

فَهْرِسُ  
المخطوطات العربية والتركية والفلسفية  
في مكتبة راجب پاشا



فَهْرُسُ

المخطوطات العربية والتركية والفلسية  
في مكتبة راعب پاشا

تقديم

عمرو قوزگون

مدير المكتبة السلیمانیة

إعداد

الدكتور محمود السيد النعيم



سَيَقِيْفَةُ الصَّفَاءِ الْعِلْمِيَّةِ



سَقِيفَةُ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ

SAQIFAT AL-SAFATRUST

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

جميع الحقوق محفوظة للناسر

المجلد الرسمى فى المملكة العربىة السعودىة

مؤسسه السقفة العلمىة

جدة - حي الفحاء - شارع خولة بنت مالك رضى الله عنها

ص.ب ١٨٩٤٣ - جدة ٢١٤٢٥

[www.saqifat-alsafa.org](http://www.saqifat-alsafa.org)

E-mail : [info@saqifat-alsafa.org](mailto:info@saqifat-alsafa.org)

٧ .....	أُصول الحديث لِسَبُوءِي الشَّرِيف
٤٦ .....	الحديث لِسَبُوءِي الشَّرِيف
٣٣٥ .....	أُصول الفقه الإسلاميّ



# أصول الحديث النبوي الشريف

[ ٢٨٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٥ .

عنوان المخطوط : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير <sup>(١)</sup> .

(١) et- TAKRÍB ve't- TEYSÍR fi MA'RÍFET SÜNENÜ'l- BEŞŞÍRÎ'n- NEZÍR .

قال ( كاتب جَلَبِي ) حاجي خليفة : « علوم الحديث ، كتاب لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري الحافظ الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، قال الشيخ برهان الدين الأبناسي في الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : إن كتابه هذا أحسن تصنيف فيه وحصر ذلك في خمسة وستين نوعاً ، وقد اعتنى به العلماء في زمانه إلى هذا الزمان منهم من اختصره ، ومنهم من اعترض عليه ، فجمع برهان الدين المذكور في كتابه كلام المصنف بنصه وكلام الحافظ زين الدين العراقي وغيره كما مر في الشين ، وشرحه عز الدين محمد بن أحمد بن جماعة المتوفى سنة ٨١٩ هـ ، واختصره الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، وسماه بالإرشاد ثم اختصره وسماه بالتقريب » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١١٦١/٢ - ١١٦٢ .

وقال ( كاتب جَلَبِي ) حاجي خليفة : « الإرشاد في أصول الحديث للشيخ الامام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ، وهو مختصر لخصه من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ثم اختصره ثانياً وسماه : التقريب وسيأتي ، وله شروح منها : شرح العلامة ابن أبي شريف المقدسي ، وشرح برهان الجوجري ، وشرح أبي القاسم الأنصاري » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٧٠/١ .

وقال ( كاتب جَلَبِي ) حاجي خليفة : « التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ، في أصول الحديث للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، لخص فيه كتابه الإرشاد الذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، فصار زبدة خلاصته ، أوله : الحمد لله الفتح المنان إلخ . وله شروح منها : شرح الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي المتوفى سنة في حدود سنة ٨٠٦ ست وثمانمائة ، وشرح برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقي الحلبي ثم المقدسي المتوفى في حدود سنة خمسة وخمسين وثمانمائة ، أو إحدى وخمسين وثمانمائة ، وشرح الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة ، سماه : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ( مطبوع ) ، وله : التذنيب في الزوائد على التقريب . وشرح الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ اثنتين وتسعمائة أقرأه بمكة المكرمة فسمعوا عليه » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٤٦٥/١ .

طبع مع ترجمة فرنسية وشرح للأستاذ مرسة - باريس ١٣٢٠ هـ ، ١٩٠٢ م ، ونشرته أيضاً مطبعة محمد علي صبيح سنة ١٣٨٨ هـ ، والمطبعة المصرية سنة ١٣٥١ هـ ، ودار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ ، ودار الجنان في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ ، ودار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٩٨٧ م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٤٢/١ - ٤٣ .

**المؤلف:** يحيى بن شرف النووي، الشافعي، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م، أو بعدها بسنة (١).  
**عدد الأوراق:** ٦١، **المقاييس:** ١٧٦ × ١٣٤، **عدد الأسطر:** (١٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه المعونة، الحمد لله الفتاح المَنَّان، ذي الطَّوْلِ والْفَضْلِ والإِحْسَان، الذي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِيمَان، وَفَضَّلَ دِينَنَا عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ، وَمَحَا بِحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَعَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ [صلى الله عليه وسلم] عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَخَصَّه بِالْمُعْجَزَةِ وَالسَّنَنِ الْمُسْتَمِرَّةِ عَلَى تَعاقُبِ الْأَزْمَانِ، صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وآلِ كُلِّ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ (٢)، وما تَكَرَّرَتْ حِكْمُهُ وَذِكْرُهُ، وَتَعاقَبَ الْجَدِيدَانِ. أما بعد: فَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْقُرْبِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وكيف لا يكون وهو بيان طريق خير الخلق وأكرم الأولين والآخرين، وهذا كتابٌ اختصرته من «كتاب الإرشاد» الذي اختصرته من «علوم الحديث» للشيخ الإمام الحافظ المُتَقِنِ الْمُحَقِّقِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه أبا لُغٍ فِيهِ فِي الْإِخْتِصَارِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِالْمَقْصُودِ، وَأَحْرَصُ عَلَى إِيضَاحِ الْعِبَارَةِ، وَعَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ الْاعْتِمَادُ وَإِلَيْهِ التَّفْوِضُ وَالْإِسْتِنَادُ.

(١) NEVEVÎ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥/١٤.

(٢) قال الزبيدي: «(ملو: وملاً) البعير (يَمْلُو مَلَوًا، سَارَ) سَيْرًا (شَدِيدًا)؛ (وَالْمَلَوَانِ)، بِالتَّخْرِكِ، مُتَنَّى الْمَلَا؛ (الَلَّيْلُ وَالنَّهَارُ). يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْبَهَانِي: وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكَرَّرَهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا أَضْيَفًا إِلَيْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا  
 عَلَى كُلِّ حَالِ الْمَرْءِ يَخْتَلِفَانِ  
 فلو كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمَّا أَضْيَفَا إِلَيْهِمَا. (أَوْ طَرَفَاهُمَا). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ  
 أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ  
 (وَأَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْثٍ)؛ أَي: (أَطْلَيْتُ)؛ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَالْمَلَاوَةُ، بِالتَّثْنِيَةِ، وَالْمَلَا وَالْمَلِي، كَالْيَ وَغَنِي، كُلُّهُ مُدَّةُ الْغَيْثِ. وَقَدْ تَمَلَّى الْعَيْشَ. وَمَرَّ مَلِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ، كَغَنِي، وَمَلَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحَدَّ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَمْلَى عَلَيْهِ الرَّزْمُ، أَي: طَالَ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلَا الرَّمَادُ الْحَارُّ، وَالْمَلَا: الرَّزْمَانُ مِنَ الدَّهْرِ. وَالْمَلَا: مَوْضِعٌ؛ وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ:

أَتَيْتُكِ عَلَى بُنْيٍ وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا  
 وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ؟

انظر: تاج العروس؛ مادة: ملو.

«(و) من المجاز: قَلْبُكَ (شَابَ) وَفَوَازُكَ شَابَتَانِ، وَأَنْتَ لَاعِبٌ وَقَدْ جَدَّ بِكَ (الدَّائِيَتَانِ) هُمَا (الْجَدِيدَانِ) وَهُمَا الْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَهُمَا يَذْأَبَانِ فِي اعْتِقَابِهِمَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾ (سورة إبراهيم، الآية: ٣٣). انظر: تاج العروس؛ مادة: دأب.



أقسام الحديث : الحديث : صحيح ، وحسن ، وضعيف . الأول : الصحيح ، وفيه مسائل : الأولى : في حدّه . وهو ما اتصلَ سندهُ بالعدُولِ الضابطين من غيرِ شذوذٍ ولا عِلَّةٍ ، وإذا قيل : صحيحٌ ، فهذا معناه : لا أنه مقطوعٌ به ، وإذا قيل : غيرُ صحيح ، فمعناه : لم يصحَّ إسنادهُ ، والمُختارُ : أنه لا يُجزمُ في إسنادهِ أنّه أصحُّ الأسانيدِ مُطلقاً ، وقيل : أصلُها : الزُّهري عن سالم عن أبيه ، وقيل : ابن سيرين عن عُبَيْدَةَ عن عليٍّ ، وقيل : الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ، وقيل : الزُّهري عن عليٍّ بن الحسن عن أبيه عن عليٍّ ، وقيل : مالك عن نافع عن ابن عمر ، فعلى هذا قيل : الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ...

**آخره:** ... النوع الخامس والستون : معرفة أوطان الرواة وبلدانهم . هو مما يفتقر إليه حُفَاطُ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم ، ومن مظانّه : الطبقات لابن سعد ، وقد كانت العرب إنما تنسبُ إلى قبائلها ، فلما جاء الإسلام وغلب عليهم سُكنى القرى انتسبوا إلى القرى كالعجم ، ثم من كان ناقلةً من بلدٍ إلى بلد ، وأراد الانتسابَ إليهما فليبدأ بالأول فيقول في ناقلة مصر إلى دمشق : المصري والدمشقي ، والأحسن : ثم الدمشقي ، ومن كان من أهل قريةٍ بلدةٍ فيجوز أن ينسب إلى القرية وإلى البلدة وإلى الناحية وإلى الإقليم . قال عبد الله بن المبارك وغيره : من أقام في بلدةٍ أربع سنين نُسبَ إليها ، والله أعلم . وقد روي في « الإرشاد » هنا ثلاثة أحاديث بأسانيد كلهم دمشقيون مني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا دمشقيّ ، حماها الله وصانها وسائر بلاد الإسلام وأهله .

الحمد لله رب العالمين حقَّ حمده ، حمداً يُوافي نِعَمَهُ ويُكافئ مَزِيدَهُ ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين والصالحين ، كُلُّما ذَكَرَهُ الذاكرون ، وغفلَ عن ذِكْرِهِ الغافلون ، حَسْبُنَا اللهُ ونِعَمَ الوكيل ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم . فُرِّغَ منه وهو التقريب إلى علم الحديث ، للعلامة الشيخ محيي الدين النووي رحمة الله عليه ... في تاسع جمادى الأولى سنة ...

بلغ مقابلة حسب الطاقة والحمد لله رب العالمين .

**ملاحظات :** اختصر فيه النووي كتابه « إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق » ، والذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح . وسيأتي تحت

الرقم: ٢٤٣. وشرح السخاوي مختصر النووي في غنية اللبيب في شرح التقريب، وسيأتي تحت الرقم: ٢/٢٣٥، **تاريخ النسخ**: ٧٠٣ هـ. **الوضع العام**: خطّ النسخ المضبوط بالحركات نسبياً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش؛ بعضها بخط الناسخ وبعضها بخط السخاوي، والغلاف جلد عثماني، وعليه في أوله وآخره تملّك شرف الدين ابن شيخ الإسلام، وتملك الحاج إبراهيم بن محمد المصري مولداً، المكي داراً ومحتداً. وتملك عبد الله بن سالم سنة ١١٢٨ هـ. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤١٥٠٥.

[ ٢٨٧ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ**: ٢/٢٣٥.

**عنوان المخطوط**: غنية اللبيب في شرح التقريب<sup>(١)</sup>.

**المؤلف**: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، السخاوي، شمس الدين، أبو الخير، أبو عبد الله، القاهري، الشافعي ت سنة ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧ م<sup>(٢)</sup>.

(١) et- TAKRİB ve't- TEYSİR fi MA'RİFET SÜNENÜ'l- BEŞŞİRİ'n- NEZİR

هذا العنوان التركي خطأ. شرح التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير للسخاوي، وهو شرح (التقريب والتيسير) للإمام النووي؛ صدر عن مؤسسة بينونة للنشر والتوزيع (الإمارات - أبوظبي) بتحقيق علي بن أحمد الكندي المر، طبعة أولى سنة ١٤٢٨ هـ.

(٢) السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م) هو سخاوي الأصل، قاهري المولد. فقيه، مقرئ، محدث، مؤرخ، مشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه، والميقات. أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة، ووفاته بالمدينة. ساح في البلدان سياحة طويلة، وصنف زهاء مئتي كتاب طبع منها: (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) اثنا عشر جزءاً، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة. و(شرح ألفية العراقي) في مصطلح الحديث، و(المقاصد الحسنة) في الحديث، و(القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع) و(الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ). و(التبر المسبوك) ذيل لتاريخ المقرئ، طبع قسم منه. و(التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة) مجلدان منه، وهو أكبر من وفاء الوفا.

ومن كتبه أيضاً: (الجواهر المكملّة في الأخبار المسلسلة) حديث، في زاوية الشيخ صاحب العلم (جهذا) قرب حيدر آباد، و(المعين) رسالة في تراجم المذكورين في الأربعين النووية، في خزانة الرباط: (١٧٨٥ كتاني) و(الاهتمام) في ترجمة النووي، بخزانة الرباط: (٢٣٥٤ كتاني)، و(وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الإسلام) و(الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر - العسقلاني) مجلدان، ومنه في مكتبة طوب قابي: (٣/ ٥٦٤) و(الكوكب المضيء) ترجم به بعض معاصريه، و(الجواهر المجموعة) أدب، و(بغية العلماء والرواة) ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر، و(الذيل على طبقات القراء لابن الجزري) و(الغاية في شرح الهداية) و(عمدة القارئ والسماع) في الحديث، و(القول التام في فضل الرمي بالسهم) و(الشافعي من الألم في وفيات الأمم) في القرنين الثامن والتاسع، =

عدد الأوراق: ٦٢/آ - ٢٣٧/ب، المقاييس: ١٧٦ × ١٣٤، عدد الأسطر: (١٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم. الحمد لله الذي صحح قلب حسن النظر من الاضطراب والعلل، وشرح الصدر لقلب ذي المحن القاطن على الزلل، خصوصاً وشذّ بالمناكير الموضوعات المتصلة التي لا تحتمل، ولم يلتفت لجرح النقّاد باستدراك ما يُوجبُ القبول من تتابع الشواهد لصالح العمل... وبعد: فهذا توضيح مفيد، ومتن شديد شرحت فيه المؤلف الشهير بالتقريب والتيسير في معرفة سُنن البشير النذير، لشيخ مشايخ الإسلام، قطب الأولياء الكرام، المُحيوي أبي زكريا النووي، نفعنا الله والمسلمين ببركاته، وجمعنا معه في مُستقرّ رحمته، ودار كرامته، الذي أخبرني به الشيخ المُعمر المقري الزين أبو محمد عبد الغني بن محمد بن محمد بن تمرية القرافي رَحِمَهُ اللهُ [سنة] إحدى وخمسين وثمان مائة، قال: أخبرنا به العلامة المقرئ أبو إسحاق التنوخي في سنة سبع وتسعين... عن الإمامين: القاضي أبي عبد الله بن جماعة، والعلاء أبي الحسن ابن العطار إذناً ح، وأنباني به عالياً مُسند الآفاق أبو هريرة القبابي عن أبي عبد الله الخباز، والصدر أبي الفتح الميذومي، أربعتهم عن مؤلفه رحمه الله، سماعاً للأولين، وإجازةً للآخرين، إجابة لِمَن سألني في ذلك من ذوي الإصابة في العلم والتحري في المسالك، مُراعياً فيه الاختصار مع التحقيق، سماعياً في الإيضاح بكل طريق، بحيث يستضيء به المُبتدي، ولا يستغني عنه المُنتهي، إذ لم يتقدمني له شارح... قال المؤلف: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله: المستحق على الحقيقة المحامد كُلّها لأنّ الذّكر حقيقة ومعنى الحمد كما قاله العلماء: الثناء باللسان على المحمود بجميل صفاته، ومحاسن أفعاله...

**آخره:**... وثالثها في فضل الشام بخلاف التي ذكرها ابن الصلاح في الأمرين معاً. «الحمد لله رب العالمين حقّ حمده، حمداً يُوفي نِعَمَهُ ويُكَافئ مَزِيدَهُ، وصلواته

= (و تاريخ المدينتين) (و التاريخ المحيط) (و طبقات المالكية) (و تلخيص تاريخ اليمن) (و تلخيص طبقات القراء) (و الرحلة السكندرية) (و الرحلة الحلبية) (و الرحلة المكية) (و غير ذلك).

انظر: الضوء اللامع ٨: ٢ - ٣٢ والكواكب السائرة: ١/ ٥٣ وشذرات الذهب: ٨/ ١٥ وخطط مبارك ١٢/ ١٥ والنور السافر: ١٦ وابن إياس: ٢/ ٣٢١، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٧ و٢٣٨، والدهلوي في مجلة المنهل: ٧/ ٤٤٢، ومعجم المطبوعات: ١٠١٢/١ ومجلة المجمع العلمي العربي: ٤٣/ ٩١٣، وأعلام الزركلي: ٦/ ١٩٥، ومعجم المؤلفين: ١٥٠/ ١٥١ - ١٥١. و.

وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين والصالحين ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيل ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . آخر الكتاب ؛ والله المستعان . قال الشارح : فسح الله في عمره ، وانتهى تسويداً في شهر رمضان المبارك سنة اثنتين وتسعين وثمانين مائة بمنزلي في القاهرة ، ثم انتهيت من نقله إلى هنا في ربيع الأول سنة أربع وتسعين ، نفع الله به كاتبه وجامعه وقارئه وسامعه ، وجميع المسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا .

انتهت كتابة « غنية اللبيب في شرح التقريب » لشيخنا شيخ الإسلام ، حافظ العصر العلامة شمس الدين بن محمد بن أبي الخير محمد السخاوي الشافعي المصري ، أمتع الله الوجود بوجوده ، وأفاء عليه من نعمه ، على يد أفقر عباد الله ، وأحوجهم إلى رحمته محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان المناوي السلسيلي<sup>(١)</sup> الشافعي ، نزيل مكة المشرفة ، بمكة شرفها الله وعظّمها ، في حادي عشري شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثمان مائة ، أحسن الله عاقبتها بمحمد وآله .

سماع الناسخ الشمسي المناوي على المؤلف السخاوي :

(١) قال السخاوي : « محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان ، الشمسي ، المناوي ؛ منية بني سلسيل ، المنزلي ، الشافعي : أحد الفضلاء ، ويعرف بالعسيلي . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية ، وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ، ومن ألفية النحو ، ومن التلخيص بها ، وجامع الأزهر حين هاجر إليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ، ولازم البدر حسن الأعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكماهما ، وقطعة من مجموع الكلائي وغيرها ، وكذا المحيوي عبد القادر بن الوروري الفقه وأصوله والعربية ، وعبد الحق السباطي في عدة تقاسيم ، والنور الكلبي في العربية والأصول وغيرها ، وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدي ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكر وقرأ البخاري على الشاوي ، وسمع على الخيضري والديمي قليلاً ، وناب في قضاء المنزلة ، ومنية ويدران عن أصيل الدين بن إمام الدين ، وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك ، بل قرأ على العامة البخاري والسيرة وغيرها بعدة أماكن من المنية وغيرها ، وأشير إليه بالفضيلة في تلك الناحية . وحجّ في سنة ثلاث وثمانين ( ٨٨٣ هـ / ١٤٤٠ م ) ثم في سنة ثمان وتسعين ، وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذِكْرٌ في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مُصنّفي في المولد النبوي بمحلّه ، وتفاءل له به ، ولازمي في قراءة شرحي على التقريب ، بحثاً وكتبه بخطه . وكذا قرأ عليّ السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة ، وكذا التذكرة للقرطبي ، وكان يلزم درس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ، ولقد كتب إليّ الأمين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير ، وأن والده المتوفي في سنة ست وثمانين ( ٨٨٦ هـ ) من أصحاب الشيخ محمد الغمري » .

انظر : الضوء اللامع : ٢٨٢/٦ - ٢٨٣ .

الحمد لله ، فرغ ما بين قراءة وسماع كاتبه الشيخ الإمام العلامة الهمام المفيد المجيد ، قدوة الطالبين ، وأوحد المستفيدين الشمسي المشار إليه ، أمتع الله تعالى بقراءته ، وأوسع عليه بالبلوغ لسائر مقاصده ، وأفاد وأجاد ، وحقق ما اتضح له فيه المراد ، وقد أذنت له في إفادته لمن التمس منه ، وروايته عنه لمن رام حمله عنه ، وكذلك أجزت له جميع مروياتي ، ومؤلفاتي ، وانتهى في جمادى ٢ سنة ٨٩٩ هـ بمكة المشرفة . قاله ، وكتبه مؤلفه ، ختم الله له بخير ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية نادرة . اختصر النووي كتاب علوم الحديث لابن الصلاح في كتابه « إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق » ، ثم اختصره في كتابه « التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير » . وقام بشرح المختصر السخاوي ، وسمّاه : غنية اللبيب في شرح التقريب . وتوجد منه مخطوطة مقروءة على المؤلف السخاوي أكثر من مرة ، وقد كُتب من أوله حتى الورقة : ٨٢ بخط أحدث من خط الورقة : ٨٣ ، والتي يشبه خطها خط التقريب للنووي ، ورقمها في أصلها قبل التجليد : ٣ ، ورقمها الإليكتروني : ٨٦ . وتوجد على الورقة : ١٢٠ / آ ، عبارة : « بلغ قراءة وتحقيقاً ، كتبه مؤلفه » يعني السخاوي ، وعلى الورقة : ١٣٠ عبارة : « ثم بلغ كذلك نفع الله به ، كتبه مؤلفه » وتكررت هذه العبارة في معظم أوراق المخطوط . وسياتي تحت الرقم : ٢٤٣ .

**الناسخ :** محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان المناوي . **تاريخ النسخ :** ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م . **الوضع العام :** خط التعليق ، والغلاف جلد ، وعليه في آخره تملك شرف الدين ابن شيخ الإسلام ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤١٥٠٥ .

[ ٢٨٨ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٦ .

**عنوان المخطوط :** جامع التحصيل لأحكام المراسيل <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** خليل بن كيكلي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد ، العلائي ، الدمشقي ،

( ١ ) CAMI'U't- TAHSIL li- AHKAMİ'l- MERASİL .

توجد منه مخطوطة في الكتبة القادرية في بغداد : ١٨٢ ، والظاهرية بدمشق حديث : ٤٠٥ . وقد حققه عمر فلاته وإشراف محمد أمين المصري ، جامعة أم القرى ١٣٩٢ هـ ، وحققه حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي . منشورات وزارة الأوقاف في بغداد سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م ، ومنشورات عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م . انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٧٠٢ / ٢ .

الشافعي ت ٧٦١هـ / ١٣٥٩م<sup>(١)</sup>.

(١) IRAKĪ ABDURRAHĪM b. HÜSEYN. اسم المؤلف باللغة التركية خطأ.

العلائي هو الشيخ الإمام العلامة الحافظ العمدة الحجة الأوحد البارع صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي، ولد سنة أربع وتسعين وستمائة وحفظ القرآن، وتعلم الفقه والنحو والأصول، وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد، قال: الذهبي: حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل، وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم، سمع ابن مشرف وست الوزراء والقاضي وأبا بكر الدشتي والرضي الطبري وطبقتهم، وشيوخه بالسماع نحو السبعمائه أقدمهم وفاة الخطيب شريف الدين الفزاري، وصحب الإمام العلامة كمال الدين بن الزملكاني دهرًا طويلاً، وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي ألبسه زي الفقهاء، وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الأدب والترسل عن الإمام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره، ولبس خرقة التصوف من العلامة المحدث المعمر صدر الدين أبي المجامع بن حمويه الجويني، وأجاز له خلق أقدمهم أبو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وأبي الحسن علي بن القيم وفاطمة بنت سليمان الأنصاري، ومحمد بن يوسف الإربلي وبسط زيادة.

وُلِّيَ مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق قديماً ونزل بيت المقدس، وولي التدريس بالصلاحية والتنكزية وغيرهما ودام على الأشغال والاشتغال بالتصنيف والإفادة، وجاور بالحجاز غير مرة، ومات يوم الاثنين ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالقدس الشريف، ووقف أجزاءه بالخانقاه السيمسائية.

ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلاً على أسانيده ومتونه: كتاب «الأربعين في أعمال المتقين» مخطوط في مكتبة رئيس الكتاب في السليمانية في إسلامبول: ١١٨١، وكتاب «الأربعين المعنونة بفنون فنونها عن المعين»، و«كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب»، مخطوط في مكتبة جلبي عبد الله: ٢/٧٦، وشرح مشكل الصحيحين، مخطوط بمكتبة جلبي عبد الله: ١/١٧٦، وكتاب «الوشي المعلم في ذكر من روى عن أبي عن جده النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -» وكتاب «الأربعين الإلهية» و«عوالي مالك السبعائيات» مخطوط في الظاهرية بدمشق حديث: ٢٤٢، نشر في بيروت سنة ١٩٨٥م، و«المجالس المبتكرة» والعدة عند الكرب والشدة مخطوط بمكتبة أسعد أفندي: ٢/٢٧٦، ومكتبة ألمالي: ٢/٢٥٥٠، والمكتبة الأحمدية بحلب الشهباء حديث: ٣٠٨، و«المسلسلات» مخطوط في دار الرئيس العراقي الشهيد صدام حسين: ١٤/١٧٢٧٨ - ١٥. وغير ذلك من الأجزاء المفردة في معانٍ متعددة، ومن الكتب العلمية «النفحات القدسية»، ومقدمة كتاب نهاية الأحكام في دراية الأحكام، وكتاب «تحفه الرائض بعلوم آيات الفرائض» وكتاب «رهان التيسير في عنوان التفسير» وكتاب «المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة» وكتاب «جامع التحصيل لأحكام المراسيل» وكتاب «تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة» مخطوط في بانكيبور خدابخش: ٢/٣١٨٣، والخزانة التيمورية في مصر: ١٠٧، وكتاب تهذيب الأصول في أحاديث الرسول، يني جامع: ١٧٩، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٢٥١٩١ مسودة بخط المؤلف، «تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة» وكتاب «تلقيح المفهوم في تنقيح صيغ العموم» مخطوط بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس: ٩٣٥ فقه ١/ ١٨١، وتاريخ النسخ: الاثنين ٩ رجب سنة ٧٥٧هـ، وقد نشر في الرياض سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. وكتاب «شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين» وكتاب «تفصيل الإكمال في تعارض بعض الأقوال والأفعال» مخطوط من خط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس: ٢٣٦ حديث ٢/ ١٨١، وتفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال، مخطوط بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس: ٢٣٦ حديث ٢/ ١٨١، وكتاب «تحقيق الكلام في نية الصيام» وكتاب «فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء»، وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد، بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس: ٩٣٤ فقه ٣/ ١٨١، طبع في الشام سنة ١٩٧٥م، ١٩٨٠م، ١٩٨٢م، و«رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه» و«رفع الالتباس =

عدد الأوراق: ١٣١، المقاييس: ٢٠٨ × ١٤٧ - ١٤١ × ٠٨٠، عدد الأسطر: (٢٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وما توفيقي إلا بالله، الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولاً، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذاً وموتلاً، الكريم إذ جعل لهم من لدنه سنداً إلى جنبه موصلاً، وأبقى حديثهم الحسن بالأعمال الصحيحة عالياً في الملا، ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهما وكشف مُعْضِلاً... أما بعد: فإن الله سبحانه فضل هذه الأمة بشرف الإسناد، وخصّها بإفضاله دون من سلف من العباد، وأقام لذلك في كل عصر من الأئمة الأفراد، والجهابذة النقاد من بذل جهده في ضبطه... وَسَمَّيْتُهُ: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ورتبته على ستة أبواب، الباب الأول: في تحقيق الحديث المرسل وبيان حدّه...

**آخره:**... ابن أخي سعد بن أبي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل. هذا آخر ما يسر الله جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه من المرويات المحكوم عليها بالإرسال حسبما أمكن الوصول إليه، وتيسر الوقوف عليه، غير مُدَّع الاستيعاب بل ولا مقاربته، فإني كتبتُ هذا الكتاب مع تعذّر الوصول إلى كثير من أمّهات الكتب الكبار المصنفة في هذا الفن، وأجزم بأنه قد بقي من هذا النمط قدرٌ كبير يلحقه من ظفر به مأجوراً إن شاء الله تعالى، وجميع ما نقلته عن تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، فإنما كتبتّه من خطّ شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور، وما كتبتّه من الصحابة الذين صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر والصغاني<sup>(١)</sup>، فكثير منهم لم يوجد له رواية، وإنما كتبتهم احتياطاً

= عن مسائل البناء والغراس» وكتاب «إتمام الفرائد المحصورة في الأدوات الموصولة» وكتاب «الفصول المفيدة في الواو المزيّة» مخطوط في الرباط: ٢٠٩/ق، والقاهرة ملحق: ٥٧٩٥/هـ، و«المعاني العارضة عن الخافضة»، «المولد الروي في المولد النبوي»، مخطوط في مكتبة فاتح: ٥/٥٢٩٣، الأوراق: ١١٢ - ١٥٩، «المجموع المذهب في قواعد المذهب»، أصول، مخطوط في مكتبة آياصوفيا: ١٣٨٦، ١٣٨٧، وأحمد الثالث: ١٠٩٢، ٢٠٢٩، وقره جلبي زاده: ٩١، وشهيد علي پاشا: ٦٦٧، والمكتبة القادرية في بغداد: ٤٥٨، وله غير ذلك من التأليف المفردة في علوم متعددة. انظر: هدية العارفين: ٣٥١/١، الدرر الكامنة: ٩٠/٢ - ٩٢، والدارس في المدارس للنعمي: ١/٥٩ - ٦٤، والرد الوافر لابن ناصر الدين: ٥٢ - ٥٣، والنجوم الزاهرة: ٣٣٧/١٠، والأنس الجليل: ٤٥١ - ٤٥٢، وشذرات الذهب: ١٩٠/٦ - ١٩١، والبدرد الطالع للشوكانى: ٢٤٥/١ - ٢٤٦. وأعلام الزركلي: ٣٢١/٢، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٢٦/٤. ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٦٨٨/٢؛ وGAL, II, 64. (١) انظر: الرقم الحميدي: ٢/٣٢٥.

بحيث إنه إذا وُجدت رواية لأحدٍ منهم عَلِمَ حالُها ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا ، قال مُصنّفه رضي الله عنه ورحمه : فرغت منه يوم الأحد خامس شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة ( ٧٤٦هـ ) بيت المقدس الشريف حماه الله تعالى ، وكان ابتداءؤه في أثناء شعبان من السنة المذكورة ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وصلى الله على سيدنا محمد من لا نبي بعده .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م . **الوضع العام :** خطّ النَّسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وعليه تملّك الشيخ عبد الله المرزوقي في ٩ محرم سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م ، وتملك مصطفى الحنفي ابن المرحوم الشيخ عمر العلاف في شهر شعبان سنة ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٧٠٣ .

[ ٢٨٩ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٧ .**

**عنوان المخطوط :** فتح المغيث في شرح ألفية الحديث <sup>(١)</sup> .

(١) FETHU'1- MUGİS bi- ŞERH ELFİYETÜ'1- HADİS

ألفية العراقي ؛ تُسمّى : تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، منظومة ألفية في علم الحديث . ومنها أربع نسخ مخطوطة في المكتبة الخالدية في القدس : ٢٤٨ حديث ١٠٧٦ حتى الرقم ٢٥١ حديث ٥١٢ ، ١ ، ومخطوطة في مجموعة السليمانية ، انظر : [ ٢١٣٤ ] الرقم الحميدي : ٥ / ١٠٧١ . منشورات سقيفة الصفا العلمية .

انظر المتن : الرقم الحميدي : ٧ / ١٤٧٠ . وانظر الشرح : الرقم الحميدي : ٨ / ١٤٧٠ .

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : « ألفية العراقي في أصول الحديث » للشيخ الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م ، أوله :

يَقُولُ رَاجِي رَّبِّهِ الْمُقْتَدِرُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي

لخص فيه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وعبر عنه بلفظ الشيخ ، وزاد عليه وفرغ عنها بطيبة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ ، ثم شرحها وفرغ عنه في خمس وعشرين رمضان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وسماه : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، ذكر فيه أنه شرع في شرح كبير ثم استطال وعدل إلى شرح متوسط ، وترك الأول ، وبدأ بقوله : الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل إلخ . وملخص هذا الشرح : للسيد الشريف محمد أمين الشهير بأمير بادشاه البخاري نزيل مكة المتوفى بها ، أوله : الحمد لله الذي أسند حديث الوجود إلخ . فرغ عنه بمكة في رمضان سنة ٩٧٢ هـ / ١٥٦٥ م ، وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م ، وحاشية برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ، بلغ إلى نصفه وسماه : النكت الوفية بما في شرح الألفية ، أورد فيه ما استفاد من شيخه ابن حجر ، أوله : الحمد لله الذي من أسند إليه إلخ . ومن شروحه المشهورة : شرح القاضي العلامة =



**المؤلف:** عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، المهراني، زين الدين، أبو الفضل، الحافظ العراقي، الشافعي، ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤م<sup>(١)</sup>.

= ذكرى بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة، وهو شرح مختصر ممزوج سماه: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، فرغ منه في رجب سنة ٨٩٦ هـ / ١٤٩١م، أوله: الحمد لله الذي وصل من انقطع إليه إلخ. قال السخاوي: شرع في غيبتي فيه مستمداً من شرحي بحيث تعجب الفضلاء من ذلك؛ انتهى. وشرح جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥م، وشرح الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٥٥ هـ / ١٥٤٨م، وشرح زين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أبي بكر العيني المتوفى سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨م، وشرح أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن جماعة الكنانى القدسي المتوفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٧م، وهو شرح حسن. وشرح قطب الدين محمد بن محمد الخيضري الدمشقي المتوفى سنة ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩م؛ سماه: صعود المراقي. وشرح شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧م (الرقم الحميدي: ٢/٢٣٥)، وهو شرح حسن لعله أحسن الشروح. انظر: كشف الظنون: ١٥٦/١، ١٢٣٥/٢، وقد طبع في بيروت، في دار الكتب العلمية سنة ١٤١٣ هـ. انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ٦٠/١.

(١) العراقي: (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) عبد الرحيم بن الحسين، الكردي العرق، العربي اللسان والثقافة، ثم المصري المولود سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشية المهراني على شاطئ النيل، الحافظ زين الدين العراقي الفقيه الشافعي، العلامة في أصول الحديث، تتلمذ على تقي الدين القناوي، وتقي الدين الإخنائي، والأمير سَنَجَر الجاولي. وأخذ الفقه عن: ابن عدلان، ومحمد بن إسحاق البليسي، وجمال الدين الأسنوي، والأصول عن الشمس ابن اللبان، والحديث عن: العلاء التركماني الحنفي، والصالح العلائي، والميدومي، والتقي السبكي، وابن عبد الهادي، والعفيف المطري، وابن الخباز، وسليمان بن إبراهيم بن المطوّع، وعبد الله الزيلعي، ودرس التفسير والقراءات وعلوم العربية على شهاب الدين أحمد السمين الحلبي، وغيرهم في القاهرة وبيت المقدس ودمشق ومكة المكرمة والمدينة المنورة وحمص وحماة وبعلبك وطرابلس الشام وحلب، وغيرها.

وأكب على علم الحديث حتى غلب عليه. وتصدّى للتخريج والتصنيف، وولّي تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية والظاهرية بدمشق وجامع طولون. وحج وجاور بالحرمين، وولي قضاء المدينة المنورة وخطاباتها وإمامتها سنة ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦م، ثم صرف عن ذلك سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩م، ثم عاد إلى القاهرة وأنجب ولده قاضي القضاة ولي الدين أحمد، وأملّى بالقاهرة مجالس كثيرة. أخذ عنه جماعة، منهم: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، وبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، وابن حجر العسقلاني، وابنه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي وغيرهم.

وله مصنفات طبع منها: الألفية المشهورة في علوم الحديث، وعليها شروح كثيرة. ومن تصانيفه: الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعيتين في مكان واحد. والباعث على الإخلاص من حوادث القصاص. محجة القرب إلى محبة العرب؛ وله عليه: أنفع القرب في بيان فضل العرب مختصر المحجة. والتحرير في أصول الفقه، تكملة «شرح الترمذي» لابن سيد الناس. وتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح. طرح التثريب في شرح التقريب له في الحديث. العدد المعتبر في الأوجه التي بين السور. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار.

وله أيضاً: الدرر السنية في نظم السيرة النبوية. ذيل على ذيل أبي الحسين بن أبيك على وفيات الأعيان لابن خلكان. قرة العين بالمبرة لوفاء الوالدين. منظومة في الوضوء المستحب. وتنمات المهمات على المهمات للأسنوي في الفروع. نظم منهج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي وغير ذلك.

عدد الأوراق: ١٤٧، المقاييس: ٢٤٧ × ١٧٥ - ١٢٧ × ٩٤، عدد الأسطر: (٢٧).

**أوله:** الحمد لله الذي قَبَلَ بصحيح النية حُسْنَ العمل، وحمل الضعيف المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل، ورفع مَنْ أسند في بابه، ووقف مَنْ شَدَّ عن جنبه وانفصل، ووصل مقاطيع حبه، وأدرجهم في سلسلة حِبه؛ فسكنت نفوسهم عن الاضطراب والعِلل فموضوعهم لا يكون محمولاً، ومقلوبهم لا يكون مقبولاً ولا يُحتمَل... وبعد: فَعِلِم الحديث خطيرٌ وقعة، كثيرٌ نفعه، عليه مدار أكثر الأحكام، ويُعرف به الحلال والحرام، ولأهله اصطلاحٌ لا بُدَّ للطالب من فَهْمِه فلهذا نَدَب إلى تقديم العناية بكتاب في عِلْمِه. وكنتُ نظمت فيه أَرْجُوزَةَ أَلْفُتْها، ولبیان اصطلاحهم أَلْفُتْها، وشرعتُ في شرح لها، بسطته وأوضحته، ثم رأيتَه كبيرَ الحجم فاستطلته ومللته، ثم شرعتُ في شرح لها متوسط غير مُفْرِط ولا مُفْرِط، يوضحُ مُشْكِلَها... قال المؤلف رحمه الله:

يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي  
آخِرُهُ:...

وَكَمَلْتُ بِطِيبَةِ الْمَيْمُونَةِ فَبَرَزَتْ مِنْ حِذْرِهَا مَصُونَةُ  
فَرْبُنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الْأُمُورُ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ  
أَمِين، أي: كملت هذه الأَرْجُوزَةُ بطيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
وكان الفراغ منها: يوم الخميس، ثالث جمادى الآخرة، سنة ثمان وستين وسبعمائة  
(٧٦٨ هـ / ١٣٦٧م)، فكان أوّل بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنيها  
أفضل الصلاة والسلام، وكملت هذا الشرح عليها في يوم السبت، التاسع والعشرين  
في شهر رمضان المعظم قدْرُهُ، سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ (٧٧١ هـ / ١٧٣٠م)،  
بالخانكاه الطَّشْتَمَرِيَّةَ خارج القاهرة المحروسة.

= انظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ٣٨٢/١، الرقم: ١٦٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٩/٤ - ٣٣، الرقم: ٧٣٢، وإنباء الغمر بأبناء العمر: ١٧٠/٥، وحسن المحاضرة للسيوطي: ٢٠٤/١، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي: ٣٧٠، والضوء اللامع: ١٧١/٤، الرقم: ٤٥٢، وطبقات الحفاظ ٥٤٣ الرقم: ١١٧٥، والدارس في تاريخ المدارس: ٤٤/١، وشذرات الذهب: ٥٥/٧ - ٥٧، والبدر الطالع: ٣٥٤/١، الرقم: ٢٣٦، ولحظ الألبان لابن فهد: ٢٢٠، وهديّة العارفين: ٥٦٢/١، وأعلام الزركلي: ٣٤٤/٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٢٠٤/٥. ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١٣٠/٢.  
و: GAL, II, 65; SH, 69.

وأجزت لكل مَنْ سَمِعَ مِنِّي الأَرْجُوزَةَ المذكورة، أو بعضَها أَنْ يرويَ عني جميعَ هذا الشرح عليها، وجميعَ ما يجوزُ لي وعني روايته. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

ووافق الفراغ من كتابته على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير محمد بن الحاج سالم بن محمد بن سالم بن سعيد بن عمر العذي نفعاً، والشافعي مذهباً، والعوسجي بلداً، المصري، الشهير بالبعالاتي. يوم الأحد قريباً من العصر، سابع شهر رمضان، من شهور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة (٩٩٣هـ / ١٥٨٥م) غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولإخوانه، ولجميع المسلمين أجمعين يا رب العالمين. آمين.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الناسخ:** محمد بن الحاج سالم العوسجي، المصري، الشهير بالبعالاتي. **تاريخ النسخ:** ٧ رمضان سنة ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثمانى، والتمت المنظوم مكتوب باللون الأحمر، وكذلك العناوين، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة، وعليه تملك علي الباني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٧٢٨.

[ ٢٩٠ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢٣٨.

**عنوان المخطوط:** فتح المغيث بشرح ألفية الحديث <sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤م <sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٣٧، **المقاييس:** ١٨٦ × ١٤٢ - ١١١ × ٩١، **عدد الأسطر:** (١٩).

**أوله وآخره:** كالرقم الحميدي: ٢٣٧.

وكان الفراغ من كتابته ضحى عشري شوال المبارك عام ثلاثة وسبعين وثمانمائة (٨٧٣ هـ / ١٤٦٩م) بالقاهرة بمسجد شيخنا شيخ الإسلام... برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن زين الدين عمر بن بدر الدين حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، البقاعي <sup>(٣)</sup>،

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

(٢) ZEYN el- IRAKÎ EBU'l- FADL ZEYNEDDÎN ABDURRAHÎM b. HÜSEYN.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٣.

الشافعي ، برحمة باب العيد ، جبرها الله تعالى على يد الفقير أبي الحسن علي بن الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن محمد المحلي<sup>(١)</sup> ، الشافعي ، أعزّه الله ونفعه ، وختم له بالحسنى بمحمد وآله .

### سماع

بسم الله الرحمن الرحيم ، ربي زدني علماً مقروناً بالعمل المقبول . وبعد : فقد قرأ في هذا الكتاب من أوله إلى المقابلة ، وسمع منها إلى آخر الكتاب على الشيخ الإمام الحافظ الرحلة أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي<sup>(٢)</sup> الشافعي ،

(١) انظر؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٤ .

(٢) عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمي (٨٢١ - ٩٠٨ هـ = ١٤١٨ - ١٥٠٢ م) : من حفاظ الحديث . مصري . ولد في طبنا ( من أعمال سخا ) ونشأ في ديمة ( قرب طبنا ) وتعلم في الأزهر ، كان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطي بقوله :

قال السخاوي : « الديمي الأصل ؛ بالمهملة المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم الطنباوي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف أولاً بالبهنوتي لكون أمه منها ، ثم بالديمي وديمة ، بلد والده ، مع كونه من فلاحي بهوت . انتقلت أمه إلى طبنا ( بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو ) من عمل ( سخا ) من الغربية ، وكان انتقالها ، وهي حامل به فوضعتة ثم ، وذلك فيما كتبه بخطه . قال السخاوي : وسمعت من لفظه في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ثم انتقل معها إلى ديمة ، وصار يتردد بين الثلاثة لتجاورها جداً ، وحفظ فيها القرآن عند جماعة ... وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة ، وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل ... ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي فزار في جملته أولاً بالمدينة وأخذ بها يسيراً عن المحب المطري وأبي الفرج الكازروني والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح ، وقرأ وهو هناك الصحيح بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام ، وسمع الشفا من لفظ البدر البغدادي قاضي الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه في رده غالباً أبو حامد القدسي والجمال حسين الفتحي واشتد تأثر القارئ من هذا كله ، ثم أخذ بمكة السير أيضاً عن أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي وكان أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى ابن فهد والبرهان الزمزمي رفيقاً لأبي حامد المذكور وبعضه مع الكمال ابن أبي شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال ، وعينه شيخه العبادي لإسماع الحديث بالمقام الأحمدى بطنندا فتوجه إليه مرة بعد أخرى فاشتهر صيته بمعرفة الرجال ، ثم أعرض عن التوجه لطنندا ، وصار يجتمع عنده جماعة ممن لا يدري للقاء عليه حتى قرأ عليه كسباي المجنون وأكثر التنويه بذكره ، فعرف بين جماعة من الأمراء وتردد هو لجماعة منهم ، فحسن حاله ... وبالجملته فهو مستحضر لجملته من مشاهير الرجال ، وكذا المتون مع كثير من الغريب والمبهم .

قال السخاوي : وبيننا مودة قديمة وإخاء بل لم يزل يرسلني بالأسئلة ويرجع لما أبديه له ويتضح له ما كان خافياً عنه ، وقرئ عليه مصنفي القول البديع وغيره من تأليفي ، وأرسل لي ولده فقرأ علي في شرحي للألفية وغير ذلك ، وصار لذلك أمس منه في الاصطلاح ، ولذا كتبت له عدة تقارير ، وفيها الشناء على أبيه .

انظر: الضوء اللامع : ٥/ ١٤٠ - ١٤٢ ، والكواكب السائرة : ١/ ٢٥٩ ، والنور السافر : ٤٩ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ٢١٤ .

قراءة تقرير وتحرير. إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الطرابلسي<sup>(١)</sup> الحنفي.

وسمع الكتاب كاملاً: الشيخ علاء الدين علي بن...، والشيخ شهاب الدين أحمد بن الزردكاش<sup>(٢)</sup>. وكان القارئ للمصنف الأخير الشيخ محب الدين محمد بن جرباش الحنفي<sup>(٣)</sup>، وآخرون سمعوا بهذه القراءة قطعاً مفرقة، وكان ابتدأها يوم الأربعاء

(١) البرهان الطرابلسي (٨٥٣ - ٩٢٢ هـ = ١٤٤٩ - ١٥١٦ م) إبراهيم بن موسى بن أبي بكر ابن الشيخ علي الطرابلسي، ثم الدمشقي، برهان الدين: الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة، فقيه حنفي. ولد في طرابلس الشام، وأخذ بدمشق عن جماعة، منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضاها ولازم صلاح الدين الطرابلسي، ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الأشرفية، وعُدَّ في النوادر، وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراقي للناظم وعن السنباطي أشياء، وكذا سمع على شرح معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق عن السخاوي بعض التأليف، بل سمع على أبي السعود العراقي والرضا الأوجاقي، وهو فاضل ساكن دين مِمَّنْ حضر بعد في أثناء سنة أربع وتسعين بالقبّة الدوادرية بين يدي السلطان، وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء، ثم قرره في الجوالي المصرية عن الگوراني ونعم الصنع. وبقي في القاهرة حتى توفي بها، وصلى عليه صلاة الغائب بجامع دمشق ابن الكركي وابن أبي شريف. من كتبه: مواهب الرحمن في مذهب النعمان ثم شرحه وسماه البرهان (الإسعاف لأحكام الأوقاف مطبوع).

انظر: الضوء اللامع: ١٧٨/١، والنور السافر للعيدروس: ١١١ - ١١٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب - ابن العماد: ١٠٤/٨، والمكتبة الأزهرية: ٩٩/٢. والأعلام للزركلي: ٧٦/١، وكشف الظنون: ٨٥/١، و: ١٨٩٥/٢، ومعجم المصنفين للتونكي: ٤٥٤ - ٤٥٥، ومعجم المؤلفين: ١١٧/١، و-Brockelmann: g, II: 38, s, II-ahlwardt: ... verzeich- و-niss der ara 229, 228: bischen handschriften IV.

(٢) أحمد أمير بن حسن السر الزردكاش، كان متقدماً في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد. مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين، وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحارة عبد الباسط. انظر: الضوء اللامع: ٢٧١/١. والزردكاشية رتبة عسكرية مملوكية. قال ابن تغري بردي: «فدام (أقبا بن عبد الله التمرأزي الأتابكي، الأمير علاء الدين نائب الشام. (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م)، في نياية الإسكندرية من تاريخه إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، عزل بالأمير شهاب الدين أحمد الدوادار الزردكاش، أحد أمراء العشرات، وطلب إلى القاهرة عَلى إقطاعه، فاستمر عَلى إقطاعه مدة وخلع عليه بإعادته لإمرة مجلس كما كان أولاً».

انظر: المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: ٤٧٧/٢، الترجمة: ٤٨٤.

(٣) المحب أبو القسم. قال السخاوي: محمد بن جرباش كُرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، وأمه شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق. ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين، ونشأ في كنف أبويه، وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين (وحج سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م). مات وأنا غائب بمكة في سنة وثمانين وكان قبج السيرة مقداماً جريئاً.

انظر: الضوء اللامع: ٢٠٩/٧ - ٢١٠، الترجمة: ٥١١، و: ٦٨/١٢.

وقال ابن تغري بردي: جرباش بن عبد الله الشياخي الظاهري، الأمير سيف الدين. أحد أمراء الطبلخانات، وثاني رأس نوبة. تأمر في دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق، ثم صار أمير طبلخانة ورأس نوبة ثانياً في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باي بن قجماس، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيراً عوضه، فوليها، وباشر الوظيفة، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام، وعزل بالأمير سودون، وأعيد =

مستهل ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، وآخرها تاسع ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثمانمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وعلى الهامش: بلغ إقراء في مدة آخرها ثالث عشري شوال سنة إحدى عشرة وتسعمائة بقراءة العلامة المسمى الرحالة والمسمى السنهوري، والزين عز الدين ابن المجير، والمسمى أبي الفتح الصفدي الخالدي، والمسمى الجوجري بشرحها. بلغ إقرائي بعد في سنة إحدى عشرة وتسعمائة بقراءة العلامتين الشيخين: الديروطي الشافعي، والسيد الشريف الحسيني المالكي الأرميوني<sup>(١)</sup>.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية نادرة. **الناسخ:** علي بن محمد بن محمد بن محمد المحلي الشافعي. **تاريخ النسخ:** ٨٧٣ هـ / ١٤٦٩ م. **الوضع العام:** يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة، خط النسخ المضبوط بالحركات نسبياً، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والفوارق بين النسخ المخطوطة، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك بركات محمد المفتي صفي الدين الشهير بابن إسرائيل الشافعي في جمادى الأولى سنة ٩٣٨ هـ، وتملك محمد بن محمد بن قول الدمشقي الحنفي الأزهري بشراء صحيح

= على ما كان عليه أولاً، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة، نفي بطلاً إلى ثغر ديباط، فأقام بالثغر مدة، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها، وأقام بها بطلاً مدة يسيرة. ومات في يوم سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة (٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م). وجرياش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد بن جرياش.

انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ٢٥٣/٤ - ٢٥٤، الترجمة: ٨٣٤. وانظر: الدليل الشافي: ٢٤٢/١، الترجمة: ٨٣٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٦٨/٨.

(١) (الأرميوني): بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من (سخا وسنهو) بالغربية منها جماعة انتسبوا إلى الشرفاء؛ كالمالكي أحمد بن حسين بن علي القاضي، وشيخ القجماسية الحنفي؛ الشمس محمد بن علي بن محمد. انظر؛ الضوء اللامع: ١٨٤/١١.

ويوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني المصري الشافعي، جمال الدين: (٩٥٨ هـ / ١٥٥١ م) فاضل. من تلاميذ السيوطي. «أرميون» قرية بغربية مصر. له كتب، منها «أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص» و«أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي» و«المعتمد في التفسير: قل هو الله أحد» و«رسالة في تجويد القرآن» و«تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين» و«تفسير الغريب في الجامع الصغير».

انظر: شذرات الذهب: ٣٢٢/٨، وإيضاح المكنون: ٥٥/١، وهدية العارفين: ٥٦٤/٢. والأعلام لزركلي: ٢٤٠/٨ - ٢٤١، و: 451: 2 S، (325: 2 Brock).

سنة ٩٥١ هـ، وتملكات أخرى مشوّهة غير مقروءة. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٨٠٨٢.

### [ ٢٩١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٣٩ .

**عنوان المخطوط :** فتح المغيث بشرح ألفية الحديث <sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م <sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ٦٨ ، **المقاييس :** ١٨١ × ١٣٧ - ٢٣٠ × ١٠٤ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٥ ) .

**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ٢٣٧ .

قال كاتب هذا الشرح ، في هذه النسخة ، أحوج الخلق إلى عفو الحق ، أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر ، البقاعي <sup>(٣)</sup> ، الشافعي ، نزيل القاهرة المعزّية جبرها الله وصانها : كُنْتُ ابْتَدَأْتُ فِي نَسْخِهِ سَنَةَ سِتْ وَثَلَاثِينَ ؛ فَكُتِبَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ لَعَلَّهَا نَحْوُ النِّصْفِ ، ثُمَّ عَاقَتْنِي الْعَوَاقِقُ إِلَى أَنْ أَكْمَلْتَهُ فِي سَنَةِ سِتْ وَسِتِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، فِي يَوْمِ السَّبْتِ ، تَاسِعَ عَشْرِ شَوَّالٍ مِنْهَا ، أَحْسَنَ اللَّهُ تَقْضِيَهَا ، وَذَلِكَ بِمَنْزِلِي بِرَحْبَةِ الْعِيدِ مِنَ الْقَاهِرَةِ الْمَعْزِيَةِ أَغَاثَهَا اللَّهُ وَعَفَا عَنْهَا . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية نادرة . توجد في أول المخطوطة عبارة : « هذه نسخة جليلة بخط العلامة البقاعي صاحب المناسبات القرآنية ، وهو قرأها على الحافظ ابن حجر العسقلاني <sup>(٤)</sup> ، وعلى هوامشها خطه الشريف ، والله تعالى أعلم » كما توجد ترجمة العراقي منقولة عن السيوطي ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة . **الناسخ :** أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي . **تاريخ النسخ :** ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م . **الوضع العام :** خطُ النَّسْخِ المضبوط بالحركات نسبياً ، وكلمة قلت مميزة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح بخط البقاعي . والغلاف جلد عثمانى ، وعليه تملك

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

( ٢ ) ZEYN el- IRAKÍ EBU'Í- FADL ZEYNEDDÍN ABDURRAHÍM b. HÜSEYN

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

( ٣ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٣ .

( ٤ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

عبد المنعم بن علي الزرقاني المالكي، وتملك الفقير عيشي<sup>(١)</sup>، بمدينة قسطنطينية في أواسط ربيع الأول سنة ١٠٣٦ هـ/١٦٢٦م، وتملك أبو شاكر محمد بن علي سنة ١٠٧٦ هـ/١٦٦٦. وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا. رقم السي دي: ٤٧٧٠٤.

[ ٢٩٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٠ .

**عنوان المخطوط :** تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف :** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١ هـ/١٥٠٥م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق :** ٢٣٦، **المقاييس :** ٢١٢ × ١٥٢ - ١٤٥ × ٠٩٤، **عدد الأسطر :** (٢٣).

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله الذي جعل أسباب من انقطع إليه موصولة، ورفع مقام الواقف ببابه وأتاه مناه وسؤله، وأدرج في زمرة أحبائه من لم تكن نفسه بزخارف المبطلين معلولة... أما بعد: فَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ رَفِيعُ الْقَدْرِ، عَظِيمُ الْفَخْرِ، شَرِيفُ الذِّكْرِ، لَا يَعْتَنِي بِهِ إِلَّا كُلُّ حَبِيرٍ، وَلَا يُحَرِّمُهُ إِلَّا كُلُّ غَمَرٍ، وَلَا تَفْنَى مَحَاسِنُهُ عَلَى مَمَرِ الدَّهْرِ، وَكُنْتُ مِمَّنْ عَبَّرَ إِلَى لُجَّةِ قَامُوسِهِ حَيْثُ وَقَفَ غَيْرِي بِشَاطِئِهِ، وَلَمْ أَكْتَفِ بِوُرُودِ مَجَارِيهِ حَتَّى بَقَرْتُ عَنْ مَنَبَعِهِ وَمَنَاشِيهِ، وَقُلْتُ لِمَنْ عَلَى الرَّاحَةِ عَوَّلَ؛ مُتَمَثِّلًا بِقَوْلِ الْأَوَّلِ:

(١) عيشي محمد أفندي التيره وي ابن الحاج همت الكرمانلي، تعلّق بعزمي زاده مدرساً، وصار قاضياً بأسكدار مرتين، وفاته سنة ١٠٦١ هـ/١٦٥١م، وقد ورد هذا التاريخ بحساب الجمل في العبارة العثمانية: «أولدى عيشي جنانده واصل عيش» وقد دفن قرب زاوية أمير بخاري خارج أبا أدرنة في إسلامبول.

انظر: عثمانلي مؤلف لري: ٣٥٩/١. وقيل: وفاته سن ١٠٨١ هـ/١٦٧١م، عن إحدى وثمانين سنة. انظر: مجلة النصاب لمستقيم زاده، الورقة: ٣٢٧/ب. والتبس الأمر على بعض الكتاب فخلطوا بينه وبين شيخ الإسلام محمد بن مصطفى العيشي التيره وي بستان زاده ت ١٠٠٦ هـ/١٥٩٨م،

انظر: هدية العارفين: ٢/٢٧٦، ومعجم المؤلفين: ٩/١٤٣.

(٢) TEDRİBÜ'r- RAVİ fi ŞERH TAKRİBÜ'n- NEVEVİ.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، نشر في القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ/١٨٨٩م، وسنة ١٣٨٥ هـ/١٩٦٦م، وسنة ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠م، وفي المدينة المنورة سنة ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩م، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢م، ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦م، وفي بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م، ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ١/١٠٧٧، ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/٥٩٣. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/٢٩٣، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/٤١ - ٤٢.

(٣) SÜYUTİ CELALEDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR.

انظر: الرقم الحميدي: ١٨.



لَسْنَا وَإِنْ كُنَّا ذَوِي حَسَبٍ      يوماً على الأحسابِ نَتَكِلَ  
نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي      ونفعلُ مثلَ ما فعلوا  
مع ما أمدني الله به من العلوم؛ كالتفسير... وقد ألفتُ في كلِّ ذلك مؤلفات وحررتُ  
فيها قواعدَ ومهمَّات، ولم أكنُ كغيري ممَّن يدَّعي الحديثَ بغيرِ علمٍ... هذا وقد طال ما  
قيدتُ في هذا الفنِّ فوائدَ وزوائد، وعلَّقتُ فيه نوادر وشوارد، وكان يخطر ببالي جمُّها  
في كتابٍ، ونظَّمُها في عقدٍ، لينتفعَ به الطلابُ، فرأيتُ كتابَ: التقريب والتيسير،  
لشيخ الإسلام الحافظ ولي الله تعالى، أبي زكريا النواوي كتاباً جلَّ نفعُهُ، وعلا قدرُهُ...  
فقَوِي العزمُ على كتابةِ شرحٍ عليه، كافِلٍ بإيضاح معانيه، وتحرير ألفاظه ومبانيه...  
فشرعتُ في ذلك مُستعيناً بالله تعالى، ومُتوكِّلاً عليه، وحَبذاً ذاك اتكالاً، وَسَمِيئَةً:  
تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. وجعلته شرحاً لهذا الكتاب خصوصاً، ثُمَّ  
لِمُخْتَصَرِ ابْنِ الصَّلَاحِ ولِسَائِرِ كُتُبِ الْفَنِّ عُمُوماً... وهذه مقدمة فيها فوائد، الفائدة  
الأولى: في علم الحديث وما يتبعُهُ، قال ابن الأَكْفَانِي في كتاب: إرشاد القاصد، الذي  
تكلم فيه على أنواع العلوم: عِلْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصُّ بِالرَّوَايَةِ عِلْمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى نَقْلِ أَقْوَالِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْعَالِهِ وَرَوَايَتِهَا وَضَبْطُهَا، وتحرير ألفاظها، وعِلْمُ الْحَدِيثِ  
الْخَاصُّ بِالدَّرَايَةِ: عِلْمٌ يُعْرِفُ مِنْهُ حَقِيقَةُ الرِّوَايَةِ وشروطها وأنواعها وأحكامها...

**آخره:**... الحديث الثالث مسلسل بالمصريين... حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ  
بْنِ يَحْيَى الْمَعَارِفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَنْتَشِرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجِلاً، كُلُّ سَجَلٍ مِنْهَا مَدَّةُ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ يَكُنْ عَذْرُ  
حَسَنَةً؟ فَيَهَابُ الْعَبْدُ. فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ  
وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ بِطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبُطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجَلَاتِ؟ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ:  
إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ السِّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبُطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتْ السِّجَلَاتُ وَثَقُلَتْ  
الْبُطَاقَةُ»<sup>(١)</sup>. وبه قال حمزة. لا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير الليث بن سعد، وبه

(١) أخرجه ابن ماجه: ١٤٣٧/٢، رقم: ٤٣٠٠، والحاكم: ٧١٠/١، رقم: ١٩٣٧، وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضاً: =

قال أبو الحسن: لما أُملي علينا حمزة هذا الحديث صاح: غريب من الحلقة صحيحة فاضت نفسه معها. قلت: هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي: عن سويد بن نصر عن المبارك. وابن ماجه: عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم، كلاهما عن الليث. فوقع لنا عالياً، وزاد الترمذي في آخره: وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وأخرجه الترمذي أيضاً: عن قُتَيْبَةَ عن ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ. وبه يُرَدُّ قَوْلُ حمزة: ما رواه غير الليث. وأخرجه الحاكم في المستدرک من رواية يونس بن محمد عن الليث، وقال: صحيح على شرط مُسلم، فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر بن يحيى مصري ثقة، احتج به مسلم أيضاً، والليث إمام، ويونس المؤدب ثقة. متفق على إخرجه في الصحيحين. انتهى. ورجالُ الإسناد الذي سقناه مني إلى عبد الله بن عمرو كُلُّهُمْ مصريون، والله أعلم. آخر شرح التقريب، والله الحمد والمنة على كل حال. وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الأحد المبارك، رابع عشر ربيع الأول، من شهور سنة ١٠٩١ من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط في أول المخطوط، والغلاف جلد عثمانى، والعناوين مميزة بضخامة خطوطها، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون. وعليه تملك مصطفى الحنفي ابن المرحوم الشيخ عمر العلاف، في يوم السبت ٢٤ ربيع الثاني سنة ١١٥٤ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٧٤٠.

[ ٢٩٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢٤١ .

**عنوان المخطوط:** الدر المكنون<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** حسين بن أحمد سيروزي، حسيني، الخلوتي، كان حياً بعد سنة ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٤ م<sup>(٢)</sup>.

= الترمذي: ٢٤/٥، رقم: ٢٦٣٩، وقال: حسن غريب.

(١) DÜRR- i MEKNUN.

الدر المكنون. انظر: عثمانلي مؤلفري: ٦٠/١.

(٢) DA'İ HÜSEYN b. ALİ.

عدد الأوراق: ٤٣، المقاييس: ٢١٢ × ١٥٦ - ١٦٩ × ١٠٩، عدد الأسطر: (١٩).

**أوله:** هذا شرح جزري . بسم الله الرحمن الرحيم

أيله بسم الله ايله هم كار خيره ابتدا

ابتر اولمز ديدي اول ايش بل رسول كبريا،

استعانت ديله رحمن ورحيم دن روز شب

قومه دلدن عجزكي كيم ايريشه فيض خدا،

قيل وسيلة حضرت قرآن عظيم الشاني كيم

حرمته منتظم أوله كلامك دائما،

أوله قرآنه مناسب شول كلام مقبولدر

سوزلرك سلطاني حقائق كلاميدر شها،

= الاسم التركي في الحاسوب خطأ. والصحيح: حسين بن أحمد سيروزي حسيني العثماني الصوفي السيروزي، الشاعر، المعاصر لأمير المؤمنين السلطان العثماني إبراهيم، والسلطان محمد بن إبراهيم. له مؤلفات منها: جامع النصائح مخطوط في مكتبة حاجي محمود: ١٦٤، و١٦٠٤، وهو على نمط المنظومة المحمدية. وله جامع الأنوار في متحف الآثار الإسلامية في إستانبول. والشاعر حسيني قد نظم شرح الجزرية سنة ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٤ م، وهذا ما قاله باللغة التركية العثمانية في ختام منظومته:

«تاريخ بيك اللهي اوج ذي اولدي اتمامي ميسر  
الحججه ده دل يوم عيد روز جمععه سيدا».

والشاعر حسيني منسوب إلى مدينة سيروز، التي فتحها العثمانيون سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م. وهي مركز «سنجق» لواء كان يتبع في العهد العثماني لولاية سلاينيك التي تقع حالياً في اليونان، وكانت تلك الولاية مكونة من ثلاثة سناجق. وموقعها إلى الشمال الشرقي من سلاينيك على بعد ٧٣ كيلومتراً في سلسلة جبال ردوب في البلقان الجنوبي حيث ما زال المسلمون يعانون من العدوان الصليبي في تلك المناطق منذ نهاية الخلافة الإسلامية العثمانية السنية حتى الآن. وكان في مدينة سيروز: ٢٩ جامعاً عثمانياً، و١١ مدرسة إسلامية، و١٥ تكية صوفية، وكان في مكتبتها: ٢٠٠٠ مجلد من المخطوطات الإسلامية، وكان فيها ٩ مدارس لغير المسلمين، و٢١ كنيسة للنصارى، وبيعتين «سيناغوغ» لليهود، وكان نصف سكانها من المسلمين. وقد أنجبت العديد من العلماء والقضاة والقادة العسكريين. وكان يتبع قضاءها إدارياً: ١٦٨ قرية، ويتبع لواءها: ٨ أفضية، وتتبع الأفضية: ٥٦٠ قرية، وكان يحدها من الغرب لواء كوسوفا الألباني. وكان سكانها من المسلمين، والروم، والبلغار، والنور، والغجر، واليهود.

انظر: عثمانلي مؤلفري: ٥٩/١ - ٦٠. وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي: ٢٧٥٥/٤ - ٢٧٥٧. ولغات تاريخية وجغرافية، ترتيب أحمد رفعت أفندي، منشورات نظارة المعارف العثمانية في إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ: ٩٧/٤.

شول لسانکیم حضرت قرآنی دائم ذکر ایدر  
 مطلع أنوار قرآن اولور اول بی امترا  
 نور اولان موضعده قلمز جهلك اي دل ظلمتي  
 اولور اول مرات رحمان ظاهر أهم باطنا  
 أي حسيني، قيل تضرع اتوکی اورم  
 ایده توفیقین سکا کار خیر ولاریثما  
 یا إلهي حضرت قرآن جلیل القدر ایجون  
 ترجمه اتمک مسیر قل جزئی بکا  
 شول زمانده کیم مسیر ایده سن اتمامنی  
 در مکنون دیو ویردم اسمنی یا رب آکا  
 أول حبیک حرمتی ایجون بو رجامي قلمه رد  
 حرمتینه جار یار بأصفای ذوا الوفا  
 یقول راجی عفو رب سامع  
 محمد ابن الجزري الشافعي

آخره:....

والحمد لله لها ختام  
 (ترجمه) ثم الصلاة بعد السلام  
 بورساله شریفک اولنده حمد ایلوب  
 آخرنده دخي دید الحمد لله لها  
 بو مقدمه سنه بیل اوردي حمديله مهر  
 یعنی نظمي قفلي هج کمسه آنک بوزمیا  
 اولنده آخرنده نیجه حمدي ایلمسون  
 بویله بر نافع کتاب ونعمت عظمی اکا،  
 حق میسر قلدي اتمامن محل حمدر  
 اولي وآخرینه اولدي حمدي انسبا...

فاعلاتن فاعلات فاعلاتن فاعل  
جزري أبياتي بولدي بو محله انتها،  
أَبْيَاتُهَا قَافٌ ١٠٠ وَزَائِيٌّ ٧ فِي الْعَدَدِ  
مَنْ يُثَقِّنَ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ...  
خاك بآي رآه لرينه روى مال ايدن ولي  
داعي مخلصري: سيد حسين ابن علي،...  
حضرة مرحوم سلطان إبراهيم خان<sup>(١)</sup>  
صحتنده مختصر بر ترجمه ايتدم نظاملا  
خان محمد<sup>(٢)</sup> دولتنده تفصيل اوزره بن دخي  
ايلدم بيك التمش سنه سنده تكملا...

(١) السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول محمد الثالث بن السلطان مراد الثالث بن السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني بن السلطان سليم الأول بن السلطان بايزيد الثاني ابن السلطان محمد الثاني الفاتح بن السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد الأول بن السلطان يلدرم بايزيد الأول بن السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان، تولى السلطنة بعد موت أخيه السلطان مراد في تاسع شوال سنة ١٠٤٩ هـ / ١٦٤٠ م، وقيل في تاريخه على لسانه: «استعنت بالله» واستمرت سلطنته حتى سنة ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٣ م.

(٢) السلطان محمد الرابع بن السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول، ولد في إستانبول في ٣٠ رمضان سنة ١٠٥١ هـ / ٢ كانون الثاني ١٦٤٢ م، وبدأت سلطنته وهو طفل بعد استشهاد والده برعاية الصدر الأعظم وشيخ الإسلام سنة ١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م، ولما بلغ سن الرجولة قاد الجيوش شخصياً وحاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا، كما تصدى لمؤامرات الباطنيين الصفويين حلفاء أعداء الإسلام والمسلمين. واستمرت حتى سنة ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٧ م. وحصلت وفاته سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٣ م. (MEHMED IV: (ö. 1104/1693) Osmanlı padişahı (1648-1687)

Ramazan 1051 (2 Ocak 1642) tari-hinde İstanbul'da doğdu. Babası Sultan İbrahim, annesi Hatice Turhan Sultan'dır. Ava olan tutkusundan dolayı "Avcı" lakabıyla anılır. Çocukluğunu sarayda ge-leneksel ortam içinde geçirdi. Bu sırada Şâmî Yûsuf ve Şâmî Hüseyin efendiler tarafından eğitildi. Babasının dengesiz davranışlarının sürmesi üzerine büyükannesi Kösem Sultan'ın, devlet adamlarının ve yeniçerilerin muvafakatiyle 18 Receb 1058'de (8 Ağustos 1648) yedi yaşında iken Osmanlı tahtına çıkarıldı. Kısa kesilen, sadece şeyhülislâmın, sadrazamın ve vezirlerin katıldığı biat töreninin ardından büyük annesiyle bostancı basıya teslim edildi. Bir hafta sonra kılıç alayı töreni yapıldı ve Eyüp Sultan Camii'nde Şeyhülislâm Hoca Abdürrahim Efendi'den kılıç kuşandı. Cülus bahşişi meselesi, başta Cinci Hoca olmak üzere Sultan İbrahim döneminin zengin ve nüfuzlu kişilerinden zorla alınan paralarla halledildi. \* Şeyhî, 1, 135-136, 265-266.

انظر؛ دائرة المعارف الإسلامية التركية الجديدة.

خاتمة الكتاب بعون الله الملك الوهاب  
والله أعلم بالصواب...  
أي حسيني!! رفع دست ايت صدقله دلدت نیاز  
قل خدای بی نیازه دستک اج ایله دعا...  
تاریخ بیک الی اوج ذی الحجه ده دل یوم عید  
اولدی اتمامی میسر روز جمعه سیدا  
در مکنون دیو ویردم اسمنی بو نظممک  
ربم الله ایده تکثیر طالبنی ما یشا  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن  
بو وزنده بولدی درم حمد لهه انتها  
هم رسول اکرمه نیجه تحیات و سلام  
آلینه واصحابنه تعظیم ایله روز جزا  
ترجمه له جزری آبیاتی جمله فی العدد: حرف غین، حرفان: رق ص. حرف جیم یا  
عد أولا:

غ ۱۰۰۰ رق ۳۰۰ ص ۱۰۰ ع ۷۰ ج ۳ ی ۱۰ = ۱۴۸۳ بیتاً.

**ملاحظات:** یرجّح أنها بخط المؤلف. **تاریخ النسخ:** ذو الحجة سنة ۱۰۵۳ هـ/ ۱۶۴۴ م.  
**الوضع العام:** خطّ النسخ، ومتن الجزرية العربي والعناوين باللون الأحمر، وتوجد شروح  
بين السطور، والغلاف جلد عثمانی، ویوجد فی آخره فوائد فی ۳ صفحات، وقف الصدر  
الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السی دی:** ۴۷۷۰۵.

[ ۲۹۴ ] **الرّقم الحَمیدي: ۲۴۲.**

**عنوان المخطوط:** شرح نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر<sup>(۱)</sup>.

**المؤلف:** إسماعيل حقي بن مُصطَفَى، البروسوي، الحنفي ت ۱۱۳۷ هـ/ ۱۷۲۵ م<sup>(۲)</sup>.

(۱) ŞERHU'n- NUHBETÜ'l- FİKAR fi MUSTALAH EHLÜ'l- ASAR.

انظر: عثمانلي مؤلفري: ۲۹/۱. نخبة الفكر، انظر الرقم الحميدي: ۲/۱۴۹.

(۲) BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKİ ABDÜLHAK.

عدد الأوراق: ٣٩٢، المقاييس:  $219 \times 158 = 95 \times 158$ ، عدد الأسطر: (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واختم لي بالخير، بحرمة من له السرى والسرى. يقول الفقير سمي الذبيح، الشيخ حقي، شرفه الله تعالى بمزيد الترقى، وحفه بأنوار التجلي الحقي: هذا شرح على النخبة، ألقى الله في روعي أن أصنع سماءه [أي: اسمه]: (هذا ما أراد الله) فليرد أهل الحق بالحق لحق ما شاء الحق، فمأرب، أي: غاية ذلك رضاه، وأرجو أن يجمع شملي وهو الجامع، وأن ينفع بما جرى به قلبي وهو النافع. قال. أتى بصيغة الماضي لأن الكلام من حيث أنه من قبيل التقريظ مؤخر عن المقول. الشيخ: هو من طعن في السن، وهو من أحد وخمسين إلى ثمانين... أبو الفضل... أحمد بن علي... العسقلاني... وكان أبو الفضل أحمد عسقلاني الأصل كناني النسب، وُلد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ثم اشتغل بالعلم... وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة... الحمد لله... الذي لم يزل... عالماً قديراً...

**آخره:**... وهذه الكلمات يقال لها: الحوقلة... وقال بعضهم: هي الحوقلة بتقديم اللام على القاف، فالحاء واللام من الحول، والقاف من القوة، ثم هي معزية إلى أبينا أبي البشر آدم عليه السلام، فإن الملائكة قبله كانوا يقولون: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فلما جعل آدم خليفة الله في الأرض زاد تلك الزيادة وختم به الذكر بفضله الظاهر عليهم من جهة آخريته وتمام مظهريته. هذا وقد تم ما أراد الله، فإن مراده لا يتخلف عن إرادته، وإن وقع في البين أن رمانى قوس القضاء من منزل إلى منزل مرتين، وقلبتني يدُ القدر من أرض إلى أرض كرتين، فله الحمد شكراً، وله المِنَّةُ فضلاً، ومنه الفيض والجود، لكل من دان له بالسجود، وبذل له الوجود. (وذلك في الطاء (٩) والكاف (٢٠) بعد الألف (١٠٠) والقاف (١٠٠) =: (١٢٩هـ / ١٧١٧م)؛ من هجرة من عليه من الصلوات والتسليمات، آلاف بعد الآلاف، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من الأسلاف والأخلاف.

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة اللطيفة بقلم الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القدير: روحاني بن علي، غفر الله ذنوبهما بحرمة كل نبي وولي، في شهر الله المحرم،

لسنة ثلاث وخمسين ومائة وألف (١١٥٣هـ) بعد هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

**ملاحظات : الناسخ :** روحاني بن علي . **تاريخ النسخ :** محرم سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠م .  
**الوضع العام :** خطّ التعليق ، كُتِبَ مَثْنُ النخبة باللون الأحمر ، ومُيِّزَ شرحُها بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وجميع الصفحات لها إطرارات مذهبة ، وعليه استكتاب قاضي بروسه إسماعيل عاصم چلبّي زاده <sup>(١)</sup> ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٧٥٦ .

[ ٢٩٥ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٣ .

**عنوان المخطوط :** مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث <sup>(٢)</sup> .

**المؤلف :** عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، الشهرزوري ، الموصلّي ، الشافعي ، تقي الدين ، أبو عمرو ، ابن الصلاح ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥م <sup>(٣)</sup> .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٦٢ .

(٢) KİTAB MA'RİFET ENVA ile'l- HADİS .

توجد منه مخطوطة نفيسة في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٤ ، ومخطوطة بلغت مقابلة على نسخة قرئت على المصنّف ، وهي مشمولة بخطّه ، في مكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٧٠ .  
 اختصر النووي كتاب علوم الحديث لابن الصلاح في كتاب سمّاه : « إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق » ، ثم اختصر مختصره في كتاب : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير . انظر الرقم الحميدي : ١/٢٣٥ . وشرح السخاوي مختصر النووي في غنية اللبيب في شرح التقريب ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٥ . وللزركشي كتاب النكت على مقدمة ابن الصلاح ، الناشر : أضواء السلف - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م . وأما علوم الحديث لابن الصلاح فقد طبع في الهند سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧م ، وسنة ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦م ، وفي بومبي سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨م . وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨م ، وفي المدينة المنورة سنة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦م ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م . وفي حلب سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١م ومعه شرحان : ١ : التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح . ٢ : المصباح على مقدمة ابن الصلاح . وسنة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦م ، وطبع في دمشق سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م ، وسنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م ، وسنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م . وفي القاهرة تصحيح محمود الحلبي سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨م ، وسنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤م .  
 انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ؛ سركيس : ١٤٣/١ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١٥٦/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٤٦٤/٣ - ٤٦٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٤٥ . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٥٧/١ - ٥٨ .

(٣) İBNÜ's- SALAH TAKIYEDDİN EBU AMRU OSMAN b. ABDURRAHMAN . ابن الصلاح : الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان ابن صلاح الدين بن تقي الدين أبو عمرو موسى الكردي الشهرزوري الموصلّي الشافعي ، ولد سنة ٥٧٧ هـ ، وتوفي سنة ٦٤٣ هـ ، =



عدد الأوراق: ٢٢٣، المقاييس: ٢٠٧ × ١٤٧ - ١٥٥ × ٠٩٦، عدد الأسطر: (١٧).

= وتفقه على والده بشهرزور، ثم اشتغل بالموصل مدة... ويغداد وحلب ونيسابور ومرو وحران، ثم درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس مُدِيَّةً، فلما أمر المعظم بهدم سور المدينة نزح إلى دمشق، فدرّس بالرواحية مدة عندما أنشأها الواقف، فلما أنشئت الدار الأشرافية صار شيخها، ثم ولي تدريس الشامية الصغرى، وكان قدومه دمشق في حدود سنة ثلاث عشرة بعد أن فرغ من خراسان والعراق والجزيرة. وكان مع تبحره في الفقه مجوداً لما ينقله، قوي المادة من اللغة والعربية، متفنناً في الحديث. وأشغل، وأفتى، وجمع وألف، تخرج به الأصحاب، وكان من كبار الأئمة.

ومن فتاويه أنه سُئل عَمَّنْ يشتغل بالمنطق والفلسفة فأجاب: الفلسفة أَسُّ السفه والانحلال، ومادة الحيرة والضلال، ومثار الزيف والزندقة، ومن تفلسف، عميت بصيرته عن محاسن الشريعة المؤيدة بالبراهين، ومن تلبّس بها، قارنه الخذلان والحرمان، واستحوذ عليه الشيطان، وأظلم قلبه عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، إلى أن قال: واستعمال الاصطلاحات المنطقية في مباحث الأحكام الشرعية من المنكرات المستبشعة، والرقات المستحدثة، وليس بالأحكام الشرعية - والله الحمد - افتقار إلى المنطق أصلاً، هو قعاقع قد أغنى الله عنها كل صحيح الذهن، فالواجب على السلطان أعزه الله أن يدفع عن المسلمين شرَّ هؤلاء المشائيم، ويخرجهم من المدارس ويعيدهم.

توفي الشيخ تقي الدين رَحِمَهُ اللهُ في سنة الخوارزمية في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وحمل على الرؤوس، وازدحم الخلق على سريه، وكان على جنازته هبة وخشوع، فصلي عليه بجامع دمشق الأموي المبارك، وشيعوه إلى داخل باب الفرج فصلوا عليه بداخله ثاني مرة، ورجع الناس لمكان حصار دمشق بالخوارزمية، ودفنوه بمقابر الصوفية بدمشق.

ومن تصانيفه: الأحاديث الكلية في ٢٩ حديثاً. أدب المفتي والمستفتي طبع في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ، وفي القاهرة ١٤١٣ هـ. أمالي ابن الصلاح في الحديث مخطوط في الأزهر حديث: ٩٠٣، أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة مخطوط في تشتريتي: ٥١٠٠، ج: ٢، الأوراق: ٧ - ٢٩٨؛ تاريخه سنة ٧٩٤ هـ، تعليقه على شرح الوسائل للغزالي طبع في القاهرة سنة ١٤١٧ هـ. تفسير الفاتحة الوجيز مخطوط في مكتبة طهطاوي بمصر: ٢١، حلية الإمام الشافعي: مناقب الشافعي مطبوع في دمشق سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م، الرحلة الشرقية. الرد على الترغيب في صلاة الرغائب مطبوع في دمشق سنة ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠م، رسالة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ١٢٧٨، الأوراق: ١١٤ - ١١٧، رسالة في الرؤيا مخطوط في لاله لي: ٣٧٢٠، الأوراق: ١٣٧ - ١٤١، شرح الورقات للجويني في أصول الفقه مخطوط في مكتبة حاجي سليم آغا: ٢٦٩، صلة الناسك في صفة المناسك. صيانة صحيح مسلم طبع في بيروت سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م، طبقات الفقهاء الشافعية طبع في بيروت سنة ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م، عمدة الأكياس في عقائد الزيدية مخطوط في الخزانة التيمورية في مصر: ١٨٣، فوائد الرحلة. كتاب في أصول الحديث. الفتاوى طبع في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ، وفي بيروت سنة ١٤٠٦ هـ، مسند ابن الصلاح مخطوط في برلين: ١٣٨٩، معرفة المؤلف والمختلف في الحديث مخطوط في الظاهرية بدمشق: ٦٨٩٧، الأوراق: ٥٦ - ٥٩، نكت على علوم الحديث.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٢٣ - ١٤٤، الترجمة رقم: ١٠٠. ومرة الزمان لسبط ابن الجوزي: ٨ / ٧٥٧ - ٧٥٨، وذيل الروضتين لأبي شامة: ١٧٥، وفيات الأعيان: ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٥ الترجمة ٤١١، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٤ / ١٤٣٠ - ١٤٣٣، الترجمة: ١١٤١، دول الإسلام: ٢ / ١١٢، العبر: ٥ / ١٧٧ - ١٧٨، طبقات السبكي: ٨ / ٣٢٦ - ٣٣٦ الترجمة: ١٢٢٩، طبقات الأسنوي: ٢ / ١٣٣ - ١٣٤ الترجمة: ٧٣٠، البداية والنهاية: ١٣ / ١٦٨ - ١٦٩، تاريخ علماء بغداد: منتخب المختار لابن رافع: ١٣٠ - ١٣٣، النجوم الزاهرة: ٦ / ٣٥٤، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٤٩٩ - ٥٠٠ الترجمة: ١١٠٩، طبقات المفسرين للدواودي: ١ / ٣٧٧ - ٣٧٨، الترجمة: ٣٢٧، شذرات الذهب: ٥ / ٢٢١. وهدية العارفين: ١/٦٥٤، ومعجم المؤلفين: ٦/٢٥٧.

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ من أمرنا رشداً، الحمد لله الهادي من استهداه، الواقي من اتقاه، الكافي من تحرى رضاه، حمداً بالغاً أمد التمام ومُنْتَهَاهُ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبيِّنا والنبیین، وآلِ كُلِّ ما رَجَا رَاجَ مَغْفِرَتَهُ وَرَحْمَاهُ، آمين. هذا: وإن عِلْمَ الحديث من أَفْضَلِ العلوم الفاضلة، وأنفع الفنون النافعة، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وفُحُولُهُمْ وَيُعْنَى بِهِ مُحَقِّقُو الْعُلَمَاءِ وَكَمَلَتُهُمْ ولا يَكْرَهُهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رُذَالَتُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ. وهو من أَكْثَرِ العلومِ تَوَلُّجاً في فُنُونِها لا سِيَّما الْفِقْهُ الَّذِي هو إِنْسَانٌ عُيُونِها. ولذلك كَثُرَ غَلَطُ الْعَاطِلِينَ مِنْهُ مِنْ مُصَنِّفِي الْفُقَهَاءِ، وَظَهَرَ الْخَلَلُ فِي كَلَامِ الْمُخْلِينَ بِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَلَقَدْ كَانَ شَأْنُ الْحَدِيثِ وَحَمَلَتِهِ؛ فِيمَا مَضَى عَظِيماً، عَظِيمَةً جُمُوعُ طَلَبَتِهِ، رَفِيعَةً مَقَادِيرُ حُقَافَتِهِ. وَكَانَتْ عُلُومُهُ بِحَيَاتِهِمْ حَيَّةً، وَأَفْنَانُ فُنُونِهِ بِبَقَائِهِمْ غَضَّةً، وَمَغَانِيهِ بِأَهْلِهِ أَهْلَةً، فَلَمْ يَزَالُوا فِي انْقِرَاضٍ، وَلَمْ يَزَلْ فِي انْدِرَاسٍ حَتَّى أَضَتْ بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ صَارَ أَهْلُهُ إِنَّمَا هُمْ شَرْدَمَةٌ قَلِيلَةُ الْعَدَدِ، ضَعِيفَةٌ الْعُدَدِ، لَا تُعْنَى عَلَى الْأَغْلَبِ فِي تَحْمُلِهِ بِأَكْثَرِ مَنْ سَمَاعِهِ غُفْلاً، وَلَا تَتَعَنَّى فِي تَقْيِيدِهِ بِأَكْثَرِ مَنْ كِتَابَتِهِ غُطْلاً مُطَرِّحِينَ عُلُومَهُ الَّتِي بِهَا جَلَّ قَدْرُهُ، مُبَاعِدِينَ مَعَارِفَهُ الَّتِي بِهَا فُجِّمَ أَمْرُهُ. فَحِينَ كَادَ الْبَاحِثُ عَنْ مُشْكِلِهِ لَا يُلْفِي لَهُ كَاشِفاً، وَالسَّائِلُ عَنْ عِلْمِهِ لَا يَلْقَى بِهِ عَارِفاً؛ مَنْ اللَّهُ الْكَرِيمُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ وَلَهُ الْحَمْدُ أَنْ أَجْمَعَ بِكِتَابٍ مَعْرِفَةَ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ هَذَا؛ الَّذِي بَاحَ بِأَسْرَارِهِ الْخَفِيَّةِ، وَكَشَفَ عَنْ مُشْكَلَاتِهِ الْأَبْيَةِ، وَأَحْكَمَ مَعَاقِدَهُ، وَقَعَّدَ قَوَاعِدَهُ وَأَنَارَ مَعَالِمَهُ وَبَيَّنَّ أَحْكَامَهُ وَفَصَّلَ أَقْسَامَهُ، وَأَوْضَحَ أَصُولَهُ، وَشَرَحَ فُرُوعَهُ وَفُصُولَهُ، وَجَمَعَ شَتَاتَ عُلُومِهِ وَفَوَائِدَهُ وَقَنَصَ شَوَارِدَ نُكْتِهِ وَفَرَائِدِهِ. فَاللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي بِيَدِهِ الضَّرُّ وَالنَّفْعُ وَالْإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ أَسْأَلُ، وَإِلَيْهِ أَتَضَرَّعُ وَأَبْتَهِلُ مُتَوَسِّلاً إِلَيْهِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ، مُتَشَفِّعاً إِلَيْهِ بِكُلِّ شَفِيعٍ أَنْ يَجْعَلَهُ مَلِيّاً بِذَلِكَ، وَآمِلاً وَافِياً بِكُلِّ ذَلِكَ وَأَوْفَى. وَأَنْ يُعْظِمَ الْأَجْرَ وَالنَّفْعَ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. وَهَذِهِ فَهْرَسَةُ أَنْوَاعِهِ، فَلِأَوَّلِ مِنْهَا: مَعْرِفَةُ الصَّحِيحِ مِنَ الْحَدِيثِ ...

**آخره:** ... النوع الخامس والستون: معرفة أوطان الرواة وبلدانهم، وذلك مما يفتقر حُفَاطُ الحديث إلى معرفته في كثير من تصرُّفاتهم، ومن مَظَانٍ ذَكَرَهُ الطَّبَقَاتُ لابن سعدٍ. وقد كانت الْعَرَبُ إِنَّمَا تَنْتَسِبُ إِلَى قَبَائِلِها، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، وَغَلَبَ عَلَيْهِمْ سُكْنَى الْقُرَى والمدائن حَدَثَ فِيمَا بَيْنَهُمُ الْإِنْتِسَابُ إِلَى الْأَوْطَانِ كَمَا كَانَتْ الْعَجَمُ تَنْتَسِبُ، وَأَضَاعَ

كثيْرٌ مِنْهُمْ أَنَسَابُهُمْ ، فلم يَبْقَ لَهُمْ غَيْرُ الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَوْطَانِهِمْ . وَمَنْ كَانَ مِنَ النَّاْقِلَةِ مِنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ وَأَرَادَ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِنْتِسَابِ فَلْيَبْدَأْ بِالْأَوَّلِ ثُمَّ بِالثَّانِي الْمُنْتَقِلِ إِلَيْهِ ، وَحَسَنٌ أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الثَّانِي كَلِمَةٌ ثُمَّ ، فَيُقَالُ فِي النَّاْقِلَةِ مِنْ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ مَثَلًا : فُلَانُ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى بِلَدَةٍ : فَجَائِزٌ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى الْقَرْيَةِ وَإِلَى الْبِلَدَةِ أَيْضًا وَإِلَى النَّاحِيَةِ الَّتِي مِنْهَا تِلْكَ الْبِلَدَةُ أَيْضًا ... الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَوَرَّادُ وَعَبْدَةُ كُوفِيُّونَ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ مَكِّيٌّ ، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ صَنْعَانِيٌّ يَمَانِيٌّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ فَشِيخُنَا ، وَمَنْ بَيْنَهُمَا أَجْمَعُونَ نَيْسَابُورِيُّونَ . وَلِلَّهِ سُبْحَانَهُ الْحَمْدُ الْأَتَمُّ عَلَى مَا أَسْبَغَ مِنْ إِفْضَالِهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَفْضَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَآلِ كُلِّ ، نِهَايَةَ مَا يَسْأَلُ السَّائِلُونَ ، وَغَايَةَ مَا يَأْمُلُ الْآمِلُونَ . آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

كَتَبَهُ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ بِرَحْمَةٍ .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية نفيسة مضبوطة نادرة سمعها العلماء ، وعليها سماعاتهم ، حيثُ توجد في أوله سماعات بعضها غير واضح ، ومنها :

سماع ابن رافع

فرغه سماعاً محمد بن رافع بن أبي محمد <sup>(١)</sup> .

سماع ابن بدران

فرغه سماعاً الفقير إلى رحمة ربه الجليل خليل بن بدران ( بن خليل ) الحلبي

(١) ابن رافع السلامي ( ٧٠٤ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م ) محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فتيان بن منير بن كعب السلامي تقي الدين أبو المعالي ابن رافع الصميدى الحوراني الأصل المحدث المشهور المصري نزيل دمشق : مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث . سوري حوراني الأصل . ولد في مصر ، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ ، وتوفي والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ، واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ هـ ، وتوفي بها ودفن بمقبرة الباب الصغير . من تصانيفه ( معجم ) خرج له لنفسه في أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ ، و( ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار ) أربعة أجزاء ، و( الوفيات نشرته دار الرسالة بدعم من الحكومة العراقية سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ) جعله ذيلًا لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ . وتاريخ علماء بغداد ، المسمى منتخب المختار : لمحمد بن رافع السلامي ، ذيل به على تاريخ ابن النجار . انتخبه التقى الفاسي المكي . وطبع ببغداد ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

نظر: ذيل تذكرة الحفاظ تأليف: أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي: ٣٤/١ - ٣٦ ، والدرر الكامنة: ٣/ ٤٣٩ - ٤٤٠ ، وابن الجزري طبقات القراء: ٢/ ١٣٩ - ١٤٠ ، النعمي الدارس في المدارس: ١/ ٩٤ - ٩٥ ، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٣٤ - ٢٣٥ ، والأعلام للزركلي: ٦/ ١٢٤ - ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٣٠٦ - ٣٠٧ ، و

## سماع ابن أبيك الدمياطي

الوائق بالله أحمد بن أبيك بن عبد الله <sup>(١)</sup>.

## سماع ابن عبد الجليل والخويي

سمع جميع هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا... وناصر السنة، قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ابن الصلاح رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه ومأواه... العالم الفاضل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن... به وبسائر العلوم، وختم له بالخير أمين. سمع مع جماعة منهم... بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخويي <sup>(٢)</sup>، غفر الله له... سنة...

(١) ابن أبيك (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٤٨ م) أحمد بن أبيك بن عبد الله، أبو الحسين، شهاب الدين الحسامي الدمياطي: ولد سنة سبعمائة، وسمع من أحمد بن عبد الرحيم بن درادة وحسن بن عمر الكردي وشهادة بنت الحصني وست الوزراء وغيرهم، وبالإسكندرية من إبراهيم الغرافي، واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني، وخرج للدبوسي معجماً ولغيره من الشيوخ، وجمع مجاميع ورحل إلى دمشق بأخرة فسمع بها وظهرت فضائله، ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ هـ، وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال: المحدث الحافظ المفيد محدث مصر، قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته، وخرجت له جزءاً، سمع مني وسمعت منه، وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي أنه كان شرع في تخريج أحاديث الرافعي ولم يكمل، وكان يكتب خطأً دقيقاً لكنه مضبوط متقن قوي كثير الفائدة رَحِمَهُ اللهُ تعالى. ومن كتبه المطبوعة: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي. انظر: الدرر الكامنة: ١/ ١٠٨، تذكرة الحفاظ وذبوله للذهبي: ٣٥/٥ - ٣٦، وحسن المحاضرة للسيوطي: ١/ ٢٠٢ - ٢٠٣، والأعلام للزركلي: ١/ ١٠٢ - ١٠٣، ومعجم المؤلفين: ١/ ١٧١.

(٢) الخويي (٦٢٦ - ٦٩٣ هـ = ١٢٢٩ - ١٢٩٤ م) محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخويي، الدمشقي، شهاب الدين، أبو عبد الله: قاضي دمشق، وابن قاضيها. مولده ووفاته فيها. ولي قضاء القدس سنة ٦٥٧ هـ ثم قضاء حلب، فقضاء الديار المصرية، ونقل إلى قضاء الشام. وكان فقيهاً شافعيّاً باحثاً، سمع من علم الدين السخاوي وابن اللتي وابن المقرئ، وابن الصلاح، وأجاز له خلق من أصبهان وبغداد ومصر والشام، وهو أجاز الإمام الذهبي في القراءات وغيرها، له تصانيف منها «أقاليم التعاليم مخطوط» في إحصاء العلوم: ٨٤ ورقة، و«شرح الفصول الخمسين»، في النحو، لابن معطي مخطوط «في دار الكتب المصرية: (١٩١٨)» و«الجبر والمقابلة» و«الهيئة» و«منظومات في «البيان» و«الفرائض» و«العروض» وكتاب يشتمل على عشرين فناً، في مجلد كبير، و«نظم علوم الحديث» لابن الصلاح، و«نظم الفصيح» لثعلب، وغير ذلك. وخرج له عبيد بن محمد الإسعدي ت ٦٩٢ هـ «مشيخة» على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً، (مولد الإسعدي في مدينة إسعرد التركية سنة اثنتين وعشرين وستمائة)، وللخويي نحو: ٣٠٠ شيخ لم يذكروا في هذا المعجم. والخويي: نسبة إلى «خوي» من أعمال أذربيجان. ومن نظمه:

فأجبتَه لما أطالَ مَلامِي  
فخرّاً فكيف أزيله بحرامِ

أضحى على تركي المدام يلومني  
العقل أنفس جليّة يكسو الفتى

وله أيضاً:

### سماع الكرجي وابن المهتار وابن رافع وولده محمد

سمع الكتاب كله على مؤلفه الشيخ الإمام تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح بقراءة فخر الدين أبي حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرجي <sup>(١)</sup>، ويوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي <sup>(٢)</sup>، وابنه محمد <sup>(٣)</sup> في الخامسة، وآخرون في مجالس

بَخْفِي لَطْفَكَ كُلَّ سَوْءٍ أَتَقِي  
أَحْسَنْتَ فِي الْمَاضِي وَإِنِّي وَائِقٌ  
أَنْتَ الَّذِي أَرْجُو فَمَالِي وَالْوَرَى  
أَنْتَ الَّذِي مَا زِلْتَ تَرْزُقُنِي وَلَوْ  
أَنْتَ الَّذِي وَقَيْتَنِي صَرْفَ الرَّدَى  
أَنْتَ الَّذِي نَجَيْتَ مِنْ كَيْدِ الْعَدَى  
أَنْتَ الَّذِي شَرَفْتَنِي بِفَضَائِلِ أَسْمُو  
أَنْتَ الَّذِي سَوَّغْتَ لِي خَلْقًا وَلَوْ  
نَعَمْ تَوَالَتْ مُعْجَزَاتُ وَصْفِهَا  
فَأَمُتْنِ بِإِرْشَادِي إِلَيْهِ وَوَفَّقِ  
بِكَ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ فِيمَا قَدْ بَقِيَ  
إِنَّ الَّذِي يَرْجُو سِوَاكَ هُوَ الشَّقِيُّ  
لَا أَنْ وَصَلْتَ الرِّزْقَ لِي لَمْ أَرْزُقِ  
إِذْ كُنْتُ جَارًا لِلْعَدُوِّ الْمُحْنَقِ  
إِذَا أَجْمَعُوا كَيْدِي بِكُلِّ تَحْذُلُقِ  
بِهَا دَرَجَ الْعِلَاءِ وَأَرْتَقِي  
لَا أَنْتَ لَمْ أَبْصُرْ وَلَا لَمْ أَنْطَقِ  
فَأَدَامَ وَاصِلَهَا بِغَيْرِ تَفَرَّقِ

انظر: طبقات السبكي: ٨/٥ ترجم لأبيه: قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الخويي الشافعي، عرفه فيها بالخويي «البرمكي» وترجم لأبيه أيضاً الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦٤/٢٣ - ٦٥، ووقع اسمه في شذرات الذهب: ٤٢٣/٥ «شهاب الدين، أحمد» والصواب «محمد».

وانظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي، الرقم: ٢٢٩١، والأئس الجليل: ٤٦٦/٢ وفوات الوفيات: ١٨٢/٢. والبداية والنهاية: ٣٣١/١٣، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: ١٠، الرقم: ٣٧، والدارس في المدارس: ١/٢٣٧، والأعلام للزركلي: ٣٢٤/٥.

(١) عمر بن يحيى بن عمر بن حامد الإمام الفاضل المحدث المعمر فخر الدين أبو حفص الكرجي ثم الدمشقي خادم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ولد سنة ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣ م بالكرج (دولة جورجيا)، وقدم دمشق شاباً، فسمع من ابن الزبيدي الصحيح، ومن ابن اللتي وجماعة، وقرأ الكثير على ابن الصلاح، وحدث عنه بالسنن الكبير، وعن المرسي نا عن منصور الفراوي، قرأ عليه الظهير الغوري، وحدث عنه الدمياطي وابن الخباز وطائفة. مات في ربيع الآخر سنة ٦٩٠ هـ/ ١٢٩١ م. انظر: معجم محدثي الذهبي، الرقم: ٢٣٢. وشذرات الذهب: ٤١٧/٥. وسير أعلام النبلاء: ١٤٤/٢٣.

(٢) ابن المهتار الكاتب المحدث الورع، مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المصري، ثم الدمشقي الشافعي قارئ دار الحديث الأشرفية، ولد في حدود سنة عشر، وسمع من ابن الزبيدي وابن الصلاح وطبقتهما، وروى الكثير وتوفي في تاسع ذي القعدة سنة ٦٨٥ هـ.

انظر: شذرات الذهب: ٣٩٤/٥.

(٣) محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري الأصل، ابن المهتار، الدمشقي، ناصر الدين. ولد في رجب سنة ٦٣٧ هـ، وسمع من ابن الصلاح والمرجاء بن شقيقة، ومكي بن علان وابن خطيب القرافة وطائفة، وأجاز له ظافر بن شحم وابن المقيم والسخاوي، والسبط، وغيرهم... وتفرد بعدة أجزاء، وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزويني، ومن مسموعاته الطولات للتونخي، والزهد للإمام أحمد، وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير ذلك. ومات في ٢٦ ذي الحجة سنة ٧١٥ هـ.

آخرها يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وستمائة بدار الحديث الأشرفية. لخصه رافع بن أبي محمد<sup>(١)</sup> من خط الشيخ علي الموصلي<sup>(٢)</sup>.  
... التميمي مع جماعة آخرين أسماؤهم... وصح لهم ذلك في مجالس ثلاثة آخرها يوم السبت خامس شهر رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة بمدرسة ابن رواحة<sup>(٣)</sup> بدمشق نقله كاتب هذه الطبقة العبد الفقير محمد بن يحيى بن عمر الكرجي الشافعي عفا الله عنه. وأجاز السمع لصاحب الكتاب والباقي ما يجوز له روايته، وتلفظ بذلك...

= انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٣١٣/٤، الرقم: ٨٤١. وشذرات الذهب: ٣٨/٦.

(١) رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن نعمة الصميدي بالمهمل، مصغر، أبو محمد وأبو العلاء، جمال الدين السلامي بالتشديد ولد سنة ٦٦٩ هـ، وعني بالحديث، وأنجب ولده الشيخ تقي الدين محمد بن رافع، وشارك في الفضائل وقرأ ونسخ. وكان مقيماً بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزاري وحضر حلقة النووي، ثم تحول إلى القاهرة فتنقه على العلم العراقي، ولازم ابن دقيق العيد والدماطي، وأخذ في العربية عن البهاء ابن النحاس، وكان محدثاً زاهداً مقرئاً صالحاً مفنناً طارحاً للتكلف محباً في الإيراد، أعاد ببعض المدارس ودرس وولى عقود الأنكحة، وكتب بخطه الكثير. وسأله أبو الحسن بن أبيك عن مولده فقال: في أواخر سنة ثمان أو أوائل سنة تسع وستين. وذكر البرزالي في معجمه أنه ولد في شعبان سنة ٦٧ هـ، ومات في ذي الحجة سنة ٧١٨ هـ.

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١٠٦/٢ - ١٠٧، الرقم: ١٧١٠. وقيل ولادته سنة ٦٦٨ هـ، ووفاته سنة ٧١٩ هـ، انظر شذرات الذهب: ٥٢/٦.

(٢) علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله، أبو الحسن الموصلي، ثم الحلبي، ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي، ولد سنة ٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦ م، وسمع من يوسف بن خليل، ثم نزل إلى أن أخذ عن أصحاب ابن ملاعب، ثم أصحاب ابن اللتي والضياء، وعني بالحديث، وقرأ الكثير وحصل الأصول، وأكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم والكرمانى وابن أبي اليسر وغيرهم، وكان صالحاً مفتياً، ولم يزل يقرأ ويفيد إلى آخر عمره. قال الذهبي: كان حسن الخلق مع الدين والتقوى وعدم له من ذلك شيء كثير في وقعة التتار ووقف بقيتها، وسمع من أبي القاسم بن رواحة وغيره بحلب، ومن إبراهيم بن خليل، وحدثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذلك، وسمع بمصر من الكمال الضرير والرشيد وأصحاب البوصيري. ومات في صفر في سنة ٧٠٤ هـ/ ١٣٠٤ م، بالمارستان الوفاي الصغير، وحُمل إلى سفح قاسيون فدفن مقابل زاوية الشيخ ابن قوام، وشيَّعهُ الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجُثِّعُ.

انظر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢٠٣/٣، وذيل العبر للذهبي: ٢٦ - ٢٧، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١٩٥/٤، ومعجم محدثي الذهبي الرقم: ٢١٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٠/٦، والقلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون الصالحي، منشورات دمشق ١٣٨٦ هـ/ ١٩٤٩ م: ٣٢٢/٢.

(٣) ابن رواحة (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي، أبو القاسم، زكي الدين: منشئ المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة «الرواحية» بدمشق وحلب، وفقهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين. وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق. وتوفي فيها. تاريخ ابن الوردي: ١٤٦/٢، والبداية والنهاية: ١١٦/١٣، والدارس في المدارس، للنعمي: ٢٦٥ - ٢٦٧، والأعلام، للزركلي: ٧٥/٨.

## سماع وإجازة رزين الشافعي والتوزري

الورقة الرابعة/ آ: بلغت سماعاً بجميع هذا الكتاب ، وهو معرفة أنواع علم الحديث تأليف قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح قدس الله روحه على سيدنا وشيخنا الإمام العالم العامل قاضي قضاة المسلمين جامع أشتات الفضائل حجة الإسلام والمسلمين ، مفتي الأنام ، بقية السلف الصالح تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام العالم عفيف الدين أبي علي الحسين بن الإمام أبي البركات رزين <sup>(١)</sup> الشافعي ، رضي الله عنه ، ونفعنا ببركته ، بحق سماعه له من مؤلفه المذكور ، وذلك بقراءة الفقيه المحدث فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري <sup>(٢)</sup> وسمع معي جماعة منهم والدي نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن ...

(١) قاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن أبي البركات رزين بن موسى العامري ، الحموي ، ثم المصري ، الشافعي ، الصوفي ، ولد سنة ثلاث وستمائة في شعبان بحماة ، واشتغل من الصغر فحفظ التنبيه في صغره ، ثم حفظ الوسيط والمفصل والمستصفي للغزالي إلى غير ذلك ، وبرع في الفقه والعربية والأصول وشارك في المنطق والكلام والحديث وفنون العلم ، وأفتى وله ثمان عشرة سنة ، وقدم دمشق فلأزم ابن الصلاح ، وقرأ القراءات على السخاوي ، وسمع منهما ومن غيرهما ، وأخذ العربية عن ابن يعيش ، وكان يفتي بدمشق في أيام ابن الصلاح ، ويؤم بدار الحديث ، ثم ولي وكالة بيت المال في أيام الناصر مع تدريس الشامية ، ثم تحول فراراً من هولاكو إلى مصر ، واشتغل ودرس بالظاهرية ، ثم ولي قضاء القضاة ؛ فلم يأخذ عليه رزقا تدينا وورعا ، ودّرس بالشافعي ، وامتنع من أخذ الجامكية ، وولي عدة جهات ، وظهرت فضائله الباهرة ، وتفقه به عدة أئمة ، وانتفعوا بعلمه وهديه وسُمّيته وورّعه ، ومُنن نقل عنه الإمام النووي ، وتوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى بالقاهرة في ثالث رجب سنة ٦٨٠ هـ .

انظر : شذرات الذهب : ٣٦٨/٥ - ٣٦٩ ، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي ، الرقم : ٢٢٥٠ . وذكر الذهبي وفاته في الطبقة : ١٩ ، في كتاب تذكرة الحفاظ ، دراسة وتحقيق : زكريا عميرات : ١٧١/٤ .

(٢) المحدث : تقي الدين ، عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر التوزري المالكي ، نزيل مكة المكرمة ، وُلد سنة ٦٣٠ هـ ، وأجاز له ابن المقير وغيره ، وسمع من أبي الحسن ابن الجيمي والسيط ، وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان ، وأكثر عن المنذري وابن عزون والنجيب وغيرهم ، وتلا بالسبع على أبي إسحاق ابن وثيق والكمال الضريز ، وكان يقول : إنه قرأ البخاري ثلاثين مرة ، وبلغت مشيخته نحو الألف ، وحدث بالكثير ، وانقطع بمكة متعبداً ، وله أصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ، ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ هـ .

انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٤٤٩/٢ - ٤٥٠ ، الرقم : ٢٦٠٦ . وسير أعلام النبلاء : ١٤١/٢٣ .

وولده : محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد ابن داود التوزري ، جمال الدين ، أبو البركات بن الشيخ فخر الدين ، ولد في رجب سنة ٦٦٢ هـ ، وسمع من العز الحارني ، وجماعة من مشايخ علي ، وأحضر والده ابن البن وابن العماد وأحمد بن شجاع بن ضرغام في الثالثة ، وفي الرابعة على العز الحارني ، وأسمع عليه وعلى غازي الحلاوي ، وابن خطيب المزة والأنطاقي والحمدي القطب القسطلاني ، وسمع عليه العوارف ، وسكن القاهرة بعد موت أبيه ، وحدث عنه أبو الفرج ابن الغزي بالسماع ، وسمع منه الشيخ أبو بكر بن الحسين ، ومات في العشرين من شوال بعد أخته أم الخير خديجة سنة (٧٣٥ هـ) ، وكان خيراً حسن الأخلاق محباً في أهل الحديث ، وكان يعرف بعض مسموعاته ، وحدث عن البوصيري بالقصيدة الميمية التي يقال لها : البردة في المدح النبوي .

وكتب ذلك عبد الله ، وهذا خطه ، وأجاز لنا المسمع رضي الله عنه جميع مروياته ، وصح ذلك بالمدرسة الظاهرية في مجالس آخرها يوم الأحد مُستهلّ جمادى الأولى سنة سبعين وستمائة ، والحمد لله وحده .

صحّ له ذلك ، وأجزتْ له روايته عني ، وجميع ما تجوز روايته عني ، بلّغه الله ... ونفعنا بالعلم ، ووفقه للعمل به ، كتبه محمد بن الحسين رزين الشافعي . ومكتوب في آخر المخطوط أيضاً :

سماع وعرض

بلغ سماعاً وعرضاً في المجلس ثلاثين ولله الحمد .

سماع وإجازة السلامي والمهتار والمزي

محمد بن المهتار أبقاه الله بحضوره الخامسة على مصنفه منه ... فسمعه كاملاً ولدي محمد ، وابنا أخي عز الدين محمد ، وعبد الرحمن ، ابنا نصر الله بن أبي محمد ، وآخرون بقرائتي ، وصح ذلك في مجالس تسعة آخرها العاشر من بينهم في صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة ٧١٤ هـ ، بمنزل المسمع ؛ بظاهر دمشق ؛ خارج باب الفرديس ، وأجاز للجماعة جميع ما يرويه بسؤالي .

كتبه رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السلامي ، حامدا مصليا على نبيه وآله وصحبه مسلما ، وسمع الميعاد الأول والثاني والثالث عز الدين بن محمد ، الحافظ جمال الدين يوسف المزي ، وابن أخيه عمر ، وسمع الأول والثاني زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الليثي ، وآخره القاضي علاء الدين علي بن محمد ، وسمع الأول شافع بن محمد وابنه علي . كتبه رافع بن أبي محمد بن محمد بن محمد السلامي .

سماع ابن الظهير الإربلي وابن مطروح على ابن الصلاح :

سمع هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا وشيخ الإسلام والمسلمين ، صدر الحفاظ ، مفتي الفرق ، قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن عُرفَ بابن

= انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٤٢/٤ - ٤٣ ، الرقم : ١٢٠ .

وشقيقة والده المحدثه : طيبة أم الرمال ، وأم الخير ، بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ، وكانت تسمّى أيضاً : خديجة ، وتلقب : ضوء الصباح أيضاً ، ولدت سنة ٦٦٩ هـ ، وأسمعها أبوها من أبي بكر بن الأنماطي كتاب مكارم الأخلاق للخراطي وغير ذلك ، وسمعت من أبيها وغيره ، وتحولت من مكة بعد موت أبيها إلى القاهرة ، فسكنتها إلى أن ماتت في أواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ هـ .

انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٢/٢٠٩ ، الرقم : ١٩٨٦ ، و : ٢/٢٣٤ ، الرقم : ٢٠٧٣ .



الصلاح قدس الله روحه وضريحه: الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل الزاهد الورع محب الدين محمد ابن الشيخ الإمام العالم العامل ظهير الدين أحمد بن عمر بن أحمد الحنفي الإربلي<sup>(١)</sup>؛ نفعه الله به وبسائر العلوم الدينية... وسمع معه جماعة كثيرون أسماؤهم مثبتة في أصل الشيخ المصنف، منهم: صاحب جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى بن مطروح<sup>(٢)</sup> وولده الأسعد فخر الدين أبو المظفر يوسف، وختنه عز

(١) ابن الظهير الإربلي (٦٠٢ - ٦٧٧ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاعر بن عبد الله مجد الدين أبو عبد الله بن الظهير المراكشي المحتد، الإربلي المولد الحنفي الأديب كان فقيهاً فاضلاً، وأديباً شاعراً، له النظم والمعرفة بالنحو واللغة، ودرس بدمشق، وقدم مصر، وحدث بها عن كريمة ابنة عبد الوهاب، وأبي الحسن علي ابن محمد السخاوي، وسمع بإربل وبغداد، وروى عنه الحافظ الدمياطي. ولد بإربل في ثاني صفر سنة اثنتين وستمائة، ومات بدمشق ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول في سنة ست وسبعين وستمائة. له من المؤلفات: تذكرة الأريب وتبصرة الأديب مخطوط «و» مختصر أمثال الشريف الرضي مخطوط «و» ديوان شعر «في مجلدين.

انظر: فوات الوفيات: ٢ / ١٧٥ - ١٨١ وفيه: وفاته سنة «٦٩٧» خطأ، وابن الفرات: ٧ / ١٢٧ و ١٣٧ والجواهر المضية: ٢ / ١٩ و ٤٠١، وابن كثير، البداية: ١٣: ٢٨٢ - ٢٨٣، وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٧ / ٢٨٣ - ٢٨٥، والنعمي، الدارس: ١ / ٥٧٤ - ٥٧٥، والوافي بالوفيات: ٢ / ١٢٣ - ١٢٧، شذرات الذهب: ٥ / ٣٥٩، وكشف الظنون: ١ / ٧٦٧، والأعلام للزركلي: ٥ / ٣٢٣. ومعجم المؤلفين: ٣٠٢ / ٨، و: Brock I: 291 (251) S I: 444.

(٢) ابن مطروح: الإمام الكبير صاحب النظم الفائق، جمال الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الصعيدي. خدم مع الملك الصالح نجم الدين بآمد وحران وحصن كيفا، فلما تسلطن بمصر ولاه نظر الخزانة (سنة ٦٣٩)، ثم وزر له بدمشق. ثم توفي في شعبان سنة تسع وأربعين وست مئة، وقد قارب الستين (ذكر ابن خلكان وابن شاعر أنه ولد في يوم الاثنين الثامن من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسائة). ومن شعره ما قاله في مدحه للملك الناصر بن المعظم بن العادل (صاحب حماة ٦٠٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م) الذي حرر القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس، وطرد من بها من علوج الفرنجة:

المسجد الأقصى له عادة      سارت فصارت مثلاً سائراً  
إذا غدا للكفر مستوطناً      أن يبعث الله له ناصراً  
فناصر طهره أولاً      وناصر طهره آخراً

وله ديوان شعر مشهور (طبع في الأستانة بمطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٧٥ م).

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٣ / ٢٣ - ٢٧٤، الترجمة: ١٨٤، ومرآة الزمان: ٨ / ٧٨٨ - ٧٨٩ (وجعله في وفيات سنة ٦٥٠)، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (أسعد أفندي: ٢٣٣٠ ج ١٠ الورقة: ٥ / أ، طبعه فؤاد سزكين طبق الأصل، وذيل الروضتين لابي شامة: ١٨٧، وجعل وفاته سنة ٦٥٠ هـ، ووفيات الاعيان: ٦ / ٢٥٨ - ٢٦٦ الترجمة: ٨١١، والعبر: ٥ / ٢٠٤، وعيون التواريخ لابن شاعر الكتبي: ٢٠ / ٥٤ - ٦١، والعسجد المسبوك: ٥٨٥، والنجوم الزاهرة: ٧ / ٢٤ (في حوادث ووفيات سنة ٦٤٩ هـ) وترجم له في: ٧ / ٢٧ (في حوادث ووفيات سنة ٦٥٠ هـ)، وحسن المحاضرة: ١ / ٥٦٧ الترجمة: ٤٨ وجعل وفاته سنة ٦٥٤، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٤٧ - ٢٤٩. والأعلام للزركلي:

١٦٢ / ٨، ومعجم المؤلفين: ١٣ / ٢١٧ - ٢١٨، و، Ahlwardt: verzeichiss der arabi handschriften VII: 03، =

الدين أبو الحسن علي بن علم الدين غياث الدين جي ( ... ) والشيخ المدرس شمس الدين عبد الصمد أخو صاحب الكتاب بفواتٍ له ، وصحَّ لهم ذلك ، وثبت في مجلسين آخرهما يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة بقراءة العبد الفقير عمر بن يحيى بن عمر الكرجي ، عفا الله . ونقل من خطه إلى هذه النسخة من أصل الشيخ المصنف في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وستمائة والحمد لله أولاً وآخراً .

### سماع وتصحيح على ابن الصلاح

مكتوب في آخر المخطوط ما نصّه : صحّ هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن الصلاح رضي الله عنه ( ... ) العالم الفاضل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن ... **الناسخ** : يوسف بن محمد بن عبد الله .

**الوضع العام** : توجد في آخره صفحتان من السماعات على المؤلف وتلاميذه منقولة من الأصل الخاص بالشيخ القاضي تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رزين بسماعه من المؤلف ابن الصلاح سنة ٦٣٦ هـ بدار الحديث الأشرفية ، وسماعات في المدرسة الظاهرية سنة ٦٧٠ هـ ، وسماعات بخط أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي . خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ومعارضات وسماعات ومقابلات على عدد من الشيوخ بإسنادهم إلى المؤلف . والعناوين مميزة بالأحمر أو بخطوط ضخمة . والغلاف جلد عثمانى مذهب أحمر اللون تتوسطه شمسية مذهبة ومبطن من الداخل بورق الإيبرو ، وعليه تملك محمد بن إبراهيم السلمي ، وتملك أبي بكر رستم بن أحمد الشرواني <sup>(١)</sup> ، وتملك محمود الحنفي ، وقف

= Mingana- 772 catalogue of arabic manuscripts 465: Brockelmann: g, I: 362, s, I

(١) أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني ، العثماني ، المعروف بعجم أبو بكر ، الحنفي توفي في إستانبول سنة ١١٣٥ هـ / ١٧٢٣م ، ودفن بمقبرة جامع السلمانية . هو أحد رجال الدولة العثمانية الدفترداريين وكُتبي ، جمع مخطوطات متنوعة ونفيسة جداً . وهو رياضي ؛ أديب من آثاره : ما لا بد منه للدبيب . وشرح تاريخ وضاف ، وترجم من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية مختصر وفيات الأعيان مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي : ٢٤٠٦ ، ورسالة في الحساب مخطوطة بخطه في مكتبة عارف حكمت مجاميع : ٢/٢٠٦ . وتوجد بخطه مخطوطة حاشية ابن عرب شاه على الفوائد الضيائية بمكتبة راغب پاشا ؛ الرقم الحميدي : ١٣٥٧ .

انظر : عثمانلي مؤلفري : ٢٣٣/١ - ٢٣٤ ، وسجل عثمانلي لمحمد ثريا : ١٧٦/١ ، وهدية العارفين : ٢٤١/١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٦١/٣ .

الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٧٧٥٨ .

[ ٢٩٦ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٤٤ .

عنوان المخطوط : علوم الحديث <sup>(١)</sup> .

المؤلف : عثمان بن عبد الرحمن ، الشافعي ، ابن الصلاح ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م <sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ١٥١ ، المقاييس : ٢٠٧ × ١٤٦ - ١٥٠ × ٠٨٦ ، عدد الأسطر : ( ١٣ - ١٥ ) .

أوله وآخره : كالرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٤٣ .

آخر علوم الحديث للإمام الحافظ تقي الدين ابن الصلاح .

ملاحظات : مخطوطة خزائية منقولة من خط المؤلف ، وتمت مقابلتها ، وتصحيحها .

وتحتوي على إجازات وسماعات .

مكتوب في آخرها ما نصّه :

سماع ومقابلة

بلغ سماعاً وعرضاً في الموفي ثلاثين ، ولله الحمد . أعني في النسخة التي نقلت منها هذه . والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . هـ .

قوبل جميع هذا الكتاب على نسخة عليها خط المؤلف ، فصحّ صحيحها بحسب الطاقة ، ولله الحمد والمِنَّة .

سماع وإجازة ابن حجر

الحمد لله ، قرأ عليّ جميع هذا الكتاب سيدي الشيخ الإمام العلامة الهمام المتقن المتفنن أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ... البرنقيشي الأصل ... الغرناطي المولد والدار المغربي المالكي نفع الله به وبلغ من كل حديقة أربه قراءة تحقيق وتدقيق وإتقان وإمعان وإفادة واستفادة بحيث تأهل لإفادته وروايته ، وأجزته بأخذي له إلا اليسير من أوائله عن شيخنا إمام الأئمة الأستاذ أبي الفضل ابن حجر <sup>(٣)</sup> رحمه الله ، دراية والمفوت

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٣ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٣ .

( ٣ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ١٤٩ .

المشار إليه عن غيره بسماعهما على العلاء أبي الحسن ابن أبي المُنْجَا<sup>(١)</sup>، عن... المهتار<sup>(٢)</sup>... وكان ذلك في مجالس آخرها عاشر شوال سنة ٦٨٥ هجرية...

### سماع ومقابلة

سمع جميع كتاب معرفة أنواع علم الحديث هذا على مصنفه شيخنا وشيخ الإسلام الإمام العالم تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه، صاحبه الإمام العالم الضابط تقي الدين بن أبي الحسين بن رزين أدام الله سعده، وصح ذلك بقراءة كاتب الطبقة العبد الفقير عمر بن أبي عمر الكرجي الشافعي في مجلسين آخرهما يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستمائة بدار الحديث الأشرفية، وأجاز إلى المسمع جميع ما تجوز له روايته لمن سمع عليه هذا الكتاب.

لخصته من خط خليل ابن بدران الحلبي عفا الله عنه ورحمه. وذكر شاهده على نسخة القاضي تقي الدين أبي عبد الله محمد بن رزين رضي الله عنه. آمين. وصح.

### سماع وإجازة رزين لجماعة

بلغ السماع لجميع هذا الكتاب على القاضي الإمام العالم الضابط مفتي المسلمين عمدة المحدثين، حاكم الأحكام شمس الشريعة، تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رزين الشافعي الحموي بسماعه نقلاً من مؤلفه بقراءة الإمام العالم فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري، الجماعة السادة زين الدين أبو العباس

(١) علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي، المعري، الدمشقي، الحنبلي، قاضي القضاة بدمشق، ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وسمع الكثير من ابن البخاري وأخذ عنه مشيخته والترمذي ومن غيره وحدث وخرج له بعض أصحابنا مشيخة ودرس، وولي القضاء من سنة اثنتين وثلاثين، وحدث بالكثير. وقال ابن رجب: قرأت عليه جزءاً فيه الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن الإمام أحمد بسماعه الصحيح من أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون بإجازته من المؤيد. توفي في ليلة الخميس ثامن شعبان سنة ٧٥٠ هـ.

انظر الوفيات لابن رافع السلامي: ١٢٤/٢ - ١٢٥، الرقم: ٦١٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٦٧/٦، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١٣٤/٣ - ١٣٥، الرقم: ٣٠٦، والقلائد الجوهريّة: ٣٦٧/٢، والبداية والنهاية: ٢٣٢/١٤، والذيل على طبقات الحنابلة: ٤٧٧/٢، وقضاة دمشق، الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، لابن طولون الصالح: ٢٨١ - ٢٨٢.

(٢) تقدمت ترجمته في الرقم الحميدي: ٢٤٣.

أحمد ولد المسمع ، ونور الدين أبو الحسن علي بن عمر شبلى الحميري وولده نجم الله عبد الله ، وتاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش <sup>(١)</sup> ، وولده علي ، والقاضي محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمداني <sup>(٢)</sup> . . . وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن واطاس التوزري ، وتاج الدين عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي وأخوه عبد الحق ، وجمال الدين محمد بن داود بن حجاج المعروف بقلندر ، ومحمد بن عز الدين يوسف بن غازي المارداني عرف والده بقاضي المقس ، وجمال الدين خضر بن أبي الحسن بن صالح الخليلي ، وعلم الدين أحمد بن عيسى بن أبي الحسن المجدلي ، والعبد خليل بن بدران بن خليل الحلبي الصوفي . وكتب السماع في الأصل ومن خطه لخصت ، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد مستهل جمادى الأولى من سنة سبعين وستمئة بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية .

وأجاز المسمع رَحِمَهُ اللهُ للجماعة المذكورين جميع ما تجوز له روايته وتلفظ بذلك حين سُئِلَ . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

**تاريخ النسخ :** أواخر القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٧٥٧ .



(١) أبو الطاهر ابن قريش المخزومي ت ٦٩٤هـ / ١٢٨٥م إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش ، الإمام المحدث ، تاج الدين أبو الطاهر القرشي المخزومي المصري الشافعي . كان من فضلاء الشافعية ، وكان ورعا زاهداً ، فاضلاً ، سمع من المقيّر ، والهمداني ، وابن رواح ، وحدث عنه الديماطي في معجمه ، توفي سنة أربع وتسعين وستمئة ، وسنه نيف على الثمانين سنة ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

انظر : الوافي بالوفيات للصفدي : ٩ / ٦٤ ؛ الترجمة : ٣٩٨١ ، ودرة الحجال لابن القاضي رقم : ٢٩٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : ٥ / ٤٢٦ .

(٢) محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الغفار الهمداني ثم المصري الأزدي المهلبى ، تقي الدين ، ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم ، وبدمشق من ابن أبي الخير وابن أبي عمر وغيرهما ، وأكثر جداً ، تفقه وقرأ وحصل الأجزاء ، وكان منجماً منقبضاً ضئيلاً بكتبه ، وحدث قليلاً ، ومات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١هـ ، وُجِدَ ميتاً وما عُلِمَ أيّ وقت مات ، لأنه لم يكن عنده من يقوم بحاجته . أخذ عنه السبكي . انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٣ / ٤٩٣ ، الرقم : ١٣٢٧ . وشذرات الذهب : ٦ / ٥٥ .

## الحديث النبوي الشريف

[ ٢٩٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٥ .

**عنوان المخطوط :** أحلى الخبر من كلام سيد البشر <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عبد اللطيف الرازي ، الإسكليبي ، الحليمي ت ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٦٥ ، **المقاييس :** ١٩٩ × ١٣١ - ١٢١ × ٠٦٨ ، **عدد الأسطر :** ( ١٩ ) .

**أوله :** الحمد لله هادي السُّبُل ، مُيسر ما أريد من خلق كل ، مُعز الأتقياء بنعيم ونُزُل ، مُدِّل الأشتياء بجحيم ونُكُل ، باعث الأنبياء والرُّسل ، مرسل الملائكة منزل الكتاب ، أرسل رسوله بالهدى ، وألزمه كلمة التقوى ، وأراه من آياته الكبرى ، وقوّاه بمعجزاته البُهرى ، وبلغه في الكلمات الغاية القصوى ، وآتاه جوامع الكلم وفصل الخطاب ، فصّده بالأوامر ، وأنذر العشائر والعمائر ، إما بالمشرفيات البواتر ، وإما بالمواعظ والزواجر ، وبأنباء أبناء الآتي والغابر ، لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب ، سقى الله تربته الطيبة بشآبيب صلواته ، وأرواها برويِّ بركاته ورحماته ، ونضرها بنسائم الطافه وعناياته ، وخضرها بأنوار بدور تحياته ، وأنماها بآثار شמוש بركاته ، ما ادهمت الرياض بتهتان السحاب ، وأدام ديمة أفضاله على آله وأسرتة الفخام

(١) - EHLİ'İ- HABAR min KELAM SEYYİDİ'İ- BEŞER .

إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٩١/١ ، وسماء أصل الخبر من كلام سيد البشر ، وقال : منه مخطوطة في مكتبة نور عثمانية .

(٢) - RAZİ ABDÜLLATİF .

رازي الرومي - عبد اللطيف رازي بن عبد الله الأسكداري ، الإستانبولي ، الحنفي ، الشاعر ، المؤرخ ، المحدث ، القاضي بإستانبول المتوفى سنة ١١٤٦ هـ ، وضريحه في جوار جامع حكيم أوغلى علي پاشا في إستانبول . له من المصنفات : جامع الحكايات ، وديوان رازي شعر مخطوط بمكتبة علي أميري : ١٤٧ ، ورسالة في الكلام لشرح البراهين القائمة على التسلسل ، مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ١٩١ . والدر المكنون في الفلك المشحون في النواذر والحكايات تركي عثماني ؛ ألفه للسلطان أحمد الثالث ، مخطوط في مكتبة بايزيد : ٥٠٦٨ ، وحاجي محمود : ٥٠٢٤ ، وخزانة الأمانات : ٧٩٠ ، وجامعة القاهرة : ١٧٤٨ ، ٦٩١٥ . وترجمه تاريخ عقد الجمان للعيني ثمانية مجلدات من ١ - ٨ ، مخطوط في بغداد كوشكى طوب قابي : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، وروان كوشكى : ١٤٦٥ ، وخزانة الأمانات : ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ .

انظر عثمانلي مؤلفري : ٣/ ٥٤ - ٥٥ ، وهدية العارفين : ٦١٨ . ومعجم المؤلفين : ١٢/٦ .

الأبرار، وصحابته الكرام البررة الأخيار، المهاجرين والأنصار، الذين هجروا لوصلته العواتق والأبكار، وتأهبوا لنصرته وتبوؤوا الدار، ما تتابعت الدهور، وتعاقبت الأحقاب.

أما بعد: فيقول راجي عفو ربه الكريم، المتوسّل بنبيه المنعوت بالخلق العظيم، عبد اللطيف رازي، صانه الله عن المزالق والمخازي: هذه أنوارٌ لَمَعَتْ من مشكاة اليقين، وأنوار طلعت من مشرق الدين المبين، يُهْتَدَى بها في غياهِبِ الشكوك والأوهام، ويُستسقى بها رياض النُّهى والأفهام، أبكار آثار نسجت ذيل الفخار في سندس ألفاظ النبي المختار، وعرائس أسمار ترفل في عبقرى كلمات سيد الأبرار. جَمَعَتْها عن كتب ساداتنا الأئمة، أعلام الدين هُداة الأمة، لعل الله أن ينفع بها المسلمين، ويزيد خشوعاً لقلوب المؤمنين، فلا ينقطع عني عملي، عند نفاذ أُملي، فلما انتظمت في سلك الاختتام، وصارت وشاح صدر الإتمام، سميته: بأحلى الخبر من كلام سيد البشر. اعلم أن المذكور إما الواقع في جانب الأزل إلى ولادته الشريفة، أو ما سيقع في جانب الأبد من وفاته صلى الله عليه وسلم، فانقسم الكتاب إلى بابين... فاشتمل كل باب على فصلين...

**آخره:**... هاء: بمعنى خُذ ممدودة لأن أصلها: هاء، فعوضت المدة من الكاف وللاثنتين: هاءها، وللجمع: هاءم، ومنه ما في الحديث: هاءم اقراء. الهوان: الذل والحقارة، ومنه ما في حديث قتل يحيى عليه السلام. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنزل البركات، والصلاة والسلام على سيد الحيوانات، وأشرف المخلوقات، وعلى آله وأصحابه المتصفين بأكمل الصفات. وذلك في ذي القعدة الشريفة على يد الفقير محمود الحمدي، لسنة خمس وسبعين ومائة وألف (١١٧٥هـ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والسعادة والمجد والشرف.

**ملاحظات: النسخ:** محمود الحمدي. **تاريخ النسخ:** ١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م. **الوضع العام:** خط النسخ النفيس المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثمانى مذهب أحمر اللون تتوسطه شمسية مذهبة، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين والألفاظ المشروحة والرموز مكتوبة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٧٥٩.

## [ ٢٩٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٦ .

**عنوان المخطوط :** تجريد الأصول في أحاديث الرسول <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن مسلم بن هبة الله ، الجهنني ، الحموي ، الشافعي ، شرف الدين ، أبو القاسم ، البارزي ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م <sup>(٢)</sup> .

(١) - (TECRİDÜ'İ- USUL fi EHADİSÜ'r- RASUL .

تجريد « جامع الأصول في أحاديث الرسول » لابن الأثير . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس : ١٨١ حديث ٦٦١ . وفي مكتبة أحمد باشا : ٢٥٧ ، وأحمد الثالث : ٣٠٧ ، ويشير آغا : ٥٥ ، ١٦٨ ، وجامعة إستانبول : ٣٩ ، وحاجي سليم آغا : ١٥١ ، وحميدي : ٢٢١ ، وشهيد علي باشا : ٣٧٨ ، وفيض الله أفندي : ٥١٠ ، وكوبرلي : ٢٥٧ ، ولاله لي : ٤١١ ، ونور عثمانية : ٥٤٥ ، وولي الدين أفندي : ٥١٠ ، ويني جامع : ١٧٣ ، ٢٧٧ ، والأحمدية في حلب : ٢٤٥ ، ومكتبة آل الوزير في اليمن : ٨٦٧ .

(٢) - İBN el- BARİZİ ŞEREFEDDİN EBU'İ- KASIM HİBETULLAH b. ABDURRAHİ .

هبة الله ، البارزي ، الجهنني الحموي الشافعي . ولد في ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م ، وسمع من أبيه وجده وإبراهيم بن خليل والشيخ إبراهيم الأرموي وابن هامل والفاروثي وتفقه بأبيه وجده وتلا بالسبع على التادفي وأجاز له البادراني والكمال الضرير وابن العديم وابن عبد السلام واشتغل بالفقه ففاق الأقران . وحج مرات وأخذ الناس عنه فأكثرُوا وأذن لجماعة في الإفتاء وعظم قدره جداً حتى كان برهان الدين ابن الفركاح يقول أشتهي أن أروح إلى حماة وأقرأ التنبيه على القاضي شرف الدين . وكان لا يرى الخوض في الصفات ويثني على الطائفتين . وكان عنده من الكتب ما لا يحصى كثرة وإذا سمع بتصنيف لأحد من أهل عصره جهز الدراهم واستحثه واستنسخه ، وباشر قضاء حماة بغير معلوم ، وما اتخذ دُرَّةً ولا عَزْرَ أحداً قط ، وعُتِنَ لقضاء الديار المصرية ؛ فلم يوافق ، وكان عظيم القدر والجلالة ببلده إلى الغاية مع التواضع المفرط . ولما مات أغلقت أبواب حماة لمشهده .

ومن لطيف ما صدر عنه قوله : « سور حماة بربها محروس » وهو مما لا يستحيل بالانعكاس . وعمي في آخر عمره واستمر يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم ابن أبي القاسم ( ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م ) ، واستمر يشاور في الأمور ، وكانت مدة ولايته القضاء بحماة أربعين سنة . وتوفي ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ٧٣٨ هـ .

وله من التصانيف أكثر من تسعين مصنفاً ، ومنها : اتحاد النصح في إيجاد الصلح مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق : ٨٦ ، ثلاثة أوراق . الاحكام على أبواب التنبيه . الأساس في معرفة آلة الناس مخطوط في مكتبة يافا : ٤ / ١٣٨ . أسرار التنزيل . إظهار الفتاوي من أغوار ( أسرار ) الحاوي = تيسير الفتاوي من تحرير الحاوي للقرظيني الشافعي ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١ / ٨٣٤ ، ٢ / ٨٣٤ ، ٨٤٠ ، ومكتبة طهطاوي فقه : ٥٦ ، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل العراقية : ٨ / ٣٤ ، ومكتبة أحمد بن حسن العطاس في اليمن : ٢١٤ . بديع القرآن . البستان في تفسير القرآن مجلدين مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١١٣ ، وحيد باشا : ٢٤٩٠ . تجريد الأصول في أحاديث الرسول حرر فيه جامع الأصول . تمييز التعجيز في مختصره في الفروع . توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن مخطوط في مكتبة حاجي سليم آغا : ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ومراد ملا : ٣٦٧ ، والعباسية في البصرة : ٧٧٤ ، ٣٧٨ ، والخزانة العمرية في بغداد : ٢٢٣٧٦ ، وبانكيبور خُذابخش : ٢٨٧٣ . الدراية لأحكام الرعاية في الفروع مختصر مقاصد الرعاية للمحاسبي ، مخطوط في مكتبة شهيد علي =



عدد الأوراق: ٢٥٥، المقاييس: ٢٠٧ × ١٨٦ - ٢١٤ × ١١٤، عدد الأسطر: (٣٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فقد وقفت على كثير مما دونه العلماء من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه، ورواه الثقات من آثار الصحابة رضي الله عنهم وجمعه، فرأيتُ كلاً منهم رحمة الله عليهم قد سلك فيما دونه أسلوباً أذاه غرضه إليه، واختار فيما جمعه معنى دله عليه، باختلاف الأغراض هو الداعي إلى اختلاف المصنّفات، ولما كان العلماء المتقدمون في هذا الفن كمالكٍ والبُخاري<sup>(١)</sup>، ومن عاصره مُشتغلين بتصحيح الحديث وهو الأهم لأن الواجب إثبات الذات، ثم ترتيب الصفات، فجاءت تأليفهم على أكمل الأوضاع، واخترمتهم المنية قبل التخلي لتحسين الوضع والترتيب. جاء الخلف الصالح فأحبوا أن يظهروا تلك الفضيلة إما بإبداع ترتيب أو بزيادة تهذيب، فمنهم من

= باشا: ٥/٩٤٥، والظاهرية بدمشق عام: ٥٤٨١. الدرة في صفة الحج والعمرة، رموز الكنوز. روضات جنات المحبين في تفسير القرآن المبين في اثني عشر مجلداً. الزبد في الفقه. الشريعة في القراءات السبعة شرح حرز الأمانى للشاطبي مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق قراءات: ٣٠٠. شرح نظم الحاوي أربع مجلدات. منظومة شرح مثلثات قطرب مخطوط في مكتبة لاله لي: ٣٧٦٧، الأوراق: ٢٥٨ - ٢٦٠. العمدة في شرح سقط الزند لأبي العلاء المعري. كتاب العروض. واختصر جامع الأصول مرتين، وسَمَّى أحدها: المجتبى في مختصر جامع الأصول مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا: ٥٣٤. المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر، المجرد من المسند. المغنى في مختصر التنبيه. المصباح في أحاديث الأحكام الحسان والصالح، مخطوط في القاهرة ملحق: ٢٣١٢٩/ب. المنضد في شرح المجرد له أربع مجلدات مناسك الحج. الناسخ والمنسوخ من القرآن مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق: ٥٨٨١، نشر في بغداد سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م، وفي بيروت سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م، وسنة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م. الوفا في شرح المصطفى صلى الله عليه وسلم. والمنتهى على الحاوي وغير ذلك.

انظر: هدية العارفين: ٥٠٧/٢. والبدر الطالع للشوكاني: ٣٢٤/٢، ونكت الهميان: ٣٠٢. وتاريخ ابن الوردي المعري: ٢/ ٣١٩ - ٣٢٣، والدرر الكامنة: ٤/ ٤٠١ - ٤٠٢، الرقم: ١١٠٣، والبداية والنهاية: ١٤/ ١٨٢، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٣٥١ - ٣٥٢، وإيضاح المكنون: ١/ ١٨١ والنجوم الزاهرة: ٩/ ٣١٥ - ٣١٦، وطبقات المفسرين للدواودي: ٢/ ٣٥٠ - ٣٥٢، الترجمة: ٦٦٥. ومراة الجنان لليافعي: ٤/ ٢٩٧، وشذرات الذهب: ٦/ ١١٩، وكشف الظنون: ١/ ٧٤، ٧٥، ٨٣، ١١٨، ٣٤٥، ٤١٨، ٤٨٥، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٣٦، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٤٨، ٩١٤، ٩٢٢، ٩٩٣، ١٠٤٤، وإيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ١٨١. و: ٢/ ٤٣١، ٧١٣، والأعلام للزركلي: ٨/ ٧٣؛ معجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٣/ ١٣٩، وطبعة المجلدات الأربعة: ٤/ ٥٧؛ GAL, I, 357; II, 86; SI, 608; SII, 101؛ (١) انظر: الرقم الحميدي: ٢/ ٣٣٥.

جمع بين كتب الأولين بنوع من التصرف... ثم إن الشيخ الإمام العالم مجد الدين أبا السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري، ثم الموصلي رَحِمَهُ اللهُ نظر في كتاب رزين الحاوي لهذه الأصول فاختر له وضعاً أجاد والله ترتيبه وتهذيبه، وأحسن تفصيله وتبويبه، فأبرزه في تأليف سماه: جامع الأصول في أحاديث الرسول. فهو إذن نخبة المنخوب، وإنسان عين المطلوب، فأفرغت الوسع في تحصيله وروايته، وعزمت على الاشتغال به ولو بمطالعة، فأخبرني بجميعه بقراءتي عليه الشيخ العالم رزين الدين أبو العباس أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله الواسطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى بحق روايته لجميع الكتاب عن مؤلفه سماعاً عليه رحمه الله، وحين يسر الله وله الحمد روايته لي كما ذكرت تدبرته فألفيته بحراً زاخراً أمواجه، براً حجراً وعرة فجاجه، ورأيت ذلك لقصر همم بني الزمان كالداعي إلى الإعراض عن هذا المهم العظيم، فاستخرت الله تعالى في تجريد أخباره وآثاره، واستعنته على تلخيصه واختصاره، فألغيت منه ما زاده على الأصول من شرح الغريب والإعراب، وألقيت عنه ما ارتكبه من التكرار والإسهاب، فليشتهر: بتجريد الأصول في أحاديث الرسول. ولما كثرت فيه الكتب والأبواب رتبته على حروف المعجم...

**آخره:**... قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ، فَقَالَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النَّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ إِنْ أَنْتُمْ نَبَسْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ». فَاِبْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخَرُوا الْغُصْنَ<sup>(١)</sup>. قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»<sup>(٢)</sup>. هذا آخر الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً

(١) أخرجه أبو داود في سننه عن يحيى بن معين: ١٨٢/٣ الرقم: ٣٠٨٨، في الخراج والإمارة والفيء: باب نيش القبور العادية يكون فيها المال، وفي رواية: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا عَلَى قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ، وَهُوَ امْرُؤٌ مِنْ ثَمُودَ، مَنْزِلُهُ بِحِزَاءِ، فَلَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمَهُ بِمَا أَهْلَكَهُمْ بِهِ، مَنَعَهُ لِمَكَانِهِ مِنَ الْحَرَمِ، وَأَنَّهُ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَاهُنَا، مَاتَ، فَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَاِبْتَدَرْنَا فَاسْتَخَرَجْنَاهُ. ورواه الذهبي بسنده في سير أعلام النبلاء: ٤٤٤/٩.

(٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». «حم خ في الأدب، د ٣ هـ وابن جرير وصححه ع ق ص». كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: ٦/٨، الرقم: ٢١٦٢٥. وأخرجه أبو داود =

وظاهراً وباطناً. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلّم. على يد أضعف العباد وأفقرهم إلى رحمة مولاه إبراهيم محفوظ بن محمد بن حافظ الدين السروري الحنفي المقدسي غفر الله له ولوالديه والمسلمين أجمعين. آمين. وذلك في صبيحة نهار الثلاثاء السادس والعشرين من ذي القعدة الحرام من شهور سنة إحدى وسبعين ومائة وألف.

**ملاحظات: الناسخ:** إبراهيم محفوظ بن محمد بن حافظ الدين السروري الحنفي المقدسي. **تاريخ النسخ:** ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م. **الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، واللوحه الأولى مذهبة وملونة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٧٨٤.

[ ٢٩٩ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٤٧ .

**عنوان المخطوط:** تغليق التعليق على صحيح البخاري <sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن مَحْمُود بن أحمد بن حجر العسقلاني، الكناني، الشافعي شهاب الدين، أبو الفضل ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م. <sup>(٢)</sup>.

= في كتاب الأدب باب في حق المملوك: ٥٠٤/٤، رقم « ٥١٥٨ ». والسنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي: ١١/٨، الرقم: ١٦٢١٨. وموارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: ١/١٩٨، الرقم: ١٢٢٠. والوفاة ( وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ) لأحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي: ٤٤، الرقم: ١٨. (١) TAGLĪKU't- TA'LĪK fi VASLŪ'l- AHADĪS .

جمع فيه مؤلفه معلقات البخاري، ووصلها من طرق أخرى، مع الكلام على أسانيدھا. ولا بن حجر كتاب عنوانه: - التشويق إلى وصل المهم من التعليق، وهو اختصار لكتابه تغليق التعليق. وقد طبع بتحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، المكتب الإسلامي، دار عمار.

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN AHMED b. ALİ b. MUHAMMED ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الكناني، الحافظ، أبو الفضل، شهاب الدين العسقلاني، ثم المصري، الشافعي، ولد سنة ٧٧٣ هـ، وكانت وفاته في منزله بالقرب من المدرسة المنكوتيرية داخل باب القنطرة، أحد أبواب القاهرة بعد العشاء من ليلة السبت، ثامن عشر من ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ. وصلي عليه من الغد بسبيل المؤمنين في مشهد عظيم. وتم دفنه بصدر تربة زكي الخروبي، شرقي محرابها، وكان بين من حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه، وحمل نعشه السلطان فَمَن دُونه من الرؤساء والعلماء. رحمه الله. يبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة: ١٢٩ عنواناً، وربما توجد عناوين أخرى لم تُفهرس بعد.

انظر: فهرس مخطوطات الظاهرية ٦: ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٦، ٢١٧، ٢٨٧، أسعد افندي ٧٠، بشير =

عدد الأوراق: ٣٢٠، المقاييس: ٢١٤ × ١٤٧ - ١٥٨ × ٧٥، عدد الأسطر: (٢٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً، وصلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وآله وسلِّم. الحمد لله: الذي من تعلق بأسباب طاعته فقد أسند أمره إلى العظيم جلاله، ومن انقطع لأبواب خدمته متمسكاً بنفحات كرمه قرب اتصاله، ومن انتصب لرفع يديه جازماً بصحة رجائه مع انكسار نفسه صلح حاله، وصلى الله على سيدنا محمد المشهور جماله، المعلوم كماله، وعلى آل محمد وصحبه الطيبين الطاهرين، فصحبته خير صحب، وآله. أما بعد فإن الاشتغال بالعلم

= آغا ٣٤، عاشر أفندي: ١٩، ٣٩، نور عثمانية: ٣٩، ١٧٥، ولي الدين: ١٣٤، ١٣٧، مهر شاه سلطان: ٤٨، مخطوطات الموصل: ٤٧، ٥٤، فؤاد السيد: فهرس المخطوطات المصورة: ١/ ٤٥٠، آيا صوفيا: ٤١، ٤٢، اسعد افندي: ١٩، ٢٠، بني جامع: ٤٢، ٤٣، ٤٤، سليمة: ٨، ٩، ٣١، فهرس التيمورية: ٢/ ٣٤٤، كوبريلي زاده محمد پاشا: ١٦، ٨٣، سليم اغا: ١٦، ٦٥، دفتر قره مصطفى پاشا: ٤٢، فهرست الخديوية: ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٢، ٢٧٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٤: ٢٣٢، ٥: ٥٣، ٥٤، ٦٠. وقد ذكر عدد وافر من عناوين كتبه في هدية العارفين: ١/ ١٢٨ - ١٣٠. كما ورد عدد وافر آخر منها في كشف الظنون: ١/ ٧، ٨، ١٢، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٦، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٩٥، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٥٤، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٦٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٤٧، ٦٠٠، ٦٠٨، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٤٨، ٧٥١، ٧٦٥، ٨٣٥، ٨٣٨، ٨٣٧، ٨٧٧، ٩٠٩، ٩١٩، ٩٣٠، و: ٢/ ٩٦١، ٩٧٧، ٩٩٠، ١٠٣٩، ١٠٥٢، ١٠٦٢، ١٠٩٧، ١١٤١، ١١٦٢، ١٢٧٥، ١٢٩٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٥١، ١٤٨١، ١٥١٠، ١٥٤١، ١٥٤٨، ١٦٠٤، ١٦٥٣، ١٦٦٠، ١٦٨٤، ١٦٩١، ١٦٩٧، ١٧١٤، ١٧٩٢، ١٨٢٢، ١٨٣٠، ١٨٤٠، ١٨٤٢، ١٨٥٦، ١٨٦٠، ١٩١٧، ١٩٢٣، ١٩٣٦، ١٩٤٥، ٢٠٠٣، ٢٠٣٠، ٢٠٣٦. وقد ذكر سر كيس من مصنفاته المطبوعة: ٢٢ عنواناً، انظر معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١/ ٧٧-٨١، وذكر من مطبوعاته: ٢٨ عنواناً في ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٨٧-٩٢. ووصل عدد عناون كتبه المطبوعة حتى سنة ١٩٩٣م: ٣٩ عنواناً، انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢/ ١٤١-٢٥٨. وطبعت بعض كتبه عدة مرات في الهند وباكستان، انظر: معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٢٠-١٢٧. وقد رصدنا من كتبه المطبوعة: ٥٧ عنواناً، وهذا دليل على أن التراث الطبع لم يحظَ بالعناية التامة، وكل الكتب الإحصائية التي طبعت في هذا المجال هي كتب تجارية غير شاملة.

وحول ترجمة ابن حجر انظر: التبر المسبوك: ٢٣٠ السخاوي: الضوء اللامع: ٢/ ٣٦ - ٤٠، السيوطي: نظم العقيان: ٤٥ - ٥٣، القلائد الجوهريّة لابن طولون الصالحي: ٣٣١ - ٣٣٣، وشذرات الذهب: ٧/ ٢٧٠ - ٢٧٣، البدر الطالع: ١/ ٨٧ - ٩٢، حسن المحاضرة للسيوطي: ٢٠٦ - ٢٠٨، وخطط مبارك: ٦/ ٣٧ وآداب اللغة العربية لزبدان: ٣/ ١٦٥، والدرر الكامنة: ٤: خاتمته للناسر. وبدائع الزهور: ٢/ ٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ، وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الإصر: ١/ ٨٥. والأعلام للزركلي: ١/ ١٧٨ - ١٧٩، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٢/ ٢٠ - ٢٢، ١٣/ ٣٦٤. معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١/ ٢١٠، الأعلام ١/ ١٧٨. «... arabes I 58, 68, 39, 901, 621, 721, De Slane: Catalogue des... manuscris: 3 manuscris arabes de l'Escorial 26 chriften II: 52, Les- verzeichniss der arabischen hands...: C. Van. ahlwardt, 401, 397, 386, 67- 65: 79, IX, 96: 1' islam II: 204, 304. Brockel- mann: 73, 23, 56, 66, 27, s, II: 76- 07, VII. ».

خير عاجل ، وثواب حاصل ، لا سيما علم الحديث النبوي ، ومعرفة صحيحة من مُعلِّله ، وموصوله من مُرسِّله ، ولما كان كتاب : الجامع الصحيح المسند ، المختصر من أمور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَّه وأيامه ، تأليف الإمام الأوحَد عُمْدَة الحفاظ تاج الفقهاء أبي عبد الله محمد بن إِسماعيل بن إبراهيم البخاري <sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللهُ ، وشكر سَعِيه ، قد اختَصَّ بالمرتبة العليا ، ووصف بأنه لا يوجد كتاب بعد كتاب الله مُصنَّف أصح منه في الدنيا ، وذلك لما اشتمل عليه من جمع الأصح والصحيح ، وما قرن بأبوابه من الفقه النافع الشاهد لمؤلفه بالترجيح ، إلى ما تميز به مؤلفه عن غيره بإتقان معرفة التَّعْدِيل والتَّجْريح ، وكنت ممن من الله عزَّ وجلَّ عليه بالاشتغال بهذا العلم النافع ، فصرفت فيه مُدَّة من العمر الذي لولاه لَقَلْتُ الضائع ، وتأملت ما يحتاج إليه طالب العلم من شرح هذا الجامع ، فوجدته ينحصر في ثلاثة أقسام من غير رابع ، الأول : في شرح غريب ألفاظه وضبطها وإعرابها . والثاني : في فقه أحاديثه وتناسب أبوابها . والثالث : وصل الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة المُعلَّقة فيه ، وما أشبه ذلك من قوله : تابعه فلان ، ورواه فلان وغير ذلك ، فبان لي أن الحاجة الآن إلى وصل المُنْقَطع منه ماسة أن كان نوعاً لم يُفرد ولم يجمع ، ومنهلاً لم يُشرع فيه ولم يُكرغ ، وإن كان صرف الزَّمان إلى تحرير القسمين الأولين أولى وأعلى ، والمُعْتنى بهما هو الذي حاز القُدَح المُعلَّى ، ولكن مُلِئْتُ مِنْهُمَا بطون الدفاتر ، فلا يُحصى كم فيها من حُبلى ، وسبق إلى تحريرهما من قصاراي وقصارى غيري أن ننسخ فصَّ كلامه فرعاً وأصلاً ، فاستخرت الله في جمع هذا القسم إلى أن حصرته ، وتَبَّعتُ ما انقطعَ مِنْهُ فَكُلُّ ما وصلتُ إِلَيْهِ وَصَلْتُهُ وسردته على ترتيب الأصل باباً باباً ، وذكرت من كلام الأصل ما يحتاج إليه الناظر وكان ذلك صواباً ، وغَيَّبْتُهُ عَنْ عِيُون النُّقَاد إلى أن أطلعتُ في أَفُقِ الكَمالِ شهاباً ، وسَمَّيْتُهُ : تغليق التَّغْلِيْق . لأن أسانيدَهُ كانت كالأبواب المفتوحة ، فغَلَّقْتُ ، ومُتُونُهُ رُبَما كان فيها اختصاراً فكمُلتُ واتَّسَقْتُ .

فأما تسمية هذا النوع بالتَّغْلِيْق ، فأول ما وجد ذلك في عبارة الحافظ الأوحَد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وتبعه عليه من بعده ، فقال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح فيما أخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد عن محمد بن يوسف بن عبد الله الشافعي عنه : كأنَّهُ

مَأْخُودٌ مِنْ تَعْلِيْقِ الْجِدَارِ وَتَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ لِمَا يَشْتَرِكُ الْجَمِيعُ فِيهِ مِنْ قَطْعِ الْإِتِّصَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قُلْتُ : أَخَذَهُ مِنْ تَعْلِيْقِ الْجِدَارِ فِيهِ بُعْدٌ ، وَأَمَّا أَخَذَهُ مِنْ تَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ وَغَيْرِهِ ؛ فَهُوَ أَقْرَبُ لِلْسَّبَبِيَّةِ لِأَنَّهُمَا مَعْنَوِيَانِ . وَأَمَّا التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْجَامِعِ : فَهُوَ أَنْ يَحْذَفَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْنَادِ رَجُلًا فَصَاعِدًا ...

**آخره:** ... الْعِلَلُ لِأَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ : أَنْبَأَنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبِ الْبَرْقَانِيِّ النُّوْقَانِيِّ أَخْبَرَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ بِهِ . الْمَجَازُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُنْثَنَى سَقَتِ إِسْنَادَهُ فِي أَثْنَاءِ كِتَابِ الطَّلَاقِ . مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ : سَقَتِ إِسْنَادَهُ فِي أَوَائِلِ التَّوْحِيدِ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، فَلَهُ الْحَمْدُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، حَمْدًا يُوَفِّي نِعْمَهُ وَيَكْفِي مَزِيدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وكان الفراغ من كتابته قبيل العصر في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر الله المحرم الحرام فاتح سنة اثنين وخمسين ومائة وألف ( ١١٥٢ هـ ) أحسن الله ختامها بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ الْفَقِيرِ الْنَحِيفِ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الْقَوِيِّ : أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ مَوْلَدًا ، الدَّمَشْقِيِّ سَكَنًا ، خَادِمِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ ، وَمَنْ يَدْعُو لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ بِمَنْهِ وَكَرَمِهِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

استكتباً برسم مفخر الأقران الجامع لِسُنَّةِ سَيِّدِ عَدْنَانَ ، الشَّابِّ النَّاشِئِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرِضَاهُ : أَحْمَدُ بَيْكُ ابْنِ الْمَرْحُومِ حُسَيْنِ بَكْ ، الشَّهِيرِ بِابْنِ فُرُوحٍ <sup>(١)</sup> ، أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ

(١) المشهور أخوه : محمد أفندي بن حسين بن رجب المعروف بابن فروخ التركي الأصل ، الدمشقي المولد ، الدفترى « الدفتر دار » بدمشق ، وأحد أعيانها ، قدم والده من تركيا إلى دمشق بإقطاعات ومالكانات ، وسكن بدار بني فروخ أمراء الحج سابقاً بدمشق الكائنة بطريق المرج الأخضر بقرب حمام الناصري ، ونُسب بسكنى الدار إلى بني فروخ ، وليس هو منهم ، فإن أمراء بني فروخ آخرهم : عساف باشا تولى إمرة الحج وتوفي سنة ١٠٨١ هـ - ١٦٧٠ م ، وتوفي حسين والد المترجم سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م ، والمترجم رحل إلى تركيا بعد وفاة والده ، وأقام بها مدة إلى أن قتل فتح الله أفندي الدفتر دار بدمشق ، فتطلب الدفترية وأعطيتها ، وقدم دمشق دفترياً سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م ، واستقام بهذا المنصب ثلاثين سنة لم يعزل ، وكانت عليه مالكانات والده ، وكان من الأعيان الممنون بهم ، والمشار إليهم سخي الطبع كريم الأخلاق عفيف النفس يغلب عليه التغفل في حركاته ، فكانت الأموال الميرية في أيدي خَدَمَةِ الخزينة ، وفي آخر أمره تطلب أن يُعزل ويحاسب ، وأرسل بذلك الروزنامجي حسين أغا ، فعملت له الدولة الحساب على مراده ، وكانت وفاته سنة ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م ، عن =

وغفر له ولوالديه إنه على ذلكقدير .

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة . **الناسخ:** أحمد بن محمد بن عبد الله الحموي . **تاريخ النسخ:** ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م . **الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط أحياناً ، والعناوين مكتوبة ، وكلمة: قيل ، وقلت ، باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وإشارات إلى مقابلة النسخ ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون تتوسطه شمسية ، وعليه تملك الحاج أحمد بن المرحوم الحاج حسين المشهور بالفروخي سنة ١١٥٣ هـ / ، وتملك عبد الله البصروي <sup>(١)</sup> ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٧٧٦٠ .

= ولد مات بعده بقليل .

انظر سلك الدرر للمرادي : ٣٨/٤ .

(١) عبد الله بن زين الدين بن أحمد ، الشهير بالبصروي ، الشافعي الدمشقي ، الشيخ العلامة الإمام اللوزعي الفاضل الكامل إدريسي العصر ، وفرضي الدهر ، وإخباري الزمان وأثري الأوان ، وإن كان محققاً وأحد أخبارياً فقيهاً مؤرخاً له في كل علم باع ، وفي كل فن اطلاع لا سيما الفرائض فإنه انفرد بها في وقته ، وأما غيرها من العلوم فإنه كان ممن لم يسمح الزمان بمثاله ، وكان أحد الشيوخ الذين تباها بهم دمشق زهواً وإعجاباً ، وازدهت معالمها بهم ، وله يد طائلة في أسماء الرجال والوفيات والمواليد وغير ذلك ، بحيث لا يشذ عن خاطره شيء من ذلك القديم والحادث مع معرفة أحوالهم وكيفياتهم ، وكان قوالاً بالحق يصدع الكبير والصغير ولا يبالي شديداً جسوراً صلباً قدوة ، ولد بقسطنطينية دار الخلافة في سنة ١٠٩٧ هـ / ١٦٨٦ م ، وربى يتيماً لكون والده توفي وهو صغير ، وقرأ على جماعة بدمشق ، وغالب مشايخه الشيخ أحمد المنيني ، وأعظم قراءته على العلامة الشيخ عبد الرحمن المجلد ، وقرأ وأخذ عن الشيخ علي المنصوري المصري نزيل قسطنطينية ، وشيخ القراء بها والشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق ، والشيخ أبي المواهب الحنبلي ، والشيخ محمد الحبال ، والشيخ عبد الجليل المواهي ، والشيخ محمد الكاملي ، وعبد الغني بن إسماعيل النابلسي ، والشيخ يونس بن أحمد المصري ، وعبد الله بن سالم البصري ، والشيخ عبد القادر التغلبي ، والشيخ أحمد النخلي المكي . وتخرج عليه جماعة من الفضلاء وزمرة من النبلاء ، وأقرأ دروساً عامة وخاصة ، وفي أول أمره كان يقرئ حذاء باب المنارة الشرقية في الجامع الأموي ، ثم انتقل آخر عمره إلى حجرته في الباذرائية ، وإلى داره في ظاهر دمشق بالمحلة الموسومة بطالع القبة من الباب الشرقي ، وكان الطلبة يهرعون إليه في المحليين ، وكان عنده كتب كثيرة معتبرة جعلها للعارية لا يمسكها عن مستفيد .

وله ترجمة للحافظ ابن حجر العسقلاني في مجلد ، وألف تاريخاً لأبناء العصر وأخفته ورثته بعد وفاته ولم يبن له أثر . ودأوم على إلقاء العلوم والمطالعة آناء الليل وأطراف النهار ، وكان الناس يقصدونه في عمل المناسخات والفتاوي والواقعات ، ولم يزل على حاله هذه إلى أن مات ، وكانت وفاته في رجب سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م ، ودفن بترية الشيخ أرسلان عن خمسة أولاد ذكور ؛ مات منهم أربعة في طاعون سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م ، والخامس توفي في سنة ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م ، وتفرقت كتبه أيدي سبا وضربتها يد الدهر . رحمهم الله تعالى قال المصحح : وللدهر عادة في تفريق الكتب وحبسها بيد الجهال ، وقد جرى ما جرى في دخول هولاءكو خان المغولي إلى بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ، وتفصيله في التواريخ ، وأحيا بدعته من جاء بعده ، فإلى الله المشتكى .

انظر سلك الدرر للمرادي : ٨٦/٣ - ٨٧ .



## [ ٣٠٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٨ .

**عنوان المخطوط :** تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الكناني ، الدمشقي ، الشافعي ، نور الدين ، أبو الحسن ، ابن عراق ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٣٦٤ ، **المقاييس :** ٢٨٦ × ١٩٨ - ٢١٧ × ١١٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٩ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، قال الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق : الحمد لله الذي مَنَّ بتنزيه الشريعة عن كل حديث مُفترى ، وهتك حجاب الكاذب عليها فلا يُلغى إلَّا ساقطاً مُزدرى . أحمده وأشكره وأدعوه وأستغفره ، وألوذ به مُعتصماً ومنتصراً ، وأشهد أن لا إله إلا الله

(١) - TENZIHU'Ş-ŞARİ'ATİ'I- MARFU'A ani'l- AHBARİ'Ş-ŞANİ'ATİ'I- MEVZUA .

نشر في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥م ، سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨م ، وسنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م ، وطبع في بيروت سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م ، وسنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م . ومنه نسختان أيضاً غير هذه في مكتبة راغب پاشا : ٢٤٩ ، و : ٣٥٨ .

(٢) KİNANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK .

نور الدين ، وسعد الدين ، ابن عراق ، وقيل : ابن عريق ، فقيه ، متصوف له نظم ، وفيه قوة على نقد الشعر . ولد بساحل بيروت سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١م ، وحفظ القرآن العظيم وهو ابن خمس سنين في سنتين ، ولزم والده في قراءة ختمه كل جمعة ست سنين ، فعادت بركة الله عليه ، وحفظ كتباً عديدة في فنون شتى ، وأخذ القراءات عن تلميذ أبيه الشيخ أحمد بن عبد الوهاب خطيب قرية مجدل مغوش ، وعن غيره ، وكان ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات ومشاركة جيدة في غيرها ، وله اشتغال في الفرائض والحساب والميقات ، وقوة في نظم الأشعار الفائقة واقتدار على نقد الشعر ، وكان ذا سكينه ووقار وولي خطابة المسجد النبوي ، ودخل دمشق وحلب في رحلته إلى إسلامبول . عمل شراحاً على صحيح مسلم كصنيع القسطلاني على صحيح البخاري ، وشرع في شرح على العباب في فقه الشافعية ، وسافر من دمشق في عوده من الروم لزيارة بيت المقدس يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ، ثم انصرف إلى مصر ، وذكر أنه في مدة إقامته بدمشق كان يزور قبر الشيخ محيي الدين بن عربي ويبعث عنده . ورحل إلى الحجاز ، فتولى الإمامة بالمدينة المنورة ، وتوفي فيها سنة ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦م .

من تصانيفه : التذكرة الصغرى = السفينة في المحاضرات ؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي : ١٢٢٦ . تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة قدمه لأمر المؤمنين السلطان سليمان القانوني ، ومنه نسخة بخط المؤلف في المكتبة الوطنية بتونس : ٥٦٣٠ كتبت سنة ٨٥٤ هـ / ١٥٤٧م . تهذيب الأقوال والأعمال . شرح صحيح مسلم . شرح العباب في الفقه مخطوط في مكتبة البابانيين في السلطانية العراقية : ٨/٤٣ ، ٢٢٠١ - ٢٢٠٥ . الصراط المستقيم إلى معاني بسم الله الرحمن الرحيم مخطوط في مكتبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة : ١/١٠١٧ ، والقاهرة ملحق : ٢٢٨٣٨ ب ، ٢٣٢٦٩ ب . نشر اللطائف في تاريخ قطر الطائف نشر سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م . وله غير ذلك .

انظر : هدية العارفين : ١/٧٤٦ . وشذرات الذهب : ٨ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ، وكشف الظنون : ١/٤٩٤ ، و : ٢/١٠٧٧ ، وإيضاح المكنون : ٢/٦٤٨ ، والكواكب السائرة : ٢/١٩٧ ، والرسالة المستطرفة : ١١٣ ، والأعلام : ٥/١٢ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢١٨/٧ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٥١٧/٢ : ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥ ، ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥٧ ، ١٥٥٨ ، ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٢ ، ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ، ١٥٦٧ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ ، ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧٧ ، ١٥٧٨ ، ١٥٧٩ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨١ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٥ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨٩ ، ١٥٩٠ ، ١٥٩١ ، ١٥٩٢ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٤ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ ، ١٥٩٧ ، ١٥٩٨ ، ١٥٩٩ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٢ ، ١٦٠٣ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦٠٨ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٠ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ ، ١٦١٤ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ ، ١٦١٧ ، ١٦١٨ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٥ ، ١٦٢٦ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ، ١٦٣٤ ، ١٦٣٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٦ ، ١٦٤٧ ، ١٦٤٨ ، ١٦٤٩ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٤ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٦ ، ١٦٥٧ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦١ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٤ ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ،



وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيراً ومنذراً، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه سادة الورى، وأئمة الأمصار والقرى، ما غَبَرَ جيوشُ الحقِّ في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري. وبعد: فإن من المهمات عند أهل العلم والتقى؛ معرفة الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لِتُنَقَّى، وللإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع، وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره، وتعبه في كتاب سماه: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ثم عمل ذيلاً ذكر فيه أحاديث موضوعة فانت ابن الجوزي، وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه: النكت البديعات. وهذا كتابٌ لَخَصْتُ فيه هذه المؤلفات بحيث لم يبقَ لِمُحْصِله إلى ما سواه التفات، وبالغت في اختصاره وتهذيبه وتبعت اللآلئ في تراجمه وترتيبه، وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول... وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلا بن عدي (عد) ولا بن حبان (حب) وللعقيلي (عق) ولأبي الفتح الأزدي (فت) ولا بن مردويه (مر) وللطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولا بن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت مَنْ رواه إن عرفته، وإلا نسبته لابن الجوزي، ومواد السيوطي هي مواد أصله، وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للديلمى، وتصانيف أبي الشيخ، فأعلمت لابن عساكر (كر) ولا بن النجار (نجا) وللديلمى (مي) ولأبي الشيخ (يخ) وإذا قلت: قال ابن الجوزي أو السيوطي: فلست أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومحصولها... وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص: موضوعات ابن الجوزي، والعلل المتناهية له، وتلخيصهما للحافظ الذهبي، وتلخيص موضوعات الجوزقاني، والميزان للذهبي أيضاً، ولسان الميزان، وتخريج الرافعي، وتخريج الكشف، والمطالب العالية، وتسديد القوس، وزهر الفردوس؛ الستة للحافظ ابن حجر<sup>(١)</sup>. وتخريج الإحياء للحافظ العراقي<sup>(٢)</sup> والأمالى له، وتلخيص الموضوعات

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/١٤٩.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

للعامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس ، فربما أزيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه ، وأبين ما أزيده غالباً بقولي في أوله : قلت ، وفي آخره : والله أعلم ، وقدمت قبل الخوض في المقصود فصولاً نافعة في معرفة مقدار هذا الفن لطالبه . وَسَمَّيْتُه : تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة . والله المسؤول أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم . . . .

**آخره:** . . . وحديث « أنا من الله والمؤمنون مني » . قال ابن تيمية ؛ في السبعة : إنها موضوعة . قال جامع الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق : قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما أردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ، ولم أخل بحديث مما ذكره إلا ما زاغ عنه النظر ، أو أوجبه النسيان الذي لا يسلم منه البشر ، وقد فات الشيخين من الموضوعات جانبٌ كبيرٌ ، وقد شرعتُ في جمعها في تأليفٍ يكونُ كالذيل على هذا التأليف إن ساعد التيسير من اللطيف الخبير ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

تمّ نسخاً على يد مؤلفه بالقاهرة المحروسة في ثالث عشري شعبان المكرم سنة أربع وخمسين وتسعمائة ، أحسن الله ختامها بمحمد وآله . ن .

الحمد لله على ختام هذا الكتاب الرائق النظام  
قد تم في يوم الاثنين حرره  
عام ثلاث بعد المائه  
على يد العبد علي الشابوري<sup>(١)</sup>  
حادي عشرين جمادى الآخرة  
وبعد ألف من سنين بينه  
سامحه الله من التقصيري

(١) « قال ابن الأهدل : كان تحته بنت أبي علي الشابوري ، فُسِّلَ يوماً عن قلامة ظفر المرأة ، هل هو عورة ؟ فتوقف . فقالت له زوجته : سمعت أبي يقول : للأجنبي النظر إلى قلامة اليد دون الرجل . ففرح الخضري ، وقال : لو لم أستفد من الاتصال بأهل العلم إلا هذه المسألة لكانت كافية ، وقد قرّر فتواها هذه كثير من العلماء لقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ ﴾ سورة النور ، الآية : ٣١ . وهو مُفسَّرٌ بالوجه والكفين ، انتهى » .

انظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ابن العماد الحنبلي ٨٢/٣ . ولعل ابن الأهدل المقصود هنا هو : حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر ، الحسيني الشافعي الهاشمي ، بدر الدين ، أبو محمد ، ( ٧٨٩ - ٨٥٥ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٥١ م ) مفتي الديار اليمانية ، وأحد علمائها المتفنين . ولد ونشأ في أبيات حسين ( باليمن ) وانتقل إلى زيد ، ومنها إلى مكة ، ثم عاد إلى أبيات حسين . وحَدَّثَ ودرَّسَ وأفتى حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع ، وتوفي في أبيات حسين . انظر : التبر المسبوك : ٣٥٨ ، والبدر الطالع : ١/ ٢١٨ - ٢١٩ ، والأعلام للزركلي : ٢/ ٢٤٠ - ٢٤١ ، ومعجم المؤلفين : ١٥/٤ .

ثم الصلاة على النبي ختام دائمة ما دامت الأيام  
تمت مقابلة هذه النسخة المباركة على أصلها الذي كتبت منه ، وهو خط المؤلف ،  
نفعنا الله به . آمين . م .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية مضبوطة . **الناسخ :** علي الشابوري . **تاريخ النسخ :**  
١١٠٣هـ / ١٦٩١م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط ، وتوجد تصحيحات  
على الهوامش ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة ، وترجمة المؤلف منقولة من شذرات  
الذهب ، والكواكب السائرة ، وكلمة : حديث ، وقلت ، وقال ، والرموز ، والعناوين ؛ كلها  
مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد  
عثماني مذهب وملون ، وعليه تملك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم**  
**السي دي :** ٤٧٧٦٧ .

### [ ٣٠١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٤٩ .

**عنوان المخطوط :** تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة <sup>(١)</sup> .  
**المؤلف :** علي بن محمد الكناني ، الشافعي ، ابن عراق ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م <sup>(٢)</sup> .  
**عدد الأوراق :** ٢٦٩ ، **المقاييس :** ٢٧٤ × ١٨٢ - ٢٠٠ × ١٢١ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .  
**أوله وآخره :** كالرقم الحميديّ : ٢٤٨ .

ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة من نسخة المؤلف ، فسح الله في مدته ، وأسكنه  
فسيح جنته ، وأعاد علينا من بركاته ، وبركات علومه في الدنيا والآخرة ، خامس عشري  
شعبان المكرم سنة أربع وخمسين وتسعمائة على يد العبد الفقير إلى الله تعالى  
عبد الخالق بن عبد الرحمن بن عباس ، غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المسلمين .  
آمين . والحمد لله وحده .

بلغت المقابلة مع القراءة في جامع الأزهر بالقاهرة المحترمة .

( ١ ) TENZIHU'Ş- ŞARİ'ATİ'l- MARFU'A ani'l- AHBARİ'Ş- ŞANİ'ATİ'l- MEVZUA . انظر الرقم

الحميدي : ٢٤٨ . والرقم : ٣٥٨ .

( ٢ ) KINANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK .

انظر الرقم الحميدي : ٢٤٨ .

**ملاحظات : الناسخ :** عبد الحق بن عبد الرحمن بن عباس . **تاريخ النسخ :** ٩٥٤هـ / ١٥٤٧م . **الوضع العام :** خط النسخ ، واللوحه الأولى مذهبة ملونة على النمط المملوكي ، وفيها اسم الكتاب واسم المؤلف . والعناوين ، وكلمة : قلت ، وكلمة : حديث ، والرموز ، كلها مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملك عفت<sup>(١)</sup> ؛ سنة ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م ، وخاتمه فيه عبارة : « بشروني أن ساعدت لك الأقدار » ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٧٦٨ .

[ ٣٠٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٠ .**

**عنوان المخطوط :** التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري<sup>(٢)</sup> .

**المؤلف :** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(٣)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢١٩ ، **المقاييس :** ، **عدد الأسطر :** ( ٣٥ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه المستعان ، وعليه التكلان . يقول سيدنا ومولانا الشيخ ... عبد الرحمن أبو الفضل جلال الدين ... ابن ... كمال الدين السيوطي الشافعي ، لطف الله تعالى به : الحمد لله الذي أجزل لنا المنة ، وجملنا بأن جعلنا من حَمَلَةِ السُّنَّةِ ... لهذا تعليق على صحيح الأستاذ شيخ الإسلام ، أمير المؤمنين أبي عبد الله البخاري<sup>(٤)</sup> مُسَمًى : بالتوشيح . يجري مجرى تعليق الإمام بدر الدين الزركشي

( ١ ) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ . هذا ثالث كتاب عليه تملك عفت في مكتبة راغب پاشا .

( ٢ ) et- TEVŞİH ALÜ'l- CAMİİ's- SAHİH .

طبع في القاهرة سنة ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م . التوشيح على الجامع الصحيح « بمثابة تعليق لطيف على صحيح الإمام البخاري إذ ضبط فيه ألفاظ الحديث ، وفسر الغريب ، وبين اختلاف الروايات التي وردت فيه ، مع تسمية المبهم ، وإعراب المشكل إلى غير ذلك ، وقال عنه : إنه لم يفته من الشرح إلا الاستنباط » .

وطبع الكتاب بتحقيق : رضوان جامع رضوان ، عن دار الرشد في ( ٩ ) مجلدات ، سنة ١٤١٩هـ ، ثم في دار الكتب العلمية في ( ٥ ) مجلدات ، سنة ١٤٢٠هـ ، كما حقق في رسائل جامعية على قسمين : ١ - « التوشيح على الجامع الصحيح » للإمام السيوطي : دراسة وتحقيق القسم الأول من أول الكتاب إلى بداية كتاب الجنائز / لفاترة أحمد سالم بافرج - : دكتوراه . ٢ - « التوشيح على الجامع الصحيح » : دراسة وتحقيق القسم الثاني / لحياة صديق عبد الواحد - : دكتوراه .

( ٣ ) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

( ٤ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥ / ٢ .

المسمّى: التنقيح. ويفوقه بما حواه من الفوائد الزوائد، يشتمل على ما يحتاج إليه القارئ والمستمع، من ضبط ألفاظه، وتفسير غريبه، وبيان اختلاف رواياته، وزيادة في خبر لم ترد في طريقه، وترجمة ورد بلفظها حديث مرفوع، ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله، وتسمية مبهم، وإعراب مشكل، وجمع بين مختلف، بحيث لم يفته من الشرح إلا الاستنباط

وقد عزمت على أن أضع على كلّ من الكتب الستة كتاباً على هذا النمط، ليحصل به النفع بلا تعب، وبلوغ الأرب بلا نصب، حقق الله تعالى ذلك بَمَنِّهِ وكرمه. فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه...

**آخره:** ... باب قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ﴾<sup>(١)</sup> ... سبحانه الله وبحمده ... سبحانه الله العظيم ... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكُثِرَ فِيهِ لَغَطُهُ؛ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup>. وأخرج النسائي عن عائشة، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس مجلساً، أو صلى تكلم بكلمات، فسألت عن ذلك فقال: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»<sup>(٣)</sup>. هذا آخر ما تيسر تعليقه على الصحيح، والله الحمد، وصلى الله وسلم على محمد مسك الختام، ومصباح الظلام، وعلى آله وأصحابه الغر الكرام.

نجز على يد فقير ربه، وأسير ذنبه، إبراهيم بن إبراهيم اللقاني<sup>(٤)</sup>، ثم الأزهري،

(١) قال الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾. سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

(٢) أخرجه الترمذی: (٤٩٤/٥، رقم ٣٤٣٣) وقال حسن غريب صحيح. وابن حبان: (٣٥٤/٢، رقم ٥٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٤٣٥/١، رقم ٦٢٨).

(٣) سنن النسائي، الرقم: ١٠١٥٨، ١٠١٥٩.

(٤) اللقاني، المصري، المالكي، برهان الدين، أبو الإمداد، أبو إسحاق (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م). الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس بن الولي الشهير محمد بن هارون، المترجم في طبقات الشعراني، وهو الذي كان يقوم لوالد سيدي إبراهيم الدسوقي، إذا مرّ عليه؛ ويقول في ظهره: ولي يبلغ صيته المغرب والمشرق. وهذا المذكور هو الإمام أبو الإمداد الملقب برهان الدين اللقاني المالكي أحد الأعلام المشار إليهم بسعة الاطلاع =

المالكي . سابع عشر ربيع الثاني من شهور عام ألف للهجرة النبوية على مشرفها أشرف الصلاة والسلام ...

**ملاحظات :** مخطوطة خزانة مضبوطة . **الناسخ :** الشيخ إبراهيم بن إبراهيم اللقاني . **تاريخ النسخ :** ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد ، وعليه تملك مصطفى الشهير بمصرف السلطاني ، وتملك مشوه ( ... الأصل المصري المنشأ ) ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . **رقم السي دي :** ٤٧٧٨٥ .

### [ ٣٠٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥١ .

**عنوان المخطوط :** جامع الأصول في أحاديث الرسول (١) .

= في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام ، وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهرة . وله نسبة هو وقبيلته إلى الشرف ؛ لكنه لا يظهره تواضعاً منه ، وكان جامعاً بين الشريعة والحقيقة ، وله كرامات خارقة ومزايا باهرة . واللقاني : بفتح اللام ثم قاف وألف ونون ، نسبته إلى ( لقانة ) : قرية من قرى مصر . وأيلة بفتح الهمزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء : وهي كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير . وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين وألف ، ودفن بالقرب من عقبة أيلة ( أيلات ) بطريق الركب المصري . وأخذ عنه كثير من الأجلء ، وكان كثير الفوائد ، وينقل عنه أشياء كثيرة منها : أن من قرأ على المولود ويد القارئ على رأس المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن في عمره أبداً . ويخطه أيضاً المنجيات على طريقته :

يس تَنْجِي مِنْ دُخَانِ الْوَاقِعَةِ      وَالْمَلِكِ وَالْإِنْسَانِ نِعَمَ الشَّافِعَةِ  
ثُمَّ الْبُرُوجِ لَهَا انْشِرَاحٌ هَذِهِ      سَبْعٌ ، وَهُنَّ الْمَنْجِيَّاتُ النَّافِعَةِ

وأنفذ تأليف له منظومته في علم العقائد التي سماها : بجوهرة التوحيد ( أَرْجُوْةٌ تقع في ١٤٤ بيتاً ، انظر فهرس السليمانية ؛ [ ١٠٦١ ] الرقم الحميدي : ٧٦٦ ) أنشأها في ليلة بإشارة شيخه في التربية والتصوف صاحب المكاشفات وخوارق العادات الشيخ الشرنوبى ، ثم إنه بعد فراغه منها عرضها على شيخه المذكور ، فحمده ودعاه ولمن يشتغل بها بمزيد النفع . وجمع جزءاً في مشيخته سماه : نثر المآثر فيمن أدرك من القرن العاشر ذكر فيه كثيراً من مشايخه .

انظر : الرقم الحميدي : ١٠٤٨ ، والرقم الحميدي : ١٥١٤ / ١ . وانظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : ١ / ٦ - ٩ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢ / ١ ، والطبعة الجديدة : ١ / ٨ ، والأعلام ١ / ٢٨ . GAL, II, 316- 317; S, II, 436 و.

( ١ ) CAMI'U'I- USUL fi AHADISI'r- RASUL .

انظر : كشف الظنون : ١ / ٥٣٥ . حديث نبوي ، يجمع بين كتب الحديث الستة المعتمدة عند أهل السنة والجماعة . وجامع الأصول مطبوع عدة طبعات ومفهرس ، فقد طبع في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م ، وفي سنة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م ، وفي دمشق سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ؛ سركيس : ١ / ٣٤ - ٣٥ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٣٩ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٢٧ - ٣٠ . دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١ / ٣٢٥ - ٣٢٦ .

**المؤلف:** المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الشافعي، الموصلي، مجد الدين، أبو السعادات، ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م<sup>(١)</sup>.

= وتوجد منه ثلاث مخطوطات في مكتبة السليمانية تحت الأرقام الحميدية: ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠.

(١) İBNÜ'İ- ASİR el- CEZERİ EBU's- SA'ADET MÜBAREK b. MUHAMMED (١)

مبارك الشيباني، أبو السعادات، مجد الدين، ابن الأثير الجزري الشافعي، كاتب الإنشاء بالموصل العراقية، وُلِدَ سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ.

له من التصانيف: أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب نشر في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦م الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف. الباهر في النحو. البنين والبنات والآباء والأمهات من رجال الحديث. البديع في شرح مقدمة ابن الدهان مخطوط في مكتبة عاطف أفندي: ٢٤٤٦. جامع الأصول لأحاديث الرسول جمع بين الصحاح الستة، الجواهر واللائي من إملاء المولى الوزير الجلالى. ديوان الرسائل مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٤٦١، وقليل علي باشا: ٧٢٣. السيرة النبوية نشر في دمشق سنة ١٩٧١م، شافي العي في شرح مسند الشافعي نشر في القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩م، وفي الهند سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨م، وصناعة الكتاب. كتاب النهاية في غريب الحديث. المختار في مناقب الأبرار مخطوط في مكتبة الأحمدية بحلب: ٢٧١، وجار الله أفندي: ١٦٢٤، وعزيز محمود هدائي: ١٠٥٤، وكوبريلي: ١١٣٦. المرصاد في اللغة مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٢ / ٢٥٥٥. المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار. المرصع في الآباء والأمهات من البنين والبنات والأدواء والذوات؛ في اللغة نشر في إستانبول سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦م، وفي ألمانيا سنة ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦م، وفي بغداد سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١م، منال الطالب في شرح طول الغرائب نشر دمشق سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م، وفي القاهرة سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م، النهاية الأثيرية في اللغات الحديثية نشر في القاهرة سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣م، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م.

وأبناء الأثير ثلاثة علماء نبغوا في ثلاثة اختصاصات؛ وهم: المبارك، مجد الدين، أبو السعادات، ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م مصنف كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) انظر: الرقم الحميدي: ٢٥١. وعلي، عز الدين، أبو الحسن، ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) مصنف كتاب (الكامل في التاريخ) انظر: الرقم الحميدي: ١٠٣٧. ونصر الله، ضياء الدين، أبو الفتح، ابن الأثير الجزري (المتوفى: ٦٣٧هـ). مصنف كتاب (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر). انظر: الرقم الحميدي: ١٢٠٠.

وانظر: كشف الظنون: ١ / ١٨٢، ٢٣٦، ٢٥٦، ٥٣٥، ٦١٨، ٧٨٩، و: ٢ / ١٢٠٧، ١٣٨٣، ١٦٢٣، ١٦٨٣، ١٧١١، ١٩٨٩، وإيضاح المكنون: ٢ / ٤٦٨، وهدية العارفين: ٢ / ٢ - ٣. وسير أعلام النبلاء: ٢١ / ٤٨٩ - ٤٩١، الرقم: ٢٥٢، إرشاد الأريب لياقوت: ٦ / ٢٣٨ - ٢٤٩، والنجوم الزاهرة: ٦ / ١٩٨ - ١٩٩، والكامل لابن الأثير: ١٢ / ١٢٠، وإنباه الرواة: ٣ / ٢٥٧ - ٢٦٠، وعقد الجمان لابن الشعار: ٦ / الورقة: ١٥ - ١٨، نشرة سركين فرانكفورت؛ طبق الأصل، وذيل الروضتين لأبي شامة: ٦٨ - ٦٩، ووفيات الأعيان: ٤ / ١٤١ - ١٤٣، والمختصر في تاريخ البشر لأبي الفدا: ٣ / ١١٨ - ١١٩، والعبر للذهبي: ٥ / ١٩، والبداية والنهاية: ١٣ / ٥٤، وبغية الوعاة: ٢ / ٢٧٤ - ٢٧٥، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٢ - ٢٣، والتكملة لوفيات النقلة: ٢ / الترجمة: ١١٢٩، والأعلام للزركلي: ٥ / ٢٧٢، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٧٤ / ٨. ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٣ / ١٣، و: «Encyclopedie de l'islam: II- Ahlwardt: .. verzeichniss der ara: 132- 130. bischenhandschriften: II, 782- 192, Brockelmann: g, I: 357- 358, .» SI, 607

عدد الأوراق: ٥٧١، المقاييس: ٤١٥ × ٢٣٩ - ٣١٤ × ١٥٣، عدد الأسطر: (٤٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلاً، وجعل السنّة على الأحكام دليلاً، وبعثَ لمناهج الهداية رسولاً، مهّد لمشارع الشرائع وصولاً. أحمده حمداً يكون برضاه كفيلاً، وللغفور بلقائه مُنيلاً. وأشهد أن لا إله إلا الله، شهادةً تجعل رُبع الغواية محيلاً، ومنازل الشرك كثيباً مهيباً. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادةً تشفي من ظمأ أمراض القلوب غليلاً. وأصلي عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً ترجع ظلّ التوفيق ظليلاً، ويُحقّق إخلاصها أملاً وسُلوياً.

أما بعد: فإنّ مبنى هذا الكتاب على ثلاثة أركان: الأول: في المبادي، والثاني: في المقاصد، والثالث: في الخواتيم، والركن الأول ينقسم إلى خمسة أبواب، الباب الأول: في الباعث على عمل الكتاب، وفيه مقدّمة وأربعة فصول، المقدمة...

**آخره:** ... الفن الثالث: في فهرست جميع الكتاب، فذلك جميعه. الأركان: ثلاثة أركان. الكتب: مائة وثلاثون كتاباً، الأبواب: مائة وواحد وثلاثون باباً، الفصول: خمسمائة وثلاثة عشر فصلاً، الفروع: مائتان وواحد وتسعون فرعاً، الأنواع: الأقسام: ستة أقسام، ومقدمة. وخاتمة.

وحيث انتهى بنا توفيق الله سبحانه ومعونته وأدانا لطفه بنا وعنايته، وسلك بنا طريق الإخلاص تسديده وهدايته، إلى إنجاز ما شرعنا فيه من تهذيب هذا الكتاب وترتيبه، وتسهيل طرقه في جمعه وتقريبه، على ما حواه من كثرة الأحاديث وأنواعها، واختلاف طرقها وأوضاعها، وتشعب أقسامها وفروعها، وتفرق آحادها، وائتلاف مجموعها، وأوصلنا حسن النية إلى تأليفه، وبلغ بنا خلوص الطوية في تصنيفه، إلى ما رُمناه من عمله وتوخيانه، وهياناه من صنيعه وقدرناه، حسب ما أطاقه الجهد والإمكان، واتسع له الحال والزمان. وقدره الله في قديم حكمه وقضاه، وأراده في مبدأ خلقه وأمضاه، فلنقف عند الحد المطلوب منه والأمد المرغوب فيه. ونحمد الله سبحانه على ما أولى من نعمته الكاملة ومنح من عنايته الشاملة، ونسأله التوفيق، في كل ما نأتيه ونذره، والتحقيق في كل ما نُورِّده ونُصدِّره، وأن يعصمنا من الزلل، ويهديننا أوضح السُّبُل، ويُلهمنا الأصلح في أعمالنا، والأرشد في أقوالنا، وإن يقينا مصارع الرِّياء والعجب، ويُجيبنا مواقف الشُّبهِ والرَّيب، ويحفظ ألسنتنا من الفُحش والبذاء، ويُنطقها بالصلوات



في الإعادة والإبداء ، ويصونَ أَسْمَاعَنَا عَمَّا تَسْوَأُنَا مَغِيْبَتُهُ ، وخواطرنا عَمَّا يَجُولُ فِيهَا مما توبق خطرته ، وإلى كرمه نرغب أن يجعل ما أعملنا فيه الفِكر من جمع هذا الكتاب العظيم الخطير خالصاً لوجهه غَيْرَ مَشُوبٍ بِنِفَاقٍ ، فَإِنَا لَا نَدُلُّ بِعَمَلٍ صَالِحٍ سَلَكْنَاهُ ، وَلَا طَاعَةَ خَالِصَةٍ أَزْلَفْنَاهَا ، وَلَا عِبَادَةَ مَرْضِيَّةٍ أَوْجَبْنَاهَا ، هَذَا مَعَ أَوْزَارِ فَاضِحَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا ، وَأَثَامِ قَادِحَةٍ اجْتَنَبْنَاهَا ، وَمَظَالِمِ فَظِيْعَةٍ أَغْتَنَّا عَلَيْهَا ، وَمَحَارِمِ شَنِيعَةٍ شَارَكْنَا فِيهَا . وَنَحْنُ نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ مِنْهَا ، وَنَرْغَبُ إِلَيْهِ عَنْهَا ، تَوْبَةً لِّمَا يَكُونُ هُوَ أَكْبَرَ مِنْهَا مَاحِيَةً ، وَلِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهَا مَكْفِرَةً ، وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمَقَامِينَ ، وَخِلَالِ هَؤُلَاءِ الْحَالِينَ أَمَلُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَاسِعٍ ، وَرَجَاءُ فِي عَفْوِهِ طَامِعٍ ، وَوَثُوقٌ بِكَرَمِهِ مُحْكَمُ الْأَوَاصِرِ ، وَاتِّكَالٌ عَلَى لُطْفِهِ مَبْرَمُ الْمَرَائِرِ ، فَإِنَّ الرِّحْمَةَ وَاسِعَةٌ ، وَالْعَفْوَ مَبْذُولٌ ، وَالْكَرَمُ فَيَاضٌ ، وَاللُّطْفُ شَامِلٌ ، وَالْمَذَنْبُ مُقَرَّرٌ ، وَالْمَجْرَمُ مُعْتَرِفٌ ، وَالْمُفْرِطُ نَادِمٌ ، وَالْمُقْصِرُ خَجِلٌ ، وَالْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ مُعْتَذِرٌ . جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مَعَشَرَ الْإِخْوَانِ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَوَفَقْنَا وَإِيَّاكُمْ لِعِبَادَتِهِ ، وَفَيَّئْنَا وَإِيَّاكُمْ ظِلَالَ رَأْفَتِهِ ، وَأَحْلَنَّا وَإِيَّاكُمْ دَارَ كَرَامَتِهِ مَعَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ . وَتَمَّ بِتَمَامِهِ جَمِيعُ الْكِتَابِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

**ملاحظات :** خطُّ النَّسخِ الواضح والمشكول أحياناً ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وجميع العناوين مكتوبة باللون الأحمر ، واللوحة الأولى مذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي : ٤٧٨٠٥ .**

[ ٣٠٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٥٢ .

**عنوان المخطوط :** جمع الجوامع أو الجامع الكبير<sup>(١)</sup> . (ج : ١) .

(١) CEM'U'I- CEVAMI .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٩٧ - ٥٩٨ .

طبع في القاهرة سنة ١٣١٨ هـ / ، ثم سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م ، ثم سنة ١٣٩٤ هـ / م ، ثم سنة ١٤٠٥ هـ / م ، ثم سنة ١٤١٠ هـ / م . ونشرت مطبعة السعادة مع الهوامع شرح جمع الجوامع سنة ١٣٢٨ هـ / م . ونشر في بيروت سنة ١٣٩٩ هـ / م ، وفي الكويت سنة ١٣٩٩ هـ / م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١ / ٣٢٧ - ٣٢٨ . ونشر كتاب الدرر اللوامع في زوائد الجامع الأزهر على جمع الجوامع في الحديث للسيوطي والمنأوي في بيروت سنة ١٤١٢ هـ / م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٤ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٥٩٤ . =

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧٤٨، **المقاييس:** ٣٢٠ × ٢٠٣ - ٢٢٤ × ١١٦، **عدد الأسطر:** (٣٣).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مُبْدِي الْكَوَاكِبِ اللَّوَامِعِ، وَمُنْشَى السَّحَابِ الْهَوَامِعِ، وَمُعَلِّي السُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ وَأَرْبَابِهَا فِي مَجَامِعِ الصُّدُورِ وَصُدُورِ الْمَجَامِعِ، بَاعَثَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيَّ بِالْكَلِمِ الْجَوَامِعِ، وَالْحِكَمِ الرَّوَائِعِ، وَمُؤَيِّدَهُ بِالْدَّلَائِلِ الْقَوَاطِعِ وَالْبَرَاهِينِ السَّوَاطِعِ، فَشَنَّفَ بِحَدِيثِهِ الْمَسَامِعَ، وَنَسَفَ مَنْ عَانَدَهُ فِي مَعَارِكِ الْمَعَامِعِ، وَقَطَعَ فِي أَهْلِ الشَّرِكِ إِعْنَاقَ الْأَعْنَاقِ وَمَطَايَا الْمَطَامِعِ، وَوَعَدَهُمْ فِي الْمَأْبِ بِالْحَمِيمِ مِنَ الشَّرَابِ، وَلَهُمْ مِنَ الْحَدِيدِ مَقَامِعٌ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا انْهَلَتْ الْمَنَابِعُ، وَأَسْبَلَتْ عِنْدَ ذِكْرِ حَدِيثِهِ الْمَدَامِعُ وَسَلِمَ تَسْلِيمًا.

هَذَا كِتَابُ شَرِيفِ حَافِلٍ، وَلِبَابِ مَنِيْفٍ رَافِلٍ، بِجَمْعِ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ كَافِلٍ، قَصِدْتُ فِيهِ إِلَى اسْتِيعَابِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَرَصَدْتُهُ نَضَاحًا لِأَرْبَابِ الْمَسَانِيدِ الْعَلِيَّةِ. وَقَسَّمْتُهُ قِسْمَيْنِ.

**الأول:** أَسَوَّقُ فِيهِ لَفْظَ الْمَصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَصِّهِ، وَأَطُوقُ كُلَّ خَاتَمٍ بِفَضِّهِ، وَأَتَّبِعُ مَتْنَ الْحَدِيثِ بِذِكْرِ مَنْ خَرَّجَهُ مِنَ الْأَثْمَةِ أَصْحَابُ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَمَنْ رَوَاهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ، وَأَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ، سَالِكًا طَرِيقَةً يُعْرَفُ مِنْهَا صِحَّةُ الْحَدِيثِ وَحُسْنُهُ وَضَعْفُهُ، مُرْتَبًا تَرْتِيبَ اللَّغَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، مُرَاعِيًا أَوَّلَ الْكَلِمَةِ فَمَا بَعْدَهُ...

**والثاني:** الْأَحَادِيثُ الْفَعْلِيَّةُ الْمُحَضَّةُ أَوْ الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى قَوْلٍ وَفِعْلٍ، أَوْ سَبَبٍ أَوْ مُرَاجَعَةٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، مُرْتَبًا عَلَى مَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ، عَلَى مَا يَأْتِي فِي أَوَّلِ الْقِسْمِ الثَّانِي. وَقَدْ سَمَّيْتُهُ: جَمْعُ الْجَوَامِعِ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَسْأَلُ الْمَعُونَةَ عَلَى جَمْعِهِ، وَالْمَنْ بَقْبُولِهِ وَنَفْعِهِ، فَهُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَالْجَوَادُ الْكَرِيمُ... حَرْفُ الْهَمْزَةِ، ذِكْرُ الْهَمْزَةِ مَعَ الْأَلْفِ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحْ فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ: بِكَ أَمْرٌ أَنْ لَا أَفْتَحَ

= والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٩٨ - ٢٩٩.

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٨.

لأحد قبلك». حم، وعبد بن حميد، م، عن أنس<sup>(١)</sup>....

**آخره:**... «يومئذ تحدث أخبارها» أتدرون ما أخبارها؟ فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها. حم. ت. حسن غريب. ك عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

انتهى قسم الأقوال من كتاب جمع الجوامع مرتباً على حروف المعجم في أول اللفظ النبوي، بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه في اليوم المبارك يوم الاثنين تاسع عشر شهر شعبان المعظم أحد شهور عام اثنين وسبعين ومائة وألف.

يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى قسم الأفعال، أوله مسند سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وهو أول النصف الثاني من كتاب جمع الجوامع، تأليف الإمام العلامة مجتهد عصره وفريد دهره شيخ الإسلام ومحبي السنة بين الأنام الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي، نفعنا الله به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. م.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية منقولة من خط المؤلف. **تاريخ النسخ:** ١١٧٢ هـ / ١٧٥٩ م. **الوضع العام:** خط النسخ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٧٨٠١.

[ ٣٠٥ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٥٣ .

**عنوان المخطوط:** جمع الجوامع أو الجامع الكبير<sup>(٣)</sup>. (ج: ٢).

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أحمد: (٣ / ١٣٦)، رقم: (١٢٤٢٠)، وعبد بن حميد: (ص ٣٧٩، رقم ١٢٧١)، ومسلم: (١ / ١٨٨)، رقم:

(١٩٧). وأخرجه أيضاً: ابن منده في الإيما: (٢ / ٨٣٨، رقم: ٨٦٧)، وأبو عوانة: (١ / ١٣٨، رقم: ٤١٨).

(٢) أخرجه أحمد: (٢ / ٣٧٤، رقم: ٨٨٥٤)، والترمذي: (٤ / ٦١٩، رقم: ٢٤٢٩) وقال: حسن غريب. والحاكم: (٢ /

٢٨١، رقم: ٣٠١٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أيضاً: النسائي في الكبرى (٦ / ٥٢٠، رقم ١١٦٩٣).

(٣) انظر الرقم الحميدي ٢٥٢.

(٤) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٨.

عدد الأوراق: ٨٠٦، المقاييس: ٣٢٠ × ٢٠٣ - ٢٢٤ × ١١٦، عدد الأسطر: (٣٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى. لما انتهى قسم الأقوال من كتاب جمع الجوامع، مُرتباً على حروف المعجم في أول اللفظ النبوي، أتبعته ببقية الأحاديث الخارجة عن هذه الشريطة، وهي الفعلية المختصة، أو المشتملة على فعلٍ وقولٍ، أو سببٍ أو مراجعة، أو نحو ذلك ليكون الكتاب جامعاً لجميع ما هو موجود من الأحاديث النبوية، إن شاء الله تعالى، وهذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة

بادياً بالعشرة، ثم بالباقي على حروف المعجم في الأسماء، ثم الكنى كذلك، ثم المبهمات، ثم بالنساء كذلك، ثم بالمراسيل، وبالله التوفيق. مُسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت أبي يصلي في ثوب فقلت: يا أبة أتصلي بثوب واحد وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد. ش. ع. وفيه الواقدي...

**آخره:** ... عن عبد الله بن أبي مليكة: أن حبيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غازياً وأن أباه أدركه بالمدينة، فقال مسلمة للنبي صلى الله عليه وسلم: يا نبي الله إني ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي، وعن أهل بيتي، وأن النبي صلى الله عليه وسلم رده معه، وقال: «لعلك أن تخلف لك وجهك في عامك، فارجع يا حبيب مع أبيك»، فقال: فمات مسلمة في ذلك العام وغزا حبيب (فيه أبو نعيم) (٥).

انتهى ما وُجد بخط مؤلفه، وهو مولانا جلال الدين السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى، ونفعنا به. وقت الفراغ من تحرير هذا الأثر الجليل المسمى جمع الجوامع في غرة شهر ربيع الثاني في سنة ثلاث وسبعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية... والحمد لله رب العالمين.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية منقولة من خط المؤلف. **تاريخ النسخ:** ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م. **الوضع العام:** خط النسخ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون

الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . رقم السي دي : ٤٧٨١٩ .

### [ ٣٠٦ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٥٤ .

**عنوان المخطوط :** الجامع الصغير في حديث البشير النذير<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٥٩ ، **المقاييس :** ٢٦٣ × ١٨٠ - ١٩٠ × ١١٨ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين على الكافرين ، الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة مَنْ يُجَدِّدُ لهذه الأمة أَمْرَ دِينِهَا ، وَأَقَامَ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ يَحُوطُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِتَشْيِيدِ أَرْكَانِهَا وَتَأْيِيدِ سُنَنِهَا وَتَبْيِينِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يُزِيحُ ظِلَامَ الشُّكُوكِ صُبْحُ يَقِينِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، الْمَبْعُوثُ لِرَفْعِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ وَتَشْيِيدِهَا ، وَخَفْضِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ وَتَوْهِينِهَا ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ لِيُوثَّ الغَابَةَ وَأُسَدَّ عَرِيْنَهَا . هَذَا كِتَابٌ أَوْدَعْتُ فِيهِ مِنَ الْكَلِمِ النَّبَوِيَّةِ أَلَوْفًا<sup>(٣)</sup> ، وَمِنَ الْحُكْمِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ صُنُوفًا اقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَى الْأَحَادِيثِ الْوَجِيزَةِ وَلَخَّصْتُ فِيهِ مِنْ مَعَادِنِ الْأَثَرِ إِبْرِيْزَهُ ، وَبَالِغْتُ فِي تَحْرِيرِ التَّخْرِيجِ فَتَرَكْتُ الْقِشْرَ وَأَخَذْتُ اللَّبَابَ ، وَصُنَّتُهُ عَمَّا تَفَرَّدَ بِهِ وَضَاعٌ أَوْ كَذَابٌ ، ففَاقَ بِذَلِكَ الْكُتُبَ الْمُؤَلَّفَةَ فِي هَذَا النُّوعِ ، كَالْفَائِقِ<sup>(٤)</sup> وَالشَّهَابِ ، وَحَوَى مِنْ نَفَائِسِ الصَّنَاعَةِ الْحَدِيثِيَّةِ مَا لَمْ يُوَدَّعْ قَبْلَهُ فِي كِتَابٍ ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، مُرَاعِيًا أَوَّلَ الْحَدِيثِ فَمَا بَعْدَهُ ، تَسْهِيلاً عَلَى الطَّلَابِ .

( ١ ) CAMIÜ's- SAGİR min AHADİSİ'l- BAŞİRİ'n- NAZİR .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٦٠ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١٥٩٤ .

( ٢ ) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

( ٣ ) قال ( كاتب چَلْبِي ) حاجي خليفة : هو مجلد لخصه من كتابه ( جمع الجوامع ) وعدد أحاديثه : ( ١٠٣١ ) .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٦٠ . ويوجد للألباني كتاب ( صحيح الجامع الصغير وزيادته ) طبع في المكتب الإسلامي سنة ١٩٨٨م ، ويقع في مجلدين وعدد أحاديثه : ( ٨٢٠٢ ) حديثاً ، وكتاب ( ضعيف الجامع الصغير وزيادته ) طبع في المكتب الإسلامي سنة ١٩٩٠م ، وعدد أحاديثه ( ٦٤٠٥ ) حديثاً .

( ٤ ) هو كتاب ( الفائق في اللفظ الراق ) للقاضي أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان التنيسي جمع فيه أيضاً من الألفاظ النبوية عشرة آلاف كلمة في الحكم والأمثال والمواعظ ، كل كلمة منها تامة البناء وافية المعنى ، محذوفة الأسانيد .

وَسَمَّيْتُهُ: الجامع الصغير من حديث البشير النذير؛ لأنه مقتَضَبٌ من الكتاب الكبير الذي سَمَّيْتُهُ: جَمْعُ الجوامع. وقصَدْتُ فيه جَمْعَ الأحاديث النبوية بأسرها...

**آخره:**... اليومُ الموعود: يوم القيامة، واليوم المشهود: يوم عرفة، والشاهد: يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يومٍ أفضلَ منه: فيه ساعة لا يُوافِقُها عبدٌ مُسلمٌ يدعو الله بخير إلاَّ استجابَ الله تبارك وتعالى له، ولا يستعيدُ من شيءٍ إلاَّ أعاده الله منه (ت) <sup>(١)</sup> (هق) (ض) هو عن أبي هريرة.

قال مؤلِّفُهُ رَحِمَهُ اللهُ خاتمة المحدثين... جلالُ الدين السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته: فرغْتُ منه يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة.

وكان الفراغ من نسخهِ سادس عشر من شهر صفر الخير سنة ست وثمانين وتسعمائة، أحسن الله عاقبتها بخير، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وآله وصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

بلغت مقابلة وتصحيحاً من نسخته.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مصححة ومقابلة ومنقولة من خط المؤلف. **تاريخ النسخ:**

٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م. **الوضع العام:** خطُ النَّسخِ المضبوط ضبطاً تاماً بالحركات من أولهِ إلى آخرهِ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهَّب، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثمانى، وعليه تملَّك عبد الله بالشراء الشرعي سنة ١١٠٦ هـ / ١٦٩٥ م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٨٠٨.

**هذا الكتاب مفقود [ ٣٠٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٥٥.**

**عنوان المخطوط:** زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير <sup>(٢)</sup>.

(١) (ت) (هق) (ض): الترمذي والبيهقي في السنن كلاهما عن أبي هريرة. حديث ضعيف.

(٢) ZIYADETÜ'l- CAMİ.

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٥٦٠. وقد شرح الزيادة الشيخ عبد الرؤوف المناوي في كتاب سماه: مفتاح السعادة في شرح الزيادة، ذكره المُحبِّي في خلاصة الاثر: ٢/ ٤١٣.

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ١١٩، **المقاييس:** ١٣٠٥ × ٢١٠ (الكتابة ٨٠ × ١٢٠٨)، **عدد الأسطر:** (١٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، الحمد لله على أفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله، هذا ذيلٌ على كتابي المُسمَّى: بالجامع الصغير من حديث البشير النذير، سميته: زيادة الجامع، رموزه كرموزه، والترتيب كالترتيب، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. حرف الهمزة: آتي يوم القيامة باب الجنة فيفتح لي...  
**آخره:** ... عن عدي بن حاتم اليُسْرِيُّمَنْ والعُسْرُ شَوْمٌ. فر عن رجل. تَمَّ الْكِتَابُ..  
**ملاحظات:** أوله وآخره منقول من مخطوطات أخرى.

**هذا الكتاب مفقود [ ٣٠٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٥٦.**

**عنوان المخطوط:** زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(٣)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٢٠٥، **المقاييس:** ٢٧٨ × ١٦٧ - ١٩٤ × ٠٩٥، **عدد الأسطر:** (٣٣).  
**أوله:** ...

**آخره:** ...

**ملاحظات:** تاريخ النسخ: ١١١٦هـ / ١٧٠٤م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

**هذا الكتاب مفقود [ ٣٠٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٥٧.**

**عنوان المخطوط:** زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير<sup>(٤)</sup>.

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٨.

(٢) انظر الرقم الحميدي ٢٥٥. في فهرس راغب پاشا الدور الحميدي: دلائل الخيرات، الجزولي، ٩٨٦.

(٣) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٨.

(٤) انظر الرقم الحميدي ٢٥٥. في فهرس راغب پاشا الدور الحميدي: دلائل الخيرات، الجزولي، ١١٦٠.

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٢٠٥، **المقاييس:** ٢٧٨ × ١٦٧ - ١٩٤ × ٠٩٥، **عدد الأسطر:** (٣٣).  
**أوله:** ...  
**آخره:** ...

**ملاحظات:** تاريخ النسخ: ١١١٦ هـ / ١٧٠٤م. **الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

[ ٣١٠ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٥٨ .

**عنوان المخطوط:** زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير<sup>(٢)</sup>.  
**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(٣)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٢٠٥، **المقاييس:** ٢٧٨ × ١٦٧ - ١٩٤ × ٠٩٥، **عدد الأسطر:** (٣٣).  
**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر يا كريم، الحمد لله على أفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله، هذا ذيلٌ على كتابي المُسمّى: بالجامع الصغير من حديث البشير النذير، سميته: زيادة الجامع، رموزه كرموزه، والترتيب كالترتيب، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. حرف الهمزة: «آتي يوم القيامة باب الجنة فيفتح لي فأرى ربي وهو على كرسيه فيتجلّى فأخر ساجداً»<sup>(٤)</sup>. ابن النجار، عن ابن عباس ...

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٨.

(٢) انظر الرقم الحميدي ٢٥٥. في فهرس راغب پاشا الدور الحميدي: دلائل الخيرات، الجزولي، ١١٦٠.

(٣) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٨.

(٤) قال الألباني: ضعيف. أخرجه الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي» (ص ١٤) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (ق ١١٣ / ١) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. قلت: وهذا إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير علي بن زيد وهو ابن جدعان فإنه ضعيف، كما قال الحافظ في «التقريب». وقد ذكره الذهبي في «العلو» من رواية البخاري عن أنس مختصراً جداً، إلا أنه قال: وأخرجه أبو أحمد العسالي في «كتاب المعرفة» بإسناد قوي عن ثابت عن أنس، فذكره مثل حديث الترجمة. قلت: ولم أقف على إسناده، ولذلك لم أتكلّم عليه في كتابي «مختصر العلو» (ص ٨٧ - ٨٨)، فإذا ثبت بإسناده ولفظه وجب نقله إلى الكتاب الآخر. والله أعلم. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٨٢ / ٤، الرقم: ١٥٧٩.



**آخره:** ... أَيْدُ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنْ أَيْدِ السُّفْلَى . وَأَيْدُ السُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ ، وَأَيْدُ الْعُلَيَّا هِيَ الْمُعْطِيَةُ <sup>(١)</sup> .

اليمين على ما يُصَدِّقُك به صاحبك <sup>(٢)</sup> . ت . عن أبي هريرة .  
اليهود مغضوبٌ عليهم والنصارى ضلال <sup>(٣)</sup> . ت . عن عدي بن حاتم .  
اليسر يُمنُّ والعسر شؤم <sup>(٤)</sup> . فر . عن رجلٍ .

آخر الكتاب ، ولله الحمد والمِنَّة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا ، وكان الفراغ من كتابته في يوم الخميس المبارك نهاية ذي القعدة من شهور سنة ستة عشر ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام ، على يد أفقر الورى أحمد بن عمر البرهمي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين . آمين .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية مضبوطة ومصححة . **الناسخ :** أحمد بن عمر البرهمي .  
**تاريخ النسخ :** ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مذهب ، وبقيّة الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ومقارنات بين النسخ ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . **رقم السي دي :** ٤٧٨٠٤ .

[ ٣١١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٥٩ .

**عنوان المخطوط :** سنن ابن ماجه <sup>(٥)</sup> .

(١) اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى . أخرجه ابن جرير في تهذيبه عن جابر . وفي موطأ مالك رواية يحيى الليثي : وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنْ الْمَسْأَلَةِ : « أَيْدُ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنْ أَيْدِ السُّفْلَى ، وَأَيْدُ الْعُلَيَّا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ » . انظر الموطأ : رقم : ٣٦٥٩ .

(٢) أخرجه الترمذي (٣ / ٦٣٦ ، رقم : ١٣٥٤) وقال : حسن غريب .

(٣) أخرجه الترمذي (٥ / ٢٠٤ ، رقم : ٢٩٥٤) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس (٥ / ٥٤٩ ، رقم : ٩٠٥٢) .

(٥) SÜNEN İBN MACE

**المؤلف:** محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، أبو عبد الله ت ٢٧٣ هـ / ٨٨٧ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٧٨ ، **المقاييس:** ٢٤٤ × ١٣٧ - ١٩٤ × ٨٦ ، **عدد الأسطر:** (٣١) .

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين . قرئ على الشيخ المعمر عماد الدين عبد الحافظ بن بدران<sup>(٢)</sup> وأنا أسمع . قال الشيخ العلامة موفق الدين عبد الله بن

= اشتهر هذا الكتاب بين الناس باسم السنن منسوباً إلى صاحبه ابن ماجه . وهو مرتَّب على الأبواب مشتمل على السنن والأحكام كباقي الكتب الستة ، وأخرج فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف . ووقعت جملة أحاديث السنن لابن ماجه في (٤٣٤١) حديثاً . منها (٢٠٠٢) حديثاً أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم ، وباقي الأحاديث وعددها (٢٣٣٩) حديثاً زائدة على ماجه في الكتب الخمسة ، وتنقسم إلى (٤٢٨) حديثاً صحيحة الإسناد ، و(١٩٩) حديثاً حسنة الإسناد ، و(٦١٣) حديثاً ضعيفة الإسناد ، و(٩٩) حديثاً وأهية الإسناد . و من شروح سنن ابن ماجه : حاشية السندي ، وتعليقات الإمام السيوطي ، والديباجة شرح سنن ابن ماجه للدميري . وغير ذلك . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٠٠٤ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٢٣٣ . وحول سنن ابن ماجه وما له علاقة به من الكتب الأخر ، انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١ / ٣١٠ - ٣١٣ .

(١) İBN MACE İMADÜDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. YEZİD el- KAZVİNİ

ابن ماجه ، الحافظ المشهور ، مصنف كتاب السنن في الحديث ؛ كان إماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتابة الحديث ، وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ قزوين ، وكتابه السنن في الحديث أحد الصحاح الستة . وكانت ولادته سنة تسع ومائتين . وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ، لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ؛ وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أخواه أبو بكر وعبد الله وابنه عبد الله .

وماجه : بفتح الميم والجيم وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة . والربيعي : بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة ، هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل عربية . والقزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون ، هذه النسبة إلى قزوين ، وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء المعترين حينما كانت من حواضر المسلمين أهل السنة والجماعة قبل سيطرة الرافضة الباطنيين عليها من إبلخانيين وتيموريين وصفويين .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٧٧ - ٢٨١ ، الرقم ١٣٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٣٦ - ٦٣٧ ، وتهذيب التهذيب : ٩ / ٥٣٠ - ٥٣٢ ، البداية والنهاية : ١١ / ٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ٧٠ ، ومروءة الجنان : ٢ / ١٨٨ ، والكمال في التاريخ : ٧ / ١٤٢ ، والمختصر في أخبار البشر : ٢ / ٥٧ ، وشذرات الذهب : ٢ : ١٦٤ ، والمنظوم : ٥ / ٩٠ ، والعبر للذهبي : ٢ / ٥١ . والوافي بالوفيات : ٥ / ٢٢٠ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ٧٠ ، وطبقات الحفاظ : ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال : ٣٦٥ ، وطبقات المفسرين : ٢ / ٢٧٢ - ٢٧٣ ، وشذرات الذهب : ٢ / ١٦٤ . وهدية العارفين : ١ / ١٨ . ومعجم المؤلفين : ١٢ / ١١٥ - ١١٦ . وسزكين : ١ / ١٤٧ .

(٢) عماد الدين ، أبو محمد ، عَبْدُ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ بْنِ شَيْبَلِ بْنِ طَرْخَانَ النَّابُلُسِيِّ ، شيخ نابلس الحنبلي الزاهد ، شيخ الذهبي ، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة هجرية / ١٢٩٨ م ، بنابلس ودفن بزاويته بطور عسكر ، وله نحو من تسعين سنة .

أحمد بن محمد قدامة المقدسي<sup>(١)</sup> قال: قرئ على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي<sup>(٢)</sup>، وأنا أسمع في يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمس مائة (٥٦١ هـ / ١١٦٦ م)<sup>(٣)</sup>، قيل له: أخبركم الشيخ أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقرئ القزويني<sup>(٤)</sup> إجازة، إن لم يكن سمعاً أنبأ أبو طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب<sup>(٥)</sup>، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان<sup>(٦)</sup>، حدثنا ابن عبد الله بن محمد بن يزيد ابن ماجه، قال: باب

= انظر سير أعلام النبلاء: ٣٨٠ / ٢١. والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ لابن مفلح، الرقم: ٦١١.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨٤.

(٢) طاهر بن محمد بن طاهر بن علي، أبو زرعة بن أبي الفضل المقدسي، وُلِدَ بالري، وبَكَرَ به أبوه فأسمعه من أبي الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني وأبي منصور محمد بن الحسين المقدمي وأبي الحسن محمد بن منصور بن علان وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الدوني، وسمع ببغداد أبا الحسين علي بن محمد بن العلاف وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان. وسكن همدان إلى حين وفاته. قدم بغداد بعد الخمسين وخمس مائة، وحدث بها بالكثير، وسمع منه الأئمة: ابن الخشاب وابن شافع وابن الجوزي في آخرين. وذكر من سمعه يقول: حججت عشرين حجة. مولده في الرابع والعشرين من رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة / ١٠٨٨ م، بالري. وتوفي بهمدان في سابع ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مائة / ١١٧٠ م.

انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي: ١ / ٩٧، الرقم: ٨٩. والمختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديبشي للذهبي: الرقم: ٧٤١.

(٣) وهنالك رواية أخرى: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، قرئ عليه وأنا أسمع في شهور سنة سبع وستماية بدمشق فأقر به وقال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة السلام بغداد عمّرها الله، أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه أبو منصور محمد بن الحسين...»  
انظر فهرس السليمانية، [٣٥٥] الرقم الحميدي: ٣١٤.

(٤) المُقَوِّمِي الشيخ الصدوق، أبو منصور، محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني، المُقَوِّمِي، راوي «سنن» ابن ماجه، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب. سمع في سنة ثمان وأربع مئة وله عشر سنين من ابن أبي المنذر، والزبير بن محمد الزبيري، وعبد الجبار بن أحمد القاضي، شيخ المعتزلة. وحدث بالري.

وسأله ابن ماكولا عن مولده، فقال: في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة. حدث عنه: ملكداز بن علي العمركي، وعلي بن شافعي، وعبد الرحمن بن عبد الله الرازي، وأبو العلاء زيد بن علي بن منصور الشروطي، وأخوه أبو المحاسن مسعود، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وابنه أبو زرعة طاهر. ولا أعلم متى توفي، إلا أنه في سنة أربع وثمانين وأربع مئة كان حياً.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٥٣٠ / ١٨، الرقم: ٢٧١. والعبر: ٣ / ٣٠٦، وشذرات الذهب: ٣ / ٣٧٢.

(٥) أبو طلحة، القاسم بن أبي المنذر، القزويني، الخطيب، راوي «سنن ابن ماجه»، عاش إلى سنة تسع وأربع مئة / ١٠١٨ م. انظر سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٢٨٩.

(٦) الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، القزويني القطان عالم قزوين. =



الفراغ عن تنميق هذا الكتاب المستطاب في أواسط جمادى الأولى لسنة ثلاث وستين ومائة وألف ، بتحريه الفقير السيد الحاج حسين ابن السيد الحاج عبد الله من تلاميذ السيد عبد الله الإمام بجامع ميرآخور ( في الآستانة ) غفر الله تعالى لي ولهما ، ولمن كان سبباً لتسطير هذا الكتاب الجليل ، ولجميع المسلمين ، والحمد لله رب العالمين .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية نفيسة جداً . **الناسخ :** حسين بن عبد الله . **تاريخ النسخ :** ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م . **الوضع العام :** خط النسخ الجميل ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة بالذهب ، والصفحة الأولى والثانية مذهبتان بشكل كامل حتى ما بين السطور ولهما إطار مذهب ، وبقية الصفحات كلها لها إطارات مذهبة ، وكلمة حدثنا مكتوبة بالذهب حيثما وردت من الكتاب إلى آخره ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج والداخل ، وله بطانة من الإيبرو الملون ، نفيس جداً ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٧٩٨ .

### [ ٣١٢ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .

**عنوان المخطوط :** سنن ابن ماجه <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن يزيد بن ماجه ، الربعي بالولاء ، ت ٢٧٣ هـ / ٨٨٧ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٣٤ ، **المقاييس :** ٢٨٨ × ١٨٠ - ١٩٨ × ٩٧ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .

**أوله وآخره :** كالرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٥٩ .

كتبه أحمد ابن السيد محمد من تلاميذ السيد عبد الله ، ومن تلاميذ عثمان المشتهر بحافظ القرآن ، غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما سنة تسع وستين ومائة وألف في أواخر شهر ذي القعدة .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية نفيسة . **الناسخ :** سيد أحمد بن محمد . **تاريخ النسخ :** ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م . **الوضع العام :** خط النسخ الجميل المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وبقية الصفحات كلها لها إطارات مذهبة ، وكلمة حدثنا مكتوبة بالأحمر ،

(١) انظر الرقم الحميدي ٢٦٠ .

(٢) انظر الرقم الحميدي ٢٦٠ .

والصفحة الأخيرة مذهبة، والغلاف جلد عثمانى مذهب وملون، نفيس جداً، وعليه تملّك ولي الدين القاضي بعسكر روم إيلي<sup>(١)</sup>، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٧٨٠٩.

(١) قاضي العسكر، وشيخ الإسلام: ٧٧، في الدفعة: ٩٩، والدفعة: ١٠٢. ولي الدين أفندي بن مصطفى آغا صولاق باشي، ولد في إستانبول، فتعلم فيها، وصار مدرساً، ثم أصبح مفتش الحرمين الشريفين، ثم تولى قضاء مدينة حلب السورية سنة ١١٤٢ هـ/ ١٧٢٩ م، ثم تولى قضاء مصر، ثم قضاء المدينة المنورة، أصبح قاضي عسكر الأناضول سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٦ م، ثم قاضي عسكر روم إيلي سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧ م، وتولى مشيخة الإسلام سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠ م، فاستمر حتى سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١ م، ثم عُزل، فخلفه أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده في عهد أمير المؤمنين السلطان مصطفى الثالث، فأدى فريضة الحج سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦٢ م، ومرت سنوات فعُزل شيخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده، وآلت المشيخة ثانية إلى ولي الدين أفندي سنة ١١٨٠ هـ/ ١٧٦٧ م، فاستمر في المشيخة حتى وفاته في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١١٨٢ م = ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر سنة ١٧٦٨ م فدفن بالقرب من زاوية الشيخ مراد أفندي في منطقة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، فكان مجموع مشيخته في الدفعتين: ٣ سنوات وشهر واحد و٢٦ يوماً هجرياً = ٣ سنوات و٢٠ يوماً ميلادياً. ومن مآثره الجليلة: مكتبته التي بناها في الأستانة إلى الشرق من جامع بايزيد الثاني سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١ م، وبلغ عدد مخطوطاتها: ٤٥٢٨ مخطوطة، وقد آلت تلك المخطوطات إلى مكتبة بايزيد العمومية في إستانبول. ثم أضاف إليها مخطوطات أخرى ولده رئيس العلماء محمد أفندي. ويعتبر ولي الدين أفندي من الخطاطين الكبار ولا سيما بخط الرقعة وخط التعليق حيث تتلمذ على يدي الخطاط طورمش زاده أحمد أفندي.

وكان محبوباً من قبل أهل العلم والأدباء وقد مدحه فضلاء الشام ومنهم: شاكربن مصطفى بن عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان بن جلال الدين العمري المعروف بابن عبد الهادي الحنفي الدمشقي الذي قال في قصيدة امتدح بها شيخ الإسلام مفتي الدولة العثمانية المولى ولي الدين حين ولي الإفتاء سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠ م، في المرة الأولى بقوله:

حَلَّتْ بِسَعْدٍ فِي الْهُدَى مَقَرُونِ  
يُجَلِّي عَلَى الْأَفْضَالِ بِالْبَيِّنِ  
ثَغُرُ الْمَعَالِي مَشْرِقَ التَّرْصِينِ  
لِلْخَلْقِ سَبَلَ الْفُرْصِ وَالْمَسْنُونِ  
حَمْدًا بِأَدْعِيَةٍ مَعَ التَّأْمِينِ  
كَالْبَدْرِ بَلَّ كَاللَّيْلِ وَسَطَ عَرَبِينَ  
جَلَّتْ شَعَائِرُهُ عَنِ التَّوْهِينِ  
كَاللَّيْلِ يَحْمِي وَرَدَهَا عَنْ دُونِ  
جُودِ الْأَلْهِ لِشَخْصِهِ الْمَأْمُونِ  
هَبَّتْ خَلَاتُكُفُهُ بِحُسْنِ شُؤُونِ  
أَفْضَالِهِ قَدْ جَلَّ عَنْ تَثْوِينِ

رُفِرَ الْعُلَا مِنْ مَطْلَعِ التَّمَكِينِ  
أَبَدَتْ لَنَا بِالْبُشْرِ أَنْوَارَ الْهِنَا  
يَزْهَوُ بِهَا بَرْجُ الْهِنَا وَبَصْفُهَا  
دَانَتْ بِعِلْمٍ مَنْ صَفَا بَعْلُومِهِ  
كُلُّ الْوَرَى بِالْشُّكْرِ تُبْدِي مُذْ سَمَا  
لِلَّهِ مَا أَذْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعِ  
رَدَّ الضَّلَالِ إِلَى مَشَارِعِ شَرْعٍ مَنْ  
نَالَتْ بِهِ الْفُتْيَا مَفَاخِرَ إِذْ بَدَا  
تَدْعُو لِسُؤْدُودِهِ الْعِبَادُ وَتَرْتَجِي  
وَتَقُولُ: هَذَا سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ مَنْ  
فَالْبَحْرُ مِنْ أَقْلَامِهِ وَالْدَّرُّ مِنْ

انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمراي: ٣/ ١٨٣ - ١٨٩، وتحفة الخطاطين: ٧٥٠، ودفتر كتبخانه ولي الدين: ٣، ودوحة المشايخ مع ذيل: ١٠٢، وسجل عثمانى: ٤/ ٦١٤، وعلمية سالنامه سي: ٥٣٤، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي: ٦/ ٤٦٩٢. وتاريخ واصف: ١/ ٢٠٣، ٢٩٠، ٣٢٠ - ٣٢١.

## [ ٣١٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦١ .

عنوان المخطوط : مُشْكِلُ الْحَدِيث <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الكوفي ، الدينوري ، أبو محمد ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م <sup>(٢)</sup> .

(١) TE'VİLÜ'l- MUHTELİFİ'l- HADİS .

طبع باسم : تأويل مختلف الحديث . في دار الفكر بيروت ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ، وفي المكتب الإسلامي ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .

(٢) İBN KUTEYBE ed- DİNEVERİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MÜSLİM .

العلامة ذو الفنون ، ابن قتيبة الكوفي ، الدينوري ، وقيل : المروزي ( ولد سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م وتوفي سنة ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م ) ، هو الكاتب ، صاحب التصانيف . نزل بغداد ، وصنف وجمع ، وبعد صيته . حدث عن : إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي ، وزيد بن يحيى الحساني ، وأبي حاتم السجستاني ، وطائفة . وحدث عنه : ابنه القاضي أحمد بن عبد الله ، بديار مصر ، وعبيد الله السكري ، وعبيد الله بن أحمد بن بكر ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، وغيرهم . وقد ولي قضاء الدينور ، وكان رأساً في علم اللسان العربي ، والأخبار وأيام الناس . وقال أبو بكر البيهقي : كان يرى رأي الكرامية ( تنسب إلى مؤسسها محمد بن كرام ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ، وقد بدأ صفاتياً ، ثم غلا في إثبات الصفات ، حتى انتهى فيها إلى التشبيه والتجسيم . ومن بدع الكرامية قولهم في المعبود تعالى : إنه جسم لا كالأجسام ، انظر : ميزان الاعتدال : ٤ / ٢١ - ٢٢ ) . وقيل : كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه ، وعلق الذهبي على ذلك بقوله : قلت : هذا لم يصح ، وإن صحَّ عنه ، فسحقاً له ، فما في الدين محابة . وما أحسن قول نعيم بن حماد ، الذي سمعناه بأصح إسناد عن محمد ابن إسماعيل الترمذي ، أنه سمعه يقول : مَنْ شبه الله بخلقه ، فقد كفر ، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه ، فقد كفر ، وليس ما وُصِفَ به نفسه ولا رسوله تشبيهاً .

قال الذهبي : أراد أن الصفات تابعة للموصوف ، فإذا كان الموصوف تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ سورة الشورى : الآية : ١١ ، في ذاته المقدسة ، فكذلك صفاته لا مثل لها ، إذ لا فرق بين القول في الذات والقول في الصفات ، وهذا هو مذهب السلف .

مات أبو محمد ابن قتيبة فجاءه ، صاح صيحة سمعت من بعد ، ثم أغمي عليه ، وكان أكل هريسة ، فأصاب حرارة ، فبقي إلى الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هداً ، فما زال يتشهد إلى السحر ، ومات سامحه الله وذلك في شهر رجب ، سنة ست وسبعين ومئتين . قال الذهبي : والرجل ليس بصاحب حديث ، وإنما هو من كبار العلماء المشهورين ، عنده فنون جمّة ، وعلوم مهمة .

له من التصانيف : آداب العشرة . آداب القراءة . أدب الكاتب نشر في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ . اختلاف الحديث . إصلاح غلط أبي عبيدة نشر في بيروت سنة ١٩٦٨ م . إعراب القرآن . الأوائل نشر في دمشق سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، تأويل مختلف الحديث نشر في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ ، تأويل مشكل الحديث نشر في القاهرة سنة ١٩٣٥ م ، تفسير سورة النور نشر في القاهرة سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ، تقويم اللسان مخطوط في مكتبة وهبي أفندي : ١٩١٢ ، تلقين المتعلم في النحر نشر في القاهرة سنة ١٩٠٤ م ، وبيروت ١٤١٣ هـ ، جامع الفقه . جامع النحو . الجرائيم نشر في بيروت سنة ١٩٠٢ ، الجوابات الحاضرة . حكم الأمثال . خلق الإنسان . دلائل النبوة ، أعلام النبوة . ديوان الكتاب . طبقات الشعراء . عيون الأخبار في الأدب والمحاضرات نشر في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ وبيروت سنة ١٩٨٦ ، عيون الشعر . غريب الحديث نشر في تونس سنة ١٣٩٩ هـ ، وبغداد سنة ١٣٩٨ هـ . . غريب القرآن نشر في القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ . الفرس ، الهجو ، الإبل ، الوحش ، =

عدد الأوراق: ١٣٠، المقاييس: ٢٣٨ × ١٣٥ - ١٥٥ × ٠٧٠، عدد الأسطر: (٢١).

= الرؤيا، جامع النحو، الصيام، ورقات من كتاب القضاء مخطوطة في لاله لي: ٢٧٢٣، الرد على من يقول بخلق القرآن، إعراب القرآن، الأنواء نشر في حيدرآباد سنة ١٣٧٥ هـ، وفي بغداد ١٩٨٨م، فرائد الدرر. كتاب الأثرية نشر في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ، ١٣٦٦ هـ. كتاب الحكاية والمحكي، فضل العرب على العجم نشر في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ، ودمشق سنة ١٩٤٧م، كتاب الفقه، كتاب الخيل. كتاب الرد على الجهمية والمشبهة نشر في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ، والرياض ١٩٩٠م. كتاب الشعر والشعراء نشر في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ، ١٣٢٢ هـ، كتاب العلم. كتاب القراءات. كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر. كتاب المعارف في التاريخ نشر في القاهرة سنة ١٨٨٢م، وترجم إلى التركية العثمانية ونشر في الآستانة بدون تاريخ. كتاب الميسر والقдах نشر في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ، ١٣٨٥ هـ.. مشكل القرآن. معاني الشعر نشر في القاهرة سنة ١٣٦٨ - ١٣٦٩ هـ، وبيروت سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤م، الرد على الشعبية، الرحل والمنزل، المسائل والأجوبة نشر في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ، وبغداد ١٣٩٤ هـ. وصية ابن قتيبة نشرت في بيروت سنة ١٩٥٤م، ودمشق ١٩٥٥م. انظر: كشف الظنون: ١/ ٣٢، ٤٧، ١٠٨، ٣٣٥، ٤٦٣، ٥٧٥، ٦٩٠، ٧٢٢، ٧٦٠، ٨٠٧، و: ٢/ ١١٠٢، ١١٨٤، ١٣٩٢، ١٣٩٩، ١٤١٥، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٧٢٤، وإيضاح المكنون: ١/ ٣٥٦، و: ٢/ ١٣٤، ١٤٦، ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٩٦ - ٣٠٢، الرقم: ١٣٨. وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي: ١١٦، تاريخ بغداد: ١٠/ ١٧٠-١٧١، المنتظم: ٥/ ١٠٢، إنباه الرواة: ٢/ ١٤٣-١٤٧، وفيات الأعيان: ٣/ ٤٢-٤٤، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٣٣، ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٠٣، العبر للذهبي: ٢/ ٥٦، البداية والنهاية: ١١/ ٤٨، البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ١١٦، لسان الميزان: ٣/ ٣٥٧-٣٥٩، النجوم الزاهرة: ٣/ ٧٥-٧٦، بغية الوعاة: ٢/ ٦٣-٦٤، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٩-١٧٠. تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢/ ٢٨١، الباب لابن الأثير: ٢/ ٢٤٢، والمختصر في أخبار البشر: ٢/ ٥٧، هدية العارفين: ١/ ٤٧٣، وأعلام الزركلي: ٤/ ١٣٧، ومعجم المؤلفين: ٦/ ١٥٠. وقد دس الباطنيون الرافضة؛ ونسبوا إليه كتاب (الإمامة والسياسة)، (وهو لعبد الله بن قتيبة) وهذا كتاب مكذوب مبني على الخبائث، طبع قديماً؛ وما زال يطبعه أعداء الإسلام والمسلمين لتشويه التاريخ والإساءة إلى الصحابة. (وقد طبع كتاب «الإمامة والسياسة» بمطبعة النيل في مصر سنة (١٣٢٢هـ) بتصحيح محمد محمود الراغب، وسنة (١٣٢٧هـ)، وصدر عن مطبعة الفتوح الأدبية سنة (١٣٣١هـ)، ومصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٧م، وطبع في بيروت سنة ١٩٥٨م، ومؤسسة الحلبي في القاهرة سنة (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧م)، ومؤسسة ناصر الثقافية في بيروت سنة ١٩٨٠م، ونشرته الجمهورية الإيرانية الشيعية، ووزعته مجاناً عن طريق ملحقياتها الثقافية وسفاراتها ومعتمديها في أنحاء العالم. وأصدر الزنادقة طبعاً منه في مدينة لندن عن مؤسسة تدعى بالإسلامية.

وتاريخ الروافض الشيعة حافل بالدس والتزوير، فقد دسوا الأكاذيب على ابن عربي، ونسبوا إليه تأويلات عبد الرزاق الكاشاني، وتنبه العلماء لهم ونهتوا على خبائثهم مثلما فعل ابن كثير وحاجي خليفة وآخرون. يقول محمود شكري الألوسي في مختصر الاثني عشرية: ومن مكايدهم يعني الرافضة أنهم ينظرون في أسماء الرجال المعبرين عند أهل السنة؛ فمن وجدوه موافقاً لأحد منهم في الاسم واللقب؛ أسندوا رواية حديث ذلك الشيعي إليه، فمن لا وقوف له من أهل السنة يعتقد أنه إمام من أئمتهم فيعتبر بقوله، ويعتد بروايته، كالسدي، فإنهما رجلان، أحدهما: السدي الكبير، والثاني: السدي الصغير، فالكبير من ثقات أهل السنة. والصغير من الوضاعين الكذابين. وعبد الله بن قتيبة رافضي غالي، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة من أهل السنة، وقد صنف كتاباً سماه: بالمعارف، فصنف ذلك الرافضي كتاباً سماه بالمعارف أيضاً، قصداً للإضلال.

ورغم أن كتاب (الإمامة والسياسة) مكذوب منحول، فقد اعتمده السطحيون والمغرضون والمارقون من الكُتاب المعاصرين، فأساءوا للإسلام والمسلمين، وبنوا تحليلاتهم السخيفة الباطلة على روايات متروكة مطعون في رُواتها عدلاً وضبطاً. ومن هؤلاء المسيئين: عباس محمود العقاد في كتابه (عبقريه علي)، والكاتب العراقي عبد العزيز الدوري في =



**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، قال الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رضي الله تعالى عنه: أسعدك الله بطاعته وحاطك بكلاءته ووفّقك للحقّ برحمته، وجعلك من أهله فإنك كتبت تُعلِّمني ما وقفتَ عليه من ثلِّبِ أهلِ الكلامِ أهلَ الحديثِ وإسهابهم في الكتبِ بذمِّهم ورميهم بحملِ الكذب، ورواية المتناقض حتى وقع الاختلاف، وكثرت النحل، وتقطعت العصم، وتعادى المسلمون، وأكفرَ بعضُهم بعضاً، وتعلّق كلُّ فريقٍ منهم لمذهبه بجنسٍ من الحديث.

فالخوارج يحتجّون بروايتهم: (ضعوا سيوفكم على عواتقكم، ثم أبيدوا خضرائهم) حضراءهم، و(لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم خلاف من خالفهم)، و(من قتل دون ماله فهو شهيد). والقاعد يحتج بروايتهم: (عليكم

= مقدمة كتابه ( تاريخ صدر الإسلام ).

وهذه بعض الأدلة التي تبرهن على أن كتاب (الإمامة والسياسة) منسوب إلى ابن قتيبة كذباً وزوراً وبهتاناً: إن الذين ترجموا لابن قتيبة لم يذكر واحد منهم أنه ألف كتاباً في التاريخ يدعى الإمامة والسياسة، ولا نعرف من مؤلفاته التاريخية إلا كتاب المعارف. ومضمون الكتاب يوحي بأن ابن قتيبة أقام في دمشق والمغرب في حين أنه لم يخرج من بغداد إلا إلى الدينور. والمنهج والأسلوب الذي سار عليه مؤلف «الإمامة والسياسة» يختلف تماماً عن منهج وأسلوب ابن قتيبة في كتبه التي بين أيدينا في منهج ابن قتيبة أن يقدم لمؤلفاته بمقدمات طويلة يبين فيها منهجه والغرض من مؤلفه، وعلى خلاف ذلك يسير (الرافضي الشيعي) ملفّق كتاب (الإمامة والسياسة)، فمقدمته قصيرة جداً لا تزيد عن ثلاثة أسطر، وهذا إلى جانب الاختلاف في الأسلوب، ومثل هذا النهج غير معهود في مؤلفات ابن قتيبة.

ومؤلف كتاب (الإمامة والسياسة) يروي عن أبي ليلى بشكل يُشعرُ بالتلقّي عنه، وابن أبي ليلى هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه: قاضي الكوفة، توفي سنة ١٤٨هـ والمعروف أن ابن قتيبة لم يولد إلا سنة ٢١٣هـ أي بعد وفاة ابن أبي ليلى بخمسة وستين عاماً. وإن كثيراً من رواياته جاءت بصيغة التعريض والتدليس، كقوله: ذكروا عن بعض المصريين، وذكروا عن محمد بن سليمان عن مشايخ أهل مصر وحدثنا بعض مشايخ أهل المغرب، وذكروا عن بعض المشيخة، وحدثنا بعض المشيخة. ومثل هذه التراكيب بعيدة كل البعد عن أسلوب وعبارات ابن قتيبة ولم ترد في كتبه. إن الرافض الذي ألف كتاب (الإمامة والسياسة) قدح في صحابة رسول الله قدحاً عظيماً، فصوّر ابن عمر رضي الله عنه جباناً، وسعد بن أبي وقاص حسوداً، وذكر محمد بن مسلمة بأنه غضب على علي بن أبي طالب لأنه قتل مرجأً يهودي بخيبر، وإن عائشة رضي الله عنها أمرت بقتل عثمان، والقدح في الصحابة من أظهر خصائص الرافضة وإن شاركهم الخوارج إلا أنّ الخوارج لا يقدحون في عموم الصحابة.

إن مؤلف كتاب (الإمامة والسياسة) كتّب عن الخلفاء الثلاثة: أبي بكر وعمر وعثمان خمساً وعشرين صفحة فقط لا غير، وكتب عن الفتنة التي وقعت بين الصحابة مائتين صفحة، فقام المؤلف الرافضي باختصار التاريخ الناصع المشرق وسوّد الصحائف بتاريخ زائف لم يثبت منه إلا القليل، وهذه من أخلاق الرافض المعهودة نعوذ بالله من الضلال والخذلان.

انظر: (الإمامة والسياسة). ومختصر التحفة الاثني عشرية للألوسي: ٣٢. ومناقب الإمام ابن قتيبة، د. علي بن نفع العلياني. وعقيدة الإمام ابن قتيبة؛ للعلياني. ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، لسركيس: (٢١٢/١)، وذخائر التراث العربي الإسلامي: (٢١٠/١)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤/ ٤٧٧).

بالجماعة ، فإن يد الله عليها ) ، و ( من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ) ، و ( اسمعوا وأطيعوا وإن تأمر عليكم عبد حبشي مجدع الأطراف ) ، و ( صلوا خلف كل برّ وفاجر ) ، و ( لا بدّ من إمام برّ أو فاجر ) ، و ( كن جالس بيتك ، فإن دخل عليك فادخل مخدعك فإن دخل عليك فقل بؤ يا ثمي وإثمك ، وكن عبد الله المقتول ، ولا تكن عبد الله القاتل )

والمرجئ يحتج بروايتهم : ( من قال : لا إله إلا الله فهو في الجنة ، وإن زنى وإن سرق ) و ( من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة ، ولم تمسه النار ) ، و ( أعددت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ) . والمخالف له يحتج بروايتهم : ( لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ) ، و ( لم يؤمن من لم يأمن جاره بوائقه ، ولم يؤمن من لم يأمن المسلمون من لسانه ويده ) ، و ( يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره ) ، و ( يخرج من النار قوم قد امتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، أو كما تنبت التغاريز ) . والقدري يحتج بروايتهم : ( كل مولود يولد على الفطرة ، حتى يكون أبواه يهودانه ، أو ينصرانه ) ، و ( بأن الله تعالى قال : خلقت عبادي جميعاً حنفاء ، فاجتالتهم الشياطين عن دينهم )

والمفوض يحتج بروايتهم : ( اعملوا فكل ميسر لما خلق له ، أما من كان من أهل السعادة فهو يعمل للسعادة ، ومن كان من أهل الشقاء يعمل للشقاء ) ، و ( إن الله تعالى مسح ظهر آدم عليه السلام فقبض قبضتين ، فأما القبضة اليمنى فقال : إلى الجنة برحمتي ، والقبضة اليسرى فقال : إلى النار ولا أبالي ) ، و ( السعيد من سعد في بطن أمه ، والشقي من شقي في بطن أمه ) هذا وما أشبهه .

والرافضة تتعلق في إكفارها صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بروايتهم ( ليردّ عليّ الحوض أقوام ، ثم ليختلجنّ دُوني ، فأقول : يا رب أصحابي ، أصحابي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ) ، و ( لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ) ، ويحتجون في تقديم علي رضي الله تعالى عنه بروايتهم : ( أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ) ، و ( من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ) ، و ( أنت وصيي ) .

ومخالفوهم يحتجون في تقديم الشيخين رضي الله عنهما بروايتهم : ( اقتدوا بالذين من

بعدي أبي بكر وعمر)، و(يأبى الله ورسوله والمسلمون إلا أبا بكر)، و(خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر)... ومع روايتهم كل سخافة تبعث على الإسلام الطاعنين، وتضحك منه الملحدين، وتزهّد من الدخول فيه المرتدين، وتزيد في شكوك المرتابين،...

زوامل للأشعار لا علم عندهم بجيّدِها إلا كَعِلِمِ الأبا عِرِ  
لعمرك ما يدري البعيرُ إذا غدا بأحمالِه أورا ح ما في الغرائِرِ  
قد قنعوا من العلم برسمه، ومن الحديث باسمه، ورضوا بأن يقولوا فلان عارف بالطرق،  
ورأوية للحديث، وزهدوا في أن يقال: عالم بما كتب، أو عامل بما علم...

قال أبو محمد: هذا ما حكيت من طعنهم على أصحاب الحديث، وشكوت تطاول الأمر بهم على ذلك من غير أن ينضح عنهم ناضح، ويحتج لهذه الأحاديث مُحْتَجّ، أو يتأولها مُتَأَوِّل، حتى أنسوا بالعيب، ورَضُوا بالقَذْف، وصاروا بالإمساك عن الجواب كالمُسْلِمِينَ، وبتلك الأمور مُعْتَرِفِينَ، وتذكرُ أنك وجدت في كتابي المؤلّف في: غريب الحديث، باباً ذكرت فيه شيئاً من المتناقض عندهم، وتأوّلته، فأملت بذلك أن تجدَ عندي في جميعه مثل الذي وجدته في تلك من الحُجَج، وسألت أن أتكلّف ذلك مُحْتَسِباً للثواب، فتكلّفته بمبلغِ عِلْمِي، ومِقْدَارِ طاقتي، وأعدت ما ذكرت في كُتبي من هذه الأحاديث ليكون الكتابُ تاماً جامعاً لِفَنِّ الذي قصدوا الطعنَ به، وقَدِّمْتُ قبلَ ذكرِ الأحاديث، وكشَفَ معانيها وُصِفَ أصحابِ الكلام، وأصحابِ الحديث، بما أعرفُ به كلَّ فريق، وأرجو أن لا يطلّع ذو النهى مني على تعمُّدٍ لِمَمويهِ، ولا إثارة لِهَوَى، ولا ظلمٍ لِحِصْنِ، وعلى الله أتوكّل فيمَ أحاولُ، وبه أستعين...

**آخره:**... قال أبو محمد: ونحن نقول: إن التأويل لو كان على ما ذهبوا إليه كان عظيماً من الخطأ وفاحشاً، ولكنه أراد: فإن الله سبحانه لا يملُّ إذا مللتم ومثال هذا قولك في الكلام... وقد جاء مثل هذا بعينه في الشعر المنسوب إلى ابن أخت تَابُطَ شراً ويقال إنه لخلف الأحمر:

صليت مني هذيل بخرق لا يملّ الشرّ حتى يملوا  
يريد أنه لا يملّ الشر إذا ملوه، ولو أراد ذلك لما كان فيه مدح له لأنه بمنزلتهم، وإنما أراد أنهم يملون الشر ولا يمله.

قد تم كتاب الرد على من قال بتناقض الحديث، في أوائل عشر ربيع الأول لسنة ثلاث

وسبعين ومائة وألف (١١٧٣هـ). حرّر على يد عبد الفقير السيد إبراهيم الحافظ الضعيفي من تلاميذ تلاميذ سيد كتاني زاده، غفر الله له ولوالديهما وأحسن إليهما وإليه.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الناسخ:** السيد إبراهيم الحافظ الضعيفي من تلاميذ تلاميذ كتاني زاده. **تاريخ النسخ:** أوائل عشر ربيع الأول ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م. **الوضع العام:** خط النسخ الواضح المشكول، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الفواصل بين الجمل عبارة عن دوائر صغيرة مذهبة، وكلمة قال، وقالوا مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٧٩٧.

### [ ٣١٤ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢٦٢ .

**عنوان المخطوط:** الكوكب المنير شرح الجامع الصغير<sup>(١)</sup>. (ج: ١).

**المؤلف:** محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي، القاهري، الشافعي، شمس الدين (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م)<sup>(٢)</sup>.

(١) el- KEVKEBÜ'l- MÜNİR li- ŞERHİ'l- CAMİİ's- SAGİR .

انظر؛ كشف الظنون: ٥٦٠ / ١.

وطبع بأسفل صفحات فيض القدير للمناوي في القاهرة في مطبعة الجمالية سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م، وتوجد من الكتاب مخطوطات في مكتبة السلیمانیة: ٢٣٩ - ٢٤٢، وقليج علي پاشا رقم: ٢٠٤ - ٢٠٧، وراغب پاشا: ٢٦٢ - ٢٦٣، ومراد ملا: ٤٢٤ - ٤٣٠، وبشير آغا: ١٠٢ - ١٠٣، ونور عثمانیة: ٦٦٩ - ٦٧٠، وأسعد أفندي: ٣٦٣ - ٣٦٧، وحمیدیة: ٣٠١ - ٣٠٣، وشهيد علي پاشا: ٤٥٤ - ٤٥٦، وتوجد منه مخطوطات في مكتبات أخرى.

(٢) İBNÜ'l- ELKAMİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED .

محمد بن عبد الرحمن العلقمي، شمس الدين: فقيه شافعي، عارف بالحديث. من بيوتات العلم في القاهرة. ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وكان من تلاميذ الجلال السيوطي، وأخذ عن جماعة منهم البدر الغزي والشهاب الرملي وغيرهما وأجيز بالتدريس والإفتاء والمدرسين بالأزهر.

وهذا العلقمي منسوب نسباً للعلازمة في منطقة الشرقية في مصر، ولا علاقة بينه وبين الوزير الباطني الخائن ابن العلقمي الكرخي الرافضي الذي تأمر مع المغول في نكبة سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م.

ومن مؤلفات العلقمي الشافعي: الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ هـ، وطبع بأسفل صفحات فيض القدير للمناوي في القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م، وقبس النيرين على تفسير الجلالين، في دمشق، ومختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة، ملحق البحرين في الجمع بين كلام الشيخين، والتحف الظراف في تلخيص الأطراف. =

عدد الأوراق: ٣٤٤، المقاييس: ٣٠٨ × ٢١٥ - ٢٠٨ - ١٢٤، عدد الأسطر: (٣٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله، الحمد لله الذي أطلع شمس أنوار السنة النبوية فملأ بها الوجود غرباً وشرقاً جمالاً وشرفاً، وشرح بمعارف عوارفها السنية السنية صدور صدور شرفاء، فجعلهم بحفظها وتبليغها أئمة قادة خلفاء سادة أجلّة خلفاء، أحمدته سبحانه إذ أوضح سبيل الآثار والاقتفاء، لمن سلك سبيله السني واقتفى، وأشكره على ما من به من خدمة السنن الشريفة واصطفى... وبعد فهذا شرح لطيف، وتوضيح منيف، وضعته على الكتاب المسمى: بالجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، تأليف سيدنا ومولانا وشيخنا، شيخ الحديث مجتهد العصر أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين الأسيوطي تغمده الله برحمته ورضوانه... وسَمَّيْتُهُ: الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير، وخدمت به حضرة جناب سيد المرسلين، وجعلته ذخيرة ليوم الدين... قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، حديث: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»<sup>(١)</sup>، هذا الحديث أخرجه الأئمة الستة، وحسبك قول الإمام

= انظر: شذرات الذهب: ٨ / ٣٣٨ - ٣٣٩، الكواكب السائرة: ٢ / ٤١، الكتاني: فهرس الفهارس: ٢ / ٢٠٦، كشف الظنون: ٤٤٥، ٥٦٠، هدية العارفين: ٢ / ٢٤٤، أعلام الزركلي: ٦ / ١٩٥، معجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٠ / ١٤٤. معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٣ / ٣٩٥، الأعلام: ٦ / ١٩٥، ١٨٣، ١٤٧، II, 147, GAL. (١) «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». حديث عمر: أخرجه مالك في رواية محمد بن الحسن (ص ٣٣٨، رقم: ٩٨٣ طبعة دار ابن خلدون)، وأحمد (١ / ٢٥، رقم: ١٦٨)، والبخاري (١ / ٣، رقم: ١)، ومسلم (٣ / ١٥١٥، رقم: ١٩٠٧)، والترمذي (٤ / ١٧٩، رقم: ١٦٤٧)، وأبو داود (٢ / ٢٦٢، رقم: ٢٢٠١)، والنسائي (٦ / ١٥٨، رقم: ٣٤٣٧)، وابن ماجه (٢ / ١٤١٣، رقم: ٤٢٢٧). وأخرجه أيضاً: ابن المبارك (١ / ٦٢، رقم: ١٨٨)، والحميدي (١ / ١٦، رقم: ٢٨)، والبيهقي (١ / ٤١، رقم: ١٨١)، والطحاوي (٣ / ٩٦)، والطبراني في الأوسط (١ / ١٧، رقم: ٤٠)، والخطيب (٤ / ٢٤٤)، وابن عساكر (٣٢ / ١٦٦)، وابن منده في الإيمان (١ / ٣٦٣، رقم: ٢٠١)، وتمام في الفوائد (١ / ٢٠٥، رقم: ٤٨٣)، والصيداوي في معجم الشيوخ (١ / ١١٧)، وابن خزيمة (١ / ٧٣، رقم: ١٤٢)، والدارقطني (١ / ٥٠)، وأبو عوانة (٤ / ٤٨٧، رقم: ٧٤٣٨)، والبخاري (١ / ٣٨٠، رقم: ٢٥٧)، وهناد (٢ / ٤٤٠، رقم: ٨٧١)، والبيهقي في الزهد (٢ / ١٣١، رقم: ٢٤١)، والحسن بن سفيان في الأربعين (١ / ٥٦، رقم: ١٣)، وابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (ص ٢٤، رقم: ١٣)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٣٥، رقم: ٢٠)، والحسن بن علي العامري في الأمالي والقراءة (ص ٣٤، رقم: ٢٦)، والسلفي في مشيخة ابن الخطاب (ص ١٠٢، رقم: ١٥)، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (١ / ٣٩، رقم: ١)، والدليمي (١ / ١١٨، رقم: ٤٠١)، والقضاعى (١ / ٣٥، رقم: ١)، وابن حبان (٢ / ١١٣، رقم: ٣٨٨). حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه القضاعى في مسند الشهاب (٢ / ١٩٦، رقم: ١١٧٣) وابن عساكر (٦٢ / ٢٣٥). حديث أنس: أخرجه أيضاً: ابن عساكر (٧ / ٢١٩). وللحديث أطراف أخرى منها: «يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات» وفي مسند عمر من عدة طرق.

الشافعي رضي الله عنه : أن يدخل في سبعين باباً من أبواب الفقه ، وعدّها شيخنا ، ولولا خشية الإطالة لسردتها ببعض صورها ، وقال النووي : أجمع المسلمون على عظيم موقع هذا الحديث ، وكثرة فوائده وصحة روايته ...

**آخره:** ... حديث : الأَيْمَنَ فَلَا يَمُنَ <sup>(١)</sup> ، وسببه ، كما في البخاري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيبَ بماءٍ وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال ( الأيمن فلا يمين ) . قوله : شيب بماء الشرب للخلط ، وإنما كانوا يمزجون اللبن بالماء لأن اللبن عند الحلب يكون حاراً ، وتلك البلاد في الغالب حارة ، فكانوا يكسرون حرّ اللبن بالماء البارد ... وإن الأيمن يقدّم على الأفضل في ذلك ولا يلزم من ذلك حظّ رتبة الأفضل ، وكان ذلك لفضل اليمين على اليسار ، ملخصاً من الفتح . تم حرف الهمزة بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ، ويتلوه حرف الباء الموحدة .

**ملاحظات : الناسخ :** عبد الغفار بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشبراوي <sup>(٢)</sup> . **تاريخ النسخ :** ( ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ) . **الوضع العام :** خطّ النسخ العادي ، والرموز وكلمة : قوله ، وكلمة حديث ، مكتوبة بالأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملّك طه القادري الحسني الحسيني الخطيب بالديوان العالي بقلعة مصر المحمية ١٠١٧ هـ ، ثم اشتراه محمد بن رجب خلال سنة ١٠٢٦ هـ ، واستصحبه عارف سنة ١١٠٠ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٨٣٢ .

[ ٣١٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٣ .

**عنوان المخطوط :** الكوكب المنير شرح الجامع الصغير <sup>(٣)</sup> . ( ج : ٢ ) .

( ١ ) أخرجه مالك ( ٩٢٦ / ٢ ) ، رقم : ( ١٦٥٥ ) ، والطيلسي ( ص ٢٨٠ ، رقم : ٢٠٩٤ ) ، وأحمد ( ٣ / ١١٠ ، رقم : ١٢٠٩٨ ) ، والبخاري ( ٥ / ٢١٢٩ ، رقم : ٥٢٨٩ ) ، ومسلم ( ٣ / ١٦٠٣ ، رقم : ٢٠٢٩ ) ، وأبو داود ( ٣ / ٣٣٨ ، رقم : ٣٧٢٦ ) ، والترمذي ( ٤ / ٣٠٦ ، رقم : ١٨٩٣ ) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه ( ٢ / ١١٣٣ ، رقم : ٣٤٢٥ ) . وأخرجه أيضاً : الدارمي ( ٢ / ١٦٠ ، رقم : ٢١١٦ ) ، والنسائي في الكبرى ( ٤ / ١٩٣ ، رقم : ٦٨٦١ ) ، وأبو يعلى ( ٦ / ٢٦٢ ، رقم : ٣٥٦٤ ) .

( ٢ ) الشبراوي : نسبةً لشبرا ، وهي اثنان وسبعون موضعاً بمصر ؛ منها : شبرا الشروخ بالمنوفية نسب لها العلامة عبد الله بن محمد بن عامر . انظر : لب اللباب في تحرير الأنساب . للسيوطي .

( ٣ ) انظر : الرقم الحميدي : ٢٦٢ .

**المؤلف:** محمد بن عبد الرحمن العلقمي، الشافعي، ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٨٣، **المقاييس:** ٢٠٨ × ٢٢٠ - ٢٠٨ × ١٢٤، **عدد الأسطر:** (٣٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله، حرف الباء. حديث: باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة<sup>(٢)</sup>. إلخ. قال ت: غريب. قوله: الراكب المجود. أي: صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد. قوله: إنهم ليضغطون. أي: ينضمون. يقال: يضغطه ضغطاً؛ إذا عصره، وضيق عليه وقصره...

**آخره:**... حديث: اليوم الموعود: يوم القيامة، واليوم المشهود: يوم عرفة، والشاهد: يوم الجمعة<sup>(٣)</sup>، إلخ. سمي الثاني مشهوداً لأن الناس يشهدونه، أي: يحضرونه ويجتمعون فيه، والثالث: شاهداً، أي: يشهد لمن حضر صلاته. قلت: وقد تتبع شيخنا خصائص يوم الجمعة، وأفردته بالتأليف. وقد فرغ مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى من تأليفه هذا في يوم الأربعاء ثاني عشرين شعبان المكرم سنة ثمان وستين وتسعمائة، (٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) وقد كتب هذه النسخة المباركة... عبد الغفار بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشبراوي بلداً، الشافعي مذهبا... وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس سلخ شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة أربع وتسعين وتسعمائة.

**ملاحظات: الناسخ:** عبد الغفار بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشبراوي. **تاريخ النسخ:** (٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م). **الوضع العام:** خط النسخ العادي، والرموز، وكلمة: قوله، وكلمة حديث، مكتوبة بالأحمر، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك طه القادري الحسيني الخطيب بالديوان العالي بقلعة مصر المحمية ١٠١٧ هـ، ثم اشتراه محمد بن رجب خلال سنة ١٠٢٦ هـ، واستصحبه عارف سنة ١١٠٠ هـ، وقف

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٦٢.

(٢) «باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثاً، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول». أخرجه الترمذي (٦٨٤ / ٤)، رقم: (٢٥٤٨)، وقال: غريب. وأخرجه أيضاً: أبو يعلى (٩ / ٤٠٧)، رقم: (٥٥٥٤)، والدليمي (٢ / ٢٩)، رقم: (٢١٨٣).

(٣) «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاده الله منه». أخرجه الترمذي (٥ / ٤٣٦)، رقم: (٣٣٣٩) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره. وأخرجه البيهقي (٣ / ١٧٠)، رقم: (٥٣٥٣). وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (٢ / ١٨)، رقم: (١٠٨٧).

الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٧٨٤١ .

[ ٣١٦ ] الرَّمم الحَمِيدِيّ : ٢٦٤ .

**عنوان المخطوط :** فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير (الروض النضير)<sup>(١)</sup> . (ج : ١) .

**المؤلف :** محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين ، المناوي ، الحدادي ، الشافعي ، زين الدين ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م<sup>(٢)</sup> .

(١) FEYZÜ'l- KADİR fi ŞERHİ'l- CAMİİ's- SAGİR .

ملاحظة يخلط البعض بين التيسير و فيض القدير بشرح الجامع الصغير الذي أوله : ... وبعد فهذا ما اشتدت إليه حاجة المتفهم ، بل وكل مدرس ومعلم من شرح على الجامع الصغير للحافظ الكبير الجلال الشهير ينشر جواهره ويرضي ضمائره ويفصح عن لغاته ويكشف القناع عن إشارات .. وقد سميته : فيض القدير بشرح الجامع الصغير ، ويناسب أن يوسم بالروض النضير في شرح الجامع الصغير ويليق أن يدعى بالدر المنير في شرح الجامع الصغير . وقد ألف المناوي فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ثم اختصره بعضهم ، أو نفس المؤلف ، وسماه التيسير بشرح الجامع الصغير ، وأوله : الحمد لله الذي علمنا من تأويل الأحاديث ... انظر ؛ كشف الظنون ١ / ٥٦١ .

والكتابان مطبوعان . فقد طبع فيض القدير في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ . وطبع مع متن الجامع الصغير في المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ . وطبع مع الكوكب المنير للعلمي في المطبعة الجمالية في القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ . انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢ / ٨٥٨ - ٨٥٩ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥ / ١٦٦ - ١٦٨ .

(٢) MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF .

عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي ابن زين العابدين المناوي ، الحدادي المصري ، الحافظ ، زين الدين الفقيه الشافعي . (والمناوي : بالضم إلى ثنية بني خصيب بلد بصعيد مصر) ، وُلد سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١٨ م ، وتوفي سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م ، وصنف العديد من الكتب ومنها : الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية طبع في القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٣٨٠ هـ ، ودمشق سنة ١٤٠٣ هـ . إتحاف الطلاب بشرح كتاب العباب في الفقه . إتحاف الناسك بأحكام المناسك . الإحسان ببيان أحكام الحيوان . إحسان التقرير بشرح التحرير للقاضي زكريا في الفقه . إحكام الأساس في مختصر أساس البلاغة . إرسال أهل التعريف في التصوف . إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن . إسفار البدر عن ليلة القدر . أسماء البلدان . إعلام الأعلام بأصول فني المنطق والكلام . إمعان الطلاب بشرح ترتيب الشهاب . بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين . بغية المحتاج إلى معرفة أصول الطب والعلاج . بلوغ الأمل بمعرفة الأغاز والحيل . تفسير سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة . توضيح الفتح الرؤوف له . التوفيق على مهمات التعاريف . تهذيب التسهيل في أحكام المساجد . التيسير مختصر شرح الجامع الصغير في الحديث طبع في القاهرة بولاق سنة ١٢٨٦ هـ ، وبدون تاريخ في دمشق ، وفي الهند سنة ١٢٨٦ هـ ، وفي بيروت سنة ١٩٧٠ م . تيسير الوقوف على غوامض إحكام الوقوف . الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور طبع في القاهرة سنة ١٩٨٠ م . الجواهر المضية في الأحكام السلطانية ألّفه للسلطان العثماني أمير المؤمنين مراد الرابع مخطوط في مكتبة المرادية : ١٥٤٧ . الدر المصون في تصحيح القاضي ابن عجلون أعني شرح التصحيح . الدر المنصود في ذم البخل ومدح الجود مخطوط في صوفيا بلغاريا : ٦٨٠ . الدرر الجوهريّة شرح الحكم العطائية مخطوط في مكتبة جامعة مخطوط =



عدد الأوراق: ٤٤٠، المقاييس: ٣١٦ × ٢١٤ - ٢٥٥ × ١٢٥، عدد الأسطر: (٥١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم، الحمد لله الذي جعل الإنسان هو الجامع الصغير، فطوى فيه ما تضمّنه العالم الأكبر الذي هو الجامع الكبير، وشرف من شاء من نوعه في القديم والحديث، بالهداية إلى خدمة علم الحديث. وأوقد له من مشكاة السنة لاقتباس أنوارها مصباحاً وضاحاً، ومنحه

= في مكتبة جامعة إستانبول: ٩٤٣. رفع النقاب عن كتاب الشهاب للقضاعي مخطوط في مكتبة لاله لي: ٤٥٣، ورئيس الكتاب: ١/٢٢٥. الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٣٥٩، وبالكسبر: ١٢٢٠، وتشستربتي: ٤٨٤٣، والظاهرية بدمشق: ٦٦٦٤. شرح أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي. شرح الدرة السنية في نظم السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم طبع في الرياض سنة ١٣٨٩ هـ. شرح قصيدة ابن سينا في النفس والروح طبع في القاهرة سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م. شرح المشاهد للشيخ الأكبر. الصفوة في مناقب بيت آل النبوة. عماد البلاغة. غاية الإرشاد في معرفة الحيوان والنبات والجماد. غاية الأمان في شرح العقائد للتفتازاني. الفائق في حديث خاتمة رسل الخالق. فتح الرؤوف الجواد في شرح منظومة ابن العماد مخطوط في مكتبة بايزيد في أماسيا: ٢/٩٢٩، وفي القاهرة ملحق: ٢/٢٩٦٧ ب، فتح الرؤوف الوهاب بشرح تنقيح اللباب للجويني مخطوط في مكتبة طهطاوي: ٦١، الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي. الفتوحات السبحانية في شرح نظم الدرر السنية. فردوس الجنان في مناقب الأنبياء المذكورين في القرآن. فيض القدير في شرح الجامع الصغير للسيوطي طبع في القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ، ١٣٥٦ هـ. قرة عين الإنسان بذكر أسماء الحيوان. كتاب الأمثال. كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق طبع في الآستانة سنة ١٢٨٥ هـ، وفي بولاق سنة ١٢٨٦ هـ، ١٣٠٥ هـ. الكواكب الدرية في مناقب السادة الصوفية طبع في القاهرة سنة ١٩٣٨م وسنة ١٩٦٢م. المجموع الفائت من حديث خاتمة رسل الخلائق في الأحاديث القصار. المحاضر الوضوية في شرح الشمعة المضية للسيوطي. المطالب العلية في الأدعية الزهية مخطوط في مكتبة أماسيا: ٢/٩٢٩ و إزمير ملي: ٦٣/٥، ورشيد أفندي: ٥٢٤/١. منحة الطالبين لمعرفة أسرار الطوائع. مناقب الإمام الشافعي، نتيجة الفكر في شرح نخبة الفكر في أصول الحديث لابن حجر العسقلاني. نخبة الكنوز في سر الرموز في الحديث. النزهة الزهية في أحكام الحمام الشرعية والطبية مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق طب: ٦٦٥٨، ٧٨٣١، وجامعة الكويت: ٤/٤٥، النقود والمكايل والموازن طبع في بغداد سنة ١٩٨١م. اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢٥٨، وكوبريلي: ١/٢٢٧، والخزانة التيمورية بمصر: ٩١. أيضاً، وغير ذلك.

انظر: فهرست مخطوطات الخديوية: ١/٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢/١١٤، ٣/٢١٣، ٤/١٧٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٥/٨، ٦/٢٠٦، ٧/١١، ١٢، فهرس مخطوطات الأزهرية: ١/٥٣٩ - ٥٤١، ٢/٤٢٧، ٤٨١، ٥٥٠، ٦٢٤، ٦/٤١٤. فهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق: ٦/٦٣، ٢٩١، كشف الظنون: ١/٧، ١٩٣، ٤٠٨، ٥٠٨، ٦٢٧، ٧٣٤، ٧٤٧، و: ٢/١٠٤١، ١٠٦٠، ١٠٦٧، ١١٦٤، ١١٩٠، ١٣٠٩، ١٣٤٢، ١٥٢٠، ١٥٢٢، ١٥٤١، ١٦٩١، ١٧١٤، ١٩٢٣، ١٩٤٢، ١٩٧٠، وإيضاح المكنون: ١/١٩، ٢٠، ٣٢، ٣٤، ٥٧، ٧٩، ٨٠، ١٠١، ١٢٥، ١٢٦، ١٨٩، ١٩٥، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٤٤٨، ٥٨٨، ٢/٦٨، ١٣٤، ١٣٧، ١٥٤، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٨٧، ٤٣٧، ٤٤١، ٥٢٤، ٥٧٨، ٦٢٣، ٦٣٢. هدية العارفين: ١/٥١٠ - ٥١١. البدر الطالع: ١/٣٥٧، خلاصة الأثر: ٢/٤١٢ - ٤١٦ وفهرس الفهارس: ٢/٢ وآداب اللغة العربية: ٣/٣٣٢، معجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً: ٥/٢٢٠، ١٠/١٦٦، ١٣/٣٩٧. معجم المؤلفين الجديدة: ٣/٤١٠، الأعلام: ٦/٢٠٤،

من مقاليد الأثر مفتاحاً فتاحاً، والصلاة والسلام على أعلى العالمين منصباً، وأنفسهم نفساً وحسباً، المبعوث بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، حتى أشرق الوجود برسالتِهِ ضياءً وابتهاجاً، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، ثم على من التزم العمل بقضية هديهِ العظيم المقدار، من المهاجرين والأنصار، والتابعين إلى يوم القرار، الذين تناقلوا الخبر والأخبار، ونوروا مناهج الأقطار، بأنوار المآثر والآثار، صلاةً وسلاماً دائمين ما ظهرت بوازغ شُموِس الأخبار، ساطعةً من آفاق عبارات من أوتِي جوامع الكلم والاختصار.

وبعد: فهذا ما اشتدت إليه حاجة المُستفهِم، بل وكلُّ مُدرِّس ومُعلم، من شَرَح على: الجامع الصَّغير، لِلحافظ الكبير، الإمام الجلال الشهير، يُنَشِّر جواهره، ويُبرِّز ضَمائره، ويُفصِّح عن لُغاته، ويكشفُ القِناع عن إشاراته، ويُمِيط عن وُجوه فرائده اللثام، ويُسِفِّر عن جمال حُور مَقصوراته في الخيام، ويبيِّن بدائع ما فيه من سحر الكلام، ويُدُلُّ على ما حواه من دُرر مجمعة على أحسن نظام، ويخدمه بفوائد تَقَرُّ بها العين، وفرائد يقولُ البحرُ الزاخرُ من أين أخذها من أين؟ وتحقيقات تَنزَّاحُ بها شُبُه الضالين، وتدقيقات تَنزَّاحُ لها نفوسُ المُنصِّفين، وتَحْرِقُ نيرانها أفئدة الحاسدين، لا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ، ولا يَجْحَدُهَا إِلَّا الظَّالِمُونَ، ولا يَغْضُ مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مريضِ الفؤاد، من يهد الله فهو المهتدي ومن يضل الله فما له من هاد، ومع ذلك فَلَمْ أَلْ جهداً<sup>(١)</sup> في الاختصار، والتجافي عن منهج الإكثار، فالمؤلفاتُ تتفاضلُ بالزُّهرِ والثَّمَرِ لا بالهَذَرِ<sup>(٢)</sup>، وبالمُلح لا بالكبر، وبجموم اللطائف، لا بتكثير الصحائف، وبفخامة الأسرار، لا بضخامة الأسفار، وبرِقَّة الحواشي، لا بكثرة الغواشي، ومؤلفُ الإنسان، على فضله أو نقصه عنوان، وهو بأصغريه: اللفظ اللطيف، والمعنى الشريف، لا بأكبريه: اللفظ الكثير والمعنى الكثيف، وهنالك يُعرَفُ الفرضُ مِنَ النافلة، وتُعرضُ الإبلُ فَرْبَ مائة لا تجد فيها راحلة، ثم إني بعونِ أرحم الراحمين، لم أَدْخُلْ بتأليفِهِ في زُمرة الناسخين،

(١) «وما أَلُوْنُهُ: ما اسْتَطَعْتُهُ، والشيءُ أَلُوًّا وأَلُوًّا: ما تَرَكَتُهُ». «الجَهْدُ: الطَّاقَةُ، ويضُمُّ، والمَسَقَّةُ». انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي.

(٢) «هَذَرٌ كَلَامُهُ، كَفَرَحَ: كَثُرَ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ. وَالهَذَرُ، مُحَرَكَةٌ: الْكَثِيرُ الرَّدِيِّ، أَوْ سَقَطَ الْكَلَامُ. هَذَرٌ فِي مَنْطِقِهِ (يَهْذِرُ وَيَهْذَرُ) ذَرًّا وَتَهْذَارًا، وَاهْذَرْ: هَذَى. وَرَجُلٌ هَذِرٌ وَهَذَرٌ وَهَذَرَةٌ وَهَذَرَةٌ وَهَذَازٌ وَهَذَازٌ وَهَذَازَةٌ وَهَذَازِيَانٌ وَهَذَازٌ وَهَذَازَةٌ وَهَذَازٌ، وَهِيَ هَذِرَةٌ وَهَذَازٌ» والمصريون يجعلون الذال ظاءً. انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي.

ولم أسكنُ بتصنيفه في سوق الغنِّ والسمين ، بل أتيت بحمد الله ، بشوارد فوائد باشرتُ اقتناصها ، وعجائب غرائب ، استخرجتُ من قاموس الفكر وعُباب القريحة عفاصها<sup>(١)</sup> ، فمن استلحق بعض أبكاره الحسان ، لم تردّه عن المطالبة بالبرهان ... فيا أيُّها الناظر اعملْ فيه بشرطِ الواقفِ من استيفاءِ النظرِ بعينِ العناية وكمالِ الدِّراية ، لا يَحْمِلُكَ احتقارُ مؤلِّفه على التَّعَسُّفِ ، ولا الخطأُ النفساني على أن يكونَ لك عن الحقِّ تخلفٌ ، فإنْ عثرتَ منه على هفوةٍ أو هفوات ، أو صدرتَ فيه عني كبوةٌ أو كبوات ، فما أنا بالمتحاشي عن الخلل ، ولا بالمعصومِ عن الزلل ، ولا هو بأولِ قارورةٍ كُسِرتْ ، ولا شُبْهة مدفوعة زُبِرتْ ، ومنْ تفرَّدَ في سلوكِ السبيل ، لا يأمنُ من أن ينالَه أمرٌ وويل ، ومنْ توخَّد بالذهابِ في الشعابِ والقفار ، فلا يبعدُ أن تلقاهُ الأهوال الصعابُ والأخطار . وكلُّ أحدٍ مأخوذٌ من قوله ومُتروك<sup>(٢)</sup> ، ومدفوعٌ إلى منهجٍ مع خطرِ الخطأ مَسْلوك . ولا يسلمُ من الخطأ إلا مَنْ جعل التوفيق دليلاً في مفترقات السُّبُل ، وهم الأنبياء والرُّسل ، على أنِّي علَّقْتُه باستعجالٍ في مُدَّة الحَمْلِ والفِصال ، والخواطرِ كَسيرة ، وعَيْنُ الفؤادِ غيرِ قريرة ، والقرائحِ قريحة . والجوارحِ جريحة . من جنائات الأيام والأنام ، تأديباً من الله عن الرُّكونِ إلى مَنْ سِواه ، واللياذِ بمن لا تُؤمن غلبة هَواه ، فرحمَ اللهُ امرأً قَهَرَ هَواه ، وأطاعَ الإنصافَ وقَواه ، ولم يعتَمِدِ العَنَتَ<sup>(٣)</sup> ، ولا قَصَدَ قَصْدَ مَنْ إذا رأى حُسناً سَتَرَه ،

(١) « عَفَص ، العَفْصُ : بَقَعَ على الشَّجَرِ وعلى الثَّمَرِ ، وهو الَّذِي يُتَّخَذُ منه الجُبُرُ ، مُؤَلَّد ، وليس من كلام أهل البادية . وقال ابنُ بَرِّي : وليس من نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ أو كلام عَرَبِيٍّ ، قاله أبو حَنِيفَةَ . قال : وقد اشْتَقَّ منه لكلِّ طَعْمٍ فيه قَبْضٌ ومَرَاةٌ أنْ يُقَالَ : فيه عُفُوصَةٌ ، وهو عَفِصٌ . والعَفْصُ : شَجَرَةٌ من البَلُوط ، تَحْمِلُ سَنَةً بَلُوطاً وسَنَةً عَفْصاً ، وهذا قولُ اللَّيْثِ . وفي اللِّسَانِ : حَمْلُ شَجَرَةِ البَلُوطِ . وقال الأَطْبَاءُ : هو دَوَاءٌ قابِضٌ مُجَفِّفٌ يَرُدُّ المَوَادَّ المُنْصِبَةَ ، وَيُشَدُّ الأَعْضَاءَ . » انظر : تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي .

(٢) قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ قولته تلك ، وهو ككل الأئمة موقر ما يقول أكبر توقيف ، ولكنه ليس بالمقدس ، فهو نفسه يقول : ما من عالم إلا وفي علمه مأخوذ ومتروك ، إلا صاحب هذا القبر . يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين قيل له عن خالد بن الوليد رضي الله عنه وأرضاه : إنه امتنع من أداء الصدقة . قال له ما معناه : إنه أوقف كل ما يملك ، إنه أوقف عتاده في سبيل الله ، وفي سبيل الله لا يعني المجاهدين ، كما يظن البعض ، وإنما يعني كل ما يؤدي إلى الجهاد أو يهيئ له ، ومن ذلك إنشاء العتاد ، ومن ذلك تقوية اقتصاد الأمة لئلا تقع تحت نفوذ اقتصاد الأمم الأخرى .

(٣) العَنَتُ المَشَقَّةُ ، والفَسَادُ ، والهَلَاكُ ، والإثْمُ ، والغَلَطُ ، والخطأُ ، (والزَّيْنَةُ) ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ ، وَأُطْلِقَ العَنَتُ عَلَيْهِ . والعَنَتُ في اللُّغَةِ : المَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ ، والعَنَتُ : الوُقُوعُ في أمرٍ شاقٍ . وقد يُوَضَّعُ العَنَتُ مَوْضِعَ الهَلَاكِ . انظر : تاج العروس : عنت .

وَعَيْباً أَظْهَرَهُ وَنَشَرَهُ . وَلِيَتَأَمَّلَهُ بَعَيْنُ الْإِنْصَافِ ، لَا بَعَيْنَ الْحَسَدِ وَالْإِنْحِرَافِ . فَمَنْ طَلَبَ عَيْباً وَجَدَ وَجَدَ ، وَمَنْ افْتَقَدَ زَلَّ أَخِيهِ بَعَيْنُ الرِّضَا وَالْإِنْصَافِ فَقَدْ فَقَدَ ، وَالْكَمَالُ مُحَالٌ لَغَيْرِ ذِي الْجَلَالِ .

ولما مَنَّ الله تعالى بإتمام هذا التقريب ، وجاء بحمد الله آخذاً مِنْ كُلِّ مَطْلَبٍ بِنَصِيبٍ ، نافذاً في الغرض بِسَهْمِهِ الْمُصِيبِ ، كَأَوَّيَّاءِ قُلُوبِ الْحَاسِدِينَ بِمَفْهُومِهِ وَمَنْطُوقِهِ ، رَاغِماً أُتُوفِ الْمُتَصَلِّفِينَ لَمَّا اسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ، سَمَّيْتُهُ : فَيْضُ الْقَدِيرِ بِشَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ . وَيَحْسَنُ أَنْ يُتَرْجَمَ : بِمَصَابِيحِ (بِمَفَاتِيحِ) التَّنْوِيرِ عَلَى الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ، وَيُنَاسِبُ أَنْ يُرْسَمَ : بِالرُّوْضِ النَّضِيرِ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ . وَيَلِيقُ أَنْ يُدْعَى : بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ .

هذا : وحيث أقول : القاضي ، فالمراد : البيضاوي<sup>(١)</sup> . أو العراقي : فجَدْنَا مِنْ قَبْلِ الْأُمَمَاتِ ؛ الْحَافِظَ الْكَبِيرَ زَيْنَ الدِّينِ الْعِرَاقِيَّ ، أَوْ جَدِي : قَاضِي الْقَضَاةِ الشَّرَفِ يَحْيَى الْمَنَاوِيَّ ، أَوْ ابْنَ حَجَرٍ : فَخَاتِمَةَ الْحَفَافِ أَبُو الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيَّ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ . وَأَنَا أَفْقَرُ الْوَرَى خُوَيْدِمُ الْفُقَرَاءِ : مُحَمَّدُ الْمَدْعُو عَبْدُ الرَّؤُوفِ الْمَنَاوِيَّ ، حَقَّهُ اللَّهُ بِلُطْفِ سَمَائِيٍّ ، وَكَفَاهُ شَرُّ الْمُعَادِي وَالْمُنَاوِيَّ ، وَنَوَّرَ قَبْرَهُ حِينَ إِلَيْهِ يَأْوِي ، وَعَلَى اللَّهِ الْإِتْكَالُ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَالُ ، لَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْهِ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَهَا أَنَا أَفِيضُ فِي الْمَقْصُودِ ، مُسْتَفِيزاً مِنْ وَلِيِّ الطَّوْلِ وَالْجُودِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ (بِسْمِ اللَّهِ) أَي : بِكُلِّ اسْمِهِ لِلذَّاتِ الْأَقْدَسِ ، لَا بغيرِهِ مُلْتَبِساً لِلتَّبَرُّكِ ، أُؤَلِّفُ ، فَالْبَاءُ : لِلْمَلَابَسَةِ ؛ كَمَا هُوَ مُخْتَارُ الزَّمَخْشَرِيِّ ، الْمُعْتَزَلِيِّ . وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ مِنْ جَعْلِهَا لِلِاسْتِعَانَةِ الَّذِي اقْتَضَى صَنِيعُ الْقَاضِي تَرْجِيحُهُ ، لِأَنَّ الْمَلَابَسَةَ أَبْلَغُ فِي التَّعْظِيمِ وَأَدْخُلُ فِي التَّأَدُّبِ ، بِخِلَافِ جَعْلِ اسْمِ اللَّهِ آلَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ لذَاتِهَا ، وَلِأَنَّهَا أَدَلُّ مِنْهَا عَلَى مُلَابَسَةِ جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْفِعْلِ ، وَلِأَنَّ التَّبَرُّكَ بِاسْمِهِ ظَاهِرٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ...

**آخره:** ... وعن زيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وعوف بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلماً أرادَ سَفْراً أو غزوةً إِلَّا وَرَى بغيرها .

قال : وكان يقول : « الحرب خدعة » . وعن نعيم بن مسعود الأشجعي ، وعن النّوَّاسِ بْنِ

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

سمعان الكلابي الصحابي . ابن عساكر عن خالد بن الوليد . وهو متواتر .  
« الحرير ثياب من لا خلاق له » أي : مَنْ لَا حَظَّ لَهُ وَلَا نَصِيبَ فِي الْآخِرَةِ . وَالْخَلَّاقُ :  
النصيب الوافر ، والمراد : الرجال العقلاء . طب عن ابن عمر . ورواه عنه الديلمي . وفي  
الباب حفصة وأبو هريرة .  
انتهى .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . **الناسخ :**  
إسماعيل بن خليفة الحموي . **تاريخ النسخ :** ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م . **الوضع العام :** خط  
النسخ العادي ، والرموز ، وكلمة : قوله ، وكلمات الأحاديث ، مكتوبة بالأحمر ، وتوجد  
على الهوامش تصحيحات وفوارق نسخ ، والغلاف جلد عثمانى أحمر اللون ، وعليه  
استكتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده أحمد ( الغزميني ) غفر الله له ولوالديه ولمشايعه  
والمسلمين سنة ١١٤٩ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :**  
٤٧٨٩٢ .

### [ ٣١٧ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٦٥ .

**عنوان المخطوط :** فيض القدير شرح الجامع الصغير <sup>(١)</sup> . ( ج : ٢ ) .  
**المؤلف :** محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م <sup>(٢)</sup> .  
**عدد الأوراق :** ٤٥٠ ، **المقاييس :** ٣١٦ × ٢١٤ - ٢٦٣ × ١٢٤ ، **عدد الأسطر :** ( ٥١ ) .  
**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، الحريص : هو الذي يطلب المكسبة من غير حِلِّهَا .  
فَمَنْ طَلَبَهَا مِنْ وَجْهِ حِلٍّ لَا يُسَمَّى حَرِيصًا ، بَلْ حَازِمًا عَاقِلًا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَصَّ الْإِنْسَانَ  
بِالْقُوَى الثَّلَاثِ لِيَسْعَى فِي الْمَكَايِبِ ، فَإِنَّ فَضِيلَةَ الْقُوَّةِ الشَّهْوِيَّةِ تُطَالِبُهُ بِالْمَكَايِبِ الَّتِي  
تُنْمِيهِ . وَفَضِيلَةُ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ تُطَالِبُهُ بِالْمُجَاهَدَاتِ الَّتِي تَحْمِيهِ ، وَفَضِيلَةُ الْقُوَّةِ الْفَكْرِيَّةِ  
تَطَالِبُهُ بِالْعُلُومِ الَّتِي تَهْدِيهِ ، فَحَقُّهُ أَنْ يَتَأَمَّلَ قُوَّتَهُ فَيَسْعَى بِحُسْبِيَّتِهَا ... ( تنبيه ) قد نظم  
بعضهم معنى هذا الحديث فقال :

لَا تَتْرُكُ الْحَزْمَ فِي شَيْءٍ تَحَاذَرَهُ      فَإِنْ سَلِمْتَ فَمَا فِي الْحَزْمِ مِنْ بَأْسٍ

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

العجزُ ذُلٌّ وما في الحزم من ضررٍ وأحزم الحزم سوءُ الظنِّ بالناسِ  
وقال بعضهم :

ولقد بَلَوْتُ الناسَ في أحوالِهِم فرأيتُ غِشاً في البواطنِ كامنًا  
وقبضتُ كفي من تمنّي خيرهم ودعوتُ ربّي بعدها لا نلتقي  
وقال بعضهم :

ولقد بَلَوْتُ الناسَ أَطْلُبُ منهم أختافاً عند اشتدادِ الشدائدِ  
فلم أَرِ فيما ساءَني غيرَ شامتٍ ولم أَرِ فيما سَرَّني غيرَ حاسِدٍ  
ولبعضهم :

وقد كان حُسْنُ الظنِّ بعضَ مذاهبي فأدبني هذا الزمانُ وأهلُهُ  
وقال الخرائطي :

احذرْ صديقَكَ لا عَدُوَّكَ إِنَّمَا جُمهُورُ سِرِّكَ عِنْدَ كُلِّ صديقٍ ...

**آخره:** ... اليوم الموعود: يوم القيامة، واليوم المشهود: يوم عرفة، والشاهد: يوم الجمعة ... قال بعضهم: قد أَدَّخَرَ اللهُ لهذه الأمة يومَ الجُمعة المُؤذِنَ بِنهايةِ الوصلِ، إذ مقام الجمعية هو مقام الوصل الذي هو أكمل المقامات وأعلاها وأغلاها، وجعلَ لليهودِ السَّبْتَ المُؤذِنَ بِقطيعَتهم وحِرمانِهِم، وللنصارى الأحدَ المُؤذِنَ بِوحدَتهم وتفرُّدِهِم عن مواطنِ الخيرات والسعادات. فكان مِمَّا خُصَّتْ به كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الأيامِ دَلِيلٌ على أحوالِها وما يؤوُلُ إِلَيهِ أمرُها. وَذَكَرَ ابنُ القيمِ في الهَدْيِ ليومِ الجُمعة اثنين وثلاثين خصوصيةً: هيئتها، وأنها يوم عيدٍ ولا يُصام مُفرداً... وساعة الإجابة فيها، وأنها يوم المزيّد والشاهد والمدخر لهذه الأمة، وخير أيام الأسبوع، وخلق فيه آدم، وتجتمع فيه الأرواح إن ثبت فيه الخبر، وغير ذلك (ت) في التفسير (هق) كلاهما (عن أبي هريرة) قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وهو واه. انتهى.

وقال الذهبي في المذهب: موسى بن عبيدة واه. انتهى.

وبنجاز الكلام على هذا الحديث تمَّ شرحُ الكتاب، ووراء ذلك من العلم البحرُ العُباب، وقد أتيتُ فيه بفوائد جَمَّة، على قَدْرِ الوقتِ والهِمَّة، وراعى جانبَ التوسُّطِ في تقريره، مُحافَظَةً على سُهولة تناوله وتيسيره، أسألُ الله أن يجعلَهُ خالصاً لوجهِهِ الكريم، مُوجباً

للفوز بجنات النعيم، وأنَّ يعمَّ النفع به ببركة النبي العظيم صلى الله عليه وسلم. والحمد لله وحده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح المبارك نهار الثلاثاء لخمس وعشرين يوماً خلا من شهر محرم الحرام مُفتتح سنة تسع وأربعين ومائة. على يد العبد الحقير المعترف بالذنب والتقصير إسماعيل بن خليفة الحموي، غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولكل المسلمين أجمعين، م م م.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. **الناسخ:** إسماعيل بن خليفة الحموي. **تاريخ النسخ:** ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م. **الوضع العام:** خط النسخ العادي، والرموز، وكلمة: قوله، وكلمات الأحاديث كلها، مكتوبة بالأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وفوارق نسخ، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٩٠١.

### [ ٣١٨ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٦٦ .

**عنوان المخطوط:** فيض القدير شرح الجامع الصغير<sup>(١)</sup>. (ج: ١).

**المؤلف:** محمد عبد الرؤوف المناوي، الشافعي، ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥٨٤، **المقاييس:** ٣٢٤ × ٢١٥ - ٢٤٦ × ١٣٠، **عدد الأسطر:** (٣٥).

**أوله:** كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٢٦٤.

**آخره:** ... فالأيمن لم يُمَيِّزْ بِمُجَرَّدِ الْقُعُودِ فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى ؛ بَلْ لِخُصُوصِ كَوْنِهَا يَمِينِ الرَّئِيسِ فَالْفُضْلُ إِنَّمَا فَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَفْضَلِ ، وَأَخَذَ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّكْرِيمِ يُقَدِّمُ فِيهِ مَنْ عَلَى الْيَمِينِ . مَالِك . حم . ق . ع . عن أنس قال : أُتِيَ النَّبِيُّ بِلَبَنِ شَيْبٍ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيَّ . ثُمَّ ذَكَرَهُ . وَقَضِيَّةُ صَنِيعِ الْمُؤَلِّفِ : أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ بِكَمَالِهِ عِنْدَ الْكُلِّ . وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ ، بَلْ بَقِيَّتُهُ عِنْدَ مُخْرَجِهِ الْبُخَارِيِّ : « أَلَا يَمْنُونَا » هَذَا لَفْظُهُ فِي كِتَابِ الْكِتَابَةِ ، وَفِيهِ نَذْبُ الْتِيَامُنِ ، وَتَفْضِيلُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ ، وَأَنَّ مَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ نَحْوِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ فَالْسُّنَّةُ

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٦٤.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٦٤.

إدارته من جهة اليمين ، وأنَّ الجلوسَ عن يمين الإمام والعالم أفضل ، وأنَّ كلَّ مَنْ أكلَ أو شربَ في مجلسٍ ندبَ له أن يُشركَ أهلَ المجلسِ فيه ، وأنَّ مَنْ جلسَ مجلساً مشتركاً فهو أولى بمجلسه ، ولا يُقامُ عنه ، وإنَّ كانَ ثمَّ أفضلُ منه ، وغير ذلك .

قد تم الجلد الأول من فتح القدير شرح جامع الصغير بين الصلاتين من يوم الخميس الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك سنة أربع وخمسون ومائة وألف ، من الهجرة النبوية من يد أفقر العباد إلى الله الودود حافظ عثمان بن داود . . . يتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى ، أوله حرف الباء .

**ملاحظات : الناسخ :** حافظ عثمان بن داود . **تاريخ النسخ :** ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م . **الوضع العام :** خطُّ النَّسخ الجميل ، ومتن الأصل المشروح مميز بخطوط فوقه باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي ، وتراجم للرجال ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٧٨٢٤ .

### [ ٣١٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٧ .

**عنوان المخطوط :** فيض القدير شرح الجامع الصغير<sup>(١)</sup> . (ج : ٢) .

**المؤلف :** محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٣٢٥ ، **المقاييس :** ٣٢٥ × ٢١١ - ٢٤٥ × ١٣١ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٩ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين ، حرف الباء الموحَّدة . أي : هذا باب الأحاديث التي أولها حرفُ الباء الموحَّدة التَّحْتِيَّة ( فصل ) في حرف الباء مع الهمزة . ( بسم الله ) قال العارف ابنُ عربي : لما كانت الأسماءُ الإلهية سببَ وجودِ العالمِ المؤثرة له ، كانت البَسْمَلَةُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ ، وهو ابتداءُ العالمِ وظهورُهُ . فكأنه يقولُ : بسم الله الرحمن الرحيم ظهر العالم ، واختصَّت الثلاثةُ أسماءُ ؛ لأنَّ الحقائقَ تعطي ذلك ، فالله : هو الاسم

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .



الجامع للأسماء كلها ، والرحمن : صفة عامة لله ، فهو رحمن الدنيا والآخرة لأنه رَحِمَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْعَالَمِ فِي الدُّنْيَا ، والرحمة في الآخرة مُخْتَصَّةٌ بِقَبْضَةِ السَّعَادَةِ ، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ : بِسْمٍ ؛ مُثَلَّثٌ عَلَى طَبَقَاتِ الْعَوَالِمِ ، فاسم الباء باء وألف وهمزة ، والسين سين وياء ونون ، والميم ميم وياء وميم ، مثل الباء وهي حقيقة العبد في باب النداء ، فما أشرف هذا الوجود ، كيف انحصر في عابِدٍ ومعبود ، فهذا شَرَفٌ مُطْلَقٌ لَا يُقَابَلُهُ ضِدٌّ لِأَنَّ مَا سِوَى وَجُودِ الْحَقِّ تَعَالَى ، ووجود العبد عدم محضٌ ، والتنوينُ في اسم لتحقق العبودية ، فلما ظهر منه التنوين اصطفاهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ بِإِضَافَةِ التَّشْرِيفِ وَالتَّمَكِينِ ، فقال : بِسْمِ اللَّهِ ؛ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ الْعَبْدِيِّ لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ الْإِلَهِيِّ ، (مفتاح كل كتاب ) أي : لفظ البسملة قد افْتُتِحَ بِهِ كُلُّ كِتَابٍ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَةِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ حَقَّهَا أَنْ تَكُونَ فِي مُفْتَتِحِ كُلِّ كِتَابٍ اسْتِعَانَةً وَتَيَمُّناً بِهَا ...

**آخره:** ... (تمة) وَرَدَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ فَتًى جَاءَ إِلَى الْمَصْطَفَى ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي الزَّانَا . فَزَجَرَهُ أَصْحَابُهُ ، وَهَمُّوا أَنْ يَبْطِشُوا بِهِ ، فَكَفَّهِمْ ، وَقَالَ : ائْذَنْ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا هَذَا أَتُحِبُّ أَنْ يَزْنِيَ أَحَدٌ بِأَمْلِكَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَالنَّاسُ لَا يُحِبُّونَ أَنْ تَزْنِيَ بِأَمْهَاتِهِمْ ، قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ يَزْنِيَ أَحَدٌ بِأَمْرَاتِكَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَالنَّاسُ لَا يُحِبُّونَ أَنْ يُزْنَى بِزَوَاجَتِهِمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : تَبْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . (البزار) فِي مَسْنَدِهِ ( هَب ) كِلَاهُمَا ( عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ) الْخَدْرِيِّ رَمَزَ الْمَصْنُفَ لِحُسْنِهِ . قَالَ الْبَزَارُ : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو مَرْحُومٍ . وَهُوَ : عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ كُرُومٍ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَجْهُولٌ . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ : فِيهِ أَبُو مَرْحُومٍ وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَبَقِيَ رَجَالُهُ الصَّحِيحُ . (الغيلان : سَحَرَةُ الْجَنِّ ) قَالُوا : خَلَقَهَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، وَرَجُلَاهَا رَجُلَا حِمَارٍ ، وَرَأَى الْغُولَ جَمْعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ عُمَرُ حِينَ سَفَرَ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَضَرَبَ بِسَيْفِهِ . (ابن أبي الدنيا) أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ( فِي ) كِتَابِ ( مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ) بِالتَّصْغِيرِ ( مُرْسَلًا ) هُوَ اللَّيْثِيُّ أَبُو الْهَاشِمِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَخَلَقَ . وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . تَمَّ تَمَّ تَمَّ .

قد تم الجلد الثاني من فتح القدير شرح جامع الصغير وقت العشاء من ليلة التروية من ذي الحجة الشريفة لسنة ست وخمسون ومائة وألف من الهجرة النبوية من يد أفقر العباد إلى الله الودود حافظ عثمان بن داود ... يتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى ، أوله حرف الفاء .

**ملاحظات: الناسخ:** حافظ عثمان بن داود. **تاريخ النسخ:** ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م. **الوضع العام:** خط النسخ الجميل، ومتن الأصل المشروح مميز بخطوط فوقه باللون الأحمر، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر. والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي، وتراجم للرجال، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا، **رقم السي دي:** ٤٧٩٠٢.

### [ ٣٢٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٨ .

**عنوان المخطوط:** فيض القدير شرح الجامع الصغير<sup>(١)</sup>. (ج: ٣).

**المؤلف:** محمد عبد الرؤوف المناوي، الشافعي، ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٤٩٤، **المقاييس:** ٣٢٢ × ٢١٢ - ٢٤٥ × ١٣٠، **عدد الأسطر:** (٣٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، حرف الفاء. (فاتحة الكتاب) سُمِّيَتْ فاتحة لأنها يفتح بها القرآن، وفاتحة الشيء أوله. قال المولى خسروي: والكتاب كالقرآن يُطْلَقُ على الجزء والكل، والمراد هنا الأول، فمعنى فاتحة الكتاب: أوله، ثُمَّ صار عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ على سورة الحمد، وقد تُطْلَقُ عليها الفاتحة وحدها، فإما عَلِمَ آخر بالغلبة أيضاً واللام: لازمة أو اختصار لعدم الإلباس، واللام كالعوض عن المضاف إليه (شفاء من السُّم) قال الطيبي: ولعمري أنها كذلك لِمَنْ تدبَّرَ وتفكَّرَ وجَرَّبَ.

قال ابن القيم: إذا ثَبَتَ أَنَّ لبعض الكلام خواصَّ ومنافع، فما الظنَّ بكلام رب العالمين؟ ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القرآن ولا غيره مثلها لتضمُّنِها جَمِيعَ معاني الكتاب، فقد اشتملت على ذِكْرِ أصول أسمائه تعالى ومجامعها، وإثبات المعاد، وذكر التوحيد، والافتقار إلى الرب في طلب الإعانة والهداية منه، وذِكْرٍ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ؛ وهو طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المتضمِّن كمال معرفته، وتوحيده، وعبادته بفعل ما أَمَرَ بِهِ وَتَجَنَّبَ ما نَهَى عنه، والاستقامة عليه وتضمُّنِها ذِكْرَ أوصاف الخلائق وقسمتهم إلى

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٦٤.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٦٤.

مُنْعَمٍ عَلَيْهِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْحَقِّ وَالْعَمَلِ بِهِ ، وَمَغْضُوبٍ عَلَيْهِ لِعُدُولِهِ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ ، وَضَالٍّ لَجَهْلِهِ بِهِ مَعَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ : إِبْثَاتِ الْقَدَرِ وَالشَّرْعِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْمَعَادِ وَالتَّوْبَةِ وَتَزْكِيَةِ النَّفْسِ وَإِصْلَاحِ الْقَلْبِ وَالرَّدِّ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْبِدْعِ ، وَحَقِيقُ بَسُورَةٍ هَذَا شَأْنُهَا أَنْ تَشْفِي مِنَ السُّمِّ وَمِنْ غَيْرِهِ . ( ص . هب . عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ) الْخَدْرِيِّ ( أَبُو الشَّيْخِ ) بَنِ حَبَانَ ( فِي ) كِتَابِ ( الثَّوَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مَعًا ) وَرَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو نَعِيمٍ وَالدِّيلَمِيُّ ...

**آخره:** كَالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ : ٢٦٥ .

وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة من يد العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير حافظ عثمان بن داود غفر الله لهما يوم الأحد الثامن والعشرين من أيام جمادى الآخرة من الشهور سنة سبع وستين ومائة وألف ، من هجرة من له العز والشرف . نسأل الله العِصْمَةَ والتوفيق ، ونرجو منه الهداية إلى سواء الطريق

وإن تجد عيباً فسدّ الخلا جَلَّ مَنْ لَا فِيهِ عَيْبٌ وَعِلَا

**ملاحظات : الناسخ :** حافظ عثمان بن داود . **تاريخ النسخ :** ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ الجميل ، ومتن الأصل المشروح مميز بخطوط فوقه باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي ، وتراجم للرجال ، والغلاف جلد عثماني ، وتوجد في آخره منظومة تاريخية من باب التهاني :

شمس الهدى عمّت على كل الفنا  
وبه تزايد في الخلائق فخرنا  
حاز المواهب والعطا من ربنا  
ما ناله أحدٌ تقدّم قبلنا  
يُدعى الصغير ، وذكره عمّ الدُّنا  
عبد الرؤوف بشرحه نال المُنَى  
وبفيض مولانا القدير إِلَهْنَا  
كم من علوم نال منها الأحسنا  
وله مزيد الشكر منه والهنا

ساد الأنام محمد باهي السنا  
والكون منه أضاء بعد ظلامه  
منهم جلال الدين السيوطي الذي  
في كل عِلْمٍ قال فيه مؤلف  
ومؤلف للجامع الفرد الذي  
وكذاك شارحُه إمامٌ قد سما  
سمّاه بالروض النضير نفاسةً  
قد كان عالم دهره في مضَرِه  
فعليه رضوان الإله يعمّه

وأبقى لنا إبراهيم راقبي للعلا  
ومحمد الصرري مُحِبُّ صادق  
بتمام هذا الشرح هتأكم به  
وبسعدكم تاريخنا: مجداً أبداً  
فوق السماء تباهت مصرنا  
عن حاكم ما عنه في الدهر اثني  
فلَك السعادة والبقاء مع الثنا  
كمل الكتاب لإبراهيم في الهنا  
وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٢٧٥٥ .

### [ ٣٢١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٦٩ .

**عنوان المخطوط :** شرح الأربعين حديثاً<sup>(١)</sup> . التي جمعها محمد بن بير علي بن إسكندر البركوي<sup>(٢)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن مُصْطَفَى ( حميد ) ، الكفوي ، الآقكرماني ، الحنفي ت ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) ŞERHU'İ- HADİSÜ'İ- ERBA'İN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : [ ٢٥٧ ] الرقم الحميدي : ٢٢٠ / ٢ . وذكر له : حُسن النية في شرح الأربعين حديثاً النووية . المعجم الشامل : ٧٣٠ / ٢ ، واعتمده الحبشي في جامع الشروح والحواشي : ١٤٣ / ١ . ثم ذكر شرح الآقكرماني على البركوي : ١٥١ / ١ .

وقد طبع للآقكرماني كتاب : نبراس العقول الذكية شرح الأربعين حديثاً النووية في القاهرة سنة ١٣٧٢ هـ / ، وطبع له أيضاً : شرح الأربعين حديثاً على البيركلي في المطبعة العثمانية في الأستانة سنة ١٣٢٣ هـ / م . وبهامشه : شرح الأربعين حديثاً النووية لسعد الدين التفتازاني . وطبع في تونس سنة ١٢٩٥ هـ / م .

انظر : عثمانلي مؤلفري : ٢١٤ / ١ . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٦٧١ / ٢ ، ٦٧٨ .

( ٢ ) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٧٤ / ٢ .

( ٣ ) AKKİRMANİ MUHAMMED b. MUSTAFA .

له إجازة من يوسف زاده ؛ انظر الرقم الحميدي : ٧٣٧ . والآقكرماني : نسبة إلى قصبة في شبه جزيرة ( القرم ) في البحر الأسود ، ويقال : الكرمانلي على قاعدة النسب ، وهي كونها بالنصف الأول من الكلمة ، أو بالأول والثاني : آقكرماني . ومنها : محمد بن مصطفى حميد الكفوي الحنفي المعروف باقكرماني ، استوفى الدروس الخاصة والعامة العالية ، تولى قضاء إزمير ، ثم قضاء مصر ، ثم توفي قاضياً بمكة المكرمة . ( قاضي بلد الله اللطيف ؛ تاريخ = ١١٧٤ ) في محرم سنة ( ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م ) . ومن تلاميذه : محمد بن يحيى بن عبد الله المورلي الذي ولي قضاء دمشق سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وكان بدمشق يسلك في القضاء مسلك الشدة وكانت وفاته في شعبان سنة أربع وتسعين ومائة وألف .

صنف : « آداب الكفوي » ( وشرحه له أحمد بن مصطفى الرومي ، الحنفي ، المعروف بإمام زاده ( ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م ) انظر : ايضاح المكنون / ١ / ٣ ) . وصنف الآقكرماني : شرحاً على آداب البركوي . إكليل التراجم ، تعريفات الفنون وتراجم المصنفون . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على الجامع الصحيح للبخاري . حاشية على الحسينية لأدب البركوي . حاشية على شرح القازآبادي ، حاشية على اللاري على شرح قاضي ميرآبي الفتح طبعت في الأستانة سنة =

عدد الأوراق: ١٦١، المقاييس: ٢٠٦ × ١٢٦ - ١٣٧ × ٠٦٤، عدد الأسطر: (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين، لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مؤمنون، خصوصاً منهم على سيد الخلق حبيب الله أبي القاسم، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وعلى أصحابه الذين نقلوا إلينا الكتاب والسنة، واجتهدوا فيما لم يُنصَّ عليه الشارع، بأيهم اقتدينا اهتدينا، فيا أيها الراجون منه ومنهم شفاعاً عليكم بترك البدع، وإن اجتمع عليها الناس قاطبةً، ووضعوا سنته وسنتهم على المشاوذ<sup>(١)</sup>، ثم عضوا عليها بالأضراس والنواجذ، لقد كنا في زمان صار الجهل فيه مشهوراً، والعلم كأن لم يكن شيئاً مذكوراً، اتخذوا

= ١٢٦٥هـ/، سنة ١٣٠٩هـ/، وطبعت حاشية الكفوي وحاشية ولي الدين على حاشية العصام على حاشية عصام الدين على شرح العقائد النسفية في الآستانة سنة ١٢٧٤هـ/. رسالة في الأدعية الماثورة. «شرح إمكان العام والخاص، العلوم والحاصل». شرح البسملة. شرح الحمدلة. شرح حلية النبي صلى الله عليه وسلم. شرح مائة مقالة على أطواق الذهب للزمخشري. عقد اللآلي في بيان علم الله تعالى بغير المتناهي. عقد القلائد على شرح العقائد. الفرق الضالة رسالة. فوائد المسواك. كتاب الطهارة من الإعراب واللغة والمعنى، موضوعات العلوم رسالة، مختصر مغني اللبيب لابن هشام، ترجمة الهداية لقاضي مير، وشرح تخميس قصيدة دمياطية، زبدة المنتخب المترجم بتعبير نامه. ترجمة ذكر سبحان الله وبحمده، (إرادته جزئية رسالة سي) مطبوعة.

انظر: هدية العارفين ٢: ٣٣٢، ومجلة النصاب لمستقيم زاده: الورقة: ٣٦٩/آ، وعثمانلي مؤلفري: ١/ ٢١٤. وسلكت الدرر: ٤/ ١٢٤. ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٧ - ٢٨. وإيضاح المكنون ١/ ٢، ٣٥٤، و: ٢/ ١٠٩، ١١٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٥٦٥. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٥٧١، و: ٢/ ١٣٧١، و: ٣/ ٢٤٢٣. وقد اختلطت ترجمته عند سركيس والزركلي بترجمة: محمد بن حيدر، أبو الفيض الكفوي: (١٠٥٣هـ / ١٦٤٣ م) (المذكور في هدية العارفين: ٢/ ٢٨١، وفي معجم المؤلفين: ٩/ ٢٧٦)، حيث قال الزركلي: قلت: وفي المتأدبين بالعربية من الترك (كفوي) آخر، أو لعلهما واحد؟ ذكره سركيس باسم (محمد بن حميد) وسمى من كتبه (حاشية مطبوعة) على اللاري على شرح قاضي مير، في الحكمة، و(شرح البناء مطبوع) في الصرف. ولم يذكر وفاته. إلا أن مؤرخ الترك محمد طاهر، أتى بترجمة طويلة لمحمد بن (حميد) الكفوي ((عثمانلي مؤلفري: ٢/ ٧)) وقال إنه مصنف (حداث الخيارات في التراجم) و(شرح البناء) وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو مخطوط، وزاد أنه كان في المدينة المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف وتوفي بها سنة (١١٦٨). انظر: الأعلام: ٦/ ١١١.

(١) شوذ: المشوذ، كمنبر: العمامة، كالمشواذ، جمع: المشاوذ والمشاوِذ، وفي الحديث (أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالْتَسَاخِينِ)، قال أبو بكر: المشاوذ: العمامات، واحِذْهَا مشوَذ، والميم زائدة، وشاهد المشواذ قول عمرو بن حميل.

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَأَ ذَرْعُ الْيَمَانِيْنَ سَدَى الْمَشْوَازِ  
والمشوذ: الملك المتوج. والمشوذ: السيّد المطاع. انظر: تاج العروس للزبيدي، مادة: شوذ.

البدع والمناهي من أفضل القُرَب ، وأكْبُوهَا عليها ، وازدحموا بالرُّكْب ... فلما كان هذا أعظم بلاء مُلَمّاً وأفظع خطبٍ مُدْلَهَمّاً ، وقد رزقني الله ، والحمد لله ، من العلوم العربية والعقلية والمعارف الدينية الشرعية الشريفة ما أُمِيزُ به بين الصحيح والسقيم ... أردت أن أصنف رسالة في هذا الباب أُمِيزُ فيها القِشْر عن اللُّبَاب ، أَفْصَلُ البدعِ السائرة في الأعصار والأمصار ، وأبيِّن السُّننَ المتروكة الثابتة بالأحاديث والآثار ، وأنقل أولاً اختلافات العلماء الفاضلين ، ثم أبيِّن الحقَّ فيها بالدلائل والبراهين ... حتى ورد في بعض ما نقلنا الحديث الشريف : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السُّنَّة كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة »<sup>(١)</sup> ، فالتمسَ مني بعض تلامذتي الذي له رغبة صادقة في اتباع السُّنن ، وترك البدع جَمَعَ أربعين حديثاً من السُّنن ، وقد جمع كثير من العلماء ، ولكن ما رأيته مما كان عندي مشتملاً كله على السُّنن ، فأخذتُ أن أجمعها من كُتُب الأحاديث المعتبرة مثبتة كلها السنن ، ثم أشرحها وأبيِّن فيه بعض ما خطر في قلبي ، ثم إن ساعدني العمر ، وأراد الله أَصَنَّف الرسالة السابقة وإلا أكتفٍ بهذا القدر ، فإنني ذكرت فيه أصول السُّنن ، وبيَّنتُ البدع ، فهذه الرسالة وسيلتي إلى ربِّ العالمين ، أتوسَّل به إلى مغفرته ورحمته ، وذريعتي إلى سيد المرسلين ، أتذرَّع به إلى شفاعته وقُربته ... ثم إني جعلتُ شَرْحَ هذه الأحاديث ثمانية أقسام ... وصدرت كل قسم بكلمة دالة عليه إيجازاً. القسم الأول : بيان رواته وفصائله ، وكلمته : الرواية . القسم الثاني : توضيح مفرداته لغةً وشرعاً واستعمالاً ، وكلمته : اللغة . القسم الثالث : بيان إعرابه ، وكلمته : الإعراب ... الحديث الأول : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »<sup>(٢)</sup> ، وفي رواية : بالنية ، وفي رواية ...

**آخره :** ... الحديث الأربعون : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم ما يشغلهم »<sup>(٣)</sup> .

(١) « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً وكنتم له يوم القيامة شافعاً وشهيداً » . حديث أبي الدرداء : أخرجه ابن حبان في الضعفاء (١٣٣/٢) ، ترجمة (٧٣١) . وأخرجه أيضاً : الرافعي (٤١٩/٢) . حديث أبي سعيد : أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢١/١) ، رقم : (١٦٧) والحديث أورده الذهبي في المغني في الضعفاء غير مسند (١/٣٦٥ ، ترجمة : ٣٤٤٧) وقال : الخبر مُتَنَّهُ مُنْكَر .

(٢) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ ..

(٣) أخرجه الطيالسي (٢/٢٨٤ ، رقم : ١٠٢٦) . وأحمد (١/٢٠٥ ، رقم : ١٧٥١) ، وأبو داود (٣/١٩٥ ، رقم : ٣١٣٢) والترمذي (٣/٣٢٣ ، رقم : ٩٩٨) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١/٥١٤ ، رقم : ١٦١٠) ، والطبراني (٢/١٠٨ ، رقم : ١٤٧٢) ، والحاكم (١/٥٢٧ ، رقم : ١٣٧٧) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقي (٤/٦١ ، رقم : ٦٨٨٩) والضياء (٩/ =

الرواية: أخرجه أحمد في مسنده وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم كلهم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه كما في الجامع الصغير... انتهى.

قد وقع الفراغ بعون الله الوهاب عن تحرير هذا الشرح المستطاب على يد جامعه محمد بن مُصطَفَى الآكرماني مولداً، والحنفي مذهباً، والماتريدي اعتقاداً، وذلك في جمادى الأولى من السنة السابعة بعد الخمسين والمائة والألف من هجرة من له الفضل والشرف... فالمأمول من الإخوان أن يعفوا ما وقع مني من النسيان، وأن يذكروني بصالح الأدعية في أوقات الإجابة، فإن الله مجيب الدعوات، ومتجاوز عن التقصيرات، فله الحمد على التمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام، عدد ما يرسم بالأقلام، ما دام الابتداء والاختتام. م.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة بخط المؤلف. يوجد في أوله ثبت بالأحاديث الأربعين في سبع صفحات. **الناسخ:** المؤلف. **تاريخ النسخ:** ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م. **الوضع العام:** خط التعليق، وكلمة حديث والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح. والأحاديث مميزة بخطوط حمراء فوقها. والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٢٧١٥١.

[ ٣٢٢ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢٧٠ .

**عنوان المخطوط:** الحرز الثمين للحصن الحصين<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٧٥، **المقاييس:**، **عدد الأسطر:** (٣٣).

= ١٦٦ رقم: (١٤٢). وأخرجه أيضاً: الشافعي (٣٦١/١) وإسحاق بن راهويه (٤١/١ رقم: ١٠) والحميدي (٢٤٧/١ رقم:

٥٣٧)، والدارقطني (٧٨/٢)، وأبو يعلى (١٧٣/١٢ رقم: ٦٨٠١)، والبزار (٢٠٤/٦ رقم: ٢٢٤٥).

(١) el- HIRZÜ's- SAMİN li'l- HISNİ'l- HASİN.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٦٧٠. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٨٥٥. وقد طبع على هامش الدر الغالي،

لعثمان وهبي القونوي في مكة المكرمة سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م. انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/

٣٥١. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ٩٥٢ - ٩٥٣.

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١١.

**أوله:** الحمد لله الذي جعل ذكره حصناً حصيناً من كل باب، ودُعاه حِزْماً آميناً للشوَاب، والصلاة والسلام على مَنْ ذكره مستطاب، ودُعاه مُستجاب، وأُولِيّ الكتاب وفُضِّل الخطاب، وعلى الآل والأصحاب، وأتباعهم إلى يوم المآب. أما بعد: فيقول: ... علي بن سلطان محمد الهروي، خادم الكتاب القديم، والحديث النبوي: إن هذا شرح متوسط غير مُخلٍّ ولا مُملٍّ، للطالِبين على كتاب الحصن الحصين... وَسَمَّيْتُهُ بالحرز الثمين للحصن الحصين حيث يَبِينُ ضَبْطَ مَبَانِيهِ وَيَعَيِّنُ رِبْطَ مَعَانِيهِ...

**آخره:** ... شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري... من تصنيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين... وفي نسخة: وأشرفهم محمد وعلى آله وصحبه وسلامه، أي: وسلام الله تعالى كذلك عليه وعليهم. انتهى. قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ انتهى فراغ تحرير هذا الشرح وتنميته، بعون الله وتوفيقه، بمكة المشرفة المكرمة؛ قبالة القبلة المعظمة، في النصف الأخير من جمادى الآخرة من شهر عام ثمان بعد الألف من الهجرة النبوية ١٠٠٨ هـ / ١٦٠٠ م... ويرحم الله عبداً قال: آميناً.

وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة... يوم الجمعة سنة تسع عشر ومائة وألف بعد الهجرة النبوية، نفع الله كاتبه... محمد غفر الله له... والحمد لله رب العالمين.

**ملاحظات: الناسخ:** محمد. **تاريخ النسخ:** ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، والتمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وتوجدُ تصحيحاتُ على الهوامش، ولوحة البداية مذهّبة ومُلوّنة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني مُذهّب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٩٠٨.

[ ٣٢٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢٧١ .

**عنوان المخطوط:** مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد (المهدي) بن أحمد بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي، القصري،

(١) METALIU'I- MASARRAT bi- CILA DELAILÜ'I- HAYRAT

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٧٥٩ - ٧٦٠. طبع في مصر سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م. معجم المطبوعات العربية لسركيس: ٢/ ١٤٣١. ذكر عبد الله الحبشي شرحين لدلائل الخيرات باسم «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات»، نسب الأول إلى: محمد بن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن حامد الفاسي القصري ت ١٠٥٢ هـ / ١٦٤٢ م، والثاني محمد بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي القصري ت ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م. انظر: جامع الشروح والحواشي: ٢/ ١٠٣٦.



المغربي، المالكي، أبو عيسى (ت ١١٠٩هـ / ١٦٩٨م) <sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٨٨، **المقاييس:** ٢١٠ × ١٦٢ - ١٥٥ × ١٠٢، **عدد الأسطر:** (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، يقول العبد الفقير إلى الله سبحانه، الراجي عفوه وغفرانه، محمد المهدي ابن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي لقباً وداراً ومحتدأً، القصري مولدأً، (والمالكي مذهباً)، كان الله له بِمَنِّهِ: الحمد لله الذي اختص رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بخالص حُبِّهِ، فكان أولى الخليفة وأحقَّهم برَّبِّهِ، وجعل الصلاة عليه سبباً لنيل رضاه وقُربِهِ، ومَن أكثر الصلاة عليه كان أولى الناس وأخصَّهم به... وبعد فقد كنت وضعت على كتاب دلائل الخيرات تقييداً كالشرح لمبانيه، والتفسير لمعانيه، جمعتُ فيه ما لديَّ من التقايد والطُّرَر، ونسقت ما حضرني من النُّصوص والفوائد والغُرر، ثم استطاله غير واحد، ورغبوا فيما هو أصغر منه وأوجز في جمع الفوائد، وتحرير المقاصد، وترك الزوائد، فاستعنت الله تعالى على هذا التقييد مُقتصرأً فيه على ما لا بُدَّ منه مِنَ القدر المفيد، ومُضيفأً إليه بعض مالم يكن في الأول تقرَّر، ذاكرأً للمتنبِّه كله وتاركأً الكلام على المكرر، وَسَمَّيْتُهُ: مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات، راجياً من الله تعالى إكمالَه، ومستمدأً تسديده وإفضاله،

(١) FASĪ MUHAMMED el- MEHDĪ b. AHMED b. ALĪ

محمد المهدي (١٠٣٣هـ / ١٦٢٤م - ١١٠٩هـ / ١٦٩٨م) مؤرخ محدث نسابة، صوفي. مولده بالقصر الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس في ٩ شعبان. كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة. وخطه حسن متقن.

له عدد من التصانيف؛ طبع منها: (مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات) و(الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع الأسماع)، ومن كتبه أيضاً: (تحفة أهل الصديقية في أسانيد الطائفة الجزولية) في ذكر متأخري صلحاء المغرب، و(العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد) نسخة جيدة، في خزانة الرباط: (٦٦ ابن الجلاوي) و(التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه) و(سمط الجوهر الفاخر) في السيرة النبوية، و(ذيل ممتع الأسماع في مناقب الجزولي ومن له من الأتباع) وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب، و(داعي الطرب في اختصار أنساب العرب). و(روضة المحاسن الزهية) في الرباط: (٩٧٦ جلا) في سيرة جده أبي المحاسن يوسف بن محمد، متأخرة عن (مرآة المحاسن) لمحمد العربي ابن يوسف. ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني (كتاب) في أخباره.

انظر: فهرس الفهارس: ١/ ٢٠٥ - ٢٠٦، وصفوة من انتشر: ٢١١، ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية: ٩٣/ ١ وعناية أولي المجد: ٤٤ وسلوة الأنفاس: ٢/ ٣١٦ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى: ٥٨، ١١٠، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٥٧، ٣٢٨، ٥٣٧. وفهرس التيمورية: ٣/ ٢٢٤، وفهرس الأزهرية: ٦/ ٣٩٦، وإيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إيضاح المكنون: ٢/ ٢٧. والأعلام للزركلي: ٧/ ١١٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٢/ ٥٦. ومعجم المؤلفين الجديدة: ٣/ ٧٣٧.

ولنقدّم بعض التعريف بمؤلف الكتاب ، إذ لا شكّ أن ذلك حق وصواب ، فهو الشيخ الإمام ... أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسني ... ٨٧٠ هـ / ١٤٦٦ م ... وقبره بمراكش ... وثبت أن رائحة المسك توجد في قبره ... له تأليف في التصوف ، وحزب الفلاح ، وحزبه الموسوم بحزب سبحان الدائم لا يزال ، وله هذا الكتاب الذي تصدينا للكلام عليه المبدوّ في جميع النسخ بقوله ( بسم الله الرحمن الرحيم ) وبتقديم البسملة ، وافتتاح كُتب العلم بها جرى عمل الأئمة المصنفين ، واستقرّ أمرهم حسبما قاله الحافظ ابن حجر ...

**آخره:** ... والحمد لله رب العالمين ، وزاد في بعض النسخ بعد هذا وهو حسبنا الله ونعم الوكيل ، وكتب الشيخ رَحِمَهُ اللهُ تعالى في طَرّة ختم الكتاب من النسخة السهلة على ما ذكره جدنا المذكور ، ما نصّه : اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيامة بفضلك يارحمن . انتهى . وتقدم أول الكتاب تاريخ النسخة السهلة على ما نقله الجد المذكور ، وذكره غيره ممّن قابل نسخته بها وتتبع ما فيها : أنه لم يزد عليها ولم ينقص . إنّ نسخها وتصحيح الشيخ لها كان عام ثمانية وستين وثمانماية فأما أن حروف ما قبل ستين وقع فيها بلالاً واندثاراً ، فكتب كل منهما على حسب ما تخيل ... وكتب أيضاً الشيخ على ظهر نسخة أخرى هذين البيتين :

كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري      وقلت لقلبي أنت بالشوق أعلم  
فبلغ سلامي يا كتابي ، وقُلْ لهم :      مقامكم عندي عزيز مكرم  
وفي رواية معظّم . هذا آخر ما قصدت وتمام الوعد الذي وعدت ... والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد لبنة الختام ، وبدر التمام ، وحائز الفضل والشرف بالتمام ، وآله وصحبه البررة الكرام ، صلاة وسلاماً يتعاقبان على الدوام ، والحمد لله رب العالمين ...

تمت الشرح دلائل الخيرات عن يد أضعف العباد ... مصطفى بن محمد ... وهذا الكتاب صحيح لا سقامة ولا غلط فيه في الإعراب والكلمة إن شاء الله تعالى . سنة أربع وتسعين ومائة وألف في شهر ذي القعدة .

**ملاحظات : الناسخ :** مصطفى بن محمد . **تاريخ النسخ :** ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكذلك متن الدلائل ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتُ على الهوامش ،

والغلاف جلد عثمانى ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٧٩٠٩ .

[ ٣٢٤ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٢ .

عنوان المخطوط : مطالع المسرات شرح دلائل الخيرات<sup>(١)</sup> .

المؤلف : محمد بن أحمد الفاسي ، المالكي ، ( ت ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م )<sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ٢٣٣ ، المقاييس : ٢٦٨ × ١٧٨ - ١٨٨ × ٠٩٧ ، عدد الأسطر : ( ٢٧ ) .

أوله وآخره : كالرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٢٧١ .

قد أنعم الله بتمام هذا الكتاب على يد الفقير إليه سبحانه وتعالى محمد بن السيد إبراهيم المصطفى الأزهرى طلباً ، والطرابلسي بلدة ... وذلك صبيحة يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة اختتام عام ألف ومائة وسبعة وسبعين . تم .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة . الناسخ : محمد بن إبراهيم المصطفى الطرابلسي .

تاريخ النسخ : ١١٧٧ هـ / ١٧٦٣ م . الوضع العام : خطّ النسخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكذلك متن الدلائل ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٧٩٠٦ .

[ ٣٢٥ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٧٣ / مطبوع .

عنوان المطبوع : توفيق موفق الخيرات في إيضاح معاني دلائل الخيرات : شرح دلائل الخيرات<sup>(٣)</sup> .

المؤلف : قره داود بن كمال القوجوي القوجه وي ( القوشوي ) الإزميتي ، الحنفيت ٩٨٤ هـ / ١٥٤١ م<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧١ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧١ .

( ٣ ) . ŞERH- i DELAİLÜ'l- HAYRAT

مطبوعات دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م . وطبع طبق الأصل عن مخطوطة وفي الهامش مطالع المسرات شرح دلائل الخيرات للفاسي ، سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م بدار الطباعة العامرة ، ومنه نسخة في السليمانية : [ ٢٩١ ] الرقم الحميدي : ٢٥٢ . تركي .

( ٤ ) . KARA DAVUD MUHAMMED b. DAVUD

عَدَدُ الصفحات: ٨٥٩، **المقاييس**: ٢٣٤ × ١٥٩ - ١٨١ × ٠٩٩، **عدد الأسطر**: (١٣).

**أوله**: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي صلى بنفسه على النبي عليه أكمل الصلاة والتسليم، وأخبرنا بصلاة الملائكة عليه أفضل الصلاة والتسليم، وأمر المؤمنين من الإنس والجن بالصلاة عليه والتسليم. والصلاة والسلام على سيدنا الذي أمرنا بالصلاة عليه والتسليم، وعلى آله وأصحابه الذين صلوا عليه وسلموا بأصناف الصلاة والتسليم، أما بعد: حق سبحانه وتعالى حضر تلى نوع إنساني جملة دن مكرم عقل وفهم وإدراك وتفهم وعلمه جملة دن مفخم قره ودرياده بعيد يرلره كتمه ده...

**آخره**:... رب العالمين: أوله الله عظيم الشانكه جملة عالمرك موجدى ومربيسى ومالك ومتصرفيدر.

تم طبع هذا الشرح... في عهد مؤلف قلوب الأنام ومروّج الشريعة في الليالي والأيام، حافظ محفظة كتب إسلامية، وحمي مجموعة رسائل السلطنة السُّنِّيَّة السلطان عبد المجيد خان أُبْدَت سلطنته إلى آخر الدوران، بدار الطباعة العامرة في أواخر جمادى الآخرة لسنة خمس وخمسين ومائتين وألف / ١٨٣٩م.

**ملاحظات**: المتن باللغة العربية، والشرح باللغة التركية العثمانية، والغلاف جلد، وقف الحاج محمد آغا بن عبد الله قوسقوه على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦م. **رقم السي دي**: ٤٧٩١٢.

[ ٣٢٦ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي**: ٢٧٤.

**عنوان المخطوط**: شرح السنة<sup>(١)</sup>.

**المؤلف**: الحسين بن مسعود البغوي، الفراء الشافعي، ت ٥١٠ هـ أو ٥١٦ هـ<sup>(٢)</sup>.

= انظر: كشف الظنون: ١٧١٧، وهديّة العارفين: ٢/ ٣٣١. عثمانلي مؤلفلري: ١/ ٣٩٩، ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٤١. (١) ŞERHU'S- SÜNNEH.

طبع في القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ، / ١٩٧٦م، وفي المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١م، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م (١٥ مجلدًا). ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٣٨٦. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٧ - ٩. دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ١٢٦١.

(٢) BEGAVÎ MUHYİDDİN es-SÜNNE EBU MUHAMMED HÜSEYN b. MES'UD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٠.

عدد الأوراق: ٨٩٩، المقاييس: ٢٦٩ × ١٧٨ - ١٦٤ × ٠٨٨، عدد الأسطر: (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، وخلق كل شيء فقدره تقديراً، والحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، الذي عجزحامدون عن القيام بأداء شكر نعمته من نعمه، وكلت ألسنة الواصفين عن بلوغ كنه عظمتيه، ونشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، البشير النذير، الداعي إليه بإذنه السراج المنير، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، والحمد لله الذي أعظم علينا المنة بالإسلام والسنة، ووفقنا بفضلته للتابع، وعصمنا برحمته من الابتداع. وصلى الله على محمد سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين في كل ساعة ولحظة على دوام الأبد، ما لا يدخل تحت العدد، ولا ينقطع عنه المدد، وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين، وعلى أزواجه وذريته، وأصحابه وعترته، وعلى متبعي سنته، وأهل إجابة دعوته بمنه وفضله وسعة رحمته.

قال الشيخ الإمام الأجل ناصر الحديث، محيي السنة، أبو محمد، الحسين بن مسعود، وفقه الله لمرضاته وأحسن عاقبة أمره: أما بعد؛ فهذا كتاب في شرح السنة، يتضمن إن شاء الله كثيراً من علوم الأحاديث، وفوائد الأخبار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ من حل مشكلها، وتفسير غريبها، وبيان أحكامها، يترتب عليها من الفقه واختلاف العلماء جمل لا يستغني عن معرفتها المرجوع إليه في الأحكام، والمُعَوَّل عليه في دين الإسلام. ولم أودع هذا الكتاب من الأحاديث إلا ما اعتمده أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة، المسلم لهم الأمر من أهل عصرهم، وما أودعوه كتبهم، فأما ما أعرضوا عنه من المقلوب، والموضوع، والمجهول، واتفقوا على تركه فقد صنتُ هذا الكتاب عنها، وما لم أذكر أسانيده من الأحاديث، فأكثرها مسموعة، وعامتها في كتب الأئمة، غير أنني تركت أسانيدها، حذراً من الإطالة، واعتماداً على نقل الأئمة. وإنني في أكثر ما أوردته بل في عامته متبّع، إلا القليل الذي لاح لي بنوع من الدليل، في تأويل كلام مُحتمَل، أو إيضاح مُشكل، أو ترجيح قول على آخر، إذ لعلماء السلف رحمهم الله سعي كامل في تأليف ما جمعوه، ونظر صادق للخلف في أداء ما سمعوه،

والقصدُ بهذا الجمع مع وقوع الكفاية بما عملوه ، وحصول الغنية فيما فعلوه : الاقتداء بأفعالهم ، والانتظام في سلك أحد طرفيه مُتَّصِلٌ بصدر النبوة ، والدخول في غمار قوم جدوا في إقامة الدين ، واجتهدوا في إحياء السنة ، شغفاً بهم ، وحُباً لطريقتهم ، وإن قصرت في العمل عن مَبْلَغِ سَعِيهِمْ ، طمعاً في موعود الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم : « أن المرء مع من أحب »<sup>(١)</sup> ، ولأنني رأيتُ أعلام الدين عادت إلى الدروس<sup>(٢)</sup> ، وغَلَبَ على أهل الزمان هوى النفوس ، فلم يبقَ من الدين إلا الرُّسْم ،

(١) حديث صحيح من عدة طرق : حديث أنس رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٣ / ٧ ، رقم : ٣٧٥٦١) ، وأحمد (٣ / ١٠٤ ، رقم : ١٢٠٣٢) ، والبخاري (٥ / ٢٢٨٣ ، رقم : ٥٨١٩) ، ومسلم (٤ / ٢٠٣٢ ، رقم : ٢٦٣٩) ، وأبو داود (٤ / ٣٣٣ ، رقم : ٥١٢٧) ، والترمذي (٤ / ٥٩٥ ، رقم : ٢٣٨٥) وقال : صحيح . وأخرجه أيضاً : عبد بن حميد (ص ٣٧٧ ، رقم : ١٢٦٥) ، وأبو يعلى (٥ / ٢٧٠ ، رقم : ٢٨٨٨) ، وابن حبان (١ / ٣٠٨ ، رقم : ١٠٥) ، والطبراني في الأوسط (٧ / ٢٦٧ ، رقم : ٧٤٦٥) ، وفي الصغير (١ / ١٠٩ ، رقم : ١٥٤) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٥ / ٢٢٨٣ ، رقم : ٥٨١٦) ، ومسلم (٤ / ٢٠٣٤ ، رقم : ٢٦٤٠) . وأخرجه أيضاً : الطبراني (١٠ / ١٢ ، رقم : ٩٧٨١) حديث أبي ذر : أخرجه أيضاً : الدارمي (٢ / ٤١٤ ، رقم : ٢٧٨٧) حديث جابر : أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢١ ، رقم : ١٠٥٤) . وأخرجه أيضاً : الحارث كما في بغية الباحث (٢ / ٩٩٠ ، رقم : ١١٠٦) حديث أبي موسى رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤ / ٣٩٥ ، رقم : ١٩٥٤٤) ، والبخاري (٥ / ٢٢٨٣ ، رقم : ٥٨١٨) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (٢ / ٣١٦ ، رقم : ٥٥٧) ، والطبراني في الأوسط (٦ / ٩١ ، رقم : ٥٨٩٣) حديث عروة بن مضر رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (١٧ / ١٥٤ ، رقم : ٣٩٥) . وأخرجه أيضاً : ابن قانع (٢ / ٢٦٤) ، والطبراني في الأوسط (٢ / ٣٥٢ ، رقم : ٢٢٠٦) ، وفي الصغير (١ / ٥٧ ، رقم : ٥٩) . قال الهيثمي (١٠ / ٢٨١) : رجاله رجال الصحيح غير زيد بن الحريش وهو ثقة . حديث صفوان بن عسال : أخرجه الطيالسي (ص ١٦٠ ، رقم : ١١٦٧) ، وأحمد (٤ / ٢٣٩ ، رقم : ١٨١١٦) ، والترمذي (٤ / ٥٩٦ ، رقم : ٢٣٨٧) وقال : حسن صحيح . والطبراني (٨ / ٥٨ ، رقم : ٧٣٥٨) ، والضياء (٨ / ٣٣ ، رقم : ٢٦) . وأخرجه أيضاً : النسائي في الكبرى (٦ / ٣٤٤ ، رقم : ١١٧٨) ، والطبراني في الأوسط (٤ / ٤٢ ، رقم : ٣٥٦٣) حديث صفوان بن قدامة رضي الله عنه : أخرجه ابن قانع (٢ / ١٥) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٨١) قال الهيثمي : فيه مسلم بن كيسان الملائي ، وهو ضعيف . والضياء (٨ / ٤٨ ، رقم : ٣٩) حديث عبد الرحمن بن صفوان : أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٨١) . وأخرجه أيضاً : في الأوسط (٢ / ٢٨٦ ، رقم : ٢٠٠١) ، وفي الصغير (١ / ٩٨ ، رقم : ١٣٣) . قال الهيثمي (١٠ / ٢٨١) : فيه موسى بن ميمون المرائي وهو ضعيف . حديث معاذ رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (٢٠ / ٧٤ ، رقم : ١٣٨) قال الهيثمي (١٠ / ٢٨١) : فيه الخصب بن جحدر وهو كذاب .

(٢) دَرَسَ الشَّيْءُ ، وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دَرْوَسًا ، بِالضَّمِّ : عَفَا . وَدَرْسَتُهُ الرَّيْحُ دَرْسًا : مَحَّثَهُ ، إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَثَتُهُ . لَا زَمَ مُتَعَدِّ . وَدَرْسَهُ الْقَوْمُ : عَفَوْا أَثَرَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ دَرْسًا ، الْفَتْحُ ، وَدَرْوَسًا ، بِالضَّمِّ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ . وَهِيَ دَارِسٌ ، مِنْ نِسْوَةِ دَرْسٍ وَدَوَارِسَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَيَدْرُسُهُ ، بِالْكَسْرِ ، دَرْسًا ، بِالْفَتْحِ ، وَدَرَّاسَةً ، بِالْكَسْرِ ، وَيُفْتَحُ ، وَدَرَّاسًا ، كَكِتَابٍ : قَرَأَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ فِي اللَّسَانِ وَدَارَسَهُ ، مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرْسًا : دَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كَأَدْرَسَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ الْجَارِيَةُ : جَامَعَهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : دَرَسَ الْمَرْأَةُ : نَكَّحَهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ الْجِنِطَةُ يَدْرُسُهَا دَرْسًا =

ولا من العلم إلا الاسم، حتى تُصَوَّرَ الباطلُ عند أكثر أهل الزمان بصورة الحقِّ، والجهلُ بصورة العلم، وظَهَرَ فيهم تحقيقُ قولِ الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»<sup>(١)</sup>. ولما كان الأمرُ على ما وصفتهُ لك، أردتُ أنْ أَجِدَّ لأمرِ العلمِ ذِكْراً، لَعَلَّه ينشط فيه راغبٌ مُتَنَبِّهٌ، أو ينبعثُ له واقفٌ مُتَشَبِّطٌ<sup>(٢)</sup>، فأكونَ كَمَنْ يَسْعَى لإيقادِ سراجٍ في ظلمةٍ مُطْبَقَةٍ، فيَهْتَدِي به مُتَحَيِّزٌ، أو يَقَعُ على الطريقِ مُسْتَرْشِدٌ، فلا يخيبُ من الساعي سعيُّه، ولا يضيعُ خطُّه، واللهُ المُسْتَعَانُ، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال الشيخ الإمام الأجل، ناصرُ الحديث، مُحييُ السُّنَّةِ، أبو محمد، الحسين بن مسعود رضي الله عنه: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن العباس الخطيب الحميدي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني، قال إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد (ح). وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني واللفظ له، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث، أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي الباباني، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال، أنا

= ودرأساً: داسها.. انظر: تاج العروس للزبيدي، مادة: درس.

(١) حديث صحيح: حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أخرجه أحمد (١٦٢/٢، رقم: ٦٥١١)، وابن أبي شعبة (٥٠٥/٧، رقم: ٣٧٥٩٠) والبخاري (٥٠/١، رقم: ١٠٠)، ومسلم (٢٠٥٨/٤، رقم: ٢٦٧٣)، والترمذي (٣١/٥، رقم: ٢٦٥٢) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٢٠/١، رقم: ٥٢). وأخرجه أيضاً: الدارمي (٨٩/١، رقم: ٢٣٩)، وابن حبان (١٠/٤٣٢، رقم: ٤٥٧١). وحديث عائشة رضي الله عنها وعن أبيها: أخرجه الخطيب (٣١٢/٥). وأخرجه أيضاً: البزار كما في كشف الأستار (١٢٣/١، رقم: ٢٣٣). قال الهيثمي (٢٠١/١): فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو ضعيف، ووثقه عبد الملك بن سعيد بن الليث.

(٢) تَبَطَّ عَنْ حَاجَتِهِ، وَعَاقَفَهُ، وَعَوَّقَهُ، وَرَيَّيْتُهُ، وَأَفْعَدْتُهُ، وَتَقَعَّدْتُ بِهِ، وَأَخَّرْتُ، وَحَبَسْتُ، وَقَطَعْتُ، وَخَزَلْتُ. وَهُوَ رَجُلٌ عَوَقٌ، وَخَزَلَةٌ بِضَمٍّ فَفَتَحَ فِيهِ أَيْ يَحْبِسُكَ عَمَّا تُرِيدُ. وَرَجُلٌ عَوَقٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ تَعْتَاقُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ. تَبَطَّ عَنْ الْأَمْرِ: عَوَّقَهُ وَبَطَّأَ بِهِ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَتَبَطَّهُ، فِيهِمَا، تَثْبِيطٌ، وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَصُّهُ: تَبَطَّ عَنْ الْأَمْرِ تَثْبِيطاً: شَغَلَهُ عَنْهُ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَبَطَّ عَنْ الشَّيْءِ. وَتَبَطَّ، إِذَا رَيَّيْتُهُ وَتَبَّيْتُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: التَّثْبِيطُ: رَدُّكَ الْإِنْسَانَ عَنِ الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّثْبِيطُ: أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُهُ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ: ثَبَّطْتُ شَفْتَهُ وَرَمَتُ، ثَبَّطاً، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ، قَالَ: وَلَيْسَ بَثَبْتُ، هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ، وَفِي بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ الْمُوَخَذَةِ عَلَى الْمُثَلَّثَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَوْضِعِهِ. وَتَبَطَّ عَلَى الْأَمْرِ ثَبَّطاً، وَكَذَا ثَبَّطَهُ تَثْبِيطاً: وَقَفَّهُ عَلَيْهِ، فَتَثَبَّطَ، أَيْ تَوَقَّفَ. انظر: تاج العروس، مادة: ثبط.

عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه »<sup>(١)</sup> ، هذا حديث مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ فِي « الصَّحِيحَيْنِ » عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجِهٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ . وعلقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني ، مات في ولاية عبد الملك ابن مروان . كتاب الإيمان ...

**آخره:** ... قوله : « قط قط » أي : حسب ، وقوله : « إنما أنت رحمتي » سمي الجنة رحمة ، لأن فيها تظهر رحمة الله تعالى على خلقه كما قال :

« أرحم بك من أشياء » وإلا فرحمة الله تعالى من صفاته التي لم يزل بها موصوفاً ليس لله تعالى صفة حادثة ، ولا اسم حادث ، فهو قديمٌ بجميع أسمائه وصفاته جلَّ جلاله ، وتقدَّست أسماؤه . قلت : والقَدَمَ والرَّجْلَانِ المذكوران في هذا الحديث من صفات الله تعالى المنزه عن التكيف والتشبيه ، وكذلك كل ما جاء من هذا القبيل في الكتاب أو السُّنَّة كاليد والإصبع ، والعين والمجيء ، والإتيان ، فالإيمان بها فرض ، والامتناع عن الخوض فيها واجب ، فالمهتدي مَنْ سَلَكَ فِيهَا طَرِيقَ التَّسْلِيمِ ، وَالْخَائِضُ فِيهَا زَائِعٌ ، وَالْمُنْكَرُ مُعْطِلٌ ، وَالْمُكَيِّفُ مُشَبِّهٌ ، تعالى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ علواً كبيراً ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، سبحانه رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وقد فرغت عن كتابة محيي السُّنَّة ، بعون رازق الإنس والجنَّة . حامداً لله الرحيم ، ومصلياً على رسوله الكريم ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وأنا أحقر العباد ، وأفقر الطلاب : سَمِيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ الْحَاجِّ عَبْدِ اللَّهِ التَّاتَارِ پَازَارِي غُفِرَ لَهُمَا ، الْبَادِي فِي سَنَةِ ثَمَانِيَةِ وَسْتِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ ( ١١٦٨ ) مِنْ هِجْرَةٍ مَنْ لُهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ .

أَمُوتُ وَيَبْقَى كُلُّ مَا ( قَدْ ) كَتَبْتَهُ      فَيَا لَيْتَ مَنْ يَقْرَأُ كِتَابِي دَعَا لِيَا  
لَعَلَّ إِلَهِي يَعْفُ عَنِّي بِفَضْلِهِ      وَيَغْفِرَ تَقْصِيرِي ، وَسَوْءَ فَعَالِيَا

تم .



**ملاحظات: الناسخ:** عمر بن الحاج عبد الله التاتار پازاري. **تاريخ النسخ:** ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤م. **الوضع العام:** خط النسخ الواضح، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٩٩٦.

[ ٣٢٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢٧٥ .

**عنوان المخطوط:** فتح الودود بشرح سنن أبي داود<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن عبد الهادي السندي، التتوي، المدني، نور الدين، أبو الحسن، الحنفي ت ١١٣٨ هـ / ١٧٢٦م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٤١، **المقاييس:** ٢٠٥ × ١٥٦ - ١٥٤ × ٠٩٧، **عدد الأسطر:** (٢٣).

(١) FETHU'I- VEDUD fi ŞERH SÜNNE EBU DAVUD .

ومنه مخطوطة في دار الكتب المصرية: ٢٨١، ٥٢٩، وجامعة قاريونس في ليبيا: ١٢٠١. وجامعة إستانبول: ١٨٩٧، والقاهرة ملحق: ٢٢٢٤٣/ ب.

(٢) yazarı yok .

السندي؛ محمد بن عبد الهادي السندي، نور الدين، أبو الحسن، الحنفي نزيل المدينة المنورة، ولد في «تته» قرية من بلاد السند ونشأ بها، ثم ارتحل إلى تستر، وأخذ بها عن جملة من الشيوخ منهم: السيد محمد البرزنجي والملا إبراهيم الكوراني وغيرهما، ودرّس بالحرم الشريف النبوي، وكان شيخاً جليلاً ماهراً محققاً بالحديث والتفسير والفقه والأصول والمعاني والمنطق والعربية وغيرها أخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد حياة السندي وغيره، وكان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً وكانت وفاته بالمدينة المنورة ثاني عشري شوال سنة ١١٣٨ هـ، وكان له مشهد عظيم حضره الجم الغفير من الناس حتى النساء، وغلفت الدكاكين وحمل الولاة نعشه إلى المسجد الشريف النبوي، وصلي عليه به ودفن بالبقيع، وكثر البكاء والأسف عليه رَجَمَهُ اللهُ تعالى.

من تصانيفه: بهجة النظر على شرح نخبة الفكر في أصول الحديث. حاشية على الأذكار للنووي. حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي. حاشية على شرح جمع الجوامع. حاشية على الزهراوين لعلی القاري.

حاشية على المجتبى شرح سنن النسائي طبع في القاهرة سنة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ. حاشية على صحيح البخاري طبعت في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، ١٣٧٢ هـ، حاشية على صحيح مسلم طبعت في الملتان سنة بدون تاريخ، ومنها مخطوطة في جامعة إستانبول: ٢١٠٠، حاشية على سنن ابن ماجه طبعت في القاهرة سنة ١٩٣٠م، حاشية على شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة: ٣٠٠، وقيصري راشد أفندي: ١٤٠. الحواشي على الكتب الستة إلا أن حاشية الترمذي لم يكمل. فتح الودود بشرح سنن أبي داود. منهل الهداة شرح معدن الصلوات مخطوط في مكتبة قره حصار: ٣٨٥. النفحات الأنسية في القدسية مخطوط في الخزانة التيمورية في القاهرة مجاميع: ١١٩.

انظر؛ هدية العارفين: ٢/ ٣١٨، سلك الدرر: ٤/ ٦٦، وإيضاح المكنون: ١/ ١٤٠، ٢٠٤، ٥٩٥. ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٦٢. والأعلام للزركلي: ٦/ ٢٥٣. وفهرس الفهارس: ١/ ١٠٣، ومعجم المطبوعات: ١/ ١٠٥٦. وفهرست الخديوية: ١/ ٣٣١، ٣٣٢، ٣٨٠، وفهرس التيمورية: ١/ ٣٨٠، و: ٢/ ١٦٠، ٢٠٣، وفهرس الأهرية: ١/ ٤٥٢، ٤٥٣.

**أوله:** رب يسر وتيسر، بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وبعد: فهذا تعليق لطيف على سنن أبي داود رحمه الله، نقلت فيه غالب حاشية السيوطي بالعين والاختصار، وزدت عليه غالب ما يحتاج إليه الإنسان وقت الدرس، ختمه الله تعالى بالخير، ويرزقنا الختم على الإيمان، بعد التوفيق للإتمام، قال الشيخ المؤلف أبو داود رَحِمَهُ اللهُ تعالى في رسالته إلى أهل مكة؛ ما اختصاره وخلاصته هو: إني ذكرت في كتابي هذا مراسيل لأن المراسيل قد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد وغيره...

**آخره:**... تختن، أي: النساء، لاتنهكي، أي: لا تبالغي في الخفض. أن يحققن الطريق، بسكون حاء وضم قاف أولى، أي: يركبن وسطها. وأنا الدهر، أي: أنا الفاعل لما يُسَبُّ الدهرُ لأجله، فسببه الدهر لأجل ذلك الفعل مؤد إلى سبب فاعله، وكانوا ينسبون الأفعال إلى الدهر ويسبونه لأجلها، وليس المراد أن الدهر من أسماء الله تعالى. والله تعالى أعلم بالصواب. والحمد لله الذي بنعمته يتم الصالحات، والصلاة والسلام على محمد صاحب السعادات، وعلى آله وأصحابه ذوي الكرامات، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين. تم.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطة المؤلف. توجد على هامش الورقة: ٤١ عبارة: بلغ من أوله مقابلة على خط المصنف، **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد عثماني، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٩٩٩.

[ ٣٢٨ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢٧٦ .

**عنوان المخطوط:** شرح الشفاء الشريف<sup>(١)</sup>.

(١) ŞERHU'L- KİTABÜ'Ş- ŞİFA fi ŞEMAILÜ's- SAHİBİ'l- İSTİFA.

شرح الشفاء في شمائل صاحب الاصطفا. انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٥٢ - ١٥٥. طبع في إستانبول سنة ١٢٦٤ هـ/، ١٢٨٥ هـ، ١٢٩٠ هـ، ١٢٩٩ هـ، ١٣١٢ هـ، ١٣١٦ هـ، ١٣١٩ هـ، وفي بولاق سنة ١٢٥٧ هـ، ١٢٧٥ هـ، وفي القاهرة =

**المؤلف:** علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٦٨٢، **المقاييس:** ٢٢٨ × ١٥٤ - ١٦٣ × ٠٨٤، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين، وشفى به من كان أشفى على شفا جهنم من الكافرين... أما بعد: فيقول أفقر العباد إلى كرم ربه الباري على بن سلطان محمد القاري لما رأيت كتاب الشفا في شمائل صاحب الاصطفا أجمع ما صُنّف في بابهِ مُملاً في الاستيفاء لعدم إمكان الوصول إلى انتهاء الاستقصاء، قصدت أن أخدم بشرح يشرح بعض ما يتعلق به من تحقيق الإعراب والبناء...

**آخره:** ... حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا، ونعم الشفيع نبينا، ونسأل الله دوام العافية وتوفيق تمام الطاعة وحسن الخاتمة، والحمد له تعالى أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً على جميع ما أنعم من النعم، ما علمت منها وما لم أعلم، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين... فرغ مؤلفه رحمه وسلفه أواسط رمضان المبارك عام أحد عشر بعد الألف من الهجرة النبوية إلى المدينة السكينة، وذلك بمكة المكرمة الأمانة. وأنا الفقير إلى ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري الحنفي عاملهما الله بلطفه الخفي، وكرمه الوفي. ومن أحسن ما نظمته في تحسين هذا الكتاب ما قاله بعض أولي الألباب من الأصحاب:

شفا داء النفوس لنا الشِّفاء	أضاء النور منه والسناء
ونال محبُّه كل الأمانى	وزال به عن القلب الصدا
تلاً نوره أبداً علينا	ظلام الليل عاد لنا الضياء
جواهر نظمه دُرٌّ وأبهى	من الياقوت حقاً لا امترأ
حوى حكماً وموعظة وحاكى	فصاحة من شهدت له طباء
فصاحة خير رُسل الله فيه	ومدح الله فيه والثناء

= ١٣٢٧ هـ. وفي بيروت سنة ١٤٢٢ هـ. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢ / ١٧٩٣. وذخائر التراث

العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٨٥٥. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢ / ١٢٧١. والفهرس الشامل: ٣٧٩

- ٣٨٤. ومنه مخطوطة بخط المؤلف في المكتبة السلیمانیة تحت الرقم الحميدي: ٢٥٧.

(١) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي: ١١.

فصاحةً منطق وبليغ لفظ وحمة حاكم وله العطاء  
فَمُذْ حَلَّ الشِّفَاءُ بِنَا شُفِينَا وَزَالَ الْبُؤْسُ عَنَّا وَالشَّقَاءُ  
أَثَابَ اللَّهُ جَامِعَهُ عِيَاضاً جَنَانَ الْخُلْدِ، وَهِيَ لَهُ جِزَاءُ  
وَزَادَ مُحِبَّه شَرْفاً وَفَضْلاً وَبَلَغَهُ الْمُهِيمُنُ مَا يَشَاءُ. تم. تم.  
كتبه... إسماعيل بن إبراهيم... وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المرغوب عند  
أولي الألباب في أواسط شهر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائة وألف من هجرة من  
له العز والشرف. م. م. م.

**ملاحظات: النسخ:** إسماعيل بن إبراهيم. **تاريخ النسخ:** ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م. **الوضع العام:** خط النسخ الواضح، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان، ولوحة النهاية مذهبة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني مُذهَّب، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٢١١.

[ ٣٢٩ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٧٧.**

**عنوان المخطوط:** شرح الشفاء الشريف<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥٤٩، **المقاييس:** ٣٣٠ × ٢٠٨ - ٢٥٤ × ١٣٤، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٧٦.

يا إلهي عونك إيله چونكه ختم أولدى كتاب \* حبيبك حرمتينه كاتبينه قلمه عتاب  
قلمه عتاب \* صاحبيه قل مبارك أولوبن قلب صفا \* مرامينه إيله نائل يا ذا اللطف  
والبقاء. م. ١١٩٤ هـ.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م. **الوضع العام:** خط النسخ الواضح، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني مُذهَّب، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وتوجد على الهوامش وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٢٤٧.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٧٦.

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١١.

[ ٣٣٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧٨ .

**عنوان المخطوط :** نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** أحمد بن محمد الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٦٠٢ ، **المقاييس :** ٣٠٠ × ٢١٢ - ٢٢١ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٣ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي ، الحمد لله : الذي نور الخافقين ببعثة النور المبين ، وجعلها شفاء لما في الصدور ، وهديّ ورحمة للمؤمنين ، فأزال ظلمات الضلال المدلهمة ، فإذا هَمَّتْ أفواه الأباطيل بإطفاء نوره أبى الله إلا أن يُتِمَّهُ ... هذا وإن كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى كتاب قدره جليل ، وهو على جلالة مصنفه أدلّ دليل ... ولما انجلى على منصّة التمام ، وفَضَّ منه مسك الختام سَمِيئُهُ : نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ؛ رجاء أن تهبّ عليه ريح القبول ... واعلم أن سندي في هذا الكتاب وغيره من كتب الحديث سلسلة الذهب من طُرُق عالية أعلاها روايتي عن خاتمة المحدثين الشيخ إبراهيم العلقمي ، وهو عن أخيه الشمس العلقمي شارح الجامع الصغير عن مؤلفه الجلال السيوطي بقراءتي عليه من أوله إلى آخره بالجامع الأزهر ، وسند السيوطي ...

**آخره :** وهو صلى الله عليه وسلم كما فوض إليه التصرف في عالم الشهادة فوض إليه التصرف في غيره أيضاً ، وهو سرّ من الأسرار دقيق لا يوقف عليه إلا بالكشف . تم الجزء الأول بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه . في يوم الأربعاء المبارك ثاني عشر شهر شوال من شهور سنة خمس وثمانين وألف من الهجرة النبوية أحسن الله ختامها . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . م .

( ١ ) NASĪMŪ'r- RĪYAZ fī ṢĤERHU'l- KADĪ IYAZ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٦٤٦ . طبع في الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م ، وسنة ١٣١٢ هـ ، وفي بولاق سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤٠ م ، ١٣١٢ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٢٦٧ هـ ، ١٣١٢ - ١٣١٧ هـ ، و١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ ، وبيروت سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م ، انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٨٣٢ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٤٩٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢ / ٢٩١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢ / ١٢٧١ - ١٢٧٢ . والفهرس الشامل : ٩٥١ - ٩٦١ .

( ٢ ) HAFACĪ ṢĤAHABEDDĪN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

ونقل هذا الجزء والذي بعده من نسخة الشيخ محمد العناني فسخ الله في مدّته .

إجازة الغوراني للبصري :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وتسليماً فائِضِيّ البركات على الآفاق والأنفس عدد خلق الله بدوام الله الملك الحق المبين .

أما بعد : فقد قرأ علي الفاضل النبيه سلالة العلماء الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ إبراهيم ابن حسن اللحساني ، ثم البصري طرفاً من صحيح البخاري<sup>(١)</sup> ، وطرفاً من الشفاء ، وطرفاً من الفتوحات المكية ، وأجزت له رواية سائرهما ورواية جميع ما يجوز لي وعني روايته من كتب الحديث والفقه والتفسير وسائر الفنون المتداولة ، وكتب التصوف في السلوك والحقائق بشرطه عند أهله ، نفعه الله تعالى بالعلم ، وجعله من أهله آمين .

قال ذلك وكتبه العبد إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الغوراني الشهرزوري ، ثم الشهراني ، ثم المدني<sup>(٢)</sup> ، كان الله له عنه فيما له آمين ، يوم الخميس ١٤ صفر سنة ١٠٩٣ هـ بمنزلي بظاهر المدينة المنورة على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله بدوام الله الملك العلام ، والحمد لله رب العالمين . أروي الشفاء من طُرُق منها عن الشيخ عيسى المغربي نزيل مكة المكرمة زيدت شرفاً ، بسماعي الشارح شهاب الدين الخفاجي بأسانيده المذكور بعضها هنا ، وقد وصلنا سند السيوطي في الحاشية . السَّنَدُ مكتوبٌ على الورقة : ٢ / ب من المخطوطة ، وصورتها موجودة في القرص المدمج : دي في دي .

**ملاحظات :** تأليفه سنة ١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م . **الناسخ :** إبراهيم بن أحمد اللبان . **تاريخ النسخ :** ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م . **الوضع العام :** خطُ النَّسخِ المضبوط بالحركات أحياناً ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملّك محمد بن عبد الرحيم ابن الشيخ العلامة إبراهيم الحنفي ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٢٥٥ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٥ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٧١٤ .

## [ ٣٣١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٧٩ .

**عنوان المخطوط :** نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** أحمد بن محمد الخفاجي ، الحنفي ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٤٧٠ ، **المقاييس :** ٣٠٣ × ٢١٢ - ٢٢٠ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٣ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، فصل ومن ذلك : أي من خصائصه صلى الله عليه وسلم وكراماته الباهرة ، ما اطلع عليه : هو إما مبني للمجهول من الأفعال ، أي : أطلع الله عليه ، أو من الأفعال مبني للفاعل بتشديد الطاء ، من الغيوب : بغين معجمة جمع غيب المصدر على خلاف القياس من غاب بمعنى استتر عن العين ...

**آخره :** ... ولا يصلح عمل المفسدين فيمحقه ويبطله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ... ولما تم بفضل الله وتوفيقه هذا الشرح المبارك قلت مؤرخاً وراجياً قبوله وعود بركته على أحبابي وجميع المسلمين آمين آمين :

بجاء النبي الكريم الأجلّ      ومن قد كسى المجد أسنى الحُللّ  
فأمال فالي قد أرخته :      تمّ الشفاء وصحّ الأملّ  
فصلّ وسلّم ربي على      مقام به نوره ما أفلّ  
قاله مؤلفه : وتم يوم الجمعة ثامن عشري ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين بعد الألف .  
١٠٥٨ هـ / ١٦٤٨ م .

تم على يد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد اللبان الإسنائي بلداً الشافعي مذهباً ، وكتب بالجامع الأزهر من نسخة العلامة الشيخ محمد العناني ، وكان الفراغ من كتابته يوم الأربعاء المبارك بعد العصر خامس عشري جمادى الثاني سنة خمسة وثمانين وألف .  
**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . وتوجد في آخرها قصيدة الشيخ إبراهيم بن حسن الحنفي التي مدح بها كتاب الشفاء للقاضي عياض ، ومطلعها :

( ١ ) NASİMÜ'r- RİYAZ fi ŞERHU'l- KADİ İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧٨ .

( ٢ ) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

شفا الشفاء من الأدواء ما عظمَا وأبعد الغي عن قاريه واللمما  
**الناسخ:** إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد اللبان الإسنائي. **تاريخ النسخ:**  
 ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والمتن  
 مكتوب باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني،  
 وعليه تملك محمد بن عبد الرحيم بن الشيخ العلامة إبراهيم الحنفي، وقف الصدر  
 الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٢٦١.

[ ٣٣٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٨٠.**

**عنوان المخطوط:** شرح الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن صلاح الدين بن جلال الدين بن كمال الدين محمد الأنصاري،  
 العبادي، الملتوي، السعدي، مصلح الدين اللاري ت ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م<sup>(٢)</sup>.

(١) ŞERHU'Ş-ŞEMAILİ'n- NEBEVİYYE ve'l- HASAILÜ'l- MUTAFAVİYYE.

الشمائل النبوية. المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، الضرير، البوغي، الترمذي، أبو  
 عيسى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) جمع فيه الأحاديث المتعلقة بالرسول عليه السلام وصفاته وشمائله، ويسمى «الشمائل  
 النبوية والخصائل المصطفوية».

قال (كاتب چلبكي) حاجي خليفة: «الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية، شرحه: الشيخ الحافظ شهاب الدين:  
 أحمد بن حجر المكي الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٣ هـ، وسماه: (أشرف الوسائل) أوله: (الحمد لله رب العالمين...)»  
 قال: وهذه عجالة علقتها لما قرئ علي في رمضان سنة ٩٤٩ هـ، بحرم مكة المكرمة، وسميتها: (أشرف الوسائل إلى فهم  
 الشمائل) وقال في آخره: فرغت منه: لثمانية عشر من رمضان سنة ٩٤٩ هـ، وكان الابتداء فيه: ثالث رمضان من السنة  
 المذكورة. وشرحها أيضاً: مصلح الدين: محمد بن صلاح بن جلال اللاري المتوفى سنة ٩٧٩ هـ، وهو: شرح في العربي؛  
 فرغ منه: في رمضان سنة ٩٤٩ هـ، وله شرح آخر فارسي...».

انظر: كشف الظنون: ١٠٥٩-١٠٦٠. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/٤١٠. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله  
 الحيشي: ١٢٨٦/٢.

(٢) LARİ MUSLİHİDDİN MUHAMMED b. SALAH b. CELAL.

مصلح الدين اللاري الشافعي ثم الحنفي المولود ببلدة (الار)، والمفتي في (آمد) (ديار بكر) المتوفى فيها. هو من  
 تلاميذ ميرغياث الدين بن أمير صدر الدين محمد الشيرازي. قال ابن الحنبلي: قدم حلب سنة أربع وستين في تجارة فأسفر  
 عن علوم شتى وتأليفات متنوعة منها: شرح الشمائل وشرح الأربعين النووية، وشرح الإرشاد في الفقه، وشرح السراجية،  
 وحاشية على بعض البيضاوي، وحاشية على مواضع من المطول، وأخرى على مواضع من المواقف، وأخرى على شرح  
 الكافية للجامي انتصر فيه لمحبيه عبد الغفور اللاري على محبيه منلا عصام البخاري وهي كثيرة الفوائد والزوائد، وغير  
 ذلك، ومن تصانيفه: أنموذج العلوم. تفسير سورة القدر. حاشية على شرح جلال الدين الدواني لتهذيب المنطق في  
 الكلام، حاشية على مطالع الأنوار في الكلام. حاشية على المطول في المعاني والبيان. حاشية على شرح هداية الحكمة  
 لقاضي مير (انظر: راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٧٤٣). شرح إرشاد الحاوي في الفروع. شرح رسالة علي القوشجي في =



عدد الأوراق: ٢٦٠، المقاييس: ٢٠٠ × ١٢٥ - ١٤٠ × ٥٧٢، عدد الأسطر: (٢١).

**أوله:** زبدة أفاضل الشمائيل، وعمدة شمائل الأفاضل: التحلي بحمد حميد تنزهت مشاحة ساحة جماله عن سمة النقصان بلا ريب، وتقّدس بنیان إيوان جلاله عن عيب الحدوث، وحدوث العيب، ثم الجولان في ميدان الحديث الصحيح، والخبر الحسن الصريح بالصلاة المتواترة المتصلة، والسلام الغير المنقطع والتحية المتسلسلة على هادي الصراط المستقيم، صاحب لواء: إنك لعلی خُلِقَ عظیم، الذي تعطرت أطباق الآفاق على طبق ما قال: «بُعِثَ لِأَتَمِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» من شميم شيمته الكريمة... وبعد: يقول أفقر الخلق إلى الله الباري محمد المدعو بمصلح الدين الأنصاري اللاري: لما كان باتفاق أهل البصيرة والنظر، وإجماع أهل الخبرة والخبر العلم أنفس أمور صُرفت فيها نفائس الأوقات في تكميله، وأحسن ما تصرف إليه الأنفاس النفيسة في تحصيله، وأولى ما تتعب النفوس الشريفة في تكميله. كنتُ ممن اعتنى بالارتقاء إلى ذروة إدراك هذا المطلب الأسنى، واهتمّ بالاعتلاء إلى درج ذلك المقصد الأقصى، فمدة مديدة أخذتُ من أفواه الرجال في الآفاق، وأزماناً طويلة تصفحت الزُّبُر والأوراق، ثم وفقت في كل فن بفنون من التحقيقات... واستولى عليها من جرد على العلماء سيف العدوان، فهاجر بعضهم، وقتلوا بعضاً، واستبدلوا بالعلم وبالعلماء رفضةً ورفضاً، فلم أزل أجوب كل تنوفاً، وأقتحم كل مخوفة، وصرت ابن كل تربة، وأخا كل غربة، حتى انتهى سيري ببلاد السند والهند، أرض وقع عليها هبوط أبي البشر بعدما قصده إبليس، فوقع بيني وبين سلاطينها إيلاف وائتلاف، وإيناس واستئناس، وبنيت بناء الإقامة في ساحتهم، وأراحني الدهر بميامن راحتهم، واشتغلت سنين بنشر المعارف، وإفادة اللطائف، ومدّ باع الجدال، وبسط كفّ القيل والقال، ونصّب أعلام الفتاوي، ورفع شُبه الجاهل والغاوي، ووقّعت في أكثر الفنون بتسويد الحواشي والشروح والمتون، وتحرير الرسائل في تحقيق مُعضلات المسائل، وحين أردت تبييض المسودات في صحائف الأوراق حتى تطير بأجنحة الاشتهار في أقطار الآفاق، فإذا أظهر الزمان سوء

= الهيئة. فرائض اللاري. مرآة الأدوار ومرقاة الأخبار في التاريخ فارسي. مرشد الغنا بشرح أمثلة البناء. انظر؛ شذرات الذهب: ٣٥٠/٨ - ٣٥١، والعقد المنظوم: ٣٩٣/٢ - ٤٠١. وكشف الظنون: ١/٦٠، ٦٩، ١٩١، ٤٥٠، ٤٦٧، ٤٧٥، و: ٢/١٠٣٩، ١١١٦، ١٣٧٢، ١٨٩٣، وهديّة العارفين: ٢/٢٥١، والأعلام للزركلي: ٦/١٦٩، ومعجم المؤلفين: ١٠/٩٣، ١٢/٢٩٣. والذريعة في مصنفات الشيعة: ١/١٠٠.

طويتها ، وأبدى الدهر الخوان أثر سجيتها ، فانفصم سلك تلك الانضمامات ، وسقطت أمورنا المنتظمة عن الانتظامات ، فصبرت على قلق في الأحشاء ، ورضيت نفسي « يفعل الله ما يشاء » إذ ناداني مناد الإقبال ، ودعاني منه داع السعادة والجلال بالنقل إلى أحب البلاد إليه ، والتوجه إلى أكرمها وأعزها عليه ، فتشرفت بإدراك الركن والمقام ، وحج البيت الحرام ، فاستسعدت بجواره ، وفزت بزيارة سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام ، وقبّلت تربة مزاره ، وكتبت شرحاً على كتاب شمائل النبي الذي جمعه الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ... فألهمت بالتوجه إلى عتبة سلطان عظيم الشأن يميز العلماء عن الغير ، قال : يا أيها الناس علمنا منطق الطير . وجعل هذا الكتاب معنوياً بلقبه العالي أعلى الألقاب لشمّل فيض شمائل سيد المرسلين أيام سلطنته ، ويقترن بركة ذكر أوصافه الكريمة بعهد معدلته ، وما هو إلا خليفة الله في الأرضين ، وظلّ رحمته على العالمين ، ناصب لواء الرأفة في أمور الدنيا والدين ، محيي مراسم الخلفاء الراشدين ... إمام الأئمة حامي حريم الكتاب والسنة ... خادم ساحة طيبة الطيبة ، وأم القرى ، معمر المسجد الأقصى وتربة من سنّ القرى ، مالك ناصية التُّرك والعرب والعجم ، مولى ملوك طوائف البر واليمّ ، السلطان بن السلطان بن السلطان المظفر<sup>(١)</sup> ... خلّد الله سبحانه سلطانه في بسيط الأرض بالطول والعرض ... الحمد لله وسلام على عباد الله الذين اصطفى ، اللام : في الحمد يمكن حملة على كل من الجنس والاستغراق ، والحمد : يجوز أن يكون بمعنى الحامدية ، وأن يكون بمعنى المحمودية ، ويجوز إرادة الحاصل بالمصدر منه ، وهو لغة : الثناء على الجميل الاختياري ، بخلاف المدح فإنه يقال على الجميل الاختياري وغيره ، والشكر : فعل دالّ على تعظيم المُنعم قولاً أو غيره ...

**آخره:** ... حدثنا محمد بن علي حدثنا النصر حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين قال :

(١) قدّم المؤلف كتابه إلى أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني بن أمير المؤمنين السلطان سليم الأول بن السلطان أبايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح الثاني بن السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد جَلَبِي الأول بن السلطان أبايزيد الأول بن السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان الأول . وُلِدَ السلطان سليمان القانوني سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م ، وآلت إليه السلطنة والخلافة سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٢ م ، بعد وفاة والده أمير المؤمنين سليم الأول ، فغزا في سبيل الله ١٣ غزوة عشر منها ضد الصليبيين ، وثلاث ضد الباطنيين الصفويين الرافضة ، ورحل السلطان سليمان في الغزوة : ١٣ ، أثناء حصار قلعة سكتوار سنة ٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م ، بعدما حكم مدة ٤٨ سنة ، يرحمه الله .

انظر : قاموس الأعلام لشمس الدين سامي : ٢٦١٤ - ٢٦١٧ . ومقدمة فهرس مخطوطات السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا العلمية : ١ / ٦٣ - ١١٥ .

« هَذَا الْحَدِيثُ دِينٌ » قيل : اللام للعهد ، وما جاء به النبي عم من الكتاب والسُّنة ، وهما من أصول الدين ويمكن أن يكون المراد نفس حديث الرسول فإنه أيضا دِينٌ لأنه من أدلته ، فيمكن أن يطلق عليه الدين مبالغةً لكمال مدخليته في الدين « فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ »<sup>(١)</sup> فيه إشارة إلى أنه ينبغي أن يأخذ من العدول الثقات لئلا يختل دينه ، فختم الكتاب بالحديثين ترغيباً إلى التوجه بالحديث ، واهتماماً بشأن علمه . وهذا آخر ما كتبناه في شرح هذا الكتاب ، ونرجو من الله سبحانه أن يجعله ذخراً لنا ليوم الحساب ، وأن ينفع به المسلمين ، وأن يعم بركته علينا وعلى إخواننا أجمعين . قابلت من نسخة ليس بأحسن من هذه النسخة .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية مضبوطة . يحتمل أن تكون بخط المؤلف . **الوضع العام :** خط التعليق ، والآيات والعناوين وكلمة قوله ، وقال ، وأقول ، وحدثنا ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، الغلاف جلد عثمانى ، وعليه تملك درم إبراهيم بن مراد ، وتملك جلال ، وتملك عبد الله المدرس ، وتملك أحمد المولوي ، وتملك الحافظ حسين شيخ القراء في الروضة المطهرة بالمدينة المنورة سنة ١١٤٥ هـ / ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . رقم السي دي : ٤٨٢٦٦ .

[ ٣٣٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨١ .

**عنوان المخطوط :** شرح الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية<sup>(٢)</sup> .

(١) ( إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ ) ( ك ) عن أنس ( السجزي ) عن أبي هريرة . انظر : الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي : ٣٩٤ / ١ . رقم : ( ٤٢٥٨ ) ، وسنن الدارمي : ١ / ١٢٤ حديث رقم : ٤٢٤ . وحديث عن ابن سيرين ، قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . ( م ) في مقدمة كتابه ( ١ / ٥ ) عن حسن بن الربيع ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، كلاهما عن محمد بن سيرين به . و ( ١ / ٥ ) عن حسن بن الربيع ، عن فضيل وهو ابن عياض ومخلد بن حسين ، كلاهما عن هشام به . والترمذي : في آخر كتاب الشمائل : عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، عن النضر بن شميل ، عن ابن عون . عن ابن سيرين نحوه : هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .

انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لبوسف بن عبد الرحمن المزني : ١٣ / ٣٥٦ ، الرقم : ١٩٢٩٢ .

( ٢ ) ŞERHU'Ş- ŞEMAILİ'n- NEBEVİYYE ve'l- HASAILÜ'l- MUSTAFAVİYYE .

قال ( كاتب جَلَبِي ) حاجي خليفة : شرح الشمائل للترمذي للشيخ عبد الرؤوف المناوي ، وهو شرح ممزوج في مجلد ، أوله : شمائل أهل الفضائل في الحديث والقديم إلخ . . ذكر فيه أن مَن تصدى لشرحه مولانا عصام الدين الإسفراييني الشافعي ، وتلاه الفقيه الشهير الشهاب ابن حجر الهيثمي ، فأطال ، ثم شرح شرحاً متوسطاً وفرغ من تعليقه في آخر أيام =

**المؤلف:** محمد عبد الرؤوف المناوي، الشافعي، ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٤١٨، **المقاييس:** ٢٠٣ × ١٥٨ - ١٦٠ × ١٠٤، **عدد الأسطر:** (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً. شمائل أهل الفضائل في القديم، وعوائد أرباب الفوائد في مطلع قويم. حمد الذات المتعالية المستوجبة لكل كمال وجلال وجمال وتعظيم، والصلاة على المبعوث لكافة الخلائق والمنعوت بأحسن الشمائل والخلائق، المخصوص بجوامع الكلم في المقال الذي جمع كل خلق وخلق حسن فاستوى على أكمل الأحوال... وبعد: فإن كتاب الشمائل لعلم الرواية، وعالم الدراية الإمام الترمذي... وكان ممن تصدى لشرحه... مولانا عصام الدين الإسفراييني الشافعي... وتلاه... الشهاب ابن حجر الهيتمي نزيل مكة... فسألني بعض الأفاضل أن أُملي تعليقاً على التطويل والإخلال بمراحل مراعيّاً للإنصاف ومتجنباً للاعتساف، فأجبتَه لذلك مع الاعتراف بالقصور عن الخوض في هذه المسالك، ولخصت ما في هذين الشرحين ضامّاً إليهما من فرائد الفوائد ما يشرح الصدور... بسم الله الرحمن الرحيم، أي: باسم مُسمّى هذا اللفظ الأعظم الموصوف بكمال المبالغة في الرحمة وبما دونه...

**آخره:**... «فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ»<sup>(٢)</sup>... وقد روى الخطيب وغيره عن الحبر مرفوعاً: «لَا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ إِلَّا عَمَّنْ تُحِيزُونَ شَهَادَتَهُ»<sup>(٣)</sup>، وروى ابن عساكر عن مالك: «لَا تَحْمِلِ الْعِلْمَ عَنْ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَلَا تَحْمِلِ عَمَّنْ لَمْ يُعْرِفْ بِالطَّلَبِ، وَلَا عَمَّنْ يَكْذِبُ فِي حَدِيثِ النَّاسِ، وَإِنْ كَانَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ لَا يَكْذِبُ»... وهذا

= التشريق سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩١ م. وترجمه بالتركية المولى أحمد بن خير الدين الأيديني المشهور بخواجه إسحاق أفندي المتوفى سنة ١١٢٠ هـ عشرين ومائة وألف ونظمه بالتركي العالم الفاضل الأديب مصطفى بن الحسين الحلبي الأصل المعروف بمظلوم زاده فسح الله في عمره ومتعنا به على البحور الستة عشر أتمه سنة ١١٥٨ ثمان وخمسين ومائة وألف. انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٠٦٠. وقد طبع مع كتاب جمع الوسائل شرح الشمائل لعلي القاري في الآستانة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م، ومصر سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٢ / ١٧٩٩، ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٨٥٨، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥ / ١٦٦. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢ / ١٢٨٦، ٢ / ١٢٩٢. (١) انظر: الرقم الحميدي: ٢٦٤.

(٢) تقدم تخريجه، انظر: الرقم الحميدي: ٢٨٠.

(٣) انظر: تخريج السيوطي (السجزي خط) عن ابن عباس. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي: ٢ / ٢٩٨، الرقم: ١٣٢٩٣. أخرجه ابن حبان في مقدمة كتابه «الضعفاء»، وكذا ابن عدي (ص: ٢٤١)، والخطيب في «التاريخ» (٣٠١ / ٩) من طريق حفص بن عمر.

الختم نظير ما وقع في أوائل أكثر كتب الحديث من الابتداء بحديث: « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »<sup>(١)</sup>. بَلَّغْنَا اللَّهَ بِبِرْكَةِ الْمُصْطَفَى الْأُمْنِيَّاتِ ، وحشرنا في زمرته في الحياة وبعد الممات . وقد وافق الفراغ من هذا التعليق الميمون إن شاء الله تعالى اليوم التالي لآخر أيام التشريق سنة تسعة وتسعين وتسعمائة من هجرة المبعوث لكافة الأنام عليه أفضل الصلاة وأشرف السلام .

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وقد وافق الفراغ منه في يوم السبت المبارك غاية شهر جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائة وألف ... على يد محمد إسماعيل الرشيد القادري ...

**ملاحظات : الناسخ :** محمد إسماعيل الرشيد القادري . **تاريخ النسخ :** ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات نسبياً ، والمتمن مكتوب باللون الأحمر ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات طفيفة ، والغلاف جلد عثمانى ، وعليه تملّك عثمان بن إبراهيم ، وقف مصطفى بن الحاج إبراهيم أفندي على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٢٩٦ .

[ ٣٣٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٢ .

**عنوان المخطوط :** جمع الوسائل في شرح الشمائل<sup>(٢)</sup> .

**المؤلف :** علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(٣)</sup> .

(١) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ ..

(٢) CEM'U'I- VESAİL fi ŞERH'İ- ŞEMAİL .

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : ولمولانا نور الدين علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٦ هـ ، شرح ممزوج أوله : الحمد لله الذي خلق الخلق والأخلاق إلخ . وسماه : جمع الوسائل ، فرغ من تسويده بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ هـ ، انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٠٦٠ . وقد كتاب جمع الوسائل شرح الشمائل لعلي القاري في الآستانة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م ، ومصر سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢ / ١٧٩٢ ، ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢ / ٨٥٥ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢ / ١٢٨٦ ، ٢ / ١٢٩٢ .

(٣) KARI NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

عدد الأوراق: ٢٦٢، المقاييس: ٢٠٩ × ١٣٤ - ١٥١ × ٠٧٩، عدد الأسطر: (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خَلَقَ الخَلْقَ والأخلاقَ والأرزاقَ والأفعالَ، وله الشكر على إسباغ النعمة الظاهرة والباطنة بالأفضال، والصلاة والسلام على نبيه المختص بحسن السمائل، وعلى أصحابه الموصوفين بالفواضل والفضائل، وعلى أتباعه العلماء العاملين بما ثبت عنه بالدلائل. أما بعد: فيقول أفقر عباد الله الغني الباري، علي بن سلطان محمد القاري: لما كان موضوع علم الحديث ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث إنه نبي، وغايته الفوز بسعادة الدارين وهو نعت كل ولي... ومن أحسن ما صُنِّفَ في شمائله وأخلاقه صلى الله عليه وسلم كتاب الترمذي المختصر الجامع في سيره على الوجه الأتم... وَسَمَّيْتُهُ جمع الوسائل في شرح السمائل، فأقول وبالله التوفيق، وبحوله وقوته تمام التحقيق. قال مستعينا بذكر الملك المتعال مقدِّماً على كل مقال هو دأب أرباب الكمال، بسم الله الرحمن الرحيم. أي: باستعانة اسم المعبود بالحق الواجب الوجود المطلق المبدع للعالم المحقق أصنِّف هذا الكتاب إجمالاً وأؤلف بين كل باب وباب تفصيلاً...

**آخره:**... «فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ»<sup>(١)</sup>... وضمن: انظروا معنى العلم، والجملة الاستفهامية سدّت مسدّ المفعولين تعليقاً، والله سبحانه أعلم تحقيقاً، وبعونه يوجد العلم لغيره توفيقاً. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، والصلاة والسلام على صاحب المقام المَحْمُود باطنًا وظاهرًا.

وقد فرغ مؤلفه عن تسويده بعون الله وتأيينه منتصف شعبان المعظم في الحرم المحترم المكرم عام ١٠٠٨ هـ / ١٦٠٠ م. وأنا أفقر عباد الله الغني خادماً الكتاب القويم والحديث النبوي علي بن سلطان محمد الهروي عاملهما الله بلطفه الخفي، وكرمه الوفي. آمين. تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب عن يد... إسماعيل بن محمد بن مصطفى بشير في غرة شعبان المعظم وقت العشاء سنة سبع وأربعين ومائة وألف...

**ملاحظات: النسخ:** إسماعيل بن محمد بن مصطفى (بشهير) بشير. **تاريخ النسخ:** ١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م. **الوضع العام:** يوجد في أوله فهرس في ٣ صفحات ضمن جداول حمراء اللون، خطّ التعليق، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مذهب، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثمانى، وعليه تملّك مصطفى الأمين ومع

اسمه خاتمه ، وتملك الحاج موسى بن عبد الله المغربي سنة ١١٦٥ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي : ٤٨٢٨** .

[ ٣٣٥ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٣** .

**عنوان المخطوط :** جمع الوسائل في شرح الشرائع<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٥٥٦ ، **المقاييس :** ٢٠٤ × ١٦٢ - ١٤٩ × ٠٨٣ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

**أوله وآخره :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٢ .

وكان الفراغ من إتمامه في غرة شهر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف على يد محمد بن محمود الأبشيهي ... تم .

**ملاحظات : النسخ :** محمد بن محمود الأبشيهي . **تاريخ النسخ :** ١١٣٥ هـ / ١٧٢٣ م .

**الوضع العام :** خط النسخ ، والتمت مميّز بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جلد ، وعليه استكتاب إبراهيم جوربجي مستحفظان<sup>(٣)</sup> ابن المرحوم علي كَتَخُدا<sup>(٤)</sup> شاهين أحمد

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٢ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي: ١١ .

(٣) من الآثار التركية العثمانية في القاهرة سقيفة وسبيل مُصْطَفَى جوربجي (جوربجي : Çorbacı) مستحفظان ، والجوربجي هو آغا طائفة المستحفظان ، وهناك أثر مُصْطَفَى آغا مستحفظان في قلعة مصر ، وفي القاهرة عماره مسجد آق سنقر إبراهيم آغا مستحفظان . ولمعرفة المزيد عن الجوربجية (جوربجیلر : Çorbacılar) .

انظر المراجع التركية :

Esad , .BA, MD, nr. 31, s. 212; nr. 80, s. 259; Kavâ- nin- i Yeniçeriyân, Süleymaniye Ktp » TY, nr. 734, vr. 15ab, . , Efen-di, nr. 2068, tür. yer. ; Eyyûbî Efendi Kanunnâ-mesi, İÜ Ktp 19aB, 20a; Şeyhî. Vekâymt- fuzalâ, 11- 111, 48, 437; Subhî. Târih. vr. 33a; İzzî, « 16b, 17 Târih, İstanbul 1199, vr. 275C; Marsigli. Osman; İmparatorlu-ğunun Askeri Vaziyeti, s. 80- 81; d'Ohsson. Tableau gâñrai, VII, 310 vd; Ahmed Cevad, Târih- i Askerî- i Osmâni, İstanbul 1297, I, 25- 26, 53, 74, 123- 124; Mahmud Şevket Paşa, Osmanlı Teşkilât ue Kıyâfet- i Askeriyyesi, istanbul 1325, I, 3, 4, 54; Mustafa Nuri Paşa. Ne tâyicui- ükûât, İstanbul 1327, İA, III, 440- , « I, 142; Uzun- çarşılı, Kapukulu Ocakları, I, 224, 234- 235; a. mlf. - Çorbacı , « II, 62- 63; Pakalın. I, 380- 381; TA, XII, 113; "Çorbacı , (.Fr) £ , « 441; a. mlf. . "Cor- badji , « . İst. A, VIII, 4098- 4099 .

(٤) كلمة أصلها فارسي ، ( كد ) ، بمعنى : الدار ، و( خدا ) ؛ بمعنى : صاحب . أي : صاحب الدار ، والكتخدا : تعني الرجل =

آغا<sup>(١)</sup> دار السعادة<sup>(٢)</sup> سنة ١١٣٥ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٣٠٣ .

[ ٣٣٦ ] الرَّممُ الحَمِيدِيّ : ٢٨٤ .

عنوان المخطوط : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح<sup>(٣)</sup> .

= المعتمد عليه برعاية القصر والإشراف عليه، وكتخدا الحرفيين هو الناطق باسمهم مثل : شيخ الكار، و(قبو كتخداسي) : الحاجب الذي يتولى الإشراف على باب من أبواب رجال الدولة، ومن مرادفات كلمة : كتخدا، كلمة : كايا، وكيخيا، وكيخيا، وكيهيه، وجمعها على : كواخي .  
انظر : الثقافة التركية في مصر، ص : ٤٦٤ - ٤٦٥ .

(١) الآغا : هو الخصي المشرف على جناح الحريم في السراي . وكبير السنّ، والمسؤول غير المثقف أي : المخصي ثقافياً وعلمياً .

(٢) دار السعادة : « DARÜSSAADE » هي جناح الحريم في السراي السلطاني العثماني، ولا يدخلها من الرجال إلا آل البيت السلطاني، ويشرف على حراستها رجل مخصي هو : آغا دار السعادة . « Dârüssaâde Ağası » وقد أحدث هذا المنصب سنة ٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م، وسمي هؤلاء أغوات باب السعادة « Bâbüssaâ-de ağalar » . واستمر هذا المنصب حتى سنة ١٩٢٣ م حيث كان آخر أغوات دار السعادة وباب السعادة : إدريس آغا، وتنوعت رتبهم بين آغا أفندي، وبيوك آغا، وآغا حذر تلري، ومن أشهر أغوات دار السعادة : بشير آغا الذي استمر في منصبه ٣٠ سنة في زمن السلطان أحمد الثالث، والسلطان محمود الأول من سنة ١١٢٩ حتى سنة ١١٥٩ هـ، وتوفي عن ٩٦ سنة من العمر، وهو عالم جماعاً للمخطوطات، وله الأوقاف المشهورة في المدينة المنورة، وأوقاف الجامع الأموي بدمشق، وهو أيضاً صاحب المكتبة الوقفية النفيسة المحفوظة في السليمانية، وله جامع ومدرسة بجوار الباب العالي في إستانبول، وضيحه بجوار ضريح أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

انظر : قاموس الأعلام لشمس الدين سامي : ( ١٣١٣ / ٢ ) . لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع، انظر المراجع التركية :  
Silâhdar. Târih, I, 735; K1-yafet Albümü, TSMK, III- Ahmed, nr. 3690; Atâ Bey. Tarih. I, » 257- 260, 267; Kitâb- ı Gendne- î Fethi Gence, TSMK, Revan, nr. 1296, vr. 8b\ Ahmed Resmî Efendi, Hamîletü'l- küberâ, TSMK, Emanet Hazinesi, nr. 1403; Hızır İlyas, Letâif- i Enderun, Mekke- i Mükerreme , . İstanbul 1276, tür. yer. ; Uzunçarşılı, Saray Teşkilâtı, s. 172- 183; a. mlf Emirleri, Ankara 1972, s. 27, 35- 38, 43, 46; İsmail H. Baykal, Enderun Mekte-bi Tarihi, Derviş Abdullah'ın », İstanbul 1953, s. 19- 21, Padişahların Kadınları, tür. yer. ; Cengiz Orhonlu İsmail , « Dârüssaâde Ağaları Hakkında Bir Eseri: Ri- sâle- i Teberdâriyye fî ahvâli Dârü's- saâde , Hakkı uzunçarşılı'ya Armağan, Ankara 1976, s. 225- 251 ; Ülkü Altındağ- Nail Bay-raktar , « ( Topkapı Sarayı Müzesi Tahrir Ko-misyonu Çalışmaları I: ( Harem ve Baltacılar Koğuşu » , « . Topkapı Sarayı Müzesi: Yıllık II, İs-tanbul 1987, s. 66

( ٣ ) TENKÎH li ELFAZÜ'l- CAMİİ's- SAHİH .

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : شرح الشيخ بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ، وهو شرح مختصر في مجلد أوله : الحمد لله على ما عمم بالإنعام إلخ . . قصد فيه إيضاح غريبه وإعراب غامضه =



**المؤلف:** محمد بن بهادر بن عبد الله ، المصري ، الزركشي ، المنهاجي ، الشافعي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م. (١).

= وضبط نسب أو اسم يخشى فيه التصحيف منتخباً من الأقوال أصحها ومن المعاني أوضحها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة وإلحاق فوائد يكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج إلى بيان كذا قال ، وسماه : التنقيح ، وعليه نكت للحافظ ابن حجر المذكور وهي تعليقة بالقول ولم تكمل ، وللقاضي محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ ، نكت أيضاً على تنقيح الزركشي .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٤٩ . وقد طبع في مصر سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٤٥٥ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٥٤٧ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ٩٦ .

(١) ZERKEŞİ BEDREDDİN MUHAMMED b. BAHADIR b. ABDULLAH . الزركشي بدر الدين المصري ، الشافعي ولد سنة (٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) ، وتوفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م) فقيه ، أصولي ، محدث ، اديب ، تركي الاصل ، مصري المولد . كان أبوه بهادر مملوكاً لبعض الأكابر . وتعلم ابنه محمد في صغره صناعة الزركش . ثم حفظ المنهاج في الفقه فقيل له المنهاجي . ورحل إلى حلب إلى الشيخ شهاب الدين الأذري وتخرج بمغلطاي في الحديث وسمع بدمشق وغيرها وأخذ عن جمال الدين الأسنوي ، وسراج الدين البلقيني ، وألف تصانيف كثيرة في عدة فنون ولما ولي قضاء دمشق استعار من سراج الدين البلقيني نسخة من الروضة مجلدأ بعد مجلد فعلق ما في الهوامش من الفوائد فهو أول من جمع حواشي الروضة للبلقيني . وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى ، وتوفي بالقاهرة في رجب ، ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة بكتمر الساقى .

وأقدم ما طبع من كتبه : تشنيف المسامع بجمع الجوامع طبع في مجموع شروح جمع الجوامع في مصر سنة ١٣٣٢ هـ / م ، ولقطة العجلان في أصول الفقه والحكمة والمنطق بشرح جمال الدين القاسمي بمطبعة والده عباس سنة ١٣٢٧ هـ / م . ومن كتبه المطبوعة أيضاً : إعلام الساجد بأحكام المساجد ، والبحر المحيط في الأصول . البرهان في علوم القرآن . زهر العريش في أحكام الحشيش . سلاسل الذهب في الأصول ، لقطة العجلان وبله الظمان . التنقيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري . وتشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع في الفقه . المعبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ، معنى لا إله إلا الله ، كتاب الاجابة لإيراد ما استدركته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها على الصحابة .

انظر : معجم المطبوعات العربية والعربية ؛ سركيس : ١ / ٩٦٨ ، ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٥٤٦ - ٥٤٧ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ٩٥ - ٩٧ .

ومن مؤلفاته أيضاً : خادم الرافي والروضة ( شرح روضة الطالبين للنووي ، وشرح الوجيز للرافعي ) ومخطوطاته كثيرة في مكتبة أحمد الثالث في إستانبول والظاهرية بدمشق . خبايا الزوايا في الفروع . الديباج لشرح المنهاج للنووي في الفروع مخطوط أحمد الثالث : ٩٢٨ . والتذكرة النحوية ؛ كوبرلي : ١٤٥٨ . كتاب الأزمية في أحكام الأدعية بمكتبة الأوقاف العامة : ٥٨٣٠ / ٣ . الذهب الإبريز في تخريج أحاديث فتح العزيز للرافعي مكتبة أحمد الثالث : ٤٨٢ / ١ ، ٥ ، ٦ . شرح الوجيز للغزالي مكتبة الظاهرية بدمشق : ٢٣٩٣ ، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل : ٨ / ٥٩ . القواعد والضوابط أسعد أفندي : ٤٧٨ ، وأحمد الثالث : ١٣٣٨ ، وتشستريتي : ٣٣١٤ ، ٤١٥٧ ، والتيمورية : ٢٣٠ . وشرح التنبيه أحمد الثالث : ٩٥٥ / ١ - ٤ . ومن مؤلفاته أيضاً : تجلي الأفراح في شرح تلخيص المفتاح . وتفسير القرآن إلى سورة مريم . ربيع الغزلان في الأدب . عقود الجمان في وفيات الأعيان . الغرر الوافر فيما يحتاج إليه المسافر . كشف المعاني في الكلام على قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ .

انظر : هدية العارفين : ٢ / ١٧٤ - ١٧٥ ، والدرر الكامنة : ٣ / ٣٩٧ - ٣٩٨ ، وشذرات الذهب : ٦ / ٣٣٥ ، وكشف الظنون : ١ / ٤٩١ ، ٥٤٩ ، ٦٩٨ ، و : ٢ / ١٢٠١ ، ١٢٢٣ ، ١٣٣٤ ، ١٤٩٥ ، والرسالة المستطرفة : ١٤٢ ، وأعلام الزركلي : ٦ / ٢٨٦ . وقد =

عدد الأوراق: ١٨٨، المقاييس: ٢٦٠ × ١٧٨ - ١٠٤ × ١٣٧، عدد الأسطر: (٢٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم، قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن الزركشي الشافعي تَعَمَّدَهُ اللهُ بِالرَّحْمَةِ والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان، إنه على كل شيء قدير: الحمد لله على ما عمّ بالإنعام، وخصّ بالبيان والإفهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، المبعوث بجوامع الكلام، وعلى آله وصحبه نجوم الظلام.

أما بعد: فإني قصدت في هذا الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللهُ مِنْ لَفْظٍ غَرِيبٍ، أو إعراب غامض، أو نسب عويص، أو رَأَوْ يُخْشَى في اسمه التصحيف، أو خبر ناقص تعلم تَمَّتْهُ، أو مُبْهَمٌ يُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ، أو أَمْرٌ وَهُمَّ فِيهِ، أو كلام مُسْتَغْلَقٌ يُمْكِنُ تَلَاْفِيهِ، أو تَبْيِينُ مِطَابَقَةِ الحديث للتبويب، ومشاكلته على وجه التقريب، مُنْتَخِباً مِنَ الْأَقْوَالِ أَصَحَّهَا وَأَحْسَنَهَا، وَمِنَ الْمَعَانِي أَوْضَحَهَا وَأَبْيَنَهَا، مع إيجاز العبارة، والرمز بالإشارة، فَإِنَّ الْإِكْثَارَ دَاعِيَةٌ الْمَلَالِ، وَذَلِكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاشِئَةِ الْعَصْرِ حِينَ قَرَأْتُهُ مِنَ التَّقْلِيدِ لِلنُّسْخِ الْمَصْحُوحَةِ، وربما لا يوقفون (وفي نسخة: لا يُوقَفُونَ) لحقيقة اللفظ، فضلاً عن معناه، وربما يتخرّص خُرَاصُهُمْ فِيهِ، وَيتَبَجَّحَ بِمَا يَظُنُّهُ وَيَبْدِيهِ، وربما المنصف لو كشف عما أشكل يجد ما يُحْصِلُ الْغَرَضَ إِلَّا مُلْفَقاً مِنْ تَوَالِيفٍ، أو مُفَرَّقاً مِنْ تَصَانِيفٍ، وأرجو أن هذا الإملاء يريح من تعب المراجعة، والكشف والمطالعة، مع زيادة فوائد، وتحقيق مقاصد، ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح؛ لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان، وإنما نشرح ما يُشْكَلُ، يقول: وَسَمَّيْتُهُ: التَّنْقِيحَ لِأَلْفَاظِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ... وَمِنْ أَرَادَ اسْتِيفَاءَ طَرُقِ الشَّرْحِ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَعَلِيهِ بِالْكِتَابِ الْمُسَمَّى بِـ الْفَصِيحِ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ. أَعَانَ اللهُ تَعَالَى عَلَى إِكْمَالِهِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ. بَابُ كَيْفِ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...

= صنع منه عمر كحالة شخصيتين في معجم المؤلفين: ٩/ ١٢١ - ١٢٢. محمد بن بهادر بن عبد الله، الزركشي. ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٠٥. ومحمد بن عبد الله بن بهادر، الزركشي.  
(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

**آخره:** ... باب قول الله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴾ <sup>(١)</sup> وإن أعمال بني آدم وقولهم توزن ... واختتامه بحديث: « ثقيلتان في الميزان » نصّ على أن الأعمال توزن ، وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة ، كما ظهر في افتتاحه بحديث النية ، فكأنه يذكر نفسه أن عمل بني آدم يوزن قولاً كان أو فعلاً ، وكتابه الذي صَنَّفَهُ من جملة عَمَلِهِ ، وأشعر ذلك أنه وضعه قسطاساً وميزاناً يرجع إليه ، وذلك سَهْلٌ على مَنْ سَهَّلَ اللهُ عليه ، وصدق بعين العناية إليه ، وسبحان الله العظيم ، وبحمده ملئ الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وزنة العرش ، وأنا أسأل الله الكريم المنان : أن يجعل جائزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان ، والعفو والعافية والرضوان ، وأن ينفع به كاتبه وقارئه ، والمراجع إليه عند الإشكال ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ ، لا رَبَّ غيره ولا معبود سواه .

قال مؤلفه العلامة بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالى : فرغْتُ منه في الثامن من ذي القعدة الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ( ٧٨٨ هـ ) .

وكان الفراغ من نَسْخِهِ مِنْ نَسْخِهِ بِخَطِّ الشَّيْخِ الإمام العلامة فتح الله البابلي الحنبلي تغمده الله برحمته على يد أقل عبيد الله وأحوجهم إلى رحمته ومغفرته محمد بن علي السملوطي الشافعي الشاذلي حامداً ومصلياً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، ورضي الله عن الصحابة أجمعين ، في عاشر جمادى الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة ( ؟ ؟ ؟ ) ونعم الوكيل .

**ملاحظات : النسخ :** محمد بن علي السملوطي <sup>(٢)</sup> الشافعي الشاذلي . **تاريخ النسخ :** ٨٦٨ هـ / م . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، واللوح الأولى مملوكية مذهبة وملونة ، والآيات والأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وعليه تملك سنة ٩٩٩ هـ ، وتملك إسماعيل بن عثمان باشا الشهيد بتبريز سنة ١١٤٠ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . **رقم السي دي :** ٤٨٢٨٦ .

( ١ ) قال الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ٤٧ .

( ٢ ) السَّمْلُوطِي : بفتحين وتشديد اللام إلى سَمْلُوط قرية بصعيد مصر انتهى . انظر : لب الباب في تحرير الأنساب للسملوطي . باب السين والميم .

## [ ٣٣٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٥ .

**عنوان المخطوط :** نجاح القاري لصحيح للبخاري<sup>(١)</sup>. (ج : ١) .

**المؤلف :** عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف بن عبد المنان ، الأخسقة وي ، الحنفي ، أبو محمد ، يوسف زاده ، الأماسي ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٧٥٠ ، **المقاييس :** ٣١٤ × ٢٠٥ - ٢٢٨ × ١١٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٤٥ ) .

**أوله :** إن أبهى ما يتوشح به صدور الكتب حمْدٌ مَنْ رَفَعَ ذِكْرَ العلماء وجعلهم كالنجوم والشُّهب ، بأنهم رفعوا منار شرائع الدين حسب ما تلقنوا من السُّنَّة والكتاب المبين ، وردعوا زيغ المُبتدعين ، بضبط أقوال رسوله الأمين ، وأندى ما يترشح من زُلال العمل البهي ، صلوةً مَنْ نَثَرَ دُرَرَ شرائع الدين المتين القوي ، فالتقطها أصحابه الذين هم

( ١ ) NECEHU'İ - KARİ İLİ SAHİHİ'İ - BUHARİ .

قال البغدادي : « نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري لأبي محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الأخسقة وي الحنفي الشهير بيوسف زاده الرومي المتوفى سنة ١١٦٧ سبع وستين ومائة والف ، أوله : إن أبهى ما يتوشح به صدور الكتب حمد مَنْ رفع ذكر العلماء إلخ . » .

انظر إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢ / ٦٢٦ . ومنه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة آياصوفيا : ٦٨٥ ، وفي مكتبة فاتح : ٨٤٤ - ٨٧٣ ، وأحمد الثالث : ٣٨٤ ، وحميدية : ٢٦٧ - ٢٧٥ ، ٢٧٩ - ٢٨٤ ، وحاجي محمود آغا : ٤٤٦ ، وولي الدين أفندي : ٦٢٧ - ٦٢٨ ، ويحيى أفندي : ٥٤ - ٦٤ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٤٧٢ ، والفهرس الشامل : ١٦٦٢ .

( ٢ ) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

يوسف زاده الرومي عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف ابن عبد المنان الرومي الحنفي المقرئ المحدث المعروف بعبد الله حلمي ، ويوسف زاده ويوسف أفندي ، والأماسي ، الأخسقة وي ، الأخسقة وي ، شيخ القراء . عالم بالتفسير والقراءات والحديث ، وله نظم بالعربية والتركية والفارسية . ولد في أماسية التركية سنة ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م . واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره فقرّباه ، ومات في الأستانة . له كتب كثيرة ، منها : الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءات . تحفة الطلبة في بيان مدات طرف الطيبة . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي مخطوط في مكتبة أقسكي : ١٦٣ ، ورقة . حاشية على شرح قره داود في المنطق . حاشية على العقائد النسفية مخطوط في مكتبة عاشر أفندي : ١ / ١٨٨ . حاشية على الخيالي ؛ راغب پاشا : ٧٣٧ . روضة الواعظين . زهرة الحياة الدنيا في القراءات . عناية الملك المنعم شرح جامع الصحيح لمسلم مخطوط بخط المؤلف في مكتبة أحمد الثالث مدينة : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ونور عثمانية : ١٠٤٢ ، وسليم آغا : ٢٠٥ ، وأسعد أفندي : ٣٨١ - ٣٨٣ ، وحميدية : ٣١٣ - ٣١٥ ، ولاله لي : ٥٦٠ - ٥٦٢ . . قافيه نامه في شرح اللغة العربية باللسان الفارسي . الكلام السني المصنفي في مولد المصطفى . نجاح القاري شرح جمع الصحيح للبخاري . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١١٤٨ ، هدية العارفين : ١ / ٤٨٢ - ٤٨٣ . إيضاح المكنون : ١ / ١٤٢ ، و : ٢ / ١٢٦ ، ٦٢٦ ، وسلك الدرر : ٣ / ٨٧ - ٨٨ ، والتحرير الوجيز لمحمد زاهد الكوثري : ٢٠ ، وعثمانلي مؤلفهري : ١ / ٣٦٤ ، والأعلام للزركلي : ٤ / ١٢٩ - ١٣٠ . ومعجم المؤلفين ٦ / ١٤٥ .

أصحاب الصراط السويّ، وأدّوها إلى مَنْ بعدهم على الوجه الحرّيّ، جزاهم الله عنا خير الجزاء، ورضي عنهم وأحسن إليهم بأكمل العطاء.

أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه القدير، أبو محمد عبد الله بن محمد المدعو بيوسف أفندي زاده، كتب الله لهم الحسنى وزيادة: لما شرفت بتشريف خدمة التدريس والتعليم لخدمة عتبة سلطاننا الأعظم، وخاقاننا المعظم، المؤثر للمذهب الأقوم، والمختار للمطلب الأقدم، أعني مذهب الإمام الأعظم... سيفه على أعداء الدين مسلول، وبابه بالوافدين مأهول، دافع نواب الزمن، وقامع مخالف المحن... سالك السبيل السويّ، متقلّد السيف الحيدريّ، أبو الفتوح والمغازي: السلطان أحمد خان بن السلطان محمد خان الغازي، اللهم أدم عمره ودولته، وأقم أمره وصولته... واجعل وزراه وعلماءه معتصمين بحبلك المتين، متمسكين بالسُنّة والكتاب المبين... اتفق لي أن أحيّيت بصحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه<sup>(١)</sup> الجعفي البخاري<sup>(٢)</sup>، رَحِمَهُ اللهُ الباري، لأتوسّل به إلى الدعاء بالخير لذلك السلطان العالي، وسنّح لي أن أجمع مما في بعض الشروح، مع ما فتح الله لي من السنوح، ليكون ذلك معيناً لهذا العبد الفقير في أمر التدريس والتقرير، فسرعت فيه مُستعيناً من المولى المعين الذي هو مولانا وهو خير الناصرين، وسَمَّيْتُهُ: بنجاح القاري لصحيح البخاري... بسم الله الرحمن الرحيم، قال الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله: بسم الله الرحمن الرحيم، بدأ بها تبرُّكاً وتأسياً بالكتاب العزيز...

**آخره:**... خاتمة اشتملت أبواب التهجد وما انضم إليها على ستة وستين حديثاً،

(١) و[بردزبه] جد البخاري فرد وهو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه وهو بالعربي: الزراع. هو بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملة تليها زاي ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء وهذا أحد الأقوال فيه وقيدته عن بعض المتقين: يزدزبه بذال معجمة بدل الراء وقيل فيه: يزدزبه بمثناة تحت في أوله ثم زاي ساكنة والباقي كالذي قبله وقيد بعضهم: يزدبه بفتح المثناة تحت وسكون الزاي ثم ذال معجمة مكسورة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء وهو غريب والمشهور القولان الأولان وفي كلام المصنف تبعاً لابن مأكولا ما يشعر أن هذا لقب للمغيرة جد والد البخاري والمعروف أنه أب للمغيرة وكاناً مجوسيين فأسلم ولده المغيرة على يدي اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي والي بخارى جد أبي جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان المسندي شيخ البخاري.

انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم، لابن ناصر الدين: ١/ ٤٤٠ - ٤٤١. وإكمال الكمال: ١/ ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٢/ ٣٣٥.

المعلق منها اثنا عشر حديثاً، والبقية موصولة، المكرر منها فيه وفيما مضى ثلاثة وأربعون حديثاً، والخالص ثلاثة وعشرون، وافقه مسلم على تخريجها سوى حديث عائشة رضي الله عنها في صلاة الليل سبع وتسع وإحدى عشرة، وحديث أنس رضي الله عنه كان يُفْطِرُ حَتَّى نَظَنَ أَنْ لَا يَصُومُ، وحديث جابر في الاستخارة، وفيه من الآثار عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم عشرة آثار.

هذا آخر القطعة الأولى من شرح صحيح الإمام البخاري عليه رحمة الباري، كُتِبَتْ من خطِّ مُصَنِّفِهِ الشهير بيوسف أفندي زاده، كتب الله لهم الحسنی وزيادة، ويتلوها القطعة الثانية المبتدأة بأبواب التطوع إن شاء الله تبارك وتعالى، وأنا أرجو من الله سبحانه إتمام هذا الكتاب بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي الله تعالى عن آله وأصحابه هداة الدين، وحَمَلَةَ شريعة خاتم النبيين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين جانبية، ويوجد في أوله فهرست في ١١ صفحة ضمن جداول مذهبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٣١٢.

[ ٣٣٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢٨٦ .

**عنوان المخطوط:** نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري<sup>(١)</sup>. (ج: ٢).

**المؤلف:** عبد الله حلمي بن محمد، يوسف زاده، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٦٤٥، **المقاييس:** ٣٠٨ × ٢٠٠ - ٢٢٩ × ١١٥، **عدد الأسطر:** (٤٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين، أبواب التطوع، أي: هذه الأبواب أبواب أحكام التطوع من الصلوات، والتطوع: مارَجَّحَ الشرعُ فِعْلَهُ على تَرْكِهِ، وجازَ تركُهُ، فالتطوُّع والسُّنَّةُ والمُسْتَحَبُّ والمندوب والنافلة والمُرْغَب فيه ألفاظ متقاربة المعاني،

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

والحكمة في مشروعيته تكميل الفرائض به إن وقع فيها نقصان ، ولأن أفضل الأوقات أوقات الصلاة فيها تُفتح أبواب السماوات ، ويُقَبَّلُ العمل الصالح ...

**آخره:** ... باب الدِّين ... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، أَي : ابن سعد ، عَنْ عُقَيْلٍ ، بضم العين ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزهري ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَكَذَا رواه عقيل وتابعه يونس وابن أخي ابن شهاب وابن أبي ذؤيب كما أخرجه مسلم ، وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه ، أخرجه أبو داود والترمذي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى ، بفتح الفاء ، وهو الميت ، وقوله : عَلَيْهِ الدِّينُ . جملة حالية . فَيَسْأَلُ . أَي : رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلاً . أَي قدراً زائداً على مؤونة تجهيزه ... خاتمة : اشتمل كتاب الحوالة وما معه من الكفالة على اثني عشر حديثاً ، المعلق منها طريقان ، والبقية موصولة ، المكرر منها ستة أحاديث ، والستة الأخرى خالصة ، وافقه مسلم على تخريجها سوى حديث سلمة بن الأكوع في الصلاة على مَنْ عليه دَيْنٌ ، وسوى حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الميراث ، وفيه من الآثار عن الصحابة فَمَنْ بعدهم ثمانية آثار . والله المستعان وعليه التكلان .

هذه آخر القطعة الثاني من شرح صحيح البخاري أُمليتُها من خط المصنف أبي عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندني زاده ، ويتلوها إن شاء الله تعالى القطعة الثالثة المبتدأة بكتاب الوكالة ، وأنْضَرعَ إلى الله تعالى بكمال التضرع والابتهاال في شأن الاختتام إلى آخر الجامع الصحيح ، وأسأله تعالى أن يتوفاني على الإيمان والإسلام بحرمة محمد عليه الصلاة والسلام .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف . ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هذا الشرح . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٣١٧ .

[ ٣٣٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٨٧ .

**عنوان المخطوط :** نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري <sup>(١)</sup> . ( ج : ٣ ) .

**المؤلف:** عبد الله حلمي بن محمد، يوسف زاده، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٢٢، **المقاييس:** ٣١٦ × ٢٠٥ - ٢٢٨ × ١١٥، **عدد الأسطر:** (٤٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الوكالة. وفي بعض النسخ كتاب في الوكالة، وقد وقعت البسمة عند أبي ذر بعد كتاب الوكالة، والوكالة: بفتح الواو وجاء كسرهما، هي: التفويض. يقال: وكلت الأمر إليه بالتخفيف، وكلاً ووكلاً ووكلاً؛ إذا فوضته إليه وجعلته نائباً فيه، والتوكيل تفويض الأمر والتصرف إلى الغير. تقول: وكلت فلاناً، بالتشديد إذا استحفظته وفوضت أمرك إليه...

**آخره:** ... أخرج في الأدب المفرد. قال: ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. يعني بسبب ما وافق أهل الإفك. فَقَالَتْ: لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قوله: ينافع بكسر الفاء بعدها حاء مهملة، ومعناه: يدافع أو يرامي. يقال: نافحت عن فلان، أي: خاصمت عنه، ويقال: نفحت الدابة؛ إذا رَمَحَتْ بحوافرها، ونافحه السيف: إذا تناوله من بعيد، وأصل النفع بالمهملة: الضرب، وقيل: العطاء نفع، كأن المعطي يضرب السائل به، ووقع في رواية أبي سلمة، قالت عائشة رضي الله عنها: فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله». وقد تقدم في أوائل الصلاة ما يدل على أن المراد بروح القدس: جبرائيل عليه السلام.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية منقولة من خط المؤلف. ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هذا الشرح. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٣٢٣.

[ ٣٤٠ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٨٨.**

**عنوان المخطوط:** نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري<sup>(٢)</sup>. (ج: ٤).

**المؤلف:** عبد الله حلمي بن محمد، يوسف زاده، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م<sup>(٣)</sup>.

(١) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(٣) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED



عدد الأوراق: ٧٠٠، المقاييس: ٣١٦ × ٢٠٥ - ٢٠٦ × ١١٥، عدد الأسطر: (٤٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، باب ما جاء في أسماء النبي، وفي بعض النسخ: في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمراد بالأسماء هنا: ألفاظ تطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أعم من كونه علماً أو وصفاً وقد نقل أبو بكر بن العربي في كتاب الأحوذى في شرح جامع الترمذي عن بعضهم: إن لله عز وجل ألف اسم، وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم، ثم ذكر منها على سبيل التفصيل بضعا وستين، وسيأتي بقية الكلام فيه إن شاء الله تعالى، وقول الله عز وجل بالجر عطفاً على قوله: ما جاء: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾<sup>(١)</sup>. لهذا بعض آية من آيات سورة الفتح...

**آخره:**... باب ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>... ولسفيان فيه إسناد آخر أخرجه مسلم عن أبي بكر بن خلاد عن يحيى القطان عن سفيان الثوري عن سليمان؛ وهو الأعمش؛ عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود رضي الله عنه، وكان البخاري ترك طريق الأعمش لاختلاف عليه؛ قيل عنه هكذا، وقيل عنه عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه الترمذي بالوجهين والله تعالى أعلم.

هذا آخر القطعة الرابعة من شرح صحيح البخاري عليه رحمة الباري، وأنا الفقير سودته من خط المصنف أبي محمد عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندي زاده، رحمة الله عليه رحمة واسعة، ويتلوها القطعة الخامسة المبتدأة بسورة الشورى، يسر الله إتمامها، وإتمام ما يتلوها إلى آخر الكتاب، بعون الله الملك العزيز الوهاب، بحرمة النبي الشافع المَشْفَع في يوم الميعاد صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الأمجاد رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

**ملاحظات:** مخطوطة خزانة ومنقولة من خط المؤلف. ومواصفاتها مثل مواصفات

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(١) قال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَّعًا أَخْرَجَ سَطْرَهُ فَتَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ سورة فصلت، الآية: ٢٣.

المخطوطة الأولى من هذا الشرح . ويوجد في أوله فهرست في ١٠ صفحات جداوله حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٣٣٢ .

### [ ٣٤١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٢٨٩ .

**عنوان المخطوط :** نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري <sup>(١)</sup> . ( ج : ٥ ) .

**المؤلف :** عبد الله حلمي بن محمد ، يوسف زاده ، ت ١١٦٧ هـ / ١٧٥٤ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٦٤٥ ، **المقاييس :** ٣١٥ × ٢٠٥ - ٢٢٨ × ١١٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٤٥ ) .

**أوله :** حم عسق . ويروى : سورة حم عسق . بزيادة لفظ سورة قبل قطع حم عسق ، ولم يقطع ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ و ﴿ الْمَر ﴾ أو ﴿ الْمَص ﴾ لكونها بين سُورِ أوائلها : ﴿ حَم ﴾ . فَجَرَتْ مَجْرَى نَظَائِرِهَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا ، فكان حم مبتدأ ، وعسق خبره ، ولأنهما عدا آيتين ، وعدت أخواتها التي كتبت موصولة آية واحدة ، وقيل : لأنها خرجت من حيز الحروف ، وجعلت فعلاً معناه : حم : أي : قضي ما هو كائن إلى يوم القيامة ، بخلاف أخواتها لأنها حروف التهجي لا غير ، وذكروا في حم . عسق معاني كثيرة ...

**آخره :** ... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ... فَنَظَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ مُجْتَمِعٍ فِيهَا فَاسْتَسْقَى ، قال : اللهم أسقنا . فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ ...

فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ . بوزن يتفعل أي يتفرق وفي الاستسقاء بلفظ يتقطع . عَنْ الْمَدِينَةِ حال كونه يَمِينًا وَشِمَالًا يُمَطَّرُ مَا حَوَالَيْنَا . من أهل اليمين والشمال . وَلَا يُمَطَّرُ مِنْهَا شَيْءٌ فِي الْمَدِينَةِ يُرِيهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنده ، وَإِجَابَةً دَعْوَتِهِ . وكم له صلى الله عليه وسلم من دعوة مُسْتَجَابَةٍ . ومطابقة الحديث للترجمة في قوله : فَضَحِكَ <sup>(٣)</sup> . وقد مضى الحديث في باب الاستسقاء على المنبر .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٣) نص الحديث في صحيح البخاري : « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ : قَطَطَ الْمَطَرُ فَاسْتَسْقَى ، رَبَّكَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ ، فَاسْتَسْقَى ، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلَعُ ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ =

هذا آخر القطعة الخامسة من شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري عليه رحمة الباري، ويتلوها إن شاء الله تعالى القطعة السادسة المبتدأة بباب قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>(١)</sup> جعلني الله وجميع المسلمين من المتقين الصادقين، وأسأل الله تعالى من فضله وكرمه إتمامها إلى آخر الكتاب، بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم والآل والأصحاب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هذا الشرح. ويوجد في أوله فهرست في ١٦ صفحات جداوله حمراء اللون، وعليه تملك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٤٤٤.

### [ ٣٤٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٠ .

**عنوان المخطوط:** نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري<sup>(٢)</sup>. (ج: ٦).

**المؤلف:** عبد الله حلمي بن محمد، يوسف زاده، ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٦٨٦، **المقاييس:** ٣١٤ × ٢٠٥ - ٢٢٨ × ١١٣، **عدد الأسطر:** (٤٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين. باب قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>(٤)</sup> في إيمانهم دون المنافقين، أو مع الذي لم يتخلفوا، أو مع الذين صدقوا في دين الله نِيَّةً وَقَوْلًا وَعَمَلًا. قال الحافظ العسقلاني: وأظن أن المصحف لَمَحَ بذكر الآية إلى قصة كعب بن مالك وما آذاه صدقه إلى الخبر الذي ذكر به في الآية بعد أن وقع له ما وقع من ترك المسلمين كلامه تلك المدة حتى

= الرُّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ وَالتَّنْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ عَرَفْنَا فَادْعُ رَبَّكَ يَخْبِسُهَا عَنَّا فَصَحَّكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا يُمَطِّرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمَطِّرُ مِنْهَا شَيْءٌ يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةً نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجَابَةً دَعْوَتِهِ ».

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(٣) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(٤) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

ضاقَت عليه الأرض بما رحبت ، ثم منَّ الله عليه بقبول توبته ...

**آخره:** ... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ...»<sup>(١)</sup> ... ولما كان التسبيح مشروعاً في الختام ؛ ختم البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ كتابه بكتاب التوحيد والحمد بعد التسبيح ... وروي أيضاً بسنده عن الأصمغ عن علي رضي الله عنه أنه قال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى فَلْيَقُلْ آخر مجلسه ، أو حين يقوم من مجلسه<sup>(٢)</sup>: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

خاتمة: اشتملت كتاب التوحيد من الأحاديث المرفوعة على مائتي حديث وخمسة وأربعين حديثاً، المعلق منها وما في معناه من المتابعات خمسة وخمسون طريقاً، والباقي موصول، المكرر منها وفيما مضى معظمها، والخالص فيها أحد عشر حديثاً، انفرد عن مسلم بأكثرها، وأخرج مسلم حديث عائشة رضي الله عنها في أمير السرية، في ذكر: قل هو الله أحد. وحديث أبي هريرة: أذنب عبد ذنباً، وحديث: إذا تقرب العبد مني شبراً، وحديث: يقول الله عز وجل: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وفيه من الآثار عن الصحابة، ومن بعدهم ستة وثلاثون أثراً. فجميع ما في الجامع من الأحاديث بالمكرر موصولاً ومعلقاً وما في معناه من المتابعة: تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثاً. وجميع ما فيه موصولاً ومعلقاً بغير تكرار: ألفا حديث وخمسمائة حديث وثلاثة عشر حديثاً ... وفيه من الآثار الموقوفة على الصحابة فمن بعدهم: ألف وستمائة وثمانية

(١) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ؛ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». وهذا آخر حديث في صحيح الإمام البخاري رضي الله عنه.

(٢) عن علي رضي الله عنه قال: من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه إذا قام من مجلسه: سبحان ربك رب العزة عما يصفون ... إلى آخر السورة. قلت: رواه عبد الرزاق في مصنفه في الصلاة. أخبرنا ابن عيينة عن حمزة الشامي عن الأصمغ بن نباتة قال: قال علي بن أبي طالب: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل حين يفرغ من صلاته: سبحان ربك رب العزة ... إلى آخرها. ورواه الثعلبي في تفسيره والواحدي في الوسيط عن الأصمغ بن نباتة وقال فيه: فليكن آخر كلامه من مجلسه. ومن طريق الثعلبي رواه البغوي. ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره مسنداً مرسلًا فقال: ثنا عمار بن خالد الواسطي عن شبابة عن يونس عن أبي إسحاق عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى ...» إلى آخره. انظر: تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف الزيلعي: ١٨٢/٢، الرقم: ١٠٩٦.

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٨٠-١٨٢.

آثار، وقد ذكرت تفاصيلها أيضا عُقِبَ كُلِّ كتاب ولله الحمد...

الحمد لله الذي نور قلوبنا بإشراق شُؤسِ الأحاديث النبوية، وأضاء صدورنا بلمعان أعمار الآثار المصطفوية، وزين أذهاننا بآلئ حِكْمِها وأحكامِها، وحلى أَلْسِنَتِنا بحلاوة ثُمور ألفاظِها التي صدرت من أكمَامِها، والصلاة والسلام على مَنْ أُوتِيَ فضل الخطاب، وجوامع الكلم التي لو كُتِبَتْ معانيها لما وسعَه كتاب، وأُعْطِيَ الشفاعة لأُمَّتِهِ يوم الجزاء والحساب، جزاه الله عنا ما هو أهله وأرضاه، وأنالنا بشفاعته الخاصة ما نتمناه.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هذا الشرح، ويوجد في أوله فهرست في ١٤ صفحات، وعليه تملك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٨٤٥١.

[ ٣٤٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢٩١.

**عنوان المخطوط:** إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>.

(١) İRŞADÜ'S- SARI li ŞERHİ'S- SAHİHİ'L- BUHARİ.

قال (كاتب چلبی) حاجي خليفة: «من شروح البخاري: شرح الفاضل شهاب الدين: أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي صاحب (المواهب اللدنية) المتوفى سنة ٩٢٣ هـ، وهو شرح كبير ممزوج في نحو عشرة أسفار كبار أوله: (الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية ٠٠٠ إلخ) قال فيه بعد مدح الفن والكتاب: طالما خطرت لي أن أعلق عليه شرحاً أمزجه فيه مزجاً أميز فيه الأصل من الشرح بالحمرة ليكون كاشفاً بعض أسواره مدركاً باللمحة موضعاً مشكله مقيداً مهمله وافيّاً بتغليق تعليقه، كافياً في إرشاد الساري إلى طريق تحقيقه، فشمرت ذيل العزم وأتيت بيوت التصنيف من أبوابها وأطلقت لسان القلم بعبارات صريحة لخصتها من كلام الكبراء، ولم أتحاسن من الإعادة في الإفادة عند الحاجة إلى البيان، ولا في ضبط الواضح عند علماء هذا الشأن قصداً لنفع الخاص والعام، فدونك شرحاً أشرقت عليه من شرفاتها الجامع أضواء نوره اللامع، واختفت منه (كواكب الدراري) وكيف لا وقد فاض عليه النور من فتح الباري. انتهى. أراد بذلك أن شرح ابن حجر مندرج فيه وسماه: (إرشاد الساري) وذكر في مقدمته فصولاً هي لفروع قواعد هذا الشرح أصول، وقد لخص ما فيها من أوصاف كتاب البخاري وشروحه إلى هنا مع ضم ضميمته هي في جِيدِ كل شرح كالتميمة، وذلك مبلغه من العلم، ولكن للبخاري ملاحظات أخرى أوردناها تميماً لما ذكره وتنبيهاً على ما فات عنه أو أهمله، وله أسئلة على البخاري إلى أثناء الصلاة. وله تحفة السامع والقاري يختم صحيح البخاري ذكره السخاوي في الضوء اللامع».

انظر: كشف الظنون: ١/ ٥٥٢ - ٥٥٣. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٧٦٢. طبع في بولاق سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م، وفي القاهرة سنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م، وسنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م، وسنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م، وسنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م، وسنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م، ومؤسسة الشعب سنة ١٤١٠ هـ. م. معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ٢/ ١٥١١. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٧٦٢. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٤/ ٥٣٥ - ٥٣٦.

**المؤلف:** أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي القسطلاني، القتيبي، المصري، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٣٢٧، **المقاييس:** ٤٠٠ × ٢٤٣ - ٣٠٠ × ١٥٥، **عدد الأسطر:** (٤٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه الإعانة والتوفيق، وصَلَّى اللهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، اللهم يسِّر يا كريم. يقول أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني غفر الله تعالى له آمين: الحمد لله. الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية صدور أوليائه، وروح بسماع أحاديثها الطيبة أرواح أهل وداده وأصفيائه، فشرح سر سرائرهم في رياض روضة قدسه وثنائه، أحمدته على ما وفق من إرشاده، وأسدَى من آلائه، وأشكره على فضله المتواتر، الكامل الوافر، وأسأله المزيد من عطائه، وكشف غطاءه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، الفرد المنفرد في صمدانيته بعز كبريائه، وأصل مَنْ انقطع إلى حضرة قُزْبِهِ وولائه، ومدرجه في سلسلة خاصته وأحبابه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المرسل بصحيح القول وحسنه، رحمة لأهل أرضه وسمائه، الماحي للمختلق الموضوع بشوارق بوارق لألائه، فأشرقت مشكاة مصابيح الجامع الصحيح من أنوار شريعته وأنبيائه، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وخلفائه.

وبعد: فإن علم السُنَّة النبوية بعد الكتاب العزيز أعظم العلوم قدراً، وأرقاها شرفاً وفخراً، إذ عليه مبني قواعد أحكام الشريعة الإسلامية، وبه تظهر تفاصيل مُجملات الآيات

(١) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED

القسطلاني (٨٥١ - ٩٢٣ هـ) محدث، مؤرخ فقيه، ومقرئ. ولد بمصر، وقدم مكة المكرمة وأخذ العلم بها، ومن تصانيفه: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، والمواهب اللدنية في المنح المحمدية (مخطوط في راغب پاشا: ١٠٤٧)، والطائف الإشارات في علم القراءات.

انظر: البدر الطالع: ١/ ١٠٢ - ١٠٣، والضوء اللامع: ٢/ ١٠٣، وخطط مبارك: ٦/ ١١، والنور السافر: ١١٣، والكواكب السائرة: ١/ ١٢٦ - ١٢٧، وشذرات الذهب: ٨/ ١٢١ - ١٢٣، وفهرس الفهارس: ٢/ ٣١٨ - ٣٢٠، حاجي خليفة: كشف الظنون: ١/ ٦٩، ١٦٦، ٣٦٦، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٤٧، ٨٦٧، ٩١٩، و: ٢/ ٩٦٠، ١٠٩٠، ١٢٣٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٣٣٥، ١٥١٩، ١٥٣٤، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٦٨، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٨٨، ١٧٩٩، ١٨٤٧، ١٨٩٦، ١٩٣٨، ١٩٦٥، وإيضاح المكنون: ٢/ ٤٨٤، ٦٨٤، والأعلام: ١/ ٢٣٢، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٨/ ٨٥ - ٨٦. ومعجم المؤلفين الجديدة: ١/ ٢٥٤،

وBrockelmann: II, 73; SII, 78

القرآنية ، وكيف لا ؟ ومصدره عن مَنْ لا ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحيُّ يوحى .  
فهو المفسِّر للكتاب وإنما نَطَقَ النَّبِيُّ لَنَا بِهِ عَنْ رَبِّهِ  
وإن كتاب البخاري الجامع قد أظهر من كنوز مطالبها الغالية إبريز البلاغة ، وأبرز ، وحاز  
قصب السبق في ميدان البراعة ( وأحرز ) ، وأتى من صحيح الحديث وفقهه ، بما لم  
يسبق إليه ، ولا عَرَجَ أحدٌ عليه ، فانفرد بكثرة فرائد ( فوائده ) ، وزوائد عوائده ، حتى  
جَزَمَ الراوون بعدوبة موارده ، أَرَجَحَ على غيره من الكتب بعد كتاب الله ، وتحركت بالثناء  
عليه الألسن والشفاه ، ولطال ما خطر في الخاطر المخاطر أن أُعْلَقَ عليه شرحاً أمزجه  
فيه مزجاً ، وأدرجه ضمنه درجاً ، أُمِيزَ فيه الأصل من الشرح بالْحُمْرة والمِدَاد ، واختلاف  
الروايات بغيرهما ، لِيُذْرِكَ الناظرُ سريعاً المُراد ، فيكون بادياً بالصفحة ، مُدركاً باللمحة ،  
كاشفاً بعض أسرارهِ لطالبيه ، رافع النقاب عن وجوه معانيهِ لِمُعَايِنِيهِ ، موضحاً مُشكِله ،  
فاتحاً مُقْفَله ، مُقيدا مُهْمَله ، وافياً بتغليق تعليقاته ، كافياً في إرشاد الساري لتحقيقه ،  
مُحرراً لرواياته ، مُعرباً عن غرائبهِ وخفائياته . فأجِدني أُحِجَم عن سُلوك هذا المُسَرى ،  
وأبصرُني أَقْدِم رِجلاً وأُؤخِّر أُخرى ، إذ أنا بِمعزل عن هذا المنزل ، لا سِيَّما وقد قيل : إنَّ  
أحدًا لم يَسْتَضِبح سِرَّاجه ، ولا استَوْضَح مِنهاجَه ، ولا اقتَعَدَ صَهْوَتَه ، ولا افتَرَعَ ذرْوته ،  
ولا تَبَوَّأَ خِلاله ، ولا تَفَيَّأَ ظلاله ، فهو دُرَّةٌ لم تُثَقِّبْ ، ومُهْرَةٌ لم تُرَكَّبْ ، ولله دَرُّ القائل :

أَعْيَا فُحُولَ الْعِلْمِ حَلَّ رَمُوزِ مَا	أَبْدَاهُ فِي الْأَبْوَابِ مِنْ أَسْرَارِ
فَازُوا مِنَ الْأَوْرَاقِ مِنْهُ بِمَا جَنُوا	مِنْهَا وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْأَثْمَارِ
مَا زَالِ بِكَرٍّ لَمْ يُفَضَّ خِتَامُهُ	وَعَرَاهُ مَا حُلَّتْ عَنْ الْأَزْزَارِ
حُجِبَتْ مَعَانِيهِ الَّتِي أَوْرَاقُهَا	ضُرِبَتْ عَلَى الْأَبْوَابِ كَالْأَسْتَارِ
مِنْ كُلِّ بَابٍ حِينَ يُفْتَحُ بَعْضُهُ	فِيْهَارِ مِنْهُ الْعِلْمُ كَالْأَنْهَارِ
لَا غُرُو أَنْ أَمْسَى الْبُخَارِي لِلْوَرَى	مِثْلَ الْبُخَارِ لِمَنْشَأِ الْأَمْطَارِ
خَضَعْتُ لَهُ الْأَقْرَانُ فِيهِ إِذْ بَدَا	خَرُّوا عَلَى الْأَذْقَانِ وَالْأَكْوَارِ

ولم أزل على ذلك مُدَّة من الزمان ، حتى مضى عصرُ الشباب وبان ، فانبعث الباعثُ  
إلى ذلك راغباً ، وقام خطيباً لِبَنَاتِ أَبْكَارِ الْأَفْكَارِ خَاطِباً ، فَشَمَّرْتُ ذَيْلَ الْعِزْمِ عَنْ سَاقِ  
الْحَزْمِ ، وَأَتَيْتُ بَيوتَ التَّصْنِيفِ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَقَمْتُ فِي جَامِعِ التَّأْلِيفِ بَيْنَ أَيْمَّةِ مُحَرِّبِهَا ،  
وَأَطْلَقْتُ لِسَانَ الْقَلَمِ ، فِي سَاحَاتِ الْحَكَمِ ، بِعِبَارَةٍ صَرِيحَةٍ وَاضِحَةٍ ، وَإِشَارَةٍ قَرِيبَةٍ

لائحة، لَخَصَّتْهَا مِنْ كَلَامِ الْكُبَرَاءِ الَّذِينَ رَقَّتْ فِي مَعَارِجِ عُلُومِ هَذَا الشَّانِ أَفْكَارُهُمْ، وإشارات الألباء الذين أنفقوا على اقتناص شوارده أعمارهم، وبذلت الجهد في تفهّم أقاويل المشار إليهم بالبنان، وممارسة الدواوين المؤلفة في هذا الشأن، ومراجعة الشيوخ الذين حازوا قصب السبق في مضمّاره، ومباحثة الحذاق الذين غاصوا على جواهر الفرائد في بحاره، ولم أتحاش عن الإعادة في الإفادة عند الحاجة إلى البيان، ولا في ضبط الواضح عند علماء هذا الشأن، قصّد النفع العام والخاص، راجياً ثواب ذي الطول والإنعام. فذوّنك شرحاً قد أشرقت عليه من شرفات هذا الجامع أضواء نوره اللامع، وصدع خطيبه على منبره السامي بالحجج القواطع، القلوب والمسامع أضاءت بهجته فاخفتت منه كواكب الدراري، وكيف لا وقد فاض عليه النور من: فتح الباري، على أنني أقول كما قال الحافظ أبو بكر البرقاني:

وما لي فيه سوى أنني أراه هوى وافق المقصدا  
وأرج الثواب بكتب الصلاة على السيد المصطفى أحمد  
وبالجملة فإنما أنا من لوازم أنوارهم مُقْتَبِسٌ، ومن فواضل فضائلهم مُلْتَمِسٌ، وخدمتُ به الأبواب النبوية، والحضرة المصطفوية، راجياً أن يُتَوَجَّني بتاج القبول والإقبال، ويُجِيزَني بجائزة الرضا في الحال والمآل. وَسَمَّيْتُه: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، والله أسأل التوفيق والإرشاد، إلى سلوك طُرُق السداد، وأن يُعِينِي على التكميل، فهو حسبي الله ونعم الوكيل، وهذه مقدمة مشتملة على وسائل المقاصد، يهتدي بها إلى الإرشاد السالك والقاصد، جامعةً لِفُصُولِ هي لفروع قواعد هذا الشرح أصول.

الفصل الأول: في فضيلة أهل الحديث، وشرفهم في القديم والحديث...

**آخره:** ... وختم بقوله: «سبحان الله العظيم» ليجمع من معاني الرجاء والخوف... عن علي رضي الله عنه قال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى فَلْيَقْلْ آخِرَ مَجْلِسِهِ، أو حين يقوم<sup>(١)</sup>: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) تقدّم تخريجه، انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٠.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٨٠ - ١٨٢.



هذا آخر الجزء المختوم به الكتاب . وافق الفراغ منه يوم الأحد المبارك ، أربع وعشرون ، شهر ربيع الأول من شهور سنة ألف مائة وتسع وستون ، والحمد لله وحده .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر ، ولوحة بداية المقدمة مذهبة وملونة ، وكذلك لوحة بداية الشرح . ولوحة النهاية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٤١٦ .

[ ٣٤٤ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٢ .**

**عنوان المخطوط :** إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري <sup>(١)</sup> . (ج : ١) .

**المؤلف :** أحمد بن محمد القسطلاني ، الشافعي ، ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٧٦٢ ، **المقاييس :** ٣٨١ × ٢٧٣ - ٢٩٨ × ١٧٤ ، **عدد الأسطر :** (٤٩) .

**أوله :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩١ .

**آخره :** ... ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ضَمَّهُ قَالَ فَضَمَّمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثاً <sup>(٣)</sup> بَعْدُ ، بالضم لقطعة عن الإضافة ، وقد مرَّ الحديث في كتاب العلم .

والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . هذا آخر الجزء الأول من إرشاد الساري إلى صحيح البخاري ، تأليف الشهاب أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني ، تغمده الله برحمته ، وتقبل منه . يتلوه الجزء الثاني ، مفتتحاً بقول المصنف بعد البسملة : باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك من تجزئة اثنين ، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً وصلى الله وسلم على صفوة الأصفياء ، وسيد الأنبياء ، ونبينا

(١) İRŞADÜ's-SARİ li ŞERHİ's-SAHİHİ'l-BUHARİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٢) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٣) نص الحديث في صحيح البخاري : « حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُذَيْلِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً فَأَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِءَاكَ فَبَسَطْتُ فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضَمَّهُ فَضَمَّمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثاً بَعْدُ » .

محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان .

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة، وتوجد في أولها قصائد إشادة بصحيح البخاري وإرشاد الساري لعائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعونية. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة بداية المقدمة مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك إبراهيم كتحدا، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٥٠٩.

[ ٣٤٥ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢٩٣ .

**عنوان المخطوط:** إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>. (ج: ٢).

**المؤلف:** أحمد بن محمد القسطلاني، الشافعي، ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧٥٥، **المقاييس:** ٣٨١ × ٢٧٠ - ٢٨٩ × ١٧٤، **عدد الأسطر:** (٤٩).

**أوله:** باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وسقط الباب لأبي ذر فما بعده رفع، ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم في زمن نبوته ولو ساعة، أو رآه في حال حياته ولو لحظة مع زوال المانع من الرؤية كالعمى حال كونه في وقت الصحبة أو الرؤية من المسلمين العقلاء ولو أنثى أو عبداً أو غير بالغ أو جنياً أو ملكاً على القول ببعثته إلى الملائكة ...

**آخره:** كالرقم الحميدي: ٢٩١.

تم الشرح المبارك ... في يوم الخميس المبارك رابع عشري محرم الحرام افتتاح عام سنة ألف ومائة وسبع، والحمد لله ... تم.

**ملاحظات:** **الناسخ:** تاريخ النسخ: ١١٠٧ هـ / ١٦٩٥ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد تصحيحات

(١) IRŞADÜ'S-SARİ li ŞERHİ'S-SAHİHİ'l-BUHARİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٩١.

(٢) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٩١.

على الهوامش . والغلاف جلد عثمانى ، وعليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٥٩٠ .

### [ ٣٤٦ ] الرّقم الحميديّ : ٢٩٤ .

**عنوان المخطوط :** إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** أحمد بن محمد القسطلاني ، الشافعي ، ت ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٤٣ + ٥٠ - ٨١١ ، **المقاييس :** ٣٣٥ × ٢٢٣ - ٢٨٥ × ١٦٨ ، **عدد الأسطر :** ( ٥٩ ) .

### أوله وآخره : كالرّقم الحميديّ : ٢٩١ .

وقد فرغت من تأليفه وكتابته في يوم السبت سابع عشرين ربيع الثاني سنة ست عشرة وتسعمائة حامداً مصلياً ومحوقلاً ومحسبلاً . تم الشرح المبارك ولله الحمد .

قال كاتبه الحقير المعترف بالذنب والتقصير العبد الخاطيء أحمد بن محمد الحموي ثم الدمشقي ... كتبت هذا الشرح المبارك من أوله إلى آخره على هذا النمط العجيب ... واعتنيت في نسخه حين النسخ فنسخته على نسختين ، وكلما عرض لي توقف أراجع كلا النسختين ، ففي ظني أنه لم يوجد في زماننا نسخة أصح منه ، ولا كتاب أتخف منه ... وكانت مدة كتابته نحو ثلاث سنوات ونصف مع ما تخلله من بعض كتابة في غيره فقد كتبت في هذه المدة النسائي وابن ماجه والمقامات ونص الجلالين ، وبعض رسائله ... وقد تم والحمد لله في يوم الجمعة المبارك مع أذان العصر لثمان مضيّن من ذي القعدة الحرام سنة ست وعشرين ومائة وألف ... وكان برسم خزانة فخر السادات والموالي صاحب السعادات والمعالي ذوي الجلال والإفضال ، والترقي إلى مراتب الكمال سبط آل أبي الحسن أسعد أفندي الصديقي <sup>(٣)</sup> ...

( ١ ) İRŞADÜ's- SARİ li ŞERHİ's- SAHİHİ'l- BUHARİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

( ٢ ) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

( ٣ ) أسعد بن أحمد بن كمال الدين البكري الصديقي الحنفي الدمشقي ، كان صدر أعيان دمشق وواحد من تسامى وعلا واشتهر ذكره وشاع صيته من ذوي المفاخر والمحامد الرؤساء الأجلاء ، مقبول الشفاعة عند الحكام ، معتبراً موقراً لدى الخاص والعام ، ولد بدمشق تقريباً في سنة ثلاث وستين وألف وبها نشأ وترقى ومهر وتفوق ، وتولى نيابة الحكم في =

**ملاحظات:** مخطوطة خزانة مضبوطة . **الناسخ:** أحمد بن محمد بن عبد الله الحموي .

= محكمة الباب ، وفي المحكمة الكبرى والقسمه مراراً ، وأعطى رتبة قضاء القدس ، وكانت عليه وظائف وتوالي كثيرة ، وتملك العقارات والأماك الوافرة ، وبنى الدار والجنية في قرية جرمانا خارج دمشق وأتقن بناءها وجاءت نزهة وبهجة ، وصار يذهب إلى هناك ويدعو الأعيان والأحباب ، وكانت في وقتها أحسن مكان يوجد في القرى ، وارتحل للروم وإلى مصر ، وحج إلى بيت الله الحرام .

وامتدحه الشيخ صادق الخراط بقصيدة مطلعها :

طيور التهاني بالمسرات غردوا  
وأنتم حداة البسط للشام يجموا  
ونال ابن صديق النبي كرامة  
وأنت لقد وفيت يا دهر بالمنى  
فلا زلت توفي الوعد يا دهر دائماً  
ولا زلت يا آل صنو محمد  
فان المعالي قُطبها الآن أسعد  
فتلك العدا فيها من الغيظ أنكدوا  
بها مات ذلاً من له كان يحسد  
وجُذت بما كنا نروم ونقصد  
وتُخلف للحساد ما أنت مُوعِد  
على الناس يعلو قدركم ويشيد

وهي طويلة ، وكتب إليه مُمتحاً داره الكائنة في قرية جرمانا ( بدمشق ) بقوله :

أسعد الدهر قد بنيت دياراً  
من رآها يقول من غير شك :  
عش بسعد في ظلها الممدود  
هذه الدار من جنان الخلود

وبالجملة فقد كان أسعد البكري الصديقي من رؤساء دمشق المنوّه بهم والمُعول عليهم ، وكانت وفاته فجأة في ليلة الجمعة بعد المغرب الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م ، ودُفن يوم الجمعة في تربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه بمشهد عظيم حافل . ورثه الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي بقصيدة مطلعها :

عزيز قوم كان لا يذل  
أوصافه محض الثنا مشيرة  
من نسل صديق النبي ليس في  
ونسل طه المصطفى أيضاً كما  
وأسفي على شريف طبعه  
كان هماماً كيفما قصده  
يجل كل مُشكل لكل من  
تواضع يزينه مع رفعة  
وكان زكناً في دمشق عمدة  
مُهدب الأخلاق صعب المرتقى  
كأنه الروض زهت أزهاره  
بهيمو على أسلافه يدل  
بأنهم لفضلهم محل  
باطنه جفد وليس غل  
يعرف من عقده وحل  
ذاك الذي بالجود لا يذل  
وجدته لا يعتريه كل  
أمرؤه تكاد لا تحل  
وهو الكثير ما هو الأقل  
للكل يحتاج إليه الكل  
حديثه الشهي لا يمل  
وكلل الأوراق منه الطل

انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : ١ / ٢٢٣ - ٢٢٦ .

( ووالده علّم مشهوره : أحمد البكري بن كمال الدين بن محيي الدين بن عبد القار بن حسن بن بدر الدين بن ناصر الدين بن محمد شهاب الدين أحمد بن ناصر الدين بن محمد ، الدمشقي الحنفي سبط آل الحسن رضي الله عنه قاضي القضاة نزيل قسطنطينية ، وينتهي نسبه إلى الخليفة الأول إمام الأئمة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ت ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م .

**تاريخ النسخ:** كان ابتداء كتابته يوم الاثنين المبارك خامس جمادى الأولى سنة ١١٢٣ هـ. ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة البداية مذهبة وملونة، ويوجد تذهيب في الصفحة الثانية والصفحة الأخيرة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا. **رقم السي دي:** ٤٨٥٦٦.

[ ٣٤٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٢٩٥ .

**عنوان المخطوط:** الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الكرمانى، البغدادى، الشافعى، شمس الدين، أبو عبد الله ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٤٩١، **المقاييس:** ٢٧٣ × ١٨٢ - ١٩٦ × ١٠٨، **عدد الأسطر:** (٣١).

= انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ١ / ١٤٩ - ١٥٢

(١) el- KEVAKİBÜ'd- DERARİ fi ŞERH SAHİHİ'l- BUHARİ .

توجد منه مخطوطة بخط المؤلف في برلين: ١٢٠٠ خ، كتبت سنة ٨٢٣ هـ، تحت عنوان: الكوكب الساري في شرح البخاري، انظر: سزكين: ١ / ١٢١، وتوجد مخطوطة بخط المؤلف في جامعة بيل: ١٥٤، تحت عنوان: المجتنى في معرفة أسماء من ذكرهم البخاري بالأسماء والألقاب والكنى، طبع في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م، وسنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م. انظر: كشف الظنون: ١ / ٥٤٦. ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١ / ٢٧٧. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١ / ٤٥٥. والفهرس الشامل: ١٣٠٨ - ١٣١٩. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٧٨٢. سزكين: ١ / ١٣١، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١ / ٤٥٨.

(٢) KİRMANİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. YUSUF .

الكرمانى (ت ٧٨٦ هـ) هو فقيه، أصولي، محدث، مفسر. تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة وأقام مدة بمكة المكرمة، وكان مقبلاً على شأنه قانعاً باليسير ملازماً للعلم مع التواضع والبر بأهل العلم، توفي راجعاً من الحج في المحرم، ومن تصانيفه: تعليقه على تفسير الكشاف تسمى: أنموذج الكشاف مخطوطة في مكتبة أحمد باشا: ١٣، وأحمد الثالث: ٢٢٢، وآماسيا: ٩٣، والتحقيق في شرح الفوائد الغيائية في المعاني مخطوط في مكتبة كوبرلى: ١٤٣٤، ضمائر القرآن، والنقود والردود في الأصول في شرح مختصر المنتهى في أصول الفقه لابن الحاجب مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ١ / ١٣٤٦ وهو في: ٢٩٧ ورقة. ١ / ١٣٤٧ وهو في: ٢٦٤ ورقة. وجار الله أفندي: ٥١٨، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧٢١٠ وهو في: ١٨٨ ورقة. وشهيد علي باشا: ١٧٣٥، وكوبرلى: ٤٩١ وهو في: ٤٨٠ ورقة. ولاله لي: ٧١٨، والكواشف البرهانية في شرح المواقف السلطانية مخطوطة في مكتبة عموجه زاده حسين: ٣١٧ وهو في: ٥٠١ ورقة، وشرح المواقف في علم الكلام في مكتبة آستان رضوي في إيران: ١٥١.

انظر: كشف الظنون: ١ / ٣٧، ٥٤٦، ١٦٦٢ / ٢، ١٨٩١. وهديّة العارفين: ٢ / ١٧٢، والدرر الكامنة: ٤ / ٣١٠، والأعلام: ٧ / ١٥٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٢ / ١٢٩ - ١٣٠. معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٣ / ٧٨٤.

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنعم علينا بجلال النعم ودقائقها وأعظمها هو نعمة الإسلام، وجعل ديننا أشرف الأديان، وملّتنا خير الملل، وأمتنا أوسط الأمم، ونبينا هو أفضل الأنام، بيّن الحلال والحرام، وشرع الشرائع، وسنّ السنن، وعلم بالقلم، وقد أحكم الأحكام، وأتبع الكتاب بالسنة لتفصيل مجملاته، وتجزئة كلياته، وتشريح مشكلاته رحمة للعالمين، وشفّع القرآن بالحديث لتوضيح نصوصه، وتبيين فصوصه، وتخصيص عمومه، وتعميم خصوصه رافة وعناية بالمؤمنين... أما بعد: فإن علم الحديث بعد القرآن هو أفضل العلوم وأعلاها، وأجل المعارف وأسناها من حيث أنه يعلم مراد الله تعالى من كلامه، ومنه يظهر المقاصد من أحكامه... وكنت في زمان مجاورتي بمكة مكماً لهذا الشرح فيها إذا عانقت الملتزم المبارك كنت أجعل الكعبة المعظمة زادها الله عظمة وجلالاً... ولا زلت مُتفكراً في تسميته، إذ كُنْتُ في بعض الليالي في المطاف بعد فراغي من الطواف، فألهمني مُلهم بأنه: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>. فسمّيته به...

**آخره:**... باب إخراج أهل المعاصي... قوله: إسحاق، قيل: إنه ابن إبراهيم الحنظلي، وخباب (بن الأرت)، بفتح المعجمة وشدة الموحدة الأولى، والقين: الحداد، والعاص: ابن وائل، بالهمزة بعد الألف. واقتضك، من الاقتضاء وفي بعضها: أقضيك من القضاء<sup>(٢)</sup>، وفي باب ذكر العين في كتاب البيع وفي الإجارة وفيه: إن الرجل إذا كان له دين عند الفاسق لا بأس أن يطلبه، ويشخص له بنفسه. والله الموفق بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ. انتهى الجزء الأول من تجزئة اثنين من الكواكب الدراري في شرح البخاري... ويتلوه أول الثاني: كتاب اللقطة إن شاء الله تعالى...

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

(٢) «بَابُ التَّقَاضِي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْزُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضًا فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأَوْتِي مَا لَا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضِيكَ فَنَزَلْتُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وَوَلَدًا﴾ أطلع الغيب أو اتخذ عند الرحمن عهداً \* كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا \* وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿ سورة مريم، الآية: ٧٧ - ٨٠ ﴾ انظر صحيح البخاري: ٣/١٢٣: الرُّقْم: ٢٤٢٥. ورواه: مسلم، والترمذي.

انظر: جامع الأصول ٢/٢٤٠. والسنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: ٦/٥٢، الرقم: ١١٦١٣. واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: ٣/٢٧٨، الرقم: ١٧٨١.

**ملاحظات:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك محمد بن عبد المجيد، وتملك أحمد نافع بن المرحوم مصطفى آغا، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٥٠٣.

### [ ٣٤٨ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٢٩٦ .

**عنوان المخطوط:** الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>. (ج: ٢).

**المؤلف:** محمد بن يوسف الكرمانى، الشافعى، ت ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥٥٥، **المقاييس:** ٣٠٠ × ٢١٠ - ٢٠٠ × ١٠٩، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** كتاب اللقطة، وهو باصطلاح الفقهاء: المأخوذ الذي ضاع عن الغير بسقوط أو غفلة، وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة. وقيل: بسكونها، وقال الخليل: بالفتح: اللاقط، وبالسكون: الملقوط. قال الأزهرى: وهذا هو القياس إذ أجمعوا على أنها بالفتح هو الملقوط...

**آخره:** ... باب، والقسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع، أي: الموازين العادلات... جعل البخاري رَحِمَهُ اللهُ كتابه كمجلس علم، فختم به... ولهذا افتتح ببدء الوحي والانتهاء إلى ما منه الابتداء، قلت: نَعَمْ الختم بها. وذكر هذا الباب ها هنا ليس مقصوداً بالذات بل هو لإرادة أن يكون آخر كلامه تسبيحاً وتحميداً كما أنه ذكر حديث النية في أوله إرادةً لبيان إخلاصه فيه، وفيه الإشعار بما كان عليه مؤلفه في حالتيه أَوَّلًا وَآخِرًا وباطناً وظاهراً. تقبل الله منه مجازياً له عن الإسلام والمسلمين خيراً ثم خيراً ثم خيراً. ونحن أيضاً نختم الكلام في هذا الشرح المبارك بسبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. فرغ مؤلفه الإمام العلامة شمس الملة والدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرمانى، تقبل الله منه من تأليفه بمكة المشرفة في شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة، شكر الله سعيه ورحمه.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٩٥.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٩٥.

**ملاحظات:** مخطوطة مضبوطة. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً تاماً من أوله إلى آخره، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٥٢٢.

[ ٣٤٩ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٩٧.**

**عنوان المخطوط:** الكوثر الجاري على رياض البخاري<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** أحمد بن إسماعيل، الغوراني، الشافعي، ت ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧٤٣، **المقاييس:** ٢٧٦ × ١٧٨ - ٢٠٧ × ١٠٥، **عدد الأسطر:** ( ٣٧ ).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أوقد من مشكاة النبوة مصابيح الشريعة الغراء، فأحمد بها نيران الشرك وأزهق الملة العوجاء، وأوضح سنن الملة الحنيفة السمحاء، بأنوار السنن الزهراء، فأصبح وجه الدين قمر الصيف في ليال الشتاء، أحمدته على ما فصل لنا مجمل الكتاب محكم السنن، ومن علينا بذلك فيا لها من من... وبعد: فإن العلم في الجملة أشرف الصنائع وأنفس البضائع، لكن فنونه تفاوتت تفاوتت الأرض والسموات، وعلم الحديث من بينها في أسنى المراتب وأعلى المقامات، كيف لا؟ وهو حليته أكمل موجود على الإطلاق، وأفضل مبعوث بالاتفاق، فمن سمّت به

(١) el- KEVSER Ü'l- KARİ İLA RİYAZ AHADİSÜ'l- BUHARİ

قال (كاتب جلبي) حاجي خليفة: شرح المولى الفاضل أحمد بن إسماعيل بن محمد الغوراني الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ هـ، وهو شرح متوسط أوله: الحمد لله الذي أوقد من مشكاة الشهادة الخ \* وسماه الكوثر الجاري على رياض البخاري. رد في كثير من المواضع على الكرمانلي، وابن حجر، وبيّن مُشكَل اللغات، وضبط أسماء الرواة في موضع الالتباس، وذاك قبل الشروع بسيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إجمالاً، ومناقب المصنف وتصنيفه، وفرغ عنه في جمادى الأولى سنة ٨٧٤ هـ/ في مدينة أدرنه التركية. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة: آياصوفيا: ٦٨٦، وأحمد الثالث: ٣٩٠، وحميدية: ٣٠٠، وكوبريلي: ٣٢٨، ومراد ملا: ٥١٤، ودار الكتب المصرية حديث: ٣٨٩، وقوله: ١٤٦/ ١، والقاهرة ملحق: ٢٣٥٥٥/ ب.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٥٥٣. وسزكين: ١/ ١٢٣. والفهرس الشامل: ١٣٢٠، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٤٦٣.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٢٠٤.



هِمَّتُهُ، وارتقت به مَرُوءَتُهُ إلى أن تحلى بتلك الحلي، وتجَرَّع في تحصيلها طمع الآلاء،  
 فيا له من رجل نعترض في شأنه الحشد لاعتلائه غارب المجد، وبلوغه غاية الأمد  
 إن بارز الأقران، فحجَّته قوية، أو قارن الإخوان، فأحسنهم طوية، يرشح ظاهره بما  
 حواه الباطن، سيان عنده المتحرِّك والساكن، نعم هو الوارث من أفضل الرُّسل أفضل  
 الفضائل، ولذا كان في الناس كالنبي في بني إسرائيل... ثم إني مُدْ نَشَأْتُ يافِعاً  
 كنت لآياته تالياً وسامعاً طُفْتُ في طلبه أعظم البلاد، وفزت من جملة بقية الأطواد،  
 المشار إليهم بالبنان، المذكورين في كل قطر بكل لسان... ولما وفق الله لإكمال ذلك  
 وأقبس بقدر الفكر ما هنالك وجلت تلك الخرائد على منصات الظهور، وأفَلَتُ حياءً  
 منها الكواكب والبدور، وكتبت بالبر في الأوراق، وأضاءت بنورها الأقطار والآفاق...  
 فَأُلْهِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ عَوَالِي الْهِمَمِ، ويكره سفاسف الشيم، عليك بسيد الكتب بعد  
 كتاب الله وإذا عزمت فتوكل على الله، وهو الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله  
 محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(١)</sup>... وقد شرحه أولو الفضائل من الأواخر والأوائل،  
 وكنت إذا نظرت في تلك الشروح، اعتراني القروح والجروح، وذلك إن منها ما يُطَنَّبُ  
 في التواريخ والأسماء... وسميته بالكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري وقبل  
 الشروع في المقاصد أَشَرَّفُ صدره بشريف نَسَبِ سَيِّدِ الرُّسُلِ هو: محمد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ بنِ كِلَابٍ بنِ مُرَّةٍ بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ بنِ  
 غَالِبٍ بنِ فِهْرٍ بنِ مَالِكٍ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ حُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِيَّاسَ (بنِ مُضَرِّ بنِ  
 نِزَارٍ بنِ مَعَدٍ) بنِ عَدْنَانَ. بيت:

وَكَمْ أَبٍ عَلَا بِإِنِّهِ شَرَفًا كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ  
 نَسَبُهُ الشَّرِيفُ إِلَى عَدْنَانَ مُتَوَاتِرٌ<sup>(٢)</sup>، ومنه إلى آدم فيه اضطراب<sup>(٣)</sup>،... واعلم أن لي

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل: (١٧٤/١) وقال: تفرد به أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي وله عن مالك  
 وغيره أفراد لم يتابع عليها. وابن عساكر: (٤٧/٣). وقال ابن كثير في البداية والنهاية: (٢٥٥/٢) حديث غريب جداً من  
 حديث مالك تفرد به القدامي، وهو ضعيف وقد ضعفه الذهبي في الميزان: (٤٨٨/٢).

(٣) «١٣٤٥٥ قَالَ الشَّيْخُ: وَالْبَدَايَةُ فِي الْعَطَاءِ إِنَّمَا وَقَعَتْ بَيْنِي هَاشِمٌ لِقُرْبِهِمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ بنِ كِلَابٍ بنِ مُرَّةٍ بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبٍ بنِ فِهْرٍ بنِ مَالِكٍ بنِ  
 النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ حُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِيَّاسَ بنِ مُضَرِّ بنِ نِزَارٍ بنِ مَعَدٍ بنِ عَدْنَانَ بنِ أَذْيَ بنِ الْمُقَوِّمِ بنِ نَاحُورَ بنِ تَارِحَ بنِ  
 يَغْرُبَ بنِ يَشْجُبَ بنِ نَابِتِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ آزَرَ وَهُوَ فِي التَّوَرَةِ تَارَحُ بنُ نَاحُورَ بنِ أَرْعَوَا بنِ شَارَحَ بنِ قَالِحَ بنِ =

برواية الكتاب أسانيد كثيرة من فضل الله ، منها ما أجزنا به شيخنا أبو الفضل ابن حجر (العسقلاني) بالديار المصرية سنة خمس وثلاثين وثمان مائة بقراءتي عليه ...

**آخره:** ... « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ »<sup>(١)</sup> ، ... واعلم أن البخاري قدس الله روحه بدأ كتابه بحديث « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »<sup>(٢)</sup> ، الذي يدل على أنه لا يعتد بعمل دون الإخلاص ، وختمه بآخر أحوال يوم القيامة ، وهو وزن الأعمال ، إذ بعده فريق في الجنة ، وفريق في السعير وأرشد إلى أثقل ما يوجد في الميزان مع خفته على اللسان ، ولفظ الرحمن طبق المفصل إذ ذلك الثواب الجزيل على هذا العمل القليل ، منشأ صفة الرحمانية الدالة على جلائل النعم شكر الله سعيه وأعظم أجره وأنا أيضا أختتم كتابي بما هو أحب إلى الله ، سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ، عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته . هذا آخر ما وقفت له من الكوثر الجاري إلى رياض البخاري ، ثم بحمد الله أول النهار الرابع عشر من جمادى الأولى ، والبدر في التمام ، من شهور سنة أربع وسبعين وثمانمائة ( ٨٧٤ هـ ) والله أسأل التجاوز عن هفوات الأقلام وعثرات الأقدام ، وخطرات الأوهام ، وسقطات الكلام ، وأضع خدي على الرغام ، وأتوسل إليه بصاحب المقام أن يجعل سعي مشكوراً ، وعملي مبروراً ، وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايعي وأحبي ، ولجميع المسلمين ، أجمعين . قد من الله تعالى وأنعم بإتمام هذا الشرح اللطيف كتبه الفقير تُراب أقدام الكاملين أحمد المعروف بصُولا ق زاده ، غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما آمين ، لسنة إحدى وسبعين ومائة وألف ( ١١٧١ هـ ) من هجرة من له العز والشرف .

= غَابِرُ بْنُ شَالِحٍ بْنُ أَرْفَحْشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَمَكِ بْنِ مُتَوَشِّلِخَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ بُرْدِ بْنِ مَهْلَائِيلَ بْنِ قَمْعَانَ بْنِ قَوْشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ أَبِي الْبَشْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْغُطَارِذِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ هَذَا السَّبَبَ . ( ق ) قَالَ الشَّيْخُ : وَفَهَرُ بْنُ مَالِكٍ أَصْلُ قُرَيْشٍ فِي أَقَاوِيلِ أَكْثَرِهِمْ ، فَبَنُو هَاشِمٍ يَجْمَعُهُمْ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّالِثُ ، وَسَائِرُ قُرَيْشٍ يَجْمَعُ بَعْضُهُمُ الْأَبُ الرَّابِعَ عَبْدُ مَنَافٍ ، وَبَعْضُهُمُ الْأَبُ الْخَامِسُ قُصَيٌّ ، وَهَكَذَا إِلَى فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْبِدَايَةُ بِبَنِي هَاشِمٍ » . انظر : السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ؛ للبيهقي : ٦ / ٣٦٥ ، الرقم : ١٣٤٥٥ . وأخرجه الديلمي ( ١ / ٤١ ، رقم : ٩٤ ) . والهندي في كنز العمال : ٣٥٥١٢ .

( ١ ) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٩٠ .

( ٢ ) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ ..

**ملاحظات: الناسخ:** أحمد أفندي صولاق زاده. **تاريخ النسخ:** ١١٧١ هـ / ١٧٥٧ م.  
**الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والمتن مميز عن الشرح بخطوط فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٦٤٠.

[ ٣٥٠ ] الرّقم الحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

**عنوان المخطوط:** فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي

(١) FEYZÜ'İ- BARİ fi ŞERH GARİB SAHİHİ'İ- BUHARİ

يوجد كتاب مطبوع بعنوان: فيض الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: محمد أنور شاه الكشميري المولود سنة ١٢٩٢ هـ والمتوفى سنة ١٣٥٢ هـ. نشر المجلس العالمي في الهند، وقد طبع في مصر عام (١٣٥٧ هـ)، (٤ مجلدات). ونشرته أيضاً دار الباز للنشر والتوزيع. وعليه دراسة أكاديمية تركية بعنوان: «فيض الباري للكشميري ومكانته بين شروح البخاري المشتهرة»، هارون أوزجليق، أرزروم ٢٠٠٢، رسالة دكتوراه. Kesmiri'nin "Feyzu'l Bari"si ve Buhari'nin Meshur Serhleri, Harun Ozelik, Doktora Erzurum, »  
 2002, Arasindaki Yeri . .

ويوجد كذلك: فيض الباري في شرح صحيح البخاري. للشيخ السيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الزيدفوري الجونفوري (ت ٩٦٨ هـ)، (انظر: نزهة الخواطر ٤ / ١٦٧ - ١٦٨، إتحاف النبلاء ص ٥٦)، وفيض الباري شرح صحيح البخاري للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين بن معصوم السرهندي (ت ١١١٤ هـ). انظر: نزهة الخواطر ٦ / ٢٧٦، الثقافة الإسلامية في الهند ص ١٥١. وفيض الباري ترجمة وشرح صحيح البخاري (كامل في ٣٠ جزء) للشيخ حافظ أبي الحسن السيلالكوتي (ت ١٣٢٥ هـ).

انظر: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ٣ / ١٦٧. وفيض الباري في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي، للشيخ: عبد الله بن صبغة المدراسي (ت ١٢٨٨ هـ)، انظر: مقدمة الفتح السماوي ١ / ٦٠.

أما هذا المخطوط المحفوظ في مكتبة راغب پاشا، فهو فيض الباري الذي أهده مؤلفه إلى السلطان بايزيد الثاني، وهو: شرح العلامة زين الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي الشافعي المتوفى سنة ٩٦٣ هـ، وقد رتبته على ترتيب عجيب وأسلوب غريب، فوضعه كما قال في ديباجته: على منوال مصنف ابن الأثير، وبناء على مثال جامع، وجرده من الأسانيد راقماً على هامشه بإزاء كل حديث حرفاً أو حرفاً يعلم بها من وافق البخاري على إخراج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة، جاعلاً إثر كل كتاب منه باباً لشرح غريبه، واضعاً للكلمات الغريبة بهيئتها على هامش الكتاب موازياً لشرحها، وقَرَّظ له عليه البرهان ابن أبي شريف، وعبد البر ابن الشحنة، والرضي الغزي.

انظر: كشف الظنون ١ / ٥٥١. ومنه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة أحمد الثالث: ٣٩١، وفي مكتبة عاطف أفندي: ٥٢٩، وحميدية: ٢٩٨، ٢٩٩.

البدر، العبادي، العباسي، الحموي، الشافعي، أبو الفتح، الشريف بدر الدين ت  
٩٦٣هـ / ١٥٥٦م<sup>(١)</sup>.

(١) ABBASĪ ABDURRAHMAN b. ABDURRAHĪM eṣ-ṢAFĪĪ .

أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب، العبادي، العباسي، الشريف أبو الفتح، الحموي الأصل القاهري المولد، الدمشقي الشافعي، شيخ الإسلام، ومحقق القاهرة والروم والشام، السيد الشريف الحسيب النسب أبو الفتح بدر الدين العباسي القاهري، ثم الإسلام بولي، نزيل الآستانه، ولد بمصر سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٣م، وفي طفولته حفظ القرآن فأول مشايخه منهم قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله النشائي، وأخذ عن الشيخ العلامة المحقق محيي الدين الكافيجي (انظر: الرقم الحميدي: ١/١٣٤٤)، والشيخ الإمام العلامة أمين الدين الأقصري، والشيخ العلامة قاضي القضاة محب الدين بن الشحنة، والقاضي العلامة قاضي القضاة شرف الدين موسى بن عيد الحنفيين، وعن الشيخ العلامة قاضي القضاة برهان الدين اللقاني المالكي، وعن الشيخ الإمام سراج الدين عمر العبادي، والشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله الجوجري شارح المنهاج والإرشاد، والشيخ العلامة جلال الدين البكري، والشيخ العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاسم، والشيخ الإمام العلامة حافظ العصر فخر الدين عثمان الديمي، والشيخ الإمام قاضي القضاة برهان الدين بن ظهيرة قاضي مكة، والشيخ العلامة شيخ الإسلام محب الدين محمد بن الغرس البصري الشافعيين، وسمع صحيح البخاري على المسند ابن المعمر العز الصحراوي، وعبد الصمد الحرستاني بالأزهر بحق روايتهما عن العراقي عن الحجار، وقرأ على المسند الرحلة بدر الدين بن حسن بن شهاب بحق روايته عن عائشة بنت عبد الهادي عن الحجار، ثم لازم آخرأ شيخ الإسلام رضي الدين الغزي، وانتفع به في العلوم والمعارف شيئاً كثيراً، وحصل له بصحبته خير كثير، وفوائد جمة .

ودرس بالناصرية والظاهرية والعذراوية، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك، وتعقّف عن الولايات ثم وُلّي كتابة سير دمشق في سنة ٨٩٣ هـ، وانفصل عنها في سنة ٨٩٥ هـ، ثم قدم في الركب الشامي سنة ٨٩٧ هـ، وجاور التي تليها في الحرمين الشريفين . وذهب إلى إسلامبول مع رسول من قبل قانصوه الغوري إلى السلطان بايزيد الثاني ابن محمد الثاني الفاتح، وأهدى إلى السلطان كتابه فيض الباري، فعرض عليه السلطان بايزيد تدريس الحديث بمدرسته في الآستانه، فاعتذر، وعاد إلى مصر .

وبعدما انقرضت دولة الغوري المنحرفة؛ انتقل العباسي إلى الآستانه عاصمة الخلافة الإسلامية العثمانية في عهد أمير المؤمنين؛ الخليفة السلطان سليم الأول العثماني، فخصّص له مَرْتَباً تقاعدياً مقداره خمسون درهماً يومياً، فأقام في الآستانه حتى قارب عمره المائة سنة؛ وتوفي سنة ٩٦٣ هـ. كان رَجَمَهُ اللهُ تعالى عالماً بالعلوم الأدبية كلها والحديث والتفسير، وكانت له يد طولى، وسند عال في علم الحديث، وكانت له معرفة تامة بالتواريخ والمحاضرات، والقصائد العربية، وكان له إنشاء بليغ، ونظم حسن، وخط مليح، ومن نظمه رَجَمَهُ اللهُ تعالى :

مالي أرى أحبابنا في الناس صاروا كمثل حُبابنا في الكاس  
صُورُ تروقك عند أول نظرة كاللؤلؤ المُتناسق الاجناس  
واذا اعدت الطرف فيهم لم تجد شيئاً وصار رخاؤهم للباس  
ومن شعره في الجُحَم قوله :

حالُ المُقلِّ ناطقٌ عمّا خفا من عييه  
فلإن رأيت عاريّاً فلا تسأل عن ثوبه

وللعباسي قصائد مشهورة في فتوحات السلطان سليمان القانوني ووقائعه ضدّ الباطنيين الصفويين، وضد الصليبيين ؛ =

عدد الأوراق: ٥٥٨، المقاييس: ٣١٩ × ١٩٥ - ٢٢١ × ١٠٩، عدد الأسطر: (٣٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، وصلى الله وسلم وشرف وكرم وتحنن وترحم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. الحمد لله الذي العظمة والجبروت، والقدرة والملكوت، والحجة والبرهان، والقوة والسلطان، مرسل خير البشر إلى خير أمة، ومنقذهم بنور هدايته من ظلم الكفر المدلهمة، ومرشدهم بصحيح دينه إلى أقوم سنن، ومقوي ضعيف قلوبهم بجميل هديه الحسن، أحمدته على فضله الحديث والقديم، وأشكره على مائه الشامل العميم... وبعد: فإن أعلى نفيس تنفق فيه نفائس الأزمنة، وأعلى أنيس تصرف إليه وجوه الهمة المتقنة؛ بعد كلام الله الكريم؛ حديث المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم، إذ هو مشرق الأنوار، ومنبع الأسرار، ومعدن جواهر الحكم الشريفة، ودوحة أزاهر الشيم المنيفة، ومغاص دُرر القضايا والأحكام، ومظهر خصال الحلال والحرام، وأولى ما جمع فيه بالتعظيم، وأجدر ما ألف منه بالتكريم، كتاب الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، سقى الله عهده من صيب الرضوان، وأسبغ عليه الرحمة والغفران... وقد كان الفقير الضعيف عبد الرحيم العباسي؛ مؤلف هذا الكتاب؛ أذقه الله برد عفوه يوم الحساب، ومنذ جاوز سنّ التمييز، وفرق بين الصّفر والإبريز، مغرماً بقراءة هذا الجامع الصحيح، كلفاً بترتيبه الحسن ولفظه الفصيح، غير مقتصر منه على مجرد الرواية، ولا مقصّر حسب

= وخصوصاً في فتح رودس، وكان السيد عبد الرحيم العباسي خليلاً لسعدي جلبي (ت ٩٤٥ هـ) ولكل منهما بالآخر مزيد اختصاص، وللسيد عبد الرحيم فيه مدائح نفيسة في عدة قصائد، ومقاطيع، وبالجملة كان العباسي رَجَمَهُ اللهُ تعالى صاحب خلق عظيم، وصاحب بشاشة ووجه بسام، بين الجمال والجلال قسام، وكان لطيف المحاور، حلو المحاضرة، عجيب النادرة، متواضعاً متخشعاً، أديباً لبيباً، يُبَجِّلُ الصغير، كما يوقّر الكبير، وكان كريم الطبع، سخي النفس، مباركاً مقبولاً، وجملة القول فيه: إنه كان بركة من بركات الله تعالى في الأرض، وله من القصائد العربية والمنشآت ما لا يحصى. ومن تصانيفه: أنس الأرواح بعرس الأفراح، مخطوط راغب باشا: ١/٤٨٧، وحاشية على الغيث المسجم (المنسجم) شرح لامية العجم للصفدي. شرح الإرشاد في الفقه. شرح الجامع الصغير (الصحيح) للبخاري. شرح قصيدة الخزرجية في العروض مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٦٨٣. شرح المقامات للحريزي. معاهد التنصيص على شواهد تلخيص أعني تلخيص المفتاح في المعاني والبيان طبع في بولاق سنة ١٢٧٤ هـ/م، وفي مصر سنة ١٢٩٥ هـ/م وسنة ١٣٠٥ هـ/م. نثر الدر الثمين في غرس مولانا جعفر الأمين. نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح مخطوط في متحف بروصة في تركيا: ٣٠. وغير ذلك.

انظر: الشقائق النعمانية، الطبقة التاسعة، ص: ٤١١ - ٤١٢، ومعاهد التنصيص: ٤/ ٢٧٤، وكشف الظنون: ١/ ٤٧٧، والكواكب السائرة: ٢/ ١٦١ - ١٦٥ وهو فيه (عبد الرحيم بن أحمد) وأحمد جده. وهديّة العارفين: ١/ ٥٦٣. والأعلام للزركلي: ٣/ ٣٤٥ - ٣٤٦، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٢٠٥.

الطاقة في كسب الإتقان والدراية ، إلى أن أجاز جُلُ مشايخه بروايته ، وأجاز له حل رموز درايته فلبث مُدَّةً مديدةً ، ومكث سنين عديدةً ، يُحاول وَضْعَ شرح عليه ، ويزاول مديد التأليف إليه ، فيستقصرُ باع فهمه عن تناول أفنائه ، ويستعجز خيل فكره عن الركض في ميدانه ، والهمَّةُ كلَّ حينٍ إلى رُقَيِّ تلك الذُرَّةِ تسمو ، والباعثُ في كلِّ آنٍ يتجدد وينمو ، وانضمَّ إلى ذلك سؤالُ بعض الإخوان الرفيعي القَدْرِ العظمي الشأن في وضعه على تمثالِ مُصنَّفِ ابن الأثير ، وبنائه على منوالِ جامعِهِ المنير ، مُجَرِّداً من الأسانيد ، مُبَقِّىً على ترتيبه السديد ، ليكون جامعاً بين فَنَي الاختصار والتوضيح ، بين طرفي التلخيص والتنقيح ؛ في ذلك بعد تكرار الاستخارة ، سائلاً من الله تعالى بلوغ المرام مما اختاره ، فجاء بحمد الله أسلوباً غريباً ، وترتيباً عجباً ، مُتَوَشِّى بفوائد من المسائل الفقهية ، مُتَحَلِّياً بقلائد من جواهر العلوم الأدبية ... فألقى الله في وهمه قصْدَ الحضرة الشريفة السامية المنيفة ، يعني : حضرة ظلِّ الله في أرضه ، القائم بأعباء سُنَّتِهِ وفرضه ، مولى ملوك الأمم ، سيد سلاطين العرب والعجم ، سليمان الزمان ، وإسكندر الوقت والأوان ، الغازي في سبيل الرحمن ، السلطان بايزيد بن محمد خان بن عثمان ، لا برحت أعلام سَعْدِهِ خافقة على الوجود ، وآيات مجده متلوة على ألسنة الوفود ... وأن يُتَحَفَّ به الحضرة الشريفة البادشاهية ، والخزانة المنيفة الشاهنشاهية ، زاد الله ذروة شرفها علواً ، ودوحة فخرها سُمُوً ، تبرُّكاً بما فيه من أحاديث الرسول ... ونسجه على المنوال المتقدم خبره وخبره ، راقماً على هامش الكتاب : إن كل حديث حرفاً أو حرفاً ، يعلم بها مَنْ وافق البخاري على إخراج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة ، والمُراد بالموافقة : إخراج طرفٍ مِنْهُ ، فلمُسلم : م ، وللموطأ : ط ، وللترمذي : ت ، ولأبي داود : د ، وللنسائي : س ، ولاتفاهم جميعاً : ق ، ولأنفراد البخاري : ف ... مع ما يُضاف من إلى ذلك من جمود القريحة ، التي أضحت من نُوبِ الخطوبِ جريحة ، وتشتَّتِ البال ، وتراذفُ البلبال ، وسماه : فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري ... قال الإمام البخاري رضي الله عنه : بسم الله الرحمن الرحيم ، باب كيف كان بدء الوحي ...

**آخره:** ... ولما كان ذلك مندوباً إليه عند أواخر المجالس ؛ جعل البخاري كتابه كَمَجْلِسٍ عِلْمٍ ، فَخَتَمَ بِهِ ولقد حصل له جزاء الله خيراً حُسن الافتتاح بِذِكْرِ حديثِ النَّبِيِّ ، وحُسن الاختتام بهذا الحديث الذي هو من جوامع الكلم ، وهذا دليل على ما كان عليه من حُسن النية ، وإخلاص الطوية ، تغمده الله برحمته ... قال مؤلفه فقير عفو الله

تعالى؛ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي الشافعي: فرغت من ترتيبه وتأليفه، وتهذيبه وترصيفه، وقت العشاء الآخرة من ليلة الأحد، وهو الرابع والعشرون من شهر شعبان المكرم، عام ست وتسعمائة (٩٠٦هـ) وذلك بمدينة القسطنطينية، قاعدة مملكة الروم، خلد الله ملكها أبد الآباد... حامداً الله على ما أنعم به عليّ من تأهلي لخدمة أشرف أنبيائه، وأكرم أصفياه، محمد صلى الله عليه وسلم، وشرف وكرم وعظم، وعلى آله وأصحابه، وخواصه وأحبابه، صلاة وسلاماً مُتجددين بتجدد الزمان، مُتجددين بتعدد الأوان، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية، وهذه المخطوطة والتي بعدها لنفس الناسخ، وهما مكتوبتان خاصة لمكتبة راغب پاشا. **الناسخ:** علي بن خليل. **تاريخ النسخ:** حوالي سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م. **الوضع العام:** خط التعليق، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والمتمن مكتوب باللون الأحمر، والعناوين وأسماء الأعلام مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش رموز التخريج والكلمات الغريبة المشروحة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٦٦٤.

[ ٣٥١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٩٩ .

**عنوان المخطوط:** فيض الباري في شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، العبادي، العباسي، الشافعي، أبو الفتح، الشريف زين الدين ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٤٧٥، **المقاييس:** ٣٢٠ × ١٩٨ - ٢٣١ × ١١٣، **عدد الأسطر:** (٣٩).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢٩٨ .

تقريظ الغزي العامري

(١) FEYZÜ'l- BARİ fi ŞERH GARİB SAHİHİ'l- BUHARİ

انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٨.

(٢) ABBASİ ABDURRAHMAN b. ABDURRAHİM eş- ŞAFİİ

انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٨.

يوجد في آخره تقرّظ: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شرح بالحديث النبوي صدور العلماء العاملين، وجعله حياً يوحى إلى نبيه المرسل رحمة للعالمين، ومنح من لفظه الحسن الفصيح، ومعناه الجامع الصحيح، بشرائع الإسلام وقواعد الأحكام، واطلع في سماء التحقق لشرف طالع السيادة بدر الدين بهداية الساري، فأطلع على سرّه الغامض بفتح الباري، أحمدته على تواتر نعمائه حمداً متصلاً بمزيد النعم، مؤتلف، وأشكره على ما نورّ آلائه شكراً مسلسلاً متفقاً غير مختلف، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، شهادة بصحة الإسناد إلى الإخلاص متصلاً، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المرفوع قدره على كل نبي أرسله، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِاِقْتِفَاءِ آثَارِهِ، وَأَتَحَفُّوا بِنَقْلِ أَخْبَارِهِ، وبعد: فقد وقفت على أبواب هذا الكتاب الفاتح للخيرات كل باب، المشتمل على فرائد جواهر الكتاب والسنة، ووردت من بحره العذب الفرات ماء الحياة، بل كوثر الجنة...

إن قيل:

هذا الكتاب الروض، قلت: نعم جميعه زهراً بل كلُّه ثمراً  
أو قيل:

بحرٌ مُحيط، قلت: ذا عجب البحر عذبٌ فُراتٌ كلُّه دُرٌّ  
ألفاظه المنتظمة كالدرر المتناسقة، ومعانيه الملتئمة إلى الأفهام متسابقة، فصاحة  
قس لديها باقل، وبلاغة الفاضل عندها جاهل، جمع لُب الشروح المتقدمة، وزاد مما  
علّمه الله وفهمه... وعين هذا الشرح بهذا الحجم مع هذه الإفادة، من قبيل خرق  
العادة، ولا بدع أن يكون بهذا المعنى الدقيق علامة على الكرامة، وشاهداً لمؤلفه  
العباسي بالإمامة، إذ هو إمام عصره، وفريد دهره علامة الزمان، نادرة الأوان، بركة  
الوجود، منبع الفضل والجود، وفرع الشجرة النبوية، ولُب الثمرة العباسية:

أهل بيت الرسول أولى بشرح حديث قد صح عنه وأحرى  
وخصوصاً عبد الرحيم الذي قد شاع عنه التحقيق براً وبحراً  
فلذا فاق شرحه كل شرح وصاحب البيت أدري وأدري  
ولا أقول: هذا الشرح العظيم؛ يشهد لمؤلفه في العلوم بالتقديم، فإن مقامه أعظم من  
أن يُنبه على فضله أو يُترجم، وعلمه أشهر من أن يشكر، وكيف لا وقد أذن له الشيوخ



الكبار، قبل تكامل نَبَتِ العذار؛ أن يُصنّفَ في العلوم الشرعية، الأصلية والفرعية، وغير ذلك من العلوم، مع الشهادة له بطول اليد في المنشور والمنظوم. والآن فقد صار من السادة الشيوخ، ذوي التمكن في التحقيق والرسوخ، بل هو عين مشايخ الإسلام، جَمَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ به الأنام... ونفع بهذا الشرح المبارك وسائر مصنفاته، وجعل الله لِمُسْطَرِّ هذه الأحرف نصيباً في صالح دعواته، وهو معترف بالتقصير ومعتذر بما هو مستغرق فيه مما لا بدّ منه ومنغمر، وهو يستغفر الله تعالى من إقدامه، على ما لم يكن من مقامه، ولولا امتثال الأمر المحتم، ما تجاسر وتهجّم، والله سبحانه وتعالى أعلم، والحمد لله الحقّ حمداً لا ينقضي. قال ذلك وكتبه العبد الرضي: محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامري الشافعي<sup>(١)</sup>، غفر الله زَلَلَهُ وسدّ خَلَلَهُ.

قد وقع الإتمام من تبييض هذه النسخة الشريفة عن يد الفقير علي بن خليل في أواخر ربيع الأول لسنة ثلاث وسبعين ومائة وألف (١١٧٣).

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة. **الناسخ:** علي بن خليل. **تاريخ النسخ:** أواخر ربيع الأول ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش الكلمات الغربية المشروحة من صحيح البخاري باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني،

(١) الرضي الغزي: (٨٦٢ - ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ - ١٥٢٩ م) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري، أبو الفضل، رضي الدين الغزي: باحث، من علماء الشافعية. أصله من (غزة) ولد بدمشق في ١٠ ذي القعدة، ونشأ بها، وأخذ عن الشيخ خطاب ومحمد البصري وبرهان الدين الزرعي ومحمد بن حامد الصفدي وغيرهم، وأخذ عنه ولده بدر الدين وأبو الحسن البكري وأمين الدين بن النجار المصري وعبد الرحيم العباسي والبدر العلائي، وغيرهم وولي القضاء، وتوفي بدمشق في ١٤ شوال. وصنف كتباً، منها: (جامع فرائد الملاحه، في جوامع فوائد الفلاحه؛ في الزراعة) (مخطوط في الظاهرية بدمشق عام: ٨٤٠٧، وحسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١/٨٦٣٠، واختصره عبد الغني النابلسي وسماه (الملاحه في علم الفلاحه) و(الجوهر الفريد؛ ألفية في التصوف، مخطوط في الظاهرية: ٥٤٥٢، وجامع الزيتونة بتونس: ٦١١٥، وطهطاوي تصوف بمصر: ٣٨، شرحها حفيده النجم الغزي، و(الدرر اللوامع، نظم جمع الجوامع) في الأصول، و(ألفية في اللغة) و(ألفية في علم الهيئة) و(ألفية في الطب) مخطوط في تشتربتي: ٤٤٩٧، و(منظومة في علم الخط) و(الإفصاح) مختصر في المعاني والبيان، و(أرجوزة في الطاءات).

انظر: الكواكب السائرة: ٢/ ٣ - ٦، وشذرات الذهب: ٨/ ٢٠٩ - ٢١٠، وكشف الظنون: ١/ ٤٧، ٦٣، ١٣٢، ٥٩٦، و: ٢/ ١١٣٢، ١٣٥٤، ١٨٧٤، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٠٣، ٣٥٥، ٣٨٣، ٤٦٠، وهدية العارفين: ٢/ ٢٣٣، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق: ٣/ ٣٦٢، والأعلام للزركلي: ٧/ ٥٦، ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٨٤.

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٦٥٩ .

[ ٣٥٢ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٠٠ .

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup> . ( ج : ١ ) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن مَحْمُود العَيْنَتَابِي ، الحنفي ، الحلبي ثم القاهري ، المعروف بالعيني ، بدر الدين ، ( أبو الثناء ) أبو محمد ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م<sup>(٢)</sup> .

(١) UMDETÜ'İ- KARİ bi ŞER SAHİHU'İ- BUHARİ

طبع في دار سعادت بالآستانة سنة ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ / ١٨٩٠ - ١٨٩٣ م . وأعيدت طباعته في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م ، وفي بيروت .

انظر : كشف الظنون : ١ / ٥٥٣ . ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس : ٢ / ١٤٠٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٤٦١ ، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢ / ٧١٠ . والفهرس الشامل : ١٠٩٦ - ١١٠٧ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED

قاضي القضاة ، بدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين أحمد العيني ( ٨٥٥ هـ ) هو فقيه حنفي ؛ ومؤرخ من كبار المحدثين . كان فصيحاً باللغتين العربية والتركية . برع في الفقه والتفسير والحديث واللغة والتاريخ وغير ذلك من العلوم . ولد في ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م ، ونشأ بمدينة عينتاب التركية التي كانت تابعة حينذاك لولاية حلب السورية ، وحفظ القرآن ، وتفقه على والده وغيره ، ورحل إلى حلب ، وأخذ عن يوسف بن موسى الملطي وغيره ، وقدم القدس فأخذ عن العلاء السيرافي ، ثم صحبه معه إلى القاهرة ولازمه ، وولي حِسْبَةَ القاهرة ، وعُزل عنها غير مرة وأعيد إليها ، ثم ولي عدّة تداريس ووظائف دينية ، وولي نظر الأحباس ، ثم قضاء قضاة الحنفية بالديار المصرية ، وأفتى ودرس ، وقربه الملك الأشرف برسباي ، وتوفي بالقاهرة في ٤ ذي الحجة سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م ، ودفن بمدرسته .

من تصانيفه : البناية في شرح الهداية للمرغنياني طبع في الهند سنة ١٢٩٣ هـ ، ورمز الحقائق شرح كنز الدقائق طبع في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ وفي مصر سنة ١٢٩٩ هـ ، وفرائد القلائد في مختصر شرح شواهد الألفية في النحو طبع في مصر سنة ١٢٩٧ هـ ، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، الشواهد الكبرى ، طبع في بولاق سنة ١٢٩٩ هـ على هامش خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي ، ومنه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا : ١٣٣٣ ، ١٣٣٦ ، والروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ( ططر ) طبع في القاهرة سنة ١٩٦٣ م ، والسيف المهند في سيرة الملك المؤيد طبع في القاهرة سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، وفنوى في كتابة التاريخ نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية : ج : ٢ سنة ١٩٥٦ م ص : ١٧١ - ١٧٢ . ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح في الصرف نشر في مجلة المورد العراقية المجلد : ٤ سنة ١٩٧٥ ، العدد : ٢ ، ص : ٢٢٨ - ١٩٥ ، والعدد : ٤ ، ص : ١٧١ - ١٩٦ . عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان طبع في القاهرة سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ م . ( وقد اختصره شقيقه شهاب الدين أحمد العيني ) . اختصار تاريخ دمشق لابن عساكر ، تاريخ الأكاسرة . تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر مخطوط في خزانة الزيتونة بتونس تاريخ : ٤٩٣٨ ، ٤٩٣٩ ، وفي مكتبة سليم آغا : ٨٣٣ منسوب إلى محمود ابن السروجي . حاشية على شرح ابن المصنف للألفية . الحاوي شرح قصيدة الساوي في العروض مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٤٩٦٣ ، وتشستربتي : ٣٦٤٨ . درر البحار الزاهرة في نظم البحار الزاهرة ( في المذاهب الأربعة ) لحسام الدين الرهاوي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ويني جامع : ٤٢٥ . الدرر الفاخرة شرح البحار الزاهرة . انتقاض الاعتراض على فتح الباري في شرح صحيح البخاري ؛ مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق حديث : ٩٩ ، =

**عدد الأوراق: ٦٧٤، المقاييس: ٣١٨ × ٢٠٥ - ٢٥٠ × ١٤١، عدد الأسطر: (٣٧).**

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله الذي أوضح وجوه معالم الدين، وأفصح وجوه الشك بكشف النقاب عن وجه اليقين، وبالعلماء المستنبطين الراسخين، والفضلاء المحققين الشامخين، الذين نزهوا كلام سيد المرسلين، مميزين عن زيف

= يقع في ٢٤٠ ورقة. رسالة في أسماء المصادر مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق ١٢٣٣١/٣. رسالة في الحقيقة والمجاز مخطوط في القاهرة ملحق: ٢١٦٠٦/ب؛ الأوراق: ١٣١ - ١٣٢، زين المجالس (الأدبية) مخطوط في مكتبة تشسترتي: ٥١٧٧ ويقع في ١١٨ ورقة. السيف المجارى في قطع شبه النصارى مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية في القاهرة: ٥٩٧. سير الأنبياء عليهم السلام. سيرة الملك الأشرف. شرح درر البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة للرهاوي مخطوط في مكتبة فيض الله أفندي بخط المؤلف: ٨٢٠، ويقع في ٤١٤ ورقة. شرح الخطبة في الأدب مخطوط في مكتبة تشسترتي: ٤٥٦١/٢، الأوراق: ٣٩٨ - ٤٠٧. شرح سيرة مغلطاي. شرح الشافية لابن الحاجب، شرح شواهد الألفية في النحو مخطوط في مكتبة جامع الزيتونة بتونس نحو: ٦٧٧١، وآستان رضوي في إيران: ٣٨٧٩. مقصد الطالب في شرح عروض ابن الحاجب مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٤٩٦٣؛ الأوراق: ٣٩ - ١٠٩. شرح قطعة من سنن أبي داود. طبقات الحنفية. طبقات الشعراء. العلم الهيب في شرح الكلم الطيب المنسوب لابن تيمية (إيضاح المكنون: ١١٩/٢). كشف اللثام في شرح سيرة ابن هشام. كشف القناع المرني عن مهمات الأسامي والكنى مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق: ٧٨٤١. مباني الأخبار في شرح معاني الآثار للطحاوي مخطوط في مكتبة آصفية حديث ٦٤٣ ج: ٥، والقاهرة حديث: ٤٩٢ الأجزاء: ١، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، بخط المؤلف. المسائل البدوية المنتخب من الفتاوى الظهيرية. المستجمع في شرح المجمع (مجمع البحرين) لابن الساعاتي الحنفي مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس: ٧٠٦٦، ودار الكتب المصرية: الفقه الحنفي: ٤١٨، ٧٩٠. مشارح الصدور في الخطب والمواعظ. مغاني الأخبار في أسماء رجال معاني الآثار للطحاوي مخطوط في مكتبة طوب قابي (مدينة): ٤٧٧/٤، ٤٨٤/١، ٤٨٥/٣. منحة السلوك (التبر المسبوك) شرح تحفة الملوك في فروع الفقه مخطوط في بغداد كوشكى: ١٠٤، ومكتبة جامعة أم القرى: ٥٦١، ١٣٢٣، وجامعة الرياض: ٥٦٨. ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧١٢٠، والظاهرية بدمشق: ٢٥٢٥، ٢٦٥٧، ٦٢٣٧، وعزيز محمود هداي: ٧٥٨. ميزان النقوض (النصوص) في علم العروض مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٤٩٦٣ الأوراق: ٢٧ - ٣٨. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار شرح معاني الآثار للطحاوي مخطوط في مكتبة آماسيا: ٢٢٤، وأحمد الثالث: ٦٥٣، ٤/٦٥٣، ٥/٦٥٣ بخط المؤلف، ودار الكتب المصرية حديث: ٥٢٦ بخط المؤلف الأجزاء: ١ - ٨، والقاهرة ملحق: ٢١٥٤٧/ب الأجزاء ١ - ١٨ وعموجه زاده: ١٤٩. نهاية البيان شرح آخر على الهداية في الفقه للمرغيناني مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٩١٠، وروان كوشكى: ٢٤٣، ٥٥٦، ٥٥٧، ورمضان أوغلي: ٦٢٤، ٧٥٢، ١٠٤٧، وقيصري راشد أفندي: ٢٣٢ الأجزاء: ١ - ٨. وسائل التعريف في مسائل التصريف مخطوط في القاهرة ملحق: ٤٦٣٣، ومكتبة البلدية في المنصورة: ١٢٩، وسائل الفئة في شرح العوامل المئة مخطوط في القاهرة ملحق: ٤٦٣٣/هـ. الوسيط مختصر المحيط.

انظر: عثمانلي مؤلفه: ٣٥٢/١ - ٣٥٣. وشارات الذهب ٧/٢٨٦ - ٢٨٨، والضوء اللامع: ١٠/١٣١ - ١٣٥، ونظم العقيان: ١٧٤ - ١٧٥، وبغية الوعاة: ٣٨٦، والبدر الطالع: ٢/٢٩٤ - ٢٩٥، وحسن المحاضرة: ١/٢٧٠، وكشف الظنون: ١/١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ٢٢٠، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣٧٥، ٥٤٨، و: ٢/٩٧٢، ٩٩٠، ١٠٦، ١٠١٢، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢١، ١٠٦٦، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٢، ١١٣٤، ١١٣٧، ١١٥٠، ١١٨٠، ١٢٢٦، ١٥١٥، ١٦٠٠، ١٦٥١، ١٦٨٦، ١٧٢٨، ١٩١٨، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، والجواهر المضية: ٢/١٦٥ - ١٦٦، وإيضاح المكنون: ٢/٣٢، ١١٩، ٦٢٩، ٧٠٥، وهدية العارفين: ٢/٤٢٠ - ٤٢١، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٢/١٥٠ - ١٥١. ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٣/٧٩٧، الأعلام للزركلي: ٧/١٦٣.

المخلطين المدلسين ، ورفعوا مناره بنصب العلائم ، وأسندوا عمدَه بأقوى الدعائم ، حتى صار مرفوعاً بالبناء العالي المشيد ، وبالإحكام الموثق لمدمج المؤكد ، مسلسلاً بسلسلة الحفظ والإسناد ، غير منقطع ولا واهٍ إلى يوم التناد ، ولا موقوف على غيره من المباني ، ولا مُعضل ما فيه من المعاني ، والصلاة على مَنْ بُعِثَ بِالَّذِينَ الصَّحِيحُ الْحَسَنُ ، والحق الصريح السنن ، الخالي عن العِلل القادحة ، والسالم من الطعن في أدلَّتِه الراجحة ، محمد المستأثر بالخِصال الحميدة ، والمُجتبى المختصَّ بالخلال السعيدة ، وعلى آله وصحبه الكرام ، مؤيدي الدين ومُظهري الإسلام ، وعلى التابعين بالخير والإحسان ، وعلى عُلماء الأُمَّة في كل زمان ، ما تَغَرَّدَ قمرِيٌّ على الوردِ والبَّانِ ، وناح عندليبٌ على نَوْرِ الأَقحوان .

وبعد : فإن راجي رَحْمَةَ ربه الغني ، أبا محمد محمود بن أحمد العيني ، عامله ربه ووالديه بلطفه الخفي ، يقول : إِنَّ السُّنَنَ إِحْدَى الْحَجَجِ الْقَاطِعَةِ ، وَأَوْضَحَ الْمَحَبَّةِ السَّاطِعَةِ ، وبها ثبوت أكثر الأحكام ، وعليها مدار العلماء الأعلام ، وكيف لا ؟ وهي القول والفعل من سَيِّدِ الْأَنَامِ ، في بيان الحلال والحرام ، اللذين عليهما مَبْنَى الإسلام ، فَصَرَفُ الْأَعْمَارِ فِي اسْتِخْرَاجِ كُنُوزِهَا مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ ، وَتَوْجِيهِ الْأَفْكَارِ فِي اسْتِكْشَافِ رَمُوزِهَا مِنْ تَعْمِيرِ الْعُمُورِ ، لَهَا مَنْقِبَةٌ تَجَلَّتْ عَنِ الْحُسْنِ وَالْبَهَا ، وَمَرْتَبَةٌ جَلَّتْ بِالْبَهْجَةِ وَالسَّنَا ، وَهِيَ أَنْوَارُ الْهَدَايَةِ وَمَطَالِعُهَا ، وَوَسَائِلُ الدِّرَايَةِ وَذَرَائِعُهَا ، وَهِيَ مِنْ مُخْتَارَاتِ الْعُلُومِ عَيْنُهَا ، وَمِنْ مُتَنَقِّدَاتِ نُقُودِ الْمَعَارِفِ فَضَّتُهَا وَعَيْنُهَا ، وَلَوْلَاهَا لَمَا بَانَ الْخَطَأُ مِنَ الصَّوَابِ ، وَلَا تَمَيَّزَ الشَّرَابُ مِنَ السَّرَابِ ، وَلَقَدْ تَصَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنَ السَّلَفِ الْكَرَامِ ، مِمَّنْ كَسَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَابِيبَ الْفَهْمِ وَالْإِفْهَامِ ، وَمَكَّنَهُمْ مِنْ انتقاد الألفاظ الفصيحة ، المؤسَّسة على المعاني الصحيحة ، وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى الْحِفْظِ بِالْحِفَاطِ ، مِنَ الْمُتُونِ وَالْأَلْفَاظِ ، إِلَى جَمْعِ سَنَنِ مَنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، بِتَفَرُّقِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الْحَامِلِينَ ، وَبِذَلِكَ حُفِظَتِ السُّنَنُ ، وَحُفِظَ لَهَا السُّنَنُ ، وَسَلِمَتْ عَنْ زَيْغِ الْمُتَبَدِّعِينَ ، وَتَحْرِيفِ الْجَهْلَةِ الْمُدَّعِينَ ، فَمِنْهُمْ الْحَافِظُ الْحَفِيزُ الشَّهِيرُ ، الْمُتَمَيِّزُ النَّاقِدُ الْبَصِيرُ ، الَّذِي شَهِدَتْ بِحِفْظِهِ الْعُلَمَاءُ الثَّقَاتُ ، وَاعْتَرَفَتْ بِضَبْطِهِ الْمَشَايِخُ الْأَثْبَاتُ ، وَلَمْ يُنْكَرْ فَضْلُهُ عُلَمَاءُ هَذَا الشَّانِ ، وَلَا تَنَازَعَ فِي صِحَّةِ تَنْقِيدِهِ اثْنَانِ ،

الإمام الهمام حجة الإسلام، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(١)</sup>، أسكنه الله تعالى بحابيح جنانه بعفوه الجاري، وقد دوّن في السُنّة كتاباً فاق على أمثاله، وتميز على أشكاله، ووشّحه بجواهر الألفاظ من دُرر المعاني، ورشّحه بالتبويبات الغريبة المباني، بحيث قد أطبق على قبُوله بلا خلاف، علماء الأسلاف والأخلاف، فلذلك أصبح العلماء الراسخون الذين تلاً في ظلم الليالي أنوار قرائحهم الوقادة، واستنار على صفحات الأيام آثار خواطرهم النّقا، قد حكموا بوجوب معرفته، وأفرطوا في قريضته ومدحته، ثم تصدى لشرحه جماعة من الفضلاء، وطائفة من الأذكياء، من السلف النحارير المحققين، وممن عاصرناهم من المَهرة المدققين، فمنهم من أخذ جانب التطويل، وشحنه من الأبحاث بما عليه الاعتماد والتعويل، ومنهم من لازم الاختصار في البحث عمّا في المتون، ووشّحه بجواهر النّكات والعيون، ومنهم من أخذ جانب التوسّط مع سوق الفوائد، ورصّعه بقلائد الفرائد، ولكنّ الشرح أيّ الشرح ما يشفي العليل، وببيل الأكباد ويروي الغليل، حتى يرغب فيه الطلاب، ويُسرّع إلى خطبته الخطّاب، سيّما هذا الكتاب، الذي هو بحر يتلاطم أمواجاً، رأيت الناس يدخلون فيه أفواجاً، فمن خاض فيه ظفر بكنز لا ينفد أبداً، وفاز بجواهره التي لا تحصى عدداً، وقد كان يختلج في خلدي أن أخوض في هذا البحر العظيم، لأفوز من جواهره ولآئه بشيء جسيم، ولكنني كنت أستهيّب من عظمتِه أن أحول (أحوم) حوله، ولا أرى لنفسي قابلية لمقابلتها هوله، ثم إنني لما رحلت إلى البلاد الشمالية الندية، قبل الثمانمائة من الهجرة الأحمدية، مُستصحباً في أسفاري هذا الكتاب لنشر فضله عند ذوي الألباب، ظفرتُ هناك من بعض مشايخنا بغرائب النوادر، وفوائد كاللآلي الزواهر، ممّا يتعلّق باستخراج ما فيه من الكنوز، واستكشاف ما فيه من الرموز، ثم لما عُدت إلى الديار المصرية، ديار خير وفضل وأمنيّة، أقمتُ بها بُرّهة من الخريف، مُستغلاً بالعلم الشريف... فعاقني من عوائق الدهر ما شغلني عن التتميم، واستولى عليّ من الهموم ما يخرج عن الحصر والتقسيم، ثم لما انجلى عني ظلامُها، وتجلّى عليّ قتائُها، في هذه الدولة المؤيدية، والأيام الزاهرة السنية، ندبني إلى شرح هذا الكتاب، أمورٌ حصلت في هذا الباب. الأول: أن يُعلّم أنّ في الزوايا خبايا، وأنّ العلم من منايح الله

عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ أَفْضَلِ الْعَطَايَا ... (هَذَا) وَلَمَّا لَمْ يَرْتَدَّ عَنْ سُؤَالِهِمْ ، وَلَمْ أَجِدْ بُدًّا عَنْ أَمَالِهِمْ ، شَمَّرْتُ ذِيْلَ الْحَزْمِ ، عَنْ سَاقِ الْجَزْمِ ، وَأَنْخَتُ مِطْيَتِي ، وَحَلَلْتُ حَقِيبَتِي ، وَنَزَلْتُ فِي فَنَاءِ رُبْعِ هَذَا الْكِتَابِ ، لِأُظْهِرَ مَا فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ الصَّعَابِ ، وَأُبَيِّنَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَعْضَلَاتِ ، وَأَوْضَحَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَشْكَلَاتِ وَأُورِدُ فِيهِ مِنْ سَائِرِ الْفَنُونِ بِالْبَيَانِ ، مَا صَعُبَ مِنْهُ عَلَى الْأَقْرَانِ ، بِحَيْثُ أَنَّ النَّازِرَ فِيهِ بِالْإِنْصَافِ ، الْمَتَجَنِّبَ عَنْ جَانِبِ الْإِعْتِسَافِ ، إِنْ أَرَادَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَنْقُولِ ظَفَرَ بِأَمَالِهِ ، وَإِنْ أَرَادَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَعْقُولِ فَازَ بِكَمَالِهِ ... وَخَضْتُ فِي بَحَارِ التَّدْقِيقِ ، سَائِلًا مِنَ اللَّهِ الْإِجَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ ، حَتَّى ظَفَرْتُ بِدُرَرٍ اسْتَخْرَجْتُهَا مِنَ الْأَصْدَافِ ، وَبَجَوَاهِرٍ أَخْرَجْتُهَا مِنَ الْغِلَافِ ، حَتَّى أَضَاءَ بِهَا مَا أَبْهَمَ مِنْ مَعَانِيهِ عَلَى أَكْثَرِ الطَّلَابِ ، وَتَجَلَّى بِهَا مَا كَانَ عَاطِلًا مِنْ شُرُوحِ هَذَا الْكِتَابِ ، فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ فَوْقَ مَا فِي الْخَوَاطِرِ ، فَائِقًا عَلَى سَائِرِ الشُّرُوحِ بِكَثْرَةِ الْفَوَائِدِ وَالنُّوَادِرِ ، مُتَرَجِّمًا بِكِتَابِ : (عُمْدَةُ الْقَارِي فِي شَرْحِ الْبَخَارِيِّ) وَمَأْمُولِي مِنَ النَّازِرِ فِيهِ أَنْ يَنْظُرَ بِالْإِنْصَافِ ، وَيَتَرَكَّ جَانِبَ الطَّعْنِ وَالْإِعْتِسَافِ ، فَإِنْ رَأَى حَسَنًا يَشْكُرُ سَعْيَ زَائِرِهِ ، وَيَعْتَرِفُ بِفَضْلِ عَاثِرِهِ ، أَوْ خَلَلًا يُضْلِحُهُ أَدَاءَ حَقِّ الْأَخَوَةِ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ غَيْرُ مَعْصُومٍ عَنْ زَلَلٍ مُبِينٍ (فَإِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسَدَّ الْخَلَلَ فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا) ....

**آخره:** ... ومنها: ما قيل المصير إلى التحري لضرورة، ولا ضرورةً ههنا لأنه يمكنه إدراك اليقين بدونه، بأن يبني على الأقل فلا حاجة إلى التحري، وأجيب بأنه قد يتعذر عليه الوصول إلى ما اشتبه عليه بدليل من الدلائل، والتحري عند عدم الأدلة مشروع كما في أمر القبله، فإن قيل: يستقبل. قلت: لا وجه لذلك، لأنه عسى أن يقع له ثانياً وثالثاً إلى ما لا يتناهى. فإن قيل: يبني على الأقل إلا عند وقوع تحريه. قلت: لا وجه لذلك أيضاً، لأن ذلك لا يوصله إلى ما عليه، فلا يبني على الأقل إلا عند عدم وقوع تحريه على شيء كما ذكرنا، والله أعلم.

تم. ويليه الجزء الثاني باب ما جاء في القبلة.

**ملاحظات: الناسخ:** الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠م. خط النسخ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والمتن والعناوين، والرموز، وكلمة: قلت، وكلمة: منها؛ وكافة الفواصل؛ مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر

الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٦٤٢ .

[ ٣٥٣ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠١ .

**عنوان المخطوط :** عمدة القاري شرح صحيح البخاري <sup>(١)</sup> . ( ج : ٢ ) .

**المؤلف :** مَحْمُود بن أَحْمَد العَيْنَتَابِي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٧٢٠ ، **المقاييس :** ٣١٨ × ٢٠٥ - ٢٥٠ × ١٣٦ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٧ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ( باب ما جاء في القبلة ولم يَرِ الإعادة على مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غير القبلة ) أي : هَذَا باب في بيان ما جاء في أمر القبلة ، وهو خلاف ما تقدَّمَ قَبْلَ هَذَا الباب ، فَإِنَّ ذَاكَ فِي حُكْم التَّوَجُّهِ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَهَذَا فِي حُكْم مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غيرِ الْقِبْلَةِ ، وَأشارَ إِلَى حُكْم هَذَا بقوله : وَمَنْ لَمْ يَرِ الإعادةَ إِلَى آخِرِهِ . وَهَذَا بَابٌ فِيهِ الْخِلَافُ ، وَهُوَ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْقِبْلَةِ فَصَلَّى إِلَى غيرِهَا فَهَلْ يُعِيدُ أَمْ لَا ؟ ...

**آخره :** ... مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ . الْحَدِيثُ . وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، مَرَّ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ كَذَلِكَ . وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ : لَمَّا مَاتَ رَافِعٌ ، قَالَ لَهُمْ : لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ بُكَاءَ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ عَذَابٌ عَلَى الْمَيِّتِ . قَالَتْ عَمْرَةُ : فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، إِنَّمَا مَرَّ فذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَرَافِعٌ : هُوَ ابْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ : أَبُو صَالِحٍ اسْتُصْغِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَأَصَابَهُ يَوْمَئِذٍ سَهْمٌ .

تَمَّ الْجُزْءُ بِحَمْدِهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . يَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ الَّذِي بَعْدَهُ : ( باب ما يكره من النياحة ) بحول الله وقوته .

**ملاحظات :** نفس مواصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ :** الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٦٨٥ .

( ١ ) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

( ٢ ) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

## [ ٣٥٤ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٢ .

**عنوان المخطوط :** عمدة القاري شرح صحيح البخاري <sup>(١)</sup> . ( ج : ٣ ) .

**المؤلف :** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْنَتَابِي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٧٤٨ ، **المقاييس :** ٣٠٨ × ٢١٢ - ٢٥٠ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٧ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ( باب ما يكره من النياحة على الميت ) ش . أي : هَذَا بَابٌ فِي بَيَانِ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ ، أَي : كِرَاهَةِ التَّحْرِيمِ ، وَكَلِمَةٌ : مَا . يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً وَأَنْ تَكُونَ مُصَدَّرِيَّةً . وَالتَّقْدِيرُ عَلَى الْأَوَّلِ : بَابٌ فِي بَيَانِ الَّذِي يُكْرَهُ . وَعَلَى الثَّانِي : بَابٌ فِي بَيَانِ الْكِرَاهَةِ مِنَ النَّيَاحَةِ . وَعَلَى الْوَجْهَيْنِ كَلِمَةٌ : مِنْ . بَيَانِيَّةٍ . قِيلَ : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ تَبْعِيضِيَّةً ، وَالتَّقْدِيرُ : كِرَاهَةُ بَعْضِ النَّيَاحَةِ . وَكَأَنَّ قَائِلَ هَذَا لَمَحَ مَا نَقَلَهُ ابْنُ قَدَامَةَ عَنْ أَحْمَدَ فِي رِوَايَتِهِ : إِنَّ بَعْضَ النَّيَاحَةِ لَا يُحَرِّمُ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَمَّةَ جَابِرٍ لَمَّا نَاحَتْ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ النَّيَاحَةَ إِنَّمَا تَحْرُمُ إِذَا انْصَافَ إِلَيْهَا فِعْلٌ مِنْ ضَرْبِ خَدٍّ ، أَوْ شَقِّ جَنْبٍ . وَرَدَّ بِأَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنِ النَّيَاحَةِ بَعْدَ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ بِأَحَدٍ ، وَقَدْ قَالَ فِي أَحَدٍ : لَكِنَّ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ؛ لَا بَوَاكِي لَهُ ، ثُمَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَتَوَعَّدَ عَلَيْهِ وَبَيَّنَ ذَلِكَ ابْنُ مَاجَهٍ ...

**آخره :** ... وفي ( المطالع ) قول حكيم بن حزام : كُنْتُ أَتَحَنَّتُ ، بَتَاءً مُثْنَاةً ، رَوَاهُ الْمَرْوُزِيُّ فِي بَابِ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ ، وَهُوَ غَلَطَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، وَأَمَّا الرِّوَايَةُ فَصَحِيحَةٌ ، وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ ، بِدَلِيلِ قَوْلِ الْبُخَارِيِّ : وَيُقَالُ أَيْضًا : عَنْ أَبِي الْيَمَانِ : أَتَحَنَّنْتُ ، أَوْ أَتَحَنَّنْتُ ؛ عَلَى الشَّكِّ ، وَالصَّحِيحُ الَّذِي رَوَاهُ الْكَافَّةُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ : وَيُرْوَى : أَتَحَبَّبْتُ مِنَ الْمُحَبَّةِ ، تَمَّ الْجُزْءُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ . م . يَتْلُوهُ ( بَابُ جُلُودِ الْمَيِّتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ )

**ملاحظات :** نفس مواصفات الرِّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ :** الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٦٩٢ .

( ١ ) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

( ٢ ) AYNĪ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .



## [ ٣٥٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٣ .

**عنوان المخطوط :** عمدة القاري شرح صحيح البخاري <sup>(١)</sup> . (ج : ٤) .

**المؤلف :** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْنَتَابِي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٧١٤ ، **المقاييس :** ٣١٨ × ٢٠٥ - ٢٥٠ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر :** (٣٧) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ( باب جلود الميتة قبل أن تدبغ ) أي : هذا بابٌ في بيان حكمِ جلود الميتة قبلَ دِباغِها ، هل يصحُّ بَيْعُها أم لا ؟ وسنوضح في الحديث جوازَ بيعِها . ص . ثنا زهير بن حرب قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي عن صالح قال : حدثني ابن شهاب : أن عبيد الله بن عبد الله قال : أخبره : أن عبدَ الله بن عباس أخبره : أن رسولَ الله مرَّ بشاةٍ ميتةٍ ، فقال : هَلَّا انتَفَعْتُمْ بِهَا بِهَا ؟ قالوا : إنها ميتة . قال : إنما حُرِّمَ أَكْلُهَا . ش . مطابقته للترجمة تُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ : هَلَّا انتَفَعْتُمْ بِهَا بِهَا ؟ لَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُنْتَفَعُ بِجِلْدِ الْمَيْتِ ، وَالْإِنْتِفَاعُ بِغَيْرِ الْأَكْلِ ، وَغَيْرِ الْأَكْلِ أَعَمٌّ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِالْبَيْعِ وَغَيْرِهِ ، وَظَاهِرُهُ جَوَازُ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ سِوَاءِ دُبُغٍ أَوْ لَمْ يُدْبَغْ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الزُّهْرِيِّ ، وَكَانَ الْبَخَارِيُّ أَيْضاً اخْتَارَ هَذَا الْمَذْهَبَ ، وَبِمَا ذَكَرْنَاهُ يَسْقُطُ اعْتِرَاضُ مَنْ يوردُ عَلَيْهِ ؛ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أوردَهُ تَعَرُّضٌ لِلْبَيْعِ ، وَالْحَدِيثُ أَيْضاً أَوْضَحَ الْإِبْهَامَ الَّذِي فِي التَّرْجُمَةِ ...

**آخره :** ... عن سعيد بن المسيَّب قال : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا ، وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَهُ ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ . وَقَالَ مُسْلِمٌ : وَجَاءَ رَجُلٌ بَعْصاً عَلَى رَأْسِهَا خَرْقَةٌ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : وَهَذَا الزُّورَ . قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي : مَا يَكْثُرُ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخَرْقِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ .

تَمَّ الْجُزْءُ الْمُبَارَكُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ ، عَلَى يَدِ أَفْقَرِ الْعِبَادِ الْحَاجِّ يُونُسَ بْنِ شَيْخِ عَلِيٍّ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَكْرَادِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ . م .

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٢) AYNĪ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

**ملاحظات:** نفس مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٠٠، **الناسخ:** الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٧٤١.

### [ ٣٥٦ ] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٠٤ .

**عنوان المخطوط:** عمدة القاري شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>. (ج: ٥).

**المؤلف:** مَحْمُود بن أحمد العِينَتَابِي، الحنفي، العيني، ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٨٠٨، **المقاييس:** ٣١٧ × ٢٠٧ - ٢٤٨ × ١٣٣، **عدد الأسطر:** (٣٧).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، من (كتاب المناقب) أي: هذا كتاب في بيان المناقب، وهو جَمْعُ المَنْقِبَةِ، وهي ضِدُّ المَثَلَبَةِ، ووقع في بعض النُّسخ: باب المناقب. والأولى أَوْلَى لأنَّ الكِتَابَ يَجْمَعُ الأبوابَ، وفيه أبواب كثيرة تتعلق بأشياء كثيرة على ما لا يخفى. ص (باب قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴿٣﴾، وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿٤﴾، ش. أي: هذا باب في ذكر قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿٥﴾، إلخ.. ذَكَرَ هذا البيهقي عليه تفسير الشعوب والقبايل، وما يتعلق بها. واعلم أن هذه الآية الكريمة نزلت في ثابت بن قيس؛ وقوله للرجل الذي لم يفسح له: ابن فلانة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ الذَّاكِرُ فلانة؟ فقام ثابت بن قيس فقال: أنا يا رسول الله. قال: انظر في وجوه القوم. فنظَرَ إليها. فقال رسول الله عليه السلام: ما رأيت يا ثابت؟ قال: رأيت أبيض وأسود وأحمر. قال: فإنك لا تفضلهم إلا في الدين والتقوى. فأنزل الله في ثابت هذه الآية...

(١) انظر الرقم الحميدي: ٣٠٠.

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED.

انظر الرقم الحميدي: ٣٠٠.

(٣) قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿سورة الحجرات، الآية: ١٣﴾.

(٤) قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَ خَلْقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿سورة النساء، الآية: ١﴾.

(٥) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

**آخره:** ... اللَّقْطَةُ: وهي في اصطلاح الفقهاء: ما ضاع عن الشخص بسُقُوطِ أو غفلةٍ، فيأخذه، وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة، وقيل: بسكونها، وقال الخليل: بالفتح هو اللاقط، وبالسكون الملقوط، والوكاء: بكسر الواو، وهو الذي يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الصَّرَّةِ والكيس ونحوهما. والعِفاص: بكسر العين المهملة وبالفاء وبالصاد المهملة، هو: ما يكون فيه النفقة. قوله: فاخلطها بِمَالِكَ، أَخَذَ بظاهِرِهِ داوُدُ على أَنه يَمْلِكُهَا، وخالفَ فقهاءُ الأمصار. والمراد: اخلطها به على جِهَةِ الضَّمان، بدليل الرواية الأخرى: فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدَّهَا إِلَيْهِ. قوله: ربعة بن عبد الرحمن: هو المشهور بربيعة الرأي. قوله: قال يحيى: يعني: ابن سعيد الذي حَدَّثَهُ مُرسلاً، وإنما قال ذلك لَأَنَّ أَكْثَرَهَا مَقاصِدُ سُفَيان. الحديث. والغالبُ على ربعة الفقه. قوله: قلت له: قيل: لِمَ كَرَّرَهُ؟ وأجيب: بأنه ليس بِمُكْرَرٍ إِذِ الْمَفْعُولُ الثاني له هو نَقْلُهُ عن يحيى، وهو غيرُ ما قالَ لَهُ أَوَّلًا، فَافْهَمْ. والله أعلم. م. م. م.

يتلوه جزء السادس، باب الظهار.

**ملاحظات:** نفس مواصفات الرَّقْمِ الحَمِيدِيِّ: ٣٠٠، **الناسخ:** الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٨٠٢.

[ ٣٥٧ ] الرَّقْمُ الحَمِيدِيُّ: ٣٠٥ .

**عنوان المخطوط:** عمدة القاري شرح صحيح البخاري<sup>(١)</sup>. (ج: ٦).

**المؤلف:** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْنَتَابِي، الحنفي، العيني، ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧٧٤، **المقاييس:** ٣١٩ × ٢٠٦ - ١٤٨ × ١٣٩، **عدد الأسطر:** (٣٧).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ص. (باب الظهار) ش. أي: هَذَا بَابٌ فِي بَيَانِ أَحْكَامِ الظَّهَارِ، وَهُوَ بِكْسَرِ الظَّاءِ، وَقَالَ صَاحِبُ (كِتَابِ الْعَيْنِ): هُوَ مُظَاهَرَةُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ إِذَا قَالَ: هِيَ عَلَيَّ كَظْهَرِ ذَاتِ رَحِمٍ

(١) انظر الرقم الحميدي: ٣٠٠.

(٢) AYNĪ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED.

انظر الرقم الحميدي: ٣٠٠.

مَحْرَمٍ . وفي ( الْمُحْكَم ) : ظاهر الرجل امرأته مُظَاهَرَةً وظهاراً : إذا قال : هي عليّ كظهر ذاتِ رَجَمٍ مَحْرَمٍ ، وقد تَظَهَّرَ مِنْهَا وتَظَاهَرَ . زادَ المَطرَزيُّ : وظاهرَ . وفي ( الجامع ) للقرّاز : ظاهرَ الرجلُ من امرأته : إذا قال : أنت عليّ كظهر أُمِّي أو كذاتِ محرمٍ ، وتَبِعَهُ علي هذا غيرُ واحدٍ من اللغويين . وقال حافظ الدين النسفي : الظَّهَارُ تشبيهُ المنكوحَةِ بامرأةٍ مُحَرَّمَةٍ عليه على التَّأْيِيدِ مثل الأمِّ والبنتِ والأختِ ، حُرِّمَ عليه الوطءُ ودواعيه بقوله : أنت عليّ كظهر أُمِّي حتى يُكْفَرَ . وقيل : إنَّما خُصَّ الظهرُ بذلك دونَ سائر الأعضاء لأنَّه محلُّ الرُّكُوبِ غالباً ، ولذلك سُمِّيَ المركوبُ ظهراً ، فشَبَّهَ الزوجةَ بذلك لأنها مركوبُ الرَّجُلِ ، فلو أضافَ لِغَيْرِ الظَّهْرِ مثل البطنِ والفَخْذِ والفَرْجِ كانَ ظِهاراً بخلافِ اليدِ ، وعندَ الشافعيِّ في القديم ، لا يكونُ ظِهاراً لو قال : كَظْهَرِ أُخْتِي ، بل يَخْتَصُّ بِالْأُمِّ ، ولو قال : كَظْهَرِ أَبِي مثلاً لا يكونُ ظِهاراً عندَ الجُمهُورِ . وعن أحمد في روايةٍ ظِهارٌ . ص ...

**آخره:** ... باب قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ ﴾ <sup>(١)</sup> ... ومعنى التسبيح : التنزيه ، يعني : أنزله الله تنزيهاً عما لا يليقُ به . قوله : وبِحَمْدِهِ . الواو : للحال ، أي : أُسَبِّحُهُ مُلتَبِساً بحمدي له من أجلِ توفيقِهِ لي لِلتَّسْبِيحِ ونَحْوِهِ ، أو لِعَطْفِ الجُمْلَةِ على الجملةِ ، أي : أُسَبِّحُ وأَلْتَبِسُ بِحَمْدِهِ ، والحمدُ : هو الثناءُ بالجميلِ على وَجْهِ التفضيلِ ، وتكرارِ التسبيحِ للإشعارِ بتنزيهِهِ على الإطلاقِ . والحمد لله وحْدَهُ ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب المبارك يوم السبت اثنين وعشرين من شهر شعبان سنة ١١٥٣ ألف ومائة وثلاث وخمسين على يد أضعف عباد الله تعالى يونس بن علي ، غفر الله لكاتبه وصاحبه ولوالديهما ، ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، ونسأل الله التوفيق في كل حالاته على كل شيء قدير ، وهو حسبي ونعم الوكيل . م . م . م .

قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ ورَضِيَ اللهُ عنه ، ونفعنا بعلومه في الدنيا والآخرة بمحمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا ونعم الوكيل ، على كل شيء قدير : فرغت يمين مؤلِّفِهِ ومُسَطِّرِهِ العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني ، أبو محمد ، محمود بن أحمد العيني من

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ٤٧ .

تأليف هذا الجزء وتسطيره الحادي والعشرين من (عُمدة القاري في شرح البخاري) الذي به كُمُل الشرح بتوفيق الله وعونه ولطفه وكرمه ، في آخر الثلث الأول من ليلة السبت ؛ الخامس من شهر جمادى الأولى ، عام سبعة وأربعين وثمانمائة من الهجرة النبوية ، في داره التي مقابل مدرسته البدرية في حارة كتامة ، بالقرب من الجامع الأزهر ، وكان ابتداءً شُرُوعِي في تأليفه في آخر شهر رجب الأصْب<sup>(١)</sup> الأصمِّ سنة عشرين وثمان مائة ، وفرغت من الجزء الأول يوم الاثنين السادس عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة عشرين وثمان مائة ، وفرغت من الجزء الثاني نهار الثلاثاء السابع من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمان مائة ، وفرغت من الجزء الثالث يوم الجمعة الثامن من جمادى الأولى سنة ثلاثة وثلاثين وثمان مائة ، بعد أن مكثت فيه نصف سنة ، وكان الخلُوب بين الثاني والثالث مقدار ستة عشر سنة وأكثر ، وفرغت من الرابع يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثمان مائة ، ثم استمرّيت في الكتابة والتأليف إلى التاريخ المذكور في الحادي والعشرين ، وكانت مدة مُكثي في التأليف مقدارَ عشرِ سنين مع تخلُّل أيام كثيرة فيها . والحمد لله وحده ، وصلى الله على مَنْ لا نبي بعده . م . م . م .

**ملاحظات :** نفس مواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ :** الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٨٦٥ .

[ ٣٥٨ ] الرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٠٦ .

**عنوان المخطوط :** إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم<sup>(٢)</sup> . (ج : ١)

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٠ / ١٤ .

(٢) İKMALÜ'L- İKMAL .

قال حاجي خليفة : الإكمال في شرح صحيح مسلم ؛ كمل به المعلم ، يأتي في الصاد . ومنها شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الأبّي المالكي المتوفى سنة ٨٢٧ هـ ، وهو كبير في أربع مجلدات أوله : الحمد لله العظيم سلطانه إلخ . سمّاه إكمال إكمال المعلم ، ذكر فيه أنه ضمّنه كتب شُراحه الأربعة : المازري وعبّاض والقرطبي والنووي ؛ مع زيادات مُكَمِّلة وتنبية ، ونقل عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عرفة أنه قال : ما يشقّ عليّ فهم شيء كما يشقّ من كلام عبّاض في بعض مواضع من الإكمال ، ولما دار أسماء هؤلاء الشراح كثيراً أشار بالميم إلى المازري ، والعين إلى عبّاض ، والطاء إلى القرطبي ، والدال لمحيي الدين النووي ، ولفظ الشيخ إلى شيخه ابن عرفة .

**المؤلف:** محمد بن خلفه (خلف) الأبي، الوشتاني، التونسي، المالكي، أبو عبد الله، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٤٣٥، **المقاييس:** ٢٨٠ × ١٨٢ - ١٩٦ × ١٢٤، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا. قال الشيخ الفقيه العالم المدرس الخطيب القاضي الأعدل المصنف الأسعد أبو عبد الله محمد بن خلف الوشتاني الأبي، نفعنا الله وإياه، وغفر لنا وله ولوالدينا ووالديه: الحمد لله؛ العظيم سلطانه، العميم فضله وإحسانه، وصلى الله

= انظر؛ كشف الظنون: ١/ ١٤٥، ٥٥٧ - ٥٥٨.

وتوجد منه مخطوطات؛ انظر: الفهرس الشامل الأردني حديث: ٢١٧. ومنه مخطوط تحت الرقم: [٣٠٨] الرقم الحميدي: ٢٦٨. و[٣٠٩] الرقم الحميدي: ٢٦٩. انظر: فهرس مخطوطات السلیمانية منشورات سقيفة الصفا. وهذا الكتاب هو غير كتاب: إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ). ونشرت الدار العربية للكتاب في طرابلس وتونس سنة ١٤٠٣ هـ/ م كتاباً بعنوان: أبو عبد الله الأبي وكتابه الإكمال تأليف عبد الرحمن عون. وقدم عبد الرحمن عون أطروحة دكتوراه في الكلية الزيتونية بعنوان: الأبي وكتابه الإكمال سنة ١٤٠١ هـ/ م.

وطبع إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم على هامش صحيح مسلم في القاهرة بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠، ومعه: مكمل إكمال الإكمال لمحمد السنوسي. في (٧) مجلدات على نفقة السلطان (عبد الحفيظ) ملك المغرب، ثم صور على الطبعة الأولى في مكتبة طبرية بالرياض، وطبع في بيروت سنة ١٤٠٠ هـ. انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ٢٨٤، ٢٨٧، معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١/ ٣٦٣. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٣١٩. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٩٦٤ - ١٩٦٥.

(١) ÜŞTANİ ABDULLAH MUHAMMED b. HALEF.

الأبي؛ محمد بن خلف الإلبيري القرطبي، وقيل: خليفة الوشتاني، أبو عبد الله الأبي المالكي المتوفى سنة ٨٢٧ هـ، وقيل: أبو عبد الله محمد بن خلفه الوشتاني الأبي. محدث، فقيه حافظ، مفسر، ناظم، ولي قضاء الجزيرة سنة ٨٠٨ هـ، وأخذ عن ابن عرفة ولازمه، واشتهر في حياته بالمهارة والتقدم في الفنون، وكان من أعيان أصحابه ومحققهم، وأخذ عنه جماعة من الأئمة: كالقاضي عمر القلشاني، وأبي القاسم ابن ناجي، والثعالبي، وعبد الرحمن المجدولي وغيرهم. من تأليفه: إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم. الدرة الوسطا في مشكل الموطأ. وشرح فروع ابن الحاجب، وشرح المدونة في فروع الفقه المالكي. كتاب التفسير: مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس: ٢٨٦٠.

انظر: هدية العارفين: ٢/ ١٨٤، وإيضاح المكنون: ١/ ٤٦٢، والبدر الطالع: ٢/ ١٦٩، ونيل الابتهاج: ٢٧٨، وشجرة النور الزكية: ٢٤٤ ومعجم المطبوعات: ١/ ٣٦٣. والأعلام للزركلي: ٦/ ١١٥، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٢٨٣ (سمّاه خطأ: محمد بن خلف الإلبيري، القرطبي المالكي).

وأبة، بضم أوله وتشديد ثانيه، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام، وهي من ناحية الإربس: معجم البلدان: ٩٩/١.

على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله ، الماحي بُهْدَاه ظُلم الضلالة ، المختوم بعلاه شرف النبوة والرسالة ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأكرمين ، مصابيح الهدى وأئمة المتقين .

وبعد : فإن هذا تعليق أُمليتَه على كتاب مُسلم ، ضمَّنته شُرَّاحُه الأربعة : المازري ، وعياض ، والقُرطبي ، والنواوي ، مع زيادات مكملة ، وتنبيه على مواضع من كلامهم مشكلة ، ناقلاً لكلامهم بالمعنى ، لا باللفظ ، حرصاً على الاختصار ، لما في ذلك من بيان ما قد عَسُرَ فَهْمُهُ مِنْ كلام بعضهم لتعقيده في محلِّه من كتابه ، لا سيما كلام عياض ، سمعتُ شيخنا أبا عبد الله محمد بن عرفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى يقول : ما يشقُّ عليَّ فَهْمُ شيء ما يشقُّ من كلام عياض في بعض مواضع من ( الإكمال ) و ( التنبيهات ) ، ولم أتعرَّض للكلام على الخطبة لأنها في علم الحديث ، وذلك شيء آخر ، ورأيت الأهم البداية بشرح الأحاديث ، وإن أنسأ الله في الأجلِ وسَهَّل فسأتكلم عليها إن شاء الله تعالى . ولَمَّا كانت أسماء هذه الشُّراح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت عن اسم كل واحد بحرف من اسمه ، فجعلت : ( م ) للإمام المازري ، و : ( ع ) لعياض ، و : ( ط ) للقُرطبي ، و : ( د ) لمحبي الدين النواوي ، ولفظ ( الشيخ ) لشيخنا أبي عبد الله المذكور ، وما يقع من الزيادات المشار إليها أترجمُ عليها بلفظ ( قُلْتُ ) . وسميته : ب ( إكمال الإكمال ) ، وأرجو أن المُنصف لا يُنكر أن الكتاب جاء عالي الكعب ، سَهَّل المأخذ ، ولم يكن القصدُ بوضعه إلا وَجَه الله تعالى ، وهو سُبْحانه المسؤول أن يقبلَه ، وأن يُعَمِّم بِهِ النفع ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم . كتاب الإيمان : قوله : كتاب الإيمان : قلتُ : الفصل بين أنواع المسائل بالترجمة بالكتب ، الغرض منه التسهيل على الناظر ...

**آخره :** ... والحاصل : أن بيع الثنيا لِمَا فيه من البيع استثناء من البائع أو المُبتاع ، والأصل المنع لهذا النهي ، غير أن في ذلك تفصيلاً وله صُوَرٌ ... ع . السادسة : أن يبيعه على أنه إن لم يأت به بالثمن إلى وقت كذا ، فلا بيع بينهما ، فاختلف فيه ... ومن الثنيا : اشتراط البائع على المشتري أنه إن جاء بالثمن فالسلعة له . قلتُ : تقدّم الكلام على الثنيا مستوفى في أوّل البيوع . والله سبحانه وتعالى أعلم ، وهو الموفق بِمَنِّهِ وكرمه ، وجميل إحسانه ، وعفوه وعونه .

على يد الفقير إلى الله تعالى : علي بن محمد بن علي البحيري الخرخشي <sup>(١)</sup> المالكي .  
لطف الله تعالى به ؛ بمحمد وآله آمين . ويتلوه كتاب الأكرية .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة . **الناسخ :** علي بن محمد بن علي البحيري الخرخشي المالكي . **تاريخ النسخ :** القرن الثامن الهجري . **الوضع العام :** اللوحة الأولى مملوكية مذهبة وملونة وفيه اسم الكتاب واسم المؤلف ، ومعلومات منقولة من كشف الظنون حول الكتاب . خطّ النَّسخ المضبوط بالحركات ، وأسماء الكتب مكتوبة بالذهب ، والعناوين وكلمة قلت والرموز مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملك أبو الخير أحمد <sup>(٢)</sup> ؛ سنة ١١١٩ هـ ، وفي أوله عبارة : ٩٠ غروش عن يد عبد الكريم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٧٤٧ .

[ ٣٥٩ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٧ .**

**عنوان المخطوط :** إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم <sup>(٣)</sup> . ( ج : ٢ ) .

**المؤلف :** محمد بن خلف الإلبيري ، المالكي ، الوشتاني ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤م <sup>(٤)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٦٥٣ ، **المقاييس :** ٢٧٢ × ١٨٢ - ٢٠٠ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٣ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، ومنه العون ، كتاب الأكرية ، قوله : نهى عن كراء الأرض . م . منع الحسن وطاووس كراء الأرض البتّة ، لظاهر الحديث ، ولنهيه عن المحاقلة ، وفسرها الراوي بما يأتي بكراء الأرض . نعم ، والمشهور عندنا : منعه بالطعام ، وإن لم تُنبته كالعسل واللبن ، وبما تنبته كالقطن والكتان والزعفران ، ما عدا الخشب والحطب ...

**آخره :** ... قوله : « هذان خصمان » ط . الإشارة إلى الفريقين اللذين ذكرهما أبو ذر : إنه يوم بدر ، افتخر المشركون بدينهم وانتسبوا إلى شهرتهم ، وافتخر المسلمون بالإسلام ،

( ١ ) نسبته إلى قرية يقال لها : أبو خراش ؛ من البحيرة بمصر ، ومن مشاهيرها : الخرخشي ( أو : الخراشي ) ( ١٠١٠ - ١١٠١ هـ ) هو محمد بن عبد الله الخراشي المالكي . أول من تولى مشيخة الأزهر . قال في التاج : خراش كسحاب ، أقام بالقاهرة وتوفي بها .

انظر ؛ تاريخ الأزهر ؛ ص : ١٢٤ ، وسلك الدرر : ٤ / ٦٢ .

( ٢ ) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

( ٣ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٦ .

( ٤ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٦ .



وانتسبوا إلى التوحيد... وقال مقاتل: نزلت في أهل الملك في دعوى الحق. وبالله سبحانه التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. تم الكتاب المبارك: إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن خليفة الأبّي غفر الله له ورضي الله عنه ورحمه.

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة واحد وثمانين وتسعمائة. على يد أقل عباد الله... موسى بن أبو الفتح بن أبو السعود بن ناصر الدين العناني نسباً، الشافعي مذهباً، غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا لهم بالمغفرة...

**ملاحظات: الناسخ:** موسى بن أبي الفتح العناني بن أبي السعود بن ناصر الدين العناني<sup>(١)</sup>. **تاريخ النسخ:** ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م. **الوضع العام:** خط النسخ، والعناوين والرموز وكلمة: قال وقلت مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، وفي آخره صفحتان من الفوائد بالعربي والعثماني، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٨١٥.

[ ٣٦٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٠٨.

**عنوان المخطوط:** المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج<sup>(٢)</sup>. (ج: ١).

(١) قال السخاوي: «محمد بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الأزهري. مِمَّنْ سمع مني».

انظر: الضوء اللامع: ٩/ ٨٨، الرقم: ٢٤٨.

(٢) el- MÎNHAC fi ŞERH'İ'l- MUSLİM b. el- HACCAC.

صحيح مسلم جمع فيه اثني عشر ألف حديث، وكتبها في خمس عشرة سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة والجماعة، وقد شرحه كثيرون. انظر: كشف الظنون: ٥٥٥-٥٥٩.

وقد طبع وحقق أكثر من مرة، طبع في كلكتة مع صحيح مسلم سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م وسنة ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٧ م، وفي لكنهنو سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م، وفي دهلي سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م، وسنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م، وفي لكنهنو ودهلي سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م، وفي دهلي سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م. وفي مصر سنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م، وفي بولاق على هامش إرشاد الساري للقسطلاني سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٢٥ م، ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م، وفي القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م، وسنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م، وفي القاهرة سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٧ م، وسنة ١٩٦٣ م، وطبع في القاهرة مع مغني المحتاج للشربيني بدون تاريخ، وفي بيروت سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م تصوير عن الطبعة المصرية سنة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م. وفي بيروت سنة ١٩٨١ هـ / ١٤٠١ هـ، وفي دمشق وبيروت والرياض سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

**المؤلف:** يحيى بن شرف النووي، الشافعي، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م، أو بعدها بسنة<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٣١٦، **المقاييس:** ٣٢٢ × ٢٢٠ - ٢١٨ × ١٢٨، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(٢)</sup>. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ، الَّذِي جَلَّتْ نِعْمُهُ عَنِ الْإِحْصَاءِ بِالْأَعْدَادِ، خَالِقُ اللَّطْفِ وَالْإِرْشَادِ، الْهَادِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ، الْمُوفِّقُ بِكَرَمِهِ لِبُطْرِقِ السَّدَادِ، الْمَانُّ بِالْإِعْتِنَاءِ بِسُنَّةِ حَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَعَبْدِهِ وَرَسُولِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ لَطَفَ بِهِ مِنَ الْعِبَادِ، الْمُخَصِّصُ هَذِهِ الْأُمَّةَ زَادَهَا شَرَفًا بِعِلْمِ الْإِسْنَادِ الَّذِي لَمْ يَشْرِكْهَا فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى تَكَرُّرِ الْعُصُورِ وَالْآبَادِ، الَّذِي نَصَبَ لِحِفْظِ هَذِهِ السُّنَّةِ الْمُكْرَمَةِ الشَّرِيفَةِ خَوَاصَّ مِنَ الْحَقَاطِ وَالنُّقَادِ، وَجَعَلَهُمْ ذَابِينَ عَنْهَا فِي جَمِيعِ الْأَرْزَامِ وَالْبِلَادِ، بِذَلِيلٍ وَسَعَهُمْ فِي تَبْيِينِ الصَّحَةِ مِنْ طُرُقِهَا وَالْفَسَادِ؛ خَوْفًا مِنَ الْإِنْتِقَاصِ مِنْهَا وَالْإِزْدِيَادِ، وَحِفْظًا لَهَا عَلَى الْأُمَّةِ زَادَهَا اللَّهُ شَرَفًا إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ... وَلَا يَزَالُ عَلَى الْقِيَامِ بِذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَلُطْفِهِ جَمَاعَاتٌ فِي الْأَعْصَارِ كُلِّهَا إِلَى انْقِضَاءِ الدُّنْيَا وَإِقْبَالِ الْمَعَادِ... وَأَحْمَدُهُ أَبْلَغَ حَمْدٍ عَلَى نِعَمِهِ خُصُوصًا عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ... وَبِكَوْنِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خَيْرَ الْقُرُونِ الْكَائِنِينَ، وَبِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ مَقْطُوعٌ بَعْدَ التَّهَمِ عِنْدَ مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَبِجَعْلِ إِجْمَاعِ أُمَّتِهِ حُجَّةً مَقْطُوعًا بِهَا كَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، وَأَقْوَالِ صَحَابَتِهِ الْمُتَشَرِّعَةِ مِنْ غَيْرِ مُخَالَفَةٍ كَذَلِكَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ... وَالْاجْتِهَادِ فِي تَبْيِينِهَا لِلْمُسْتَرْشِدِينَ... وَالْمُبَالَغَةِ فِي الذَّبِّ عَنْ مِنْهَا جِهَ بَوَاضِحِ الْأَدْلَةِ، وَقَمْعِ الْمُلْجِدِينَ وَالْمُبْتَدِعِينَ... وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِقْرَارًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ، وَاعْتِرَافًا بِمَا يَجِبُ عَلَى الْخَلْقِ كَافَّةً مِنَ الْإِذْعَانِ لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الْمُصْطَفَى مِنْ بَرِيَّتِهِ، وَالْمَخْصُوصُ بِشُمُولِ رِسَالَتِهِ وَتَفْضِيلِ أُمَّتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ

= انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٨٧٩ / ٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٧١ / ٥ - ٢٧٣. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٤٧١ - ٤٧٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٨٣٤ / ٢. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١٩٦١ / ٣. وتوجد منه مخطوطات كثيرة، انظر: سزكين: ١٣٧ / ١. والفهرس الشامل الأردني: ١٦١٣ - ١٦٢٤.

(١) NEVEVÎ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤ / ٥.

(٢) لقد وردت في المطبوع بعد البسملة عبارة: «قال شيخنا الإمام العالم الزاهد الورع محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ: الحمد لله البر الجواد، الذي جلت نعمة عن الإحصاء والأعداد، خالق اللطف والإرشاد».

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعِزَّتِهِ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الشَّغْلَ بِالْعِلْمِ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرْبِ وَأَجَلِ الطَّاعَاتِ ، وَأَهَمِّ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ ، وَآكِدِ الْعِبَادَاتِ ، وَأَوَّلَى مَا أَنْفَقْتُ فِيهِ نَفَائِسُ الْأَوْقَاتِ ، وَشَمَّرَ فِي إدْرَاكِهِ وَالتَّمَكُّنِ فِيهِ أَصْحَابُ الْأَنْفُسِ الزَّاكِيَاتِ ، وَبَادَرَ إِلَى الْاهْتِمَامِ بِهِ الْمُسَارِعُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، وَسَابَقَ إِلَى التَّحَلِّيِ بِهِ مُسْتَبِقُو الْمَكْرُمَاتِ ، وَقَدْ تَظَاهَرَتْ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ جُمْلٌ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَاتِ ، وَالْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَاتِ ، وَأَقَاوِيلِ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ النَّبَرَاتِ ... وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ تَحْقِيقَ مَعْرِفَةِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّاتِ ؛ أَعْنِي : مَعْرِفَةَ مُتُونِهَا صَحِيحِهَا وَحَسَنِهَا وَضَعِيفِهَا مُتَّصِلِهَا وَمُزْسَلِهَا وَمُنْقَطِعِهَا وَمُعْضِلِهَا وَمَقْلُوبِهَا وَمَشْهُورِهَا وَغَرِيبِهَا وَعَزِيزِهَا مُتَوَاتِرِهَا وَآحَادِهَا وَأَفْرَادِهَا ، مَعْرُوفِهَا وَشَاذِهَا وَمُنْكَرِهَا وَمُعَلَّلِهَا وَمَوْضُوعِهَا وَمُدْرَجِهَا وَنَاسِخِهَا وَمَنْسُوخِهَا وَخَاصِهَا وَعَامِهَا وَمُجْمَلِهَا وَمُبَيَّنِهَا وَمُخْتَلِفِهَا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِهَا الْمَعْرُوفَاتِ . وَمَعْرِفَةُ عِلْمِ الْأَسَانِيدِ ؛ أَعْنِي : مَعْرِفَةَ حَالِ رِجَالِهَا وَصِفَاتِهِمُ الْمُعْتَبَرَةِ وَضَبْطَ أَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ وَمَوَالِيدِهِمْ وَوَفَيَّاتِهِمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ ، وَمَعْرِفَةَ التَّدْلِيلِ وَالْمُدَلِّسِينَ ، وَطُرُقَ الْإِعْتِبَارِ وَالْمُتَابَعَاتِ ، وَمَعْرِفَةَ حُكْمِ اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ وَالْوَصْلِ وَالْإِرْسَالِ وَالْوَقْفِ وَالرَّفْعِ وَالْقَطْعِ وَالْإِنْقِطَاعِ ، وَزِيَادَاتِ الثَّقَاتِ ، وَمَعْرِفَةَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَاتَّبَاعَهُمْ وَاتَّبَاعِ أَتْبَاعِهِمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْ سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ... وَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْمُجْتَهِدِ مِنَ الْقَاضِي وَالْمُفْتِي أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِالْأَحَادِيثِ الْحَكَمِيَّاتِ ، فَتَبَيَّنَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ الْأَنْشَغَالَ بِالْحَدِيثِ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ الرَّاجِحَاتِ ، وَأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَآكِدِ الْقُرْبَاتِ ... وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْقَائِلُ : مَنْ جَمَعَ أَدَوَاتِ الْحَدِيثِ اسْتِنَارَ قَلْبُهُ ، وَاسْتَخْرَجَ كُنُوزَهُ الْخَفِيَّاتِ ؛ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ فَوَائِدِهِ الْبَارِزَاتِ وَالْكَامِنَاتِ ، وَهُوَ جَدِثٌ بِذَلِكَ ، فَإِنَّهُ كَلَامٌ أَفْصَحَ الْخَلْقِ وَمَنْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتٍ مُتَضَاعِفَاتٍ ، وَأَصَحَّ مُصَنَّفٍ فِي الْحَدِيثِ ، بَلْ فِي الْعُلُومِ مُطْلَقًا : الصَّحِيحَانِ لِلْإِمَامَيْنِ الْقُدَوَتَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ <sup>(١)</sup> ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَأَمَّا صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَدْ جَمَعْتُ فِي شَرْحِهِ جُمْلًا مُسْتَكْتَرَاتٍ ... وَأَمَّا صَحِيحُ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ الْكَرِيمَ الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ فِي جَمْعِ كِتَابِ

فِي شَرْحِهِ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ الْمُخْتَصَرَاتِ وَالْمَبْسُوطَاتِ ...

فصل في بيان إسناد الكتاب ، وحال روايته منا إلى الإمام مسلم رضي الله عنه مختصراً .  
أما إسنادي فيه : فأخبرنا بجميع صحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله الشيخ  
الأمين العدل الرضي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطي  
رحمه الله بجامع دمشق حماها الله وصانها وسائر بلاد الإسلام وأهله . قال : أخبرنا  
الإمام ذو الكنى أبو القاسم ؛ أبو بكر ؛ أبو الفتح ؛ منصور بن عبد المنعم الفراوي قال :  
أخبرنا الإمام فقيه الحرمين أبو جدي أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال : أخبرنا  
أبو الحسين عبد الغافر الفارسي قال : أنا أحمد محمد بن عيسى الجلودي قال : أنا أبو  
إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه أنا : الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج  
رحمه الله . وهذا الإسناد الذي حصل لنا ولأهل زماننا ممن يشاركونا فيه في نهاية من  
العلو بحمد الله تعالى ، فبيننا وبين مسلم سنة ، وكذلك اتفقت لنا بهذا العدد رواية  
الكتب الأربعة التي هي تمام الكتب الخمسة التي هي أصول الإسلام أعني : صحيح  
البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي ، وكذلك وقع لنا بهذا العدد مسند  
الإمامين أبوي عبد الله أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يزيد ، أعني ابن ماجه . ووقع لنا  
أعلى من هذه الكتب ؛ وإن كانت عالية موثقاً الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ، فبيننا  
وبينه رحمه الله سبعة ، وهو شيخ شيوخ المذكورين كلهم ، فتعلموا روايتنا لأحاديثه برجل  
ولله الحمد والمنة ...

**آخره :** ... قال المازري : اختلف في المنة التي نهى عنها عمر ( رضي الله عنه ) في  
الحج ، فقيل : هي فسح الحج إلى العمرة . وقيل : هي العمرة في أشهر الحج ثم الحج  
من عامه ؛ وعلى هذا إنما ينهى عنها ترغيباً في الأفراد الذي هو أفضل ؛ لا أنه يعتقد  
بطلانها أو تحريمها . وقال القاضي عياض : ظاهر حديث جابر وعمران وأبي موسى : أن  
المنة التي اختلفوا فيها إنما هي فسح الحج إلى العمرة . قال : ولهذا كان عمر رضي الله  
عنه يضرب الناس عليها ، ولا يضربهم على مجرد التمتع في أشهر الحج ، وإنما ضربهم  
على ما اعتقده هو وسائر الصحابة : أن فسح الحج إلى العمرة كان مخصوصاً في تلك  
السنة للحكمة التي قدمنا ذكرها . قال ابن عبد البر : لا خلاف بين العلماء أن التمتع

المُرَاد بقولِ الله تعالى: ﴿فَنَ تَمَنَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾<sup>(١)</sup>. هو الاعتِمَارُ في أشهرِ الْحَجِّ قَبْلَ الْحَجِّ. قال: وَمِنَ التَّمَنُّعِ أَيْضاً: الْقِرَانُ لِأَنَّهُ تَمَنُّعٌ بِسُقُوطِ سَفَرِهِ لِلنُّسْكِ الْآخِرِ مِنْ بَلَدِهِ. قال: وَمِنَ التَّمَنُّعِ أَيْضاً: فَسْخُ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ. هذا كلامُ القاضي. قُلْتُ: وَالْمُخْتَارُ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَغَيْرَهُمَا إِنَّمَا نَهَوْا عَنِ الْمُتَعَةِ الَّتِي هِيَ إِعْتِمَارٌ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ الْحَجِّ مِنْ عَامِهِ، وَمُرَادُهُمْ نَهْيُ أَوْلُوهُ لِلتَّرْغِيبِ فِي الْإِفْرَادِ؛ لَكُونِهِ أَفْضَلَ، وَقَدْ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ بَعْدَ هَذَا عَلَى جَوَازِ الْإِفْرَادِ، وَالتَّمَنُّعِ وَالْقِرَانِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ. وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَفْضَلِ مِنْهَا، وَقَدْ سَبَقَتْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فِي أَوَائِلِ هَذَا الْبَابِ مُسْتَوْفَاً. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: فِي مُتَعَةِ النِّكَاحِ؛ وَهِيَ نِكَاحُ الْمَرْأَةِ إِلَى أَجَلٍ، فَكَانَ مُبَاحاً، ثُمَّ نُسِخَ يَوْمَ خَيْبَرَ، ثُمَّ أُبِيحَ يَوْمَ الْفَتْحِ، ثُمَّ نُسِخَ فِي أَيَّامِ الْفَتْحِ، وَاسْتَمَرَّ تَحْرِيمُهُ إِلَى الْآنِ. وَإِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي الْعَصْرِ الْأَوَّلِ ثُمَّ ازْتَفَعَ، وَأَجْمَعُوا عَلَى تَحْرِيمِهِ، وَسَيَأْتِي بِسَطِّ أَحْكَامِهِ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

تَمَّ الرَّبْعُ الْأَوَّلُ مِنْ شَرْحِ صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ لِلْإِمَامِ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَاوِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. يَتْلُوهُ فِي الثَّالِثِ: بَابُ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...

**ملاحظات: الوضع العام:** خطُّ التعليق الواضح المضبوط أحياناً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٨٥٦.

[ ٣٦١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٠٩.

**عنوان المخطوط:** المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج<sup>(٣)</sup>. (ج: ٢).

(١) قال الله تعالى: ﴿وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ، فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَاءٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ، ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ، كَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٢) المتعة الجنسية محرمة عند المسلمين أهل السنة والجماعة أتباع المذاهب الأربعة، الأحناف والحنابلة والشافعية والمالكية. أما أهل الأهواء والبدع المنحرفين فلا يعترفون بهذا التحريم، ويستحلون ما حُرِّمَ على المسلمين في المتعة وغيرها بعد مروقهم من الدين.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ٣٠٨.

**المؤلف:** يحيى بن شرف النووي، الشافعي، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م، أوبعدها بسنة<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٢٤٨، **المقاييس:** ٣٩٠ × ٢٠٥ - ٢٢٢ × ١٣٩، **عدد الأسطر:** (٣٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الحج. الحج بفتح الحاء: هو المَصْدَرُ، وبالفتح والكسر جميعاً: هو الاسم منه، وأصله: الْقَضْدُ، ويُطْلَقُ عَلَى الْعَمَلِ أَيْضاً، وعلى الإتيان مرةً بعد أخرى، وأصلُ الْعُمْرَةِ: الزَّيَارَةُ. واعلم أَنَّ الْحَجَّ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ حُرٍّ مُسْلِمٍ مُسْتَطِيعٍ، وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي وَجُوبِ الْعُمْرَةِ، فَقِيلَ: وَاجِبَةٌ، وَقِيلَ: مُسْتَحَبَّةٌ. وَلِلشَّافِعِيِّ قَوْلَانِ أَصَحُّهُمَا وَجُوبُهَا. وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ فِي عُمَرِ الْإِنْسَانِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. إِلَّا أَنْ يَنْذَرَ؛ فَيَجِبُ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ بِشَرْطِهِ، وَإِلَّا إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ أَوْ حَرَمَهَا لِحَاجَةٍ لَا تَتَكَرَّرُ مِنْ تِجَارَةٍ أَوْ زِيَارَةٍ وَنَحْوِهِمَا، فَنَفِي وَجُوبِ الْإِحْرَامِ بِحَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ خِلَافٌ لِلْعُلَمَاءِ، وَهُمَا قَوْلَانِ لِلشَّافِعِيِّ، أَصَحُّهُمَا: اسْتِحْبَابُهُ، وَالثَّانِي: وَجُوبُهُ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَدْخُلَ لِقِتَالٍ وَلَا خَائِفًا مِنْ ظُهُورِهِ وَبُرُوزِهِ، وَاخْتَلَفُوا فِي وَجُوبِ الْحَجِّ هَلْ هُوَ عَلَى الْفَوْرِ؛ أَوْ التَّرَاجِي...

**آخره:** ... قال الدارقطني: فاضطرب الحديث. هذا كلامه. قلت: فلا يلزم من هذا ضَعْفُ الْحَدِيثِ واضطرابه لَأَنَّ قَيْسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، كَمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ هُنَا. فَرَوَاهُ عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ بَعْضُهُ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ قَيْسٌ مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَفْتَى بِهِ أَبُو مِجْلَزٍ تَارَةً، وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّهُ مِنْ كَلَامِ نَفْسِهِ وَرَأْيِهِ، وَقَدْ عَمِلَتِ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا، فَيُفْتِي الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْفُتُوَى دُونَ الرِّوَايَةِ، وَلَا يَرْفَعُهُ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ آخَرٍ؛ وَقَصَدَ الرِّوَايَةَ رَفَعَهُ، وَذَكَرَ لَفْظَهُ، وَلَيْسَ فِي هَذَا اضْطِرَابٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ بِإِتِمَامِهَا.

قال المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ: فهذا آخر ما وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمَ لَهُ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ.

ثم قال رضي الله عنه : فرغت منه أول يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وستمئة بعون الله ، وحُسن توفيقه . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

**ملاحظات :** خط النسخ المضبوط بالحركات ، والعناوين وكلمة : قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي : ٤٨٨٦٦ .**

[ ٣٦٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١٠ .**

**عنوان المخطوط :** إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي ، السبتي ، المراكشي ، أبو الفضل ، القاضي عياض ، ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٩٠٤ ، **المقاييس :** ٣٢٤ × ٢١٦ - ٢٣٦ × ١٣٦ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٩ ) .  
**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

(١) ŞERH SAHİHU'l- MÜSLİM .

قال حاجي خليفة : شرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ، سماه : الإكمال في شرح مسلم ، كمل به المعلم للمازري ، وهو شرح أبي عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ، وسماه : المعلم بفوائد كتاب مسلم . انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٥٧ .

وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م .  
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سر كيس : ١ / ٩١٧ - ٩١٨ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٥٣٠ .  
المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ٧ - ٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

أبو الفضل القاضي عياض اليحصبي ، المالكي ، دفين مراكش . يعود نسب القاضي عياض إلى إحدى قبائل اليمن العربية القحطانية ، وكان أسلافه قد نزلوا مدينة « بسطة » الأندلسية من نواحي « غرناطة » واستقروا بها ، ثم انتقلوا إلى مدينة « فاس » المغربية ، ثم غادرها جده « عمرون » إلى مدينة « سبتة » حوالي سنة ( ٣٧٣ هـ = ٨٩٣ م ) ، واشتهرت أسرته بـ « سبتة » ، لما عُرف عنها من تقوى وصلاح ، وشهدت هذه المدينة مولد عياض في ( ١٥ من شعبان ٤٧٦ هـ = ٢٨ من ديسمبر ١٠٨٣ م ) ، ونشأ بها وتعلم ، وتلمذ على شيوخها . ولد سنة ( ٤٧٦ هـ ) . وتوفي « رحمه الله » سنة ( ٥٤٤ هـ ) .

ومن مؤلفاته : إعلام المعلم بفوائد صحيح مسلم ، والشفاء بتعريف حقوق المُصطَفَى ( صلى الله عليه وسلم ) ، ومشارك الأنوار على صحاح الآثار .

انظر : هدية العارفين : ١ / ٨٠١ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٥ مجلد : ٨ / ١٦ ، والجديدة : ٢ / ٥٨٨ ، الأعلام : ٥ / ٩٩ .

تسليماً كثيراً. قال الحافظ الأوحى أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي: الحمد لله المستفتح بحمده كل أمرٍ ذي بالٍ، والصلاة على محمد المصطفى نبيه، وعلى آله خير آل، والضراعة إليه جلّ اسمه في توفيقه وتسديده لما أدبره وأحبره من مقالٍ، وأن يخلصه عن التصنع لغير وجهه ذي الجلال. وبعد فإنني عند اجتماع طلبة العلم لدي في التفقه في صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله، والوقوف على معاني أخباره، والبحث عن أغواره، والكشف عن أسرارهِ، وإثارة الفقه ودقائق العلم من آثاره، والاعتباس للهدى ودقائق الدين من هداياه وأنواره، وتقصي ألفاظه عن حكمه واعتباره... ورسمته: بكتاب إكمال المعلم، وتحرير في جهدي الصواب بفضل المنعم... ذكرُ أسانيدنا في كتاب مسلم رحمه الله تعالى...

**آخره:**... قال الدارقطني: فاضطرب الحديث. قال القاضي: رضي الله عنه: هذا آخر ما جمعناه في شرح مسلم وتقصيناه وطالعناه من قول الشارحين، وأحصيناه وأضفنا إليه من نظرنا وتحريرنا وتوجيهنا ما هدانا إليه الله، وأوجزنا اللفظ جهداً في ذلك وحزّرناه، وإلى الله أضرع أن يجعل ما كتبنا من ذلك لوجهه ورضاه، وينفع من اكتبه واكتسبه وطالعه واقتناه، وأن يصلي على محمد نبيه وصفيه ويسلم تسليماً، وعلى آله ومن اتبعه واقتفاه.

انتهى وبانتهاؤه كمل جميع الديوان، والحمد لله حقّ حمده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

**ملاحظات: الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات من أوله إلى آخره، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٨٩٣١.

[ ٣٦٣ ] الرّقم الحميدي: ١ / ٣١١ .

عنوان المخطوط: مفاتيح معاني الأخبار<sup>(١)</sup>.



**المؤلف:** محمد بن أبي بكر بن يوسف أبو عبد الله الفرغاني ت بعد ٥٩١ هـ / ١١٩٥ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣١٦ ، **المقاييس:** ٢٦٢ × ١٦١ - ٢٠٠ × ٩٨ ، **عدد الأسطر:** (٢٤).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله عل التوفيق ، وأستغفره من التقصير ، وأصلي على رسوله البشير النذير . قال العبد الضعيف أبو عبد الله محمد ، أدخله الله برحمته في عباد الصالحين : كتبت في هذه الصحيفة الأحاديث والآثار والحكايات والأشعار التي أودعها الشيخ الإمام السالك المحقق العارف الصوفي ؛ أبو بكر بن إسحاق الكلاباذي<sup>(٢)</sup> ، خصه الله بالرحمة والرضوان وأسكنه أعالي الجنان في أثناء الأحاديث التي شرحها وقيدها في كتابه الموسوم : بمعاني الأخبار<sup>(٣)</sup> ، تسهيلاً للطلاب وتذكيراً للأحباب ، وسَمَّيْتُهَا : مفاتيح معاني الأخبار ، رزقنا الله الاطلاع على معانيها ، ويسر علينا العمل بما فيها ، إنه بالإجابة جدير ، وعلى كل شيء قدير .

فهرس أحاديث معاني الأخبار وما في أثنائها من الأحاديث

١ : « أَحَبُّوا الله لما أَرْزَقَكُمْ<sup>(٤)</sup> » وفيه « إذا أحب الله عبداً أمر جبرائيل عليه السلام<sup>(٥)</sup> » ...

= قال حاجي خليفة : مفاتيح الأخبار ؛ للشيخ محمد بن أبي بكر الفرغاني .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٧٥٥ / ٢ .

(١) EBU BEKR b. EBU İSHAK KİLABADİ .

قال البغدادي : الفرغاني : محمد بن أبي بكر بن يوسف أبو عبد الله الفرغاني . من تأليفه البيان في غريب القرآن ، فرغ منها سنة ٥٩١ هـ . وله : مفاتيح الأخبار . مفاتيح الإقبال . هدية الأصدقاء .

انظر ؛ هدية العارفين : ١٠٤ / ٢ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١٢٠ / ٩ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ٣١١ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ٣١١ .

(٤) أخرجه الترمذي : (٥ / ٦٦٤ ، رقم : ٣٧٨٩) ، وقال : حسن غريب . والطبراني : (١٠ / ٢٨١ ، رقم : ١٠٦٦٤) ، والحاكم :

(٣ / ١٦٢ ، رقم : ٤٧١٦) وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي . والبيهقي في شعب الإيمان : (١ / ٣٦٦ ، رقم : ٤٠٨) .

وأخرجه أيضاً : عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة : (٢ / ٩٨٦ ، رقم : ١٩٥٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير : (١ /

١٨٣) ، وأبو نعيم في الحلية : (٣ / ٢١١) ، والخطيب البغدادي : (٤ / ١٥٩) ، وذكره الرافعي في التدوين : (٣ / ٢٩٩) ومن

غريب الحديث : « يغذوكم » : يرزقكم .

(٥) « إذا أَحَبَّ الله عبداً نادى جبريل : إن الله يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحْبِبْهُ جِبْرِيلُ ، فينادي جبريلُ في أهل السماء : إن الله

يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ » أخرجه البخاري : (٣ / ١١٧٥ ، رقم : ٣٠٣٧) ،

ومسلم : (٤ / ٢٠٣٠ ، رقم : ٢٦٣٧) . ومالك : (٢ / ٩٥٣ ، رقم : ١٧١٠) ، وابن حبان : (٢ / ٨٦ ، رقم : ٣٦٥) ، والطبراني

في الأوسط : (٥ / ١٧٩ ، رقم : ٥٠١) .

= « إذا أَحَبَّ الله عبداً نادى جبريل : إني أَخْبِثْتُ فُلَاناً فَأَحْبِبْهُ . فينادي في السماء ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ فَذَلِكَ »

**آخره:** ... قال أنس رضي الله عنه : ما نفضنا أيدينا من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنكرنا قلوبنا<sup>(١)</sup>. باع رجل من أبي جهل إنبلاً له فمطله<sup>(٢)</sup>. فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : خذ لي حقي منه يرحمك الله ، فجاء رسول الله فضرَبَ عليه بابه ، وقال : فاخرج إلي ، فخرج إليه وقد انتقع لونه ، فقال : أعط هذا الرجل حقه . قال :

= قول الله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ [سورة مريم ، الآية : ٩٦] وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل : إني قد أبغضت فلاناً فينادي في السماء ، ثم تنزل له البغضاء في الأرض » أخرجه الترمذي : ( ٥ / ٣١٧ ، رقم : ٣١٦١ ) وقال : حسن صحيح . والحديث أصله عند مسلم بطرف : « إن الله إذا أحب » .

( ١ ) الذي زال عنهم هو سلطان النبوة الفاهر لكل عدو ، ألا ترى إلى قصة الرجل الذي باع أبا جهل إنبلاً فمطله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أعط هذا حقه . فأرعد وأجاب وهو عدوه الأكبر .

( ٢ ) ذلة أبي جهل . أبو جهل والإراشي : قال ابن إسحاق : حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي وكان واعية قال : قدم رجل من إراش قال ابن هشام : ويقال : إراشة بإبل له مكة ، فابتاعها منه أبو جهل فمطله بأثمانها . فأقبل الإراشي حتى وقف على ناد من قرين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد جالس فقال : يا معشر قرين من رجل يؤذيني على أبي الحكم بن هشام فإني رجل غريب ابن سبيل وقد غلبني على حقي ؟ فقال له أهل ذلك المجلس : أتري ذلك الرجل الجالس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يهزؤون به لما يعلمون بيته وبين أبي جهل من العداوة اذهب إليه فإنه يؤذك عليه ، فأقبل الإراشي حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عبد الله إن أبا الحكم بن هشام قد غلبني على حق لي قبله وأنا غريب ابن سبيل ، وقد سألت هؤلاء القوم عن رجل يؤذيني عليه يأخذ لي حقي منه فأشأوا لي إليك ، فخذ لي حقي منه يرحمك الله ، قال : انطلق إليه ، وقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قام معه ، قالوا لرجل ممن معهم : اتبعه فانظر ماذا يصنع . قال : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فضرَبَ عليه بابه فقال من هذا ؟ قال : محمد ، فاخرج إلي ، فخرج إليه وما في وجهه من رائحة قد انتقع لونه ، فقال : أعط هذا الرجل حقه . قال : نعم لا تبرح حتى أعطيه الذي له . قال : فدخل فخرج إليه بحقه فدفعه إليه . قال : ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للإراشي : الحق بشأنك ، فأقبل الإراشي حتى وقف على ذلك المجلس فقال : جزاه الله خيراً ، فقد والله أخذ لي حقي . قال : وجاء الرجل الذي بعثوا معه فقالوا : ويحك ماذا رأيت ؟ قال : عجباً من العجب ، والله ما هو إلا أن ضربَ عليه بابه ، فخرج إليه وما معه روحه ، فقال له : أعط هذا حقه . فقال : نعم لا تبرح حتى أخرج إليه حقه ، فدخل فخرج إليه بحقه فأعطاه إياه . قال : ثم لم يلبث أبو جهل أن جاء . فقالوا له : ويحك ما لك ؟ والله ما رأينا مثلاً ما صنعت قط . قال : ويحكم والله ما هو إلا أن ضربَ علي بابي ، وسمعت صوته فملئت رغباً ، ثم خرجت إليه ، وإن فوق رأسه لفحلاً من الإبل ما رأيت مثلاً هامته ولا قصرته ولا أنيابه لفحل قط ، والله لو أتيت لأكلني .

قال ابن إسحاق : هو من إراش وهو ابن العوث أو ابن عمرو بن العوث بن ثبث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وهو والد أنمار الذي ولد بجيلة وخثعم . وإراشة الذي ذكر ابن هشام : بطن من خثعم ، وإراشة مذكورة في العماليق في نسب فزعون صاحب مضر ، وفي بلي أيضاً بنو إراشة وقولُه : من رجل يؤذيني على أبي الحكم أي : يعينني على أخذ حقي معه ، وهو من الأداة التي توصل الإنسان إلى ما يريد كأداة الحرب وأداة الصانع ، فالحاكم يؤذي الخصم أي : يؤضله إلى مطلبه . وقد قيل : إن الهمة بدل من عين ، ويؤذي ويغدي بمعنى واحد أي : يزيل العدو والعداء وهو الظلم كما تقول : هو يشيك أي يزيل شكوك ، وقولُه : فخرج إليه وما في وجهه رائحة أي : بقة روح ، فكان معناه روح باقية فلذلك جاء به على وزن فاعله ، والدليل على أنه أراد معنى الروح وإن جاء به على بناء فاعلة قول الإراشي في آخر الحديث : خرج إلي وما عنده روحه .

انظر : الروض الأنف : ١٧٦ / ٢ - ١٧٧ .

نَعَمْ وَدَخَلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَقَّهُ ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ، وعلى محبيهم ومتابعيهم إلى يوم الدين . قد تم رسالة الفهرس بعون الله وتوفيقه .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** في زمن ولاية راغب پاشا على مصر . **الوضع العام :** يقع الفهرس في ٣٣ صفحة . خط التعليق المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون تتوسطه شمسية مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، عليه استكتاب وتملك محمد المدعو بين أترابه بالراغب والياً بمصر المحروسة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٨٨٢ .

[ ٣٦٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١١ / ٢ .

**عنوان المخطوط :** بحر الفوائد المسمّى بمعاني الأخبار<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن إبراهيم (أبي إسحاق) بن يعقوب البخاري ، الكلاباذي ، تاج الإسلام ، أبو بكر ، الحنفي ، الصوفي ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م<sup>(٢)</sup> .

(١) MEFATİH MA'ANİ'İ- AHBAR .

جمع المؤلف في هذا الكتاب ٥٩٢ حديثاً . (شرح غريب الحديث) بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار للشيخ أبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي البخاري المتوفى سنة ثمانين وثلثمائة . انظر : كشف الظنون : ١ / ٢٢٥ ، ٢ / ١٧٢٩ . والرقم الحميدي : ٣١١ / ١ .

نقل عنه الحافظ ابن حجر في كتبه : فتح الباري : (٦٨) ، (١٠٦٠ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٦٠) ، وهُدَي الساري : (٢٩٨ ، ٣٢٩) ، ولسان الميزان : (٥) ، والقول المُسَدَّد : (١٧ ، ١٨ ، ١٩) . وقال ابن حجر : كتاب معاني الأخبار للكلاباذي : أنبأنا به محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان إذناً مشافهة عن جده أنبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر مشافهة عن أبي المظفر عبد الرحيم ابن أبي سعيد بن السمعاني أنبأنا عثمان بن علي البيكندي أنبأنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن الحسين المنصوري أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن أحمد بن سعيد البيهقي أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي به . (المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة .

منشورات مؤسسة الرسالة سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م) .

وطبع كتاب معاني الأخبار في دار الكتب العلمية سنة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

(٢) KILABADİ EBU BEKR b. EBU İSHAK .

الكلاباذي محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي ، تاج الإسلام أبو بكر البخاري الحنفي المتوفى سنة ٣٨٤ أربع وثمانين وثلثمائة . وقيل : وفاته سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م . كلاباذ محلة من بخارى .

من تأليفه : أربعون حديثاً ، والأشفاق والأوتار .. أمالي في الحديث . الأخبار بفوائد الأخيار مخطوط في تشتربتي : ٤٦٨٩ =

عدد الأوراق: ٣١٦، المقاييس: ٢٦٢ × ١٦١ - ٢٠٠ × ٩٨، عدد الأسطر: (٢٤).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ الإمام الزاهد العارف أبو بكر بن أبي إسحاق، وهو محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري<sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللهُ حدثنا أبو الفضل

= ويقع في ١٤٣ ورقة. التعرف لمذهب أهل التصوف ( قيل فيه: لولا التعرف لما عُرف التصوف. طبع في إستانبول سنة ١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م على هامش إحياء علوم الدين للغزالي، ونشره آربري في القاهرة سنة ١٩٢٣، وترجمه إلى الإنكليزية ونشر في كامبريدج سنة ١٩٣٦م، ونشر في القاهرة سنة ١٩٦٠م بتحقيق عبد الحليم محمود وطله عبد الباقي سرور، ونشرته المكتبة الأزهرية بدون تاريخ، انظر: ( ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٧٨٥ ). ترجمة التعرف لمذهب أهل التصوف مخطوط في مكتبة مرادية: ١٣٨٣ / ٢ الأوراق: ١٣٥ - ١٧٦. شرح التعرف لمذهب التصوف لمجهول، مخطوط في مكتبة أولو جامع تصوف: ٧، وجار الله أفندي: ١٠٢٨، وبودليانا: ١٦١. حسن التصرف في شرح التعرف. فصل الخطاب. معدل الصلاة. والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات الذين أخرج لهم البخاري في جامعه؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٥٠٩، ٢٨٨٩، وأولو جامع: ٧٠٨، وبوردور: ٢٠٣٥، ودار المثنوي في السليمانية: ٦٥ / ١، وعارف حكمت: ٦٣، والقرويين بفاس: ٤٥٢، ويوسف آغا في قونية: ٨٥. وغير ذلك. وهو في الفوائد البهية: ١٦١ « محمد بن إسحاق ».

انظر: كشف الظنون: ١ / ٥٣، ١٠٥، ٢٢٥، ٤١٩، وهدية العارفين: ٢ / ٥٤. ومجلة النصاب لمستقيم زاده؛ الورقة: ٣٦٩ / ب، وفيه أن وفاته سنة خمس وثمانين، وصحّفها الناسخ، فصارت خمس وثلاثين، وقال الخطأ من أبي حامد. والأعلام للزركلي: ٥ / ٢٩٥، وقد اخترع منه عمر رضا كحالة شخصيتين، الأولى: محمد الكلاباذي ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠م، معجم المؤلفين: ٨ / ٢١٢ - ٢١٣. والثانية: محمد الكلاباذي ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤م، معجم المؤلفين: ٨ / ٢٢٢.

(١) توجد مقدمة للكتاب في بعض المخطوطات، هذا نصّها:

« بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بجميع محامده لجميع آلائه ونعمائه، والسلام والتحية والإكرام على سيد المرسلين خاتم النبيين، وعلى جميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين من أهل السماوات وأهل الأرضين وغيرهم كلهم أجمعين، وعلى جميع الصحابة والخلفاء الراشدين والتابعين والصالحين وعلماء الدين والشهداء والفقهاء والمتعلمين وجميع المسلمين والمؤمنين من الجنة والناس أجمعين في كل لحظة ولمحة وخطرة من أزل الأزل إلى أبد الأبد، يقول العبد الضعيف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين السعدي أحسن الله إليه وأسعد جده: ثنا الشيخ القاضي الإمام الأجل جلال الدين أبو المحامد حامد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن إملاء، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الصفاري الأنصاري قال: أخبرنا الشيخ والدي، قال: أخبرنا الشيخ أبو حاتم إبراهيم بن أحمد المستملي، قال: أخبرنا الشيخ أبو بدر بن إسحاق العارف الكلاباذي المصنف، قال رضي الله عنه: وأخبرني بهذا الإسناد الشيخ العالم الصالح الدين فخر الدين محمد بن هارون، والشيخ الإمام زين الصالحين عمر بن أبي بدر عثمان الصابوني بقراءتي عليهما في الجامع ببخارى، قال: أخبرنا بهذا الإسناد الشيخ الأستاذ ظهير الدين أبو المكارم الحسين بن علي المرغيناني، والشيخ القاضي جمال القضاة أبو بكر محمد بن عمر الكرمانى الزغانى في كثيرين آخرين، قال رضي الله عنه، وأخبرنا الشيخ القاضي الإمام رَحِمَهُ اللهُ قال: أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد البلدي قال: أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي المايمرغي المصنف رضي الله عنه: وأخبرنا أيضاً بهذا الإسناد الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين وجمال القضاة الكرمني في كثيرين آخرين، قال رضي الله عنه وقد أخبرنا الشيخ الإمام القاضي الأجل قاضي القضاة عماد الدين أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي بن الفضل الزنجري بقراءة الشيخ الإمام =

محمد بن أحمد بن مَرْدَك قال : ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي قال : حدثني يحيى بن معين ، وعليُّ بن بحر ، قالا : ثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جدّه ابن عباس ، رضي الله عنهم . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما أرقدكم به من نعمه ، وأحبوني لحُبِّ الله ، وأحبُّوا أهل بيتي لحُبِّي » قال الشيخ الإمام الزاهد أبو بكر بن أبي إسحاق رَحِمَهُ اللهُ : يجوز أن يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله » خبراً عن محبَّتِهِمْ إياه ، وإن كان لفظُهُ لَفْظَ الأَمْرِ ، وقد جاء مثله في كلام العرب مثل قولهم : عِشْ رَجَبًا تَرَعْجَبًا ، أي : إنْ تَعِشْ رَجَبًا تَرَعْجَبًا ، لأنَّ العِيشَ ليس إلى الإنسان ، فيؤمر بأن يعيش ...

= الزاهد القطان المستملي في مسجده بعد إملائه ، قال : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الوالد ، قال : سمعت معاني الأخبار ، وشرح الآثار من الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد التميمي في مسجد الشيخ الإمام شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني وهو حاضر يسمع في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، رواه عن المصنف ، قال رضي الله عنه ، وأخبرنا أيضاً بهذا الإسناد الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين ، والشيخ الإمام الزين فخر الأئمة محمد بن هارون والشيخ القاضي الإمام أبو عمر ، وعثمان بن أبي بكر المطوعي ، وجمال القضاة الكرمني ، وكثير من المشايخ يكثر تعدادهم قدس الله أرواحهم ، قال رضي الله عنه : وقد أخبرنا الشيخ القاضي العالم الأجل الأستاذ بهاء الدين مفتي الشرق والغرب أبو المحامد محمد بن أحمد بن يوسف المنسوب إلى إسبيجاب بقراءتي عليه من أوله إلى آخره في المسجد الجامع ببخارى أعمارها الله وخلص أهلها وأئمتها في أوائل ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسائة ، قال : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الزاهد اللدني قال : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي قال : أخبرنا الشيخ الإمام الأجل شمس الأئمة فخر الإسلام أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسين الكاتب قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد العارف أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري المصنف ؛ إملاء بدرب الجديد في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، قال رضي الله عنه - . : وأخبرنا الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين محمد بن أحمد المجبوبي ، والشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين المرغيناني ، والشيخ القاضي الإمام جمال القضاة الكرمني ، والشيخ القاضي الإمام أبو عمر المطوعي ، وغيرهم ، قالوا : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الزاهد عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي رَحِمَهُ اللهُ - ، وقد توفي سنة خمس وخمسمائة ، قال : أخبرنا شمس الأئمة الحلواني ، عن أبي محمد الكاتب ، عن المصنف ، قال رضي الله عنه - : وقد أعرضت عن إيراد الأسانيد وذكر المشايخ تحريزاً عن الملال للأحباب والأصحاب قدس الله أرواح الماضين ، وحصل آمال الحاضرين بفضلِهِ ورحمته ، وهو أرحم الراحمين - . وبهذه الأسانيد التي ذكرناها ، قال الشيخ الإمام الزاهد العارف أبو بكر بن أبي إسحاق ، وهو محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، رحمه الله : حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن مروك قال : ح محمد بن عيسى الطرسوسي قال : حدثني يحيى بن معين ، وعلي بن بحر ، قالا : حدثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جدّه ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي » ...

**آخره:** ... « لو تكونون كما تكونون لأظلتكم الملائكة ... وفي حديث آخر: « لصافحتكم الملائكة » ولم تصافحهم وهم عند النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تكن حالتهم ، ولكنها كانت سلطان الحق ، ولو كان الذي يجدونه حالتهم لكانت ثابتة لهم ... ولهذا الكلام شرح طويل ليس هذا موضعه ، وقد وَهَمَ في هذا المعنى قومٌ لهم أخطار ، والخطأ فيه ليس بهين ، ولا بقليل ، والله يوفِّق مَنْ يشاء ويفتح على مَنْ يريد ، وهو الحميد المجيد ، والحمد لله على ما أَلْهَمَ مِنَ الصَّوابِ وأستغفر الله من الخطأ والزلل ، وما يوجب العقاب . وقد تم الكتاب .

**ملاحظات :** خطُّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز وكلمة حدثنا مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون نفيس ، وعليه تملَّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٨٨٢ .

### [ ٣٦٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١٢ .

**عنوان المخطوط :** تأويل مُشْكَل الحديث وبيانه <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن الحسن بن فورك الشافعي ، أبو بكر ت ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٠٨ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٩ ) .

**أوله وآخره :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ١٨٠ .

الحمد لله على توفيق الإتمام ... على يد أفقر الأنام عن النسخة القديمة المُمَحَّى عن سطورها بعض الحروف والكلام . محمد الحسيني القنوي رحم الله من أصلحها سنة ١١٢٨ هـ . وقد وجدنا كتاباً لابن فورك الأشعري شرح فيه مشكلات أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والآثار . إلا أنه بخط كوفي سقيم جداً ، فاستنسخت هذا الكتاب منه وأصلحنه بقدر الإمكان ، وإن ساعد الله بآخر قابلناه عليه إن شاء الله تعالى مرة

( ١ ) MÜŞKİL GARİBÜ'İ- HADİS . انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٨٠ .

( ٢ ) İBNÜ'İ- FUREK EBU BEKR MUHAMMED b. el- HASAN el- EŞ'ARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ١٨٠ . وفي هذه المخطوطة يوجد سند الراوي في أولها ، وهو : حدثنا أبو محمد بن عبد الملك بن الحسن الصقلي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأشعري الأصبهاني . قال : الحمد لله المتفضل بنعمته ...

أخرى. زَبْرَةُ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ وَغَفْرَانِهِ أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَد<sup>(١)</sup>. عفا الله عنه، وعن أسلافه وأخلافه بحرمة نبيه الأمين. أمين. سنة ١١٢٩ هـ.

**ملاحظات: الناسخ:** محمد الحسيني القنوي. **تاريخ النسخ:** ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وتوجد في أوله صفحة من فوائد والغلاف جلد عثمانى، صورة السي دي منقولة من ميكروفيلم وليست بالألوان، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٨٨١.

[ ٣٦٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣١٣ .

**عنوان المخطوط:** مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار<sup>(٢)</sup>.  
**المؤلف:** عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرمانى، الحنفى، عز الدين، المعروف بابن ملك (ت ٨١٠ هـ / ١٣٩٨ م)<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٥٦.

(٢) MEBARĪKU'ī- EZHAR fī ṢERH MEṢARĪKĪ'ī- ENVAR fī SIHĀHĪ'ī- AHBAR

انظر: كشف الظنون: ١٦٨٩. الموضوع: حديث، شرح كتاب «مشارق الأنوار في صحاح الأخبار المصطفوية» للإمام رضي الدين الصغاني ت ٦٥٠ هـ، وقد قام الشارح بتبيين ما هو صحيح من الأحاديث وما هو متفق عليه، ونبه على ما وقع من المصنف في بعض المواضع.

طبع مع مشارق الأنوار بالمطبعة الحميدية في إستانبول سنة ١٢٨٧ هـ، / ١٨٧٠ م ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م، ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م، ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م، ١٣١١ هـ / ١٨٩٤ م، وسنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م وسنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م، وفي بومبي سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م. وفي بيروت سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م. وسنة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م. وطبع مشارق الأنوار في لكنهنو سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م وسنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١ / ٣٣٢. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٩٨٨. الفهرس الشامل الأردني؛ حديث: ١٣٥١ - ١٣٥٨. معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١ / ٢٥٣. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

الفقيه الحنفى المعروف بابن ملك: كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم وأحد المبرزين في عويزات العلوم وكان ماهراً في جميع العلوم، وخصوصاً العلوم الشرعية، وله القبول التام عند الخاص والعام كان معلماً للامير محمد بن أيدين ومدرساً بمدرسة تيرة وتلك المدرسة مضافة إليه. وكان يسكن ويدرس في بلدة (تيرة) في ولاية إزمير التركية إلى أن توفي بها سنة ٨٠١ هـ. وأرخوا تاريخ وفاته «ببرهان الأتقيا». (و فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين، وهو الملك، ولذا كان يكتب بخطه: المعروف بابن ملك).

ومن تصانيفه: ديوان فرشته أوغلي مخطوط في مكتبة قيون أوغلي: ١٠٨٣٥. بدر الواعظين وذخر العابدين. رسالة في التصوف. شرح تحفة الملوك لزبن الدين الرازي في الفروع الحنفية مخطوط في مكتبة آياصوفيا: ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، =

عدد الأوراق: ٢٥٤، المقاييس: ٢٩٠ × ١٩٥ - ٢١٤ × ١٢٢، عدد الأسطر: (٤١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على هداية الهداية والإسلام، وعطية الدراية والإعلام، خصوصاً من بيان حديث خير الأنام، محمد المختص بمقام أعلى المقام، عليه أحاسن التحيات وكامل السلام، ما ضحكت قرطاس ببكاء الأقلام... وبعد يقول الضعيف العوز (الفقير) عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك والمحفوظ بحيف الفلك غفر الله له ولوالديه، وأجازهم برحمة من لديه: لما وضح وجوه المقال، وصح النظر في المآل، صُودِفَ العِلْمُ أعلاها منارة ومنالاً، وأجلاها مَرِيَّةً وجمالاً. إذ ما من محمديٍّ إلّا وهو السبيلُ إليها، ومنقبةٌ إلّا وهو الدليل عليها... ومما صنف فيه من الكتب الفاخرة، والزُّبُر الوافرة: كتاب مشارق الأنوار في صحاح الأخبار، فإنه مرتَّب بالتراتب البديعة، ومُنَكَّب في الأساليب البريعة، ومقصوٌّ على محض الفوائد، ومحدوٌّ عنه ما هو كالزوائد، ولهذا قد صار في الاشتهار، كالشمس في رابعة النهار... وَسَمَّيْتُهُ مَبَارِقُ الْأَزْهَارِ في شرح مشارق الأنوار. أسأل الله أن يجعله سبباً لحسن ما لي لديه، ويجعل أفئدةً من الناس تهوي إليه... قال الشيخ المؤلف؛ أسكنه الله في جنات جنانه، وغمّده بجلايب حنانه وحنانه: الحمد لله. نقول: الثناء على كل شيء: فِعْلٌ يُشْعِرُ بتعظيمه. وأقسامُهُ بحسب الاستقراء ثلاثة: مدحٌ وحمدٌ وشكرٌ...

**آخره:** «إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ» رُوي بفتح الهمزة وكسرهما

= ١٢٥٧، ١٢٥٨، أسعد أفندي: ٧٢٧، وأورخان غازي: ٤٦٨، ورئيس الكتاب مصطفى أفندي: ٣٣٩، وشهيد علي پاشا: ٧٩٦، وقونيا: ٣٦٧، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٣١٩٢، ٧٠٧٥، وجامعة الرياض: ٥٦٧، ٢٧٥٠/١. شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي الحنفي في الفروع مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٧١١، ٧١٣، وعاشر أفندي: ١٠١، وعموجة زاده حسين: ٢٠٢، وفيض الله أفندي: ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ومحمود الثاني: ٤٦١، ٤٩٢، ١٤٠٧، ١٧٨٠، ١٨١٧. ومراد ملا: ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، وولي الدين أفندي: ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، والسليمانية: [٣١٢] الرقم الحميدي: ٢٧٢. و[٥٦٥] الرقم الحميدي: ٤٨٩، [٥٦٦] الرقم الحميدي: ٤٩٠، [٥٦٧] الرقم الحميدي: ٤٩١، و[٥٦٨] الرقم الحميدي: ٤٩٢. والظاهرية بدمشق؛ فقه حنفي: ٢٦٥٠، ٦٥٨٤، ٧٠٨٣، ٨٢٨٠، ٩٥٢٢. ومبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، وشرح منار الأنوار في أصول الفقه الحنفي طبع في إستانبول سنة ١٢٩٢ هـ، ١٣٠٧ هـ، ١٣٠٨ هـ، ١٣١٤ هـ، ١٣١٧ هـ، ١٣١٩ هـ. لغت فرشته طبع في إستانبول ١٢٧٢ هـ، ١٢٨٤ هـ، ١٢٩٦ هـ. ومشكاة الأنوار مخطوط في ملي كتبخانه: ٨/ب، ومنية الصيادين في أحكام الصيد الفقهية مخطوط في مكتبة آماسي: ١/١٨٥٧، وأحمد الثالث: ٨٦٩.

انظر؛ هدية العارفين: ١/٦١٧، عثمانلي مؤلفري: ١/٢١٩، الأعلام: ٤/٥٩، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٣/٢٧٩ + ١١/٦. والطبعة الجديدة: ٢/٢١٥، ٢٠٤، ٣١٥، ٦٣٣، ٢١٣، ٣٧١، ١، GAL، II، 213، SI، 633، SII، 204، 315، ٢١٥.



والمختار هو الأول... « لبيك عمرة وحجاً » منصوبٌ بمُقَدِّر أي: مُريداً عُمرةً أو بنزع الخافض، أو بعُمرة، وهذا يدلُّ على أنَّه (عليه السلام) كان قارِناً. تقدّم الكلام عليه، وما هو أصحُّ الرِّوايات الواردة فيه في أوّل الباب التاسع.

والحمد لله على التمام والكمال. والصلاة على رسوله أفضل الأنام. نَجَزَ من فراغه في اليوم المبارك يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة أربع بعد الألف، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين، وحَسَبْنَا الله ونِعْمَ الوَكِيل. ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

علق هذا الكتاب الجليل برسم سيدنا ومولانا الأميري الكبير الأُولوي المُولوي مولانا حسين الواعظ ابن المرحوم والمغفور مُحَرَّم بن المرحوم مصطفى من ولاية تيره بإقليم آناظولي. حفظه مولاه، وأولاده وأدخله في كنفه هو وفروعه وأهله وخدمه ومحبيه ومشايخه وتلامذته، وكل من يلوذ به بجاه الحبيب محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وآل بيته، والحمد لله وحده.

سماع على آلتني برmq

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد: سمع مني هذا الكتاب المنور قلوب المؤمنين، ومظهر الحق اليقين من أوله إلى آخره الشيخ الحسين الواعظ بالتحقيق والتدقيق على وُسع الطاقة، وأجزت روايته مني كيف سمع ووعى نفع الله به المسلمين بحرمة سيد المرسلين. وأنا الفقير خادم الفقراء محمد بن محمد الشهير بآلتني برmq<sup>(١)</sup>، عفا الله عنهما. آمين.

(١) محمد بن محمد المعروف (الشهير: بالتي برmq ومعناها بالعربية ست أصابع. ت ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣م) صاحب السيرة النبوية التركية، أصله من بلدة أسكوب (عاصمة مقدونيا) وكان يعرف بابن الجبقيقي زاده أي: ابن الخراط. أخذ طريق البيرامية الصوفية عن السيد جعفر المدفون بأسكوب، وحصل طرفاً عظيماً من المعارف، ثم قدم قسطنطينية ووعظ بها بجامع السلطان محمد الفاتح، وحدث وفسر واشتهر صيته، ثم رحل إلى القاهرة وألقى فيها رحل الإقامة وأحرز جرايات وجهات ووعظ ومشیخة، وحج منها ورجع وأقام بها. وله تأليف: منها ترجمة المطول بالتركية، والسيرة التركية وهي ترجمة معارج النبوة بالفارسي، وترجمة نكارستن غفاري سماه: نزهة جهان ونادرة الزمان. وكان عذب البيان منطلق اللسان حلو المحاوراة لطيف المجاورة شريف النفس عظيم الجاه مشهوراً بعظم القدر والشان، وبالجملة فهو مفرد زمانه وأوحد أقرانه.

انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ١٧٤/٤. وهدية العارفين: ٢/٢٦١، ومعجم المؤلفين: ١١/١٩٢. وعثمانلي مؤلفري: ٢١٢/١.

كذلك يقول الفقير إلى الله القدير محمد بن فتح الله بن طالب الشهير بمحيي .  
قد وصلت بصحة هذا الكتاب ، وأنا الفقير إليه سبحانه وتعالى : إبراهيم ، المنفصل  
عنه بمحروسة قسطنطينية المحمية .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة . **تاريخ النسخ :** ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م . **الوضع العام :**  
خطّ الثلث ، المضبوط بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز والأحاديث  
مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهّبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات  
مذهّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ،  
وعليه تملّك الشيخ سالم السنهوري المالكي<sup>(١)</sup> ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب  
باشا . **رقم السي دي :** ٤٨٩٠٥ .

[ ٣٦٧ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١٤ .**

**عنوان المخطوط :** مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار<sup>(٢)</sup> .  
**المؤلف :** عبد اللطيف ابن فرشتا ، الحنفي ، ابن ملك ( ت ٨١٠ هـ / ١٣٩٨ م )<sup>(٣)</sup> .  
**عدد الأوراق :** ٤٠١ ، **المقاييس :** ٢٠١ × ١٣٨ - ١٥٤ × ٧٨ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .  
**أوله وآخره :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣١٣ .

**ملاحظات :** خطّ التعليق ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد  
على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء

(١) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين ابن عز الدين بن ناصر الدين بن عز العرب السنهوري ، المصري ،  
المالكي ، أبو النجا ، المصري ، فقيه . كان مفتي المالكية . ولد بسنهور سنة ( ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م ) وتعلم في القاهرة ، وتوفي  
فيها سنة ( ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م ) . له ( حاشية على مختصر الشيخ خليل ) في الفقه ، سماه ( تيسير الملك الجليل لجمع الشروح  
وحواشي خليل ) مخطوط في الزيتونة بتونس ، ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط ( ٨٥١ د ) ورسالة في ( ليلة نصف شعبان )  
( وشرح رسالة الوضع ) . وقيل : وفاته سنة ١٠٢٥ هـ / م .

انظر : خلاصة الأثر : ٢ / ٢٠٤ ، واليواقيت الثمينة للأزهري : ١ / ١٥٥ - ١٥٦ ، ونيل الابتهاج : ١٢٦ ، وهدية العارفين : ١ / ٣٨١ ،  
وفهرست الخديوية : ٧ / ١ : ١٣٦ ، ٢١٣ ، ٢٤٣ ، ٧ / ٢ : ٥١٣ ، والأعلام للزركلي : ٣ / ٧٢ ، ومعجم المؤلفين : ٤ /  
٢٠٤ .

( ٢ ) MEBAÛKU'Î- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKÎ'Î- ENVAR fi SIHAHÎ'Î- AHBAR

انظر : الرقم الحميدي : ٣١٣ .

( ٣ ) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر : الرقم الحميدي : ٣١٣ .

فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٨٨٦ .

### [ ٣٦٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١٥ .

**عنوان المخطوط :** مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عبد اللطيف ابن فرشتا ، الحنفي ، ابن ملك ( ت ٨١٠هـ / ١٣٩٨م )<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٣٠٢ ، **المقاييس :** ٢٥٩ × ١٨٢ - ١٩٨ × ١١٨ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .

**أوله وآخره :** كالرَّقْم الْحَمِيدِي : ٣١٣ .

وقع الفراغ من تحريره على يد محمد بن البواب في سحر ليلة يوم الأحد من شهر رجب المبارك سنة ١٠٦٣ هـ .

**ملاحظات : الناسخ :** محمد بن البواب . **تاريخ النسخ :** ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٢م . **الوضع العام :**

خط النَّسخ المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز والأحاديث مميزة بخطوط فوقها باللون الأحمر ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهَّب ، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٩٠٨ .

### [ ٣٦٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣١٦ .

**عنوان المخطوط :** مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار<sup>(٣)</sup> .

**المؤلف :** عبد اللطيف ابن فرشتا ، الحنفي ، ابن ملك ( ت ٨١٠هـ / ١٣٩٨م )<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) MEBARÏKU'İ- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'İ- ENVAR fi SIHAHİ'İ- AHBAR

انظر؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

( ٢ ) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

انظر؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

( ٣ ) MEBARÏKU'İ- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'İ- ENVAR fi SIHAHİ'İ- AHBAR

انظر؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

( ٤ ) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

انظر؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

عدد الأوراق: ٤٢٨، المقاييس: ٢٤١ × ١٣٢ - ١٦١ × ٧٨، عدد الأسطر: (٢٣).  
أوله وآخره: كالرقم: ٣١٣.

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب في شهر جمادى الآخرة لسنة ثمان وتسعين وألف في بلدة بغداد دار السلام حفظها الله العليم العلامة م. م.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** ١٠٦٨ هـ / ١٦٨٦ م. في بغداد. **الوضع العام:** خط التعليق النفيس المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات من أوله إلى آخره، والعناوين والرموز والأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة، وأحجام الرموز أضخم من بقية النص. وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مذهب وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٨٨٩٨.

[ ٣٧٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣١٧.

**عنوان المخطوط:** الأنوار البوارق في شرح ترتيب شرح المشارق. لابن ملك<sup>(١)</sup>.  
**المؤلف:** إبراهيم بن الشيخ قره مُصْطَفَى البرغمة وي، (البرغموي) برغمه لي، البَرْغَمِيّ، لوح خوان، الرومي، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م<sup>(٢)</sup>.

(١) ENVARÜ'İ- BAYARİK fi TARTİB el- ŞERHİ'İ- MEŞARİK.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٦٨٩، ألف حسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) كتاب مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، فجمع فيه ٢٢٤٦ حديثاً من الصحاح، وقدمه إلى الخليفة العباسي المستنصر بالله بن الظاهر بن الناصر لدين الله، ثم شرح المشارق عبد اللطيف بن ملك ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م. في كتاب سماه: مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، ثم رتب الشرح إبراهيم البرغمة وي على فصول وأبواب كالمصابيح، وأتم المؤلف الترتيب في أول شعبان سنة ٩٨٧ هـ. وللقاضي عياض اليحصبي ت ٥٤٤ هـ، كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة (البخاري ومسلم والموطأ). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آماسيا: ١٥٠٨، وفي خزانة لاله لي في السُلَيْمَانِيَّة رقم: ٣٧١١، والفتاح: ١١٤٤. والسليمانية: [ ٣١٩ ] الرقم الحميدي: ٢٧٩. والمكتبة الأحمدية في الموصل: ١٠/ ٥، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٢٨٠٢.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٦٨٩. الفهرس الشامل الأردني حديث: ٢٦٠. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٩٨٨. وفهرس مخطوطات السليمانية، منشورات سقيفة الصفا: ١/ ٣٧٤ - ٣٧٥.

(٢) İBRAHİM el- HANEFİ b. MUSTAFA.

البرغمة وي، برغمه لي: منسوب إلى برغمه في مدينة إزمير التركية، واسمها القديم: برغامس، وكانت مركز دولة سنة ٢٨٣ قبل الميلاد، وكان في مكتبتها في العهد القديم: ٢٠٠٠٠٠ مجلد، ثم نقلت كتبها إلى مكتبة الإسكندرية، وهي موطن الفيلسوف اليوناني جالينوس. ومن مؤلفاته مخطوطة في موضوعات الأحاديث في مكتبة حاجي محمود آغا رقم: =

عدد الأوراق: ٢٧٠، المقاييس: ٢٦٥ × ١٧٥ - ١٨٠ × ٠٩٩، عدد الأسطر: (٢٩).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، نحمدك يا مَنْ أشرقَ قلوبَنَا بنورِ توفيقه للنظرِ في سُنَّةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، ونشكرك يا مَنْ شرحَ صدورنا بهدايته إلى مطالعة حديثِ سندِ الْأَصْفِيَاءِ، ونصلي على مَنْ خَصَّصَتْهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، والشفاعةِ الْكُبْرَى، وعلى آلِهِ وصحبه نجومِ الْهَدَى، ومصابيحِ الدجى... أما بعد: فيقول الْفَقِيرُ الْإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُصْطَفَى الْحَنْفِيِّ، عَامِلُهُمَا اللَّهُ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ: هَذَا شَرْحُ الْمَشَارِقِ لِلْمَرْحُومِ ابْنِ الْمَلِكِ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ، رَتَبْتُهُ كترتيبِ الْمَصَابِيحِ لِيَكُونَ سَهْلَ التَّنَاوُلِ عَلَى مَنْ إِلَيْهِ احْتِاجٌ؛ بَلَا تَغْيِيرَ لِعِبَارَتِهِ إِلَّا فِي مَحَلِّ الْاِحْتِياجِ، وَرَبَّمَا أَلْحَقْتُ بِهِ شَيْئاً مِنْ الْمَصَابِيحِ وَغَيْرِهِ، لَمَّا ذَكَرْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَةِ الَّتِي جَمَعَهَا الْمُصَنِّفُ فِي بَابٍ وَاحِدٍ فِيمَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْبَابِ، أَشْرْتُ إِلَى قُدْسِيهِ فِي أَوَّلِهِ بِقَوْلِي: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى؛ لَتُظْهِرَ لِلْمُبْتَدِئِينَ. وَسَمَّيْتُهُ: الْأَنْوَارُ الْبَوَارِقُ فِي شَرْحِ تَرْتِيبِ شَرْحِ الْمَشَارِقِ. وَالْمَسْئُولُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرَ آخِرَتِي، إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ...

**آخره:** ... «إِنَّ مَثَلَ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَوْ آخِرُهُ»<sup>(١)</sup>، كَمَا ذَكَرَ فِي الْمَصَابِيحِ رَوَايَةُ أَنْسَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ وَجَلَّالَهُ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَائِرِ أَهْلِ الطَّاعَاتِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

نحمد الله على إتمامه، ونشكره على اختتامه... وقع الفراغ من كتابته بنصر الله وعنايته على يد كاتبه... حسن بن محمد غفر ذنوبهما الأحد الصمد؛ حال كونه واعظاً

= ١٩٣٤/٢، ونظم الفرائد في سلك العقائد مخطوط في مكتبة آياصوفيا: ١٣٨٨، الأوراق: ١٠ - ١٠٥.

انظر؛ عثمانلي مؤلفهري: ١/٢٢٩. السجل العثماني: ١/٩٨. هدية العارفين: ١/٢٩. معجم المؤلفين: ١/١١٣.  
(١) هذا حديث له أكثر من طريق: حديث أنس: أخرجه أحمد (٣/١٣٠، رقم: ١٢٣٤٩)، والترمذي (٥/١٥٢، رقم: ٢٨٦٩) وقال: غريب من هذا الوجه. وأبو يعلى (٦/٣٨٠، رقم: ٣٧١٧)، والرامهرمزي (١/١٠٥، رقم: ٦٩). وحديث ابن عمر: أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٦٨)، قال الهيثمي: فيه عبيس بن ميمون، وهو متروك. وذكره الحكيم (٢/٩٢). وحديث ابن عمرو: أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٦٨)، قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف. وحديث عمار: أخرجه أحمد (٤/٣١٩، رقم: ١٨٩٠١). وأخرجه أيضاً: البزار (٤/٢٤٤، رقم: ١٤١٢). وقال الهيثمي (١٠/٦٨): رجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة، وعبيد بن سليمان الأغر، وهما ثقتان، وفي عبيد خلاف لا يضر. وابن حبان (١٦/٢٠٩، رقم: ٧٢٢٦). وحديث عثمان: أخرجه الرامهرمزي (١/١٠٦، رقم: ٧٠).

وناصحاً بجامع سلطان بايزيد خان عليه الرحمة والغفران بقصبة فوجه في عشر ذي الحجة من شهور سنة خمس وأربعين وألف من الهجرة النبوية .

**ملاحظات: الناسخ:** حسن بن محمد . **تاريخ النسخ:** ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤م . **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات ، والعناوين والرموز والأحاديث مميزة بخطوط مسطورة فوقها باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات كلها لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون بالأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٨٨٨٥ .

[ ٣٧١ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣١٨ .

**عنوان المخطوط:** تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار ؛ كتاب الإشراق في شرح مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية<sup>(١)</sup> .

**المؤلف:** محمد بن مُحَمَّد بن كمال الدين أحمد البابرّي ، ( البايوردي = البايورتّي ) الرومي ، المصري ، أكمل الدين ، أبو عبد الله ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤م<sup>(٢)</sup> .

(١) TUHFETÜ'l- EBRAR fi ŞERH MEŞARİKÜ'l- ENVAR

توجد منه مخطوطات في عشر أفندي: ٦٢ ، وكوبريلي ٣٣٢/٢ ، وبايزيد في إستانبول: ١١٣٢ ، وأحمد الثالث: ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، وقره حصار: ١٧٥٠٧ ، ١٧٥١٣ . ومكتبة بايزيد في أماسيا: ١٢٥٢ ، ١٤٦٦ . وتوجد مخطوطة في مكتبة السليمانية: [ ٣٢٠ ] الرقم الحميدي: ٢٨٠ ، تحت عنوان: تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار ، تأليف: محمد بن عمر بن علي بن عمر بن الحسن بن إلياس بن بختيار ابن المقرئ ، بدر الدين الإربلي ، وله تحت عنوان: كشف الأسرار في شرح مشارق الأنوار في مكتبة آياصوفيا: ٧١٧ ، وطوب قابي: ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ .

انظر جامع الشروح والحواشي للحشي: ٣/ ١٩٨٩ ، والفهرس الشامل ؛ حديث: ١٢٨٩ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD

البابري ، والبايوردي ، البايورتّي: نسبة إلى بلدة بايورت في شرق تركيا ، وهي من توابع أرضروم التركية ، وفي الدرر الكامنة: البابري ، نسبة إلى بابرتا ، وهي قرية بنواحي بغداد ، والبابري فقيه حنفي ، كان إماماً محققاً مدققاً بارعاً في الحديث ، وحسن المعرفة بالعربية والأصول ، ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ، ووفاته بمصر في ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤م ، وحضر السلطان فمن دونه جنازته وصلى عليه عز الدين الرازي . أخذ العلوم عن أبي حيان الأندلسي ، وعن الشيخ شمس الدين الأصبهاني ، وقرره شيخو في مشيخة الشيوخية ، وعظم عنده جداً ؛ ثم عند من بعده إلى أن زادت عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كان يجيء إلى شباك الشيوخية ؛ فيكلمه وهو راكب ، وينتظره حتى يخرج فيركب معه ، وكان فاضلاً صاحب فنون وافر العقل . عرض عليه القضاء مراراً فامتنع . رحل الي حلب فاستضافه فيها ابن العديم ، ثم رحل إلى القاهرة ، وولي مشيخة المدرسة الشيوخية .

عدد الأوراق: ٤٦٥، المقاييس: ٣٠٨ × ٢١٢ - ١٩٤ × ١١٥، عدد الأسطر: (٣٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، قال الشيخ الإمام العلامة أوحده دهره، وفريد عصره، ملك المحدثين، رضي الملة والدين، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني<sup>(١)</sup>، نور الله مضجعه: الحمد لله محيي الرمم، ومجرى القلم، وذاري الأمم، وبارئ النسم، ليعبدوه ولا يشركوا به. وقال العبد الفقير محمد بن محمود بن أحمد غفر الله له ولوالديه: اللام: للتعريف، والتعريف باللام هو تمييز ما قُصِدَ من مدخوله عن غيره، فإن كان المقصود هو الحقيقة من حيث هي سُمِّيَ: تعريف الجنس وتعريف الحقيقة. وإن كان فرداً من أفراد سُمِّيَ: تعريف العهد، وإن كان هو الأفراد عامة سُمِّيَ: تعريف العموم والاستغراق...

**آخره:**... عن بكر بن عبد الله، عن أنس قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يُلبِّي الحجَّ والعُمرة جميعاً. قال بكر: فحدثتُ بذلك ابن عمر فقال: لَبَّ بالحجِّ وَحْدَهُ. فلقيتُ أنساً فحدثته بقول ابن عمر فقال: ما يعدوننا إلا صبياناً، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لبيك عمرة وحجاً. لم يُخَرِّج البخاريُّ هذا اللفظ. وقولُ ابن عُمَرَ

= ومن تصانيفه: حاشية على الكشف للزمخشري في التفسير، وشرح السراجية في الفرائض؛ وتحفة الأبرار شرح مشارق الأنوار للصغاني؛ وشرح المنار، والتقرير شرح أصول البزدودي (انظر الرقم الحميدي: ٤٠٩؛ في مكتبة راغب پاشا). والنكت الظرفية في ترجيح مذهب أبي حنيفة (انظر الرقم الحميدي: ١٤٧٩/٧؛ في مكتبة راغب پاشا). والنقود والردود شرحاً لمختصر ابن الحاجب، والمعروف من عناوين مخطوطاته المشهورة: ٢٥ عنواناً. طبع منها: العناية شرح الهداية طبع في بولاق سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، وفي كلكتا سنة هـ/ ١٨٣١ م، هـ/ ١٨٣٧ م، هـ/ ١٨٤٠ م، وفي القاهرة سنة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م وسنة ١٩٧٠ م، وشرح وصية الإمام أبي حنيفة طبع في الآستانة سنة ١٢٨٩ هـ/ م، رسالة الحدود طبع في مدريد سنة ١٩٥٤ م، وشرح تلخيص المفتاح طبعته المنشأة العامة للنشر والتوزيع في ليبيا سنة ١٩٨٣ م. وشرح عمدة العقائد (عقيدة أهل السنة والجماعة للطحاوي) طبع في إستانبول سنة ١٩٨٥ م، وفي الكويت سنة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م. انظر: كشف الظنون: ١/ ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢، و: ٢/ ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥، وهديّة العارفين: ٢/ ١٧١، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٥٠٣ - ٥٠٤. وبدائع الزهور: ١/ ٢٦١، والنجوم الزاهرة: ١١/ ٣٠٢، والدرر الكامنة: ٤/ ٢٥٠ - ٢٥١؛ والفوائد البهية للكنوي: ١٩٥ - ١٩٩، وتاج التراجم: ٤٩، وبغية الوعاة: ١٠٣، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٩٣ - ٢٩٤، وأعلام الزركلي: ٧/ ٤٢، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً: ١١/ ٢٩٨ - ٢٩٩، ومعجم المؤلفين الطبعة الجديدة ٤ مجلدات: ٣/ ٦٩١. وعثمانلي مؤلفري: ١/ ٢٢٢ - ٢٢٣.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٥/ ٢.

مُوافِقٌ لرواية جابر، وعائشة، وابن عباس رضي الله عنهم. واحتجَّ بِهِ مَنْ قال: الإفرادُ أفضل. ورواية أنسٍ رضي الله عنه تدلُّ على أَنَّ الْقِرَانَ أفضل. ومنهم مَنْ وَفَّقَ فقال: كان النبي عليه السلام في أول إحرامه مُفرداً ثم أدخَلَ العُمرة على الحجِّ فصارَ قارناً. فحديث ابن عمر رضي الله عنهما محمولٌ على أوَّلِ إحرامِهِ، وحديثُ أنسٍ رضي الله عنه محمولٌ على آخِرِهِ، وفي الجُملةِ فيه دلالةٌ على أَنَّ الْقِرَانَ أفضل، وهو اللائقُ بمرتبتِهِ صلى الله عليه وسلم أن يترقَّى مِنَ الأدنى إلى الأعلى، لا أن يتنزلَ مِنَ الأعلى إلى الأدنى والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمآبُ.

تم الكتاب بحمد الله سبحانه وتعالى وعونه وحسن توفيقه يوم السبت ٢٠ رمضان سنة ١١١٨ هـ.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** يوم السبت ٢٠ رمضان سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م. **الوضع العام:** خطُّ النَّسخِ المضبوط بالحركات، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين، وعليه تملَّك عبد الله القسام العسكري بمصر القاهرة. والغلاف جلد عثمانى، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٨٩٧.

[ ٣٧٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣١٩ .

**عنوان المخطوط:** مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح<sup>(١)</sup>.

(١) MİRKATÜ'İ- MEFATİH ŞERH MİŞKATİ'İ- MESABİH .

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٧٠٠. ألف حسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦ هـ) مصابيح السنة، ثم أكمله وذيل أبوابه محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، وسماه: مشكاة المصابيح في رمضان سنة ٧٣٧ هـ، ثم شرح المشكاة علي القاري شرحاً ممزوجاً، وسماه مرقاة المفاتيح. ومصابيح السنة لها ٧ مخطوطات في السُّلَيْمَانِيَّة، وأرقامها في هذا الفهرس: ٢٣٢ - ٢٣٨.

وحول المشكاة وشروحها في هذا الفرس. انظر الأرقام الحميدية: ٢٨١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١. وشروح المصابيح الأرقام: ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨.

وانظر كشف الظنون: ١٦٩٨ - ١٦٩٩.

وقد طبع في مصر مع مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي سنة ١٣٠٩ هـ، وفي بومبي سنة ١٣٦٠ هـ، وسنة ١٣٩٠ هـ، وفي بيروت سنة ١٤٢٢ هـ.

انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٧٩٣. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٨٥٦. =



**المؤلف:** علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧١٠، **المقاييس:** ٣٢٢ × ٢١١ - ٢٥١ × ١٦٢، **عدد الأسطر:** (٣٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ ثِقَتِي. الحمد لله الذي فتح قلوب العلماء بمفاتيح الإيمان، وشرح صُدُورَ العُرفاء بمصاييح الإيقان، وأفضلُ الصلوات وأكملُ التحيات على صَدْرِ الموجودات، وبَدَرِ المخلوقات، أَحْمَدُ الْعَالَمِينَ، وَأَمَجَدُ الْعَالَمِينَ محمد المَحْمُود في أقواله وأفعاله وأحواله، المنور مشكاة صَدْرِهِ بأنوار جَمَالِهِ، وأسرارِ كَمَالِهِ، وعلى آله وأصحابه حَمَلَةٌ عُلُومِهِ وَنَقَلَةٌ آدَابِهِ. أما بعد: فيقولُ أَفْقَرُ عِبَادِ اللَّهِ الْغَنِيِّ الْبَارِي علي بن سلطان محمد الهروي القاري، عاملهما الله بلطفِهِ الْخَفِيِّ، وتجاوز عنهما بكرمه الْوَفِيِّ: لما كان كتابُ: مشكاة المصابيح، الذي ألفه مولانا الحبر العلامة، والبحرُ الْفَهَامَةُ، مُظْهِرُ الْحَقَائِقِ، ومُوضِحُ الدَّقَائِقِ، الشيخ التَّقِيُّ النَقِيُّ وليّ الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، أَجْمَعَ كِتَابٍ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَنْفَعُ لُبَابٍ مِنَ الْأَسْرَارِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، وَلِلَّهِ دَرٌّ مَنْ قَالَ، مِنْ أَرْبَابِ الْحَالِ:

لَيْتُنْ كَانَ فِي الْمَشْكَاءِ تَوْضِيحٌ مِصْبَاحٌ      فَذَلِكَ مَشْكَاءٌ فِيهَا مِصَابِيحُ  
فِيهَا مِنَ الْأَنْوَارِ مَا شَاعَ نَفْعُهَا      لِهَذَا عَلَى كِتَابِ الْأَنَامِ تَرَاجِيحُ  
فَفِيهِ أَصُولُ الدِّينِ وَالْفَقْهِ وَالْهُدَى      حَوَائِجُ أَهْلِ الصَّدَقِ فِيهِ مَنَاجِيحُ  
تَعَلَّقَ الْخَاطِرُ الْفَاتِرُ بِقِرَاءَتِهِ، وَتَصَحَّحَ لَفْظُهُ وَرِوَايَتُهُ، وَالْإِهْتِمَامُ بِبَعْضِ مَعَانِيهِ وَدِرَايَتِهِ، رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ عَامِلًا بِمَا فِيهِ مِنَ الْعُلُومِ فِي الدُّنْيَا، وَدَاخِلًا فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ فِي الْعُقْبَى، فَقَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ الْمُعْظَمَ<sup>(٢)</sup> عَلَى مَشَايخِ الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ؛ نَفَعَنَا اللَّهُ

= جامع الشروح والحواشي للحبشي: ٣/ ٢٠٠٠. والفهرس الشامل؛ حديث: ١٤٢٢-١٤٣١. ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ٣٣٥.

(١) KARĪ NUREDDĪN b. SULTAN MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي: ١١.

(٢) تنبيه: لقد ادعى المُستشرقون زيادةً فَنَ تحقيق التراث، وكثروا هذه الأكذوبة حتى صدّقوا أكذوبتهم، ثم صدّقهم أذنابهم المُستغربون، وكثروا الأكذوبة، وكثروا أيضاً ببغاوات الحداثَةِ المُحدثين الذين يجهلون قراءة التراثِ المخطوط والمطبوع، ولكثرة ما رُذِّدَت هذه الأكذوبة فقد أصبحت من المُسلّمات لدى الجيل المُعاصر من طلاب الجامعات، والمُتخلفين من الأكاديميين الذين يجتُرّون ما يسمعون دُونَ أَنْ يفكروا أو يستخدموا عقولَهُم المُعْطَلَةَ.

لقد أثبتنا ها هنا مقدِّمة الْعَالِمِ الْعَامِلِ عليّ القاري يرحمه الله لأنّ هذه المُقدِّمة المكتوبة منذ أكثر من أربعة قرون حينما كانت أوروبا تغطّ في عُصور ظُلُمِهَا وظُلُمَاتِهَا، فالشيخ المحقّق عليّ القاري يختارُ أنفسَ المخطوطات ليعتمدها في =

بِهِمْ وَبِبَرَكَاتِ عُلُومِهِمْ ، مِنْهُمْ فَرِيدُ عَصْرِهِ ، وَوَحِيدُ دَهْرِهِ مولانا العلامة الشيخ عطية السلمي ، تلميذ شيخ الإسلام ، ومُرشد الأنام ، مولانا الشيخ أبي الحسن البكري ، ومنهم زبدة الفضلاء ، وعمدة العلماء ، مولانا السيد زكريا ؛ تلميذ العالم الرباني مولانا إسماعيل الشرواني ، من أصحاب قُطْبِ العارفين ، وغوث السالكين ؛ خواجه عبيد الله السمرقندي ، أحد أتباع خواجه بهاء الدين النقشبندی رَوَّحَ الله روحهما ، ورزقنا فتوحهما ، ومنهم العالم العامل ، والفاضل الكامل ، العارف بالله ، الولي مولانا الشيخ علي المتقي ، أفاض الله علينا مِنْ مَدَدِهِ العَلِيِّ . لَكِنْ لِكَوْنِ هَؤُلَاءِ الْأَكْبَارِ غَيْرِ حُفَظٍ للحديث الشريف ، ولم يَكُنْ في أيديهم أَصْلٌ صَحِيحٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ ، وَالشُّرَاحُ مَا اعْتَنَوْا إِلَّا بِضَبْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ ، وَكَانَتِ الْبَقِيَّةُ عَنْدَهُمْ مِنَ الْوَضَائِحَاتِ .

مَا أَطْمَأَنَّ قَلْبِي وَلَا انْتَشَرَ صَدْرِي إِلَّا بِأَنْ جَمَعْتُ النُّسَخَ الْمُصَحَّحَةَ الْمَقْرُوءَةَ الْمُسْمُوعَةَ الْمُصَرَّحَةَ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْاعْتِمَادِ وَتَصَحُّ عَنْدَ الْاِخْتِلَافِ لِلِاسْتِنَادِ .

فَمِنْهَا : نَسْخَةٌ هِيَ أَصْلُ السَّيِّدِ أَصِيلِ الدِّينِ ، وَالسَّيِّدِ جَمَالِ الدِّينِ ، وَنَجْلِهِ السَّعِيدِ مِيرْكَشَاه<sup>(١)</sup> ؛ الْمُحَدِّثِينَ الْمَشْهُورِينَ .

وَمِنْهَا : نَسْخَةٌ قُرِئَتْ عَلَى شَيْخٍ مَشَايَخَنَا فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ مولانا الشيخ شمس الدين محمد ابن الجزري<sup>(٢)</sup> .

وَمِنْهَا : نَسْخَةٌ قُرِئَتْ عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْهُرَوِيِّ ، وَغَيْرِهَا مِنَ النُّسَخِ الْمُعْتَمَدَةِ الصَّحِيحَةِ

= كتابه ، وهي مخطوطات مشاهير العلماء المقروءة والمصححة ، ويدعم المخطوطات التحريرية بإجازات شفوية وسماعات مروية من أفواه العلماء لتلافي ما يحصل في المخطوط من تصحيف أو تحريف . وهكذا نجد أن العلماء المسلمين هم أهل التحقيق ورُواده ، وقراءة هذه المُقَدِّمة كَفَيْلَةٌ بِأَنْ تُعْطِيَ الْبِرْهَانَ لِقَارِئِهَا وَسَامِعِهَا ، وَهَذَا هُوَ الرَّدُّ عَلَى الْبِغَاوَاتِ وَالْمُجْتَرِئِينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ قَطِيعَةً مَعَ التَّرَاثِ ، وَتَخْلُفًا عَنِ الْمُعَاصِرَةِ .

(١) قال الدمياطي : « كتاب المشكاة ؛ للإمام ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، سماعاً عن شيخ الحرم المكي في القرن العاشر محمد سعيد المشهور : بمير كلان ؛ مولانا خواجه ؛ سماعاً من لفظه عن : نسيم الدين بن ميركشاه (قراءة عليه عن والده المحدث السيد) جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي » .

انظر : الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي ، المؤلف : محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني ، الدمياطي الأشعري الشافعي ، أبو حامد (المتوفى : ١١٤٠هـ) : ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'İ- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ١٢ / ٢ .

التي وَجَدْتُ عليها آثارَ الصَّحَّةِ الصَّريحَةِ ، فأخذتُ من مجموعِ النَّسخِ أصلاً - يكونُ إن شاء الله - أصيلاً ، ولمشوبات الأخرى كَفَيْلاً .

وقد حَصَلَ لي أَجازَةٌ عامَّةٌ ورُخصَةٌ تامَّةٌ مِنَ الشيخِ العلامة عَلِيِّ بنِ أحمد الجَنانِيِّ الأزهريِّ الشافعيِّ الأشعريِّ الأنصاريِّ ، وقد قال :

قرأتُ على شيخِ الإسلام ، وإمامِ أئمةِ الأعلام ، الشيخِ جلال الدين السيوطيِّ كُتُباً من الحديثِ وغيرِهِ مِنَ العلومِ كالبُخاريِّ ومُسْلِمٍ وغيرِهِما مِنَ الكُتُبِ السَّيِّئَةِ وغيرِها ، البعضِ قِراءةً ، والبعضِ سَماعاً ، وقد أَجازَني بِجميعِ مَروياتِهِ ، وبِما قرئَ بِهِ ، وبِما أَجازَهُ بِهِ خاتِمَةُ المُحدِّثينَ مَولانا الشيخِ ابنُ حجرِ العسقلانيِّ قِراءةً وسَماعاً ورَوايةً وإِجازَةً ، وعلى الشيخِ القسطلانيِّ صاحبِ المَواهِبِ ، وشارِحِ البُخاريِّ مِنَ أَجلاءِ تلامِذَةِ العسقلانيِّ . وأَجازَني بِمَروياتِهِ ومُؤَلَّفاتِهِ ، وهذا على ما يَوجدُ مِنَ السَّنَدِ المُعْتَمَدِ في هذا الزمانِ المُكَدَّرِ المُنكَدِّرِ ، ثُمَّ إِنِّي قرأتُ أيضاً بَعْضَ أحاديثِ المِشكاةِ على مَنبَعِ بَحرِ العِرفانِ مَولانا الشَّهيرِ بِميرِ كلان ، وهو قَرَأَ عَلَيَّ زُبْدَةَ المُحَقِّقينَ ، وعُمْدَةَ المُدَقِّقينَ ميركشاه ، وهو على وَالِدِهِ السَّيِّدِ السَّنَدِ مَولانا جَمالِ الدين<sup>(١)</sup> ، المُحدِّثِ صاحبِ رَوْضَةِ الأَحبابِ<sup>(٢)</sup> ، وهو على عَمِّهِ السَّيِّدِ أَصِيلِ الدينِ الشَّيرازيِّ ، رَوَى : أَنَّهُ أَذَرَكَ مِنَ أَكابرِ العُلَماءِ أَحَدًا وَثمانينَ ؛ مِنْهُمْ : مَولانا الشيخُ مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ الجَزيِّ ، والشيخُ مَجْدُ الدينِ الفَيرُوزِ أَبادي صاحبِ القاموسِ ، والعلامةُ السَّيِّدُ الشَّريفُ الجَرجاني ، وَسَمِعَ مِنْهُ مَولانا نورُ الدينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَاميِّ<sup>(٣)</sup> ؛ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ السَّامِيَّ ، وَغَيرَهُ ، تَوفِيَ سَنَةَ أَرَبِعَ وَثمانينَ وَثمانمِائةَ .

قال : أروي كِتَابَ المِشكاةِ عن مَولانا شَرَفِ الدِّينِ الجَرميِّ ، وهو يروي عن خَواجه

(١) مير جمال الدين ؛ عطاء الله بن محمود بن فضل الله بن عبد الرحمن جمال الدين الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي ، ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م . منطق ، متكلم بالفلسفة ، وهو وزير علي شير نوائي .

انظر : هدية العارفين : ١ / ٦٦٤ ، ومعجم المؤلفين : ٦ / ٢٨٥ ، وأعيان الشيعة للعاملي : ٨ / ١٤٥ ، والذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرق الطهراني : ١ / ٤٢١ .

(٢) روضه الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب . باللغة الفارسية ، طبع في لكنئهو بالهند سنة ١٢٩٧ هـ ، وفي حيدر آباد سنة ١٣١٠ هـ .

(٣) CAMI NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٧١٨ .

إمام المِلَّة والدِّين علي بن مُبارك شاه الصِّدِّيقِيّ، وهو يروي عن المُؤَلِّف . وهذا الإسناد لا يوجدُ أعلى منه للاعتمادِ الباعِثِ لِتأليفِ : المرقاة، فلما حَصَلَتْ هذه النُّسخة المذكورة، وصَحَّحْتُهَا مِنَ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ الْمَسْطُورَةِ، رَأَيْتُ أَنَّ أَضْبَطَهَا تَحْتَ شَرْحِ لَطِيفٍ، على منهجِ شريفٍ، يضبطُ ألفاظَهُ مَعَ مَبَانِيهِ، ويبحثُ عن رواياتِهِ ومعانيهِ، فَإِنَّ هِمَمَ إِخْوَانِ الزَّمانِ قد قَصُرَتْ ومُجَاهَدَتُهُمْ في تحصيلِ العُلُومِ لا سِيَّما في هذا الفنِّ الشريفِ ضَعُفَتْ، وهو مُقتضى الوقت الذي تَجَاوَزَ عَنِ الألفِ، وبَقِيَ ضَعْفُ العِلْمِ والعملِ، بل ضَعْفُ الإِيْمَانِ على ضِعْفٍ. واللَّهُ وَلِيُّ دِينِهِ، وَناصِرُ نَبِيِّهِ، وهو بِكُلِّ جَمِيلٍ كَفِيلٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وأيضاً مِنَ البواعِثِ: أَنَّ غَالِبَ الشُّراحِ كانوا شَافِعِيَّةً في مَطْلَبِهِمْ، وَذَكَرُوا الْمَسائِلَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْكِتَابِ على مِنْهاجِ مَذْهَبِهِمْ، واستدلُّوا بِظُواهرِ الْأَحاديثِ على مُقْتَضَى مَشْرِبِهِمْ، وَسَمَّوْا الْحَنْفِيَّةَ أَصْحَابَ الرَّأْيِ على ظَنِّ أَنَّهُمْ ما يَعْمَلُونَ بالحديثِ، بَلْ ولا يَعْلَمُونَ الرِّوَايَةَ والتَّحْدِيثَ؛ لا في القديمِ ولا في الحديثِ؛ مع أَنَّ مَذْهَبَهُم القويُّ تَقْدِيمُ الحديثِ الضعيفِ على القِياسِ المُجَرَّدِ الذي يَحْتَمِلُ التَّزْيِيفَ، نعم من رأيِ ثاقبِهِم الذي هو مُعْظَمُ مَنْاقِبِهِمْ أَنَّهُمْ ما تَشَبَّهُوا بِالظُّواهرِ، بل دَقَّقُوا النَظَرَ فيها بالبحثِ عن السَّرائِرِ، وَكَشَفُوا عن وُجُوهِ الْمَسائِلِ نِقابَ السَّتائِرِ، وَلِذا قال الإمامُ الشافِعِيُّ: «الْحَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالٌ على أَبِي حَنِيفَةَ في الْفِقْهِ» وهذا الاعترافُ يَدُلُّ على الاعترافِ وَكَمالِ الْإِنصافِ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَنَفَعَنَا بِعُلُومِهِمَا وَمَدَدِهِمَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَذْكَرَ أَدِلَّتُهُمْ، وَأُبَيِّنَ مَسْأَلَتَهُمْ، وَأُدْفَعَ عَنْهُمْ مُخَالَفَتَهُمْ لِئَلَّا يَتَوَهَّمِ الْعَوامُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِالْأَدِلَّةِ الْفَقْهِيَّةِ أَنَّ الْمَسائِلَ الْحَنْفِيَّةَ تُخَالِفُ الدَّلَائِلَ الْحَنِيفِيَّةَ. وَسَمَّيْتُه: مَرْقاة الْمَفاتيحِ لِمَشْكاةِ الْمَصابيحِ. واللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَهُ خالِصاً لَوَجْهِهِ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْ يَنْفَعَ الْمُسْلِمِينَ بِهِ، كَمَا يَنْفَعُهُمْ بِأَصْلِهِ وَفَضْلِهِ.

فأقولُ؛ وباللهِ التوفيقِ، وببيدهِ أَرْزَمَةُ التحقيقِ: قال الشيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اقتداءً بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَتَخَلُّقاً بِأَخلاقِ الْعَزيزِ الْعَلِيمِ، واقتفاءً لِلنَّبِيِّ الْكَرِيمِ، حَيْثُ قال: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يَبْدَأُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ أَبْتَرُ» أي: قَلِيلُ الْبَرَكَةِ، أو معدُومُها. وقيل: إِنَّهُ مِنَ الْبُتْرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ قَبْلَ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ، وَالْمُرَادُ بِذِي الْبَالِ: ذُو الشَّانِ فِي الْحالِ أو الْمالِ، رواه الخَطِيبُ بهذا اللَّفْظِ في كِتَابِ الْجَامِعِ، واخْتَلَفَ

السَّلَفُ الأَبْرَارُ فِي كِتَابَةِ البَّسْمَلَةِ فِي أَوَّلِ كُتُبِ الأشْعَارِ، فَمَنَعَهُ الشَّعْبِيُّ والزَّهْرِيُّ، وَأَجَازَهُ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، وَاخْتَارَهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ، والأَحْسَنُ التَّفْصِيلُ بَلْ هُوَ الصَّحِيحُ، فَإِنَّ الشَّعْرَ حَسَنُهُ حَسَنٌ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ، فَيُصَانُ إِيْرَادُ البَّسْمَلَةِ فِي الهَجَوِيَّاتِ والهَزْلِيَّاتِ، وَمَدَائِحِ الظَّلَمَةِ ونحوها، كَمَا تُصَانُ فِي حَالِ أَكْلِ الحَرَامِ، وَشُرْبِ الخَمْرِ، وَمَوَاضِعِ القَادُورَاتِ، وَحَالَةِ المُجَامَعَةِ وَأَمْثَالِهَا، والأَظْهَرُ أَنَّهُ لَا يُكْتَبُ فِي أَوَّلِ كُتُبِ المَنْطِقِ عَلَى القَوْلِ بِتَحْرِيمِ مَسَائِلِهَا، وكَذَا فِي القِصَصِ الكَاذِبَةِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا، وَالكُلُّ مُسْتَفَادٌ مِنْ قَوْلِهِ: «ذِي بَالٍ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ ...

**آخره:** ... قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فَتَةٍ»<sup>(١)</sup> أم سليم: بالتصغير، قال **المؤلف**: هي بنت ملحان، وفي اسمها خلاف، تزوجها مالك بن النضر أبو أنس بن مالك، فولدت له أنساً ثم قُتِلَ عنها مُشْرِكاً، وأسلمت فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فأبت، ودعته إلى الإسلام فأسلم، فقالت: إني أتزوجك ولا آخذ منك صداقاً لإسلامك، فتزوجها أبو طلحة، فكان صداق ما بينهما الإسلام. برفعه أو نصبه. أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها، فقالت: إني قد أسلمت فإن أسلمت فقد نكحتك. أي: تزوجتك ولم آخذ منك مهرًا، فأسلم فكان، وفي نسخة وكان أي: الإسلام صداق ما بينهما. أي: فوق النكاح فيه إشعاراً بأن المنفعة الدنيوية يجوز أن تكون عوضاً للبضع، وأن تعليم القرآن يجوز أن يحمل على هذا المعنى. قلت: هذا حَمْلٌ بعيدٌ فإن المنفعة الدينية ما لا يكون فيه المنفعة الدنيوية مع أنه مُخَالَفٌ لقوله تعالى: ﴿وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وبالإجماع لا تطلق على المنفعة الدينية اسم المال والله تعالى أعلم بالحال، رواه النسائي.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** في عهد راغب پاشا. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط

(١) أخرجه أحمد: (١١٢/٣، رقم: ١٢١٢٢). قال الهيثمي: (٣١٢/٩): رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح، والحاكم: (٣/٣٩٧، رقم: ٥٥٠٣). لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فتة (عبد بن حميد عن أنس) أخرجه عبد بن حميد (ص ٤٠٧، رقم: ١٣٨٤). وأخرجه أيضاً: الضياء (٥/٤٤، رقم: ١٦٥٧). وفي رواية: لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل (ابن منيع، والمحامي في أماليه، والحاكم، والضياء عن جابر وأنس) أخرجه الحاكم (٣/٣٩٧، رقم: ٥٥٠٣) وقال: ورواته عن آخرهم ثقات.

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ، مِنْهُنَّ فَتَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَهُ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾ سورة النساء، الآية: ٢٤.

بالحركات ، والعناوين ، ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والصفحة الأولى مذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٩٤٥ .

[ ٣٧٣ ] الرّقم الحميدي : ٣٢٠ .

**عنوان المخطوط :** مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢١٩ - ٤٤٦ ، **المقاييس :** ٣٢٢ × ٢١١ - ٢٥١ × ١٥٢ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٩ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثِقَتِي . باب الوليمة ، وهي الطعام الذي يصنع عند العرس . الفصل الأول : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . أَي : على بدنه أو ثيابه أَثَرُ صُفْرَةٍ أَي : من الزعفران فَقَالَ مَا هَذَا ؟ أَي : ما سببه ، أو ما هذا الصفار ؟ قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . قال الطيبي : سؤال عن السبب فلذا أجاب بما أجاب ويحتمل الإنكار بأنه كان نهى عن التضمخ بالخلوق ، فأجاب : بأنه ليس تضمخاً بل شيء علق به من مخالطة العروس ، أَي : من غير قصد أو من غير اطلاع . عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ . وفي رواية قال : كم سقت إليها ؟ قال : عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ . قال القاضي : النواة : اسم لخمسة دراهم كما أن النش : اسم لعشرين درهماً . والأوقية : اسم لأربعين درهماً . وقيل معناه : على ذهب يساوي قيمته خمسة دراهم ، وهو لا يساعده اللفظ . وقيل : المراد بالنواة نواة التمر . انتهى . والأخير هو الظاهر المتبادر . أَي : مقدارها من الذهب ، وهو سدس مثقال تقريباً ...

**آخره :** ... وفيه إيماؤ إلى أن ختامه مسك في الاختتام ، كما أشار لفظ النبوة في نفس الحديث الشريف بالإتمام ، رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده والطبراني والحاكم في مستدركه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وفيه إشعار إلى حسن المقطع ، وقد ذكر البغوي بسنده مرفوعاً قال : « إن الجنة حُرمت

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣١٩ .

(٢) KARI NUREDDIN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

على الأنبياء كلهم حتى أدخلها ، وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي»<sup>(١)</sup> انتهى .  
وهذا إشارة إلى حُسن الخاتمة المُنبئة على حُسن البداية كما أشار إليه قوله سُبْحَانَهُ :  
﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ ﴾<sup>(٢)</sup> ، فنحن الآخرون الأولون واللاحقون السابقون .  
والحمد لله الذي جعلنا من أهل الإسلام ، وعلى دين نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ،  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبشكره تزيد البركات ، والخيرات ، وقد فرغت  
من تسويد هذا الشرح أنامل العبد المفتقر إلى كرم ربه الغني الباري علي بن سلطان  
محمد الهروي القاري ، الملتجئ إلى الحرم المحترم المكيّ خادم الكتاب القديم  
والحديث النبويّ ، عامله الله بلطفه الخفيّ ، وكَرَمِهِ الوفيّ ، وعفا عَمَّا زَلَّ قدمه ، أو ضلَّ  
قلْمُهُ ، وختم له بالحُسنى ، وبلّغه المقام الأسنى ، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين ، وحَسُنَ أولئك رفيقاً ، ذلك الفضل من الله وكفى  
بالله عليمًا ، وذلك عاشر ربيع الثاني عام ثمان وألف بعد الهجرة النبوية ، على صاحبها  
ألف من الصلاة وآلاف من التحية ، وذلك الفراغ من نسخة صحيحة يوم الأربعاء  
المبارك عشرون شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١١٦٠ هـ على يد كاتبه الفقير إلى ربه  
العليّ عليّ بن محمد الأجهوري<sup>(٣)</sup> بلدًا الشافعي مذهباً ، غفر الله له ولوالديه وقارئه ،  
والمنتفع به ووالديهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين الأحياء منهم والأموات ،  
آمين .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط  
بالحركات ، والعناوين ، ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز  
بخطوط حمراء فوقه ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط : (٢٨٩ / ١) ، رقم : ٩٤٢) قال الهيثمي : (٦٩ / ١٠) : فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن  
رشدين وهو ضعيف . وللحديث أطراف أخرى منها : « إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها » وأخرجه أيضاً :  
الدارقطني في الأفراد كما في أطرافه لابن طاهر (١ / ١٠٣) ، رقم : ٨٩) والطبراني في الأوسط (١ / ٢٨٩) ، رقم : ٩٤٢)  
قال الهيثمي : (٦٩ / ١٠) : فيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، فإسناده حسن . وابن  
عدي (٤ / ١٢٧) ، ترجمة : ٩٦٩) والذهبي في الميزان (٤ / ١٧٥) ترجمة : ٤٥٤١) كلاهما في ترجمة عبد الله بن محمد بن  
عقيل بن أبي طالب .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ \* لَا يَسْمَعُونَ حَيِّسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ  
أَنفُسُهُمْ فَخِلْدُونَ ﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ١٠١ - ١٠٢ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٨٨٤ .

باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٩٧٤ .

[ ٣٧٤ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٢١ .

عنوان المخطوط : الكاشف عن حقائق السنن النبوية <sup>(١)</sup> .

المؤلف : الحسين ( أو الحسن ) بن محمد ، الطيبي ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م <sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ٣٢٢ - ٦٢٣ ، المقاييس : ٢٦٨ × ١٨٠ - ٢٠٥ × ١٢٧ ، عدد الأسطر : ( ٢٩ ) .

**أوله :** الحمدُ لله مشيد أركان الدين الحنيف بقواعد آيات كتابه المبين ، ومحكم أصول أحكامه بِمُحكّمات بُنيانه الموجب لليقين ، الذي ألزم عباده بأوامره ونواهيه ليكونوا من دُعاة الدين ، وفَصّل لهم مُجملاتها ببيان نبّيه المبعوث إلى كافّة العالمين ... وبعد : فإنه يقول العبدُ الراجي إلى كرم الله اللاجي بِحَرَمِهِ الحسينُ بن عبد بن محمد الطيبي ، ختم الله أعماله بالحسنى : لما كان من توفيق الله تعالى إياي ، وحُسن عنايته لديّ أن وفّق للاستعداد بسعادة الخوض في الكشف عن قِناع « الكشاف » توسّلاً به إلى تحقيق حقائق كلام الله المجيد ... وَيَسَّرَ بِمَنِّهِ إتمامه كان الخاطر مشغولاً بأن أشفع ذلك بإبراز بعض أحاديث سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وإمام المتّقين ، وقائد الغرّ المحجلّين ، وحبّيب ربّ العالمين ... وكنتُ قبلُ قد استشرتُ الأخ في الدين ، المساهم في اليقين ، بقية الأولياء ، قطب الصلحاء ، وشرف الزُّهاد والعُباد : ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب دامت بركته ، بجمع أصل من الأحاديث النبوية المصطفوية على صاحبها أفضل التحية والسلام ، فاتفق رأينا على تكملة المصابيح وتهذيبه وتشذيبه ، وتعيين روايته ونسبة الأحاديث إلى الأئمة المُتّقين ،

(١) توجد منه مخطوطات في مكتبة السلیمانیة مكرّر: ٢٨١ ، وكوبريلي: ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، وقلج علي پاشا في إستانبول: ٢٥٥ ، ويني جامع: ٢٤٥ ، وأحمد الثالث: ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وقره مصطفى: ١٢٥ . ومكتبة بايزيد في آماسيا: ١٥٣ ، ورمضان أوغلي: ٨٣٨ ، وسلم آغا: ١٢١١ - ١٢١٢ ، والأحمدية بحلب تراجم: ٣٣١ ، وجامعة أم القرى: ١١٥٢ . ودار صدام للمخطوطات: ٣٧٣٩١ ، ٣٧٩٢ ، ٢٧١٤٥ . وقد طبع في بيروت سنة ١٤٢٣ هـ .

انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٣٦٨ . ١٧٠٠ / ٢ . والفهرس الشامل الأردني حديث: ٣ / ١٢٧٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٩٩٨ .

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٦٥ .



فما قصّر فيما أشرت إليه من جمعه ، فبذل وسعّه واستفرغ طاقته فيما رُمْتُ منه ، فلما فرغ من إتمامه شمّرتُ عن ساق الجدّ في شرح مُعضله ، وحلّ مُشكله ... وَسَمَّيْتُهُ : الكاشف عن حقائق السنن ، وإلى الله تعالى أرغب أن يجعل سعيي فيه خالصاً لوجهه الكريم ...

**آخره:** ... إذا تَقَصَّيْتَ أُمَّةً أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ ، كنتم خيرها ، وتُتِمُّونَ : عِلَّةٌ لِلخَبَرِيَّةِ ، لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْحَتْمُ . يعني : كما كان نبيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم حاز ما تَفَوَّقَ فِي الْأَنْبِيَاءِ السَّالِفَةِ مِنَ الْكَمَالَاتِ وَالْخِصَالِ الْفَاضِلَةِ ، كَذَلِكَ حُكْمُكُمْ مَعَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَفْتَدَهُ ﴾ <sup>(١)</sup> . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَتَبِعِينَ سُنَّةَ سَيِّدِ الْأَنَامِ ، الشَّفِيعِ الْمَشْفَعِ لِعُصَاةِ أُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامِ ، فَنَوَّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ، وَأَفَاضَ عَلَيْنَا عَلَى مَرِّ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ سِجَالَ الْإِفْضَالِ وَالْإِنْعَامِ ، وَوَفَّقَنِي لِلْإِتِمَامِ . م ، م ، م ،

متن مشكاة المصابيح وشرحها الكاشف لحقائق السنن المحتوي على مُخِّ الحقائق والنكات المشتملة على فوائد مُنتقاةٍ ولطائف مبدعات ، ومسائل مهمات ، المشحون بالآيات البينات ، المذكور بعضها في هذه الآيات :

لقد تمّ مشكاة المصابيح الحديث وشرحها  
وأسماء مَنْ فيها بتوفيق رازق  
مضت من سني تاريخ هجرة أحمد  
محمد المحمود خير الخلائق  
مع التسع والسبعين سبعماء ضحى  
لثاني ربيع يوم سبت موافق  
وقد ذهب من أول الشهر سبعة  
على يد عبد بالمهيمن واثق

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَفْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ \* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ لِيَجْزِلُوهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ \* وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ سورة الأنعام ، الآية : ٩٠ - ٩٢ .

أقلّ عباد الله ذي الذنب حجّة  
وقد حاز هذا الشرح كل فوائد  
مؤلفه الطيّب طيب لروحه  
تصدّى لتصحيح الحديث وحلّه  
أتى لمعانٍ مبدعات أنيقة  
وقد جمعت فيه الشروح بأسرها  
به صار مرفوعاً معالماً سُنّة  
أفاض على الأعلام أمطار فضله  
وما كان في تصنيفه غير راغبٍ  
وألّف مشكاة المصابيح فاضل  
وزاد على فصلي مصابيح ثالثاً  
كساه إله الخلق حلّة عفوه  
من كان مشتغلاً بها وبنشرها  
(بين البرية لأعقب آثاره، دين النبي وشرعه أخباره، وأجلّ علم يقيني آثاره، فلو كنت  
في فيه ناظر كل لحظة).

**ملاحظات:** توجد في آخره قصدة تقريظية. **الناسخ:** (عبد بالمهيمن واثق)؟. **تاريخ النسخ:** يوم السبت ٧ ربيع الأول سنة ٧٧٩ هـ/ م. **الوضع العام:** أوله بخط النسخ المضبوط بالحركات، وآخره بخط التعليق غير المضبوط، والعناوين والرموز وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد صحاحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك شمس العمري المرشدي<sup>(١)</sup>، وتملك محمد الشهير بسلامي زاده<sup>(٢)</sup>، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٠١٣.

(١) قال مستقيم زاده: المرشدي نسبة إلى جدّ، وهو بين علم بمكة المكرمة ومنهم عيس المرشيد ت ١٠٣٠ هـ، عبد الرحمن الحنفي المرشدي ت ١٠٤٠ هـ، وإلى منية مرشد من الوجه البحري في مصر. مجلة النصاب؛ الورقة: ٣٩١/آ.

(٢) قال مستقيم زاده: سلامي زاده: مجموعة موقوفة بدار الكتب في تربة الوالدة بساحل إستانبول. انظر؛ مجلة النصاب؛ الورقة: ٢٥٦/ ب.

## [ ٣٧٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢٢ .

**عنوان المخطوط :** شرح مصابيح السنة <sup>(١)</sup> . (ج : ١) .

**المؤلف :** محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك الدين التيره وي ، القرماني ، ابن فرشته ، ابن ملك ، الحنفي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٥٠ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٣١٩ ، **المقاييس :** ٢٠١ × ١٣٠ - ١٥٠ × ٧٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ . الحمد لله الذي بصرنا بالصراط المستقيم ، وعرفنا بمنهج الدين القويم ، على لسان نبيه الكريم ، محمد المبعوث لكشف الظلام ، عليه أفضل التحيات وأكمل السلام ، وعلى آله وأصحابه الكرام . وبعد : يقول العبد

( ١ ) ŞERHU MİŞKATÜ'İ- MESABİH .

قال ( كاتب جَلَبِي ) حاجي خليفة : ان الشيخ ولي الدين أبا عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب كَمَل المصابيح ، وذيل أبوابه ، فذكر الصحابي الذي روى الحديث عنه وذكر الكتاب الذي أخرجه منه ، وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه إلا نادراً فصلاً ثالثاً ، وسماه : مشكاة المصابيح فصار كتاباً كاملاً ، فرغ من جمعه آخر يوم الجمعة من رمضان سنة ٧٣٧ هـ ، ومن شروحه : شرح محمد بن عبد اللطيف المعروف بابن الملك الرومي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ ، وهو شرح لطيف ممزوج كشرح أبيه للمشاركة أوله : الحمد لله الذي بصرنا بالصراط المستقيم إلخ . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٧٠١ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ١٠١٠ / ٢ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٤٢٤ ، وكوبريلي : ٣٤١ ، والسليمانية : [ ٣٢٣ ] الرقم الحميدي : ٢٨٢ . و [ ٣٢٤ ] الرقم الحميدي : ٢٨٣ . ومحمود الثاني : ٣٥٩ .

( ٢ ) FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF .

تقدمت ترجمة والده في الرقم الحميدي : ٣١٣ . وهذا : ابن ملك ؛ محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن أمين الدين التيره وي ( من توابع ولاية أزمير ) المعروف بابن فرشته أعني ابن ملك الرومي الحنفي ( فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، وهو الملك ) له بحر الحكم تركي في الأخلاق قدمه للسلطان مراد الثاني ؛ مخطوط في خزانة الأمانات : ١٢٣٧ ، ومكتبة عثمان أركين : ٤٩٦ / ٣ . وبدر الواعظين وذخر العابدين ( فضائل : رجب شعبان رمضان ) قدمه للسلطان بايزيد الأول ، مخطوط في مكتبة أماسيا : ١٥٤١ / ٥ ، وإبراهيم أفندي : ١٣٦ ، ومحمود الثاني : ٨٦٥ / ٢ ، ووهبي أفندي : ٢٠٧٢ ، والقاهرة ملحق : ٢٢٠٦١ / ب ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٤٢٦٦ ، ١٣٣٨٧ . روضة المتقين في مصنوعات رب العالمين في المواعظ والعبادات مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٦٤ . وقد ترجمه حفيده محمد بن مصطفى ( حفيد ابن ملك ) إلى اللغة التركية العثمانية ، شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية ، قيل : أتم فيه ما بدأه والده ، ومنه مخطوطات في مكتبة أماسيا : ٣٠٥ ، وأحمد الثالث : ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، وأسعد أفندي : ٧٨٥ ، وسليم آغا : ٣٦٤ ، وشهيد علي باشا : ٨٦٦ ، وطرخان والدة سلطان : ١٣٩ ، وعموجه زاده : ١٦٤ ، وجامعة الرياض : ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٢٩٠٠ ، ٣٠٣٣ . شرح تحفة الملوك لزبن الدين الرازي في الفروع فرغ من الروضة سنة ٨٥٤ هـ .

انظر : مجلة النصاب لمستقيم زاده : الورقة : ٥٣ / آ . والشقائق النعمانية طبعة جامعة إستانبول : ٤٦ . وعثمانلي مؤلفري : ٢٢٠ / ١ ، وهديّة العارفين : ١٩٨ / ٢ . شذرات الذهب : ١٦٣ / ٤ . والأعلام : ٢١٧ / ٦ ، ومعجم المؤلفين : ١٩٣ / ١٠ .

الضعيف محمد بن عبد اللطيف ، غفر الله له ولوالديه ، وأجازهم برحمة من لديه : إن كتاب المصابيح في السنن الهدى كتاب فاخر ، والنفع فيه للمنقطعين إلى العبادة وافر ، له شروح بعضها بسيط ، وبعضها وسيط ، التمس مني بعض إخواني أن لو كان له شرح جامع لقواعدها على طريق الحل ، لصار المتن بلا مهل انحل ، فأجبت لملتسمهم مع قلة البضاعة ، وقصور الباعة ، مستعيناً بالله الميسر لكل عسير ، وهو نعم المولى ونعم النصير . قال المصنف : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، إنما ابتداء بذلك لقوله عليه الصلاة والسلام : كل أمر ذي بال لا يبدأ باسم الله ، وفي رواية : الحمد لله ، فهو أبتى ؛ أي : أقطع ... **آخره** : ... قيل : قد كان عمر سَمِعَ النَّبِيَّ عليه سلام يقول قولاً يدلُّ على أنه لا يجب على مَنْ نَذَرَ مَهْلٌ هَذَا النَّذْرَ وفاءً فَعَبَّرَ عنه بعبارةٍ وَعَطَفَ عليه مِنْ حيثُ المعنى . قوله : ولا نذر في معصية الربِّ ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك .

وقع الفراغ من تنميق النصف الأول من شرح المصابيح ومَشَقِّه بعون الله تعالى وتوفيقه على يد أفقر الورى ، وأحوج العباد إلى عفو المولى عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي ، عفا عنهم وعن والديهم ؛ الملك العلي ، في دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية ، حماها الله وسائر بلاد المسلمين عن الآفات والبلية ، يوم الخميس الحادي عشر من شهر شوال لسنة ست وستين وألف ( ١٠٦٦ ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، حامداً لله العلي الأعلى ، ومصلياً على رسوله محمد المصطفى ، وراجياً من العليم الخبير ، الميسر لكل عسير ، أن يوفقني لإتمام النصف الأخير ، ويرزقني العمل بما يحتويه الأول والأخير من السُّنن الواردة من البشير النذير ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

**ملاحظات : الناسخ :** عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي . **تاريخ النسخ :** يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م . **الوضع العام :** خط التعليق ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ، وفي آخره فوائد في صفحة واحدة ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٩٦٥ .

## [ ٣٧٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢٣ .

**عنوان المخطوط :** شرح مصابيح السنة <sup>(١)</sup> . ( ج : ٢ ) .

**المؤلف :** محمد بن عبد اللطيف ، ابن ملك ، الحنفي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٥٠ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٣٤٦ ، **المقاييس :** ٢٥٠ × ١٣٠ - ١٥٠ × ٧٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ الْعَوْنُ . كِتَابُ الْقِصَاصِ . الْقِصَاصُ : وَهُوَ إِمَّا مِنْ قِصِّ أَثَرِهِ ؛ إِذَا اتَّبَعَهُ . وَالْوَلِيُّ يَتَّبِعُ الْقَاتِلَ فِي فِعْلِهِ . وَإِمَّا مِنَ الْمِقَاصَةِ وَهِيَ : الْمُسَاوَاةُ وَالْمِمَاثَلَةُ . مَعْنَاهُ : الْقَوْدُ ، مِنَ الصَّحَاحِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » <sup>(٣)</sup> . أَي : إِرَاقَةُ دَمِهِ ...

**آخره :** ... قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ أَصْحَابًا ، فَلَا أَدْرِي مَنْ هُمْ ؟ وَقِيلَ : هُمْ جُنْدُ اللَّهِ فِي الشَّامِ ، إِذْ جَاءَ فِي طَرَفِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُمْ بِالشَّامِ ، وَفِي بَعْضِهَا : حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرَهُمُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ... مِنَ الْحَسَنِ : عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ <sup>(٤)</sup> » ... فَفَضَّلَ أُمَّتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَابِتٌ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ، لَا بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ ، بَلْ لِأَنَّهُمْ صَحِبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَادَفُوا زَمَانَ الْوَحْيِ .

صَادَفَ الْفَرَاغَ عَنْ تَنْمِيقِ هَذِهِ النُّسخة الشريفة وتعليقها على يد الفقير الراجي عفو ربه العلي : عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي ، يوم الاثنين الثامن من أول الربيعين ، لسنة سبع وستين وألف ( ١٠٦٧ هـ ) من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل

( ١ ) ŞERHU MİŞKATÜ'L- MESABİH .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٢ .

( ٢ ) FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٢ .

( ٣ ) « حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدَى ثَلَاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالنَّبِيُّ بِالرَّانِي ، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ النَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ » . حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . رَوَاهُ : الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

انظر : جامع الأصول / ١٠ / ٢١٣ .

( ٤ ) تقدم تخريجه ، انظر : الرقم الحميدي : ٣١٧ .

الصلاة وأكمل التحية، حامداً لله تعالى ومصلياً على الرسول المصطفى، والحبیب المجتبی، أولاً وآخرًا.

**ملاحظات: الناسخ:** عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي. **تاريخ النسخ:** يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر، الصفحة الأولى والثانية لها إطاران مُذهبان، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٩٥٠.

[ ٣٧٤ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٣٢٤ .

**عنوان المخطوط:** شرح مصابيح السنة<sup>(١)</sup>. (ج: ٢).

**المؤلف:** محمد بن عبد اللطيف، ابن ملك، الحنفي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٥٠ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٢٨، **المقاييس:** ٢٥٥ × ١٧٢ - ١٨٠ × ١٠٢، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٢٢ .

**آخره:** كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٢٣ .

تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه، وحُسن توفيقه، الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وظاهراً وباطناً، وعلى كل حال، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع مَنْ آمَنَ بِكَ يا رب العالمين والحمد (لله) ربّ العالمين.

**ملاحظات:** خطّ التعليق، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والمتنّ مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثمانى مذهب تتوسطه شمسية مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٩٤٧.

(١) ŞERHU MİŞKATÜ'İ- MESABİH .

انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٢ .

(٢) FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF .

انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٢ .

[ ٣٧٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ١ / ٣٢٥ .

**عنوان المخطوط :** المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** حسين بن محمود بن حسن الزيداني ، مظهر الدين ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م <sup>(٢)</sup> .  
**عدد الأوراق :** ٤٠٧ ، **المقاييس :** ٢٩٥ × ١٨٢ - ٢١٦ × ٠٩٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .

**أوله :** الحمد لله ملاء السموات ، وملاء الأرض ، وملاء ما شاء بعد هذه الأشياء ، وأشكر له شكراً يكون جميع المخلوقات حتى الهباء بالنسبة إليه كذرة إذا نُسب إلى أجلّ أجزاء الأرض والسماء ، ثم ألتجئ من الاستحياء إلى حصن لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، يا من آلاؤه عليّ بلا إحصاء ، وأكمل الصلوات وأدومها على

( ١ ) el- METAFİH fi ŞERHİ'l- MESABİH .

قال ( كاتب جَلَبِي ) حاجي خليفة : ومظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني المتوفى سنة ٧٢٧ هـ ، سمّاه : المفاتيح في حل المصابيح ، أوله : الحمد لله ملأ السموات وملأ الأرض إلخ ، أورد في أوله مقدمة في اصطلاحات أصحاب الحديث ، وأنواع علومه كذا وجدت في ظهر نسخة منه .  
انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٦٩٩ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٤٢٨ ، وآماسيا : ٨٨ ، ٩٠ ، ١٦٣ ، وإزمير ملي : ٢٣٨ ، وعموجه زاده : ١١٤ ، وقليج علي پاشا : ١٩٩ ، ومتحف جلال الدين الرومي في قونية : ٦٣١ ، ونور عثمانية : ١١١٢ ، والخزانة التيمورية في مصر : ٣٣٩ ، ودار الرئيس العراقي الشهيد صدام حسين يرحمه الله : ٤٩٨٥ ، ٧١٥٨ ، ١٢٤٨٣ ، ١٥١٧٢ ، ١٦١٦٨ ، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل العراقية : ٣ / ٢٣ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٩٨١٩٩٧ . والفهرس الشامل الأردني ، الحديث : ٢ / ١٥٤٦ .

( ٢ ) ZEYDANİ MUZHİREDDİN el- HÜSEYN b. MAHMUD .

الزيداني مظهر الدين ، توفي سنة ٧٢٧ هـ ، ونسبته إلى صحراء زيدان بالكوفة .  
من تصانيفه : مقدمة في معرفة علوم الحديث مخطوطة في مكتبة تكة لي أوغلي : ١ / ٩٥ ، ودار الكتب المصرية ، طلعت ، مجاميع : ٢٣٠ ، وفوائد في أصول الحديث ، مخطوط في دار الكتب المصرية ، الخزانة التيمورية ، مجاميع : ٣٢٨ ، والمكمل في شرح المفصل للزمخشري مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٧١٢ . وتوجد قطعة منه في مكتبة راغب پاشا : ١ / ١٤٤٥ ، وفي إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢ / ٥٣٦ : أن مصنفه امتلك نسخة من ( شرح مقامات الحريري ) كتبت سنة ٦٩٥ هـ من تأليف مظهر الدين حسين الزيداني ( الضرير ) الشيرازي .  
انظر : هدية العارفين : ١ / ٣١٤ . والأعلام للزركلي : ٢ / ٢٥٩ . وأورد الراحل عمر كحالة شخصيتين للزيداني :  
الحسن بن محمود الزيداني ( مظهر الدين ) ت ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م . مفسر محدث ، فقيه مشارك في أنواع من العلوم ، توفي في المحرم . له تصانيف . ( وأحال على مرجعه ) الشيرازي : شد الازار : ٤٤٤ - ٤٤٥ .  
انظر : معجم المؤلفين : ٣ / ٢٩٣ .

والشخصية الثانية : الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني مظهر الدين ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م ، محدث . من آثاره :  
المفاتيح في حل شرح مشكاة المصابيح . فهرس المؤلفين بالظاهرية ، وكشف الظنون : ١٦٩٩ .  
انظر : معجم المؤلفين : ٤ / ٦٠ .

رسوله محمد قدوة الأنبياء، ومُتَمِّم مكارم الأخلاق، ومُسَدِّد المِلَّة العوجاء، والتحية والرضوان على أصحابه وأزواجه وأولاده، ومَن اقتدى به إلى يوم الفصل والقضاء. أما بعد: فقد ألح علي زمرةٌ من خُلَّائي، وثُلَّة خُلَصائي أن أشرح لهم: كتاب المصابيح، تأليف الإمام الهمام، ولي الإنعام إلى أهل الإسلام، ركن الشريعة محيي السنة: أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، جزاه الله من الإسلام والمسلمين الخير وأرضاه، وجعل الجنة مثواه، وطلبوا أن لا يكون مُطَوَّلًا مُمِلًّا ولا مُختَصراً مُخِلًّا، فأجبتهم إلى ذلك، وأوردت في أوّل الكتاب مقدمةً في اصطلاحات أصحاب الحديث وأنواع علوم الحديث، وأوردت فيه كلّ راوٍ لم يكن مذكوراً في متن المصابيح، وتركت ذِكْر مَنْ هو مذكور فيه، وَسَمَّيْتُهُ: بكتاب المفاتيح في شرح المصابيح. وأستوهب من الله الربّ الكريم الوهاب، أن يُسَدِّد لساني ويهديني إلى سبيل الصواب... أما المقدمة ففي معرفة أنواع علم الحديث، فأنواع الحديث عشرون نوعاً، النوع الأول: اشتراط الإسناد، وهو شيء عظيم القدر عند أصحاب الحديث، والإسناد من الدين. قال عبد الله بن المبارك: «لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»<sup>(١)</sup>. ودخل الزهري على إسحاق بن أبي فروة، وخرجت يوماً، فجعل إسحاق يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَذَا؛ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ، مَا أَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ أَلَا تَسْتَدِ حَدِيثَكَ تَحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خِطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ<sup>(٢)</sup>.

يعني كل حديث ليس له إسناد كَجَمَلٍ ليس له زمام مالكٍ مُعين ضالٍّ في البادية...

(١) [رواه مسلم] حديث: قال: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. (م) في مقدمة كتابه (٥: ٧) عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال: سمعت عبدان بن عثمان يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول... فذكره. قال: وقال محمد بن عبد الله: حدثني العباس بن رزمة، قال: سمعت عبد الله يقول: بيننا وبين القوم القرائم يعني الإسناد. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي: ١٣/ ٢٦٠، الرقم: ١٨٩٢٣.

(٢) انظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ لابن الملحق: ٧/ ٢٩٩. وكان أبو فروة يسمى كيسان وكان حقاراً من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور، وفي كتاب العقيلي: جلس إسحاق في مسجد المدينة يحدث والزهري إلى جانبه فجعل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أكثر قال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ألا تستد حدِيثَكَ؟ إِنَّكَ تَحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خِطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ.

انظر: شرح سنن ابن ماجه: الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي: ١/ ٤٢٣. والخطام: للبعير كالرسن للدابة، وقيل له: خطام لأنه يوضع على الخطم، والخطم: الأنف وجمعه مخاطم.



**آخره:** ... قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾<sup>(١)</sup>. أي: خياراً وقال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾<sup>(٢)</sup>. فإذا تقرّر هذا؛ فاعرف أن فضيلة القرن الأول من أُمَّته على القرن الثاني منهم لا بكثرة العمل، بل لأنهم صَحَبُوا النبي صلى الله عليه وسلم، وصادفوا زمان الوحي، ولأنهم ثبت فضيلتهم على القرن الثاني بدلائل كثيرة من الآيات والأخبار.

تم كتاب المفاتيح شرح المصابيح بعون الله تعالى وحُسن توفيقه.

**ملاحظات:** تاريخ النسخ: ١١٠٤ هـ / ١٦٩٣ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، والعناوين، وكلمة: قوله، مكتوبة باللون الأحمر. وتوجد تصحيحات على الهوامش. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٩٦٢.

[ ٣٧٦ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي:** ٣٢٥ / ٢.

**عنوان المخطوط:** الأحاديث الموضوعة في فضائل السُّور<sup>(٣)</sup>.

**المؤلف:** الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل، القرشي، العدوي، العمري، الصَّغاني، اللاهوري، البغدادي، الحنفي، رضي الدين، أبو الفضائل ت ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م<sup>(٤)</sup>.

(١) قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(٢) قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٣) طبعت موضوعات الصاغاني في القاهرة مع اللؤلؤ المرصوع للقاوقجي سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٧ م، وفي دمشق سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م، سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.

انظر: ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٦٤٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣ / ٤٤٣ - ٤٤٤. وهنالك ردّ للحافظ العراقي على رسالة الصغاني في الموضوعات، ورسالة العراق موجودة في مكتبة راغب پاشا. انظر: [ ٢١٦٧ ] الرقم الحميدي: ١٤٧٠ / ٥. ومكتبة بلدية الإسكندرية: ٩٥ / ١١. وللصغاني كتاب في الأحاديث الموضوعة في شهاب الأخبار للقضاعي وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ.

(٤) الحسن بن محمد الصاغاني: الصغاني: هو أعلم أهل عصره في اللغة. وكان فقيهاً محدثاً. ولد في لاهور (باليهند) في العاشر من شهر صفر سنة ٥٧٧ هـ، ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد، ورحل إلى اليمن، وتوفي ودفن في بغداد، بداره بالحريم الطاهري، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة، فنقل إليها ودفن بها. قال السمعاني في «الأنساب» ٨ / ٦٨: الصغاني، بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، =

**عدد الأوراق: ٤٠٧، المقاييس: ٢٩٥ × ١٨٢ - ٢١٦ × ٠٩٥، عدد الأسطر: (٣١).**

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام الأكملان الأتّمان على سيدنا محمد وآله وصحبه البررة أجمعين، قال العبد الصدر الإمام والجبر الهمام العالم العامل، والفاضل الكامل، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الصغاني الملتجي إلى حرم الله

**=** يقال لها: جفانيان وتعرب فيقال لها: الصغانيان، وهي كورة عظيمة واسعة كثيرة الماء والشجر والأهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهور. والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني أيضاً.

وللصغاني تصانيف كثيرة منها: أسماء الغادة في أسماء العادة، نشرته مجلة المورد العراقية سنة ١٩٨٠م، المجلد: ٣١، الجزء: ٤/ ١٣٣ - ١٥٣، الانفعال نشرته مجلة مجمع البحوث الإسلامية في إسلام آباد سنة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤، سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م، تعزيز بيتي الحري، نشرته مجلة المجمع بدمشق سنة ١٩٧٩م، ومجلة المجمع العراقي سنة ١٩٨٠م، ومجمع البحرين ومطلع النيرين في اللغة مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٩٠٧، وكوبريلي: ١٥٧٠، ودار الكتب المصرية لغة: ٦٤٥، والتكملة جعلها تكملة لصحاح الجوهري ونشرت منها ست مجلدات في مصر ما بين سنة ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م وسنة ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٩م، و(العباب) معجم في اللغة نشرت قطعة منه مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في المجلد: ٣٥، الجزء: ٤ سنة ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠م، ونشر المجمع العلمي العراقي المجلد الأول سنة ١٩٧٨م، ونشر حرف الطاء منه في بغداد سنة ١٩٧٩م، وحرف الغين سنة ١٩٨٠م، وحرف الفاء سنة ١٩٨١م في بغداد أيضاً، ورسالة في أسماء الذئب نشرت في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م، الدر الملتقط في تبين الغلط نشر في مجلة كلية الإمام الأعظم أبي حنيفة في بغداد سنة ١٩٧٢م، والشوارد في اللغات نشر في العراق سنة ١٩٨٣م، وذيل كتاب الأضداد طبع في بيروت سنة ١٩١٢م، ومشارك الأنوار في الحديث. ألفه للمستنصر العباسي وطبع في الآستانة سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م، وسنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م، وسنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م، وفي لكنهنو في الهند سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م، وسنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م، وفي بمبي سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م، وشرح صحيح البخاري مختصر، ودر السحابة في مواضع وفيات الصحابة نشر في بغداد سنة ١٩٦٩م، وما بنته العرب على وزن فَعَال طبعته مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق سنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤م المجلد: ٣٩، الجزء: ٢/ ٢٩٥ - ٣١٢، وشرح أبيات المفصل مخطوط في سيواس: ١٥٢. وكتاب يفعل نشر في تونس سنة ١٩٣٥م، وفي العراق سنة ١٩٧١م، ومختصر الوفيات، ما تفرد به بعض أئمة اللغة. ومختصر شرح القلادة السمطية في توشيح المقصورة الدريدية نشر بغداد سنة ١٩٧٧م. كتاب في القراءات واللغة مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧١٩/ ٣. كتاب فعلا مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧١٩/ ٥.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٨٢/ ٢٣ - ٢٨٤، الترجمة رقم: ١٩١. والعبر: ٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦، والوافي بالوفيات: ١/ ٢٤٠ - ٢٤٣ الترجمة: ٢١٩، وفوات الوفيات: ١/ ٣٥٨ - ٢٦٠، الترجمة: ١٢٩، ومنتخب المختار لابن رافع: ٤٨ - ٤٩، الترجمة: ٤٣، والعسجد المسبوك: ٥٨٩، والعقد الثمين: ٤/ ١٧٦ - ١٧٩، الترجمة: ١٠١٣، والحوادث الجامعة: ٢٦٢ - ٢٦٤، وبغية الوعاة: ٢٢٧، ٢٢٨، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٠١ ومرآة الجنان: ٤/ ١٢١، والبدر الطالع: ١/ ٢١٠، وشذرات الذهب: ٥/ ٢٥٠، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ١٧ - ١٨، وكشف الظنون: ٨٧، ١١٦، ٢٥١، ٣٩٥، ٥٥٣، ٧٣١، ١٠٦٥، ١٠٦٧، ١٠٧٢، ١٠٨٧، ١١٢١، ١٢٥٠، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٤٢٤، ١٤٣٨، ١٤٦١، ١٥٩٩، ١٦٨٨، ١٧٠٥، ١٧٧٦، ١٨٠٨، ١٨٣٢، ١٩٨٠، والفوائد البهية للكنوي: ٦٣ - ٦٤، والنجوم الزاهرة: ٧/ ٢٦، وأبجد العلوم: ٨٩٠، والجواهر المضية للقرشي: ١/ ٢٠١ - ٢٠٢، ونزهة الخواطر: ١/ ١٣٧. ومعجم الأدباء: ٩/ ١٨٩ - ١٩١، معجم المؤلفين: ٣/ ٢٧٩، ١٣/ ٣٨١. الأعلام للزركلي: ٢/ ٢١٤. وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري: ٢٢٣. و«Brockelmann: G, I: 360-361, S, I: 613-615».

تعالى ، أدخله الله إلى جنانه ، وخصه بمزيد لطفه ورضوانه ، وفضله وإحسانه ، وبعد : فإن الحديث الطويل الذي يروى عن أبي بن كعب المدون في أكثر كتب التفاسير في فضائل القرآن سورة سورة كله إلى آخره على أن عامة المفسرين صدّروا تفسير كل سورة بما يخصّها منه والوصايا المنسوبة إلى أبي الحسن أمير المؤمنين ، علي بن أبي طالب ، كرّم الله وجهه بأسرها ، التي في أوائلها : يا علي لفلان ثلاث علامات ، ولفلان ثلاث علامات ، وفي أواخرها النهي عن المجامعة في أوقات مخصوصة ، وأماكن مخصوصة . موضوعة كلّها ، وضعها حمّاد بن عمرو النصيبّي ، وهو عند أئمة الحديث : متروكٌ كذابٌ ، والأحاديث القدسية المنسوبة إلى النبي عليه السلام : يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها . والكلمات المنسوبة إلى النبي عليه السلام بالفارسية : شكّم درد والعنب دودو كونه أزد . يعني : ثنتين ثنتين ، والتمرة : يك يك ، يعني : واحدة واحدة . والأحاديث التي تروى في التختّم بالعقيق لا يثبت فيها شيء ...

**آخره:** ... ومنها ما ورد في فضيلة ليلة أول جمعة من رجب ، والصلاة الموضوعّة فيها المسمى بليلة الرغائب ، لم يثبت في السّنة ، ولا عند الأئمة الحديث ، وإن كان ذكره صاحب الإحياء ، وصاحب قوت القلوب ، لكن السّنة لا تثبت إلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ، وفعل النبي عليه السلام ، أو تقارير النبي عليه السلام . تمت الرسالة بعون الله الملك الوهاب ، في أواسط شهر ذي القعدة الشريفة لسنة أربع ومائة وألف . تم . تم . تم .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ١١٠٤ هـ / ١٦٩٣ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، كلمة : قال ، وكلمة : منها ، مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثمانى ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٩٦٢ .

[ ٣٧٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٢٦ .

**عنوان المخطوط :** تحفة الأبرار ؛ شرح مصابيح السنة <sup>(١)</sup> .

(١) . ŞERHU'İ- MESABİH .

مصباح السنة للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة واعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتعليق ، فشرحه الشيخ الإمام القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ ، سمّاه : تحفة الأبرار .

**المؤلف:** عبد الله بن عمر البَيضَاوِي، الشافعي ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥٥٧، **المقاييس:** ١٧٤ × ١٢٢ - ١٣٥ × ٠٨٠، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، ربِّ وفق، بحمدِ الله وعونه استرفد، وبُحَسْن توفيقه أَسْتَجِد، وعلى سابغ لُطْفِهِ أَسْتَد، وفي أوضح سُبُلِهِ بِأَيِّنِ دَلَائِلِهِ أَسْتَرْشِد، وبِعَصَم الهداية عن طريق الضلالة أَسْتَبْعِد، وبالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ، وَشَفِيعِ الْمَحْشَرِ أَسْتَسْعِد، وباقتفاء هَدْيِهِ، واتباع أمرِهِ وَنَهْيِهِ أَسْتَمْجِد، وفي الصلاة عليه وعلى آله وصحبه غاية وُسْعِي أَسْتَنْفِد، ثم إلى الله تعالى أَرْغَبُ في تيسير ما هَمَمْتُ بِهِ مِنْ تَفْسِيرِ مَعُوصَاتٍ: كتاب المصابيح الْمُقْتَبَسَةِ مِنَ النُّورِ الْعُلَوِيِّ، الفائض على الروح القدسِي المصطفوي، وحل مشكلاته، وإبانة معضلاته، واستكشاف أسرارهِ، واستيقاد أنوارهِ، والتنبيه على مزالق أهل الأهواء عن صراط السواء، وما ارتكبت به علاتهم، واشتبتك به جهالاتهم، والإرشاد إلى ما يُظْهِرُ عِمَائِيَّتَهُمْ، ويزيح غوايتهم بحسب ما تسعه قُدرتي... وَلِنُصَدِّرَ الْكِتَابَ بِتَقْدِيمِ مُقَدِّمَاتٍ، الْمُقَدِّمَةُ الْأُولَى: في بيان طُرُقِ رِوَايَتِي لِهَذَا الْكِتَابِ، وهي من طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَوُجُوهِ مُخْتَلِفَةٍ...

**آخره:**... مِنَ الْحِسَانِ: «عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَوْ آخِرُهُ»<sup>(٢)</sup> قال الشارح: نفي تعلق بتفاوت طبقات الأمة في الخيرية وأراد به نفي التفاوت كما قال تعالى: ﴿قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup>. أي: بما ليس فيهن كأنه قال: لو كان لعلم؛ لأنه أمرٌ لا

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٦٩٨. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٩٩٧. الفهرس الشامل الأردني: ١/ ٣٣٤.

ومنه مخطوطة في دار الرئيس الشهيد صدام حسين: ١٠٢٠، ومدرسة الصنائع في الموصل العراقية: ٢/ ٢، وفي مكتبة أحمد الثالث: ٤٢٣، والمكتبة الأحمدية في حلب السورية: ١٩٢، وحاجي بشير آغا: ١/ ١٥٠، وحسن حسني باشا: ٢٣٥، وعموجه زاده: ١١٣، وفاتح: ٩٦٨، وكوبريلي: ٣٣٩، ٣٤٠، ومراد ملا: ٥٣٣، ٥٣٤، ونور عثمانية: ١١٠٥، ١١٠٦، وتشسرتبتي: ٣٥٢٩.

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) تقدم تخريجه، انظر: الرقم الحميدي: ٣١٧.

(٣) قال الله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَفُوتُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَ عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ، وَلَعَلَّيْكُمْ عَمَّا يُشْرِكُونَ \* وَمَا كَانَ لَكَ إِلَّا أَمَةٌ وَاحِدَةٌ =

يخفى، ولكن لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة توجب خيريتها كما أن كلَّ نَوْبَةٍ من نوبِ المطرِ لها فائدة في النشوء والنَّماء، لا يمكنك إنكارها والحكم بِعَدَمِ نَفْعِها، فإن الأولين لو آمنوا بما شاهدوا من المُعْجَزات؛ وتلقوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بالإجابة والإيمان، فالآخرون آمنوا بالغيب لِمَا تواترَ عندهم من الآيات، واتبَعوا مَنْ قَبْلَهُمْ بالإحسان، وكما أنَّ المُتقدمين اجتهدوا في التأسيس والتمهيد، فالمتأخرون بذلوا وسعهم في التلخيص والتجريد، وصرفوا عُمْرَهُمْ في التقرير والتأكيد، فَكُلُّ مغفور، وسعيهم مشكور، وأجرهم موفور.

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وأشكر له على نِعَمِهِ ظاهراً وباطناً، والصلاة والسلام على من اصطفاه من خلقه وعلى المقتفين طريقته من بعده.

تَمَّ الكتابُ وَقْتُ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ (٧٨٥) هجرية محمديّة، عليه من الله تبارك وتعالى أفضل الصلاة وأكمل التسليمات والتحية، عفا الله عن كاتبه مساويه، وغفر زلاته ورحمه ورحم والديه بحق بقية النبيين.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخِ المضبوط أحياناً، والغلاف جلد عثمانى مذهب وملون تتوسطه شمسية مذهب وملونة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وأسماء الراوة مكتوبة بحروف عريضة، وإطار الصفحة الأولى والثانية مذهب، وباقي الصفحات لها إطارات فضية، وتوجدُ تصحيحاتُ على الهوامش، ويوجد في أوله فهرست في ٦ صفحات، وعليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٩٥١.

[ ٣٧٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣٢٧ .

**عنوان المخطوط:** المَهْيَأُ فِي كَشْفِ أَسْرَارِ الْمَوْطَأِ؛ للشيباني<sup>(١)</sup>.

= فَآخَتْلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ سورة يونس، الآية: ١٨ - ١٩ .

(١) el-MUHAYYA ŞERHU'I- MUVATTA .

المَهْيَأُ فِي كَشْفِ أَسْرَارِ الْمَوْطَأِ المنسوب للشيباني في الحديث للشيخ عثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي الرومي المتوفى سنة ١١٧١ هـ، أوله: سبّحان من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق إلخ.. في مجلد كبير .

**المؤلف:** عثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي، الأرزنجاني، الإسلامبولي، الحنفي ت ١١٧١هـ / ١٧٥٨م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٦٢، **المقاييس:** ٣٥٦ × ٢١٣ - ٢٣٥ × ١٢٦، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، وما لي لا أسبح للذي هداني إلى حديث من حدثت بالحق، صلى الله على من اصطفاه بالوحي، وجعله أميناً بالأسرار، وعلى الذين قاموا على نُصرة شريعة من هو خير الأبرار. أما بعد: فيقول العبد الفقير النعماني، إلى رحمة ربه الرحماني، عثمان بن يعقوب بن حسن بن مصطفى الكماخي، ثم الإسلامبولي، عاملهم الله بكرمه العالي: لما من الله عليّ بتحديث الكتاب العزيز المسمّى بالمُوطأ في علم الحديث لتلميذ سلطان المجتهدين في المذاهب، برهان الأئمة في المشارق والمغرب، أبي

= انظر؛ إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي: ٢/ ٦١٠. ومنه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة مدينة في إستانبول: ٣٢٥، وفي مكتبة قليج علي باشا: ٣٢٧، والقاهرة حديث: ٥٨٦.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٣١٥. الفهرس الشامل الأردني الحديث: ١٦٣٠. (١) KAMAHÍ OSMAN b. YA'KUB b. HASAN.

عثمان الكماخي: عالم مشارك في بعض العلوم. درس، ووَغَطَ بالآستانة، وتوفي في الآستانة سنة ١١٧١هـ / ١٧٥٨م، والكماخي: نسبة إلى كماخ تقع إلى الغرب الغربي من مدينة ولاية أرزنجان التركية مسافة ٣٨ كم، كما توجد، كماخ أخرى في ولاية أرزنجان وهي مركز قضاء ما بين أرزنجان ومعمورة العزيز التي تسمى حالياً «آلازيغ» وكماخ قديمة. قال صاحب العيون والحدائق: ٨٩، وفي سنة ١٠٧ هـ غزا مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي قيساوية بين ملطية وكماخ ففتحها. وقال ياقوت الحموي: باب الكاف والميم وما يليهما كَمَخ: بالفتح ثم السكون، مدينة بالروم، وسألت واحداً من تلك النواحي فقال: هي كماخ بالألف لا شك فيها، وبين كماخ وأرزنجان يوم واحد.

انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي.

من آثاره: تحفة الأخيار وبركات الأبرار في العقائد مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ١٣٤٣، خزينة الأمانات في إستانبول: ٢٠٩، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٧٠١٥، ١٣٧٢٣/٤، ٢٢٨١١/٦، توضيح الأسرار شرح بركات الأبرار في العقائد، حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي مخطوطة في مكتبة إزمير ملي: ١٢٥، وجامعة إستانبول: ١٠٣١، وعاطف أفندي: ٣٢٤، والغازي خسرو بك في سراي إيغو في البوسنة: ٥٦٦، سلم الفلاح الكاشف عن غموض نور الإيضاح مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق: ٥٣٩٩، تسهيل السلم وهو حواش على ديباجة سلم الفلاح في فروع الفقه الحنفي، حاشية على تفسير سورة الفاتحة، شرح الحزب الأعظم، والمهيا في كشف أسرار الموطأ لمحمد بن الحسن لشيباني في الحديث. تنوير السند في إيضاح رموز المسند للإمام الأعظم أبي حنيفة، مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس: ٤٩٥٣، ودرا الكتب المصرية طلعت حديث: ٨٥٤، ومحاسن الأدب مختصر المطول.

انظر: عثمانلي مؤلفلري: ١/ ٣٦٧، هدية العارفين: ١/ ٦٥٩، وإيضاح المكنون؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ١٧٧، ٣٣٣، و: ٢/ ٦١٠، ومعجم المؤلفين: ٦/ ٢٧٢. و (Brockelmann: G, II: 446, S, II: 663).

حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز بن ملك بن شيبان الكوفي، أعني به أفضل العلماء المتقدمين، وأكرم الكرامات من أتباع التابعين قدوة أساتيدنا العلم، عمدة مشايخنا الفخام، أبا عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن ملك بن فرقد بن شيبان الكوفي<sup>(١)</sup>، فقد روى ما فيه من اثنين وسبعين وتسعمائة (٩٧٢) بل يرتقي إلى ألف حديث عن ثلاث وأربعين رجلاً من مشايخه، ستعرفهم إن شاء الله تعالى في آخر هذا الكتاب، لكن فيه فوائد كثيرة، أكثر من أن تحصى، وخواص عجيبة منها: أنَّ بعض تلامذتي أخبرني بأن قال: لما كتبت جزءاً من أجزاء الموطأ أصابني نعمة كذا وكذا، وبعضهم قال: لما كتبت جزءاً واحداً وقرأته ظفرت مراداً كذا وكذا... وليس قوم قرؤوه إلا أغناهم الله من حيث لم يحتسبوا بيسير، ونصرهم على أعدائهم، وفيه مآرب كثيرة للمسلمين، وأي شرف حصل لغير هذا الفقير العاجز من المسلمين في زماننا هذا، فإني لما بدأت بتحديثه للطالبين أكرمني الله تعالى به بثلاث كرامات؛ أولها: والله لقد رأيت في ليلة الأربعاء من آخر شهر الصفر من سنة اثنين وستين ومائة وألف (١١٦٢هـ)... فقال: هذا عطاء لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذته واشتملته بجسدي كله. وثانيها: لقد رأيت في ليلة الخميس من الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة اثنين وستين ومائة وألف (١١٦٢هـ) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس في زورق في البحر في خارج قسبة طوبخانة من ملحقات بلدة غلطة وفي يده الشريف دلو من ماء يشرب منه... وثالثها: لقد رأيت في ليلة الجمعة من الليل ثالث من شهر الشوال من سنة ثلاث وستين ومائة وألف (١١٦٣هـ) أني أرى في المنام أني قبّلت عينه اليمنى صلى الله عليه وسلم، ثم عينه اليسرى... وقد نلت من كتبه ستة كتب: السير الكبير، والجامع الصغير، والكبير، والحجة على أهل المدينة، والآثار، والموطأ... اسم الكتاب الذي صنّفه الإمام محمد بن حسن في علم الحديث، فعرضه على العلماء الأعلام في زمن خلافة هارون الرشيد فوطّؤوه، أي: نَقَّحُوهُ وتَلَقَّوْهُ بالقبول، فسمّاه: بالموطأ، وطالعه وظفرت في أثناء المطالعة بالحكم والأسرار، وجعلتها شرحاً له،

وهيأته ليكون تحفة العلماء، فَسَمَّيْتُهُ: (مُهِياً)، ليكون اسم الشرح مطابقاً باسم المتن صورةً ومعنىً؛ لما قال صاحب القاموس: وَطَّأَهُ هَيَّأَهُ، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب. اعلم: إن المصنّف رَحِمَهُ اللهُ ابتداءً في أول كتابه بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم، امتثالاً بأمره صلى الله عليه وسلم...

**آخره:**... ثم اعلم أن المصنّف رَحِمَهُ اللهُ قد أودع في كتابه المُسمّى بالمُوطأ: اثنين وسبعين وتسعمائة (٩٧٢) حديث، فصاعداً، بل يقرب إلى ألف، بروايته عن ثلاث وأربعين شيوخاً، كأبي حنيفة، والإمام مالك الأبطحي، ويعقوب بن إبراهيم يُكْنَى أبا يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة نعمان بن ثابت، وسعيد بن أبي عروبة<sup>(١)</sup>، وسلام بن سُلَيْم... وعيسى بن أبي عيسى الخياط المدني. وقد كان الابتداء بتسويد هذا الشرح المُسمّى: بِالْمُهِياً في كشف أسرار الموطأ. لمحمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن ملك بن فرقد بن الشيبان الكوفي<sup>(٢)</sup> في وقت الضحى من يوم الجمعة من أول شهر ذي الحجة من سنة إحدى وستين بعد المائة والألف (١١٦١) وكان انتهاؤه في وقت الضحى من يوم الأحد من شهر المحرم الحرام من سنة ست وستين بعد المائة والألف (١١٦٦) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ، وأنا ابن خمس وستين سنة. اللهم

(١) ابن أبي عروبة: ١٥٦ هـ / ٧٧٣ م. العدوي بالولاء، البصري، أبو النضر: حافظ للحديث، لم يكن في زمانه أحفظ منه. قال الذهبي: إمام أهل البصرة في زمانه. وَرُمِيَ بِالْقَدَرِ. واختلط في آخر عمره، ومات في عشر الثمانين. له مصنفات، وقد ذكره الذهبي في الطبقة السادسة من التابعين، فقال: سعيد بن أبي عروبة، الإمام، الحافظ، عالم أهل البصرة، وأول من صنف السُّنَن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوي، مولاهم البصري. حدث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، والنضر بن أنس وعبد الله الداناج، وقتادة، وأبي نضرة العبدي، ومطر الوراق، وخلق سواهم. وكان من بحور العلم إلا أنه تغير حفظه لما شاخ.

وأكبر شيخ له هو أبو رجاء. حدث عنه: شعبة، والثوري، ويزيد بن زريع، وروح بن عباد، والنضر ابن شميل، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علي، ويحيى بن سعيد القطان، وخالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر غندر، وأبو عاصم النبيل، وسعيد بن عامر الضبيعي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف راوي كتبه، ومحمد بن بكر البرساني، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وخلق سواهم. وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة. قال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٦/ ٤١٣ - ٤١٨، الترجمة: ١٧٠. وطبقات خليفة: (٢٢٠) والتاريخ الصغير: ٢/ ٤٠ - ٧٨، ١٢٢، والجرح والتعديل: ٤/ ٦٥، والكامل في التاريخ: ٥/ ٥٩٤، وتهذيب الكمال: ٥٠٢، وتذكرة الحفاظ: ١٧٧، وتهذيب التهذيب: ٤/ ٦٣ - ٦٦، وميزان الاعتدال: ١/ ٣٨٧. وخلاصة تذهيب الكمال: ١٤١. وأعلام الزركلي: ٣/ ٩٨. (٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠.



كما صُنّت وجهي سجوداً لغيرك فَصُنْ قلبي أَنْ يُحِبَّ لغيرك... اللهم أنا شيخ كبير أستحي أَنْ أجيء إلى حضورك مع ذنوبي، وارجم بيضاء لحيتي، فإني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم، بحرمة لا إله إلا الله محمد رسول الله. آمين.

تمّت الكتاب بعون الله الوهاب، سوّده الحقيّر الفقير أحمد بن مصطفى نازك زاده... تم اليوم الخامس عشر شهر ربيع الآخر في سنة سبع وستين ومائة وألف سنة ١١٦٧.

**ملاحظات: الناسخ:** أحمد بن مصطفى نازك زاده. **تاريخ النسخ:** ١٥ ربيع الآخر سنة ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م. **الوضع العام:** خط النسخ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، ويوجد في أوله فهرست في ٧ صفحات، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والأحاديث مميزة بخطوط حمراء فوقها. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٨٩٤٩.

[ ٣٧٩ ] الرّقم الحَمِيدِيّ: ٣٢٨.

**عنوان المخطوط:** فتح المغطى شرح الموطأ<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** علي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٤٢، **المقاييس:** ٢٢٠ × ١٦٤ - ١٧٧ × ٠٩٤، **عدد الأسطر:** (٢٥١٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم وهو السميع العليم، الحمد لله على وجود نعمائه،

(١) ŞERHU'I-MUVATTA.

مؤلف الموطأ: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، الحميري، المدني، أبو عبد الله المعروف بإمام دار الهجرة (ت ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م) برواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني.

وشرح علي القاري يسمى: شرح مشكلات الموطأ، ويسمى فتح المغطى في شرح الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ٤٢٠، ومدينة: ٣٢٤، أسعد أفندي: ٣٩٦، والسليمانية: ٢٨٩. ورئيس الكتاب: ٢١٠، ٢١١، وجامعة إستانبول: ٨٦٩، وحكيم أوغلي: ٢٥٤، وفيض الله أفندي: ٤٦٧، وولي الدين أفندي: ٧٦٢، ٧٦٣، ويوسف آغا في قونيا: ١٤٣. والخزانة التيمورية في مصر: ٣١٨. والقادرية في بغداد: ١٣٠.

انظر: كشف الظنون ٢/ ٧٢٤، ٦/ ٣، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٣١٤ - ٢٣١٥. الفهرس الشامل الأردني: ١٦٧٦. والأعلام: ٢٥٧ / ٤، ومعجم المؤلفين ٩/ ٣، GAL, I, 175; SI, 297.

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED.

انظر الرقم الحميدي: ١١.

وشهود آلائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه ، وسند أصفياه ، وعلى آله وأصحابه وأحبابه ، وأتباعه وأشياعه عمدة أوليائه ، وزبدة أصفياه ، أما بعد : فيقول مفتقر برّ ربّه الباري علي بن سلطان بن محمد القاري ... هذا شرح لطيف وفتح شريف لبعض مشكلات كتاب الموطأ برواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني<sup>(١)</sup> من أعظم تلاميذ الإمام الأعظم والهمام الأقدم أبي حنيفة النعمان بن ثابت ، وقد كتبت رسالة مستقلة في ترجمته وأصحابه وجماعته ...

**آخره :** قوله : وتأخير العصر أفضل من تعجيلها ما دامت الشمس بيضاء . أي : نوراً نقيّةً ، أي : كاملةً لم يخالطها صُفرة ... ورد : لولا أن أشقّ على أُمّتي لأخّرت العشاء إلى نصف الليل أو ثلثه . وهذا آخر قصدنا للكلام ، على هذا المرام ، والصلاة والسلام على سيد الأنام ، والحمد لله على الإكمال والإتمام ، وكان ذلك بمكة المكرمة ، في يوم الجمعة من أواسط شهر جمادى الثانية عام ثلاث عشرة بعد الألف من الهجرة النبوية ... على يد مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى مع سلفه ، ومن تبعه من خَلَفِهِ ، ومن أصلح برقمه ما وقع له من سهو في قلمه . آمين آمين .

وقع الفراغ من هذه النسخة ... على يد محمد بن إبراهيم في أواخر صفر الخير في وقت العصر في يوم الخميس في تاريخ ٢٥ سنة ثلاثين ومائة وألف .

**ملاحظات :** تاريخ التأليف : ١٠١٣ هـ ، **الناسخ :** علي بن محمد بن إبراهيم . **تاريخ النسخ :** ١١٣٠ هـ / ١٧١٧ م . **الوضع العام :** خطّ النَّسخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وتنبهات ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والأحاديث مميزة بخطوط حمراء فوقها . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٨٩٦٤ .

[ ٣٨٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٢٩ .

**عنوان المخطوط :** الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٠ .

(٢) eṣ- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

**المؤلف:** عياض بن موسى اليحصبي، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٧٢، **المقاييس:** ١٨٧ × ١١٠ - ١٣٦ × ٦١، **عدد الأسطر:** (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ ثَقَّتِي، قال الفقيه القاضي الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي: الحمد لله المتفرد باسمِهِ الأسمى، المختص بالملك الأعزّ الأحمى، الذي ليس دونه منتهى، ولا وراءه مرمى... أما بعد: أشرق الله قلبي وقلبك بأنوار اليقين، ولطف لي ولك بما لطف به لأوليائه المُتّقين؛ الذين شَرَفهم بنُزُلِ قُدسِهِ، وأوحَشهم من الخليقة بأنُسِهِ، وخصَّهم من معرفته ومُشاهدة عجائب ملكوته، وآثار قدرته؛ بما ملأ قلوبهم حَبْرَةً، وولَّه عَقولَهم في عظمتِهِ حيرةً، فجعلوا همَّهم به واحداً، ولم يروا في الدارين غيرَهُ، فَهم بمُشاهدة كماله وجلاله يتنعمون، وبين آثار قدرته؛ وعجائب عَظَمَتِهِ يتردّدون، وبالانقطاع إليه والتوكُّل عليه يتعزّزون.... فإنك كَرَرْتَ عليَّ السُّؤالَ في مجموع يتضمَّن التعريفَ بِقَدْرِ المُصطفى؛ عليه الصلاة والسلام؛ وما يجبُ له من توقيرٍ وإكرام، وما حُكْمُ مَنْ لم يُوفَّ واجبَ عظيم ذلك القَدْرِ أو قَصَرَ في حقِّ منصبِهِ الجليلِ قلامَةً ظُفِرَ، وَأَنْ أَجْمَعَ لك ما لأسلافنا وأئمّتنا في ذلك من مقالٍ، وأبَيَّنَهُ بتنزيلِ صُورٍ وأمثالٍ... ولَمَّا نويْتُ تقريبَهُ، ودرجتُ تبويبه، ومَهَّدْتُ تأصيلَهُ، وخلصْتُ تفصيلَهُ، وانتحيْتُ حصره وتحصيلَهُ، ترجمتُهُ: بـ (الشفّا بتعريف

= كتاب مبارك مشهور مقبول عند العلماء، وقد حظي باهتمامهم.

طبع في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ، ١٣١٢ هـ، وفي فاس سنة ١٣٠٥ هـ، ١٣١٣ هـ، وترجمته التركية العثمانية مطبوعة في مجلدين مع المتن العربي المضبوط بالحركات. مطبعة جمال أفندي، إستانبول سنة ١٣١٤ هـ، أربعة أجزاء في مجلدين. وصدرت منه طبعات كثيرة، ومنها الشفا طبعة مُدَيَّلَة بالحاشية المسماة: مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، لأحمد بن محمد بن محمد الشمني ت ٨٧٣ هـ.

وتوجد من هذا الكتاب المبارك مئات المخطوطات في مكتبات التراث العربية والعالمية. ومنها مخطوطات أخرى في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ومخطوطة نفيسة عليها إجازة العلامة المنذري؛ الرقم الحميدي: ١٥٠١. وفي مكتبة أسعد أفندي: ٣٩٧-٤٠١، وأحمد الثالث: ٣١٠-٣١١، وتكلكلي أوغلي: ١٢٥-١٢٨، ٤٥٦، ٤٥٩، وإزمير مليّ: ٦٢٦، ٨٣٩، ١٤٥٧، ١٦٩٧، ١٧١٤، وكوبريلي: ٣٥٢-٣٥٣، وأحمد پاشا: ٦٢-٦٣. والظاهرية بدمشق: ٩٠٩-٩١٢، ١٢٤٩، ١٩٣٤، ٣٩٤٨.

انظر؛ كشف الظنون: ١٠٥٢-١٠٥٥. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١٢٦٦-١٢٦٧. ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٧٠٨/٢. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٣٩٧/٢.

(١) KADĪ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣١٠.

حَقُوقِ الْمُصْطَفَى)؛ صلى الله عليه وسلم، وحصرْتُ الكلامَ فيه في أقسامٍ أربعةٍ: القسم الأول: في تعظيم العلي الأعلى لِقَدْرِ هذا النبي قولاً وفعلاً، وتَوَجَّه الكلام فيه؛ في أربعة أبواب...

**آخره:**... قال مالك رحمه الله: «مَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قُتِلَ، وَمَنْ شَتَمَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أبا بكر، أو عمر، أو عثمان، أو معاوية، أو عمرو بن العاص؛ فَإِنْ قَالَ: كانوا على ضلالٍ وكُفْرٍ؛ قُتِلَ. وَإِنْ شَتَمَهُمْ بِغَيْرِ هَذَا مِنْ مُشَاتِمَةِ النَّاسِ نَكَلًا شَدِيدًا. وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: مَنْ غَلَا مِنَ الشَّيْعَةِ إِلَى بُغْضِ عُثْمَانَ؛ وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُ أَذَبَ أَذَبًا شَدِيدًا، وَمَنْ زَادَ إِلَى بُغْضِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَالْعُقُوبَةُ عَلَيْهِ أَشَدَّ، وَيُكْرَهُ ضَرْبُهُ، وَيُطَالُ سِجْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَلَا يَبْلُغُ بِهِ الْقَتْلَ إِلَّا فِي سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... وَرُوي عَنْ مَالِكٍ: «مَنْ سَبَّ أَبَا بَكْرٍ جُلِدَ، وَمَنْ سَبَّ عَائِشَةَ قُتِلَ. قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: مَنْ رَمَاهَا؛ فَقَدْ خَالَفَ الْقُرْآنَ...» قَالَ الْقَاضِي؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُنَا انْتَهَى الْقَوْلُ بِنَا فِيْمَا حَرَرْنَاهُ، وَانْتَجَزَ الْغَرَضُ الَّذِي انْتَحَيْنَاهُ، وَاسْتَوْفِيَ الشَّرْطُ الَّذِي شَرَطْنَاهُ مِمَّا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ لِلْمُرِيدِ مَقْنَعٌ، وَفِي كُلِّ بَابٍ مِنْهُجٌ إِلَى بَغْيَتِهِ وَمَنْزَعٌ... وَإِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ جَزِيلُ الضَّرَاعَةِ فِي الْمَنَّةِ بِقَبُولِ مَا مِنْهُ لَوَجْهِهِ، وَالْعَفْوِ عَمَّا تَخَلَّلَهُ مِنْ تَزْيِينٍ وَتَصْنُوعٍ لِغَيْرِهِ... وَيَخَصُّنَا بِخَصِيصِي زُمْرَةِ نَبِيِّنَا وَجَمَاعَتِهِ، وَيَحْشُرُنَا فِي الرِّعِيلِ الْأَوَّلِ، وَأَهْلِ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَهْلِ شِفَاعَتِهِ. وَنَحْمَدُهُ تَعَالَى عَلَى مَا هَدَى إِلَيْهِ مِنْ جَمْعِهِ، وَالْهَمَّ وَفَتَحَ الْبَصِيرَةَ لِدَرْكِ حَقَائِقِ مَا أَوْدَعْنَاهُ وَفَهَّمَهُمْ، وَنَسْتَعِذُّهُ جَلَّ اسْمُهُ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ. فَهُوَ الْجَوَادُّ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ أَمَّلَهُ، وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ خَذَلَهُ، وَلَا يَرُدُّ دَعْوَةَ الْقَاصِدِينَ، وَلَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كتبه العبد الداعي مصطفى من تلاميذ ده ده زاده <sup>(١)</sup> غفر لهما.

**ملاحظات:** مخطوطة خزانة نفيسة. **الناسخ:** مصطفى من تلاميذ ده ده زاده. **تاريخ**

**النسخ:** في عهد راغب پاشا. **الوضع العام:** خط التعليق النفيس، والغلاف جلد عثمانى نفيس ملون ومذهب، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، والثانية والأخيرة مذهبتان،

(١) دده زاده؛ هو سيد محمد سعيد، خطاط من مشاهير الخطاطين الذين أبدعوا في خط التعليق. ت ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م. انظر؛ قاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي: ٣ / ٢١٢٤.

وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة عريضة ، وعلامات الوقف مذهبة من أول المخطوط إلى آخره ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر وفوقها خطوط ذهبية ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٩٤٨ .

### [ ٣٨١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٠ .

**عنوان المخطوط :** الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٩٧ ، **المقاييس :** ٢٢١ × ١٤٠ - ١٥٨ × ١٧٦ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٥ ) .

**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . وتوجد على الهوامش تعليقات كثيفة من حاشية علي القاري ، وتوجد في آخرها عبارة : بلغ مقابلة . **الناسخ :** سيد محمد بن علي . **تاريخ النسخ :** يوم الأحد ٥ شوال سنة ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م . **الوضع العام :** خط النَّسخ المضبوط بالحركات من أول المخطوطة إلى آخرها ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة ، وعلامات الوقف مذهبة من أول المخطوط إلى آخره ، والعناوين مكتوبة بالذهب ومضبوطة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني مذهب فريد من نوعه ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٩٥٦ .

### [ ٣٨٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣١ .

**عنوان المخطوط :** الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى <sup>(٣)</sup> .

**المؤلف :** عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) eṣ- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

( ٢ ) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

( ٣ ) eṣ- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

( ٤ ) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

عدد الأوراق: ٢١٨، المقاييس: ١٧٨ × ١٠٤ - ١٣١ × ٠٦١، عدد الأسطر: (٢٧).

أوله وآخره: كالرقم الحميدي: ٣٢٩.

وقع الفراغ عن تنميق هذا الكتاب المستطاب في أول شهر المحرم في اليوم الجمعة في وقت الصلاة لسنة ثمانى وستين ومائة وألف، بتحريه الفقير المعترف بالذنب والتقصير الشريف الحاج حسين بن الشريف الحاج عبد الله من تلاميذ السيد عبد الله أفندي. اللهم اغفر لنا ولوالدينا، ولأستاذنا، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ولمن قرأ في هذا الكتاب، بحرمة الشفاء الشريف سنة ١١٦٨ هـ.

**ملاحظات: النسخ:** حسين بن عبد الله. تاريخ النسخ: ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م. **الوضع العام:** خط النسخ الواضح جداً، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة مزدوجة ومؤطرة بالأحمر أيضاً، والعناوين مكتوبة بالذهب، وتوجد شروح على الهوامش، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون نفيس جداً وفريد من نوعه، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا. رقم السي دي: ٤٩٠٠٧.

[ ٣٨٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٣٣٢.

**عنوان المخطوط:** الشفا بتعريف حقوق المصطفَى<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** عياض بن موسى اليحصبي، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م<sup>(٢)</sup>.

عدد الأوراق: ٣٣٦، المقاييس: ٢٠٤ × ١١٢ - ١٣١ × ٠٥١، عدد الأسطر: (٢١).

أوله وآخره: كالرقم الحميدي: ٣٢٩.

كَمُلَ الكتاب، والحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

قد وُفِّقَتْ بتحريه هذا الكتاب الشريف بعون الله الملك اللطيف، وتيمَّنتُ بانتساخه

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٣١٠.

(١) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSTAFA b. TA'RİFÜ'İ- HUKUKİ'İ- ŞİFA- eş.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٢٩.

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣١٠.

بالحادي عشرين ، وذلك اثني وعشرين ، في محمّية بُروسا ، صِينت عن الآفات والبُؤسا ، في آخر شعبان المعظم ، لسنة اثنتي وسبعين وألف من هجرة مَنْ له الشفاعة في يوم القيامة . وأنا الفقير الحاج مصطفى بن صُنْع الله ، غفر له ولوالديه ، ونفع لَمَنْ في يده . م .

**ملاحظات :** المخطوطة الثانية والعشرون من المخطوطات التي نسخها **الناسخ :** مصطفى بن صنع الله . **تاريخ النسخ :** ١٠٧٢ هـ / ١٦٦١ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، الواضح النفيس ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين وكلمة : قال ، وروي ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد شروح على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٠١٤ .

### [ ٣٨٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٣ .

**عنوان المخطوط :** الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م<sup>(٢)</sup> .  
**عدد الأوراق :** ٣١٠ ، **المقاييس :** ٢١٦ × ١٤٠ - ١٩٦ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر :** ( ١٩ ) .  
**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

نجز هذا الرقيم ، فيا له من كتاب كريم ... فهناك كتاباً تُشَدُّ دونه الرِّحال ، ويهتدي بسناه الرجال ، وهو بتزكية نفوسهم مشتغلون ، ولمثل هذا فليعمل العاملون . وذلك ظُهرَ الأربعاء التاسع والعشرين من رمضان ، لسنة إحدى وأربعين بعد المائة وألف ، من هجرة مَنْ يرى قُدَّامه كما يرى من خلف ، وأنا الفقير إلى الله ، الكسير البال فيما جناه ، اللائذ بحريم عفو مولاه ، عمّا أصابه ودهاه ، إبراهيم بن خليل ، عُفي عنه وعن والديه العفو الجليل ... والحمد لله رب العالمين .

(١) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ . eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'İ- HUKUKİ'İ- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'İ- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

**ملاحظات: الناسخ:** إبراهيم بن خليل. **تاريخ النسخ:** ١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً تاماً من أوله إلى آخره، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد شروح كثيرة على الهوامش منقولة من حاشية الشهاب، وحاشية علي القاري، والدلجي، والغلاف جلد عثمانى مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٠٦٤.

### [ ٣٨٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٤ .

**عنوان المخطوط:** شمائل النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.  
**المؤلف:** محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحّاك السلمي، الترمذيّ، البوغي، الضّرير، الترمذيّ، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)<sup>(٢)</sup>.

(١) eş-ŞEMAILÜ'n- NEBEVİYYE ve HASAILÜ'l- MUSTAFAVİYYE .

جمع فيه الترمذي الأحاديث المتعلقة بالرسول عليه السلام وصفاته وشمائله، ويسمى «الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية». وعليه شروح، ومنها شرح مصلح الدين اللاري، توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٨٠.

والشمائل كتاب مطبوع في آستانة سنة ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م، وفي الهند سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٥، وبولاق في مصر سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م، وفاس: ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م، وقد نشرته جمعية «المكنز الإسلامي» فأصدرت منه طبعة نفيسة محققة ومدققة وملونة، ومضبوطة بالحركات سنة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م. وصدرت منه طبعة في عمان سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م تحقيق محمد ناصر الألباني. وعلى كتاب الشمائل توجد شروح كثيرة، ومنها: جمع الوسائل في شرح الشمائل، لعلي بن سلطان محمد القاري، الحنفي ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م.

انظر؛ كشف الظنون: ١٠٥٩ - ١٠٦٠. والرقم الحميدي: ٢٨٢. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١٢٨٣ / ٢ - ١٢٩٣. والفهرس الشامل الأردني، سيرة: ٥٧٨ - ٦٠٢. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٦٣١ / ١ - ٦٣٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٤١٠ / ١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢٤٦ / ١ - ٢٤٧. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٧٨ - ٧٩.

(٢) TIRMİZİ EBU İSA MUHAMMED b. İSA b. SEVRAH .

وَقِيلَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَوْرَةَ بْنِ السَّكَنِ؛ (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٩٢ م): الْحَافِظُ، الْعَلَمُ، الْبَارِعُ، إِمَامٌ مِنْ أُمَّةٍ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ وَحِفَاضِهِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ (تَرْمَذُ عَلَى نَهْرِ جِيحُونَ، وَتَرْمَذُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْمُسْتَفِيزُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ حَتَّى يَكُونَ كَالْمُتَوَاتِرِ. وَقِيلَ: هُوَ بِضَمِّ التَّاءِ، وَيُقَالُ فِيهِ: تَرْمَذُ، بِالْفَتْحِ) تَتَلَمَذُ لِلْبُخَارِيِّ، وَشَارَكَهُ فِي بَعْضِ شَيْوَخِهِ. وَقَامَ بِرَحْلَةٍ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَكَانَ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الْحِفْظِ. وَوَفَاتَهُ بِتَرْمَذَ.

من تصانيفه المطبوعة: (الجامع الكبير) باسم (صحيح الترمذي) في الحديث، مجلدان، و(الشمائل النبوية) وله أيضاً: (التاريخ) و(العلل) في الحديث، وغَيْرُ ذَلِكَ. اختلف فيه، فقليل: ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابته العلم، حَدَّثَ عَنْ: قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ زَاهَوِيٍّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو السَّوَّاقِ الْبَلْخِيِّ، وَمَحْمُودَ بْنَ غِيْلَانَ، =



عدد الأوراق: ٧٣، المقاييس: ٢١٣ × ١٢٦ - ١٥٤ × ٠٦٦، عدد الأسطر: (١٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. أَخْبَرَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَا بِالْأَدَمِ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالْسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشَرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً، وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ أَسْمَرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرْبُوعًا بَعِيدَ

= وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَرَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، وَأَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، وَيُشْرِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَقَدِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، وَأَبِي عَمَّارِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ حُرَيْثٍ، وَالْمُعَمَّرَ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، وَعُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّازِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهَارُونُ الْحَمَّالِ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَأَبِي هَمَّامٍ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتِ الْبَصْرِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَزْبُوعِيِّ، وَيُوشَفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّ. فَأَقْدَمَ مَا عِنْدَهُ حَدِيثُ: مَالِكٍ، وَالْحَمَّادِيُّ، وَاللَيْثُ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَيَنْزِلُ حَتَّى إِنَّهُ أَكْثَرَ عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَأَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَنَحْوِهِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرُونَ، وَمِنْهُمْ: الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ الْحَافِظُ، زَاوِي (السَّمَائِلِ) عَنْهُ، وَآخَرُونَ.

انظر: الأنساب للسمعاني: ٩٥، سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣/ ٢٧٠ - ٢٧٧، الترجمة: ١٣٢، العبر للذهبي: ٢/ ٦٢ - ٦٣، ميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ٦٧٨، الفهرست: ١/ ٢٣٣، ونكت الهميان: ٢٦٤، ووفيات الأعيان: ٤/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٩٤ - ٢٩٦، تذكرة الحفاظ لابن عبد الهادي: ٢/ ٦٣٣ - ٦٣٥، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٣٨٧ - ٣٨٩، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٧/ ١٥٢، البداية والنهاية لابن كثير: ١١/ ٦٦ - ٦٧، المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٢/ ٥٩، النجوم الزاهرة: ٣/ ٨٨، طبقات الحفاظ: ٢٧٨، خلاصة تهذيب الكمال: ٣٥٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٧٤ - ١٧٥. مفتاح السعادة لطاش كبري زاده: ١١/ ٢، كشف الظنون: ١/ ٥٥٩، ٨٦٣، ١٠٥٩، ١٤٤٠، هدية العارفين: ٢/ ١٩، الأعلام: ٦/ ٣٢٢، معجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١١/ ١٠٤ - ١٠٥. معجم المؤلفين: ٣/ ٥٧٣.

مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ ، عَظِيمُ الْجَمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكَبَيْهِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ، ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ ، طَوِيلُ الْمَسْرِبَةِ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأً تَكَفَّيًّا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ...

**آخره:** ... حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَأَنِي - يَعْنِي فِي النَّوْمِ - فَقَدْ رَأَنِي الْحَقَّ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، ثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ رَأَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي ، قَالَ : وَرَوُّوا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : إِذَا ابْتُلِيتَ بِالْقَضَاءِ فَعَلَيْكَ بِالْأَثَرِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا النَّضْرُ أَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ دِينٌ ، فَانْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ .

آخِرُ الْكِتَابِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

كُتِبَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ الشَّرِيفَةُ عَنْ نُسْخَةٍ جَلِيلَةٍ تَعَلَّقَتْ بِهَا أَنْظَارُ الْفُحُولِ الْمُعْتَمِدِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ الْمُسْنَدِينَ ، وَتَكَرَّرَتْ الْقِرَاءَةُ عَنْهَا عَلَيْهِمْ ، وَالْمُقَابَلَةُ وَالتَّصْحِيحُ لَدَيْهِمْ

حتى كانت عدّة الإجازات المكتوبة في أولها وآخرها زهاء أربعين بل أكثر، والتزمت نقل إعجامها بعينها؛ لكونها مزيلة العجمة عن موادّ الاختلاف، وسادّة لمناهج التهوّر والاعتساف. فإذا وجدت في نسختي هذه شيئاً يخالف ما في النسخ فعليك بالتأمل، والتحرّز عن النسخ لئلا يلقينك سائق الريب في مضيق الزلل، وحفرة العيب. والله هو المستعان في السرّ والإعلان، وبيده التوفيق والهداية في الدراية والرواية. وأنا الخاطئ الساهي، أحقر العبيد: محمد رشيد. ثبّني الله وإيّاك بالرأي السديد. وكان الفراغ من كتابتها لأواخر سنة إحدى وتسعين وألف من هجرة صاحب هذه الشمائل الجميلة، والفضائل الجليلة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آلِهِ وَسَلَّمَ كَلِّمَ ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وغفل عن ذكرِهِ الغافِلُونَ.

توثيق: كُتِبَ في أوله: كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم تأليف الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

رواية أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سُريج بن معقل الشاشي<sup>(١)</sup> عنه. رواية الشريف أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخزاعي<sup>(٢)</sup> عنه. رواية أبي القاسم

(١) الشاشي ت ٣٣٥ هـ، وهو الامام الحافظ الثقة الرحال، أبو سعيد، الهيثم بن كليب بن سُريج بن معقل الشاشي (هذه النسبة إلى مدينة الشاش التي تقع وراء نهر سيحون «الأنساب» ٧ / ٢٤٤). التركي صاحب «المسند الكبير» سمع عيسى بن أحمد العسقلاني، وأبا عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، وأبا جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي، وحمدان بن علي الوراق، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن عيسى المدائني، وأبا البختری بن شاعر، وعلي بن سهل، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق الصاغانى، وطبقتهم. وحدث عنه: أبو عبد الله بن منده، وعلي بن أحمد الخزاعي، ومنصور ابن نصر الكاغدي، وآخرون. توفي بسمرقند في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٥ / ٣٥٩ - ٣٦٠، الترجمة رقم: ١٨٣. والأنساب: ٧ / ٢٤٦، وتذكرة الحفاظ: ٣ / ٦٣، والعبر: ٢ / ٢٤٢، وطبقات الحفاظ: ٣٥١، وشذرات الذهب: ٢ / ٣٤٢، والرسالة المستطرفة: ٧٣. وكشف الظنون: ١ / ٨٢٠، و: ٢ / ١٦٨٤، وهدية العارفين: ٢ / ٥١٢، والأعلام للزركلي: ٨ / ١٥٥، ومعجم المؤلفين: ١٣ / ١٥٦ - ١٥٧. وهو عند الزركلي وكحالة: (ابن شريح) بدلاً من (ابن سُريج).

(٢) . الخزاعي ت ٤١١ هـ، هو الشيخ الصدوق، العالم المحدث، أبو القاسم، علي بن أحمد بن محمد بن الحسن، الخزاعي البلخي، من ولد مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي، رضي الله عنه. سمع من: الهيثم بن كليب الشاشي «مسند»، وكتاب «الشمائل»، وكتاب «غريب الحديث» لابن قتيبة، وغير ذلك، وطال عمره، وتفرد. وحدث أيضاً عن أبيه، والأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، وعبد الله بن محمد بن طرخان البلخي، ومحمد بن أحمد بن خنّب (بفتح الخاء المعجمة، بعدها نون ساكنة، ثم باء موحدة)، وأبي عمرو محمد بن إسحاق العصفري، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الجمال، ومحمد بن أحمد السلمي، وطائفة. وارتحل =

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البلخي الدهقان<sup>(١)</sup> عنه .

رواية المشايخ الأربعة: أبي جعفر عمر بن علي بن أبي الحسين الكرايسي<sup>(٢)</sup>، وأبي علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش<sup>(٣)</sup>، وأبي شجاع عمر بن محمد بن أبي محمد عبد الله البسطامي<sup>(٤)</sup>، وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي<sup>(٥)</sup>. أربعتهم عنه .

= في كبره، فحدث ببخارى، وبلخ وسمرقند ونسف. حدث عنه جماعة من أهل تلك الديار، وآخر أصحابه موتاً أحمد بن محمد الخليلي الدهقان. وكان مولده في رجب سنة ست وعشرين وثلاث مئة. ومات ببخارى في صفر سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٩٩ - ٢٠٠، الترجمة: ١١٤. والعبر ٣/ ١٠٧، شذرات الذهب ٣/ ١٩٥.

(١) الخليلي ت ٤٩٢ هـ، هو مسند الوقت، الرئيس أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي (قيل له الخليلي: لأنه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي شيخ الإسلام ببلخ) البلخي الدهقان. ولد سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة. وسمع في سنة ثمان وأربع مئة مسند الهيثم بن كليب، والشمائل من أبي القاسم الخزاعي، لما قدم عليهم. حدث عنه: أبو شجاع البسطامي، ومسعود بن محمد الغانمي، ومحمد بن إسماعيل الفضيلي، وأبو نصر اليونارتي، وآخرون. قال السمعاني: مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة، وله مئة سنة وسنة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٧٣ - ٧٤، الرقم: ٤١، والأنساب: ٥/ ١٧٠ - ١٧١، والعبر للذهبي: ٣/ ٣٣٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٤/ ١٢٣٠، والجواهر المضية: ١/ ٣١٠ - ٣١١، والطبقات السننية: رقم ٣٥٥، وشذرات الذهب: ٣/ ٣٩٧ - ٣٩٨. وطبقات المحدثين للذهبي، الرقم: ١٥٧١.

والدهقان بكسر الدال وضمها: رئيس القرية ومقدم الثناء وأصحاب الزراعة وهو معرب، والدهقان: القوي على التصرف، ورئيس الإقليم. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: ٢/ ١٤٥.

(٢) الكرايسي بفتح الكاف والراء، وبعد الألف باء موحدة مكسورة، ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة، وبعدها سين مهملة: هذه النسبة إلى الكرايس، وهي الثياب الغليظة، واحدها كراباس، بكسر الكاف، وهو لفظ فارسي معرب. وقد ذكر الكرايسي الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٠ - ١٠١.

(٣) النقاش: بفتح النون والقاف المشددة وبعد الألف شين معجمة، وهذه النسبة إلى من ينقش السقوف والحيطان وغيرهما. قال الذهبي: الافتخار؛ الشيخ الامام العلامة كبير الحنفية، افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب ابن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العباسي البلخي ثم الحلبي الحنفي. تفقه بما وراء النهر، وسمع بسمرقند، وبلخ، وتلك الديار، من القاضي عمر بن علي المحمودي، وأبي الفتح عبد الرشيد الولوالجي، والأديب عمر بن علي الكرايسي، وأبي علي الحسن بن بشر البلخي النقاش، والإمام أبي شجاع البسطامي، وطائفة. مات بحلب في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وست مئة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٠ - ١٠١؛ الترجمة: ٧٢.

(٤) SOHRAVARDI SHAHABÜDDİN EBU HAFS ÖMER b. MUHAMMED

انظر: الرقم الحميدي: ٣/ ٦٦٠.

(٥) الولوالجي (ت بعد ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق، أبو الفتح، ظهير الدين، الولوالجي: =

كتبه عبده محمد واصف المرادي عُفي عنه .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى ، ومنقولة من مخطوطة موثقة . وناسخها متمرّس ، **الناسخ :** محمد رشيد . **تاريخ النسخ :** ١١٩١ هـ / ١٦٨٠ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات ضبطاً تاماً ، وتوجد على الهوامش فروق الفوارق بين النسخ ، وشروح طفيفة ، والعناوين وكلمة : حدّثنا مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ، وعليه تملّك محمد رشيد مع الخاتم ، وتملك إبراهيم مع الخاتم « طالب مغفرة ربّ رحيم إبراهيم » ، وقف مصطفى بن الحاج إبراهيم في مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٠٠٨ .

[ ٣٨٦ ] الرّقم الحميديّ : ١ / ٣٣٥ .

**عنوان المخطوط :** المقدمة اليونانية<sup>(١)</sup>

**المؤلف :** علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى ، اليونيني ، البعلبي ، شرف الدين ، أبو الحسين<sup>(٢)</sup> .

= فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج ( ببدخشان ) وتفقه ببلخ . له ( الفتاوى الولوالجية مخطوط في قونيا بمكتبة مولانا موزه سي : ١ / ١٥٣ ، وهو فيه ظهير الدين ، أبو المكارم ، إسحاق بن أبي بكر الحنفي الولوالجي ) .  
انظر : الفوائد البهية : ٩٤ والجواهر المضية : ١ / ٣١٣ ومعجم البلدان : ٨ / ٤٣٣ . والأعلام للزركلي : ٣ / ٣٥٤ - ٣٥٥ .  
ومعجم المؤلفين : ٥ / ٢٢٠ . وهناك : الولوالجي ( ت ٧١٠ هـ = ١٣١٠ م ) إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين ، الولوالجي . انظر : الرقم الحميدي : ١ / ٦٣١ .

( ١ ) توجد مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس تحت الرقم : ١٢٠ حديث ١٣٨ ، وعنوانها : [ الجامع الصحيح ] .  
أوله : .. هذه الورقة تدل على الرموز المرقومة على هوامش هذه النسخة من صحيح البخاري رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وبين سطورها وهو مما لخصه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الدايم البكري التميمي القرشي عفا الله عنه من خط الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني . وتوجد مخطوطة من الرموز اليونانية على صحيح البخاري في مكتبة جارا الله أفندي : ٤٢٠ ، وفي المكتبة الأزهرية مجاميع : ٢٢٥ ، ورضارامبور : ٧٥٢ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٤٥٣ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ٨٥٥ .

( ٢ ) علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني البعلبي الفقيه المحدث الزاهد شرف الدين أبو الحسين بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله . ولد في رجب سنة ٦١١ هـ . وحضر عدة أجزاء عن البهاء عبد الرحمن المقدسي وسمع من عبد الواحد بن أبي المضاء والإربلي ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي وغيره ، ثم رحل إلى مصر ولازم الحافظ عبد العظيم المنذري ، وسمع ابن الصلاح وابن الجميزي والرشيد العطار وابن الزبيدي وخلقاً ، وعني بعلم الحديث =

عدد الأوراق: ١/ ب - ٣/ ب ، المقاييس: ٣٢٦ × ٢١٢ - ٢٥٥ × ١٢٥ ، عدد الأسطر: (٣٥) .

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم . قال الشيخ الإمام العلامة أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، اليونيني ، عفا الله عنه : الأصول المشار إليها مما أحلت عليه في هوامش نسختي من صحيح ، وما أعلمت عليه في نفس الكتاب بين الأسطر . فما وقع عليه اتفاق الأئمة الأربعة وهم : أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي <sup>(١)</sup> ، والحافظ أبي ذر عبد الله بن أحمد الهروي <sup>(٢)</sup> ، والحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي <sup>(٣)</sup> ، والأصل المسموع على

= واستنسخ صحيح البخاري واعتنى بأمره كثيراً قال الذهبي : حدثني أنه في سنة واحدة قابله وأسمعه إحدى عشرة مرة ، وقرأ بنفسه وكتب بخطه وتفقه وأفتى ودرس وعنى باللغة وحصل أطرافاً من العلوم حدث بالكثير ، وكانت له رحلة وأصول وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحاً وقرأ ابن مالك عليه رواية وأملى عليه فوائد مشهورة ، وسمع منه جماعة من الحفاظ وأكثر عنه البرزالي والذهبي ، وقد خرج له ابن أبي الفتح البجلي مشيخة ، مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع : ٧٣ ، الورقة : ٣٧ - ٦٧ ، والحافظ الذهبي عوالي وحدث بالجميع ، وتوفي شهيداً يوم الخميس حادي عشر رمضان سنة ٧٠١ هـ في بعلبك ، ودفن من يومه بباب سطحا ، وصلي عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب ، وتأسف الناس عليه .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٠٨ . وفهرس مخطوطات الظاهرية حديث : ٤٣٨ . وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٤ / ١٥٠٠ ، والدرر الكامنة : ٣ / ١٧١ ، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب : ٢ / ٣٤٥ ، وذيل التقييد للفاسي : ٣ / ١٧٢ الترجمة : ١٤٥٨ ، وذيول العبر : ٤ / ٤ ، وشذرات الذهب : ٦ / ٣ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٥٢٠ ، الترجمة : ١١٤١ ، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ؛ لإبراهيم بن محمد ابن مفلح ؛ منشورات مكتبة الرشد في الرياض : ٢ / ٢٥٩ الترجمة الرقم : ٧٥٩ . والمقتنى في سرد الكنى : ١ / ١٨٨ . وإرشاد الساري : ١ / ٤٠ . والمقتفى للبرزالي : ٢ / ٥٥ ، ومعجم شيوخ الذهبي : ٢ / ٤٠ الترجمة : ٥٤٢ ، والمعين في طبقات المحدثين : ٢٢٥ ، والنجوم الزاهرة : ٨ / ١٩٨ .

(١) الأصيلي شيخ المالكية ، عالم الأندلس ، أبو محمد ، عبد الله بن إبراهيم الأصيلي . نشأ بأصيلا من بلاد العدو ، وتفقه بقرطبة . وفاته سنة ٣٩٢ هـ / م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٦ / ٥٦٠ - ٥٦١ . الترجمة : ٤١٢ .

(٢) شيخ الحرم ، أبو ذر ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد ، المعروف ببلده بابن السماك ، الأنصاري الخراساني الهروي المالكي ، صاحب التصانيف ، وراوي « الصحيح » عن الثلاثة : المستملي ، والحموي ، والكشميهني . قال : ولدت سنة خمس أو ست وخمسين وثلاث مئة . وفاته سنة ٤٣٤ هـ / م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٥٥٤ - ٥٦٣ ، الترجمة : ٣٧٠ .

(٣) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، محدث الشام ، ثقة الدين ، أبو القاسم الدمشقي الشافعي ، صاحب « تاريخ دمشق » . قال ولده المحدث أبو محمد القاسم بن علي : ولد في المحرم في أول الشهر سنة تسع وتسعين وأربع مئة ، وسمّعه أخوه صائغ الدين هبة الله في سنة خمس وخمسين مئة وبعدها . توفي في رجب سنة إحدى =

أبي الوقت<sup>(١)</sup>، بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني<sup>(٢)</sup>. كتبت عليه: هـ ص س ط هـ كذا، وما اتفق عليه ثلاثة منهم أسقطت رسم أحدهم، وكذلك إن اتفق اثنان منهم رقم ما جعل رسماً لهما، وإن لم يكن علامتهم؛ فيما أن أكتب على الهامش سقط عند هـ ص س ط، أو أكتب عليه: لا. وأرقم رسم من ليس عنده مثاله: أنه وقع في أصل سماعي حديث بدء الوحي: جمعه لك في صدرك، ووقع عند: هـ ص س ط. هذا إن وقع الاتفاق على سقوطها، وإن كانت عند أحدهم وليست عند الباقيين كتبت عليها: لا. ورقمت عليها الحرف المصطلح عليه وعلى ذلك فقس في كل ما تراه مرقوماً عليه، فافهم الرسم واحفظ من الغلط، وراقب رقم أبي ذر ومشايعه الثلاثة: الحموي<sup>(٣)</sup>، والمستملي<sup>(٤)</sup>، وأبي الهيثم<sup>(٥)</sup>، فما خالف أصل سماعي، فإن

= وسبعين وخمس مئة ليلة الاثنين حادي عشر الشهر، وصلى عليه القطب النيسابوري، وحضره السلطان صلاح الدين، ودفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير. وفاته سنة ٥٧١ هـ/م.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/٥٥٤-٥٧١، الترجمة: ٣٥٤.

(١) أبو الوقت، عبد الأول بن الشيخ المحدث المعمر أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، السجزي، ثم الهروي الماليني. وفاته سنة ٤١٢ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٠٣-٣١١.

(٢) أبو سعد عبد الكريم بن الإمام الحافظ الناقد أبي بكر محمد بن العلامة مفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار، التميمي السمعاني الخراساني المروزي، صاحب المصنفات الكثيرة. ولد بمرو في شعبان سنة ست وخمس مئة. وفاته سنة ٥٦٢ هـ/١١٦٧ م.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/٤٥٦-٤٦٥، الترجمة: ٢٩٢.

(٣) أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، خطيب سرخس. سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة «الصحیح» من أبي عبد الله الفربري، وسمع «المسند الكبير» و«التفسير» لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيمة الشاشي، وسمع «مسند الدارمي» من عيسى بن عمر السمرقندي، عنه. حدث عنه: الحافظ أبو ذر الهروي، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين. وقال أبو يعقوب القراب: توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. وفاته سنة ٣٨١ هـ/٩٩١ م.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩٢-٤٩٣.

(٤) أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي، راوي «الصحیح» عن الفربري. حدث عنه: أبو ذر عبد بن أحمد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني بالأندلس، والحافظ أحمد بن محمد بن العباس البلخي. وكان سماعه للصحیح في سنة أربع عشرة وثلاث مئة. قال أبو ذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير، وخرج لنفسه معجماً. وفاته سنة ٣٧٦ هـ/٩٨٦ م.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩٢، الترجمة: ٣٦٢.

(٥) أبو الهيثم، محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكشميهني (بضم الكاف وسكون الشين) =

كانت المخالفة من الجميع كتبته في الهامش ورقمت عليه: هـ. هلكذا وصححت عليه: صح. وإن وافق أحد مشايخه أصل سماعي كتبت الذي خالف لما في الأصل بين الأسطر، ورقمت عليه ما تقرّر من الاصطلاح أنه قد رسم له أو في الهامش كتبت فوقه الرقم. فالحموي رقمه: ح هلكذا فإن كان عند الحموي والمستملي رقمته عليه حسـ هلكذا، وإن كان عند الحموي وأبي الهيثم رقمته عليه حسـ هلكذا، وأن كان عند المستملي وأبي الهيثم رقمته عليه سهـ، وإن كان ثابتاً عند أحدهم دون الآخر رقمته عليه رسمه، إما في الأصل أو في الهامش. وقد وقع شيء كثير من التراجم والأحاديث والكلمات، ويرقم عليها في رواية أبي ذرّ أنها عند المستملي وحده، وهي في أصل سماعي من صحيح البخاري الذي أخبرني به الإمام العالم الثقة، أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيديّ الرّبعيّ السّلامي<sup>(١)</sup>، بقراءة

= المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو). حدث بـ «صحيح» البخاري مرات عن أبي عبد الله الفربري، وحدث عن [عبد الله بن] محمد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعوني، ومحمد بن أحمد بن عاصم، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم. حدث عنه: أبو ذر الهروي، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبو الخير محمد بن أبي عمران الصفار، وأبو سهل محمد بن أحمد الحفصي، وكريمة المروزية المجاورة، وآخرون. وكان صدوقاً. وفاته سنة ٣٨٩ هـ/٩٩٩ م. انظر: سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٩١-٤٩٢، الترجمة: ٣٦١.

(١) مسند الشام سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربيعي، الزبيدي الأصل، البغدادي، الباصري، الحنبلي، مدرس مدرسة الوزير عون الدين ابن هبيرة. ولد سنة ٥٤٥ هـ، وسمع من جده، وأبي الوقت السجزي، وأبي الفتوح الطائي، وأبي زرعة المقدسي، وجعفر بن زيد الحموي، وأبي حامد الغرناطي. وأجاز له أبو علي أحمد بن أحمد الخراز. وروى ببغداد، ودمشق، وحلب، وحدث عنه ابن الديلمي، والضياء، والبرزالي، وسالم بن ركاب، ونصر بن عبيد، وابن أبي عمر، والشهاب ابن الخرزلي، والشيخ إبراهيم الأرموي، والملك الحافظ محمد الأيوبي، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن، والخطيبان: محيي الدين ابن الحرستاني وابن عبد الكافي، والمجد بن المهتار، والفخر الكرجي، وبدر الأتابكي، وأبو الحسين اليونيني، والكمال بن قوام، والعز ابن الفراء، والعماد ابن السقاري، والشرف ابن عساكر، والعماد بن سعد، وعلي وعمر وأبو بكر بنو ابن عبد الدائم، والشمس بن حازم، ومحمد بن أبي الذكر، ومحمد بن قايماز، ومحمد بن الطويل، وعيسى بن أبي محمد، وعلي بن محمد الثعلبي، والشهاب بن مشرف، ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم، والشهاب أحمد ابن الشحنة، وزينب بنت الأسعدي، وفاطمة بنت جوهر، وهديّة بنت عسكر، وست الوزراء بنت المنجي، وخلق كثير. فرح الأشرف صاحب دمشق بقدمه، وأخذه إلى عنده في أثناء رمضان من العام، وسمع منه «الصحيح» في أيام معدودة، وأنزله إلى دار الحديث وقد فتحت من نحو شهر، فحشد الناس وازدحموا، وسمعوا الكتاب، ثم أخذه أهل الجبل، وسمعوا منه الكتاب و«مسند الشافعي» واشتهر اسمه، ورد إلى بلده، فقدم متعللاً، وتوفي إلى رحمة الله في الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة.



سيدي ومولاي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني<sup>(١)</sup>، والحافظ الإمام العلامة مفتي الفرق رئيس الأصحاب حجة العلماء تقي الدين أبو العباس أحمد بن الإمام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الإمام العلامة حجة الحُفَاف تقي الدين [عبد الغني] بن عبد الواحد بن علي بن سرور<sup>(٢)</sup>. وقراءة ابن عمه الإمام العالم شرف الدين أبي محمد الحسن بن الإمام الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني<sup>(٣)</sup>، والإمام العالم المحدث سيف الدين أبو العباس أحمد بن عيسى بن الإمام العلامة موفق الدين [أبو] محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيين<sup>(٤)</sup>، وذلك في شهر رمضان سنة ٦٣٥ بدمشق المحروسة، في قلعتها عن

= انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٥٧ -، الترجمة: ٢٢٢، والتكملة للمنزدي: ٣/ ٣٦١، الترجمة: ٢٥١٢، والعبر: ٥/ ١٢٤، ودول الإسلام: ٢/ ١٠٣، والجواهر المضية: ١/ ٢١٦، وذيل الحنبلة لابن رجب: ٢/ ١٨٨ - ١٨٩، والنجوم الزاهرة: ٦/ ٢٨٦، وشذرات الذهب: ٥/ ١٤٤.

(١) اليونيني الشيخ الفقيه الإمام القدوة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي البعلبكي. ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وتفقه بالموفق وبرع في الخط وسمع من الخشوعي وحنبلي والكندي وعدة. وكان إماماً حافظاً لم ير في زمانه مثل نفسه جامعاً بين الشريعة والحقيقة يحفظ أكثر مسند أحمد وحفظ صحيح مسلم في أربعة أشهر. ومات في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٦٩ - ١٧٠. والعبر للذهبي: ٥/ ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٤/ ١٤٣٩، وذيل طبقات الحنبلة لابن رجب: ٢/ ٢٦٩ - ٢٧٣. وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٥٥، الترجمة: ١١١١.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي ثم الصالحي، الفقيه الإمام تقي الدين أبو العباس، ابن الحافظ عز الدين. سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وحنبلي الرصافي وجماعة، وقرأ الحديث بنفسه وتفقه على الشيخ موفق الدين وهو جده لأمه لازمته حتى برع. توفي في خامس عشرين ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ. انظر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح؛ الترجمة: ١٤٤، انظر سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢١٢. الترجمة: ١٢٨. ذيل الروضتين لأبي شامة: ١٧٦، العبر للذهبي: ٥/ ١٧٤ - ١٧٥ الوافي بالوفيات: ٨/ ٥٥ الترجمة: ٣٤٦٧، ذيل طبقات الحنبلة: ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٣ الترجمة: ٣٣٩، النجوم الزاهرة: ٦/ ٣٥٤ - ٣٥٥، شذرات الذهب: ٥/ ٢١٧.

(٣) شرف الدين أبو محمد، حسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، ثم الصالحي الفقيه الحنبلي ولد سنة ٦٠٥ هـ، وسمع الكثير من أبي اليمن الكندي وجماعة بعده، وتفقه على الشيخ موفق وبرع وأفتى ودرس بالجوزية، توفي ليلة ثامن المحرم بدمشق سنة ٦٥٩ هـ، ودفن بالجبل.

انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد: ٥/ ٢٩٨. وتذكرة الحفاظ وذيلوله: ٤/ ١٦٢.

(٤) سيف الدين أبو العباس أحمد ابن المحدث الفقيه مجد الدين عيسى ابن الإمام العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المقدسي الصالحي الحنبلي. ولد سنة ٦٠٥ هـ بالجبل وسمع من جده الكثير ومن أبي اليمن الكندي وأبي القاسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب وطبقتهم ورحل فسمع ببغداد، وكتب بخطه الكثير، وكان ثقة حافظاً ذكياً متيقظاً مليح الخط عارفاً بهذا الشأن عاملاً بالأثر، صاحب عبادة وإنابة تام المروءة أماراً بالمعروف قوالاً بالحق، =

الشيخ الفقيه الصُّدُوق الصالح السديد بقية الأشياخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الهروي قراءة عليه ...

**آخره:** ... وقد أخبرني بالجامع الصحيح من رواية الإمام الحافظ أبي عبد الله الأصيلي رحمه الله ، فأخبرني سيدي ومولاي والدي أبو عبد الله محمد رَحِمَهُ اللهُ إِذْنًا ، أخبرنا الشيخ الثقة المسند أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي<sup>(١)</sup> إجازةً ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب<sup>(٢)</sup> إِذْنًا ، أخبرني والدي عن أحمد بن ثابت الواسطي<sup>(٣)</sup> وغيره عن الأصيلي ، عن أبي زيد محمد بن أحمد

= توفي في مستهل شعبان بسفح قاسيون ودفن به سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م .

انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي : ٤ / ١٥٩ ، الترجمة : ١٤٤٦ ، العبر للذهبي : ٥ / ١٧٤ . والوافي بالوفيات ٧ / ٢٧٣ الترجمة : ٣٢٤٩ ، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : ٢ / ٢٤١ الترجمة : ٣٤٧ ، والنجوم الزاهرة : ٦ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد : ٥ / ٢١٧ . وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٥٠٧ ، الترجمة : ١١١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١١٨ - ١١٩ ، الترجمة : ٩١ .

(١) أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الدمشقي المعمّر . ولد سنة ٥١٠ هـ ، مسند الشام ، سمع من هبة الله ابن الأكفاني ، وطاهر بن سهل ، وغيره ، وأجاز له الحريري صاحب ( المقامات ) ، وروى الكثير وتفرد ، وحدث عنه الكثير . توفي في صغر سنة ( ٨٩٥ هـ ) .

انظر : سير أعلام النبلاء ( ١٢ / ٥٥٣ ) ، وشذرات الذهب ( ٦ / ٥٤٥ ) ، ووفيات الأعيان ( ١ / ٩٦٢ ) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد . ( ٤٣٣ - ٥٢٠ هـ = ١٠٤١ - ١١٢٦ م ) هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية . روى عن أبيه وأكثر عنه ، وسمع منه معظم ما عنده . وهو كان الممسك لكتب أبيه للقارئ عليه ، فكثرت لذلك روايته عنه وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي كثيراً من روايته وأجاز له سائرهما ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين . منهم : أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ . وأبو عبد الله محمد بن عابد وأبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي ، وأبو عمرو السفاقسي ، وأبو حفص الزهراوي وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عمر بن الحذاء والقاضي أبو عبد الله بن شماخ النافقي ، وأبو عمر بن مغيث ، وأبو زكرياء القليعي وغيرهم : وأجاز له أبو مروان بن حيان المؤرخ كتاب الفصوص لصاعد عن مؤلفه صاعد . مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، وتوفي رَحِمَهُ اللهُ ظهر يوم السبت ودفن ظهر يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى من سنة عشرين وخمس مائة . ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة عند الشريعة القديمة ، وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب .

انظر : الصلة لابن بشكوال : ١ / ٣٤٢ - ٣٤٣ ، وشذرات الذهب : ٤ / ٦١ ، والديباج لابن فرحون : ١٥٠ ، ايضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢ / ٥٠ ، وهدية العارفين : ١ / ٥١٨ . والأعلام للزركلي : ٣ / ٣٢٧ . ومعجم المؤلفين : ٥ / ١٨٤ .

(٣) أحمد بن ثابت بن أبي الجهم الواسطي : منسوبٌ إلى واسط قبرة . سكن قرطبة ، يكنى أبا عمر . روى عن أبي محمد الأصيلي ، وكان يتولى القراءة عليه . وحدث عنه أبو عبد الله ابن عتاب . وتوفي الواسطي في صدر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . الصلة لابن بشكوال .

المروزي<sup>(١)</sup>، وأبي محمد يوسف الجرجاني<sup>(٢)</sup>، كلاهما عن الفريزي<sup>(٣)</sup>، قال أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، وأخبرني بالجامع الصحيح أبو عبد الله؟؟؟<sup>(٤)</sup>

(١) أبو زيد المروزي، الإمام الشافعي، الفاشاني بفاء وشين معجمة ونون نسبة إلى فاشان قرية من قرى مرو، واسمه: محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، الزاهد حدث بالعراق ودمشق ومكة، وروى الصحيح عن الفريزي، كان من أحفظ الناس لمذهب الشافعي. قال الخطيب: حدث بصحيح البخاري عن الفريزي، وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب، وعنه أخذ أبو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو، وكان من أذكى الناس قريحة. جاور بمكة سبع سنين. وقال ابن الأهدل: كان أول أمره فقيراً ثم بسطت عليه الدنيا عند كبره، وسقوط أسنانه، وانقطاعه عن الجماع، فقال مخاطباً لها: لا أهلاً بك ولا سهلاً أقبلت حين لا ناب ولا نصاب. ومات بمرو سنة ٣٧١ هـ، وله تسعون سنة.

ما كنت أرجوه إذ كنت ابن عشرينا	ملكته بعد أن جاوزت سبعينا
تطيف بي من بني الأتراك أغزلة	مثل الغصون على كثران يبرينا
وخرد من بنات الروم رائعة	يحكين بالحسن حور الجنة العينا
يغمزنني بأساريع منعمة	تكاد تنقض من أطرافها لينا
يُرْدُنَ إحياء مَيِّتٍ لا حراك به	فكيف يُحيي مَيِّتاً صار مدفوناً
قالوا: أئينك طول الليل يُلقِنَا	فما الذي تُشتكي؟ قلت: الثمانينا

انظر: شذرات الذهب: ٣/ ٧٦. وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣١٣، الترجمة: ٢١٢، وطبقات العبادي: ٩٣، وتاريخ بغداد: ١/ ٣١٤، وطبقات الشيرازي: ١١٥، وتبيين كذب المفتري: ١٨٨ - ١٩٠، والمنتظم: ٧/ ١١٢، ووفيات الأعيان: ٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩، الترجمة: ٥٨١، ودول الإسلام: ١/ ٢٢٩، والعبر: ٢/ ٣٦٠، والوافي بالوفيات: ٢/ ٧١ - ٧٢، وطبقات الأسنوي: ٢/ ٣٧٩ - ٣٨٠، والبداية والنهاية: ١١/ ٢٩٩، والعقد الثمين: ١/ ٢٩٧، وطبقات ابن هداية الله: ٩٦ - ٩٧، هدية العارفين: ٢/ ٥٠. والأعلام للزركلي:، ومعجم المؤلفين: ٨/ ٢٨٣.

(٢) أبو أحمد، محمد بن محمد بن يوسف المكي الجرجاني، مات بأرجان سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاثمائة، روى عن البغوي وابن صاعد، ورحل إلى الشام ومصر وروى صحيح البخاري عن الفريزي بالبصرة وستران. انظر: تاريخ جرجان: ٣٨٤. الترجمة: ٧٦٧.

(٣) محمد بن يوسف بن مطر، أبو عبد الله الفريزي، أوثق من روى (صحيح البخاري) عن مصنفه. سمعه منه مرتين، الأولى سنة ٢٤٨ هـ، والثانية سنة ٢٥٢ هـ، ووفاته سنة ٣١٨ هـ بعدما تجاوز سن الثمانين ببضع سنوات. حدث عنه: الفقيه أبو زيد المروزي، والحافظ أبو علي بن السكن، وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو محمد بن حمويه السرخسي، ومحمد بن عمر بن شويه، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد المستملي، وإسماعيل بن حاجب الكشاني، ومحمد بن محمد بن يوسف الجرجاني وآخرون، والكشاني (أبو علي، إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب، الكشاني الحاجبي ت ٣٩١ هـ) آخرهم موتاً. ونسبته إلى (فريز) بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخره راء ثانية، وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى.

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٥/ ١٠ - ١٣)، الترجمة: (٥). واللباب في تهذيب الأنساب: (٢/ ٤١٨). والانساب: ٩/ ٢٦٠ - ٢٦١، ومعجم البلدان: ٤/ ٢٤٦، ووفيات الأعيان: ٤/ ٢٩٠، والعبر: ٢/ ١٨٣، والوافي بالوفيات: ٥/ ٢٤٥، ومرآة الجنان: ٢/ ٢٨٠، وشذرات الذهب: ٢/ ٢٨٦، وتاج العروس: «فريز»، والأعلام للزركلي: (٧/ ١٤٨). (٤) غير واضح.

إجازةً عن الأصيلي. وأما رواية الحافظ أبي القاسم مؤرخ الشام للجامع الصحيح، فحدثني بها إجازةً الشيخ السديد المكي بن علان القيسي<sup>(١)</sup>، وزين الأمانة<sup>(٢)</sup> بحق سماع شيخنا زين الأمانة عن عمه مؤرخ الشام، وهذا الرسم الذي أشرت إليه، وجعلته مُضافاً إلى رواية الحافظ أبي ذرّ، فهو رسم روايتي في الأصل الذي للحافظ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني على أبي الوقت: ة، وإنما وقع اختياري على هذه النسخة المنسوبة إلى أبي ذرّ لِتَحَقِّقِ ضَبْطِهَا وتحريره، ومما قاله شيخنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أزهري الصريفي<sup>(٣)</sup> من جودة ضبطها: إنه مفرع يلجأ إليه، وإن خالفها

(١) سديد الدين أبو محمد، مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان القيسي العلاني الدمشقي المسكي الطيبي، ولد في رجب سنة ٥٦٣ هـ. وسمع من الحافظ ابن عساكر، وأبي الفهم بن أبي العجائز، وعلي ابن خلدون، وتفرد بهم، ومن المجد ابن البانياسي. وأجاز له أبو طاهر السلفي، ومحمد بن علي الرحبي. وروى الكثير، وطال عمره، وبعد صيته، ورواياته صحيحة، وقد سمع أخواه أسعد ومحمد من ابن عساكر أيضاً. وحدث عنه الديماطي، وابن الظاهري، وزين الدين الفارقي، والعماد ابن البالي، وأخوه عبد الله، وطلحة القرشي، ومحيي الدين يحيى ابن المقدسي، والقاضي شرف الدين ابن الحافظ، وإسماعيل وعبد الله ابنا أبي النائب، وأمين الدين سالم بن بصري، وأخته أسماء، وتاج الدين أحمد بن مزيز، وخلق. وتوفي بدمشق في العشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وست مئة، رحمه الله.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٦ - ٢٨٧. الترجمة: ١٩٤، وذيل الروضتين لأبي شامة: ١٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: ص: ٢٩٨، الترجمة: ٢٩٩، والعبر: ٥ / ٢١٣، وعيون التواريخ لابن شاکر الكتبي: ٢٠ / ٧٧، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٨٦، والنجوم الزاهرة: ٧ / ٣٣، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٦٠. وتذكرة الحفاظ وذيله: ٥ / ١٤٥.

(٢) زين الأمانة أبو البركات، الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الدمشقي الشافعي. ولد في سلخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمس مئة. وسمع من أبي العشائر محمد بن الخليل القيسي في الخامسة، وأبي المظفر الفلكي، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، ومحمد بن محمد الكشميهني، وأخيه محمود، وعدة. وحدث عنه: الإمام عز الدين ابن الأثير، وكمال الدين ابن العديم، وابنه أبو المجد، وزكي الدين المنذري، والزين خالد، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وسعد الخير بن أبي القاسم وأخوه نصر الله، والعماد عبد الحافظ النابلسيون، والشهاب الأبرقوهي، والشرف ابن عساكر، وأمين الدين أبو اليمن حفيدة وآخرون. مات زين الأمانة رَحِمَهُ اللهُ في سحر يوم الجمعة سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وست مئة، ودفن إلى جانب أخيه المفتي فخر الدين عبد الرحمن، وطاب الثناء عليه، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة.

انظر سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٤ - ٢٨٧، الترجمة: ١٦٣. ومرة الزمان: ٨ / ٦٦٣، وتكملة المنذري: ٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩، الترجمة: ٢٢٧٧، وذيل الروضتين لأبي شامة: ١٥٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: ٢١٥ - ٢١٦، الترجمة: ١٨٧، والعبر: ٥ / ١٠٨، ونثر الجمان للفيومي: ٢ / ١٩ - ٢٠، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٢٧ - ١٢٨، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧٣، وشذرات الذهب: ٥ / ١٢٣.

(٣) تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي. مولده بصري في سنة إحدى وثمانين وخمس مئة. وسمع من حنبل، وابن طبرزد بإربل، ومن أبي محمد بن الأخضر وطبقته =

النسخة التي في الوقف السميساطي<sup>(١)</sup> من بعض رسمها، فيُعلم ذلك. وقد أخبرني

= ببغداد، ومن أبي اليمن الكندي وطبقته بدمشق، ومن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية بنيسابور، ومن أبي روح الهروي بهراة، ومن علي ابن منصور الثقفي بأصبهان، ومن عبد القادر الرهاوي بخران، وكتب الكثير، وجمع وأفاد، وكان من علماء الحديث. وحدث عنه الضياء، وابن الحلوانية، ومجد الدين ابن العديم، والشيخ تاج الدين عبد الرحمان، وأخوه، والشيخ زين الدين الفارقي، وأبو علي ابن الخلال، والفخر بن عساكر، وعدة. سافر الكثير، وكتب وأفاد، وكان يرجع إلى ثقة وورع. ولي مشيخة دار الحديث بمنبج التابعة لحلب السورية، ثم سكن حلب فولي مشيخة الحديث التي لابن شداد. ثم تحول إلى دمشق، وروى بها. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وست مئة ودفن بسفح قاسيون.

انظر سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ٨٩ - ٩٠. وتذكرة الحفاظ: ٤ / ١٤٣٣ الترجمة: ١١٤٢، والوافي بالوفيات: ٦ / ١٤١، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٦٣، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢ / ٢٢٧ - ٢٣٠ رقم: ٣٣٥، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٤٩ - ٣٥٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص: ٥٠٠ - ٥٠١ الترجمة: ١١١٠، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٠٩.

(١) الخانقاه السميساطية: بمهمات مصغرة نسبة للسميساطي، أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمى الحبشي من أكابر الرؤساء بدمشق، حدث عن عبد الوهاب الكلابي وطائفة منهم والده ولم يرو عنه غير ابنه أبي القاسم فيما ذكره عبد العزيز الكناني، وتوفي أبوه محمد بن يحيى في سنة اثنتين وأربعمئة وتوفي أبو القاسم يوم الخميس بعد صلاة العصر العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة بدمشق ودفن من الغد في داره بباب الناطفانيين التي وقفها على فقراء الصوفية، وقف علوها على الجامع ووقف أكثر نعمه على وجوه البر، وكان فيما قال ابن الأثير: مقدماً في الهندسة وعلم الهيئة، كذا ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه. وسميساط قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية، وقال الذهبي: في سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة وأبو القاسم السميساطي واقف الخانقاه علي بن محمد بن يحيى السلمى الدمشقي روى عن عبد الوهاب الكلابي وغيره، وكان بارعاً في الهندسة والهيئة، صاحب حشمة وثروة واسعة، عاش ثمانين سنة. وقال الواني: كان مذهب أبيه محمد الاعتزال، وكانت هذه الخانقاه دار عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي أمير المؤمنين وابنه عمر رضي الله عنه، ولما قدم أبو القاسم المذكور؛ أي: السميساطي دمشق سكن بدرب الخزاعية وإليه كان يفتح باب هذه الدار وعرف الدرب به، اشترى هذه الدار وبنى بها الصفة القبلية وجنبها لاغير وباقيها ساحة. ومن صوفيتها علي بن عبد القادر الشيخ الإمام شرف الدين المراغي الصوفي. قال ابن حجي: كان معتزلياً وينسب إلى التشيع والرفض، وكان أولاً صوفياً بالخانقاه السميساطية فقام جماعة وشهدوا به إلى الحاكم فاستتابه وعزّره ثم قرر بخانقاه خاتون الماضية ولم يزل بها إلى أن مات وحصل له استباحش من الفقهاء وربما كان يقرأ عليه من يأنس له أخذ عنه تقي الدين بن مفلح والقاضي نجم الدين بن حجي توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بخانقاه خاتون المتقدم ذكرها ودفن رَحِمَهُ اللهُ تعالى بالصوفية وقد جاوز الستين والله سبحانه تعالى أعلم. فائدة: قال الشيخ علاء الدين الوداعي للأمر الكبير العالم المحدث سنجر التركي الدواداري لما اخذت دويرة السميساطي أبياتاً:

لدويرة الشيخ السميساطي من	دون البقاع فضيلة لاتنحل
هي موطن للأولياء ونزهة	في الدين والدنيا لمن يتأمل
كملت معاني فضلها مذلها	العالم الفرد الغياث المتبل
إنني لأنشد كلمها شاهديها.	ما مثل منزلة الدويرة منزل

انظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعماني الدمشقي: ٢ / ١١٨ - ٢٢٦.

نازلاً برواية الحافظ أبي ذرّ بدرجات الشيخ المقرئ أبو جعفر الهمداني<sup>(١)</sup>، إجازة عن الحافظ أبي طاهر السلفي<sup>(٢)</sup>، .....

(١) أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح الهمداني (بالدال المهملة) الأسكندراني المالكي. مولده في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمسة مئة. تلا بالسبع، وسمع الحديث وهو رجل من أبي طاهر السلفي فأكثر، وكتب بخطه كثيراً، ومن أبي محمد العثماني، وعبد الواحد بن عسكر، وأبي الطاهر بن عوف، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن حزم، وطائفة. وأجاز له طوائف من الأندلس وأصبهان وهمدان، وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة، وحدث بالشعر ومصر والساحل ودمشق، وكان له أصول بكثير من رواياته يرجع إليها. حدث عنه ابن النجار، وابن نقطة، وأبو الحسين اليونيني، وإبراهيم بن عبد الرحمن المنبجي، والعز ابن العماد، وأبو علي ابن الخلال، وأبو المحاسن ابن الخرق، ونصر الله بن عياش، وأحمد بن مؤمن، ومحمد بن يوسف الذهبي، والقاضي الحنبلي، وهديّة بنت عسكر، وزينب بنت شكر، وعبد الرحمن بن جماعة الربيعي، وسعد الدين ابن سعد، وأبو بكر بن عبد الدائم. وأخذ عنه القراءات الشيخ علي الدهان، وعبد النصير المريوطي، وطائفة. أقام بالقاهرة مدة، ثم توجه إلى دمشق، فأقام فيها حتى توفي ليلة السادس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وست مئة، ودُفن في مقبرة الصوفية.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ٣٦ - ٣٩، الترجمة: ٢٦، والتكملة لوفيات النقلة للمنزدي: ٣ / ٥٠٠ - ٥٠١، الترجمة: ٢٨٥٥، وذيل الروضتين: ١٦٧، ودول الإسلام: ٢ / ١٠٧، والعبر: ٥ / ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار: ٢ / ٤٩٧، والوافي بالوفيات: ١١ / ١١٧ الترجمة: ١٩٧، والبداءة والنهاية: ١٣ / ١٥٣، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ١٩٣ الترجمة: ٨٩١، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣١٤، وحسن المحاضرة: ١ / ٢١٥، وشذرات الذهب: ٥ / ١٨٠. ومعجم المؤلفين: ٣ / ١٤٣.

(٢) السلفي، أبو طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني. ويلقب جده أحمد: سلفاً (بكسر السين وفتح اللام والفاء وفي آخره الهاء)، وهو الغليظ الشفة، وأصله بالفارسية سلية، وكثيراً ما يمزج الأعاجم الباء بالفاء، ولد الحافظ أبو طاهر بأصبهان سنة ٤٧٢ هـ، وتوفي في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسة مئة، وله أكثر من مئة سنة. وسمع بصور من أبي الفضل أحمد بن الحسين الكاملي المستملي عن عمر بن أحمد الأمدي. وقدم دمشق سنة تسع وخمسة مئة، فأقام بها سنتين، يكتب العلم مقيماً بالخانقاه. وقد جمعوا له من جزاه وتعليقه (معجم السفر) في مجلد كبير، ثم استوطن نجر الإسكندرية بضعا وستين سنة وإلى أن مات، وهو ينشر العلم ويحصل الكتب التي قل ما اجتمع لعالم مثلها في الدنيا. ارتحل إليه خلق كثير جداً، ولا سيما لما زالت دولة الغبيدية عن إقليم مصر وتملكها عسكر الشام، فارتحل إليه السلطان صلاح الدين وإخوته وأمرؤه، فسمعوا منه.

وحدث عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، والمحدث سعد الخير وهما من شيوخه، وأبو العز محمد بن علي الملقب بآذي، وعلي بن إبراهيم السرقسطي، وطيب بن محمد المروزي، وقد روى أبو سعد السمعي عن الثلاثة عن السلفي. وممن روى عنه يحيى بن سعدون القرطبي، والصائين هبة الله بن عساكر، وحدث عنهما الحافظان: ابن السمعي وأبو القاسم ابن عساكر عنه. وروى عنه بالإجازة خلق ماتوا قبله، منهم: القاضي عياض بن موسى. وحدث عنه من الأئمة: عمر بن عبد المجيد الميانشي، وحمام الحارثي، والحافظان: عبد الغني وعبد القادر الرهاوي، والسلطان يوسف بن أيوب وأخوه السلطان أبو بكر العادل، وأبو الفتوح محمد بن محمد البكري وابنه أبو الحسن محمد، ومحمد بن عبد الغفار الهمداني، والأمير محمد بن محمود الدوني، وظافر ابن عمر بن مقلد الدمشقي، =

إجازة عن الإمام أبي الفضل عياض<sup>(١)</sup> إجازةً، قال القاضي عياض: أخبرني الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الصدفي<sup>(٢)</sup> عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي<sup>(٣)</sup>

= وعبد الله بن عمر الشافعي قاضي اليمن، ومرتضى بن حاتم، وظافر بن شحم، وعلي بن زيد التسارسي، وعلي ابن مختار العامري، وجعفر بن علي الهمداني. وبالإجازة تاج الدين أحمد ابن محمد ابن الشيرازي، والنور البلخي، وعثمان بن علي ابن خطيب القرافة، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ، ومكي بن علان القيسي، ومحمد بن عبد الهادي الجماعلي، وعدة.

ومن تصانيفه: السداسيات في الحديث، المشيخة البغدادية، معجم السفر نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم (أخبار وتراجم أندلسية)، السلفيات في الحديث، وشرح القراءة على الشيوخ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥ - ٣٩، الترجمة: ١، وابن الأثير في الكامل: ١١/ ١٩١، واللباب: ١/ ٥٥٠، وابن خلكان في الوفيات: ١/ ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي: ١/ ٢٠٦، والعبر: ٤/ ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ: ٤/ ٩٠ - ٩٥، والميزان: ١/ ١٥٥، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٠٠، والصفدي في الوافي: ٧/ ٣٥١، والسبكي في طبقاته: ٦/ ٣٢، وابن كثير في البداية: ١٢/ ٣٠٧، وابن حجر في اللسان: ١/ ٢٩٩ - ٣٠٠، وأزهار الرياض: ٣/ ١٦٧ - ٢٨٣، والسلوك لمعرفة دول الملوك: ١/ ٧١، وشذرات الذهب: ٤/ ٢٥٥، ومروءة الزمان: ١/ ٣٦١. وكشف الظنون: ١/ ٥٤، ٥٨٧، و: ٢/ ٩٨٢، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٤٤، ١٦٩٦، وإيضاح المكنون: ٢، ٥٠٨، والأعلام للزركلي: ١/ ٢١٥ - ٢١٦، ومعجم المؤلفين: ٢/ ٧٥ - ٧٦.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣١٠.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥.

(٣) ذو الوزارتين، أبو الوليد، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي، الأندلسي، القرطبي، الباجي، الذهبي، المالكي، صاحب التصانيف. فقيه محدث متكلم، أديب شاعر، أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده في باجه (Beja) بالاندلس. بليدة بقرب إشبيلية فنسب إليها، وما هو من باجة المدينة التي بإفريقية، التي ينسب إليها الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي، ولد أبو الوليد في ذي الحجة من سنة ثلاث وأربع مئة. رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ فمكث ثلاثة أعوام ملازماً للحافظ أبي ذر، فكان يسافر معه إلى السراة، وأقام ببغداد ثلاثة أعوام، وبالموصل عاماً، وفي دمشق وحلب مدة. وعاد إلى الأندلس، بعد ثلاث عشرة سنة بعلم غزير، حصله مع الفقر والتقنع باليسير. فولي القضاء في بعض أنحائها. وتوفي بالمرية Almeria. في تاسع عشر رجب، سنة أربع وسبعين وأربع مئة، فعمره إحدى وسبعون سنة سوى أشهر، حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، وأبو بكر الخطيب، وعلي بن عبد الله الصقلي، وأبو عبد الله الحميدي، وأحمد ابن علي بن غزلون، وأبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو بكر الفهري الطرطوشي، وابنه الزاهد أبو القاسم بن سليمان، وأبو علي بن سهل السبتي، وأبو بحر سفيان بن العاص، ومحمد بن أبي الخير القاضي وخلق سواهم. قال القاضي عياض: لما قدم الباجي من الرحلة إلى الأندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة، إلا أنه كان خارجاً عن المذهب، ولم يكن بالأندلس من يشتغل بعلمه، فقصرت ألسنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه، واتبعه على رأيه جماعة من أهل الجهل، وحل بجزيرة ميورقة، فأرأس فيها، واتبعه أهلها، فلما قدم أبو الوليد، كلموه في ذلك، فدخل إلى ابن حزم، وناظره، وشهر باطله. وله معه مجالس كثيرة. من كتبه: «الاستيفاء»، و«الإيماء في الفقه» و«مختصر المختصر في مسائل المدونة»، و«شرح المنهاج»، و«سنن الصالحين وسنن العابدين»، وكتاب «سبل المهتدين»، و«التفسير» لم يتمه، و«سنن المنهاج وترتيب =

عن أبي ذرٍّ رحمه الله . تمت الفهرسة المباركة الدالة على الخلاف الواقع في بعض ما دوّن من الجامع الصحيح المزيلة للإشكال عنها . رحم الله مَنْ اعتنى بجمعها وأسكنه فسيح جنته ، وأعاد علينا من بركته آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم . م .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة نادرة الوجود . وقد وُضعت المقدمة اليونانية في بداية المجلد . **الناسخ :** أحمد بن علي خلاف المنوفي . **تاريخ النسخ :** ١١٣٩ هـ / ١٧٢٧ م . **الوضع العام :** خطّ النَّسخ المضبوط بالحركات ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر والأخضر والغلاف جلد عثمانى ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٠١١ .

[ ٣٨٧ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٣٥ / ٢ .

**عنوان المخطوط :** الجامع الصحيح : صحيح البخاري <sup>(١)</sup> .

= الحجاج » ( والسراج في علم الحجاج ) و ( أحكام الفصول ، في أحكام الأصول ط ) و ( التسديد إلى معرفة التوحيد ) و ( اختلاف الموطآت ) و ( شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام ) و ( الحدود ) و ( الإشارة ) رسالة في أصول الفقه ، و ( فرق الفقهاء ) و ( المنتقى ط ) كبير ، في شرح موطأ مالك ، و ( شرح المدونة ) و ( التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح ) .  
انظر : الإكمال : ١ / ٤٦٨ ، قلائد العقيان : ٢١٥ - ٢١٦ ، والصلة لابن بشكوال : ١ / ٢٠٠ - ٢٠٢ ، وبغية الملمس : ٣٠٢ - ٣٠٣ ، ومعجم الأدباء : ١١ / ٢٤٦ - ٢٥١ ، والمغرب في حلى المغرب : ١ / ٤٠٤ - ٤٠٥ ، وفيات الأعيان : ٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ ، والروض المعطار : ٧٥ ، ودول الإسلام : ٢ / ٦ ، والعبر : ٣ / ٢٨١ - ٢٨٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٧٨ - ١١٨٣ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٦٤ - ٦٥ ، ومرآة الجنان : ٣ / ١٠٨ ، البداية والنهاية : ١٢ / ١٢٢ - ١٢٣ ، الديباج المذهب : ١ / ٣٧٧ - ٣٨٥ ، وفيات ابن قنفذ : ٢٥٥ ، تبصير المنتبه : ١ / ١١٧ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ١١٤ ، وشذرات الذهب : ٣ / ٣٤٤ - ٣٤٥ ، هدية العارفين : ١ / ٣٩٧ ، الرسالة المستطرفة : ٢٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨ / ٥٣٦ - ٥٤٥ ، الترجمة : ٢٧٤ ، وتاريخ ابن الوردي : ١ / ٣٨٠ ، والأعلام للزركلي : ٣ / ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين : ٤ / ٢٦١ .

(١) CAMIÜ's- SAHİH .

اشتهر بين العلماء بـ « صحيح البخاري » أما اسمه كما وضعه مؤلفه : فقال الإمام يحيى بن شرف النووي : سماه : « الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه » . وأن البخاري ومُسلم اشترطا أن يخرّجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع ، إلا أنّ مسلماً أخرج أحاديث أفوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه ، فأخرج مُسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٤١ - ٥٥٥ . قال البخاري : أخرجت هذا الكتاب من زهاء ست مئة ألف حديث . وقال البخاري : صنفت « الصحيح » في ست عشرة سنة ، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى . قال أبو الهيثم الكشميهني ، سمعت =



= الفربري يقول: قال لي محمد بن إسماعيل: ما وضعت في كتابي «الصحیح» حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك، وصليت ركعتين. انظر: ( «طبقات الحنابلة» ١ / ٢٧٤، و«تاريخ بغداد» ٢ / ٩، و«تهذيب الأسماء واللغات» ١ / ٧٤ / ١، و«وفيات الأعيان» ٤ / ١٩٠، و«تهذيب الكمال»: ١١٦٩، و«طبقات السبكي» ٢ / ٢٢٠، و«مقدمة الفتح»: ٤٩٠). قال البخاري: ما أدخلت في هذا الكتاب إلا ما صح، وتركت من الصحاح كي لا يطول الكتاب ( «طبقات الحنابلة» ١ / ٢٧٥، و«تاريخ بغداد» ٢ / ٩، و«تهذيب الأسماء واللغات» ١ / ٧٤ / ١، و«تهذيب الكمال»: ١١٦٩، و«طبقات السبكي» ٢ / ٢٢١). وقال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم، قلت لأبي عبد الله: تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف؟ فقال: لا يخفى علي جميع ما فيه. وكان يقول: صنفْتُ جميع كُتُبي ثلاث مرات. ( «تاريخ بغداد» ٢ / ٩، و«تهذيب الكمال»: ١١٦٩، و«طبقات السبكي» ٢ / ٢٢١). انظر: سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٤٠٢ - ٤٠٣. وكتاب البخاري في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهي: صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ - ٢٦١ هـ) وسنن أبي داود (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) وسنن النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ). قال أحدهم شعراً:

صحيح البخاري لو أنصفوه	لما خط إلا بماء الذهب
هو الفرق بين الهدى والعمى	هو السد بين الفتى والعطب
أسانيد مثل نجوم السماء	أمام متون كمثّل الشهب
به قام ميزان دين الرسول	ودان به العجم بعد العرب
حجاب من النار لا شك فيه	تميز بين الرضى والغضب
وستر رقيق إلى المصطفى	ونص مبين لكشف الريب
فيا عالماً أجمع العالمون	على فضل رتبته في الرتب
سبقت الأئمة فيما جمعت	وفزت على رغمهم بالقصب
نفيت الضعيف من الناقلين	ومن كان متهماً بالكذب
وأبرزت في حسن ترتيبه	وتبويه عجباً للعجب
فأعطاك مولاك ما تشتهيه	وأجزل حظك فيما وهب

انظر: «تاريخ ابن كثير» ١١ / ٢٧، ٢٨. وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٤٧١.

وتوجد في مكتبة راغب پاشا مخطوطات قيمة ألفها مؤلفوها في شرح البخاري، منها: تعليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني. انظر: الرقم الحميدي: ٢٤٧. والتوشيح على الجامع الصحيح للبخاري، للسيوطي. انظر: الرقم الحميدي: ٢٥٠. والتنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، للزركشي. انظر: الرقم الحميدي: ٢٨٤. ونجاح القاري لصحيح للبخاري، للأخسقة وي. انظر: الرقم الحميدي: ٢٨٥. وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني، انظر: الرقم الحميدي: ٢٩١. والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للكرمانى، انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٥. والكوثر الجاري على رياض البخاري، للكرمانى، انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٧. وفيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري، لعبد الرحيم العباسي، للحموي، الشافعي. انظر: الرقم الحميدي: ٣٠٠. وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعينتابي، الحلبي المعروف بالعيني. انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٨.

= وقد طبع صحيح البخاري طبعات كثيرة، فطبع في بُمبي سنة ١٢٦٩ هـ/، وفي بولاق سنة ١٢٨٠ هـ، وفي لايدن سنة

**المؤلف:** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدُزْبَه <sup>(١)</sup> بن الأحنف الجعفي، البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠ م) <sup>(٢)</sup>.

= ١٨٦٢م، وطبع مشكولاً في الآستانة سنة ١٣٢٥ هـ، واهتم بنشره سنة ١٣١١ هـ / م / ١٣١٣ هـ / م أمير المؤمنين السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، فنشره نشرة وقفية مضبوطة بالشكل الكامل، وبحجم موسوعي، وقامت بتدقيقها مجموعة من العلماء على أصح مخطوطات ذلك الوقت، ومنها مخطوطة اليوناني، وصدرت تلك الطبعة في بولاق، **وقد قامت دار المنهاج في جدة بالمملكة العربية السعودية بنشر مانشره الخليفة عبد الحميد الثاني طبق الأصل، مع إضافة اللون الأحمر زيادة بالإيضاح، فصدر صحيح البخاري والله الحمد بخلة لائقة بمقام هذا الكتاب الذي هو أصح كتاب بعد القرآن الكريم، ولو كره الزنادقة والمتردون.**

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١ / ٢٦٤. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١ / ٤٤٧ - ٤٩٦. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٥٣٤ - ٥٣٦. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١ / ٣٧٠ - ٣٧١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١ / ١٥٠ - ١٥٨. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٥٢ - ٥٦.

(١) جاء في «تهذيب الاسماء واللغات: ١ / ٦٧ / ١: بردزبه: بباء موحدة مفتوحة، ثم راء ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة. ثم زاي ساكنة، ثم باء موحدة، ثم هاء. هكذا قيده الامير أبو نصر بن ماکولا. وقال: هو بالبخارية، ومعناه بالعربية: الزراع. وفي «وفيات الأعيان» ٤ / ١٩٠ قال ابن خلكان: وقد اختلف في اسم جده، فقيل: إنه يزديه، بفتح الباء المثناة من تحتها، وسكون الزاي، وكسر الذال المعجمة، وبعدها باء موحدة، ثم هاء ساكنة. ثم نقل قول ابن ماکولا. وقيل: بذدره، وهي لفظة بخارية، معناها الزراع. انظر: الرقم الحميدي: ٢٨٥.

(٢) BUHARĪ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL

البخاري، أبو عبد الله: حبر الإسلام، والحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، صاحب (الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري، ولد في بخارى، ونشأ يتيمًا، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠ هـ) في طلب الحديث، فزار خراسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته. وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو. وأقام في بخارى، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم، فأخرج إلى خرتنك (من قرى سمرقند) فتوفي فيها البخاري ليلة السبت ليلة الفطر عند صلاة العشاء، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومئتين. وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً. وقبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر، وهو في قرية تعرف الآن بقرية (خواجه صاحب) على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند، في طريق بخارى في أوزبكستان.

قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ: سمعت عدة مشايخ يحكون أن محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد، فسمع بن أصحاب الحديث، فاجتمعوا وعمدوا إلى مئة حديث، فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الاسناد هذا، وإسناد هذا المتن هذا، ودفعوا إلى كل واحد عشرة أحاديث ليلقوها على البخاري في المجلس، فاجتمع الناس، وانتدب أحدهم، فسأل البخاري عن حديث من عشرته، فقال: لا أعرفه. وسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. وكذلك حتى فرغ من عشرته. فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض، ويقولون: الرجل فهم. ومن كان لا يدري قضى على البخاري بالعجز، ثم انتدب آخر، ففعل كما فعل الأول. والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم الثالث وإلى تمام =

عدد الأوراق: ٦١٠، المقاييس: ٣٢٦ × ٢١٢ - ٢٥٥ × ١٢٥، عدد الأسطر: (٣٥).

**أوله:** كتاب صحيح البخاري، بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ. كَيْفَ كَانَ  
بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ  
كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾<sup>(١)</sup>.

= العشرة أنفس، وهو لا يزيدهم على: لا أعرفه. فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول منهم، فقال: أما حديثك الأول فكذا، والثاني كذا، والثالث كذا إلى العشرة، فرد كل متن إلى إسناده. وفعل بالآخرين مثل ذلك. فأقر له الناس بالحفظ.

وقد ألف البخاري كُتُبًا قِيَمَةً منها: التاريخ الصغير طبع في حلب سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م، والتاريخ الكبير طبع في حيدر آباد سنة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م، والتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح طبع في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م، والثلاثيات في الحديث طبع في الهند سنة ١٣١١ هـ. والضعفاء الصغير طبع في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م، وخلق أفعال العباد والرد على الجهمية والمعتلة طبع في بيروت ودمشق سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، والأدب المفرد طبع في الآستانة سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م، وخير الكلام في القراءة خلف الإمام طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٣ م، وفرة العين برفع البدين في الصلاة طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٣ م على هامش خير الكلام، والكُنَى طبع في حيدر آباد سنة ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م، ومحاسن الإسلام وشرائع الإسلام طبع في القاهرة سنة ١٩٣٨ م. مفتاح صحيح البخاري ترتيب محمد شريف بن مصطفى التوقاتي طبع في إستانبول سنة ١٣١٣ هـ. ومن كتبه المخطوطة: أسماء الصحابة مخطوط في مكتبة بالكسبر بتركيا: ٩٣٥، ويقع في ١٠٨ أوراق. والتاريخ الأوسط مخطوط في مكتبة بانكبور خدابخش: ٦٨٧ في ٥٦ ورقة وهو ناقص غير تام، التاريخ في معرفة رواة الحديث ونقل الآثار وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم وتاريخ وفياتهم مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة: ٥٢٤، وهو في ١٨ ورقة، والتواريخ والأنساب مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٩٦٩ / ٢ الأوراق: ٣٨٢ - ٣٩٩. كتاب العقيد = كتاب التوحيد مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق حديث: ٢١٠، وتاريخ نسخه سنة ٤٦٥ هـ. مشيخة البخاري رواية أبي حفص عمر بن الحسن مخطوط في مكتبة جعفر ولي: ٦٠٥.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٩١ - ٤٧١. الترجمة: ١٧١، والجرح والتعديل: ٧ / ١٩١، طبقات الحنابلة: ١ / ٢٧١، ٢٧٩، تاريخ بغداد: ٢ / ٤ - ٣٣، تهذيب الأسماء واللغات: الجزء الأول من القسم الأول، ص: ٦٧، ٧٦، وفيات الأعيان: ٤ / ١٨٨ - ١٩١، تهذيب الكمال: ١١٦٨ - ١١٧٢، العبر: ٢ / ١٢ - ١٣، والوافي بالوفيات: ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٩، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٧ / ٧٩، البداية والنهاية تاريخ ابن كثير: ١١ / ٢٤ - ٢٦، تهذيب التهذيب: ٩ / ٤٧ - ٥٥، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٥ - ٢٦، خلاصة تهذيب الكمال: ٣٢٧، مرآة الجنان: ٢ / ١٦٧، شذرات الذهب: ٢ / ١٣٤، ١٣٦. وتاريخ الخميس: ٢ / ٣٤٢، وطبقات الحنابلة: ١: ٢٧١ - ٢٧٩. وكشف الظنون: ٤٨، ٤٩، ٨٩، ١٣٣، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٨٧، ٥٢٢، ٥٤١، ٥٦٤، ٥٧١، ٧٢٢، ١٠٨٧، ١٣٩٢، ١٤٠٢، ١٤٢٠، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٣، ١٤٦٩، ١٤٧١، ١٥٨١، ١٦٨٤، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: ١٥٩ - ١٦١، وهدي العارفين: ٢ / ١٦. والأعلام: ٦ / ٣٤، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلد: ٩ / ٥٢، وطبعة الأربعة مجلدات: ٣ / ١٣٠، و(حياة البخاري؛ لمحمد جمال الدين الفاسمي؛ طبع في صيدا سنة ١٣٣٠ هـ / م. انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢ / ١٤٨٥).

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجَرْتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجَرْتَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (١) .

**آخره:** ... حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » .

تَمَّ الكتاب بحمد الله وعونه ، وحُسن توفيقه ومَنَّه على يد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي خلاف المنوفي غفر الله له ولوالديه ، ولمَن دعا له ولهما بالمغفرة وستره وذريته في الدنيا والآخرة ، آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

بلغ مقابلة بالأصل المنقول منه ، وهي النسخة المقابلة على الأصل اليوناني ؛ وهو أبو علي الحسن رحمه الله ، فصَحَّحْتُ لِصِحَّتِهَا ، وذلك في يوم الجمعة المبارك رابع عشر ذي القعدة من شهور سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين .

كَتَبْتُهُ وَدَعَوْتُ اللَّهَ مُجْتَهِدًا فِي تَوْبَةِ وَإِلَهُ الْعَرْشِ تَوَابُ  
لَعَلَّهُ سَبَبٌ قَدْ جَهَّ قَدْرٌ إِلَى رَشَادِي ، وَلِلْأَشْيَاءِ أَسْبَابُ  
إِنْ لَمْ تَهَبْ لِي أَمَانًا مِنْكَ يَا أَمَلِي فَمَنْ سِوَاكَ جَزِيلُ الْفَضْلِ وَهَابُ ؟  
**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى .  
**الناسخ:** أحمد بن علي خلاف المنوفي . **تاريخ النسخ:** ١١٣٩ هـ / ١٧٢٧ م .  
**الوضع العام:** خط النَّسخ المَضْبُوط بالحركات ضبطاً تاماً ، والرموز مكتوبة

باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر والأخضر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وإطارها وإطار الصفحة الثانية مذهب ، وإطارات باقي الصفحات حمراء اللون . والرموز اليونانية مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي : ٤٩٠١١ .**

[ ٣٨٨ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٦ .**

**عنوان المخطوط :** الجامع الصحيح : صحيح البخاري <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري ( ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠ م ) <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٤٦٨ ، **المقاييس :** ٢١٩ × ١٣٦ - ١٥٨ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .

**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٥ .

تم صحيح البخاري بعون الباري على يد كاتبه السيد إبراهيم الإمام بجامع قنديللي ، وهذه نسخة ثالثة من تحريري ، وأنا أرجو الزيادة بكرم الله الباري ، في سنة خمس وسبعين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف في ربيع الآخر .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . **النسخ :**

السيد إبراهيم . **تاريخ النسخ :** ١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً تاماً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر والأخضر ، والصفحة الأولى والصفحة الأخيرة مذهبة وملونة ، وإطارات جميع الصفحات مذهبة ، والرموز اليونانية مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج ومن الداخل ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي : ٤٩٠٦٩ .**

( ١ ) CAMI'U's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٥ .

( ٢ ) BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٥ .

[ ٣٨٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧ .

**عنوان المخطوط :** الجامع الصحيح : صحيح البخاري <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري ( ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠ م ) <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٥٢٢ ، **المقاييس :** ٢١٥ × ١٤٤ - ١٥١ × ٠٦ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٣ ) .

**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٢ .

الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطاً... وبعد فقد ألف محمد بن إسماعيل البخاري هذه النسخة اللطيفة التي هي مكتوبة من نسخة يونينية ، واصطفها أئمة المحدثين من الكتب العلية ، واتفق أنها زبدة في الكتب الستة ، فكتبها السيد خليل الفقري بن محمد إمام زاده من تلاميذ الحاج إسماعيل بن السيد محمد المعروف بحلاج زاده ، الذي هو مرغوب عند أرباب الكتابة... لسنة أربع وسبعين ومائة وألف من هجرة من له العز والسعادة...

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . **الناسخ :** خليل بن محمد إمام زاده . **تاريخ النسخ :** ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً تاماً ، والعناوين مكتوبة بالذهب ، وكلمة حدثنا باللون الأحمر والأخضر ، والصفحة الأولى والثانية مذهبتان وملونتان ، والصفحتان الأخيرتان مذهبتان وملونتان ، وإطارات جميع الصفحات مذهب ، والرموز اليونينية مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج ومن الداخل ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٠١٢ .

[ ٣٩٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٨ .

**عنوان المخطوط :** الجامع الصحيح : صحيح البخاري <sup>(٣)</sup> .

( ١ ) CAMIÜ's- SAHÎH .

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٥ .

( ٢ ) BUHARÎ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL .

انظر : الرقم الحميدي : ٢ / ٣٣٥ .

( ٣ ) CAMIÜ's- SAHÎH .

**المؤلف:** محمد بن إسماعيل الجعفي، البخاري (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م) <sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥٣٩، **المقاييس:** ٢٦٦ × ١٨٠ - ١٨٦ × ١١٥، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله وآخره:** كالرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

آخر الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُننه وأيامه، والحمد لله... واتفق الفراغ منه يوم الأربعاء لسادس عشرة ليلة خلون من شهر رجب المرجب <sup>(٢)</sup> حجة، فرغ من تحريره في وقت الضحى يوم الجمعة إحدى وعشرين من شهر مبارك ربيع الأول لسنة أربعين وثمان مائة. حرره سيف الدين بن محمد سيف الدين بن محمد زين الدين علي أصلح الله عواقبه...

قال الصغاني رحمة الله عليه: علامة الفربري: ف، وما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها: هـ، وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها: ف، وعلامة رواية الحموي: حـ، وعلامة رواية أبي الهيثم: هـ، وعلامة رواية أبي إسحاق المستملي: سـ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم: حهـ، وعلامة روايتي أي وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي: حسـ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم: سهـ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس. هـ.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. **الناسخ:** سيف الدين بن محمد سيف الدين بن محمد زين الدين علي. **تاريخ النسخ:** ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، ورموز الصغاني مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور، وتوجد على الهوامش وفي أوراق إضافية شروح منقولة من شرح الكرمانى، والعناوين وكلمة حدثنا

انظر: الرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

(١) BUHARĪ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL.

انظر: الرقم الحميدي: ٢/٣٣٥.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٤/١٠.

مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.  
رقم السي دي: ٤٩٠٢٧.

[ ٣٩١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٣٩ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح مسلم<sup>(١)</sup> . (ج : ١) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، أبو الحسن (ت ٢٦١هـ / ٨٧٥م)<sup>(٢)</sup> .

(١) CAMIÜ's- SAHÎH .

صحيح مسلم جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، وكتبها في خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنّة والجماعة ، وقد شرّحه كثيرون . ومن شروحه في مكتبة راغب پاشا : إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم ، المؤلّف : محمد بن خليفة الأتبي ، الوشتاني ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤م . الرقم الحميدي : ٣٠٦ ، ٣٠٧ . والمنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووي ، الرقم الحميدي : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، وإكمال المعلم في شرح صحيح مسلم . للقاضي عياض اليعصبی ، ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م . الرقم الحميدي : ٣١٠ . واشتهر هذا الكتاب بين العلماء باسم « صحيح مسلم » . ولصحيح مسلم شروح كثيرة مطبوعة ومخطوطة .

انظر : كشف الظنون : ١ / ٥٥٥ - ٥٥٩ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق : ٩٣٨٨ ؛ عليها قيد سماع سنة ٤٦١ هـ . ومنه مخطوطة في السليمانية : [ ٣٥٢ ] الرقم الحميدي : ٣١١ .

انظر فهرس السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا : ١ / ٤١٤ - ٤١٥ . وأقدم طبعاته : طبعة كلكتة سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٨م ، وبولاق سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣م ، وداهلي سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١م ، وفي الآستانة ( إسلامبول ) سنة ١٣٢٠ - ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٢ - ١٩٠٦م ، وفي دار الباعة العامرة في الآستانة ( إسلامبول ) سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١م ، وهذه الطبعة في ثمانية أجزاء ، وهي مقيّدة بالشكل الكامل ، وقد صحّحها مُصَحِّحو المطبعة العامرة : أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى ، والحاج محمد عزت بن الحاج عثمان الزعفران بولوي ، وراجعها العلماء : الحاج محمد ذهني أفندي ، والشيخ إسماعيل بن عبد الحميد الطرابلسي ، والعلامة أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي . ومعها خلاصة وزبدة شرح الإمام النووي مع زيادات بعض أئمة اللغة . وكلّ ماصدر بعد هذه الطبعة فهو معتمد عليها .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢ / ١٧٤٦ . ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢ / ٨٣٣ - ٨٣٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥ / ٩٧ - ٩٨ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٧١ - ٤٧٢ . دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١ / ٢٨٥ - ٢٨٧ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٤٨ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ١ / ٥٧٤ - ٥٩٤ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'İ- HÜSEYN b. el- HACCAC .

الإمام الكبير الحافظ المجود الحجة الصادق ، أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ ، القشيري النيسابوري ، صاحب « الصحيح » ، وقشير قبيلة من العرب معروفة . ولد في سنة ( ٢٠٤ هـ / ٨٢٠م ) ووفاته في شهر رجب سنة ( ٢٦١هـ ) . بنيسابور ، عن بضع وخمسين سنة ، وأول سماعه في سنة ٢١٨ هـ ، من يحيى بن يحيى التميمي ، وحج في سنة ٢٢٠ هـ وهو أمرد ، فسمع بمكة من القعنبی ، فهو أكبر شيخ له ، وسمع بالكوفة من =



عدد الأوراق: ٤٦٧، المقاييس:، عدد الأسطر: (١٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ الإِغَانَةُ، الحمد لله رب العالمين وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللهُ بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ، ذَكَرْتَ أَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَالتَّزْغِيبِ وَالتَّزْهِيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا نُقِلَتْ وَتَدَاوَلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَأَرَدْتُ أَرْشِدَكَ اللهُ أَنْ تُوقِفَ عَلَى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً مُحْصَاةً، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أُلْخِصَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيفِ بَلَا تَكَرَّارٍ يَكْثُرُ فَإِنَّ ذَلِكَ زَعَمْتَ مِمَّا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهُ قَصَدْتَ مِنَ التَّفْهَمِ فِيهَا وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهَا. وَلِلَّذِي سَأَلْتَ أَكْرَمَكَ اللهُ، حِينَ رَجَعْتُ إِلَى تَدْبِيرِهِ وَمَا تُؤُولُ بِهِ الْحَالُ إِنْ شَاءَ اللهُ عَاقِبَةً

= أحمد بن يونس، وجماعة. وأسرع إلى وطنه، ثم ارتحل بعد أعوام قبل الثلاثين. وأكثر عن علي بن الجعد، لكنه ما روى عنه في «الصحیح» شيئاً. وسمع بالعراق والحرمين ومصر. وشيوخه كُثُرٌ وعدتهم مئتان وعشرون رجلاً، أخرج عنهم في «الصحیح». وله شيوخ سوى هؤلاء لم يخرج عنهم في «صحیح»، كعلي بن الجعد، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي. وقد ذكر الحاكم في شيوخ مسلم أبا غسان مالكا النهدي، وإنما يروي عن رجل عنه، ولا أدركه، فإنه مع أبي نعيم مات في سنة تسع عشرة ومئتين. وقد ذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر في «تاريخه» مسلماً بناءً على سماعه من محمد بن خالد السكسكي فقط. والظاهر أنه لقيه في الموسم، فلم يكن مسلم ليدخل دمشق فلا يسمع إلا من شيخ واحد، والله أعلم. والراوون عنه كثيرون. وقال مسلم: صنف هذا «المسند الصحیح» من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة. وعن ابن الشرقي، عن مسلم قال: ما وضعت في هذا «المسند» شيئاً إلا بحجة، ولا أسقطت شيئاً منه إلا بحجة.

انظر: «تذكرة الحفاظ» ٢ / ٥٩٠. وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٥٥٧ - ٥٨٠، الترجمة: ٢١٧. والجرح والتعديل: ٨ / ١٨٢ - ١٨٣، وتاريخ بغداد: ١٣ / ١٠٠ - ١٠٤، وطبقات الحنابلة: ١ / ٣٣٧ - ٣٣٩، والعبر: ٢ / ٢٣، وتاريخ البداية والنهاية لابن كثير: ١١ / ٣٣ - ٣٥، والمنظوم: ٥ / ٣٢، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢ / ٨٩ - ٩٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠ / ١٢٦ - ١٢٨، والنجوم الزاهرة: ٣ / ٣٣، وطبقات الحفاظ ص: ٢٦٤ - ٢٦٥، الترجمة: ٥٩١، وشذرات الذهب: ٢ / ١٤٤ - ١٤٥. وفهرسة ابن خير الإشبيلي: ٢١٢، ومرآة الجنان للياضي: ٢ / ١٧٤ - ١٧٥، وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٣٢٧، فهرس المؤلفين ٢٩٩، والوفيات لابن قنفذ، العشرة السابعة من المائة الثالثة: (٢٦١ إلى ٢٧٠ هـ = ٨٨٤ م) ص: ١٨٥، الترجمة: ٢٦١. ووفيات الأعيان: ٥ / ١٩٤ - ١٩٦، الترجمة: ٧١٧، والمختصر من أخبار البشر لأبي الفداء: ٢ / ٥٤، وكشف الظنون: ١ / ١٧٥، ٢٠٢، ٤٨٥، ٥٥٥، و: ٢ / ١٠٩٩، ١١٥٩، ١١٦٠، ١٣٨٧، ١٣٩٩، ١٤٠٥، ١٤٥٣، ١٤٦٤، ١٤٦٩، وهدية العارفين: ٢ / ٤٣١، والأعلام للزركلي: ٧ / ٢٢١ - ٢٢٢، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣. ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٣ / ٨٥١.

مَحْمُودَةٌ وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُودَةٌ، وَظَنَنْتُ حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَشُّمٌ<sup>(١)</sup> ذَلِكَ؛ أَنْ لَوْ عَزِمَ عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي تَمَامُهُ؛ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُهُ نَفْعُ ذَلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ لَأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ، إِلَّا أَنْ جُمْلَةَ ذَلِكَ: أَنَّ ضَبْطَ الْقَلِيلِ مِنْ هَذَا الشَّانِ وَإِتْقَانَهُ أَيْسَرُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مُعَالَجَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُ. وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ مَنْ لَا تَمَيِّزَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَوَامِّ إِلَّا بِأَنْ يَوْقِفَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ غَيْرُهُ. وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي هَذَا كَمَا وَصَفْنَا فَالْقَصْدُ مِنْهُ إِلَى الصَّحِيحِ الْقَلِيلِ أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَزْدِيَادِ السَّقِيمِ، وَإِنَّمَا يُرْجَى بَعْضُ الْمَنْفَعَةِ فِي الْإِسْتِكْثَارِ مِنْ هَذَا الشَّانِ، وَجَمْعِ الْمُكَرَّرَاتِ مِنْهُ لِحَاصَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ رُزِقَ فِيهِ بَعْضُ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْبَابِهِ وَعِلَلِهِ، فَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَهْجُمُ بِمَا أُوتِيَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْفَائِدَةِ فِي الْإِسْتِكْثَارِ مِنْ جَمْعِهِ. فَأَمَّا عَوَامُّ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ بِخِلَافِ مَعَانِي الْخَاصِّ مِنْ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ؛ فَلَا مَعْنَى لَهُمْ فِي طَلَبِ الْكَثِيرِ، وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَةِ الْقَلِيلِ. ثُمَّ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُبْتَدِئُونَ فِي تَخْرِيجِ مَا سَأَلْتَ وَتَأْلِيْفِهِ عَلَى شَرِيطَةٍ سَوْفَ أَذْكُرُهَا لَكَ، وَهُوَ إِنَّا نَعْمِدُ إِلَى جُمْلَةٍ مَا أُسْنِدَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْسِمُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِ تَكَرَّرٍ. إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَوْضِعٌ لَا يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ تَزَادِدِ حَدِيثٍ فِيهِ زِيَادَةٌ مَعْنَى، أَوْ إِسْنَادٌ يَقَعُ إِلَى جَنْبِ إِسْنَادٍ لِعِلَّةٍ تَكُونُ هُنَاكَ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى الزَّائِدَ فِي الْحَدِيثِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ يَقُومُ مَقَامَ حَدِيثٍ تَامٍ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ، أَوْ أَنْ نُفَصِّلَ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِصَارِهِ إِذَا أُمِكنَ. وَلَكِنْ تَفْسِيرُهُ رَبَّمَا عَسَرَ مِنْ جُمْلَتِهِ فَإِعَادَتُهُ بِهِيَّتِهِ إِذَا ضَاقَ ذَلِكَ أَسْلَمَ، فَأَمَّا مَا وَجَدْنَا بُدًّا مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنَّا إِلَيْهِ؛ فَلَا نَتَوَلَّى فِعْلَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نُقَدِّمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الْعُيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا، وَأَنْقَى مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلُ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ، وَإِتْقَانٍ لِمَا نَقَلُوا؛ لَمْ يَوْجَدْ فِي رَوَايَتِهِمْ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ، وَلَا تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ، كَمَا قَدْ عَثَرَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ؛ وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ، فَإِذَا نَحْنُ تَقَصَّيْنَا أَخْبَارَ هَذَا الصَّنْفِ مِنَ النَّاسِ؛

(١) التجشم: التكلف والتزام المشقة.

أَتَبَعْنَاهَا أَخْبَاراً يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحِفْظِ وَالِإِتْقَانِ، كَالصَّنْفِ الْمُقَدَّمِ قَبْلَهُمْ؛ عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ، فَإِنَّ اسْمَ السِّرِّ وَالصِّدْقِ وَتَعَاطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ؛ كَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَأَضْرَابِهِمْ مِنْ حُمَالِ الْأَثَارِ وَنُقَالِ الْأَخْبَارِ، فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسِّرِّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرُوفِينَ، فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَّرْنَا مِنَ الْإِتْقَانِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَةِ يُفْضِلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْتَبَةِ؛ لَكِنَّ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ: عَطَاءً وَيَزِيدَ وَلَيْثاً؛ بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ؛ فِي إِتْقَانِ الْحَدِيثِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِيهِ؛ وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ لَا يُدَانُونَهُمْ؛ لَا شَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ الَّذِي اسْتَفَاضَ عَنْهُمْ مِنْ صِحَّةِ حِفْظِ: مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ؛ وَإِتْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ: عَطَاءٍ وَيَزِيدَ وَلَيْثٍ، وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ مُجْرَى هَؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ الْأَقْرَانِ؛ كَابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ؛ مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ وَأَشْعَثَ الْحُمْرَانِيِّ، وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، كَمَا أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ صَاحِبَاهُمَا، إِلَّا أَنَّ الْبُؤْنَ<sup>(١)</sup> بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ بَعِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ، وَصِحَّةِ النَّقْلِ، وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ غَيْرَ مَذْفُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا مِثْلُنَا هَؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ لِيَكُونَ تَمَثِيلُهُمْ سِمَةً يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مَنْ غَبِيَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ

(١) البون: مسافة ما بين الشيئين. (والبين) في كلام العرب جاء على وجهين: (يكون فُرْقَةً) (و) يكون (وَضَلًا)، بَانَ بَيْنَ، بَيْنًا، وَبَيْنُونَةً، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ (و) الْبَيْنُ: (الْبُعْدُ) كَالْبُؤْنِ. يُقَالُ: بَيْنَهُمَا بُونٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (و)، الْبَيْنُ، (بِالْكَسْرِ: النَّاحِيَةُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو. (و) أَيْضًا: (الْفَضْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ) وَهِيَ التَّخُومُ، وَالْجَمْعُ: بُيُوتٌ. (و) أَيْضًا: (ازْتِفَاعٌ فِي غِلْظٍ). (و) أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مَدِّ الْبَصَرِ مِنَ الطَّرِيقِ. (و) يُقَالُ: (جَلَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَوَسْطَهُمْ) بِالتَّخْفِيفِ. (و) قَدْ بَانُوا، بَيْنًا، وَبَيْنُونَةً إِذَا (فَارَقُوا) (و) بَانَ الشَّيْءُ بَيْنًا، وَبُيُونًا وَبَيْنُونَةً: انْقَطَعَ وَأَبَانَتْهُ غَيْرُهُ إِبَانَةً قَطْعَةً. (و)، بَانَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ فَهِيَ، بَائِنٌ: انْفَصَلَتْ عَنْهُ بِطَلَاقٍ. (و) بَانَ (بَيْنَانًا): اتَّضَحَ، فَهُوَ، (بَيْنٌ)، (كَسَدٌ، ج) أَبْيَنَاءُ، كَهَيِّينَ وَأَهْيَنَاءَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ: مِثْلُ هَيِّنٍ وَأَهْوَنَاءَ لِأَنَّهُ مِنْ الْهَوَانِ. (و) بَيْنَتْهُ، بِالْكَسْرِ، وَبَيْنَتْهُ، وَتَبَيَّنَتْهُ، وَاسْتَبَيَّنَتْهُ: أَوْضَحَتْهُ وَعَرَفَتْهُ، فَبَانَ، وَبَيَّنَّ، وَتَبَيَّنَّ، وَأَبَانَ، وَاسْتَبَانَ، كُلُّهَا لَزِمَةٌ مُتَعَدِّيَّةٌ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَوزَانٍ. انظر تاج العروس: مادة: بين.

(٢) غبي: خفي عليه الشيء فلم يعرفه. الغباء هو التُّرَابُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ فَمُ الْبِئْرِ عَلَى الْغَطَاءِ. (وشجرة، غَبَاءٌ: مُلْتَفَةٌ؛ وَغُضْنٌ، أَغْبَى) كَذَلِكَ. (وَالْتَّغْبِيَةُ: السَّرُّ) يُقَالُ: غَبَاهُ عَنْ الشَّيْءِ أَي سَرَّهُ. (وَجَاوَأُوا عَلَى غَبِيَةِ الشَّمْسِ: أَي غَيْبَتِهَا). =

فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ ، فَلَا يُقْصَرُ بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ ، وَلَا يُرْفَعُ مُتَضَعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ ، وَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقُّهُ ، وَيُنْزَلُ مَنْزِلَتُهُ . وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنْازِلَهُمْ . مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ <sup>(١)</sup> .

فَعَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ نُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ ، أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ ؛ فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِمْ : كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ ، وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ ، وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ ، وَأَشْبَاهِهِمْ مِمَّنْ اتَّهَمَ بَوَضْعِ الْأَحَادِيثِ وَتَوَلِيدِ الْأَخْبَارِ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ ، أَوِ الْغَلَطُ ، أَمْسَكْنَا أَيْضًا عَنْ حَدِيثِهِمْ . وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ إِذَا مَا عُرِضَتْ رَوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رَوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا ؛ خَالَفَتْ رَوَايَتُهُ رَوَايَتَهُمْ ؛ أَوْ لَمْ تَكُنْ تَوَافِقُهَا ، فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ ؛ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ . فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ <sup>(٢)</sup> وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أَنْبَسَةَ وَالْجَرَّاحُ بْنُ

= وَحَفَرٌ ، مُعَبَّاةٌ : أَيُّ مُعْطَاةٍ . وَغَبَى الْبُتْرُ : غَطَى رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلَ فَوْقَهَا ثَرَابًا . غَبَوَ : ( وَ غَبَى الشَّيْءُ ) ، ( وَ غَبَى ) ( عَنْهُ ) كَرَضِي ، وَكَذَا غَبَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ ، ( غَبَاً ) مَقْصُورٌ ، ( وَغَبَاوَةً : لَمْ يَفْطَنْ لَهُ ) وَلَمْ يَعْرِفْهُ ، ( فَهُوَ ، غَبِيٌّ ) ، عَلَى فَعِيلٍ ، قَلِيلُ الْفِطْنَةِ . ( وَ غَبَى ) ( الشَّيْءُ مِنْهُ : خَفِيَ ) عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . ( وَفِيهِ غَبَوَةٌ ) : بِالْفَتْحِ ، ( وَغَبَوَةٌ ) ، بِالضَّمِّ مُشْدَدُ الْوَاوِ ، ( وَغَبِيٌّ ، كَضَلِيلٍ ) ، وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ : ( أَيُّ ) ( غَفْلَةً ) قِيلَ : وَمِنْهُ ، الْغَبِيُّ بِمَعْنَى الْغَافِلِ ، وَالْغَبِيُّ مِنَ الْوَاوِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ تَغَابَى عَنْهُ : تَغَافَلَ . وَادْخُلَ فِي النَّاسِ فَإِنَّهُ ، أَغْبَى لَكَ : أَيُّ أَخْفَى . وَهُوَ دُوْ غَبَاوَةٍ : تَخْفَى عَلَيْهِ الْأُمُورُ . وَهَمَّ الْأَغْبِيَاءُ جَمْعُ غَبِيٍّ ، وَالْغَبَاءُ : الثَّرَابُ يُجْعَلُ فَوْقَ الشَّيْءِ لِيُوَارِيَهُ عَنْكَ . انْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ : مَادَّةُ : غَبِيٍّ وَغَبَوٍ .

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَبْدًا يَأْوِعْتَهُمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ نَزْعَ دَرَكَتِ مَنْ لَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ٧٦ .

(٢) هَلْ هُوَ ابْنُ مُحَرَّرٍ أَمْ ابْنُ مُحَرَّرٍ ؟ جَاءَ فِي هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ : مُحَرَّرٌ . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعِ : « مُحَرَّرٌ » . وَهَذَا مَوْضِعُ شَلِّ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ : عَنْ قَتَادَةَ ، مَنَكَرَ الْحَدِيثِ » . الضَّعْفَاءُ الصَّغِيرُ ؛ ص : ١٣٧ ، التَّرْجَمَةُ : ١٩٥ ، وَعَلَقَ دُعَاةَ التَّحْقِيقِ بِالْقَوْلِ : « فِي الْأَصْلِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ بِالزَّايِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ بَرَاءُ مَهْمَلَةٌ ، وَخَالَفُوا الْأَصْلَ وَكَتَبُوا : مُحَرَّرٌ » . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « مُحَرَّرٌ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرِ التِّيمِيِّ الْمَدَنِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكِيرٍ مَنَكَرَ الْحَدِيثِ » .

انْظُرْ ؛ الضَّعْفَاءُ الصَّغِيرُ ؛ ص : ٣٦٩ ، التَّرْجَمَةُ : ٣٦٩ . وَكِتَابُ الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَانَ الْبَسْتِيِّ ٣ / ١٩ - ٢٠ طَبْعَةُ دَارِ الْوَعْيِ بِحَلَبٍ . وَالضَّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكِينَ ٣ / ٣٦ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٨٥٥ .

الْمِنْهَالِ أَبُو الْعُطُوفِ وَعَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ. فَلَسْنَا نَعْرِجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ لِأَنَّ حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِي نَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا، وَأَمْعَنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُؤَافَقَةِ لَهُمْ، فَإِذَا وَجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قُبُلْتُ زِيَادَتُهُ، فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَعْمِدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ؛ فِي جَلَالَتِهِ وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحِفَاطِ

= وقال ابن الجوزي: «عبد الله بن المحرر المكي الجزري العامري مولى بني عقيل، ولأه المنصور، يروي عن قتادة ويزيد بن الأصم. قال ابن المبارك: لو خُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَأَنْ أَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَرَّرٍ لَأَخْتَرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ثُمَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ؛ كَانَتْ بَعْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ. قَالَ يَحْيَى: هُوَ ضَعِيفٌ. وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ: تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ. وَقَالَ السَّعْدِيُّ: هَالِكٌ. وَقَالَ الْفَلَاسُ وَالنَّسَائِيُّ وَالِدَارِقُطْنِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَنِيدِ: مَتْرُوكٌ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ وَلَا يَعْلَمُ وَيَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَلَا يَفْهَمُ».

انظر: الضعفاء والمتروكين: ٢/ ١٣٧ - ١٣٨، الترجمة: ٢٠٩٩. (وهذا الكتاب يحتاج التحقيق العلمي لأن المنشور منه حافل بالأخطاء الفاحشة). وقال ابن حجر العسقلاني: «قال عبد الغني بن سعيد: سألت الدارقطني عنه فقال: هو عبد الله بن محرز قلت: وعبد الله بن محرز ضعيف جداً له ترجمة في التهذيب وقد خولف عبد الله بن محرز في سنده». انظر: لسان الميزان: الترجمة: ١٢٨٨.

وقال ابن ناصر الدين؛ شمس الدين؛ محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي: «عبد الله بن محرز العامري الجزري، عن الزهري، وقاتدة، وعنه بقية، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ الدمشقي، روى عنه ابنه مُحَرَّرٌ، فَأَبُوهُ كَابَنُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكَسْرِ الرَّاءِ، تَلِيهَا زَايٌ. وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ أَبُو سَعِيدٍ الصنعاني الأخباري، روى عنه محمد بن خلف بن المرزبان. انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ٨/ ٧٥ - ٧٦. و«حدث إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن عطاء» ضعفاء العقيلي: ٢/ ١٤٩، ومحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز الهديري عن الأعرج قال البخاري: منكر الحديث.

انظر: ضعفاء العقيلي: ٤/ ٢٣٠.

وقال ابن حَجَرٍ العسقلاني: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ الْجُوزِي، يروي عنه عبد الرزاق».

انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ١/ ٣٧٢.

وقال ابن ماكولا: «باب مُحَرَّرٍ وَمُحَرَّرٍ وَمُحَرَّرٍ: أما محرز: بسكون الحاء وكسر الراء وبعدها زاي فهو كثير منهم محرز ابن مسلم الكوفي، ومحرز بن محمد البعلبكي، والخطاب بن محرز المروزي، ومحرز بن الصحصح أحد بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة من ربيعة هو قاتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب يوم صفين وسلبه سيف عمر ذا الوشاح. وأما مُحَرَّرٌ: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة، فهو محرز ابن عامر بن مالك من بني عمرو بن عوف الانصاري له صحبة. وقاله الدارقطني: بالزاي وهو خطأ. ومحرز بن جعفر أبو هريرة مولى أبي هريرة. وقال الدارقطني: إنه بالزاي والأول أكثر ذكره الزبير بن بكار وذكر له شعراً وكذلك قاله عبد الغني بن سعيد. محرز بن هرون بن عبد الله بن محرز التيمي القرشي المدني يروي عن الأعرج، روى عنه أحمد بن أبي بكر، منكر الحديث، قاله البخاري وغيره يقول: محرز بزاي...». انظر: الإكمال: ٧/ ٢١٦ - ٢١٧.

الْمُتَّقِينَ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ غَيْرِهِ ، أَوْ لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدِيثُهُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثُهُمَا عَلَى الْإِتِّفَاقِ مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ فَيَرْوِي عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدَ مِنَ الْحَدِيثِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِمَا ، وَلَيْسَ مِمَّنْ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ ، فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ مَنْ أَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ وَوَقِّقَ لَهَا وَسَنَزِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى شَرْحاً وَإِضَاحاً فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمُعَلَّلَةِ ؛ إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهَا فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَلِيقُ بِهَا الشَّرْحُ وَالْإِضَاحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَبَعْدُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلَوْلَا الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ مِمَّنْ نَصَبَ نَفْسَهُ مُحَدِّثاً فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ طَرَحِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالرِّوَايَاتِ الْمُنْكَرَةِ ، وَتَرْكِهِمُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ ؛ مِمَّا نَقَلَهُ الثِّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ؛ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَإِفْرَارِهِمْ بِالْإِسْنَتِهِمْ أَنَّ كَثِيراً مِمَّا يَفْذِفُونَ بِهِ إِلَى الْأَغْيَاءِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَنَكَّرٌ ، وَمَنْثُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَرْضِيَّينَ مِمَّنْ ذَمَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، لَمَّا سَهَّلَ عَلَيْنَا الْإِنْتِصَابُ لِمَا سَأَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّحْصِيلِ ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ نَشْرِ الْقَوْمِ الْأَخْبَارِ الْمُنْكَرَةِ بِالْأَسَانِيدِ الضَّعَافِ الْمَجْهُولَةِ ؛ وَقَدْفِهِمْ بِهَا إِلَى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا ؛ خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا إِجَابَتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ .

بابُ وُجُوبِ الرِّوَايَةِ عَنِ الثِّقَاتِ وَتَرْكِ الْكَذَّابِينَ . وَاعْلَمْ ؛ وَفَقَّكَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا ، وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَهَمِينَ أَنْ لَا يَرْوِيَ مِنْهَا إِلَّا مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ . وَالسِّتَارَةُ <sup>(١)</sup> فِي نَاقِلِيهِ . وَأَنَّ

(١) ستر : (البِشْرُ ، بالكسْرِ) ، معروفٌ ، وهو ما يُسْتَرُّ به ، (واحدُ السُّتُورِ) ، بالضمِّ ، (والأَسْتَارُ) : بالفتح ، والِسْتَرُ ، بضمِّتين ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ . (و) البِشْرُ : (الخَوْفُ) ، يقال : فلانٌ لَا يَسْتَرُّ مِنَ اللَّهِ بِشْرًا ، أي لَا يَخْشَاهُ وَلَا يَتَّقِيهِ ، وهو مَجَازٌ . (و) يقال : ما لِفُلَانٍ سِتْرٌ وَلَا حِجْرٌ ، فالسِتْرُ : (الحِيَاءُ) ، والحِجْرُ : الْعَقْلُ . (وَالْعَمَلُ) ، هَكَذَا =

يَتَّقِي مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التَّهْمِ وَالْمَعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ. وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ  
الَّذِي قُلْنَا مِنْ هَذَا هُوَ اللَّازِمُ دُونَ مَا خَالَفَهُ: قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>. وَقَالَ  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿مَنْ رَضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ  
مِنْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>. فَدَلَّ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْآيِ أَنَّ خَبَرَ الْفَاسِقِ سَاقِطٌ؛ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَأَنَّ  
شَهَادَةَ غَيْرِ الْعَدْلِ مَرْدُودَةٌ، وَالْخَبَرُ وَإِنْ فَارَقَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ؛  
فَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فِي أَعْظَمِ مَعَانِيهِمَا؛ إِذْ كَانَ خَبَرُ الْفَاسِقِ غَيْرُ مَقْبُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ؛  
كَمَا أَنَّ شَهَادَتَهُ مَرْدُودَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ، وَدَلَّتِ السُّنَّةُ عَلَى نَفْيِ رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْأَخْبَارِ،  
كَنَحْوِ دَلَالَةِ الْقُرْآنِ عَلَى نَفْيِ خَبَرِ الْفَاسِقِ. وَهُوَ الْأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى  
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ

= في سائر الأصول وأظنه تضييغاً، والصواب العقل وهو من السِّتارة والسِّتَر. والستارة: ما يُستتر به، وهي هنا إشارة  
إلى الصيانة.

انظر: تاج العروس، مادة: ستر.

(١) سورة الحجرات، الآية: ٦.

(٢) قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعَتْ يَدَيْنِ إِلَهٍ أَجَلٌ مُسَمًّى فَاسْتُجِبُوا وَلِيَكُتَبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا  
يَأْبُ كَاتِبٌ أَنْ يَكُتَبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتَبْ وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَمِيزَ اللَّهُ رِبَّهُ. وَلَا يَحْسَ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنَّ الَّذِي عَلَيْهِ  
الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفٌ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْلِلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُؤْثِرَ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ  
وَأَمْرَانِكَانِ وَمَنْ رَضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَحْشَرُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ  
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا حَاضِرَةٌ تَذَكِّرُ بَيْنَهُمَا  
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ  
وَعِلْمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

(٣) قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَفْتُمْ النِّسَاءَ فَطَلَفُوهُنَّ لِيَدْتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ  
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ  
بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا \* فَإِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ أَلْفَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ  
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَنَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ  
إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾. سورة الطلاق، الآية: ١-٣.



وَسُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مِثْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ...

**آخره:** ... باب فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَفَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَزِيَارَتِهِ ... وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ؛ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ، وَكَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عُمَرَ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَغْنِي كُلَّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. قَالَ ابْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ سَبْتٍ.

انتهى كتاب المناسك، ويليهِ إن شاء الله تعالى في أول الجزء الثاني كتاب النِّكَاحِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ. يوم الأربعاء ثامن عشرين رجب سنة ١١٢٩ هـ. بَلَغَ قِرَاءَةً.

**ملاحظات:** مخطوطة خزانة مضبوطة. **تاريخ النسخ:** ١١٢٩ هـ / ١٧١٦ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني وبطانتة من ورق الإيبرو الملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٠١٥.

[ ٣٩٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٠ .

**عنوان المخطوط:** الجامع الصحيح : صحيح مسلم <sup>(١)</sup> . (ج : ٢) .



**المؤلف:** مسلم بن الحجاج، النيسابوري، الشافعي، ت ٢٦١هـ / ٨٧٥ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥٥٢، **المقاييس:** ٢٠٨ × ١٥٠ - ١٤٣ × ٨٧، **عدد الأسطر:** (١٩).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ الْإِعَانَةُ. كِتَابُ النِّكَاحِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ؛ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ؛ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمَنَى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَهُ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا نَزَوَّجُكَ جَارِيَةً شَابَةً لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ؟ قَالَ: أَيُّ: عَلْقَمَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ<sup>(٢)</sup> فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ<sup>(٣)</sup>»...

**آخره:** ... حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ؛ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسْماً: إِنَّ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ﴾<sup>(٤)</sup>. إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٩.

(١) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'l- HÜSEYN b. el- HACCAC.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٩.

(٢) الباءة: النكاح والمسكن. يقال: بَوَّاهُ اللَّهُ مَنْزِلاً؛ أي: أَشْكَنَهُ إِلَيْهِ وَتَبَوَّأَتْ مَنْزِلاً؛ أي: اتَّخَذَتْهُ الْمَبَاءَةَ: المنزل. وهو الْمُتَبَوَّأُ أيضاً. والْبَاءَةُ: يعني النِّكَاحَ وَالتَّزَوُّجَ. يقال فيه: الْبَاءَةُ وَالْبَاءُ، وقد يُقْصَر وهو من الْبَاءَةِ: المنزل لأن مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَوَّاهَا مَنْزِلاً. وقيل: لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ؛ أي: يَسْتَمْكِنُ كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ مَنْزِلِهِ.

انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: مادة: بَوَّأ.

(٣) الوجاء: الحماية. والوجاء: أَنْ تُرَضَّ أَنْثَى الْفَحْلِ رَضّاً شَدِيداً يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجَمَاعِ وَيَنْزِلُ فِي قَطْعِهِ مَنْزِلَةُ الْخَصِي. وقد وَجَّعَ وَجَاءً فهو مُؤْجُو. وقيل: هو أَنْ تُوجَأَ الْغُرُوقُ وَالْخُصِيَّتَانِ بِحَالِهِمَا. أَرَادَ أَنَّ الصَّوْمَ يَقْطَعُ النِّكَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوَجَاءُ. وَرَوَى [وَجَّي] بِوَزْنٍ عَصاً يَرِيدُ التَّعَبَ وَالْحَقَى وَذَلِكَ بَعِيدٌ إِلَّا أَنْ يُرَادَ فِيهِ مَعْنَى الْفُتُورِ لِأَنَّ مَنْ وَجَّعَ فَتَرَ عَنِ الْمَشْيِ، فَشَبَّهَ الصَّوْمَ فِي بَابِ النِّكَاحِ بِالتَّعَبِ فِي بَابِ الْمَشْيِ.

انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: مادة: وَجَأ.

(٤) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبٍ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾

سورة الحج، الآية: ١٩.

وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ؛ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ : ﴿ هَذَا خَصْمَانِ ﴾ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ .  
وبه تَمَّ الْكِتَابُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، م .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ١١٢٩ هـ / ١٧١٦ م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني وبطانته من ورق الإيرو الملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٠٧٤ .

[ ٣٩٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤١ .

**عنوان المخطوط :** الجامع الصحيح : صحيح مسلم <sup>(١)</sup> . ( ج : ٢ ) .

**المؤلف :** مسلم بن الحجاج ، النيسابوري ، الشافعي ، ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م <sup>(٢)</sup> .  
**عدد الأوراق :** ٤٥٠ ، **المقاييس :** ٢٣٨ × ١٤٠ - ١٨٧ × ٩٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .

**أوله :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٣٩ .

**آخره :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٠ .

وقع الفراغ من تنميقة ، بحُسن عون الله وتوفيقه ، من يد أضعف الكتاب وأحوجهم إلى المغفرة محمد المعروف بهندي زاده رزقه الله فيما أَرَادَهُ ، لسنة أربع وستين ومائة وألف .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية نفيسة ، **الناسخ :** محمد هندي زاده . **تاريخ النسخ :** ١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح المضبوط نسبياً ، والعناوين وكلمة حدثنا وحدثني مكتوبة بالذهب . والصفحة الأولى والثانية مذهبتان تذهيباً تاماً ، وجميع

( ١ ) CAMI'U's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

( ٢ ) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'İ- HÜSEYN b. el- HACCAC .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

الصفحات لها إطارات مُذهّبة ويحيط بالإطار المذهب إطاران أولهما أزرق والثاني أحمر. والغلاف جلد عثماني، وعليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩١٦١.

[ ٣٩٤ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ١ / ٣٤٢ .

**عنوان المخطوط:** الجامع الصحيح: صحيح مسلم<sup>(١)</sup>. (ج: ١).

**المؤلف:** مسلم بن الحجاج، النيسابوري، الشافعي، ت ٢٦١هـ / ٨٧٥ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٥١٩، **المقاييس:** ٢٥٧ × ١٤٥ - ١٨١ × ٠٨٠، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** كالرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٣٩ .

**آخره:** ... حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ». وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «وَلَدٌ وَالِدُهُ». وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا وَكِيعٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا «وَلَدٌ وَالِدُهُ».

تمّ النصف الأول من صحيح مسلم، ويتلوه النصف الثاني وهو كتاب البيوع. على يد أضعف الورى إلى الملك السلام المحتاج إليه يوم يؤخذ بالنواصي والأقدام. درويش بن عثمان الشريف، عفا عنهما اللطيف، وذلك ببغداد حميت من الفساد، سنة خمس ومائة وألف من هجرة النبوية، والحمد لله أولاً وآخراً.

قال الشيخ برهان الدين المُحدِّث: إلى كتاب البيوع هو نصف صحيح مسلم.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة. يوجد على الهامش شرح النووي. وفي أوله فوائد وفهرس في ١٣ صفحة ضمن جداول حمراء اللون. **الناسخ:** درويش بن عثمان الشريف. **تاريخ النسخ:** ١١٠٥ هـ / ١٦٩٤م. **الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط

(١) CAMIÜ's- SAHİH .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٩ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'İ- HÜSEYN b. el- HACCAC .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٩ .

بالحركات ضبطاً تاماً من أوله إلى آخره، والعناوين وكلمة حدثنا مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش عناوين جانبية مكتوبة باللون الأحمر. وإطارات صحيح مسلم مذهبة، وإطارات الحاشية حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك محمد آغا الشهير بالكمانكش الفلبوي، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩١١٢.

[ ٣٩٥ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٤٢ / ٢ .

**عنوان المخطوط:** المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج<sup>(١)</sup>. (ج: ١).  
**المؤلف:** يحيى بن شرف النووي، الشافعي، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م، أو بعدها بسنة<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق: ؟؟، المقاييس:** ٢٥٧ × ١٤٥ - ١٨١ × ٨٠، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** هذه مقدمة شرح مسلم للإمام النووي. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم أعن. قال الشيخ الإمام العالم العادل الزاهد الورع المحقق الحافظ الضابط المتقن جامع أسباب الفضائل محيي الدين أبو زكريا بن الشيخ الصالح الورع شرف الدين بن مري بن حسن النواوي بن حسين بن حزام قدس الله روحه، ونور ضريحه، ونفعه وإيانا، وجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، بيمينه وكرمه.

[ وما بعد ذلك كالرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٠٨ ]. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ، الَّذِي جَلَّتْ نِعْمُهُ عَنِ الْإِحْصَاءِ بِالْأَعْدَادِ، أَلْمَانُ بِاللُّطْفِ وَالْإِرْشَادِ، الْهَادِي إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ... أَمَّا بَعْدُ...

**آخره:** ... باب في عتق الولد الوالد... قوله: ( لا يَجْزِي وَلَدَ وَالِدٍ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ وَيُعْتِقَهُ ) يَجْزِي بَفَتْحِ أَوَّلِهِ أَيْ لَا يَكْفِيهِ بِإِحْسَانِهِ وَقَضَاءِ حَقِّهِ إِلَّا أَنْ يُعْتِقَهُ. وَاخْتَلَفُوا فِي عِتْقِ الْأَقَارِبِ إِذَا مَلَكَوْا. فَقَالَ أَهْلُ الظَّاهِرِ: لَا يَعْتِقُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِمَجَرَّدِ

(١) انظر؛ الرقم الحميدي : ٣٠٨ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

انظر؛ الرقم الحميدي : ١٤ / ٥ .

الْمَلِكُ سَوَاءُ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ وَغَيْرَهُمَا بَلْ لَا بُدَّ مِنْ إِنْشَاءِ عِتْقٍ. وَاحْتَجُّوا بِمَفْهُومِ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ جَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ: يَحْضُلُ الْعِتْقُ فِي الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَجْدَادِ وَالْجَدَّاتِ وَإِنْ عَلَوْا وَعَلَوْنَ، وَفِي الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ وَأَوْلَادِهِمُ الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ وَإِنْ سَفَلُوا بِمُجَرَّدِ الْمَلِكِ سَوَاءَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْوَارِثِ وَغَيْرِهِ. وَمُحْصَلُهُ: أَنَّهُ يُعْتَقُ عَمُودُ النَّسَبِ بِكُلِّ حَالٍ، وَاخْتَلَفُوا فِيمَا وَرَاءَ عَمُودَيْ النَّسَبِ. فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَصْحَابُهُ: لَا يُعْتَقُ غَيْرُهُمَا بِالْمَلِكِ لَا الْأُخُوَّةُ وَلَا غَيْرُهُمْ. وَقَالَ مَالِكٌ: يُعْتَقُ الْأُخُوَّةُ أَيْضًا. وَعَنْهُ رَوَايَةٌ: أَنَّهُ يُعْتَقُ جَمِيعُ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمُحَرَّمَةِ، وَرَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: كَمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ<sup>(١)</sup>: يُعْتَقُ جَمِيعُ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمُحَرَّمَةِ. وَتَأَوَّلَ الْجُمْهُورُ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ عَلَى أَنَّهُ لَمَّا تَسَبَّبَ فِي شِرَاءِ الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ عِتْقُهُ أُضِيفَ الْعِتْقُ إِلَيْهِ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ. وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

تم الجزء الأول من شرح النووي على يد الفقير كاتب المتن في اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان المعظم من شهور سنة تسع ومائة وألف.

**ملاحظات:** شرح النووي مكتوب على الهامش. **الناسخ:** درويش بن عثمان الشريف. **تاريخ النسخ:** ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م في بغداد. **الوضع العام:** خط النسخ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وإطارات صحيح مسلم مذهبة، وإطارات الحاشية حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك محمد آغا الشهير بالكمانكش الفلبوي، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩١١٢.

[ ٣٩٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٤٣ / ١.

**عنوان المخطوط:** الجامع الصحيح: صحيح مسلم<sup>(٢)</sup>. (ج: ٢).

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٢) CAMIÜ'S-SAHİH.

**المؤلف:** مسلم بن الحجاج، النيسابوري، الشافعي، ت ٢٦١هـ / ٨٧٥ م<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٣٤٠، **المقاييس:** ٢٤٠ × ١٣٥ - ١٧٨ × ٠٧٨، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِينُ كتابُ الْبُيُوعِ. بابُ إِبْطَالِ بَيْعِ الْمَلَامَسَةِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ...

**آخره:** ... كَالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٣٤٠.

تم النصف الثاني من صحيح مسلم يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر شوال من شهور سنة ثمان ومائة وألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والتحية. على يد أفقر العباد، إلى الملك اللطيف: درويش بن عثمان الشريف، وذلك ببغداد حُميت من الفساد، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. م.

**ملاحظات: الناسخ:** تاريخ النسخ: ١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م. **الوضع العام:** يوجد في أوله فهرس يقع في ١١ صفحة وله جداول حمراء اللون، خطُ النَّسخِ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد، وعليه تملّك محمد آغا الشهير بالكمانكش الفلبوي، وتملك محمد المدعو بسليمان آغا زاده، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩١٦٦.

[ ٣٩٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٤٣ / ٢.

**عنوان المخطوط:** المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج<sup>(٢)</sup>. (ج: ٢).

= انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٩.

(١) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'İ- HÜSEYN b. el- HACCAC.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٩.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٠٨.

**المؤلف:** يحيى بن شرف النووي، الشافعي، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م، أو بعدها بسنة (١).

**عدد الأوراق:** ٣٤٠، **المقاييس:** ٢٤٠ × ١٣٥ - ١٧٨ × ٠٧٨، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: بَعْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ مَا كُنْتُ مَلَكَتَهُ، وَبَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتَهُ. وَكَذَلِكَ شَرَيْتُ بِالْمَعْنَيْنِ. قَالَ: وَكُلُّ وَاحِدٍ بَيْعٍ وَبَائِعٍ لِأَنَّ الثَّمَنَ وَالْمُثْمَنَ كُلُّ مِنْهُمَا مَبِيعٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: تَقُولُ: بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى بَعْتَهُ وَبِمَعْنَى اشْتَرَيْتَهُ وَشَرَيْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتَهُ وَبِمَعْنَى بَعْتَهُ، وَكَذَا قَالَ آخَرُونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ...

**آخره:** ... كَالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٣٠٩.

تم النصف الثاني من الشرح من أوله إلى آخره على الهامش، على يد الفقير المحتاج إلى ربه القدير درويش بن عثمان الشريف كاتب المتن يوم الخميس الخامس عشر من شهر ربيع الأول من شهور سنة تسع ومائة وألف. والحمد لله والصلاة على رسول الله أولاً وآخرأ.

**ملاحظات:** شرح النووي مكتوب على الهامش. **الناسخ:** درويش بن عثمان الشريف. **تاريخ النسخ:** ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م في بغداد. **الوضع العام:** خط النسخ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وإطارات صحيح مسلم مذهبة، وإطارات الحاشية حمراء اللون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩١٦٦.

[ ٣٩٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٤٤.

**عنوان المخطوط:** عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد (٢).

(١) NEVEVÎ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٤ / ٥.

(٢) UKUDÜ'z- ZEBERCED ala MÜNAD AHMED

عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، أوله الحمد لله الذي خص هذه الأمة إلخ... ذكر فيه أن الإمام أبا البقاء العكبري لما ألف إعراب القرآن أرفده بتأليف لطيف في إعراب الحديث أورد فيه أحاديث كثيرة من مسند أحمد إلا أنه مختصر يسير، والإمام جمال الدين بن مالك ألف تأليفاً خاصاً لصحيح البخاري يسمى: التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح، فصنف السيوطي مستوعباً مرتباً على حروف المعجم في مسانيد =

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، جلال الدين ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٢٧٥، **المقاييس:** ٢٩٨ × ١٧٦ - ٢١٧ × ١١٨، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ ثَقَّتِي. الحمد لله الذي خصَّ هذه الأمة بالإسناد والإعراب، وصلى الله على سيدنا محمد وآل والأصحاب. وبعد: فقد أكثر العلماء قديماً وحديثاً من التصنيف في إعراب القرآن، ولم يتعرضوا للتصنيف في إعراب الحديث سوى إمامين: أحدهما: الإمام أبو البقاء العكبري، فإنه لما ألَّف إعراب القرآن المشهور أَرَدَ به تأليف لطيف في إعراب الحديث، أورد فيه أحاديث كثيرة من مُسند أحمد وأعرَبها، إلا أنه لاختصاره، ونزرة ما أورد فيه من النزر القليل، لا يروي الغليل، ولا يشفي العليل. والثاني: الإمام جمال الدين ابن مالك (ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)<sup>(٢)</sup>، فإنه ألَّف في ذلك تأليفاً خاصاً بصحيح البخاري، يسمى «التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح».

وقد استخرتُ الله تعالى في تأليف كتاب في إعراب الحديث مستوعب جامع، وغيث على رياض المسانيد والجوامع هامع، شامل للفوائد البدائع شافٍ، كافٍ بالنقول والنصوص كافٍ، أنظم فيه كل فريدة، وأسفر فيه النقاب عن وجه كل خريدة، وأجعله على مسند أحمد مع ما أضمه إليه من الأحاديث المزيدة، وأرتبه على حروف المعجم في مسانيد الصحابة، وأنشئ له من بحار كُتُب العربية كل سحابة. واعلم: أن لي على كل كتاب من الكتب المشهورة في الحديث تعليقة،

= الصحابة. انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١١٥٦. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٨٧٦، وهي في ٢٦٥ ورقة، ودار الكتب المصرية: ١٩٦٩٦/ ب، والقاهرة ملحق: ٢٤١٢٥.

وقد نشر في مجلة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في العدد ٦٣، ٦٤ في رجب وذو الحجة سنة ١٤٠٤هـ، ص: ١٦٨-١٨٢.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٩٧٨. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٣١٧.

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'İ- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR.

انظر: الرقم الحميدي: ١٨.

(٢) İBN MALİK CEMALEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH.

انظر: الرقم الحميدي: ١/ ١٣٠٦.



وهي الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أبي حنيفة، والكتب الستة ولم يبق إلا مسند أحمد. ولم يمنعني من الكتابة عليه إلا كبر حجمه جداً، وعدم تداوله بين الطلبة كتداول الكتب المذكورة، وقدّرت التعليقة عليه تجيء في عدة مجلدات، والتعليق التي كتبها لا تزيد التعليقة منها على مجلد. فلما شرح الله صدرى لتصنيف هذا الكتاب، عزّفته بمسند أحمد، عوضاً مما كنت أرومه عليه من التعليقة، ولكونه جامعاً لغالب الحديث المتكلم على إعرابه. فإن شئت فسوّيه: «عقود الزبرجد على مسند أحمد» وإن شئت فقل: «عقود الزبرجد في إعراب الحديث» ولا تتقيّد. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، موجباً للفوز بجنت النعيم، إنه البرّ الرحيم.

مقدمة؛ اعلم: أن كثيراً من الأحاديث روتها الرواة بالمعنى، فزادوا فيها ونقصوا، ولَحَنُوا، وأبدلوا الفصيح بغيره، ولهذا تجد الحديث الواحد يُروى بألفاظٍ متعدّدة، منها ما يُوافق الإعراب والفصيح، ومنها ما يُخالف<sup>(١)</sup>. وقد قال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس<sup>(٢)</sup>: إذا ورد الحديث على وجهين ما يُوافق الفصيح وما يُخالِفُهُ، فالمُوافق للفصيح هو لَفْظُ النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم يَكُنْ ينطق إلا بالفصيح. وقد نقل هذا الكلام عن المُزني<sup>(٣)</sup>. قال أبو عاصم العبادي<sup>(٤)</sup>: من مُتقدمي أصحابنا؛ في طبقاته: قال المُزني: لا يُروى في الحديث خطأ، فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أفصح العرب، فلا يجوز أن يروى خطأ...

(١) ذكر السيوطي رأيه هذا في كتابه الاقتراح، ثم نقل فيه كلام ابن الضائع وأبي حيان. انظر الاقتراح في أصول النحو؛ ص: ١٦ - ١٧.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٠٣٤.

(٣) أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري (٢٦٤١ هـ) كان إماماً ورعاً زاهداً، معظماً بين أصحاب الشافعي، حدّث عن الشافعي ونعيم بن حماد وغيرهما. من مصنفاته: المبسوط، الجامع الكبير، الجامع الصغير، المختصر.

انظر: طبقات الشافعية للسبكي: ٢ / ٩٣، طبقات الشافعي للأسنوي: ١ / ٣٤.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد (٣٧٥ - ٤٥٨ هـ) كان إماماً مفتناً مناظراً. من تصانيفه: المبسوط، طبقات الفقهاء.

انظر: طبقات الشافعية للسبكي: ٤ / ١٠٤، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢ / ١٩٠.

**آخره:** ... ومنه حديث عمر: كَذَبْتُكَ الظَّهَائِرُ<sup>(١)</sup>. أي: عليك بالْمَشْيِ فيها، وهي شدة الحرّ. وفي رواية كذب عليك الظواهر، جمع ظاهرة، وهي ما ظهر من الأرض وارتفع، ومنه مدينة الأضر. أن عمرو ابن معدي كرب شكى إليه المعص. فقال: كذب عليك العسل، يريد: العسلان، وهو مَشْيُ الذِّئْب؛ أي: عليك بسرعة المَشْيِ. والمَعَصُ بالعين المهملة: التواء في عَصَب الرِّجْلِ. ومنه حديث عليّ: كَذَبْتُكَ الحارقة. أي: عليك بِمِثْلِهَا<sup>(٢)</sup>.

انتهى وهذا آخر الكتاب. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ والصلاة والسلام على نبي الرحمة وآله وصحبه أجمعين.

تم الكتاب بعون الكريم الوهاب على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الحقير: عبد الباقي ابن المرحوم سراج الدين القوصوني، غفر الله لهما، ولكل المسلمين، وكان الفراغ من رقمه في تاسع شعبان المبارك من شهور سنة ست وستين وألف (١٠٦٦) من الهجرة النبوية، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**ملاحظات: الناسخ:** عبد الباقي بن سراج الدين القوصوني. **تاريخ النسخ:** ٩ شعبان سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثمانى، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩١٧٤.

[ ٣٩٩ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٤٥ .

**عنوان المخطوط:** غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام<sup>(٣)</sup>. (ج: ١).

(١) عن قيس بن أبي حازم: أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب يشكو إليه النقرس فقال عمر: «كذبتك الظهائر» (قال الحربي: أي: عليك بالمشي حافياً في الهجرة). انظر: كنز العمال: ٢٨٤٩٧.

(٢) أخذ السيوطي معظم هذه الصفحة حرفياً من كتاب النهاية في غريب الحديث الأثر، لابن الأثير. انظر: ٤ / ١٥٨ - ١٥٩، مادة: كذب. وكتاب الفائق للزمخشري، باب الكاف مع الذال: ٣ / ٢٥٠ - ٢٥١.

(٣) GAYETÜ'l- MERAM fi ESMA RİCAL SAHİHİ'l- BUHARİ

غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام، مجلد ضخّم أوله: الحمد لله الذي رفع منار الحق إلخ.. للشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ هـ، ذكر فيه أنه كان مِمَّنْ اشتغل =

**المؤلف:** محمد بن داود بن محمد الكردي الحموي الشافعي البازلي، شمس الدين أبو عبد الله ت ٩٢٥ هـ/ ١٥١٩ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٧٤، **المقاييس:** ٢٨٢ × ١٨٥ - ٢٢٠ × ١٢٥، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ. الحمد لله الذي رفع منار الحق ببعثة النبي، ورحم الخلق بإرسال الرسول الأمي، وجعل أقواله حجة، وأفعاله محجة، ففاز من تبعه واقتدى، ونجى من اقتفى أثره واهتدى... وبعد: فيقول العبد الفقير إلى الله الغني؛ محمد بن داود بن محمد البازلي؛ جعله الله ممن سعد بإسعادِهِ الأزلِي، ووالديه ومشائخه ومُحبّيه، بحُرمة كل نبي لله وولي، كنت قدماً ممن شغف بخدمة الحديث فَبِهَا اشتغلَ فطافَ البلادَ وجابَ المَهَامِةَ، فحصل منه ما حصّل، وصرف فيه عُمَرَه، فله المِنَّة على ما منح به وتفضّل، وليس بخاف أن معرفة رجال الحديث من أهمّ المهمات، وعند أرباب الحديث من أعظم المرغوبات... فإني ما وضعت هذا الكتاب إلا ليغني عن كتب الغير... فحاولت أن أجمع كتاباً حافلاً في مشائخ البخاري وشيوخهم إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وأذكر فيه وفياتهم إلا نادراً جداً، وبعض أحوالهم ومناقبهم، فإنه بذكرهم تنزل الرحمة، وأطوّل الترجمة وأختصرها على قدر شهرة الراوي وذكره، ورتبت الأسماء على حروف الهجاء في اسم الراوي فقط... وأما الذي بيني وبين البخاري فأذكرهم أولاً على ترتيب الوفاة مختصراً. وَسَمَّيْتُهُ: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام، عليه من الله تعالى أفضل

= بالحديث وطاف البلاد فألفه ورتبه على الحروف. انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١١٩٣. الناشر، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٦ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٤٩٤. الفهرس الشامل الأردني حديث: ١١٢٦.

(١) BAZULI EBU ABDULLAH MUHAMMED b. DAVUD b. MUHAMMED

البازلي الحموي، شمس الدين أبو عبد الله الكردي، الشافعي: ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٨٤٥ هـ وتوفي بها سنة ٩٢٥ هـ، من مؤلفاته: بديع البديع في مدح الشفيع عارض بها بديعية الحلي. وتحفة ذوي الأرب فيما يرد علينا من استشكل حلب. التحفة المرضية في المسائل الشامية. مقدمة، وأيضاً مقدمة العاجل لذخيرة الآجل. حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي. غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام. انظر؛ هدية العارفين: ٢/ ٢٢٨، وشذرات الذهب: ٨/ ١٣٨، الكواكب السائرة: ١/ ٤٧، وكشف الظنون: ١/ ٥٩٥، و: ٢/ ١١٩٣، ١٨٠٢، والأعلام للزركلي: ٦/ ١٢٠، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٢٩٧ - ٢٩٨.

الصلاة وأكمل السلام... فأقول وبالله التوفيق: أخبرني بجميع صحيح البخاري إجازة الشيخ صالح الفقيه المحدث والدي داود بن محمد البازلي، والمسند المفسر مظفر الدين بن عبد الله التبريزي تغمدهما الله برحمته...

**آخره:**... عبد الله بن يوسف أبو محمد النيسي، بكسر المثناة والنون المشددة المكسورة بعد المثناة التحتية مهملة: بلدة من بلاد مصر، في وسط البحر، وهي من كور الخليج، منسوب إلى نيس بن حام بن نوح، وهي في جزيرة من جزائر بحر الروم، قرب دمياط... فأتضح أن المراد بالعجمة المانعة عن الصرف؛ غير العجمة الممنوعة عن ورودها في القرآن، فإن المانعة هي التي اخترعها العجم أعلاماً، والممنوعة هي التي وضعها واضع لغة العجم، فتأمل؛ فإنه والله حقيق أن يكتب ببياض النهار على سواد الليل، والله الحمد على هذه الفائدة العظمى التي ما خيب الله تعالى شهري عليها ليالي وأياماً.

هذا آخر الجزء الأول من غاية المرام في أسماء الرجال في البخاري إلى سيد الأنام، حشرنا الله تعالى في زمريهم يوم القيامة يوم الحسرة والندامة، يتلوه في الجزء الثاني عبيد الله بن واضح... نقلت هذه النسخة من نسخة بخط الشيخ الإمام العارف بالله تعالى علي بن عطية بن حسن الملقب بعلوان<sup>(١)</sup> الهيتي الأصل، الحموي المولد والمنشأ، رضي الله عنه وأرضاه، وسقانا شربة من البحر الذي سقاه منه بمنه وكرمه.

وقبلت على النسخة المكتتبة منها مع مراجعة نسخة أخرى فصحت بعونه تعالى. في الأصل أن المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى قال: إنه فرغ من تسويده يوم الجمعة بعد الصلاة السابع والعشرين من شهر الله محرم الحرام، فاتحة عام ثمان وثمانين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

**ملاحظات:** خط الثلث المضبوط بالحركات، وأسماء الأعلام والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش،

وعليه تملك مشوه، ثم تملك علي القطان. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.  
رقم السي دي: ٤٩٠٩١.

### [ ٤٠٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٦ .

**عنوان المخطوط :** غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام<sup>(١)</sup>. (ج: ٢).

**المؤلف :** محمد بن داود، البازلي، الشافعي ت ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ٢٧٤ ، **المقاييس :** ٢٦٦ × ١٧٨ - ١٩٧ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر :** (٢٧).

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل على سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، عبيد الله بن أبي رافع واسمه : أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ الصحابي الهاشمي المدني ، قال ابن الأثير : يُعد في الكوفيين وهو كاتب علي بن أبي طالب . ثقة ، حدّث عن علي بن أبي طالب سماعاً ، روى عنه الحسن بن محمد ابن الحنفية ، نقل عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وتفسير المممتحنة توفي بعد المائة ...

**آخره :** ... من كُنَى النساء : أم كلثوم ، بنت أبي بكر الصديق ؛ لا يُعرف لها اسم سوى كُنيتها . أم موسى : امرأة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه . تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

وافق الفراغ من كتابته نهار الخميس خامس عشر شهر شوال من شهور سنة إحدى وستين وتسعمائة على يد كاتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير ، أحمد بن الحاج يونس الحموي ، ختم الله له وللمسلمين بخير ... والحمد لله رب العالمين ، أمين .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . توجد في أوله عبارة : الحمد لله بلغ مطالعة كتبه إبراهيم بن أحمد بن الملاً . **الناسخ :** أحمد بن الحاج يونس الحموي . **تاريخ النسخ :** ٩٦١ هـ / ١٥٥٣ م . **الوضع العام :**

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٥ .

(٢) BAZULI EBU ABDULLAH MUHAMMED b. DAVUD b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٥ .

خطّ الثلث المضبوط بالحركات أحياناً، وأسماء الأعلام والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وعليه تملك عبد الرحمن بن السيد علي خطيب الزاوية القادرية، وملك إبراهيم بن أحمد الشهير بين العلماء بالأثرى المحدث. وملك إبراهيم بن أحمد بن الملا، وملكات مشوهة. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩١٠٤.

### [ ٤٠١ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٤٧ .

عنوان المخطوط : لسان الميزان<sup>(١)</sup>. (ج : ١) .

(١) LĪSANŪ'ī- MĪZAN .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال في مجلدين لشمس الدين أبي عبد الله بن أحمد الذهبي الحافظ المتوفي سنة ٧٤٨ ثمان وأربعين وسبعائة أوله : الحمد لله الحكم العدل العلي الكبير إلخ وهو كتاب جليل في إيضاح نقلة العلم النبوي ألفه بعد كتابه المغني، وزاد عليه زيادات حسنة من الرواة المذكورين في الكتاب (المذيل على الكامل) لابن عدي، ورتبه على حروف المعجم حتى في الآباء ليقرب تناوله، ورمز على اسم الرجل من أخرج له في كتابه من الأئمة الستة برموزهم السائرة، وفيهم من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، ولم يحذف اسم أحد ممن له ذكر بتلخيص ما في كتب الأئمة، خوفاً من أن يتعقب عليه إلا ما كان في البخاري وابن عدي وغيرهما من الصحابة فإنه أسقطهم لجلالته، وكذا لا يذكر الأئمة خوفاً من المتبوعين في الفروع لجلالته في الإسلام، فإن ذكر أحدهم ذكره على الإنصاف. فقد احتوى كتابه هذا على ذكر الكذابين الوضاعين غير المتعمدين ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير، ثم على الكذابين في لهجتهم لا في الحديث، ثم على المتروكين الهلكى، ولم يعتمد على روايتهم، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقة ووهن، ثم على الضعفاء من قبل حفظهم، فلهم غلط وأوهام، يقبل حديثهم ما روه في الشواهد والاعتبار. ثم على الصادقين والمستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الأثبات، ثم على خلق كثير من المجهولين، ثم على الثقات الذين فيهم بدعة، أو تكلم فيهم من لا يلتفت إلى كلامه، ثم من المعلوم أنه لا بدّ من صون الراوي وستره، فالحدّ الفاصل بين المتقدم والمتأخّر هو رأس سنة ثلاثمائة؛ كذا قال. والله أعلم. وذيله الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١ هـ، ولابن حجر مختصره المعروف بلسان الميزان، وتحرير الميزان له أيضاً. وأول اللسان: الحمد لله المحمود بكل لسان إلخ.. وقال: من أجمع ما وقفت عليه كتاب الميزان، وقد كنت أردت نسخه على وجهه فطال عليّ، فرأيت أن أحذف منه أسماء من أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضهم، وكتبت منه ما ليس في تهذيب الكمال، وكان لي من ذلك فائدتان: إحداهما الاختصار والاقتصار. والأخرى أن رجال التهذيب إما أئمة موثوقون أو إما ثقات مقبولون، فتراجمهم مستوفاه في التهذيب، وقد جمعت أسماءهم في آخر الكتاب، وزدت فيه جملة كثيرة، فمما زدت من التراجم المستقلة جعلت قبالة أو فوقه زائياً (يعني: زيادة) ثم وقفت على مجلد لشيخنا العراقي جعله ذيلًا على الميزان، والكثير منهم من رجال التهذيب، فعلمت عليه صورة ذا إشارة إلى أنه من الذيل، وما زدته كلامي بقولي. انتهى.

وجمع السيوطي كتاباً سماه زوائد اللسان على الميزان.

**المؤلف:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الشافعي ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٥٣، **المقاييس:** ٢٣٨ × ١٥٦ - ١٧٦ × ١٠٧، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، الحمد لله المحمود بكل لسان، المعروف بالجود والإحسان، الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة أدّخَرها يومَ العرض على الميزان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المُنتخب من ولدِ عدنان، صلى الله عليه وسلم، وعلى عترته الطاهرين

= انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٩١٧ - ١٩١٨.

وقد طبع ميزان الاعتدال في الهند سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٤ م. وفي مصر سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م. وسنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ١٨٥ - ١٨٦. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨. معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١/ ٩١٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٥٢٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢/ ٣٧٤ - ٣٧٥. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٦٦.

أما لسان الميزان فقد طبع في حيدرآباد سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩٠٩ م ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م. وفي بيروت سنة ١٣٩٠ هـ، ١٤٠٨ هـ. وصدرت منه طبعة دار الفاروق الحديثه، في ٨ أجزاء. وطبعة دار إحياء التراث، في ١٠ أجزاء. وأفضل طبعة من كتاب لسان الميزان صدرت عن مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب السورية ويقع في تسعة مجلدات. بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رَحِمَهُ اللهُ وعفا عنه، وكان رَحِمَهُ اللهُ قد انتهى من تحقيقه قبيل وفاته ثم توفي، والكتاب في تجاربه الطباعة الأولى ثم أتم الإشراف على طباعته ابنه سلمان. وقد حَقَّقَ الكتاب على عدة نسخ خطية ومنها نسخة مكتبة راغب پاشا. ورقمها: ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩. أجزاءها: ثلاثة أجزاء ينتهي الأول بتراجم حرف الزاي، ويبدأ الثاني بتراجم حرف اللام، والثالث من تراجم حرف الميم إلى آخر الكتاب. وناسخ المخطوطة هو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي القاهري الشافعي من تلاميذ الحافظ ابن حجر. تاريخ النسخ: من سنة ٨٤٥ إلى سنة ٨٤٨. نوع الخط وصفته: نسخي مجود، مهمل النقط إلا فيما يشكل ويشبه من الكلمات. عدد الأوراق: تقع النسخة في ٣ أجزاء؛ الأول في ٢٥٣ ورقة، والثاني ٢٤٤ ورقة، والثالث ٢٩٤ ورقة. معدل عدد الأسطر في الصفحة: ٢٥ سطراً. وهذه النسخة نفيسة جداً، لأنها محررة متقنة، كتبت في حياة الحافظ، وقرئت عليه، وعليها خطه بالقراءة عليه، وقوبلت بأصل الحافظ مرتين. وقد كتب المحقق دراسة عن الكتاب، وبيان منهج المؤلف، فيها أحد عشر مبحثاً؛ وقام بذلك ابنه سلمان بعمل (١٧) فهرساً للكتاب.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ١٧٩. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٣٢٨. ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١/ ٨١. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٩١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢/ ١٥٥. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٢٥.

(١) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٤٧.

وصَحْبِهِ الْأَكْرَمِينَ ، مَا اتَّفَقَ الْفَرَقَدَانِ وَاخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ . أما بعد : فَإِنَّ خَيْرَ الْأَعْمَالِ  
الاشتغال بِالْعِلْمِ الدِّينِيِّ ، وَأَفْضَلُهُ وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةٌ مَعْرِفَةُ صَحِيحِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَدْخُولِهِ ، وَمَنْقُطَعِهِ مِنْ مَوْصُولِهِ ، وَسَالِمِهِ مِنْ مَعْلُولِهِ ، وَلَمَّا  
خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ الْمَحْمُودِيَّةَ بِضَبْطِ حَدِيثِ نَبِيِّهَا بِالْإِسْنَادِ الْمَأْمُونِ ، وَتَوَلَّى هُوَ  
حِفْظَ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ؛ فَقَالَ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَخْذِ مِنْهُ ، وَالتَّبْلِيغِ عَنْهُ ، وَأَوْضَحَ أَنَّ أَحَادِيثَهُ عَلَيْهَا مَدَارُ  
الشَّرِيعَةِ ، وَبَيَانَ مُرَادِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، وَإِنِهَا الْمُفْسِّرَةُ لِمُجْمَلِهِ ، وَالْفَاتِحَةُ لِمُغْلَقِهِ ، فَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَأَدَّاهُ كَمَا سَمِعَهُ ؛ فَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ  
غَيْرُ فَقِيهِهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » <sup>(٢)</sup> وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةِ  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَقَدْ بَلَغَتْ التَّوَاتُرُ : « أَلَا هَلْ بَلَغَتْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ  
فَرُبَّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ ، أَلَا  
إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهَِذَا  
الْقُرْآنِ » وَفِي لَفْظٍ : « أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي ، وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ ،  
فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا  
اسْتَحَرَّمْنَاهُ ، وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ » <sup>(٣)</sup> . حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ  
وَالْبَيْهَقِيُّ ... ثُمَّ أَلْفَ الْحَفَاطُ فِي أَسْمَاءِ الْمَجْرُوحِينَ كُتُبًا كَثِيرَةً كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى مَبْلَغِ  
عِلْمِهِ ، وَمَقْدَارِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ اجْتِهَادُهُ ، وَمِنْ أَجْمَعَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ : كِتَابُ  
الْمِيزَانِ ؛ الَّذِي أَلْفَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ وَقَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ نَسْخَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَطَالَ  
عَلَيَّ فَرَايْتُ أَنْ أَحْذَفَ مِنْهُ أَسْمَاءَ مَنْ أَخْرَجَ لَهُ الْأُئِمَّةُ السِّتَةُ فِي كُتُبِهِمْ أَوْ بَعْضُهُمْ ،  
فَلَمَّا ظَهَرَ لِي ذَلِكَ اسْتَحَزْتُ اللَّهَ تَعَالَى ، وَكُتِبْتُ مِنْهُ مَا لَيْسَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ، وَكَانَ

(١) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

(٢) لهذا الحديث أربع طُرُق : حديث أنس : أخرجه أحمد : ( ٣ / ٢٢٥ ، رقم : ١٣٣٧٤ ) ، وابن ماجه : ( ١ / ٨٦ ، رقم : ٢٣٦ ) قال البوصيري : ( ١ / ٣٣ ) : هذا إسناد فيه محمد بن إبراهيم الشامي وهو متهم ونسبه ابن حبان بالوضع . وحديث أبي هريرة : أخرجه الخطيب ( ٤ / ٣٣٧ ) . وحديث سعد : أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٧ / ١١٦ ، رقم : ٧٠٢٠ ) . وحديث ابن عمر : أخرجه الرافعي ( ١ / ٢٣٣ ) .

(٣) أخرجه الترمذي : ( ٥ / ٣٨ ، رقم : ٢٦٦٤ ) وقال : حسن غريب .



لي من ذلك فائدتان : إحداهما الاختصار والاقتصار ، فإنَّ الزمان قصيرٌ ، والعمر يسير ، والأخرى : إن رجال التهذيب إما أئمة موثقون ، وإما ثقات مقبولون ، وإما قومٌ ساء حفظهم ، ولم يطرحوا ، وإما قوم تُركوا وجرحوا ، فإن كان القصد بذكرهم أنه يُعلم أنه تكلم فيهم في الجملة فتراجهم مُستوفاة في التهذيب ، وقد جمعتُ أسماءهم ، أعني من ذكر منهم في الميزان ، وسردتها في فصل آخر الكتاب ، ثم انني زدت في الكتاب جملة كثيرة ، فما زدته عليه من التراجم المستقلة جعلت قبالة أو فوقه : زاي : ز ، ثم وقفت على مجلد لطيف لشيخنا حافظ الوقت أبي الفضل بن الحسين جعله ذيلًا على الميزان ، ذكر فيه مَنْ تكلم فيه وفات صاحب الميزان ذكره ، والكثير منهم من رجال التهذيب ، فعلمت على مَنْ ذكره شيخنا في هذا الذيل صورة ( ذ ) إشارة إلى أنه من الذيل لشيخنا ، وما زدته في أثناء ترجمة ختمت كلامه بقول : انتهى . وما بعدها فهو كلامي ، وَسَمَّيْتُه : لسان الميزان . وها أنا أسوق خطبته على وجهها ، ثم اختتمها بفوائد وضوابط نافعة إن شاء الله تعالى ...

**آخره:** ... لما ظهرت زينب الكذابة ، وزعمت أنها بنت فاطمة وعلي ، قال المتوكل لجلسائه بعد أن أحضرت إليه : كيف لنا أن نعلم صحة أمر هذه ؟ فقال له الفتح بن خاقان : أحضر ابن الرضى ، يُخبرك حقيقة أمرها . فحضر ، فرحَّب به ، وسأله ، فقال : المحنة في ذلك قريبة ، إن الله حرَّم لحم جميع ولد فاطمة على السَّبَّاح ، فألقها للسَّبَّاح ، فإن كانت صادقة لم تتعرَّض لها ، وإن كانت كاذبة أكلتها . فعرض ذلك عليها فأكذبت نفسها ، فأديرَت على جَمَلٍ في طُرُقَات سُرٍّ مَنْ رَأَى يُنادى عليها بأنها زينب الكذابة ، وليس بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم رَحِمٌ مَاسَّةٌ ، فلما كان بعد أيام ؛ قال علي بن الجهم : يا أمير المؤمنين لو جرَّب قوله في نفسه لعرفنا حقيقته ؛ فجرَّبه وألقاه في مكانٍ فيه السَّبَّاحُ مُطلقةً ؛ فلم تتعرَّض له . فقال المتوكل : والله لئن ذكرتَ هذا لأحد من الناس لأضربن أعناقكم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

آخر الجزء الأول ، ويتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله حرف السين المهملة . وكان الفراغ من تعلقيه في اليوم المبارك يوم الأحد السابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام أحد شهور عام خمسة وأربعين وثمان مائة ، على يد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن

أحمد بن إسماعيل محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي الأثري القرشي الشافعي ،  
تلميذ المؤلف عفا الله تعالى عنه ...

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى ؛ وفيها توقيع  
القلقشندي وابن حجر .

مكتوب في أولها ما نصّه : ألحق ما عليه من الحواشي كاتبه محمد القلقشندي داعياً  
لمالكه .

وعبارة : مررت عليه مرة ثانية ، وألحقت ما ألحقه شيخنا المؤلف بعد مقابلتي معه ؛  
فصحّ والله الحمد ؛ قاله وكتبه ابن القلقشندي .

وعبارة : طالعت هذا المجلد من لسان الميزان تأليف شيخنا حافظ الزمان أبي الفضل  
أحمد بن حجر الشافعي ، وهو بخط صاحبه صاحبنا الإمام العالم الحافظ الفاضل  
الكامل اللافظ أبي المحاسن تقي الدين عبد الرحمن بن الشيخ كنيته أحمد بن  
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي طول الله في عمره ونشر علمه  
وجعله حافظ عصره . قال ذلك وكتبه أقل عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته  
تعالى ... خادم السنة النبوية ، وذلك في شهر صفر الخير سنة تسع وأربعين وثمان  
مائة والحمد لله وحده .

وفي آخرها عبارة : بلغ الشيخ الفاضل المحدث البارع المفسر تقي الدين كاتبه  
وصاحبه قراءة عليّ وعرضاً بالأصل في مجالس آخرها في السابع والعشرين من  
شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثمان مائة ، وكتب الفقير إليه تعالى أحمد بن  
علي ابن حجر الشافعي . وسمع معه ذلك الشيخ شمس الدين عمر سوى الخطبة .  
وكتب ابن حجر .

وعبارة : مررت على الأصل مرة ثانية ، وقابلت هذه النسخة ، وألحقت ما ألحقه شيخنا  
بعد مقابلتي معه على هوامش هذه النسخة وحررتها ؛ فصحت ، وكان ذلك في شهر  
رجب الفرد<sup>(١)</sup> المحرم سنة أحد وخمسين وثمانمائة من الهجرة النبوية قاله وكتبه  
عبد الرحمن القلقشندي حامداً ومصلياً ومسلماً ومحسبلاً ومحوقلاً .

**الناسخ:** عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي<sup>(١)</sup>. **تاريخ النسخ:** ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م. **الوضع العام:** خط التعليق المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر. وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. عليه تملك حسين بن رستم بالقاهرة، وملك محمد المظفري، وملك محمد بن أحمد الغيطي<sup>(٢)</sup> سنة

(١) ابن القلقشندي: (٨١٧ - ٨٧١ هـ = ١٤١٤ - ١٤٦٧ م) عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو الفضل تقي الدين، ابن القلقشندي، المقدسي، الشافعي (زين الدين) محدث، مفسر. سمع بدمشق ونبلس والقدس، أصله من قلقشندة، ومولده ووفاته بالقاهرة. وهو سبط الشيخ صلاح الدين العلائي، اشتغل على أبيه وغيره وأحب الحديث وطلبه، وكتب الطباق بخطه وصنف ونظم، وكان فاضلاً نبياً.

قال ابن حجر: سمع معي في الرحلة إلى دمشق كثيراً بها ونبلس والقدس وغيرها، وصار مفيد بلده في عصره، وقدم القاهرة فأسمع ولده بها من جماعة، وكان حسن العقل والخط حاذقاً.

قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة، وتصدر للإملاء بالأزهر. ومن شيوخه في الرواية: والده وأخوه والمحب ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي والشرابي وناصر الدين الفاقوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته سارة والشرف الواحي وابن الفرات وعائشة الكنانة وقريبتها فاطمة، وأجاز له في جملة بني أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبابي والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان.

ومن آثاره: تفسير سورة الفاتحة، وتعليقات على شرح السراج البلقيني لجامع الصحيح البخاري. والأمالى المطلقة مخطوط بخط المؤلف في تشسرتي: (٣٤٦٧) ويقع في ١٧ ورقة وتاريخه سنة ٨٥٣ هـ.

انظر: شذرات الذهب: ١٧٤/٧، الضوء اللامع للسخاوي: ٤٦/٤ - ٤٨، وهديت العارفين ١: ٥٣٠، وإيضاح المكنون: ١/٣٠٦، والأعلام للزركلي: ٣/٢٩٦ - ٢٩٧، ومعجم المؤلفين: ١٧١/٥.

(٢) محمد بن أحمد بن علي شمس الدين أبي بكر، نجم الدين، السكندري الغيطي الشافعي، أبو المواهب، (٩١٠ - ٩٨١ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م): فاضل من أهل مصر. نسبته إلى (غيظ العدة) أو (أبي الغيط) بمصر. وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ هـ. من تصانيفه: القول القويم في إقطاع تميم، بهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الأولين والآخرين مخطوط في مكتبة أماسيا: ١/١٥٤٦، والظاهرية بدمشق: ٤٢٥١، ٨٤١١، ٩٩٢٢؛ الأوراق: ٢٢٢ - ٢٧٧. التأييدات العلية للأوقاف المصرية، الابتهاج بالكلام على الإسراء والمعراج طبع في بولاق سنة ١٢٩٥ هـ، وفي مصر سنة ١٢٩٩ هـ، والأجوبة المفيدة عن الأسئلة العديدة مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات: ١٧٦٧/٢١، ومكتبة أئمة: ٢٥٦٥/١٣، وقيصري راشد أفندي: ١٣٩٥/٤. ومشیخة، والفرائد المنظمة فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث، ورسالة في الإسلام والإيمان مخطوط في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٧٩١٥/١. وغير ذلك.

انظر: شذرات الذهب: ٨: ٤٠٦ - ٤٠٧، وودرة الحجال رقم: ٧٥٢، وكشف الظنون: ١/٣٣٦، و: ٢/١٠٦٧، وإيضاح المكنون: ١/٢٩، ٢٩، ٦٩، ٢٠١، و: ٢/٢٥١، ٢٦١، ٦٠٢، ٦٠٣، وفهرس مخطوطات الظاهرية: ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٤٦٧، والرسالة المستطرفة: ١٤٩، وفهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات للكتاني: ٢/٨٨٨ - ٨٩٠، الترجمة: ٥٠٥. وخطط مبارك: ٨/٢٦، والأعلام: ٦/٦. ومعجم المؤلفين: ٨/٢٩٣ - ٢٩٤.

٩٤٨ هـ. وفي آخره تواريخ ولادات سنة ووفيات ٨٥٧ هـ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩١١٣.

### [ ٤٠٢ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٤٨ .

**عنوان المخطوط** : لسان الميزان<sup>(١)</sup>. (ج : ٢) .

**المؤلف** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق** : ٢٤٤ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٥٦ - ١٧٦ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

**أوله** : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر وأعن ، حرف السين المهملة : سابق بن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس رضي الله عنه : إذا مدح الفاسق اهتز العرش . رواه عنه المعافي بن عمران وهذا خبر منكر ، ولكن أبو خلف لا يعرف ، وذكره ابن عدي سابقاً ، وكنّاه : أبا عبد الله ، قال ويقال : أبو سعيد ويقال : أبو المهاجر ، يروى عنه أحمد بن سنان الموصلي وأبو الوليد رباح بن الجراح ، وروى معان بن رفاعه عنه ...

**آخره** : ... لوط بن يحيى ؛ أبو مخنف : إخباريٌّ تالِفٌ ، لا يوثق به ، تركه أبو حاتم وغيره ، وقال الدارقطني : ضعيف . وقال يحيى بن معين : ليس بثقة . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن عدي : شيعيٌّ مُحْتَرَقٌ صاحبٌ أخبارهم .... وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا حاتم عنه ، فَتَفَضَّ يَدَهُ ، وقال : أحدٌ يسأل عن هذا ؟ . وذكره العقيلي في الضعفاء ... الليث بن المظفر اللغوي : ذكره أبو منصور الأزهري في مقدمة تهذيب اللغة ، في ذكر أقوام تسمّوا بمعرفة اللغة وألّفوا كُتُباً أو دَعَوْها الصحيح والسقيم وحشوها بالمفسد والمصحف الذي لا يتميز ، ما يقبل منه مما يردّ ، فبدأ بالليث هذا وقال : إنه نَحَلَ الخليلَ تاليفَ كتاب العين ، ثم ذكر عن ابن راهويه قال : كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً ومات الخليل قبل أن يفرغ كتاب الليث ، فأحب الليث أن ينفق الكتاب كله باسمه فسمى لسانه : الخليل . فإذا رأيت في الكتاب : سألت الخليل بن أحمد ؛ أو أخبرني الخليل ، فهو الخليل بن

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'İ- FADL AHMED b. ALİ

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

أحمد نفسه ، وإذا رأيت فيه : قال الخليل ، وإنما يعنى الليث بذلك لسانَ نَفْسِهِ . قال : وإنما وقع الخلل من قِبَل خليل الليث ، ثم نقل عن ثعلب أنه سئل عن كتاب العين ، فقال : كثير العدد ، أراد أن فيه جزء أزيلت عن صورها ومعانيها بالتصحيح والتغيير فهي نصّ صاحبها كما نصّ العدد ، قال أبو منصور : وقد عنيت كتاب العين ، وحررت ما فيه من الفساد ، فمتى رأيت في كتابي حرفاً منه مد فلأني لم أجده لغيره ، فاعلم أنه مريب ، وكن على حذر حتى تجده عن أحد .

والله أعلم . آخر المجلد الثاني يتلوه في أول الثالث إن شاء الله حرف الميم . وكان الفراغ من تعليقه يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد<sup>(١)</sup> سنة سبع وأربعين وثمان مائة ولله الحمد ، وذلك بالمدرسة ( ... ) على يد الفقير عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأثري أعانه الله على إكماله . آمين .

ثم بلغ إلحاقاً ومقابلة مرة ثانية بأصله ، وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ثمانمائة .

ثم بلغ صاحبه وكتبه قراءة وعرض في مجالس آخرها في الثالث والعشرين من شعبان من سنة سبع وأربعين وثمان مائة ، وسمع معه الشيخ شمس الدين بن عمر وعارض بنسخته ، قاله كاتبه أحمد بن علي بن حجر .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى وفيها توقيع ابن حجر والقلقشندي . وفي أوله عبارة : مررت عليه مرة ثانية ، وألحقت ما ألحقه شيخنا بعد مقابلتي معه مع التحرير ؛ فصَحَّ ولله الحمد ؛ قاله وكتبه عبد الرحمن بن القلقشندي عفا الله عنه آمين .

**الناسخ :** عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأثري . **تاريخ النسخ :** ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م . **الوضع العام :** توجد على الهوامش تعليقات ، خطّ التعليق المضبوط أحياناً ، والعناوين وأسماء الأعلام والرموز وكلمة : قلتُ ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . وعليه تملك محمد المظفري ، وتملك

حسين بن رستم بالقاهرة . وتملك يحيى القرافي ، وتملك حسين بن مصطفى ، وتملك محمد بن أحمد الغيطي<sup>(١)</sup> الشافعي سنة ٩٣٨هـ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩١١٤ .

### [ ٤٠٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٤٩ .

**عنوان المخطوط :** لسان الميزان<sup>(٢)</sup> . ( ج : ٣ ) .

**المؤلف :** أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م<sup>(٣)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٩٤ ، **المقاييس :** ٢٣٨ × ١٥٦ - ١٧٦ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٥ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، رب زدني علماً وفهماً ، حرف الميم : مالك بن أدا « أدي » عن النعمان بن بشير مجهول وثق ، وقال الأزدي : لا يصح إسناده انتهى . روى عنه أبو إسماعيل السكوني . مالك بن الأزهر عن نافع ، وعنه ابن لهيعة ، قال الحاكم : مجهول ....

**آخره :** ... والددة محمد بن قيس القاضي ، والددة محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، والددة مساور الحميري ، والددة منبوذ « منصور » بن أبي سليمان بنت محيصة ، والددة أم حكيم عن أمها سلمة ، وعنها ابنتها . آخر التجريد وفائدته أمران . الأول : الإحاطة بجميع من ذكرهم المؤلف في الأصل . والثاني : الإعانة لمن أراد الكشف عن الراوي ، فان رآه في أصلنا فذاك ، وان رآه في هذا الفصل فهو إما ثقة ، وإما مُخْتَلَفٌ فيه وإما ضعيف ، فان أراد الزيادة في حاله نظر في الكاشف ، فإن أراد زيادة بَسْطِ نظر في مختصر التهذيب الذي جمعته ؛ ففيه كل ما في تهذيب الكمال للمزي من شرح حال الرواة ، وزيادة عليه ، فإن لم يحصل له نسخة منه ، فتذهيب التهذيب للذهبي ، فإنه حسن في بابه ، فإن لم يجده لا هنا ولا هنا ، فهو إما ثقة أو مستور . وعلى الله الكريم الاعتماد ، وعلى نبيه الصلاة والسلام إلى يوم الميعاد .

( ١ ) انظر : هامش ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

( ٢ ) LĪSĀNŪ'ī- MĪZAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

( ٣ ) ĪBN HACER el- ASKALANĪ ṢĀHABEDDĪN EBU'ī- FADL AHMED b. ALĪ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

الحمد لله وحده ، صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم . وكان الفراغ منه بكرة يوم السبت التاسع عشر من شهر ذي القعدة الحرام عام ثمانية وأربعين وثمان مائة ، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن أحمد إسماعيل القلقشندي القرشي الأثري لطف الله به ، حامداً مُصلياً مُسْلِماً مُحْسِلاً . آمين . م .

بلغ الشيخ تقي الدين القلقشندي صاحبه قراءةً عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِ الكتاب هنا في مجالس آخرها في الثامن عشر من المحرم سنة سبع وأربعين وثمان مائة . كتب ابن حجر .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . توجد في الصفحة الأولى عبارة : خط مرحوم پاشا زاده أفندي . وفيها عبارة : الحمد لله ، ليعلم أن غالب الإلحاقات التي في الكُنى بخط المؤلف ، وأن هذا الكتاب كله مقابل مع مؤلفه ، وعليه خطه في البلاغات ، وقد حررت على الكتاب مرة ثانية ، وألحقت فيه ما ألحقه شيخنا المؤلف بعد مقابلي معه ، ولله الحمد .

**الناسخ :** عبد الرحمن بن أحمد إسماعيل القلقشندي القرشي الأثري . **تاريخ النسخ :** ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق المضبوط أحياناً ، والعناوين وأسماء الأعلام والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وبلاغات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وعليه تملّك حسين بن رستم ، محمد بن أحمد الغيطي<sup>(١)</sup> الشافعي سنة ٩٣٨ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩١١٥ .

[ ٤٠٤ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٠ .**

**عنوان المخطوط :** مجمع الزوائد ومنبع الفوائد<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٤٧ .

(٢) MECMAU'Z- ZAVAIÐ ve MENBA'U'I- FEVAIÐ .

منبع الفوائد ومجمع الزوائد في الحديث لنور الدين علي بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ . إيضاح المكنون: ٢ / ٥٦٦ . وقد طبع في دهلي سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩١ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣١ م .

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١ / ٣٣٣ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢ / ١٩٠٣ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢ / ٨٩٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥ / ٣١٥ - ٣١٦ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص: ٥١٤ .

**المؤلف:** علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي، نور الدين، أبو الحسن، المصري الشافعي ت ٨٠٧ هـ<sup>(١)</sup>.

(١) HEYSEMI NUREDDIN ALI b. EBU BEKR b. SÜLEYMAN

الهيثمي؛ نور الدين أبو الحسن المصري الشافعي ولد في رجب سنة ٧٣٥ هـ وتوفي بالقاهرة في ١٩ رمضان سنة ٨٠٧ هـ سبيع وثمانمائة. وقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرأ وحضرأ حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته، ورحل معه سائر رحلاته، ورافقه في جميع مسموعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس وغيرها، وربما سمع الزين بقرائه ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابر التقي السبكي وابن شاهد الجيش، كما أن الهيثمي لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن الهادي، وممن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميدومي ومحمد بن إسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن الرصدي وابن القطرواني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرادي، فمما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم، وعليه وعلى العرضي مسند أحمد، وعلى العرضي والميدومي وابن الخباز وجزء ابن عرفة، وهو أكثر سماعاً وشيوخاً ولم يكن الزين العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه حتى إنه زوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد.

وكتب الكثير من تصانيف الشيخ العراقي، بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث، بل دربه في أفراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني، والمسانيد لأحمد والبزار وأبي يعلى على الكتب الستة، وابتدأ أولاً بزوائد أحمد فجاء في مجلدين مخطوط طوب قايي مدينة: ٣٢٣، والخزانة العامة في الرباط: ٤٨، وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل إلا الطبراني الأوسط والصغير فهما في تصنيف، ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد سماه: مجمع الزوائد، وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين، وزوائد ابن ماجه مخطوط في الأصفية بحيدرآباد: ٤١٠. ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الأبواب ومات عنه مسودة، وسماه: (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٤٦١، ودار الكتب المصرية حديث: ٩٠٤) وأحاديث الغيلانيات والخلعيات وفوائد أبي تمام والإفراد للدارقطني أيضاً على الأبواب في مجلدين.

من تصانيفه المطبوعة: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث طبع المدينة المنورة سنة ١٤١٣ هـ، ترتيب ثقات ابن حبان طبع في حيدرآباد سنة ١٣٩٣ هـ، وسنة ١٤٠٣ هـ، وترتيب ثقات العجلي طبع في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤م. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة طبع في بيروت سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٨٠م، وفي سوريا ولبنان سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م. ومجمع البحرين في زوائد المعجمين، أي الأوسط والصغير للطبراني طبع في الرياض سنة ١٤١٣ هـ، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد في زوائد الكتب الستة. وموارد الظمان في زوائد صحيح ابن حبان طبع في مكة المكرمة بدون تاريخ، وفي بيروت سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م. والمقصد العالي في زوائد أبي يعلى الموصلي طبع في جدة سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م، وفي بيروت سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م.

انظر: هدية العارفين: ٢ / ٧٢٧. وإنباء الغمر لابن حجر: ٢ / ٣٠٧، والضوء اللامع: ٥: ٢٠٠ - ٢٠٣، وشذرات الذهب: ٧ / ٧٠، وحسن المحاضرة: ١ / ٢٠٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص: ٥٤٥ - ٥٤٦، الترجمة: ١١٧٨. وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي: ١ / ٢٤٦، وكشف الظنون: ١ / ٩٥٧، و: ٢ / ١٤٠٠، وإيضاح المكنون: ١ / ١٨٦، ٢: ٥٦٦، والأعلام للزركلي: ٤ / ٢٦٦ - ٢٦٧، ومعجم المؤلفين: ٣ / ٨٨٨.



عدد الأوراق: ٦٨٨ ، المقاييس: ٣٣٠ × ٢١٨ - ٢٥٨ × ١٣٨ ، عدد الأسطر: (٤٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، الحمد لله جامع الشتات ، ومحیی الأموات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكتب الحسنات ، وتمحو السيئات ، وتنجي من المهلكات ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلمات ، الأمر بالخيرات ، الناهي عن المنكرات ، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة بدوام الأرض والسموات . وبعد : فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعجم الطبراني الثلاثة ؛ رضي الله عن مؤلفيهم وأرضاهم ، وجعل الجنة مثواهم ، كل واحد منهم في تصنيف مستقل ، ما خلا المعجم الأوسط والصغير فإنيهما في تصنيف واحد ، فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار ومن دونهم الشيخ : زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم ابن العراقي<sup>(١)</sup> رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل الجنة مثوانا ومثواه : اجمع هذه التصانيف ، واحذف أسانيدھا لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا ، فلما رأيت إشارته إليّ بذلك ؛ صرفتُ همَّتي إليه ، وسألتُ الله تعالى تسهيله والإعانة عليه ، وأسأل الله تعالى النفع به إنه قريب مجيب . وقد رَبَّيْتُهُ على كُتُبٍ أذكرها لكي يسهلَ الكشفُ عنه : كتاب الإيمان . كتاب العلم . كتاب الطهارة . كتاب الصلاة . كتاب الجنائز - وفيه ما يتعلق بالمرض وثوابه وعبادة المريض ونحو ذلك . كتاب الزكاة - وفيه صدقة التطوع . كتاب الصيام . كتاب الحج ... كتاب فيه ذكر الأنبياء عليهم السلام . كتاب علامات النبوة . كتاب المناقب . كتاب التوبة والاستغفار . كتاب الأذكار . كتاب الأدعية . كتاب الزُّهد - وفيه المواعظ . كتاب البعث . كتاب صفة النار . كتاب صفة الجنة . وقد سَمَّيْتُهُ بتسميَّة سيدي وشيخي له : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ...

**آخره:** ... باب منازل المتحابين في الله تعالى : عن أبي سعيد الخدري قال : قال

(١) انظر؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المتحابين في الله لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال: مَنْ هؤلاء؟ - وقد تقدم في كتاب الأذكار - عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ قال: سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكرٍ كان كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغوٍ كانت كفارة له. وفي رواية: كفارة المجلس أن لا يقوم حتى يقول: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت تُبِّ عليّ واغفر لي، يقولها ثلاث مرات، فإن كان في مجلس لغوٍ كان كفارةً له وإن كان مجلس ذكرٍ كان طابعاً عليه. رواه كله الطبراني ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح. قلت: وقد تقدمت طُرُقُ هذا الحديث في الأذكار. كَمُلَ وتمَّ بمعونة الله تعالى وحُسن توفيقه وفضله، وله الحمد والمنّ، وبه التوفيق والعصمة.

وقد وافق الفراغ من هذا الكتاب الشريف الجامع لحديث مَنْ حوى الشرف، سيد الأكوان وخلاصة إلى معد وعدنان، صلى الله عليه وعلى آله الكرام، وأصحابه الفخام ما هدر حِمَامٌ وسطاً حُسام، وسلّم، وذلك في غرّة ذي القعدة الحرام، سنة تسع وستين ومائة وألف من هجرة صاحب الشرف صلى الله عليه وسلم على يد العاجز الخطّاء، المعترف بذنبه، المفتقر إلى رحمة ربه: عبد القادر بن عمر الحموي غفر الله له ولوالديه، ولمن وقف على خطأ فأصلحه أو عذره، فإني كتبته على نسخة سقيمة أنال الله مؤلفه جزيل الثواب بجاه محمد وآله والأصحاب وغفر له بمنه آمين. وذلك برسم خزانة مفخر الأعيان وخلاصة ذوي الفضل والعرفان، مَنْ حاز مفاخر المجد، ونال بعلو همته القصد، أبقاء الله تعالى ووالداه بطريف العزّ وتالده: محمد أمين أغا بن الملحوظ بعين الرعاية محمد أغا كمش زاده، بلّغه الله تعالى من الخيرات مراده...

تاريخه

تديم لك النعما بعز وسؤدد  
كتاب حوى هدي النبي محمد  
وائد في أقواله الجبل تهتدي

إليك يا ابن الأكرمين بشارة  
لقد حزت من بين العلوم أجلّها  
كتاب سمى نبع الفوائد مجمع الز

رواة له كالزهر يهدى بنورهم      بأيهم إن رُمت مولاي فاقتدي  
فأحمد والبخار وابن أبي التقى      أبي حاتم ما في الصحيح ومُسند  
فجاد لسان الحال بيتا مبشرا      أمين التقى والعلم والحلم واليد  
أحاديث تاريخ: سماء حلائها      كتاب جليل القدر ملك محمد  
سنة ١١٦٩ هـ.

**ملاحظات: النسخ:** عبد القادر بن عمر الحموي. **تاريخ النسخ:** ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م.  
**الوضع العام:** خط النسخ النقيس، والعناوين والرموز وكلمة: عن مكتوبة باللون  
الأحمر. وتوجد على الهوامش تصحيحات. وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة،  
ويوجد في أوله فهرس في ٢١ ورقة ضمن جداول حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني  
مذهب وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيرو، وقف الصدر الأعظم  
محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٢١٧.

[ ٤٠٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٥١ .

**عنوان المخطوط:** جمع النهاية في بدء الخير وغاية؛ مختصر صحيح البخاري<sup>(١)</sup>.

(١) MUHTASAR SAHĪHĪ'L- BUHARĪ .

مختصر «صحيح البخاري» ويسمى أيضاً «مختصر ابن أبي جمرة» وكذلك «جمع النهاية في بدء الخير والغاية»  
فيه ٢٩٤ حديثاً. أوله: .. قال سيدي الشيخ الإمام العلامة ولي الله أبو محمد عبد الله بن أبي العباس بن أبي جمرة  
الأزدي .. أما بعد: فلما كان متضمن ما أودعنا برنامج الكتاب الذي سميناه جمع النهاية .. خالدية: ١٣٦ حديث  
٤٤٩. وقد قال (كاتب جَلْبِي) حاجي خليفة: «وشرح العارف القدوة عبد الله بن سعد بن أبي جمرة بالجيم  
الأندلسي وهو على ما اختصره من البخاري وهو نحو ثلاثمائة حديث وسماه بهجة النفوس وغايتها بمعرفة ما  
لها وما عليها».

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٥٥٠ - ٥٥١. ولقد شرح مختصر ابن أبي جمرة عدد من العلماء. وبعدهما كتب ابن أبي جمرة  
المختصر شرحه وسمى شرحه «جمع النهاية في بدء الخير والغاية» طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م؛ وطبع  
معه شرح عليه لعبد المجيد الشرنوبلي من مصححي مطبعة بولاق. وسنة ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م، ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م،  
١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م، ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م. وطبع في حيدر آباد. ثم قام بشرحه في «بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة ما  
لها وما عليها في شرح الجمع والنهاية» طبع في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م، وفي بيروت تصوير سنة ١٩٧٢ م،  
١٩٧٩ م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ٢٦٢، ١/ ٢٧٩. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٤٨١.  
معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٢٧ - ٢٨. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٣٠. والمعجم  
الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢/ ٧٣ - ٧٤.

**المؤلف:** عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأزدي، المالكي، الأندلسي، المالكي، الصوفي، أبو محمد ت ٦٩٥هـ / ١٢٩٦م<sup>(١)</sup>.

(١) IBN EBU CEMRAH el- ANDALUSI EBU MUHAMMED ABDULLAH.

ابن أبي جمرة، الحافظ أبو محمد، الأزدي، الأندلسي، المالكي، وفي تاريخ وفاته خلاف، فقد قيل: وفاته سنة ٦٧٥ هـ، وقيل غير ذلك. من تصانيفه: بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة ما لها وما عليها وهو شرح الجمع والنهاية في بدء الخير وغاية في مختصر الجامع الصحيح للبخاري. وتفسير القرآن. وشرح حديث الإسراء. المراتي الحسنان في الحديث والرؤيا مطبوع، شرح حديث الإفك. انظر؛ هدية العارفين: ١/ ٤٦٢.

قال الصفدي: «خطيب غرناطة، عبد الله بن أبي جمرة المالكي، الإمام أبو محمد خطيب غرناطة، روى عن أبي الربيع ابن سالم بالإجازة، وأقام مدة بسطة وولي خطابة غرناطة في أواخر عمره، خطب يوم الجمعة وخر من المنبر ميتاً، وذلك بعد سنة عشر وسبعمائة».

انظر: الوافي بالوفيات: ١٧/ ١١٣، الترجمة: ٩٨. وأحالت المحققة على مذكره ابن حجر الذي قال: «عبد الله بن أبي جمرة السبتي المالكي، وروى عن أبي الربيع ابن سالم بالإجازة، ثم وُلِّي خطابة غرناطة في أواخر عمره فاتفق أنه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتاً وذلك في سنة ٧١٠ هـ، نقلته من ذيل سير النبلاء.

فأما عبد الله بن أبي جمرة الإمام القدوة الذي شرح مختصره للبخاري فمات قبل القرن». انظر؛ الدرر الكامنة: ٢/ ٣٥٩ - ٣٦٠. وكُرِّر هذا الكلام في شذرات الذهب: ٦/ ٢٣. وقال ابن الملقن: «عبد الله بن أبي جمرة إندلسي، ٦٧٥ للهجرة. عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأندلسي المرسى، القدوة الرباني. من بيت كبير، لَهُم تَقْدُّم ورياسة، قَدِم مصر، وله زاوية بالمقسى (بالمقسم)، ذو تمسك بالأثر، واعتناء بالعلم وآله، وجمعية على السيادة، وشهرة كبيرة بالإخلاص، واستعداد للموت، وفرار من الناس، وانجماع عنهم، إلّا من الجمع. وتُذكر له كرامات. واختصر قطعة من صحيح البخاري، وشرحا بشرح بديع، وفي آخرها تلك المراتي البديعة. وقصته مع أبي الجاني مشهورة. مات في تاسع عشر ذي القعدة، سنة خمس وسبعين وستمائة؛ وقد شاخ. ودفن بالقرافة، وقبره معروف، يتبرك به. قلت: لَهُم «ابن أبي الجمرة» آخر، أقدم منه، اسمه: محمد بن أحمد ابن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة الأموي الأندلسي المرسى. سمع وأسمع، عرض المدونة على أبيه. مات بمصرية سنة تسع وتسعين وخمسائة».

انظر؛ طبقات الأولياء لابن الملقن، الطبعة الثانية دار المعرفة في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م؛ ص: ٤٣٩ - ٤٤٠، الترجمة: ١٣٤.

وقد نقل الشعراني كلام ابن الملقن في الطبقات الكبرى، وقال ابن رافع السلامي في وفيات سنة ٧٣٧ هـ: «وفي يوم الأربعاء العشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ القدوة الزاهد أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المصري المالكي المعروف بابن الحاج بمصر وصلي عليه من الغد بالقرافة (بجوار ابن عطاء الإسكندري)، وكان يوماً مشهوداً وقد بلغ الثمانين أو جاوزها، وكان من أصحاب سيدي الشيخ أبي محمد عبد الله بن سعيد ابن أبي جمرة...».

انظر؛ الوفيات لابن رافع السلامي طبعة دار الرسالة سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م؛ ١/ ١٥٥، الترجمة: ٢٥. وقد افترى المحققان (صالح مهدي عباس والدكتور بشار عواد معروف) على الشعراني بادعائهما أنه ذكر وفاته سنة ٩٧٥ هـ، وقد أحالا إلى الطبقات: ١/ ١٧٦ من طبعة مصر سنة ١٣٥٥ هـ. وقد تأكدنا من أن الشعراني لم يقل ذلك، انظر: الطبقات الكبرى (لوائح الأنوار في طبقات الأخيار) لعبد الوهاب الشعراني، طبعة مصر سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢م؛ ١/ ٢٧٢ وفيه وفاته سنة ٦٧٥ هـ.

وقد اخترع كحالة من أبي جمرة شخصيتين، الأولى: عبد الله بن أبي جمرة ت ٦٩٩ هـ / ١٣٠٠م. عبد الله بن أبي جمرة =

عدد الأوراق: ١٠٣، عدد الأسطر: (٧).

**أوله:** الحمد لله حقّ حمده، والصلاة على محمد الخيرة من خلقه، وعلى الصحابة السادة المختارين لصحبته [قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي: وبعد] <sup>(١)</sup>. فلما كان الحديث وحفظه من أقرب الوسائل إلى الله عزّ وجلّ بمقتضى الآثار في ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم: من أدى إلى أمّتي حديثاً واحداً يقيم به سنة، أو يرد به بدعة فله الجنة <sup>(٢)</sup>. قوله صلى الله عليه وسلم...

= (أبو محمد) محدث، مقروء. من آثاره: مختصر الجامع الصحيح للبخاري، وشرح بهجة النفوس في سفرين. وأحال على التنبكتي في نيل الابتهاج: ١٤٠.

انظر: معجم المؤلفين: ٦ / ٤٠. والشخصية الثانية: عبد الله بن أبي جمرة ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م. عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأزدي، الأندلسي (أبو محمد) مؤرخ، مفسر، محدث. توفي بالقاهرة. من تصانيفه: جمع النهاية في بدء الخير وغاية الغاية في الحديث، كتاب في طبقات الحكماء، شرح حديث عبادة بن الصامت، وتفسير. وأحال إلى: فهرس مخطوطات الظاهرية، وكشف الظنون: ١ / ٤٣٦، ٤٣٧، ٥٥١، ٥٩٩، و: ٢ / ١٠٤٠، ١٠٩٧، ١٩٨٩. انظر: معجم المؤلفين: ٦ / ٥٧. وذكر كحالة أن وفاته عند الزركلي في الأعلام سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م. انظر: الأعلام: ٤ / ٨٩. وانظر أيضاً: البداية والنهاية: ١٣ / ٣٤٦، وحُسن المحاضرة: ١ / ٣٠٠، ونيل الابتهاج بهامش الديباج: ١٤٠، وشجرة النور الزكية: ١٩٩، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٢ / ٢٤٣؛ وقال (كاتب چلبلي) حاجي خليفة: «تفسير ابن أبي جمرة بالجيم الإمام الحافظ عبد الله بن سعيد الأزدي الأندلسي المتوفى سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسمائة». انظر: كشف الظنون: ١ / ٤٣٦ - ٤٣٧.

(١) ما بين المعقوفتين [ ] بياض في مخطوطة راغب باشا، وقد نقلته من مخطوطة المكتبة الخالدية في القدس: الرّقم: ١٣٤ حديث ١ / ٥٧١.

(٢) ورد هذا الحديث بلفظ: «مَنْ أَدَّى إِلَى أُمَّتِي حَدِيثًا يَقِيمُ بِهِ سَنَةً، أَوْ يَثْلُمُ بِهِ بَدْعَةً، فَلَهُ الْجَنَّةُ». قيل: هو حديث موضوع. رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠ / ٤٤) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢ / ٥٧) / (١) وكذا ابن شاذان في «المشيخة الصغيرة» (رقم: ٤٦ من نسختي) وأبو القاسم القشيري في «الأربعين» (١٠٥٠ - ١٥١) والسلفي في «أربعينه» (١٠ / ٢) وعنه ابن عساكر في «أربعين السلفي» (٩ / ٢) وابن البناء في «الرد على المبتدعة» (٢ / ٢) وعفيف الدين في «فضل العلم» (ق ١٢٤ - ١٢٥) ومحمد بن طولون في «الأربعين» (١٤ / ١) من طريق عبد الرحيم بن حبيب والعلاء بن مسلمة بعضهم عن الأول، وأكثرهم عن الآخر كلاهما عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان الثوري عن ليث عن طاووس عن ابن عباس مرفوعاً. قال الألباني: قلت: وهذا إسناد موضوع أفته إسماعيل هذا، قال الذهبي: «حدث عن ابن جريج ومسعر بالأباطيل، قال صالح جزرة: كان يضع الحديث، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه بواطيل. وقال أبو علي النيسابوري والدارقطني والحاكم: كذاب». قال الألباني قلت: وقد تلقاه عنه كذابان مثله! أحدهما: العلاء بن مسلمة، قال ابن حبان (٢ / ١٧٤): «بروي الموضوعات عن الثقات» وقال ابن طاهر: «كان يضع الحديث». والآخر عبد الرحيم بن حبيب، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن حبان (٢ / ١٥٤): «كان يضع الحديث على الثقات وضعاً، لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم». وقال أبو نعيم الأصبهاني: =

**آخره:** ... عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ. فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبُّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا»<sup>(١)</sup>.

تمّ وكمل مختصر صحيح الإمام أبي عبد الله محمد البخاري، اختصار العارف بالله تعالى عبد الله ابن أبي جمرة الأزدي، نفع الله تعالى بهما وبعلمهما في الدنيا والآخرة على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير، راجي عفو ربه الصمد، عثمان بن أحمد بن محمد الدميري نسباً المالكي مذهباً، برسم ولده النجل السعيد الموفق الرشيد سيدي محمد أبو اليسر، قد أنشأه تعالى إنشاءً صالحاً، وأنبتة نباتاً حسناً بجاء قائل هذا الكلام، عليه من الله تعالى أفضل الصلاة والسلام، بمنزل سكن كاتبه بخط قنطرة أمير حسين المطل على الخليج الحاكمي بمصر المحروسة، حميت عن الآفات والنحوسة، في الليلة المسفر صباحها عن يوم الأربعاء المبارك خامس شهر الله المحرم الحرام افتتاح عام اثنتين وثلاثين بعد الألف... وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

= «روى عن ابن عيينة وبقيّة الموضوعات». والحديث مما سود به السيوطي كتابه «الجامع الصغير»! وعزاه لحلية أبي نعيم فقط! وتعبه المناوي في «فيض القدير» بقوله: «وفيه عبد الرحيم (الأصل عبد الرحمن وهو خطأ) بن حبيب أوردته الذهبي في «الضعفاء» وقال: «متهم بالوضع»، وإسماعيل بن يحيى التيمي قال أعني الذهبي: «كذاب يضع». وقد اغتر بالسيوطي بعض المتأخرين من المغاربة، فأورده في كتابه «لبانة القاري من صحيح البخاري» وذكره في مقدمته محتجاً به وجازماً بنسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم! انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: ٢/ ٤١٠، الرقم: ٩٧٩.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. أخرجه البخاري ومسلم. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ٢/ ٤٠٥، الرقم: ٤١٦٢، وأخرجه أحمد: ٣/ ٨٨ (١١٨٥٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ. و«الْبُخَارِيُّ» ٨/ ١٤٢ (٦٥٤٩) قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وفي ٩/ ١٨٤ (٧٥٨١) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ. و«مسلم» ٨/ ١٤٤ (٧٢٤٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَفْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (ح) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْخَلِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. و«التِّرْمِذِيُّ» ٢٥٥٥ قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. و«النَّسَائِيُّ»، في «الكبرى» ٧٧٠٢ قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. كلاهما (ابن المُبارك، وابن وَهْب) عن مالك بن أنس عن زَيْدِ بْنِ أَشْلَمَ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، فذكره.

بلغ قراءة كاتبه بمكان منزله المذكور في ٢١ شهر رمضان المعظم من شهور سنة ١٠٣٦ هـ، ثم بلغ قراءة كاتبه المذكور بمنزل سكنه المطل على بركة الفيل بدرب الجمايز ٨ شهر رمضان المعظم من شهور سنة ١٠٤٠ هـ.

### إجازة محمد القرافي لمحمد الدميري

توجد في أوله عبارة: وكتبه يوم الخميس ٣٠ آخر ذي الحجة الحرام ختام شهور سنة ٣١. وتحتها ترجمة المؤلف (الإمام القدوة الرباني ابن أبي جمرة أبو محمد عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأندلسي المرسى... ومات في تاسع عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة) منقولة عن الذهبي. وأضاف **الناسخ**: إن المختصر يقرأ عند ضريح المؤلف، وأول من افتتح قراءة هذا المختصر<sup>(١)</sup> على ما نقله السخاوي: «محمد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط بن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي<sup>(٢)</sup>». ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة... مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين (٨٦٧ هـ) وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي جمرة، وكان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاه من البخاري، ويهرع الناس لسماع ذلك قصداً

(١) وقال السخاوي أيضاً: «محمد بن العماد. هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر. محمد بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر، ولقبه بعض شيوخه: ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاعر القاهري المصري المالكي، والد أبي سهل، ويعرف بابن عمار. ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة، وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبي جمرة من البخاري عند ضريحه أول كل سنة، مات في محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين (٩٤٤ هـ) وصلي عليه بباب النصر، ومن نظمه:

رويت عن ابن عمار حديثاً  
فذكره بذلك على لساني  
فإن لم يفهم العربي يوماً  
فحدثه إذا بالتركانسي.

انظر: الضوء اللامع: ٢٣٢ - ٢٣٤.

(٢) محمد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل ابن الشهاب القاهري القرافي المالكي، سبط ابن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي. ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها، وحج مرتين الأولى في سنة إحدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيبلي، ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين، فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين، وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمياط غير مرة.

انظر: الضوء اللامع: ٢٧ / ٧ - ٢٨.

للتبرك بزيارة الشيخ رحمه الله»<sup>(١)</sup>. وأضاف **الناسخ**: ثم تداوله بنوه من بعده، وأبناؤهم إلى أن كان آخر من أدرناه منهم شيخنا: شيخ الإسلام محمد بدر الدين بن يحيى بن أحمد بن عمر بن يونس القرافي المالكي<sup>(٢)</sup>. المتوفى في ثالث عشري شهر رمضان المعظم سنة ثمان بعد الألف، ثم قرأه كاتبه عثمان الدميري المالكي عفا الله عنه على ضريح المؤلف المذكور بعد شيخنا المذكور سماعاً من شيخنا المذكور المرار العديدة، وقراءة عليه في مجلس خاص، وأجازني بروايته إجازة خاصة وعامة، والله الحمد. قال ذلك وكتبه العبد الفقير إلى العلي الكبير الواثق بربه الصمد. الحقيق محمد بن أحمد بن محمد الدميري في أواسط شهر الله المحرم الحرام افتتاح شهور سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف من الهجرة النبوية، والأعوام المصطفوية، على صاحبها أفضل الصلاة، وأشرف السلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. **الناسخ**: عثمان بن أحمد بن محمد الدميري نسباً المالكي مذهباً. **تاريخ النسخ**: ١٠٣٢ هـ/

(١) انظر: الضوء اللامع: ٧/ ٢٧ - ٢٨.

(٢) «محمد بن يحيى بن عمر بن يونس الملقب بدر الدين القرافي المصري المالكي القاضي بالباب المصري، رئيس العلماء في عصره، وشيخ المالكية. كان صدراً من صدور العلم له همة عالية وطلاقة وجه مع خلق وضي وخلق رضي. أخذ المختصر عن الشيخ الفقيه القدوة عبد الرحمن بن علي الأجهوري وعن الشيخ زين بن أحمد الجيزي وعن والده والثلاثة تلقوه عن العلامة شمس الدين اللقاني وهو أخذه عن العلامة الشيخ علي السهوري، وهو أخذه عن الشيخ عبادة وهو عن الشيخ عبد الله الأفهسي، وهو عن الشيخ تاج الدين بهرام، وهو عن الشيخ خليل مؤلفه. ومن مشايخه أيضاً: التاجوري، وسمع الحديث عن الجمال يوسف بن القاضي زكريا، والنجم الغيطي، والصالح أبي عبد الله بن أبي الصفا البكري الحنفي. وولي قضاء المالكية.

وألف كتباً منها: شرح ابن الحاجب، وذيل الديباج لابن فرحون فيه نيف وثلثمائة شخص في أربعة كرايس أو خمسة، وشرح الموطأ، وشرح التهذيب بين فيه المشهور خصوصاً ما في التقييد من خلاف هكذا ذكر هو في فهرسته... نفذ للشرعية الطاهرة بالقاهرة أحكاماً، وتقلد القضاء بها نحو الخمسين عاماً. وقال الشيخ مدين عندما ذكره: ورأيت في تأليفه المسمى بتوشيح الديباج في ترجمة جدة لأمة القاضي محمد بن عبد الكريم الدميري المالكي ما نصه: وجدي هذا هو الذي لقيني بدر الدين، وذلك أنني ولدت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، كما وجدته بخط والدي، وبلغني من طريق آخر: أن السنة إنما هي سنة ثمان وثلاثين، وتكلم الناس في الليلة أنها ليلة القدر، فقال: لا ألقبه إلا بدر الدين، وتوفي نهار الخميس ثاني وعشري شهر رمضان سنة ثمان بعد الألف، وصلي عليه بجامع الأزهر، ودفن بترته التي أنشأها مع الضريح بجوار القبة المعلقة المدفون بها بالقاهرة فيما يقال؛ بالقرب من البيت الذي ينزل به قضاة العساكر».

انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٤/ ٢٥٨ - ٢٦٣.



١٦٢٢م. **الوضع العام**: خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، ورؤوس الأحاديث مكتوبة بالأحمر، وفي أوله صفحة من شعر الإمام الشافعي، مطلعها:

(لم يدرِ طعمَ الفقرِ مَنْ هو في غنى

ومصحح الأعضاء ليس كمبتلي)

وفي آخره صفحة من الأدعية المأثورة. والصفحة الأولى مذهبة ومُلونة، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا. **رقم السي دي**: ٤٩٢١٨.

[٤٠٦] **الرَّقمُ الحَمِيدِيّ**: ٣٥٢ / ١.

**عنوان المخطوط**: المنتخب من كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي<sup>(١)</sup>.

(١) MUHTASAR SAHĪHĪ'I- BUHARĪ

قال (كاتب جَلْبِي) حاجي خليفة: الجمع بين الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله: محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ، رتب الأحاديث على حسب فضل الصحابي الراوي، فقدم أحاديث أبي بكر وباقي الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة.

قال العراقي في شرح الألفية له: إن الحميدي زاد في جمعه ألفاظاً وتتمات ليس في واحد منهما من غير تمييز وهذا مما أنكر عليه لأنه جمع بين كتابين فمن أين تأتي الزيادة؟ وأما عبد الحق: فإنه أتى بألفاظ الصحيح. انتهى. ونقل البقاعي في حاشية الألفية عن الحميدي أنه قال: ربما زدت زيادات من تتمات وشرح لبعض ألفاظ الحديث وقفت عليها في كتب من اعتنى بالصحيح كالإسماعيلي والبرقاني، قال: ثم ميز بأن يسوق الحديث ثم يقول: إلى هنا انتهت رواية البخاري مثلاً، ومن هنا زاده البرقاني، وهذا واضح، ثم ميز بأخفى منه، فإنه ربما يسوق الحديث كاملاً أصلاً وزيادة. ثم يقول: لفظ كذا زاده فلان، ونحو ذلك، فقد حصل التمييز إجمالاً وتفصيلاً.

وقال ابن الأثير في جامع الأصول: واعتمدت في النقل من الصحيحين على ما جمعه الحميدي في كتابه فإنه أحسن في ذكر طرقه واستقصى في إيراد رواياته، وإليه المنتهى في جمع هذين الكتابين. وله شروح، ولخصه الحافظ شهاب الدين؛ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٥٩٩- ٥٩٦.

وقد نشرته دار ابن حزم في بيروت سنة ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢م، وقد شرحه ابن هبيرة في كتاب: الإفصاح من معاني الصحاح، وقد نُشر في قطر سنة ١٤٠٦ هـ.

الحافظ الحميدي (٤٢٠ - ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٩٥ م) الحميدي الإمام القدوة، المتقن الحافظ، شيخ المحدثين، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد، الأزدي، الحميدي، الأندلسي، الميورقي، الفقيه، الظاهري، صاحب ابن حزم وتلميذه. وميورقة: جزيرة فيها بلدة حصينة تجاه شرق الأندلس، هي اليوم بأيدي النصارى. قال: مولدي قبل سنة عشرين وأربع مئة. أصله من قرطبة. كان ظاهري المذهب. رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها. من كتبه (جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب =

**المؤلف:** مصطفى بن محمد الحميدي الرومي الحنفي القاضي ت ١٢٠٩ هـ / ١٨١٤ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧٦، **المقاييس:** ٣١٣ × ٢٠٣ - ٢٢٧ × ١٣٠، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين وهو المعين، الحمد لله الذي لا تحصى نعمه، ولا يتناهى كرمه، وصلى الله على محمد نبيه الذي أنارت آياته، ووضحت بيناته، وعلى آله الذين اهتدوا بمناره، واقتدوا بآثاره، وسلم عليه وعليهم أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، تسليماً دائماً أبد الأبدين، أما بعد: فهذا ما تفرد فيه البخاري<sup>(٢)</sup> بإخراجه عن حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو أحد عشر حديثاً الأول...

**آخره:** ... حديث أم الدرداء رحمة الله عليها، حديث واحد من رواية صفوان بن عبد الرحمن قال: قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء، فقالت: أتريد الحج العام؟ فقلت: نعم. قالت: فادع لنا بخير، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند

= وذوي النباهة والشعر طبع في القاهرة سنة ١٩٥٢م وسنة ١٩٦٦م) والذهب المسبوك في وعظ الملوك طبع في الرياض سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م) و(تسهيل السبيل إلى علم الترسيل طبع في فرانكفورت سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤م) و(المتشاكه في أسماء الفواكه) و(نوادير الأطباء) و(الجمع بين الصحيحين خ) في الحديث، و(تفسير غريب ما في الصحيحين) و(بلغة المستعجل) سماه ياقوت (تاريخ الإسلام) و(التذكرة طبع في الرياض سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م) مختارات من مروياته، مراتب الجزاء يوم القيامة طبع في الرياض سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٩ / ١٢١. والأنساب: ٤ / ٢٣٣، فهرست ابن خير الإشبيلي: ٢٢٦ - ٢٢٧ و ٤٠٠ وغيرها، الصلة لابن بشكوال: ٢ / ٥٦٠ - ٥٦١، والمنظوم: ٩ / ٩٦، وبغية الملمس: ١٢٣ - ١٢٤، معجم الأدياء: ١٨ / ٢٨٢ - ٢٨٦، واللباب: ١ / ٣٩٢، والكامل في التاريخ: ١٠ / ٢٥٤، ودول الإسلام: ٢ / ١٨، والعبر: ٣ / ٣٢٣، وتذكرة الحفاظ: ٤ / ١٢١٨ - ١٢٢٢، وتتممة المختصر: ٢ / ١٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٤ - ٣٦، والوافي بالخفيات: ٤ / ٣١٧ - ٣١٨، ومرآة الجنان: ٣ / ١٤٩، البداية والنهاية لابن كثير: ١٢ / ١٥٢، والنجوم الزاهرة: ٥ / ١٥٦، ونفح الطيب: ٢ / ١٢٢ - ١١٥، وكشف الظنون: ١ / ٢٥٢، ٣٨٥، ٥٨١، وشذرات الذهب: ٣ / ٣٩٢، وإيضاح المكنون: ١ / ١٢٤، والرسالة المستطرفة: ١٧٣، الأعلام للزركلي: ٦ / ٣٢٨. ومعجم المؤلفين: ١١ / ١٢١ - ١٢٢.

(١) MUSTAFA el-KADÍ.

مصطفى بن محمد الحميدي الرومي الحنفي القاضي بسلانيك المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ. صنف صد كلمه للخلفاء الراشدين الأربعة. هدية العارفين: ٢ / ٤٥٤.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥ / ٢.

رأسه ملكٌ موكلٌ كلما دعا لأخيه بخيرٍ قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثله . قال : فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لي : مثل ذلك . يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الإمام أبو بكر البرقاني : وهذه أم الدرداء الصغرى التي روت هذا الحديث ، وليس لها صحبةٌ ولا سماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو من مسند أبي الدرداء ، وأما أم الدرداء الكبرى فلها صحبة ، وليس لها في الكتابين حديثٌ . تم .

الحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على رسوله خير الأنام محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته البررة الكرام ، وسلام الله وصلواته على جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آلهم وأصحابهم ، وعلى الملائكة المكرمين والمقربين ، وعلى أولياء الله وعباده الصالحين . يا أكرم الأكرمين ، يا أرحم الراحمين ارحم واغفر وأكرم واستر لعبدك مصطفى ولوالديه ، ومشايخه وأساتيده لفظاً ومعنى ، وإخوانه وخلانه ، واعف عنه . وتقبل منه هذا المنتخب ، الذي انتخبه قاضياً (بمدلي) في سنة ١١٦٩ هـ ، من كتاب الجمع بين الصحيحين ؛ للشيخ الحافظ ؛ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي ، رَحِمَهُ اللهُ وغفر له ورضي عنه . انفعنا بهم آمين يا رب العالمين . م .

**ملاحظات :** بخط المؤلف مصطفى القاضي . **تاريخ النسخ :** ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م .  
**الوضع العام :** ويوجد في أوله فهرس في ١٧ صفحة ضمن جداول حمراء اللون خط التعليق ، الصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، ورؤس الموضوعات مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني أحمر اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٢١٩ .

[ ٤٠٧ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٢ / ٢ .

**عنوان المخطوط :** المنتخب ( من كتاب الحميدي في الجمع بين الصحيحين ) فيما تفرّد عنه البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup> .

**المؤلف:** مصطفى بن محمد الحميدي الرومي الحنفي القاضي ت ١٢٠٩ هـ / ١٨١٤ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٧٦، **المقاييس:** ٣١٣ × ٢٠٣ - ٢٢٧ × ١٣٠، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** هو. وهذا المنتخب فيما تفرد عنه البخاري في صحيحه، انتخبنا من كتاب الحميدي في جمع الصحيحين، وأما اتفاق مسلم والبخاري وتفرد مسلم فمذكور في كتاب مختصر مسلم في أول المجلد، اختصره عبد العظيم المنذري، رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم في الدارين بمحمد سيد الكونين والثقلين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه ما دارت الشمس والقمر في الخافقين.

في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه: اتفاق الصحيحين فيه ستة أحاديث. الأول: سؤال أبي بكر الدعاء في الصلاة. وقال عليه السلام له: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. الثاني حديث الغار قوله عليه السلام لأبي بكر: ما ظنك باثنين الله ثالثهما. الثالث...

**آخره:** ... الغيل: أن يجمع الرجل أهله، وهي مرضع. يقال: غال يغيل، وغيل الولد مغال ومغيل.

**ملاحظات:** هذا مكتوب على هامش الكتاب الأول. بخط المؤلف مصطفى القاضي. **تاريخ النسخ:** ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥ م. **الوضع العام:** وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٢١٩.

[ ٤٠٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٥٣ .

**عنوان المخطوط:** جامع مسانيد الإمام الأعظم<sup>(٢)</sup>.

(١) MUSTAFA el- KADÍ .

انظر الرقم الحميدي: ١ / ٣٥٢ .

(٢) MÜSNEDÜ'İ- İMAM'I- A'ZAM .

قال ( كاتب چلبی ) حاجي خليفة: مسند الامام الأعظم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ هـ، رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي، ورتب المسند المذكور الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ، رواية الحارثي على أبواب الفقه. وله عليه الأمالي في مجلدين، ومختصر المسند المسمى: بالمعتمد لجمال الدين محمود بن أحمد القونوي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ، ثم شرحه وسماه المستند. وجمع زوائده أبو المؤيد =

**المؤلف:** محمد بن محمود بن محمد بن حسن، أبو المؤيد الخوارزمي الترجماني الحنفي ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م<sup>(١)</sup>.

= محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ، أوله: الحمد لله الذي سقانا بطول من أصفى شرائع الشرائع إلخ.. واختصره الامام شرف الدين إسماعيل بن عيسى بن دولة الأوغاني المكي، وسماه: اختيار اعتماد المسانيد في اختصار أسماء بعض رجال الأسانيد وتوفي سنة ٨٩٢ هـ، ذكر فيه نبذة من مناقب الإمام، واختصره أيضاً الإمام أبو البقاء أحمد بن أبي الضياء محمد القرشي العدوي المكي، وذكره أيضاً، أوله: الحمد لله رب العالمين إلخ.. فهلذا مختصر مسند الإمام الأعظم الذي جمعه الشيخ الإمام أبو المؤيد الخوارزمي حذفت الأسانيد منه، وما كان مكرراً عنه وَسَمَّيْتُهُ: المستند مختصر المسند، واختصره محمد بن عباد الخلاطي المتوفى سنة ٦٥٢ هـ، وسماه: مقصد المسند، واختصره أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، وجمع زوايده أيضاً حافظ الدين محمد بن محمد الكردي المعروف بابن البزازی المتوفى سنة ٨٢٧ هـ، وشرحه السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، وسماه: التعليقة المنيفة على مسند أبي حنيفة، واختصره بعضهم أوله: الحمد لله الذي أكمل لنا ديننا إلخ. قال: لما رأى المسند الكبير لأبي المؤيد الخوارزمي ووجده مطولاً بالأسانيد فحذفه ثم وجد مختصرين من المسند الكبير أحدهما للإمام جمال الدين محمود بن العباس القنوي والثاني للإمام أبي البقاء بن أحمد الضياء المكي، ورأى أن الأول ما وفي بالمقصود والثاني أتى به ولكنه ما حذف الحديث المكرر.

انظر كشف الظنون: ٢/ ١٦٨٠ - ١٦٨١.

وقد طبع المسند في حيدرآباد سنة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م، وفي المكتبة الإسلامية في باكستان سنة ١٣٩٦ هـ، وطبع مسند أبي حنيفة في لاهور سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م لكنّه سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م، وفي مصر سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م. وفي حلب السورية سنة ١٩٦٢ م.

انظر: الفهرس الشامل حديث: ٦١٣، ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ٢/ ٥٣٠. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٩٨٠ - ١٩٨٢.. معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس: ١/ ٣٠٣ - ٣٠٤. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٢٩٠. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٢/ ٢٣٤. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ١٤٤ - ١٤٥. وسزكين: ١/ ٤١٥.

وصاحب المسند: هو الإمام الأعظم، فقيه الملة، عالم العراق، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التميمي، الكوفي ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م أبو حنيفة.

انظر: الرقم الحميدي: ١/ ١١٥١.

(١) HARZAMÍ EBU'L- VELİD MUHAMMED b. MAHMUD b. HASAN.

ترجمته مكتوبة في أول المخطوط ومنقولة من تاج التراجم لابن قطلوبغا، وفيها: «محمد بن محمود بن محمد بن حسن، الإمام أبو المؤيد الخوارزمي، (٥٩٣ - ٦٥٥ هـ = ١١٩٧ - ١٢٥٧ م) مولده ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسائة، تفقه على الإمام طاهر بن محمد الحفصي، وسمع محموداً، وقدم بغداد وسمع بها، وقدم دمشق وسمع بها، وحدث وولى قضاء خوارزم وخطابتها بعد أخذ التتار لها، ثم تركها، وقدم بغداد حاجاً فحج وجاور، ورجع إلى مصر، ثم إلى دمشق، ثم إلى بغداد ودرّس بها، وصنف مسانيد الإمام أبي حنيفة في مجلدين؛ جمع فيها بين خمسة عشر مصنفًا، وقد رويها عن قاضي بغداد عن عمه عن ابن الصباغ عنه، وتوفي في ذي العقدة سنة خمس وخمسين وستمائة». ومن كتبه: يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر؛ طبع في مجلة «Islamica» سنة ١٩٢٧ م. وله: ترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان مخطوط القاهرة ملحق: ٦٣٩١/ ح، وسوهاج المصرية تفسير: ١٠، ومناقب أبي حنيفة =

عدد الأوراق: ٣٨٥ ، المقاييس: ٢٤٩ × ١٥٧ - ١٧٧ × ٠٨٨ ، عدد الأسطر: (٢٧) .

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، يقول أضعف عباد الله وأحقرهم وأحوجهم إلى عفوه وأفقرهم محمد بن محمود العربي محتداً ، الخوازمي مولداً: الحمد لله الذي سقانا بطَوُّلِهِ من أصفى شرائع الشرائع ، وكسانا بفضلِهِ من أصفى المدارع الروائع ، وأطلع ذراري شرائعها من أشرف المطالع ، وهو مطلع سيد الأصفياء ، وخاتم الأنبياء ، وشفيع الأمم يوم الجزاء صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أنجم الظلماء ، وسيوف الأولياء ، وحتوف الأعداء . وبعد : فإن الله تعالى فضل نبينا على سائر الأنبياء ، فجعل في أمته مجتهدين علماء ، متبحرين فقهاء ، على ما وصفهم عليه السلام فقال : فقهاء كأنهم من الفقه أنبياء ... وسراج هذه الأمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه ، فحطَّ عن وجه الشريعة لثام الانكتمام ، وكشف عن وجه الشريعة جبين الفقه غمام الظلام ... وقد سمعت في الشام عن بعض الجاهلين بمقداره ما يُنْقَضُ وَيُسْتَصْغَرُ وَيَسْتَعْظَمُ غَيْرُهُ ، وينسبه إلى قِلَّةِ رواية الحديث ، ويستدل باشتهار المُسند الذي جمعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الشافعي ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وموطأ مالك ، ومُسند الإمام أحمد ، وزعم أنه ليس لأبي حنيفة مُسند ، وكان لا يروي إلا عدَّة أحاديث فلجَحَّتْني حميَّة دينيَّة ، فأردتُ أنْ أجمعَ بين خمسة عشر من مَسانيدِهِ التي جَمَعَهَا لَهُ فُحُول علماء الحديث ، ١ الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري ، المعروف بعبد الله الأستاذ رح . ٢ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل . ٣ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد رحمه الله . ٤ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني رحمه الله . ٥ مسند له جمعه الإمام الشيخ أبو

= النعمان مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس : ٥٢٢٧ .

انظر: تاج التراجم: ٤٩ ، والجواهر المضية ٢: ١٣٢ ، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٦٨٠ ، وفيه وفاته سنة ٦٦٥ هـ ، ومفتاح الكنوز الخفية: ٢/ ٥٠٢ ، والأعلام للزركلي: ٧/ ٨٧ ، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٥ .

و« Brockelmann: S, I: 655- 657 » .

بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري رحمه الله . ٦ مسند له جمعه الإمام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله . ٧ مسند له رواه عنه الإمام الحافظ عمر بن الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله . ٨ مسند له جمعه الإمام عمر بن الحسن الأشناني رحمه الله . ٩ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي رحمه الله . ١٠ مسند له جمعه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد الكلاعي رحمه الله . ١١ مسند له جمعه الإمام أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله . ورواه عنه والمروى عنه يسمى نسخة أبي يوسف رحمه الله . ١٢ مسند له جمعه الإمام محمد بن الحسن الشيباني<sup>(١)</sup> رحمه الله ، ورواه عنه يُسمى نسخة محمد . ١٣ مسند له جمعه ابنه حماد بن أبي حنيفة ورواه عن أبيه ، ١٤ مسند له جمعه أيضاً الإمام محمد بن الحسن معظمه عن التابعين وماروا عنه يسمى الآثار . ١٥ مسند له جمعه الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي رحمه الله ... وأردت أن أجمع هذه المسانيد في أربعين باباً على ترتيب المختصر مبوبة رجاء مثوبة في ذلك مأثورة مروية ...

**آخره:** ... أبو حمزة هو من أصحاب أبي حنيفة فيمن يروي عنه في هذه المسانيد ولا يعرف له اسمٌ، وكذلك أبو معاذ، وأبو جنادة، وأبو حذيفة الراي، وأبو حاتم، وأبو خزيمة، فهؤلاء يروون عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله ، ولا يعرف لهم اسم ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، والحمد لله رب العالمين ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

وقد وقع الفراغ من نساخة هذه المسانيد لإمامنا الأعظم المتجلي والمعظم ، أَبُو حَنِيفَةَ<sup>(٢)</sup> النعمان ، رحمه الله تعالى ، في اليوم السادس عشر من شهر صفر الخير ، لسنة إحدى وستين ومائة وألف ( ١١٦١ هـ ) على يد أفقر الورى وأحوجهم إلى رحمة ربه العلي الأعلى ، حافظ حسن بن أحمد ، أحسن الله ختامه بحرمة سيد المرسلين أحمد .

(١) انظر: الرقم الحميدي : ٤٥٠ .

(٢) انظر: الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

المبتلى بقضاء الشَّيفية من الديار المصرية، وكان يومئذ بها، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

**ملاحظات: النسخ:** القاضي الحافظ حسن بن أحمد. **تاريخ النسخ:** ١١٦١ هـ/ ١٧٤٨م، في بني سويف بمصر. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وأسماء الأعلام وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، الصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، ويوجد في أوله فهرس في ٣ صفحات ضمن جداول مذهبة، والغلاف جلد عثماني مذهب، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيبرو، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٢٢٥.

[ ٤٠٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٤ .

**عنوان المخطوط:** مشكاة المصابيح<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن عبد الله الخطيب، العمري، التبريزي، ولي الدين، أبو عبد الله، وفاته بين ٧٣٧ هـ / ١٣٣٧م، و٧٤١ هـ<sup>(٢)</sup>.

(١) MİŞKATÜ'İ- MESABİH .

قال حاجي خليفة في كشف الظنون: ١٦٩٩ - ١٧٠٠، مشكاة المصابيح أصلها للبغوي وتكملتها للخطيب التبريزي. انظر كشف الظنون: ١٦٩٨ - ١٦٩٩.

وهذا الكتاب تنمة لمصابيح السنة التي لها ٧ مخطوطات في السُّلَيْمَانِيَّة، وأرقامها في هذا الفهرس: ٢٣٢ - ٢٣٨، وحول المشكاة وشروحها انظر مكتبة السليمانية، الأرقام الحميدية: ٢٨١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١. وشروح المصابيح الأرقام: ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨. وقد تقدم في مكتبة راغب پاشا شرحه: مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح، لعلي القاري. انظر: الرقم الحميدي: ٣١٩، والرقم الحميدي: ٣٢٠.

وقد طبع في كلكتا سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١، وفي دلهي سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٥م، وفي قازان في تاتارستان التي تحتلها روسيا سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩م، وفي دمشق سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١م. وترجم ونشر بالإنكليزية في كلكتا سنة ١٨٠٩م. انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١ / ٣٣٦. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٩٩٨. الفهرس الشامل الأردني حديث: ١٤٧٥ - ١٤٨٤. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٦٢٧ - ٦٢٨. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١ / ٤٠٨. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١ / ٢٣٦ - ٢٣٧. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٧٣ - ٧٥.

(٢) VELİYÜDDİN el- HATİBE BU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH .

ولي الدين الشافعي، الشهير بخطيب الفخرية المتوفى سنة ٧٤٩ هـ. له من التأليف: أسماء رجال الحديث من المشكاة. =



عدد الأوراق: ٦٢٢، المقاييس: ٢٦٤ × ١٨٤ - ١٧٤ × ١٢٠، عدد الأسطر: (١٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبِهِ نَسْتَعِين، الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضِلِّهُ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة، ولرفع الدرجات كفيلة. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي بعثه وطُرُقُ الإيمان قد عَفَتْ آثارُها، وَخَبَتْ أنوارُها، وَوَهَنْتْ أركانُها، وَجُهِلَ مكانُها، فَشَيَّدَ صلى الله عليه وسلم من معالمها ما عفى، وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد مَنْ كان على شفا، وأوضح سبيل الهداية لمن أراد أن يسلكها، وأظهر كنوز السعادة لِمَنْ قَصَدَ أَنْ يَمْلِكَهَا. وبعد: فإن التمسك بهديه لا يستتب إلا بالافتاء لما صدر من مشكاته، والاعتصام بحبل الله لا يتم إلا ببيان كشفه، وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الإمام محيي السنة، قامع البدعة: أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي - رفع الله درجته - أَجْمَعَ كِتَابٍ صُنِّفَ في بابِهِ، وَأَضْبَطَ لشوارِدِ الأحاديثِ وأوابِدِها، ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار، وحذف الأسانيدَ تكَلَّمَ فيه بعضُ النُقَّادِ، وإنْ كانَ نَقْلُهُ - وإنَّهُ مِنَ الثَّقَاتِ - كالإسناد، لكن ليس ما فيه أعلامٌ كالأغفال، فاستخرتُ الله واستوفقت منه، فأعلمتُ ما أغفله فأودعت كل حديث منه في مقرّه كما رواه الأئمة المتقنون، والثقاتُ الراسخون، مثل أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج... ونقلتُ ذلك الاختلاف كما وجدتُ، وما أشار إليه رضي الله عنه من غريب أو ضعيف أو غيرهما بَيَّنْتُ وَجْهَهُ غالباً، وما لم يُشِرْ إليه ممّا في الأصول فقد قَفَيْتُهُ في تركه إلا في مواضع لغرضٍ، وربما تَجَدُّ مواضعٌ مُهملةٌ، وذلك حيثُ لم أَطْلُعْ على راويه فتركْتُ البياض، فإنْ عَثَرْتُ عليه فَالْحَقُّ بِهِ؛ أَحْسَنَ اللهُ جَزَاءَكَ، وَسَمَّيْتُ الكتابَ: بمشكاة المصابيح، وأسأل الله التوفيق والإعانة والهداية والصيانة...

= غرة التأويل في التفسير. مجالس في التفسير والموعظة. مشكاة المصابيح أعني مصابيح السنة للبغوي فرغ منها سنة ٧٣٧ هـ.

انظر؛ هدية العارفين: ١٥٦/٢. وأعلام الزركلي: ٢٣٤/٦، ومعجم المؤلفين: ٢١١/١٠.

**آخره:** .... وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ <sup>(١)</sup> . قال: « أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » . رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي <sup>(٢)</sup> ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن .

[ قال مؤلف الكتاب ] شكر الله سعيه : وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان المبارك عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بحمد الله وحسن توفيقه ، والحمد لله رب العالمين .

**ملاحظات :** أكمل تأليفه سنة ٧٣٧ هـ / ١٣٣٧ م . **الوضع العام :** خط النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والعناوين مكتوبة بالذهب ، وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تعليقات مكثفة ، والصفحة الأولى ملونة ومذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة مزدوجة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٢٥١ .

(١) قال الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ سورة آل عمران ، الآية : ١١٠ .

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه ٤ / ٩٤ الرقم : ٦٩٨٧ . (و) أخرجه الترمذي ( في التفسير : ٥ / ٢٦ ، الرقم : ٣٠٠١ ) ، ( وابن ماجه ) في الزهد : ٢ / ١٤٣٣ ، الرقم : ٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨ ، عن عيسى بن محمد بن النحاس الرملي وأيوب بن محمد الرقي كليهما عن ضمرة بن ربيعة عن عبد الله ابن شاذب وعن محمد بن خالد بن خدّاش عن إسماعيل بن عليّ كليهما عنه نحوه . والدارمي : ٢ / ٤٠٤ الرقم : ٢٧٦٠ ، وانظر : تحفة الأشراف : ( ٨ / ٤٣٠ ) الرقم : ١١٣٨٧ . روي مع اختلاف بلفظة « تُؤْفُونَ » بدلاً من « تُتِمُّونَ » : « أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَسِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ كُنْتُمْ تُؤْفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . « ش » قَالَ الشَّافِعِيُّ : ثُمَّ أَخْبَرَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنَّهُ جَعَلَهُ فَانِخَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ فِتْرَةِ رُسُلِهِ فَقَالَ : ﴿ يَتَأَهَّلُ الْكِتَابُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ . وَقَالَ : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾ . وَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ بَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَأُمِّيَّينَ وَإِنَّهُ فَتَحَ بِهِ رَحْمَتَهُ وَخَتَمَ بِهِ بُيُوتَهُ فَقَالَ : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ . السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي : ٩ / ٥ ، الرقم : ١٨١٧٢ . قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » : ٨ / ٢٢٥ : حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، وله شاهد مرسل عن قتادة عند الطبري ؛ رجاله ثقات . وجُدَّ بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ .

## [ ٤١٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٥ .

**عنوان المخطوط :** مصابيح السنة : مصابيح الدُّجَى <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** الحسين بن مسعود البغوي ، الفراء الشافعي ، ت ٥١٠ هـ أو ٥١٦ هـ <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٦٣ ، **المقاييس :** ٢٧٧ × ١٨٤ - ١٨٦ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر :** ( ١٩ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبِهِ ثِقَتِي ، الحمد لله وسلامٌ على عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ، والصلاةُ التامةُ الدائمةُ على رَسولِهِ الْمُجْتَبَى ، محمد سَيِّدِ الْوَرَى ، وعلى آلِهِ نُجُومُ الْهُدَى ، قال الشيخُ الإمامُ الأجلُ مُحَبِّي السُّنَّةِ ناصِرُ الْحَدِيثِ رُكْنُ الْإِسْلَامِ ، قُدْوَةُ الْأَئِمَّةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْبَغَوِيِّ ؛ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحِمَ سَلَفُهُ . أما بعد : فهذه أَلْفَاظُ صَدَرَتْ عَنْ صَدْرِ النُّبُوَّةِ ، وَسُنَنُ سَارَتْ عَنْ مَعْدِنِ الرِّسَالَةِ ، وَأَحَادِيثُ جَاءَتْ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، هُنَّ مَصَابِيحُ الدُّجَى ، خَرَجَتْ عَنْ مَشْكَاةِ التَّقْوَى ، مِمَّا أوردَهَا الْأَئِمَّةُ فِي كُتُبِهِمْ ، جَمَعْتُهَا لِلْمُنْقَطِعِينَ إِلَى الْعِبَادَةِ ، لِتَكُونَ لَهُمْ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى حَظًّا مِنَ السُّنَنِ ، وَعَوْنًا عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَتَرْكُتُ ذِكْرَ أَسَانِيدِهَا حَذَرًا مِنَ الْإِطَالَةِ عَلَيْهِمْ ، وَاعْتِمَادًا عَلَى نَقْلِ الْأَئِمَّةِ ، وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ فِي بَعْضِهَا الصَّحَابِيَّ الَّذِي يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعْنَى دَعَا إِلَيْهِ . وَتَجَدُّ أَحَادِيثُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا تَنْقَسِمُ إِلَى صَحَاحٍ وَحِسَانٍ ، أَغْنِي بِالصَّحَاحِ مَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ

(١) MASABĪH al- SŪNNĀZ .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٦٩٨ - ١٧٠٢ .

طبع في مطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٦ م وبهامشة الموطأ ، في مجلد واحد ، ثم صور في دار الفكر بيروت بدون تاريخ ، وطبع في مصر سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠١ م . ثم صدر عن دار المعرفة في بيروت بتحقيق ( يوسف المرعشلي ) سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، وعن دار الكتب العلمية سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م في مجلدين بتحقيق ( ضحى الخطيب ) ، وعن دار الأرقم في بيروت في مجلدين بتحقيق ( محمد نزار تميم ) ، وعن دار الكتب العلمية سنة ٢٠٠٥ م / ١٤٢٤ هـ بتحقيق ( جمال عيتاني ) .

انظر : انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١ / ٣٣٦ - ٣٣٧ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٩٦ - ٢٠١٣ . الفهرس الشامل الأردني : ١٤٩٠ - ١٥٠٦ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٥٧٣ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٣٨٥ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٢٠١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٠ .

مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ النِّسَابُورِيُّ؛ رَحِمَهُمَا اللَّهُ فِي جَامِعِيهِمَا، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَأَعْنِي بِالْحَسَنِ: مَا أُرَدَّهُ أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، وَأَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَثَمَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَأَكْثَرُهَا صِحَاحُ بَنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ غَايَةَ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي عُلُوِّ الدَّرَجَةِ مِنْ صِحَّةِ الْإِسْنَادِ، إِذْ أَكْثَرُ الْأَحْكَامِ ثُبُوتُهَا بِطَرِيقِ حَسَنِ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ ضَعِيفٍ أَوْ غَرِيبٍ أَشْرَتْ إِلَيْهِ، وَأَعْرَضْتُ عَنْ ذِكْرِ مَا كَانَ مُنْكَرًا أَوْ مُوْضِعًا، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ. رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»<sup>(١)</sup>. كتاب الإيمان من الصحاح ...

**آخره:** ... باب ثواب هذه الأمة من الصحاح ... من الحسان: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»<sup>(٢)</sup>.... .  
تم الكتاب بحمد الله وعونه، وحُسن توفيقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه، وعلى آله وسلم. على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى: علي بن المرحوم السيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي<sup>(٣)</sup>، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين.

ووافق الفراغ من كتابته في اليوم المبارك يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمان مائة. وحسبنا الله ونعم الوكيل.  
قوبل وصحح بقدر الإمكان والطاقة من أوله إلى آخره من نسخة قوبلت على ثلاث نسخ

(١) تقدّم تخريجه، انظر الرقم الحميدي: ٢٦٢..

(٢) تقدم تخريجه، انظر: الرقم الحميدي: ٣١٧.

(٣) قال السخاوي: «علي بن سودون العلاء الإبراهيمي القاهري الحنفي نزبل الشيوخية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه. سمع على النور الفوي ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين، وكذا سمع على الزين الزركشي وغيره، ثم لازم شيخنا (ابن حجر) في شهر رمضان سنين، وأخذ عن ابن الهمام وغيره، وكتب بخطه الحسن أشياء، وكان متوسط الفضيلة محباً في الفائدة ممن يراجعني في أشياء، ولا بأس به. مات في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ثمانين (٨٨٠ هـ) وقد قارب السبعين، وبيعت كتبه في شهره. رَجَمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا».  
انظر: الضوء اللامع: ٢٢٩/٥.

في الرابع عشر من شهر جمادى الأولى . غفر الله لمن قرأ ونظر ودعا لكاتبه ولوالديه بالمغفرة ، ولجميع المسلمين .

**ملاحظات :** مخطوطة خزانة مضبوطة ومصححة ومقابلة على مخطوطات أخرى . وتوجد في أولها خمسة أبيات كتبها أبو تراب عبد الحي بن حيدر ، ومطلعها :

كِتَابُ الْمَصَابِيحِ الْحَسَنِ صَاحِبُهُ      مَفَاتِيحُ خَيْرَاتٍ لِكُلِّ مُغْلِقٍ  
مُنِيرٌ لِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا      مَنَارٌ لِمَنْهَاجِ الْهُدَى بِالتَّحْقُقِ

**الناسخ :** علي بن السيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي . **تاريخ النسخ :** ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين وكلمة قال ، وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش الفوارق بين النسخ ، وتصحيحات ، وتعليقات كثيرة من شرح زين العرب ، وتعليقات من شرح القاضي البيضاوي وغيره ، والغلاف جلد عثماني ، وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد في الحديث ، وهو من الكتب الموقوفة طاشكيري زاده <sup>(١)</sup> أحمد أفندي المرحوم على الأولاد . ثم الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٢٤٤ .

[ ٤١١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٥٦ / ١ .

**عنوان المخطوط :** مُنتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال <sup>(٢)</sup> .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٧٧ .

(٢) MÜNTEHAB KENZÜ'l- UMMAL fi SÜNENİ'l- AKVAL ve'l- EF'AL

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : وللمؤلف كتاب المنتخب وأوله : .. أما بعد : فيقول أحقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير بالمفتي عامله الله بلطفه الخفي : إني وقفت على كثير مما دونه الأئمة من كتب الحديث ؛ فلم أرَ فيها أكثر جمعاً ولا أكبر نفعاً من كتاب ( جمع الجوامع ) الذي ألفه الإمام العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي .. وَسَمَّيْتُهُ : منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال .. وأخبرته : ... عن أبي هريرة قال : العارية تغرم . عب ، عن أبي مليكة قال : سألت ابن عباس أضمن العارية ؟ قال : نعم إن شاء أهلها . عب ، عن علي قال : ليس على صاحب العارية ضمان عب . وله كتاب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : معجم ضخم للحديث الشريف يحوي ما يقرب من سبعة وأربعين ألف حديث أراد به المصنف رَحِمَهُ اللهُ أَنْ يكون مستوعباً لما حوته كتب السنة ، وهو مُرتَّب على حروف المعجم ، اعتمد فيه مؤلفه على الجامع الصغير وزوائد للسيوطي ( ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) ناهجاً نهجه في ترتيب الكتاب . وسماه « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال » ، ثم اختصره في كتاب سماه ( منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ) ، فحذف التكرار ومزج أحاديث الأقوال بأحاديث الأفعال .

**المؤلف:** علي بن حسام الدين بن عبد الملك (أو عبد المالك) الجوبنوري، البرهان فوري، الهندي، المتقي، علاء الدين (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م) (١).

**عدد الأوراق:** ٦٢٩، **عدد الأسطر:** (٣٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَسِّرْ وَتَمِّمْ بِخَيْرٍ، وصلى الله وسلم على نبيه صاحب الخير والمير، الحمد لله الذي سهل على عباده حفظ الكتاب والسنة، وجعل صدورهم محفظةً لهما بالفضل والمنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة توجب [الفوز] بالدرجات في الجنة، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، صلى الله وسلم عليه وعلى آله [وصحبه]، الذين هم في أقطار الفصاحة والبلاغة أقطاب. أما بعد: فيقول: أحقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي. عامله الله بلطفه الخفي: إني وقفتُ على كثير مما دَوَّنَهُ الأئمة من كُتُبِ الحديث، فلم أرَ فيها أكثر جمعا من كتاب (جمع

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٥١٨.

وقد طبعه أحمد البابي الحلبي في ستة مجلدات بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م، على هامش مسند الإمام أحمد ابن حنبل، وكرر طباعته المكتب الإسلامي في بيروت ودمشق للمرة الخامسة مع فهرس الألباني سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ٢/ ٥٥٤. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحيشي: ٣/ ١٧٣٨. ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ٢/ ١٦٤١. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٨٠٩. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥/ ٣٧ - ٣٨.

(١) HINDI ALI b. HUSAMEDDIN el- MUTTAKI.

وقيل: علي بن عبد الملك حسام الدين ابن قاضيخان القادري الشاذلي الهندي، ثم المدني فالمكي، علاء الدين الشهير بالمتقي، (٨٨٨ - ٩٧٥ هـ = ١٤٨٣ - ١٥٦٧ م): فقيه، من علماء الحديث. أصله من جونفور، ومولده في برهانفور (من بلاد الدكن، بالهند) سكن المدينة المنورة. ثم أقام بمكة المكرمة وتوفي بها. له مؤلفات في الحديث وغيره، منها: «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال مطبوع» و«منهج العمال في سنن الأقوال مخطوط في الرباط» (٢٥٥ د) و«المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية» و«جوامع الكلم في المواعظ والحكم» قال العيدروسي: مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير.

انظر: النور السافر: ٣١٥ - ٣١٩، وشذرات الذهب: ٨/ ٣٧٩، والطبقات الكبرى (لوائح الأنوار في طبقات الأخيار) لعبد الوهاب الشعراني: ٢/ ٢٥٥؛ المطبعة الشرفية في مصر سنة ١٢٩٩ هـ، وأبجد العلوم: ٨٩٥، والرسالة المستطرفة: ١٣٧، وكشف الظنون: ١/ ٥٦١، ٥٩٧، ٦٧٥، و: ٢/ ١٩٨٩، وإيضاح المكنون: ١/ ١١٧، ٢٢٤، ٣١٨، ٣٧٤، ٤١٣، ٥٤٨، و: ٢/ ١٢٨، ٦٠٢، وهدية العارفين: ١/ ٧٦٤ - ٧٤٧. والأعلام للزركلي: ٤/ ٣٠٩، ومعجم المؤلفين: ٧/ ٥٩، ٤٢٠/ ١٣.

(الجوامع) الذي ألفه الإمام العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، سقى الله ثراه، وجعل الله الجنة مثواه، حيث جمع فيه من الأصول الستة وغيرها، الآتي ذكرها عند رموز الكتاب، وأودع فيه من الأحاديث ألفاً، ومن الآثار صنوفاً، وأجاد فيه كل الإجادة، مع كثرة الجدوى وحسن الإفادة، وجعله قسمين: قسماً على مسانيد الصحابة، لكن عارياً عن فوائد جليلة، منها: أن من أراد أن يكشف منه حديثاً وهو عالم بمفهومه لا يمكنه إلا إذا حفظ رأس الحديث، إن كان قولياً أو اسم راويه إن كان فعلياً، ومن لا يكون كذلك تعسر عليه ذلك... فأردت أن أجعله مبوباً لتسهيل هذه الفوائد الجليلة مع فوائد آخر لا تخفى على من ذاق لذة الفصول والأبواب، وطعم حلاوة كشف الحديث من كل ترجمة وباب. فبُوت أولاً: كتاب: (الجامع الصغير) و(زاوئده)، وهما كتابان لخصهما المؤلف المذكور من قسم الأقوال من كتابه: جمع الجوامع المذكور، وسميته: (منهج العمال في سنن الأقوال)، ثم بوبت بقية قسم الأقوال منه، وسميته: (الإكمال لمنهج العمال)، ثم جمعتُهما مُمَيَّزاً أحاديثُهما، بحيثُ [ذكرتُ] بعد كل ترجمة: أولاً أحاديث (منهج العمال)، ثم كتبتُ بالحُمرَة لفظ (الإكمال)، وسقتُ أحاديثه، وإنما مَيَّزْتُ بين أحاديث الكتابين لأن أحاديث (منهج العمال) بنسبة (الإكمال) كاللَبِّ بنسبة القِشْرِ، كما قال المؤلف في خطبته، فتركْتُ القِشْرَ وأخذتُ اللبَّ، وسميته: (غاية العمال في سنن الأقوال). ثم بوبت قسم الأفعال من (جمع الجوامع) وسميته: (مُستدركُ الأقوال بسُنن الأفعال). ثم جَمَعْتُ بينهما بحيثُ كتبتُ كتابَ الإيمان مثلاً من (غاية العمال)، ثم كتبتُ كتابَ الإيمان من (مُستدركُ الأقوال)؛ وهكذا إلى آخر التَّأليف، وسميته: (كنز العمال في سُنن الأقوال والأفعال)، فصار كتاباً حافلاً في أربعة مجلدات، جامعاً لمصادر الحديث وموارده، وضابطاً لفنونه وشوارده، فانتشر ولله الحمد، ثم إنه لمَّا كانت أحاديث (جمع الجوامع) مؤلَّفةً [على الحروف، ومسانيد الصحابة]؛ ولم يتبين للطالب تكراراتها ولم تظهر زياداتها القولية والفعلية منطوية تحت حرفها، مندمجة في مسندها ذكره، ولم يتبين للطالب تكراراتها، ولم تظهر زياداتها، كحديث: (عمار ملئ إيماناً إلى مُشاشه)، وحديث: (ملئ عمار إيماناً إلى مُشاشه)، فالأول ذكره -

رضي الله عنه - في حرف العين ، والثاني في حرف الميم ، والمعنى واحد ، وَقِسْ على هذا باقي الأحاديث المُكَرَّرَة فيه .

فحذفت منه نحو خمسة عشر ألفاً من الحديث ، فكان المتروك كله نحو ثلث الكتاب ... وَسَمَّيْتُهُ : ( مُنتخب كنز العُمَال في سُنن الأقوال والأفعال ) ، ففاق هذا التأليف على ( كنز العمال ) بشيئين ، أحدهما : بحذف التكرار ، والثاني : امتزاج أحاديث الأفعال بأحاديث الأقوال ، ترجمة بعد ترجمة ، بحيث ذكرت بعد أن كتبت الترجمة بالحُمرة أحاديث ( منهج العمال ) ، ثم كتبت لفظ ( الإكمال ) بالحُمرة ، إن جاءت أحاديثه في تلك الترجمة ، ثم كتبت لفظ ( الأفعال ) بالحُمرة ، إن جاءت أحاديثه ، وهكذا إلى آخر الكتاب ، ورُبَّمَا خالفْتُ هذا الترتيب ، وذلك قليلٌ جداً ككتاب الشمائل ، وكتاب الغزوات ، فَلْيَعْلَمْ . وهذه رموز الكتاب : ( خ ) للبخاري ، [ ( م ) لمسلم ] ، ( ق ) لهما ، ( د ) لأبي داود ، ( ت ) للترمذي ، ( ن ) للنسائي ، ( هـ ) لابن ماجه ، ( ٤ ) لهؤلاء الأربعة ، ( ٣ ) لهم إلا ابن ماجه ، ( حم ) للإمام أحمد في ( مسنده ) ، ( عم ) لابنه في زوائده ، ( ك ) للحاكم إن كان في ( المستدرک ) ، أطلقت وإلا بينته ، ( خد ) للبخاري في ( الأدب ) ، ( تخ ) له في التاريخ ، ( حب ) لابن حبان في ( صحيحه ) ، ( طب ) للطبراني في ( الكبير ) ، ( طس ) له في ( الأوسط ) ، ( طص ) له في ( الصغير ) ، ( ص ) لسعيد بن منصور ، ( ش ) لابن أبي شيبه ، ( عب ) لعبد الرزاق في ( الجامع ) ، ( ع ) لأبي يعلى الموصلي ، ( قط ) للدراقطني فان كان في ( السنن ) أطلقت ، والا بينته ، ( فر ) للديلمي في مسند ( الفردوس ) ، ( حل ) لأبي نعيم في ( الحلية ) ، ( هب ) للبيهقي في ( شعب الإيمان ) ، ( عد ) لابن عدي في ( الكامل ) ، ( عق ) للعقيلي في ( الضعفاء ) ، ( خط ) للخطيب فإن كان في ( التاريخ ) أطلقت ، وإلا بينته ، ( ض ) للضياء المقدسي في ( المختارة ) ، ( ط ) لأبي داود الطيالسي ، ( كر ) لابن عساكر في ( تاريخه ) ...

**آخره** : ... عن عُمر : « إِنَّمَا السَّجْدَةُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ الذِّكْرِ » <sup>(١)</sup> . ش ، عن قتادة قال :

(١) انظر : كنز لعمال ٤٦٦٢٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المُصَنَّف ، طبعة دار القبله : ( ٣ / ٣٨٨ ، رقم : ٤٢٤٤ ) . والطبعة الهندية : ٥ / ٢ . وشعب الإيمان للبيهقي : الرقم : ٤٢٤٤ .



كان الخلفاء - لا يبرزون - أبو بكر وعمر وعثمان<sup>(١)</sup>. «ابن سعد». عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عُمَرَ [أَعْطَى خَالاً] الْمَالَ. «الدارمي»<sup>(٢)</sup>. قال المؤلف رضي الله عنه: هذا آخر كتاب منتخب العمال في سنن الأقوال والأفعال، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا... والحمد لله أَوَّلًا وَآخِرًا وظاهرًا وباطنًا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. حمداً يُوافي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ.

قال كاتبه الفقير إلى الله تعالى محمد المقدسي إقليماً، النابلسي بلداً، الملتجي إلى رحمة الله تعالى: قد فرغت من كتابته يوم الأحد التاسع من شهر جمادى الثاني سنة ألف ومائة واثنتين وخمسين (١١٥٢ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التحية، وصلى الله وسلم على أفضل خلق، وخاتم رُسُل الله. اللهم شَفِّعْهُ فِينَا وَجَمِيعِ أَحِبَّتِنَا، والمسلمين آمين، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. اللهم أتمم بالصالحات أعمالنا. آمين.

عدد أحاديث هذا الكتاب من أوله إلى آخره سبعة وعشرون ألفاً وأربعمائة وواحد وسبعون حديثاً. وقد كتبت العدد عند كل مائة من أوله إلى آخره والحمد لله حقّ حمده.

**ملاحظات:** توجد في أوله ترجمة المؤلف منقولة من كتاب الطبقات الكبرى للشعراني. قال: الشيخ علي الهندي نزيل مكة المشرفة اجتمعت به في مكة سنة سبع وأربعين وتسعمائة وترددت إليه، وكان عالماً زاهداً ورعاً نحيف البدن لا تكاد تجد عليه أوقية لحم من كثرة الجوع، وكان كثير الصمت كثير العزلة لا يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة في الحرم، فيصلّي في أطراف الصفوف، ثم يرجع بسرعة... **الناسخ:** محمد المقدسي

(١) انظر: كنز العمال، ١٦/٧٤٦، الرقم: ٤٦٦٢٣.

(٢) انظر: كنز العمال، ١٦/٧٤٦، الرقم: ٤٦٦٢٤. وهو آخر ما ورد في كنز العمال. وتماهه: «حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ أَعْطَى خَالاً الْمَالَ» انظر: سنن الدارمي: ٢/٤٧٥، الرقم ٣٠٦٢، والرقم: ٣١٠٣.

النابلسي . **تاريخ النسخ** : ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وفي أوله أربع صفحات من الفوائد في الحديث ، وترجمة المؤلف . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٣٢٤ .

[ ٤١٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٣٥٦ / ٢ .

**عنوان المخطوط** : تشنيف السامع بذكر مادة جمع الجوامع <sup>(١)</sup> .

**المؤلف** : محمد بن جاد الكريم البهنسي الشاذلي ، كان حياً ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق** : ٢ / ب - ٣ / ب ، **عدد الأسطر** : ( ٣٩ ) .

**أوله** : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وكفى ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى ، وبعد : فيقول فقير رحمة ربه الراجي مغفرة ما اقترف من ذنبه محمد الشاذلي ابن الشيخ جاد الكريم البهنسي الشافعي : لما وقفت على كتاب جمع الجوامع للحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وترتيبه المسمّى كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي علي الهندي ، ومختصره له ، وجدته كتاباً جمع السنة النبوية بأسرها ، وتكفل بتأييدها ونصرها ، ومنتخب الكنز زبدة هذا الجمع الجامع ، وروضة هذا الزهر الينع لم ينسج ناسج على منواله ولم يأت مؤلفٌ بمثاله . وكان مما يهم الناظر فيه معرفة الأصول التي نقل منها ، فشرعت في تجريد ذلك منه حال كتابته ، وصدرت ذلك بما نقل عن السيوطي في ذلك . قال تلميذه جواهر الناصري : إنه وجد بخط المصنف : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وجد بخط الشيخ جلال الدين السيوطي ،

(١) يوجد كتاب بعنوان تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع لمحمد بن بهادر الزركشي ، وهو غير هذه الرسالة . وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م . وتشنيف المسامع لمحمد العيزري المقدسي ، وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٣ م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٨٦٨ - ٨٦٩ .

وكتاب بعنوان تشنيف المسامع برجال جمع الجوامع لإسماعيل بن غنيم الجوهري .

انظر الحبشي : ٨٧٦ / ٢ .

والقول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع طبع في مصر سنة ١٣٤١ هـ .

انظر الحبشي : ٨٧٨ / ٢ .

(٢) لم نقف على ترجمته .

رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، ما صورته : الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى . هذه  
تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أنهيت مطالعتها على تأليف ( جمع الجوامع )  
خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته ، فيقيض الله مَنْ يُذِيلُ  
عليه ، فإذا عرف مانتته مطالعته استغنى عن مراجعته ، ونظر ماسواه ، من الكتب  
الستة . ( الموطأ ) ، ( مسند الشافعي ) ، ( مسند الطيالسي ) ، ( مسند أحمد ) ، ( مسند  
عبد بن حميد ) ، ( مسند الحميدي ) ، ( مسند ابن أبي عمر العدني ) ، ( معجم  
البغوي ) ، ( معجم ابن قانع ) ، ( فوائد سمويه ) ، ( المختارة ) للضياء المقدسي ،  
( طبقات ) ابن سعد ، ( تاريخ دمشق ) لابن عساكر ، ( معرفة الصحابة ) للباوردي ،  
ولم أقف على سوى الجزء الأول منه ، وانتهى إلى أثناء حرف السين ، ( المصاحف )  
لابن الأنباري ، ( الوقف والابتداء ) له ، ( فضائل القرآن ) لابن الضريس ، ( الزهد )  
لابن المبارك ، ( الزهد ) لهناد السري ، ( المعجم الكبرى ) للطبراني ، ( المعجم  
الأوسط ) ، ( المعجم الصغير ) له ، ( مسند أبي يعلى ) ، ( تاريخ بغداد ) للخطيب ،  
( الحلية ) لأبي نعيم ، ( الطب النبوي ) له ، ( فضائل الصحابة ) له ، كتاب ( الهدى )  
له ، ( تاريخ بغداد ) لابن النجار ، ( الألقاب ) للشيرازي ، ( الكنى ) لأبي أحمد  
الحاكم ، ( اعتلال القلوب ) للخرائطي ، ( الإبانة ) لأبي نصر عبد الله بن سعيد بن  
حاتم السجزي ، ( الأفراد ) للدارقطني ، ( عمل اليوم واليلة ) لابن السني ، ( الطب  
النبوي ) له ، العظمة لأبي الشيخ ، ( الصلاة ) لمحمد بن المرزوي ، ( نواذر الأصول )  
للحكيم الترمذي ، ( الأمالي ) لأبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن صصري ، ( ذم  
الغيبة ) لابن أبي الدنيا ، ( ذم الغضب ) له ، ( مكائد الشيطان ) له ، ( الإخوان ) له ،  
( قضاء الحوائج ) له ، ( المستدرک ) لأبي عبد الله الحاكم ، ( السنن الكبير ) للبيهقي ،  
( شعب الإيمان ) له ، ( المعرفة ) له ، ( البعث ) له ، ( دلائل النبوة ) له ، ( الأسماء  
والصفات ) له ، ( مكارم الأخلاق ) للخرائطي ، ( مساوي الأخلاق ) له ، ( مسند  
الحارث بن أبي أسامة ) ، ( مسند أبي بكر ابن أبي شيبة ) ، ( مسند مسدد ) ، ( مسند  
أحمد بن منيع ) ، ( مسند إسحاق ابن راهويه ) ، ( صحيح ابن حبان ) ، ( فوائد تمام ) ،  
( الخلعيات ) ، ( الغيلانيات ) ، ( المخلصيات ) ، ( البخلاء ) للخطيب ، ( الجامع )  
للخطيب ، ( مسند الشهاب ) للقضاعي ، ( تفسير ابن جرير ) ، ( مسند الفردوس )

للديلمى ، ( مصنف عبد الرزاق ) ، ( مصنف ابن أبي شيبة ) ، ( الترغيب في الذكر ) لابن شاهين .

انتهى ما نُقِلَ عن السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى . وهذه أسماء كتب نقل منها ولم يرمز لها في الخطبة ، جرّدها منه حال الكتابة : الخطيب في المتفق والمفترق . الخطيب في كتاب تقييد العلم ... ميسرة في مشيخته . ابو الفرج الأصبهاني في الأغاني . فهذه مائة وسبعون مؤلفا في فن الحديث ، نقل منها السيوطي رَحِمَهُ اللهُ غير ما ذهلت عنه فلم أثبته ، فإذا وُجد فليحَقْ بذلك ... مما نقل عنه مما ذكر تلميذه النور العراقي ، وتلميذه عبد القادر الشاذلي المالكي ، وقال الداودي تلميذه : إنه رأى ذلك في ورقة بخطه ...

**آخره:** ... وقد كتبتُ بهامش هذه النسخة عدّة الأحاديث من أولها إلى آخرها مائة وألفا ألف ضبطتها ، والحمد لله على كل حال ، وكان انتهاء ذلك في أواخر شهر شوال من شهور سنة ثلاث وتسعين وألف ( ١٠٩٣ هـ ) ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وشرّف وكرّم ومجّد وعظّم ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأنصاره وذريته ومحبيه وتابعيه ، وعلينا معهم أجمعين آمين أمين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . م . م . م .

**ملاحظات:** تاريخ التأليف سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ، **الناسخ:** محمد المقدسي النابلسي . **تاريخ النسخ:** ١١٥٢ هـ / ١٧٣٩ م . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٩٣٢٤ .

[ ٤١٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٥٧ .

**عنوان المخطوط:** الموطأ<sup>(١)</sup> .

(١) MUVATTA .

مؤلف الموطأ: الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م) وله روايات عديدة .  
وقد قال القاضي عياض: وَحَقَّقْنَا مَنْ رَوَى (المُوطَأَ) عَنْ مَالِكٍ، وَمَنْ نَصَّ عَلَيْهِمُ أَصْحَابُ الْأَثَرِ النَّقَّادُ: ابْنُ وَهْبٍ، ابْنُ الْقَاسِمِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، الْغَزَّارُ بْنُ قَيْسٍ، زَيْدُ بْنُ شَبَّطُونٍ، الشَّافِعِيُّ، الْقَعْنَبِيُّ، مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، =

= يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ، يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَسَارِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، أَسَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، أَبُو مُسَهَّرِ الْعَسَانِيُّ، حَبِيبُ كَاتِبِ اللَّيْثِ، قَرْعُوسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَرَانِيِّ، يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ، يَحْيَى بْنُ مُضَرٍّ، سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ الزُّبَيْرِيِّ، مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، أَبُو مُضْعَبِ الزُّهْرِيِّ، سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ التُّونُسِيِّ، قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْفِيِّ، عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ شُرُوسِ الصَّنْعَانِيِّ، إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، خَالِدُ بْنُ نِزَارِ الْأَيْلِيِّ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ، عِيسَى بْنُ شَجَرَةَ الْمَغْرِبِيِّ، بَرْبَرُ الْمُغْتَبِيِّ وَالِدُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، أَبُو حُذَافَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ السَّهْمِيِّ.

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ قَاضِي الْبَصْرَةِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَوَى (الْمَوْطَأَ) عَنْ مَالِكٍ إِجَازَةً.  
وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِي رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَمَا زَالَ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا لَهُمْ أَنْتُمْ اغْتَنَاءَ بِرِوَايَةِ (الْمَوْطَأِ)، وَمَعْرِفَتِهِ، وَتَحْصِيلِهِ. وَقَدْ جَمَعَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي أَحَادِيثَ (الْمَوْطَأِ) عَنْ رِجَالِهِ، عَنْ مَالِكٍ، وَسَائِرِ مَا وَقَعَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَأَلَّفَ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ الْحَافِظُ حَدِيثَ مَالِكٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ عَمِلَ (الْمُلَخَّصِ)، وَحَفِظَهُ خَلْقٌ مِنَ الطَّلَبَةِ. وَأَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ (مُسْنَدَ الْمَوْطَأِ)، وَأَلَّفَ أَبُو بَكْرٍ الْقَبَّابُ حَدِيثَ مَالِكٍ.  
وَعَمِلَ عَلَى (الْمَوْطَأِ) أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي كِتَابَ (الْإِيمَانِ)، وَكِتَابَ (الْمُنْتَقَى)، وَعَمِلَ كِتَابَ (الِاسْتِيفَاءِ) طَوِيلٌ جَدًّا، وَلَمْ يَتِمَّه. وَشَرَحَهُ: أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الصَّفَّارِ فِي كِتَابِ اسْمِهِ (الْمَوْعِبِ)، لَمْ يَتِمَّه. وَكِتَابَ (الْمَحَلَّى فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ) لِلْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلِيفَةَ. وَلَابْنُ عَيْشُونَ: (تَوْجِيهِ الْمَوْطَأِ). وَلِعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْمَعَاوِرِيُّ الدَّبَّاحُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ عَلَى أَبْوَابِ (الْمَوْطَأِ). وَلِحَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ حَازِمِ كِتَابَ (السَّافِرِ عَنْ آثَارِ الْمَوْطَأِ). وَ(تَفْسِيرُ الْمَوْطَأِ) لِأَبِي الْحَسَنِ الْإِسْبِيلِيِّ. وَتَفْسِيرٌ لِابْنِ شَرَّاحِيلَ. وَ(شَرْحُ مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ) لِيُؤُسُ بْنُ مَغِيثٍ. وَلِلْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ الْعَرَبِيِّ كِتَابَ (الْقَبَسِ فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ). وَلَأَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ يَزِيدِ الْحَافِظِ كِتَابٌ عَلَى مَعْرِفَةِ رِجَالِ (الْمَوْطَأِ). وَلَأَبِي الْحَسَنِ بِنِ حَبِيبِ التَّيْجَلْمَاسِيِّ (مُسْنَدُ الْمَوْطَأِ)، وَأَلَّفَ النَّسَائِيُّ (مُسْنَدَ مَالِكٍ)، وَأَبُو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ جَامِعِ الشُّكْرِيِّ، وَابْنُ عَفِيرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيُّ السَّرَّاجُ، وَأَبُو بَكْرٍ بِنِ زِيَادِ التَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبُو حَفْصٍ بِنِ شَاهِينَ، وَأَبُو الْعَرَبِ التَّمِيمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيُّ، وَأَبُو عَمَرَ بِنِ عَبْدِ الْبَرِّ لَهُ (التَّقْصِيصُ)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْشُونَ الطَّلِيطِيُّ.

وَأَلَّفَ (مُسْنَدَ مَالِكٍ): أَبُو الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ غَيْرُ مَا فِي (الْمَوْطَأِ) وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بِنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَرَوِيُّ. وَعَمِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ كِتَابَ (اخْتِلَافَاتِ الْمَوْطَأِ). وَأَلَّفَ دَعْلُجَ السَّجَزِيُّ (غَرَائِبَ حَدِيثِ مَالِكٍ)، وَابْنُ الْجَارُودِ، وَقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ.

وَأَلَّفَ أَبُو عَمَرَ بِنِ نَصْرِ الطَّلِيطِيُّ (مُسْنَدَ الْمَوْطَأِ)، وَكَذَا: إِبْرَاهِيمُ بِنِ نَصْرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بِنِ فَرَضِخِ الْإِخْمِيمِيِّ، وَالْمُحَدِّثُ أَبُو سُلَيْمَانَ بِنِ زَيْدٍ، وَأَسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَضْرِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ الْحَافِظُ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بِنِ السَّلِيمِ أَفَرَدَ مَا لَيْسَ فِي (الْمَوْطَأِ). وَعَمِلَ أَبُو الْحَسَنِ بِنِ أَبِي طَالِبِ الْعَابِرِ كِتَابَ (مَوْطَأِ الْمَوْطَأِ). وَعَمِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْخَطِيبُ (أَطْرَافَ الْمَوْطَأِ).

وَعَمِلَ لَهُ شَرْحًا: يَحْيَى بْنُ مُزَيْنِ الْفَقِيهِ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي رِجَالِهِ. وَلَابْنُ وَهْبٍ فِيهِ شَرْحٌ، وَلِعِيسَى بِنِ دِينَارٍ، وَلِعَبْدُ اللَّهِ بِنِ نَافِعِ الصَّائِغِ، وَلِحَزْمَلَةَ، وَلَابْنُ حَبِيبٍ، وَلِمُحَمَّدِ بْنِ سُحُونٍ. وَلِمُسْلِمٌ مُؤَلَّفٌ فِي شُبُوحِ مَالِكٍ. وَلِلْبَرْقِيِّ (رِجَالُ الْمَوْطَأِ)، وَلِلطَّلَمَنْكِتِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَدَّاءِ، وَلَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُفَرِّجٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْفَشِ فِي غَرَبِهِ. وَلِلْبَرْقِيِّ، =

**المؤلف:** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غِيَمَانَ بْنِ خُثَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، (وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ) بْنُ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ زُرْعَةَ، (وَهُوَ حِمَيْرُ الْأَصْغَرُ) الْحِمَيْرِيُّ، الْأَصْبَحِيُّ، الْمَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، إِمَامٌ دَارِ الْهِجْرَةِ ت ١٧٩هـ / ٧٩٥م<sup>(١)</sup>.

= وَلِلْغَسَّانِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَلِأَبِي جَعْفَرٍ الدَّوَّادِيِّ، وَلِأَبِي مَرْوَانَ الْقَنَازِعِيِّ، وَلِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُونِيِّ. وَجَمَعَ ابْنُ جَوْصَا بَيْنَ (الْمَوْطَأِ) رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ وَابْنِ الْقَاسِمِ، وَلِغَيْرِهِ جَمَعَ بَيْنَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَأَبِي مُصْعَبٍ. وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ شَرَحَانِ، وَهُمَا (التَّمْهِيدُ)، وَ(الاسْتِذْكَارُ)، وَلَهُ كِتَابٌ (مَا رَوَاهُ مَالِكٌ خَارِجَ الْمَوْطَأِ).

وقد أوصل الحافظ محمد بن عبد الله الدمشقي المعروف بابن ناصر الدين رواة الموطأ إلى ثلاثة وثمانين راوياً في كتابه «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك». وتوجد من الموطأ مخطوطات كثيرة، انظر: كشف الظنون ٢/ ٧٢٤، ٦/ ٣.

وتاريخ التراث العربي لسزكين: ١/ ٤٥٨، والفهرس الشامل الأردني حديث: ١٦٣٩ - ١٦٤٩.

والموطأ مطبوع أكثر من مرة، و مترجم إلى الإنكليزية والفرنسية والأوردية والتركية وغيرها من اللغات. فقد طبع في دهلي سنة ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م، وفي لكنهنو سنة ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م. وطبعت رواية الليثي في دهلي سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م، وسنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م، وسنة ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م، وفي لاهور سنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م. وفي مصر سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م، وفي فاس سنة ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م، وسنة ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م. وقازان سنة ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م، وتونس سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م، وبيروت سنة ١٣٩١هـ / ١٩٧١م. وسنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ٢/ ٥٣٧ - ٥٣٩. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٢٩٩. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٦١٠. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٨٠٣ - ٨٠٤. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥/ ١٥ - ١٦. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٢٣٩ - ٢٤٠، ٣٧١ - ٣٧٢.

وتوجد في مكتبة راغب پاشا مخطوطات: المهيأ في كشف أسرار الموطأ؛ للشيباني، لعثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي، انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٧. وعُتُونُ الْمُخْطُوطُ: فتح المغطى شرح الموطأ، لعلي بن سلطان محمد القاري، انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٨.

(١) MALIK b. ENES el- İMAM.

شَيْخُ الْإِسْلَام، حُجَّةُ الْأُمَّةِ، إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَلِيفُ بَنِي تَيْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَهُمْ خُلَفَاءُ عُثْمَانَ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَدِ الْعَشْرَةِ. قِيلَ: مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ. وَقِيلَ: سَنَةُ أَرْبَعٍ. وَقِيلَ: سَنَةُ سَبْعٍ، وَهُوَ شَاذٌ. وَقِيلَ: وَلَدَ سَنَةَ ٩٥ وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٧٩هـ تسع وسبعين ومائة. وَأُمُّهُ هَيَّ: غَالِيَّةُ بِنْتُ شُرَيْكٍ الْأَزْدِيَّةِ. وَمَوْلِدُ مَالِكٍ عَلَى الْأَصَحِّ: فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، عَامَ مَوْتِ أَنَسٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أما وفاته فقد قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: عُمَرُ مَالِكٍ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً. وَتُوفِيَ: صَبِيحَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً، فَصَلَّى عَلَيْهِ: الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيُّ؛ وَلَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَيُعْرَفُ بِأُمِّهِ. وَقِيلَ: مَاتَ فِي صَفَرٍ، وَقِيلَ: مَاتَ لِعَشْرِ مَضَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ. وَقِيلَ: مَاتَ فِي حَادِي عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَقِيلَ: مَاتَ لِثَلَاثِ عَشْرَةِ خَلَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ: الصَّحِيحُ وَفَاتَهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، يَوْمَ الْأَحَدِ، لِتَمَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَرَضِهِ. وَغَسَلَهُ: ابْنُ أَبِي =

= زُبَيْر، وَابْنُ كِنَانَةَ، وَابْنُهُ يَحْيَى وَكَاتِبُهُ حَبِيبٌ يَضْبَتَانِ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ جَمَاعَةٌ، وَأَوْصَى أَنْ يُكْفَنَ فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ، وَأَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ الْمُذَكُّورُ. قَالَ: وَكَانَ نَائِبًا لِأَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَشَى أَمَامَ جَنَازَتِهِ، وَحَمَلَ نَعْشَهُ، وَبَلَغَ كَفَنُهُ خَمْسَةَ دَنَانِيرَ.

قال الذهبي: تَوَاتَرَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ، فَلَا اغْتِبَارَ لِقَوْلِ مَنْ غَلَطَ وَجَعَلَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَلَا اغْتِبَارَ بِقَوْلِ حَبِيبِ كَاتِبِهِ، وَمُطَرِّفٍ فِيْمَا حَكِي عَنْهُ، فَقَالَا: سَنَةُ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ: وَاخْتَلَفَ فِي سَنَتِهِ، فَقِيلَ: إِنَّ عُمُرَهُ خَمْسُونَ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَقِيلَ: أَزْبَعَ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَقِيلَ: سَبْعُونَ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: تِسْعُونَ سَنَةً. وَقَالَ الْفَرِيَّابِيُّ، وَأَبُو مُصْعَبٍ: سِتُّ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ: تِسْعَ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: عَاشَ سَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَشَدَّ: أَيُّوبُ بْنُ صَالِحٍ، فَقَالَ: عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرَّابُ: هَذَا خَطَأٌ، الصَّوَابُ سِتُّ وَثَمَانُونَ. وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ اتِّفَاقًا، وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ بِزِيَارَةِ رَحِمَةِ اللَّهِ.

وَنَشَأَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي صَوْنٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَتَجَمَّلَ. وَطَلَبَ مَالِكُ الْعِلْمَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَتَاهَلَ لِلْفَتْنِ، وَجَلَسَ لِلإِفَادَةِ، وَلَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ حَتَّى شَابَ طَرِيًّا، وَقَصَدَهُ طَلَبَةُ الْعِلْمِ مِنَ الْأَفَاقِ فِي آخِرِ دَوْلَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ، وَإِلَى أَنْ مَاتَ. وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ حَدَّثَ بَعْدَ مَوْتِ الْقَاسِمِ، وَسَالِمٍ. فَأَخَذَ عَنْ: نَافِعٍ، وَسَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، وَعَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ الْمُثَنَّدِ، وَالزُّهْرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ، وَمَجْمُوعٌ مَا رَوَى عَنْهُمْ كُلُّهُمْ سِتُّ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا، وَسِتَّةٌ أَحَادِيثٌ عَنْ لَمْ يُسَمِّ، وَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ فِي أَحَدٍ وَسَبْعِينَ حَدِيثًا.

وَفِي (الْمَوْطَأِ): عِدَّةٌ مَرَّاسِيلٍ أَيْضًا عَنْ: الزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَآخِرُ أَضْحَابِهِ مَوْتًا: رَاوِي (الْمَوْطَأِ)؛ أَبُو حُدَافَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ، عَاشَ بَعْدَ مَالِكٍ ثَمَانِينَ عَامًا. وَكَانَ مَالِكُ عَالِمَ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ، زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةُ، ثُمَّ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثُمَّ الزُّهْرِيُّ، ثُمَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ مَالِكُ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَصَدَّقَ وَبَرَّ: - إِذَا ذُكِرَ الْعُلَمَاءُ فَمَالِكُ النَّجْمُ. وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ عَالِمًا مِنْ بَعْدِ التَّابِعِينَ شَيْبَةُ مَالِكًا فِي الْعِلْمِ، وَالْفِقْهِ، وَالْجَلَالَةِ، وَالْحِفْظِ، فَقَدْ كَانَ بِهَا بَعْدَ الصَّحَابَةِ مِثْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَالْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ، وَالْقَاسِمِ، وَسَالِمٍ، وَعِكْرَمَةَ، وَنَافِعٍ، وَطَبَقَتِهِمْ، ثُمَّ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَأَبِي الزِّنَادِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَزُبَيْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَطَبَقَتِهِمْ، فَلَمَّا تَفَانُوا، اشتهر ذِكْرُ مَالِكٍ بِهَا، وَابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجَشُونِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَقُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَأَقْرَانِهِمْ، فَكَانَ مَالِكُ هُوَ الْمُقَدَّمُ فِيهِمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَالَّذِي تُضْرَبُ إِلَيْهِ أَبَاطُ الْإِبِلِ مِنَ الْأَفَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى..

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَالِكٌ مُعَلِّمِي، وَعَنْهُ أَخَذْتُ الْعِلْمَ. وَعَنْ الشَّافِعِيِّ قَالَ: كَانَ إِذَا شَكَّ فِي حَدِيثٍ طَرَحَهُ كُلَّهُ. وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمَالِكٍ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَالِكًا، فَقَدَّمَهُ عَلَى الْأَوْرَاعِيِّ، وَالتَّوْرِيِّ، وَاللَيْثِ، وَحَمَادٍ، وَالْحَكَمِ، فِي الْعِلْمِ. وَقَالَ: هُوَ إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ، وَفِي الْفِقْهِ. وَقَالَ الْقَطَّانُ: هُوَ إِمَامٌ يُقْتَدَى بِهِ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَالِكٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ. وَقَالَ أَسَدُ بْنُ الْفَرَاتِ: إِذَا أَرَدْتَ اللَّهُ وَالْذَّارَ الْآخِرَةَ، فَعَلَيْكَ بِمَالِكٍ.

انظر: (سير أعلام النبلاء: ٨ / ٩٥)

ومن أقوال الإمام مالك في العلم: لَا يُؤْخَذُ الْعِلْمُ عَنْ أَرْبَعَةٍ: سَفِيهِ يُعْلِنُ السُّفَةَ، وَإِنْ كَانَ أَرَوَى النَّاسِ، وَصَاحِبٍ بِدْعَةٍ يَدْعُو إِلَى هَوَاهُ، وَمَنْ يَكْذِبُ فِي حَدِيثِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَنْتَهُمْ فِي الْحَدِيثِ، وَصَالِحٍ غَائِبٍ فَاضِلٍ، إِذَا كَانَ لَا يَحْفَظُ مَا يَحْدِثُ =

= به. وسئل مالك عن الصلاة خلف أهل البدع القدرية وغيرهم فقال: لا أرى أن يصلي خلفهم. قيل: فالجمعة؟ قال: إن الجمعة فريضة، وقد يذكر عن الرجل الشيء وليس هو عليه. فقيل له: أرايت إن استيقنت، أو بلغني من أثق به، أليس لا أصلي الجمعة خلفه؟ قال: إن استيقنت. كأنه يقول: إن لم يستيقن ذلك، فهو في سعة من الصلاة خلفه.

وقال أبو يوسف أحمد بن محمد الصدي لاني: سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول: كنت عند مالك، فنظر إلى أصحابه، فقال: انظروا أهل المشرق، فأنزلوهم بمنزلة أهل الكتاب إذا حدثوكم، فلا تصدقوهم، ولا تكدبوهم. ثم التفت، فرآني، فكأنه استخبي، فقال: يا أبا عبد الله! أكره أن تكون غيبه، هكذا أذكرت أصحابنا يقولون.

ومن أقوال الإمام مالك في السنة: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه الأمر بعده سننا، الأخذ بها اتباع لكتاب الله، واستكمال بطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها، ولا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها، فهو مهتد، ومن استنصر بها، فهو منصور، ومن تركها، اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى، وأصله جهنم، وساءت مصيراً.

وقال مالك: أكلما جاءنا رجل أجدل من رجل، تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجديله! وقال الشافعي: كان مالك إذا جاءه بعض أهل الأهواء (من غير أهل السنة)، قال: أما إني على بينة من ديني، وأما أنت فشاك، اذهب إلى شاك مثلك، فخاصمه.

وحدث يحيى بن خلف الطرسوسي وكان من ثقات المسلمين قال: كنت عند مالك، فدخل عليه رجل، فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول فيمن يقول: القرآن مخلوق؟ فقال مالك: زنديق، اقتلوه.

فقال: يا أبا عبد الله، إنما أحكي كلاماً سمعته. قال: إنما سمعته منك، وعظم هذا القول. وروى ابن نافع، عن مالك: من قال: القرآن مخلوق، يجلد ويحبس. قال: وفي رواية بشر بن بكر، عن مالك، قال: يقتل، ولا تقبل له توبة.

وعن مالك، قال: القدرية لا تناكحهم، ولا تصلوا خلفهم.

وقال مالك: لا يستتاب من سب النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار والمسلمين. قال ابن القاسم: سألت مالكا عن علي وعثمان، فقال: ما أذكرت أحداً ممن أفتدي به إلا وهو يزي الكف عثمنا. قال ابن القاسم: يريد التفضيل بينهما. فقلت: فأبو بكر، وعمر؟ فقال: ليس فيهما إشكال، إنهما أفضل من غيرهما.

وعن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم -: أنه نهى عن متعة النساء يوم خيبر.

عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية. (أخرجه مالك: ٢ / ٥٤٢ في النكاح: باب نكاح المتعة، والبخاري: ٧ / ٣٦٩ في المغازي: باب غزوة خيبر و٩ / ١٤٣، ١٤٤، في النكاح: باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيراً، ومسلم: (١٤٠٧) في النكاح: باب نكاح المتعة.

ويرى ابن القيم في «زاد المعاد» ٣ / ٣٤٤ أن المتعة لم تحرم يوم خيبر، إنما كان تحريمها عام الفتح بحديث سيرة الذي أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤٠٦) (١٢) مرفوعاً: «يا أيها الناس إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة».

قال الإمام الذهبي: ولم يبق اليوم إلا هذه المذاهب الأربعة. وانقطع أنباء أبي ثور بعد الثلاث مائة، وأصحاب داود الأصفهاني إلا القليل، وبقي مذهب ابن جبرير إلى ما بعد الأربع مائة. وللزيدية مذهب في الفروع بالحجاز وباليمن، لكنّه =



**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَقَوَاتِ الصَّلَاةِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، ثُمَّ قَالَ : « بِهِذَا أُمِرْتُ » . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُزْوَةُ ، أَوْ إِنَّ جَبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَقَتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُزْوَةُ : كَذَلِكَ كَانَ « بَشْرٌ » بِشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ عُزْوَةُ : وَلَقَدْ

انظر: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ليوسف بن عبد البر: ٨ - ٦٣، والانساب: ١ / ٢٨٧، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٠ / ١٧٤ - ١٧٥، وتاريخ ابن معين: ٢ / ٥٤٣ - ٥٤٦، وتاريخ خليفة بن خياط: ١ / ٤٣٢، ٢ / ٧١٩، والتاريخ الكبير للبخاري: ٧ / ٣١٠، والتاريخ الصغير للبخاري: ٢ / ٢٢٠، وتذكرة الحفاظ لابن عبد الهادي: ٤٩ / ٢، وترتيب المدارك: ١ / ١٠٢ - ٢٥٤، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ١ / ١٩٣ - ١٩٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / ١٤٢ / ٢ / ١، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢ / ٧٥ - ٧٩، وتهذيب الكمال: ١٢٩٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠ / ٥، وجماع العلم للشافعي: (٢٤٢)، والحلية لأبي نعيم: ٦ / ٣١٦، والدباج المذهب لابن فرحون: ١ / ٥٥ - ١٣٩، سير أعلام النبلاء: ٨ / ٤٨ - ١٣٥، الترجمة: ١٠، صفة الصفوة لابن الجوزي: ٢ / ١٧٧ - ١٨٠، وطبقات خليفة بن خياط: ٢٧٥، وطبقات الشيرازي: ٦٧، والعبر للذهبي: ١ / ٢٧٢، والكامل لابن الأثير، ٦ / ١٤٧، واللباب: ١ / ٦٩، ومروءة الجنان للياضي: ١ / ٣٧٣ - ٣٧٧، والمعارف لابن قتيبة: ٤٩٨ - ٤٩٩، ومشاهير علماء الأمصار، الترجمة: (١١٠)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ٢ / ٩٦ - ٩٧، وشرح البخاري للقسطلاني: ١ / ٦، والطبقات الكبرى للشعراني: ١ / ٦٨، وشذرات الذهب: ٢ / ١٢ - ١٥، والرسالة المستطرفة: ١٣، وطبقات الحفاظ: ٨٩، وتاريخ الخميس: ٢ / ٣٣٣، وغاية النهاية: ٢ / ٣٥، الترجمة: (٢٦٤٢). ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٤ / ١٣٥ - ١٣٩، وهدية العارفين: ٢ / ٢. والأعلام للزركلي: ٥ / ٢٥٧، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٦٨ - ١٦٩، وطبعة المجلدات الأربعة: ٣ / ٩، وللمزيد من المعلومات انظر: (مالك) منشورات دار المنهاج جدة في المملكة العربية السعودية.

حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ .

مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ، صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ مِنَ الْغَدِ بَعْدَ أَنْ أَصْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» قَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «مَا بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَقْتُ». مَالِكُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْعَلَسِ. مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ، كُلُّهُمْ «يُحَدِّثُونَهُ» عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ»...

**آخِرُهُ:** ... مَا يَتَّقَى مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ. حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْيًا عَلَى الْحِمَى، فَقَالَ: يَا هُنَيْي، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغَنِيمَةَ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنَ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنَ عَفَّانَ، فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهَلَّكَ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَحْلِ وَزَرْعٍ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغَنِيمَةِ إِنْ تَهَلَّكَ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِنَبِيهِ فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَفْتَارَكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ؟ فَالْمَاءُ وَالْكَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَإِنَّمِ اللَّهُ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ؛ إِنَّهَا لِبِلَادُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لَوْ لَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَبْرًا.

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ. حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي

الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بَيِّ الْكُفَرِ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ» (٦٦٣). آخر الأنبياء.

تم كتاب الموطأ، تأليف الإمام العالم أبي عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، عفا الله عنه وأثابه، آمين. والحمد لله وحده لا شريك له.

وكان الفراغ في أواخر شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة وألف، على يد أضعف العباد محمد الفريضي. اللهم أحمد عاقبته، واغفر له ولوالديه، ولمن قرأ وترحم عليه، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين. تم بالخير. م.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية نفيسة. **الناسخ:** محمد الفريضي<sup>(١)</sup>. **تاريخ النسخ:** ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩ م. **الوضع العام:** في أوله فهرس ضمن جداول حمراء اللون يقع في ١٦ صفحة. خط النسخ النفيس المضبوط بالحركات، والعناوين وكلمة حدثنا وحدثنى وقال ومالك مكتوبة باللون الأحمر. والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ويحيط بالإطار المذهب إطاران أولهما أزرق والثاني أحمر. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٣٢٥.

[ ٤١٤ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٥٨ .

**عنوان المخطوط:** تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** علي بن محمد الكناني، الشافعي، ابن عراق ت ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٢٥، **المقاييس:** ٣٠٠ × ٢٠٠ - ١٢٨ × ٢٠٠، **عدد الأسطر:** (٣٣).

(١) المشهور بهذا الاسم محمد وهبي أفندي فرائضجي الذي كان معلماً للفرائض في المكتب الذي أنشأه بشير آغا، ومن آثاره ترجمة الوهبي من علم الفرائض مخطوط في مكتبة مرادية: ٥٨٥٧ وتكليفي أوغلي: ٣٥٨، وكانت وفاته سنة ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م، انظر عثمانلي مؤلفري: ٥٠ / ٢.

(٢) TENZİHU'Ş- ŞARİ'ATİ'l- MARFU'A ani'l- AHBARİ'Ş- ŞANİ'ATİ'l- MEVZUA (٣) . انظر الرقم الحميدي: ٢٤٨.

(٣) KİNANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK .

انظر الرقم الحميدي: ٢٤٨.

أوله وآخره: كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٢٤٨ .

**ملاحظات:** خطّ النسخ، وكلمة: « منها »، و« حديث » والعناوين والرموز، مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٣٢٦.

[ ٤١٥ ] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ٣٥٩ .

**عنوان المخطوط:** النهاية في غريب الحديث والأثر<sup>(١)</sup>. (ج: ١).

**المؤلف:** المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م)<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٣٥، **المقاييس:** ٢٩٣ × ٢٢٨ - ١٨٤ - ١٣٨، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى نِعَمِهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَأُثْنِي عَلَيْهِ بِآلَائِهِ فِي بَادِي الْأَمْرِ وَعَائِدِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى وَافِرِ عَطَائِهِ وَرَافِدِهِ، وَأَعْتَرِفُ بِلُطْفِهِ فِي مَصَادِرِ التَّوْفِيقِ وَمَوَارِدِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ شَهَادَةً مُتَحَلِّلَةً بِقَلَائِدِ الْإِخْلَاصِ وَفَرَائِدِهِ، مُسْتَقِلَّةً بِأَحْكَامِ قَوَاعِدِ التَّوْحِيدِ وَمَعَاقِدِهِ، وَأَصْلِي عَلَى رَسُولِهِ جَامِعِ نَوَافِرِ الْإِيمَانِ وَشَوَارِدِهِ، وَرَافِعِ أَعْلَامِ الْإِسْلَامِ [ وَمَطَارِدِهِ ] وَشَارِعِ نَهْجِ الْهُدَى لِقَاصِدِهِ، وَهَادِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَمَاهِدِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حُمَاةَ مَعَالِمِ الدِّينِ وَمَعَاهِدِهِ، وَرَادَةَ مَسْرَعِهِ السَّائِغِ لِوَارِدِهِ.

أما بعد: فلا خِلافَ بين أولي الألباب والعقول، ولا ارتيابَ عند ذَوِي المعارفِ

(١) en- NĪHAYE fi GARĪBŪ'l- HADĪS ve'l- ASAR .

توجد منه مخطوطة نفيسة في مكتبة السلিমانيّة، الرقم الحميدي: ١٠٢٤، ١٠٢٥، وهي مخطوطة مكتوبة برسم مطالعة السلطان محمد الفاتح.

انظر: الفهرس الشامل الأردني حديث: ١٧٠٤ - ١٧١٤. وقد طبع في القاهرة سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م، وسنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م مع الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير للسيوطي، وكذلك سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م، وطبعه عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٨٣ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٣ - ١٩٦٦ م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ١/ ١٢٠ - ١٢١. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ٢٣٦٧. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٣٤ - ٣٥. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١ / ٣٩. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١ / ٢٩ - ٣٠.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٥١.

والمحصول ؛ أنَّ عِلْمَ الحديث والآثار من أشرف العلوم الإسلامية قَدْرًا ، وأحسنها ذِكْرًا ، وأكملها نفعًا وأعظمها أجرًا . وأَنَّهُ أَحَدُ أَقْطَابِ الإسلام التي يَدُورُ عليها ، ومعاقده التي أُضِيفَ إليها ، وأنه فَرَضُ من فروض الكفايات يَجِبُ التزامه ، وحقُّ من حقوق الدين يتعيَّن إحكامه واعتزَّامه ، وهو على هذه الحال من الاهتمام البَيِّن ، والالتزام المُتَعَيِّن ، ينقسم قسمين :

أحدهما : معرفة ألفاظه . والثاني معرفة معانيه . ولاشكَّ أنَّ معرفة ألفاظه مُقَدِّمة في الرُّتبة لِأَنَّها الأَصْلُ في الخطاب ، وبها يَحْصُلُ التفاهم ، فإذا عُرِفَتْ تَرَتَّبَتِ المعاني عليها ، فكان الاهتمام ببيانها أَوَّلَى . ثم الألفاظ تنقسم إلى مفردة ومركبة ، ومعرفة المفردة مُقَدِّمة على معرفة المركبة ؛ لِأَنَّ التركيب فَرْعٌ عن الإفراد . والألفاظ المفردة تنقسم قسمين : أحدهما : خاصٌّ . والآخر : عامٌّ .

أما العام : فهو ما يَشْتَرِكُ في معرفته جُمهُورُ أهلِ اللسان العربي ممَّا يَدُورُ بَيْنَهُم في الخطاب ، فَهُم في معرفته شَرَعُ سَوَاءٍ وقريبٌ من السَّوَاءِ ، تناقلوه فيما بينهم وتداولوه ، وتَلَقَّفُوهُ من حال الصِّغَرِ لضرورة التَّفَاهُمِ وتَعَلَّمُوهُ .

وأما الخاص : فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللُّغَوِيَّة ، والكلمات الغريبة الحشويَّة ؛ التي لا يعرفها إِلَّا مَنْ عُنِيَ بها ، وحافظَ عليها واستخرَجَها من مَظَانِها - وقليلٌ ما هُم - فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الألفاظ أَهَمَّ ممَّا سِوَاهُ ، وأولى بالبيان مما عداه ، ومُقَدِّمًا في الرُّتبة على غيره ، ومَبْدُوءًا في التعريف بِذِكْرِهِ ؛ إِذِ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ ضروريةٌ في البيان ، لازمةٌ في الإيضاح والعِرفان ، ثم معرفته تنقسم إلى معرفة ذاته وصفاته :

أما ذاته : فهي معرفة وَزْنِ الكلمة وبنائها وتأليف حروفها وضَبُّها لئلا يتبدَّل حرفٌ بحرف أو بناءٌ ببناء .

وأما صفاته : فهي معرفة حركاته وإعرابه لئلا يَخْتَلَّ فاعلٌ بمفعولٍ أو خبرٌ بأمرٍ أو غيرُ ذلك من المعاني التي مَبْنَى فَهْمُ الحديث عليها ، فمعرفة الذات : استقلَّ بها علماء اللغة والاشتقاق . ومعرفة الصفات : استقلَّ بها علماء النحو والتَّصْرِيف ، وإن كان الفريقان لا يكادان يَفْتَرِقَانِ لِاضْطِرَارِ كُلِّ منهما إلى صاحبه في البيان .

وقد عرفت - أيديك الله وإيانا بلطفه وتوفيقه - : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لساناً وأوضحهم بياناً. وأعذبهم نطقاً، وأسدهم لفظاً. وأبينهم لهجة وأقومهم حجة. وأعرفهم بمواقع الخطاب، وأهداهم إلى طرق الصواب. تأييداً إلهياً ولطفاً سماوياً. وعناية ربّانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه - وسَمِعَهُ يَخاطِبُ وفد بني نَهْدٍ - : يا رسول الله نحنُ بنو أب واحدٍ ونراك تكلّمُ وفودَ العربِ بما لا نفهمُ أكثرَهُ !!! فقال [ أدبني ربّي فأحسن تأديبي ، ورَبِّيتُ في بني سَعْدِ ] . فكان صلى الله عليه وسلم يُخاطبُ العربَ على اختلاف شُعوبهم وقبائلهم ، وتباين بُطونهم وأفخاذهم وفصائلهم ، كلّاً منهم بما يفهمون ، ويُحادثُهم بما يعلمون . ولذلك قال صلى الله عليه : [ أُمِرْتُ أن أخاطبَ الناسَ على قَدْرِ عُقُولِهِمْ ] فكانَ الله عزَّ وجلَّ قد علّمه ما لم يكن يَعْلَمُه غيره من بني أبيه ، وجمع فيه من المعارف ما تفرّق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه . وكان أصحابه رضي الله عنهم ومن يَفِدُ عليه من العرب يعرفون أكثرَ ما يقولُهُ ، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحُهُ لَهُمْ . واستمرَّ عصره صلى الله عليه وسلم إلى حين وفاته على هذا السَّنَنِ المستقيم . وجاء العصرُ الثاني - وهو عصر الصحابة - جاريّاً على هذا النمط سالكاً هذا المنهج . فكان اللسانُ العربي عندهم صحيحاً محزوساً ، لا يَتَدَاخَلُهُ الخلل ، ولا يَتَطَرَّقُ إليه الزَّلَلُ إلى أن فُتحت الأمصار ، وخالطَ العربُ غيرَ جنسِهِم من الروم والفرس والحَبَش والنَّبَط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فَتَحَ اللهُ على المسلمين بلادَهُم ، وأفَاءَ عليهم أموالَهُم ورقابَهُم ، فاختلطتِ الفِرَقُ وامتزجت الألسُنُ وتداخلتِ اللغاتُ ، ونشأ بينهم الأولادُ فتعلّموا من اللسان العربي ما لا بُدَّ لَهُم في الخطاب مِنْهُ وحَفِظُوا مِنَ اللغةِ ما لا غِنَى لَهُم في المُحاورَةِ عنه ، وتركوا ما عداه لِعَدَمِ الحاجةِ إليه ، وأهمَلوه لِقِلَّةِ الرَغْبَةِ في الباعث عليه ، فصار بعد كونه من أهمّ المعارف مُطَرَحاً مهجوراً ، وبعد فَرَضِيَّتِهِ اللازمة كأنْ لَمْ يَكُنْ شيئاً مذكوراً . وتمادتِ الأيامُ والحالةُ هذه على ما فيها من التَّماسُكِ والثَّبَاتِ ، واستمرّت على سَنَنِ من الاستقامة والصلاح إلى أن انقرض عصرُ الصحابة والشأنُ قريب ، والقائمُ بواجب هذا الأمر لِقِلَّتِهِ غريب .

وجاء التابعون لهم بإحسان ، فسلكوا سبيلهم لكنهم قَلُّوا في الإِتقان عدداً ، واقتَفَوْا هديَهُمْ وإن كانوا مَدُّوا في البيان يَدًا ، فما انقضى زمانُهُم على إحسانِهِم إلا واللسانُ العربيُّ قد استحَالَ أعجمياً أو كَادَ ، فلا ترى المُستَقِلَّ به والمُحافظَ عليه إلا الآحاد . هذا والعصرُ ذلِكَ العصرُ القديم ، والعهدُ ذلِكَ العهدُ الكريم ، فجهلُ الناس من هذا المُهمِّ ما كان يلزُمُهُم معرفتُهُ ، وأخروا منه ما كان يجب تَقْدِمَتُهُ ، واتخذوه وراءَهُم ظَهْرِيًّا ، فصار نِسْياً منسياً ، والمشتغل به عندهم بعيداً قصيًّا ، فلما أعضَلَ الدَّاء وعزَّ الدَّواء أَلْهَمَ اللهُ عزَّ وجلَّ جماعةً من أوليِّ المعارف والنُّهى ، وذوي البصائر والحِجَى ، أنْ صرفوا إلى هذا الشأن طَرَفًا مِن عنايتِهِم ، وجانباً من رِعايَتِهِم ، فشرَّعوا فيه للناس مواردًا ، ومَهَّدوا فيه لهم معاهدًا ، حراسةً لهذا العلم الشريف من الضياع ، وحِفْظًا لهذا المُهمِّ العزيز من الاختلال . فقليل : إن أوَّلَ من جَمَعَ في هذا الفنَّ شيئاً وألَّفَ ؛ أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى التميمي ، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق معدودات ، ولم تكن قِلَّتُهُ لجهله بغيره من غريب الحديث ، وإنما كان ذلِكَ لأمرين : أحدهما : أن كل مُبتدئٍ لشيءٍ لم يُسَبِّقْ إليه ، ومُبتدِعٍ لأمرٍ لم يُتَقَدَّمْ فيه عليه ، فإنه يكون قليلاً ثم يكثرُ ، وصغيراً ثم يكبرُ . والثاني : أنَّ الناسَ يومئذٍ كان فيهِم بَقِيَّةٌ وعندهم معرفة ، فلم يكن الجهلُ قد عَمَّ ، ولا الخطبُ قد طَمَّ ... ثم صَنَّفَ الناسَ غيرَ مَنْ ذكَّرنا في هذا الفنِّ تصانيف كثيرة ... ولم يَخُلْ زمانٌ وعصرٌ مِمَّنْ جَمَعَ في هذا الفنَّ شيئاً ، وانفرد فيه بتأليف ، واستبدَّ فيه بتصنيف ... وكان في زماننا أيضاً معاصِرُ أبي موسى الإمامِ أبو الفرج عبدُ الرحمن بن علي ابن الجوزي البغدادي رَحِمَهُ اللهُ كان مُتَفَنِّناً في علومه ، مُتَنَوِّعاً في معارفه فاضلاً لكنه كان يَغْلِبُ عليه الوعظ . وقد صَنَّفَ كتاباً في غريب الحديث خاصَّةً نَهَجَ فيه طريق الهَرَوِي في كتابه وسلك فيه مَحَجَّتَهُ مجرداً من غريب القرآن ... ولقد تتبعت كتابه فرأيتُهُ مختَصراً من كتاب الهروي مُنتزِعاً من أبوابه شيئاً فشيئاً ، ووضِعاً فوضِعاً ، ولم يزد عليه إلا الكلمة الشَّاذَّة واللفظة الفاذَّة . ولقد قايَسْتُ ما زاد في كتابه على ما أَخَذَهُ مِنْ كتاب الهروي فلم يَكُنْ إلا جزءاً يسيراً من أجزاء كثيرة .

وأما أبو موسى الأصفهاني رحمه الله ، فإنه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي إلا كلمة اضطرَّ إلى ذكرها إما لخلل فيها ، أو زيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها ، ومع ذلك فإن كتابه يُضاهي كتاب الهروي كما سبق لأن وضع كتابه استدراك على ما فات الهروي . ولما وقفتُ على كتابه الذي جعله مُكملاً لكتاب الهروي ومُتمماً وهو في غاية الحُسْن والكمال ، وكان الإنسان إذا أراد كلمة غريبة يَحْتَاجُ إلى أن يَتَطَلَّبَهَا في أحد الكتابين ، فإن وجدها فيه ، وإلا طَلَبَهَا من الكتاب الآخر ، وهما كتابان كبيران ذَوَا مجلدات عِدَّة ، ولا خفاء بما في ذلك من الكُلفة ، فرأيتُ أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث ، مُجَرِّداً من غريب القرآن ، وأضيفَ كلَّ كلمةٍ إلى أختها في بابها تسهيلاً لكُلفة الطَّلَبِ ... وأضفتُ ما عَثَرْتُ عليه ووَجَدْتُهُ من الغرائب إلى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها ... ولقد صدَّقَ القائل الثاني : كم ترك الأول للآخر . فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سَلَكْتُ طريقة الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوَضْع الذي حَوِياه من التَّقْفِيَةِ على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كلِّ كلمة ، وإِتْبَاعِهما بالحرف الثالث منهما على سياق الحروف ... وأنا أسأل مَنْ وَقَفَ على كتابي هذا وَرَأَى خطأ أو خللاً أن يُصْلِحَهِ ، وَيُنَبِّهَ عليه وَيُوضِّحَهِ ، وَيُشِيرَ إليه حائزاً بذلك مني شكراً جميلاً ، ومن الله تعالى أجراً جزيلاً . وجعلتُ على ما فيه من كتاب الهروي ( هاء ) بالحُمرة وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى ( سيناً ) وما أضفته من غيرهما مُهملاً بغير علامة لتمييز ما فيهما . وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين : أحدهما : مُضاف إلى مُسمًى . والآخر : غير مُضاف . فما كان غير مُضافٍ فإنَّ أَكْثَرَهُ والغالب عليه أَنَّهُ من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إلَّا الشيء القليل الذي لا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ ، هل هو من حديثه ، أو حديث غيره ؟ وقد نَبَّهْنَا عليه في مواضعه . وأما ما كان مُضافاً إلى مُسمًى : فلا يخلو إما أن يكون ذلك المُسمًى هو صاحب الحديث واللفظُ له . وإما أن يكونَ راوياً للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره . وإما أن يكون سبباً في ذِكْرِ ذلك الحديث أضيفَ إليه . وإما أن يكونَ له فيه ذِكْرٌ عُرِفَ الحديثُ به واشتهرَ بالنسبة إليه وقد سَمِيتُهُ : كتاب « النهاية في غريب الحديث والأثر » وأنا



أَرْغَبُ إِلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ خَالِصاً لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ يَقْبَلَهُ وَيَجْعَلَهُ ذَخِيرَةً لِي عِنْدَهُ يَجْزِينِي بِهَا فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ ، فَهُوَ الْعَالِمُ بِمُودَعَاتِ السَّرَائِرِ ، وَخَفِيَّاتِ الضَّمَائِرِ . وَأَنْ يَتَعَمَّدَنِي بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ وَيَتَجَاوَزَ عَنِّي بِسَعَةِ مَغْفِرَتِهِ . إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ . وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تسليمًا . حرفُ الهمزة ، باب الهمزة مع الباء ...

**آخره:** ... طيف : في حديث الْمَبْعَثِ « فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قَدْ أَصَابَ هَذَا الْغُلَامَ لَمَمٌ أَوْ طَيْفٌ مِنَ الْجِنِّ » أَي : عَرَضَ لَهُ طَائِفٌ أَيْضاً ... يَقَالُ طَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى طِينَتِهِ : أَي خَلَقَهُ عَلَى جِبِلَّتِهِ . وَطِينَةُ الرَّجُلِ : خَلْقُهُ وَأَصْلُهُ . وَطِينًا مُصْدَرٌ مِنْ طَانَ . وَيُرْوَى [ طِيمَ عَلَيْهِ ] بِالْمِيمِ . وَهُوَ بِمَعْنَاهُ . « طِيَا » ( هـ ) وَفِيهِ « لَمَّا عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ فَقَالُوا لَهُ : يَا مُحَمَّدُ اْعْمَدْ لَطِيتِكَ » أَي : اْمْضِ لِقُصْدِكَ وَوَجْهِكَ . وَالطَّيَّةُ : فِعْلَةٌ مِنْ طَوَى . وَإِنَّمَا ذَكَّرْنَاهَا هَاهُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا .

تم النصف الأول من النهاية ، ويتلوه حرف الطاء . والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على محمد وآله أجمعين .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائية مملوكية نفيسة . **الوضع العام :** الناسخ : أحمد بن عبد الرحمن المغربي السلامي . **تاريخ النسخ :** ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م . **الوضع العام :** خطُّ النَّسْخِ الْمَضْبُوطِ بِالْحَرَكَاتِ ضَبْطاً كَامِلاً ، وَالْعَنَاوِينَ مَكْتُوبَةً عَلَى الْهُوَامِشِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ ، وَالرَّمُوزَ مَكْتُوبَةً بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ أَيْضاً ، وَالصَّفْحَةَ الْأُولَى مُذَهَّبَةً وَمَلُونَةً ، وَكَافَةَ الصَّفْحَاتِ لَهَا إِطَارَاتٌ بَسِيطَةٌ ، وَالْغُلَافُ جِلْدُ عَثْمَانِي ، وَعَلَيْهِ تَمَلَّكَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَلَا زَادَهُ السَّهْرَانِيُّ ت ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م<sup>(١)</sup> وَقَدْ وَضَعَ خَاتَمَهُ مَعَ اسْمِهِ ، وَتَمَلَّكَ زَيْنَلْ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ مَعَ الْخَاتَمِ . وَتَمَلَّكَ مُصْطَفَى بْنُ حَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِقَاضِي زَادَهُ الْمُدْرَسُ بِمَدْرَسَةِ الْمَرْحُومَةِ مَهْرَمَاءَ سُلْطَانَ فِي بَلَدَةِ أَسْكَدَارٍ حَمِيتٍ عَنِ الْأَضْرَارِ ، وَقَفَ الصَّدْرُ الْأَعْظَمُ مُحَمَّدٌ رَاغِبٌ پَاشَا . **رقم السي دي :** ٤٩٣٨٢ .

(١) انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٣٣٥ ، ١٣٧٢ ، وفهرس مخطوطات كوبريلي : ٣ / ٢٦٣ .

## [ ٤١٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦٠ .

**عنوان المخطوط :** النهاية في غريب الحديث والأثر <sup>(١)</sup> . (ج : ٢) .

**المؤلف :** المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري ( ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م ) <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٩٩ ، **المقاييس :** ٢٦٥ × ١٨٢ - ١٩٥ × ١٣٢ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٧ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وَبِهِ الْإِعَانَةُ . حرف الضاد المعجمة . باب الضاد مع الهمزة : « ضأضأ » ( هـ ) في حديث الخوارج « يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئٍ هَذَا قَوْمٌ [ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ] يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » الضِئْضِئُ : الأصل . يقال ضِئْضِئٌ صِدْقٌ وَضُؤْضُؤٌ صِدْقٌ . وحكى بعضهم ضِئْضِئٌ ؛ بوزن قنديل ، يُريد أنه يخرج من نسله وعقبه . ورواه بعضهم بالصاد المهملة . وهو بمَعْنَاهُ ...

**آخره :** ... الياء مع الياء . « يبعث » في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشَرَفَ وَكَرَّمَ وَعَظَّمَ ؛ لِأَقْوَالِ شَبَوَةَ ذَكَرَ « يَبْعُثُ » هِيَ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ : صَقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ جَعَلَهُ لَهُمْ . والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبَأ . وهذا آخر ما وُجد في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر للشيخ لإمام العالم العلامة قدس الله روحه ، ونور ضريحه ، وشكر سعيه ، وتقبل عمله .

ووافق الفراغ من تعليقها يوم الخميس المبارك سابع شهر ربيع الأول من شهور سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة ( ٨٩٣ هـ ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام : من نسخه بخط الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن لاجين اليوسفي السجاعي .

وقد علقها من بعده لنفسه ، ولمن شاء الله من بعده ، أقل عبید الله تعالى وأفقرهم وأحوجهم إلى عفوره وغفرانه ذَنْبِهِ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم الثاني بن محمد الثاني بن عبد المؤمن بن الشيخ الصالح الورع سيدي عبد السلام المغربي السلامي نسباً ثم المديني ، ثم

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٥٩ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ .

الأحمدي ، ثم الليثي معتقداً ، الشافعي مذهباً . غفر الله ذنوبه ... والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

**ملاحظات : الناسخ :** أحمد بن عبد الرحمن المغربي السلامي . **تاريخ النسخ :** ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملك ويسى ت ١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م<sup>(١)</sup> ، وتملك مصطفى المدرس بمدرسة مصطفى باشا ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . **رقم السي دي :** ٤٩٣٧٦ .

[ ٤١٧ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦١ .**

**عنوان المخطوط :** النهاية في غريب الحديث والأثر<sup>(٢)</sup> .

**المؤلف :** المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري ( ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م )<sup>(٣)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٥١٤ ، **المقاييس :** ٢٩٧ × ١٩٦ - ٢٢٠ × ١١٩ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٥ ) .

**أوله :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٥٩ .

**آخره :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦٠ .

**ملاحظات :** توجد بداخله أختام باسم محمود بن محمد . وفي آخره عبارة : قد وفقت لمقابلة هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً . **الوضع العام :** خط النسخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وتوجد تصحيحات على الهوامش . وعليه تملك مكشوطان ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . **رقم السي دي :** ٤٩٤٣٢ .

[ ٤١٨ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦٢ .**

**عنوان المخطوط :** النهاية في غريب الحديث والأثر<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤١٥ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٥٩ .

( ٣ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ .

( ٤ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٥٩ .

**المؤلف:** المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) <sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٤٣٢، **المقاييس:** ٢٩٦ × ٢١٠ - ٢٣٨ - ١٣١، **عدد الأسطر:** (٣٧).

**أوله:** كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٣٥٩.

**آخره:** كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ٣٦٠.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. ويوجد في أول المخطوطة النص التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي ومولاي السيد المعافى الأكرم، الأرشد الأفخم عز الإسلام وبركة الخاص والعام: محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين حفظه الله تعالى، وضاعف له البركات ووالى، وألحق برفق الله... الإكرام، ورحمة الله وبركاته على ممر الدوام، صدرت بعد ورود مشرف سيدي الكريم الحاوي لكل خير عميم، معهم المملوك مضمونه، ولمح مكنونه، وما ذكره سيدي من أجل كتاب نهاية ابن الأثير التي وجدتوها في خزانة حضرة مولانا رضوان الله عليه، وإن مولانا رَحِمَهُ اللهُ عهد إليك في أحد الحقيقة من المملوك في شأنها هل صارت إليه بوجه مملك أم هي باقية على ملك محدد، وإنكم حماكم الله تطلبون من المملوك الحقيقة القصد إنها لم تكن عند مولانا رَحِمَهُ اللهُ وأرضاه إلا على وجه الوداعة لأنني لما بعت... كتبي عليه لطلبه ذلك مني من مدة قديمة بحضرة الفقيه الأكرم بدر الدين محمد بن علي بن حميد (جميل) عافاه الله وجماعة من الناس كانت النسخة المذكورة في السودة، وكان صدور البيع في محروس صوران، فقال مولانا رحمه الله: إن لا يصلح شراؤها إلا إذا قد رأيتها فبعثت على تلك الحال لم يجر فيها بيع ولا شيء من وجوه الملكان فالقصد إنها حيث قد صارت عندهم، فأنتم أولى بها، فقد نذرتُ لها عليك لوجه الله تعالى، فلكم الفضل بقبولها من المملوك، والله يبارك فيكم وينفعكم ويحفظكم، ويتولى عنايتكم، ولا زال سيدي في حفظ الله وحده، وإني وكل من كافة الأولاد لدينا يقبلون أيديكم... بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٨٩ هـ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

وتوجد في آخر المخطوطة عبارة: الحمد لله رب العالمين . في آخر الأم المنسوخ منها والمقابل عليها ما لفظه: بلغ مقابلة على أصل القاضي جمال الدين محمد بن حسين القمط<sup>(١)</sup>، الذي هو مقابل على نسخة الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي<sup>(٢)</sup>، الذي هو مقابل على نسخة الفقيه أبي الخير منصور الشماخي<sup>(٣)</sup>، وفي هذه النسخة زيادات عليها، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

(١) قال الشوكاني: « محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد المصري الأصل ثم العدني الشافعي المعروف بابن الصارم وربما يقال له: النقاقي حرفة لأبيه القمط، ولد بمصر سابع المحرم سنة ٨٨٠ ثمانين وثمان مائة، وكان ضريباً فاشتغل عند جماعة كمحمد بن حسين القمط والبدر حسين الأهدل... » .

انظر: البدر الطالع: ٢/ ٢٤٠ .

وقال السخاوي: « محمد بن حسين القمط قاضي عدن الآن » .

انظر: الضوء اللامع: ٧/ ١٣٩ .

وقال العيدروس: وفيها (أي: في سنة ٩٠٣ هـ) في سحر ليلة الأربعاء السادس عشر من جمادى الأولى توفي الفقيه المفتي القاضي الشيخ العلامة جمال الدين مفتي المسلمين: محمد بن حسين بن محمد بن حسين القمط الزبيدي بمدينة زيد، ودفن ضحى يومها وكان له مشهد عظيم، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله، وكان مولده ببلدة زيد في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، ونشأ بها واشتغل فيها بالعلم ولازم القاضي العلامة الطيب الناشري صاحب الإيضاح، والعلامة عمر الفتى، والفقيه كمال الدين موسى الضجاعي، وغيرهم من علماء عصره، وبرع في الفقه ودرس وأفتى، وكان لا يمل الأشغال والاشتغال، وحصل بيده كتباً جمّة، وولي قضاء عدن سنة ثلاث وثمانين، ولم يزل قاضياً بها إلى سنة تسعة وتسعين، فعزل بالقاضي العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر المزجد، ورجع إلى وطنه زيد وأقام بها على التدريس والفتوى ونشر العلم، وتخرج به جماعة من الفضلاء، وانتفع الناس بعلمه ولم يزل على ذلك إلى أن توفي، وكان كثير الاستحضار للفروع، جيد الاستنباط، ولم يكن له يد في غير الفقه رحمه الله .

انظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر: ٣٧ . وتاريخ الشجر: ٣٣ . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلي: ٨/ ٢١ - ٢٢، وفيات سنة ٩٠٣ هـ، وخالفه بهذا التاريخ الحبشي في مصادر الفكر الإسلامي في اليمن . ووفاته عنده سنة ٩٠٤ هـ: (ص: ٣٠) .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي العلوي من فقهاء الأحناف في اليمن، ورئيس المحدثين في زيد، وفاته سنة ٧٥٢ هـ) .

انظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي: (ص ٥٢) . والعقود اللؤلؤية للخزرجي: ٩٠/ ٢ . وانظر فهرس مخطوطات السلمانية: ١/ ٤٠٤ - ٤٠٧، [٣٥٠] الرقم الحميدي: ٣٠٩ . منشورات سقيفة الصفا العلمية سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م .

(٣) أبو الخير منصور بن أبي الخير الشماخي، السعدي، الحضرمي، نزيل زيد . (ت ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م) . عالم مشارك في الفقه والنحو واللغة والحديث والفرائض والتفسير، وقد جمع مكتبة قيّمة مشهورة .

وذكره ابن حَجَر العسقلاني فقال: وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي السعدي، سمع من ابن الجمزي، وكان حسن الضبط . مات سنة ثمانين وستمئة . وابنه أحمد، ولد سنة خمس وخمسين وستمئة، واشتهر بعلم الحديث في عصره، وسمع عليه الملك المؤيد سنن أبي داود، ومات سنة تسع وعشرين وسبعمئة .

وتوجد عبارة: بلغ مقابلة، وتمّ بحمد الله ومَنِّه وحُسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم، بتاريخ عاشر شعبان من شهور سنة ١٠٥٣ هـ.

مخطوطة بخط النسخ المضبوط بالحركات، الصفحة الأولى مذهبة وملونة، والعناوين وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر. وتوجد على الهوامش تصحيحات. وتوجد على الهوامش عناوين المواد باللون الأحمر. وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وعليه في أوله تملك الحسن أمير المؤمنين بالقسمة الصحيحة في شهر شوال سنة ١٠٩٧ هـ، وتملك إسماعيل بن... بصوران، وتملك هاشم بن حازم بن راجح، وتملك ولده محمد بن حازم بالقسمة الصحيحة في افتتاح شهر رجب سنة ١٠٦٣ هـ / ١٦٥٣ م، وتملك زيد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله (الزبيدي) بالشراء الصحيح، وتملك محسن بن أمير المؤمنين المؤيد بالله بالشراء الصحيح من ثابت اليد عليه. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩٤٤٢.



## أصول الفقه الإسلامي

علم أصول الفقه : هو علم يُتعرَّف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية .

وموضوعه : الأدلة الشرعية الكلية من حيث أنها كيف تُستنبطُ عنها الأحكام الشرعية .

ومبادئه : مأخوذة من العربية وبعض العلوم الشرعية كأصول الكلام ، والتفسير والحديث ، وبعضها من العقلية كالقياس .

والغرض منه : تحصيل ملكة استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها الأربعة ( عند المسلمين السُّنَّة ) أعني : الكتاب والسنة والإجماع والقياس .  
وفائده : استنباط تلك الأحكام على وجه الصحة .

واعلم : أن الحوادث وإن كانت متناهية في نفسها بانقضاء دار التكليف ؛ إلا أنها لكثرتها ، وعدم انقطاعها مادامت الدنيا ؛ غير داخله تحت حصر الحاصرين ، فلا يُعلم أحكامها جزئياً .

ولما كان لكلِّ عملٍ من أعمال الإنسان حُكْمٌ من قِبَلِ الشارع منوطٌ بدليل يخصّه ؛ جعلوها قضايا .

موضوعاتها : أفعال المُكَلَّفِينَ .

ومحمولاتها : أحكام الشارع من الوجوب وأخواته .

فسمّوا العلمَ المتعلّق بها الحاصل من تلك الأدلة : فِقْهاً .

ثم نظروا في تفاصيل الأدلة والأحكام وعمومها ؛ فوجدوا الأدلة راجعة إلى : الكتاب والسنة والإجماع والقياس .

ووجدوا الأحكام راجعة إلى : الوجوب والندب والحرمة والكراهة والإباحة .

وتأملوا في كيفية الاستدلال بتلك الأدلة على الأحكام إجمالاً ، وبيان طرقه وشرائطه لِيُتوصَلَ بكلِّ من تلك القضايا إلى استنباط كثير من تلك الأحكام الجزئية عن أدلتها

التفصيلية ، فضبطوها ودَوَّنوها ، وأضافوا إليها من اللواحق ، وسَمَّوا العِلْمَ المتعلِّق بها : « أصول الفقه » الإسلامي<sup>(١)</sup> .

وكانت للأصوليين الشافعية طريقة تسمَّى طريقة المتكلمين ، وطريقة للأحناف تُسمَّى طريقة الفقهاء ، ثم جمع ابن الساعاتي<sup>(٢)</sup> بين الطريقتين في كتابه : « بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام »<sup>(٣)</sup> للآمدي ، وطريقة الجمع بين المدرستين هي المعتمدة منذ أواخر القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي .

### [ ٤١٩ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٣٦٣ .

**عنوان المخطوط :** إحكام الأحكام في أصول الأحكام<sup>(٤)</sup> .

**المؤلف :** علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي ، الحنبلي ، ثم الشافعي ، سيف الدين الآمدي ، الحموي ، الدمشقي ت ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ١٧ .

(٢) IBNŪ's- SAATĪ MUZAFFEREDDĪN AHMED b. ALĪ b. SALEB el- BAĞDADĪ .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٢٣ .

(٣) حققه د . محمود السيد الدغيم ، واعتمد مخطوطة بخط المؤلف ، ومخطوطة بخط ( أمة العزيز ) أخت المؤلف لأبويه ، وعشر مخطوطات أخرى .

(٤) İHKAMŪ'l- AHKAM fi USULĪ'l- AHKAM .

فرغ الآمدي من تأليفه قبل سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٦ . وترجم إلى اللغة الإنكليزية وطبع في الولايات المتحدة الأميركية .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ١٧ .

واختصره ابن الحاجب : عثمان بن عمر في : مُنتهى السؤل والأمل ، في عِلْمِي الأصول والجدل = « مختصر مُنتهى السؤل والأمل »

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٣ - ١٨٥١ .

وتوجد من الأحكام مخطوطة نفيسة في مكتبة السلیمانية : ٣٤٦ . وتوجد منه مخطوطات أخرى كثيرة عُرف منها : ٣٣ مخطوطة .

انظر : الفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله ، الرقم : ٥٨٢ .

وقد جمع ابن الساعاتي بين كتاب الإحكام وأصول البزدوي في كتاب بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام ، وقد حقق البديع د . محمود السيد الدغيم . وقد طبعت مطبعة المعارف بمصر كتاب الإحكام سنة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م ، وطبعه صبيح سنة ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م ، وطبعه البابي الحلبي سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، وطبع في الرياض سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م . وكلها طبعت تجارية دون المستوى الذي يستحقه هذا الكتاب المفيد .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس : ١ / ١٠ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٢٣ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١١ / ١٢ .

(٥) AMĪDĪ SEYFEDDĪN EBU'l- HASAN ALĪ b. EBU ALĪ MUHAMMED el- AMĪDĪ .



عدد الأوراق: ٢٦٠، المقاييس: ٢٥٢ × ١٩٠ - ١٣٠ × ١٤٤، عدد الأسطر: (٢٩).

= سَيْفُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ التَّغْلِبِيِّ، الْأَمِدِيِّ، ثُمَّ الْحَمَوِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ، ثُمَّ الشَّافِعِيُّ. الْعَلَامَةُ، الْمُصَنِّفُ، فَارِسُ الْكَلَامِ، وَلِدَ: سَنَةَ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ. فِي أَمَدٍ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ الشَّرَكِيَّةِ، وَقَرَأَ بِأَمَدِ الْقِرَاءَاتِ عَلَى: عَمَّارِ الْأَمِدِيِّ، وَمُحَمَّدِ الصَّفَّارِ. وَانْتَقَلَ وَهُوَ شَابٌّ إِلَى بَغْدَادَ، فَدَرَسَ الْفَلَسَفَةَ فِي الْكُرْخِ، فَتَعَرَّضَ لِاتِّهَامِ الْفُقَهَاءِ لَهُ بِسَبِّ مَيْلِهِ إِلَى الْعِلْمِ الْعَقَلِيَّةِ، فَزَحَلَ سَنَةَ ٥٩٢ هـ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ثُمَّ غَادَرَهَا إِلَى مِصْرَ، وَتَلَا بِبَغْدَادَ عَلَى: ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَحَفِظَ (الْهَدَايَةَ)، وَتَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ الْمَتِيِّ. وَسَمِعَ مِنْ: ابْنِ شَاتِيلَ، وَغَيْرِهِ، ثُمَّ صَحَبَ ابْنَ فَضْلَانَ، وَاشْتَغَلَ عَلَيْهِ فِي الْخِلَافِ. وَبَرَعَ، وَحَفِظَ طَرِيقَةَ الشَّرِيفِ، وَنَظَرَ فِي طَرِيقَةِ أَشْعَدِ الْمِيهَنِيِّ، وَتَفَنَّنَ فِي حِكْمَةِ الْأَوَائِلِ. وَاشْتَغَلَ بِالشَّامِ عَلَى الْمُجِيرِ الْبَغْدَادِيِّ، ثُمَّ وَرَدَ إِلَى بَغْدَادَ، وَاشْتَغَلَ بِ(السِّيَاءِ) وَب(الشَّامِلِ) لِأَبِي الْمَعَالِي الْجَوْنِيِّ، وَحَفِظَ عِدَّةَ كُتُبٍ، وَكَوَّرَ عَلَى (الْمُسْتَصْفَى لِلغَزَالِيِّ)، وَقَدْ حَدَّثَ السَّيْفُ بِ(الْغَرِيبِ) لِأَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلَ.

وَأَخَذَ عَنْهُ: الْقَاضِيَانِ: ابْنُ سِنِيِّ الدَّوْلَةِ صَدْرُ الدِّينِ، وَمُحْيِي الدِّينِ ابْنُ الزَّكِيِّ. وَقَدْ كَانَ السَّيْفُ غَايَةً، وَمَعْرِفَةً بِالْمَعْقُولِ نِهَائَةً، وَكَانَ الْفَضْلُاءُ يَزْدَجِمُونَ فِي حَلَقَتِهِ. وَقَدْ أَقْرَأَ الْأَمِدِيُّ الْفَلَسَفَةَ وَالْمَنْطِقَ بِمِصْرَ بِالْجَامِعِ الظَّافِرِيِّ، وَأَعَادَ بِقَبَّةِ الشَّافِعِيِّ، ثُمَّ حَسَدَهُ الْمِصْرِيُّونَ، وَقَامُوا عَلَيْهِ، وَزَمَوْهُ بِالْانْجِلَالِ، وَكَتَبُوا مُحْضَرًا بِذَلِكَ.

قَالَ الْقَاضِي ابْنُ خَلِّكَانَ: وَضَعُوا خُطُوطَهُمْ (أَي: تَقَارِيرَهُمُ الْكَاذِبَةَ) بِمَا يُسْتَبَاحُ بِهِ الدَّمُ، بِاتِّهَامِهِ بِمَذْهَبِ الْأَوَائِلِ (أَي: الْفَلَسَفَةِ) وَالتَّعْطِيلِ وَالْانْجِلَالِ، وَطَلَبُوا مِنْ بَعْضِهِمْ أَنْ يُؤَافِقَهُمْ، وَحَمَلُوا الْمُحْضَرَّ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فِيهِ عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ، وَكَانَ مِنَ الْمُتَنَصِّفِينَ النَّادِرِينَ، وَلَمَّا رَأَى تَحَاثُلَهُمْ عَلَيْهِ وَإِفْرَاطَ التَّعَصُّبِ؛ كَتَبَ الرَّجُلُ فِي الْمُحْضَرِ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَكَتَبَ فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ. وَبَعْدَ تِلْكَ الْمُؤَامَرَةِ الْمُضَرِّيَةِ رَأَى سَيْفُ الدِّينِ الْأَمِدِيُّ تَأَلُّبَ الْمَصْرِيِّينَ عَلَيْهِ، وَمَا اعْتَمَدُوهُ فِي حَقِّهِ، فَتَرَكَ الْبِلَادَ الْمِصْرِيَّةَ وَقَرَّ مُسْتَخْفِيًا، وَنَزَلَ مَدِينَةَ حِمَاةِ الشُّورَةِ. وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ، وَأَلَّفَ فِي الْأَصْلَيْنِ، وَالْحِكْمَةِ الْمَشْهُومَةِ (الْفَلَسَفَةِ)، وَالْمَنْطِقِ، وَالْخِلَافِ، وَلَهُ كِتَابُ (أَبْكَارِ الْأَفْكَارِ) فِي الْكَلَامِ، وَ(مُنْتَهَى السُّؤَالِ فِي الْأَصُولِ)، وَ(طَرِيقَةُ) فِي الْخِلَافِ، وَلَهُ نَحْوُ مِنْ عَشْرِينَ تَصْنِيفًا. ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ، وَدَرَسَ بِالْعَزِيزِيَّةِ مُدَّةً، ثُمَّ غَزَلَ عَنْهَا لِسَبِّ أَتْنَهُمْ فِيهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. وَمَاتَ فِي رَابِعِ صَفَرٍ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبِّ مِائَةٍ (٦٣١ هـ / ١٢٣٣م)، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً، يَزَحُمُهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَدُفِنَ بِثَرْبَتِهِ فِي قَاسِيُونِ بِجَوَارِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: كَانَ حَنْبَلِيَّ الْمَذْهَبِ، كَثِيرُ الْبُكَاءِ، رَقِيقُ الْقَلْبِ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ بِأَشْيَاءِ اللَّهِ أَغْلَمَ بِصَحَّتِهَا، وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ: إِنَّهُ لَيْسَ لِغَالِبِهَا صِحَّةٌ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنَّ ابْنَ كَثِيرٍ قَدْ بَرَّاهُ مِمَّا رَمَى بِهِ مِنْ قِبَلِ أَعْدَائِهِ فَاَنْصَفَهُ مِنْ خُصُومِهِ وَأَنْصَفَ خُصُومَهُ مِنْهُ. وَشَهِدَ لَهُ شَهَادَةُ إِنْصَافٍ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الَّذِي قَالَ: مَا سَمِعْتُ مَنْ يُلْقِي الدَّرْسَ أَحْسَنَ مِنَ السَّيْفِ، كَأَنَّهُ يَخْطُبُ.

وَتَبَحَّرَ السَّيْفُ فِي الْعُلُومِ، وَتَعَرَّدَ بِعِلْمِ الْمَعْقُولَاتِ وَالْمَنْطِقِ وَالْكََلَامِ، وَقَصَدَهُ الطُّلَّابُ مِنَ الْبِلَادِ، وَكَانَ يُؤَاسِيهِمْ بِمَا يَقْدِرُ، وَيُنْفِخُ الطُّلَّابَ، وَيُطَوِّلُ رُوحَهُ. بَنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَقُولُ: يَجِبُ التَّدْقِيقُ فِي أَقْوَالِ الْأَقْرَانِ بِالْأَقْرَانِ خَشْيَةً أَنْ تَكُونَ دَوَافِعُ أَقْوَالِهِمُ الْحَسَدَ، وَلِيَكُنْ شِعَارُنَا مَعَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ أَتْبَاعَ الْمَذَاهِبِ السُّنِّيَةِ الْأَرْبَعَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَتِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ سورة الْحَشْرِ، الْآيَةُ: ١٠.

وَلَا تُدْي: بِالْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ وَالْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَمَدٍ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ الشَّرَكِيَّةِ، وَكَانَ أَهْلُهَا عَرَبًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي بَكْرِ ثُمَّ اسْتَكْرَدُوا فِضَاعَتَ أَصُولِهِمُ الْعَرَبِيَّةَ، شَأْنُهُمْ بِذَلِكَ شَأْنُ بَعْضِ عَرَبِ دِيَارِ تَغْلِبَ وَدِيَارِ رَبِيعَةَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ سورة الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ٦١.

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ أَنْعَمْتَ فَرِّدْ وَيَسِّرْ بِفَضْلِكَ. الحمد لله خالقُ الأفلاكِ ومُديرُها، ومُزَيِّنُها بالشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ ومُنِيرُها، وجاعِلُ الحركاتِ السياراتِ دالَّةً على اختلافِ أحوالِ الكائناتِ وتدبيرِها، ومُظْهِرُ حِكْمِهِ في إبداعِهِ لأنواعِ موجوداتِ العالمِ وتصويرِها، المتفَضِّلُ بسوابغِ الإنعامِ قليلِها وكثيرِها، العادلُ فيما قضاهُ وأمضاهُ من الأحكامِ وتقديرِها، الذي شَرَّفَ نَوْعَ الإنسانِ بالعَقْلِ الهَادِي إلى أدِلَّةِ التَّوْحِيدِ وتحريرِها، وأَهْلَ خَاصَّةِ العُلَمَاءِ لاستثمارِ أحكامِ الشريعةِ من مدارِكِها وتقريرِها، حتى استقرَّتْ قاعدةُ الدِّينِ، وظهرتْ حِكْمَتُهُ في جمعِها وتحبيرِها، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ؛ شهادةً مُنْجِيَةً من صغِيرِ المُوبقاتِ وكبِيرِها، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ الذي أزالَ بواضِحِ بُرْهانه، وأزاحَ بِصَادِقِ بَيَانِهِ؛ ما ظَهَرَ من شُبْهِه المُلْحِدَةِ وتزويرِها، صلى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ المُؤَاوِرِينَ لَهُ في إِظْهَارِ دَعْوَتِهِ بِجَدِّهَا وَتَشْمِيرِهَا. والسلام.

وبعد: فإنه لما كانت الأحكام الشرعية، والقضايا الفقهية؛ وسائل المكلفين، ومناط مصالح الدنيا والدين، وأجل العلوم قدراً، وأعلىها شرفاً وذكرأ؛ لما يتعلق بها من مصالح العباد في المعاش والمعاد؛ كانت أولى بالالتفات إليها، وأجدر بالاعتماد عليها... ولذلك كثر تدآبي، وطال اغترابي في جَمْع فوائدها، وتحقيق فرائدها؛ من مباحثات الفضلاء، ومُطارحات التُّبَلَاء... فأحببتُ أن أجمع فيها كتاباً حاوياً لجمع مقاصد قواعد الأصول، مُشتملاً على حَلِّ ما انعقد من غوامضها على أرباب العقول... خدمةً لمولانا السلطان، الملك المعظم

= انظر: البداية والنهاية: ١٣/ ١٤٠، وتاريخ الحكماء للقفطي: ٢٤٠ - ٢٤١، والدارس في المدارس: ١/ ٣٩٣، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٦٤ - ٣٦٧، الترجمة: ٢٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة: ٢/ ٧٩ - ٨٠، الترجمة: ٣٧٩. وطبقات الشافعية للأسنوي: ١/ ٧٣ - ٧٤، الترجمة: ١٢٤. وطبقات الشافعية للسبكي: ٥/ ١٢٩، ومرآة الجنان: ٤/ ٧٣، ومرآة الزمان: ٨/ ٤٥٧، ٦٩١، وتكملة المنذري: ٣/ ٢٥٠٨، وذيل الروضتين لأبي شامة: ١٦١، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٣/ ١٦٣، والعبر: ٥/ ١٢٤ - ١٢٥، ودول الإسلام: ٢/ ١٠٣، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٩٣ - ٢٩٤، وفوات بالوفيات لابن شاکر الکتبی: ٢/ ٣١٦، والوافي بالوفيات للصفدي: ١٢/ ١٢٤ - ١٢٦، وميزان الاعتدال: ١/ ٤٣٩، ولسان الميزان: ٣/ ١٣٤، والنجوم الزاهرة: ٦/ ٢٨٥، وحسن المحاضرة: ١/ ٢٥٩، وشذرات الذهب: ٥/ ١٤٢ - ١٤٤، وكشف الظنون: ١/ ٤، ١٧، ٧٥٨، ٩١٣، و: ٢/ ١١١٣، ١٤٨٤، ١٨٤٦، ١٨٥٧، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٨١، ٢٩٨، ٤٣٢، ٤٧٩، و: ٢/ ١٣٧، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٥٨، ٥٧٢، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري: ٤٨٩ - ٤٩٢. وهديّة العارفين: ١: ٧٠٧، والأعلام للزركلي: ٤/ ٣٣٢، ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٥٥ - ١٥٦.

المكْرَم، سلطان الأجواد والأمجاد، أَجَلَ العالَم، وأفضل مَنْ تمتدُّ إليه أعناقُ الهِمَم والعزائم... وأرجو أن يُصادِفَ منه القَبُول، وأن يقعَ مَوْقِعَ الإغضاء عَمَّا فيه من العُفْلَةِ والذُّهولِ. وَسَمَّيْتُهُ كتابَ الإحكام في أصول الأحكام. وقد جعلتُهُ مُشتملاً على أربع قواعد:

الأولى: في تحقيق مفهوم أصول الفقه ومبادئه. الثانية: في تحقيق الدليل السمعي وأقسامه، وما يتعلق به من لوازمه وأحكامه. الثالثة: في أحكام المجتهدين، وأحوال المفتين والمستفتين. الرابعة: في ترجيحات طُرُقِ المطلوبات.

اللهم فَيَسِّرْ خَتَامَهُ، وَسَهِّلْ إِتْمَامَهُ، وَبَصِّرْنَا بِسُلُوكِ مَسَالِكِ الْحَقِّ الْيَقِينِ، وَجَبِّبْنَا بِرَحْمَتِكَ عَنْ طُرُقِ الرَّائِغِينَ، وَسَلِّمْنَا مِنْ غَوَائِلِ الْبِدْعِ، واقْطَعْ عَنَّا عِلَاقَتِ الطَّمَعِ، وَأَمِنَّا يَوْمَ الْخَوْفِ وَالْجَزَعِ، إِنَّكَ مَلَاذُ الْقَاصِدِينَ، وَكَهْفُ الرَّائِغِينَ. والسلام.

القاعدة الأولى: في تحقيق مفهوم أصول الفقه، وتعريف موضوعه وغايته، وما فيه من البحث عنه من مسائله، وما مِنْهُ استِمْدَادُهُ، وتصوير مبادئه، وما لا بُدَّ مِنْ سَبْقِ مَعْرِفَتِهِ قَبْلَ الْخَوْضِ فِيهِ. فنقول: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ حَاوَلَ تَحْصِيلَ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ أَنْ يَتَصَوَّرَ مَعْنَاهُ أَوَّلًا؛ بِالْحَدِّ؛ أَوِ الرَّسْمِ؛ لِيَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ فِيمَا يَطْلُبُهُ، وَأَنْ يَعْرِفَ مَوْضُوعَهُ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُبْحَثُ فِي ذَلِكَ الْعِلْمِ عَنْ أَحْوَالِهِ الْعَارِضَةِ لَهُ تَمَيِّزًا لَهُ عَنْ غَيْرِهِ، وما هو الغايةُ الْمَقْصُودَةُ مِنْ تَحْصِيلِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ سَعْيُهُ عَبَثًا، وما عَنْهُ الْبَحْثُ فِيهِ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي هِيَ مَسَائِلُهُ لِتَتَصَوَّرَ طَلِبُهَا، وما مِنْهُ اسْتِمْدَادُهُ، لِصَحَّةِ إِسْنَادِهِ عِنْدَ رَوْمِ تَحْقِيقِهِ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَتَصَوَّرَ مَبَادِيهِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ سَبْقِ مَعْرِفَتِهَا فِيهِ لِإِمْكَانِ الْبِنَاءِ عَلَيْهَا...

**آخره:**... الباب الثاني: في الترجيحات الواقعة بين الحدود الموصلة إلى المعاني المفردة التَّصَوُّرِيَّة. واعلم أَنَّ الْهُدُودَ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا مُنْقَسِمَةٌ إِلَى عَقْلِيَّةٍ وَسَمْعِيَّةٍ كَانْقِسَامِ الْحَجَجِ. غَيْرَ أَنَّ مَا هُوَ مُتَعَلِّقٌ غَرَضًا هَا هُنَا إِنَّمَا هُوَ السَّمْعِيَّةُ، وَمِنَ السَّمْعِيَّةِ مَا كَانَ ظَنِّيًّا، وَعِنْدَ تَعَارُضِ الْحَدَّيْنِ السَّمْعِيَّيْنِ فَقَدْ يَقَعُ التَّرْجِيحُ بَيْنَهُمَا مِنْ وَجْهِهِ. الأول: أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مُشْتَملاً عَلَى الْفَافِظِ صَرِيحَةٍ نَاصَّةٍ عَلَى الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ مِنْ غَيْرِ تَجَوُّزٍ، وَلَا اسْتِعَادَةٍ، وَلَا اشْتِرَاكِ، وَلَا غَرَابَةٍ، وَلَا اضْطِرَابٍ، وَلَا مُلَازِمَةٍ، بَلْ بِطَرِيقِ الْمُطَابَقَةِ، أَوِ التَّضْمُنِ؛ بِخِلَافِ الْآخَرِ فَهُوَ أَوْلَى لِكَوْنِهِ أَقْرَبَ إِلَى الْفَهْمِ وَأَبْعَدَ

عن الخَلَلِ والاضطراب... العاشر: أن يلزم من العمل بأحدهما تقريرُ حُكْمِ الحظرِ، والآخر: تقريرُ الوُجُوبِ؛ أو الكراهةُ؛ أو النَّدْبُ؛ فما يلزمُ منه تقريرُ الحظرِ أُولَى لِمَا قَدَّمْنَاهُ فِي الْحَجَجِ. الحادي عشر: أن يلزمَ مِنْ أَحَدِهِمَا تقريرُ حُكْمِ النَّفْيِ، والآخر: الإثباتُ؛ فالْمُقَرَّرُ لِلنَّفْيِ أُولَى لِمَا سَبَقَ فِي الْحَجَجِ. الثاني عشر: أن يلزمَ مِنْ أَحَدِهِمَا تقريرُ حُكْمِ مَعْقُولٍ، وَمِنْ الْآخَرِ: حُكْمٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ، فما يلزمُ منه تقريرُ حُكْمِ مَعْقُولٍ أُولَى لِمَا سَبَقَ فِي الْحَجَجِ. الثالث عشر: أن يلزمَ مِنْ أَحَدِهِمَا دَرْءُ الْحَدِّ وَالْعُقُوبَةِ، وَمِنْ الْآخَرِ: إثباتُهُ فَالْدَّارِيُّ لِلْحَدِّ أُولَى لِمَا سَبَقَ أَيْضاً. الرابع عشر: أن يكونَ أَحَدُهُمَا تُلَازِمُهُ الْحُرِّيَّةُ؛ أو الطَّلَاقُ، والآخر: يِلَازِمُهُ الرِّقُّ أو إِبْقَاءُ النِّكَاحِ، فَالْحُكْمُ فِيهِ مَا سَبَقَ فِي الْحَجَجِ. وقد تَشَعَّبَ مِنْ تَقَابُلِ هَذِهِ التَّرْجِيحَاتِ تَرْجِيحَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ خَارِجَةٌ عَنْ الْحَضَرِ لَا تَحْفَى عَلَى مُتَأَمِّلِهَا. وهذا آخِرُ مَا أَرَدْنَاهُ، وَنِهَايُهُ مَا رَتَبْنَاهُ. اللهم؛ فَكَمَا أَلْهَمْتَ بِنِشَائِهِ وَأَعَنْتَ عَلَى إِنْهَائِهِ، فَاجْعَلْهُ نَافِعاً فِي الدُّنْيَا وَذَخِيرَةً صَالِحَةً فِي الْآخِرَةِ، وَاخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا، وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا، وَاقْرُنْ بِالْعَافِيَةِ غُدُونَنَا وَاصَالَنَا، وَاجْعَلْ إِلَى حِصْنِكَ مَصِيرَنَا وَمَالَنَا، وَتَقَبَّلْ بِفَضْلِكَ أَعْمَالَنَا. إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَمُفِيضُ الْخَيْرَاتِ.

ووافق الفراغ من نقله من نسخة نُقِلَتْ مِنْ أَصْلِ الْمُصَنَّفِ بِخَطِّهِ، عشية الأربعاء سابع شوال المبارك سنة ثمان وسبعين وستمائة. وَكَتَبَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو السَّهْرُورِيِّ. اللهم اغفر لوالديه، وَلِمَنْ قَرَأَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَدَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. آمين. آمين. آمين.

بلغ مقابلة، ولله الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. توجد في أولها فائدة حول الكتاب، نقلها لعلي زاده السيد عبد الباقي (انظر؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٦٥٣) من كتاب: أسامي الكتب، وفي آخره عبارة: توفي المصنف في سنة ٦٣١ هـ، وهذه النسخة الجليلة نُسخَتْ بعد وفاته ٤٧. **الناسخ:** محمد بن عثمان بن عمر السهروردي<sup>(١)</sup>. **تاريخ النسخ:** يوم الأربعاء سابع شوال ٦٧٨ هـ/ ١٢٨٠ م. **الوضع العام:**

(١) والسهروردي المشهور هو: عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه، أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري السهروردي (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣٤ م).

خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً الخالي من الإعجام أي التنقيط غالباً، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والعناوين مميزة بضخامة أحجامها، وبخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد، وعليه في أوله تملك خادم العلوم لعلي زاده السيد عبد الباقي<sup>(١)</sup>، وتملك عفت<sup>(٢)</sup> سنة ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م، مع الخاتم، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٣٦٦٧١.

## [ ٤٢٠ ] الرَّممُ الحَمِيدِيّ : ٣٦٤ .

**عنوان المخطوط :** أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول<sup>(٣)</sup>.

= انظر : الرقم الحميدي : ٦٦٠ / ٣ . قال ابن حجر : « ملكتم الناصري الحجازي ، وأصله من أولاد بغداد ، فاتصل بشمس الدين ، أحمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي » .

انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٤ / ٣٥٨ ، الترجمة : ٩٧٧ . ومن هذا الخبر يتضح لنا أن حفيد ناسخ المخطوطة قد عاش في منتصف المائة الثامنة لأن ملكتم صاحب الترجمة قد اختفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .  
(١) (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) . انظر : الرقم الحميدي : ٦٥٣ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ . هذا رابع كتاب عليه تملك عفت في مكتبة راغب پاشا .

(٣) USULŪ'I- FIKIH .

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : « أصول الإمام فخر الإسلام : علي بن محمد البزدوي الحنفي المتوفى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . أوله : ( الحمد لله خالق النسم ورازق القسم ) وهو كتاب عظيم الشأن جليل البرهان محتو على لطائف الاعتبارات بأوجز العبارات تأبى على الطلبة مراؤه واستعصى على العلماء زمائه ، قد انغلقت ألفاظه ، وخفيت رموزه وألحاظه ، فقام جمع من الفحول بأعباء توضيحه ، وكشف خباياه وتلميحه . ومنهم : الإمام حسام الدين حسين بن علي الصغناقي الحنفي ، المتوفى سنة عشر وسبعمائة ، وسماه : ( الكافي ) ، وذكر في آخره أنه فرغ من تأليفه في أواخر جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة ، والشيخ الإمام علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري الحنفي ، المتوفى سنة ثلاثين وسبعمائة ، وشرحه : أعظم الشروح وأكثرها إفادة وبياناً ، وسماه : ( كشف الأسرار ) أوله : ( الحمد لله مصور النسم في شبكات الأرحام \* إلخ ) ( وهو مطبوع عدة مرات ) ، والشيخ أكمل الدين محمد بن محمد البابرتي الحنفي المتوفى سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وسماه : ( التقرير ) ، أوله : ( الحمد لله الذي أكمل الوجود بإفاضة الحكم من آيات كلامه المجيد ... إلخ ) ذكر فيه : أنه كتاب مشتمل من الأصول على أسرار ليس لها من دون الله كاشفة حدثني شيخي شمس الدين الأصفهاني : أنه حضر عند الإمام المحقق قطب الدين الشيرازي يوم موته فأخرج كرايس من تحت وسادته نحو خمسين قال : هو فوائد جمعت على كتاب ( فخر الإسلام ) تتبعته عليه زماناً كثيراً ولم أقدر حله فخذها لعل الله تعالى يفتح عليك بشرحه . قال : فاشتغلت به سنين سراً وجهاراً ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً ، وعرضت أقيسته على قوانين أهل النظر ، وتعرضت بمقدماته بأنواع التفتيش والفكر ، فلم أجد ما يخالفهم إلا الإنتاج من الثاني مع اتفاق مقدمتيه في الكيف ، وذلك وما أشبهه مما يجوز أهل الجدل ، ثم لم يتهيأ لي شرحه وتعين طرحه . انتهى . فبدأ بشرح مختصر بيبين ضماثه مهما أمكن . ومن شروحه :

شرح : الشيخ أبي المكارم أحمد بن حسن الجاربردي الشافعي المتوفى سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وشرح الشيخ قوام الدين الأتارقي الحنفي المتوفى في حدود سنة سبعمائة ، وشرح الشيخ أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي =

**المؤلف:** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مُجَاهِدٍ، فَخْرُ الْإِسْلَامِ، الْبَزْدَوِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ ت ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م<sup>(١)</sup>.

= المتوفى سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وشرح الشيخ عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني في مجلدين أوله: (الحمد لله الذي جعل أصول الشريعة ممهدة المباني؛ إلخ) قد ذكر فيه: أنه أخذ عن الكردي بواسطة شيخه ظهير الدين محمد بن عمر البخاري، وهو شرح بقال أقول وما عده من الشروح بقوله: كذا... وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة تخريج أحاديثه.

انظر: كشف الظنون: ١/ ١١٢ - ١١٣.

وتوجد منه مخطوطات كثيرة، وإحداها في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي: ٣٤٧.

وقد طبع مع شرحه كشف الأسرار في الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م. وطبعه البابي الحلبي في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م، وسنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م. وطبع في كراتشي طبعة حجرية مع تخريج أحاديثه، وبآخره أصول الكرخي، بدون تاريخ، وفي بيروت سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

انظر: جامع الشروح والخواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٢٤٤ - ٢٢٧. معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١/ ٥٥٤. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٣٧٧. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ١٧٤ - ١٧٥. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٦٠.

(١) PEZDEVİ FAHREDDİN EBU'İ- HASAN ALİ b. MUHAMMED

فَخْرُ الْإِسْلَامِ، الْبَزْدَوِيُّ، (٤٠٠ - ٤٨٢ هـ = ١٠١٠ - ١٠٨٩ م) الْفَقِيهُ الْأُصُولِيُّ الْمُحَدِّثُ الْمُفَسِّرُ، شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ، عَالِمٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ فِي الْمَذْهَبِ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ سِوَى صَاحِبِهِ أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْخَطِيبِ. قَالَ: وَكَانَ إِمَامَ الْأَصْحَابِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَلَهُ التَّصَانِيفُ الْجَلِيلَةُ. دَرَسَ بِسَمَرْقَنْدَ. وَمَاتَ فِي رَجَبٍ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حِفْظِ الْمَذْهَبِ، وَوُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ. وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كَنْزُ الْوَصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأُصُولِ. وَالْأَمَالِي. وَتَفْسِيرُ الْقُرْآنِ. وَالْجَامِعُ الْكَبِيرُ فِي الْفُرُوعِ. وَزَلَّةُ الْفَارِي فِي الْقِرَاءَاتِ مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ مُحَمَّدٍ عَاصِمٍ: ١/ ٣، ٢٢ ورقة. وسيرة المذهب في صفة الأدب. وشرح تقويم الأدلة في الأصول. وشرح الجامع الصحيح للبخاري. وشرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٧٢٦، ٧٢٧، وجار الله أفندي: ٦٠٥، ٦٦٢، وعاطف أفندي: ٤٥٥، وفيض الله أفندي: ٧٥٣، ومراد ملا: ٨٥١، ورامبور فقه: ٢٦٢. وشرح زيادة الزيادات للشيباني. وشرح الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان مخطوط في مكتبة روان كوشكي: ١/ ٢٠٣٩، وغناء الفقهاء في الفروع. وكشف الأستار في التفسير مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ١٤٥ - ١٤٦، والمبسوط في الفروع.

والبزدي: يفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو: هذه النسبة إلى بزدة (ويقال: بزدة) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من مدينة نَسَفَ، وينسب إليها أيضاً: بزدي. وصاحب الترجمة فخر الإسلام أبو العسر، وأخوه صدر الإسلام أبو اليسر، وهما المعروفان بالصدرين البزدويين، فأبو اليسر هو: محمد بن محمد [٤٢١ - ٤٩٣ هـ]، وأبو العسر هو: الإمام علي بن محمد.

انظر: الأنساب للسمعاني: ٢/ ١٨٨ - ١٨٩، ومعجم البلدان: ١/ ٤٠٩، واللباب: ١/ ١٤٦، والجواهر المضية للقرشي: ٢/ ٥٩٤ - ٥٩٥، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٣٠ - ٣١، وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٦٠٢ الترجمة: (٣١٩) وترجمة أخيه: ١٩/ ٤٩، الترجمة: ٣٠. وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: ٨٥، والطبقات السننية رقم: ١٥٣٥، والفوائد البهية للكنوي: ١٢٤ - ١٢٥، وكشف الظنون: ١/ ١١٢، ٤٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، و: ٢/ ١٠١٦، ١٤٨٥، ١٥٨١، وإيضاح المكنون: ٢/ ٣٤، ٣٨٨، وهدية العارفين: ١/ ٦٩٣، والأعلام للزركلي: ٤/ ٣٢٨ - ٣٢٩، ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٩٢.

عدد الأوراق: ٢٢٦، المقاييس: ١٧٢ × ١٣٥ - ١٢٥ × ٧٩، عدد الأسطر: (١٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله خالق النسم، ورزق القسم، مبدع البدائع، وشارع الشرائع ديناً رضيعاً، ونوراً مضيئاً، وذكراً للأنام، ومطيّةً إلى دار السلام. أحمده على الوُسْع والإمكان، وأستعينه على طلب الرضوان، ونيل أسباب الغفران، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ وأصلي عليه وعلى آله وأصحابه وعلى الأنبياء والمرسلين وأصحابهم أجمعين.

قال الشيخ الإمام الأجل الزاهد، أبو الحسن؛ علي بن محمد البردوي، أسكنه الله جناته، وثقل بالخيرات ميزانه: العلم نوعان: علم التوحيد والصفات، وعلم الشرائع والأحكام. والأصل في القسم الأول: هو التمسك بالكتاب والسنة، ومجانبة الهوى والبدعة، ولزوم طريق السنة والجماعة؛ الذي كان عليه الصحابة والتابعون، ومضى عليه الصالحون، وهو الذي كان عليه أذكرنا مشايخنا، وكان على ذلك سلفنا؛ أعني: أبا حنيفة وأبا يوسف ومحمداً؛ وعامة أصحابهم، رحمهم الله، وقد صنف أبو حنيفة<sup>(١)</sup> في ذلك كتاب الفقه الأكبر، وذكر فيه إثبات الصفات وإثبات تقدير الخير والشر من الله، وأن ذلك كله بمشيئته، وأثبت الاستطاعة مع الفعل، وأن أفعال العباد مخلوقة بخلق الله تعالى إياها كلها، ورد القول بالأصلح، وصنف كتاب العالم والمتعلم، وكتاب الرسالة، وقال فيه: لا يكفر أحد بذنب ولا يخرج به من الإيمان؛ ويترحم له، وكان في علم الأصول إماماً صادقاً<sup>(٢)</sup>، وقد صح عن أبي يوسف أنه قال: ناظرت أبا حنيفة في مسألة خلق القرآن

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٢) ومما يدل على تبخره فيه ما روى يحيى بن شيبان عن أبي حنيفة رحمه الله أنه قال: كنت رجلاً أعطيته جدلاً في الكلام فمضى دهر فيه أتردد وبه أخاصم وعنه أناضل. وكان أكثر أصحاب الخصومات بالبصرة، فدخلتها نيفاً وعشرين مرة، أقيم سنة وأقل وأكثر، وكنت قد نازعت طبقات الخوارج من الإباضية وغيرهم، وطبقات المعتزلة وسائر طبقات أهل الأهواء، وكنت يحمي الله أغلبهم وأقهرهم، ولم يكن في طبقات أهل الأهواء أحد جدلاً من المعتزلة؛ لأن ظاهر كلامهم مسوؤه يقبله القلوب، وكنت أزيل تمويههم بمبدأ الكلام.

وأما الروافض؛ وأهل الإجزاء الذين يخالفون الحق، فكانوا بالكوفة أكثر، وكنت فهرتهم بحمد الله أيضاً وكنت أعذ الكلام أفضل العلوم وأرفعها، فراجعت نفسي بعدما مضى لي فيه عمر، وتدبريت، فقلت: إن المتقدمين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم والتابعين وأتباعهم لم يكن يؤمنهم شيء مما نذكره نحن، وكانوا عليه أقدر، وبه أعرف وأعلم بحقائق الأمور، ثم لم يتهاينوا فيه متنازعين ولا مجادلين، ولم يخوضوا فيه، بل أمسكوا عن ذلك ونهوا أنشد التهي. ورأيت خوضهم في الشرائع وأبواب الفقه وكلامهم فيه، عليه تجالسوا؛ وإليه دعوا؛ وكانوا يطلقون الكلام والمنازعة فيه، ويتناظرون عليه. وعلى ذلك مضى الصذر الأول من السابقين، وتبعهم التابعون، فلما ظهر لنا من =



سِتَّةَ أَشْهُرٍ؛ فَاتَّفَقَ رَأْيِي وَرَأْيُهُ؛ عَلَى أَنَّ مَنْ قَالَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ؛ فَهُوَ كَافِرٌ. وَصَحَّ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَدَلَّتِ الْمَسَائِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ أَصْحَابِنَا فِي الْمَبْسُوطِ، وَغَيْرِ الْمَبْسُوطِ؛ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَمِيلُوا إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَذَاهِبِ الْإِعْتِزَالِ، أَوْ إِلَى سَائِرِ الْأَهْوَاءِ<sup>(١)</sup>، وَأَنَّهُمْ قَالُوا بِحَقِّيَّةِ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِبْصَارِ فِي دَارِ الْآخِرَةِ، وَحَقِّيَّةِ عَذَابِ الْقَبْرِ لِمَنْ شَاءَ، وَحَقِّيَّةِ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ [الْيَوْمَ]. حَتَّى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ<sup>(٢)</sup>؛ لِحَبْثِهِمْ<sup>(٣)</sup>: أُخْرِجْ عَنِّي يَا كَافِرٌ. وَقَالُوا بِحَقِّيَّةِ سَائِرِ أَحْكَامِ الْآخِرَةِ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، وَهَذَا فَضْلٌ يَطُولُ تَعْدَادُهُ.

وَالنُّوعُ الثَّانِي عِلْمُ الْفُرُوعِ؛ وَهُوَ الْفَقْهُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: عِلْمُ الْمَشْرُوعِ بِنَفْسِهِ. وَالْقِسْمُ الثَّانِي: إِتْقَانُ الْمَعْرِفَةِ بِهِ؛ وَهُوَ مَعْرِفَةُ النُّصُوصِ بِمَعَانِيهَا، وَضَبْطُ الْأُصُولِ بِفُرُوعِهَا. وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: هُوَ الْعَمَلُ بِهِ حَتَّى لَا يَصِيرَ نَفْسُ الْعِلْمِ مَقْصُودًا. فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَوْجُهُ

= أُمُورُهُمْ ذَلِكَ؛ تَرَكْنَا الْمُنَازَعَةَ، وَالْخَوْضَ فِي الْكَلَامِ، وَرَجَعْنَا إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ، وَشَرَعْنَا فِيْمَا شَرَعُوا، وَجَالَسْنَا أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ بِذَلِكَ. مَعَ أَبِي رَأَيْتُ مَنْ يَنْتَحِلُ الْكَلَامَ؛ وَيُجَادِلُ فِيهِ؛ قَوْمًا لَيْسَ سِيْمَاهُمْ سِيْمَا الْمُتَقَدِّمِينَ، وَلَا مِنْهَاجُهُمْ مِنْهَاجَ الصَّالِحِينَ، رَأَيْتُهُمْ قَاسِيَةً قُلُوبُهُمْ، غَلِيظَةً أَفْئِدَتُهُمْ، لَا يُبَالُونَ مُخَالَفَةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ. فَهَجَزْتُهُمْ وَلِلَّهِ الْحُكْمُ. كَذَا ذَكَرَ الْإِمَامُ ظَهِيرُ الدِّينِ الْمُزْغِينَايُ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ. وَنَقَلَهُ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْبُخَارِيُّ فِي كَشْفِ الْأَسْرَارِ شَرْحَ أَصُولِ الْبَزْدَوِيِّ.

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْبَزْدَوِيِّ: اعْلَمَنَّ أَنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ تَفَرَّقُوا أَوَّلًا عَلَى سِتِّ فِرَقٍ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْجَبَرِيَّةُ وَالرَّافِضِيَّةُ وَالْخَارِجِيَّةُ وَالْمُشَبِّهَةُ وَالْمُرْجِيَّةُ. ثُمَّ تَفَرَّقَتْ كُلُّ فِرْقَةٍ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً، فَصَارَ الْكُلُّ: اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً عَلَى مَا عُرِفَ، فَبَيْنَ الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَبْسُوطِ وَالْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَغَيْرِهِمَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ (أَي: السَّادَةُ الْحَنِفِيَّةُ) لَمْ يَمِيلُوا إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَذَاهِبِ.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٣) هُوَ جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ السَّمُوقِنْدِيُّ، الْكَاتِبُ، الْمُتَكَلِّمُ، أَسُّ الضَّلَالَةِ، وَرَأْسُ الْجَهْمِيَّةِ. وَرِئِيسُ الْجَبَرِيَّةِ، وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَيْسَتَا بِمُوجُودَتَيْنِ الْيَوْمَ. وَإِنَّمَا تُخْلَقَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْمُعْتَزَلَةِ. وَالطَّائِفَةُ الْجَهْمِيَّةُ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِذَاتِهِ. تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

انظر سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٦، الترجمة: ٨.

وكان الجهم من تلاميذ الزنديق الجعد بن درهم الذي قد تلقى هذه البدعة عن رجل يقال له: أبان بن سميعان، وأخذة أبان عن طلوت ابن أخت لبيد بن الأعصم، عن خاله لبيد بن الأعصم اليهودي.

انظر سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٣٣، الترجمة: ١٩٢،

ومن مشاهيرهم: بِشْرُ بْنُ غِيَاثِ الْمَرْيَسِيُّ مِنْ عُلُوجِ الْعَجَمِ الْمَوَالِي، مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ، فَهُوَ بِشْرُ الشَّرِّ، وَبِشْرُ الْحَافِي بِشْرُ الْخَيْرِ، كَمَا أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ هُوَ أَحْمَدُ السُّنَّةِ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَوَادٍ أَحْمَدُ الْبِدْعَةِ.

انظر سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٠٠ - ٢٠٢، الترجمة: ٤٥.



كَانَ فَقِيهًا... والدَّرَجَةُ الْقُصْوَى فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ فِي عِلْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ،  
وَمُلَازِمَةُ الْقُدُورَةِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَالْمَعَانِي ، أَمَّا الْمَعَانِي فَقَدْ سَلَّمَ لَهُمُ الْعُلَمَاءُ  
حَتَّى سَمَوْهُمْ : أَصْحَابُ الرَّأْيِ ، وَالرَّأْيُ : اسْمٌ لِلْفِقْهِ الَّذِي ذَكَّرْنَا ، وَهُمْ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ  
أَيْضًا . أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ جَوَّزُوا نَسْخَ الْكِتَابِ بِالسُّنَّةِ لِقُوَّةِ مَنْزِلَةِ السُّنَّةِ عِنْدَهُمْ ، وَعَمِلُوا  
بِالْمَرَاثِيلِ تَمَسُّكًَ بِالسُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ ، وَرَأَوْا الْعَمَلَ بِهِ مَعَ الْإِزْسَالِ أَوْلَى مِنَ الرَّأْيِ ، وَمَنْ رَدَّ  
الْمَرَاثِيلَ فَقَدْ رَدَّ كَثِيرًا مِنَ السُّنَّةِ ، وَعَمِلَ بِالْفَرْعِ بَتَعْطِيلِ الْأَصْلِ ، وَقَدَّمُوا رِوَايَةَ الْمَجْهُولِ  
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَقَدَّمُوا قَوْلَ الصَّحَابِيِّ عَلَى الْقِيَاسِ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي  
كِتَابِ أَدَبِ الْقَاضِي : لَا يَسْتَقِيمُ الْحَدِيثُ إِلَّا بِالرَّأْيِ وَلَا يَسْتَقِيمُ الرَّأْيُ إِلَّا بِالْحَدِيثِ ؛  
حَتَّى أَنْ مَنْ لَا يُحْسِنُ الْحَدِيثَ ، أَوْ عِلْمَ الْحَدِيثِ ، وَلَا يُحْسِنُ الرَّأْيَ ؛ فَلَا يَصْلُحُ لِلْقَضَاءِ  
وَالْفَتْوَى ، وَقَدْ مَلَأَ كُتُبَهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَمَنْ اسْتَرَّاحَ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ عَنْ بَحْثِ الْمَعَانِي ،  
وَنَكَلَ عَنْ تَرْتِيبِ الْفُرُوعِ عَلَى الْأُصُولِ انْتَسَبَ إِلَى ظَاهِرِ الْحَدِيثِ ، وَهَذَا الْكِتَابُ لِبَيَانِ  
النُّصُوصِ بِمَعَانِيهَا ، وَتَعْرِيفِ الْأُصُولِ بِفُرُوعِهَا عَلَى شَرْطِ الْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .  
إِعْلَمْ أَنَّ أَصُولَ الشَّرْعِ ثَلَاثَةٌ : الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ ، وَالْأَصْلُ الرَّابِعُ الْقِيَاسُ ؛  
بِالْمَعْنَى الْمُسْتَنْبَطُ مِنْ هَذِهِ الْأُصُولِ ...

**آخِرُهُ:** ... وَمِنْ حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى قِسْمًا آخَرَ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ السَّقُوطَ بِأَصْلِهِ ؛ لَكِنَّ دَلِيلَ  
السَّقُوطِ لَمَّا لَمْ يُوْجَدْ ، وَعَارِضُهُ أَمْرٌ فَوْقَهُ ؛ وَجَبَ الْعَمَلُ بِإِثْبَاتِ الرُّخْصَةِ ، وَالْعَمَلُ بِهِ  
وَجَبَ بِأَصْلِهِ ؛ بَأَن جُعِلَ أَصْلُهُ عَزِيمَةً ، وَهَذَا كَمَنْ أَصَابَتْهُ مَخْمَصَةٌ حُلٌّ لَهُ تَنَاوُلُ طَعَامٍ  
غَيْرِهِ رُخْصَةً لَا إِبَاحَةً مُطْلَقَةً حَتَّى إِذَا تَرَكَ فَمَاتَ كَانَ شَهِيدًا ؛ بِخِلَافِ طَعَامِ نَفْسِهِ ، وَإِذَا  
اسْتَوْفَاهُ ضَمِنَهُ لِكَوْنِهِ مَعْصُومًا فِي نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ تَنَاوُلِ مَحْظُورِ الْإِحْرَامِ عَنْ ضَرُورَةٍ  
بِالْمُحْرِمِ ؛ أَنَّهُ يُرَخَّصُ لَهُ ، وَيَضْمَنُ الْجَزَاءُ ؛ فَكَذَلِكَ هَلْهَنَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالْحَقِيقَةِ  
وَالصَّوَابِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

**ملاحظات:** مخطوطة قديمة خزائية مضبوطة . **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط  
بالحركات ، والعناوين وكلمة قال ؛ مكتوبة بحجم أضخم من بقية النص ، ومميزة  
بخطوط حمراء فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد

عثماني، اكتتبه الرضي الخضري عبد القادر. وعليه تملك أبي بكر رستم الشرواني، وتملك محمود بن عبيد الله، وتملك يحيى بن أبي السعود بن يحيى الشهاوي الحنفي سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م، وتملك خديجة سلطان، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا. رقم السي دي: ٥٤٤٢٥.

### [ ٤٢١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٥ .

**عنوان المخطوط :** أصول البزدوي: كنز الوصول إلى معرفة الأصول<sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَخْرُ الْإِسْلَام، الْبَزْدَوِيُّ ت ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ١٩٠، **المقاييس :** ٢٦٣ × ١٨٦ - ١٨٥ × ١٢٩، **عدد الأسطر :** (١٧).

أوله، وآخره كالرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٣٤٧ .

فرغت من كتابته وقت العشاء في العاشر من صفر خُتِمَ بالخير والظفر، سنة خمسين وسبعمائة. وأنا الواثق باللطيف الصمد أحمد بن زين العابدين بصره الله بعيوب نفسه، باقتراح مولانا المعظم أفضل علماء... جامع فضلي العلم والعمل حسام الملة والدين، شمس الإسلام والمسلمين الهروي، أدام الله ظلّه، ولا بلغ هندي عمر محلّه، بدار الملك سراي<sup>(٣)</sup> صانها الله عن الآفات، وحفظها من المخافات، ورحم الله عبداً قال آمينا.

(١) USULŪ'ī- FIKIH .

انظر؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٢) PEZDEVĪ FAHREDDĪN EBU'Ī- HASAN ALĪ b. MUHAMMED .

انظر؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٣) قال الحميري: سراق: بحر سراق (البحر الأسود) متصل بخليج القسطنطينية، ونزل التتر على سراق في سنة سبع عشرة وستمئة، ودوخوا تلك البلاد الشمالية من وراء سيحون إلى هذا البحر، نحو نصف سنة، وفعلوا في كل إقليم من أقاليمها العجائب، ورجعوا إلى ملكهم جنكيزخان وهو على حصار الطالقان.

انظر الروض المعطار : ٣١٤ .

وقد ذكرها ابن بطوطة : ٣٤٤ ؛ وقال : إنها من مدن دشت قفجق على ساحل البحر ، ومرساها من أعظم المراسي وأحسنها ، وبخارجها البساتين والمياه ، وأكثر بيوتها خشب ؛ وهي ( ( سراي ) ) عند صادق أصفهاني : ١٠٣ . وسراي : بفتح المهملة وباء بعدها ألف تحتانية ؛ مدينة ببلاد الدشت « وراء القوقاز » بشين معجمة ، وكانت سابقاً حاضرة من حواضر المسلمين ، نُسِبَ إليها الكثير من العلماء ، والنسبة إليها : السرائي ؛ وكذلك النسبة إلى سراي البوسنة التي تُدعى : « سراي ايفو » . ومن الذين تعلموا في تلك البلاد : أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشيخ الإمام ، العالم العلامة ، البارع المفنن =

تم تصحيحه ، وتحديثه ، ومقابلته مع رئيس الأصحاب مولانا شرف الدين بن مولانا كمال الدين السرائي في غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة ، في بلدة قيريم<sup>(١)</sup> ،

= الأديب ، الفقيه ، اللغوي ، النحوي ، المؤرخ شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الحنفي المعروف بابن عربشاه . ٧٩١ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٠ م .

وهو الذي قال : أما مولدي فداخل دمشق ، ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ، واتفق أن توجهت في الفتنة الواقعة في سنة ثلاث وثمانمئة من تيمورلنك المخدول ( مات سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م ) ؛ مع الإخوة والوالدة إلى سمرقند ، ثم إلى بلاد الخطا ، لطلب العلم الشريف ، وأقامت ببلاد ما وراء النهر مشغولاً بذلك ، واستفدت اللسان الفارسي ، والخط الموغولي وأتقنتهما ، ثم توجهنا إلى خوارزم فأخذت عن مولانا نور الله ، ومولانا أحمد الواعظ السرائي بن شمس الأئمة ، وكان يقال له : ملك الكلام فارسياً وتركياً وعربياً ، ثم توجهنا إلى بلاد الدشت وسراي وحاجي بزخان ( برجان ؛ ترخان ) وبها العلامة البحر الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزاي الكردي ، فأقامت عنده نحواً من أربع سنين ، وأخذت عنه الفقه وأصوله ، ثم توجهت إلي ( شبه جزيرة ) قيريم ( التي احتلتها أوكرانيا ثم روسيا بعدما ضعفت الخلافة الإسلامية العثمانية ) واجتمعت من علمائها بمولانا أحمد بيروق ، ومولانا شرف الدين شارح المنار ، وتوفي سنة سبع وأربعين وثمانمئة بأدرنة ، وكان مولانا السلطان الملك الظاهر أبو سعيد محمد جقمق خلد الله تعالى أيامه طلبه من القيريم ، فتوجه إلى الشام فلم يمكنه الملك مراد ( الثاني بن محمد الأول بن أبي يزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان ) بن عثمان ، وأمسكه عنده في أدرنة إلى أن توفي رحمه الله تعالى . واجتمعت في قيريم أيضاً بمولانا محمود البلغاري ، ومولانا محمد اللب أبي ، وعبد المجيد الشاعر الأديب صاحب قصة يوسف المسماة بمؤنس العشاق بالتركي وهي من أطرف ما صنف . ثم قطعت بحر الروم إلى مملكة ابن عثمان فأقامت بها نحواً من عشر سنين ، فترجمت للملك غياث الدين أبي الفتح محمد ( جلبي الأول ) بن أبي يزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان ( ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م ) رحمه الله تعالى كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي إلى التركي في نحو ست مجلدات ، وتفسير الإمام أبي الليث السمرقندي ، والتعبير القادري ( لنصر بن يعقوب البغدادي الدينوري ) بالتركي نظماً .

ثم باشرت عنده الإنشاء ، فكتبت عنه إلى ملوك الأطراف عربياً وفارسياً وتركياً ، وقرأت المفتاح ( للسكاكي ) على مولانا برهان الدين حيدرة الخوافي ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م . فلما انتقل إلى رحمة الله تعالى ابن عثمان سنة أربع وعشرين وثمانمئة ، توجهت إلى الوطن القديم فدخلت حلب المحروسة يوم الجمعة عيد الأضحى سنة أربع وعشرين وقصروه ( بن عبد الله بن تمرار الظاهري ) بها عاص ، فأقامت بها نحواً من أربعة أشهر ، ثم توجهت إلى الشام فدخلتها في شهر ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمئة ، فلم أتوجه إلى أحد ، وكففت قدم السعي في ذيل القنعة ، إلى أن قدم العلامة العالم العامل الزاهد العابد مولانا علا الدين أبو عبد الله مولانا محمد بن محمد بن محمد البخاري سقا الله من رحيق رضوانه ، وأسكنه فردوس جنانه في أواخر المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثمانمئة مع الركب الشامي من الحجاز الشريف فانقطعت إليّه ، ولازمت خدمته إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ثامن شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمئة ، ودفن بسطح المزة ، ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة .

كتب فقير عفو الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه الحنفي سامحه الله تعالى في غرة شهر الله المبارك ذي الحجة الحرام عام ثلاث وخمسين وثمانمئة بالقاهرة المنصورة ... » .

انظر : المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغري بردي : ١٣١ - ١٤٥ . الترجمة : ٢٤٨ .

( ١ ) البحر الأسود ، ويسمى : البحر الأزرق ، وبحر القرم ، ويقال له في القديم : بحر نييطش ؛ بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحتيه ساكنة ثم طاء مهملة مكسورة ثم شين معجمة . والقِرْم : أرض إسلامية ، وهي شبه جزيرة في شمال البحر الأسود ، =

حماها الله تعالى، وأنا عند التمام ابن ثمانية وسبعين تاب الله عليّ.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. وتوجد في أولها ترجمة المؤلف البزدوي منقولة من الجواهر المضوية، كتبها محمد المعروف بسالم<sup>(١)</sup>. وعبارة: ميمونة للابتداء؛ مسعودة للانتهاء. **الناسخ:** أحمد بن زين الدين ال... **تاريخ النسخ:** ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م. **الوضع العام:** خط التعليق المضبوط بالحركات، والعناوين مكتوبة بخط ضخّم ومميّزة بخطوط باللون الأحمر فوقها، وتوجد على الهوامش وبين السطور، وعلى أوراق إضافية؛ تصحيحات وتعليقات كثيرة، والغلاف جلد عثماني، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة أسماء الفصول مكتوبة بالأسود، وأرقام الصفحات مكتوبة بالأحمر. والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك محمد سالم، وتملك أبي الإرشاد حسن بن علي<sup>(٢)</sup>، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٤٦٥.

= تتصل بجزء من الشمال بممر بري يصلها بالجمهورية الأوكرانية. وقد ضمّ السلطان محمد الفاتح القرم إلى السلطنة العثمانية، والسكان الأصليون هم المسلمون التتار الأحناف والشافعية، ويسمون «تتار القرم» نسبة إلى موطنهم، وهم غير التتار الباطنيين الذين هاجموا الخلافة العباسية ودمروها.

وكانت القرم ولاية من ولايات الدولة الإسلامية، وكانت عاصمتها مدينة «بخش السرايا»، وحتى يومنا هذا ما زال بيت الوالي وديوانه ومسجده موجوداً فيها. ويعيش في القرم الآن مليوناً نسمة منهم ١٣٪ مسلمون، ٥٠٪ روس، ٣٥٪ أوكران، ٢٪ قوميات أخرى، ففي أواخر عهد الخلافة العثمانية، استولى الروس على القرم في عهد قيصرية روسيا كاترينا الثانية (١٧٦٢ - ١٧٩٦) وعندها بدأ المسلمون يعانون الأمرين بعد تسلط الكافر المستعمر عليها، وزاد الأمر بلة بعد الحرب العالمية الأولى حيث أصبح العالم الإسلامي بغير خلافة، وفُتحت جروح الأمة في القرم وغيره من أمصار وبلاد المسلمين، وتسلط الشيوعيون على المسلمين الذين خضعوا للسلطة السوفياتية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، فأذقوهم كل أنواع الظلم والتهجير، ولاسيما في عهد الخبيث ستالين الذي استضاف «مؤتمر يالطة» في القرم. ونتيجة للضعف في فهم الإسلام في القرم ظهر دعاة الفكر القومي بجانب دعاة الفكر الإسلامي وبدأ القوميون بنشر أفكارهم وأهدافهم المتمثلة في بناء وطن قومي لهم في شبه جزيرة القرم ولكن الظروف لم تمهلهم. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي الشيوعي الملحد، أصبحت شبه جزيرة القرم خاضعة للاحتلال الأوكراني، وقد بدأ العديد من المسلمين المنفيين بالعودة إلى بلادهم، وتبنت تركيا إعادة إعمار الآثار الإسلامية من الجوامع والتكايا والزوايا والمدارس والأضرحة، ويسود الساحة هناك الآن أربعة تيارات: أحدها من المستوطنين الروس الروم الأرثوذكس، وثانيها من المستوطنين الأوكرانيين، وثالثها من القوميين التتار، ورابعها من المسلمين. ومؤخراً في سنة ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م قامت روسيا القيصرية باحتلال القرم وكف يد السلطات الأوكرانية عنها بالقوة الجبرية.

(١) ربما يكون والد علي التركماني (١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م) علي بن محمد سالم بن ولي الدين التركماني الأصل، الدمشقي المولد، الحنفي. الفقيه الذي ولي أمانة الفتوى بدمشق، وتوفي بها. ومن آثاره: رسائل، وتعليقات وحواش كثيرة. انظر: سلك الدرر للمرادي: ٣ / ٢٢٩، ومعجم المؤلفين: ٧ / ١٩٩. ومن العلماء الشعراء المترجمين المشاهير: سالم محمد أمين أفندي ميرزا زاده ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م. انظر عثمانلي مؤلفري: ٢ / ٢٣٥ - ٢٣٦. (٢) كان حياً سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م. انظر: الرقم الحميدي: ٣٦٦.

## [ ٤٢٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٦ .

**عنوان المخطوط :** التحرير الجامع بين اصطلاحى الحنفية والشافعية في أصول الفقه <sup>(١)</sup> .  
**المؤلف :** محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، السيواسي ، السكندري ،  
 الحنفي ، كمال الدين ، ابن الهَمَام ( ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م ) <sup>(٢)</sup> .

(١) et- TAHRİR fi USULÜ'l- FIKH .

التحرير في أصول الفقه للعلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد الشهير بابن همام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ هـ ، وهو مجلد أوله : الحمد لله الذي أنشأ هذا العالم إلخ .. رتبه على مقدمة وثلاث مقالات ، وجمع فيه علماً جَمّاً بعبارات منقحة ، وبالغ في الإيجاز ، حتى كاد يعد من الألغاز ، فشرحه تلميذه الفاضل محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م ، شرحاً ممزوجاً وسماه : بالتقرير والتجبير ، وفرغ في رمضان سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٧ م ، أوله : الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً إلخ .. ذكر فيه أن المصنف قد حرر من مقاصد هذا العلم ما لم يحرره كثير مع جمعه بين اصطلاحى الحنفية والشافعية على أحسن نظام وترتيب ، وقد كان يدور في خلدته لإشارات متعددة من المصنف حال قراءته عليه لهذا الكتاب شَرَّحه ، فَشَرَّحه على سبيل الاقتصاد .

ثم شرحه المحقق محمد أمين المعروف بامير پادشاه البخاري ( انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤١٢ ) . نزيل مكة شرحاً ممزوجاً وأجاد ، وسماه : تيسير التحرير ، وذكر أن مَنْ شرحه قبل لم يكن فارس ميدان فراسته . واختصره الشيخ زين العابدين بن نجيم المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ هـ / ١٥٣٦ م ، وسماه : لب الأصول ، أوله : الحمد لله على ما به فرح قلبي تفرحاً إلخ .. ذكر أنه مختصر اختصر فيه التحرير ، وضم إليه ما يناسبه ، ورتبه على طريقة كتبهم المشهورة ، إذ كان أصله على طريقة بعض كتب الشافعية ، وفرغ في أواخر جمادى الثانية سنة ٩٥١ هـ / ١٥٤٤ م . وللشيخ جمال الدين بن القاضي زكريا شرح لهذا المختصر .

انظر : كشف الظنون : ١ / ٣٥٨ .

وقد طبع في بولاق سن ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٦٢٠ - ٦٢٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٢٧٨ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٢٧٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥ / ٣٠٧ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٥١٣ .

( ٢ ) İBNÜ'l- HİMAM es- SİVASİ KEMALİDDİN MUHAMMED b. ( ٢ )

HİMAMÜDDİN. "Kemâlüddîn Muhammed b. Abdilvâhid b. Abdilhamîd es- Sîvâsî el- İskenderî ( ö. 861/ 1457 ) Hanefî takihi, usul ve kelâm âlimi. 790'da ( 1388 ) İskenderiye'de dünyaya geldi. Bu tarih 788 ( 1386 ) ve 789 olarak da zikredilmektedir. Dedesinin dedesi Hü- mâmeddin'e nisbetle İbnü'l- Hümâm la-kabî ile meşhur olmuştur. Dedesi Abdül- hamid ve büyük dedesi Mesud aslen Sivaslı olup burada kadılık yapmışlardır. Babası, muhtemelen yaşadığı dönemde Anadolu'nun içine düştüğü kargaşa ortamın-dan kurtulmak amacıyla Memlûkler'in idaresi altındaki Mısır'a gitmiş ve İskenderiye'de Hanefî kadılığı görevinde bulunmuştur \* İbnü'l- Hümâm 7 Ramazan 861 ( 29 Temmuz 1457 ) tarihinde Kahire'de vefat etti ve İbn Atâullah el- İskenderî'nin Karâfe'deki türbesine defnedildi. Sehâvî. hocası hakkında el- İhti- mâm bi- tercemeti'l- Kemâl b. el- Hü- mâm = adıyla bir eser. Ahmet Öze! . Hanefî Fıkıh Âlimleri, Ankara 1990, s. 96- 97; Hakkı Aydın, Sivaslı

عدد الأوراق: ١١٦، المقاييس: ٢٧٠ × ١٧٦ - ١٥٠ × ١٠٥، عدد الأسطر: (٢١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، فأعني على تكميله يا كريم، وصلى الله وآله وصحبه أجمعين. قال سيدنا ومولانا وأستاذنا الشيخ الإمام العامل العلامة، شيخ الإسلام، ومفتي الأنام... يَقُولُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ هُمَامِ الدِّينِ السِّيَّاسِيِّ الإسْكَندَرِيِّ مَوْلِدًا، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَسَتَرَ عُيُوبَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْشَأَ هَذَا الْعَالَمَ الْبَدِيعِ بِلَا مِثَالٍ سَابِقٍ، وَأَنَارَ لِبَصَائِرِ الْعُقَلَاءِ طُرُقَ دَلَالَتِهِ عَلَى وُجُودِهِ، وَتَمَامَ قُدْرَتِهِ، فَهُوَ إِلَى الْعِلْمِ بِذَلِكَ سَائِقٌ؛ دَفَعَ نِظَامَهُ الْمُسْتَقَرَّ إِلَى الْقَطْعِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ. كَمَا أَوْجَبَ تَوَالِي نَعْمَائِهِ تَعَالَى الْمُسْتَمِرَّ الْعِلْمِ بِرَحْمَانِيَّتِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ عَبَدَهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَأَقْوَى مَنْ أَلَزَمَ أَوَامِرَهُ، وَنَشَرَ أَلْوِيَّةَ شَرَائِعِهِ فِي بِلَادِهِ، حَتَّى افْتَرَّتْ ضَاحِكَةٌ عَنْ جَذَلٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، بَعْدَ طُولِ انْتِحَابِهَا عَلَى انْبِسَاطِ بَهْجَةِ الْإِيمَانِ، وَلَقَدْ كَانَتْ كَمَا قِيلَ:

وَكَانَ وَجْهَ الْأَرْضِ خَدْمَتَيْهِ وَصِلَتْ سِجَامُ دُمُوعِهِ بِسِجَامِ

Ibn- i Hümâm ue Tahrîri, Sivas 1993; Mehmet Hayri Kırbaşoğlu. "Kemâleddin İbn'i Hümâm'm = Hadisçiliği", Kemâleddin İbn- i Hümâm'ın Hayatı, Eserleri ve İlmî Kişiliği ( haz. Mustafa Aymak Halil İbrahim Karademir, Si-vas 1993, s. 25- 32; Sabri Hizmetli. "Kemâied- din İbn Hümâm esSivâsî'nin Kitâbü'l- Müsâyere'si ve İslâm Düşünce Tarihindeki Yeri", Diyanet İlmî Dergi, XXIX, Ankara 1993, s. 47- 55; Muhammed Hâdî Müezzini Câmî. "İbn, Hümâm'ı, DMB/. IV, 120- 121.

ابن الهمام (٧٩٠ - ٨٦١ هـ) إمام من فقهاء الحنفية. كان أبوه قاضياً في ولاية سيواس العثمانية، ثم ولي القضاء في الإسكندرية فولد فيها ابنه محمد، وهو إمام عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق. أصله من سيواس. ونبغ في القاهرة. وأقام بحلب مدة. وجاور بالحرمين الشريفين. ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر. ومن مصنفاته: فتح القدير في شرح الهداية مطبوع، والتحرير في أصول الفقه مطبوع، والمسيرة في علم الكلام مطبوع. وزاد الفقير مختصر في فروع الحنفية مطبوع، ومختصر الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية للغزالي.

انظر: الضوء اللامع للسخاوي: ٨ / ١٢٧ - ١٣٢ والبدر الطالع: ٢ / ٢٠١ - ٢٠٢، والفوائد البهية للكنوي: ١٨٠ - ١٨١، والجواهر المضية: ٢ / ٨٦، وشذرات الذهب: ٧ / ٢٩٨ - ٢٩٩، وحُسن المحاضرة للسيوطي: ١ / ٢٧٠، وبغية الرعاة للسيوطي: ٧٠ - ٧١، وكشف الظنون: ١ / ٢٣٦، ٣٥٨، ٨٨٢، و: ٢ / ٩٤٥، ٩٤٦، ١٠٤٠، ١٢٩٢، ١٦٦٦، ٢٠٣٤، وهدية: العارفين: ٢ / ٢٠١، والأعلام للزركلي: ٦ / ٢٥٥، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١٠ / ٢٦٤ - ٢٦٥، والطبعة الجديدة: ٣ / ٤٦٩. والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (١: ٤٤٨)، (١: ٦١٤)، (٢: ٣٠٠)، (٤: ٥٤٦)، (٨: ٤٦٩)، (٥: ٢٨٧)، (٥: ٥٩٥)، (٦: ١٣٦٦)، (٦: ١١)، (٧: ٩٥)، (٧: ٢٦٧)، (٧: ٢٩١)، (٧: ٦١٩)، (٩: ١١٣)، (٩: ٥١٤)، (٩: ٢٨٦).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ، وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ .  
وَبَعْدُ: فَإِنِّي بَعْدَ أَنْ صَرَفْتُ طَائِفَةً مِنَ الْعُمَرَاءِ فِي طَرِيقِي الْحَنْفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ فِي الْأُصُولِ ؛  
خَطَرُ لِي أَنْ أَكْتُبَ كِتَابًا مُفَصِّحًا عَنِ الْأَصْطِلَاحِينَ ، بِحَيْثُ يَطْبُرُ مَنْ أَتَقَنَهُ إِلَيْهِمَا  
بِجَنَاحَيْنِ ؛ إِذْ كَانَ مَنْ عَلِمْتُهُ أَفَاضَ فِي هَذَا الْمَقْصُودِ ؛ لَمْ يُوضِحْهُمَا حَقَّ الْإِيضَاحِ ،  
وَلَمْ يُنَادِ مُرْتَادَهُمَا بَيَانُهُ إِلَيْهِمَا: بِحَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ . فَشَرَعْتُ فِي هَذَا الْغَرَضِ ؛ ضَامًّا  
إِلَيْهِ مَا يَنْقَدِحُ لِي مِنْ بَحْثٍ ؛ وَتَحْرِيرٍ ، فَظَهَرَ لِي بَعْدَ قَلِيلٍ أَنَّهُ سِفَرٌ كَبِيرٌ ، وَعَرَفْتُ  
مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ انْصِرَافَ هَمَمِهِمْ فِي غَيْرِ الْفَقْهِ إِلَى الْمُخْتَصِرَاتِ ، وَإِعْرَاضَهُمْ عَنِ  
الْكُتُبِ الْمُطَوَّلَاتِ فَعَدَلْتُ إِلَى مُخْتَصِرٍ مُتَصَمِّنٍ ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ؛ الْغَرَضَيْنِ ؛ وَافٍ  
بِفَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ؛ بِتَحْقِيقِ مُتَعَلِّقِ الْعَزَمَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ مُفْتَقِرٌ إِلَى الْجَوَادِ الْوَهَّابِ  
تَعَالَى أَنْ يَقْرَنَهُ بِقَبُولِ أَفْعِدَةِ الْعِبَادِ ، وَأَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِثَوَابِ يَوْمِ التَّنَادِ ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى أَسْأَلُ ذَلِكَ ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ نِعَمَ الْوَكِيلِ . وَسَمَّيْتُهُ بِالتَّحْرِيرِ ، بَعْدَ تَرْبِيئِهِ عَلَى  
مُقَدِّمَةِ هِيَ الْمُقَدِّمَاتِ ، وَثَلَاثِ مَقَالَاتٍ فِي الْمَبَادِيءِ ، وَأَحْوَالِ الْمَوْضُوعِ ، وَالْاجْتِهَادِ :  
وَهُوَ مُتَمِّمٌ مَسَائِلُهُ ...

**آخره:** ... تَكْمِلَةٌ: نَقَلَ الْإِمَامَ إِجْمَاعَ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى مَنَعَ الْعَوَامِّ مِنْ تَقْلِيدِ أَعْيَانِ  
الصَّحَابَةِ ، بَلْ مِنْ بَعْدَهُمْ<sup>(١)</sup> الَّذِينَ سَبَرُوا وَوَضَعُوا وَدَوَّنُوا ، وَعَلَى هَذَا مَا ذَكَرَ بَعْضُ  
الْمُتَأَخِّرِينَ: مَنَعَ تَقْلِيدِ غَيْرِ الْأَرْبَعَةِ لِانْضِبَاطِ مَذَاهِبِهِمْ ، وَتَقْيِيدِ مَسَائِلِهِمْ ، وَتَخْصِيصِ  
عُمُومِهَا ، وَلَمْ يُذَرِ مِثْلُهُ فِي غَيْرِهِمْ الْآنَ لِانْقِرَاضِ اتِّبَاعِهِمْ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

تم الحمد لله رب العالمين حقَّ حمده ، والصلاة والسلام على رسوله محمد خير  
خلقه ...

وقع الفراغ من نسخة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شوال من شهور سنة ثمان  
 وخمسين وتسعمائة ، على يد أقل العباد نعمت الله بن جلال الدين ( الجوزجاني ؟؟؟ ) .

**ملاحظات:** مخطوطة خزائية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. **الناسخ:**  
نعمة الله بن جلال الدين. **تاريخ النسخ:** ٩٥٨ هـ / ١٥٥١ م. **الوضع العام:** خط النَّسخ ،  
وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وفوارق النسخ ، والعناوين مكتوبة باللون

(١) أي: الواجب تقليد أحد أئمة المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة؛ لأنها المذاهب الإسلامية الخالية من الزندقة والبدع والأهواء .



الأحمر، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وعليه تملك أبو الإرشاد حسن بن علي<sup>(١)</sup> سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م. وتملك محمد بن عبد الكريم السيواسي<sup>(٢)</sup>، وتملك محمد العنبوسي<sup>(٣)</sup> المقدسي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٤٠٣.

### [ ٤٢٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٦٧

**عنوان المخطوط:** تغيير التنقيح؛ على تنقيح الأصول<sup>(٤)</sup>.

(١) كان جماعاً للكتب. انظر: الرقم الحميدي: ٣٦٥.

(٢) ربما يكون والده: الواعظ عبد الكريم بن عبد الله السيواسي، الحنفي. ت ١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م. من آثاره: إلجام النفوس في المواعظ.

انظر: هدية العارفين: ١/ ٦١٢، وكشف الظنون: ١/ ١٤٨، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٣١٨.

(٣) العنبوسي: يفتح العين المهملة، والنون من غير تشديد، ثم بعدها موحدة، وواو وسين مهملة. نسبة إلى قرية من قرى نابلس في فلسطين، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفداء المكتبي الشاعر. وعبد الغني بن محمد بن منصور بن محمد بن خليل العنبوسي الدمشقي الفاضل الفقيه المتكلم الحنفي المذهب أخذ بدمشق عن الشيخ محمد الحجازي وولده عبد الحق والقاضي أكمل بن مفلح، وأخذ الفقه عن الشيخ يحيى بن محمد البهنسي الخطيب، والقراءات عن العلاء الطرابلسي، ثم لزم العلامة فضل الله بن عيسى البوسنوي نزيل دمشق وانتفع به في كثير من الفنون، وأخذ التصوف والكلام عن الشيخ العارف بالله محمد الأتراوي المغربي نزيل دمشق، وبرع في الفنون خصوصاً الكلام فإنه كان ماهراً فيه، وأخذ عنه جماعة، وتولى الكتابة بالمحكمة العونية مدة، وكان أبوه بها قاضياً شافعياً، ثم فرغ من الكتابة وصار خطيباً بجامع يلغوا ومتولياً على أوقافه، وحج في سنة تسع وخمسين وكان يعرف اللسان التركي. وكانت ولادته في سنة ٩٨٨ هـ / ١٥٨٠ م. وتوفي نهار الثلاثاء عشري جمادى الآخرة سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م، ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر أوس بن أوس.

انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٢/ ٤٣٤.

(٤) TAGYİRÜ't- TENKİH.

انظر كشف الظنون: ١/ ٤٩٧. كتب البزدوي كتاب: أصول البزدوي، ثم نقحه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري ت ٧٤٧ هـ. وسمّى كتابه: تنقيح الأصول. وأورد فيه إضافةً مباحث كتاب المحصول، وأصول ابن الحاجب، مع تحقيقات وتدقيقات، ثم شرحه بنفسه في كتاب سماه: التوضيح في حل غوامض التنقيح قال فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم حامداً لله تعالى أولاً وثانياً، ولعنان الثناء إليه ثانياً، وعلى أفضل رُسُلِهِ وآلِهِ مُصَلِّياً، وفي حَلَبَةِ الصَّلَوات مُجَلِّياً ومُصَلِّياً. وَيَعُدُّ: فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَقْوَى الدَّرَجَةِ؛ عُبِيدُ اللَّهِ بَنُ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ، سَعِدَ جَدُّهُ، وَأُنْجَحَ جَدُّهُ؛ يَقُولُ: لَمَّا وَقَفَنِي اللَّهُ بِتَأْلِيْفِ: تَنْقِيحِ الْأُصُولِ؛ أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ مُشْكَلَاتِهِ، وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ، مُعْرِضاً عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ يَحِلُّهَا بَغَيْرِ إِطْنَابٍ؛ لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ. وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمَّا سَوَّدْتُ كِتَابَ التَّنْقِيحِ، وَسَارَعَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ إِلَى انْتِسَاخِهِ وَمُبَاحَثَتِهِ، وَانْتَشَرَ النَّسْخُ فِي بَعْضِ الْأَطْرَافِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ، وَشَيءٌ مِنَ الْمَحْوِ وَالْإِثْبَاتِ، فَكَتَبْتُ فِي هَذَا الشَّرْحِ عِبَارَةَ الْمَثْنِ عَلَى النَّمِطِ الَّذِي تَقَرَّرَ عِنْدِي لِتَغْيِيرِ النَّسْخِ الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ التَّغْيِيرَاتِ إِلَى هَذَا النَّمِطِ، ثُمَّ لَمَّا تَسَرَّ إِتْمَامُهُ، وَفُضِّ بِالِاخْتِتَامِ خِتَامُهُ؛ مُشْتَمِلاً عَلَى تَعْرِيفَاتٍ وَحُجَجٍ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى =



**المؤلف:** أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٤٩، **المقاييس:** ١٧٩ × ١٣١ - ١٢١ × ٧٠، **عدد الأسطر:** (١٨).

**أوله:** أصول الفقه<sup>(٢)</sup>: أي: هذا أصول الفقه، لما أراد تعريفها باعتبار المعنى الإضافي؛ احتاج إلى تعريف المضاف والمضاف إليه؛ فقال: الأصل. أي: في اللغة: ما يُبْتَنَى عليه غيره حسيّاً كان كابتناء السقف على الجدار، أو عقليّاً، كابتناء الحكم على الدليل. وتعريفه؛ كما وقع في المحصول: ما يحتاج إليه ولا يطرد...

**آخره:** ... ويجب الضمان بوجود العصمة. أي: يجب على مَنْ أكرهَ غيره على إتلاف مال المُسْلِمِ ضمان ما أُلْفَ لأنَّ المال معصوم حقّاً لصاحبه فلا يسقط بحالٍ. والله أعلم بحقيقة الحال. تم كتابة هذا الكتاب في غرة محرم الحرام المبارك من شهور سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة.

**ملاحظات:** فرغ من تأليفه أول شهر رمضان سنة ٩٣١هـ / ١٥٢٥م. **الناسخ:** تاريخ النسخ: ٩٤٣هـ / ١٥٣٦م. **الوضع العام:** خطّ التعليق الواضح، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٤٣٨٨.

= قَوَاعِدُ الْمُعْقُولِ، وَتَفَرِّعَاتُ مُرَصَّصَةٍ بَعْدَ ضَبْطِ الْأَصُولِ، وَتَرْتِيبِ أَيْنِيقٍ لَمْ يَسْبِقْنِي عَلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ؛ مَعَ تَدْقِيقَاتٍ غَامِضَةٍ لَمْ يَبْلُغْ فُرْسَانُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْأَمَدِ، سَمَّيْتُ هَذَا الْكِتَابَ: بِالتَّوْضِيحِ فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيحِ، وَاللَّهُ تَعَالَى مَسْئُولٌ أَنْ يُفْصِمَ عَنِ الْخَطَا وَالْخَلَلِ كَلَامَنَا، وَعَنْ السَّهْوِ وَالزَّلَلِ أَقْلَامَنَا وَأَقْدَامَنَا». وقد نال التنقيح اهتمام العلماء، ومن متعلقات المتن كتاب: تغيير التنقيح، ثم شرح تغيير التنقيح لابن كمال پاشا، وعلى شرح التغيير تعليقه للمولوي صالح بن جلال التوقيعي.

انظر كشف الظنون: ١/ ٤٩٦ - ٤٩٩، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٧٦٧ - ٧٧٧.

وقد طبع تغيير التنقيح بالآستانة سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م.

انظر: الفهرس الشامل الأردني: /... معجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس: ١/ ٢٢٧ - ٢٢٨. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٢٢٨.

(١) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظر: الرقم الحميدي: ١٤٥.

(٢) توجد قبل هذا الكلام مقدمة غير موجودة في هذه المخطوطة، ومما جاء فيها: أوله: الحمد لله الذي هدانا بإفاضة أنوار التوفيق إلى تحقيق حقائق الكتاب ودقائق الخبر، وبعد فلا يخفى على ذوي البصائر السليمة والأذهان المستقيمة أن كتاب التنقيح لبدر سماء العرفان صدر الشريعة، فشرحته أثناء اشتغالي بمحاورة الطلاب شرحاً يحتوي على تقرير قواعده، وتحرير معاقده، ثم جعلته تحفة لحضرة السلطان الأعظم، سُلَيْمَان شاه بن السلطان سليم خان بن السلطان أبا يزيد خان...

## [ ٤٢٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١ / ٣٦٨ .

عنوان المخطوط: التلويح إلى كشف غوامض التنقيح<sup>(١)</sup>.

et- TEVZİH fi HALL GAVAMİZÜ't- TENKİH. (TELVİH İLA KEŞF HAKAYIKU't- (١) (TENKİH).

كتب صدر الشريعة الأكبر المحبوبي (ت ٧٤٧هـ) كتاب: تنقيح الأصول، ثم شرحه بالتوضيح في حلّ غوامض التنقيح. والكتابان مطبوعان. انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١ / ٧٦٧. ثم كتب سعد الدين التفتازاني كتاب: التلويح في كشف حقائق التنقيح، في أصول الفقه، وانتهى من تأليفه سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م. وكتبت على التلويح شروح وحواش عديدة. انظر كشف الظنون: ١ / ٤٩٦. وحصل التباس للبعض فخلط بين التنقيح والتوضيح والتلويح، ومنعاً للالتباس فإننا نعرض بداية ونهاية كل كتاب من الكتب الثلاثة:

بداية كتاب تنقيح الأصول: إليه يصعد الكلم الطيب من محامد لأصولها من مشارع الشرع ماء، ولفروعها من قبول القبول نماء، على أن جعل أصول الشريعة ممهدة المباني، وفروعها رقيقة الحواشي، بنى على أربعة أركان قصر الأحكام، وأحكمه بالمحكمات غاية الإحكام، وجعل المتشابهات مقصورات خيام الاستتار، ابتلاء لقلوب الراسخين، والنصوص منصة عرائس أبقار أفكار المتفكرين، وكشف القناع عن جمال مجملات كتابه بسنة نبية المصطفى وفصل خطابه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ما رفع أعلام الدين بإجماع المجتهدين ووضّع معالم العلم على مسالك المعتمدين. وآخره: النوع الثالث: الحرمة التي تحتل الرخصة. والثالث حرمة لا تسقط ولكن تحتل الرخصة وهي إما في حقوق الله لا تحتل السقوط أبداً كإجراء كلمة الكفر فإن الإيمان في الجملة كالعبادات. فيرخص بالملجئ وإن صبر صار شهيداً، وقد مر في فصل الرخصة وزنا المرأة من هذا القسم إذ ليس فيه معنى قطع النسب بخلاف زناه، ولما رخص زناها بالملجئ لا تحد بغير الملجئ للشبهة ويحد هو، وأما في حقوق العباد كإتلاف مال المسلم وحكمه حكم أخويه ويجب الضمان لوجود العصمة.

بداية التوضيح في حل غوامض التنقيح: حامداً لله تعالى أولاً وثانياً، ولعنان الثناء إليه ثانياً حامداً لله تعالى، وعلى أفضل رسله وآله مصلياً، وفي حلبة الصلوات مجلياً ومصلياً، وبعد: فإن العبد المتوسل إلى الله تعالى بأقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة سعد جده وأنجح جده يقول لما وفقني الله بتأليف تنقيح الأصول، أردت أن أشرح مشكلاته وأفتح مغلفاته، معرضاً عن شرح المواضع التي من يحلها بغير إطناب لا يحل له النظر في ذلك الكتاب واعلم أنني لما سودت كتاب التنقيح، وسارع بعض الأصحاب إلى انتساخه ومباحثته، وانتشر النسخ في بعض الأطراف، ثم بعد ذلك وقع فيه قليل من التغيرات وشيء من المحو والإثبات، فكتبت في هذا الشرح عبارة المتن على النمط الذي تقرر عندي لتغيير النسخ المكتوبة قبل التغيرات إلى هذا النمط. ثم لما تيسر إتمامه وفض بالاختتام ختامه مشتملاً على تعريفات وحجج مؤسسة على قواعد المعقول، وتفرعات مرصعة بعد ضبط الأصول، وترتيب أتيق لم يسبقني على مثله أحد، مع تدقيقات غامضة لم يبلغ فرسان هذا العلم إلى هذا الأمد، سميت هذا الكتاب بالتوضيح في حل غوامض التنقيح، والله تعالى مسئول أن يعصم عن الخطأ والخلل كلامنا، وعن السهو والزلل أقلامنا وأقدامنا.

آخره: تعالى التي تحتل السقوط في الجملة كالعبادات فيرخص بالملجئ، وإن صبر صار شهيداً وقد مر في فصل الرخصة وزنا المرأة من هذا القسم إذ ليس فيه معنى قطع النسب بخلاف زناه «أي: إذا أكرهت المرأة على الزنا بالملجئ رخص لها فإن حرمة الزنا عليها حق الله تعالى وليس من باب الإكراه على قتل النفس، إذ في زنا المرأة ليس قطع النسب إذ لا نسب من المرأة فلا يكون بمنزلة قتل النفس. بخلاف زنا الرجل فإنه بمنزلة القتل؛ لأنه قطع النسب» ولما رخص زناها بالملجئ لا تحد بغير الملجئ للشبهة، ويحد هو «أي: إذا أكرهت المرأة على الزنا بالملجئ يكون زناها مرخصاً فينبغي أنها إن زنت بالإكراه بغير الملجئ يكون في زناها شبهة الرخصة فلا تحد، وأما الرجل فزناه لا =

**المؤلف:** مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الخراساني، الحنفي، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٨٣، **المقاييس:** ٦٢٧٧٠، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْكَمَ بَكِتَابِهِ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءَ، وَرَفَعَ بِخَطَابِهِ فُرُوعَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ، حَتَّى أَضَحَّتْ كَلِمَتُهُ الْبَاقِيَةَ رَاسِخَةً الْأَسَاسَ؛ شَامِخَةً الْبِنَاءَ؛ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، أَوْقَدَ مِنْ مِشْكَاتِ السُّنَّةِ لِقِتْبَاسِ أَنْوَارِهَا سِرَاجاً وَهَّاجاً، وَأَوْضَحَ لِإِجْمَاعِ الْأَرَاءِ عَلَى اقْتِفَاءِ آثَارِهَا قِيَاساً

= يرخص بالملجئ فإن زنى بغير الملجئ يحد لعدم شبهة الرخصة» وأما في حقوق العباد كإتلاف مال المسلم وحكمه حكم أخويه «أي: في أنه يرخص بالملجئ، وإن صبر صار شهيدا، والمراد بأخويه حرمة لا تحتل السقوط، وحرمة تحتل السقوط لكنها لم تسقط، وهما حق الله تعالى «ويجب الضمان لوجود العصمة» والله ولي العصمة والتوفيق وبيده أزمة التحقيق» تم.

بداية التلويح في كشف حقائق التنقيح: الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء، ورفع بخطابه فروع الحنيفية السمحة البيضاء، حتى أضحت كلمته الباقية راسخة الأساس شامخة البناء. كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. وآخره: لأن المال معصوم حقا لصاحبه فلا يسقط بحال، وهذا الحكم معلوم مما سبق أن في صورة الإكراه على إتلاف مال المسلم أو نفسه ينسب الفعل إلى نفس الحامل، ويجعل الفاعل آلة إلا أن في ذكره هاهنا تصريحاً بالمقصود، وختماً للكتاب على لفظ وجود العصمة، عصمتنا الله تعالى بعونه الكريم عن اتباع الهوى، ووفقنا الله تعالى بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى، إنه ولي العصمة والتوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق، وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع، والعشرين من ذي القعدة سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م، أحسن الله تعالى العقبى في اختتامها، وأجرى الخيرات فيما بقي من شهورها وأيامها، فراغ بنان البيان، وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد، ورقم ما سمعت من الفوائد، وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في ظمأ الهواجر، واقتحمت له موارد السهر في ظلم الدياجر، وودعت في بغيته حبيب الدعة، ولذيت الكرى، وعند الصباح يحمد القوم السرى، والحمد لله على نعمه العظام، ومنحه الجسام، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وأصحابه البررة الكرام.

وقد طبع التلويح في الأستانة سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م، وطبع في قازان سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م، وسنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م، وسنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م، قازان التي تحتلها روسيا حالياً، وطبع في الهند مع التنقيح سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥١م، وسنة ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٥م، وسنة ١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م، وسنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م، وطبع معه في الهند حاشية جليبي سنة ١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م، وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م، وسنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م، وسنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م، وسنة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨م، وطبع في بيروت سنة ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م تحت عنوان: شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٧٦٩ - ٧٧٠. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٦٣٦. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٤١٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٢٥١ - ٢٥٢. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٧٩.

(١) TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER.

انظر: الرقم الحميدي: ١٦٨.

وَمِنْهَا جَاءَ، حَتَّى صَادَفَتْ بَحَارَ الْعِلْمِ وَالْهُدَى تَتَلَا طُمْ أَمْوَاجًا، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا. وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ لِسَاطِعِ الْحُجَّةِ مِعْوَانًا وَظَهِيرًا، وَجَعَلَهُ لَوَاضِحِ الْمَحَجَّةِ سُلْطَانًا وَنَصِيرًا، مُحَمَّدَ الْمُبْعُوثِ هُدًى لِلْأَنَامِ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. ثُمَّ عَلَى مَنْ التَّزَمَ بِمُقْتَضَى إِشَارَاتِهِ الدَّالَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرْفَانِ، وَاعْتَصَمَ فِيهَا بِمَا تَوَاتَرَ مِنْ نُصُوصِهِ الظَّاهِرَةِ الْبَيَانِ، وَاعْتَنَمَ فِي شَرِيفِ سَاحَتِهِ كَرَامَةَ الْإِسْتِصْحَابِ وَالْإِسْتِحْسَانِ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ عِلْمَ الْأُصُولِ؛ الْجَامِعَ بَيْنَ الْمُعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ، النَّافِعَ فِي الْوُصُولِ إِلَى مَدَارِكِ الْمَحْصُولِ؛ أَجَلٌ مَا يَتَنَسَّمُ فِي إِحْكَامِ أَحْكَامِ الشَّرْعِ قَبُولَ الْقَبُولِ، وَأَعَزُّ مَا يَتَّخِذُ لِإِعْلَاءِ أَعْلَامِ الْحَقِّ عَقُولَ الْعُقُولِ، وَإِنَّ كِتَابَ: التَّنْقِيحِ؛ مَعَ شَرْحِهِ الْمُسَمَّى: بِالْوُضُوحِ لِلْإِمَامِ الْمُحَقِّقِ، وَالنِّخْرِيرِ الْمُدَقِّقِ، عِلْمَ الْهُدَايَةِ، وَعَالِمِ الدِّرَايَةِ، مُعَدِّلِ مِيزَانِ الْمُعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ، وَمُنْقِجِ أَغْصَانِ الْفُرُوعِ وَالْأُصُولِ: صَدْرِ الشَّرِيعَةِ وَالْإِسْلَامِ، أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتُهُ فِي دَارِ السَّلَامِ: كِتَابٌ شَامِلٌ لِحِلَاصَةِ كُلِّ مَبْسُوطٍ وَافٍ، وَنَصَابٌ كَامِلٌ مِنْ خِزَانَةِ كُلِّ مُنْتَخَبٍ كَافٍ، وَبَحْرٌ مُحِيطٌ بِمُسْتَصْفَى كُلِّ مَدِيدٍ وَبَسِيطٍ، وَكَنْزٌ مُغْنٍ عَمَّا سِوَاهُ مِنْ كُلِّ وَجِيزٍ وَوَسِيطٍ، فِيهِ كِفَايَةُ لِتَقْوِيمِ مِيزَانِ الْأُصُولِ؛ وَتَهْذِيبِ أَغْصَانِهَا، وَهُوَ نَهَايَةُ فِي تَحْصِيلِ مَبَانِي الْفُرُوعِ؛ وَتَعْدِيلِ أَرْكَانِهَا، نَعَمْ مُذْ سَلَكَ مِنْهَا جَاءَ بَدِيعًا فِي كَشْفِ أَسْرَارِ التَّحْقِيقِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ الْأَقْصَى مِنْ رَفْعِ مَنَارِ التَّدْقِيقِ، مَعَ شَرِيفِ زِيَادَاتٍ مَا مَسَّتْهَا أَيْدِي الْأَفْكَارِ، وَلَطِيفِ مَا فَتَقَ بِهَا رَتَقَ آذَانِهِمْ أُولُو الْأَبْصَارِ، وَلِهَذَا طَارَ كَالْأَمْطَارِ فِي الْأَقْطَارِ، وَصَارَ كَالْأَمْثَالِ فِي الْأَمْصَارِ، وَنَالَ فِي الْآفَاقِ حَظًّا مِنَ الْاِسْتِهَارِ، وَلَا اِسْتِهَارَ الشَّمْسِ فِي نِصْفِ النَّهَارِ. وَقَدْ صَادَفْتُ مُجْتَازِي بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، لِكَثِيرٍ مِنْ فُضْلَاءِ الدَّهْرِ؛ أَفْعِدَّةٌ تَهْوَى إِلَيْهِ، وَأَكْبَادًا هَائِمَةً عَلَيْهِ، وَعُقُولًا جَائِيَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَرَغَبَاتٍ مُسْتَوْقِفَةً الْمَطَايَا لَدَيْهِ، مُعْتَصِمِينَ فِي كَشْفِ أَسْتَارِهِ بِالْحَوَاشِي وَالْأَطْرَافِ، قَانِعِينَ فِي بَحَارِ أَسْرَارِهِ عَلَى الدَّلَالِيِّ بِالْأَصْدَافِ؛ لَا تَحُلُّ أَنْامِلُ الْأَنْظَارِ عَقْدَ مُعْضَلَاتِهِ، وَلَا يَفْتَحُ بَنَانُ الْبَيَانِ أَبْوَابَ مُغْلَقَاتِهِ، فَلَطَائِفُهُ بَعْدَ تَحْتَ حُجْبِ الْأَلْفَافِ مُسْتَوْرَةٌ، وَخَرَائِدُهُ فِي خِيَامِ الْأَسْتَارِ مَقْصُورَةٌ، تَرَى حَوَالِيهَا هَمَمًا مُسْتَشْرِفَةً الْأَعْنَاقِ، وَدُونَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا أَعْيُنًا سَاهِرَةً الْأَحْدَاقِ، فَأَمِزْتُ بِلِسَانِ الْإِلْهَامِ، لَا كَوْنِهِمْ مِنَ الْأَوْهَامِ، أَنْ أَخُوضَ فِي لُجَجِ فَوَائِدِهِ، وَأَغُوصَ عَلَى غُرَرِ فَرَائِدِهِ، وَأَنْشُرَ مَطْوِيَّاتِ رُمُوزِهِ، وَأُظْهِرَ مَخْفِيَّاتِ كُنُوزِهِ،

وَأَسْهَلَ مَسَالِكَ شِعَابِهِ، وَأَذَلَّ شَوَارِدَ صِعَابِهِ، بِحَيْثُ يَصِيرُ الْمَثْنُ مَشْرُوحاً، وَيَزِيدُ الشَّرْحُ بَيَاناً وَوُضُوحاً، فَطَفِئَتْ أَقْتَحِمُ مَوَارِدِ السَّهْرِ؛ فِي ظُلْمِ الدِّيَاغِرِ، وَأَحْتَمَلُ مُكَابِدَ الْفِكْرِ؛ فِي ظَمِّ الْهَوَاجِرِ، رَاكِباً كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ، لَا فِتْنَا صِ شَوَارِدِ الْأُصُولِ، وَنَازِفاً عِلَالَةً<sup>(١)</sup> الْجِدِّ فِي الْأُصُولِ؛ إِلَى مَقَاصِدِ الْأَبْوَابِ وَالْفُصُولِ، حَتَّى اسْتَوْلَيْتَ عَلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْ أَسْرَارِ الْكِتَابِ، وَأَمِطْتَ عَنْ وُجُوهِ خَرَائِدِ قِنَاعِ الْإِزْتِيَابِ، ثُمَّ جَمَعْتَ هَذَا الشَّرْحَ الْمَوْسُومَ: بِالتَّلْوِيحِ إِلَى كَشْفِ حَقَائِقِ التَّنْقِيحِ. مُشْتَمِلاً عَلَى تَقْرِيرِ قَوَاعِدِ الْفَنِّ، وَتَحْرِيرِ مَعَانِيهِ، وَتَفْسِيرِ مَقَاصِدِ الْكِتَابِ، وَتَكْثِيرِ فَوَائِدِهِ، مَعَ تَنْقِيحِ؛ لِمَا آثَرَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ بَسْطَ الْكَلَامِ، وَتَوْضِيحِ؛ لِمَا اقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى ضَبْطِ الْمَرَامِ، فِي ضِمْنِ تَقْرِيرَاتِ تَنْفِخِ لُورُودِهَا أَصْدَافُ الْأَذَانِ، وَتَحْقِيقَاتِ تَهْتَرُ لِإِدْرَاكِهَا أَعْطَافُ الْأَذْهَانِ، وَتَوْجِيهَاتِ يَنْشَطُ لاسْتِمَاعِهَا الْكَسْلَانُ، وَتَفْسِيمَاتِ يَطْرُبُ عِنْدَ سَمَاعِهَا الثَّكْلَانُ، مُعَوِّلاً فِي مَثُونِ الرَّوَايَةِ عَلَى مَا اشْتَهَرَ مِنَ الْكُتُبِ الشَّرِيفَةِ، وَمُعَرِّجاً فِي عُيُونِ الدَّرَايَةِ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنْ النُّكْتِ اللَّطِيفَةِ، وَسَيَحْمَدُ الْعَائِضُ فِي بَحَارِ التَّحْقِيقِ؛ الْفَائِضُ عَلَيْهِ أَنْوَارُ التَّوْفِيقِ، مَا أَوْدَعْتَ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي لَا يَسْتَكْشِفُ الْقِنَاعَ عَنْ حَقَائِقِهِ إِلَّا الْمَاهِرُ مِنَ عُلَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ، وَلَا يَسْتَأْهِلُ لِلإِطْلَاعِ عَلَى دَقَائِقِهِ إِلَّا الْبَارِعُ فِي أَصُولِ الْمَذْهَبَيْنِ، مَعَ بَصَاعَةِ فِي صِنَاعَةِ التَّوْجِيهِ وَالتَّعْدِيلِ، وَإِحَاطَةِ بِقَوَانِينِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّحْصِيلِ، وَاللَّهُ عَزَّ سُلْطَانُهُ وَلِيُّ الْإِعَانَةِ وَالتَّأْيِيدِ، وَالْمَلِيَّ بِإِفَاضَةِ الْإِصَابَةِ وَالتَّسْدِيدِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، (قَوْلُهُ: حَامِداً) حَالٌ مِنَ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلِّقِ الْبَاءِ، أَيْ: بِسْمِ اللَّهِ أَبْتَدِئُ الْكِتَابَ حَامِداً، آثَرَ طَرِيقَةَ الْحَالِ عَلَى مَا هُوَ الْمُتَعَارَفُ عَنْدهُمْ مِنَ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ أَوْ الْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَأَحْمَدُ اللَّهُ تَسْوِيَةً بَيْنَ الْحَمْدِ وَالتَّسْمِيَةِ، وَرِعَايَةً لِلتَّنَاسُبِ بَيْنَهُمَا...

(١) أخطأ ناشر هذا الكتاب بالكثير من كلماته، ومثال ذلك إيرادهم كلمة «غلالة» خطأ بدلاً من كلمة علاله. «العللة بالفتح، والغلالة بالضم: ما يتعلل به الصبي ليسكت. والغلالة أيضاً والمراكة والدلاكة: ما حلب بعد الفيقة الأولى، ونص ابن الأعرابي: ما حلبت قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية، وفي الصّحاح: هي الحلبّة بين الحلبتين. أيضاً بقیة اللبن في الضرع وغيره من بقیة السیر وجري الفرس، ويقال لأول جزي الفرس: بدهة، وللذي يكون بعده غلالة، (و) الغلالة أيضاً: بقیة كل شيء، كغلالة الشاة، لبقية لحمها. وغلالة الشيخ: بقیة قوته، وكل ذلك مجاز. والغلالة أيضاً: أن تحلب الناقة أول النهار ووسطه وآخره، والوسطى هي الغلالة، وقد يدعى كلهن غلالة، وقيل: الغلالة: اللبن بعد حلب الدرة نزلته الناقة».

**آخره:** ... لأن المال معصوم حقاً لصاحبه فلا يسقط بحال ، وهذا الحكم معلوم مما سبق أن في صورة الإكراه على إتلاف مال المسلم أو نفسه ينسب الفعل إلى نفس الحامل ، ويجعل الفاعل آلة إلا أن في ذكره هاهنا تصريحاً بالمقصود ، وختماً للكتاب على لفظ وجود العصمة ، عصمنا الله تعالى بعونه الكريم عن اتباع الهوى ، ووفقنا الله تعالى بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى ، إنه ولي العصمة والتوفيق ، ومنه الهداية إلى سواء الطريق ، وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م ، أحسن الله تعالى العقبى في اختتامها ، وأجرى الخيرات فيما بقي من شهورها ، وأيامها ، فراغ بنان البيان ، وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد ، ورقم ما سمعت من الفوائد ، وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في ظمأ الهواجر ، واقتحمت له موارد السهر في ظلم الدياجر ، وودعت في بغيته حبيب الدعة ، ولذيذ الكرى ، وعند الصباح يحمد القوم السرى ، والحمد لله على نعمه العظام ، ومنحه الجسام ، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وأصحابه البررة الكرام ..

**ملاحظات:** ألفه سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٧٥ م. **الناسخ:** مصطفى بن محمد الباليكسيري .  
**تاريخ النسخ:** يوم الجمعة ١٦ جمادى الأولى ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م في القسطنطينية .  
**الوضع العام:** خط التعليق ، والعناوين وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، ولوحتا البداية لهما إطاران مذهبان . وباقي الصفحات لها إطارات حمراء ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٩٥٦٣ .

[ ٤٢٥ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٦٨ / ٢ .

**عنوان المخطوط:** التوضيح في حل غوامض التنقيح <sup>(١)</sup> .

(١) et- TEVZİH fi HALL GAVAMİZÜ't- TENKİH .

انظر كشف الظنون : ١ / ٤٩٦ .

مخطوطاته أكثر من خمسين مخطوطة معروفة ، توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وفي مكتبة أسعد أفندي : ٤٩٦ ، وعموجه زاده : ١٥٨ ، وكوبريلي : ٤٨١ - ٤٨٦ ، أحمد الثالث : ١٢٩٤ - ١٢٩٧ ، ١٣١٥ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٦٨٤ ، وروان كوشكي : ٥٢٨ ، وآماسيا : ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ، ٩٢٥ ، ٩٨٤ ، ١٤٣٠ ، ١٧٥٠ .

**المؤلف:** عبيد الله بن مسعود بن ( تاج الشريعة ) مُحَمَّد بن أحمد المحبوبي البخاري ، الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر ( الثاني ) جمال الدين ( ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م )<sup>(١)</sup> .

**عدد الأوراق:** ٢٨٣ - ٤٣٠ ، **المقاييس:** ٢٦٦ × ١٧٠ - ١٩٥ × ٠٩٠ ، **عدد الأسطر:** ( ٢٣ ) .

**أوله:** الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، حامداً لله تعالى أولاً وثانياً ولعنان الشئاء إليه ثانياً<sup>(٢)</sup> ، ... وبعد فإن العبد المتوسل إلى الله تعالى

= وقد طبع في إسطنبول سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م ، والقاهرة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م ، ودلهي ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م .  
انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢ / ١٢٠٠ ، ٢ / ١٩٦٣ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ ص : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

( ١ ) SADR es- ŞARİ'A UBEYDULLAH b. MES'UD el- BUHARİ .

( صدر الشريعة الأصغر ) جمال الدين عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة ، مُحَمَّد بن صدر الشريعة أحمد المحبوبي البخاري الحنفي ، ورث المجد عن أب فاب ، أخذ العلم عن جده تاج الشريعة عن أبيه صدر الشريعة عن أبيه جمال الدين المحبوبي ، كان ذا عناية بتقيد نفائس جده وجمع فوائده ، شَرَح الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة في الفقه الحنفي ، وله تنقيح الأصول ، والتوضيح في حل غوامض التنقيح ، وأربعون حديثاً استنبط منها الأحكام واستشهد عليها بالآيات والأحاديث . وتعديل العلوم . وشرح فصول الخمسين في النحو . وشرح تعديل العلوم له ( مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ٧٢٤ ) . وشروط المقدمات الأربعة . والنقاية في مختصر الوقاية . والوشاح في المعاني والبيان . وغير ذلك .

انظر ؛ هدية العارفين : ١ / ٦٠٤ ، الفوائد البهية ص : ١٠٩ ، والأعلام ٤ / ١٩٧ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٦ / ٢٤٦ . معجم المؤلفين ٢ / ٣٥٥ .

( ٢ ) وبعض النسخ يبدأ أولها هكذا : المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم حَامِداً لله تعالى أولاً وثانياً ، وَلِعَنانِ الشَّئَاءِ إِلَيْهِ ثانياً ، وَعَلَى أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّياً ، وَفِي حَلَبَةِ الصَّلَوَاتِ مُجَلِّياً وَمُصَلِّياً ، وَبَعْدُ : فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَفْضَلِ الذَّرِيعَةِ : عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ سَعِدَ جَدُّهُ وَأُنَجِّجَ جَدُّهُ ، يَقُولُ : لَمَّا وَقَفَنِي اللَّهُ بِتَأْلِيفِ ( تَنْقِيحِ الْأَصُولِ ) أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ مُشْكَلَاتِهِ وَأَفْتَحَ مَخْلَقَاتِهِ ، مُعْرِضاً عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ يَحِلُّهَا بِغَيْرِ إِطْنَابٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَاعْلَمْ : أَنِّي لَمَّا سَوَّدْتُ كِتَابَ التَّنْقِيحِ ، وَسَارَعَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ إِلَى انْتِسَاخِهِ وَمُبَاحَثَتِهِ ، وَانْتَشَرَ النَّسْخُ فِي بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ ، وَشَيْءٌ مِنَ الْمَحْوِ وَالْإِثْبَاتِ ، فَكُنْتُ فِي هَذَا الشُّرْحِ عِبَارَةً الْمُتَنِّ عَلَى النَّمَطِ الَّذِي تَقَرَّرَ عِنْدِي ؛ لِتَغْيِيرِ النَّسْخِ الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ التَّغْيِيرَاتِ إِلَى هَذَا النَّمَطِ ، ثُمَّ لَمَّا تَبَسَّرَ إِتْمَامُهُ وَفُضَّ بِالْإِخْتِمَامِ خَتَامُهُ ، مُسْتَمِلاً عَلَى تَعْرِيفَاتِ وَحُجَجِ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى قَوَائِدِ الْمُعْقُولِ وَتَفْرِيعَاتِ مَرَصَّصَةٍ بَعْدَ ضَبْطِ الْأَصُولِ وَتَرْتِيبِ أَيْقُنٍ لَمْ يَسْفِئَنِي عَلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ مَعَ تَذَقُّقَاتٍ غَامِضَةٍ لَمْ يَبْلُغْ فُرْسَانُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْأَمَدِ سَمَّيْتُ هَذَا الْكِتَابَ ( بِالْمُتَوَضِّحِ فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيحِ ) ، وَاللَّهُ تَعَالَى مُسَوِّوٌ أَنْ يَعِصَمَ عَنِ الْخَطَا وَالْخَلَلِ كَلَامَنَا ، وَعَنْ السَّهْوِ وَالزَّلَلِ أَقْلَامَنَا وَأَقْدَامَنَا . ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ [ فاطر : ١٠ ] ، افْتَتَحَ بِالضَّمِيرِ قَبْلَ الذِّكْرِ لِيَدُلَّ عَلَى حُضُورِهِ فِي الذَّهْنِ ، فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ لَا يَكُونُ فِي الذَّهْنِ سَيِّمًا عِنْدَ افْتِتَاحِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَلْحَقُ أَنْزَلْنَاهُ وَيَلْحَقُ زَلَّ ﴾ [ الإسراء : ١٠٥ ] ، وَقَوْلُهُ : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُكَ كَرِيمٌ ﴾ [ الواقعة : ٧٧ ] ، وَقَوْلُهُ : ( الطَّيِّبُ صِفَةُ الْكَلِمِ ) ، وَالْكَلِمُ إِنْ كَانَ جَمْعًا ، وَكُلُّ جَمْعٍ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدَةٍ بِالتَّاءِ يَجُوزُ فِي وَصْفِهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّانِيثُ نَحْوُ : نَحْلٍ خَاوِيَةٍ ، وَنَحْوٍ : مُتَنَعِرٍ ( مِنْ مَحَامِدٍ لِأَصُولِهَا مِنْ شَارِعِ الشَّرْعِ مَاءٌ ، وَلِفُرُوعِهَا مِنْ قُبُولِ الْقَبُولِ نَمَاءٌ ) الْقَبُولُ الْأَوَّلُ : رِيحُ الصَّبَا ( عَلَى أَنْ جَعَلَ أَصُولُ الشَّرِيعَةِ مَهْمَدَةً الْمَبْنِي ، وَفُرُوعُهَا رَقِيقَةُ الْحَوَاشِي ) أَيْ : لَطِيفَةُ الْأَطْرَافِ وَالْجَوَابِ وَدَقِيقَةُ الْمَعَانِي ( بُنِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ : قَصْرُ الْأَحْكَامِ ،



بأقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ، سعد جده وأنجح جده يقول : لما وفقني الله تعالى بتأليف تنقيح الأصول أردت أن أشرح مشكلاته وأفتح مغلقاته معرضاً عن شرح المواضع .. وَسَمَّيْتُ هذا الكتاب بالتوضيح في حل غوامض التنقيح ..

**آخره:** ... فَإِنَّ وَلَدَ الزَّانَا بِمَنْزِلَةِ الْهَالِكِ ، فَانْقِطَاعُ نَسَبِهِ عَنِ الْغَيْرِ هَلَاكٌ ، فَإِنْ أَكْرَهَ عَلَى الزَّانَا لَا يَحِلُّ الزَّانَا ( وَحُرْمَةُ تَسْقُطُ كَالْمَيْتَةِ وَالْخَمْرُ وَالْخِنْزِيرُ ، وَالْإِكْرَاهُ الْمُلْجِي يُبِيحُهَا ؛ لِأَنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ مِنَ الْحُرْمَةِ حَلٌّ ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ <sup>(١)</sup> ، ( حَتَّى ائْتَمَعَ أَثَمٌ لَا غَيْرُ الْمُلْجِي ) أَيُّ : لَا يُبِيحُهَا غَيْرُ الْمُلْجِي لِعَدَمِ الضَّرُورَةِ ( وَحُرْمَةُ لَا تَسْقُطُ ، لَكِنْ تَحْتَمِلُ الرُّخْصَةَ ؛ وَهِيَ إِمَّا فِي حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي لَا تَحْتَمِلُ السَّقُوطَ ؛ كَأَجْرَاءِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ ، فَإِنَّ الْإِيْمَانَ لَا يَحْتَمِلُ السَّقُوطَ أَبَدًا ، وَإِمَّا فِي حُقُوقِهِ الَّتِي تَحْتَمِلُ السَّقُوطَ فِي الْجُمْلَةِ كَالْعِبَادَاتِ فَيُرَخَّصُ بِالْمُلْجِي ، وَإِنْ صَبَرَ صَارَ شَهِيدًا ، وَقَدْ مَرَّ فِي فَضْلِ الرُّخْصَةِ ، وَزَنَا الْمَرْأَةِ ؛ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ ، إِذْ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى قَطْعِ النَّسَبِ بِخِلَافِ زِنَاهُ ) أَيُّ : إِذَا أَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّانَا بِالْمُلْجِي رُخْصَ لَهَا ؛ فَإِنَّ حُرْمَةَ الزَّانَا عَلَيْهَا حَقٌّ تَعَالَى ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْإِكْرَاهِ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ ، إِذْ لَيْسَ فِي زِنَا الْمَرْأَةِ قَطْعُ النَّسَبِ ؛ إِذْ لَا نَسَبَ مِنَ الْمَرْأَةِ ؛ فَلَا يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَتْلِ النَّفْسِ . بِخِلَافِ زِنَا الرَّجُلِ ؛ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَتْلِ النَّفْسِ ؛ لِأَنَّهُ قَطْعُ النَّسَبِ ( وَلَمَّا رُخِّصَ زِنَاهَا بِالْمُلْجِي ، لَا تُحَدُّ بِغَيْرِ الْمُلْجِي لِلشُّبْهَةِ ، وَيُحَدُّ هُوَ ) أَيُّ : إِذَا أَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّانَا بِالْمُلْجِي يَكُونُ زِنَاهَا مُرَخَّصًا ، فَيَنْبَغِي أَنَّهَا إِنْ زَنَتْ بِغَيْرِ الْمُلْجِي يَكُونُ فِي زِنَاهَا شُبْهَةُ الرُّخْصَةِ فَلَا تُحَدُّ . أَمَّا الرَّجُلُ فَرِنَاهُ لَا يُرَخَّصُ بِالْمُلْجِي ، فَإِنْ زَنَى بِغَيْرِ الْمُلْجِي يُحَدُّ لِعَدَمِ شُبْهَةِ

= وَأَحْكَمَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ غَايَةَ الْإِحْكَامِ ، وَجَعَلَ الْمُتَشَابِهَاتِ مَقْصُورَاتٍ خِيَامَ الْإِسْتِثْنَاءِ ؛ ابْتِلَاءً لِقُلُوبِ الرَّاغِبِينَ ( فَإِنَّ إِنْزَالَ الْمُتَشَابِهَاتِ عَلَى مَذْهَبِنَا وَهُوَ الْوُفْقُ اللَّازِمُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يَكُنْ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [ آل عمران : ٧ ] ، لِابْتِلَاءِ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ بِكَيْفِ عَنَانِ ذَهْنِهِمْ عَنِ التَّفَكُّرِ فِيهَا ، وَالْوُضُوعِ إِلَى مَا يَشْتَاقُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَهَا فِيهَا وَلَمْ يُظْهِرْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ عَلَيْهَا ) وَالنُّصُوصُ مِنْصَةُ عَرَائِسِ أَبْكَارِ أَفْكَارِ الْمُتَفَكِّرِينَ ( مِنْصَةُ الْعُرُوسِ : مَكَانٌ يُزْفَعُ الْعُرُوسُ عَلَيْهِ لِلْجُلُوءِ ) وَكَشَفَ الْقِنَاعَ عَنْ جَمَالِ مُحْكَمَاتِ كِتَابِهِ ، بِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَفَضْلِ خِطَابِهِ ( أَيُّ : الْخِطَابُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ) ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا زُفِعَ أَغْلَامُ الدِّينِ بِاجْتِمَاعِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَوُضِعَ مَعَالِمُ الْعِلْمِ عَلَى مَسَالِكِ الْمُعْتَبِرِينَ ) أَرَادَ بِمَعَالِمِ الْعِلْمِ الْعِلَلِ الَّتِي يَعْلَمُ الْقَائِسُ بِهَا الْحُكْمَ فِي الْمَقْيَاسِ ، وَأَرَادَ بِالْمُعْتَبِرِينَ بِكُسْرِ الْبَاءِ الْقَائِسِينَ ، وَمَسَالِكُهُمْ هِيَ مَوَاقِعُ سُلُوكِهِمْ بِأَقْدَامِ الْفِكْرِ مِنْ مَوَادِّ النُّصُوصِ إِلَى الْأَحْكَامِ الثَّابِتَةِ فِي الْفُرُوعِ ، فَمَبْدَأُ سُلُوكِهِمْ هُوَ لَفْظُ النَّصِّ فَيَعْبُرُونَ مِنْهُ إِلَى مَعَانِيهِ ...

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا دُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾ سورة الروم ، الآية : ١١٩ .



الرُّخْصَةُ ( وَأَمَّا فِي حُقُوقِ الْعِبَادِ كَاتِلَافِ مَالِ الْمُسْلِمِ ؛ وَحُكْمُهُ حُكْمُ أَخَوَيْهِ ) أَي : فِي أَنَّهُ يُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ ، وَإِنْ صَبَرَ صَارَ شَهِيداً ، وَالْمُرَادُ بِأَخَوَيْهِ : حُرْمَةُ لَا تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ ، وَحُرْمَةُ تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ لَكِنَّهَا لَمْ تَسْقُطْ ، وَهُمَا حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى ( وَيَجِبُ الضَّمَانُ لِيُجُودَ الْعِصْمَةُ ) وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ .

قد تيسر للكاتب الوصول إلى إتمام شرح تنقيح الأصول ؛ حامداً الله تعالى ومُصلياً على الرسول ، وعلى آله وأصحابه بهم إلى الحق الوصول ، أضعف العباد ؛ المدعو مصطفى بن محمد الباليكسيري ، ضحوة يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الأولى لسنة تسع وتسعين وألف ، في البلد المحمية المسماة قسطنطينية . تم .

**ملاحظات :** ألفه سنة ٧٥٨ هـ / ١٤٥٣ م . توجد في أوله صفحة من الفوائد بخط راغب پاشا . **الناسخ :** مصطفى بن محمد الباليكسيري . **تاريخ النسخ :** يوم الجمعة ١٦ جمادى الأولى ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٧ م في القسطنطينية . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، النفيس المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهَّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثمانى . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

### [ ٤٢٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٦٩

**عنوان المخطوط :** شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٣٤ ، **المقاييس :** ٢٦٠ × ١٧٧ - ١٩٨ × ٠٩٢ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٧ ) .

أوله كالرقم الحميدي : ١ / ٣٦٨ .

**آخره :** ... قوله : « ويحد هو » أي : يحد الرجل المكروه على الزنا إكراهاً غير ملجئ ؛ لأن الإكراه الملجئ لا يكون رخصة في حقه كما في حق المرأة حتى يكون غير الملجئ شبهة رخصة ، نعم لا يحد الرجل في الإكراه الملجئ استحساناً ؛ لأن الحد للزجر ،

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٣٦٨ .

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

ولا حاجة إليه عند الإكراه ؛ لأنه كان منزجراً إلى حين خوف فوات النفس أو العضو ، فالإقدام عليه رفع لذلك لا قضاء للشهوة ، وانتشار الآلة لا يدل على الطوعية ؛ لأنه قد يكون طبعاً بالفحولة المركبة في الرجال .

قوله : « وأما في حقوق العباد » عطف على قوله أما في حقوق الله تعالى ، فإتلاف مال المسلم حرام حرمة هي من حقوق العباد ؛ لأن عصمة المال ، ووجوب عدم إتلافه حق للعباد ، والحرمة متعلقة بترك العصمة كما ذكر في حرمة إجراء كلمة الكفر أن الإيمان حق الله تعالى ، ومعنى كون الحرمة فيه أنها متعلقة بتركه ، وتلك الحرمة أعني : حرمة إتلاف مال المسلم لا تسقط بحال ؛ لأنه ظلم ، وحرمة الظلم مؤبدة لكنها تحتل الرخصة ، حتى لو أكره على إتلاف مال المسلم إكراهاً ملجئاً رخص فيه ؛ لأن حرمة النفس فوق حرمة المال ؛ لأنه مهان مبتذل ربما يجعله صاحبه صيانة لنفس الغير أو طرفه ، لكن إتلاف مال المسلم في نفسه ظلم ، وبالإكراه لا تزول عصمة المال في حق صاحبه لبقاء حاجته إليه ، فيكون إتلافه ، وإن رخص فيه باقياً على الحرمة ، فإن صبر على القتل كان شهيداً ؛ لأنه بذل نفسه لدفع الظلم كما إذا امتنع عن ترك الفرائض من العبادات حتى قتل ، إلا أنه لما لم يكن في معنى العبادات من كل وجه بناء على أن الامتناع عن الترك فيها من باب إعزاز الدين قيدوا الحكم بالاستثناء فقالوا : كان شهيداً إن شاء الله تعالى ، ولما كانت الحرمة التي لا تسقط لكن تحتل الرخصة في حقوق العباد مثلها في حقوق الله تعالى المحتملة للسقوط ، وحقوق الغير المحتملة له قال : وحكمه حكم أخويه بمعنى أن حكم هذا القسم حكم القسمين السابقين اللذين هما قسمان لهذا القسم ، وبهذا يظهر أن في قوله : المراد بأخويه حرمة لا تحتل السقوط ، وحرمة تحتمله لكن لم تسقط ، وهما حق الله تعالى تسامحاً ؛ لأن احتمال السقوط وعدمه في القسمين السابقين إنما هو صفة الحقوق لا صفة الحرمة نفسها ، وذلك كالإيمان ، والصلاة فإن حرمة تركهما لا تسقط أصلاً لكن نفس الصلاة تحتل السقوط في الجملة بالأعذار بخلاف الإيمان .

قوله : « ويجب الضمان » أي : يجب على من أكره غيره على إتلاف مال المسلم ضمان ما أتلف ؛ لأن المال معصوم حقاً لصاحبه فلا يسقط بحال ، وهذا الحكم معلوم مما سبق أن في صورة الإكراه على إتلاف مال المسلم أو نفسه ينسب الفعل إلى نفس

الحامل ، ويجعل الفاعل آلة إلا أن في ذكره هاهنا تصريحاً بالمقصود ، وختماً للكتاب على لفظ وجود العصمة ، عصمنا الله تعالى بعونه الكريم عن اتباع الهوى ، ووفقنا الله تعالى بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى ، إنه ولي العصمة والتوفيق ، ومنه الهداية إلى سواء الطريق .

وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ٨٥٧ هـ / ١٣٥٧ م ، فراغ بنان البيان ، وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفوائد ، ورقم ما سمعت من الفوائد ، وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في ظمأ الهواجر ، واقتحمت له موارد السهر في ظلم الدياجر ، وودعت في بغيته حبيب الدعة ، ولذيد الكرى ، وعند الصباح يحمد القوم السرى ، والحمد لله على نعمه العظام ، ومنحه الجسام ، والصلاة والسلام على نبيه محمد صاحب الأعلام ، وآله وأصحابه البررة الكرام .

وقد اتفق الفراغ من تنميته بل من تكملته وتحريره يوم الجمعة ، وقت العصر ، في أواخر رمضان المبارك ، في تاريخ سنة تسع وخمسين وتسعمائة . تم . م .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ٩٥٩ هـ / ١٥٥١ م . **الوضع العام :** خط التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والفواصل وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملك محمد راغب پاشا قبل الوزارة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٥٦٤ .

### [ ٤٢٧ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٧٠

**عنوان المخطوط :** شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٦٤ ، **المقاييس :** ٢٢٣ × ١٣٩ - ١٦٥ × ٧٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٤ ) .

**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ١ / ٣٦٨ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١ / ٣٦٨ .

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ١٦٨ .

تمت الكتابة بعيد الظهر من يوم الخميس التاسع والعشرين من محرم الحرام لسنة ثلاث وعشرين ومائة وألف عن يد الفقير مصطفى بن الحاج أسعد القاضي (بإسكي جمعة) <sup>(١)</sup> سابقاً. الحمد لله الذي وفقنا بإتمامه.

**ملاحظات : الناسخ :** القاضي مصطفى بن الحاج أسعد. **تاريخ النسخ :** ١١٢٣هـ / ١٧١١م. **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي وأكثرها من حاشية حسن جلبي ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وفي أوله فهرس ضمن جداول حمراء في ثلاث أوراق . والغلاف جلد عثماني مُذهّب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي :** ٤٩٥٣٨.

### [ ٤٢٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٧١

**عنوان المخطوط :** شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح <sup>(٢)</sup>.

**المؤلف :** مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ / ١١٤٢م <sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق :** ١٩٠ ، **المقاييس :** ٢٦٧ × ١٧٩ - ١٩١ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر :** (٢٧) .

**أوله وآخره :** كالرقم الحميدي : ١ / ٣٦٨ .

**ملاحظات :** مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى . وفي أولها فوائد منها قول الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) إسكي جمعة : كانت مدينة إسلامية عثمانية سنة ١٥٧٣ م ، وأصبحت مركزاً إدارياً عثمانياً سنة ١٦٥٨ م ، تقع إلى الشرق من جبل ( برسلاف ) على بُعد أربعين كيلومتراً من مدينة ( شومنو ) في شمال شرق بلغاريا ، وقد غيّر الصليبيون البلغار اسمها إلى ( Targovishte : تارغوفيشته ) ، ويبلغ عدد سكانها حالياً حوالي خمسين ألف نسمة ؛ يشكل البلغار : ٥٠ في المائة من سكانها ، والمسلمون الأتراك : ٤٠ في المائة ، والرومان : ١٠ في المائة . وفيها جامع عثماني ، وتكية ( حسين بابا ) العلوي البكتاشي للباطنية .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١ / ٣٦٨ .

(٣) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

(٤) يُقَالُ : القائل هو : محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني الصنعاني ( ١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ / ١٦٨٧ - ١٧٦٨ م ) وهو مؤرخ وشاعر زيدي .

ومنها :

لما أعطوا لمسكين قميصا

فلو أمروا بقسمة ألف ثوب

قُضَاءُ زَمَانِنَا صَارُوا لُصُوصاً عَمُوماً فِي الْقَضَايَا لَا خُصُوصاً  
يَرَوْنَ الْغَنَمَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى كَأَنَّهُمْ تَلَّوْا فِيهَا نُصُوصاً  
خَشِينَا مِنْهُمْ لَوْ صَافَحُونَا لَلَّصُّوا مِنْ خَوَاتِمِنَا فُصُوصاً  
ويوجد في آخرها تصحيح تاريخ التأليف بخط راغب پاشا، حيث كتب الناسخ تاريخ  
التأليف: ٣٠ رمضان سنة ٨٧٥ هـ، فكتب راغب پاشا على الهامش: في النسخة  
المنقولة من خط المصنف: «التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين  
وسبعمائة». **الوضع العام**: والعناوين وكلمة قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد  
على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي. والغلاف جلد عثماني  
مغلف بقماش أخضر اللون، وعليه تملك مولانا محمد بن علي بن مولانا نور الدين  
المرحوم بن مولانا لطف الله بن مولانا عبد الغفار الشيرازي، وتملك مصطفى بن علي  
المدرس بقاسم پاشا، وتملك حسين بن أحمد الخطيب الملقب بسرحدي مع خاتمه،  
وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٥٤١.

### [ ٤٢٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٧٢

**عنوان المخطوط**: التوضيح في حل غوامض التنقيح <sup>(١)</sup>.

**المؤلف**: عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م <sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق**: ١٤٤، **المقاييس**: ٢١٢ × ١٥٩ - ١٤٢ × ٩٧، **عدد الأسطر**: (١٩).

**أوله**: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى أَوَّلًا وَثَانِيًا وَلَعَنَانِ الثَّنَاءِ إِلَيْهِ ثَانِيًا وَعَلَى  
أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّيًا، وَفِي حَلَبَةِ الصَّلَوَاتِ مُجَلِّيًا وَمُصَلِّيًا.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَقْوَى الذَّرِيعَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ  
الشَّرِيعَةِ سَعِدَ جَدُّهُ وَأُنْجِحَ جَدُّهُ يَقُولُ: لَمَّا وَقَفَنِي اللَّهُ بِتَأْلِيفِ تَنْقِيحِ الْأُصُولِ أَرَدْتُ أَنْ  
أَشْرَحَ مُشْكَلَاتِهِ وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ مُعْرِضًا عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنَ يَحِلُّهَا بَغَيْرِ إِطْنَابٍ

لسلوا من أصابعنا الفصوصا

ولو عند التحية صافحونا

(١) et- TEVZİH fi HALL GAVAMIZÜ't- TENKİH

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٦٨ / ٢.

(٢) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD . انظر؛ الرقم

الحميدي: ٣٦٨ / ٢.

لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَاعْلَمْ أَنِّي لَمَّا سَوَّدْتُ كِتَابَ التَّنْقِيحِ ...  
آخره: كالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٢ / ٣٦٨ .

تم الكتاب على يد ... محمد بن إبراهيم بن محمد ، غفر الله له ولوالديه ... ووقع له الفراغ عن تحرير هذه النسخة الشريفة وقت الضحوة الكبرى من يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المبارك ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة هجرية .

**ملاحظات: الناسخ:** محمد بن إبراهيم بن محمد الكوثاهي . **تاريخ النسخ:** ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م . **الوضع العام:** خط التعليق ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر حيث رمز للمتن بحرف: م ، وللشرح بحرف: ش ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة جداً ، والمتمن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، توجد في أوله صفحتان من الفوائد ، وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد ، ومنها مقطوعتان شعريتان باللغة الفارسية للسلطان سليم طيّب الله ثراه . والغلاف جلد ، وعليه تملك محمد أمين عاطف مع الخاتم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٩٥٦٥ .

### [ ٤٣٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٧٣

**عنوان المخطوط:** التوضيح في حل غوامض التنقيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف:** عبید الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق:** ١٥٠ ، **المقاييس:** - ٥٥٥٧٨ ، **عدد الأسطر:** ( ٢٣ ) .

**أوله وآخره:** كالرقم الحميدي: ٢ / ٣٦٨ .

تمت كتابة كتاب التوضيح ؛ بعون مَنْ له استحقاق التسبيح ، على يد مَنْ لا يد له على نفسه ، جعل الله يومه خيراً من أمسه : يوسف بن شهاب الدين البلخي ، مَنَّ الله به وبأمثاله ، في بلدة هرات ، صينت عن الآفات ، وقت الظهر في اليوم السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة ، حامداً لله ومصلياً على نبيه المصطفى وآله .

**ملاحظات:** يوجد في أوله ما نصّه : تَيْمُّناً بِذِكْرِهِ . يقول أضعف عبد الله القوي محمد ...

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٢ / ٣٦٨ .

(٢) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD . انظر: الرقم

الحميدي: ٢ / ٣٦٨ .

بمطالعتة ودراسته ... وتصدقاً صرفاً حالياً بالممات ... عن الكتب التي بمحروسة هرات ، المحفوظة عن النكبات ، المسمى بمخزن الصحائف ما حييت ، وإلى المذكور في الشرطية بعد ما فنيته ، وارجو من الله الكريم أن يتفضل بقبوله ، وبتميم فروعه وتأسيس أصوله . وكتب في محرم سنة تسع وستين وثمانمائة .

**الناسخ :** يوسف بن شهاب الدين البلخي . **تاريخ النسخ :** ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م . **الوضع العام :** خط التعليق ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر حيث رمز للمتن بحرف : م ، وللشرح بحرف : ش ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وتوجد في أوله صفحتان من الفوائد ، وفي آخره صفحة واحدة . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٥٤٢ .

[ ٤٣١ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٣٧٤ / ١ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد سعد الدين التفتازاني ، الهروي ، الحنفي ، الشافعي ت ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م <sup>(٢)</sup> .

(١) HAŞİYE ALÛ't- TELVÎH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : ٦٤٩ / ٢ ، وفي آماسيا : ١٤٢٦ . وعلى هذه الحاشية حاشيتان . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٧٧٢ . والفهرس الشامل الأردني : ٣ / ٣٧٨ .

(٢) HIRAVÎ AHMED .

سيف الدين الشهيد الهروي ، الشهير بشيخ الإسلام ، وبخفيد سعد الدين التفتازاني ، كان فقيهاً حنفياً ، من كبار علماء المسلمين السُّنَّة ، وُلِّيَ القضاء في هراة في عهد السُّلْطَان حسين ميرزا بايقرا مدَّة ثلاثين سنة ، وتوفي شهيداً بأمر الشاه إسماعيل عندما احتلَّ مدينة هراة سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م ، وسبب قتله دفاعه عن معتقدات أهل السُّنَّة والجماعة ، وعدم قبوله النحلة الفاسدة الخارجة عن الإسلام ، وإعلانه عن تَمَسُّكه بالسُّنَّة النقليَّة والعقليَّة في مناظرته فقيه الشيعة علي بن عبد العالي الكُرْكي الذي وَرَدَ هراة مع قوات الاحتلال الصفوي .

وصنَّف سيف الدين الشهيد كتباً في فنون كثيرة ، منها : حاشية على وقاية الرواية في مسائل الهداية ، في فقه الحنفية لبرهان الشريعة محمد بن عبيد الله المحبوبي ، وشرح الفرائض لسراج الدين محمد السجاوندي الحنفي ، وجواهر الفوائد الفرضية المستخرجة من معادن الرسالة السراجية ؛ مَحْطُوط في مكتبة راغب پاشا : ٦٤١ ، والفوائد والفرائد في الحديث ، وتعليق على كشف الزمخشري في التفسير ، وشرح تهذيب المنطق لجده سعد الدين ، وحاشية على شرح التلخيص في المعاني والبيان مَحْطُوط في مكتبة راغب پاشا : ١٢٤٩ ، وحاشية على العقائد لعرض الدين عبد الرحمن الإيجي ، حاشية على شرح الإيجي على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب مَحْطُوط في مكتبة راغب پاشا : =

**عدد الأوراق:** ١/ ب - ٩٥/ آ، **المقاييس:** ٢٢٢ × ١٣٠ - ١٧١ × ٠٨١، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، قوله: **أَحْكَمَ بِكِتَابِهِ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ** إلخ.. هذه العبارة الوثيقة يحتمل وجودها أنيقة، أحدها: أن يكون الكلام من قبيل الاستعارة بالكناية بأن يعتبر تشبيه الشريعة بشجرة ذات أصول وفروع، فإثبات الأصول والفروع لها تخيل والرفع ترشيح، ثانيها أن يُراد بالأصول الاعتقادات، وبالفروع العمليات، ثم معنى رفع الفروع بالخطاب إظهارها به...

**آخره:**... قوله: **ويصبر، عطف إلخ.** هذا على تقدير أن يعطف على اليد وإلا فيجوز عطفه على إطعام، أعني البدل منه. تأمله. عدد هذا الكتاب خمسة آلاف بيت تخميناً، وعدد الأوراق ستة وتسعون. والحمد لله أولاً وآخراً.

**ملاحظات: الوضع العام:** خطّ النسخ، خطّ النسخ الواضح، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وإطار الصفحة الأولى مُذهَّب وملون، وكافة الصفحات لها إطارات ملونة بالأحمر وباللأزورد، وتوجد على الهوامش تصحيحات، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وله علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيبرو، وعليه تملّك تقي الدين ابن يحيى السنجاري، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٥٦٦.

[ ٤٣٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي:** ٣٧٤ / ٢ .

**عنوان المخطوط:** حاشية على المختصر<sup>(١)</sup>. (شرح المفتاح).

= ٣٨٥، وله مجموعة في العلوم الشرعية والعربية سميت الدر النضيد في مجموعة الحفيد، وهي مطبوعة، وله غير ذلك. انظر: كشف الظنون: ١/ ٤٧٠، ٤٧٦، و: ٢/ ١١٤٤، ١٢٤٧، ١٤٨٠، هدية العارفين: ١/ ١٣٨. أعلام الزركلي: ١/ ٢٧٠، ومعجم المؤلفين: ٢/ ٢٠٥-٢٠٦. والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٣: ٢٦٧)، (٣: ٣٧٧)، (٣: ١٢٢)، (٤٠٢: ١٨٤)، (٥٦٥: ٥٣٩)، (٥٥٠: ١٢٦١)، (٨: ٤٣)، (٩: ١٢٧)، (١١: ٤٣٩)، (١١: ٥٤٥) ٢٣٨. وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري: ٩٣: ٥١٨، S، I، GAL..

(١) HAŞİYE ALÜ'İ- MA'ANİ.

وله حاشية على مختصر المنتهى في الأصول لابن الحاجب.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٤٧٦، ٢/ ١٨٥٣. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٤٨٠-١٤٨١.



**المؤلف:** أحمد بن يحيى، سيف الدين، الشهيد، حفيد السعد التفتازاني  
ت ٩١٦هـ / ١٥١٠م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٩٦ / ب - ٢٠٧ / ب، **المقاييس:** ٢٢٢ × ١٣٠ - ١٧١ × ٨١، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله:** قوله: ألهمنا حقائق إلى آخر الإلهام. إلقاء معنى في القلب، هكذا ذكره في عامّة كتب اللغة، وقد قيد في العُرف؛ بأن لا يكون بطريق الاكتساب والاستعلام...  
**آخره:**... والثَّانِي أَنَّهُ إِذَا حُذِفَ إلخ. فيه تأمل لأن المقصود في التشبيهات المجتمعة اجتماع الصفات على ما سبق، وعلى تقدير حذف البعض يفوت هذا الغرض، وإما إفادة كل لفظ لمعناه على حدة... استغلاً في التشبيه، إلا أن المقصود من جمعيتهما في اللفظ اجتماعهما في المعنى، فالثبوت بخلاف البيت، فإن المقصود ثمة الهيئة الاجتماعية إلى صلة من الجميع، وليس شيء من الأجزاء ملحوظاً قصداً أو تفضيلاً، بل تبعاً وإجمالاً، فليس جزء منها مفيداً للمقصود بعد حذف جزء آخر؛ وإن كان دالاً أن القصد الأصلي معتبر في العادة.

**ملاحظات:** مكتوب في **أوله:** هذه حاشية شيخ الإسلام الهروي على شرح التلخيص المطول لجده المحقق التفتازاني، من نعم الله على عبده محمد بن الشيخ عبد اللطيف. وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٧٤ / ١. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٥٦٦.

[ ٤٣٣ ] الرِّقْم الحَمِيدِيّ: ٣٧٤ / ٣ .

**عنوان المخطوط:** رسالة مبحث ( ما أنا قلت )، في علم المعاني<sup>(٢)</sup>.

(١) MUHAMMED HAFİD AHMED b. YAHYA (ŞEYHÜLİSLAM).

انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٤ / ١.

(٢) RİSALE ala MEBHAS MA'ANA KÜLTÜ.

رساله تتعلق بقولهم: ( ما أنا قلت هذا ) من علم المعاني، من حاشية المطول، وتسمى أيضاً: (تقريرات تتعلق بقولهم: ما أنا قلت هذا). توجد مخطوطة منها في مكتبة رامبور في الهند: ٥٦٤ / ١، ودار الكتب الوطنية التونسية: ١١٤٧. وعليها شرح بعنوان: (تقريرات على تأليف القوشجي في قولهم: ما أنا قلت هذا)، تأليف: عبد الغفور اللاري؛ مخطوطة في مكة المكرمة، علوم العربية: ٨٨.

قال حاجي خليفة: رسالة: ما أنا قلت من عبارات: (المطول)، لعللي قوشجي، وعصام الدين، وشيخ الإسلام الحفيد، =

**المؤلف:** علي بن محمد القوشجي ، علاء الدين ، القشجي ، القوشي ، السمرقندي ، الكرمانى ، التبريزي ، الباطني ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٠٨ / ٢١١ - آ ، **المقاييس:** ٢٢٢ × ١٣٠ - ١٧١ × ٨١ ، **عدد الأسطر:** ( ٢٧ ) .

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، قال صاحب الإيضاح : وقد تقدم المسند إليه ليفيد التقديم تخصيصه بالخبر الفعلي ، أي : قصر الخبر الفعلي عليه إن كان المسند إليه بعد حرف النفي بلا فصل ، نحو : ما أنا قلت هلا . أي : لم أقله مع أنه مقول لغيري ...

**آخره:** ... كما كان في قولنا : أنا ما ضربت إلا زيداً ، إذ لو كان النزاع في فاعل المثبت ، وكان المقصد من النفي نفي المتكلم كونه فاعلاً ضرورة للفعل المثبت ؛ رجع الاستثناء إلى الإثبات ضرورة أن جميع القيود غير الفاعل يجب أن يكون مُسَلِّماً مُتَّفَقاً بين المتكلم والمخاطب .

تمت هذه النسخة الشريفة لمولانا العلي القوشجي . تم تم تم

**ملاحظات:** مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٤ / ١ . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٩٥٦٦ .

= ومحمد أمين الشهير : بأمير بادشاه . ( وكل الرسائل التي ذكرها حاجي خليفة موجودة في مجموع مخطوط في مكة المكرمة ، علوم العربية : ٨٨ ) .

انظر ؛ كشف الظنون : ٨٨٨ / ١ .

( ١ ) ALİ el- KUŞÇU ALAEDDİN .

القوشجي : معنى قوش : باز ، والقوشجي : البازدار ، الصقار ؛ مدرب الصقور والبُزاة التي يسمون واحده : شاه باز ؛ شاهباز ، وغير ذلك من الطيور الجارحة . وصنف القوشجي « شرح تجريد العقائد » لنصير الطوسي ، وأقام في تبريز عند حسن أوزون الطويل جد الشاه إسماعيل الصفوي ، وأرسله في سفارة إلى السلطان محمد الفاتح فبقي فيها فترة ثم عاد إلى قطيعه .

وكان علي القوشجي يتظاهر بأنه حنفي المذهب تقيّةً حينما كان في رحاب السلطنة العثمانية السُّنِّيّة ، وكان يطن الباطنية شأنه في ذلك العديد من الرافضة الباطنيين الذين استغلوا النوايا الطيبة عند أهل السُّنّة والجماعة فخدعهم وأوقعوا بينهم ، والقوشجي واحد مهم ، فقد رَوّج للبدع الباطنية بين بسطاء أهل السنة والجماعة ، من خلال ترويجه للتنجيم ، وشأنه في ذلك شأن نصير الطوسي والخبيث تيمور لنك ، وغيره من الباطنيين الإيليخانيين والتيموريين والصفويين .

انظر : هدية العارفين : ( ١ / ٧٣٦ ) ، والبدر الطالع ( ١ / ٤٩٥ ) والأعلام للزركلي : ( ٥ / ٩ ) ومعجم المؤلفين : ( ٧ / ٢٢٧ ) .

[ ٤٣٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٥ .

**عنوان المخطوط :** حاشية منلا خسرو على التلويح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٥٣ ، **المقاييس :** ٢٠١ × ١٣٦ - ١٤١ × ٠٧٦ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٥ ) .

**أوله :** لك الحمد يا من خلق الإنسان من صلصال ، فجعل الشرع له العقل ، والعقل له العقل ، وعلى حبيبك محمد أفضل الصلوات وآله خير آل ، ما برق في ودق الغسق البرق ؛ وفي الغدوّ والآصال . أما بعد : فإن من منن المنان للعباد ، أن أصلح شأنهم في المعاش للمعاد ، حيث شرّع لهم الأحكام ، وميّز الحلال عن الحرام ؛ ليحلوا بالطاعات ؛ ويخلوا عن المعاصي ؛ فيسعدوا ويفوزوا يوم يؤخذ بالنواصي ... وحلوا العقل بالعقول ، وردوا الفصول إلى الأصول ؛ سيّما أصحاب الإمام الأعظم ، والهمام الأقدم ، فخر الأمة النقية الغزء ، وذخر الملة الحنيفيّة البيضاء ... فضبطوها فصولاً وأبواباً ، وجمعوها مبادئ وأذناً ، فجاء علماً كثير الفوائد ، غريز العوائد ، جامعاً بين المعقول والمشروع ، متضمناً من فنون جمّة للأصول والفروع ، فسّمّوه : أصول الفقه ، لابتنائه عليه ، والاحتياج في استنباطه إليه ، وقد صُنِّفَتْ فيه كُتُبٌ كثيرةٌ ، وأُلْفَتْ زبد غزيرة ، من مُتُونٍ وشروح ؛ حاوية للتوجيهات والجروح ، ومن بينها كتاب : ( التنقيح ) ، مع شرحه المسمّى ( بالتوضيح ) ، للبحر المحقق ، والبحر المدقق ؛ علّم العلم والهدى ، وعالم الزهد والتقى : صدر الشريعة ، وبدر الإسلام ؛ بوابة الله تعالى في دار السلام ... واسترقّ رقاب الأحرار الأمجاد ، ببذل دُرر ضميره كدّر العهاد : ( سعد الملة والدين ) ، حشره الله تعالى مع النبيين ... وسَمّاها ( التلويح إلى كشف حقائق التنقيح ) لكن دأبه ورسمه ؛ كما لَوَحَ إليه اسمه ... ولذلك تحزّب الناس في شأنه أحزاباً ، وكثروا في ردّه وقبوله سؤلاً وجواباً ... حتى كتبت ( مرقاة الوصول إلى علم الأصول ) ، ثم شرحه المسمّى : ( بمرآة

(١) HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

لقد طبع في الهند سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٧٧٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢ / ١٧٩٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥ / ١٨٤ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٨١ .

(٢) Molla Hüsrev Şemseddin Muhammed b. Feramurz . انظر : الرقم الحميدي : ١٣٨ .

الأصول في شرح مرقاة الوصول)، قادتنى لوعتي إلى كشف الحقائق... فكتبت مع تفرق الحال، وتوزع البال... صحائف موصوفة بالصفات المذكورة، وصفائح موسومة بالسّمات المزبورة... قال: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْكَمَ بِكِتَابِهِ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ الْعَرَاءِ، وَرَفَعَ بِخِطَابِهِ فُرُوعَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ، حَتَّى أَضَحَّتْ كَلِمَتُهُ الْبَاقِيَّةُ رَاسِخَةً الْأَسَاسِ شَامِخَةً الْبِنَاءِ، كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ). أقول: اعلم الشارح رُوحَ الله روحه، وأعلى في غرف الجنان فتوحه، بعدما وشَّح غُرَّةَ كتابه، وطرَّةَ خطابه بالتيُّمَن بالتسمية...

**آخره:**... قال المص: (لا يَجُوزُ التَّعْلِيلُ بِعِلَّةٍ أُخْتَلِفَ فِي وُجُودِهَا). أقول: اعلم أن من شروط صحة القياس أن لا يعلل بوصف مختلف فيه... وبهذا التقرير ظهر أن المراد بالإجماع في قول المصنف: أو ثبت الحكم في الأصل بالإجماع، ليس الإجماع المصطلح، بل اتفاق الخصمين ولو بالنظر إلى بعض الصور.

قد وقع الإتمام، وتيسر الاختتام بعون الله الملك العلام، في إيمن الأيام، يوم الخميس من أواخر شهر محرم الحرام، افتتاح عام تسع وخمسين وتسعمائة، من هجرة سيد الأنام، الواجب صلواته على الخواص والعوام، حفظ الله تعالى مَنْ نقل له هذه النسخة به، وبأصحابه الكرام، ويسر بمعيتهم جميع المرام الذي رام. آمين.

**ملاحظات:** خطّ التعليق، والعناوين والرموز وكلمة: قال، وأقول مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني ملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٧٩٩٩.

### [ ٤٣٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٧٦

**عنوان المخطوط:** حاشية على التلويح<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن فرامرز، مُلَّا خُسْرُو، ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٧٥، **المقاييس:** ٢١٠ × ١٥١ - ١٤٨ × ٧٣، **عدد الأسطر:** (٢١).

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٧٥.

(٢) Molla Hüsrev Şemseddin Muhammed b. Feramurz.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٨.

**أوله :** كالرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣٧٥ .

**آخره :** ... قال : ( لَأَنَّ عَدَمَ الْبُطْلَانِ لَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْوُجُوبِ )<sup>(١)</sup> ؛ أقول : قد تقرر سابقاً أن البطلان عبارة عن عدم المشروعية بالأصل والوصف ، والفساد عن عدم المشروعية بالوصف فقط ... وإن كان بالقصد يَأْثُمُ لخللٍ في الوصف ، ولم يبطل حتى لا يجب القضاء لصحة في الأصل ، وإذا ترك رُكناً بطلت حتى يجب القضاء ، وعدم الترك مُفوت .

**ملاحظات :** يوجد نقص في آخر هذه المخطوطة . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، والعناوين والرموز وكلمة : قال ، وأقول مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثمانى ، وعليه تملك محمود سنة ١١٣١ هـ / ١٧١٩م ، وتملك محمد الشهير ... زاده ، وتملك حافظ عبد الرحمن النائب بجسر الشغور من محافظة إدلب السورية في شهر شوال ١١٣٦ هـ / ١٧٢٤م ، وتوجد تملكات مكشوفة ومشوهة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٥٦٧ .

### [ ٤٣٦ ] الرَّقْمِ الحَمِيدِيّ : ٣٧٧

**عنوان المخطوط :** حاشية على التلويح<sup>(٢)</sup> .

(١) العبارة في التلويح هكذا : « قَوْلُهُ : وَالْمَأْمُورُ بِالْقِيَامِ ) تَفْرِيعٌ عَلَى أَنَّ ضِدَّ الْمَأْمُورِ بِهِ إِذَا لَمْ يُقَوِّتْهُ كَانَ مَكْرُوهًا لَا حَرَامًا ، فَإِنَّ قُعُودَ الْمُضَلِّي لَا يُقَوِّتُ الْقِيَامَ الْمَأْمُورَ بِهِ لِجَوَازِ أَنْ يُعَوِّدَ إِلَيْهِ لِعَدَمِ تَعَيُّنِ الزَّمَانِ حَتَّى لَوْ كَانَ الْقِيَامُ مَأْمُورًا بِهِ فِي زَمَانٍ بَعَيْنِهِ حَرَمُ الْقُعُودِ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ : لَا يَبْطُلُ مَعْنَاهُ لَا يَفْسُدُ ؛ لَأَنَّ عَدَمَ الْبُطْلَانِ لَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْوُجُوبِ ؛ لَأَنَّ تَرْكَ الْوَاجِبِ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ وَلَا يُبْطِلُهَا . » .

(٢) HAŞIYETÜN HAŞIYE ALÜ't- TELVİH .

نسبت هذه المخطوطة إلى طاشكبري زاده في سجلات السليمانية . ونسبها الحبشي إلى أحمد التنوخي . ومرجعه الفهرس الشامل الأردني : ٣ / ٣٧٨ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٧٧١ . وقد وجدنا في أول المخطوطة ما نصُّه : هذه حاشية على التلويح للمولى المحقق ، والحبر المدقق أبو الخير أحمد التنوخي . وهي التكفل بحل مغلفات التلويح ، وبشرح عباراته المعجزة ، وتحقيق غموضاته ، وتدقيق عويصاته . لم يسبق أحد بإتيان مثله ، فهو في غاية التحقيق ، ونهاية التدقيق ، أسكنه الله بحبوحه جنانه بعفوه ومغفرته ، وألحقه بالفائزين إلى درجات أهل التحقيق والتدقيق ومن جملة أصحاب التوفيق ، اللهم ألحقنا إليهم وإلى عبادك الصالحين بحرمة الأنبياء والمرسلين ، وخصوصاً سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وعليهم ، وعلى آله وصحبه المتقين أجمعين وسلم ... فربما يكون المقصود شيخ الإسلام أبو الخير أحمد .

انظر ترجمته في الرقم الحميدي : ١٥٦ .

أحمد بن مُصطَفَى بن خليل، عصام الدين، أبو الخير، طاشكُبري؛ طاشكُوبري زاده، ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١ م<sup>(١)</sup>.

عدد الأوراق: ١٦٥، المقاييس: ٢٣٦ × ١٤٣ - ١٦٣ × ٨١، عدد الأسطر: (٢٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، قال المولى العلامة تغمد الله بغفرانه وأفاض عليه شآبيب رضوانه: بسم الله الرحمن الرحيم، حامداً حال، قيل: في بعض نسخ القراءة هكذا من غير نقطة. قوله: قبل بسم الله الرحمن الرحيم، ولا بعده قبل قوله: حامداً، وفي بعضها وُجد: قيل: بسم الله الرحمن وفي بعضها قيل: حامداً، والكل لا يصفو عن شوب. أما الأولى: فلأن ما ذكر من التسمية ليس للتبرك؛ لأنه ليس محلاً له، بل على سبيل الحكاية، وحكاية القول لا على وجه قبيح بل لا يبعد أن يحكم بعدم الجواز لأن قوله: حال. يكون خبراً عن بعض ما ذكر، وهو حامداً، وهو على ما يرى. وأما الثاني: فلما ذكر ثانياً مع احتياج قوله: بسم الله إلخ. إلى

(١) TAŞKÖPRÜZADE İSAMEDDİN EBU'İ- HAYR AHMED b. MUHAMMED (١) حجر، وكوبري تعني: جسر، وطاشكُبري: جسر الحجر، أو الجسر الحجري. وزاده تعني: ابن. «Taşkōprizâde» أحمد بن مصطفى بن خليل: أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زاده (طاشكُوبري: طاش كوبري). (٩٠١ - ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ - ١٥٦١ م): مؤرخ. تركي الأصل، مستعرب. ولد في بروسة، ونشأ في أنقرة، وتأدب وتفقه، وتنقل في البلاد التركية مدرساً للفقه والحديث وعلوم العربية. وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ، فرمد وكف بصره سنة ٩٦١ هـ، قال صاحب العقد المنظوم: إذا جاء (القضاء) عمي البصر! له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية) مطبوع في بولاق على هامش وفيات الأعيان سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١ م، وفي القاهرة سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢ م، وفي بيروت ومعه العقد المنظوم سنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م، وفي جامعة إستانبول تحقيق البرفسور أحمد صبحي فرات سنة (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م) وهو من إملائه سنة ٩٦٥ هـ، بالقسطنطينية، و(مفتاح السعادة مطبوع أكثر من مرة) و(نادر الأخبار في مناقب الأخيار) معجم تراجم، و(الشفاء لأدواء الوباء مطبوع) رسالة، و(الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة، مخطوطة) وغير ذلك. وله نظم، وبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: ٣٧ عنواناً طبع منها: ٧ عناوين.

انظر: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤٧٩ - ٤٨١. انظر: الشقائق النعمانية لطاشكُبري زاده طبعة إستانبول ص: ٥٥٢ - ٥٦٠. وعثمانلي مؤلفه: ١/ ٣٤٦ - ٣٤٧. والعقد المنظوم، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥. وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥٢ - ٣٥٣، والعقد المنظوم لابن لالي بالي: ٢/ ١٩٩ - ٢٠٨، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكانى: ١/ ١٢١، الترجمة: ٧٥. وكشف الظنون: ١/ ١١، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٨٠، ٣٤٨، ٤٢٢، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٤، ٨٨٣، ٩١٨، ١٠٥٧/ ٢، ١٠٨٤، ١١١٦، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٩١، ١٢٣١، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٩٩، ١٣٥٨، ١٥٤٨، ١٥٦٦، ١٦٦٣، ١٧٢٧، ١٧٦٤، ١٧٧١، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠٢، ١٨٨٥، ١٩٠٦، ١٩٤٠، ١٩٧٨، ١٩٩٤، ٢٠٣٦، وإيضاح المكنون: ١/ ١٣٤، ٣٥٩، و٢/ ١٢٦، وهدية العارفين: ١/ ١٤٣، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي: ٤/ ٢٩٨٥، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ٣٨٤، والأعلام للزركلي: ١/ ٢٥٧. ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٧٧. ١٣/ ٣٧٠، و«Brockelmann: G, II: 425, 426, S, II: 633, 634».

تقدير خبر له . وأما الثالث : فلما ذكرناه ولا على الأول . ويجاب عن أول الأول بأن ما كان حكاية القول بدون لفظة القول بدون القرينة قبيح ، أما مع القرينة فلا . وعن ثاني الأول للثاني بتقدير مبتدأ لقوله : حامد ، وتقدير خبر لما تقدمه . وبذلك علم الجواب عن الثاني والثالث . قَوْلُهُ : حَالٌ مِنَ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلِّقِ الْبَاءِ أَيَّ بِسْمِ اللَّهِ أُبْتَدِئُ الْكِتَابَ حَامِداً<sup>(١)</sup> . نُقِلَ عَنْهُ فِي الْحَاشِيَةِ : ليس معناه أن الجار والمجرور ظرف لغو واقع موقع مفعول الابتداء كما هو الظاهر من عبارته ، بل هو ظرف مستقر واقع موقع الحال ، والعامل فيها ابتداء ...

**آخره:** ... قوله : وَهَذَا يُلَايِمُ الْقَوْلَ بِكَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى خَالِقاً لِلشُّرُورِ ، وَالْقَبَائِحِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَرْضَاهَا<sup>(٢)</sup> . من أن كلاً منهما جعل الله خالقاً للشُّرُورِ مع عدم الرضاء به . قوله : فَإِنَّ ذَلِكَ الْقُصْدَ ، وَالْاِخْتِيَارَ لَا يَكْفِي فِي وُجُودِ ذَلِكَ الْفِعْلِ . أي لا يترتب ذلك الفعل على قصده واختياره مع قدرته ... قوله : إِذْ قَدْ لَا يَقَعُ مَعَ تَحَقُّقِ الْخ . ليس بلازم لأن المراد

(١) وتام العبارة في التلويح هو : « (قَوْلُهُ : حَامِداً) حَالٌ مِنَ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلِّقِ الْبَاءِ ؛ أَيَّ بِسْمِ اللَّهِ أُبْتَدِئُ الْكِتَابَ حَامِداً ، أَثَرُ طَرِيقَةِ الْحَالِ عَلَى مَا هُوَ الْمُتَعَارَفُ عَنْهُمْ مِنَ الْجُمْلَةِ الْأُسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَحْمَدُ اللَّهُ ؛ تَسْوِيَةً بَيْنَ الْحَمْدِ وَالتَّسْمِيَةِ ، وَرِعَايَةً لِلتَّنَاسُبِ بَيْنَهُمَا » .

(٢) تمام العبارة في التلويح : « (قَوْلُهُ : فَالْآنَ جِئْنَا إِلَى إثْبَاتِ مَا هُوَ الْحَقُّ) قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، وَالْمَجُوسُ قَائِلُونَ بِالْهَيْئِ : أَحَدُهُمَا مَبْدَأُ الْخَيْرِ ، وَالْآخَرُ مَبْدَأُ الشَّرِّ ، وَهَذَا يُلَايِمُ الْقَوْلَ بِكَوْنِ خَالِقِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَيْضاً قَائِلُونَ : بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُ شَيْئاً ، ثُمَّ يَنْتَزِعُ عَنْهُ كَخَلْقِ إِبْلِيسَ ، وَهَذَا يُلَايِمُ الْقَوْلَ بِكَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى خَالِقاً لِلشُّرُورِ وَالْقَبَائِحِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَرْضَاهَا ، فَيَهْذَبُ الْأَعْيَانُ يَنْسُبُ الْقَدَرَ كُلُّ مَنْ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْآخِرَى ، وَالْمُحَقِّقُونَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى نَفْيِ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ ، وَإِثْبَاتِ أَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَهُوَ أَنَّ الْمُؤَثِّرَ فِي فِعْلِ الْعَبْدِ مَجْمُوعٌ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاخْتِيَارَ الْعَبْدَ لَا الْأَوَّلَ فَقَطْ لِيَكُونَ جَبَرًا ، وَلَا الثَّانِي فَقَطْ لِيَكُونَ قَدَرًا ، وَالْمُصْطَفَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْرَدَ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلَيْنِ : الْأَوَّلُ حَاصِلُهُ أَنَّهُ ثَبَتَ بِالْوُجْدَانِ أَنَّ لِلْعَبْدِ قُصْدًا ، وَاخْتِيَارًا فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ وَأَنَّ ذَلِكَ الْقُصْدَ وَالْاِخْتِيَارَ لَا يَكْفِي فِي وُجُودِ ذَلِكَ الْفِعْلِ إِذْ قَدْ لَا يَقَعُ مَعَ تَحَقُّقِ جَمِيعِ أَسْبَابِهِ الَّتِي مِنَ الْعَبْدِ ، وَقَدْ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ تَحَقُّقِ الْأَسْبَابِ الَّتِي مِنَ عِنْدِهِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ حَاصِلٌ بِخَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ عَقِيبَ إِزَادَةِ الْعَبْدِ وَقُصْدِهِ الْجَازِمِ بِطَرِيقِ جَزْئِ الْعَادَةِ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُهُ عَقِيبَ قُصْدِ الْعَبْدِ ، وَلَا يَخْلُقُهُ بِذَوْنِهِ ، وَبَاقِي الْكَلَامِ تَنْبِيهُ عَلَى تِلْكَ الْمُقَدِّمَاتِ ، وَتَوْضِيحٌ لَهَا ، وَلِقَائِلُ أَنْ يَقُولَ : خَوَارِقُ الْعَادَاتِ ، وَعَدَمُ وُقُوعِ الْمُرَادَاتِ مَعَ تَوَفُّرِ الدَّوَاعِي ، وَسَلَامَةِ الْأَلَاةِ لَا يُنَافِي كَوْنَ الْعَبْدِ هُوَ الْمُوجِدُ لِفِعْلِهِ الْاِخْتِيَارِيِّ لِحَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَثِّرُ قُدْرَتَهُ ، وَاخْتِيَارَهُ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ لَا يُرِيدَ اللَّهُ تَعَالَى عَدَمَ وُقُوعِ الْفِعْلِ حَتَّى لَوْ أَرَادَ الْعَبْدُ شَيْئاً ، وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى خِلَافَهُ يَقَعُ مُرَادُ اللَّهِ تَعَالَى أَلْبَتَّةَ لَا مُرَادَ الْعَبْدِ ؛ لِانْتِفَاءِ شَرْطِ تَأْثِيرِهِ فَلَا يَلَزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ بِخَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا هُوَ الْمُدْعَى .

(قَوْلُهُ : وَإِنْ لَمْ يَكُونَا صَادِرَيْنِ مِنَّا لَا تَكُونُ الْإِزَادَةُ إِلَّا مُجَرَّدُ شَوْقٍ) هَذَا الْكَلَامُ غَيْرُ صَالِحٍ لِلْإِلْزَامِ فَإِنَّ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى أَنَّ الْإِزَادَةَ فِي الْحَيَوَانِ شَوْقٌ إِلَى حُصُولِ الْمُرَادِ ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى تَحْصِيلِهِ لِمَا يُعْقَلُ أَوْ يَخْتَلُّ مِنْ مَلَائِمَتِهِ ، وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ لَا يَقَعُ فَرْقٌ بَيْنَ الْاِخْتِيَارِيَّةِ وَالْاِضْطِرَّارِيَّةِ الَّتِي يَشْتَأَقُ إِلَيْهَا لَيْسَ بِبَلَازِمٍ ، لِأَنَّ الْمُرَادَ الْاِخْتِيَارِيَّ مَا يَكُونُ مَعَ صِحَّةِ تَعَلُّقِ الْإِزَادَةِ بِهِ يَصْبِحُ تَعَلُّقُ الْقُدْرَةِ بِهِ ، وَسَتَعْرِفُ أَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يَكُونُ مُتَعَلِّقًا بِالْإِزَادَةِ دُونَ الْقُدْرَةِ ، وَبِالْعَكْسِ . » .

بالاتحاري ما يكون مع صحة تعلق الإرادة به يصح تعلق القدرة به إلخ له أن يقول : يلزم أن لا يكون فرق بين الاختياري والاضطراري .

تم بعون الله الوهاب ، أواخر ذي القعدة سنة خمس وخمسين من مائة وألف ، بيد المحتاج إلى الغني الكريم أبو طيب محمد ، أحسن الله لمؤلفه المحقق المدقق ، وإليه ولوالديه ، وهو ولي كل موفق ورفيق .

**ملاحظات : الناسخ :** أبو الطيب محمد . **تاريخ النسخ :** ١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثمانى مذهب ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٥٤٤ .

### [ ٤٣٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٧٨

**عنوان المخطوط :** التصريح حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** حسن چَلْبِي بن محمد بن محمد شاه بن حمزة ، بدر الدين ، الفناري ، البروسوي ، ملا حسن الفنري ، الحنفي ت ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م <sup>(٢)</sup> .

(١) HAŞİYETÜN HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٤٩٦ . ومنها مخطوطات في مكتبة وهبي أفندي رقم : ٣٨١ وهي بخط المؤلف ، وعموجة زاده : ١٥٢ ، وتكه لي أوغلي : ١٨٧ ، وكوبريلي : ٤٨٥ . وقد طبعت في إستانبول سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م ، وفي الهند سنة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م .

انظر معجم المطبوعات لسركيس : ١ / ٧٥٧ - ٧٥٨ م . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٧٧٠ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٣٢ .

(٢) . HASAN ÇELEBİ MUHAMMED ŞAH el- FENARİ .

الفناري حسن بن محمد شاه بن علام الدين علي بن يوسف بن بالي محمد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي الحنفي ، والمعروف بحسن چَلْبِي ، وبابن الفناري ، فقيه أصولي متكلم منطقي عالم باللغة والبيان ، وكانت وفاته في مدينة بورصة : بروسة التركية . كان عالماً فاضلاً صالحاً قَسَمَ أيامه بين العلم والعبادة ، وكان صوفيّاً يلبس الثياب الخشنة ، ولا يركب دابة للتواضع ، وكان يحب الفقراء والمساكين ، وكان مدرساً بالمدرسة الحلبيه بأدرنة . دخل مصر وقرأ مُغْنِي اللَّيْب علي رجل مغربي ، وقرأ صحيح البخاري علي تلامذة ابن حجر العسقلاني . ثم رجع إلى البلاد العثمانية فأعطاه السلطان محمد الفاتح مدرسة أُنْزِقَ « نَيْقِيَّة البينظية سابقاً » ثم إحدى المدارس الثمان في بروسا في سلطنة بايزيد الثاني . وقد دَرَسَ ودرّس وصنّف كتباً قيّمة ، وبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة ١٣ عنواناً ، منها : التوضيح الصريح في حل غوامض التنقيح الذي طبع في إسلامبول سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م ، وحاشية على المواقف في علم الكلام طبعت في =



**عدد الأوراق: ٢٩٨، المقاييس: ١٨١ × ١٣٢ - ١٣٩ × ٥٧٢، عدد الأسطر: (٢٣).**

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على شمول نعمه الجسام، وحصول الفقه في الدين من أصول فخر الإسلام، حبيب الله محمد المصطفى من نبي الأنام لكشف الكروب يوم القيام، صلى الله عليه وعلى آله صلاة حالية بالدوام، خالية عن وصمة الانعدام. أما بعد: فإن أرباب العقل متطابقون، وأصحاب النقل متوافقون على أن العلم وإن تشعبت أفانيه، وتنوعت قوانينه، أعز المطالب التي تقترحها القرائح، وأربح المكاسب التي تحج إلى تحصيلها الجوانح: العلوم الشرعية أشرف العلوم وأنفعها... غير أن كتاب التلويح من مؤلفات الشيخ المحقق... سعد الملة والدين التفتازاني... السلطان بن السلطان بايزيد بن السلطان محمد خان<sup>(١)</sup>، أجرى الله معاليه على صفحات الأيام... فشرعت في حواشي التلويح مستعيناً بالملك الوهاب...

**آخره:**... قوله: الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء. إلخ. الإحكام: الإلتقان، والكتاب في اللغة كالكتب والكتابة مصدر كتب بمعنى جمع سمي به المفعول للمبالغة....

**آخره:** وأما في هذه المسألة وهي إكراه محرم محرماً على قتل الصيد فالحامل أمر للفاعل بالجنابة على إحرام نفسه بقتل الصيد، فلو لم يكن هذا الفعل جنابة على إحرام الفاعل بل على إحرام الحامل يلزم أن يكون الفاعل فاعل فعل لم يأمر به المكروه فلا يكون آله... قوله: تسامحا لأن احتمال السقوط... ولا يجوز أن يكون سقوط الصلاة في الجملة بالأعذار، ولا يجوز سقوط حرمة تركها في الجملة بالأعذار. هذا

= إسلامبول سنة ١٢٩٢هـ (وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ١/٧٥٩)، وحاشية على المطول في شرح تلخيص مفتاح العلوم، طبعت في إسلامبول سنة ١٢٧٠هـ، ١٢٧٦، ١٣٠٩، ومنها مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ١٦٥٨، ومكتبة عاشر أفندي: ٣٤١، ومكتبة راغب پاشا: ١٢٤١، وحاشية على مختصر المعاني في شرح مفتاح العلوم؛ مخطوطة في راغب پاشا: ١٢٥٣، وولي الدين أفندي: ٢٧٥٧، وأحمد الثالث: ١٦٤٧، ١٦٥٦.

انظر: الضوء اللامع للسخاوي: ٣/ ١٢٧، وشذرات الذهب: ٧/ ٣٢٤، والبدر الطالع للشوكاني: ١/ ٢٠٨، والفوائد البهية للكنوي: ٦٤، وعثمانلي مؤلفه: ١/ ٢٧٢، وهدية العارفين: ١/ ٢٨٨، وأعلام الزركلي: ٢/ ٢١٦، ومعجم المؤلفين: ٣/ ٢١٣ - ٢١٤. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٧١٩، ٧٣٣.

(١) السلطان المجاهد في سبيل الله تعالى؛ محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م. وفتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣ م، ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤ هـ/ ١٤٢١ م. ابن السلطان أبایزید الأول؛ تسلطن سنة ٧٩١ هـ/ ٨٠٤ هـ. ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠ م. ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦ م. ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م، وولد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م.

آخر ما أردنا إيراده في حواشي الكتاب مستعيناً بالملك الوهاب . والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وقع الفراغ من تسويده في أواخر شعبان من سنة خمس وثمانين وثمانمائة ، وكان الافتتاح في رمضان من سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة ، نسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ويجعله سبباً للدعاء الصالح من المستفيدين ، وإنه هو الله الرحيم ، والجواد الكريم .

**ملاحظات : النسخ :** ربما بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م . **الوضع العام :** خط التعليق ، المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات ، وكلمة : قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهب ، وبقيّة الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات توحى بأنها نسخة المؤلف ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملّكات مكشوفة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٥٩٩ .

[ ٤٣٨ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ :** ١ / ٣٧٩ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على التلويح للسعد<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٢٥ ، **المقاييس :** ٢١٢ × ١٥٠ - ١٥٠ × ٨٨ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : وهو في اللغة اسم للمكتوب<sup>(٣)</sup> . أقول : خالف

(١) HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

توجد منها مخطوطة في مكتبة قيصري أسعد أفندي : ٤٥٧ ، ورمضان أوغلي : ١٤٨ ، والسليمية في قبرص : ١٦ . وقره مان : ١٢٦٩ ، وإزمير ملي : ٥٢٦ . والسليمانية : ١٠٤٦ / ١ . ولابن كمال پاشا أيضاً تغيير التنقيح ؛ على تنقيح الأصول . انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٧ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) وعبارة صاحب التلويح هي : « وَأَمَّا بَابُ التَّرْجِيحِ وَالْاجْتِهَادِ ؛ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُمَا تَيَمَّةً وَتَذْيِلاً لِرُكْنِ الْقِيَاسِ . قَوْلُهُ : (الرُّكْنُ الْأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ) ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ ، غَلَبَ فِي عُرْفِ أَهْلِ الشَّرْعِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُتَّبَتِّ فِي الْمَصَاحِفِ ، كَمَا غَلَبَ فِي عُرْفِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ . وَالْقُرْآنُ فِي اللُّغَةِ : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْقِرَاءَةِ ، غَلَبَ فِي الْعُرْفِ الْعَامِّ عَلَى الْمَجْمُوعِ الْمُعَيَّنِ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ الْمَقْرُوءِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعِبَادِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَشْهَرُ مِنْ لَفْظِ الْكِتَابِ وَأَظْهَرُ ؛ فَلِهَذَا جُعِلَ تَفْسِيراً لَهُ حَيْثُ قِيلَ : الْكِتَابُ هُوَ الْقُرْآنُ الْمُنَزَّلُ عَلَى الرَّسُولِ ، الْمَكْتُوبُ فِي الْمَصَاحِفِ ، الْمُنْقُولُ =

المشهور وهو أنه في اللغة مصدر بمعنى الجمع؛ سُمِّيَ به المفعول به مُبالغةً، واختار ما قيل: أنه فعَالٌ بُنِيَ للمفعول كاللباس؛ ذكره القاضي البَيْضَاوِيُّ<sup>(١)</sup>، ثم قال: ثم عُبِّرَ عن المنظوم عبارة قبل أن يكتب لأنه مما يكتب؛ أراد به تصحيح إطلاق الكتاب على المَلْفُوظ بعدما غلب في العُرف على المَنْقُوشِ، ويُفصح عنه مأخذُ هذا الكلام...

**آخره:** ... قال المصنف: بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُطْلَقِ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ الْقَيْدُ<sup>(٢)</sup>. أقول: أراد به ذات الموصوف مُجَرَّدًا عن القيد المذكور، والوحدة المدلولة عليها، ولذلك

= إِنِنَّا نَقْلًا مَتَوَاتِرًا بَلَا شُبْهَةٍ؛ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ تَفْسِيرٌ لِلْكِتَابِ، وَبَاقِي الْكَلَامِ تَعْرِيفٌ لِلْقُرْآنِ، وَتَمَيِّزٌ لَهُ عَمَّا يَشْتَبِهُ بِهِ، لَا أَنَّ الْمَجْمُوعَ تَعْرِيفٌ لِلْكِتَابِ لِيَلْزَمَ ذِكْرُ الْمُحْدُودِ فِي الْحَدِّ، وَلَا أَنَّ الْقُرْآنَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمَقْرُوءِ؛ لِيَشْمَلَ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى وَغَيْرَهُ عَلَى مَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ؛ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلْعُرْفِ؛ بَعِيدٌ عَنِ الْفَهْمِ؛ إِنْ كَانَ صَحِيحًا فِي اللُّغَةِ، وَالْمَشَايِخُ وَإِنْ كَانُوا لَا يَتَأَمَّلُونَ فِي ذَلِكَ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا وَجْهَ لِحَمْلِ كَلَامِهِمْ عَلَيْهِ مَعَ ظُهُورِ الْوُجْهِ الصَّحِيحِ؛ الْمَقْبُولِ عِنْدَ الْكُلِّ؛ فَلِإِذَلِكَ هَذَا الْوَهْمُ صَرَحَ الْمُصَنِّفُ بِحَرْفِ التَّفْسِيرِ، وَقَالَ: أَيُّ الْقُرْآنِ، وَهُوَ مَا نَقَلَ إِنِنَّا بَيْنَ دَفْتَيْ الْمَصَاحِفِ تَوَاتُرًا، ثُمَّ كُلُّ مَنْ الْكِتَابِ وَالْقُرْآنِ يُطْلَقُ عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ عَلَى الْمَجْمُوعِ، وَعَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَحَنُّونَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى الْحُكْمِ، وَذَلِكَ آيَةٌ آيَةٌ لَا مَجْمُوعَ الْقُرْآنِ، فَاجْتَأَوْا إِلَى تَحْصِيلِ صِفَاتٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَ الْكُلِّ وَالْجُزْءِ؛ مُخْتَصَّةٍ بِهِمَا كَوْنُهُ مُعْجَزًا؛ مُتَرَلًّا عَلَى الرُّسُولِ؛ مَكْتُوبًا فِي الْمَصَاحِفِ؛ مَنْقُولًا بِالتَّوَاتُرِ، فَاعْتَبَرَ فِي تَفْسِيرِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الصِّفَاتِ لِزِيَادَةِ التَّوَضُّيْحِ، وَبَعْضُهُمْ: الْإِنْزَالَ وَالْإِعْجَازَ؛ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ وَالنَّقْلَ لَيْسَا مِنَ الْوَازِمِ لِتَحَقُّقِ الْقُرْآنِ بِدُونِهِمَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَعْضُهُمْ: الْكِتَابَةَ وَالْإِنْزَالَ وَالنَّقْلَ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ تَعْرِيفَ الْقُرْآنِ لِمَنْ لَمْ يَشَهِدِ الْوَحْيَ، وَلَمْ يُذَكَّرْ زَمَنَ النَّبُوَّةِ، وَهُمْ إِنَّمَا يَعْرِفُونَهُ بِالنَّقْلِ وَالْكِتَابَةِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَلَا يَنْفَكُ عَنْهُمْ فِي زَمَانِهِمْ، فَهَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ أَتَيْنِ الْوَازِمِ الْبَيِّنَةِ، وَأَوْضَحَهَا دَلَالَةً عَلَى الْمَقْصُودِ بِخِلَافِ الْإِعْجَازِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْوَازِمِ الْبَيِّنَةِ؛ وَلَا الشَّامِلَةِ لِكُلِّ جُزْءٍ، إِذِ الْمُعْجَزُ هُوَ السُّورَةُ، أَوْ مَقْدَرُهَا؛ أَجَدُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنزَلْنَا سُورَتَهُ مِنْ مِثْلِهِ﴾ (سورة البقرة، الآية: ٢٣) وَالْمُصَنِّفُ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ النَّقْلِ فِي الْمَصَاحِفِ تَوَاتُرًا؛ لِحُصُولِ الْاِخْتِرَازِ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ مَا عَدَا الْقُرْآنَ؛ لِأَنَّ سَائِرَ الْكُتُبِ السَّمَاءِيَّةِ؛ وَغَيْرِهَا وَالْأَحَادِيثَ الْإِلَهِيَّةَ؛ وَالنَّبَوِيَّةَ؛ وَمَنْسُوخَ التَّلَاوَةِ؛ لَمْ يُنْقَلْ شَيْءٌ مِنْهَا بَيْنَ دَفْتَيْ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِهَذَا الْمَعْنُودِ الْمَعْلُومِ عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ حَتَّى الصَّبْيَانِ. وَالْقِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ لَمْ تُنْقَلْ إِلَيْنَا بِطَرِيقِ التَّوَاتُرِ، بَلْ بِطَرِيقِ الْإِخَادِ؛ كَمَا اخْتَصَّ بِمُصْحَفِ أَبِي رَضِي اللَّهِ عَنْهُ، أَوْ الشُّهُرَةِ؛ كَمَا اخْتَصَّ بِمُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الْإِنْزَالِ وَالْإِعْجَازِ، وَلَا إِلَى تَأْكِيدِ التَّوَاتُرِ بِقَوْلِهِمْ: بَلَا شُبْهَةٍ؛ لِحُصُولِ الْمَقْصُودِ بِدُونِهَا. .

(١) KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر: الرقم الحميدي: ٦٦ .

(٢) وعبرة صاحب التلويع هي: «وَلَأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْمُشْتَقِّ تَدُلُّ عَلَى عِلِّيَّةِ الْمَأْخِذِ؛ فَكَذَا النِّسْبَةُ إِلَى الْمُوصُوفِ بِالْمُشْتَقِّ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: لَا أَجَالِسُ إِلَّا عَالِمًا، مَعْنَاهُ: إِلَّا رَجُلًا عَالِمًا، فَبِعُمِّ لَعْمُومِ الْعِلَّةِ، فَإِنَّ قَوْلَهُ: لَا أَجَالِسُ إِلَّا عَالِمًا لِعُمُومِ الْعِلَّةِ، وَمَعْنَاهُ: لَا أَجَالِسُ إِلَّا رَجُلًا عَالِمًا، فَإِنْ أَطَهَرْنَا الْمُوصُوفَ، وَهُوَ الرَّجُلُ، وَنَقُولُ: لَا أَجَالِسُ إِلَّا رَجُلًا عَالِمًا كَانَ عَامًّا أَيْضًا. (فَإِنْ قِيلَ: النَّكْرَةُ الْمُوصُوفَةُ مُقَيَّدَةٌ، وَالْمَقَيَّدُ مِنَ أَقْسَامِ الْخَاصِّ. قُلْنَا: هُوَ خَاصٌّ مِنْ وَجْهِ، وَعَامٌّ مِنْ وَجْهِ) أَيُّ: خَاصٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُطْلَقِ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ الْقَيْدُ؛ عَامٌّ فِي إِفْرَادٍ مَا يُوجَدُ فِيهِ ذَلِكَ الْقَيْدُ (وَالنَّكْرَةُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ خَاصٌّ لِكِنَّهَا تَكُونُ مُطْلَقَةً إِذَا كَانَتْ فِي الْإِنْشَاءِ) .»

قال: أي: المطلق، ولم يُقْل: الموصوف، فاندفع ما قيل: المطلق هو الدالُّ على الماهية من غير دلالة على الوحدة، والنكرة دالة على الوحدة، فلا تكون مطلقة. وأُجيب عنه: بأنه لا فرق بين المُطْلَق والنكرة في اصطلاح الأصوليين، وعلى تقدير الفرق، قالمُراد بالمُطلق ها هنا غير ما هو المصطلح، بل ما هو يرادف النكرة، وكذا ما قيل: الجواب ضعيف لأنك قد تحققت فيما مرَّ: أن الموصوف بدون الصفة فيما نحن بصدد (فيه) خاصٌّ يُفهم من الوحدة والصِّفة تدفع احتمالها، وتجعلها عاماً. فكيف يصحَّ قوله: خاصٌّ بالنسبة إليه... إلخ؟

تمت النسخة الشريفة. كتبتُ وقابلتُ من نسختِهِ الأصلية رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً واسعةً.

**ملاحظات:** خطُّ التعليق، وكلمة: قال، أقول، مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثمانى مغلف بورق الإيرو، وعليه تملك مصطفى بن عبد القادر بمدينة القسطنطينية سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م، وتملك إبراهيم بن منتش البروسوي، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٥٤٧.

[ ٤٣٩ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي:** ٣٧٩ / ٢ .

**عنوان المخطوط:** معرفة أنواع علم الحديث<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** حسين بن محمود الزيداني، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٢٥ / ب - ١٢٨ / آ، **المقاييس:** ٢١٢ × ١٥٠ - ٨٨ × ١٥٠، **عدد الأسطر:** ( ٢٣ ) .

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ نَسْتَعِين. أما المقدمة ففي معرفة أنواع علم الحديث. فأنواع علم الحديث عشرون نوعاً. النوع الأول: استنباط الإسناد، وهو شيء عظيم القدر عند أصحاب الحديث، والإسناد من الدين. قال عبد الله بن المبارك: «لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»<sup>(٣)</sup>. ودخل الزهري على إسحاق بن أبي فزوة، وخرجت

(١) هذه الرسالة مُستلة من كتاب: المفاتيح في شرح المصابيح للبعوي، قارن مع أول الرقم الحميدي: ٣٢٥ / ١.

(٢) ZEYDANĪ MUZHĪREDDĪN el- HÜSEYN b. MAHMUD.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٢٥ / ١.

(٣) [رواه مسلم] حديث: قال: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. (م) في مقدمة كتابه (٧: ٥) عن =

يوماً، فجعل إسحاق يَقُول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَذَا؛ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ، مَا أَجْرَأَكَ عَلَى اللَّهِ أَلَا تَسْتَدِ حَدِيثَكَ تَحَدَّثْنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خِطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ<sup>(١)</sup>. يعني كل حديث ليس له إسناد كجمل ليس له زمام مالك مُعين، ضالٌّ في البرية...

**آخره:** ... والخامس الإجازة: يقول المستفيد في النوع الخامس: أجازني فلان، ولو قال: أنبأني جاز، وأقوى هذه الأنواع الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الخامس ثم الرابع، وقد جوز بعض ذكر اصطلاحات المتأخرين أن يقول المحدث: أجزتُ لمن أدرك حياتي أن يروي عني كل ما صحَّ عنده روايتي عن شيوخي، هذا ذكر اصطلاحات أصحاب الحديث. نقل من مظهر المصابيح من الأحاديث الشريفة.

[ ٤٤٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١ / ٣٨٠ .

**عنوان المخطوط:** حاشية على التلويح للسعد<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** أحمد بن سُلَيْمَانَ بن كمال باشا، ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٧٠، **المقاييس:** ٢٠٨ × ١٣٨ - ١٤٢ × ٠٦٧، **عدد الأسطر:** (٢١).

**أوله وآخره:** الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١ / ٣٧٩.

**ملاحظات:** توجد في أوله فوائد منقولة من خط عزمي زاده أفندي. **الوضع العام:** خطّ التعليق، وكلمة: قال، أقول، مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات

= محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال: سمعت عبدان بن عثمان يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول، فذكره. قال: وقال محمد بن عبد الله: حدثني العباس بن رزمة، قال: سمعت عبد الله يقول: بيننا وبين القوم القرائم يعني الإسناد. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي: ١٣ / ٢٦٠، الرقم: ١٨٩٢٣.

(١) انظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ لابن الملحق: ٧ / ٢٩٩. وكان أبو فروة يسمى كيسان وكان حَقَّارًا من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور، وفي كتاب العقيلي: جلس إسحاق في مسجد المدينة يحدث والزهرى إلى جانبه فجعل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أكثر قال الزهرى: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجراك على الله ألا تستند، حديثك إنك تتحدث بأحاديث ليس لها خطم ولا أرمَةٌ. انظر: شرح سنن ابن ماجه الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي: ١ / ٤٢٣. والخطام: للبعير كالرسن للدابة، وقيل له خطام لأنه يوضع على الخطم، والخطم: الأنف وجمعه مخاطم.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٩.

(٣) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر: الرقم الحميدي: ١٤٥.

وتعليقات وعناوين جانبية وإحالات إلى المراجع والمصادر، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملّك: (الفقيه أحمد الحقيّر)، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩٦١٠.

### [٤٤١] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢ / ٣٨٠.

عنوان المخطوط: حاشية على العناية في شرح الهداية<sup>(١)</sup>.

(١) ŞERHU'L- HİDAYE.

انظر؛ كشف الظنون: ٢ / ٢٠٣٥.

توجد مخطوطة من العناية تحت: ٥٥٠، وتوجد من شرح العناية مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي رقم: ٦٣٤، وعموجه زاده: ١٨٢، ١٨٣، وكوبريلی: ٥٥٨، والظاهرية في دمشق فقه حنفي: ١٧٣، وأحمد الثالث: ٩٢٠ - ٩٢٣. وقد طبعت في القاهرة في تسعة مجلدات، انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣ / ١٧٥ - ١٧٦.

وتوجد مخطوطات لها علاقة بهذا الكتاب في مكتبة راغب پاشا؛ وهي: بداية المبتدئ شرح كفاية المنتهي، المؤلّف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني، المرغيناني، برهان الدين، أبو الحسن، صاحب «الهداية» (ت ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م)، انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٥٢. والرعاية في تجريد مسائل الهداية. المؤلّف: محمد بن فخر الدين ابن الأقرب، الحلبي، ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م. الرقم الحميدي: ٥٠٤. وغاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان، شرح الهداية (الجزء الأول). المؤلّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني، (٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م). الرقم الحميدي: ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦. وشرح فتح القدير للعاجز الفقير. المؤلّف: محمد بن عبد الواحد، ابن الهمام (ت ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م). الرقم الحميدي: ٥٤٧. والعناية في شرح الهداية. المؤلّف: محمد بن مَحْمُود البابرتي، أكمل الدين، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م. الرقم الحميدي: ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢ / ١. (الجزء الثاني). الرقم الحميدي: ٥٥٣ / ١. (الجزء الثالث) الرقم الحميدي: ٥٥٤ / ١. (الجزء الرابع) الرقم الحميدي: ٥٥٥ / ١. وحاشية على شرح البابرتي على الهداية. المؤلّف: محمد بن إبراهيم الدروري، ابن الصائغ، الرقم الحميدي: ٤٨٨. والهداية في شرح البداية. (ج: ١). المؤلّف: علي بن أبي بكر المرغيناني، صاحب «الهداية» ت ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م. الرقم الحميدي: ٥٥٢ / ٢. (ج: ٤). الرقم الحميدي: ٥٥٥ / ٢. (ج: ٢). الرقم الحميدي: ٥٥٣ / ٢. (ج: ٣). الرقم الحميدي: ٥٥٤ / ٢. (ج: ١). الرقم الحميدي: ٦٠١. ونهاية الكفاية لدراية الهداية (ج: ١). المؤلّف: عمر (تاج الشريعة) بن أحمد (صدر الشريعة الأكبر، الأول) المحبوبي، ت بعد ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م. الرقم الحميدي: ٥٥٦، ٥٥٧. والكفاية في شرح الهداية. المؤلّف: جلال الدين الكرلاني، الحنفي ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٦ م. الرقم الحميدي: ٥٥٨. والكافي في شرح الوافي. المؤلّف: عبد الله بن أحمد النسفي، أبو البركات (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م). الرقم الحميدي: ٥٥٩. والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية. المؤلّف: عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م. الرقم الحميدي: ٥٦٤ / ١. ٥٦٥. ووقاية الرواية في مسائل الهداية. المؤلّف: مَحْمُود المحبوبي، برهان الشريعة، ت ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م. الرقم الحميدي: ٥٧٧، ٦٠٠. وحاشية على العناية في شرح الهداية، المؤلّف: سعدي جَلْبِي ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م. الرقم الحميدي: ٣٨٠ / ٢. ٤٨٩، ٤٩٠. وحاشية على الهداية (الجزء الأول). المؤلّف: أحمد شاه بن عبد الرحيم، شاه ولي الله (الله داد: خُدا داد) الدهلوي، الهندي (١١٧٠ هـ وسنة ١١٨٠ هـ)، (١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م). الرقم الحميدي: ٥٤٨، ٥٤٩. وحاشية على شرح الهداية. المؤلّف: مصلح الدين اللاري. الرقم الحميدي: ٧٤٣ / ١. وحاشية على شرح الهداية. المؤلّف: قاضي مير نصر الله. الرقم الحميدي: ٨٣٢. وحاشية على شرح الهداية. المؤلّف: أكمل الدين سري الدين أفندي. الرقم الحميدي: ١٤٥٢ / ١. ونصب الراية لأحاديث =

**المؤلف:** سعد الله بن عيسى، سعدي جَلْبِي ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٧٥ - ٢٢٩، **المقاييس:** ٢٠٨ × ١٣٨ - ١٦٥ × ٨٥، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، (الحمد لله الذي أعلى معالم العلم وأعلامه). أثر تعظيم الشارع الحكيم. قوله: في ابتداء كلامه لأنه شارع في بيان أحكامه

**آخره:** ... وقد وجدنا العرف بعد ما لا ينكشف الاعتراف ما تحته عميقاً، وما يكشف غير عميق؛ فرجعنا إليه لأنّ الشرع اعتبرها في أكثر الأحكام.

**ملاحظات:** جمع الكتاب عبد الرحمن تلميذ الشيخ المؤلف سعدي جَلْبِي. **الوضع**

**العام:** توجد فراغات محل كلمة قال تركها الناسخ لكي يكتبها باللون الأحمر، ولكنه لم يفعل لسبب نجهله، ربما كان بسبب ضياع نسخة الناسخ، أو وفاته، والله أعلم، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٦١٠.

[ ٤٤٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٨١.**

**عنوان المخطوط:** ترجيح التوضيح لما فيه إزالة شُبُه لَمَح بها في التلويح<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** أحمد بن عبد الله السيواسي القاضي برهان الدين، الحنفي ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م<sup>(٣)</sup>.

= الهداية (ج: ١)، المؤلّف: عبد الله بن يوسف الزيلعي، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م، الرقم الحميدي: ٤٥٣. والذراية في تخريج أحاديث الهداية. المؤلّف: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الشافعي ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م. الرقم الحميدي: ٥٩٨. (١) انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٢) TERCİH fi ŞERHU't- TAVSİH.

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ١٧٧٤، وفيض الله أفندي: ٥٨٥.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٧٧٦.

(٣) KADİ BURHANEDDİN AHMED b. ABDULLAH es- SIVASİ.

أحمد بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيه الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم حلب، فلازم الاشتغال بها على الفضلاء الأفاضل، ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضاً، ثم رجع إلى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله، وصار حاكماً بها وتزياً بزي الأمراء، واتفق له مع عسكر الظاهر بقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة (٧٤٩ هـ / ١٣٤٨) وفي سنة ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان، فاستنجد الظاهر فأمدّه بجريدة من عساكر الشام، فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم، فقصده قرابلك بن طور علي التركماني أواخر سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٦٧ م؛ فتقابلا فانكسر عسكر سيواس، وقتل برهان الدين في المعركة. وكان عارفاً داهية فاضلاً له نظم وشجاعة. وله من الكتب: إكسير السعادة في التصريف، وإكسير السعادات في أسرار العبادات مخطوط في مكتبة آياصوفيا: ١٦٥٨، وحسين جلبي: ٨٣١، ودار الكتب المصرية: ٢٠٤٩٤ ب. والترجيح شرح التنقيح في الأصول. ديوان شعره =

عدد الأوراق: ٢١٧، المقاييس: ٢٦٨ × ١٨١ - ١٩٣ × ١٣٠، عدد الأسطر: (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على أن جعل الوصول إلى الأصول<sup>(١)</sup> ذريعةً إلى أصابة هذه الشريعة الغراء، والتوسل بالأدلة نحلة إلى توصل إفراف فروع هذه الملة الحنيفية السمحة البيضاء، أحكم قواعد الأحكام بما ظهر وتفسر على مقتضى دلالة العبارة والإشارة من النصوص، وبيّن ما أبهم منها فأجمل، وأحال إلى المجتهدين تأويل ما اشترك منها وخفي وأشكل... أما بعد: فلا يخفى عن ذوي العقول السليمة الأريحية، وأولي الأبصار الحاد الذكية، جلالة شأن العلم الملقب بأصول الفقه المنسوب إلى الطائفة الحنفية لسلوكهم فيه من الطرق أقومها، وإيجادهم في كل مسألة من الأدلة أحكمها، وإن الكتاب الذي صنفه الإمام الحبر الفاخر، والهمام البحر الزاخر عبد الله بن مسعود الملقب بصدر الشريعة... وإن تلويح الإمام أستاذ علماء العصر، وسيد أفاضل الدهر سعد الدين التفتازاني سُدَّ باللفظ الإلهي... وَسَمَّيْتُهُ: ترجيح التوضيح لما فيه إزالة شبهة لمح بها في التلويح... قال الشارح: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْكَمَ بَكِتَابِهِ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ. أقول: البحث...

**آخره:**... قوله: وَأَمَّا فِي حُقُوقِ الْعِبَادِ. أقول: قول العلامة: كما إذا امتنع عن ترك الفرائض من العبادات... إنما هو صفة الحقوق لا صفة الحرمة نفسها، وذلك كالإيمان والصلاة فإن حرمة تركها لا تسقط أصلاً، لكن نفس الصلاة تحتل السقوط في الجملة بالأعذار، بخلاف الإيمان ودفعه ظاهر، فإن ما يَحْتَمِلُ السقوط يجب أن يحتل حرمة تركه السقوط، ولا يجوز أن يجوز سقوط الصلاة في الجملة بالأعذار، ولا تجوز حرمة تركها في الجملة بالأعذار.

تم الكتاب الموسوم بترجيح التوضيح، بحمد الله تعالى وميامن إفضاله. ضحوة يوم

= طبع في إستانبول سنة ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م، وسنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م.

انظر: هدية العارفين: ١ / ١١٧. والدرر الكامنة لابن حجر: ١ / ٣٤٤ - ٣٤٥، الترجمة: ٨٥٣. والضوء اللامع للسخاوي: ١ / ٣٧٠ - ٣٧١. وشذرات الذهب: ٧ / ٤. والشقائق النعمانية، الطبقة الثالثة: ١٩ - ٢٠. طبعة جامعة إستانبول. ومعجم المؤلفين، وقد اخترع منه رجلين: ١ / ١٥٩، ٢٩٤.

(١) يوجد في هذه العبارة اقتباس لطيف، فهناك كتاب: الوصول إلى الأصول. لأحمد بن علي بن محمد الوكيل أبو الفتح المعروف بابن برهان «بفتح الباء» البغدادي الأزلي الشافعي توفي ببغداد سنة ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م، له من الكتب: الوصول إلى الأصول.

انظر: معجم المؤلفين: ٢ / ٢٢. وعثمانلي مؤلفري: ١ / ٣٩٦، والرقم الحميدي في راغب پاشا: ٩٨٢.



الخميس رابع شعبان ، سنة تسع وتسعين وسبعمائة هجرية ، والحمد لله رب العالمين ...  
تم النقل من المسودة السلطانية البرهانية ، خلد الله تعالى سلطانه ، وأوضح برهانه يوم  
الاثنين في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ثمانمائة هجرية .

**ملاحظات : الناسخ :** ربما بخط المؤلف . **تاريخ النسخ :** ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م . **الوضع العام :** خط النسخ ، وكلمة : قال ، أقول مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتُ على الهوامش ، والغلاف جلد عثمانى مغلف بالقماش ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيرو ، عليه تملك أحمد أفندي ، وتملك محمد ، وتملك الحاج إبراهيم الشكوري الطرابلسي المشرقية في قسطنطينية دار السلطنة العثمانية من أحمد أفندي الصحف الواعظ ١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ م ، وتملك الفقير السيد عثمان القنوي من الصحف حسين أفندي ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .  
**رقم السي دي :** ٣٢٧٤٤ .

### [ ٤٤٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِي : ٣٨٢ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على مختصر المنتهى<sup>(١)</sup> .

(١) \* ŞERH MUHTASARŪ'I- MÜNTEHA .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا ، الرقم الحميدي : ١٤٦٦ / ٤ . ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ / ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ . اختصره ابن الحاجب : كتاب الأحكام للأمدى ( انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٣ ) في كتاب : مُنتهى السؤل والأمل ، في علمي الأصول والجدل ، ثم قام باختصاره بنفسه بكتاب سَمَاه « مختصر مُنتهى السؤل والأمل » انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ١٧ . وقال حاجي خليفة : مختصر ابن الحاجب : شَرَحَ العضد الإيجي ( ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ) ( طبع في الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م ) ، وعليه حاشية لسعد الدين التفتازاني الحنفي ( ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م ) ، وحاشية أخرى للسيد الشريف الجرجاني ( ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) ، وشرحه أبو الثناء شمس الدين الأصفهاني ( ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م ) في بيان المختصر ، وإلى هذين الشرحين غالباً يرجع الرهوني المالكي ( ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م ) في شرحه المُسَمَّى : تحفة المسؤول مع عنايته بتحرير مذهب الإمام مالك ، وشرحه أيضاً : البابرتي الحنفي ( ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م ) في كتابه : الردود والنقود ، وقد أخذه من بيان المختصر لشيوخه الأصفهاني ، وسعى فيه إلى نصره مذهب إمامه أبي حنيفة ، والرد على ثلاثة من مخالفيه : الأمدى وابن الحاجب والبُيُضَاوِي ، وللبابرتي كتاب التقرير ، وهو شرح لأصول البزدوي . وقد استفاد شمس الدين ابن مفلح ( ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م ) كثيراً من مختصر ابن الحاجب ، وذلك في كتابه : أصول الفقه ، ثم اختصره ابن اللحام البعلبي ( ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م ) في كتابه المختصر ، ثم شرح هذا المختصر أبو بكر الجراعي ( ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م ) ، وأيضاً فإن علاء الدين المرادوي ( ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ) استمد غالب مختصره المُسَمَّى : تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول من ابن الحاجب وأصول ابن مفلح ، ثم قام بشرحه في : كتاب التحبير شرح التحرير .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٣ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ١٨٨ / ٣ / ٢٣٦ . ١ . وطبع شرح =

**المؤلف:** علي بن محمد الجرجاني، ت ٨١٤ - ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٩٧، **المقاييس:** ١٧١ × ٠٩٦ - ١٢٠ × ٠٤٧، **عدد الأسطر:** (١٨).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين. قوله: الحمد لله<sup>(٢)</sup>. أردف التسمية بالتحميد في مفتتح الكلام اقتفاءً بما وردَ في الأخبار، واقتداءً بطريق الأخيار، وأداءً لبعض حقوق ما استقرَّ فيه من ضروب الإحسان، التي من جُمْلَتِها التوفيق بمثل هذا التصنيف العظيم الشأن، مُنَبِّهاً للمتعلمين على انتِهاج مناهج سُنَنِه، وإتِّباع مَدَارِجِ سُنَنِه، وقد دلَّ بلامِي التعريف والتخصيص على اختصاص الجنس المُستلزم لاختصاص المحامد كُلِّها تحقيقاً على قاعدة أهل الحق...

**آخره:** ... وإذا تصوّرت هذا الكلام؛ عرفت أنه يمكن إدراج الأسباب في عبارة المتن في صدر المسألة؛ فإن قوله: وغير شرط يتناولها بإطلاقه، ولا يرد عليه ما قيل من أنه (ح: حينئذٍ) يدلُّ قوله: وقيل: لا فيهما على الاختلاف في الأسباب مع أنها متفق عليها. ولك أن تخصَّ غير الشرط الشرعي مما عدا الأسباب، ولا يلزم إهمال حالها لأنها قد عُلِمَتْ ها هُنا<sup>(٣)</sup>.

تمت.

اتفق الفراغ عن تحريره بعد تدقيق مطالعته ومباحثته بقراءته وسماعه لسنة ثلاث

= الجرجاني على المختصر في مصر مع حاشية السعد سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٩ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٨٣٨. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٦٧٩.

(١) SEYYİD ŞERİF el- CÜRCANİ ALİ b. MUHAMMED.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٧١.

(٢) قال ابن الحاجب في مقدمة مُختصر المُختصر: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم تسليماً، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت. أما بعد: فإني لما رأيت قصور الهمم عن الإكثار، وميلها إلى الإيجاز والاختصار، صنفت مختصراً في أصول الفقه، ثم اختصرته على وجه بديع، وسبيل منيع، لا يصد اللبيب عن تعلمه صاد، ولا يرد الأريب عن تفهمه راد، والله تعالى أسأل أن ينفع به، وهو حسبي ونعم الوكيل.»

(٣) آخر ما جاء في مختصر ابن الحاجب قوله: «القسم الثالث في ترجيح المنقول والمعقول، والمنقول والمعقول: يرجح الخاص بمنطوقه، والخاص لا بمنطوقه درجات، والترجيح فيه بحسب ما يقع للنظر، والعام مع القياس تقدم، وأما الحدود السمعية، فترجح بالألفاظ الصريحة على غيرها، ويكون المعرفة أعرف، وبالذاتي على العرضي، وبعمومه على الآخر؛ لفائده. وقيل: بالعكس؛ للاتفاق عليه، وبموافقته النقل الشرعي أو اللغوي، أو قربه، وبرجحان طريق اكتسابه، ويعمل (المدينة)، أو الخلفاء الأربعة، أو العلماء، ولو واحداً، وبتقرير حكم الحظر أو حكم النفي، وبدرء الحد، ويتركب من الترجيحات في المركبات، والحدود أمور لا تنحصر؛ وفيما ذكر إرشاد لذلك...»

وعشرين بعد الألف من الهجرة . حرره محمد مؤمن بن جلال الدين محمد القاياتي<sup>(١)</sup> .

**ملاحظات : الناسخ :** محمد مؤمن بن جلال الدين محمد القاياتي . **تاريخ النسخ :** ١٠٢٣ هـ / ١٦١٤ م . **الوضع العام :** خط التعليق ، وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، وتعليقات كثيرة جداً ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملك مكشوط ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٦١٦ .

### [ ٤٤٤ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٨٣ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على الحاشية العضدية على مختصر المنتهى<sup>(٢)</sup> .

(١) لعله من سلالة : محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي ، ثم القاهري ، الشافعي ( أبو عبد الله ، شمس الدين ) فقيه ، أصولي ، نحوي ، بياني ، محدث . ولد سنة ٧٨٥ هـ تقريباً ، ووفاته سنة ٧٨٥ - ٨٥٠ هـ / ١٣٨٣ - ١٤٤٦ م . وأسرة القاياتي منسوبة إلى القايات من قرى مفاغة بمصر ، واشتهر العديد من المنسوبين إليها . انظر : معجم المؤلفين : ٦١ / ١١ .

(٢) HAŞİYE ala ŞERHU's- SEYYİD ala MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ / ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ . لقد علق عبد الله محمد الحبشي على هذه المخطوطة مرور الكرام ، فقال : « مير ابي الفتح ( صدر الدين ) حاشية على شرح المختصر للعضد ( انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٥٦ ) خ راغب پاشا : ٣٨٣ ( الفهرس الشامل : ٥٣٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٤٢ ) . وإحالة إلى كشف الظنون لا تزيل الإشكال ، لأن حاجي خليفة قال : وعلى ( العضد ) : حاشية لمولانا العلامة : حسين الأردبيلي ، المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م ، وهو من : علماء الصفوية ووصل إلى ما وصل إليه الشريف . وعلى ( شرح العضد ) حواش منها : حاشية : مير صدر الدين على أوائله وهي : يقال أقول ، أولها : قال : إن أراد بقوله : تحقيق إلخ . وحاشية : مولانا : حميد بن أفضل الدين إلى قوله : التنافي المقتضى . إلخ ، أولها : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وبين مجمله . إلخ . كتبها : باسم السلطان : بايزيد خان .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٦ . وقال ( كاتب چلبی ) حاجي خليفة : « وعلى ( شرح العضد ) : تعلية للفاضل : حسين الأردبيلي ، علقها على ( الشرح ) وعلى ( الحاشية الشريفة ) إلى آخر المنطقيات . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٦ . وقال أيضاً : « وعلى ( شرح العضد ) : تعلية للفاضل : حسين الأردبيلي ، علقها على ( الشرح ) وعلى ( الحاشية الشريفة ) إلى آخر المنطقيات » .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٧ .

وقال الحبشي قبل الإحالة السابقة : « محمد منصور الدشتكي المتوفى سنة ٩٠٣ هـ ( سبق ) حاشية على حاشية السيد خ دار الكتب المصرية ٤٩٧ ورضا مشهد ٢٩٧٦ ( الفهرس الشامل ( فقه : ٣ ( ٤٠٣ ) » .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٨ .

أما الذين أعدوا فهرس آل البيت ، فذكروا : مير صدر الدين محمد ( منصور ؟ ) الدشتكي ( ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م ) ( ٣ : ٤٠٣ ) ١٨٩ ، ومير علمي ، الخراساني ( ٥٥٠ : ٥ ) ، ١٢٦٣ ، ومير علي ( ٣ : ٧١٥ ) ، ٨٩٤ ، مير أبي الفتح ( ٣ : ٥٣٥ ) ، ٤٦٧ . وكلامهم لا يسمن ولا يغني من جوع ، وجهودهم لم تتجاوز اجترار ما ورد في الفهارس غير العلمية .

= ابن أفضل (٩٠٨هـ/١٥٠٢م) (٣: ٤٠٢) ١٨٦. حميد الدين بن أفضل الدين الحسيني، المعروف بابن أفضل. عالم مشارك في أنواع من العلوم. من تصانيفه: حواش على شرح طوابع الأنوار لمحمود الأصفهاني، حواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف، حاشية على شرح العضد لمنتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل. انظر: الكواكب السائرة: ١/ ١٨٦ - ١٨٧، الشقائق النعمانية: ١٧١ - ١٧٣. وشذرات الذهب: ٨ / ٣٨، الفوائد البهية للكنوي: ٦٩، كشف الظنون: ١/ ٤٧٦، و: ٢/ ١١١٦، ١٨٥٦، ١٨٥٧. ومعجم المؤلفين: ٤/ ٨٤. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبيشي: ٣/ ١٨٣٨.

الكلام السابق غير كاف لمعرفة هوية هذه المخطوطة، وهوية مؤلفها. هنالك التباس حول هذا الكتاب ومؤلفه، لذا سنورد ما توفّر من معلومات حوله، وحول المؤلف على أمل الوصول إلى التحقق من هويته؛ وهوية مؤلفه: قال (كاتب چلبّي) حاجي خليفة: منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل، للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو: عثمان بن عمر المعروف: بابن الحاجب المالكي، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ، صنفه: أولاً، ثم اختصره، وهو المشهور المتداول: (بمختصر المنتهى) (ومختصر ابن الحاجب).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٥٣.

رسالة في إثبات الواجب. شرحها: الحاجي محمود التبريزي، والمولى: حسين الأردبيلي الإلهي وشرحها أيضاً: تلميذ الدواني المولى: الحسين الأردبيلي الأبهري، المتوفى سنة ٩٥٠، خمسين وتسعمائة، بقال أقول، وأول الشرح: (الحمد لله على إنعامه العام. إلخ) وشرحها أيضاً الحاج محمود التبريزي، ومنهم مير صدر الدين محمد الشيرازي، المتوفى: في حدود سنة ٨٩٨ هـ، أوله: (الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى... إلخ) رتبه على اثني عشر فصلاً وخاتمة.

انظر: كشف الظنون: ١/ ٨٤٢.

وقال (كاتب چلبّي) حاجي خليفة: «الطبقات الجلالية» وهي: عبارة عن حواشي: (الشرح الجديد للتجريد) وحاشية: (شرح المطالع) كتبها: جلال الدين: محمد بن أسعد الدواني؛ المتوفى سنة ٩٠٨ هـ، مرة بعد أخرى رداً على: مير صدر الدين الشيرازي، وجواباً له وتكرار الرد والجواب من الطرفين مراراً ولذلك اشتهر بها.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٩٦.

وقال (كاتب چلبّي) حاجي خليفة: «تجريد الكلام. للعلامة المحقق نصير الدين أبي جعفر: محمد بن محمد الطوسي، المتوفى: سنة ٦٧٢ هـ. ثم إن الفاضل العلامة المحقق جلال الدين: محمد ابن أسعد الصديقي الدواني، المتوفى سنة ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م؛ كتب حاشية لطيفة على (الشرح الجديد). حقق فيها وأجاد، وقد اشتهرت هذه بين الطلاب: (بالحاشية القديمة الجلالية). ثم كتب: المولى المحقق مير صدر الدين: محمد الشيرازي، المتوفى: في حدود سنة ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م، حاشية لطيفة على (الشرح الجديد) أيضاً، وأهداها: إلى السلطان: بايزيد خان مع المولى: ابن المؤيد، وفيها: اعتراضات على الجلال. ثم كتب: المولى: الجلال الدواني حاشية أخرى رداً على (حاشية الصدر) وجواباً على اعتراضاته. وتعرف هذه: (بالحاشية الجديدة الجلالية). ثم كتب: العلامة الصدر (حاشية ثانية). رداً على (حاشية الجلال) وجواباً عن اعتراضاته، وأول هذه الحاشية: (صدر كلام أرباب التجريد \* إلخ). ذكر فيه: أنه قد يقع لبعض أجلة الناس فيما كتبه على الشرح اشتباه والتباس، وأن بعضاً من ضعفاء الطلبة ينظر إلى من يقول لجلالة شأنه ولا ينظر إلى ما يقول، فكتب ثانياً: حاشية محققة لما في الشرح والحاشية بما لا مزيد عليه، وأورد فيها: نبذاً من توفيقاته ولده: منصور سيما في مقصد الجواهر؛ فإن له فيها ما يجلو النواظر، (انظر: كشف الظنون: ١/ ٣٤٩) وصدر خطبته باسم السلطان: بايزيد خان. ثم كتب: العلامة الدواني: (حاشية ثالثة) رداً وجواباً عن الصدر، وتعرف هذه: (بالحاشية الأجد الجلالية)، ويقال لهذه الحواشي: (الطبقات الصدرية والجلالية). ولما مات العلامة الصدر وفات عنه إعادة الجواب، كتب ولده الفاضل مير =

= غياث الدين : منصور الحسيني ، المتوفى سنة ٩٤٩ هـ / ١٥٤٢ م ؛ حاشية : رداً على الجلال ، وهذا صدر خطبة ما كتبه : رب يسر وتمم يا غياث المستغيثين ؛ قد كشف جمالك على الأعالي كُنْه حقائق المعالي ، وحجب جلالك الدواني عن فهم دقائق المعاني ، فأسألك التجريد عن أغشية الجلال ، بالشوق إلى مطالعة الجمال ، وبعد : لما كانت العلوم الحقيقية في هذه الأزمنة غير ممنوع عن غير أهلها أكتبَ عليه القواصي ( القواصر ) والدواني ، فصارت مشوشة معلولة ، مزخرفة مدخولة ، وعاد كما قيل : من كثرة الجدل والخلاف ؛ كعلم الخلاف ، غير مثمر كالخلاف ، ولهذا ما ينال العالم به من الجاهل مزيدا ، ولا الشقي به يصير سعيداً ، سيما ما في تجريد الكلام ، فإنه قد اشتغل به بعض الأعلام ، وغشاها بأمثال ما جرده المصنف عنه ، وسماه : ( تحقيق المقام ) ، ولما اعتقد بعض الطلبة صحة رقمه ، رأيت أن أنبه على ما نبذ من مزالق قدمه ، فإن الإشارة إلى كلها ، بل إلى جلها ، يفضي إلى إسهاب على الأصحاب ، فعلقت على ما استقر عليه رأيي في هذا الزمان بعد تغييرات كثيرة : حواشي اقتصرْتُ فيها على الإشارة إلى فساد كلامه ، والتنبيه على مزال أقدامه ، وأردت أن أسمي هذه الحواشي : ( بتجريد الغواشي ) . انتهى ملخصاً .

انظر : كشف الظنون : ١ / ٣٤٩ - ٣٥٠ .

وهنا في هذا النص إشكالات أهمّها :

١ - صرح حاجي خليفة عدة مرات : أن جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٧ هـ ، سبع وتسعمائة .

٢ - صرح هاهنا : إن هذه الحواشي نتاج ردود بين الدواني والمولى المحقق مير صدر الدين : محمد الشيرازي ، المتوفى في حدود سنة ٩٣٠ هـ .

٣ - قال ( كاتب جلّبي ) حاجي خليفة : إن مير صدر الدين محمد الشيرازي ، مات وفات عنه إعادة الجواب ، فكتب ولده الفاضل مير غياث الدين : منصور الحسيني ، المتوفى سنة ٩٤٩ ، تسع وأربعين وتسعمائة ؛ حاشية : رداً على الجلال . وهنا خطأ واضح لأن الدواني مات قبل الشيرازي حسبما ورد في هذا النص .

٤ - لذلك نقول : لقد ردّ منصور على الدواني أثناء حياة والده ، وليس بعد موته .

٥ - قال البغدادي : « الشيرازي : محمد بن غياث الدين منصور الدشتكي الشهير بمير صدر الدين الشيرازي الشيعي ولد سنة ٨٢٨ وتوفي سنة ٩٠٤ هـ . صنف الحاشية الجديدة والقديمة على المطالع . وحاشية على شرح تجريد العقاد مع اعتراضات على الجلال الدواني . وحاشية على الكشف . والحقائق المحمدية ، ذم الخمر . ورسالة في الصفات . ورسالة في العلم وماهيته ، وغير ذلك . انظر : هدية العارفين : ٢ / ٦٤ . وهذا النص يؤكد وفاة الشيرازي قبل الدواني .

٦ وقيل : محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق مير غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي الأصبهاني الشيرازي ، مير صدر الدين الكبير ت ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م .

انظر : الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني : ٢ / ١٩٧ . وأعلام الزركلي : ٥ / ٣٠٢ ، ومعجم المؤلفين : ٨ / ٢١٥ . وهذا النص يؤكد وفاة الشيرازي قبل الدواني أيضاً بفارق سنة قبل النص الذي قبله .

كفاية المنصوري ؛ لغياث الدين : منصور بن مير صدر الدين : محمد الشيرازي المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م ، ( منصور بن محمد بن إبراهيم بن غياث الدين الحسيني الدشتكي الأصبهاني الشيرازي ، مير صدر الدين الصغير : ابن مير صدر الدين ، وزير الشاه طهماسب ت ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م ) صنفه لأبي صالح : منصور بن إسحاق وهو ابن أخي : إسماعيل الساماني .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٥٠١ .

رياض الرضوان لغياث الدين منصور بن مير صدر الدين الشيرازي المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م .

انظر : إيضاح المكنون : ١ / ٦٠١ .

الشيرازي : مير غياث الدين منصور بن مير صدر الدين محمد بن منصور الدشتكي الشيرازي المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / =

**المؤلف:** محمد بن أمين بن أبي سعيد تاج السعيد، الأردبيلي، مير أبو الفتح، الحسيني، الباطني ت ٩٧٦ هـ / ١٥٦٨ م<sup>(١)</sup>.

= ١٥٤١م، صنف من الكتب. أخلاق المنصوري فارسي. أساس الهندسة. إيمان في علم الكلام. تحقيق المقام في تجريد الكلام لنصير الطوسي. تراب الحقائق. تعديل الميزان في المنطق. تفسير سورة الإنسان. جام جهان نما في الحكمة فارسي. حاشية على إثبات الواجب للدواني. حاشية على حكمة العين. حاشية على شرح الإشارات لابن سينا. حاشية على المشارق. حجة الكلام لإيضاح محجة الإسلام. خلاصة التلخيص في المعاني والبيان. الرد على حاشية الدواني. للشمسية. الرد على حاشية التهذيب. الرد على أنموذج العلوم. رياض الرضوان. شرح على هياكل النور للسهروردي. قانون السلطنة. كفاية المنصوري في الحكمة. لوامع الحكمة. المحاكمات بين حواشي والده والدواني على شرح التجريد لنصير الطوسي. المحاكمات بين حواشيتها على شرح المطالع. معالم الشفا. معيار الأفكار لتمييز الأخبار. معيار العرفان. مقالات العارفين.

انظر هدية العارفين: ١٩٥ / ٢.

قال البغدادي: الأسفار الأربعة لصدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥٠ خمسين وألف أوله: الحمد لله فاعل كل محسوس ومفعول إلخ.

انظر: إيضاح المكنون: ٧٩ / ١.

أسرار الآيات لمير صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم الشيرازي ص الأسفار الأربعة: ٧٤ / ١.

وقال البغدادي: كسر الأصنام الجاهلية في كفر جماعة الصوفية، لمير صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي، صاحب الأسفار الأربعة.

انظر: إيضاح المكنون: ٣٥٣ / ٢.

صدر الدين الثاني الشيرازي: مير صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم القوامي الشيرازي المتوفى بالبصرة سنة ١٠٥٠ هـ. انظر هدية العارفين: ٩٣ / ٢.

وقال البغدادي: الأردبيلي: كمال الدين حسين بن شرف الدين عبد الحق الأردبيلي (المعروف بالألاهي)، تلميذ الجلال الدواني، ذكر الإمامية أنه تشيع عند الشاه إسماعيل، وتوفي سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م. له: تفسير القرآن في مجلدين فارسي. التوحيد على التجريد أعني شرح تجريد العقائد الجديد في الكلام. حاشية على شرح الجغميني في الهيئة. حاشية على شرح الشمسية للقطب. حاشية على شرح العضدية لمختصر ابن الحاجب سماه بجواهر التحقيق في مجلد كبير. حاشية على شرح المطالع. حاشية على شرح المواقف. شرح أشكال التأسيس. شرح التذكرة النصيرية في الهيئة. شرح رسالة إثبات الواجب للدواني. شرح كلشن راز. شرح نهج البلاغة فارسي. فضائل الأئمة الاثني عشر.

انظر هدية العارفين: ٣١٨ / ١، ومعجم المؤلفين: ١٤ / ٤. وروضات الجنان لمحمد باقر الخوانساري الباطني: ١٨٥، وأعيان الشيعة للعالملي الرافضي: ٢٦ / ٢٠٤ - ٢١٣.

(١) EBU'I-FETH ÇELEBİ.

وهو محمد بن أمين مخدوم الحسيني، السعيد، الأردبيلي، مير أبو الفتح، المتوفى في حدود سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠م، وقيل: وفاته سنة ٩٥١ هـ / ١٥٤٤م. له من التأليف: حاشية على شرح آداب الفاضل. حاشية على شرح قاضي زاده الأشكال التأسيس. حاشية على شرح التبريزي. وهو تلميذ قاضي زاده الرومي، و(قاضي زاده هو: كبير بن أويس بن محمد اللطيفي أظهر الدين الأردبيلي، الشهير بقاضي زاده سكن مصر وتوفي بها سنة ٩٣٠ هـ، له ترجمة وفيات الأعيان لابن خلكان بالفارسية.).

انظر؛ هدية العارفين: ٢ / ٢٠٧. معجم المؤلفين: ٩ / ٧٣.

عدد الأوراق: ١٢١، المقاييس: ١٧٥ × ١٢٢ - ١١٤ × ٥٨، عدد الأسطر: (١٧).

= الأردبيلي: أبو الفتح محمد بن أمين بن أبو سعيد تاج الدين السعيد الأردبيلي الشهير بمير أبي الفتح تلميذ قاضي زاده الرومي المتوفى في حدود سنة ٨٧٥ خمس وسبعين وثمانمائة له من التأليف حاشية على شرح آداب الفاضل . حاشية على شرح قاضي زاده الأشكال التأسيس . حاشية على شرح التبريزي . انظر: هدية العارفين: ٢/ ٢٠٧ .

قال ( كاتب جَلِي ) حاجي خليفة: وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمن، في مجلدين، للقاضي شمس الدين أبي العباس: أحمد بن محمد المعروف: بابن خلكان البرمكي الأربلي الشافعي، المتوفى: في رجب سنة ٦٨١ هـ. تم يوم الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة بالقاهرة سنة ٦٧٢، اثنتين وسبعين وستمائة، وهو يشتمل على: ثمانمائة وست وأربعين ترجمة. وترجمه: مولانا أظهر الدين الأربلي بالفارسية، وتوفي: بمصر سنة ٩٣٠ هـ، ورأيت: رسالة فارسية لكبير بن أويس بن محمد اللطيفي الشهير: بقاضي زاده، المتوفى سنة ٩٣٠ هـ، ذكر فيها: أن السلطان سليم خان القديم لما اشتغل بتتبع التواريخ خصوصاً ( الوفيات ) لابن خلكان، ترجمه له: بالفارسية، وحين وصل إلى نصفه: مات السلطان، ولعل ذلك المذكور هو: أظهر الدين الأربلي، والله تعالى أعلم . انظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٠١٧ - ٢٠١٩ .

وقال عبد اللطيف بن محمد رياض زاده ( سنة الولادة ١٠٢١هـ/ سنة الوفاة ١٠٨٧هـ ): ترجمة تاريخ ابن خلكان، بالفارسي لظهير الدين الأربلي المعروف بقاضي زاده من علماء دولة السلطان سليمان خان عليهما الرحمة والغفران . انظر: أسماء الكتب: ٩١ .

وقد أزال بعض الالتباس حاجي خليفة بقوله: « أشكال التأسيس في الهندسة؛ للإمام العلامة شمس الدين: محمد بن أشرف السمرقندي، المتوفى: في حدود سنة ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م، وهي: خمسة وثلاثون شكلاً من: ( كتاب أُلَيْدِس )، وشرحها: الفاضل العلامة: موسى بن محمد الشهير: بقاضي زاده الرومي سنة ٨١٥ هـ، بسمرقند، وقال في تاريخه: ( خيره = ٨١٥ هـ )، أوله: ( الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدر... إلخ )، وهو: شرح ممزوج لطيف . وعليه تعليقات منها: حاشية تلميذه أبي الفتح محمد بن سعيد الحسيني المدعو بتاج السعيد، وهي مفيدة، أولها: ( الحمد لله مقدر مقادير الأشياء بحكمته... إلخ ) وحاشية مولانا فصيح الدين محمد: علقها: في محرم سنة ٨٧٩ هـ، للأمير علي شير الوزير؛ أوله: ( نحمدك يا من رفع العلم فارتفع نوراً... إلخ )، وعلى أوائله تعليقة: لمحمد بن محمد المعروف بقاضي زاده أيضاً » .

انظر: كشف الظنون: ١/ ١٠٥ . وقاضي زاده الرومي: موسى بن محمد بن محمود بن صلاح الدين ت ٨١٥ هـ/ ١٤١٢م . انظر: الرقم الحميدي: ٦/ ١٤٥٦ .

وقاضي زاده، ظهير الدين الأربلي: كبير بن أويس بن محمد اللطيفي قُتل في مصر في عهد أمير المؤمنين سليمان القانوني مع الوزير العثماني أحمد پاشا ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣م، وهذا الأربلي هو الذي اقتاده السلطان سليم الأول من بلاد العجم، فترجم له كتاب وفيات الأعيان برسم مطالعته، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٢٩٨٦ .

انظر: الشقائق النعمانية، الطبقة العاشرة: ٤٥٦ . وقاضي زاده: محمد بن محمد . وبهذا يزول بعض الإشكال؛ حيث يتضح أن أبا الفتح تاج السعيد قد مات في عهد السلطان سليمان . ويعرف أيضاً بـ مير أبو الفتح محمد، تاج السعيد الأربلي . الفقيه الأمير أبو الفتح الشرقي الحسيني بن السيد محمد بن الميرزا مخدوم بن الأمير السيد شريف الجرجاني . وكان السيد أبو الفتح المعظم إليه من علماء دولة السلطان الشاه طهماسب، وصاحب مصنفات عديدة منها: شرح آيات الأحكام بالفارسية سماه تفسير الشاهي، شرح الباب الحادي عشر المعروف بطريق المزج والبسط . رسالة في أصول الفقه رسالة في تحقيق شبهة المجهول المطلق . حاشية على المطالع . حاشية على حاشية الدواني =

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لمن هدانا صراطاً سوياً ، وجعل لنا لسان صدقٍ علياً ، والصلاة على من كان صديقاً نبياً ، وعلى آله وصحبه الذين بلغوا مقاماً سنياً ، يا كاشف الحقائق ، ويا موضح الدقائق ، وفّقنا لسلوك طريق الحقّ بهدایتك ، وخلصنا من الغباوة والغواية بعنايتك ... وبعدين الحواشي العضدية للشريف العالم الفاضل المحقق ، والجبر الكامل المدقّق ، كتاب عظيم الشأن ... لكنه مستعصٍ على الفهم ، لا تزول صعبه لكل ذي علم ... فاستخرجت منه بعون الملك المنان جواهر نفائس<sup>(١)</sup>.

= على شرح التجريد . حاشية على تهذيب المنطق للتفتازاني . حاشية على الكبرى لجده السيّد شريف (في المنطق) وغير ذلك .

انظر ؛ روضات الجنات للخوانساري : ٥١ / ١ .

وجاء في الذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني : ٤٩ / ١٥ : إن كتاب صفوة الصفاء ، فارسي في أحوال صفي الدين جد الصفوية لمير أبي الفتح بن مير مخدوم الحسيني الشيريني المتوفى ٩٧٦ هـ .

وجاء في رياض العلماء الشيعة : ٤٨٦ / ٥ : الأمير أبو الفتح ابن الميرزا مخدوم الحسيني العرب شاهي الجرجاني ، المتوفى سنة ٩٧٦ هـ ، من أحفاد السيّد الشريف الجرجاني ، كان فقيهاً أصولياً متكلماً محدثاً مفسراً ، له التفسير الشاهي . وهو من تلامذة عصام الدين الإسفراييني الذي كان من تلامذة المولى الجامي . وقيل : كان أبو الفتح معظماً عند الشاه طهماسب الأول بن الشاه إسماعيل . وقيل : والد الميرزا مخدوم كان سنياً وهو الذي حوّل الشاه إسماعيل الثاني الصفوي عن التشيع فأمر بقتل الأمراء الباطنيين سنة ٩٨٥ هـ / ١٥٧٧ م ، فناولوه دواء مسموماً فمات سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٧ م ، وهرب أبو الفتح إلى بلاد العثمانيين ، وقصته مشهورة ، وهو صاحب كتاب : نواقض الروافض ، وقيل غيره . والذريعة في تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهراني : ٣٩٤ / ٢ ، ٢٧٧ .

يُلاحظ أن هنالك تناقضاً بين التواريخ التي وردت في المراجع ، فمدّة حكم إسماعيل الأول بدأت باستيلائه على شيروان وأذربيجان وعراق العجم سنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م .، ولُقّب بالشاه سنة ٩١٤ هـ / ١٥٠٨ م ، وقتل حامي السّنة محمد الشيباني قُرب مدينة مرو سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م ، فأصبح حاكم خراسان كلّها ، وهرب من أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني في معركة جالديران سنة ٩٢٠ هـ / ١٥٤١ م ، وتحورت تبريز من غطرسته ، واتفق ضد العثمانيين مع البابا ليون العاشر سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م ، ومات في أردبيل سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م ؛ ودفن في مقابر الصفويين الباطنيين . ومدّة حكم إسماعيل الثاني بن طهماسب الأول استمرت من ١٥ صفر سنة ٩٨٤ هـ / ١٤ أيار / مايو سنة ١٥٧٦ م حتى رمضان سنة ٩٨٦ هـ / تشرين الثاني / نوفمبر سنة ١٥٧٨ م .

أما أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني ؛ فقد وُلد سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م ، وتسلطن سنة ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م ، وآلت إليه الخلافة العثمانية بعد العباسية سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م . وبعد وفاته سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م تسلطن ولده أمير المؤمنين العثماني الثاني عاشر السلاطين العثمانيين السلطان سليمان القانوني ، الذي وُلد سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م ، واستمرت خلافته وسلطنته حتى سنة ٩٧٢ هـ / ١٥٦٦ م . انظر مقدمة فهرس مخطوطات السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا العلمية : ١ / ٦٣ - ١١٩ . وهذه المخطوطة كتبت في ١٥ محرم ٩٢٦ هـ / كانون الأول / ديسمبر ١٥١٩ م . وأهداها المؤلف إلى السلطان سليمان القانوني ، وبذلك يمكننا القول : إن المؤلف قد ألّفها في الأستانة دار الخلافة الإسلامية العثمانية السّنية ، وليس في بلاد الصفويين .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَهِيَ قَصْرَتْ أَلْطَّرِفَ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِسْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ \* فَإِنِّي ءَالَهُ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴾ سورة الرحمن ، الآية : =



لَمْ يَطْمِئْهَا قَبْلِي إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ، ونظمتها في سلك حسن التحرير، وقزرتها على أبلغ التقرير... ولما تيسر لي إتمامه، ووفق بالخير اختتامه؛ أردت إتحافه إلى السدة السلطانية، والعتبة العلية السليمانية، أبدّها الله مقضى لمرام الأنام، وأخلدها ملاذاً عن حوادث الأيام... أعني حضرت...

**آخره:**... قوله: ويلزم لأجل التنافي تعدّد اللازم. إشارة إلى أن المقتضى لتعدد اللازم هو التنافي، كما يصرّح به... ولولا اللزوم لم يكن التنافي وسيلة إلى الاستدلال، فاللزوم من تنمة الشرط، وبطل ما يُتوهم من أن حاصل تحقيق الشارح أن تعدّد اللازم إشارة إلى النتيجة، والتنافي إلى شرط الإنتاج، كيف يُتوهم ذلك، وتعدّد التنافي قد فصله الشارح فيما بعد بما لا حاجة معه إلى هذا الإجمال. الله أعلم بحقيقة الحال، ومصدوقة المقال.

هكذا ما يسرنا الله القدير، بفضل العميم ولطفه الكثير، من كشف أبكاره عن الأستار، وإبرازها غاية الإظهار، معرضين عن الإكثار والاختصار، ومُشيرين إلى رفع ما أورده عليه من قصور الأفكار، نفع الله به زُمرة الطالبين، وجعله ذخراً لنا يوم الدين، إنه موفق خير ومُعِين.

وقع الفراغ من تأليفه ونطاق ترتيبه حق انتظامه، ليلة الاثنين قريب الفجر من أواسط المحرم المحترم سنة ستّ وعشرين وتسعمائة بمحروسة قسطنطينية، صانها الله عن البلية. تم.

**ملاحظات: الناسخ:** المؤلف. **تاريخ النسخ:** ١٥ محرم ٩٢٦ هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٥١٩ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وإضافات، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملّك محمد حفيد نثاري<sup>(١)</sup> سنة ١١٨٢ هـ، وتملك علي. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٦١٧.

= ٥٦ - ٥٧. وقال الله تعالى: ﴿ حُرِّزَتْ مَقْصُورَتِي فِي الْحَيَاةِ \* فَأَيُّ كَلِمَةٍ تَرْكَبُكُمْ تُكَذِّبَانِ \* لَوْ يَطْمِئِنُّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ سورة الرحمن، الآية: ٧٢ - ٧٤.

(١) \* MUHAMMED es- SIDDIKI b. ABDULLAH b. MUHAMMED.

محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي، القيصري، حفيد نثاري، أبو سعيد، الحنفي ت ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤ م.

انظر الرقم الحميدي: ١/٣٩٠.

## [ ٤٤٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٤ .

**عنوان المخطوط :** الوافي على شرح الجرجاني على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب<sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** محمد بن مظفر الدين الخطيبي الخلخالي شمس الدين الشافعي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ٢٨ ، **المقاييس :** ٢٠٨ × ١٥٨ - ١٤٠ × ٠٧٧ ، **عدد الأسطر :** ( ١٩ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين . الحمد لله الذي تولّاهم في كبرياء ذاته ، وتحيرت الأوهام في عظمة صفاته ، جلّ كبرياؤه من أن يحوم حومه درك العقول ، وتقديس أسماؤه من أن يتيسر للسالك الناظر إليها الوصول ... وبعد فهذه تعليقات

(١) HAŞİYE ala ŞERHU's- SEYYİD ala MUHTASAR'U'l- MÜNTEHA .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميد : ١٤٦٦ / ٤ ، ومكتبة كوبرلي : ج : ٣ / ٩٩ - ١٠٠ . الرقم : ٥ / ٢٢٤ .

قال ( كاتب جلي ) حاجي خليفة : « .. منتهى السؤل والأمل في علمي الأصل والجدل ، وشرحه : الشيخ الإمام برهان الدين : إبراهيم بن عبد الرحمن بن الفركاح الفزاري الشافعي ، المتوفى سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ ، وشمس الدين : محمد بن مظفر الخلخالي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، وشرحه : جمال الدين بن مطهر بن حسن بن يوسف الحلبي في مجلدين على طريقة : ( الأحكام ) و ( المحصول ) سماه : ( غاية الوضوح وإيضاح السبل في شرح منتهى السؤل والأمل ) . انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٥ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٦ . الفهرس الشامل الأردني : ٩ / ٤٩٣ . ٤٧٣ / ١١ .

(٢) HALHALİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. MUZAFFER .

محمد بن المظفر الخطيبي الخلخالي شمس الدين الشافعي المتوفى بأران سنة ٧٤٥ هـ ، ١٣٤٤ م . الخلخالي ، نسبة إلى قرية بنواحي ( السلطانية ) وفي التاج : ٥ / ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم . وهي عاصمة الدولة المغولية الإيلخانية التي أبادت المسلمين السنة في إيران ، وارتكبت المجازر في العراق وبلاد الشام ، وقضى حاكمها غازان المغولي على آخر دولة سلجوقية في مدينة قونية التركية سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .

والخلخالي عالم بالأدب والأصول . من كتبه ( شرح المصباح ) ، وهو شرح لمصباح السنة للبغوي ، سماه ( المفاتيح في حل المصباح ) منه مخطوطة في مغنيسا ( الرقم : ٧٨٥٩ ) في مجلد مخروم الآخر . وفي مقدمته قبل ذكر الخلخالي : الشاهرودي . وأخرى في دار الكتب : ١ / ١٥٠ ، وهو فيه ( الطبيي ) مكان ( الخطيبي ) ؟ ( وشرح منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب ) و ( شرح المفتاح ) و ( شرح تلخيص المفتاح ) في خزانة الرباط ( ٥٩٠ د ) باسم ( مفتاح تلخيص المفتاح ) كتب سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .

انظر : بغية الوعاة : ١٠٦ والدرر الكامنة : ٤ / ٢٦٠ ، وشذرات الذهب : ٦ / ١٤٤ - ١٤٥ ، وكشف الظنون : ١ / ٤٧٤ ، و : ٢ / ١٣٤٤ ، ١٦٩٩ ، ١٧٦٤ ، ١٨٥٥ ، وإيضاح المكنون : ١ / ٣٣٤ ، وهدية العارفين : ٢ / ١٥٣ . والفهرس الشامل الأردني : محمد بن مظفر الدين ، الخلخالي ( ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ) ( ٢ / ٦٣١ ) ، ١٠٣٢ ( ٥ / ٤٩٣ ) ، ١٠٩٩ ( ١١ / ٤٧٣ ) ، ٤٦ . والأعلام للزركلي : ٧ / ١٥٠ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٨٨٨ .

على حاشية شرح المختصر للمولى العلامة سيد المحققين، وقدوة المدققين السيد الشريف، قدس سره، وتوضيحات لدقائقها التي لا يهتدي إليها إلا واحد بعد واحد من الأذكياء، وتفصيلات لمجملاتها إليه التي لا يطلع عليها إلا ورّاد بعد ورّاد من الفضلاء، ألفها أحوج الخلائق إلى رحمة ربه العالي، حسين الخلخالي، هدية إلى كل ذكي جُبِلَ طبعه على الإنصاف، وعصم نفسه عن الانحراف والاعتساف...

**آخره:** ... قوله: المشتملة على النتيجة بالقوة. وذلك لأنه حكم فيها بالأكبر الذي هو محمول النتيجة على كل فرد من أفراد الأوسط... فإن قلت: إن قولنا: كل كاتب إنسان، وكل إنسان ناطق منتج لقولنا: كل كاتب ناطق. ولا شك أن جميع أفراد هذه النتيجة هي بعينها جميع أفراد موضوع الكبرى، فالحكم بلوى جميع أفراد الإنسان ناطقاً يكون بمنزلة الحكم بكون جميع أفراد الكاتب ناطقاً، فيلزم بطلان هذا القياس وبطلان أمثاله لاشتماله.

وبالباقي ناقص.

**ملاحظات:** خطّ النسخ العادي، وقد ترك الناسخ فراغات لكلمة: قوله، ولكنه لم يكتبها. والغلاف مقوئ مغلف بورق الإيبرو، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

**رقم السي دي:** ٤٩٥٤٨.

### [ ٤٤٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٥ .

**عنوان المخطوط:** حاشية على شرح الإيجي على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب<sup>(١)</sup>.

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'I- ADUD ala MUHTASARÜ'I- MÜNTAHA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٣٠ ، ١٣٣٨ ، وآماسيا : ٩٨٨ / ٦ ، ١٤٣٥ ، ودار الكتب المصرية : ١٦ ، والخزانة التيمورية ، أصول : ١٦٤ .

قال ( كاتب چلبی ) حاجي خليفة : « منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل » . للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م ، صنفه أولاً ثم اختصره وهو المشهور بالتداول بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب ، واعتنى بشأنه الفضلاء ، وشرحه العلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، أوله : الحمد لله الذي برأ الأنام إلخ . اعتنى بتصنيفه وافرغه في قالب الكمال ، والبسه حلة الجمال ، لا يتم تعاطيه إلا لمن كان له قريحة صحيحة وسليقة سليمة . وفرغ من تأليفه في ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٤٢ م ، وعليه حاشية لسيف الدين أحمد الأبهرى المتوفى في حدود سنة ٧٠٠ هـ ، أولها : الحمد لله الذي شرع الأحكام إلخ .

**المؤلف:** أحمد بن يحيى، سيف الدين، الشهيد، حفيد السعد التفتازاني ت ٩١٦هـ/ ١٥١٠م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٤٠، **المقاييس:** ٢٦٨ × ١٧٧ - ١٩٠ × ١٢٢، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ وَفَّقْ وَأَعِنِّ، الحمد لله الذي شرع الأحكام، وربطها بدلائل كلية، وَعَلَّلَ تفصيلاً للأحكام، وأنار معالم الدين بأنوار الكتاب والخبر، وأضحك رياضها بأزهار القياس والأثر، والصلاة على رسوله المُستَلِّ من سُلالة عدنان، وعلى آله وصحبه أهل الجنة والرضوان، وبعد: فإن شرح المختصر في علم الأصول الذي اعتنى بتصنيفه أستاذنا العلامة موضح معالم الدين؛ بزواهر المقول والمعقول، ومزين قلائد الشرع بجواهر الفروع والأصول، عضد الحق والدين: عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، قدس الله روحه... وهذه حواش طالما طمحت إليها عيون الطلبة، وخاضت بتمنيها ألسنة الكملة، وخطبها قلوب ذوي الإقبال، وحفت حولها رياح الآمال، كتبتها على مواضع من الشرح تفتقر إلى زيادة إيضاح، وتستدعي نوع إفصاح، مَنْ أتقنها أَمِنَ التعسف، واهتدى للسداد، والله الموفق للرشاد. الحمد لله الذي برأ الأنام...

**آخره:**... قوله: إذا اعتبرت الترجيحات في الدلائل. يريد: أن الترجيح إما في الحجج الشرعية باعتبار نفسها، أو باعتبار أجزائها من مفرداتها... وفي القدر الذي ذكره المصنف في الترجيح البسيط إرشاد للمتعدد، وهداية إليه، والله ولي المعونة للرشاد، والموفق للاهتمام والسداد... والحمد لله على نعمائه، وصلى الله على رسوله محمد خير أنبيائه، وآله وصحبه خير أصفياؤه.

تمت الحاشية بعون الله وحسن توفيقه؛ في يوم السبت المبارك، العاشر من جمادى الآخر؛ عام ثلاث وستين وثمان مائة على يد عبد القادر بن علي الزاوي الحنبلي...

**ملاحظات: الناسخ:** عبد القادر بن علي الزاوي الحنبلي. **تاريخ النسخ:** ٨٦٣ هـ/

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٥٣. وانظر: الرقم الحميدي: ٤٣٧/ ٢، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨٤٠ - ١٨٤١.

(١) MUHAMMED HAFID AHMED b. YAHYA (SEYHÜLİSLAM).

انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٤/ ١.

١٤٥٨م. **الوضع العام**: خطٌ عادي، وكلمة: قوله مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، عليه تملك مكشوط تاريخه سنة ٩١٩ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦٠١.

[ ٤٤٧ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣٨٦ .**

**عنوان المخطوط**: حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب<sup>(١)</sup>.  
**المؤلف**: حبيب الله بن عبد الله العلوي، الدهلوي، شمس الدين، ميرزا جان، الشيرازي، الحنفي ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م<sup>(٢)</sup>.  
**عدد الأوراق**: ٢١٤، **المقاييس**: ؟، **عدد الأسطر**: ( ؟ ).

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'İ- ADUD ala MUHTASAR'Ü'L- MÜNTEHA.

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى؛ انظر: الرقم الحميدي: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠/١، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٧. وانظر: كشف الظنون: ١٨٥٣/٢. ومنه مخطوطة في الخزنة التيمورية بمصر: أصول: ١٣٤، وفي مكتبة كوبريلى: ١/٤٨٩. ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٣٥١٦، ٤٣٢٨، ٤٣٥٤، ٥٠٥٧، ٥٣٥٤، ٩٧٢٠، ٩٧١٩، ٩٧١٨، ٥٣٨٦، ٥٣٦٩.

نسب الحبشي هذه المخطوطة إلى يعقوب بن خضر بن جلال الدين الحنفي المتوفى سنة ٨٩١ هـ. انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/١٨٤٠. ومراجعته: الفهرس الشامل الأردني: ٣/٥٣٠ فقه. وشذرات الذهب: ٧/٣٢٥، ومعجم المؤلفين: ١٣/٢٤٨. ومخطوطة يعقوب بن خضر، أولها حسب مخطوطة كوبريلى: ١٦٢٨/٦: «الحمد لله الذي صدأ ملكوته: قل اللهم مالك، ونداء جبروته كل شيء هالك؛ إلا وجهه...». وتلك البداية غير مطابقة لبداية هذه المخطوطة. وقد ذكر الحبشي حاشية ميرزا جان في جامع الشروح والحواشي: ٣/١٨٤١.

(٢) AK CEMALEDĐİN \*.

المؤلف: ميرزا جان: حبيب الله بن عبد الله العلوي، الدهلوي، شمس الدين، الشهير بميرزا جان الشيرازي، الحنفي توفي سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م. وقيل وفاته سنة ٩٤٤ هـ. له من الكتب: أنموذج الفنون مخطوط في مكتبة قدس رضوي: ٥٧٨٨. حاشية على شرح تجريد العقائد الجديد مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات: ٩٠٩، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ١٥٥٧، ٤٤١٤، ٥١٧٩، ٥٢٦٧، والمكتبة القادرية في بغداد: ٨٤٢. حاشية على شرح ابن سينا لنصير الطوسي. حاشية على شرح حكمة العين في المنطق لمباركشاه مخطوطة في مكتبة آماسيا: ١٦٣٩/٢ أحمد الثالث: ٣١٦٩، ٣٢٨٣، وكوبريلى: ٨٦٦، ٩٣٨/٣، حاشية على شرح الشمسية للشيرازي مخطوطة في مكتبة قدس رضوي: ١٠٠٦٣. حاشية على حاشية الخطائي للمطول. حاشية على حاشية الخطائي للمختصر. حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق والحكمة. حاشية على شرح السيد للمواقف في الكلام مخطوط في مكتبة راغب پاشا: ٧٥٨. حاشية على المطول مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ١٢٣٠، حاشية على شرح القطب الشيرازي لمختصر المنتهى. حاشية على المحاكمات على شرحي الإشارات والتنبيهات للرازي والطوسي طبعت في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ م. وغير ذلك.

انظر: هدية العارفين: ١/١٨٩، ومعجم المؤلفين: ٣/١٨٨.

وتوجد شبهة حول المؤلف الحقيقي؛ فلربما يكون: آقا جمال الدين الخوانساري.

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي واعتمادي ورجاعي . قوله : من لطف الله تعالى إحداث الموضوعات اللغوية إلخ . هذا الكلام يدل بظاهره على أن الأصوات والحروف مخلوقة له تعالى ، ولا ينافي ذلك قوله : أقدرهم على الصوت وتقطيعه ، إذ لا دلالة لذلك على أن لهذه القدرة تأثيراً في إحداث الصوت وتقطيعه ، بل على أن إيجاد الصوت وتقطيعه كان في قدرة العبد ؛ لكن لا يوجد إلا بتأثير قدرته تعالى على ما هو مذهب الأشاعرة ، ولو حُمل الكلام على أن المراد إحداث الموضوعات اللغوية من حيث أنها موضوعات لغوية . وفيه إشارة على لطف آخر ، وهو وضع تلك الأصوات المقطعة للمعاني ...

**آخره:** ... والحاصل أن المدعي نسخ جميع التكاليف التي كانت مقصودة لذواتها قبل النسخ جميعها ، أي : التكاليف المتقدمة على هذا النسخ الذي يلزمه تكليف المعرفة على هذا فرضنا ، وقد أشار إليه بقوله : التكاليف المتقدمة وهذه المعرفة إنما يكلف بها لفرض حصول نسخ الجميع . أقول : يمكن أن يقال : إن من رفع هذا التكليف يمكن أن يكون بطريق النسخ أيضاً ، بأن الحكم ينسخ جميع أحكامه التي كانت بوجوب معرفة هذا الحكم الناسخ ، وبأنه أيضاً منسوخ بعد العمل به ، بأن أوجبها لا زماناً معيناً واحداً حتى ينقطع التكليف بها بالفعل لا بالنسخ بل بأن أوجبها دائماً ، ثم رفعها في ضمن رفع الجميع ، كأنه قال : جميع أحكامي مرفوعة عنكم ، حتى معرفة هذا الحكم . تمت .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

اتفق الفراغ من كتابة هذه الحاشية الشريفة في دار السلطنة أصفهان ... حيث سُكنائي في المدرسة المشهورة بمدرسة الجدة في يوم الثلاثاء أحد عشر ، من الشهر العاشر من السنة السابعة من العشرة السابعة من الألف الثانية وأنا الفقير ... ابن محمد يوسف الحسيني الحسيني العبد العاصي أبو تراب ...

**ملاحظات : الناسخ :** محمد بن يوسف الحسيني . **تاريخ النسخ :** ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثمانى ، وكلمة « قوله » مكتوبة بلون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيبرو ، وعليه تملك حسين

عارفي بن خليل بن محمد بن خضر الجورمي في ١٥ محرم سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي: ٤٩٦١٨**.

#### [ ٤٤٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٨٧ .

**عنوان المخطوط:** حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** حبيب الله بن عبد الله، ميرزا جان، ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٦٦، **المقاييس:** ١٧٤ × ١١٧ - ١٢٥ × ٦١، **عدد الأسطر:** (١٦).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٨٦.

**ملاحظات:** تاريخ النسخ: ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م. **الوضع العام:** خط التعليق، كلمة: قال مكتوبة بالأحمر، وكلمة أقول: مميزة بخط أحمر فوقها. والغلاف جلد عثمانى، وعليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي: ٤٩٦٢٣**.

#### [ ٤٤٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٨٨ .

**عنوان المخطوط:** حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب<sup>(٣)</sup>.

**المؤلف:** حبيب الله بن عبد الله، ميرزا جان، ت ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م<sup>(٤)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٦٧، **المقاييس:** ٢٥٠ × ١٣٠ - ١٦١ × ٧٢، **عدد الأسطر:** (٢١).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٨٦.

**ملاحظات:** تاريخ النسخ: يوم الأربعاء ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م. **الوضع العام:** خط التعليق، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات. والغلاف جلد عثمانى، وعليه تملّك محمد زاده، وتملك خادم العلوم لعلي زاده السيد عبد الباقي بن شيخ محمد انظر؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٦٥٣، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي: ٤٩٦٧٠**.

(١) لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى؛ انظر: الرقم الحميدي: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٣٧، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١١ / ٣٩٠.

(٢) MİRZACAN HABİBULLAH el- BAGANDİ .

انظر الرقم الحميدي: ٣٨٦.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ٣٨٦.

(٤) MİRZACAN HABİBULLAH el- BAGANDİ .

انظر الرقم الحميدي: ٣٨٦.

## [ ٤٥٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٣٨٩ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١ هـ / ١١٤٢ م<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٩٥ ، **المقاييس :** ٢٣٠ × ١٥٢ - ١٧٩ × ١٠٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٥ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، رَبِّ وَفِّقْ فَإِنَّكَ الْمُوَفِّقُ ، الحمدُ لله الذي وفَّقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة الغراء ، وشرح صدورنا بنور الاهتداء إلى سلوك محجَّتها البيضاء ، والصلاة على سيدنا محمد خير الرُّسل وخاتم الأنبياء ، وعلى آله وأصحابه هُداة السُّبُل إلى النجاة يوم الجزاء . وبعد : فكما أن المختصر للشيخ الإمام جمال الملة والدين ابن الحاجب ، خصَّه الله تعالى من الكرامة بأعلى المراتب ، يجري من كُتُب الأصول مجرى الغرة من الكميت ، بل الدرة من الحصى ، والواسطة من العقيد ، والفقرة من الحلي ؛ كذلك شرحه للعلامة المحقق ، والنحرير المدقق عضد الملة والدين ... فالتمسوا تعليق حواشٍ تزيل فصل القناع ، وتزيد طالبه بعض الاطلاع ... استخرت الله تعالى ، وأخذت في ضبط ما أحطت به من الفوائد ، ونظَّم ما جمعته من الفرائد ... قوله : ينحصر المختصر . ذهب الجمهور إلى أن موضوع علم الأصول الأدلة السمعية ، لِمَا أَنَّهُ يَبْحَثُ عن أحوالها من حيث إثبات الأحكام بها بطريق الاجتهاد بعد الترجيح عند التعارض ، وبهذا الاعتبار كانت أجزاؤه : مباحث الأدلة والاجتهاد والترجيح ...

**آخره :** ... قوله : إذا اعتبرت الترجيحات في الدلائل . يعني : أن المراد بالترجيحات المركبات ، الترجيحات الراجعة إلى الموصِل إلى التصديق سواء كانت في الدلائل أنفُسها أو في مُقدِّراتها ، وبالترجيحات في الحدود ... وقوله : حصلت أمور . أي وجوه

( ١ ) HAŞİYE ala ŞERHU'İ- ADUD ala MUHTASARİ'İ- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ / ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

وانظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٣ - ١٨٥٤ .

وقد طبع في بولاق سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م ، وفي القاهرة سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٢٥٢ .

( ٢ ) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ١٦٨ .



من الترجيح لا تنحصر بالاطلاع... إذ قد يعلم تقديم ما فيه جهتان من الترجيح على ما فيه جهة واحدة على ما فيه جهات على ما فيه جهتان إلى غير ذلك من التفاصيل، وهذا معنى قوله: وفي ما ذكر إرشاداً لذلك والله الهادي إلى سبيل الرشاد، والمسؤول لنيل العصمة والسداد، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقد اتفق الفراغ عن جمع هذه الفوائد ونظم هذه الخرائد للفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني، في العشرين من ذي الحجة سنة سبعين وسبعمائة/ ١٣٦٩م بخوارزم...

وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة ضحى يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الآخرة عمّت ميامنه بمحروسة قزل آغاج، صانها الله عن النكبات على يد حسين ابن نصير الدين ابن محمد ابن محمود الموفائي... سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة هـ.

**ملاحظات:** مكتوب في آخره: قُوبِلَ وَصُحِّحَ بِقَدْرِ الْوُسْعِ والطاقة. **الناسخ:** حسين ابن نصير الدين ابن محمد ابن محمود الموفائي. **تاريخ النسخ:** ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، توجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وكذلك الفواصل، وتوجد عناوين جانبية مكتوبة على الهوامش باللون الأحمر وفي أوله صفحة واحدة من الفوائد منقولة من شرح المقاصد، والغلاف جلد عثمانى مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملك أحمد الحفيد، ومحمد مسعود بن الحنفي المدعو بأسعد زاده، وتاريخ ولادة فتح الله ابن حاج أحمد المولود في خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة/ ١٥١٧م، وولادة المولود عبد الحليم سنة سبع وعشرين وتسعمائة/ ١٥٢١م؛ يوم الأحد، وولادة عبد الحكيم سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة/ ١٥٢٥م؛ يوم الأربعاء، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٦٧٣.

[ ٤٥١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٩٠ / ١.

**عنوان المخطوط:** حاشية محمد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي، القيصري، حفيد نثاري، أبو سعيد، الحنفي ت ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م<sup>(١)</sup>.

= لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى؛ انظر: الرقم الحميدي: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٧.

(١) MUHAMMED es- SIDDIKI b. ABDULLAH b. MUHAMMED.

حفيد النثاري: محمد بن أفندي القيصري قاضي المدينة المنورة، الحنفي، من أئمة السلاطين يعرف بحفيد علي نثاري القيصري، توفي سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م.

له من التصانيف: مجموعة التفاسير. حاشية على شرح تهذيب المنطق مخطوطة في مكتبة آماسيا: ١/١٥٢٣، وراغب پاشا: ١/١٢٨٦، ٢، وحاشية على شرح عصام على رسالة الاستعارة مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ١/١٢٨٦، وحاشية على الحسينية في الآداب. حاشية على الخيالي؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٨٣٢. حاشية على حاشية اللاري؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥١٤٦. رسالة في الماهيات الممكنة، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥٥٩٠. حاشية على الحواشي الميريّة؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ١٠٤٨. رسالة في تصوّر الوجود؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا (هذا المجموع بخط المؤلف): ٣٧٨٤/الأوراق: ٨٣-١٠٢. الفوائد في سلك الفرائد، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣١٧٩/الأوراق: ٩٥-١٦٦. رسالة في هل الاسم عين المسمّى أم لا، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥٥٩٠، جامع الفوائد، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٤٠١١. تعليقات على مختصر المعاني؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٤٠٩. حاشية على شرح عصام؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥٧٠٦. خلاصة الآداب؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ المجموعة الجديدة: ٣٢٣. وشرح آداب البركوي، كفاية العقول والنقول، وحاشية على الملتقى. وحاشية على تفسير سورة النبأ من أنوار التنزيل مخطوطة في مكتبة محمود الثاني: ١٤٨١، الورقة: ٣٢، ١/١٥٦٣. ورسالة في خلق أفعال العباد مخطوطة في مكتبة ترنوفال: ١/١٨٦١. وحاشية على المقدمات الأربع من التلويح والتوضيح؛ في المنطق مخطوطة في مكتبة فاتح: ١/٥٣٩٥، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ٢/٢١٩١ مجاميع. وفي مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٢٣٠٥، وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٢٤٦٣. حاشية على تفسير سورة النبأ. مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/١، الأوراق: ١/ب ٥٤. رسالة في تفسير: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبَعُونَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾. مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/الأوراق: ٧٩/ب ٨٢، رسالة في تفسير: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ﴾. مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/٢، الأوراق: ٥٥/ب ٧٢. رسالة في حكم الكافر: ٣٧٨٤/الأوراق: ٧٣/ب ٧٩. حاشية على حاشية الجرجاني، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/١، الأوراق: ١/ب ٥٤. ونظم الآداب في المنطق مخطوطة في مكتبة إدارة الشؤون الدينية في أنقرة: ٥/٩٩٠ بخط المؤلف.

وكان جماعةً للكتب، ومن ممتلكاته في مكتبة راغب پاشا؛ حاشية على الحاشية العضدية على مختصر المنتهى؛ لمير أبو الفتح، الحسيني، ت ٩٧٦ هـ / ١٥٦٨ م (الرقم الحميدي: ٣٨٣).

انظر: سجل عثمانى: ٢/٢٣٥، وعثمانلي مؤلفري: ٢/٤٤ - ٤٥، وهدية العارفين: ٢/٣٤٠ - ٣٤١. ومعجم المؤلفين: ١١/١٥٥.

ومن مشاهير هذه الأسرة: نثاري الرومي حسين بن عبد الله، من كتّاب الديوان، المتخلص بنثاري جلبلي توفي سنة ١٠٧٥ هـ. انظر: هدية العارفين: ١/٣٢٣.

والعالم المشهور علي نثاري بن محمد القيصري المفتي الحنفي، الشهير بِمُحيي القيصري، المعروف بنثاري، وفاته في =

عدد الأوراق: ٨٤، المقاييس: ٢١٧ × ١٥٧ - ١٦١ × ٠٧٩، عدد الأسطر: (٢٣).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أَحْكَمَ أَحْكَامَ الْإِسْلَامِ بِالْآيَاتِ، وَبَيَّنَ حَقَائِقَ الْمُجْمَلَاتِ وَدَقَائِقَ الْمُشْكَلَاتِ؛ بِأَوْضَحِ الدَّلَائِلِ وَأَبْهَرِ الْمَعْجَزَاتِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الَّذِي كَانَتْ عِبَارَاتِهِ كَافِيَةً، وَإِشَارَاتِهِ شَافِيَةً وَافِيَةً، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْعَارِفِينَ بِالْأَصُولِ عَنِ الْعُقُولِ، الْوَاقِفِينَ بِالْفُرُوعِ عَنِ النُّقُولِ. وبعد: فيقول العبد الفقير إلى الله الغني القدير: محمد حفيد، وَفَّقَهُ اللَّهُ الْمَجِيدُ: هذه تحريرات وتقريرات حاوية، بل تحقيقات وتدقيقات ماحية، حامية في الإيضاح للمباني والمقاصد، والإفصاح عن المعاني والقواعد، ينكشف بها الحجب عن وجوه المعضلات، وينجلي بها المعاهد من الشبهات، جعلتها متعلقة بحاشية سيد المحققين، وسند المدققين، وهي في الاشتهار كالشمس في وسط النهار: على شرح مختصر المنتهى، كأنه البدر في الليلة الدجى، وخدمت بها إلى حضرة المسمى باسم من هو خير الورى، لأنه الموصوف بالهمة العظمى، والوزارة الكبرى، وعلوم شتى، وكمالات لا تُحصى، ومع هذا هو الراغب إلى أصحاب الكمال، بكل نوع من الإقبال والإجلال، لازال ملجأ لكافة الأنام بالإحسان؛ إلى يوم الحشر والميزان، وأسأل الله العِصْمَةَ في المقال، وأتوكل عليه في كل حال. قوله: أَرْدَفَ التسمية بالتحميد في مفتح الكلام. لا يخفى على مَنْ تأمل في هذا التركيب؛ أنه مُرَكَّبٌ من دعوى ذكر البسملة، ومن دعوى ذكر الحمدلة، ومن دعوى الترتيب المخصوص...

**آخره:** ... قوله: فبطل ما قيل إلى آخره. ذكر في الحاشية قيل: إن في قول الشارح المحقق إذا علم كونه... وقد أجاب بعضهم عن هذا: بأنه إنما يرد إذا نسب العنوان إلى ذات القائل، إما إذا نسب أحدهما إلى ذاته، والآخر إلى ذاته مع اتصافه بالصفة الأخرى فلا يرد لأنه يكون ممتنع الثبوت له؛ لامتناع اجتماع النقيضين، وهذا هو المُرَاد

= إستانبول سنة ١١١٠ هـ / ١٦٩٨ م. وضريحه قريب من أدرنه قاضي. انظر: هدية العارفين: ١ / ٧٦٤، وعثمانلي مؤلفري: ٢ / ٤٤. ومعجم المؤلفين: ٧ / ٢٢٧.

ومحمد بن علي النشاري ت ١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م، انظر: هدية العارفين: ٢ / ٢٠٨، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١١ / ٦٦. وعبد الرحمن بن علي نشاري مفتي قيصرية ابن الشيخ شعبان بن خواجه نفس بن يعقوب السمرقندي الأصل، المتخلص ببلغ الشاعر، وفاته سنة ١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ م. وقيل سنة ١١١٩ هـ. انظر: عثمانلي مؤلفري: ٢ / ٤٥.

فإن أراد الامتناع بالغير؛ فهو ما حققناه، وإن أراد الامتناع بالذات؛ فأنت خير بفساده. انتهى؛ أي: والباقي ناقص أهده المؤلف إلى راغب پاشا. وعليها توقيع مؤلفها في أولها.

**ملاحظات: الناسخ:** عثمان بن أيوب بن حسين العربكري، المدعو بمُعَنَّى زاده. **تاريخ النسخ:** حوالي ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م. **الوضع العام:** خط التعليق، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٦٧٤.

[ ٤٥٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٣٩٠ / ٢ .

**عنوان المخطوط:** تعليقات على آداب البركوي<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن عبد الله الصديقي، حفيد نثاري، ت ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م<sup>(٢)</sup>. **عدد الأوراق:** ٨٥ / ب- ١٠٢، **المقاييس:** ٢١٧ × ١٥٧ - ١٦١ × ٠٨٢، **عدد الأسطر:** (٢٣). **أوله:** الحمد لله على إحسان الحق في توجيه الخطاب، والصلاة والسلام على نبيه الهادي إلى سبيل الصواب، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بخير الآداب. أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه القدير: محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي، المدعو بين إخوانه في الدين: بحفيد نثاري، تغمدهم الله تعالى بغفرانه، وأسكنهم بحبوحه جنانه: هذه فوائد وافية لأصحاب البطانة، بل فرائد كافية لأرباب الفطنة، تُبَيِّنُ مَبَانِيهَا بمفتاح البيان، تعين معانيها بمصباح العيان. علَّقْتُهَا على الرسالة النقية المنسوبة إلى العالم... محمد بن پير علي البركوي<sup>(٣)</sup>. عامله الله تعالى بلطفه العلي، وجعلتها هدية للطلاب، وسمَّيتها: بخلاصة الآداب، متوكلاً على الله المتعال، إنه هو الميسر للآمال. قال المصنف رحمه الله: فاعلم أن المُنَاطِر. أي: الذي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي النِّسْبَةِ بين الشيئين...

(١) TA'LİKAT ala ADABÜ'l- BİRGİVİ

(٢) MUHAMMED es- SIDDİKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي: ٣٩٠ / ١.

(٣) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

انظر: الرقم الحميدي: ٦٧٤ / ٢.

**آخره:** ... لكن لا بدّ من شاهد فيهما . أي : من دليل في النقض والمعارضة لئلا يكون كل منهما مكابرة غير مسموعة . وقسّ على هذا إلى أن ينتهي إلى عجز أحدهما . أي : وقسّ على هذا البحثِ البحثِ الجاري بين المعلل والسائل إلى أن ينتهي إلى عجز أحدهما ، فيه إشارة إلى أن الطاقة البشرية قاصرة عن إدراك أمور غير متناهية ، فأما إن ينتهي البحث إلى إلزام السائل ، وهو أن لا يكون له سبيل إلى شيء من الوظائف الموجهة له ، وذلك بأن ينتهي دليل المعلل إلى أمر يقبله السائل بالضرورة ، إما لكونه بديهياً أوّلياً ، أو لكونه مسلماً عنده ، أو ينتهي البحث إلى إفهام المعلل ، وهو عجزه عن دفع وظيفة السائل لشيء من ذلك .

الحمد لله على الإتمام ، والصلوة والسلام على سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام . تم .

**ملاحظات :** مخطوطة موثقة عليها توقيع مؤلّفها في أولها . **الناسخ :** عثمان بن أيوب بن حسين العربكري المدعو بمُعْتَنِي زاده . **تاريخ النسخ :** حوالي ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والتمن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٦٧٤ .

### [ ٤٥٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩١ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على المقدمات الأربع في التوضيح <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن عبد الله الصديقي ، حفيد نثاري ، ت ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٥١ ، **المقاييس :** ٢٠٩ × ١٤٦ - ١٥٨ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٤ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي يأمرُ بالحسنة ، وينهى عن الفحشاء ، والصلاة على نبيه المبعوث بما يوجب الأداء والقضاء ، وعلى آله وأصحابه السابقين بمضمار فرسان الشريعة الغراء . أما بعد : فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه الغني القدير :

(١) MUKADDİMETÜ'l- ERBA'Â .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة فاتح : ١ / ٥٣٩٥ .

(٢) MUHAMMED es- SIDDIKÎ b. ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ٣٩٠ .

محمد بن عبد الله الصديقي القيصري ، المشتهر بين الخواص : بحفيد نثاري : لما كانت المقدمات الأربع من التوضيح ، والمهمات الرائعة الذريعة من التلويح ، مشتملة على مجال رحال أسرار ، وعلى مجال رجال أفكار أبكار التي باعدت خفية عن إنظار صياد الخفيا ، وغابت جلية عن أبصار نقاد المزايا ، أردتُ بعون الله الوهاب ، الهادي إلى حاق الصواب ، أن أعلّق عليها مفاتيح مغلقات الباب ، ومصاييح مُعضلات الكتاب ، تبصيراً للودائع المدفونة في كنوز الحقائق ، وتنويراً للبدائع المخزونة في رموز الدقائق ، وجعلتها تذكرة لأولي الفطنة ، وتبصرة لذوي البطانة ، وهدية للطلاب ، عطية للأحباب ليزكروني بالخير في هذا الباب ، ومن الله العِصمة في المقال ، وعليه التوكّل في كلّ حال ، وهو الكافي المنعم على العباد ، وله الشكر إلى يوم المعاد ، وهو الغفار التواب ، وإليه المرجع والمآب . قول الشارح رَحِمَهُ اللهُ تعالى رحمة واسعة : من أمهات مسائل الأصول فيه استعارة مصرحة ، وإضافة الأمهات من قبيل إضافة الجزء إلى الكل ، وهو الظاهر.....

**آخره:** ... قول المُحَسِّي : إلا أن تخصيص الرجحان بالوجود اه . فيه نظر إذ التخصيص بمعنى الحصر على تقدير ثبوته ليس إلا بالنسبة إلى العدم ، والتخصيص : الذكرى على تقدير كون الكلام في الوجود لا يستنكر أصلاً ، ولا شك أن العدم عند التحقيق يعلّل ويُعلّل به . هذا آخر ما حرّرتُه بعناية الملك المنان ، وهو واسع الرحمة والغفران ، ولقد تواردت في كثير من الكلام في المقام لما صدر عن كبراء أصحاب التحقيق للمرام . الحمد لله على آلائه ، والصلاة والسلام على أفضل أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه . قد استراح القلم من تسويد هذه الحاشية ، وتنميقة بعون الله تعالى وحسن توفيقه ، بُعَيْدَ العشاء ليلة الثلاثاء ، وهي الليلة السادسة والعشرين من شهر جمادى الآخرة ، لسنة ستِّ وسبعين ومائة وألف ، عن يد الحقير الفقير... عثمان بن أيوب بن حسين العربكري ، المدعو بمُعَنَّى زاده ، أكرمهم الله تعالى بالفلاح والسعادة ، قد استنسختها من مُسَوِّدَةٍ مؤلَّفها ، وأنا في مدرسة أفضل زاده في بلدة قسطنطينية ... قابلها مؤلَّفها من أولها إلى آخرها .

**ملاحظات : الناسخ :** عثمان بن أيوب بن حسين العربكري المدعو بمُعَنَّى زاده . **تاريخ النسخ :** ٢٦ جمادى الآخرة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، وكلمة قوله

مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد  
عثماني مذهب، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلقة بورق الإيبرو، وقف الصدر  
الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩٦٧٥.

### [ ٤٥٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٢ .

**عنوان المخطوط :** وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول<sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** محمد بن عبد الله الصديقي ، حفيد نثاري ، ت ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ٣٧٥ ، **المقاييس :** ٢١٨ × ١٣٨ - ١٥٤ × ٨٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أنزل على رسوله الكتاب ، وبَيَّنَّ فيه  
أصول الدين وفروعه على نهج الصواب ... وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني محمد  
حفيد أبو سعيد ، أحسن الله إليهما بلطفه المزيد : هذه تحريرات كاشفة ، وتقريرات  
صافية ، في تبيان المقاصد وافية كافية ، على شرح مرقاة الوصول المسمى بمرآة  
الأصول<sup>(٣)</sup> ، حررتها مستعيناً من الله العِصمة في كل الأبواب ، وجعلتها هدية لأولي  
الألباب والطلاب ، راجياً من الله أن يُتَنَفَّعَ بها في كل حينٍ وآن ، فإنه الكريم النصير

(١) VASİLETÜ'l- VÜSUL ila MESAİLÜ'l- USUL .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ٣٩٠ .

(٢) MUHAMMED es- SIDDIKI b. ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١ / ٣٩٠ .

(٣) قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : « مرقاة الوصول إلى علم الأصول متن ؛ لمولانا : محمد بن فرامرز المعروف :  
خسرو ، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ، ثم شرحها : وسماء : ( مرآة الأصول ) وهو شرح لطيف ، جامع للفوائد المنقولة  
عن المتقدمين مع زوائد أبدعها خاطره الشريف . قال المولى رياضي : والأنسب أن يسمى المتن : ( بمرآة الأصول ) لكونه  
مؤلفاً فيه ، والشرح : ( بمرقاة الوصول ) لإيصال الطالب إلى معناه . وأول المتن : ( حامداً لمن شيد أصول الدين . إلخ ) وأول  
الشرح : ( الحمد لله الذي كرم بني آدم بالعقل القويم ... إلخ )

وأورد في الخطبة : أربعة عشر اسماً من أسماء كتب الأصول ، وأربعة عشر من كتب الفروع .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٦٥٧ .

وقد طبع في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م ، ١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م ، ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م ، ١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م ، ١٣٠٤ هـ /  
١٨٨٦ م ، ١٣٠٥ هـ / ١٥٥٧ م ، ١٣١٠ هـ / م ١٣١٧ هـ / م . وفي مصر سنة ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م ، ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ، ١٣٨٣ هـ /  
١٩٦٣ م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٣٦ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢ / ١٧٩٠  
- ١٧٩١ .

العميم الإحسان . وَسَمَّيْتُهُ : وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول . قوله : الباء للملابسة ، والظرف حال من ضمير ابتداء الملابسة تعم وقوع الابتداء بشيء على وجه الجزئية ...

**آخره** : ... قوله : إما لأن المشهور استعماله في العلوم إلى آخره . فجعل العلم بمعنى المعلوم ، فلا يصلح شرطاً لأنه معدوم على خطر الوجود ، ومعلوم الله تعالى ليس كذلك ، فيكون تنجيلاً ، وإنما يصير تعليقاً ، ويجعل شرطاً إذا كان العلم بمعناه بناء على جواز تعلُّقه بالوقوع أو اللاوقوع ، والمشهور ههنا أنه بمعنى المعلوم ، والمعلوم في قوله : أنت طالق في معلوم الله هو الوقوع ، فيكون تنجيلاً ، والوجه الأول خالٍ عن التجوُّز ومذكور في التلويح ، فبهذا الاعتبار يصير أولى من الأول فتدبر .

تمت الحاشية لمحمد حفيد علي النثاري على مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول . قابلها مؤلفها وصححها من أولها إلى آخرها .

**ملاحظات : الناسخ** : عثمان بن أيوب بن حسين العربكري المدعو بمُعَنَّى زاده . **تاريخ النسخ** : حوالي سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثمانى ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦٨٨ .

[ ٤٥٥ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٣٩٣ .

**عنوان المخطوط** : مفتاح الحصول لمرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول<sup>(١)</sup> .

**المؤلف** : مُصْطَفَى بن يوسف بن مراد الأيوبي ، أيوبي زاده ، المستاري ، البوسنوي ، شيخ يويو ، الحنفي ت ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م<sup>(٢)</sup> .

(١) MİFTAHU'İ- HUSUL İLİ MİR'ATÜ'İ- USUL Fİ ŞERH MİR'ATİ'İ- VUSUL .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٦٥٧ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة حميدية : ٤٤٠ ، ونور عثمانية : ٢٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والغازي خسرويك في سراييفو : ٣٨٧١ بخط المؤلف . ومكتبة السليمانية : [ ٤١٤ ] الرقم الحميدي مكرر : ٣٦١ . حاشية على المرأة . مفتاح الحصول على مرآة الأصول لمنلا خسرو .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : ٣ / ٦٥٣ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٣٧ .

(٢) MOSTARİ MUSTAFA b. YUSUF b. MURAD . ( ١٠٦١ - ١١١٩ هـ = ١٦٥١ - ١٧٠٧ م ) فقيه ، أصولي ، منطقي ، بياني ، فرضي مشارك في غير ذلك . تعلم في إستانبول . وتولى الإفتاء في بلده إلى أن توفي وتم تأريخ وفاته بقول القائل : قد انتقل ينابيع العلوم جميعاً . ارتحل به عين الكمال = ١١١٩ هـ .



عدد الأوراق: ٣٧٦، المقاييس: ٢٥٤ × ١٧٠ - ١٨١ × ٠٨٨، عدد الأسطر: (٢٧).

**أوله:** نحمدك يا مَنْ أظْهَرَ بِحِكْمَتِهِ الْفُرُوعَ مِنَ الْأُصُولِ، وَفَسَّرَ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا تَشَابَهَ عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ، مَفْهُومَهُ مَنْطُوقَ أَسْفَارِ جَامِعَةٍ، وَإِشَارَتَهُ مِنْ سَوَاقِ الْعِبَارَةِ لِامِيعَةٍ، نَفَعَ بِظَاهِرِهِ الْخَاصَّ وَالْعَامَّ، وَوَضَّحَ بِهِ مَا يَخْفَى عَلَى الْأَنَامِ، وَنُصِّلِي عَلَى مَنْ بَيَّنَّ مُجْمَلَهُ حِينَ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَبَسَ مِنْهُ الْعِلْمَ كُلُّ مَنْ عِلِمَ، الَّذِي تَوَاتَرَ فِي الْأَعْصَارِ حُسْنُ خِصَالِهِ، وَعَجَزَ الْقِيَاسُ عَنْ وَصْفِ كَمَالِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ قَامُوا بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى اسْتِحْسَانِ شَرِيعَتِهِ. وَبَعْدَ فَيَقُولُ الْمُفْتَقِرُ لِعَفْوِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ الْبَارِي؛ مُصْطَفَى بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَرَادٍ الْمُوَسَّطَارِيِّ، هَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى طَرِيقِ قَوِيمٍ؛ وَجَعَلَ أَعْمَالَهُ فِي الشَّرِيعَةِ تَسْتَقِيمُ: إِنْ الْعُلُومُ مَعَ تَشَعُّبِ فَنُونِهَا... كِتَابَ مِرَاةِ الْأُصُولِ فِي شَرْحِ مِرْقَاةِ الْوُصُولِ، فَإِنَّهُ مِرَاةٌ يَرَى بِهَا النَّاطِرُ مُنْتَهَى الْمَسْئُولِ، وَمِرْقَاةٌ يَرْتَقِي بِهَا إِلَى ذُرَى إِحْكَامِ الْمَحْصُولِ... وَتَفَاقَمَتِ الْفِتْنُ فِي مَمْلَكَةِ آلِ عُثْمَانَ، وَهَجَمَ الْعَدُوُّ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكَ وَالطُّغْيَانِ فِي بِلَادِ الرُّومِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجَعَلُوا الْمَسَاجِدَ كَنَائِسَ، وَخَرَبُوا الْمَدَارِسَ، وَأَظْهَرُوا أَنْوَاعَ الضَّلَالِ... وَبَعْدَ الْإِتِمَامِ سَمِّيَتْهُ: مِفْتَاحُ الْحَصُولِ لِمِرَاةِ الْأُصُولِ فِي شَرْحِ مِرْقَاةِ الْوُصُولِ... قَوْلُهُ: الْبَاءُ لِلْمَلَابَسَةِ، وَلَيْسَتْ صِلَةٌ لِلْإِبْتِدَاءِ، إِذْ لَوْ كَانَتْ صِلَةٌ لَهُ يَكُونُ الظَّرْفُ لَغَوًّا مَعَ كَوْنِ الْعَامِلِ مُحَذَوْفًا، وَالظَّرْفُ حَالٌ مِنْ ضَمِيرٍ أَتْبَدَى...

= مِنْ تَأْلِيْفِهِ: بَدْرُ الْمَعَالِي فِي شَرْحِ بَدءِ الْأَمَالِي، كَانَتْ مَخْطُوطَةً فِي مَعْهَدِ الْإِسْتِشْرَاقِ فِي سِرَافِيْفُو: ٣٥٢٤/١، (وَقَدْ حَرَقَ الصَّرْبُ الرُّومَ الْأَرْثُودُكْسَ ذَلِكَ الْمَعْهَدَ أَثْنَاءَ عِدْوَانِهِمْ عَلَى مُسْلِمِي الْبُوسْنَةِ وَالْهَرْسِكِ بَعْدَ سَنَةِ ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م). وَلَهُ تَعْلِيْقَةٌ عَلَى حَاشِيَةِ الْآدَابِ لِمَسْعُودِ الشَّرَوَانِيِّ، خِلَاصَةُ الْآدَابِ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الْغَازِي خَسْرُوبِك: ١٧٦٦. تَعْلِيْقَةٌ عَلَى شَرْحِ مَخْتَصَرِ الْمَعَانِي لِلتَّفْتَازَانِيِّ. تَوْضِيْحُ الْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ فِي شَرْحِ التَّهْذِيبِ. حَاشِيَةٌ عَلَى رِسَالَةِ الْعِضْدِيَّةِ لِعِصَام. حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الْعَلَامَةِ فِي الْآدَابِ. حَاشِيَةٌ عَلَى فَوَائِدِ الْمِيرِيِّ. حَاشِيَةٌ عَلَى قَصِيدَةِ اللَّامِيَةِ لِلْقِرَابَاغِيِّ. حِلَّةٌ مَنْظُومَةٌ فِي شَرْحِ تَحْفَةِ اللُّغَةِ لِلشَّاهِدِيِّ. خِلَاصَةُ الْآدَابِ. شَرْحُ إِيسَاغُوجِي فِي الْمَنْطِقِ مَطْبُوعٌ. شَرْحُ الشَّمْسِيَّةِ مَخْطُوطَةٌ فِي مَكْتَبَةِ لَالِهْ لِي: ٢٦٦٢، وَالْغَازِي خَسْرُوبِك: ٧٩٣. شَرْحُ الْحَنْفِيَّةِ فِي الْآدَابِ. شَرْحُ خِلَاصَةِ الْآدَابِ صَغِيرٌ. شَرْحُ خِلَاصَةِ الْآدَابِ كَبِيرٌ. شَرْحُ دِيْبَاجَةِ الْمَخْتَصَرِ. شَرْحُ رِسَالَةِ السَّمَرْقَنْدِيَّةِ فِي الْآدَابِ. شَرْحُ فَرَايِضِ النَّسْفِيَّةِ مَخْطُوطَةٌ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ فِي مَكْتَبَةِ خَسْرُوبِك: ٣٨٦٠/٣. شَرْحُ لُبِّ الْفَرَايِضِ مَخْطُوطَةٌ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ فِي مَكْتَبَةِ خَسْرُوبِك: ٣٨٦٠/١. فَتَحُ الْأَسْرَارِ فِي شَرْحِ الْمَغْنِيِّ فِي الْأُصُولِ. الْفَوَائِدُ الْعَبْدِيَّةُ شَرْحُ أَنْمُودَجِ الزَّمْخَشَرِيَّةِ. الْقَوْلُ الْجَيِّدُ فِي الْمَنْطِقِ. لُبُّ الْفَرَايِضِ. مِفْتَاحُ الْحَصُولِ عَلَى مِرَاةِ الْأُصُولِ أَعْنَى شَرْحِ مِرْقَاةِ الْوُصُولِ لِمَلَا خَسْرُو. مَخْتَصَبُ الْأُصُولِ فِي شَرْحِ الْمُنْتَخَبِ نَفَائِصِ الْمَجَالِسِ فِي الْمَوْعِظَةِ. انْظُرْ: عُثْمَانِي مُؤَلَّفَرِي: ٣٠/٢، وَالْجَوْهَرُ الْأَسْنَى فِي عِلْمَاءِ الْبُوسْنَةِ لِمُحَمَّدِ الْخَانْجِي: ١٣١-١٣٣، وَسَلَكُ الدَّرَرِ: ٢١٨-٢١٩، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ: ٢/٤٤٣، وَالْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ: ٧/٢٤٧، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ: ١٢/٢٩١.

**آخره:** ... قوله: قد رفع خيام الاختتام. الخيام: جمع خيمة يعني أنه قبل الإتمام لاحتجابه عن نظر الأنام؛ كان كمن ضرب عليه الخيمة، وإظهاره على الناس كان كرفع الخيمة، وقد اتفق أذان مغرب يوم السبت، الثامن عشر من رجب الحرام<sup>(١)</sup>، سنة ثلث ومائة وألف هـ/ ١٦٩٢م فراغ بنان البيان وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد، ورقم ما استنفدت من الفوائد، وقد كان الافتتاح عصر يوم الخميس الحادي عشر من محرم الحرام، ١١٠٣ هـ/ ١٦٩١م، فله الحمد على الافتتاح والاختتام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام. تم.

قد تم الكتاب، بعون الملك الوهاب على يد العبد الفقير إلى ألطاف ربه القدير؛ علي بن حسين السيروزي الإستانبولي مولداً، من جوربا حياً عربياً طوب دركاه عالي لازل محفوفا بالمعالي. غرة صفر لسنة تسعة وستين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف.

**ملاحظات: الناسخ:** علي بن حسين السيروزي الإستانبولي. **تاريخ النسخ:** غرة صفر ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م. **الوضع العام:** خط النسخ الجميل، واللوحة الأولى مذهبة وملونة نفيسة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٦٩٦.

[ ٤٥٦ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٣٩٤ .

**عنوان المخطوط:** مفتاح الحصول لمرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** مُصْطَفَى بن يوسف المستاري، ت ١٠٦١ هـ/ ١٦٥٠م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٢٠، **المقاييس:** ٢٥٤ × ١٥٠ - ١٧٤ × ٠٧١، **عدد الأسطر:** (٢٩).

**أوله وآخره:** كالرِّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٩٣ .

**ملاحظات: الناسخ:** مصطفى بن محمد بن إبراهيم المدعو بابن الدرسخانه جي.

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٠/ ١٤ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٣٩٣ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ٣٩٣ .

**تاريخ النسخ:** أواخر شعبان سنة ١١٤٢ هـ / ١٧٢٩ م. **الوضع العام:** خط النسخ، واللوحه الأولى مذهبة وملونة نفيسة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملك عبد الواحد المدرس بمصر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٠٠.

[ ٤٥٧ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ:** ٣٩٥ . / مطبوع .

عُنْوَانُ الْمَطْبُوع: حاشية مولانا حامد على المرأة لمنلا خسرو<sup>(١)</sup>. (ج: ١)

**المؤلف:** حامد بن مصطفى القنوي، الأقسرائي، الحنفي ت ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م<sup>(٢)</sup>.  
عَدَدُ الصَّفَحَات: ٦٧٤ + ٤ + ٦٤٠ .

**ملاحظات:** وقف علي أفندي القره حصارى في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م.

**رقم السي دي:** ٤٩٧٤٠ .

[ ٤٥٨ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ:** ٣٩٦ . / مطبوع .

عُنْوَانُ الْمَطْبُوع: حاشية مولانا حامد على المرأة لمنلا خسرو<sup>(٣)</sup>. (ج: ٢)

**المؤلف:** حامد بن مصطفى القنوي ت ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م<sup>(٤)</sup>.  
عَدَدُ الصَّفَحَات: ٦٧٤ + ٤ + ٦٤٠ .

وقف علي أفندي القره حصارى في مكتبة راغب پاشا سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م. **رقم السي دي:** ٤٩٧٤٨ .

(١) HAŞİYE ALÜ'İ- MİR'AT .

توجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلى: ٥٢٣ .

وقد طبعت في دار الطباعة العامة في إستانبول سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٩٣٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١ / ٧٣٨ .

(٢) HAMİD EFENDİ b. MUSTAFA .

القنوي حامد بن مصطفى القنوي الأقسرائي الحنفي القاضي بعسكر روم إيلي المتوفى بقبرس سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م.

له شرح المرأة في الأصول مطبوع، والمحسوسات والمعقولات في الطب مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق: ٥٢٩ .

انظر: سجل عثمانى: ٢ / ١٠٥، وهدية العارفين: ١ / ٢٦٠ . ومعجم المؤلفين: ٣ / ١٨١ .

(٣) انظر الرقم الحميدي: ٣٩٥ .

(٤) انظر الرقم الحميدي: ٣٩٥ .

[ ٤٥٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٧ . / مطبوع .

عُنْوَانُ الْمَطْبُوعِ : حاشية على المرأة في الأصول<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي ، الميقاتي ، الحنفي ت ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م<sup>(٢)</sup> .

**ملاحظات :** ٢٣٠ صفحة . طبع في إستانبول سنة ١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م ، وقف علي أفندي القره حصارى سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .  
**رقم السي دي :** ٤٩٧٤٩ .

[ ٤٦٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٣٩٨ . / مطبوع .

عنوان المطبوع : حاشية على مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول لملا خسرو ، وبهامشه المرأة<sup>(٣)</sup> . ج : ١ .

**المؤلف :** سُلَيْمَان بن عبد الله الكريدي ، الإزميري ، الحنفي ت ١١٠٢ هـ / ١٦٩٠ م<sup>(٤)</sup> .

(١) HAŞİYE ALÜ'İ- MİR'AT

طبعت في الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م ، سنة ١٢٨٩ هـ / م ، سنة ١٣٠٤ هـ / م ، سنة ١٣٠٩ هـ / م ، سنة ١٣١٧ هـ / م .  
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس : ٢ / ١٢٣٨ . وقد أغفل الحبشي الحاشية وذكر تقارير على كتاب المرات . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٣٧ .

(٢) TARSUSİ MUHAMMED b. AHMED

فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه : ( تقارير على كتاب المرأة طبع في الآستانة سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م ) في أصول الفقه الحنفي ، و ( حاشية على مرقاة الوصول مطبوعة ، لملا خسرو ، وأنموذج العلوم لأرباب الفهوم يبحث في ٢٤ علماً طبع في إستانبول سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م ، و ( تفسير سورة لقمان مخطوط في مكتبة قرمان : ٢ / ١٢٥٨ ، والخزانة التيمورية بمصر : ٢٥٨ مجاميع ) و ( تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر : ٢٥٨ مجاميع ) حاشية على شرح الفوائد الفنارية في المنطق ، مخطوط في مكتبة محمود الثاني : ٢٠٠ ، ١٤٦٠ ، وذخيرة المتزوجين في آداب النكاح مخطوط في مكتبة رمضان أوغلي : ٨٩٦ . رسالة في العمل بالمقننات مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي : ١١٢٢٠ / ٣ . وقصة يوسف في مكتبة رمضان أوغلي : ٦٣٠ / ٥ . وغير ذلك .  
انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٦٥٧ ، وهدية العارفين : ٢ / ٣٠٩ . وعثمانلي مؤلفلري : ١ / ٣٤٨ ، والأعلام للزركلي : ٦ / ١٢ . ومعجم المؤلفين : ٨ / ٩ .

(٣) HAŞİYE ALÜ'İ- MİR'AT

انظر : الرقم الحميدي : ١ / ١٠٣٥ .

طبع في مصر سنة ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م ، وفي بولاق سنة ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٦ م .  
انظر : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس : ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٥٨ .  
وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٣٧ .

(٤) İZMİRİ SÜLEYMAN b. MUHAMMED

**أوله:** الحمد لله الذي جمع بين الحمد والتسمية امتثالاً لحديثي الابتداء والافتداء...

**آخره:** كمل الجزء الأول من حاشية الإزميري على مرقاة الوصول

**ملاحظات:** عدّد الصفحات: ٤+١٢+٤٦٨+٤+٤٧٠. تاريخ الطبع في بولاق سنة ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م. وقف خليل الكُمُرْجُني سنة ١٢٦٤ هـ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٩٢.

[ ٤٦١ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣٩٩ . / مطبوع .**

عنوان المطبوع: حاشية على المرأة، وبهامشه المرأة. ج: ٢.

**المؤلف:** سُلَيْمَان بن عبد الله الإزميري، ت ١١٠٢ هـ / ١٦٩٠ م<sup>(١)</sup>.

**ملاحظات:** الطبع في بولاق سنة ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م. وقف خليل الكُمُرْجُني سنة ١٢٦٤ هـ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٨٠٢.

[ ٤٦٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٠٠ .**

**عنوان المخطوط:** نتائج الأفكار على شرح منار الأنوار لابن ملك<sup>(٢)</sup>.

= الإزميري سُلَيْمَان بن عبد الله الكريدي الأصل ثم الإزميري المدرس توفي سنة ١١٠٢ هـ / ١٦٩٠ م، ببغداد. له شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول لمنلا خسرو.

انظر؛ هدية العارفين: ١/ ٤٠٣. ومعجم المؤلفين: ٤/ ٢٦٨.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٩٨.

(٢) TA'LİKAT ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'L- MENAR.

قال (كاتب چلبی) حاجي خليفة: منار الأنوار في أصول الفقه، للشيخ الإمام أبي البركات: عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي؛ المتوفى سنة ٧١٠ هـ، وهو متن متين جامع مختصر نافع، وهو فيما بين كتبه المبسوطه ومختصراته المضبوطة أكثرها تداولاً وأقربها تناولاً، وهو مع صغر حجمه ووجازة نظمه بحر محيط بدرر الحقائق وكنز أودع فيه نقود الدقائق، ومع هذا لا يخلو من نوع التعقيد والحشو والتطويل. فحرره حسن كافي الأقحاصاري في مختصره الموسوم: (بسمت الوصول) وأحسن تحريره، ورتبه على أبلغ نظام وترتيب، بزيادة التوضيح والتنقيح، وللمصنف شرح سماه: (كشف الأسرار) أوله: (أحمد لله ذا الحجة الباهرة. إلخ).

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٢٣.

واعتنى بشأنه العلماء فشرحه المولى عبد اللطيف بن الملك المتوفى سنة ٨٨٥ تقريباً، أوله: (لله الحي الأحد \* إلخ)، وهو شرح مشهور متداول بين الناس، وعليه حواش منها: حاشية للمولى مصطفى بن بير محمد المعروف بعزمي زاده، المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ / ١٦٣١ م، سماه: (نتائج الأفكار)، وعلى (حاشية عزمي زاده) حاشية ليحيى الأعرج، المتوفى تقريباً بعد سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م، وحاشية لحسين الآمسي المعروف بقوجه حسام، المتوفى سنة ٩٦١ هـ / ١٥٥٤ م.

انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٢٥.

**المؤلف:** مُصْطَفَى حَالْتِي بن محمد عزمي بن بير علي بن محمد، الإستانبولي، الرومي، الحنفي، عزمي زاده ت ١٠٤٠ هـ / ١٦٣١ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٣٢، **المقاييس:** ٢٠٠ × ٠٩٦ - ١٥٧ × ٠٥١، **عدد الأسطر:** (٢٣).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ حِكْمَةَ الْمَشْرُوعِ كَشَجَرَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا مَرْفُوعٌ، الَّذِي خَفِيَ لُطْفُهُ، وَظَهَرَ إِحْسَانُهُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَبَيَّنَهُ بِقَوْلِهِ الصَّدَقَ، وَفَعَلَهُ الصَّوَابَ... وبعد فهذه تعليقات جمعتها من هوامش شرح المنار لابن فرشته، سقى الله برحمته قبراً حواه، وجعل الجنة متقلّبه ومثواه، وقد كتبها في أثناء المذاكرة وتضاعيف الدروس، وكان ذلك بإلحاح جمعٍ مِمَّنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لاسْتِدْعَاءِ الْخَيْرِ، شَرَحَ اللَّهُ بِالْهَمِّ، وَكَثَّرَ فِي الْخَافِقِينَ أَمْثَالَهُمْ، قَوْلُهُ: أَي: دلنا موصلة كانت أو لا، فيوافق ما سيجيء من تفسير الرازي، كما أن التفسير الثاني يوافق ما في الكشف. قوله: وقيل معناه خلق الهداية فينا. أي: الاهتداء كما سيجيء من تعريف المتقدمين من مشايخ أهل السُّنَّة...

= طبع في الآستانة سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م. بهامش شرح المنار، وسنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م، وسنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م. انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس: ١/ ٢٥٣، ٩٥٤.

(١) AZMİZADE HALETİ MUSTAFA b. PİR MUHAMMED

مصطفى بن بير محمد، المعروف بعزمي زاده العثماني، الحنفي، المتخلّص بحالتي (٩٧٧ هـ / ١٥٧٠ م - ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م): قاض من فقهاء الحنفية. قاضي العسكر، وأشهر متأخري العلماء العثمانيين، وأغزهم مادة في المنطوق والمفهوم، وله التأليف التي ملأت سمع الزمان فائدة. وُلِّي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣ هـ) وقضاء بروسة (١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) وأدرنة (١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م) وعزل سنة ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م، ثم ولي القضاء باستانبول. له من التصانيف باللغة العربية: (نتائج الافكار) حاشية على شرح المنار؛ لابن ملك في أصول الفقه؛ طبع في إستانبول سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م، وسنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م، وتعليقة على حاشية المفتاح في المعاني والبيان. (و) حاشية على درر الحكام) فقه؛ لملا خسرو. انظر الرقم الحميدي: ٤٧١/ ١، وحاشية على البيضاوي، (و) ديوان الانشاء) (و) حاشية على الهداية) للمرغيناني. وحاشية على شرح مغني اللبيب لابن الصائغ. وله شعر بالعربية والتركية، منه: ساقى نامه منظومة تركية. وديوان حالتي تركي عثماني، وهو من أجل دواوين علماء العثمانيين، وله ديوان الرباعيات رتبه على الحروف كشعراء العجم (قال المحبي: هي كرباعيات سديد الدين الأنباري في العربية، وعمر الخيام في الفارسية)، ومن ديوانه في (الزبدة) ثلاثة وتسعون بيتاً من قصائده، ومائتان وخمس وثمانين بيتاً من غزلياته، ومائة وثمانية وعشرون بيتاً من رباعياته، ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة: ١٨ عنواناً.

انظر: عثمانلي مؤلفلري: ٢ / ٣١١، وذيل الشقائق النعمانية لعطائي: ٧٣٩، وخلاصة الأثر: ٤ / ٣٩٠ - ٣٩٢، وكشف الظنون: ١ / ٩٩، ١١٩٩ و ٢ / ١٧٥٣، ١٨٢٥، وهدية العارفين: ٢ / ٤٤٠، والأعلام: ٧ / ٢٤٠، ومعجم المؤلفين؛ الطبعة القديمة: ١٢ / ٢٧٩ - ٢٨٠. ومعجم المؤلفين؛ طبعة المجلدات الأربعة: ٣ / ٨٨٢،

**آخره:** ... قوله: بإذن صاحبه، الضمير: لمال الغير، فالأولى أن يذكر ذلك بعد قول المصنف رحمه الله، كتناول مال الغير. هذا آخر ما تيسر من نتائج الأفكار، عند الاشتغال بمطالعة شرح المنار، والله الحَمْدُ على نعمة الإتمام، وعلى نبيه المُجْتَبَى الصلاة والسلام، وعلى آله وعترته وأصحابه المتشرعين بشرعه، والمتأدبين بأدبه... خلصنا الله تعالى من هول يوم القيامة بشفاعته هؤلاء المشفعين الكرام. تمت في أوائل سنة ستين وألف ١٠٦٠ هـ.

**ملاحظات:** تاريخ النسخ: ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، وكلمة قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٣٣.

### [ ٤٦٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٤٠١ .

**عنوان المخطوط:** نتائج الأفكار على شرح منار الأنوار لابن ملك<sup>(١)</sup>.  
**المؤلف:** مُصْطَفَى حَالْتِي بن محمد، عزمي زاده ت ١٠٤٠ هـ / ١٦٣١ م<sup>(٢)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ١٤٤، **المقاييس:** ٢٠٥ × ١٣١ - ١٤٢ × ٠٦٩، **عدد الأسطر:** (٢٣).  
**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٤٠٠.

قد وقع الفراغ عن كتابة هذه الحاشية في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول لسنة إحدى وعشرين ومائة وألف، من هجرة من ليس لوعده خلف، بيد المذنب الفقير إلى الله الملك الصمد: عبد اللطيف بن عبد الوهاب الأسترومحي.

**ملاحظات:** يتطابق مع الذي قبله من عند قوله: **الناسخ:** عبد اللطيف بن عبد الوهاب الأسترومحي. **تاريخ النسخ:** ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وعليه تملّك محمد بن مصطفى الشهير بتعليقجي زاده، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٤١.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٠٠.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٠٠.

## [ ٤٦٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٢ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على شرح المنار لابن ملك<sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** يحيى بن قراجا ، شرف الدين ، أبو زكريا ، سبط الرهاوي ، الحنفي ت ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ٣١١ ، **المقاييس :** ٢٣٠ × ١٣٠ - ١٦٤ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٩ ) .

**أوله :** الحمد لله الذي أعلى معالم دين الإسلام ، ويّين قوانين الشرع والأحكام ، والصلاة والسلام على الرسول سيدنا محمد سيد الأنام ، ومصباح الظلام ، وعلى آله وصحبه البررة الكرام . وبعد : فهذه حاشية وضعتها على : شرح المنار في أصول الفقه ، للشيخ الإمام العلامة عبد اللطيف بن فرشته رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، تفتح منه مقفله ، وتبين مُجمله ، وتبرز ما أهمله ، مع بيان ما يرد عليه ، والجواب عنه ؛ إن أمكن ، وقد أتعرض فيه لكلام المصنف رحمه الله ؛ لإيضاح أو غيره ، راجياً جزيل الثواب ، من الكريم الوهاب ، وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب . قوله : لله الحي

(١) HAŞİYE ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'İ- MENAR .

توجد منه مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث : ١٢٧٢ ، وآماسيا : ١٧٤٦ ، وعموجه زاده : ١٥٤ ، وكوبريلي : ٤٩٦ ، والأحمدية في حلب السورية أصول : ٣٨٨ . ومحمود الثاني : ١٢٨٢ . قال ( كاتب چَلْبِي ) حاجي خليفة : « منار الأنوار في أصول الفقه » للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠م ، واعتنى بشأنه العلماء ، وشرحه المولى عبد اللطيف بن الملك المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠م ، تقريباً أوله : الله الحي الأحد . إلخ . وهو شرح مشهور متداول بين الناس وعليه حواش ؛ منها حاشية للشيخ شرف الدين يحيى بن قراجا سبط الرهاوي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥م ...

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٢٥ .

طبع في الأستانة سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨م . بهامش شرح المنار ، وسنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٢٥٣ ، ١ / ٩٥٤ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ٢١٦٢ .

(٢) RUHAVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. KARACA .

يحيى بن قراجا ، شرف الدين ، سبط الرهاوي : فقيه حنفي مصري . أصله من الرها ( أورفة التركية ) ومولده ومنشأه بمصر . أقام زمناً في دمشق ، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ . ووفاته بعد ٩٤٢ هـ / بعد ١٥٣٥م له مصنفات منها : شرح النقاية مختصر الوقاية لصدر الشريعة ؛ مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٩٩٤ مكتوب سنة ٩٦٧ هـ . وحاشية على مقدمة الأجرومية مخطوطة في مكتبة جامع الزيتونة بتونس : ٤٢٢٥ ، ورسالة في استخراج اتجاه القبلة بغير آلة مخطوطة في مكتبة نورعثمانية : ٢٩٤٦ ، الأوراق : ٦٤ - ٧٣ .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ٢٠٣٣ ، الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة : ٢ / ٢٦٠ ، والأعلام للزركلي : ٨ / ١٦٣ .



الأحد حَمْدٌ لا يحتويه الحدّ. قدّم الاسم الكريم لإفادة الاختصاص والاهتمام...  
**آخره:**... قوله: كحرمة الخمر والميتة، وعن أبي يوسف: أن الحرمة لا ترتفع، لكن يرخّص في الفعل حالة الاضطرار، بقاءً للمُهْجَة كما في الإكراه على الكفر، والعياذ بالله تعالى، وأكل مال الغير، هذا إذا كان الإكراه كاملاً، وإلا لا يحلّ له التناول إلا أنه إذا شرب الخمر مثلاً لا يُحَدُّ استحساناً؛ لأنه إذا تكامل الإكراه وجب الحد، فإذا قصر أورث شبهة كوطئ الجارية المُشتركة حتى يكون شبهة درء الحدّ.  
 تمت الأوراق بقدرة الله الخلاق اغفر لعبد المذنب الغراق، وسّع الله عليه النعمة والأرزاق، وأدخله الجنة فإنه مشتاق.

قد وقع الفراغ عن يد عبد الضعيف النحيف المذنب المحتاج: محمود بن عيسى إلى رحمة ربه الغفار، في شهر ذي الحجة لسنة ثلاث وتسعين وألف (١٠٩٣) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ.

**ملاحظات: الناسخ:** محمود بن عيسى. **تاريخ النسخ:** ذو الحجة سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م. **الوضع العام:** خطّ التعليق، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين فرعية مكتوبة باللون الأحمر، وعليه تملّك أحمد بن إبراهيم المدعو بطيب حضرت والدته سلطان، والغلاف جلد عثمانى، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٤٢.

[ ٤٦٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٠٣.

**عنوان المخطوط:** حاشية على شرح المنار لابن ملك<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** يحيى بن قراجا، سبط الرهاوي، ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣١٣، **المقاييس:** ٢٠١ × ١٤٧ - ١٦٠ × ٨٥، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٠٢.

تمت الحاشية المباركة على شرح المنار، من تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٠٢.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٠٢.

العالم العلامة المحقق المدقق شرف الدين أبي زكريا يحيى الرهاوي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي، ووعده الوفي، نفع بعلمه المسلمين، بحمد الله وعونه، وحُسن توفيقه. على يد أفقر عباد الرحمن محمد بن الحاج ميرزا، سنة ١٠٤٦ هـ/م. **ملاحظات: النسخ:** محمد بن ميرزا. **تاريخ النسخ:** ١٠٤٦ هـ/١٦٣٦ م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخ، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٤٧.

[٤٦٦] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٠٤.**

**عنوان المخطوط:** حاشية على شرح المنار لابن ملك<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** يحيى بن قراجا، سبط الرهاوي، ت ١٠٠٠ هـ/١٥٩١ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٨٩، **المقاييس:** ٢٠٧ × ١٤٢ - ١٥٧ × ٧٩، **عدد الأسطر:** (٢٧).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمِ الْحَمِيدِيّ: ٤٠٢.

تمت الحاشية المباركة على شرح المنار، من تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق شرف الدين أبي زكريا يحيى الرهاوي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي، ووعده الوفي، نفع بعلمه المسلمين، بحمد الله وعونه، وحُسن توفيقه.

ووقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة في شهر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وألف من الهجرة النبوية على يد أقل العباد، وأضعف البرية: فيض الله بن محمد الشهير بآخوند عفي عنه، بمدينة قسطنطينية، صينت عن الآفات والبلية. تم.

**ملاحظات: النسخ:** فيض الله بن محمد الشهير بآخوند في القسطنطينية. **تاريخ**

**النسخ:** ذي الحجة ١٠٨١ هـ/١٦٧١ م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهَّب، وبقيّة الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٣٤.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٠٢.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٠٢.

## [ ٤٦٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٠٥ .

**عنوان المخطوط :** حاشية على فصول البدائع في أصول الشرائع <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن حمزة الفناري الحنفي ، ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٧٤ ، **المقاييس :** ٢٥٤ × ١٣٨ - ١٦٩ × ٧٦ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، قوله : الحمد لله الذي شرع شوارع الشرائع . أتى بالجملة الاسمية دلالة على الدوام والثبوت ، واقتداء بكتاب الله على قراءة الرفع ، وهي الأشهر الأكثر ، وهو وإن كان في الأصل خبر ؛ لكنه جعل إنشاء كجميع ألفاظ العقود ؛ لما كان مقصود الكتاب إثبات الأدلة من حيث ينسب إلى المشروعات بالإثبات . يعني : بيان كيفية استيفاء من الأدلة بتمهيد الأصول ، وتفریع الفروع ليستحكم معرفة أحكام الوقعات ضمن تحميده ذكر الشرع ، ثم الشوارع ، أعني : الطرق والأدلة ، ثم الشرائع المنسوبة هي إليها ، ثم ذكر أن الحكمة إحكام أحكام الوقعات استيفاء لوجوه الإشارات المعنوية ...

**آخره :** ... قوله : إما لأنه ( آه ) فيه لف ونشر مشوش . قوله : كذا في المختصر . أي في مختصر التقويم . قوله : ولا بد من ذلك الشرط حتى يعلم من أين قال . قوله : لا من

(١) HAŞİYE ala FUSULÜ'l- BEDAYİ fi USULİ's- SARAYİ .

انظر الرقم : ٤٣٣ ، والرقم : ٤٣٣ . قال ( كاتب جَلِي ) حاجي خليفة : فصول البدائع في أصول الشرائع ؛ لشمس الدين : محمد بن حمزة الفناري ، المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م ، أولها : ( الحمد لله الذي شرع شوارع الشرائع . إلخ ) رتبه على : فاتحة ، والمطلوب فيه مقدمتان ومقصدان وخاتمة ، والخاتمة في الاجتهاد وما يتبعه . جمع فيها : ( المنار ) و ( البزدوي ) و ( محصول الرازي ) و ( مختصر ابن الحاجب ) وغير ذلك ، وأقام في تأليفها ثلاثين سنة .

وكتب ابنه : محمد شاه ( حاشية ) عليها ، وسماها : ( تلخيص الفصول وترخيص الأصول ) . أوله : ( تبارك اسم ذي الكرم الأعم والطف الأتم ) ، وتوفي : سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م ، واختصرها : الشيخ : يوسف بن إبراهيم المغربي الوانغي الحنبلي ، وسماه : ( كشف الشوارد والموانع ) ، وسمى المختصر : ( غاية التحرير الجامع ) ، ثم شرحه ، وفرغ منه : في رمضان سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٢٦٧ . وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١ / ٣٢٨ . وتوجد من كتاب فصول البدائع مخطوطة في السليمانية رقم : ٥٧٩ ، ومخطوطتان في كوبريلي رقم : ١ / ٥١٧ - ٥١٨ ، ص : ٢٥٨ . وأحمد الثالث : ١٢٣١ ، والمكتبة العثمانية الرضائية بحلب : ٦٠٩ .

وقد طبع الكتاب في إستانبول في مجلدين سنة ١٢٨٩ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢ / ١٥٣٢ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢ / ١٤٦١ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ٢ / ٧٤٦ .

(٢) انظر : الرقم الحميدي : ٢٠١ .

يظن عدمهما . أي : فيه . قوله : ويُصنع إلى آخره . يعني : سيلي زده شود .  
تمت الحاشية الشريفة على يد أضعف خلقه : إسماعيل الحلبي ، غفر الله له ولوالديه ،  
ولكافة المسلمين ، آمين . يا رب العالمين . والحمد لله وحده ، أولاً وآخراً ، في ٦ أيام  
خلت من ذي الحجة من شهور سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦٢م ، والحمد لله وحده .  
بلغ .

تمت المقابلة حسب الإمكان ، بعون الله المعين المنان ، برسم الصدر الأعظم الأفخم ،  
والبحر العظيم المخصّم ، أبو المآثر والمناقب ، حضرة محمد پاشا الراغب ، أعزّ الله  
أنصاره ، وخلّد في صحائف الدهر آثاره / جرى ذلك في غرة جمادى الأولى سنة  
١١٧٦هـ / ١٧٦٢م .

**ملاحظات :** يوجد في بداية المخطوط تعريف بالأصل وشروحه منقول من كشف  
الظنون . **الناسخ :** إسماعيل الحلبي . **تاريخ النسخ :** ٦ ذي الحجة ١١٧٥هـ / ١٧٦٢م .  
**الوضع العام :** خطّ النسخ النفيس ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها  
إطارات مُذهّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وكلمة : قوله ، مكتوبة  
باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم**  
**السي دي :** ٣٣٣٧٨ .

### [ ٤٦٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٠٦ .

**عنوان المخطوط :** ردّ جدال الإمام فخر الدين الرازي انتصاراً لعلماء ما وراء النهر<sup>(١)</sup> .  
**المؤلف :** عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان بن جلال الدين بن أبي بكر ، ابن عبد الهادي  
العمرى ، الدمشقي ، الشافعي ت ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م<sup>(٢)</sup> .

(١) RADD CİDALÜ'l- İMAMİ'l- FAHR İNTİSARÜ'l- ULEMA MAVERAÜ'n- NEHR

انظر ؛ كشف الظنون : ٥٧٣ / ٢ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ١١٨٢ .

(٢) ÖMERİ ABDÜLKADİR b. ABDÜLHADİ

عبد القادر بن عبد الهادي ١١٠٠هـ / ١٦٨٨م . المعروف بابن عبد الهادي العمرى ، الدمشقي ، الشافعي . متكلم ، نحوي ،  
أديب ، ناظم ، مشارك في أنواع من العلوم . كان من الغواصين على المباحث وحل غوامضها وتبيين مبهماتهما وله فكرة  
تتوقد ذكاء وتلهب فطنة ، وكان أغلب معلوماته أصول الدين والفقه وبهما تقوى وضبط التحقيقات مع الإلتقان للعلوم  
الطبيعية والرياضية ، وقرأ الكثير وقيد وضبط واستفاد وأفاد ، ومن مشايخه الذين أخذ عنهم المنلا محمود الكردي والمنلا =

عدد الأوراق: ٨٧، المقاييس: ١٩٤ × ١١٥ - ١٣٤ × ٥٦، عدد الأسطر: (٢١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. الحمد لله الذي جعل الجدال مرقاة للوصول إلى منار الصواب، وميزه بفواصل وقواطع تزيل عن وجه الحق الارتياح، وأظهر به اليقين في المحاورات وفصل الخطاب، فانبلج في العقول صُبْحُ تمايزه سؤالاً وجواب... أما بعد: فإن للمناظرات مقدمات وفواصل ممتازة الحدود، يُرتقى بها إلى أوج المطالب الكسبية وإليها يعود، فعندها تقف العقول، ويُدْعَرُ لها الراسخون الفحول... إلى أن ظهر واصل بن عطا، فمشى إلى تلك المفاسد الفلسفية وخطا، وتراسل أتباعه إليه أرسالاً، ونصب الله لهم في إظهار الحق رجالا، يستدرّ ألبان الصواب من ضرع منقولها، ويلوح الحق من آفاق معقولها، ومن أجلهم حجة الله الإمام الغزالي<sup>(١)</sup>، وإمام الحرمين، والإمام الرازي، فقد حازوا من العقول العقل المُستفاد، وظهرت آثارُ علومهم في كل ناد، وقد علّت همّة الإمام الرازي فسرى سير الكواكب، وجنى ثمار الفضل من المشارق والمغارب... إلى أن وصل إلى بلاد ما وراء النهر، فوجد فيها العلماء الراسخين، المفرعين لأحكام الشرائع على الأصول والقائسين، فناظرهم في مسائل فرعية وأصلية، فكان هو صاحب القدح المعلّى في القضية... ثم إنه أودع تلك المناظرات في صفحات السطور، تذكّاراً بالفضائل على الدهور، ولم تزل على الأيام تذكّاراً، لم تزل في دورة الزمان أن يقلدها أجد أفكاراً إلى أن ظهر بدر الفضائل بدمشق الشام من الحرمين، وأظهر نور فضله فأثار ما بين الخافقين، علامة زمانه، المولى المعظم، والركن المكرم، المدعو: بميرزا مصطفى أفندي لا زال بكلّ يسح ويسري، المنفصل عن قضاء مكة المشرفة سنة ثمان وتسعين وألف (١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م) فذاكرني في

= محمود أمين اللاري وإبراهيم الفتال، وحضر دروس السيد محمد نقيب الشام المعروف بابن حمزة في التفسير وغيره وجل انتفاع به، وألف كتباً كثيرة، وكان مدرس دار الحديث الأشرافية بدمشق وتوفي فيها في نهار الخميس ثاني صفر سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م، ودفن بمقبرة الفراديس من آثاره: إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة، مختصر المع للسيوطي في النحو، منظومة في آداب البحث، وشرح الرسالة الوضعية لابن هشام.

انظر: خلاصة الأثر: ٢ / ٤٣٧ - ٤٣٨، البغدادى: هدية العارفين: ١ / ٦٠٢، إيضاح المكنون: ٢ / ٥٧٣. ومعجم المؤلفين:

٢٨٥ / ٥.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ١ / ٥٦٩.

دقيق المسائل ، وجمال بي في ميدان الدلائل ، ثم مال بي إلى مناظرات الفخر مع علماء ما وراء النهر ، فتجاذبنا دلائلها ، فإذا بها تلوح منها دلائل التحقيق ... وَسَمَّيْتُه : ردّ جدال الإمام الفخر ( ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م )<sup>(١)</sup> ؛ انتصاراً لعلماء ما وراء النهر . والله حسبي ونعم الوكيل . قال : بسم الله الرحمن الرحيم ...

**آخره :** ... وعند هذا بقي الرجل ساكتاً عاجزاً عن الكلام . أي : عن الجواب عن هذين الوجهين ، والأول قد أجبنا عنه ، والثاني بأن صحة التأثير لها ذاتي ، واعتبار نسبتها إلى العالم قبل وجوده اعتبار محض .

وقد انتهى ما يتعلق بهذه المناظرات ، والحمد لله رب العالمين ، ووافق الفراغ من تسويد هذا نهار الخميس ثامن عشر شوال سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين وألف من الهجرة النبوية ، والحمد لله العلي الأعلى ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وقد نجز بحمد الله سبحانه تبييض هذا المؤلف العجيب ، الآخذ من التحقيق بأوفر نصيب ، الثابت لمؤلفه الأجران لأنه المصيب ، الجامع لما تفرق في الدفاتر والرسائل ، الآتي بما لم تستطعه الأواخر والأوائل ، وليس للمتقدم على المتأخر مزية سوى تقدم الآوان ، فكم من مفرد علم جاء في هامش الزمان على يد أفقر الخليقة ، بل من يعبر عنه بلا شيء في الحقيقة : خالد بن عبد القادر الشافعي ، عامله الله بلطفه الخفي وأجزأه على عوائد برّه الخفي ، وغفر له ولوالديه ، ولجميع المسلمين . آمين .

**ملاحظات :** تاريخ التأليف سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م . **الناسخ :** خالد بن عبد القادر الشافعي . **الوضع العام :** خطّ النسخ النفيس ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وكذلك العناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعليه تملك الشيخ مصطفى أخي الشيخ سعدى العمري ، وتملك السيد زين العابدين الشهير بين أترابه بأمير أفندي زاده ، والغلاف جلد عثمانى أحمر اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٧٤٦ .

## [ ٤٦٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٠٧ .

**عنوان المخطوط :** كشف الأسرار ، شرح أصول البزدوي <sup>(١)</sup> . (ج : ١) .

**المؤلف :** عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري ، الحنفي ، علاء الدين ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١١٩ ، **المقاييس :** ( ١٣٠٥ × ٢١٠ ) الكتابة ( ٨٠ × ١٢٠٨ ) ، **عدد الأسطر :** ( ١٣ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَوِّرِ النَّسَمِ فِي شَبَكَاتِ الْأَرْحَامِ بِلَا مَظَاهِرَةٍ وَمَعُونَةٍ ، وَمُقَدِّرِ الْقِسَمِ لِبَطْنَاتِ الْأَنَامِ بِلَا كُفْلَةٍ وَمُؤَوِّنَةٍ ، شَارِعِ مَشَارِعِ الْأَحْكَامِ بِلُطْفِهِ وَأَفْضَالِهِ ، نَاهِجِ مَنَاهِجِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ بِكَرَمِهِ وَنَوَالِهِ ، مُبْدِعِ فَرَائِدِ الدُّرَرِ مِنْ خَطَرَاتِ الْفِكْرِ بِسَحَائِبِ فَضْلِهِ وَإِكْرَامِهِ ، مُنْشِئِ لَطَائِفِ الْعِبَرِ ، مِنْ شَوَاهِدِ النَّظَرِ ، بِرَوَاتِبِ طَوْلِهِ وَإِنْعَامِهِ ، الَّذِي أَكْمَلَ بَعْنَايَتِهِ رَوْنَقَ الدِّينِ وَأُبْهَتَهُ الْإِسْلَامِ ، وَصَيَّرَ بِرِعَايَتِهِ الْمِلَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ مُزْتَفِعَةً الْأَعْلَامِ .

نَحْمَدُهُ حَمْدًا تَاهَ فِي وَصْفِهِ أَفْهَامُ الْعُقَلَاءِ ، وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا حَارَ فِي قَدْرِهِ أَوْهَامُ الْأَلْبَاءِ ، عَلَى مَا أَوْضَحَ مَنَاهِجَ الشَّرْعِ وَرَفَعَ مَعَالِمَهُ ، وَأَحْكَمَ قَوَاعِدَ الدِّينِ وَأَثَبَتْ دَعَائِمَهُ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ شَهَادَةً رَسَخَتْ غُرُوقُهَا فِي صَمِيمِ الْجَنَانِ ، وَدَعَتْ صَاحِبَهَا إِلَى نَعِيمِ الْجَنَانِ .

(١) KEŞFÜ'İ- ESRAR fi ŞERH USULÜ'İ- PEZDEVİ .

طبع أصول البزدوي مع شرحه المسمى « كشف الأسرار » لعلاء الدين البخاري في الآستانة عام ١٣٠٨ هـ / ١٨٤٩ م . وفي بيروت سنة ١٤١٩ هـ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحيشي : ١ / ٢٢٥ . ومعجم المطبوعات العربية والمعرية لسركيس : ١ / ٥٣٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ١٥٠ ، ١٧٤ .

(٢) BUHARİ ALAEDDİN ABDÜLAZİZ b. AHMED .

عبد العزيز بن أحمد ، علاء الدين البخاري : ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م ، فقيه حنفي من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها : كشف الأسرار في شرح أصول البزدوي ، والتحقيق في شرح المنتخب الحسامي في أصول المذهب للأخسيكي طبع في الهند سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م ، وكتاب الألفية ذكر فيه فناء المسجد وفناء الدار وفناء مصر ، وشرح الهداية في فروع الفقه الحنفي إلى باب النكاح .

انظر : الجواهر المضية للقرشي : ١ / ٣١٧ - ٣١٨ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٢٥ ، والفوائد البهية للكنوي : ٩٤ - ٩٥ ، وكشف الظنون : ١ / ١١٢ ، و : ٢ / ١٣٩٥ ، ١٨٤٩ ، والأعلام للزركلي : ٤ / ١٣ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٥ / ٢٤٢ ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٢ / ١٥٧ ؛ GAL, SI, 654, 810 .

وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي جَبَلَهُ اللَّهُ مِنْ سُلَالَةِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، وَبَعَثَهُ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ وَالْأُمَمِ، فَأَبَانَ مَعَالِمَ الدِّينِ وَآثَارَهُ، وَأَضَاءَ سُبُلَ الْيَقِينِ وَمَنَارَهُ، حَتَّى سَطَعَ نُورُ الشَّرْعِ عَنْ ظِلَامِ الْجَفَاءِ بِحُسْنِ عِنَايَتِهِ، وَظَهَرَ نُورُ الدِّينِ عَنْ أَكْثَامِ الْخَفَاءِ بِيَمْنِ كِفَايَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ لَمْ تُسْتَرْ أَقْفَارُ دِينِهِمْ بِغَمَامِ الشَّكِّ وَالْبَدَاءِ، وَلَمْ تَحْتَجِبْ أَنْوَارُ يَقِينِهِمْ بِأَكْثَامِ الْأَهْوَاءِ، صَلَاةً تَتَجَدَّدُ عَلَى تَعَاقُبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَتَتَزَايَدُ عَلَى انْتِقَاصِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ عُلُومَ الدِّينِ أَحَقُّ الْمَفَاخِرِ بِالتَّوْقِيرِ وَالتَّبَجُّيلِ، وَأَوْلَى الْفَضَائِلِ بِالتَّفْضِيلِ وَالتَّخْصِيلِ، إِذْ هِيَ الطَّرِيقَةُ الْمَسْلُوكَةُ لِنَيْلِ السَّعَادَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَالْمِرْقَاةُ الْمَنْصُوبَةُ إِلَى الْفُوزِ بِالْكَرَامَاتِ فِي الْعُقُبَى، بِنُورِهَا يُهْتَدَى مِنْ ظُلُمَاتِ الْغَوَايَةِ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ، وَيُبْمُنُهَا يُرْتَقَى مِنْ حَضِيضِ الْجَهَالَةِ إِلَى ذُرْوَةِ الاجْتِهَادِ، لَا سِيَّمَا عِلْمُ أَصُولِ الْفَقْهِ الَّذِي هُوَ أَضْعَفُهَا مَدَارِكُ، وَأَذْفَقُهَا مَسَالِكُ، وَأَعْمَقُهَا عَوَائِدُ، وَأَتَمُّهَا فَوَائِدُ، لَوْلَاهُ لَبَقِيَتْ لَطَائِفُ عُلُومِ الدِّينِ كَامِنَةُ الْآثَارِ، وَنُجُومُ سَمَاءِ الْفَقْهِ وَالْحِكْمَةِ مَطْمُوسَةٌ الْأَنْوَارِ، لَا تَدْخُلُ مِيَامِنُهُ تَحْتَ الْإِحْصَاءِ، وَلَا تُدْرِكُ مَحَاسِنُهُ بِالِاسْتِقْصَاءِ.

ثُمَّ إِنَّ كِتَابَ أَصُولِ الْفَقْهِ الْمُنْسُوبَ إِلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُعْظَمِ، وَالْحَبْرِ الْهَمَامِ الْمُكَرَّمِ، الْعَالِمِ الْعَامِلِ الرَّبَّانِيِّ، مُؤَيَّدِ الْمَذْهَبِ النُّعْمَانِيِّ، قُدْوَةِ الْمُحَقِّقِينَ أَسْوَةِ الْمُدَقِّقِينَ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَالْكَرَامَاتِ السَّنِّيَّةِ، مَفْخَرِ الْأَنَامِ: فَخْرِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْدَوِيِّ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَأَسْكَنَهُ أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَانِ، اِمْتَنَزَ مِنْ بَيْنِ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي هَذَا الْفَنِّ شَرَفًا وَسُمُوءًا، وَحَلَّ مَحَلَّهُ مَقَامَ الثَّرِيَّا مَجْدًا وَعُلُوءًا، ضَمَّنَ فِيهِ أَصُولَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ، وَأَذْرَجَ فِيهِ مَا بِهِ نِظَامُ الْفَقْهِ وَقَوَائِمُهُ، وَهُوَ كِتَابٌ عَجِيبُ الصَّنْعَةِ رَائِعُ التَّرْتِيبِ، صَحِيحُ الْأَسْلُوبِ مَلِيحُ التَّرْكِيبِ، لَيْسَ فِي جَوْدَةِ تَرْكِيبِهِ وَحُسْنِ تَرْتِيبِهِ مِزِيَّةٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانِ قَرِيْبَةٌ، لَكِنَّهُ صَعْبُ الْمَرَامِ، أَبِي الرِّمَامِ، لَا سَبِيلَ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ لُطْفِهِ وَغَرَائِبِهِ، وَلَا طَرِيقَ إِلَى الْإِحَاطَةِ بِطَرَفِهِ وَعَجَائِبِهِ، إِلَّا لِمَنْ أَقْبَلَ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَى تَحْقِيقِهِ وَتَخْصِيلِهِ، وَشَدَّ حَيَازِمَهُ لِلِإِحَاطَةِ بِجَمْلَتِهِ وَتَفْصِيلِهِ، بَعْدَ أَنْ رُزِقَ فِي اقْتِبَاسِ الْعِلْمِ ذَهْنًا جَلِيًّا، وَذُرْعًا مِنْ هَوَاجِسِ أَضَالِيلِ الْمُنَى خَلِيًّا، وَقَدْ تَبَحَّرَ مَعَ ذَلِكَ فِي الْأَحْكَامِ وَالْفُرُوعِ، وَأَحَاطَ بِمَا جَاءَ فِيهَا مِنَ الْمُنْقُولِ وَالْمُسْمُوعِ.

وَقَدْ سَأَلَنِي إِخْوَانِي فِي الدِّينِ، وَأَعْوَانِي عَلَى طَلَبِ الْيَقِينِ، أَنْ أَكْتُبَ لَهُمْ شَرْحًا يَكْشِفُ



عَنْ أَوْجِهٍ غَوَامِضٍ مَعَانِيهِ نَقَابَهَا، وَيَرْفَعُ عَنِ اللَّطَائِفِ الْمُسْتَتِرَةِ فِي مَبَانِيهِ حِجَابَهَا، وَيُوضِّحُ مَا أُبْهِمَ مِنْ رُؤُوسِهِ وَإِشَارَاتِهِ الْمُعْضِلَةِ، وَيُبَيِّنُ مَا أُجْمِلَ مِنَ أَلْفَاظِهِ وَعِبَارَاتِهِ الْمُشْكِلَةِ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنِّي لَمَّا اسْتَسَعَدْتُ بِخِدْمَةِ شَيْخِي، وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَأُسْتَاذِي وَعَمِّي، وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُحَقِّقُ الرَّبَّانِيُّ، وَالْقَرْمُ الْمُدَقِّقُ الصَّمَدَانِيُّ، نَاصِبُ رَايَاتِ الشَّرِيعَةِ، كَاشِفُ آيَاتِ الْحَقِيقَةِ، فَتَاحُ أَقْفَالِ الْمُشْكِلَاتِ، كَشَّافُ غَوَامِضِ الْمُعْضِلَاتِ، فَخْرُ الْحَقِّ وَالِدَيْنِ، مَلَاذُ الْعُلَمَاءِ فِي الْعَالَمِينَ، قُطْبُ الْمُتَهَجِّدِينَ، خَنْمُ الْمُجْتَهِدِينَ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَاءْمُرُغِيِّ<sup>(١)</sup>. أَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَجَالَ إِعْنَامِهِ وَغُفْرَانِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ شَايِبَ إِكْرَامِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَنَشَأَتْ فِي حَجَرِهِ بَرَوَاتِبُ بَرِّهِ وَأَفْضَالِهِ، وَرَبَّيْتُ فِي بَيْتِهِ بَصَائِعَ جُودِهِ وَنَوَالِهِ، لَعَلِّي فُزْتُ بِدُرَرٍ مِنْ غُرَرِ فَرَائِدِهِ.

وَأَخَذْتُ حَظًّا وَافِرًا مِنْ مَوَائِدِ فَوَائِدِهِ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مُخْتَصًّا مِنْ بَيْنِ الْعُلَمَاءِ بِاتِّفَاقِ الْأَنَامِ؛ بِتَحْقِيقِ دَقَائِقِ مُصَنَّفَاتِ فَخْرِ الْإِسْلَامِ؛ فَاسْتَعْفَيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْخَطِيرِ، وَتَشَبَّثْتُ بِأَهْدَابِ الْمَعَازِيرِ، عِلْمًا مِنِّي بِأَنِّي لَسْتُ مِنْ فُرْسَانِ هَذَا الْمَيْدَانِ، وَلَا لِي بِالْإِبْلَاءِ فِي مَوَاقِفِهِ يَدَانِ، وَأَيُّنَ أَنَا مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَحَيَّرَتِ الْفُحُولُ فِي حَلِّ مُشْكِلَاتِهِ، بَعْدَ تَهَالُكِهِمْ فِي بَحْثِهِ وَتَنْقِيرِهِ، وَعَجَزَتِ النَّحَارِيرُ عَنْ دَرْكِ مُعْضِلَاتِهِ، مَعَ حِرْصِهِمْ عَلَى تَحْقِيقِهِ وَتَفْكَرِهِ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ ذَلِكَ إِلَّا الْمُبَالِغَةَ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيَّ، وَالْإِقَامَةَ فِي مَوَاقِفِ الْاِقْتِرَاحِ لَدَيَّ، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنْ إِنْجَاحِ مَسْئُولِهِمْ، وَلَا مَنْدُوحَةٍ عَنْ تَحْقِيقِ مَأْمُولِهِمْ، فَأَجَبْتُهُمْ إِلَى مُلْتَمَسِهِمْ تَفَادِيًا مِنْ عُقُوبِهِمْ، وَسَعِيًّا إِلَى آدَاءِ حُقُوقِهِمْ، وَشَرَعْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُهِمِّ، وَالْخُطْبِ الْجَسِيمِ الْمُذْلِهِمْ، مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ، رَاجِيًّا مِنْهُ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى كَرَمِهِ الشَّامِلِ فِي طَلَبِ التَّوْفِيقِ لِإِتْمَامِهِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِعْنَامِهِ الْعَامِّ فِي سُؤَالِ التَّيْسِيرِ لِابْتِدَائِهِ وَاخْتِمَامِهِ. رَاغِبًا إِلَيْهِ فِي أَنْ يَجْعَلَ مَا أَقَاسِيهِ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، مُتَعَوِّذًا بِهِ مِنْ أَنْ يَتَلَقَّانِي بِسَخَطِهِ وَعِقَابِهِ الْأَلِيمِ، مُبْتَهِلًا إِلَيْهِ فِي أَنْ يَحْفَظَنِي عَنِ الْخَطَا وَالزَّلَلِ، وَيُلْهِمَنِي طَرِيقَ الصَّوَابِ وَالسَّدَادِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ،

(١) المايمرغي بفتح الميم وسكون الألف والياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الراء وكسر الغين المعجمة . هذه النسبة إلى مايمرغ : وهي قرية كبيرة على طريق بخارئي من نواحي نخشب ، وإلى مايمرغ موضع آخر على طرف جيحون وكان بها جماعة من الفضلاء . ونخشب : من مدن وراء النهر بين جيحون وسمرقند ، وهي نصف نفسها ، وسمرقند اليوم عاصمة أوزبكستان .

انظر : اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري : ٣ / ١٥٨ .

مُتَضَرِّعاً إِلَيْهِ فِي أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ وَأَثِمَةً الْإِسْلَامَ، وَيَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ بِبَرَكَاتِ جَمْعِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ.

وَلَمَّا كَانَ هَذَا الْكِتَابُ كَاشِفًا عَنْ غَوَامِضَ مُحْتَجِبَةٍ عَنِ الْأَبْصَارِ نَاسِبٌ أَنْ سَمَّيْتُهُ: كَشَفَ الْأَسْرَارِ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ كِتَابًا سَبَقَ عَامَّةُ الشُّرُوحِ تَرْتِيبًا وَجَمَالًا، وَفَاقَ نَظَائِرَهُ تَحْقِيقًا وَكَمَالًا، وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ بَعَيْنُ الْإِنْصَافِ، عَرَفَ دَعْوَى الصِّدْقِ مِنَ الْخِلَافِ. ثُمَّ إِنِّي، وَإِنْ لَمْ أَلْ جُهْدًا فِي تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ وَتَرْتِيبِهِ، وَلَمْ أَذْخِرْ جِدًّا<sup>(١)</sup> فِي تَسْدِيدِهِ وَتَهْدِيدِهِ، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ فِيهِ عَثْرَةٌ وَزَلَلٌ، وَأَنْ يُوجَدَ فِيهِ خَطَأٌ وَخَطْلٌ، فَلَا يَتَعَجَّبُ الْوَاقِفُ عَلَيْهِ عَنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ؛ وَلَا يَسْتَنْكِفُهُ بَشَرٌ، وَقَدْ رَوَى الْبُؤَيْطِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنِّي صَنَفْتُ هَذِهِ الْكُتُبَ فَلَمْ أَلْ فِيهَا الصَّوَابَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُوجَدَ فِيهَا مَا يُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>. فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِمَّا يُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ؛ فَإِنِّي رَاجِعٌ عَنْهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ. وَقَالَ الْمُزَنِّي: قَرَأْتُ كِتَابَ الرِّسَالَةِ عَلَى الشَّافِعِيِّ ثَمَانِينَ مَرَّةً، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَكُنَّا نَقِفُ عَلَى خَطِئٍ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: هِيَ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرَ كِتَابِهِ.

فَالْمَأْمُولُ مِمَّنْ وَقَفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ جَانَبَ التَّعَصُّبَ وَالتَّعَسُّفَ، وَبَدَأَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ التَّكَلُّفَ وَالتَّصَلُّفَ، أَنْ يَسْعَى فِي إِصْلَاحِهِ بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالْإِمْكَانِ، أَدَاءً لِحَقِّ الْأُخُوَّةِ فِي الْإِيمَانِ، وَإِحْرَازًا لِحُسْنِ الْأُخْدُوَّةِ بَيْنَ الْأَنْامِ، وَإِدْخَارًا لِحَزَبِ الْمَثُوبَةِ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ وَالْمُنِيبُ؛ عَلَيْهِ اتَّوَكَّلْ؛ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ... عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ؛ سَقَاهُ اللَّهُ صَوْبَ رِضْوَانِهِ، وَكَسَاهُ ثَوْبَ غُفْرَانِهِ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْكِتَابِ شَيْخِي وَأُسْتَاذِي وَعَمِّي الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنْفًا؛ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِسَرَخْسَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَلِكِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أُسْتَاذُ أَيْمَةِ الدُّنْيَا؛

(١) الْجِدُّ، بِالْكَسْرِ: الْجَهْدُ فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اجْتَهَدَ. وَالْجِدُّ: نَقِضُ الْهَزْلِ. وَقَدْ جَدَّ فِي الْأَمْرِ؛ يَجِدُّ، بِالْكَسْرِ، وَيَجِدُّ، بِالضَّمِّ، جَدًّا. وَأَجَدُّ؛ يَجِدُّ: اجْتَهَدَ وَحَقَّقَ، وَكَذَا جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ وَأَجَدَّ، وَهُوَ مَجَاز. وَقِيلَ: أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ يَجِدُّ، إِذَا بَلَغَ فِيهِ جَدَّهُ، وَجَدَّ لُغَةً، وَمِنْهُ يُقَالُ: فَلَانْ جَادُّ مُجِدُّ، أَيْ: مَجْتَهِدٌ. وَأَجَدَّ يَجِدُّ، إِذَا صَارَ ذَا جِدٍّ وَاجْتِهَادٍ. وَالْجِدُّ: الْعَجَلَةُ. وَفُلَانٌ عَلَى جِدِّ أَمْرٍ، أَيْ: عَجَلَةٍ أَمْرٍ. وَهُوَ مَجَاز.

وَالْجِدُّ، بِالْفَتْحِ: أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ، وَالْخَطْوَةُ وَالزَّرْقُ وَالْبَهْتُ وَالْحَطُّ وَالْعِظْمَةُ، وَصِرَامُ النَّخْلِ. وَالْجِدُّ، بِالضَّمِّ: شَاطِئُ النَّهْرِ، وَسَاحِلُ الْبَحْرِ الْمُتَّصِلُ بِمَكَّةَ زَيْدَتُ شَرْفًا وَنَوَاحِيهَا. انْظُرْ: تَاجُ الْعُرُوسِ، مَادَّةُ: جَدَد.

(٢) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ سورة النساء، الآية ٨٢.

مُظْهِرُ كَلِمَةِ اللَّهِ الْعُلْيَا؛ شَمْسُ الْأَيْمَةِ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّتَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَزْدَرِيُّ... عَنْ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُصَنِّفِ، قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ؛ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ) جَرَتْ سُنَّةُ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ بِذِكْرِ الْحَمْدِ فِي أَوَائِلِ تَصَانِيفِهِمْ اقْتِدَاءً بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى...

**آخره:** ... وَالْمَحْكُومُ بِالْكَذِبِ؛ فِيمَا يَزْجُعُ إِلَى التَّعَاطِي لَا يَكُونُ عَدْلًا مُطْلَقًا، وَمِنْ شَرْطِ كَوْنِ الْخَبَرِ حُجَّةً الْعَدَالَةُ مُطْلَقَةً، وَفِي ظَاهِرِ الْمَذْهَبِ: رِوَايَتُهُ بَعْدَ التَّوْبَةِ مَقْبُولَةٌ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرَةَ مَقْبُولُ الْخَبَرِ، وَلَمْ يَسْتَغْلِ أَحَدٌ بِطَلَبِ التَّارِيخِ فِي خَبَرِهِ أَنَّهُ رَوَى بَعْدَمَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ؛ أَم قَبْلَهُ، بِخِلَافِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّ رَدَّ شَهَادَتِهِ مِنْ تَمَامِ حَدِّهِ، ثَبَتَ ذَلِكَ بِالنَّصِّ، وَرِوَايَةُ الْخَبَرِ لَيْسَ فِي مَعْنَى الشَّهَادَةِ، ثُمَّ التَّائِبُ مِنْ أَسْبَابِ الْفُسْقِ وَالْكَذِبِ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ؛ إِلَّا التَّائِبُ مِنَ الْكَذِبِ - مَتَعَمِّدًا فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِنَّهُ لَا تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَبَدًا، وَإِنْ حَسُنَتْ تَوْبَتُهُ؛ عَلَى مَا ذُكِرَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْحُمَيْدِيُّ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ، وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ فِي شَرْحِهِ لِرِسَالَةِ الشَّافِعِيِّ: أَنَّ كُلَّ مَنْ أَسْقَطْنَا خَبَرَهُ مِنْ أَهْلِ النُّقْلِ - بِكَذِبٍ وَجَدْنَاهُ عَلَيْهِ - لَمْ نَعُدْ لِقَبُولِهِ بِتَوْبَةٍ تَظْهَرُ، وَمَنْ ضَعُفْنَا نَفْلَهُ لَمْ نَجْعَلْهُ قَوِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا افْتَرَقَتْ فِيهِ الرِّوَايَةُ وَالشَّهَادَةُ، وَذَكَرَ أَبُو الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ: أَنَّ مَنْ كَذَبَ فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ وَجَبَ إِسْقَاطُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِهِ، وَكَذَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ. قَوْلُهُ: وَأَمَّا الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَّةُ. أَيُّ: مِنَ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ بَابِ أَقْسَامِ السُّنَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، بَابُ بَيَانِ قِسْمِ الانْقِطَاعِ.

نجز هذا المجلد الثاني من كشف الأسرار في شرح البزدوي في أصول الفقه على يد العبد الفقير، الراجي عفو ربه اللطيف: يوسف بن يحيى بن خليل، في ثالث شوال عام ٧٧١هـ حامداً الله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد وآله، سائلاً ربه تعالى المجيب في أن لا يخيب سعيه ولا يخيب، ويرزقه الصحة والفراغة والكفاءة بعونه وكرمه في ذلك إن شاء الله تعالى.

**ملاحظات: الناسخ:** يوسف بن يحيى بن خليل. **تاريخ النسخ:** ٣ شوال سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م. **الوضع العام:** خط التعليق، والغلاف جلد، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات

وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، وعليه تملك الشيخ ابن كمال  
 پاشا ، وعبد الكريم بن عبد الوهاب ، ومحمد حفطي ، وتملك ( ياوري : الحرسي ) ،  
 وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٧٥١ .

### [ ٤٧٠ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٠٨ .

**عنوان المخطوط :** كشف الأسرار ، شرح أصول البزدوي <sup>(١)</sup> . ( ج : ٢ ) .

**المؤلف :** عبد العزيز بن أحمد البخاري ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٤٠٧ ، **المقاييس :** ٢٣٨ × ١٧١ - ١٨٤ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٧ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ . بَابُ بَيَانِ قِسْمِ الانْقِطَاعِ . الإِرْسَالُ :  
 خِلَافُ التَّقْيِيدِ لُغَةً ، وَكَأَنَّ هَذَا النَّوعَ - الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ - سَمِّيَ مُرْسَلًا ؛ لِإِدْمِ تَقْيِيدِهِ  
 بِذِكْرِ الْوَاسِطَةِ الَّتِي بَيْنَ الرَّائِي وَالْمُرَوِّي عَلَيْهِ ، وَهُوَ فِي اضْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ : أَنَّ يَتْرَكَ  
 التَّابِعِي الْوَاسِطَةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
 كَذَا . كَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَمَكْحُولُ الدِّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ  
 الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . فَإِنْ تَرَكَ الرَّائِي وَاسِطَةً بَيْنَ الرَّائِيَيْنِ مِثْلَ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يُعَاصِرْ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَهَذَا يُسَمَّى مُنْقَطِعًا عَنْهُمْ . هَذَا إِذَا كَانَ الْمَتْرُوكُ وَاسِطَةً وَاحِدَةً  
 فَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ فَهُوَ الْمُسَمَّى بِالْمُعْضَلِ عَنْهُمْ .

**آخره :** ... وَالْأَدَاءُ فِيهِ . أَي : فِي الْإِيمَانِ . رُكْنٌ ضَمَّ إِلَى الْإِعْتِقَادِ . أَي : هُوَ رُكْنُ زَائِدٍ .  
 وَصَارَ غَيْرُهُ . أَي : غَيْرُ الْإِعْتِقَادِ ؛ وَهُوَ الْإِقْرَارُ . وَعَارِضُهُ . أَي : هَذَا الْقِسْمُ . أَمْرٌ آخَرُ فَوْقَهُ .  
 وَهُوَ تَلَفُّ النَّفْسِ أَوْ الْعَضْوِ . وَجَبَ الْعَمَلُ بِهِ . أَي : بِالْأَمْرِ الَّذِي فَوْقَهُ ؛ وَهُوَ صِيَانَةُ النَّفْسِ  
 عَنِ التَّلَفِ . وَالْعَمَلُ وَجَبَ بِأَصْلِهِ . أَي : بِأَصْلِ الْحَقِّ بِإِبْقَاءِ الْحُرْمَةِ . وَهَذَا . أَي : إِبْقَاءُ  
 الْعَزِيمَةِ ؛ وَإِثْبَاتُ التَّرْخِصِ بِالْإِكْرَاهِ ، فِيمَا ذَكَرْنَا ؛ مِثْلُ إِثْبَاتِ التَّرْخِصِ ؛ وَإِبْقَاءِ الْعَزِيمَةِ  
 بِالْمَخْمَصَةِ ؛ فَيَمْنُ اضْطُرَّ إِلَى تَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَيْرِ . حَيْثُ ثَبَتَ لَهُ التَّنَاوُلُ رُخْصَةً لَا إِبَاحَةً  
 مُطْلَقَةً . وَلَا يُصِيرُ كَطَعَامِ نَفْسِهِ فِي الْإِبَاحَةِ ؛ حَتَّى وَجَبَ عَلَيْهِ الضَّمَانُ بِالتَّنَاوُلِ ، وَلَوْ صَبَرَ  
 كَانَ مَاجُورًا ، بِخِلَافِ طَعَامِ نَفْسِهِ .

تمت ، والحمد لله رب العالمين .

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٧ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٧ .

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** قبل سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، وكلمة قوله مكتوبة بحجم أضخم من غيرها، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملك محمد حفطي، وتملك أحمد بن القاضي الحاج مصطفى بن الشيخ يوسف، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا. **رقم السي دي:** ٤٩٧٩٧.

[ ٤٧١ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٠٩ .

**عنوان المخطوط:** التقرير لأصول فخر الإسلام<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن مُحَمَّد البابرّي، أكمل الدين، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٨٨ ، **المقاييس:** ٧٢٩٩٥ ، **عدد الأسطر:** (٣٩) .

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. الحمد لله الذي كمل الوجود بإفضاء الحكم من آيات كلامه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، هدني بمحكم أوامره إلى محاسن الدين السديد، وأنقذ بنصوص زواجه عن الضلال وما يُفضي إليه من العذاب الشديد،

(١) et- TAKRİR ŞERH USULÜ'İ- PEZDEVİ .

قال (كاتب جلبي) حاجي خليفة: «أصول الإمام فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي الحنفي... فقام جمع من الفحول بأعباء توضيحه وكشف خباياه وتلميحه منهم... والشيخ أكمل الدين محمد بن محمد البابرّي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦ هـ، وسماه التقرير، أوله: الحمد لله الذي أكمل الوجود بإفضاء الحكم من آيات كلامه المجيد إلخ. ذكر فيه أنه كتاب مشتمل من الأصول على أسرار ليس لها من دون الله كاشفة. حدثني شَيْخِي شمس الدين الأصفهاني: أنه حضر عند الإمام المحقق قطب الدين الشيرازي يوم موته، فأخرج كراريس من تحت وسادته نحو خمسين، قال: هو فوائد جمعت على كتاب فخر الإسلام، تتبعت عليه زماناً كثيراً، ولم أقدر حلّه؛ فخذها لعل الله تعالى يفتح عليك بشرحه. قال: فاشتغلت به سنين سراً وجهاراً، ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً، وعرضت أقيسته على قوانين أهل النظر، وتعرضت بمقدماته بأنواع التفتيش والفكر، فلم أجد ما يخالفهم إلا الإنتاج من الثاني مع اتفاق مقدمتيه في الكيف؛ وذلك وما أشبهه مما يجوزُه أهل الجدل، ثم لم يتهيا لي شرحه، وتعين طرحة انتهى. فبدأ بشرح مختصر يبين ضمائره مهما أمكن...».

انظر: كشف الظنون: ١/ ١١٢.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي: ٨١، وتقع في ٣٧٢ ورقة، وقره مصطفى: ١٨٩٤٣/ ٢٧٧، وكوبريلي: ٥٠٤، ويقع في ٥٢٥ ورقة. ويني جامع: ٣٢٣، ومكتبة المتحف البريطاني: ٥٩٢١.

انظر: الفهرس الشامل الأردني: /. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٢٢٦.

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي: ٣١٨.

عَمَّتْ خَفِيَّاتِ أُلُطَافِهِ الْمُجْتَهِدِينَ ، بِأَنْ جَعَلَهُمْ بِتَأْوِيلِ الْمُشْكِلِ عَالِمِينَ ، وَاخْتَصَّتْ سُرَادِقَاتِ عِزَّتِهِ بِظُهُورِ تَأْوِيلِ الْمُتَشَابِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَارَكَهُ أَحَدٌ مِنَ الرَّاسَخِينَ ظَوَاهِرِ نِظَامِ نِظْمِهِ بِالْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ ، وَالصَّرِيحِ وَالْكُنْيَايَاتِ ، وَبَيَّنَ مُجْمَلَ مَوَادِّهِ وَمُفَسَّرَهُ مِنْ مَعَانِيهِ بِالِاِقْتِضَاءِ ، وَالدَّلَالَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالْعِبَارَاتِ ... أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ الْعَبْدَ الضَّعِيفَ النَّحِيفَ الْمَحْتَاجَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْحَفِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، الْمَدْعُو بِالْأَكْمَلِ الْحَنْفِيِّ ، يَسِّرَ اللَّهُ أُمْنِيَّتَهُ ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ مَنِيَّتَهُ ، يَقُولُ : لَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ وَجَعَلَنِي مِنْ حَمَلَةِ كِتَابِهِ الْعَظِيمِ ، وَجَبَلَنِي عَلَى مُتَابَعَةِ سُنَنِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ ، وَعَصَمَنِي مِنْ مَخَالَفَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَوَاعَةِ ، وَحَمَلَنِي عَلَى اعْتِقَادِ الْقِيَاسِ حِجَّةً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، صَرَفْتُ الْعِنَانَ وَالْعِنَايَةَ فِي طَلَبِ التَّحْقِيقِ ... فَالْفُتُ الْأَنْوَارِ فِي شَرْحِ الْمَنَارِ ... وَكُنْتُ فِي تَضَاعِيفِ ذَلِكَ وَاقِعاً فِي رِيَاضِ تَصَانِيفِ ذَوِي التَّدْقِيقِ ، جَامِعاً لَمَّا انْتَشَرَ مِنْهُمْ فِي التَّحْرِيرِ وَالتَّقْرِيرِ مِنْ أَزَاهِيرِ التَّلْفِيقِ ، مِنْ ذَلِكَ كِتَابُ الْإِمَامِ ، وَالْقَرَمِ الْهَمَامِ ... فَخَرَّ الْإِسْلَامُ تَغْمِدهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَسْكَنَهُ أَعْلَى غُرْفِ جَنَّتِهِ ، كِتَابَ تَأْتِي عَلَى الطَّلِبَةِ الْمُسْتَعِدِينَ مَرَامِهِ ، وَاسْتَعَصَى عَلَى الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ زِمَامَهُ ، يُعْطَسُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ مِنَ الْإِبَاءِ ، وَيَنْبُو بِعُطْفٍ جَامِحٍ مِنَ الْاسْتِعْصَاءِ ... حَدَّثَنِي شَيْخِي ... شَمْسُ الْحَقِّ وَالْمِلَّةِ وَالِدِينَ الْأَصْبَهَانِي ؛ الَّذِي لَنْ تَضِيءَ الشَّمْسُ شَمْساً مِثْلَهُ : إِنَّهُ حَضَرَ يَوْماً عِنْدَ الْإِمَامِ الْمُحَقِّقِ ، وَالْحَبَرِ الْمَدْقُقِ ، مَوْلَانَا قُطْبِ الدِّينِ الشِّيرَازِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً ، وَكَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ حَيَاتِهِ ، وَكَأَنَّ مَوْتَ الْعَالَمِ كَانَ يَوْمَ مَمَاتِهِ ، فَأَخْرَجَ كِرَارِيسَ مِنْ تَحْتِ الْمَخْدَةِ ؛ نَحْوَ خَمْسِينَ كِرَاساً ، وَقَالَ : كِتَابُ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ لِفَخْرِ الْإِسْلَامِ الْحَنْفِيِّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبِزْدَوِيِّ ، تَعَبْتُ عَلَيْهِ زَمَاناً كَثِيراً ، وَلَمْ أُبْعِدْهُ عَنْ نَظَرِي إِلَّا يَسِيراً ، وَجَمَعْتُ عَلَيْهِ مَا فِي هَذِهِ الْكِرَارِيسِ مِنَ الْفَوَائِدِ ؛ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى حَلِّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَعَاقِدِ ، فَخَذُّهَا لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحَ عَلَيْكَ بَشْرَحَهُ ، وَيُغْلِقَ دُونَهُ أَبْوَابَ نَقْضِهِ وَجَرْحِهِ . فَاشْتَغَلْتُ بِهِ سِنِينَ سِرّاً وَجَهَاراً ، وَلَمْ أَزَلْ فِي تَأْمُلِهِ لَيْلاً وَنَهَاراً ، وَعَرَضْتُ أَقْبَسَتَهُ عَلَى قَوَانِينِ أَهْلِ النَّظَرِ ، وَتَعَرَّضْتُ بِمُقَدِّمَاتِهِ بِأَنْوَاعِ التَّفْتِيشِ وَالْفِكْرِ ، فَلَمْ أَجِدْ مَا يُخَالِفُهُمْ إِلَّا الْإِنْتِاجَ مِنَ الثَّانِي مَعَ اتِّفَاقِ مُقَدِّمَتَيْهِ فِي الْكَيْفِ ؛ وَذَلِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا يُجَوِّزُهُ أَهْلُ الْجَدَلِ بِلَا ضَعْفٍ وَلَا زَيْفٍ ، ثُمَّ لَمْ يَتَّهَيْأَ لِي شَرْحُهُ ، وَتَعَيَّنَ لِي طَرَحُهُ ... فَشَرَعْتُ عَامِلاً لِلَّهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللَّهِ ؛ مُسْتَعِيناً بِاللَّهِ فِي تَحْرِيرِ مَا أَحَاوَلُهُ ، وَتَقْرِيرِ مَا أَتَاوَلُهُ مِنْ تَأْلِيفِ شَرْحٍ مُخْتَصَرٍ لَا يَخْلُ إِيجَاؤُهُ ،

ويحصل في أيسر مدّة إنجازها... وَسَمَّيْتُهُ: التقرير لأُصُولِ فَحْرِ الإسلام. وسألت الله أن ينفع به كما نفع بأصله طلبة الإسلام. إسناده الكتاب: حدّثني به شيخي... الشيخ قوام الدين محمد بن محمد البخاري رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة، قراءةً عليه في مدّة سنتين أوائلهما من السابع من شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بالجامع المارديني بظاهر القاهرة المحروسة، وهو رواه عن شيخه... علاء الملة والدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري... عن الشيخ... مُصَنَّفُ الكتاب؛ رحمه الله. وصية واعتذار: ثم إني أيها الرفيق الشفيق ألتمس من نقاء سيرتك وصفاء سريرتك... أن يكون نظرك ذاك نظر الكمال والرضا، لا نظر النقص والسخط والجفا... قال رحمه الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ، مُبْدِعِ الْبِدَائِعِ وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ<sup>(١)</sup>. اقتدى الشيخ رَحِمَهُ اللهُ بالكتاب العزيز بذكر الحمد في أول تصنيفه على ذريعتيه شُكراً لما منَّ اللهُ تعالى عليه بجعله ممّن فهم الشرائع فصار مُصَنِّفاً في علمها...

**آخره:**... وهذا. أي: إبقاء العزيمة وإثبات الرخصة بالإكراه فيما ذكرنا، مثل إبقاء العزيمة، وإثبات الترخيص في حالة المخمصة فإنّ من أصابته مخمصة حلّ له تناول طعام غيره رخصة لا إباحة مطلقة، حتى إذا ترك فمات كان شهيداً، بخلاف طعام نفسه، وإذا استوفاه ضمنه لكونه معصوماً في نفسه، وذلك مثل تناول محظور الإحرام عن ضرورة بالمحرم أنه يرخص له ويضمن الجزاء فكذلك هذا.

والحمد لله على التمام، وعلى رسوله سيدنا محمد أفضل الصلاة والسلام.

فرغ من كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة تصنيف الإمام الفاضل الكامل المكمل أكمل الملة والدين أدام الله دولته وإفضاله: محمد بن أبي بكر الكنكري في خانقاه الشيوخونية<sup>(٢)</sup> في مصر، حماها الله عن الآفات والبليات، على يد العبد الحاذق:

(١) بدأ الإمام البزدوي كتابه بقوله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ، مُبْدِعِ الْبِدَائِعِ وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ دِيناً رَضِيّاً وَنُوراً مُضِيّاً وَذِكْراً لِلْأَنَامِ، وَمُطِئَةً إِلَى دَارِ السَّلَامِ، أَخَمَدُهُ عَلَى الْوُسْعِ وَالْإِمْكَانِ، وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى طَلَبِ الرِّضْوَانِ، وَنَبِيلِ أَسْبَابِ الْغُفْرَانِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأُصْحَابِهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأُصْحَابِهِمْ أَجْمَعِينَ...».

(٢) تعاقب على مشيخة الخانقاه الشيوخونية بمصر علماء أجلاء، ومنهم: ابن همام السيواسي (ت ٨٦١هـ / ١٤٥٧م)

انظر: الرقم الحميدي: ٣٦٦، وتلاه (الكافيجي) (٧٨٨ - ٨٧٩ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٧٤ م) (انظر: الرقم الحميدي: ١٣٤٤)

(١) وفي زمانه كتبت هذه المخطوطة. انظر: الرقم الحميدي: ١٥٩.



إبراهيم بن صادق، وقت الضحوة الكبرى؛ يوم الأحد في أوائل جمادى الأولى، في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة (٨٧١) هجرية/ ١٤٦٦م.

**ملاحظات:** يوجد خاتم السلطان سليمان القانوني في أول المخطوطة وفي آخرها. وتوجد في أول المخطوطة عبارة: بخط إبراهيم بن صادق من فضلاء عصره، وهو مشهور ولاسيما في علم أصول الفقه. وعبارة: من ودائع الدهر لدي على وجه إعطاء البدل منه، والعبد الفقير ليس قصده من جمع الكتب إلا المطالعة بما فيه والاستفادة والإفادة. حرره عبد الحليم الكرمانلي<sup>(١)</sup> المدرس بمدرسة إحدى الثمان. وأضاف مُحَرَّر المخطوطة آخرها عبارة: «يُفهم من هذا أنَّ الشارح في حياته عند كتابة هذه النسخة كما لا يخفى». وتوقيع المُحرَّر موجود في أول المخطوطة وفي آخرها.

**الناسخ:** إبراهيم بن صادق. **تاريخ النسخ:** يوم الأحد أوائل جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ/

= محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي الحلبي، أبو الفضل بن أبي الوليد، ابن الشحنة، الحنفي (٨٠٤ - ٨٩٠ هـ / ١٤٠٢ - ١٤٨٥ م) مؤرخ، فقيه حنفي، من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي، من أهل حلب. ولي قضاءها سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢م. وانتقل إلى مصر فولّي بها كتابة السر (سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢م) وأقام أقل من سنة، ونفي إلى بيت المقدس، فأقام إلى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨م، وأذن له بالعودة إلى حلب، فعاد، ثم إلى مصر، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦٢م) وأضيف إليه قضاء الحنفية. ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢م) ومُرت به محن وشدائد وفلج، وأصابه ذحول في آخر عمره، ومات وهو شيخ (الخانقاه) الشيخونية، بالقاهرة. وكان آية في سرعة الحفظ. له تصانيف منها (طبقات الحنفية) عدة مجلدات، و(نزهة النواظر في روض المناظر) جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد، المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢م، و(المنجد المغيث في علم الحديث) و(نهاية النهاية في شرح الهداية) جزء منه فقه، قال السخاوي: كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل، و(ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة). و(مجموع) في موضوعات مختلفة، و(ثبّت مروياته ومسموعاته وشيوخه) بخطه، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد حسن بالقاهرة. وينسب إليه (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب؛ مطبوع) ورجح الطباخ، في إعلام النبلاء، أنه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمن البتروني.

انظر: السيوطي: نظم العقيان ١٧١، ١٧٢ السخاوي: الضوء اللامع: ٩/ ٢٩٥ - ٣٠٥، وشذرات الذهب: ٧/ ٣٤٩، والبدر الطالع: ٢/ ٢٦٣ - ٢٦٤، وإعلام النبلاء: ٥/ ٣١٤ وفيه: (آل الشحنة، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود، كان شحنة حلب، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس والمخابرات). وكشف الظنون: ١/ ٣٥٩، و: ٢/ ١٨٢٦، ١٨٦٦، ١٨٦٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ٢٠٣٦، وإيضاح المكنون: ١/ ١٢١، ٢/ ٧٨، ٥٧٤، وهدية العارفين: ٢/ ٢١٣، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ١٣٤. والأعلام للزركلي: ٧/ ٥١، ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٩٤ - ٢٩٥.

(١) عبد الحليم بن عبد الله الكرمانلي ت ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م. (وفي فهرست الخديوية: الكرمانلي)، العثماني. نحوي، بياني. درّس في مدرسة الكوراني في الأستانة، ومات فيها. من آثاره: تنوير الفوائد الضيائية على شرح الجامي للكافية، وحاشية على المطول.

انظر: عثمانلي مؤلفري: ١/ ٣٦١. وهدية العارفين: ١/ ٥٥٥، وفهرست الخديوية: ٤/ ٣٤. ومعجم المؤلفين: ٥/ ٩٧.



١٤٦٦م. **الوضع العام**: خط النسخ، وكلمة: قوله؛ مميزة بخط أحمر اللون فوقها، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر، وعليه تملك عبد الحليم الكرمياني المدرس، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٨٠٩.

### [ ٤٧٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١٠ .

**عنوان المخطوط**: بيان معاني البديع<sup>(١)</sup>.

**المؤلف**: محمود بن عبد الرحمن، الأصفهاني، الشافعي ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م<sup>(٢)</sup>.  
**عدد الأوراق**: ٣٩٠، **المقاييس**: ٢٩٣ × ٢٠٥ - ١٨٨ × ١٣٦، **عدد الأسطر**: (٢٥).

(١) BEYAN MA'ANĪ'L- BADI'.

توجد منه مخطوطة في راغب پاشا: ٤١١، ومخطوطة بخط المؤلف في دار الكتب المصرية؛ أصول الفقه: ١١٤، ومصورة في جامعة أم القرى: ٢٢٨، وأحمد الثالث: ١٣٠٧، ١٣٠٨، وآماسيا: ١٢٨٠، وفاتح: ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، وولي الدين أفندي: ٩٥٣.

وهذا الكتاب هو شرح بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام للآمدي؛ الذي حققه د. محمود السيد الدغيم كجزء من أطروحة الدكتوراه في أصول الفقه الإسلامي وتاريخه حتى القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. قال (كاتب جَلْبِي) حاجي خليفة: «بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام: للشيخ الإمام مظفر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤م، وهو مختصر لطيف؛ أوله: الخير دأبك اللهم يا واجب الوجود... إلخ. جمع فيه زبدة كلام الآمدي والبزدوي. كما جمع صاحب التنقيح بين ابن الحاجب والبزدوي. قال: قد منحتك أيها الطالب بهذا الكتاب البديع في معناه، المطابق اسمه لِسَمَاه، لخصته من كتاب الإحكام ورصعته بالجواهر من أصول فخر الإسلام.. انتهى. ولأشترك ذلك الكتاب بين الأصوليين تصدئ لشرحه جماعة من الحنفية والشافعية؛ لأن الآمدي شافعي. منهم: ابن أمير الحاج موسى بن محمد التبريزي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦م، وسماه: الرفيع في شرح البديع. وعثمان بن عبد الملك الكردي المصري الحنفي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨م. وشمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م، وهو شرح بالقول، سماه: بيان معاني البديع. أوله: الحمد لله الذي خلق الخلق... إلخ. وزين الدين علي بن حسين المعروف بابن شيخ العونية الموصلي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م. والشيخ العلامة سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق الهندي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١م، وهو شرح بالقول في أربعة مجلدات سماه: كاشف معاني البديع وبيان مشكلة المنيع. أوله: الحمد لله الذي مهد قواعد الفقه إلخ. وشرح العلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن الهمام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦م. صرح في شرح الهداية؛ حيث قال: وقد أوضحناه فيما كتبناه على البديع. وشرح الشيخ المعروف بابن خطيب جبرين الحلبي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩م. ومن الحواشي على البديع: حاشية محب الدين محمد بن أحمد المعروف بمولانا زاده الحنفي المتوفى سنة ٨٥٩ هـ / ١٤٥٥م.»

انظر: كشف الظنون: ١/ ٢٣٥ - ٢٣٦. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٥١١.

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL. انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزْ . الحمد لله الذي خلق الخلق ودعاهم إلى دار السلام ، وهدى أهل السعادة منهم بمقتضى مشيئته للإيمان والإسلام ، فأوضح بالحُجَّة البالغة مَحَجَّةَ الْجَنَّة ، وَأَسَّسَ بُيَانَ الدِّين على الْكِتَاب والسُّنَّة ، وشرع مشاريع الأحكام ، وَبَيَّنَّ مَا خِذَ الْحَلَال والحَرَام ، وَشَيَّدَ أَرْكَانَهَا بِالْمَشْرُوع والمعْقُول ، ورفع قواعدها بالفروع والأصول ، وجعلَ أُمَّةً نَبِيَّنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، فاقتَبَسُوا مِنْ أنوار نبوتِهِ أَحْسَنَ اقْتِبَاسٍ ، وعَصَمَهُمْ فِي سُلُوكِ سَبِيلِهِ عن الاجتماع على الضلال ، فَرَقَّاهُمْ من حضيض النقص إلى ذروة الكمال ، ويسر لهم تنقيح مناطِ الأحكام ، وتمهيد الأساس ، وأمرهم بِرَدِّ الفروع إلى الأصول بالقياس ، ودلَّهم على معرفة الإيمان والاقتضاء وفحوى الخطاب ، وَلَطَّفَ بِهِم بوضع الشرائط والعِلل والأسباب ، والصلاة والسلام على خير البرية محمد صاحب المواهب السنية ، المبعوث بالآيات الساطعة ، المؤيَّد بالمُعْجِزَات القاطعة ، المرفوع ذكره فوق السماء السابعة ... أما بعد : فقد تطابق أربابُ العقل ، وتوافق أصحابُ النقل ؛ على أَنَّ أعَزَّ الْمَطَالِبِ ، وَأَنْفَسَ الْمَوَاهِبِ ، الْعِلْم الذي هو ثمرة العقل ؛ الذي هو أنفُس الأشياء ، وحياة القلب الذي هو رئيس الأعضاء ... فأشرف العلوم وأنفعها ، وأكمل المعارف وأرفعها ، هو العلوم الشرعية ، والمعارف الدينية ، إذ بها ينتظمُ الصلاحُ للعباد ، ويُغتَنَمُ الفلاحُ في المعاد ، مَنْ تجلَّى بها فقد فاز بالذِّلَّة العُظمى ، وجنة الخلد وملك لا يبلَى ، وَمَنْ تخلَّى عنها نحشه يوم القيامة أعمى . وكان أصول الفقه من جملتها في الدرجات العُلى ... وقد صَنَّفَ فِيهِ عُلَمَاءُ المذاهبِ ، فَضَلَاءُ المشارِقِ والمغاربِ كُتُباً شريفة ، وَزُبُرًا لطيفة ... غير أَنَّ كتاب البديع من مؤلفات الشيخ الإمام ، الحبر الهمام ، جامع الأصول والفروع ، ناظم المعقول والمشروع ، أَسُوءَ المحققين ، قُدُوءَ المُدَقِّقين ، مظفَّر الملة والدين ، أبي العباس أحمد بن علي بن ثعلب ( تغلب ) ، المعروف بابن الساعاتي ( ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م <sup>(١)</sup> ) البغدادي ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِغُفْرَانِهِ ، وَأَسْكَنَهُ غُرَفَ جَنَانِهِ ، اخْتَصَّ مِنْ بَيْنِهَا بِمَآزِيَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهَا ، فَإِنَّهُ عُلِمَ بالاستقراء : أَنَّ خَيْرَ تصنيفٍ في هذا الفن في مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه : كتاب الإحكام . وأحسن ما أُلْفَ في مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه أُصُولُ الفقه لِفَخْرِ الإسلام البزدوي ... والبديعُ مُحِيطٌ بِمُلَخَّصِ ما في الإحكام ؛ شاملٌ لِخُلَاصَةِ

(١) İBNÜ's- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ . انظر : الرقم

أصول فخر الإسلام، مُقَرَّبَ مِنْهُمَا البعيد، مؤلَّفَ للشريد، مُعَبَّدَ للطريقين، مُعَرِّفَ للاصطلاحين، متضمِّنَ لزيادات شريفة، مصدرَ بقواعد منقَّحةٍ لطيفة، مُهَذَّبَ فيه الفصَّ واللُّباب، مُحرَّرَ فيه مذهب صاحبه الذي هو أصل الباب. وقد اقترح مني جماعة من أصحابي، وطائفة من أحابي أن أشرح له شَرْحاً يُدَقِّقُ حَقَائِقَهُ، وَيُحَقِّقُ دَقَائِقَهُ... وَشَرَعْتُ فِي تَحْصِيلِ مُلْتَمَسِهِمْ وَمَأْمُولِهِمْ، وَسَمَّيْتُهُ: ببيان معاني البديع؛ وَوَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ مَنْ دَوَّخَ مُلُوكَ الْأُمَمِ، وَنَصَرَ الْعِلْمَ وَالْعَلَمَ... مولانا السلطان الملك الناصر... مَلِكِ العرب والعجم والتُّرك، إمام المُتقين، أبي المعالي، محمد بن مولانا السلطان الأعظم الملك المنصور سيف الدين<sup>(١)</sup>، أبي الفتح قلاون<sup>(٢)</sup>، مَدَّ اللَّهُ لِسُلْطَانِهِ عَلَى الْأُمَّةِ

(١) قلاوون الألفي، العلائي الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، السلطان الملك المنصور (٦٢٠ - ٦٨٩ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٠ م): أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر. وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م) وجلس على سرير الملك في قلعة الجبل. وأغار المغول الإيلخانيون على بلاده، فقاتلهم وظفر بهم. وكان من المماليك، قبجاقِي الأصل، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس.

انظر: مورد اللطافة، لابن تغري بردي: ٤٢ - ٤٤، وخطط المقرئ: ٢ / ٢٣٨، والسلوك: ١ / ٦٦٣، والنجوم الزاهرة: ٧ / ٢٩٢، وفوات الوفيات: ٢ / ١٣٣ وفيه: اشتري بألف دينار، ولهذا كان يُقال له: الألفي. والأعلام للزركلي: ٥ / ٢٠٣. (٢) الملك الناصر الذي أُلِّفَ هذا الكتاب برسمه سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م، فهو: محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحي أبو الفتح (٦٨٤ - ٧٤١ هـ / ١٢٨٥ - ١٣٤١ م): من كبار ملوك الدولة القلاوونية. كانت إقامته في طفولته بدمشق، وولي سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م، وهو صبي، وخلع منها لحدثه سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م، فأرسل إلى الكرك. وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م، ثم خلعه الأمير بيبرس الجاشنكير المظفر (سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٩ م) ثم استعاد الملك الناصر الحكم (سنة ٧٠٩ هـ / ١٣١٠ م) وقتل بيبرس بيده خنقاً، وشرذ أنصاره، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق وديار بكر والروم وغيرها، وأتته هدايا ملوك المغرب (وكان مُعاصِرُهُ فِي فاس بالمغرب السلطان أبو الحسن المريني، وهو من بني مَرَيْن، بفتح الميم وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ونون في الآخر. وهم من البربر من زناتة، واسم زناتة: جانا، بالجيم، ويقال: شانا، بالشين المعجمة. ويقال: هم من البربر من العرب المستعربة. وقال بعض النسابة: إنهم من ولد بربر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، من امرأة تزوجها من العماليق بفلسطين، وأنه أخو هواره ومزانه وزناره وغيرهم. وحكى ابن حزم عن بعض النسابين: أن لواته من القبط، ثم قال: وليس بصحيح. وقال ابن خلدون في العبر: ونسابة زناتة تزعم الآن أنهم من جَمَيْرٍ ومن التَّبَاعَةِ. وبعضهم يقول: إنهم من العمالقة، وإن جالوت من العماليق. وبعضهم يقول: جالوت بن جالود بن ديال بن قحطان بن فارس، فتكون من الفرس) وأتت إلى الناصر قلاوون هدايا الهند والصين والحيشة والتكرور والنوبة والعثمانيون (عاصر السلطان عثمان الأول: ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م - ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م، ثم أورخان الذي حكم حتى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م) والفرنج، وأبطل مكوساً كثيرة، واستمر حكمه: ٣٢ سنة وشهرين و٢٥ يوماً. ومما بقي من آثاره بمصر: التربة المعروفة اليوم بالمحمودية، وتجديد القلعة، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس. وكان غاية في الكرم، وكان وقوراً مهيباً، توفي بالقاهرة سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م.

ظلاً... قوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الخَيْرُ دَأْبُكَ اللَّهُمَّ؛ يَا وَاجِبَ الْوُجُودِ، وَالْفَيْضُ شِعَارُكَ يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ وَالْجُودِ...

**آخره:**... قوله: فصل: تَرْجِيحُ الْقِيَاسِ بِمَثَلِهِ فَاسِدٌ لِانْفِرَادِهِ بِالْعِلِّيَّةِ وَبِغَلْبَةِ الْأَشْبَاهِ، كَقَوْلِهِمْ: الْأَخُ يُشَبِّهُ الْوَلَدَ بِالْمَحْرَمِيَّةِ، وَابْنُ الْعَمِّ بِسَائِرِ الْوُجُوهِ، كَوَضْعِ الزَّكَاتِ، وَحِلِّ الْحِلِّيَّةِ، وَقَبُولِ الشَّهَادَةِ، وَوُجُوبِ الْقِصَاصِ، فَكَانَ أَوْلَى، لِأَنَّ كُلَّ شَبِّهِ كَالْقِيَاسِ، فَكَانَ كَالأَوَّلِ، وَبِالْعُمُومِ؛ كَقَوْلِهِمْ: الطُّعْمُ أَحَقُّ؛ لِأَنَّهُ يَعُمُّ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ. قُلْنَا: الْوَصْفُ فَرْعُ النَّصِّ، وَالْعَامُّ كَالْخَاصِّ عِنْدَنَا... قَالَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْعِلَّةُ فَرْعُ النَّصِّ لِمَا ثَبَتَ أَنَّ ثُبُوتَ الْحُكْمِ بِالْعِلَّةِ فَرْعٌ لِثُبُوتِهِ بِالنَّصِّ، وَالنَّصُّ الْمُخْتَصَرُّ، لَا يَتَرَجَّحُ عَلَى النَّصِّ الْمُطَوَّلِ؛ فَكَذَلِكَ الْعِلَّةُ الَّتِي فِيهَا قِلَّةُ الْوَصْفِ؛ لَا تَتَرَجَّحُ عَلَى الْعِلَّةِ الَّتِي فِيهَا كَثَرَةُ الْوَصْفِ؛ لِأَنَّ الْعِلَّةَ فَرْعُ النَّصِّ، وَلِأَنَّ الْقِلَّةَ وَالْكَثَرَةَ صُورَةُ الْعِلَّةِ، وَالتَّرْجِيحُ إِنَّمَا يَتَحَقَّقُ بِاعْتِبَارِ الْمَعَانِي الْمُؤَثِّرَةِ، وَلَا يَتَحَقَّقُ فِيهَا الْاِخْتِصَارُ وَالتَّطْوِيلُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْب.

قال الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ نُسْخَتِهِ: وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ تَأْلِيفِهِ ظَهَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَالٍ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ (٧٣٣) هَجْرِيَّةٍ / ١٣٣٣ م.

تَمَّتْ هَذِهِ النُّسخَةُ الْمُبَارَكَةُ عَلَى يَدِ أَفْقَرِ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَحْوَجِهِمْ إِلَيْهِ: عَلِيِّ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ التَّبْرِيزِيِّ<sup>(١)</sup>، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ الْمُبَارَكِ شَوَالٍ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ (٧٥١)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

**ملاحظات: الناسخ:** علي بن جمال الدين التبريزي. **تاريخ النسخ:** يوم الاثنين شوال سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م. **الوضع العام:** خط النسخ الخالي من النقطة أحياناً، والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملك، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٨١٨.

= انظر: مورد اللطافة لابن تغري بردي: ٤٤، وتاريخ ابن الوردي المعري: ٢/ ٣٣٠، وفوات الوفيات: ٢/ ٢٦٣، والدرر الكامنة: ٤/ ١٤٤، والنجوم الزاهرة: ٨/ ٤١ و: ١١٥ ثم ٩/ ٣. والأعلام للزركلي: ١١/ ٧.

(١) التبريزي المشهور في ذلك الوقت في القاهرة هو: علي بن عبد الله بن حسين بن أبي بكر، تاج الدين، أبو الحسن الأردبيلي، التبريزي، الفقيه الشافعي، نزيل القاهرة، المفسر المحدث الأصولي الرياضي الطبيب النحوي، أخذ الحساب والهندسة عن فيلسوف الوقت جمال الدين حسن الشيرازي. وفاته سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م. ولعل الناسخ من أقاربه. انظر: هدية العارفين: ١/ ٧١٩، ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٣٤.

## [ ٤٧٣ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١١ .

عنوان المخطوط : بيان معاني البديع <sup>(١)</sup> .

المؤلف : محمود بن عبد الرحمن ، الأصفهاني ، الشافعي ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م <sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ٤٣٤ ، المقاييس : ٢٦٢ × ١٧٨ - ٢٠٨ × ١٣٥ ، عدد الأسطر : ( ٢٧ ) .

أوله وآخره : كَالرَّقْمِ الْحَمِيدِي : ٤١٠ .

قد اتفق ختم هذا الكتاب على يديّ أضعف خلق الله وأحوجهم إلى عفو ربه الكريم محمد بن أمير الحاج الأقسرائي <sup>(٣)</sup> ، أحسن الله إليه في السابع عشر من شوال ، يوم السبت سنة خمسٍ وثلاثين وتسعمائة ( ٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م ) ؛ في خانقاه الناصرية السعيدة <sup>(٤)</sup>

( ١ ) انظر الرقم الحميدي : ٤١٠ .

( ٢ ) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL .

انظر الرقم الحميدي : ٦٢ .

( ٣ ) الأقسرائي ، والأقصرائي ، بالصاد المهملة « AKSARAYİ » : نسبة لمدينة آق سراي ، أو أقصرا ، « AKSARAY » وهي مركز ولاية في تركيا ، ومعناها باللغة العربية : القصر الأبيض . وقد اشتهر بهذه النسبة العديد من العلماء ، ومن المشهورين في القرن العاشر الهجري : محمد بن محمود بن جمال الدين الأقسرائي الرومي ، الحنفي ، المعروف بابن جمال فقيه ، صوفي . ت ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م ، وتولى القضاء ، ثم انتقل إلى الطريقة النقشبندية ، وتولى مشيخة زاوية أمير البخاري .

انظر معجم المؤلفين : ٣١٦ / ١١ . وانظر مؤلف الرقم الحميدي : ٤١٢ .

( ٤ ) الأقسرائي الذي تولى مشيخة الشيوخ بالخانقاه الناصرية في سرياقوس هو : أبو حامد ؛ موسى بن أحمد بن محمود ، الشيخ مجد الدين الأقصرائي ، شيخ الشيوخ بسرياقوس . كان شيخاً كريم النفس إلى الغاية ، له بالمكارم أتمّ عناية ، يهّب ما يملكه ، ويأتي على ما في يده ويتركه ، رِيض الأخلاق حتى كأنها مَرّ النسيم ، أو كأس رحيق مختوم مزاجها من تسنيم ، كثير الاحتمال ، غزير التضرع والابتهاال ، له أوراد يسردها من الذكر عقيب الصلوات ، وأحوال تنزّل عليه في أوقات الخلوات ، قلّ أن ترى العيون له نظيراً . وتوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م . وكان له سماع من عبد الله الصنهاجي ، ومن أبي الحسن علي بن جابر اليميني . وكان في الإسكندرية ، ثم ولي مشيخة خانقاه الأمير سيف الدين بكتمر الساقي بالقرافة ، ثم إن السلطان نقله إلى الخانقاه التي له بسرياقوس . وكان آية في الكرم ، وعليه رُوحٌ وأنس زائد إذا دار في السماع ، وله ذكر يورده هو وجماعة الصوفية عقيب كل صلاة بحيث إنه يتصل الذكر عقيب المغرب بأذان العشاء الأخيرة . وقلت له في ذلك ، فقال : أنا اختصرت لأجل هذا الجمع ، ولما كنت بالإسكندرية كان الورد أكثر من هذا . وكان السلطان يعظّمه ويحمل إليه في كل شهر مبلغ سبعة آلاف درهم ، للشيخ منها ألفان ، والباقي للفقراء . وكان يفعل ذلك معهم في كل شهر ، يطلع إلى الخانقاه ، ويقوم عندهم اليومين والثلاثة ويعود يجلس بين الفقراء ويقضي أشغال الناس ، وكان الناس قد عرفوا ذلك منه ، وكانوا يؤخرون أشغالهم إلى أن يطلع إلى خانقاه سرياقوس ، وهذا الإنعام كان خارجاً عن أوقاف الخانقاه ، ولكنه قطع ذلك قبل موته بسنوات . ولبست منه خرقة التصوف في سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة . انظر : أعيان العصر وأعوان النصر ، للصفدي . : وربما استمرت سلالته في تلك الخانقاه حيث يرد خبر أمين الدين الأقصرائي ، الشيخ محمد بن محمد بن جلال الدين الأقسرائي الصوفي ، في القرن العاشر الهجري . وذكر ابن العماد الحنبلي وفاته =

المباركة بالسماسم<sup>(١)</sup>، خلد الله ملك بانيتها، وضاعف قدرة مَنْ أعاد بها بخدمة شيخ شيوخ الإسلام في الديار المصرية والشامية، مفخر الأنام العالمين، محيي سُنن المُكَمَّلين، مرشد أرباب الكشف والتمكين، مجد الملة والحق والدين، نور أعين المتقين، لا زال نجمه طالعاً على العالمين، بحق محمد وآله أجمعين.

هذه النسخة نُسخَتْ من النسخة التي نُسخَتْ من خط المصنّف وقرئت عليه، اللهم متّع صاحبه بهذا الكتاب وبأمثاله مع سائر المسلمين، بحق محمد وآله الطاهرين، والسلام.

بلغ مُقابلةً بقدر الوُسْع والطاقة.

**ملاحظات: الناسخ:** محمد بن أمين الحاج الأقسرائي. **تاريخ النسخ:** ٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م. **الوضع العام:** خط النَّسخ، وكلمة قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والصفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان، والغلاف جلد عثماني وبطانته من ورق الإيبرو، وعليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٠٥.

### [ ٤٧٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٤١٢ .

**عنوان المخطوط:** التقرير والتحبير في شرح التحرير<sup>(٢)</sup>. (ج: ١).

= سنة ٩٤٨ هـ / م. وأورده ابن العماد في وفيات سنة ٩٣٧ هـ / م. انظر: شذرات الذهب: ٨ / ٢٧٢. وذكر ترجمة: فضلي، أو فضيل بن علي بن أحمد بن محمد قاضي القضاة ابن مفتي المملكة الرومية علاء الدين الأقصري، الجمالي، الحنفي. كان ينسب إلى الشيخ جمال الدين محمد الأقصري صاحب موجز الطب والإيضاح البياني وغيرهما وكان الشيخ جمال الدين هذا ينسب إلى الفخر الرازي الذي هو من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كذا قال ابن الحنبلي وذكر أنه قدم حلب في ذي القعدة سنة ستين متولياً قضاء بغداد، فاجتمع به واستجازه، ثم ولي قضاء حلب ثم في سنة إحدى وستين دخلها متولياً ووهبه رسالة له سماها إعانة الفارض في تصحيح واقعات الفرائض ولم يؤرخ وفاته.

انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٨ / ٢٢٣.

(١) السماسم: قرية تقع شمالي خانقاه سرياقوس. وسرياقوس: بلدة في نواحي القاهرة بمصر. والخانقاه الناصرية بسرياقوس مشهورة كمركز من مراكز الصوفية.

(٢) Tahrir fi Kitāb al-Tahbīr ve't-TEKRİR-et-

قال (كاتب جَلَبِي) حاجي خليفة: «التحرير في أصول الفقه للعلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد، الشهير بابن همام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م، وهو مجلد؛ أوله: الحمد لله الذي أنشأ هذا العالم إلخ. رتبته على مقدمة وثلاث مقالات، جمع فيه علماً جَمّاً بعبارات منقحة، وبالع في الإيجاز حتى كاد يُعَدُّ من الألغاز، فشرحه تلميذه الفاضل =

**المؤلف:** محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سُلَيْمَانَ بن عمر بن محمد ، الحلبي ، الحنفي ، شمس الدين ، ابن أمير الحاج ، وابن المؤقت ، وأبو اليُمْن ت ٨٧٩ / ١٤٧٤ م. (١).

**عدد الأوراق:** ٤٢٤ ، **المقاييس:** ٣٢٠ × ١٩٥ - ١٢١ × ١١١ ، **عدد الأسطر:** (٣٣) .

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ الْإِعَانَةُ وَالتَّوْفِيقُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَضِيَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا ، وَفَتَحَ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِهِ فَتْحًا مُبِينًا ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالتَّحَلِّي بِشَرْعِهِ الشَّرِيفِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا عَمَلًا وَيَقِينًا ، وَجَعَلَ أَجَلَ الْكُتُبِ فُوقَانَهُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، وَأَفْضَلَ الْهَدْيِ سُنَّةَ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ بِشَرِّ قُصَارَى مَجْدِهِ ؛ وَلَا شَأَوْ شَرَفِهِ ، وَخَيْرَ الْأُمَمِ أُمَّتَهُ الْمُحْفُوظَ إِجْمَاعُهَا مِنَ الضَّلَالِ فِي سَبِيلِ الصَّوَابِ ، وَالْقَائِدَ

= محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م ، شرحاً ممزوجاً وسماه : بالتقرير والتحبير ، وفرغ في رمضان سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٧ م ، أوله : الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً إلخ . ذكر فيه : أن المصنف قد حُزِرَ من مقاصد هذا العلم ما لم يُحِزْه كثير مع جمعه بين اصطلاحِي : الحنفية والشافعية على أحسن نظام وترتيب ، وقد كان يدور في خلدِه لإشارات متعدّدة من المُصنّف ؛ حال قراءته عليه لهذا الكتاب ؛ شَرَحَهُ فَشَرَحَهُ على سبيل الاقتصاد . انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٣٥٨ .

وقد طُبِعَ التحرير وشرُحُه في بولاق سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م ومعهما نِهَائَةُ السُّؤَالِ فِي شَرْحِ مَنْهَاجِ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ لِلْأَسْنَوِيِّ . وأعيد طبعه في مصر وبيروت سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

انظر : الفهرس الشامل الأردني . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١ / ٦٢٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٤١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١ / ٩٨ .

(١) IBN AMIR el- HAC el- HALEBI MUHAMMED b. MUHAMMED

ابن أمير الحاج الحلبي القاضي شمس الدين الحنفي ، (٨٢٥ - ٨٧٩ هـ) ، (١٤٢٢ - ١٤٧٤ م) فقيه ، أصولي ، مفسر . ولد بحلب ، وتوفي بها في رجب . من تصانيفه : المطبوعة : التقرير والتحبير في شرح التحرير في الفروع وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٤٧٤ ، وأحمد الثالث : ٣٤٣ ، ١٣٢٣ ، شرح شافية أبي فراس في مناقب الرسول ومثالب بني العباس طبع في طهران سنة ١٢٩٨ هـ ، وسنة ١٣١٥ هـ ، وفي تبريز سنة ١٣١٥ هـ ، وفي الإسكندرية سنة ١٩٠٢ م . ومن مؤلفاته المخطوطة : أحاسن المحامل في شرح العوامل مخطوط دار الكتب المصرية : ٥٦٩٨ / هـ ، وبرلين : ٦٤٧٧ . حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي وغنية المبتدي . داعي منار البيان لجامع التُّسْكِينِ بالقرآن مكتبة قونيا : ٨٥ / ٩ . تعريف المسترشد حكم الغرس في المسجد مكتبة المدرسة الأحمديّة في الموصل : ٢٤ / ٨١ / ٩ . ومن مؤلفاته : ذخيرة الفقر في تفسير سورة العصر . شرح المختار لابن مودود الموصل في فروع الفقه الحنفي . منية الناسك في خلاصة المناسك .

انظر : نظم العقيان للسيوطي : ١٦١ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٩ / ٢١٠ - ٢١١ ، وشذرات الذهب : ٧ / ٣٢٨ ، وكشف الظنون : ١ / ٣٥٨ ، ٧٢٩ ، ٨٢٤ ، و : ٢ / ١٦٢٣ ، ١٨٢٩ ، ١٨٨٧ ، وإيضاح المكنون : ٢ / ٥٩٧ ، وهدية العارفين : ٢ / ٢٠٨ . ومعجم المؤلفين : ١١ / ٢٧٤ - ٢٧٥ .



أَعْلَمُهَا فِي اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ بِأَوْفَرِ نَصِيبٍ مِنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ إِلَهًا مَا زَالَ عَلِيمًا حَكِيمًا ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ نَبِيًّا مَا بَرَحَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْوْفًا رَحِيمًا ، فَأَقَامَ بِيَمِينِهِ أَوْدَ الْمِلَّةِ الْعُجَاءِ ، وَأَظْهَرَ بِمُفَسِّرِ إِرْشَادِهِ مَحَاسِنَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَأَزَالَ بِمُحْكَمَاتِ نُصُوصِهِ كُلَّ شُبْهَةٍ وَرَيْبٍ ، وَأَبَانَ بِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ مِنْهَجَ الْحَقِّ طَاهِرًا مِنْ كُلِّ شَيْنٍ وَعَيْبٍ ، وَأَوْضَحَ تَقْرِيرَ الدَّلَالَةِ عَلَى طُرُقِ الْوُصُولِ إِلَى مَا شَرَعَهُ دِينُهُ الْقَوِيمُ مِنْ جَمِيلِ الْقَوَاعِدِ ؛ وَرَاسِخِ الْأُصُولِ ، فَأَضْحَى مِنْهَا جُ سَالِكِهِ صِرَاطًا سَوِيًّا ، وَبَحَرَ أَفْضَالِهِ مَوْرِدًا رَوَّاءَ وَشَرَابًا هَنِيئًا ، وَتَقْوِيمَ آيَاتِ سَمَاءِ فَضَائِلِهِ حُكْمًا صَادِقًا وَدَلِيلًا مَهْدِيًّا ، وَتَنْقِيحَ مَنَاطِ عَقَائِلِ خَرَائِدِهِ رَوْضًا أَنْفًا وَثَمَرًا جَنِيًّا ، وَتَبْيِينَ مَنَارِ بَيِّنَاتِهِ تَوْضِيحًا بَاهِرًا وَمَنْطُوقًا جَلِيًّا ، وَتَلْوِيحَ إِشَارَاتِ عُيُونِهِ عَلَى أَنْوَاعِ فَنُونِهِ إِيْمَاءَ رَائِعًا وَوَحْيًا حَفِيًّا ، وَتَحْقِيقَ مَقَاصِدِهِ بِكَشْفِ غَوَامِضِ الْأَسْرَارِ ؛ وَإِفَاضَةَ الْأَنْوَارِ ؛ فِي مَوَاقِفِ الْبَيَانِ خَطِيبًا بَلِيغًا وَكَفِيلًا مَلِيًّا ، وَمَنْحُولَ مَحْصُولِ حَاصِلِهِ بِتَخْصِيلِ الْأَمَالِ ؛ وَبُلُوغَ الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْمَنَالِ ضَمِينًا وَفِيًّا وَسَبَبًا قَوِيًّا ، وَمُنْتَخَبَ فَوَائِدِ جَوَامِعِ كَلِمِهِ ، وَفَرَائِدِ مَآثِرِ حُكْمِهِ دُرًّا نَقِيًّا وَعَقْدًا بَهِيًّا ، وَمُسْتَصْفَى نُقُودِ مَوَاهِبِهِ ؛ وَخُلَاصَةَ عُقُودِ مَآرِبِهِ كَنْزًا وَافِرًا وَذُخْرًا سَنِيًّا ، وَتَحْرِيرَ مِيزَانِ دَلَالَتِهِ ؛ وَتَقْرِيرَ آثَارِ رَسَائِلِهِ قَضَاءً فَضْلًا وَقَوْلًا مَرْضِيًّا . فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ؛ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ بَلَّغُوا مِنَ الْمَكَارِمِ مَكَانًا قَصِيًّا ، وَرَفَعَهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَقَامًا عَلِيًّا ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا دَائِمًا سَرْمَدِيًّا .

وَبَعْدُ : لَمَّا كَانَ عِلْمُ أَصُولِ الْفِقْهِ وَالْأَحْكَامِ ؛ مِنْ أَجْلِ عُلُومِ الْإِسْلَامِ ؛ كَمَا تَقَرَّرَ عِنْدَ أُولِي النَّهْيِ وَالْأَحْلَامِ ، أَقَامَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ طَائِفَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْيَانِ ، وَمَعَشَرًا مِنْ فَضْلَاءِ ذَلِكَ الْأَوَانِ ، فَشَيَّدُوا بِجَمِيلِ الْمَذَاكِرَةِ وَالتَّصْنِيفِ قَوَاعِدَهُ الْحَسَنَ ، وَاعْتَمَدُوا فِيْمَا حَاوَلُوهُ مِنْ حُسْنِ الْمُدَارَسَةِ وَالتَّأْلِيفِ غَايَةَ الْإِحْسَانِ ، وَإِنْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامِ : شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْهُمَامُ الْبَحْرُ الْعَلَامَةُ ، وَالْحَبْرُ الْمُحَقِّقُ الْفَهَامَةُ ، مُحَقِّقُ حَقَائِقِ الْفُرُوعِ وَالْأُصُولِ ، مُحَرِّرُ دَقَائِقِ الْمَسْمُوعِ وَالْمَعْقُولِ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، كَمَالِ الْمِلَّةِ وَالْفَضَائِلِ وَالِدِينَ ، الشَّهِيرُ نَسَبُهُ الْكَرِيمُ : بَابُنْ هُمَامِ الدِّينِ ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَرَفَعَ فِي الْفِرْدَوْسِ أَعْلَى دَرَجَتِهِ ، وَمِمَّنْ شَهِدَ لَهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الْغَزِيرِ ؛ مُصَنِّفُهُ الْمُسَمَّى : بِالتَّحْرِيرِ ، فَإِنَّهُ قَدْ حَرَّرَ فِيهِ [ مِنْ ] مَقَاصِدِ هَذَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يُحَرِّزْهُ كَثِيرٌ ؛ مَعَ جَمْعِهِ بَيْنَ اصْطِلَاحِي الْحَنِيفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ عَلَى أَحْسَنِ نِظَامٍ وَتَرْتِيبٍ ، وَاشْتِمَالِهِ عَلَى تَحْقِيقَاتِ



الْفَرِيقَيْنِ عَلَى أَكْمَلِ تَوْجِيهِ وَتَهْذِيبٍ، مَعَ تَرْصِيعِ مَبَانِيهِ؛ بِجَوَاهِرِ الْفَرَائِدِ، وَتَوْشِيحِ مَعَانِيهِ؛ بِمَطَارِفِ الْفَوَائِدِ، وَتَرْشِيحِ صَنَائِعِهِ بِالتَّحْقِيقِ الظَّاهِرِ، وَتَطْرِيفِ بَدَائِعِهِ بِالتَّنْذِيقِ الْبَاهِرِ، وَكَمْ مُودِعٍ فِي دَلَالَاتِهِ مِنْ كُنُوزٍ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلَّا الْأَفَاضِلُ الْمُتَّقِنُونَ، وَمُبْدِعٍ فِي إِشَارَاتِهِ مِنْ رُمُوزٍ لَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْكُبَرَاءُ الْعَالِمُونَ. فَلَا جَرَمَ إِنْ صَدَقَتْ رَغْبَةُ فَضْلَاءِ الْعَصْرِ فِي الْوُقُوفِ عَلَى شَرْحِ يُفَرِّزُ تَحْقِيقَاتِهِ، وَيُنَبِّهُ عَلَى تَدْقِيقَاتِهِ، وَيَحُلُّ<sup>(١)</sup> مُشْكِلَاتِهِ، وَيُزِيحُ إِبْهَامَاتِهِ، وَيُظْهِرُ ضَمَائِرَهُ، وَيُبْدِي سَرَائِرَهُ، وَقَدْ كَانَ يَدُورُ فِي خَلْدِي؛ مَعَ قَلَّةِ بَضَاعَتِي؛ وَوَهْنِ جَلْدِي أَنَّ أَوْجَهَ الْفِكْرِ نَحْوَ تَلْقَاءِ مَدِينِ هَذِهِ الْمَارِبِ، وَأَصْرَفَ عِنَانِ<sup>(٢)</sup> الْقَلَمِ نَحْوَ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْمَطَالِبِ؛ لِإِشَارَةِ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْمُصَنِّفِ - تَعَمُّدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - إِلَى الْعَبْدِ بِذَلِكَ حَالِ قِرَائَتِي عَلَيْهِ لِهَذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ، وَسُؤَالِ خَلِيلٍ مِنِّي هَذَا الْمَرَامِ بَعْدَ خَلِيلٍ، وَكَانَ يَعُوقُنِي عَنِ الْبُرُوزِ فِي هَذَا الْمِضْمَارِ؛ مَا قَدَّمْتَهُ مِنَ الْاعْتِدَارِ؛ مَعَ مَا مُنِيتُ بِهِ مِنْ فَقْدِ مُذَاكِرِ لَبِيبٍ؛ وَمُنْصِفٍ ذِي نَظَرٍ مُصِيبٍ، وَالْمَامِ بِبَعْضِ عَوَائِقِ بَدَنِيَّةٍ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ، وَقُصُورِ أَسْبَابٍ تُقْعِدُ عَنِ إِدْرَاكِ مَا هُوَ الْمَأْمُولُ مِنَ الْجِدِّ وَالْبَحْثِ؛ إِلَى أَنْ صَمَّمَ الْعَزْمُ عَلَى الْإِقْدَامِ؛ عَلَى تَحْقِيقِ هَذَا الْمَرَامِ؛ بِتَوْفِيقِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ، فَوَقَعَ

(١) «حَلَّ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا: نَقَضَهَا وَفَكَّهَا وَفَتَحَهَا، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي مَعْنَى الْحَلِّ، فَانْحَلَّتْ: انْفَتَحَتْ وَانْفَكَّتْ. وَكُلُّ جَامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ حَلًّا. وَالْحَلُّ حَلُّ الْعُقْدَةِ وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ: يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا.

حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولًا وَمَحَلًّا وَحَلًّا وَحَلًّا بِفِكَ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ وَذَلِكَ نَزُولُ الْقَوْمِ بِمَحَلَّةٍ وَهُوَ نَقِضُ الْارْتِحَالِ. حَلَّ الْمَكَانَ، حَلَّ بِهِ، يَحُلُّ وَيَحُلُّ مِنْ حَدَثٍ نَصَرَ وَضَرَبَ، وَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوُجْهِينَ، أَيْضًا حَلًّا وَحُلُولًا وَحَلًّا، مُحَرَكَةً بِفِكَ التَّضْعِيفِ، وَهُوَ نَادِرٌ: أَيْ نَزَلَ بِهِ. وَأَصْلُ الْحَلِّ: حَلُّ الْعُقْدَةِ، وَحَلَلْتُ: نَزَلْتُ، مِنْ حَلِّ الْأَحْمَالِ عِنْدَ النِّزُولِ، ثُمَّ جُرِدَ اسْتِعْمَالُهُ لِلنِّزُولِ، فَقِيلَ: حَلَّ، وَحَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَحُلُّ حُلُولًا: وَجَبَ هُوَ مِنْ حَدَثٍ ضَرَبَ. وَقِيلَ: إِذَا قُلْتَ: حَلَّ بِهِمُ الْعَذَابُ، كَانَتْ يَحُلُّ، لَا غَيْرَ، وَإِذَا قُلْتَ: حَلَّ عَلَيَّ، أَوْ: يَحُلُّ لَكَ، فَهُوَ بِالْكَسْرِ. حَلَّ الْعَذَابُ يَحُلُّ وَيَحُلُّ حُلُولًا، هَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَالباقِي بِالْكَسْرِ فَقَط. وَمِنْ الْمَجَازِ: حَلَّ حَقِّي عَلَيْهِ؛ يَحُلُّ بِالْكَسْرِ؛ مَجَازًا بِكَسْرِ الْحَاءِ: وَجَبَ أَحَدًا مَا جَاءَ مُضَدُّهُ عَلَى مَفْعِلٍ كَالْمَرْجِعِ وَالْمَحْضِيِّ، وَلَا يَطَّرِدُ بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى مَا سَمِعَ. حَلَّ الدَّيْنُ: صَارَ حَالًا أَيْ: انْتَهَى أَجَلُهُ، فَوَجَبَ أَدَاؤُهُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا رَأَتْ الْهَلَالَ قَالَتْ: لَا مَرْحَبًا بِمُجَلِّ الدَّيْنِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَالِ.». انظر: تاج العروس؛ مادة: حلل.

(٢) «عِنَانُهُ: جَهْدُهُ. وَالْعِنَانُ: سَيْرُ اللَّجَامِ الَّذِي تُنْسَكُ بِهِ الدَّابَّةُ، سُمِّيَ بِهِ لِاعْتِرَاضِ سَيْرِيهِ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ وَالْجَمْعُ: أَعْنَتٌ، وَعُنْتُ بِضَمَّتَيْنِ، نَادِرٌ. وَقِيلَ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ أَعْنَتِهِ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَكْثَرِ لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ، وَكَانُوا فِي هَذَا آخَرَى؛ يَرِيدُ إِذْ كَانُوا يَفْتَصِرُونَ عَلَى أَبْنِيَّةٍ أَذْنَى الْعَدَدِ فِي غَيْرِ الْمُغْتَلِ، يُعْنِي بِالْمُغْتَلِ الْمُدْغَمَ، وَلَوْ كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلٍ فَلَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ لِأَدْغُمَا، كَمَا حُكِيَ: أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ: ذُبٌّ. وَالْعِنَانُ: الْمُعَارَضَةُ، مُضَدَّرُ عَائَةٍ، كَالْمُعَانَةِ. وَالْعِنَانُ: حَبْلُ الْمَشْنِ؛ قَالَ رُؤَبَةُ: الْعِنَانُ: السَّحَابُ؛ وَالْعِنَانُ مِنَ الدَّارِ: جَانِبُهَا. وَالْعِنَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ. وَامْتَلَأَ عِنَانُهُ: إِذَا بَلَغَ الْمَجْهُودُ.». انظر: تاج العروس، مادة: عنن.

السُّرُوعُ فِيهِ مِنْ نَحْوِ عَشْرِ حِجَجٍ ، وَتَجَسَّسْتُ فِي الْعَوْصِ عَلَى دُرَرٍ مُقَدِّمَتِهِ ؛ وَنُبْدَةٍ مِنْ مَبَادِيهِ ؛ غَمَرَاتِ اللَّجَجِ ، ثُمَّ بَيْنَمَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ يَزْكَبُ كُلَّ صَعْبٍ وَذُلُولٍ فِي تَقْرِيرِ الْكِتَابِ ، وَيَكْشِفُ قِنَاعَ مَحَاسِنِ أَبْكَارِهِ عَلَى الْخُطَّابِ مِنَ الطَّلَابِ ، بَرَزَتْ الْإِشَارَةُ الشَّيْخِيَّةُ ، بِالرَّحْلَةِ إِلَى حَضْرَتِهِ الْعَلِيَّةِ ؛ قَضَاءً لِلْحَقِّ الْوَاجِبِ مِنْ زِيَارَتِهِ ، وَتَلَقِّيًّا لِلزِّيَادَاتِ الَّتِي أَلْحَقَهَا بِالْكِتَابِ بَعْدَ مُفَارَقَتِهِ ، وَاسْتِطْلَاعًا لِلْوُقُوفِ عَلَى مَا بَرَزَ مِنَ الشَّرْحِ وَكَيْفِيَّةِ طَرِيقَتِهِ . فَطَارَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ بِجَنَاحَيْنِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّثَ بِهِ مَخَالِبُ الْحَيْنِ <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ <sup>(٢)</sup> ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا قَلِيلًا ؛ وَمَاتَ ، فَلَمْ يَقْضِ الْعَبْدُ الْوَطَرَ مِمَّا فِي النَّفْسِ مِنَ التَّحْقِيقَاتِ وَالْمُرَاجَعَاتِ ، نَعَمْ اقْتَنَصَتْ فِي خِلَالِ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ ، مَا أَمَكْنَ مِنَ الْفَوَائِدِ الشَّارِدَاتِ ، وَأَثْبَتَتْ فِي الْكِتَابِ عَامَّةً مَا اسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَيْهِ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ وَالزِّيَادَاتِ ، ثُمَّ رَجَعَتْ قَافِلًا ؛ وَالْقَلْبُ حَزِينٌ عَلَى مَا فَاتَ ، وَالْعَزْمُ فَاتِرٌ عَنِ الْخَوْصِ فِي هَذِهِ الْغَمَرَاتِ ، وَالْبَالُ قَاعِدٌ عَنِ تَجَسُّمِ هَذِهِ الْمَشَقَّاتِ ، وَانْطَوَى عَلَى هَذِهِ الْأَحْوَالِ السُّنُونُ حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْأُمُورَ كَانَتْ فِي سِنَاتٍ <sup>(٣)</sup> ، غَيْرَ أَنَّ الْأَخْلَاءَ لَمْ يَرْضَوْا بِإِعْرَاضِ

(١) « حِينٌ : الْحَيْنُ ، بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ ؛ وَالْحَيْنُ : الْمِخْنَةُ ؛ وَقَدْ حَانَ الرَّجُلُ : هَلَكَ . وَأَحَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَهْلَكَهُ . وَكُلُّ مَا لَمْ يُؤَفَّقْ لِلرَّشَادِ فَقَدْ حَانَ . وَالْحَائِئُ : النَّازِلَةُ الْمُهْلِكَةُ ذَاتَ الْحَيْنِ ؛ يُقَالُ : نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةٌ حَائِئَةً : أَيِ فِيهَا حِينُهُ ، وَالْجَمْعُ : حَوَائِثُ . وَالْحَيْنُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

وَالْحَيْنُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّهْرُ ، أَوْ وَقْتُ مُبَهَمٍ يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا طَالًا أَوْ قَصْرًا . وَالْحَيْنُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يُطْلَقُ عَلَى لِحْظَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى مَا لَا يَنْتَاهِي ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : الْحَيْنُ لَعَنَةُ الْوَقْتِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . وَحَانَ حَيْنٌ : أَيِ قُرْبَ وَأَنَّ . وَمَا أَلْفَاهُ إِلَّا الْحِيَنَةَ بَعْدَ الْحِيَنَةِ ، أَيِ : الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ . وَحَانَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا حِينًا ، أَيِ : أَنْ وَحَانَ حِينُهُ : أَيِ قُرْبَ وَقْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ لُبَيْبَةُ :

وإنَّ سُلُوِيَّ عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً  
مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا .

انظر : تاج العروس : حِين .

(٢) أَيِ : لَمْ يَعِشْ إِلَّا قَلِيلًا ، ن ش ب . نَشِبَ الْعَظُمُ فِيهِ ، كَفَرِحَ ؛ نَشِبًا مُحَرَكَةً ، وَنُشُوبًا ؛ وَنُشْبَةً ؛ بِالضَّمِّ فِيهِمَا : أَيِ عَلِقَ فِيهِ وَلَمْ يَنْفُذْ . وَأَنْشَبَهُ فَانْتَشَبَ ؛ وَنَشَبَهُ بِالتَّشْدِيدِ : أَعْلَقَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ : « لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةً أَنْ مَاتَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَمْ يَلْبَثْ ، وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا بِسِوَاهُ . وَنَشِبَ فِي الْأَمْرِ وَعَلِقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ يَنْحَلُّ عَنْهُ . وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا : لَمْ يَلْبَثْ . وَمِنَ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « لَكُمْ نَسَبٌ وَمَا لَكُمْ نَسَبٌ مَا أَنْتُمْ إِلَّا خَسَبٌ » .

انظر : تاج العروس : نَشِب .

(٣) « مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي سِنَةٍ : أَيِ غَفَلَةٍ ، وَسِنَاتٍ ، أَيِ : غَفَلَاتِ . الْوَسْنُ ، مُحَرَكَةً وَبِهَاءٍ ، وَالْوَسْنَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالسِّنَةُ ، كَعِدَةٍ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ : شِدَّةُ النَّوْمِ ، أَوْ أَوَّلُهُ ، أَوْ النُّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ ، وَقِيلَ : السِّنَةُ : نُعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ » ، تَأْوِيلُهُ : لَا يَغْفُلُ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ . وَوَسَنَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، وَسَنًا وَسَنَةً ، فَهُوَ وَسَنٌ وَوَسْنَانٌ وَمِيسَانٌ ، كُمِيزَانٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَتَوَقَّظَ الْوَسْنَانُ ، أَيِ : النَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي نَوْمِهِ . وَهِيَ وَسَنَةٌ وَوَسْنَى وَمِيسَانٌ . »

الْعَبْدِ عَنِ الْقِيَامِ بِهَذَا الْمَطْلُوبِ ، وَلَا بِرَغْبَتِهِ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ ، بَلْ أَكْدُوا الْعَزِيمَةَ عَلَى إِبْرَامِ الْعَزْمِ نَحْوَ تَحْقِيقِ مَطَالِبِهِ ، وَكَزُّوا الْإِلْحَاحَ عَلَى إِعْمَالِ الرَّجُلِ <sup>(١)</sup> وَالْخَيْلِ فِي الْكَرْ عَلَى الظَّفَرِ بِغَنِيمَةِ مَارِبِهِ ، وَالْعَبْدُ يَسْتَعْظِمُ شَرْحَ هَذَا الْمَرَامِ ، وَيَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ أَوْلَى مِنْهُ بِهَذَا الْمَقَامِ ، وَتَطَاوَلَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْدُ ، وَلَيْسَ بِمُنْصَرِفٍ عَنْ هَذَا الْمَسْئُولِ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَحِينَئِذٍ ؛ اسْتَحَزَتْ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِيًا فِي شَرْحِ هَذَا الْكِتَابِ ؛ لَكِنْ لَا عَلَى السَّنَنِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِطْنَابِ ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِصَادِ بَيْنَ الْاِخْتِصَارِ وَالِإِسْهَابِ ، وَشَرَعْتُ فِيهِ مُوجَّهًا وَجْهَ رَجَائِي فِي تَيْسِيرِهِ إِلَى الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ ، سَائِلًا مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى مُجَانِبَةً الزَّلَلِ ؛ وَالثَّبَاتَ عَلَى صِرَاطِ الصَّوَابِ ، وَأَنْ يُثَبِّنِي عَلَيْهِ مِنْ كَرَمِهِ سُبْحَانَهُ جَزِيلَ الثَّوَابِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مِنْ كُلِّ وَقِفٍ عَلَيْهِ دُعَاءٌ صَالِحًا يُسْتَجَابُ ، وَثَمَرَةً ثَنَاءً حَسَنٍ يُسْتَطَابُ ، عَلَى أَنِّي مُتَمَثِّلٌ فِي الْحَالِ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ :

مَاذَا تَوَمَّلُ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ      حَمَلْتَهُ مَا لَيْسَ يُمَكِّنُهُ  
إِنْ بَانَ عَجْزُ مِنْهُ فَهَوَ عَلَى      عُدْرِيَّيْنِ إِذَا يُبْرِهْنُهُ  
قَدَّمْتُ فِيمَا قُلْتُ مُعْتَذِرًا      هَذَا طِرَازُ لَسْتُ أَحْسَنُهُ

وَلَعَلَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِتْمَامِهِ ، وَمَنْ بِالْفَرَاغِ مِنْ إِتْقَانِهِ وَاخْتِامِهِ أَنْ يَكُونَ مُسَمًّى : « بِالتَّقْرِيرِ وَالتَّخْبِيرِ فِي شَرْحِ كِتَابِ التَّخْرِيرِ » وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بَدَأَ بِالْبِسْمَلَةِ الشَّرِيفَةِ تَبَرُّكًا ، وَمُجَانِبَةً لِمَا نَفَرَتْ عَنْهُ السُّنَّةُ الْقَوْلِيَّةُ مِنْ تَرْكِ الْبُدْءَةِ بِهَا ، أَوْ بِمَا يَسُدُّ مَسَدَهَا فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْجَمِيلِ ؛ عَلَى سَبِيلِ التَّبَجِيلِ ، فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ أَتَبَرُّ » وَفِي رِوَايَةٍ : « أَقْطَعُ » فَإِنْ قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي رِوَايَةٍ ثَابِتَةٍ : « لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ » . فَهَلْذِهِ تُعَارِضُ الْأَوَّلَى ، فَمَا الْمُرَجَّحُ لِلأَوَّلَى عَلَيْهَا ؟ . قُلْتُ : تَصْدِيرُ كِتَابِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَكُتُبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِلَى هِرْقَلٍ وَغَيْرِهِ ؛ بِهَا عَلَى مَا فِي الصَّحِيحِ ، وَاسْتِمْرَارُ الْعُرْفِ الْعَمَلِيِّ

= انظر: تاج العروس : وسن .

(١) « بِخَيْلِكَ وَرَجَلِكَ » أَي : بِفُرسَانِكَ وَرَجَالَتِكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَسْتَفِرُّ مِنْ أَسْطَفَرْتِ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَلْبَسَ عَلَيْهِمْ جَنَاحَ رَجَلِكَ وَشَازَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَذَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ سورة الإسراء ، الآية : ٦٤ .

الْمُتَوَارِثِ عَنِ السَّلَفِ قَوْلًا وَفِعْلًا عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ، هَذَا إِذَا كَانَ الْمُرَادُ لَا يُبْدَأُ بِلَفْظِهِمَا، لَكِنْ ذَكَرَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّ الْمُرَادَ بِحَمْدِ اللَّهِ؛ ذِكْرُ اللَّهِ، كَمَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى، فَإِنَّ كِتَابَ هِرْقَلٍ كَانَ ذَا بَالٍ مِنَ الْمُهَمَّاتِ الْعِظَامِ، وَلَمْ يُبْدَأْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَفْظِ الْحَمْدِ وَبَدَأَ بِالْبَسْمَلَةِ انْتَهَى. قَالَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ؛ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ؛ وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ؛ فَإِنَّهُ إِنْ عَنَى؛ حِينَئِذٍ؛ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: إِنَّ الْمُرَادَ بِحَمْدِ اللَّهِ؛ ذِكْرُ اللَّهِ؛ ذِكْرُهُ بِالْجَمِيلِ عَلَى قَصْدِ التَّبَجِيلِ؛ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْحَمْدِ خَاصَّةً؛ فَلَا مَرُّ بِقَلْبٍ مَا قَالَ. وَهُوَ: أَنَّ الْمُرَادَ بِذِكْرِ اللَّهِ؛ مَا هُوَ الْمُرَادُ بِحَمْدِ اللَّهِ؛ فَهُوَ مِنْ بَابِ حَمَلِ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ؛ لَا مِنْ بَابِ التَّجَوُّزِ بِالْمُقَيَّدِ عَنِ الْمُطْلَقِ؛ وَحِينَئِذٍ؛ يَبْقَى الْكَلَامُ فِي تَمْثِيلَةِ مِثْلِ هَذَا الْحَمَلِ عَلَى الْقَوَاعِدِ؛ وَهُوَ مُتَمَشِّ عَلَى قَوَاعِدِ الشَّافِعِيَّةِ، وَمَنْ وَافَقَهُمْ؛ لَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ فِي مِثْلِهِ الْمُطْلَقَ عَلَى الْمُقَيَّدِ، [لَا عَلَى قَاعِدَةِ جُمْهُورِ الْحَنَفِيَّةِ؛ لَأَنَّهُمْ لَا يَحْمِلُونَ فِي مِثْلِهِ الْمُطْلَقَ عَلَى الْمُقَيَّدِ]؛ لِأَنَّ التَّقْيِيدَ فِيهِ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الشَّرْطِ، وَإِنَّمَا يُجْرُونَ فِي مِثْلِهِ الْمُطْلَقَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، وَالْمُقَيَّدَ عَلَى تَقْيِيدِهِ؛ حَتَّى إِنَّهُ يَخْرُجُ عَنِ الْعَهْدَةِ بِأَيِّ فَرْدٍ كَانَ؛ مِنْ أَفْرَادِ ذَلِكَ الْمُطْلَقِ، فَتَعْلِيقُ الْحُكْمِ الثَّابِتِ لِلْمُطْلَقِ بِالْمُقَيَّدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَا يُؤْتَرُ اعْتِبَارُ قَيْدِ ذَلِكَ الْمُقَيَّدِ فِي ذَلِكَ الْمُطْلَقِ؛ عِنْدَهُمْ؛ كَأَفْرَادٍ فَرْدٍ مِنَ الْعَامِّ؛ بِحُكْمِ الْعَامِّ، حَيْثُ لَا يُوجِبُ ذَلِكَ تَخْصِصَ الْعَامِّ، كَمَا هُوَ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَحِينَئِذٍ؛ يَتَّبَعُ أَنْ يُسْأَلُوا عَنِ الْحِكْمَةِ فِي التَّنْصِصِ عَلَى ذَلِكَ الْفَرْدِ مِنَ الْمُطْلَقِ دُونَ غَيْرِهِ؟. وَيَتَّبَعُ لَهُمْ أَنْ يُحْيُوا هُنَا: بِأَنَّ لَعَلَّهَا إِفَادَةُ تَعْلِيمِ الْعِبَادِ مَا هُوَ أَوْلَى، وَمِنْ أَوْلَى مَا يُؤَدِّي بِهِ الْمُرَادُ مِنَ الْمُطْلَقِ، وَإِنْ عَنَى حِينَئِذٍ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ الْمَذْكُورِ ذِكْرَهُ مُطْلَقًا عَلَى أَيِّ وَجْهِ كَانَ مِنْ وَجْهِهِ التَّعْظِيمِ؛ سَوَاءً كَانَ تَسْبِيحًا أَوْ تَحْمِيدًا، أَوْ شُكْرًا أَوْ تَهْلِيلًا أَوْ تَكْبِيرًا، أَوْ تَسْمِيَةً أَوْ دُعَاءً. فَلَا نُسَلِّمُ أَنَّ الْمُرَادَ بِحَمْدِ اللَّهِ؛ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مِنَ الْإِطْلَاقِ؛ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلْحَمْدِ لَيْسَ ذَلِكَ، فَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ؛ وَلَا دَاعِي إِلَى التَّجَوُّزِ بِهِ عَنْ مُطْلَقِ الذِّكْرِ؛ لِانْدِفَاعِ الْإِشْكَالِ بِكِتَابِ هِرْقَلٍ، وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَوْلِ جُمْهُورِ الْحَنَفِيَّةِ فَتَأَمَّلْ.

« يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْإِسْكََنْدَرِيُّ مَوْلِدًا؛ السِّيَاسِيُّ مُنْتَسَبًا؛ الشَّهِيرُ بِابْنِ هَمَامِ الدِّينِ ». لَقَبِ وَالِدِهِ الْعَلَامَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ، كَانَ قَاضِي سِيَوَاسَ الْبَلَدِ الشَّهِيرِ بِبِلَادِ الرُّومِ، وَمِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالْقَضَاءِ

به ، قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَوَلَّى خِلَافَةَ الْحُكْمِ بِهَا عَنْ الْقَاضِي الْحَنَفِيِّ بِهَا ثَمَّةً ، ثُمَّ وَلَّى قَضَاءَ الْحَنَفِيَّةِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَنَزَّوَجَ بِهَا بِنْتَ الْقَاضِي الْمَالِكِيِّ يَوْمَئِذٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْمُصَنِّفَ ، وَمَدَحَهُ الشَّيْخُ بَذَرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ بِقَصِيدَةٍ بَلِيغَةٍ ، يَشْهَدُ لَهُ فِيهَا بِعُلُوِّ الْمُرْتَبَةِ فِي الْعِلْمِ ، وَحُسْنِ السَّيَرَةِ فِي الْحُكْمِ ، ثُمَّ رَغِبَ عَنْهَا وَرَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَأَقَامَ بِهَا مُكِبًّا عَلَى الْإِسْتِغَالِ فِي الْعِلْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، كَذَا ذَكَرَ لِي الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَأَمَّا الْمُصَنِّفُ فَمَنَاقِبُهُ فِي تَحْقِيقِ الْعُلُومِ الْمُتَدَاوِلَةِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَمَآثِرُهُ فِي بَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْفَضَائِلِ عَلَى ضُرُوبِ شُجُونِهَا مَحْفُوظَةٌ مَأْثُورَةٌ ، فَاكْتَفَيْنَا بِقُرْبِ الْعَهْدِ بِمَعْرِفَتِهِ عَنْ بَسْطِ الْقَوْلِ هُنَا فِي تَرْجَمَتِهِ . « غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَسَتَرَ عُيُوبَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ » . هَذِهِ الْجُمْلَةُ كَمَا أَفَادَ الْمُصَنِّفُ ، فِيمَا كَانَ شَرَحَهُ مِنْ كِتَابِ الْبَدِيعِ <sup>(١)</sup> لِابْنِ السَّاعَاتِيِّ : إِنْخِبَارٌ صِغَةٍ إِنْشَاءً مَعْنَى كَصِغِ الْعُقُودِ ...

**آخره:** ... « لَا يُفِيدُ » . الْمَطْلُوبَ لِأَنَّ خِلَافَهُمَا وَتَقْرِيرَهُمَا لِرُتَبَةِ الاجْتِهَادِ ، وَلَا يَسْتَلْزِمُ الِازْتِفَاعَ إِلَى رُتَبَةِ الصَّحَابِيِّ إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ يَخْصُهُ . « وَجَعَلَ شَمْسُ الْأُئِمَّةِ الْخِلَافَ » . فِي قَوْلِ التَّابِعِيِّ . « لَيْسَ إِلَّا فِي أَنَّهُ ؛ هَلْ يُعْتَدُّ بِهِ فِي إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ ؟ فَلَا يَنْعَقِدُ » . إِجْمَاعُهُمْ . « دُونَهُ أَوْ لَا » . يُعْتَدُّ بِهِ فِي إِجْمَاعِهِمْ . « فَعِنْدَنَا : نَعَمْ » . يُعْتَدُّ بِهِ ، وَعِنْدَ السَّافِعِيِّ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، فَلَمْ يَعْتَبَرْ رَوَايَةَ النَّوَادِرِ ، وَقَالَ : وَلَا خِلَافَ فِي أَنَّ قَوْلَ التَّابِعِيِّ لَيْسَ بِحُجَّةٍ عَلَى وَجْهِ يُتْرَكُ بِهِ الْقِيَاسُ . وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ ؛ شَارِحُ هَذَا الْكِتَابِ ؛ مَتَعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِطُولِ حَيَاتِهِ :

وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ ؛ وَجُودِهِ وَامْتِنَانِهِ ؛ خَتَمَ تَبْيِضَ هَذَا السَّفَرِ الثَّانِي ؛ مِنْ التَّقْرِيرِ وَالتَّخْيِيرِ شَرَحَ كِتَابِ التَّحْرِيرِ عَلَى يَدَيِّ مُؤَلِّفِهِ ؛ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْوَعْدِ الْوَفِيِّ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُشْتَهَرِ بِابْنِ أَمِيرِ حَاجِ الْحَلَبِيِّ الْحَنَفِيِّ ، عَامَلَهُمُ اللَّهُ بِلُطْفِهِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ ، بِالْمَدْرَسَةِ الْحَلَاوِيَّةِ النُّورِيَّةِ بِحَلَبِ الْمَحْرُوسَةِ ، لَا زَالَتْ رَبَاعُهَا بِالْبَرَكَاتِ وَالْفَضَائِلِ مَأْنُوسَةٍ ، وَرَايَاتُ الْأَعْدَاءِ عَنْهَا مَنْكُوسَةٍ ، أَصِيلَ يَوْمِ الْأَحَدِ ؛ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ( ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م ) ؛ هِجْرَةَ نَبَوِيَّةٍ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَتَسْهِيلِ السَّبِيلِ إِلَى الْإِطْلَاعِ عَلَى مَصَادِرِهِ وَمَوَارِدِهِ فِي خَيْرٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَعَافِيَةٍ ، وَنِعَمٍ

مِنْهُ ضَافِيَّةٌ وَافِيَّةٌ ؛ عَلَى وَجْهِ يَرْضَاهُ رَبُّنَا جَلَّ جَلَالُهُ ، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا ، إِنَّهُ سُبْحَانَهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَالْكَرَمِ الْعَمِيمِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالصَّلَاةُ وَالْتِسْلِيمُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ؛ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك في ثاني يوم من رجب الحرام<sup>(١)</sup> ، من شهور سنة ألف ومائة وثلاثة وثلاثين ( ١١٣٣ هـ / ١٧٢١ م ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ؛ على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى المعترف بالعجز والتقصير ، أحمد العبيدي ، غفر الله له ولوالديه ولمشايعه ، ولمن دعا له بالمغفرة ، ولجميع المسلمين أجمعين ؛ إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين ، آمين . م .

يَا قَارِئَ الْخَطِّ وَالْعَيْنَانِ تَنْظُرُهُ لَا تَنْسَ كَاتِبَهُ بِالْخَيْرِ وَاذْكُرْهُ .  
وَهَبْ لَهُ دَعْوَةَ اللَّهِ خَالِصَةً لَعَلَّهَا فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ تَنْفَعُهُ

**ملاحظات :** توجد في أوله عبارة مكتوبة على صفحة العنوان ، جاء فيها : السفر الموسوم بالتقرير والتحبير في شرح كتاب التحرير لابن همام ، تأليف كاتب الأحرف العبد الفقير إلى الله سبحانه ذي الفضل العظيم والوعد الوفي ، محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحلبي الحنفي ، عاملهم الله تعالى بلطفه الجلي والخفي ، وغفر لهم وللمسلمين أجمعين آمين آمين . ويوجد ما نصُّه : هذه صورة كتابة الشارح ، وليس هذا خطه ، وإنما هو منقول من خطه ، فنقل الكاتب ما وجدته ، فتأمل ، كتبه عبد الحي ، هكذا في الأصل المُكْتَتَبِ منه هذه النسخة .

**الناسخ :** أحمد العبيدي . **تاريخ النسخ :** الثاني من رجب ١١٣٣ هـ / ١٧٢١ م . **الوضع العام :** خطُّ النَّسْخ ، والغلاف جلد مغلف عثمانى بالقماش الأخضر ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وكذلك المتن مكتوب باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ضمن جدول أحمر باللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٨٠٣ .

## [ ٤٧٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١٣ .

**عنوان المخطوط :** التقرير والتحبير في شرح التحرير<sup>(١)</sup>. (ج : ٢) .

**المؤلف :** محمد بن محمد ، ابن أمير الحاج ، الحنفي ، ت ٨٧٩ / ١٤٧٤ م .<sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٣١٢ ، **المقاييس :** ٣٠٣ × ٢١٥ - ٢٢٣ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٣٣ ) .

**أوله :** الفصلُ الرَّابِعُ : « الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ الْمُكَلَّفُ » مَسْأَلَةٌ : « تَكْلِيفُ الْمَعْدُومِ مَعْنَاهُ : قِيَامُ الطَّلَبِ » لِلْفِعْلِ أَوْ التَّرْكِ « مِمَّنْ سَبُوحْدُ بِصِفَةِ التَّكْلِيفِ ، فَالتَّعْلِيقُ » لِلطَّلَبِ « بِهَذَا الْمَعْنَى » لِلْمَعْدُومِ فِي الْأَزْلِ « هُوَ الْمُعْتَبَرُ فِي التَّكْلِيفِ الْأَزْلِيِّ وَلَيْسَ » . تَكْلِيفُ الْمَعْدُومِ بِهَذَا الْمَعْنَى « بِمُتَنَعٍ » . عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ ، وَحُكِّيَ امْتِنَاعُ تَكْلِيفِ الْمَعْدُومِ عَنْ غَيْرِهِمْ « قَالُوا » : لَأَنَّ فِي تَكْلِيفِهِ « يَلْزَمُ أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَخَبَرٌ بِلا مَأْمُورٍ » . وَمِنْهُي « وَمُخَيَّرٌ وَهُوَ » أَيُّ : وَلِزُومُ ذَلِكَ « مُتَمَتَّعٌ » . فَيَمْتَنِعُ الْمَلْزُومُ « قُلْنَا » : يَلْزَمُ ذَلِكَ « فِي اللَّفْظِيِّ ذِي التَّعْلُقِ التَّنْجِيزِيِّ » . مِنْ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ...

**آخره :** ... « تَكْمِلَةُ نَقْلِ الْإِمَامِ » . فِي الْبُرْهَانِ : « إِجْمَاعُ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى مَنْعِ الْعَوَامِ مِنْ تَقْلِيدِ أَعْيَانِ الصَّحَابَةِ بَلْ مِنْ بَعْدِهِمْ » . أَيُّ : بَلْ قَالَ : بَلْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَّبِعُوا مَذَاهِبَ الْأَئِمَّةِ « الَّذِينَ سَبَرُوا وَوَضَعُوا وَدَوَّنُوا » . لَأَنَّهُمْ أَوْضَحُوا طُرُقَ النَّظَرِ ، وَهَذَّبُوا الْمَسَائِلَ وَبَيَّنُّوْهَا وَجَمَعُوهَا ، بِخِلَافِ مُجْتَهِدِي الصَّحَابَةِ ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَعْتَنُوا بِتَهْذِيبِ مَسَائِلِ الاجْتِهَادِ ، وَلَمْ يَقَرِّرُوا لَأَنفُسِهِمْ أَصُولًا تَفِي بِأَحْكَامِ الْحَوَادِثِ كُلِّهَا ، وَإِلَّا فَهُمْ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ قَدْرًا ، وَقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَأَحْسَنَ فِيهَا الْجَوَابَ ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ ؛ مَا مَعْنَاهُ : مَا كَانَتْ الصَّحَابَةُ لِتُحْسِنَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا . فَقَالَ مُحَمَّدٌ : لَوْ أَرَدْنَا فَفَهَهُمْ لَمَا أَدْرَكْتُهُ عَقُولُنَا .

« وَعَلَى هَذَا » أَيُّ : عَلَى أَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْلِدُوا الْأَئِمَّةَ الْمَذْكُورِينَ . الْوَجْهُ : « مَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ » وَهُوَ ابْنُ الصَّلَاحِ « مَنْعُ تَقْلِيدِ غَيْرِ » الْأَئِمَّةِ « الْأَرْبَعَةِ » أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ « لِانْضِبَاطِ مَذَاهِبِهِمْ وَتَقْيِيدِ مُطْلَقِ مَسَائِلِهِمْ وَتَخْصِيصِ

( ١ ) et- TEKRİR ve't- TAHBİR fi KİTABÜ't- TAHRİR .

انظر مؤلف الرقم الحميدي : ٤١٢ .

( ٢ ) . İBN AMİR el- HAC el- HALEBİ MUHAMMED b. MUHAMMED

انظر مؤلف الرقم الحميدي : ٤١٢ .



عُمُومَهَا» وَتَحْرِيرُ شُرُوطِهَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ «وَلَمْ يُدْرَ مِثْلُهُ» أَيُّ: هَذَا الصَّنِيعُ «فِي غَيْرِهِمْ» مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ «الآنَ لَانْقِرَاضِ أَتْبَاعِهِمْ»... هَذَا وَقَدْ تَكَلَّمَ أَتْبَاعُ الْمَذَاهِبِ فِي تَفْضِيلِ أَئِمَّتِهِمْ، قَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ: وَأَحَقُّ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ مَا قَالَتْ أُمُّ الْكَمَلَةِ عَنْ بَنِيهَا: ثَكَلْتُهُمْ إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ، هُمْ كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ، لَا يُدْرَى أَيُّنَ طَرَفَاها، فَمَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِذَا تَجَرَّدَ النَّظَرُ إِلَى خَصَائِصِهِ إِلَّا وَيَفْنَى الزَّمَانُ لِنَاشِرِهَا دُونَ اسْتِيعَابِهَا، وَهَذَا سَبَبُ هُجُومِ الْمُفْضِلِينَ عَلَى التَّعْيِينِ؛ فَإِنَّهُ لِعَلَبَةِ ذَلِكَ عَلَى الْمُفْضِلِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ فَضْلُهُ لِتَفْضِيلِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ، وَإِلَى ضَيْقِ الْأَذْهَانِ عَنْ اسْتِيعَابِ خَصَائِصِ الْمُفْضِلِينَ... وَالْحَاصِلُ: أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ انْخَرَقَتْ بِهِمُ الْعَادَةُ عَلَى مَعْنَى الْكَرَامَةِ، عِنَايَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ؛ إِذَا قِيسَتْ أَحْوَالُهُمْ بِأَحْوَالِ أَفْرَانِهِمْ، ثُمَّ اسْتِهَارُ مَذَاهِبِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَفْطَارِ، وَاجْتِمَاعُ الْقُلُوبِ عَلَى الْأَخْذِ بِهَا دُونَ مَا سِوَاهَا إِلَّا قَلِيلًا عَلَى مَرِّ الْأَعْصَارِ، مِمَّا يَشْهَدُ بِصَلَاحِ طَوَائِفِهِمْ، وَجَمِيلِ سَرِيرَتِهِمْ، وَمُضَاعَفَةِ مَثُوبَتِهِمْ، وَرِفْعَةِ دَرَجَتِهِمْ، تَعَمَّدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ، وَأَعْلَى مَقَامَهُمْ فِيهِ بِحُبُوتِهِمْ فِي جَنَّتِهِ، وَحَشَرْنَا مَعَهُمْ فِي زُمْرَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ وَصَحَابَتِهِ، وَأَدْخَلْنَا صُحْبَتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِهِ.

وَقَدْ خَتَمَ الْمُصَنِّفُ الْكِتَابَ بِقَوْلِهِ: صَحِيحٌ. تَفَاؤُلًا بِصِحَّتِهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى، وَلَهُ الْحَمْدُ سُبْحَانَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ فِي أَنْ يُؤْتِيَ نَفُوسَنَا تَفَوُّاهَا؛ وَيُزَكِّيَهَا إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا، إِنَّهُ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، وَأَنْ يَقِيَهَا شُرُورَهَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِهَا، وَوَحِيمَ هَوَاهَا، وَأَنْ يُحْسِنَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ الْعَوَاقِبِ، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا فِيهِمَا بِجَمِيلِ الْمَوَاقِبِ، وَلِيَكُنْ هَذَا آخِرُ الْكَلَامِ فِي شَرْحِ هَذَا الْكِتَابِ، وَالْمُلْتَمَسُ مِنْ فَضْلِ ذَوِي الْأَلْبَابِ، الْوَاقِفِينَ عَلَى مَا عَانَاهُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الْعَجَبِ الْعُجَابِ؛ فِي شَرْحِ مَقَاصِدِهِ وَمَوَارِدِهِ، أَنْ لَا يَنْسُوهُ مِنْ دُعَائِهِمُ الْمُسْتَجَابِ، فِي وَفَّتِهِمُ الْمُسْتَطَابِ، بِمُضَاعَفَةِ الثَّوَابِ، وَحُسْنِ الْمَآبِ، وَأَنْ مَا عَايَنْتُهُ فَهُوَ بِمَعْرِفَةِ الْعِنَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمُسَاعَدَةِ التَّوْفِيقِ إِلَى سُلُوكِ سَوَاءِ الطَّرِيقِ، مِنَ التَّحْقِيقِ وَالتَّذْقِيقِ فِي غَوَامِضِ بَحَارِ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْكَارِ، وَخَفَايَا يَقْصُرُ عَنْ كَشْفِ أَسْرَارِهَا ثَوَاقِبُ الْأَنْظَارِ؛ مَعَ إِضْاحِ لِمَفْهُمَاتِهِ، وَتَبْيِينِ لِمُشَبَّهَاتِهِ، وَتَنْفِيجِ لَزَبَدِ مَعْقُولَاتِهِ، وَتَضْحِيحِ أَنْوَاعِ مَقْذُولَاتِهِ؛ [قُرْبَةً لِلَّهِ] ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْكَرَمِ الْعَمِيمِ، لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا يُرْجَى إِلَّا كَرَمُهُ وَخَيْرُهُ، وَنَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِمَسَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ وَلَا أَصْحَابِنَا، وَلِمَنْ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ الْمُبَارَكَ، وَلِجَمِيعِ



الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَسَلَّمْ آمِينَ .

تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** حوالي سنة ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م . **الوضع العام :** خط النسخ ، والصفحة الأولى مملوكة مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وعليه تملك لهذا المجلد وما قبله : عبد الرؤف العربي ، وتملك الشيخ محمد بن سليمان ، وتملك أحمد المدرس بمدرسة عبد الرحمن باشا سنة ١١٣٤ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب باشا . **رقم السي دي :** ٤٩٨١٧ .

[ ٤٧٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤١٤ .

**عنوان المخطوط :** الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** أحمد بن إسماعيل ، الغوراني ، الشافعي ، ت ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٣٩ ، **المقاييس :** ٢٦٥ × ١٧٢ - ١٩٠ × ١١٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٣١ ) .

**أوله :** الحمد لله الذي شيدَ بمُحكّمات كتابه أركان الشريعة الغراء ، وسدد بمستندات السنن الشبهاء ، فروع الحنفية السمحاء ، أمر من امتطى غارب الاستنباط باتّباع سبيل المؤمنين ، ونهى الواقفين دون ذلك عن الإنشاء في مسالك المعتبرين ... وبعد فإن العلوم على تكثير فنونها ، وتشعب شجونها ، أرفع المطالب ، وأنفع المآرب ، وعلم

( ١ ) ed- DÜRRÜ'l- LEVAMİ fi ŞERH CEM'U'l- CEVAMİ

قال ( كاتب جليلي ) حاجي خليفة : « جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٧١ هـ ، وهو مختصر مشهور أوله : نحمدك اللهم على نعم تؤذن الحمد بازديادها إلخ . ذكر أنه محيط بالأصليين ، جمعه من زهاء مائة مصنف ، مشتمل على زبدة ما في شرحه ؛ على مختصر بن الحاجب ؛ والمنهاج ، مع زيادات وبلاغة في الاختصار . ورتب على مقدمات وسبعة كتب ، ثم علق شيئاً وسماه : منع الموانع وله شروح كثيرة ، وشرح المولى شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الغوراني ثم القاهري ثم الرومي ثم الشافعي المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ، وهو شرح ممزوج أوله : الحمد لله الذي شيد بمحكّمات كتابه إلخ . وسماه : الدرر اللوامع » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٥٩٥ - ٥٩٦ .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الأحمدية بحلب الشبهاء : ٣٨١ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٧٣٣ ، والمدرسة العليا في الرباط : ١٥٣ ، وقره جليبي زاده : ٨١ ، ويوزغات : ١٧٢ .

( ٢ ) انظر الرقم الحميدي : ٢٠٤ .

أصول الفقه أعلاها شأنًا، وأسناها مكانًا، إذ هو مُبين الفقه الذي به تَعَبَّدَ سيد المرسلين، وحث على تحصيله في الكتاب المبين... ثم إني وجدت كتاب: جمع الجوامع، الذي ألفه العلامة... عبد الوهاب السبكي ألبسه الله حلل الغفران... ولم يزل يختلج في خلدي أن أضع له شرحاً يوضح مشكلاته، ويظهر معضلاته، ويبين مُجملاته... وقَرَّتْ العين بجمال المسجد الأقصى، وكان ذلك المقصد الأقصى... وَسَمَّيْتُهُ: بالدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع... قوله: بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك إلى آخره. أقول: اختار الجملة المضارعية على غيرها لإرادة الاستمرار التجديدي باستعانة المقام...

**آخره:**... قال: ورجَّح قوم التوكل. أقول: قد اختلف في أن التوكل والتفويض أفضل أم مباشرة أسباب الرزق بالتجارة وسائر الصنائع؟... ونحن نسأل الله تعالى الإعانة والتوفيق في الأمور كلها، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إنه ولي الإعانة والتوفيق. هذا آخر ما قصدنا شرحه من كتاب جمع الجوامع، وقد وفق الله الكريم بمَنِّه ختمه يوم الخميس الثاني من رجب الفرد<sup>(١)</sup> سنة إحدى وستين وثمانمائة (٨٦١) تجاه باب الجنة في المسجد الأقصى، ونسأل الله تعالى أن يجعل خاتمتنا جنته، بمحمد وآله وصحبه... وكتبت هذه النسخة من نُسخَةٍ كُتِبَتْ من أخرى عليها خط المؤلف بالمقابلة من أولها إلى آخرها. وكان الفراغ من كتب هذه النسخة في الخامس والعشرين من شهر رمضان بالجامع الصالحى زمانه وأوليائه الوارثين علوم رسل الحق وأصفيائه، وهو جامع المرحوم أزهر طيب الله ثراه، وأسكنه جنة مأواه بمصر المحروسة بذكر الله... عام ثمان وستين وتسعمائة (٩٦٨)... والحمد لله والصلاة على أنبيائه.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** ٢٥ رمضان ٩٦٨ هـ / ١٥٦٠ م. **الوضع العام:** خط النَّسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والمتن والعناوين، وكلمة: قال، وكلمة: أقول؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والغلاف جلد عثمانى، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٠٦.

[ ٤٧٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ١/٤١٥.

**عنوان المخطوط:** البدر الطالع في حل جمع الجوامع<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/١٠.

(٢) ŞERH CEM'U'1- CEVAMİ.

**المؤلف:** محمد بن أحمد المحلي، جلال الدين ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٣١، **المقاييس:** ٢١٤ × ١٤٠ - ١٥١ × ٧٠، **عدد الأسطر:** (٢١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على إفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، هذا ما اشتدَّت إليه حاجةُ الْمُتَفَهِّمِينَ لِجَمْعِ الْجَوَامِعِ مِنْ شَرْحِ يَحُلُّ أَلْفَاظُهُ، وَيُبَيِّنُ مُرَادَهُ، وَيُحَقِّقُ مَسَائِلَهُ، وَيُحَرِّزُ دَلَائِلَهُ، عَلَى وَجْهِ سَهْلٍ لِلْمُبْتَدِئِينَ، حَسَنٍ لِلنَّاظِرِينَ، نَفَعَ اللَّهُ بِهِ آمِينَ. قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (بسم الله الرحمن الرحيم) (نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ) أَيُّ: نَصِفُكَ بِجَمِيعِ صِفَاتِكَ يَا اللَّهُ إِذْ الْحَمْدُ كَمَا قَالَ الزَمَخْشَرِيُّ، الْمُعْتَزَلِيُّ، فِي الْفَائِقِ: الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ، وَكُلُّ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى جَمِيلٌ، وَرِعَايَةُ جَمِيعِهَا أَبْلَغُ فِي التَّعْظِيمِ الْمُرَادُ بِمَا ذَكَرَ، إِذْ الْمُرَادُ بِهِ إِيْجَادُ الْحَمْدِ؛ لَا الْإِخْبَارُ بِأَنَّهُ سَيُوجَدُ، وَكَذَا قَوْلُهُ: نُصَلِّي وَنُضَرِّعُ، الْمُرَادُ بِهِ إِيْجَادُ الصَّلَاةِ وَالضَّرَاعَةِ، لَا الْإِخْبَارُ بِأَنَّهُمَا سَيُوجَدَانِ، وَأَتَى بِثُنُونِ الْعُظْمَةِ؛ لِإِظْهَارِ مَلْزُومِهَا الَّذِي هُوَ نِعْمَةٌ مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ لَهُ، بِتَأْهِيلِهِ لِلْعِلْمِ امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا نِيعَةٌ رَيْكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>(٢)</sup>...

= قال (كاتب چلبلي) حاجي خليفة: جمع الجوامع في أصول الفقه، لتاج الدين: عبد الوهاب بن علي بن السبكي الشافعي، المتوفى سنة ٧٧١ هـ، وهو مختصر مشهور، أوله: (نحمدك اللهم على نعم توزن الحمد بازديادها... إلخ) ذكر: أنه محيط بالأصلين، جمعه من زهاء مائة مصنف مشتمل على زبدة ما في شرحه على مختصر ابن الحاجب والمنهاج مع زيادات وبلاغة في الاختصار، ورتب على مقدمات وسبعة كتب ثم علق شيئاً، وسماه: (منع الموانع) وله شروح كثيرة أحسنها: شرح المحقق جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي، المتوفى سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م، وهو شرح مفيد ممزوج في غاية التحرير والتنقيح. وله حواشٍ منها: حاشية الشيخ محمد بن داود البازلي الحموي، المتوفى سنة ٩٢٥ هـ، وحاشية الشيخ ناصر الدين أبي عبد الله محمد المالكي اللقاني، المتوفى سنة ٩٥٤ هـ، وحاشية بدر الدين: محمد بن محمد بن خطيب الفخرية تلميذ الشارح، المتوفى سنة ٨٩٣ هـ، انتدب فيها لرد كثير مما انتقده الكمال: محمد بن محمد بن أبي شريف، المتوفى سنة ٩٠٣ هـ، في حاشيته عليه، واستمد فيها من شرحه للكوبراني، وتبعه في تعسفه غالباً كما ذكره السخاوي في (الضوء اللامع). وأقول: الذي كتبه الكمال بن أبي شريف المقدسي شرح بالقول سماه: (بالدرر اللوامع في تحرير الجامع) أوله: (أحمد الله على ما منح... إلخ).

انظر؛ كشف الظنون: ٥٩٥/١.

وقد طبع على هامش جمع الجوامع في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م، وبمصر سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م، وسنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م، وفي فاس سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٨٧٠ / ٢. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٦٢٤ / ٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥٦ / ٥.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢ / ٣٤.

(٢) سورة الضحى، الآية: ١١.

**آخره:** ... ( وَرَبَّمَا أَفْصَحْنَا بِذِكْرِ أَرْبَابِ الْأَقْوَالِ فَحَسِبَهُ الْعَبِيُّ ) بِالْمَوْحَدَةِ ، أَي : الضَّعِيفُ الْفَهْمُ ( تَطَوُّبًا يُؤَدِّي إِلَى الْمَلَلِ ، وَمَا دَرَى أَنَّا إِنَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِغَرَضٍ تُحَرِّكُ لَهُ الْهِمَمُ الْعَوَالِ ، فَرَبَّمَا لَمْ يَكُنِ الْقَوْلُ مَشْهُورًا عَمَّنْ ذَكَرْنَاهُ ) كَمَا فِي نَقْلِ أَفْضَلِيَّةِ فَرَضِ الْكِفَايَةِ عَلَى فَرَضِ الْعَيْنِ عَنِ الْأُسْتَاذِ ؛ وَالْجَوْنِيِّ مَعَ وَلَدِهِ الْمَشْهُورِ ، وَذَلِكَ مِنْهُ فَقَطْ ( أَوْ كَانَ ) مَنْ ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ قَوْلًا ( قَدْ عَزَى إِلَيْهِ عَلَى الْوَهْمِ ) أَي : الْغَلْطِ ( سِوَاهُ ) كَمَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي الْبَاقِلَانِيُّ مِنَ الْمَانِعِينَ لِثُبُوتِ اللَّغَةِ بِالْقِيَاسِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَمِدِيُّ مِنَ الْمُجَوِّزِينَ ( أَوْ ) كَانَ الْغَرَضُ ( غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُظْهِرُهُ التَّأَمُّلُ لِمَنْ اسْتَعْمَلَ قُوَاهُ ) كَمَا فِي ذِكْرِهِ غَيْرَ الدَّقَاقِ مَعَهُ فِي مَفْهُومِ اللَّقَبِ تَقْوِيَّةً لَهُ كَمَا تَقَدَّمَ كُلُّ ذَلِكَ ( بِحَيْثُ إِنَّا جَازِمُونَ بِأَنَّ اخْتِصَارَ هَذَا الْكِتَابِ مُتَعَذِّرٌ لِلَّهِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ مُبْذِرٌ ) أَي : يَنْقُلُ شَيْئًا مِنْ مَكَانِهِ إِلَى غَيْرِهِ ( مُبْتَرِّ ) أَي : يَأْتِي بِالْأَلْفَاظِ بِنَرَاءٍ . أَي : نَوَاقِصَ ، كَأَنْ يَحْذِفَ مِنْهَا أَسْمَاءَ أَصْحَابِ الْأَقْوَالِ فَإِنَّهُ لَا يَتَعَسَّرُ عَلَيْهِ رَوْمُ النُّقْصَانِ ؛ لَكِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَفِي بِمَقْصُودِنَا ( فَدُونِكَ ) أَيُّهَا الطَّالِبُ لِمَا تَضَمَّنَهُ مُخْتَصَرُنَا ( مُخْتَصَرًا ) لَنَا ( بِأَنْوَاعِ الْمَحَامِدِ حَقِيقًا ، وَأَصْنَافِ الْمَحَاسِنِ خَلِيقًا ) لِأَنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَا يَقْتَضِي أَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ ( جَعَلْنَا اللَّهُ بِهِ ) لِمَا أَمْلَنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ ( مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ) أَي : أَفْضَلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّينَ لِمُبَالَغَتِهِمْ فِي الصِّدْقِ وَالتَّصَدِيقِ ( وَالشُّهَدَاءَ ) أَي : الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ ( وَالصَّالِحِينَ ) غَيْرِ مَنْ ذَكَرَ ( وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ) أَي : رُفَقَاءَ فِي الْجَنَّةِ بِأَنْ نَتَمَتَّعَ فِيهَا بِرُؤْيَيْهِمْ وَزِيَارَتِهِمْ ؛ وَالْحُضُورِ مَعَهُمْ ، وَإِنْ كَانَ مَقَرُّهُمْ فِي دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِهِمْ كَمَا قَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ : أَنَّهُ قَدْ رَزَقَ الرِّضَا بِحَالِهِ ، وَذَهَبَ عَنْهُ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ مَفْضُولٌ ؛ انْتِفَاءً لِلْحَسْرَةِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي تَخْتَلِفُ الْمَرَاتِبُ فِيهَا عَلَى قَدْرِ الْأَعْمَالِ ، وَعَلَى قَدْرِ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنْ يَشَاءُ . اللَّهُمَّ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْعَفْوِ ، وَبِمَا تَشَاءُ مِنَ النَّعِيمِ ؛ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَهَذَا آخِرُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ عَلَى إِكْمَالِهِ تَمَّ .

**ملاحظات:** توجد ملاحظة في آخره بخط راغب پاشا ؛ ونصّها : « الحاشية المكتوبة في هوامش هذه النسخة هي الحاشية المنسوبة إلى القاضي زكريا الأنصاري من

كبار الشافعية، وهو شيخ المولى سعدي جلبي، وقد ذكره في تضاعيف حاشيته على البيضاوي<sup>(١)</sup>، بقوله: قال شيخنا قاضي زكريا. كذا». **تاريخ النسخ**: في عهد راغب پاشا في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، والراجح أن هذه المخطوطة النفيسة قد كتبت برسم مكتبة راغب پاشا. **الوضع العام**: خط النَّسخ النفيس جداً، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وحاشية زكريا الأنصاري، والغلاف جلدعثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٩١٩.

[ ٤٧٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٢ / ٤١٥ .

**عنوان المخطوط**: حاشية زكريا الأنصاري على شرح المحلي على جمع الجوامع للسبكي<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف**: زكريا بن محمد الأنصاري، الشافعي، ت ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق**: ٢٣١، **المقاييس**: ٢١٤ × ١٤٠ - ١٥١ × ٠٧٠، **عدد الأسطر**: (٢١).

**أوله**: قوله: أي: نَصِفْكَ بجميع صفاتك. أي: إجمالاً، إذ الثناء التفصيلي لا يطيقه البشر، ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾<sup>(٤)</sup>، وقيد الجميع، أخذه من مدلول اللفظ مع معونة المقام، لا من مدلوله وحده كما يدل لذلك عدم اكتفائه في الاستدلال له بكلام الزمخشري، الْمُعْتَزَلِيّ، بل ضَمَّ إليه قوله: وكل من صفاته تعالى جميل، وقوله: ورعاية جميعها أبلغ في التعظيم المراد بما ذكر، أي: من نحمدك اللهم. (زكريا). سيوجد صدر الفعل هنا، وفيما سيأتي بالسين...

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER

انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦.

(٢) ومن الحواشي المفيدة على شرح المحلي: حاشية الفاضل القاضي: زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي المتوفى سنة ٩١٠ هـ، أو ٩٢٦ هـ، أولها: (الحمد لله الذي أعلى معالم دين الإسلام ٠٠٠ إلخ) وحاشية العلامة قطب الدين: عيسى بن محمد الصفوي الإيجي؛ نزيل الحرم، المتوفى سنة ٩٥٥ هـ.

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٥٩٥. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٢/ ٨٧١.

(٣) انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٧.

(٤) قال الله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ سورة إبراهيم، الآية: ٣٤.

**آخره:** ... قوله: اللهم راجع إلى تعسر روم نقصان، كما يدل له كلام الشارح، وهو كثيراً ما يستعمل عند القصد إلى استثناء أمر بعيد نادر، كأنه يدعو الله ويناديه استظهاراً به، واستعانة على ذلك، وهو المراد هنا. والله أعلم. (ذكريا الأنصاري).

**ملاحظات:** كتب راغب پاشا في آخر الحاشية: الحاشية المكتوبة في هوامش هذه النسخة هي الحاشية المنسوبة إلى قاضي ذكريا الأنصاري المنصرف من كبار الشافعية وهو شيخ المولى سعدي چلبی<sup>(١)</sup>. وقد ذكره في تضاعيف حاشيته على البيضاوي بقوله قال: قال شيخنا قاضي ذكريا كذا. خط النسخ النفيس، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وإطار شرح المحلي مذهب، والإطار المحيط بالحاشية أحمر اللون. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩١٩.

[٤٧٩] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤١٦/١.**

**عنوان المخطوط:** بيان المختصر<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** محمود بن عبد الرحمن، الأصفهاني، الشافعي ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٩٦، **المقاييس:** ٢٧٠ × ١٨٧ - ١٩٦ × ١٢٢، **عدد الأسطر:** (٣١).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أظهر بدائع مصنوعاته على أحسن النظام، وخصّص من بينها نوع الإنسان بمزيد الطول والإنعام، وهدي أهل السعادة منهم

(١) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني، الرومي، المفتي، الحنفي، الشهير بسعدي چلبی أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٩م) وهو مؤلف الفوائد البهية؛ حاشية سعدي چلبی على البَيضاوي.

انظر: الرقم الحميدي: ١٢٤.

(٢) BEYANÜ'İ- MUHTASAR.

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى؛ انظر: الرقم الحميدي: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٩، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ١/٣٩٠، ٤٣٧.

قال (كاتب چلبی) حاجي خليفة: «منتهى السؤل والأمل في علمي الأصل والجدل للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م، صنّفه أولاً؛ ثم اختصره وهو المشهور بالتداول: بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب، وشرح المختصر للشيخ شمس الدين محمود بن القاسم بن أحمد الأصبهاني أوله: الحمد لله الذي أظهر بدائع مصنوعاته على أحسن النظام إلخ. سماه: بيان المختصر، كتب المتن بالأصل، والشرح بالشرح؛ وكلاهما بالمداد الأحمر».

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٨٥٧.

وقد طبع في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. انظر؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨٣٦.

(٣) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL. انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

للإيمان والإسلام، وأرشدهم طريقَ معرفة استنباطِ قواعدِ الأحكام، ليباشروا الحلالَ منها ويُجانبوا عن الحرام...

أما بعد: فقد تطابق قاضي العقل وهو لا يبدّل ولا يُعزّل، وشاهد الشرع وهو المُزكي المعدّل، على أن أَرَجَحَ المطالب، وأربح المكاسب، وأعظم المواهب، وأكرم الرغائب؛ هو العلم؛ لأنه عمل القلب الذي هو أشرف الأعضاء، وسعي العقل الذي هو أعز الأشياء... وكان علم أصول الفقه من جملتها في الرتبة العظمى، والدرجة العليا، إذ جمع فيه الرأي والشرع، واصطُحِبَ فيه العَقْلُ والسَّمْعُ، ومِمَّا صُنِفَ فيه من الكُتُبِ الشريفة، والزُّبُرِ اللطيفة: مُختَصَرُ مُنتَهَى السُّوْلِ والأَمَلِ في علمي الأصول والجدل، من مُصنِّفات الإمام الفاضل المُحقِّق العلامة، جمال الدين أبي عمرو، عثمان بن عمرو المالكي، المعروف بابن الحاجب، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِغفرانه، وَكَسَاهُ حُلَّ رِضْوَانِهِ، كتابٌ صَغِيرُ الْحَجْمِ، وَجِيزُ النَّظْمِ، غَزِيرُ الْعِلْمِ، كَبِيرُ الْأَسْمِ، مُشْتَمِلٌ عَلَى مَحْضِ الْمُهِّمِ، فَتَصَدِّيتُ لَأَن أَسْرَحَهُ شَرْحاً يَبِينُ حَقَائِقَهُ، وَيُوضِحُ دَقَائِقَهُ، وَيَذَلِّلُ مِنَ اللَّفْظِ صِعَابَهُ، وَيَكْشِفُ عَنْ وَجْهِ الْمَعْنِيِّ نِقَابَهُ، مُقْتَصِداً غَيْرَ مُخْتَصِرٍ اخْتِصَاراً يُوَدِّي إِلَى الْإِخْلَالِ، وَلَا مَطْنِبَ إِطْنَاباً يُفْضِي إِلَى الْمَلَالِ، سَاعِياً فِي حَلِّ مُشْكَلاتِهِ، وَفَتْحِ مُعْضَلَاتِهِ، وَتَقْرِيرِ مَعَاقِدِهِ، وَدَفْعِ الشُّبُهَاتِ الْوَارِدَةِ عَلَى مَقَاصِدِهِ. وَأَسْمِيهِ: بَيَانُ الْمُخْتَصَرِ... قوله: وينحصر. أي: المختصر لا الأصول، لأن هذه القسمة قسمة الكلِّ إلى أجزائه... أقول: قيل في بيان انحصاره فيها: إن لكل علم مبادئ ومسائل وموضوعاً...

**آخره:**... الْأَمَارَاتِ الْمُفْضِيَّةِ إِلَى التَّصَدِيقَاتِ كَمَا يَقَعُ التَّعَارُضُ فِيهَا، وَيُرْجَحُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَذَلِكَ الْخُدُودُ السَّمْعِيَّةُ يَقَعُ التَّعَارُضُ فِيهَا. وَيُرْجَحُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ... وَيُرْجَحُ أَيْضاً أَحَدُ التَّعْرِيفَيْنِ عَلَى الْآخَرِ بِدَرَجَةِ الْحَدِّ، بِأَن يُلْزَمُ مِنَ الْعَمَلِ بِهِ دَرَجَةُ الْحَدِّ، دُونَ الْعَمَلِ بِالْآخَرِ، وَيَتَرَكَّبُ مِنَ التَّرْجِيحاتِ فِي الْمَرْكِبَاتِ وَالْحُدُودِ أُمُورٌ لَا تَنْحَصِرُ، وَذَلِكَ بِأَن يَكُونَ أَحَدُ الدَّلِيلَيْنِ، أَوْ أَحَدُ التَّعْرِيفَيْنِ مُشْتَمِلاً عَلَى جِهَتَيْنِ مِنَ جِهَاتِ التَّرْجِيحِ؛ أَوْ أَكْثَرَ، وَالْآخَرُ مُشْتَمِلاً عَلَى أَقَلٍّ؛ أَوْ مِثْلِهِ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْجِهَاتِ الْمَفْرَدَةِ إِرْشَادَ لِمَا يَتَرَكَّبُ مِنْهَا. «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَبُ». وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَتَرْتَهُ الطَّاهِرِينَ، وَصَحْبَهُ الْمُنْتَجِبِينَ.

وافق الفراغ من تعليق هذا الكتاب يوم الاثنين غرة شهر الله الحرام ذي الحجة ، حجة سبع وأربعين وسبعمائة ( ٧٤٧ ) بدمشق المحروسة بالسميساطية<sup>(١)</sup> . رحم الله بانيها . على يد العبد الفقير إلى الله تعالى : عمر بن الحسين العباسي ، عفا الله عنهما وعن سائر المسلمين برحمته إنه أرحم الراحمين .

**ملاحظات :** مخطوطة مكتوبة أثناء حياة المؤلف . **الناسخ :** عمر بن الحسين العباسي . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين غرة ذي الحجة سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م . **الوضع العام :** خط النسخ ، وكلمة : قال ؛ قوله ، وأقول ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . وعلى هامشه منتخب من شرح العضد الإيجي على المختصر ، وعليه خاتم تملك عبد الله نائلي<sup>(٢)</sup> سنة ١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٤٩٩٢٥ .

(١) ١٦٦ الخانقاه السُميساطيَّةُ : بمهلات مصغرة ، نسبة للسميساطي ؛ أبي القاسم ؛ علي بن محمد بن يحيى السلمي الحشبي ، من أكابر الرؤساء بدمشق ، حدث عن طائفة منهم والده ، ولم يرو عنه غير ابنه أبي القاسم فيما ذكره عبد العزيز الكناني ، وتوفي أبوه محمد بن يحيى في سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م ، وتوفي أبو القاسم يوم الخميس بعد صلاة العصر العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م ، بدمشق ودفن من الغد في داره بباب الناطفانيين التي وقفها على فقراء الصوفية . وسميساط قلعة على الفرات ، بين قلعة الروم وملطية . وقال الذهبي في سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م : وأبو القاسم السمساطي واقف الخانقاه ؛ علي بن محمد بن يحيى السلمي الدمشقي . وكانت هذه الخانقاه دار عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبي الأصبح الأموي أمير المؤمنين ، وابنه عمر رضي الله عنهم ، ولي عهد أمير المؤمنين بعد أخيه عبد الملك بعهد مروان . وقال أيضاً : عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبي الأصبح هو ابن أخت عمر بن عبد العزيز داره بالكشك قبلي دار البطيخ العتيقة ولي نيابة دمشق لأبيه توفي في حدود العشرة والمائة / ٧٢٨ م . ولما قدم أبو القاسم المذكور ، أي : السمساطي دمشق سكن بدرب الخزاعية وإليه كان يفتح باب هذه الدار ، وعرف الدرب به ، اشترى هذه الدار وبنى بها الصفة القبلية وجنبها لاغير وباقيها ساحة . ولما ملك تاج الدولة تنش سألوه أن يفتح لها باباً في دهليز الجامع ، فأذن لهم ففتح ، ثم عمرت واتسعت ، وقد تولى مشيخة الشيوخ في السمساطية عدد غفير وأقام بها كثير من العلماء خلال مئات السنين . فائدة : قال الشيخ علاء الدين الوداعي للأمير الكبير العالم المحدث سنجر التركي الدواداري لما أخذت دويرة السمساطي ألباتاً :

لدويرة الشيخ السمساطي من	دون البقاع فضيلة لاتنحل
هي موطن للأولياء ونزهة	في الدين والدنيا لمن يتأمل
كملت معاني فضلها مذلها	العالم الفرد الغياث المتبل
إنني لأنشد كلما شاهدها	ما مثل منزلة الدويرة منزل

انظر : الدارس للنعمي : ١١٨ / ٢ - ١٢٦ . وسير أعلام النبلاء للذهبي : ٤ / ٢٥٠ ، ١٢ / ٤٧٦ ، ٢٠ / ٤٢٢ ، ٢١ / ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢ / ٥٩ ، ٢٣ / ٢٥٨ .

(٢) عبد الله پاشا نائلي ، تولى الصدارة العظمى في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني عثمان الثالث سنة ١١٦٨ هـ ، وهو صهر الشيخ أحمد بجوي « پچوي » شيخ المولوية في ( يني قابي = الباب الجديد ) في الآستانة ، وقد تولى منصب =



[ ٤٨٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٤١٦ .

**عنوان المخطوط :** منتخب من شرح مختصر ابن الحاجب للإيجي <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عمر بن الحسين العباسي ، كان حياً سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٩٦ ، **المقاييس :** ٢٧٠ × ١٩٦ - ١٨٧ × ١٢٢ .

**أوله :** قوله : وينحصر . أقول : قد ذكر الشارحون وجوهاً في بيان انحصار أصول الفقه ، أو المختصر في الأربعة المذكورة ؛ فمنها : ما قيل : إن المقصود بالقصد الأول من تأليف هذا المختصر ؛ العمل بالأحكام الفقهية ، ولا يمكن إلا بمعرفتها ، ولمعرفتها طرق مخصوصة ، ولتلك الطرق أمور تتعلق بها من جهة إفضائها إلى التمكن من العمل المذكور ...

**آخره :** ... « لَأَنَّكَ إِذَا عَتَبْتَ التَّرْجِيحَاتِ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ جِهَةٍ مَا يَقَعُ فِي الْمُرَكَّبَاتِ مِنْ نَفْسِ الدَّلَائِلِ وَمَقْدَمَاتِهَا ، وَفِي الْحُدُودِ مِنْ جِهَةٍ مَا يَقَعُ فِي نَفْسِ الْحُدُودِ مِنْ مُفْرَدَاتِهَا ،

= رئيس الكتاب سنة ١١٦٠ هـ / م ، ومنصب الدفتردار ، أي : وزير المالية سنة ١١٦٧ هـ ، م ، وتولى ولاية مدينة جدة سنة ١١٧١ هـ ووفاته في مكة المكرمة ، وكان مشهوراً بالتقوى والعلم والإنصاف .

انظر : قاموس الأعلام التركي العثماني : ٤ / ٣١٠٦ .

(١) BEYANŪ'I- MUHTASAR .

انظر الرقم الحميدي : ( ٢ / ٤٣٧ ) والرقم الحميدي : ( ١ / ١٤٦٦ ) .

ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : « منتهى السؤل والأمل في علمي الأصل والجدل للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م ، صنفه أولاً ؛ ثم اختصره وهو المشهور بالتداول : بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب . وشرحه العلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٦ م ، أوله : ( الحمد لله الذي برأ الأنام ... إلخ ) اعتنى بتصنيفه وأفرغه في قالب الكمال وألبسه حلة الجمال ؛ لا يتم تعاطيه إلا لمن كان له قريحة صحيحة وسليقة سليمة ، وفرغ من تأليفه : في ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م ، وعليه حاشية للإمام سيف الدين أحمد الأبهري ( حفيد التفتازاني ) أولها : ( الحمد لله الذي شرع الأحكام ... إلخ ) ، وعليه حاشية أيضاً لمولانا ميرزا جان حبيب الله الشيرازي ، المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ، وشرحه العلامة سعد الدين التفتازاني ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م ، أوله : ( الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة ... إلخ ) . قال : إن المختصر يجري من كتب الأصول مجرى الغرة من الكميت بل الدرة من الحصن والواسطة من العقد ، وكذلك شرح العلامة المحقق : عضد الدين ؛ يجري من الشروح مجرى العذب الفرات من البحر الأجاج ، بل عين الحياة لم يُر مثله في زُبر الأولين ، ولم يُسمع بما يوازيه أو يدانيه . إلخ » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢ / ١٨٥٣ - ١٨٥٤ .

وقد طبع في الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ / م .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٧ .

( ٢ ) هو ناسخ هذه المخطوطة ومُحشّيتها .

ثُمَّ رَكَّبَتْ بَعْضَهَا مَعَ بَعْضٍ (مَثْنَى وَثَلَاثَ فَمَا فَوْقَهَا) حَصَلَتْ أُمُورٌ لَا تَكَادُ تَنْحَصِرُ<sup>(١)</sup>. وفي القدر الذي ذكره إرشاد لذلك، أرشدنا الله وإياكم لما ينفعنا في الدنيا والآخرة، ويكون مقروناً برضاه، ومقرباً إلى عفوه ورحمته، وأصلح شأننا وأعمالنا، وتقبلها منا، وزادنا من فضله؛ إنه المستعان، وعليه التكلان.

هذه الحاشية والحواشي المعلمة بالعين منقولة من شرح مولانا وسيدنا عضد الحق والدين أطال الله بقاءه، وقد فرغ من تسويده في السادس من رمضان لسنة أربع وثلاثين وسبعمائة هـ/ ١٣٣٤ م. (ووفاته: ٧٥٦ هـ).

ثم أضاف المحشي صفحةً كاملةً مأخوذة من آخر شرح مختصر المنتهى<sup>(٢)</sup> للشيرازي، من عند قوله: أشار بقوله: «ويتركب من الترجيحات في المركبات، والحدود». يعني: في الحجج الشرعية، «والحدود أمور لا تنحصر؛ وفيما ذكر إرشاد لذلك». أي: لما يتركب من الترجيحات. هذا آخر القاعدة الرابعة... ثم أفضل الصلوات، وأمثلة التحيات على زبدة الليالي والأيام محمد خير الأنام، وعلى آله مصابيح الدجى والظلام؛ ما همَر غَمَام، وسُلَّ حُسَام، والله حسبي ونعم الحسيب.

وقع الفراغ من تحشية هذا الكتاب يوم الأربعاء خامس شهر رَجَبِ الْأَصَبِ<sup>(٣)</sup>، لسنة ثمان وأربعين وسبعمائة/ ١٣٤٧ م.

**ملاحظات: النسخ:** عمر بن الحسين العباسي. **تاريخ النسخ:** من أول محرم سنة ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦ م حتى الخامس من رجب سنة ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م. **الوضع العام:** خطّ النسخ، وهو مكتوب على الهوامش وبين السطور، وفيه أوراق طَيَّارة مضافة على الأصل، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. ٤٩٩٢٥.

## [ ٤٨١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٤١٧ .

**عنوان المخطوط:** بيان المختصر<sup>(٤)</sup>.

(١) هذا النص موجود حرفياً في آخر كتاب: التعبير شرح التحرير في أصول الفقه؛ لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي (سنة الولادة ٨١٧ هـ/ سنة الوفاة ٨٨٥ هـ)، وفي آخر كتاب: شرح الكوكب المنير، لتقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد الفتوحى المعروف بابن النجار (المتوفى: ٩٧٢ هـ).

(٢) انظر آخر الرقم الحميدي: ٤١٩.

(٣) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

(٤) انظر الرقم الحميدي: ٤١٦.

**المؤلف:** محمود بن عبد الرحمن، الأصفهاني، الشافعي ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م<sup>(١)</sup>.  
**عدد الأوراق:** ٢٩٤، **المقاييس:** ٢٦٩ × ١٩٢ - ٢١٣ × ١٣٠، **عدد الأسطر:** (٢٥).  
**أوله وآخره:** كالرَّقم الحَمِيدِيّ: ١ / ٤١٦.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي. **الوضع العام:** خط النسخ، وكلمة: قال؛ قوله، وأقول؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. والغلاف جلد، وعليه تملك أحمد بن محمد سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م، ثم انتقل إلى ملك عبد الله... سبط...، وتملك عبد اللطيف الحنبلي الإمام بالجامع الشريف الأموي سنة ١٠٩١ هـ، ثم انتقل بالبيع الصحيح إلى محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد المغربي الفاسي الشاذلي طريقة. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٣٤.

[ ٤٨٢ ] الرَّقم الحَمِيدِيّ: ٤١٨.

**عنوان المخطوط:** غاية الوصول وإيضاح السُّبُل في شرح مختصر منتهى السؤل والأمل<sup>(٢)</sup>.  
**المؤلف:** محمد بن أسعد، بدر الدين، التستري، الباطني ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م<sup>(٣)</sup>.

(١) İSFAHANI ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL.

انظر الرقم الحميدي: ٦٢.

(٢) GAYETÜ'l- VÜSUL VA'İZAHİ's- SUBUL fi ŞERH MÜNTAHAI's- SU'UL.

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى؛ انظر: الرقم الحميدي: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠ / ١، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٣٧.

قال (كاتب چلبلي) حاجي خليفة: ومن شروح مختصر المنتهى شرح النقود والردود لشمس الدين الكرمانلي (٧٨٦ هـ) تلميذ العضد الإيجي، شرح فيه مختصر ابن الحاجب، وذكر فيه أن خير الكتب مختصر المنتهى (انظر؛ كشف الظنون: ٢ / ١٦٢٥، ٢ / ١٨٥٣ - ١٨٥٧)، وخير شروحه شرح أستاذه عضد الدين، وقد سمي بذلك لأنه اختار النقل من شروحه السبعة المشهورة، فالتزم استيعابها، وهي المنسوبة إلى أكابر الفضلاء: قطب الدين الشيرازي، وركن الدين الموصللي، وجمال الدين الحلبي، وزين الدين الخنجي، وشمس الدين الأصفهاني، وبدر الدين التستري، وشمس الدين الخطيبي، ولذلك سماه: السبعة السبارة، وذكر أنه أرفدها بسبعة أخرى، لكن بغير استيعاب، فجاء شرحاً حافلاً. انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٨٥٤. والفهرس الشامل الأردني، فقه: ٦ / ٤١٧. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ١٨٣٦.

(٣) TÜSTERİ BEDREDDİN MUHAMMED.

التستري محمد بن أسعد، بدر الدين التستري. ولد بقزوين، ودرّس فيها نحو عشر سنوات، ثم قدّم مصر سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م، فأقام فيها عدة أيام، ثم ذهب إلى العراق، وصار يصيف بهمدان ويشتي ببغداد، مات في همدان سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م.

**عدد الأوراق: ١٤٥، المقاييس: ٢٤١ × ١٦٢ - ١٩٠ × ١١٧، عدد الأسطر: (٣٥).**

**أوله:** الحمد لله ذي العزة والجلال، والقدرة والكمال، المنزه عن الأشباه والأمثال، المقدس عن إدراك الحسن وارتسام الخيال، الذي خلق الإنسان في أحسن اعتدال، من غير احتذاء لغيره ولا تقدمة مثال، وشرفه بالعقل المميز بين الحسن والقبيح من الأفعال، وتمم كماله الممكن بإرسال الرسل ليتضح له في شرعه الحرام من الحلال، نحمده على ما أولانا من الأفضال، ونشكره على ما أعطانا من النوال، ونستزيده من النعم في هذه الدنيا وفي المال، وصلى الله على سيد المرسلين المخصوص ببلوغ

= والتستري: بمثنائين فوقيتين بينهما سين مهمة: نسبة إلى تستر، مدينة بقرب شيراز (انظر معجم البلدان: ٢/ ٢٩). من تصانيفه: تنوير المطالع أعني شرح المطالع في المنطق للأرموي مخطوط بخط المؤلف في مكتبة راغب باشا: ٧٨١. وقد سماه: حل عقد مطالع الأنوار. وكاشف الأسرار شرح طوابع الأنوار، أي: مطالع الأنوار للبيضاوي مخطوط في مكتبة كوبريلي: ٨٣١، ١٦١٠/ ١١. والمحكمة بين فخر الدين الرازي ونصير الطوسي في شرح الإشارات لابن سينا مخطوط في مكتبة جاز الله أفندي: ١٣١٢، ولاله لي: ٢٥٥١، وكوبريلي: ٨٩٨ بخط المؤلف سنة ٧٠٠ هـ. وقال البغدادي: كان شافعيًا وكان يتشيع.

وقال الإمام ابن حجر: محمد بن أسعد التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين الأسنوي وأطراه في العلم والفهم ثم ضَعَفَه بقلة الدين والرفض وترك الصلاة. قال: ولذلك لم يكن عليه نور أهل العلم ولا حُسْن هيئتهم، وكان فقيها فائقا في الأصلين والمنطق والحكمة، وله: شرح ابن الحاجب مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية فن الأصول: ١٣٣، ومنهاج البيضاوي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٤٨٦/ ٢، والطوابع والمطالع، وشرح الغاية القصوى للبيضاوي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٠٥٩، وتلخيص جامع الحكايات مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٣٢٧٣. وقدم الديار المصرية سنة ٧٢٧ هـ، فأقام بها قليلاً ثم رجع، فكان يصيف بهمدان، ويشتي ببغداد، ومات بهمدان سنة نيف وثلاثين وسبعمائة.

انظر: الدرر الكامنة: ٣/ ٣٨٣ - ٣٨٤، وشذرات الذهب: ٦/ ١٠٢، انظر: هدية العارفين: ٢/ ١٤٨. ولكن الحبشي أحال على الدرر الكامنة، فذكر له مختصر المنتهى، وأضاف بأنه محمد بن أسعد اليميني التستري المتوفى بعد سنة ٧٣٧ هـ، ثم قال: سبقت ترجمته في الغاية القصوى. انظر، جامع الشروح والحواشي: ٣/ ١٨٣٦.

ولما عدنا إلى الغاية القصوى؛ وجدناه يقول: بدر الدين محمد بن أسعد اليميني التستري المتوفى سنة ٧٣٧ هـ.

انظر: جامع الشروح والحواشي: ٢/ ١٤٨١، ١٣٤٦، ٣/ ٢٠١٧.

ثم أحال طوابع الأنوار، فوجدناه يقول: محمد بن أسعد بدر الدين التستري الشافعي المتوفى سنة ٧٣٢ هـ.

انظر: جامع الشروح والحواشي: ٢/ ١٣٤٦.

وذكر له ثلاث وفيات: سنة ٧٣٢، وسنة ٧٣٧، وبعد سنة ٧٣٧ هـ.

انظر: طبقات الشافعية: ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٥، الترجمة: ٥٦١، وطبقات الشافعية: ١/ ١٥٤، الترجمة رقم: ٢٩٤، وانظر ترجمة التستري في الأعلام للزركلي: ٦/ ٣٢، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٤٧. والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: محمد بن أسعد، التستري (كان حياً ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦ م) (٣: ٨٨٩)، ١٤٣٥، (٥: ٩٢)، ٢٢٩، (٥: ٤٦٤)، ١٠٧٩، (٥: ٥٩٠) ١٣٥٥، (٩: ٨٤)، ٢١٧.

أقصى نهايات الكمال، محمد المصطفى، وعلى آله خير آل، المعصومين من الزلزل في القول والفعال. أما بعد: فقد أطبقت العلماء، واتفقت العقلاء على أن شرف النفس الإنسانية بتكميلها في قوتها العلمية سببٌ مُعَدُّ لتحصيل السعادة الأخروية، وذلك غير ممكن إلا بامتثال الشرائع السمعية... ولما لطف الله تعالى لنا بإملاء كتابي: الأسرار والمناهج في المباحث العقلية، ومحصل العقائد اليقينية، توجهنا بالطلب نحو إملاء شيء في هذا العلم، ولما كان الكتاب الموسوم: بمختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل؛ تصنيفات الإمام العلامة جمال الدين، ملك المناظرين؛ أبي بكر عمر بن عثمان الحاجب قد احتوى من المسائل الشريفة، والمباحث اللطيفة... اقتصرنا على تحليل معانيه، وَسَمَنَاهُ: بغاية الوصول وإيضاح السؤل في شرح مختصر منتهى السؤل والأمل، معتصمين بالله ومتوكلين عليه، وحسبنا الله ونعم الوكيل، قال رحمه الله: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين... أقول: النظر في أصول الفقه إنما هو نظر في طُرُق الأحكام الشرعية، وكيفية الاستدلال بها...

**آخره:**... لما فرغ من الترجيحات في العقلليات؛ شرع في الترجيحات الواقعة بين المنقول والمعقول، وهي تقع على وجهين... ط: أن يكون أحدهما مقررًا للحكم الحظر، والآخر للإباحة، أو يكون مقررًا للنفي، والآخر للإثبات، أو يكون أحدهما قد اشتمل على درء الحد، والآخر على ثبوته، فالأول أولى لموافقته الأصل وقد يتركب من هذه الترجيحات الواقعة في المركبات، وفي الحدود؛ ترجيحات كثيرة لا تنحصر، وأصولها ما ذكرناه.

فهذا آخر ما أردنا إيرادَه على هذا الكتاب، والحمد لله على آلائه الجسام، والصلاة على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه مصابيح الظلام، ما دامت الليالي والأيام. كتب هذه الورقة الفقير الحقير: محمد بن الحسن الفارابي محتدًا، الخوارزمي مولدًا؛ بدمشق المحروسة، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (٧٧٣) تم.

**ملاحظات: الناسخ:** محمد بن الحسن الفارابي محتدًا الخوارزمي مولدًا بدمشق المحروسة سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م. **الوضع العام:** خط التعليق، وكلمة: قال، وأقول، وقولنا، مميزة بإشارات بالحمرة فوقها. وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملك عبد الرحيم، وفي خاتمه عبارة: طالب صراط مستقيم خادم الشرع

عبد الرحيم ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٩٣٨ .

### [ ٤٨٣ ] الرِّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤١٩ .

عنوان المخطوط : شرح مختصر المنتهى<sup>(١)</sup> .

المؤلف : مَحْمُود بن مسعود ، الشيرازي ، قطب الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١١ م<sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ٤٧٩ ، المقاييس : ٢٤١ × ١٦٣ - ١٩٥ × ١٢٢ ، عدد الأسطر : ( ٢٣ ) .

**أوله :** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبِّ عَلَيكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . حَمْدُ اللَّهِ أَوْلَى مَا أُسْتُفْتَحَ بِهِ ذِكْرٌ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ أَجْرِي مَا اسْتُلْقِحَ بِهِ فِكْرٌ ، فَنَحْمَدُهُ حَمْدًا نَسْتَوْكِفُ بِهِ عَهَادَ النِّعَمِ ، وَنَسْتَكِفُ مِنْهُ زِنَادَ النِّقَمِ ، وَأَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَنْعُوتِ بِجَلَائِلِ الشِّيمِ ، مِنْ بَيْنِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَةِ الْأُمَمِ ، بِجَوَامِعِ الْكَلَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَخُلَفَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ ، وَمِفَاتِيحِ الْحِكَمِ ، مَا طَلَعَ نَجْمٌ<sup>(٣)</sup> ، وَنَجَمٌ<sup>(٤)</sup> طَلَعَ . وَبَعْدَ : فَإِنْ مَعَاشِرَ إِخْوَانِي فِي الدِّينِ ، وَرَفَقَائِي فِي طَلَبِ الْيَقِينِ ؛ مَدُّوا أَعْنَاقَ عَزَائِمِهِمْ إِلَيَّ ، وَآكثَرُوا الْمَعَاوِدَةَ عَلَيَّ ، مَلْتَمِسِينَ أَنْ أُشْرَحَ لَهُمْ : مُخْتَصَرُ مَنْتَهَى السُّؤْلِ وَالْأَمَلِ فِي عِلْمِي الْأَصُولِ وَالْجَدْلِ ، الَّذِي صَنَفَهُ الْفَاضِلُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَالِكِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَاجِبِ تَغْمِدَهُ اللَّهُ بِغَفْرَانِهِ ، وَأَسْكَنَهُ بِحَابِحِ جَنَانِهِ ؛ شَرْحًا يَذِلُّ مِنَ اللَّفْظِ صَعَابَهُ ، وَيَكْشِفُ عَنْ وَجْهِ الْمَعَانِي نِقَابَهُ ... إِلَى أَنْ تَذَكَّرْتُ أَنِّي مُدُّ فَارَقْتُ حَضْرَةَ مَنْ اسْتَنَارَتْ بِطُلُوعِ أَنْوَارِ إِقْبَالِهِ نَجُومُ أَرْبَابِ الْفَضْلِ فِي إِفْضَالِهِ ... شَمْسُ

(١) ŞERH MUHTASARŪ'I- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ / ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٧ . وكشف الظنون : ٢ / ١٨٥٤ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٥ .

(٢) ŞİRAZİ KUTBÜDDİN MAHMUD b. MES'UD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١ .

(٣) النَّجْمُ : الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَالْجَمْعُ : أَنْجَمٌ ، وَأَنْجَامٌ ، كَأَفْلَسَ وَأَفْرَاجٌ ، وَنُجُومٌ . وَنُجْمٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، كَسَقَفَ وَسُقْفٍ .

وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَنَجْمٌ عَلَى غَيْرِ سَاقٍ ، وَتَسَطَّحَ فَلَمْ يَنْهَضْ ، وَقَدْ خُصَّ بِذَلِكَ كَمَا خُصَّ الْقَائِمُ عَلَى السَّاقِ مِنْهُ . انظر : تاج العروس : مادة : نجم .

(٤) تَقُولُ لِلنَّجْمِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ : نَجْمٌ ، ثُمَّ فَرَّخَ وَقَصَّبَ ، ثُمَّ أَغْصَفَ ، ثُمَّ أَسْبَلَ ، ثُمَّ سَنَبَلَ ، ثُمَّ أَحَبَ ، ثُمَّ أَلَبَّ ، ثُمَّ أَشْفَى ، ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَخْصَدَ . انظر : تاج العروس : مادة : فرك .

الدنيا والدين ، كهف الإسلام والمسلمين ، المخصوص بعناية رب العالمين : أبو المعالي محمد بن المولى الصدر السعيد بهاء الملة والدين ، لازال قدره مرفوعاً ، وعلم اعتلائه منصوباً ، وفعله بالصحة مجزوماً ، وأمره بالنفاد مقطوعاً ، ما أتحفته بتحفة لذلك الجنب ، وما خدمته بخدمة تصلح لذلك الباب ... رأيت أن أكتب الشرح المذكور لأداء الحقوق الأجلة ، وتفادياً من عقوق الأخله ، وأتحف به حضرته العلية ... قال : أما بعد : فإنني لما رأيت قصور الهمم عن الإكثار ، وميلها إلى الإيجاز والاختصار ، صنفت مختصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجه بديع ، وسبيل منيع ، لا يصدُّ اللبيب عن تعلمه صادُّ ، ولا يردُّ الأريب عن تفهمه راوِّ ، والله تعالى أسأل أن ينفع به ، وهو حسبي ونعم الوكيل . أقول : اعلم أن للسيف الأمدي رَحِمَهُ اللهُ كتاباً جامعاً في أصول الفقه سَمَّاهُ بالإحكام في أصول الفقه ، ورتبه على قواعد هي أربعة أقسام ، القاعدة الأولى في تحقيق مفهوم أصول الفقه وتعريف غايته وتصور مبادئه ...

**آخره:** ... هذا في الحدود ، وأما في المركبات ؛ أعني : الحجج ؛ فعلى هذا القياس ، وهذا القدر كاف لمن تيسر له ولا ينتفع بالأكثر منها من تعسر عليه ، والتكلان على التوفيق ، وإلى ما ذكرنا أشار بقوله : « ويتركب من الترجيحات في المركبات والحدود » . يعني : في الحجج الشرعية « والحدود السمعية أمور لا تنحصر ، وفيما ذكرناه إرشاد لذلك » ، أي : لما يتركب من الترجيحات .

هذا آخر القاعدة الرابعة وبتمامها تم الكتاب ، والحمد لله ملهم الصواب ، على ما يسر لنا من حل مشكلات هذا الكتاب ، متجنبين غاييتي اختصار يُخلُّ ، وتطويل مُملٍّ ، مزيلين الدعاوى بقيود أهملوها لأنها بنت أرض لم يطووها مقررين الأدلة وإن كانت تنزع بأدنى نظرة تنزع ضعاف الأغصان بصدمات القاصفات ، وتضطرب بأقل فكرة اضطراب نسائج العناكب بسطوات العاصفات ، ما صارت به في المتانة كالبرهانيات وفي الوضوح والجلاء كالأوليات ، ولا يعرف ذلك إلا مَنْ كثر تصفحه للكتب فأحاط بمعانيها ، وأدرك كُنْهَ مَبَانِيهَا ، وعرف أن لا كل سوداء ثمرة ، ولا كل حمراء جمرة ، وهذا الكتاب مع كونه نافعاً في نفسه فهو نافع في غيره ، فإنه دستور عظيم لِحُلِّ الألفاظ المُشكلة ، والكلمات العويصة ، وإن كان صعب المرتقى ، عَسِر المنحدر . ولهذا لو أن كتابي هذا فاخر فخار المجموعات المصنفة في هذا الفن الذي هو محصل بين علمي الدراية والرواية فخرها ؛

ولا فخر؛ لو أنه كان من كبار المبسوطات المؤلفة في هذا الفن الذي هو متوسط بين البداية والنهاية كبرها ولا كبر، وهذا مع أن زيغ البصر، وطغيان القلم موضوعان، والخطأ والنسيان، عن هذه الأمة مرفوعان، إذ لا أستنكر؛ وإن بذلت المجهود فيه أن يطلع بعض الآحاد فضلاً عن الأفراد في مواضع على ما أخفي عنا، فإن ألفاظه تشبه الألفاظ السيالة التي لا تقف على حدٍّ مُعَيَّن، فلعل الله يوفق للناظرين الإطلاع على ما لم نطلع عليه من وجه أحسن، وقول أصح، وطريق أسد، ومَحْمَلٍ أولى، وتقدير أقوى، إلى غير ذلك. ولإصلاح ما يعثرون عليه من الخلل والفساد، مُتَجَنِّبِينَ طريق العناد، والله وليّ السداد والرشاد، ومنه المبدأ وإليه المعاد. هذا ونحن نعود في المختتم إلى ما بدأنا به في المفتتح، فنقول: الحمد لله الذي لم يفتح بأفضل من حمده خطاب، ولم يختتم بأحمد من ذكره كتاب؛ حمداً تطير إليه النفوس العُلُويَّةُ، وتطربُّ منه العقول القدسية، ثم أفضل الصلوات، وأمثلة التحيات على زبدة الليالي والأيام محمد خير الأنام، وعلى آله مصابيح الدُّجَى والظلام؛ ما هَمَرَ غَمَام، وسُلَّ حُسام، والله حسبي ونعم الحسيب.

وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمال تحرير الكتاب هذا العبد المرتجي كرمه، الملتجى إلى حرمه تعالى: الحسن بن علي بن الموفق الشافعي القيصري المولد، والزنجاني المتحد... فوافق ضحوة الجمعة لست مضين من النامق وهو الشهر المبارك رمضان عَظَّمَ الله قدره لسنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٧٣٣)، والحمد لله رب العالمين.

**ملاحظات: الناسخ:** حسن بن علي بن موفّق. **تاريخ النسخ:** ضحوة الجمعة ٦ رمضان سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م. **الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، وكلمة قال، أقول مكتوبة باللون الأحمر، والعناوين مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني ومبطن بورق الإيبرو الملوّن، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٤٤.

[ ٤٨٤ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٢٠ .

**عنوان المخطوط:** شرح المغني في أصول الفقه<sup>(١)</sup>.

(١) ŞERHU'İ- MUGNİ fi USUL'Ü'l- FIKH.

المغني في أصول الفقه، المؤلّف: عمر بن محمد بن عمر الحَبَّازي، الخجندي، الحنفي، (ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م). وقد طبع المغني في مكة المكرمة سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.



**المؤلف:** منصور بن أحمد بن المؤيد يزيد، أبو محمد، مؤيد الدين؛ الخوارزمي، القائي، (القائي) الحنفي ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٣٣، **المقاييس:** ٢٦٩ × ١٨٢ - ١٧٣ × ٠٩٦، **عدد الأسطر:** (٢٥).

= قال (كاتب جلبي) حاجي خليفة: المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد البخاري الخجندي الحنفي المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م، (١٢٩١ / ٦٩١). وقال السراج الدمشقي: هو محتو على المقاصد الكلية الأصولية، منطو على الشواهد الجزئية الفروعية، مرشد إلى أغراض الطلاب، موصل إلى محصل قواعد أصول فقه أولى الألباب، شامل لخلاصة شمس الأئمة، وزبدة أصول فخر الإسلام، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام. وشرحه أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد القائي الخوارزمي بمكة وتوفي سنة ٧٠٥ هـ / ١٢٥٢ م. أوله: الحمد لله الذي تجلّى على عباده إلخ. وهو مشهور معتبر. والشيخ علاء الدين علي بن منصور الحنفي المقدسي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م، وعلاء الدين علي بن عمر الأسود المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م، وأول شرحه: الحمد لله الذي نور قلوب العلماء إلخ. وهو شرح كبير قال: أقول: وفرغ منه في جمادى الآخرة سنة ٧٨٧ هـ. وجمال الدين محمود بن أحمد القنوي بن السراج الدمشقي في ثلاثة مجلدات وسماء: المنتهى وتوفي سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم قاضي عسكر دمشق العينتابي المتوفى سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٦ م، وشرحه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الشلبي الهندي الغزنوي في مجلدين وتوفي سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م، أوله: الحمد لله الذي نور قلوب العلماء بنور هدايته وشرح صدوره بوفور عنايته إلخ. وشرحه محمد بن أحمد التركماني الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م، وسماء: الكاشف الذهني في شرح المغني، وهو في مجلدين، وعليه حاشية لطيفة لقوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرمانى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م، ومن شروحه: فتح المجني أوله: الحمد رأس شكرك اللهم يا من هو المحمود بكل لسان إلخ. ومن شروحه: شرح بالقول للشيخ الامام أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أيوب الحنفي؛ لعله العنتاني؛ سماه: فتح المجني شرح المغني، فرغ من تعليقه سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م، ومن شروحه شرح عبد الرحمن بن محمد بن أحمد هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الزمردي المعروف بابن الصايغ الحنفي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ، وهو شرح ممزوج بالقول ألفه سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م، أوله: الحمد لله جزيل الإنعام على إعلاء أعلام الإسلام إلخ. انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٧٤٩.

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة آماسيا: ١٢٦١، وأحمد الثالث: ١٢٦٢، وإزمير ملي: ٤٦٤، وقره حصار: ١٧٦٨٧، ١٧٦٩٩، ١٧٧٠١، ١٧٧٠٣، وكوبريلي: ٥٠٧، وتشستريتي: ٤٣٣٠، ٥٢٥٠، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٤٩٦٦. ودار الكتب المصرية: ٩١١٩٠، والأزهرية: ١٠٣٨، والجامعة الأميركية في بيروت: ٤٦٢، ومركز الملك فيصل: ٢٩، والمكتبة الأحمدية في حلب السورية؛ أصول: ٤١٠. وفي مكتبة السليمانية: [٤٢٤] الرقم الحميدي: ٣٧١، و: [٤٢٥] الرقم الحميدي: ٣٧١ / مكرر. انظر: فهرس مخطوطات السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا العلمية: ١ / ٤٨١ - ٤٨٣.

(١) KHANÍ EBU MUHAMMED MANSUR b. AHMED b. MUEYYED HARZAMÍ.

القائي: نزيل مكة المكرمة. المتوفى بها سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م. تاريخ وفاته هذا في كشف الظنون، وهدية العارفين، وهذا موضع شكّ أزاله طاشكبري زاده الذي قال: (توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية) ومثله في الفوائد البهية: ٢١٥، له شرح المغني للبخاري في الأصول. وشرح المنتخب للأخسيكتي أيضاً في الأصول. وكشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول: ١١٤٨، ١١٧٨، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٧٠٥٥.

انظر: تاج التراجم: ٥٧، والفوائد البهية: ٢١٥ - ٢١٦، وكشف الظنون: ٢ / ١٧٤٩، وهدية العارفين: ٢ / ٤٧٤ - ٤٧٥، وإيضاح المكنون: ٢ / ٥٦٩، معجم المؤلفين: ١٣ / ١٠، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة: ٢ / ٥٧٦، والأعلام: ٢٩٧ / ٧. GAL, I, 382; SI, 657.

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه العون . باب الأمر<sup>(١)</sup> ، قدم الشيخ باب الأمر والنهي على سائر الأبواب اعتناء بشأنهما ؛ لأنهما مدار التكليف ، وهذا الكتاب لبيان أصول الفقه الذي يُبحث فيه عن أفعال المُكَلَّفِينَ ؛ من حيث يصحُّ ويفسُدُ ، ويحلُّ ويحرمُ ، ثم قدّم باب الأمر على باب النهي ؛ إما لأن المطلوب به الوجود ، وبالنهي العدم ، والوجود أشرف من العدم ؛ فكان ما يقتضي الوجود أحقَّ بالتقديم ، وإما لأن النهي مركّب ، والأمر مفرد غالباً ، والمفرد مقدم طبعاً ، فقُدِّمَ وضعاً ، وإما لأن بيان مُوجِبِ النهي يتوقف على بيان مُوجِبِ الأمر ، كما ستقف عليه ؛ وهو يتوقف على بيانه ؛ والموقوف عليه بواسطة ، أو بغير واسطة ؛ يجب تقدمه على الموقوف ضرورة . قوله : هو قول القائل لمن دونه : افعل ، والمراد من القول معناه المصدري لا المقول كما خطر ذلك في بعض الأوهام ...

**آخره:** ... وأما أين وحيث فكل واحد منهما عبارة عن المكان لأنهما من أسمائه ، فلو قال : أنتِ طالق أين شئتِ أو حيث شئتِ لا يقع الطلاق ، ما لم تشأ في المجلس لأن هذا إيقاع الطلاق في مكان يتحقق فيه المشيئة ، ولا تعلق للطلاق بالمكان ؛ فيلغو ذكره ، ويبقى ذكر مطلق المشيئة في الطلاق مقتصراً على المجلس بخلاف الزمان ، لأن للطلاق تعلقاً به ، فوجب اعتبار الزمان خصوصاً ، كما في : أنت طالق غداً وعموماً ، كما في قوله : أنتِ طالق متى شئتِ ... فإن قيل : إنما يبطل بالقيام عن المجلس ؛ إذا جُعِلَ مَجَازاً عَنْ : إِنْ ، أمّا إذا جُعِلَ مَجَازاً عَنْ : إِذَا أَوْ مَتَى ؛ فَلَا ، فَلِمَ صَارَ جَعْلُهُمَا مَجَازاً عَنْ : إِنْ ؛ أَوَّلَى مِنْ جَعْلِهِمَا مَجَازاً عَنْ : إِذَا وَمَتَى ؟ قلنا لأنَّ : إِنْ ؛ أَصِيلٌ فِي بَابِ الشَّرْطِ ، وَغَيْرَهَا دَخِيلٌ فِيهِ ، فَصَارَ جَعْلُهُمَا مَجَازاً عَنْهَا أَوَّلَى مِنْ جَعْلِهِمَا مَجَازاً عَنْ غَيْرِهِمَا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ ، وَلِرَسُولِهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ ...

**ملاحظات:** خط التعليق ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة . والعناوين ، وكلمة : قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعليه تملّك أحمد آغا ، وتملك محمد بن كمال ، وتملك القاضي حسن القاضي سابقاً بقضاء رشيد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي:** ٤٩٩٥٨ .

(١) يبدو أن الناسخ مُعَد من المقدمات ، ولذلك حذف الناسخ مقدمة الكتاب ، ودخل بباب الأمر مباشرة ، والمقدمة موجودة في مخطوطتي السليمانية وفي المخطوطة : ٤٢١ في مكتبة راغب پاشا ، وستأتي .

## [ ٤٨٥ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٢١ .

**عنوان المخطوط :** شرح المغني الذي ألفه جلال الدين الخبازي <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** منصور بن أحمد ، القآني ، الحنفي ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٦٠ ، **المقاييس :** ٢٦٨ × ١٨٣ ، **عدد الأسطر :** ( مختلف ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين . الحمد لله الذي تجلّى على بعض عباده المُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ عن شَرِّكَ الشُّرُكِ الخفي باسمه الواسع العليم ، وتحلّى ظواهرهم وبواطنهم بالتخلقات العرفانية القرآنية ، والتعرّضات للنفحات الإنسانية الإحسانية ، حتى أسعدوا للجلسات الرحمانية الرضوانية ، وهُدوا إلى الصراط المستقيم ، أدبهم وهذبهم ، وآواهم وروّاهم من سلسبيل التحقيق ، وزنجيل التدقيق ، ورحيق التوفيق .... وبعد : فيقول العبد الضعيف المستضيء بالنور الرحماني ، أبو محمد ، منصور بن أحمد بن المؤيد الخوارزمي القآني : لما كان المؤمنون أخوة والأخوة تقتضي الشفقة والإيثار ، ولا شفقة إلا أن تُنقذ أخاك من شفا جُزْفٍ هَارٍ ، وتنقله إلى جنّة العلم من تيه الضلال ، وترقيه من حضيض النقص إلى أوج الكمال ... وسموها : أصول الفقه ، فجاء علماً جامعاً إلى المعقول مُستمدّاً من علوم شتى فروعاً وأصولاً ، وقد صُنِفَتْ فيه كتبٌ معتبرة ، وأُلِفَتْ صُحُفٌ مُطَوَّلَةٌ ومُختصرة ، وإن المختصر المنسوب إلى العلامة الفقيه جلال الدين الخبازي ، سقاه الله من خندريس الرضوان ، ورقاه إلى أعلى درجات الجنان ؛ جاء بحمد الله كاسمه ؛ مُغنياً عن حفظ أسفار مُطَوَّلَات ... فأمليتُ عليهم شرحاً جامعاً لِمُخْلِصَةِ أبحاثِ كَشْفِ الأسرارِ والتحقيقِ ، مُحِيطاً بِمُخْلِصَةِ تنقيحِ يعلو كامل التوضيح والتدقيق ، حاوياً لمحصل التحصيل ، وحاصل المحصول ... ثُمَّ لَمَّا فَرَعْتُ مِنْ تَسْوِيدِهِ ، وَشَمَرْتُ لِتَصْحِيحِهِ وَتَسْدِيدِهِ ، وَجَدْتُ الْأَجْزَاءَ قَدْ تَفَرَّقَتْ أَيْدِي سَبَا <sup>(٣)</sup> ، فَجَزَأَ حَوْتُهُ الْجَنُوبَ وَجَزَأَ حَوْتَهُ الصُّبَا ... فلما حططت رَحْلِي بِبِلْدَةِ خَوَارِزْمٍ ؛ صِينْتُ عَنْ اللَّأْوَاءِ ...

( ١ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ .

( ٢ ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ .

( ٣ ) ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا ، وَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا أي تفرقوا تفرقاً لا اجتماع معه .

انظر : مجمع الأمثال ؛ الرقم : ١٤٥٤ .

فَمَنْ لَمْ يَكُنْ بَعْلَاءَ الْمَلِكِ مُعْتَصِماً فَلَيْسَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَنْتَفِعُ  
 قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالشِّيمِ الْكَرِيمَةِ الْبَهِيَّةِ، وَالشَّمَائِلِ الْحَسَنَةِ الْمَرْضِيَّةِ، مَا تَمَيَّزَ بِهِ عَنْ أُمَرَاءِ  
 الزَّمَانِ، وَسَبَقَهُمْ جَمِيعاً فِي مَضْمَارِ الشَّجَاعَةِ وَالْمَكْرُمَةِ وَالْإِحْسَانِ... وَنُورِ حَدِيقَةِ  
 الْوِزَارَةِ سَيِّدِ النِّقْبَاءِ، وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ الْأَصْفِيَاءِ، سَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ، وَوَارَثَ النَّبِيِّينَ، وَسَمِيَ  
 جَدَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِلَاءَ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ... فَوَجَّهَتْ رُكَابِي تِلْكَ النَّاحِيَةَ الْمُعْظَمَةَ...  
 فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى بَلَدَةِ سَرَايِ الْحَدِيدِ... فَنُودِيتُ مِنَ الْمَلِكِ الْوَهَابِ: إِنَّهُ لَا شَيْءَ أَعْلَى  
 قِيَمَةً عِنْدَهُ وَلَا أَعْلَى دَرَجَةً مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي أَلْفَتَهُ فِي الْأَصُولِ؛ مُعْرِضاً عَنِ الزَّوَائِدِ  
 وَالْفُضُولِ، فَقُلْتُ صَارَ حُجِّي مَبْرُوراً وَانْقَلَبْتُ إِلَى أَهْلِي مَسْرُوراً، وَرَجَعْتُ إِلَى ضَبْطِهِ  
 وَتَرْتِيبِهِ، وَنَهَضْتُ لَتَنْقِيحِهِ وَتَهْذِيبِهِ، فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مُحِيطاً لِفَرَائِدِ الْفَوَائِدِ؛  
 جَامِعاً الْأَوَانِسَ وَالْأَوَابِدَ... وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ لِلطَّلَابِ نَافِعاً، وَإِلَى يَوْمِ الْمِيْعَادِ دُخْرًا  
 وَشَافِعًا، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ يَسْمَعُ فَيَسْتَجِيبُ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. بَابُ الْأَمْرِ،  
 قَدَّمَ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَابَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ... وَهَذَا الْكِتَابُ لِبَيَانِ أَصُولِ الْفَقْهِ الَّذِي يَبْحَثُ  
 فِيهِ عَنْ أَفْعَالِ الْمَكْلُفِينَ...

**آخره: ... كَالرَّقْمِ الْحَمِيدِيِّ: ٤٢٠.**

وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ انْتِسَاخِ هَذِهِ النُّسخَةِ الشَّرِيفَةِ بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ  
 الْأَصَمِ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ، فِي بَلَدَةِ آمَاسِيَّةٍ حَمَاهَا اللَّهُ عَنِ الْآفَاتِ.  
**ملاحظات:** وَفِي آخِرِهِ عِبَارَةٌ: قَدْ ظَهَرَ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ، الْوَلَدُ الْمُقْبِلُ  
 الْمُبَارَكُ: غِيَاثُ الدِّينِ بْنِ مَفْخَرِ السَّالِكِينَ مَوْلَانَا عَلِيٍّ، طَوَّلَ اللَّهُ بَقَاءَهُمَا، بِكُرَّةِ يَوْمِ  
 الْخَمِيسِ الْوَاقِعِ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْ وَأَرْبَعِينَ  
 وَثَمَانِمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ. **تاريخ النسخ:** ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م. فِي آمَاسِيَا  
 التُّرْكِيَّةِ. **الوضع العام:** خَطُّ النَّسْخِ، وَالْعَنَاوِينَ، وَكَلِمَةُ: قَوْلُهُ؛ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ.  
 وَتَوَجَّدَ عَلَى الْهُوَامِشِ وَمَا بَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ وَتَعْلِيقَاتٌ، وَالْغُلَافُ جُلْدٌ، وَقَفَّ  
 الصِّدْرُ الْأَعْظَمُ مُحَمَّدٌ رَاغِبٌ پَاشَا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٧٠.

[ ٤٨٦ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٤٢٢.

**عنوان المخطوط:** كافي المحتاج إلى شرح المنهاج<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، الأندلسي، التكروري، المصري، الشافعي، سراج الدين، أبو حفص، ابن الملقن. ت ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م<sup>(١)</sup>.

= قال (كاتب جليلي) حاجي خليفة: منهاج الوصول إلى علم الأصول، مختصر للقاضي الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر البياضاي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م، وهو مرتب على مقدمة وسبعة كتب أوله: تقديس من تمجّد بالعظمة والجلال إلخ. قال: إن كتابنا هذا يُسمّى: منهاج الوصول إلى علم الأصول، الجامع بين المشروع والمعقول والمتوسط بين الفروع والأصول. إلخ. وهو عشرون ورقة بالقطع الخشبي. قال الأسنوي: أعلم أن المصنف أخذ كتابه من الحاصل للأرموي، والحاصل أخذه مصنفه من المحصول للفخر الرازي، والمحصل استمداده من كتابين لا يكاد يخرج عنهما غالباً. أحدهما: المستصفى للغزالي (الصوفي الشافعي). والثاني: المعتمد لأبي الحسن البصري (المعتزلي) حتى رأيتُه ينقل منهما الصفحة أو قريباً منها بلفظها، وسببه على ما قيل: إنه كان يحفظهما.

وهو كتاب جليل اعتنى العلماء بشأنه. فشرحه الشيخ الإمام فخر الدين أبو المكارم أحمد بن حسن التبريزي الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٦ م، سمّاه: بالسراج الوهاج. أوله: الحمد لله الذي خلق الأرض والسموات إلخ. وهو شرح ب: قوله؛ أقول. وكتب المتن تماماً وشرحه الإمام شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م، وشرحه الإمام جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الأسنوي صاحب المهمات؛ سمّاه: نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول. أوله: الحمد لله الذي مهد أصول شريعته إلخ. ذكر فيه أن أكثر أهل زمانه اقتصروا على المنهاج للبياضاي لكونه صغير الحجم مُستعذب اللفظ، فشرحته منها على أمور أخرى:

الأول: ذكر ما يرد عليه من الأسئلة التي لا جواب عنها.

الثاني: التنبيه على ما وقع فيه من الغلط من النقل.

الثالث: تبين مذهب الشافعي بخصوصه.

الرابع: ذكر فائدة القاعدة من فروع مذهبنا.

الخامس: التنبيه على المواضع التي خالف المصنف فيها كلام الإمام أو الأمدي أو ابن الحاجب.

السادس: ما ذكره الإمام وابن الحاجب من الفروع الأصلية.

وتوفى سنة ٧٧٢ هـ/ ١٣٧٠ م، ويقال: إن أخاه محمداً شرّع في شرح المنهاج، وجمال الدين أخوه أكمله. وشرحه القاضي عبد الله بن محمد العبيدلي التبريزي الحنفي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢ م، وغيث الدين محمد بن محمد الواسطي المتوفى سنة ٧١٨ هـ/ ١٣١٨ م، والشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الجزري الشافعي؛ واعتذر في خطبته بكبر السن وتوفي سنة ٧١١ هـ/ ١٣١١ م. أو ٨٣٣. والشيخ الإمام تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠ م. والشيخ الإمام سراج الدين؛ عمر بن علي بن الملقن؛ وله: شرح أحاديثه أيضاً في جزء وتوفي سنة ٨٠٤ هـ/ ١٤٠١ م. انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٧٨ - ١٨٧٩. والفهرس الشامل الأردني؛ فقه: ٨/ ٢٥٧. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحيشي: ٣/ ٢٢٥٤.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الأزهر: ١٩٣٠.

(١) İBN MÜLAKKİN SİRACEDDİN ÖMER b. ALİ.

ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ/ ١٣٢٣ - ١٤٠١ م). فقيه، أصولي، محدث، حافظ، مؤرخ، من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال. أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة. له نحو ثلاثمائة مصنف، وبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة ٤٠ عنواناً. طبع منها: ١٣ عنواناً.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس: ١/ ٢٥٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥/ ١٦٠. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٤٨٤.

وقد قال السخاوي: له نحو المائتين مصنف. انظر: الضوء اللامع: ٦/ ١٠٠ - ١٠٥.

عدد الأوراق: ١٨٨، المقاييس: ٢٧٦ × ١٩٠ - ١٩٧ × ١٣٨، عدد الأسطر: (٢٥).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِلِّ لِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. الحمد لله كما يجب والشكر له كما يحب، والصلاة والسلام على السيد المُسْتَحَبِّ، وعلى آله وأصحابه أولي الفخر والرُّتب. وبعد: فَعِلْمُ الْأُصُولِ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ وَأَرْفَعَهَا، وَأَعْمَهَا وَأَنْفَعَهَا، وَإِمَامُنَا الشَّافِعِيُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ؛ هُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَبَكَّرَهُ، وَوَضَعَهُ فِي رِسَالَتِهِ وَحَرَّرَهُ، شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ وَآجَرَهُ، وَوَقَّرَ وَبَرَّدَ مَضْجَعَهُ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ تَعَرَّضَ لِعُلُومٍ أُخْرَى لاسْتِمْدَادِهِ مِنْهَا، وَبَيَّانِهِ عَلَيْهَا، أُولَها: عِلْمُ الْحَدِيثِ؛ كَالْكَلَامِ فِي الْأَخْبَارِ. ثَانِيها: عِلْمُ الْكَلَامِ فِي الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ وَالْحَكْمِ الشَّرْعِيِّ وَأَقْسَامِهِ... وَقَدْ صَنَّفَ الْإِثْمَةَ فِيهِ بَعْدَهُ مُصَنِّفَاتٍ جَلِيلَةً مُخْتَصِرَةً وَمُطَوَّلَةً، وَمَنْ أَحْسَنَ الْمُخْتَصِرَاتِ فِي ذَلِكَ: مِنْهَاجُ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ. لِقَاضِي الْقَضَا: نَاصِرُ الدِّينِ أَبِي الْخَيْرِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِمَامًا مُبْرَزًا نَظَارًا حُرًّا صَالِحًا مُتَعَبِّدًا، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ غَيْرَ هَذَا الْكِتَابِ: الطَّوَالِعُ وَالْمُصْبِحُ وَمُخْتَصَرُ الْكُشَافِ وَمُخْتَصَرُ الْوَسِيطِ الْمُسَمَّى بِغَايَةِ الْقَصُوفِ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ (٦٩١هـ)... وَهَذَا التَّعْلِيقُ يَذُلُّ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ صِعَابَ هَذَا الْمُخْتَصَرِ لِحُقَاقِظِهِ، وَيَكْشِفُ نِقَابَهُ لِطُلَّابِهِ، وَيُقَرِّرُ أَسْئَلَتَهُ، وَيُحَرِّرُ أَدْلَتَهُ... وَسَمَّيْتُهُ: كَافِي الْمَحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ الْمُنْهَاجِ. اللَّهُمَّ أَعِزِّ عَلَى إِكْمَالِهِ وَدَوَامِ النِّفَعِ بِهِ وَبِأَمْثَالِهِ، فَإِنَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَصَلِّ فِي شَرْحِ دِيبَاجَةِ الْكِتَابِ عَلَى وَجْهِ الْإِخْتِصَاصِ: تَقَدَّسَ مَنْ تَمَجَّدَ بِالْعِظَمَةِ وَالْجَمَالِ. ش: أَي: تَطَهَّرَ مَنْ اتَّصَفَ بِذَلِكَ وَمَنْ

= وقال ابن العماد: بلغت مصنفاته نحو ثلاثمائة مصنف. انظر: شذرات الذهب: ٧/ ٤٤ - ٤٥.

وقد ذكر حاجي خليفة عدداً من كتبه؛ انظر: كشف الظنون: ١/ ٢٩، ٦٠، ١٠٠، ١٠٣، ١٥٣، ٢٨٠، ٣٩٢، ٤٧٩، ٤٩١، ٥٤٧، ٥٥٩، ٥٩٨، ٦٢٥، ٦٣٣، ٧٠٦، ٧٤٧، ٧٦٠، و: ٢/ ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٧٥، ١٠٩٦، ١١٠١، ١١٠٤، ١١٠٦، ١١٥٢، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٦٥، ١١٧٠، ١١٩٢، ١٥١٠، ١٦٣٦، ١٦٧٢، ١٦٨٠، ١٧٥٠، ١٨٠٩، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٦، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٩، ١٩١٣، ١٩٢١، ٢٠٠٣، ٢٠٠٩، وذكر بعضها البغدادي في إيضاح المكنون: ١/ ١٥٣، ٣٩١، ٤٣٦، و: ٢/ ٥٨٧، ٧١٦، وفي هدية العارفين: ١/ ٧٨١، وذكر عدداً منها الشوكاني في البدر الطالع: ١/ ٥٠٨ - ٥١١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٤/ ٤٣ - ٤٧، الترجمة: ٧٣٩، ولحظ الألبان لابن فهد: ١٩٧، وإنباء الغمر لابن حجر: ٥/ ٤١، وحسن المحاضرة: ١: ٢٤٩، وطبقات الشافعية لابن هداية: ٩٠ - ٩١. وخطط مبارك: ٤/ ١٠٥. وأعلام الزركلي: ٥/ ٥٧، ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٩٧ - ٢٩٨.

أسمائه تعالى: القدوس، كما نطق به الكتاب والسنة، وإجماع الأمة...

**آخره:**... ومنها: إن النظر فيه مظنة الوقوع في الشكوك والشبهات والخروج إلى البدع. وأجيب: بأن التقليد لا بُدَّ أن ينتهي إلى النظر والاستدلال؛ لامتناع التسلسل، وحينئذٍ فما دُكر من المحذور لازمٌ للتقليد مع زيادة محذور احتمال كذب المُقلِّد فيما أخبر به المُقلِّد عن اعتقاده، وليكن هذا آخر الخوض في هذه المسألة، فإن محله كُتب الكلام.

والله تعالى يهدينا إلى الصراط الأقوم ويحفنا بالطاعة، ويميتنا على مذهب أهل السنة والجماعة، ولا يجعلنا ممن حسد فأضاعه بمحمد وآله وصحبه وسلّم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وكان الفراغ من هذا المجلد المبارك: يوم الخميس المبارك خامس عشرين شعبان، سنة ثمان وعشرين وثمانمائة (٨٢٨هـ). وهذا لملك سيدنا الفقير إلى الله تعالى الشيخ علاء الدين علي بن المرحوم شهاب الدين الشهير بابن القصيف، غفر الله له ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله رب العالمين. كُتِبَتْ هذه النسخة من نسخة بخط (.....) كما قيل لأنها تشابهه، وعليها خط المصنّف، والله أعلم.

الحمد لله حمداً يرضيه. بلغ مُقابله بحسب الطاقة، والله الحمد في مجالس آخرها نهار الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة على نسخة قرئت على المصنّف وعليها خطه والله أعلم.

**ملاحظات:** برسم مكتبة علاء الدين علي ابن المرحوم شهاب الدين الشهير بابن القصيف<sup>(١)</sup>. **تاريخ النسخ:** يوم الخميس ٢٥ شعبان ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م. **الوضع العام:**

(١) هذه أسرة دمشقية مشهورة، ذكر منها السخاوي: علي بن أحمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشهير بابن القصيف. مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين. أرخهم ابن فهد. انظر: الضوء اللامع ٥/ ١٩٠.

وقال أيضاً: محمد بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي ابن القصيف الماضي أبوه. ناب عن العلاء بن قاضي عجلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف بن عيد أياماً ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة، ثم صرف بإسماعيل الناصر في رجب من التي تليها ودام مصروفاً. وقد جاور بمكة، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعيّاً.

خطّ النَّسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد عثماني، والعناوين، وكلمة: قال، وقوله، وأجيب، مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملّك أحمد بن أحمد بن بدر المقرئ الشافعي الشهير والده بالطيبي أواخر ذي الحجة سنة ٩٥٠هـ. ثم انتقل إلى ملك محمد بن المنقار الحنفي المدعو بشمس الدين، ثم انتقل من تركة الواضع خطه عليه بالشراء الشرعي إلى ملك الفقير محمد بن محمد بن محمد بن داود المقدسي في سنة ١٠٠٥هـ، ثم انتقل من تركة الشيخ محمود المجتهد إلى ملك الفقير حسن بن أبي الخير. قيمته أربعة قروش وربع. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٣٩٧٣.

### [ ٤٨٧ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٢٣ .

**عنوان المخطوط:** شرح منار الأنوار في أصول الفقه<sup>(١)</sup>.

= انظر: الضوء اللامع ٨ / ١٦٧.

وقال السخاوي: (ابن القصيف) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء: علي بن أحمد بن هلال بن عثمان، وابنه المحب محمد.

انظر الضوء اللامع: ١١ / ٢٦٧.

وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٩٠٨هـ: وفيها قاضي القضاة محب الدين أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد بن جلال بن عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن القصيف الدمشقي الحنفي، ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمنزلة ذات حج من درب الحجاز، وحفظ القرآن العظيم والمختار وعدة كتب واشتغل وبرع، وأفتى ودرس بالمدرسة القضاة عدة سنين، وسمع الحديث على أبي الفتح المدني والتقي ابن فهد، وغيرهما، وصنف: كتاب دليل المحتار إلى مشكلات المختار ولم يتم، وولي قضاء الشام مرات قال: ابن طولون وظلم نفسه بأمور سامحه الله فيها، وتوفي يوم الخميس سادس ربيع الأول ٩٠٨هـ.

انظر: شذرات الذهب: ٨ / ٤٤. وذكر كحالة شخصيتين لهذا الشخص هما: محمد بن أحمد بن القصيف (٨٤٣ - ٩٠٩ هـ) (١٤٣٩ - ١٥٠٣ م) انظر: معجم المؤلفين: ٩ / ٢٧. ومحمد بن علي بن القصيف (٨٤٣ - ٩٠٩ هـ) (١٤٣٩ - ١٥٠٣ م) انظر: معجم المؤلفين: ١٠ / ٣٠٣.

(١) SERHU'I- MUNARI'I- USUL.

ويوجد شرح بعنوان: «فتح الغفار، في شرح منار الأنوار، ومؤلفه: محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز [ابن ملك]، وقد تقدمت حاشية يحيى بن قراجا على شرح المنار لابن ملك. انظر الرقم الحميدي: ٤٠٢. وقد طبع منار الأنوار في أصول الفقه لعبد الله بن أحمد النسفي؛ طبع على الحجر في الهند. وللشيخ أحمد بن أبي سعيد، اللكنوي [مُلا جيون] المتوفى عام ١١٣٠هـ / ١٧١٨م، شرح عليه سماه: نور الأنوار في شرح المنار، طبع في كلكتة عام ١٢٣٥ هـ / ١٨١٩م وأيضاً فيها سنة ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م. وطبع شرح المنار وحواشيه في الآستانة سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨م، وسنة ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦م، وسنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧م.

= انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ٢١٦٢. واكتفاء القنوع: ٤٨. ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة



**المؤلف:** عبد اللطيف بن عبد العزيز بن (فرشته) فرشتا بن ملك (ت ٨١٠هـ / ١٣٩٨م) <sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢ - ١٨٨ ، **المقاييس:** ٢٠٤ × ١٤٣ - ١٤٦ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر:** (٢١) .

**أوله:** لله الحَيِّ الأَحَدِ حَمْدٌ لا يحتويه الحَدُّ على ما أولانا عِلْمَ الفُرُوعِ ، وجنّى من وَرَدَ روضةِ الرُوعِ ، واستنبطها العلماءُ بإيراد الآراء ؛ من أصول الشروع ، وأزَوْوا بِزُّلالِ سِجَالِهِمْ غلالَ عِطَاشِ الْجُمُوعِ ، وآوَاهُمُ اللهُ إلى الجنانِ والرُّبُوعِ ، وقراهم بصروع الأطعمة والرتوع ... وبعد : يقول عبد اللطيف بن فرشته أوصلهما الله إلى جنته برشده : إن أرباب البطانة وأصحاب الفطانة من خُلِّصَ أَحِبَابِي ، ومُخْتَلَسَ مآبِي ، قالوا : إن كتاب المنار للإمام الحبر سيد الأحرار ، والهمام النحير سند الأخبار ، بديع الفضل في الأعصار ، ما رأْتُ مثله الأبصارُ ؛ مولانا حافظ الدين النسفي ، الفائز بالنول الوفي ، أسكنه الله في جنته ... نسألكَ أَنْ نَشْرَحَهُ شرحاً على طريقة الحلِّ ؛ مُختَصِراً مقاصدَ المَتَنِ حل ، حاوياً على عوائدها البديعة ، خاوياً من زوائده البشيعية ... وشرعْتُ مرامهم مُتَوَكِّلاً على ربي الوهابِ إِنَّهُ مُلْهِمُ الصَّوَابِ ، نِعَمَ المَرْجِعِ والمآبِ ( الحمد لله الذي هدانا ) أي : دلّنا وقيلَ معناه : خلقَ الهدايةَ ، وهي الدلالة الموصلة إلى المطلوب ...

**آخره:** ... ( وللهذا إذا صَبَرَ في هَٰذَيْنِ القِسْمَيْنِ ) وهُمَا : الثالثُ والرابعُ ( حتّى قُتِلَ صارَ شَهِيداً ) لأنه يكون باذلاً نَفْسَهُ لإِعْزَازِ دِينِ اللهِ وإِلْقَامَةِ حَقِّ الشَّرْعِ المحمديّ .

عليه أفضل الصلوات والتسليمات ، ورضي الله عن أصحابه وذرياته وأزواجه والحمد لله رب العالمين له الملك وله الكبرياء مُتَزَّةٌ عَمَّا يَقُولُ أَهْلُ العِنَادِ المعنّد على الطغيان سنة ١٠٩٦ .

**ملاحظات:** تاريخ النسخ : ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٤ م . **الوضع العام:** خطّ التعليق ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، أو مميز بخطوط فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات جداوله حمراء اللون ، وفوائد في صفحة واحدة ، وفي آخره فوائد منقولة من

= لسركيس . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع . ومعجم المطبوعات

العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٥٠٠ - ٥٠١ .

(١) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٣ .

الأشباه والنظائر في ٥ صفحات، والغلاف جلد عثمان، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٩٩٥٩.

### [ ٤٨٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٤ .

**عنوان المخطوط :** شرح منار الأنوار في أصول الفقه <sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** عبد اللطيف بن عبد العزيز بن (فرشته) فرشتا بن ملك (ت ٨١٠هـ / ١٣٩٨م) <sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق :** ١٨٩ ، **المقاييس :** ٢٠٧ × ١٤٥ - ١٤٢ × ٨١ ، **عدد الأسطر :** (٢١) .

**أوله وآخره :** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٣ .

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمآبُ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على خير الأنام ، وعلى آله الكرام وأصحابه العظام . فرغ من كتابة هذه النسخة الشريفة العبد الفقير إلى عفو الملك الودود : محمد بن محمد ابن القاضي محمود عفا عنهم القادر المعبود ، بعد الظهر من يوم الاثنين السادس من شهر شوال في سلك سنة سبع وسبعين وتسعمائة ( ٩٧٧ ) الهجرية .

**ملاحظات : الناسخ :** محمد بن محمد بن القاضي محمود . **تاريخ النسخ :** يوم الاثنين ٦ شوال سنة ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩م . **الوضع العام :** خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات جداوله حمراء اللون ، وعليه تملك محمد بن عبد الحليم البروسي <sup>(٣)</sup> ،

(١) . ŞERHU'İ- MENAR'I- USUL .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٢٣ .

(٢) . İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٣ .

(٣) محمد بن عبد الحليم بن الإمام بجاك جي زاده (ابن السكاكيني) البرسوي ، المعروف بالأسيري . الحنفى ت ١٠٩٢هـ / ١٦٨١م . قاضي العسكر ، وشيخ الإسلام العثماني الإستانبولي في عهد أمير المؤمنين السلطان محمد الرابع ، رقمه في المشيخة العثمانية : ٤١ ، ودفعته : ٥٣ ، وقد استمرت مشيخته من سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٩م حتى سنة ١٠٧٢ هـ / ١٦٦٢م ، عمل مدرساً في مدرسة أمير المؤمنين السلطان سليم الأول طيّب الله ثراه ، ثم صار قاضياً في مكة المكرمة سنة ١٠٥٤هـ / ١٦٤٤م ، وقد رافقه آغا دار السعادة شنبيل آغا الذي استشهد في السفينة التي كانت تقلهم حينما تعرض لها القراصنة البنادقة الصليبيون قرب جزيرة رودوس ، وأسر القاضي ، واقتيد إلى مالطة حيث تتواجد تشكيلات منظمة فرسان مالطة الإرهائية ، وبقي في سجونهم خمس سنوات ، ثم تمكن من الفرار من السجن والعودة إلى الآستانة سنة ١٠٥٦ هـ / ١٦٤٩م ، فلُقّب أسيري ، وبعد تحرّره تقلّد قضاء مصر سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩م ، ثم صار قاضياً في الآستانة سنة ١٠٦٥ هـ / ١٦٥٥م ، وبعد ذلك =

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٩٦٠ .

[ ٤٨٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٥ .

عنوان المخطوط : إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار<sup>(١)</sup> .

المؤلف : محمود بن محمد الدهلوي ، سعد الدين ، أبو الفضائل ، ت ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م<sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ٢٦٢ ، المقاييس : ١٦٩ × ١٢٨ - ١١٠ × ٠٨٤ ، عدد الأسطر : ( ١٥ ) .

**أوله :** الحمد لله الذي ألهمنا معالم الإسلام ، وأعلمنا مراتب الأعلام ، وهدانا إلى سبيل الرشاد ، وأنبأنا بأمور المعاد ، ودعانا إلى اكتساب الفضل والفقاهة ، ونهانا عن اتباع الهوى والسفاهة والصلاة على مَنْ بعثه بالحق ، فأرسله إلى كافة الخلق ، محمد سيد المرسلين ، خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد : فإن لأهل الزمان كتاباً في مذهب النعمان مبنياً على الحكم والآثار ، مُشتملاً على طُرُق الاعتبار ، مُبيناً مدارج النظر ، مُنَبِّهاً على أحوال الفكر ... موسوماً بالمنار في الأصول ، منسوباً إلى الشيخ الإمام ... أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، نور الله روضته ، وطيب

= بسنة تقلد منصب قاضي العساكر المحمدية ، ومن قضاء العسكر انتقل إلى مشيخة شيوخ دار الخلافة الإسلامية العثمانية ، وبعد عزله جاور مدة سنتين في الحرمين الشريفين ، وأقام مدة في دمشق ثم تولى قضاء بيت المقدس سنة ١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م حتى سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م ، ثم تقاعد في مدينة بورصة التركية مسقط رأسه حتى وافاه الأجل يرحمه الله . له كتاب جامع الدعوى والبيانات مخطوط في مكتبة عموجه زاده حسين : ٢٤٢ ، وفتاوى شيخ الإسلام البروسوي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٩٤١ ، وتكليي أوغلي : ١ / ٨٢١ ، ومكتبة الشؤون الدينية في تركيا : ٥٤٢ ، ٥٨٧ ، ومكتبة مُرادية : ٨٤٩١ . انظر : دوحة المشايخ : ٦٩ - ٧٠ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١ / ٢٣١ ، وعلمية سالنامه سي : ٤٧٧ - ٤٧٨ ، وسجل عثماني : ٢ / ١٨٤ ، وقاموس الأعلام لسامي : ٦ / ٤١٨٦ ، وخلاصة الأثر : ٣ / ٤٨٢ - ٤٨٧ ، وسلك الدرر : ٣ / ٢ ، وهدية العارفين : ٢ / ٢٩٨ ، ومعجم المؤلفين : ١٠ / ١٢٩ . وتكملة شذرات الذهب : ٦٣١ .

( ١ ) İFAZATÜ'L- ENVAR fi İZA'AT USULİ'L- MENAR .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة كوبرلي : ٥٠٨ .

انظر : كشف الظنون : ١ / ١٣١ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ٢١٦٤ - ٢١٦٥ .

( ٢ ) DİHLEVİ SADEDDİN EBU'L- FEDAİL MAHMUD b. MUHAMMED .

محمود الدهلوي ( سعد الدين ، أبو الفضائل ) أصولي ، نحوي . من آثاره : إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار ، والمقصود في النحو أهداه للملك الأشرف .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٠٦ . وتاج التراجم : ٢٥٦ ، والجواهر المضية للقرشي : ٢ / ١٦٢ ، ٣٠٨ ، والفوائد البهية : ٢١٢ ، وقد أورد له بحالة ترجمتين هما : سعد الدين الدهلوي ، ومحمود الدهلوي .

انظر : معجم المؤلفين : ٤ / ٢١٥ ، ١٢ / ١٥٩ .

تُرْبِتُهُ، فَقَصَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ هَذَا الْكِتَابَ، وَإِنْ لَمْ يَعْتَدَّ بِي فِي شَيْءٍ مِنْ بَابٍ، وَأَرْسَمَهُ: بِإِفَاضَةِ الْأَنْوَارِ فِي إِضَاءَةِ أَصُولِ الْمَنَارِ. مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ فِي إِضَاحِ مَا التَّبَسَّ مِنْهُ رَاجِيًا مِنْهُ إِنْجَاحٍ مِنْ اقْتِبَسَ إِنَّهُ الْمَوْفُوقُ لِلصَّوَابِ، وَالْمَعْطِيُّ لِلثَّوَابِ. أَعْلَمُ أَنَّ أَصُولَ الْفَقْهِ مِنَ الْأُمُورِ الْإِضَافِيَةِ، إِذْ هِيَ أَصُولٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَحْكَامِ، فَرُوعٌ بِالنَّظَرِ إِلَى أَصُولِ الْكَلَامِ... **آخِرُهُ:**... سَوَاءٌ اتَّفَقَا عَلَى الْبِنَاءِ أَوْ عَلَى الْأَعْرَاضِ، أَوْ عَقْلًا، وَمَا كَانَ عَقْلِيًّا لَا يَتَبَدَّلُ، فَيَكُونُ هُوَ بِالْإِمْتِنَاعِ بِأَذَلٍّ نَفْسِهِ لِإِعْزَازِ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكَانَ مُؤَثِّرًا حَقًّا رَبِّهِ عَلَى حَقِّ نَفْسِهِ، فَصَارَ شَهِيدًا، وَأَمَّا الثَّانِي: فَلِأَنَّ حُرْمَةَ التَّعَرُّضِ لِحَقِّ الْمَالِكِ، وَحَقَّهُ قَائِمٌ فِي الْحَالِ، فَإِذَا امْتَنَعَ فَقَدْ اجْتَنَبَ عَنِ الْحَرَامِ بِبَذْلِ نَفْسِهِ فَصَارَ شَهِيدًا أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

**ملاحظات:** توجد في أوله ترجمة المؤلف منقولة من طبقات الحنفية للتميمي. والأوراق الأولى أحدث عهداً من الأوراق الأخيرة. **الوضع العام:** خطُّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر، وكلمة «قوله» مكتوبة بحروف عريضة، والمتن مميز بخطوط فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملِّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٧١.

[ ٤٩٠ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي:** ٤٢٦ .

**عنوان المخطوط:** كتاب شرح المنار في أصول الفقه المسمى بكشف الأسرار<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** عبد الله بن أحمد النسفي، أبو البركات (ت ٧١٠هـ / ١٣١٠م)<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢١٤، **المقاييس:** ١٣,٥٢٣٧ × ١٥٤ - ١٨٤ × ١٠٠، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحِجَّةِ الْبَاهِرَةِ، وَالْعِزَّةِ الْقَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ، عَلَى نِعَمِهِ الْعُظَامِ، وَمِنْنِهِ الْجِسَامِ، مَا حَلَّتِ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَامِ وَكَلَّفْنَا بِالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ... قَالَ مَوْلَانَا الصِّدْرُ الْمُعْظَمُ، الْعَالِمُ الْأَعْظَمُ قَدَوَةُ عُلَمَاءِ الْعَالَمِ، صَاحِبُ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ، مَنَّبَعُ الْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ حَافِظُ الْمِلَّةِ وَالْدِينِ... أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) KEŞFÜ'İ- ESRAR fi ŞERHİ'İ- MENAR.

(٢) NESEFİ HAFİZEDDİN EBU'İ- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b.

أحمد بن محمود النسفي ، نور الله مضجعه ، وجعل الجنة مثواه : لما رأيتُ الهَمَّ مائلةً إلى علم أصول الفقه ... ورأيتُ المحصلين ... مائلين إلى أصول الفقه لفخر الإسلام ، وشمس الأئمة السرخسي ، تغمدهما الله برحمته فاختصرتهما بعد التماس الطالبين ... وَسَمَّيْتُهُ : بكشف الأسرار في شرح المنار ، وعلى الله أتوكل ، وبه أستعين ، وهو حسبي ، ونعم الوكيل . اعلم أن حُكْمَ الذَّهْنِ بأمرٍ على أمرٍ إن كان جازماً ، فجل إن لم يطابق ... **آخره** : ... وإنما للحصر كذا حكى أبو علي في كتاب الشيرازيات عن النحاة ، وقولهم حجة ، وفي تقرير الإمام فخر الدين الرازي <sup>(١)</sup> . بأنَّ إنَّ لإثبات ، وما للنفي ، فينبغي كذلك بعد التركيب إذ الأصل عدم التغيير ... ومنع البعض الحصر بإنما مُحتجاً بقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> . فإنَّا أجمَعنا على أنَّ مَنْ ليس كذلك فهو مؤمن . والجواب : إنَّ معناه الكاملون للإيمان .

والحمد لله على التمام والصلاة على رسوله خير الأنام  
تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلى والجود  
وعلى النبي الهاشمي محمد ما أخضر ريحان وأورق عود

فرغ من انتساخ كشف الأسرار في شرح المنار في أصول الفقه في شهر النبي الشعبان المعظم سنة سبع وستين وسبعمائة عبد الملك الصمد محمود بن حسين بن محمد . اللهم ألحقني بآل محمد . في مدينة برك سليمان . حماها الله عن طوارق الحدثان .

**ملاحظات : الناسخ** : عبد الملك الصمد محمود بن حسين بن محمد . **تاريخ النسخ** : الشعبان المعظم سنة سبع وسبعمائة هـ . **الوضع العام** : خط النَّسخ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، والصفحة الأولى منه لها إطارها ، وخطت البسملة باللون الأزرق ، وتوجد على الهوامش وفي ثنايا الأسطر تعليقات وتصحيحات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وعليه تملك زين بن محمود ٧٩٤ هـ ، وتملك مكشوط سنة ٨٠٧ هـ . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٧٥ .

(١) RAZI FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر : الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ سورة الأنفال ، الآية : ٢ .

## [ ٤٩١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ .

**عنوان المخطوط :** شرح منار الوصول<sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** عبد الله بن محمد بن أحمد ، جمال الدين ، نقره كار ، الحسيني ، الشيعي ،  
الفارسي ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م<sup>(٢)</sup> .

(١) . ŞERHU'İ- MENAR'I- ENVAR .

توجد منه مخطوطة في مكتبة لاله لي : ٧٦٠ .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٨٢٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ٢١٦١ .

(٢) . NOKRAHKAR SEYYİD ABDULLAH .

نُقره كار : صائغ الفضة ؛ ( ٧٠٦ - ٧٧٦ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م ) ترجم له آقا بُزرك الطهراني في كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة تحت الرقم : ١٧٧٠ ، والرقم : ١٧٧١ ، لدى استعراضه ( لشرح اللباب ) في علم النحو فقال هو : للسيد جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني الفارسي ، المعروف بنقره كار ، سماه العباب في شرح اللباب ، وفرغ منه في ج ١ سنة ٧٣٥ . قال في رياض العلماء : إنه من أجل العلماء وأكابر النحاة والأدباء . وصرح الكُرَكي في تعليقه على الذكرى : إن هذا السيد من علمائنا ( انتهى ) . . . . .

انظر : الذريعة : ١٤ / ٤٤ - ٤٥ .

تاريخ وفاة نقره كار مضطربٌ عند حاجي خليفة ، فقد ذكر له : شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، وقال : المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٥٠ م .

انظر : كشف الظنون : ( ١ / ٤٧٧ ) ، وذكر له : شرح ( التنقيح ) : وقال : المتوفى تقريباً سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٥٠ م . انظر : كشف الظنون : ( ١ / ٤٩٩ ) ، وذكر له : شرح الشافية في التصريف ، وقال : المتوفى في حدود سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، ذكر فيه : أنه ألفه للأمير الجاوي من أمراء مصر .

انظر : كشف الظنون .

وذكر له : شرح قصيدة : بانت سعاد ، وقال : كانت وفاته قريباً من سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .

انظر : كشف الظنون : ( ٢ / ١٣٣٠ ) .

وذكر له شرح قصيدة أبي الفتح علي بن محمد البستي ، وقال : وهو شارح ( اللب ) : السيد : عبد الله المعروف : بنقره كار . ولم يذكر وفاته .

انظر : كشف الظنون : ( ٢ / ١٣٣٦ ) .

وذكر له شرح اللباب في النحو ، وقال : المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، وفرغ من تأليفه : في جمادى الأولى سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .

انظر : كشف الظنون : ( ٢ / ١٥٤٤ ) .

وذكر له شرح لب الأبواب في علم الإعراب ؛ للأسفرايني وهو غير : ( لب البيضاوي ) ألفه : للوزير فخر الدين : أبي طالب العلوي . وهو مخطوط في مكتبة راغب پاشا : ١٣٤٣ .

انظر : كشف الظنون : ( ٢ / ١٥٤٦ )

وبالإضافة إلى اضطراب تاريخ وفاته ؛ فهناك اضطراب وتدلّيس فيما يخصُّ نحلته ، فقد كان ( نُقره كار ) شديد التقية ، وهو يدّعي أنه شافعي في حلب ، وبناء على هذه الادعاء دُرِس في المدرسة الأُسدية في مدينة حلب وهي من أجل مدارس الشافعية . وادّعى أنه حنفي في دمشق ، وبناء على هذا الادعاء دخل المدرسة الأُسدية ظاهر دمشق وهذه أُسدية حنفية . ولكن تشييعه لم يبقَ سراً ، فقد كشفه الإمام ابن حجر العسقلاني الذي قال : عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني =

عدد الأوراق: ١٠٦، المقاييس: ٢٧٢ × ١٨٥ - ٢٠٠ × ١٠٨، عدد الأسطر: (٢٧).

**أوله:** الحمد لله الذي شرع شرائع الإسلام، بنبوات الأحكام، وتعطف بإبقائها بقاء الأيام، وتلطّف أعلاّ أعلامها بين الأنام، ذي الحجّة البالغة، والعزّة القاهرة، أتقن إنشاء البرياء فأحكمها بلطف التقدير، وتعالى في ارتفاع شأنه عن أن ينفذ فيه حكم التغيير، الذي في كل صنف من أصناف غرائب فطرته دليل واضح يحكم له بالربوبية، وعلى كلّ نوع من أنواع غوامض صنّعه شاهد عدل يقضي له بالوحدانية، ليس بجنسٍ فتُعادله الأجناس، ولا بشبحٍ فيقاسُ بالحجّة والناس، حمداً يكون لحقه إراءاً<sup>(١)</sup>، ولشكره قضاءً، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله الذي بعث من أشرف الأرومات مولداً، وأكرم الجرائيم محدداً... وبعد: فهذا شرح وسيط بين الإكثار والاختصار؛ لكتاب المنار في أصول الفقه، للحنفيين رضي الله عنهم أجمعين، مُنحَلُّ به ألفاظه ومعانيه، وملخّص فيه مقاصده ومبانيه، والله المُستعان وعليه التكلان. بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد: وهو الشناء بالجميل على جهة التفضيل بصفاته الحسنی، وأفعاله العُليا، واللام للاستغراق...

= النيسابوري، جمال الدين، كان بارعاً في الأصول والعربية، وولي تدريس الأسدية بحلب وغيرها، وأقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة، وولي مشيخة بعض الخوانق، وكان يتشيع، عاش سبعين سنة.

انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ: ١/ ١١٩. وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م: وفيها عبد الله بن محمد بن محمد الحسيني النيسابوري كان بارعاً في الأصول والعربية وولي تدريس الأسدية بحلب وغيرها. وأقام بدمشق مدة. وبالقاهرة مدة، وولي مشيخة بعض الخوانق، وكان يتشيع. وتوفي في هذه السنة عن سبعين سنة. انظر؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦/ ٢٤٢.

وأكد تشيعه سركيس نقلاً عن ابن حجر؛ فقال: وكان أحد أئمة المعقول حسن الشيعة يتشيع.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١/ ٧٧٥ - ٧٧٦.

ورغم انضاح تشيعه فقد دلّس بعض المُدلسين المتأخرين، وحتى أن الزركلي ادّعى أنه حنفي فقال: «النفرة كار: عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري، جمال الدين، وينعت بالشريف: عالم بالعربية وأصول الفقه. حنفي». انظر: الأعلام ٤/ ١٢٦.

واكتفى كحالة بالقول: فقيه، أصولي، نحوي. ولم يذكر نحلته مع أنه أحال في مصادره على شذرات الذهب. وأما ترجمته في الدرر الكامنة فهي ترجمة مدسوسة على ابن حجر لأنها تناقض كلامه في إنباء الغمر بأبناء العمر، والسيوطي يُصرّح أنه لم يقف له على ترجمة، وهذا التزوير مألوف في الكثير من كتب التراث التي طبعتها أيدٍ تفتقر إلى الأمانة الدينية والأخلاقية والعلمية.

انظر: الدرر الكامنة ٢: ٢٨٦ - ٢٨٩. ومفتاح السعادة: ١/ ١٨٦، وهدية العارفين: ١/ ٤٦٧. والدرر الكامنة ٢: ٢٨٦، وشذرات الذهب ٦: ٢٤٢، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (١١٤: ٥)، ٢٩١، (٥٦٨: ٥) ١٢٧٣.

(١) أَرَيْتُهُ الشَّيْءَ: إِرَائِيَّة. وَإِرَاءَةٌ: إِرَاءَةٌ. وَأَرَيْتُهُ إِيَّاهُ: إِرَاءَةٌ وَإِرَاءٌ، الْمَصْدَرَانِ عَنْ سِبْيَوِيَّة، قَالَ: الْهَاءُ لِلتَّعْوِيضِ، وَتَرَكُّهَا عَلَى أَنْ لَا يَعْوِضَ وَهُمْ مِمَّا يُعْوِضُونَ بَعْدَ الْحَذْفِ وَلَا يُعْوِضُونَ. وَرَاءَتُهُ مُرَاءَةٌ وَرِئَاءٌ، بِالْكَسْرِ: أَرَيْتُهُ أَنِّي عَلَى خِلَافٍ مَا أَنَا عَلَيْهِ. انظر: تاج العروس من جواهر القاموس؛ مادة: رأى.

**آخره:** ... ولهذا إذا صبر في هذين القسمين . الأخيرين وهما الثالث والرابع . حتى قتل صار شهيداً : أما الأول : فلائنه إذا صبر فقد بذل نفسه لإعزاز دين الله تعالى فكان شهيداً ، وإذا أجرى فقد ترخص بالأدنى صيانة للأعلى ، وكذلك هذا في سائر حقوق الله تعالى ، مثل إفساد الصوم والصلاة . وأما الثاني : فلأن عِصْمَةَ المال حقاً لصاحبه قائم ؛ فيبقى حراماً لبقاء دليله ، فإذا صبر حتى قتل فقد بذل نفسه لدفع الظلم ، ولإقامة حق الحرم ، فيكون باذلاً مهجته في رضا الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على رسوله محمد وآله الطاهرين .

**ملاحظات :** بعد آخر عبارة للناسخ أضيفت عبارات بقلم مختلف ، وهو أحدث من الأول ، ونصها : وأصحابه أجمعين . وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب في يوم الأربعاء سادس عشر شهر رجب الفرد<sup>(١)</sup> الحرام سنة ستين وتسعمائة ( ٩٦٠ ) أحسن الله عاقبتها بخير بمحمد وآله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ومكتوب في **آخره** : بلغ مقابلة على حسب الإمكان . **تاريخ النسخ** : يوم الأربعاء ١٦ رجب سنة ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م . **الوضع العام** : خطّ عادي ، والغلاف جلد مغلف بقماش أصفر ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وكذلك العناوين ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح واقتباسات ، وعليه تملك شيخ محمد ، وتملك إسحاق ، وتملك محمد بن إسماعيل ، وتملك أحمد القاضي بعسكر أناطولي سنة ١١٢٢ هـ ، وتملك عبد الله ماهر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٧٧ .

[ ٤٩٢ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي** : ٤٢٨ .

**عنوان المخطوط :** فتح الغفار شرح المنار : مِشْكَاةُ الْأَنْوَارِ فِي شَرْحِ الْمَنَارِ<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤ / ١٠ .

(٢) FETHU'L- GAFFAR fi ŞERH'I- MENAR .

كشف الظنون : ( ٢ / ١٨٢٤ ) . سماه أولاً : تعليق الأنوار على أصول المنار ، ثم سماه فتح الغفار ، وشرح منار الأنوار ، ومِشْكَاةُ الْأَنْوَارِ ، في شرح المنار . وقد ألفه خلال خمسة أشهر ، وفرغ من تأليفه سنة ( ٩٦٥ هـ ) .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : [ ٤٢١ ] الرقم الحميدي : ٣٦٨ . وكوبريلي : ٥٠٩ ، وفيض الله أفندي : ١٠٠٣ ، وعموجه حسين پاشا ١٦٣ ، والغازي خُشْرُوبِك / سراييفو : ١٧٢٤ ، وعاشر أفندي : ٢٨١ ، وعاطف أفندي : ٧٠٨ ، ونور عثمانية : ١٣٥٢ ، وولي الدين جار الله : ٥٣٦ ، وولي الدين أفندي : ٩٨٥ .

وقد طبع في مصر سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ، وبيروت سنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٠ م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ٢١٦٦ .



**المؤلف:** زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ - ١٥٦٣م) <sup>(١)</sup>.

(١) İBN NÜCEYM el- MISRİ ZEYNEDDİN İBRAHİM.

ابن نجيم: هو الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن نجيم وزين اسمه العلمي. ترجمه النجم الغزي في الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة، فقال: هو الشيخ العلامة المحقق المدقق الفهامة زين العابدين الحنفي. أخذ العلوم عن جماعة، منهم الشيخ شرف الدين البلقيني، والشيخ شهاب الدين الشلبي، والشيخ أمين الدين بن عبد العال، وأبو الفيض السلمي. وأجازه بالإفتاء والتدريس فأفتى ودرس في حياة أشياخه وانتفع به خلائق. وأخذ الطريق عن الشيخ العارف بالله تعالى سليمان الخضيري، وكان له ذوق في حل مشكلات القوم. قال الشعراني: صحبتته عشر سنين. فما رأيت عليه شيئاً يشينه، وحججت معه في سنة (٩٥٣هـ) فرأيت على خلق عظيم مع جبرانه وغلमानه ذهاباً وإياباً مع أن السفر يُسفر عن أخلاق الرجال. وكانت وفاته سنة (٩٦٩هـ) كما أخبرني بذلك تلميذه الشيخ محمد العلمي. وهذا التاريخ غير مطابق لما هو مشهور. وله عدة مصنفات: منها شرح الكنز، والأشباه والنظائر. وصار كتابه عمدة الحنفية ومرجعهم، ومن تأليفه: شرح على المنار، ومختصر التحرير لابن الهمام، وتعليقة على الهداية من البيوع، وحاشية على جامع الفصولين. وله: الفوائد، والفتاوى، والرسائل الزينية. ومن تلامذته: أخوه المحقق الشيخ عمر بن نجيم صاحب النهر الفائق بشرح كنز الدقائق، ومخطوطات كتب ابن نجيم كثيرة.

انظر: الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٩٧٠هـ / ١٥٦٣) (١: ٢٧)، (١: ١٧٤)، (١: ١٨٩)، (١: ٦٧٢)، (١: ٢٠٧)، (١: ٢٣٨)، (١: ٨٧٨)، (١: ٢٧٥)، (١: ١٠٠١)، (١: ٣٧٨)، (١: ١٢٩٢)، (١: ١٢٩٣)، (١: ٣٩٤)، (١: ١٣٥٢)، (١: ٤٠٣)، (١: ١٣٩١)، (١: ٤٢١)، (١: ٤٣٨)، (١: ٤٤٧)، (١: ٤٤٨)، (١: ٤٦٢)، (١: ٤٦١)، (١: ١٥٢٠)، (١: ٦٠٢)، (١: ١٩٢٨)، (١: ٦٠٧)، (١: ١٩٤٤)، (١: ٦١٩)، (١: ١٩٨١)، (١: ٦٢٦)، (١: ٢٠١٢)، (١: ٦٧٣)، (١: ٢٠٦٩)، (١: ٧١٣)، (١: ٢١٦٥)، (١: ٧٨٧)، (١: ٢٣٣١)، (١: ١٠)، (١: ٤١)، (١: ٢)، (١: ١٩٣)، (١: ٣٧١)، (١: ٣٣٠)، (١: ٢)، (١: ٤١٦)، (١: ٥٠٦)، (١: ٥٥٩)، (١: ٥٤٠)، (١: ٦٤٧)، (١: ٩٠٢)، (١: ٦٠٦)، (١: ٩٠٢)، (١: ٦٣٥)، (١: ١٠٥٢)، (١: ٦٣٧)، (١: ١٠٦١)، (١: ٦٣٩)، (١: ١٠٧٢)، (١: ٧٣٨)، (١: ١٤٢٦)، (١: ٨٠٤)، (١: ١٥٥٠)، (١: ٩٥١)، (١: ١٧٧١)، (١: ١٠٨)، (١: ١٣١)، (١: ٣٩٤)، (١: ١٧٠)، (١: ٧١٨)، (١: ٩٠٧)، (١: ٧٨٧)، (١: ١١٠٠)، (١: ٨٦٠)، (١: ١٢٧٥)، (١: ٨٦٧)، (١: ١٣١٣)، (١: ٩٨٣)، (١: ٣٥)، (١: ١٠٦٨)، (١: ٢٠٧)، (١: ٤)، (١: ٧)، (١: ١٨١)، (١: ١٩٨)، (١: ١٨٢)، (١: ٢٠٢)، (١: ١٨٣)، (١: ٢٠٥)، (١: ١٨٤)، (١: ٢٠٧)، (١: ١٨٥)، (١: ٢١٣)، (١: ٢٦٥)، (١: ٥٥)، (١: ٣٠٩)، (١: ١٢٢)، (١: ٣٦٥)، (١: ٢٦٢)، (١: ٣٧٥)، (١: ٢٨٥)، (١: ٤٠٠)، (١: ٣٥٧)، (١: ٦٢٠)، (١: ٣٤)، (١: ٦٥٢)، (١: ٨٩)، (١: ٦٦٧)، (١: ١٤٥)، (١: ٧٠٧)، (١: ٣٧٠)، (١: ١٣)، (١: ٣١)، (١: ٥٤)، (١: ٧٨)، (١: ١٢٩)، (١: ٣٤٠)، (١: ٧١٥)، (١: ١٥٦٦)، (١: ٨٢٩)، (١: ١٦٩٤)، (١: ٥)، (١: ٨٤٧)، (١: ١٧٤٧)، (١: ٣٠)، (١: ٧٥)، (١: ٢٨٥)، (١: ٧٨)، (١: ٢٨٩)، (١: ٢٨٨)، (١: ٧٩)، (١: ٢٨٩)، (١: ٨٤)، (١: ٣١٩)، (١: ١٠٩)، (١: ٣)، (١: ١٥٦)، (١: ٦٤)، (١: ٢٠٥)، (١: ١٤٥)، (١: ٣١٤)، (١: ٢٨٣)، (١: ٤٩١)، (١: ٧١٢)، (١: ١٥٨٠)، (١: ٧٦٧)، (١: ١٦٦٤)، (١: ٥٦)، (١: ٢٠٤)، (١: ١١٢)، (١: ٣١٧)، (١: ٢٠٥)، (١: ٤٩٦)، (١: ٢٣٢)، (١: ٢٤٣)، (١: ٣٩٧)، (١: ٣٤٣)، (١: ٤٩٢)، (١: ٥٢)، (١: ٣)، (١: ٥)، (١: ١١)، (١: ٢٩)، (١: ١١٠)، (١: ٩)، (١: ٥٣)، (١: ٥٤٣)، (١: ١٢٤١)، (١: ٥٤٦)، (١: ١٢٦٠)، (١: ٥٨٢)، (١: ١٤٥٥)، (١: ١٢)، (١: ١٥)، (١: ٤٤١)، (١: ٢٦١)، (١: ٤٤١)، (١: ٣٤٦)، (١: ٥٦٠)، (١: ٩٨)، (١: ٣٥٦)، (١: ٢٥٨)، (١: ٣٧٤)، (١: ٥٦٦)، (١: ٧٢٧)، (١: ٨٤٧)، (١: ٩١٠)، (١: ٩٦٥)، (١: ٢)، (١: ١٥١٥)، (١: ١٦٦١)، (١: ١٨٢٣)، (١: ١)، (١: ٣٧٨)، (١: ٥)، (١: ١٧)، (١: ٥)، (١: ١٧)، (١: ١٢)، (١: ١٧)، (١: ١٢)، (١: ١٧)، (١: ١٢)، (١: ١٢)، (١: ٢٢)، (١: ٢٢)، (١: ٨٣)، (١: ٧). وانظر:

شذرات الذهب: ٨/ ٣٥٨، والفوائد البهية: ١٣٤، التعليقات، وسماء (زين العابدين) وشذرات الذهب: ٨/ ٣٥٨، وكشف الظنون: ١/ ٩٨، ٣٥٦، ٢٥٨، ٣٧٤، ٥٦٦، ٧٢٧، ٨٤٧، ٩١٠، ٩٦٥، ٢/ ١٥١٥، ١٦٦١، ١٨٢٣، وهدية العارفين: ١/ ٣٧٨، والخطط التوفيقية لعللي مبارك: ٥/ ١٧، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان: ٣/ ٣٣٣. والأعلام: ٣/ ٦٤؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (١٩٢/ ٤). وطبعة المجلدات الأربعة (١/ ٧٤٠).

وهناك من يخلط بينه وبين أخيه سراج الدين: (SİRAC el- MISRİ SİRACEDDİN ÖMER b. NUCEYM). ابن نُجَيْم، سراج الدين عمر بن إبراهيم بن محمد. من أهل مصر، أخذ العلم عن أخيه زين الدين. وكان فقيهاً محققاً متبحراً في العلوم الشرعية، صاحب عناية بالمسائل الغريبة. من كتبه المطبوعة: تنمة الفروق في الفن السادس من الأشباه والنظائر =

عدد الأوراق: ٤٢٠، المقاييس: ٢٠٦ × ١٤٥ - ١٣٥ × ٧٦، عدد الأسطر: (١٩).

**أوله:** الحمد لله الذي نور منار الشرع بالقرآن العظيم، وحققه ونقحه بالسنة الشريفة وحرره ووضحه بالمجتهدين وأصله، وقومه من بين الأديان وفضله، والصلاة والسلام على من خصه الله بأعظم الكمالات وشرفه، وعلى آله وصحبه ما أثنى عبدٌ على مولاه وعظمه. وبعد فهذا شرح ألفته على: المنار في أصول الفقه، شرعت فيه حين أقرأته بالجامع الأزهر درساً بدرس، سنة خمس وستين وتسعمائة، يحل ألفاظه، ويبيّن معانيه معرضاً عن التطويل مقتصرّاً فيه غالباً على كلام جماعة من مُحَقِّقِي المُتَأَخِّرِينَ من أصحابنا؛ كصُدْرِ الشريعة، وسعد الدين التفتازاني، وابن الهمام<sup>(١)</sup>، والأكمل. مبيناً للأصحح المُعْتَمَد، مفصّحاً عن ما هو التحقيق والأوجه. وسَمَّيْتُهُ: بمشكاة الأنوار في أصول المنار... هذا وقد كنتُ اختصرتُ تحريرَ الأُصولِ قبله لمولانا المُحَقِّقِ ابن الهمام، وسَمَّيْتُهُ: لُبُّ الأُصول. وهو حسبي ونعم الوكيل.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد: هو الثناء باللسان على الجميل، والشكر فعلٌ ينبى عن تعظيم المُنْعَمِ بسبب الإنعام...

**آخره:**... لأن حُرمة النفس فوق حرمة المال. ولهذا: أي لكون فعل المُكْرَه عليه رُخصة. إذا صَبَرَ في هذين القسمين: وممّا له مُحْتَمَل سقوط حُرْمته، أو احْتِمَال لکن لم يَسْقُط. حتى قُتِلَ كان شهيداً؛ لأنه في الأول: بذل نفسه لإعزاز دين الله، وفي الثاني: لدفع الظلم. وقد ختم كتابه بلفظ الشهيد رجاء أن يكون بصيرةً على العلم كالشهيد باعتبار عدم انقطاع عمله. رزقنا الله تعالى الشهادة بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ.

وقد وقع الفراغ من تأليف هذا الشرح المُسمّى أولاً: بتعليق الأنوار على أصول المنار،

= نشر في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ، ومن كتبه المخطوطة: النهر الفائق في شرح كنز الدقائق للنسفي في الفروع. وإجابة السائل باختصار أنفع الوسائل في مكتبة الظاهرية بدمشق فقه حنفي: ٥١٤٨، ودار الكتب المصرية: ٢٢٥٧٧، وجامعة أم القرى: ٢٣٣. وعقد الجواهر في الكلام على سورة الكوثر مكتبة كوبرلي: ١٥٨٢/٣. وأحكام الأعيان المشتركة في مكتبة خزينة الأمانات: ١٧٥٧/٥. وتحفة الأسرار بين الهبة والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات: ١٧٥٧/٧. وسواء الطريق في حكم قطاع الطريق والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات: ١٧٥٧/٨. وقطع حشيش الحرم والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات: ١٧٥٧/٦. وتعليق الأنوار في أصول المنار بمكتبة كوبرلي: ٥٠٩، ورسالة في البطالة في المدارس كأيام الأعياد إزميرلي ملل: ١٨٦٦/١٤، والكشف واليقين في حلفه: «إن كان الله يعذب المشركين» بالمكتبة الظاهرية: ١٠٤٨٣. انظر هدية العارفين الباباني: ١/٧٩٦، وخلاصة الأثر للمحبي: ٣/٢٠٦ - ٢٠٧، وأعلام الزركلي: ٥/٣٩، ومعجم المؤلفين: ٧/٢٧١ - ٢٧٢.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٦٦.

وثانياً: وهو الذي استمر عليه اسمه بإشارة بعض العلماء الصالحين بعد النظر فيه: بفتح الغفار شرح المنار. في يوم الأربعاء رابع شوال، سنة خمس وستين وتسعمائة (٩٦٥هـ) وكانت مدة تأليف خمسة أشهر بحول الله تعالى وقوته، ومن أشكل عليه شيء من ما كتبناه؛ فليراجع: التوضيح؛ والتلويع؛ والتقرير والتحرير، فإني لم أتجاوزها غالباً لما أنها غاية في التحقيق والتدقيق. والله الحمد على التمام، وللرسول أفضل السلام، وعلى آله الكرام التحية والإكرام، بغير عَدٍّ ونهاية، وغير حَصْرٍ وغاية.

قال ذلك وكتبه فقيرُ ربه الغني؛ الشيخ الإمام العلامة، زين الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، الشهير بابن نجيم الحنفي، غفر الله تعالى له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على أفضل الخلق خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح، في يوم الأحد المبارك، ثامن شهر ربيع الثاني، سنة ١٠١٥ هـ، وكتبها العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير: زين الدين المدعو سالم بن شرف الدين القصري الأزهري الشافعي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين. آمين.

**ملاحظات: الناسخ:** زين الدين المدعو سالم بن شرف الدين القصري الأزهري الشافعي. **تاريخ النسخ:** يوم الأحد ٨ ربيع الآخر سنة ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م. **الوضع العام:** خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والتمتن مكتوب باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات منقولة من شروح المنار، وعليه تملك سيد عبد الباقي ابن المرحوم الفاضل شيخ محمد لعلّي زاده<sup>(١)</sup>، وتملك وحدتي<sup>(٢)</sup>،

(١) (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م).

انظر: الرقم الحميدي: ٥٦.

(٢) اشتهر أكثر من شخص بشهرة: (وحدتي)، ولكن أشهرهم بين المؤلفين العثمانيين هو: عثمان بن عبد الله الادرنه وي، الحنفي، الشهير بوحدتي، ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م، وهو أديب، فقيه، محدث. من آثاره: شرح حديث الأربعين، ومهتدى الأنهر في شرح ملتقى الأبحر في فروع الفقه الحنفي في ثلاثة مجلدات. وقد طُبِعَ أولها. وقد وردت له ترجمة ثانية عند كحالة حيث قال: محمد وحدتي بن محمد، أبو محمد، ثم أحال على الترجمة الأولى؛ أي: عثمان بن عبد الله. انظر: معجم المؤلفين: ٦ / ٢٥٨، ١٢ / ٩٤. وأحال على مصادره: هدية العارفين: ١ / ٦٥٨، وكشف الظنون: ٢ / ١٨١٥، وإيضاح المنكون: ٢ / ٥١.

ولكن الزركلي أورد له ترجمة تحت اسم: محمد وحدتي بن محمد، أبو محمد: فقيه حنفي، تركي الأصل، مستعرب. أصله من أدرنة، ومولده في أسكوب. من كتبه (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر) فقه، ثلاثة مجلدات، ولم يكمله، =

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٩٨٨ .

[ ٤٩٣ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٢٩ .

عنوان المخطوط : مرآة الأصول في شرح مرقة الوصول <sup>(١)</sup> .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا حُسْرُو ، ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م <sup>(٢)</sup> .

عدد الأوراق : ٣ - ١٨٠ ، المقاييس ٢٣٧ × ١٣٦ - ١٧٥ × ٥٧٤ ، عدد الأسطر : ( ٢٥ ) .

**أوله :** الحمد لله الذي كَرَّمَ بني آدم بالعقل القويم ، وهدهم بنور توفيقه إلى الصراط المستقيم ، شرع لهم الأحكام بطَوُّله العميم ، ووَفَّقَ بعضهم لاستنباطها بفضلِهِ الفَخِيم ، لِيُخَلَّوْا عن المُردِيَّات فينجوا عن عذاب الجحيم ، وَيُحِلَّوْا بالمُنْجِيَّات ؛ فَيَحِلَّوْا بالنعيم المُقِيم ... أما بعد : فإن أولى ما تقترحه القرائحُ القوارِخُ ، وأعلى ما تجنَّحُ إلى تحصيلِهِ الجوارِحُ <sup>(٣)</sup>

= طبع الأول منه . وقال : وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ ( عثمان بن عبد الله ) . انظر : الأعلام : ٧ / ١٣٣ .  
وهناك وحدتي آخر هو إبراهيم الودحدي الأسكوبي ت ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م له تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب .  
معجم المؤلفين : ١ / ١٢٥ . وأبو بكر وحدتي بن خليل آغا الأماسي شقيق عبد الله نائلي پاشا عاش في القرن الثاني عشر الهجري . من آثاره تاريخ آل عثمان مخطوط في دار الكتب المصرية طلعت : ١٨٩ .  
ولكن أشهرهم في المصادر التركية : القاضي الصوفي الشاعر الفقيه الحنفي : وحدتي عثمان أفندي من خلفاء الشيخ إسماعيل حقي ووفاته سنة ١١٣٥ هـ / م ، وضريحه في محلة عائشة قادن في الأستانة . وله الكتب التي ذكرها الزركلي وكحالة .  
انظر : عثمانلي مؤلفري : ١ / ١٨٢ - ١٨٤ .

( ١ ) MİR'ATU'İ- USUL fi ŞERH MİRKATİ'İ- VUSUL .

ويسمى : شرح المرقاة المُسمَّى بالمرآة . انظر ؛ كشف الظنون : ( ٢ / ١٦٤٧ ، ١٦٥٧ ) .  
وتوجد منه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : ( ٤٨٠ ، ٥٠٠ ) ، ومراد ملا : ( ٦٩٩ ) ، وكوبرلي : ( ٥٢٧ ) ، ونور عثمانية : ( ١٠١٧ ، ١٣٦٥ ) ، وجامعة إستانبول : ( ٥٣٥٢ ، ٥٣٧٤ ) ، وجامعة الرياض : ( ٢٦١٧ ) ، والسلمانية : ( [ ٨٠٥ ] الرقم الحميدي : ٦٨٥ / ٢ / مكرر ) .

وقد طبع في القاهرة سنة ( ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م ) ، وفي إستانبول : ( ١٢٥٨ هـ / ١٨٤٢ م ، ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٥ م ، ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م ، ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م ) .

انظر الرقم الحميدي : ٣٩٩ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية ؛ سركيس : ( ٢ / ١٧٩٠ - ١٧٩١ ) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ( ٥ / ١٨٥ ) ، وقد ذكر المرقاة ونسي المرأة . أما مؤلف ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة فقد تجاهل الملا خسرو والكثيرين غيره من المؤلفين العثمانيين الذين خدموا الإسلام واللغة العربية .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٩٣٦ .

( ٢ ) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

( ٣ ) الجَوَارِخُ : ( أَغْضَاءُ الْإِنْسَانِ الَّتِي تَكْتَسِبُ ) وهي عَوَامِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، واحِدُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهُنَّ يَجْرَحْنَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، أَيْ يَكْسِبُنَّهُ . قلت : وهو مأخوذٌ مِنْ جَرَحَتْ يَدَاهُ وَاجْتَرَحَتْ .

انظر تاج العروس ، مادة : جرح .

الجوارح<sup>(١)</sup>، ما يُتَوَسَّلُ به إلى وسيلة الغفران، ويُتَوَصَّلُ به إلى ذريعة الرضوان، وهو علم الأصول الذي به يُعْتَلَى ذُرَى الحقائق الإسلامية، ومنه تُجْتَلَى عُرَى الدقائق الأحكامية، وقد صنف فيه العلماء العُظَمَاء، والفضلاء الكرام، بَوَّاهم الله تعالى دار السلام، كُتُباً مُعْتَبَرة مطوّلة ومختصرة، كلٌّ منها يشفي ذَا الْعِلَّة، ويسقي ذَا الْغَلَّة؛ لا سيما أصول الإمام فخر الإسلام، فإنها قِلَاعَة<sup>(٢)</sup> في بِيْدَاءِ الْأَصُول، لا ورع<sup>(٣)</sup> هَيِّنَ الْحَصُول، شهدت بجلالة قدره كَلِمَةُ الْكَمَلَةِ الْفُحُول... وأنست فيها الإشكال؛ وإن لم يصل حدَّ الإخلال، شرحتها شرحاً يتضمَّنُ بَسْطَ إيجازها، وتفصيلَ إجمالها... وَسَمَّيْتُه: مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول. متضرّعاً إلى الله تعالى أن ينفع به الْمُحْصِلِينَ... وها أنا أشرع في شرح الكتاب، مستعيناً بالملك الوهاب، وهو الملجأ في كل باب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأَب. بسم الله الرحمن الرحيم. حامداً: الباء للملابسة، والظرف حال من ضمير ابتداء، وحامداً: حال أخرى...

**آخره:**... كذا قيل، وأقول: التحقيق؛ أن الاجتهاد الذي هو الفقه كالبلاغة؛ وسائر العلوم التي هي عبارة عن الملكات، فكما أنَّ الشخص إذا قدر على تطبيق فرد في الكلام؛ بل نوع منه؛ في شُكْرِ أو شِكَايَةِ أو مَدْحٍ أو ذَمٍّ، على مقتضى الحال؛ لا يكون بليغاً؛ ويجعل قصده للخواص والمزايا بمنزلة العدم؛ بل يجب أن يكون له ملكة يقتدرُ بها على تطبيق كُلِّ كلامٍ على مُقتضى الحال؛ حتى يعتبر قصده إياها، فلذلك الاجتهاد، فيكون المجتهد مَنْ له ملكة يقتدرُ بها على استنباط كُلِّ حُكْمٍ شرعيٍّ فرعيٍّ عن دليله، ولا يُنَافِي ذلك صدورُ لا أدري مِنَ الْمُجْتَهِدِ لِمَا سَبَقَ.

قد رُفِعَ خِيَامُ الاختتام، بعون الله الملك العلام، عن نفائس عرائس الكلام؛ التي رَصَعْتَهَا مَاشِطَةُ الْعَقْلِ بِبُنْيَانِ الْأَفْهَامِ، وَكَسَتْهَا حُلُلُ الْبَيَانِ وَالْإِعْلَامِ، أَيْدِي الْعِبَارَاتِ، وَالسُّنَنِ

(١) الْجَوَارِح: (ذَوَاتُ الصَّنْدِ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) وَالْكَلاب، لَأَنَّهَا تَجْرَحُ لِأَهْلِهَا، أَيْ تَكْسِبُ لَهُمْ، الْوَاحِدَةَ جَارِحَةً. الْبَازِي جَارِحَةٌ، وَالْكَلْبُ الضَّارِي جَارِحَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَوَاسِبٌ أَنْفُسِهَا، مِنْ قَوْلِكَ: جَرَحَ وَاجْتَرَحَ.

انظر تاج العروس، مادة: جرح.

(٢) الْقِلَاعَةُ: الصخرة الكبيرة.

(٣) الْوَرَعُ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ، كَالرَّأْيِ وَالْعَقْلِ وَالْبَدَنِ، فَغَمَّةٌ. وَالْوَرَعُ، بِالتَّخْرِيقِ أَيْضاً: الْجَبَانُ. وَالْوَرَعُ، مُحَرَّكَةً: التَّقْوَى، وَالتَّحَرُّجُ، وَالْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ.

انظر تاج العروس، مادة: ورع.

الأقلام: ليلة الجمعة السابعة والعشرين من رمضان المبارك، سنة خمسين وثمانمائة (٨٥٠ هـ). الحمد لله على التوفيق والتحقيق.

**ملاحظات:** خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح لمعاني الكلمات، ويوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات جداوله مذهبة وأرقام الصفحات بالحمرة، وعليه تملك عبد العزيز الشرواني زاده مدرساً بمدرسة فيروز آغا، وتملك السيد علي بن المرحوم المبرور السيد عبد الله، وتملك مصطفى الشهير بمحضر هيئت السلطان، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٤٩٩٨٩.

[٤٩٤] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٣٠/١.**

**عنوان المخطوط:** مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن فرامرز، مُلّا خُسْرو، ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢ - ٢٣٤/١، المقاييس ٢١٧ × ١٥٥ - ١٦٣ × ٩٦، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٢٩.

**آخره:** ... وحكمه. أي: حكم هذا القسم من الحرمة، وهو حرمة مُتعلقه بحقوق العباد، وحكم ما في حقوقه تعالى. أي: حكم حرمة مُتعلقه بحقوقه تعالى بنوعيتها في أنها لا تسقط؛ ولكنها تحتل الرُّخصة بالملجئ لما سَبَقَ آنفاً.

تم الكتاب الجليل الرفيع بعونه وكرمه وحسن توفيقه على يد عبده الفقير... سليمان بن محمد بن الحسن من حوالي أرض روم يوم الاثنين من نصف شهر شعبان، تجاه بيت الله المحرم شرفه الله تعالى أرقى مما شَرَّفَ على الأبد السرمذ، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سنة ١١١٥ هـ.

**ملاحظات: الناسخ:** سليمان بن محمد بن الحسن الأضرومي. **تاريخ النسخ:** يوم

(١) MİR'ATU'L- USUL fi ŞERH MİRKATİ'L- VUSUL.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٢٩.

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ.

انظر: الرقم الحميدي: ١٣٨.

الاثنين ١٥ شعبان ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م. **الوضع العام**: خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة وشروح لمعاني الكلمات الصعبة، وعليه تملك مكشوط في أوله، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات، وفوائد في صفحة واحدة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٠٤٤٣.

### [ ٤٩٥ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٢ / ٤٣٠ .

**عنوان المخطوط**: كاشف معاني البديع وبيان مشكله المنيع<sup>(١)</sup>.

**المؤلف**: عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغزنوي، أبو حفص، سراج الدين الهندي ت ٧٧٣ هـ / ١٣٧٢ م<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٢٣٥ - ٢٣٦، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١/ ٥١٢.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة قار يونس في ليبيا: ٦٤٨، ودار الكتب المصرية: ٩٦، وحسن پاشا: ٥٣١، وشهيد علي پاشا: ٦٨٣، وعاطف أفندي: ٦٩٤.

(٢) سراج الدين الهندي الغزنوي، أبو حفص (٧٠٤ - ٧٧٣ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧٢ م): فقيه، من كبار الأحناف. اشتغل في بلاده وتجرد وساح في البلاد. وأخذ عن جماعة من الفضلاء. وقدم إلى مصر في سنة أربعين ونزل في مدارس الحنفية. واشتهرت فضائله. وسمع الحديث ورواه، وناب في الحكم عن جمال الدين التركماني، ثم عزله عن النيابة في سنة تسع وخمسين بإشارة قطب الدين ابن الهُزَماس، فتوصل السراج بأبي أمانة ابن النقاش حتى اجتمع بالسلطان حسن ولازمه فراج عليه إلى أن غضب السلطان على القطب الهرماس وطرده، ثم استقر السراج قاضي العسكر بعناية يلغا، وهو أول من وليها من الحنفية. ثم لما مات الجمال ابن التركماني استقر في القضاء استقلالاً، وذلك في شعبان سنة تسع وستين، إلى أن مات في سابع رجب سنة ثلاث وسبعين. صنف من الكتب: الشامل في الفقه، وشرح الهداية شرحين كبير وصغير، منهما: التوشيح مخطوط في مكتبة قاضي زاده محمد: ٢٠٨، وشرح البديع في الأصول، وشرح الزيادات، ومختصر شرح الجامع الكبير للشيباني مخطوط في برلين بخط المؤلف: ٤٥٠٩، وشرح عقيدة الطحاوي طبع في قازان سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م، والغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة طبع في القاهرة سنة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م، وببيروت سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، وشرح التائية في نظم السلوك لابن الفارض. وكان يتعصب له. وشرح المغني للبخاري في أصول الفقه = المنير الزاهر من الفيض الباهر مخطوط في مكتبة أماسيا: ١٢٤٩، ١٢٦٧، وقرمان: ١١١٣، وقيصري راشد أفندي: ٦٤١، وقره حصار: ١٧٧٠٤، وقد طبع في مكة المكرمة سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، والفتاوي السراجية الهندية مخطوط في مكتبة أماسيا: ٢٤٤، وأحمد الثالث: ٨٧٨، وروان كوشكي: ٦٥٤، وأسعد أفندي: ١١٠٢ - ١١٠٧، وعموجه زاده: ٢٥٢، ولوائح الأنوار في الرد على من أنكر على العارفين لطائف الأسرار مخطوط في مكتبة جبار الله أفندي: ٢٠٧٠، وزبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي: ٣٧٨، الأوراق: ١٧٢ - ١٨٤، وتكلي أوغلي: ٤٠٨ / ٣، الأوراق: ٤٤ - ٦٣، وشرح الجامع الكبير للشيباني في فروع الفقه الحنفي لم يكمله. وتعصب في زمن حكمه لابن الفارض، حتى إنه عزّر الشيخ شهاب الدين ابن أبي حجلة لكونه كان كثير الوقعة فيه، فقال فيه ابن العطار:

عدد الأوراق: ٢٣٤/ب - ٢٦٧، المقاييس: ٢١٧ × ١٥٥ - ١٧١ × ١١٠، عدد الأسطر: (٢٧).

**أوله:** قوله: «وَأَمَّا التَّبْدِيلُ: وَهُوَ النَّسْخُ»<sup>(١)</sup>. فَهُوَ: بَيَانُ انْتِهَاءِ حُكْمِ شَرْعِيٍّ مُطْلَقٍ عَنِ التَّأْيِيدِ وَالتَّوْقِيتِ بِنَصِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ مَوْرِدِهِ. وَاحْتِرَازُهَا بِالشَّرْعِيِّ: عَنْ غَيْرِهِ، وَبِالْمُطْلَقِ: عَنِ الْحُكْمِ الْمُؤَقَّتِ بِوَقْتٍ خَاصٍّ، فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ قَبْلَ انْتِهَائِهِ، وَكَذَلِكَ الْمُقَيَّدُ بِالتَّأْيِيدِ، وَبِنَصِّ: عَنِ الإِجْمَاعِ وَالْقِيَاسِ وَغَيْرِهِمَا، وَمُتَأَخِّرٍ: عَنِ التَّخْصِصِ، وَعَنِ الِاسْتِثْنَاءِ وَالْغَايَةِ، وَالشَّرْطِ وَالْوَصْفِ. قَالَ فَخْرُ الْإِسْلَامِ<sup>(٢)</sup>: هُوَ بَيَانُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّارِعِ، تَبْدِيلُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا عَلَى مِثَالِ الْقَتْلِ، فَإِنَّهُ بَيَانُ انْتِهَاءِ أَجْلِ الْقَتْلِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَبْدِيلُ لِحَيَاتِهِ الْمُظَنُّونَ اسْتِمْرَارُهَا عِنْدَنَا.

ضياء سراج الدين قاضي قضاتنا  
وعاقب لابن الفارض ابن حجيبة  
وأشار بقوله: توشيحته إلى شرح الهداية، فإنه سماه التوشيح.  
وَكَانَ يَتَعَصَّبُ لِمَنْ يَخْدُمُهُ وَيَقْصِدُهُ، حَتَّى إِنْ كَاتَبَا عَلَى الْغَزْلِ انْقَطَعَ إِلَيْهِ وَخَدَّمَهُ فَلَمَّا أَنْ وَلِيَ الْقَضَاءِ اسْتَنَابَهُ، فَهَجَاهُ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الصَّائِفِ بِقَوْلِهِ:

ولما رأينا كاتب المكس قاضياً  
فقلت لصحبي لئيس في ذا تعجب  
علمنا بأن الدهر يمشي إلى ورا  
وهل يجلب الهندي شيئاً سوى الخرا  
انظر؛ الدرر الكامنة: ٣/ ١٥٤ - ١٥٥، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٢٠ - ١٢١، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٢٨ - ٢٢٩، والبدر الطالع: ١/ ٥٠٥، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: ١٢٩ - ١٣٠ وحسن المحاضرة للسيوطي: ١/ ٢٦٨، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٣٦، والفوائد البهية للكنوني: ١٤٨ - ١٤٩، ونزهة الخواطر: ٢/ ٩٥، وكشف الظنون: ١/ ٢٣٦، ٤٤٨، ٥٧٠، ٩٦٢، ٩٥٠، و: ٢/ ١٠٢٥، ١١٣٠، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢٢٧، ١٥٦٩، ١٧٤٩، ٢٠٣٥، وهديّة العارفين: ١/ ٧٩٠، وإيضاح المكنون: ٢/ ٩٦، ٤١٦، ٥٩٥، ومفتاح السعادة: ١/ ١٨٥، ٢/ ١٨٩، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٣٧٩. وأعلام الزركلي: ٥/ ٤٢، ومعجم المؤلفين: ٧/ ٢٧٦ - ٢٧٧.

(١) الإحكام في أصول الأحكام، تأليف سيف الدين علي بن أبي علي الآمدي، طبعة مصر ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م: ٣/ ٩٥ - ١٦٦. ما يتعلق بالنظر فيما يشترك فيه الكتاب والسنة دون غيرهما من الأدلة. هو النظر في النسخ. وفي كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، تأليف عبد العزيز البخاري، طبعة الآستانة، سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م: ٣/ ١٥٤ - ٢٢٦.

باب بيان التبديل وهو النسخ.

انظر؛ المسودة في أصول الفقه، آل تيمية، مطبعة المدني: ١٧٥. شرح الكوكب المنير، لابن النجار الفتوحي الحنبلي، طبعة العبيكان: ٣/ ٥٢٥. فوائح الرحموت، للأنصاري، طبعة بولاق: ٢/ ٥٣. الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي المالكي: ٣/ ١٠٢. المستصفي، لأبي حامد الغزالي، طبعة بولاق: ١/ ١٠٧. المحصول، لفخر الدين الرازي، طبعة مؤسسة الرسالة: ٣/ ٢٧٧. البحر المحيط، للزركشي: طبعة الكويت: ٤/ ٦١. البرهان، لإمام الحرمين الجويني، طبعة قطر: ٢/ ١٢٩٣. المعتمد، لأبي الحسين البصري المعتزلي، طبعة بيروت: ١/ ٣٦٣، ٢/ ٤١٨. الرسالة، للإمام الشافعي، بتحقيق شاكر: ١٠٦، ٢٤٢. (٢) كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، تأليف عبد العزيز البخاري، طبعة الآستانة، سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م: ٣/ ١٥٦.



أقول: فإذا كانت له جهتان، فيجوز أن يُحدَّ أيضاً: بأنه رُفِعَ حُكْمٌ شرعيٌّ بعد ثبوته بنسخٍ متأخِّرٍ عنه. وليسَ التَّحَرُّزُ عن الرفعِ بِطَائِلٍ، لأنَّه إنْ عُلِّلَ بأنَّ الحُكْمَ وتعلُّقه قديمانِ فغَيْرُ مُفيدٍ، لأنَّ انتهاءَ أمدِ الحكمِ على المُكَلَّفِ يُنافي بقاءه عليه، وهو معنى الرُّفْعِ. فإنَّنا لا نعني بالمفروع الخطاب القديم ولا تعلُّقه، بل الحكم الحاصل على المُكَلَّفِ المُتعلِّق به تعلُّق التَّجْزِيزِ، لَقَطْعَانَا بأنَّ الوجوبَ المُشروطَ بالعقلِ مُنتَفٍ بانتفائه، وبأنَّ تحريمَ شَيْءٍ بعدَ وجوبه مُنتَفٍ، لاستحالة اجتماعهما، وإنْ عُلِّلَ: بأنَّه يَرْتَفِعُ تعلُّقه بفعلٍ مُستقبلٍ، لَزِمَ مَنْعُ النِّسْخِ قَبْلَ الفِعْلِ. أو بأنَّه بيانُ أمدِ التَّعلُّقِ بالمُستقبلِ المَظنونِ استمراره، فلا خلاف في المعنى، وقد احتَرَزَ في هذا الحدِّ بقوله: بعد ثبوته، عن رُفْعِ الإباحةِ الأصليَّةِ، فإنَّه ليسَ بِنِسْخٍ. ومَنْ أجازَ النِّسْخَ بالفعلِ؛ يقولُ: بِدليلٍ شرعيٍّ<sup>(١)</sup>. لما فرغ من من بيان الضرورة وما تتعلق عليه من المباحث شرع في بيان التبدل، وهو النسخ، فإنه عبارة عنه...

**آخره:**... وكلف الراسخ بالتوقف عن تأويل المتشابه، وذلك أعظم في الابتلاء، فإن البليد رياضته بالضرب ليجري، والجواد رياضته بكبح عنانه ليمتنع عن الجري. وهذا الابتلاء من أعظم الفوائد، فلا يسلم خلوه عن الفائدة، والواو في قوله: ﴿وَالرَّاسِخُونَ﴾<sup>(٢)</sup> عند فخر الإسلام: للابتداء دون العطف على الله.

من آخر كتاب المرأة إلى هنا؛ كتبته من كتاب البديع، تصنيف الشيخ الإمام الحبر الهمام مظفر الدين أبي العباس أحمد بن علي بن ثعلب البغدادي، الشهير بابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٥م)<sup>(٣)</sup> مع شرحه لعمر الحنفي الغزنوي مجتازاً الفاضل الهندي شهرة، من بعض مواضعه لكونه مدلاً ومفصلاً ومبيناً بالنسبة إلى غيره، رجاء إفادة وبالله التوفيق والهداية والعناية والوقاية، الحمد لله على ما منح وأفاض، والصلاة مع سلامه على أفخر الأصفياء والأتقياء أبداً سرمداً، وعلى من تبعه إلى يوم القيام وما بعده.

**ملاحظات: الناسخ:** سليمان بن محمد بن الحسن الأضرومي. **تاريخ النسخ:** ١١١٥هـ/

(١) هذا النص بحذافيره منقول من بديع النظام لابن الساعاتي. انظر: بديع النظام، تحقيق د. محمود السيد الدغيم: الفقرة: ٤١٠.

(٢) قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ. وَمَا يَسْكَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٧.

(٣) İBNÜ'ſ- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ (انظر: الرقم

١٧٠٣ م. **الوضع العام**: خط النسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٤٤٣.

[ ٤٩٦ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٣١.**

**عنوان المخطوط**: مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول<sup>(١)</sup>.

**المؤلف**: محمد بن فرامرز، مُلّا حُسْرُو، ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق**: ٢٥١، **المقاييس**: ١٨٣ × ١٢٤ - ١٢٩ × ٠٧٠، **عدد الأسطر**: (٢١).

**أوله وآخره**: كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٢٩.

قد وقع خيام الاختتام بعون الله الملك العلام، عن نفائس عرائس الكلام التي رضعتها باشطة العقل بنیان الأفهام، وكتبها جليل البيان والأعلام أيدي العبارات وألسن الأقلام، ليلة الجمعة السابعة والعشرين من رمضان المبارك سنة خمسين وثمانمائة (٨٥٠) الحمد لله على التوفيق إلى الإتمام.

**ملاحظات**: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أخرى. وتوجد في أولها عبارة: (نقل هذا الكتاب من خط مؤلفه رحمة الله عليه، وقوبل منه بتمامه، وعلى خط المصنف مكتوب ما صورته: علّقه الفقير إلى الله تعالى محمد بن جلال بن طاهر بن جلال الدين الخُجَنْدِي<sup>(٣)</sup> الحنفي المدني، عفا الله عنه ولطف به آمين، وكل ما كتب في هامشه مما وجد بخط المصنف في كتابه. والسلام).

وعبارة: (مما عني باستكتابه أفقر عباد الله القوي يوسف بن رمضان المولى خلافته بمدينة النبي عفا عنهما العافي سنة ٩٧٦ هـ).

(١) MİR'ATU'I- USUL fī ŞERH MİRKATİ'İ- VUSUL.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٢٩.

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ.

انظر؛ الرقم الحميدي: ١٣٨.

(٣) (الخجندى) يضم ثم فتح نسبة إلى خجند: مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق، ويقال لها: خجندة بزيادة هاء. منهم: الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأخوي الحنفي نزىل المدينة (٧١٩ - ٨٠٢ هـ) (١٣١٩ - ١٤٠٠ م)، وابناه: طاهر، وإبراهيم (٧٧٩ - ٨٥١ هـ)، ولطاهر حفيد هو محمد بن أحمد المدعو جلال بن طاهر، ولإبراهيم أبناء منهم: الشمس محمد. انظر: الضوء اللامع للسخاوي: ١١/ ١٩٩ - ٢٠٠. ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جلال الدين الخجندى المدني الحنفي قاضي الحنفية بالمدينة الشريفة وإمامهم بها بالمحراب الشريف النبوي توفى سنة ٩٦٣ هـ. انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٨/ ٣٤٠ - ٣٤١.

**الناسخ:** محمد بن جلال بن طاهر بن جلال الدين الخُجَنْدِي . **تاريخ النسخ:** ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد ومبطن بورق الإيبرو، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات لازوردية اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات جداوله حمراء اللون، وفوائد في ٤ صفحات، وعليه تملك السيد إبراهيم مدرساً بمدرسة علي پاشا العتيق، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٤٥٠.

[ ٤٩٧ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٣٢.**

**عنوان المخطوط:** مرآة الأصول في شرح مرقة الوصول<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن فرامرز، مُلّا خُسْرُو، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٤٤، **المقاييس:** ٢٠١ × ١٣٢ - ١٤٣ × ٠٦٤، **عدد الأسطر:** (٢٣).

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٢٩.

تم تسويد الأوراق، بعناية الملك الخلاق، عن يد محمد بن محمد بن نصوح، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات ولجميع أساتيدِه؛ رحم عليهم القهار، في قصبة كوز الحصار؛ في مدرسة جامع عتيق، في عشر أواخر رجب شريف، سنة ثمان ومائة وألف (١١٠٨) بعد هجرة النبي محمد المنيف، عليه من الصلوات أوفاه، ومن التسليمات أزكاها، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الطاهرين، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين. تم.

**ملاحظات: الناسخ:** محمد بن محمد بن نصوح. **تاريخ النسخ:** عشر أواخر رجب سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٧م. **الوضع العام:** خطّ النَّسخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والفواصل والإحالات على الهوامش مكتوبة بالحُمرة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، والثانية لها إطار مذهب، وباقي الصفحات

(١) MİR'ATU'İ- USUL fi ŞERH MİRKATİ'İ- VUSUL.

انظر: الرقم الحميدي: ٤٢٩.

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ.

انظر: الرقم الحميدي: ١٣٨.

لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ضمن جداول حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٠٤٥٩.

### [ ٤٩٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٣ .

**عنوان المخطوط:** فصول البدائع في أصول الشرائع <sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن حمزة الفناري الحنفي، ت ٨٣٤هـ / ١٤٣١م <sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٣٨٣، المقاييس ٢٨٨ × ١٥٥ - ٢٠٤ × ٠٨٦، **عدد الأسطر:** (٢٩).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شرع شوارع الشرائع، لأحكام أحكام الوقائع، فنصب لعموم عباده منار الهداية، ورفع لخصوص عباده أعلام الرواية والدراية، حيث انتهضوا بعد تحصيل محصول خطابه، وتحقيق محيط كتابه، وتنقيح مناط السُنن والآثار، حسبما تبلغه نهاية القوى والقدر للاعتبار بالأمثال، فإنه من صنعة الرجال، والصلاة على محمد المخصوص بجوامع الكلم، ومجامع الحكم، المغني عن الانتهاج بمناهج نصائح الأمم... وعلى آله الواصلين من أصول فخر الإسلام إلى مُنتهى السؤل، وأصحابه الحاصلين من فروع زيادات الكمال في الغاية القصوى من القبول. أما بعد: فهذا كتاب فصول البدائع في أصول الشرائع، وهو بحمد الله كاسمه جامع لغرائب المعقول والمنقول، قامع عن صفائح العقول الشُّبَّة القادحة في الوصول إلى حقيقة الأصول... فيه التلفيق بين شتات المباني من كنوز المذهبين، والتوفيق بين أبعاد المعاني من رموز المقصدين...

فجاء بحمد الله جمعا مُمهداً  
لضبط أصول الفخر والحاجبي بل  
وتحصيل محصول ومنهاجهم معاً  
وتلويح توضيح لتنقيحنا وذا  
بتحقيقه في فتية صار واحدا  
شروحهما لا كالبديع مُجرّدا  
وما قيل شرحاً فيهما لا مفرّدا  
بأن كل طعن فيه صار مُسدداً

(١) انظر الرقم الحميدي: ٤٠٥، والرقم: ٤٣٤.

طبع في الأستانة سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ١٥٣٢/٢.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠١.

كذا حال مُغْنِينَا بِبَحْثِ شُرُوحِهِ      فَمِنْ ذَا أَتَى رُكْنَ الْأُصُولِ مُشِيدًا  
وكيف ولولا الذَّبَّ عن أصل فرعنا      لما ذكروا من قادحات مُعَدَّدَا  
لما صحَّ دعوى العِلْمِ مِنَّا لِأَيْنَا      ولا صحَّ تعويلٌ على مذهبٍ بدا  
ولا جازَ تقليدٌ لما بان ضعفه      وكيف اجتهداُ بالفساد مؤكِّدا  
إذا ما ترى سعيي وغاية طاقتي      لعلَّكَ تدعو لي إلهاً موَحِّدا  
تقولُ: كما أعطيتَ علماً مؤيداً      فوقَّقتُ لما ترضى إلهي مُؤَبِّدا  
فهذا مُرادِي بل نهايةُ مَطْلَبِي      ولا كَدَنِيي الخُلُقِ جاهاً مُمَدِّدا

وقد ندبني إلى صياغته، حُدِثِي إلى صناعة الشرع وصيانته، وإلى طالبي ضبطه ورعايته،  
إغناءً لهم بالصباح، عن تكثير المصباح... ولما يسرني الله هنا لآخر الكلام، دعوت الله  
أن يوفقني لآخر المرام، والحمد لله ولي التوفيق، وإليه بالتحقيق انتهاء الطريق. وينحصر  
مقصوده في فاتحة، ومطلب، أما الفاتحة: ففي مقاصد أربعة: معرفة الماهية والفائدة  
والموضوع والاستمداد الإجمالي، وأما المطلب: ففيه مقدمتان ومقصدان وخاتمة...

**آخره:**... إن النظرَ مظنة الوقوع في الشبهة والضلال لاختلاف القرائح والأنظار بخلاف  
التقليد، فيجب احتياطاً. قلنا: بعد النقض بدليله؛ فإنه نظرٌ في أمرٍ عقليٍّ، يحرم  
النظر بذلك على المقلد أيضاً، فإن نظرَ ارتكبَ الحرام وإن قلَّ لزم التسلسلُ إن أمكن  
محضُ التقليد، ولا يُمكن لوجوب النظر في صدق كلِّ مخبر، وبها يندفعُ منع لزومه  
باحتمالِ انتهائه إلى صاحبِ الوحي المؤيَّد من الله تعالى.

الحمدُ لله على التوفيق، وأستغفر الله من كل تقصير، وقع الفراغ على يد العبد اللائذ  
بحصن ربه الوافي: عبد الباقي بن علي الوارنوي غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما  
وإليه. في يوم الجمعة الثانية من جمادى الآخرة، لسنة سبع وخمسين ومائة وألف  
( ١١٥٧ ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف؛ عليه الصلاة والسلام.

قُوبِلَ هذا الكتابُ المستطابُّ، بعون الله الكريم الوهاب، على يد كاتبه، بأمر صاحبه،  
صاحب الكرم والأفضال، نجيب الخلق؛ كريم الخصال، أنيس أصحاب العلوم والمعارف،  
رئيس أرباب السَّعَر واللطائف، معدن الفضل والعُلا: محمد راغب پاشا، يَسَّرَ اللهُ تعالى لَهُ  
كُلَّ ما شا. في ثالث ربيع الأول؛ لسنة ثمان وخمسين ومائة وألف ( ١١٥٨ ) من هجرة مَنْ  
لَهُ الْعِزُّ والشرف؛ صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ ألف ألف ألف تم.

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية كتبت برسم راغب پاشا. **الناسخ:** عبد الباقي بن علي الوارنوي. **تاريخ النسخ:** يوم الجمعة ٢ جمادى الآخر سنة ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م. **الوضع العام:** خط النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة: قلنا، والرموز؛ مكتوبة باللون الأحمر، وكلمة قال وأشباهها مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ضمن جداول حمراء اللون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٤٦٥.

### [ ٤٩٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٣٤ .

**عنوان المخطوط:** فصول البدائع في أصول الشرائع <sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن حمزة الفناري الحنفي، ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م <sup>(٢)</sup>.

**أوله:** تيمنا باسمه العالي وبحمده المتوالي وبالصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله بمجموع بالي وحالي وفالي .

**أوله وآخره:** كالرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٤٣٣ .

والحمد لوليه، والصلاة على نبيه، والسلام على الدوام بعناية الخبير العلام، حمداً كثيراً دائماً، وشكراً وافياً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين .

**ملاحظات:** مخطوطة خزائنية نفيسة حظيت بنظر شيوخ الإسلام، ثم آلت إلى راغب پاشا .

وفي أولها عبارة: هامش هذا الكتاب خط المولى محمد بن أبو السعود شاهد لكون الخط له كتابته في آخر بعض الحاشية: كذا في تفسير الوالد المرحوم . وكان المرحوم من محاسن العصر، ونوادير الدهر في صفاء ذهنه، وكان رَحِمَهُ اللهُ عالماً أديباً، ومخدوماً لبيباً له اطلاع على المعارف والتواريخ، وكان له معرفة تامة بأحوال الخط، وقد جمع الكثير من خطوط السلف، وكان يكتب خطاً مليحاً في الغاية ...

بعدما آلت هذه المخطوطة إلى راغب پاشا (سنة ١١٧٦ هـ) .

أضيفت إليها عبارة: أقول كتاب ما صُنِّفَ مثله في باب، وما شابه مؤلف في قواعده ونصابه، في كل صحيفة منه تلميحات إلى قصص من السير النبوية، ومآخذ مذاهب

(١) انظر الرقم الحميدي: ٤٣٣ .

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠١ .

الحنفية والشافعية، في كل سطر منه تلويحات إلى مضامين الآيات البيانات، ومستنبطات المحكم والمتشابهات، في كل فقرة من عبارته إشارة إلى حديث وأثر، وتعريض لبحت أو شاهد أو مثل مسير معتبر، في كل كلمة من كلماته إيماء إلى مجاز أو كناية، وفي كل حرف من حروفه رمز إلى استعارة تمثيلية أو تخيلية، أملح الموجزات من المسطور، كأنه المترجم من منطق الطيور، وهذه أحسن النسخ الموجودة في هذه البلدة المعمورة؛ لكن طالما بقيت في الزوايا مُخَبَّأة مَخْدَرَةً إلى أن أبرزها الدهر في هذا الزمان المأنوس؛ على حد لا مخبأ لِعِطَرٍ بعدَ عروس، مسوقة إلى سوق عُكاظ المأثر والمناقب، منتهى رحال الفضائل والرغائب، مخدّة جناب الصدر الأعظم والبحر الغطمطم: حضرة محمد پاشا الراغب، وكان مَدَّ اللهُ ظِلَّهُ على مَفَارِقِ الأنام؛ يستحسنه في ما بين مصنفات العلماء الأعلام، ويتأسّف على عَدَمِ مرزوقيّته بشرح يكشف عن وجوه الغازه قناع الإشكال والإبهام، لا زال مُغرماً بالنفائس والعقائل، وأقلام المحاسن مُترنّمة بأوصافه في البُكر والأصائل، في غرة جمادى الأولى من سنة ست وسبعين ومائة وألف (١١٧٦هـ).

**تاريخ النسخ:** ربما كانت من مخطوطات شيخ الإسلام محمد بن مُخيّ الدين محمد أبو السعود العمادي، ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م<sup>(١)</sup>. ثم آلت إلى سلالته بالوراثة. **الوضع العام:** خطّ التعليق النفيس المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثمانى مُذهّب نفيس تتوسطه شمسيّة مذهب من الداخل والخارج، والعناوين مكتوبة بحروف مذهب، والصفحة الأولى مذهب وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهب مزدوجة، الإطار الأوّل للكتاب، والثاني للحواشي، وتوجد على الهوامش؛ وما بين السطور تصحيحات وتعليقات مُعتبرة بخط ابن أبي السعود العمادي، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ضمن جداول مذهب، وعليه تملّك محمد بن مصطفى بن أبي السعود. وتملك أبو الخير أحمد<sup>(٢)</sup>، ١٠ جمادى الآخر سنة ١١١٥ بمدينة قسطنطينية، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٢٨.

(١) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ

انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٥.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٥٦.

[ ٥٠٠ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي : ٤٣٥ .

**عنوان المخطوط :** المحصول في علم أصول الفقه <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ٢٤٤ ، **المقاييس :** ٢٥٤ × ١٨٦ - ١٨٤ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٥ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك يا لطيف ، قال الشيخ الإمام العالم ؛ فخر الدين والملة والحق ؛ أفضل العالم ؛ محمد بن عمر الرازي ، رحمة الله عليه : الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ؛ محمد المصطفى وآله وصحبه أجمعين .

الكلام في المقدمات وفيه فصول . الفصل الأول : في تفسير أصول الفقه ، المُركب : لا يمكن أن يُعَلَّم إلا بعد العِلْم بمُفرداته ، لا مِنْ كُلِّ وَجِهٍ ، بل مِنْ الْوَجْهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ يَصَحُّ أَنْ يَقَعَ التَّرْكِيْبُ فِيهِ . فيجب علينا تعريفُ الأصلِ ؛ والفقه ؛ ثم تعريفُ أصولِ الفقه .

أما الأصل : فهو المحتاج إليه . وأما الفقه : فهو في أصل اللغة عبارة عن فَهْمٍ غرضِ الْمُتَكَلِّمِ مِنْ كَلَامِهِ . وفي اصطلاح العلماء : عبارة عن العِلْم بالأحكام الشرعية العملية ، والمستدل على أعيانها بحيث لا يُعَلَّم كونها مِنَ الدِّينِ ضرورةً

**آخره :** ... وأما إن كان الحُكْمُ وَجُودِيًّا ، فَالطَّرُقُ الْكُلِّيَّةُ فِيهِ وَجُوه :

آ : أن المجتهد الفلاني قال به فوجب أن يكون حقاً لقوله صلى الله عليه وسلم : ظن المؤمن لا يخطئ ، ترك العمل بهذا في ظنِّ العوامِ لأنَّ ظُنُونَهُمْ لَا تَسْتَنِدُ إِلَى وَجْهِ صَحِيحٍ فَيَبْقَى مَعْمُولاً بِهِ فِي حَقِّ ظَنِّ الْمُجْتَهِدِ .

فإن قلت : فقولُ المجتهدِ الْمُثْبِتِ مُعَارِضٌ بقولِ الْمُجْتَهِدِ النَّافِي .

قلت : قولُ الْمُثْبِتِ أَوْلَى لِأَنَّ قَوْلَ الْمُثْبِتِ نَاقِلٌ عَنْ حُكْمِ الْعَقْلِ ، وقد ذكرنا في بابِ التَّراجيحِ أَنَّ النَّاقلَ أَوْلَى . وأيضاً فَالنَّافِي يَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِنَّمَا نَفَى لَأَنَّهُ وَجَدَ لَهُ ظَنِّ النِّفْيِ ،

( ١ ) MAHSUL fi USULI'l- FIKIH .

لقد حققه طه جابر علواني تحقيقاً تجارياً غير أكاديمي ؛ وطبع في الرياض سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٨ م .  
انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٦٥٠ - ١٦٥١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٢٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣ / ٢١ .

( ٢ ) RAZI FAHREDDIN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .



ويحتمل أنه إنما نفى لأنه لم يُوجد له ظنُّ الثبوتِ وعدمُ وجودِ الظنِّ لا يكونُ ظناً، بخلافِ المُثَبِّتِ فإنه لا يُمكنُهُ الإثباتُ إلا عندَ وجودِ ظنِّ الثبوتِ، فإنه لو لم يُوجد له هذا الظنُّ لكانَ مُكلفاً بالبقاء على حُكْمِ العقلِ وإذا كان كذلك ثَبَتَ أَنَّ قولَ المُثَبِّتِ أولى من قولِ النافي... وأما الأثر فهو: أن أبا بكر رضي الله عنه شَبَّهَ العَهْدَ بالعقدِ. وأن عمر رضي الله عنه أمر أبا موسى بالقياس في قوله: قسِ الأمورَ برأيك. وإذا ثبتَ أنهما فعلاً ذلك وَجَبَ علينا مثله لِقوله عليه الصلاة والسلام: اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. وأما المعقول: فهو أن نُعَيِّنَ مَحَلَّ الوفاقِ، فنقول: الحُكْمُ هناك إنما ثَبَتَ لحاجته ومصلحته، وذلك المعنى قائمٌ ها هنا، فوُزِدَ الشرع بالحُكْمِ هناك يكون وروداً به ها هنا. واعلم أننا إنما جَمَعْنَا هذه الوجوه لأنَّ أكثرَ مناظرات أهل الزمان في الفقه دائرة على أمثال هذه الكلمات. ولَمَّا وصلنا إلى هذا الموضع فلنَقْطَعِ الكلامَ حامدين الله تعالى، ومُصلين على أنبيائه ورُسلِهِ، ونسألُ الله حُسْنَ العاقِبَةِ والخاتمةَ، وأن يجعلَ ما كتبنا حجةً لنا لا علينا، ويجنبنا الهوى، إنه قريبٌ مُجيبٌ.

وَقَعَ الفراغُ عن كتابته في ثامن عشرين شهر محرم الحرام، من شهور سنة سبعين وتسعمائة (٩٧٠) على يد العبد الضعيف علي بن عبد الرحيم القومشي.

**ملاحظات: النسخ:** علي بن عبد الرحيم القومشي. **تاريخ النسخ:** ٢٨ محرم سنة ٩٧٠ هـ / ١٥٦٢ م. **الوضع العام:** خطُّ التعليق، ويوجد في أوله فوائد في ٣ صفحات، والعناوين، وكلمة: قال؛ وقيل؛ وقلت؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعليه تملِّك عبد الكريم ابن تنكريوردي (طُري فيردى: عطاء الله) سنة ١١٣٣ هـ / ١٧٢١ م، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٢٧.

[ ٥٠١ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ٤٣٦ .

**عنوان المخطوط:** المحصول في علم أصول الفقه<sup>(١)</sup>.

**المؤلف:** محمد بن عمر، فخر الدين الرازي، ت ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م<sup>(٢)</sup>.

(١) MAHSUL fi USULI'l- FIKIH .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٣٥.

(٢) RAZI FAHREDDIN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠.

**عدد الأوراق: ٢٣٧، المقاييس: ٢١٥ × ١٢٥ - ١٨٦ × ٩٢، عدد الأسطر: (٢٩).**

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَسِّرْ؛ وسَهِّلْ ولا تعسر. قال مولانا الإمام العالم فخر الحق والدين، صدر الإسلام والمسلمين، أفضل العالم، مفخر بني آدم، علامة الدهر، مجتهد العصر، أستاذ الورى، علم الهدى، حجة الله على الخلق، الداعي إلى الله: محمد بن عمر الرازي نور الله مضجعه: الكلام في المقدمات وفيه فصول الفصل الأول...

**آخره:** ... كالرَّقْمِ الحَمِيدِيّ: ٤٣٥.

إنه هو الغفور الرحيم الجواد الكريم.

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدي أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمته، الحسن بن محمد بن عثمان السيواسي، أصلحه الله وغفر له ولوالديه ولقرباته، ولأساتذته ولجميع المؤمنين والمؤمنات: وقت العصر في يوم السبت من شهر جمادى الأولى، سنة خمس وثلاثين وستمائة (٦٣٥)، والحمد لله رب العالمين.

وفاة الإمام المصنف سنة ٦٠٦ هـ، بينه وبين ختام الكتاب: ٢٩ سنة.

**ملاحظات: الناسخ:** الحسن بن محمد بن عثمان السواسي. **تاريخ النسخ:** يوم السبت جمادى الأولى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م. **الوضع العام:** خط النسخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد، والعناوين مكتوبة بحروف عريضة، وتوجد تصحيحات على الهوامش، ويوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات، وعليه تملك السيد محمد معصوم لعلي زاده، من كتب الفقير علي، وتملك صالح مصطفى، وتملك قنالي زاده<sup>(١)</sup>: ابن الحنائي، وتملك علي بن أمر الله بن محمد سنة ٩٧١ هـ بدمشق، ومحمد بن علي بن أمر الله، والسيد عبد الباقي لعلي زاده<sup>(٢)</sup>، وأبو المكارم بن عبد الهادي بن عثمان التبريزي، محمد بن أدهم السمناني كتبت بخطي في شهر المحرم سنة ٦٥٦ هـ، وتملك علي بن كمال الدين الدمشقي الشافعي وكتب بخطه في منتصف رجب سنة ٧٧١ هـ، الثمن فضة قطع، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٢٩.

(١) انظر: الرقم الحميدي: (٩٦٦).

(٢) (ت ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م). انظر: الرقم الحميدي: ٥٦.

[ ٥٠٢ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١/٤٣٧ .

عنوان المخطوط : مختصر المنتهى ؛ مختصر ابن الحاجب<sup>(١)</sup>.

**المؤلف :** عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين ، أبو عمرو ، ابن الحاجب ، المالكي ( ت ٦٤٦ هـ - ١٢٤٩ م )<sup>(٢)</sup>.

(١) MUHTASARŪ'I- MÜHTEHA .

قال حاجي خليفة ، كاتب جلبي : « مُتَهَي السُّوْل والأَمَل في عِلْمَيِ الْأَصُول والْجَدَل ، لِلشَّيْخ الإمام جمال الدين أبي عمرو : عثمان بن عمر المعروف : بابن الحاجب المالكي ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٩٤ م ، صنّفه أولاً ، ثم اختصره ، وهو المشهور المتداول ( بمختصر المنتهى ) ( ومختصر ابن الحاجب ) . قال فيه : لما رأيت قصور الهمم عن الإكثار وميلها إلى الإيجاز والاختصار ؛ صنفت مُختَصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجه بديع ، وينحصر في : المبادئ والأدلة السمعية والاجتهاد وال ترجيح ، وهو مختصر غريب في صنعه بديع في فنه ، لغاية إيجازه يضاهي الألغاز ، ولحسن إيرادها يحاكي الإعجاز . واعتنى بشأنه الفضلاء » . وشرّحه العبد الإيجي ( ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ) ، وعليه حاشية لسعد الدين التفتازاني الحنفي ( ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م ) ، وحاشية أخرى للسيد الشريف الجرجاني ( ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) ، وشرحه أبو الثناء شمس الدين الأصفهاني ( ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ) في بيان المختصر ، وإلى هذين الشرحين غالباً يرجع الرهوني المالكي ( ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م ) في شرحه المُسمّى : تحفة المسؤول مع عنايته بتحرير مذهب الإمام مالك ، وشرحه أيضاً البابرني الحنفي ( ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م ) في كتاب الردود والنقود ، وقد أخذه من بيان المختصر لشيخه الأصفهاني ، وسعى فيه إلى نصرة مذهب إمامه أبي حنيفة ، والرد على ثلاثة من مخالفيه : الأمدي وابن الحاجب والبُيضاوي ، وللبابرني كتاب التقرير ، وهو شرحٌ لأصول البزدوي . وقد استفاد شمس الدين ابن مفلح ( ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م ) كثيراً من مختصر ابن الحاجب ، وذلك في كتابه أصول الفقه ، ثم اختصره ابن اللحام البجلي ( ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م ) في كتابه المختصر ، ثم شرح هذا المختصر أبو بكر الجراعي ( ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م ) ، وأيضاً فإن علاء الدين المرادوي ( ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ) استمد غالب مختصره المُسمّى : تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول ؛ من ابن الحاجب ، وأصول ابن مفلح ، ثم قام بشرحه في كتاب : التعبير شرح التحرير .

انظر : كشف الظنون : ٢ / ١٦٢٥ ، ١٨٥٣ - ١٨٥٧ .

ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى لابن الحاجب ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .

وقد طبع في الآستانة إسلامبول سنة ١٣٢٦ هـ / ١٨٩٣ م . وفي مصر سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م ، وسنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣ / ١٨٣٣ - ١٨٥١ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١ / ٧٢ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١ / ٨٣ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢ / ١٢٤ .

(٢) İBN HACİB el- MALİKİ CEMALİDDİN EBU EMRŪ OSMAN b. ÖMER .

ابْنُ الْحَاجِبِ ( ٥٧٠ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٩ م ) ، الشَّيْخُ ، الإِمَامُ ، الْعَلَمَةُ ، الْمُفَرِّغُ ، الْأُصُولِي ، الْفَقِيه ، النَّحْوِي ، جَمَالُ الْأَيْمَةِ وَالْمِلَّةِ وَالِدَيْنِ ، أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يُوسُفَ الْكُرْدِيِّ ، الدُّوْنِي الْأَصْلُ ، الْإِسْنَائِي الْمَوْلِدُ ، الْمَالِكِي ، صَاحِبُ النَّصَانِيفِ . وُلِدَ : سَنَةَ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، أَوْ سَنَةَ إِحْدَى - هُوَ يَشْكُ - بِإِسْنَاءٍ مِنْ بِلَادِ الصَّعِيدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ حَاجِباً لِأَمِيرِ عَزِّ الدِّينِ مُوسَى الصَّلَاحِيِّ . اشْتَغَلَ أَبُو عَمْرٍو بِالقَاهِرَةِ ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَأَخَذَ بَعْضَ الْقِرَاءَاتِ عَنِ الشَّاطِطِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ( التَّيْسِي ) ، وَقَرَأَ بِطَرِيقِ ( الْمُبْهَجِ ) عَلَى الشَّهَابِ الْغَزْنَويِّ ، وَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى أَبِي الْجُودِ . وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي الْقَاسِمِ الْبُوصَيْرِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ ، وَبِهَاءِ الدِّينِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَقَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ ، وَطَائِفَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى : أَبِي الْمَنْصُورِ الْبُيَّارِيِّ ، وَغَيْرِهِ . وَخَدَّتْ عَنْهُ : الْمُنْذِرِيُّ ، وَالذَّمِيَّاطِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَزَائِرِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَاضِلِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْخَلَّالِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَقَّالِ ، وَجَمَاعَةٌ . وَكَانَ مِنْ أَكْبَنَاءِ الْعَالَمِ ، رَأْساً فِي الْعَرَبِيَّةِ وَعِلْمِ النَّظَرِ ، دَرَسَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ، وَبِالثَّوْرَةِ الْمَالِكِيَّةِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ الْأَصْحَابُ ، وَسَارَتْ بِمُصَنَّفَاتِهِ الرُّكْبَانُ ، =

عدد الأوراق: ١٨٩، المقاييس: ٢٢٤ × ١٢٩ - ١٥٥ × ٠٧١، عدد الأسطر: (مختلف).

= وخَالَفَ التُّحَاةَ فِي مَسَائِلَ دَقِيقَةٍ، وَأَوْرَدَ عَلَيْهِمْ إِشكَالَاتٍ مُفْجِعَةً. نَزَحَ عَنِ دِمَشْقَ هُوَ وَالشَّيْخُ عَبْدُ الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عِنْدَمَا أُعْطِيَ صَاحِبُهَا بِلَدِّ الشَّقِيفِ (البنانية) لِلْفَرْنَجِ، فَدَخَلَ مَضَرَ، وَتَصَدَّرَ بِالْفَاضِلِيَّةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ، فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ هُنَاكَ، وَبِهَا تُؤَفِّي فِي السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ سُؤَالٍ، سَنَةَ ٦٤٦ هـ / ١٢٩٤ م، وَمِنْ شَعْرِهِ:

كُنْتُ إِذَا مَا أَتَيْتُ غِيَا      أَقُولُ بَعْدَ الْمَشْيِبِ أَرْشُدُ  
فَصُرْتُ بَعْدَ ابْيَضَاضِ شَيْبِي      أَسْأَلُ مِمَّا كُنْتُ وَهَوَّ أَسْوَدُ

وله في الْمُعَمِّيَّاتِ:

رُبَّمَا عَالَجَ الحُرُوفَ رِجَالُ      فِي القَوَافِي قَتَلْتُوِي وَتَلِينُ  
طَاوَعْتَهُمْ عَيْنٌ وَعَيْنٌ وَعَيْنٌ      وَعَصَّتُهُمْ نُؤُونٌ وَنُونٌ وَنُونٌ

قال الشيخ صلاح الدين: كتب هذين البيتين إلى حاذق بإخراج المُعَمِّيَّاتِ فأقام ستة أشهر ينظر فيها إلى أن كشفهما، ثم حلف بأيمان مغلظة أنه لا ينظر بعد ذلك في مُعَمِّي أبداً، ولم يذكر تفسيرهما أصلاً، فأضربت عن النظر فيهما لما تبين من عسرهما من سياق الحكاية، ثم بعد أربعين سنة خطر لي بالليل أن أنظر فيهما، فظهر لي أمرهما وأنه إنما أراد قوله: طَاوَعْتَهُمْ عَيْنٌ وَعَيْنٌ يعني: يدٌ وغِدٌ ودِدٌ، لأنها عينات مطاوعة في القوافي، مرفوعة كانت أو منصوبة أو مجرورة، وكل واحد منها عين لأنها عين الكلمة، لأن وزن غِدٍ: فع. ووزن يدٍ: فع. ووزن دِدٍ: فع، وأراد بقوله:

وعصتهم نون ونون ونون

يعني: الحوت لأنه يسمي نوناً، والدواة لأنها تسمى نوناً، والنون الذي هو الحرف، وكلها نونات غير مطاوعة في القوافي، إذ لا يتم واحد منها مع الآخر، ثم نظم ذلك عفا الله عنه في بيتين على وزن السؤال، فقال:

أَيُّ غَدٍ مَعَ يَدٍ دِدٍ ذُو حُرُوفٍ      لَهَا وَعَثْتُ فِي الْوَرَى وَهُوَ عِيُونُ  
وداواة والحوت والنون نوناً      ت عصتهم وأمرها مستبينُ

وكأنَّ الشيخ صلاح الدين لم يظهر له معنى هذا المُعَمِّي إِلَّا لَمَّا وَقَفَ عَلَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

يبلغ عدد عناوين تصانيف ابن الحاجب المخطوطة المعروفة: (٢٨) عنواناً، طُبِعَ منها (١١) عنواناً.

ومن تصانيفه المطبوعة:

«الكافية في النحو» و«الشافية في الصرف» و«المقصد الجليل» قصيدة في العروض، و«الأمالي النحوية» و«منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل» في أصول الفقه، و«مختصر منتهى السؤل والأمل». وله أيضاً: «مختصر الفقه» مخطوط؛ استخرجه من ستين كتاباً، في فقه المالكية، ويسمى «جامع الأمهات» و«الإيضاح» في شرح المفصل للزمخشري، و«الأمالي المعلقة» عن ابن الحاجب «في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي»، توجد مخطوطة منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق، وثانية في خزانة الرباط؛ أوقف: ٢٠٩.

انظر: البداية والنهاية لابن كثير: ١٣ / ١٧٦، البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي: ١٤٠ الترجمة: ٢٢٠، الديباج المذهب لابن فرحون: ٢ / ٨٦ - ٨٩ الترجمة: ٦، حُسن المحاضرة: ١ / ٤٥٦ - ٤٥٩، ذيل الروضتين لأبي شامة: ١٨٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ٢٦٤، الترجمة: ١٧٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي: ٢ / ٦٤٨ - ٦٤٩، الترجمة: ٦١٧، العبر للذهبي: ٥ / ١٨٩ - ١٩٠، الطالع السعيد للأدفي: ١٨٨، عيون التواريخ لابن شاكر: ٢٠ / ٢٤ - ٢٥، طبقات ابن قنفذ: ٣١٩ - ٣٢٠ الترجمة: ٦٤٧، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (منشورات سركين لمخطوطة مكتبة أسعد أفندي: ٢٣٢٥) المجلد: ٤، الورقة: ١٤٢ / أ، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣ / ٢٤٨ - ٢٥٠ الترجمة: ٤١٣، غاية النهاية لابن الجزري: ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩ الترجمة: ٢١٠٤، بغية الوعاة للسيوطي: ٢ / ١٣٤ - ١٣٥، حسن المحاضرة للسيوطي: ١ / ٤٥٦، الترجمة: ٦٢، شذرات الذهب: ٥ / ٢٣٤، شجرة النور الزكية: ١ / ١٦٧ - ١٦٨ الترجمة: ٥٢٥، الفتح المبين في طبقات الأصوليين: ٢ / ٦٥ - ٦٦. ومراة الجنان: ٤ / ١١٤، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٦٠، وخطط مبارك: ٨ / ٦٢، ومفتاح السعادة: ١ / ١٣٨ - ١٤٠، وآداب اللغة: =

**أوله:** أما بعد: فإني لما رأيتُ قصورَ الهَمِّمِ عن الإكثار، وميلَها إلى الإيجاز والاختصار، صَنَّفْتُ مُختَصراً في أصول الفقه، ثم اختصرته على وجهٍ بديع، وسبيلٍ منيع، لا يصدُّ اللبيب عن تعلُّمِهِ صَادَ، ولا يردُّ الأريبَ عن تفهُّمِهِ رَادَ، والله تعالى أسألُ أن يَنْفَعَ بِهِ، وهو حَسْبِي ونِعْمَ الوكيل. [أما حَدُّهُ لَقَباً]: فالعِلْمُ بالقواعد التي يُتَوَصَّلُ بها إلى استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية، وأما حَدُّهُ مُضَافاً: فالأصول: الأدلة. والفقه: العِلْمُ بالأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية بالاستدلال...

**آخره:**... المنقول والمعقول: يرجِّح الخاصَّ بمنطوقه، والخاصَّ لا لِمَنْطُوقِهِ. والترحُّج فيه بحسب ما يقع للناظر، والعامُّ مع القياس تقدِّم، [وأما الحدود السمعية]، فترجِّح بالألفاظ الصريحة على غيرها، ويكون المعرّف أعرف، وبالذاتي على العرضي، وبعمومه على الآخر؛ لفائدته. وقيل: بالعكس؛ للاتفاق عليه، وبموافقته النقل الشرعي أو اللغوي، أو قُربِهِ، وبرجحان طريق اكتسابه، وبعمل أهل المدينة، أو الخلفاء الأربعة، أو العلماء، ولو واحداً، وبتقرير حُكْمِ الحظر أو حُكْمِ النفي، وبذرِّ الحَدِّ، وبتركب من هذه الترجيحات في المُرَجَّحات، والحدودُ أمورٌ لا تنحصر؛ وفيما ذُكِرَ إرشادٌ لذلك.

**ملاحظات:** خطُّ النسخ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ومبطن بورق الإيرو، وهذا المتن مكتوب في أعلى هامش الشرح. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٣٥.

[٥٠٣] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي:** ٤٣٧/٢.

**عنوان المخطوط:** شرح مختصر المنتهى<sup>(١)</sup>.

= ٥٣/٣ والفهرس التمهيدي: ٢٢٥، وهدية العارفين: (١/٦٥٤)، وأعلام الزركلي: (٤/٢١١)، ومعجم المؤلفين: (٦/٢٦٥).

(١) ŞERH MUHTASARŪ'L- MÜHTEHA.

قال حاجي خليفة، كاتب جلبي: «منتهى السؤل والأمل في علمي الأصل والجدل، للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو: عثمان بن عمر المعروف: بابن الحاجب المالكي، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨ م، صنفه: أولاً، ثم اختصره، وهو المشهور المتداول: (بمختصر المنتهى) (ومختصر ابن الحاجب). واعتنى بشأته الفضلاء فشرحه... العلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي؛ المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٢٥٥ م، أوله: (الحمد لله الذي برأ الأنام... إلخ)، واعتنى بتصنيفه وأفرغه في قالب الكمال وألبسه حلة الجمال، لا يتم تعاطيه إلّا لِمَنْ كانت له قريحة صحيحة وسليقة سليمة. وفرغ من تأليفه: في ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ، وعليه حاشية: لسيف الدين أحمد الأبهري؛ أولها: (الحمد لله الذي شرع الأحكام... إلخ) وعليه حاشية أيضاً لمولانا ميرزاجان حبيب الله الشيرازي؛ المتوفى سنة ٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦ م، وشرحه العلامة: سعد الدين التفتازاني، المتوفى سنة ٧٩١ هـ/ ١٥٨٣ م، أوله: (الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة... إلخ). قال: إن المختصر يجري من كتب الأصول مجرى الغرة من الكميت، بل الدرة من الحصى، والواسطة من العقد؛ وكذلك شرح العلامة المحقق عضد الدين؛ يجري من الشروح مجرى العذب الفرات من البحر الأجاج، بل عين الحياة، لم يُرِ مثله في زبر الأولين، ولم يسمع بما يوازيه أو يدانيه... إلخ».

**المؤلف:** عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، عضد الدين، (ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م) <sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١٨٩، **المقاييس:** ٢٢٤ × ١٢٩ - ١٥٥ × ٠٧١، **عدد الأسطر:** (٢٥).

**أوله:** الحمد لله الذي برأ الأنام، وعمَّهم بالإكرام، والدعوة إلى دار السلام، وخصَّ مَنْ شاء بمزيد الإنعام، والتوفيق لدين الإسلام... وبعد فإن من عناية الله بالعباد أن شرع الأحكام وبيَّن الحلال والحرام سبباً يصلحهم في المعاش، وينجيهم في المعاد، ولما علم كونها متكررة، وأن قوَّتهم قاصرة، عن ضبطها منتشرة، ناطها بدلائل، وربطها بأمارات ومخايل، ورشَّح طائفةً مِمَّن اصطفاهم لاستنباطها، ووفَّقهم لتدوينها بعد أخذها من مأخذها ومناطها... وقد صُنِّفَتْ فيه كُتُبٌ مُعتبرة، وأُلِّفَتْ فيه زبر مطولة ومختصرة، وأن المختصر للإمام العلامة قدوة المحققين جمال الملة والدين أبي عمرو عثمان بن الحاجب المالكي تغمده الله بغفرانه يجري مجرى الغرة من الكميت، والقرحة من الدُّهم، والواسطة من العقد... وإني مِمَّن شُعِفَ به، وقد وكلتُ فكري على حلِّ ألفاظه ومعانيه، وصرفت بعض عمري إلى تلخيص مقاصده ومبانيه حتى لم يخفَ عليَّ هنا خافية... ولا زال أصحابي المشاركون لي في البحث عن فرائده وأسراره، والكشف عن خرائده وأبكاره، يلتمسون مني أن أشرحه فأتلَّع وأستعفي؛ وهم يكررون الاقتراح، ويأبؤون إلا الإلحاح... قال: وينحصر في المبادئ والأدلة السمعية والاجتهاد والترجيح. أقول: ينحصر المختصر أو العلم في أمور أربعة، الأول: المبادئ وهي ما لا يكون مقصوداً بالذات؛ بل يتوقف عليه ذلك...

**آخره:**... قال: ويتركب. أقول: إذا اعتَبَرْتَ التَّرجِيحاتِ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ جِهَةٍ مَا يَقَعُ فِي الْمَرْكَبَاتِ مِنْ نَفْسِ الدَّلَائِلِ وَمُقَدِّمَاتِهَا، وَفِي الْحُدُودِ مِنْ جِهَةٍ مَا يَقَعُ فِي نَفْسِ الْحُدُودِ مِنْ مُفْرَدَاتِهَا، ثُمَّ رَكَّبْتَ بَعْضَهَا مَعَ بَعْضٍ، مِثْنَى وَثَلَاثَ فَمَا فَوْقَهَا، حَصَلَتْ أُمُورٌ لَا تَكَادُ تَنْحَصِرُ.

= انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٥٣ - ١٨٥٤.

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السلیمانية، انظر: [٤١٧] الرقم الحميدي: ٣٦٤.

وانظر: شرح مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل. الرقم الحميدي: (٩٤). والرقم: (٣٦٣). وانظر راغب باشا: الرقم الحميدي: (٢/٤١٦)، والرقم الحميدي: (١/١٤٦٦).

ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى لابن الحاجب؛ انظر: الرقم الحميدي: ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ١/٤١٦، ١/٤١٧، ٤١٨، ٤١٩.

وقد طبع شرح الإيجي في الآستانة إسلامبول سنة ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م.

انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٨٣٧. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٣٣٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٦٩٢. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ١١٨.

(١) İYCI ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED.

عضد الدين الإيجي. انظر: الرقم الحميدي: ٤١.

وفي القدر الذي ذكره إرشاد لذلك . أرشدنا الله وإياكم لما ينفعنا في الدنيا والآخرة ، ويكون مقرونا برضاه ومقرباً إلى عفوه ورحمته ، وأصلح نياتنا وأعمالنا وتقبلها منا ، وزادنا من فضله إنه المُستعان ، وعليه التكلان .

قال المُصنِّفُ ؛ أعلى شأنه : اتَّفَقَ الفراغ من تأليفه في السادس والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ( ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م ) .

**ملاحظات :** تاريخ التأليف : ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م . **الوضع العام :** خط النَّسخ الواضح ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، ويوجد في أعلى الهوامش متن مختصر المنتهى ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وكلمة قال ، أقول مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ومبطن بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٠٥٣٥ .

[ ٥٠٤ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِي :** ٤٣٨ .

**عنوان المخطوط :** شرح المغني <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** مجهول <sup>(٢)</sup> .

**عدد الأوراق :** ١٢٠ ، **المقاييس :** ٢٠٥ × ١٥٠ - ١٤٧ × ٧٥ ، **عدد الأسطر :** ( ٢٣ ) .

**أوله :** بسم الله الرحمن الرحيم ، ربِّ تَمِّمْ بالخير ، باب الأمر . وقيل : ومنه الأمر . ( هُوَ قَوْلُ الْقَائِلِ لِمَنْ دُونَهُ : « أَفْعَلْ » ) . وقيل : وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء : « أَفْعَلْ » ( ولا تتوقف حقيقته ) . أي : حقيقة الأمر ( على إرادة الفعل من الأمر عندنا ؛ خلافاً للمعتزلة ؛ حتى أن قول السيد لغلامه : اسقني ؛ أمر ، وتحسن المعاتبة بالترك ؛ وإن كان لا يريد سقيه ، بل إظهار عصيان عبده عن الحاضرين ، ويتوقف . أي : الأمر على الصيغة عندنا خلافاً لأصحاب الشافعي رحمهم الله ) وقال : فإن المراد بالأمر يختص بصيغة لازمة عندنا ، ومن الناس مَنْ قال : ليس المراد بالأمر صيغة لازمة ...

**آخره :** ... باب بيان سبب الإجماع ، وهو نوعان : الداعي والناقل . أما الداعي : فيصلح أن يكون في أخبار الآحاد ، أو القياس ، وقال بعضهم : لا بُدُّ من جامع آخر مما لا يحتمل الغلط ، وهذا

( ١ ) ŞERHU'L- MUGNİ

تحرير الأصول الثلاثة من المغني في الكتاب والسنة والإجماع . سنة ( ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م ) .

وتوجد للمغني شروح كثيرة ، انظر : الرقم الحميدي : ٤٣٩ .

وتوجد من شروح المغني مخطوطات في مكتبة الفاتح : ١٣٧٩ ؛ ١٣٨٤ ، ومراد ملا : ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، وولي الدين جار الله : ٥٣٤ .

( ٢ ) yazarı yok .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٣٩ .

باطل عندنا لأن إيجاب الحكم به قطعاً لم يثبت من قِبَلِ دليله ؛ بل من قِبَلِ عَيْنِهِ كرامةً للأمة ، وإدامةً للحجة ، وصيانةً وتقريراً على المَحَجَّةِ ، ولو جمعهم دليل يوجب علم اليقين لصار الإجماع لغواً ، فثبت أن ما قاله هذا القائل حشوٌ من الكلام ... كان هذا كنقل السُّنَّةِ بالأحاد ، وهو يقين بأصله ، لكنه لما انتقل إلينا بالأحاد أوجب العمل دون علم اليقين ، وكان مقدماً على القياس ، فهذا مثله ، ومن الفقهاء مَنْ أبى النقل بالأحاد في هذا الباب ، وهو قولٌ لا وجه له ، ومن أنكر الإجماع ؛ فقد أبطل دَيْنَهُ كُلَّهُ لَأَنَّ مَدَارَ أصول الدين كُلَّهُ وَمَرْجِعُهَا إِلَى إجماع المسلمين .

فقد فرغنا من تحرير الأصول الثلاثة : في الكتاب والسنة والإجماع ، بعون الملك العلام ، في تاريخ سنة تسع وثلاثون وثمانمائة ( ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م ) في يوم الثلاثاء في الشهر المبارك الربيع الأول .

وقد وقع الفراغ من يد الضعيف مصطفى بن يوسف البادر حقي في سنة إحدى وثمانين وألف ( ١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م ) في شهر أواخر ربيع الأول . تمت بعون الغفار الوهاب .

**ملاحظات :** يوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ، **تاريخ النسخ :** أواخر ربيع الأول سنة ١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م . **الوضع العام :** خط التعليق ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها . وعليه تملك نعمان المفتي بتبريز إيران في سوابق الزمان سنة ١١٤٨ هـ مع الخاتم ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٠٥٣٦ .

[ ٥٠٥ ] **الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٤٣٩ / ١ .**

**عنوان المخطوط :** المغني في أصول الفقه <sup>(١)</sup> .

(١) el- MUGNÍ fi'ī- USUL .

قال ( كاتب جَلْبِي ) حاجي خليفة : « المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد البخاري الخجندي الحنفي المتوفى سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م . ( توجد منه مخطوطة في مكتبة السلیمانية ، انظر : [ ٤٢٨ ] الرقم الحميدي : ٣٧٣ ) . وقال السراج الدمشقي : هو مُحْتَوٍ على المقاصد الكلية الأصولية ، مُنْطَوٍ على الشواهد الجزئية الفروعية ، مرشد إلى أغراض الطلاب ، موصل إلى محصل قواعد أصول فقه أولي الألباب ، شامل لخلاصة شمس الأئمة ، وزبدة أصول فخر الإسلام ، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام . وَشَرَحَهُ أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد القاتني الخوارزمي بمكة ؛ وتوفي سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ، أوله : الحمد لله الذي تجلّى على عباده .. إلخ . وهو مشهور معتبر ( ومنه مخطوطة في السلیمانية انظر : [ ٤٢٤ ] الرقم الحميدي : ٣٧١ ، و [ ٤٢٥ ] الرقم الحميدي : ٣٧١ / مكرر ) . والشيخ علاء الدين علي بن منصور الحنفي المقدسي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م . وعلاء الدين علي بن عمر الأسود المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م ، وأول شرحه : الحمد لله الذي نور قلوب العلماء .. إلخ . وهو شرح كبير ، قال : أقول : وفرغ منه في جمادى الآخرة سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م ، ( ومنه مخطوطة في تشتربتي : ٣٥٩٠ تقع في ١٩١ =



**المؤلف:** عمر بن محمد بن عمر الحَبَّازِي، الحُجَنْدِي<sup>(١)</sup>، الحنفي ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م<sup>(٢)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٤٦، **المقاييس:** ١٨٠ × ١٣٥ - ١٢٤ × ٥٨٧، **عدد الأسطر:** (٧).

**أوله:** بسم الله الرحمن الرحيم. بَابُ الْأَمْرِ. هُوَ قَوْلُ الْقَائِلِ لِمَنْ دُونَهُ: افْعَلْ. ولا يتوقف حقيقته على إرادة الفعل من الأمر عندنا؛ خلافاً للمعتزلة؛ حتى إن قول السيد لغلّامه: اسْقِنِي؛ أمراً، وتحسن المعاقبة بالترك، وإن كان لا يريد سقيه؛ بل إظهار عصيان عبده عند الحاضرين،

= ورقة). وجمال الدين محمود بن أحمد القنوي بن السراج الدمشقي في ثلاثة مجلدات وسماء: المنتهى، وتوفي سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م. وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم قاضي عسكر دمشق العينتابي المتوفى سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٦ م. وشرحه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الشلبي الهندي الغزنوي في مجلدين (نشر في مكة المكرمة سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) وتوفي سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧٢ م، أوله: الحمد لله الذي نَوَّرَ قلوب العلماء بنور هدايته وشرح صدورهم بوفور عنايته.. إلخ. وشرحه محمد بن أحمد التركماني الحنفي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م، وسماء: الكاشف الذهني في شرح المغني، وهو في مجلدين، وعليه حاشية لطيفة لقوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرمانى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م. ومن شروحه: فتح المجني؛ أوله: الحمد رأس شركك اللهم يا مَنْ هو المحمود بكل لسان.. إلخ. ومن شروحه: شرح بالقول للشيخ الإمام أحمد بن إبراهيم بن إسمبكي إسماعيل بن أيوب الحنفي؛ لعله العنتابي؛ سماء: فتح المجني شرح المغني؛ فرغ من تعليقه سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م. ومن شروحه: شرح عبد الرحمن بن محمد بن أحمد هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الزمردي المعروف بابن الصايغ الحنفي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م. ابن أحمد؛ وهو شرح ممزوج بالقول، ألفه سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م، أوله: الحمد لله جزيل الإنعام على إعلاء أعلام الإسلام... إلخ».

انظر: كشف الظنون: ٢ / ١٧٤٩ - ١٧٥٠.

وقد طبع في مكة المكرمة سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

انظر: الفهرس الشامل الأردني، أصول الفقه، الرقم: ١ / ١٦٤١ - ٦. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبيشي: ٣ / ٢٠٤٧ - ٢٠٤٩. (١) الخجندني: بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى خجند، وهي بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال لها بزيادة التاء خجندة أيضاً، فتحت خجند سنة ثلاث ومائة هجرية / ٧٢١ م؛ في خلافة أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي رضي الله عنهم، وخرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن.

انظر: الأنساب للسمعاني: ٢ / ٣٢٧. واللباب في تهذيب الأنساب؛ لأبي الحسن علي الشيباني الجزري: ٤٢٤ - ٤٢٥.

(٢) HABBASİ CELALEDDİN ÖMER b. MUHAMMED.

عمر بن محمد بن عمر الحَبَّازِي (بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي)، الخجندى، الحنفي، جلال الدين، أبو محمد (مولده في بلاد ما وراء النهر في بلد يقال له: خجندة سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م، ووفاته في دمشق سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م). فقيه، أصولي، درس بخوارزم وببغداد، وحج وجاور، وقدم دمشق فدرّس بالمدرسة العزية البرانية والمدرسة الخاتونية، وتوفي بها لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٦٩١ هـ وله من العمر ٦٢ سنة، ودفن بمقابر الصوفية. له حاشية على الهداية للمرغنياني. والمغني في الأصول. انظر: هدية العارفين: ١ / ٧٨٧. وشذرات الذهب: ٥ / ٤١٩ وفتح السعادة: ٢ / ١٨٩، ٢٦٩، ٣٤٣. والجواهر المضية للقرشي: ١ / ٣٩٨، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٣٥، الفوائد البهية للكنوي: ١٥١، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٣ / ٣٣١، والدارس للنعمي: ١ / ٥٠٤ - ٥٠٦، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكُناههم لابن ناصر الدين: ٢ / ٤٦١، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (٧ / ٣١٥ - ٣١٦). والطبعة الجديدة: (٢ / ٥٧٦)، الأعلام: (٥ / ٦٣). وانظر بروكلمان:

GAL, I, 382; SI, 657

ويتوقف على الصيغة عندنا؛ خلافاً لأصحاب الشافعي، حتى لا يكون أفعال الرسول موجبة، لأنه صحَّ أن يقال: فلان يفعل كذا ويأمر بخلافه...

**آخره:**... وأما أين وحيث: فعبارة عن المكان. فلو قال: أنت طالق؛ أين شئت؛ أو حيث شئت، لا يقع الطلاق ما لم تَشَأْ في المجلس؛ لأنه لا يعلق للطلاق بالمكان؛ فيلغو، وبقي ذكر مُطلق المُشَبَّه، فيقتصر على المجلس بخلاف الزمان؛ لأن له به تعلقاً، فوجب اعتباره خصوصاً وعموماً. فإن قيل: إذا لغا ذكر المكان؛ بقي قوله: أنت طالق شئت. فلم يتعلَّقْ بها؟ قلنا: الظرف يجامع المظروف، كالشرط يجامع المشروط، فعند تَعَدُّرِ الظرف حقيقةً يَصِيرُ كِنَايَةً عن الشرط مجازاً.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** تم تعليق شرح القآني على الهوامش وبين السطور يوم الفطر سنة ٨٢٩ هـ، باللون الأسود. وتم تعليق فتح المجني شرح المغني للعينتابي في شهر رجب سنة ٨٣٠ هـ، باللون الأحمر. **الوضع العام:** خطُ النَّسخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات، وفوائد في ٣ صفحات، وفي آخره فوائد في صفحة واحدة. وعليه تملك شيخ محمد بن إبراهيم المدعو بلعلي زاده<sup>(١)</sup>، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٤٠.

[ ٥٠٦ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ: ٤٣٩ / ٢ .

**عنوان المخطوط:** شرح المغني في أصول الفقه<sup>(٢)</sup>.

**المؤلف:** منصور بن أحمد، القآني، الحنفي ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م<sup>(٣)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٤٦، **المقاييس:** ١٨٠ × ١٣٥ - ١٢٤ × ٠٨٧، **عدد الأسطر:** (مختلف).

**أوله:** باب الأمر. قدم<sup>(٤)</sup> اعتناءً بشأنه لأنه مدار التكليف، يليه النهي؛ لأن المطلوب منه

(١) خليفة من خلفاء الطريقة الكلشنية، من أهالي مدينة قسطنطين التركية، استوطن مدينة أدرنة التركية، وهو والد لعللي زاده عبد الباقي. وله ديوان شعر مطبوع، ووفاته سنة ١١١٢ هـ، وقد أرخت على شهادة ضريحه في أدرنة بقول القائل: (مَدَدَ قُوَيْدِي نِهَالِ كَلَشْنِيدِنِ بَرِّ كُلِّ لَعْلِي).

انظر: عثمانلي مؤلفري: ١ / ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) ŞERHU'L- MUGNİ fi USULÜ'L- FIKH.

انظر؛ الرقم الحميدي: ٤٢٠، ٤٢١.

(٣) \* KHANİ EBU MUHAMMED MANSUR b. AHMED b. MUEYYED HARZAMİ. انظر؛ الرقم

الحميدي: ٤٢٠، ٤٢١.

(٤) لقد تصرّف الناسخ بشرح القآني، وتم حذف مقدمة الشارح، وأولها في مخطوطة السليمانية: «بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَتَبَرَّ وَأَعْنِ، والطف وبارك إنك على كل شيء قدير، الحمد لله الذي تجلّى على بعض عباده المخلصين المخلصين... وبعد فيقول العبد الضعيف المستضيء بالنور الرحماني أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد الخوارزمي القآني: لما كان المؤمنون =

العدم ، وإما لأن النهي مركب ...

**آخره:** ... فإن قيل : إنما يبطل بالقيام عن المجلس ؛ إذا جعلاً مجازاً عن ( إن ) . أما إذا جعلاً مجازاً عن ( إذا ) ؛ أو ( متى ) فلا . فلم صار جَعْلُهُمَا مجازاً عن ( إذا ) و ( متى ) ؟ . قلنا : لأن ( إن ) أصيل في باب الشرط ، وغيرها دخيل فيه ، فصار جعلها مجازاً عنها أولى من جعلها مجازاً عن غيرها .

تم من شرح المغني للفاضل منصور القآني ، يوم الفطر سنة تسع وعشرين وثمانمائة / ١٤٢٦م بعد الإفطار . موسى بن أبي القاسم بن محمد القاضي بمدينة ...

**ملاحظات :** شرح القآني على المغني ، مكتوب باللون الأسود . وفتح المجني شرح المغني للعينتابي ؛ مكتوب باللون الأحمر . والشرحان مكتوبان في فراغات الهامش وال متن . ومكتوب في آخره باللون الأحمر ما نصّه : « قوله ، أي : سببه ، والاستعارة أولى من ... من شرح المغني ... رجب سنة ثلاثين وثمانمائة على يد المذكور » . لعله يقصد بالمذكور نفس الناسخ موسى ، ولعله بعدما انتهى من تعليق اللقآني سنة ٨٢٩ هـ باللون الأسود ، ألحق بشرح اللقآني والمغني فتح المجني شرح المغني للعينتابي باللون الأحمر سنة ٨٣٠ هـ . **الناسخ :** موسى ... **تاريخ النسخ :** ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦م . **الوضع العام :** خط النسخ ، والغلاف جلد ، الشرح مكتوب على الهوامش وبين السطور ، وعليه تملك شيخ محمد بن إبراهيم المدعو بلعلي زاده <sup>(١)</sup> ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٠٥٤٠ .

[ ٥٠٧ ] الرِّقْمُ الحَمِيدِيّ : ٤٣٩ / ٣ .

**عنوان المخطوط :** فتح المجني شرح المغني <sup>(٢)</sup> .

= أخوة والأخوة تقتضي الشفقة والإيثار ... وإن المختصر المنسوب إلى العلامة الفقيه جلال الدين البخاري ... فأملت عليهم شرحاً جامعاً لخلاصة أبحاث كشف الأسرار والتحقيق محيطاً بخالصة ... ثم لما فرغت من تسويده وشمريت لتصحيحه وتسديده وجدت الأجزاء قد تفرقت أيدي سبا ؛ فجزء حوته الجنوب ؛ وجزء حوته الصبا ... فلما حططت ببلدة خوارزم ... فلما وصلت إلى بلدة سراي الحديد ... باب الأمر ، قال الشيخ رَجَمَهُ اللهُ : باب الأمر والنهي على سائر الأبواب اعتناء بشأنهما لأنهما مدار التكليف ، وهذا الكتاب لبيان أصول الفقه الذي يبحث فيه عن أحوال المكلفين من حيث يصح ويفسد ، ويحل ويحرم ثم قدّم باب الأمر على باب النهي ... » .

انظر : فهرس مخطوطات السليمانية : [ ٤٢٤ ] الرقم الحميدي : ٣٧١ .

( ١ ) خليفة من خلفاء الطريقة الكلشنية ، من أهالي مدينة قسطنطين التركية ، استوطن مدينة أدرنة التركية ، وهو والد : لعلّي زاده عبد الباقي . وله ديوان شعر مطبوع ، ووفاته سنة ١١١٢ هـ / م ، وقد أرخت على شهادة ضريحه في أدرنة بقول القائل : ( مَدَدَ قُوَيْدِيْ نِهَالِ كَلَشْنِيْدِنِ بَرْ كُلِّ لَعْلِيْ ) . انظر : عثمانلي مؤلفري : ١ / ١٥٨ - ١٥٩ .

( ٢ ) ŞERHU'l- MUGNİ fi USULÜ'l- FIKH .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ / ١ .

= قال ( كاتب چَلْبِي ) حاجي خليفة : « المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد البخاري الخجندي الحنفي »

**المؤلف:** أحمد بن إبراهيم بن أيوب، شهاب الدين، أبو العباس، العينتابي، الحلبي، الحنفي  
ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٦ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ٢٤٦، **المقاييس:** ١٨٠ × ١٣٥ - ١٢٤ × ٠٨٧، **عدد الأسطر:** (مختلف).

**أوله:** وَقِيلَ: هُوَ اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ بِطَرِيقِ الْإِسْتِعْلَاءِ، وَهَذَا أَقْرَبُ...

**آخره:** (فَلِمَ يَتَعَلَّقُ بِهَا) وقوع المطلق؟ لسقوط اعتبار الظرف الرابط، فصار عدله؛ قوله: والاستحقاق أولى من الإلغاء.

تم... من شرح المغني بالمجني، في شهر رجب سنة ثلاثين وثمانمائة / ١٤٢٧ م. على يد المذكور: موسى... القاسم بن محمد القاضي بمدينة...

**ملاحظات:** لقد تصرّف الناسخ بشرح. **الناسخ:** موسى... **تاريخ النسخ:** ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م.  
**الوضع العام:** خط النسخ، والغلاف جلد، الشرح مكتوب على الهوامش وبين السطور باللون الأحمر، وعليه تملك شيخ محمد بن إبراهيم المدعو بلعلي زاده<sup>(٢)</sup>، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٤٠.

[ ٥٠٨ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِي: ١ / ٤٤٠ .

**عنوان المخطوط:** شرح منشأ النظر - في علم الخلاف<sup>(٣)</sup>.

= المتوفي سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م، ومن شروحه: فتح المجني؛ أوله: الحمد رأس شكرك اللهم يا مَنْ هو المحمود بكل لسان... إلخ. ومن شروحه: شرح بالقول للشيخ الامام أحمد بن إبراهيم بن إسميكي إسماعيل بن أيوب الحنفي؛ لعله العنتابي؛ سماه: فتح المجني شرح المغني؛ فرغ من تعليقه سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م.  
انظر: كشف الظنون: ١٧٤٩ / ٢. وانظر: الرقم الحميدي: ٤٢٠، ٤٢١.  
وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جورليي علي پاشا / إستانبول: ١٦٦، ومكتبة عاطف أفندي: ٧٠٥، ومكتبة فاتح: ١٣٧٨.  
انظر: جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣ / ٢٠٤٨. والفهرس الشامل الأردني: ٣١٧ / ٧، الرقم: ٥٢٦.  
(١) العينتابي: أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي شهاب الدين الحنفي، مولده سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م. ووفاته في السابع من المحرم سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م، وقيل: وفاته سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م. قاضي العسكر في دمشق. أصله من عينتاب ومولده في حلب. ووفاته في دمشق. له (المنع في شرح المجمع أي مجمع البحرين لابن الساعاتي) ست مجلدات، شرح به مجمع البحرين في الفقه وهو من كتب الحنفية المشهورة. وفتح المجني شرح المغني للخبازي في الأصول. المرتقى شرح الملتقى في الفروع.  
انظر: الدرر الكامنة: ١ / ٨٢، والمنهل الصافي: ١ / ١٩٧، والنجوم الزاهرة: ١١ / ٩٠، وتاج التراجم: ٨، والفوائد البهية: ١٣، وكشف الظنون: ٢ / ١٦٠١، ١٧٤٩، ١٨١٦، وهدية العارفين: ١ / ١١٢. وأعلام الزركلي: ١ / ٨٧، ومعجم المؤلفين: ١ / ١٣٥ - ١٣٦.  
(٢) خليفة من خلفاء الطريقة الكلشنية، من أهالي مدينة قسطنطين التركية، استوطن مدينة أدرنة التركية، وهو والد بلعلي زاده عبد الباقي. وله ديوان شعر مطبوع، ووفاته سنة ١١١٢ هـ / م، وقد أرخت على شاهدة ضريحه في أدرنة بقول القائل: (مدد قو بدئ نihal كلشنيدن بر كل لعلی).  
انظر: عثمانلي مؤلفري: ١ / ١٥٨ - ١٥٩.

**المؤلف:** محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل، برهان الدين، النسفي، الحنفي ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م<sup>(١)</sup>.

**عدد الأوراق:** ١/ ب - ٢٤، **المقاييس:** ٢٤٤ × ١٨٤ - ١٥٨ × ٠٩٤، **عدد الأسطر:** (٢٣).

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْحَبِيبِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين. وبعد: فَإِنْ (منشأ النظر)<sup>(٢)</sup>؛ وَإِنْ كَانَ بحسب الصورة من المختصرات، فلا يكون منها لما فيه من الإشارات إلى معاني كلية هي من المبادي والموضوعات في المباحثات، ولا خفاء في أن ما يكون كذلك، فذلك من الكتب المعتمدة عند الثقات، إذ هو من الوسائل الموصل إلى الغايات، غير أن الاطلاع عليه وعلى ما هو فيه من

= قال حاجي خليفة: منشأ النظر في علم الخلاف، للإمام برهان الدين محمد النسفي المتوفى سنة ٦٨٤ هـ، أوله: (الحمد لله رب العالمين... إلخ). شرحه الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود البابرقي، المتوفى: سنة ٧٨٦ هـ، أوله: (الحمد لله واهب المفكرة... إلخ). وقال: وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة.

وشرحه الإمام المصنف شرحاً تبختر في ضمائر المناظرة داروه، وكنت في عنفوان شبابي كتبت عليه ما يعين الطالب على حل مشكلاته، ولما كبر السن أردت أن أعلق ذلك في (مختصر) حفظاً له عن الضياع «فشرعت فيه» مقدِّماً مقدِّمة؛ تشتمل على تعريف هذا العلم.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١٨٦١، توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب پاشا؛ انظر الرقم الحميدي: ١٢٩٧/ ٢. وفي مكتبة أحمد الثالث: ٣٣٧١/ ٢، الورقة: ١٦٢. ورئيس الكتاب مصطفى: ١٢٠٣/ ٥. مكتوبة سنة ٧٢٢ هـ. والمكتبة الوطنية في باريس: ٢٥٠٠/ ٢، انظر؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢١٨٧.

(١) NESEFİ, BURHANEDDİN, MUHAMMED b. MUHAMMED

النَّسَفِيُّ (٦٠٠ - ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٨٩ م) بَرَهَانَ النَّسَفِيِّ الْخَنَفِيُّ: مفسر، فقيه، أصولي، متكلم، حكيم، منطقي، صاحب التصانيف، وُلِدَ سنة ٦٠٠ هـ. قَالَ ابْنُ الْفَوَظِيِّ: هُوَ شَيْخُنَا الْمُحَقِّقُ الْمَدَقُّقُ الْعَلَامَةُ الْحَكِيمُ، لَهُ التَّصَانِيفُ الْمَشْهُورَةُ، كَانَ فِي الْخِلَافِ والفلسفة أوحَدَ زمانه، متع بحواسه، وَكَانَ زَاهِداً عالِماً بالتفسير والأصول والكلام، سكن بغداد وتوفي بها.

من كتبه (الواضح) في تلخيص تفسير القرآن (مفاتيح الغيب) للفخر الرازي، و(المقدمة النسفية) وتسمى (المقدمة البرهانية) في الخلاف، و(الفصول البرهانية في علم الجدل) و(القواعد الجدلية) و(دفع النصوص والنقود) و(شرح الأسماء الحسنی)، و(شرح الإشارات والتنبيهات) لابن سينا في المنطق والحكمة، و(شرح الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية) للغزالي، و(مطلع السعادة). و(رسالة في الدور والتسلسل)، و(منشأ النظر) في علم الخلاف. و(شرح المنشأ) (توجد منه مخطوطتان في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٤٤٠/ ١، ١٢٩٧/ ٥)، و(النكات الضرورية والاسطغاسات الأربعينية) في الجدل. مخطوطتان في مكتبة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٢٩٧/ ٢.

انظر: شذرات الذهب: ٥/ ٣٨٥، وتاج التراجم لابن قطوبغا: ٤٣، والجواهر المضية للقرشي: ٢/ ١٢٧، والفوائد البهية للكنوي: ١٩٤، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٥/ ٣٦٤. وكشف الظنون: ١/ ٩٥، ٨٦٥، ٨٨٢، ١٢٧٢، ١٠٣٢، ١٢٩٦، ١٧٢٠، ١٧٥٦، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٣، ١٨٦١، وإيضاح المكنون: ٢/ ١٩٤، وهدية العارفين: ٢/ ١٣٥، ١٣٦، وتاريخ العراق: ١/ ٣٤٣، انظر: الأعلام للزركلي: ٧/ ٣١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ١١/ ٢٩٧.

(٢) منشأ النظر في الخلافات، تأليف محمد بن محمد برهان النسفي ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م. توجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ٣٣٧١/ ١، الورقة: ٨٨، مكتوبة سنة ٧٢٦ هـ، وأورخان غازي: ٤/ ٧٧٨؛ مكتوبة سنة ٧٣١ هـ، ورئيس الكتاب مصطفى: ٢٣٠٣، وشهيد علي پاشا: ٢٣٠٣. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ٢٥٨٣/ ١ ف. ومكتبة الدولة في برلين: ٥١٧٠.

الكليات مفتقرٌ إلى التعرض بالروية للمقدمات ، فلذلك كان ينتهز بالإشارات إلى توضيح المعضلات ، وتصريح ما فيها من المضمرات ؛ مَنْ لا مردَّ لإشارته في هذا الباب . فشرعتُ فيه إفادةً للطلاب ، بعد التوكل على العزيز الوهاب .

ثم أقول : الدلائل في المسائل المُختلف فيها ؛ لا تخلو من أن تكون نقلية ؛ كالكتاب والسنة ونحوهما ، أي : كالإجماع ، أو تكون عقلية كالقياس والتلازم وغيرهما ، ولا اعتبار لمثل هذه العقليات في الصور المنصوص عليها ؛ كالتنافي والدوران ، إذ الشرعيات مفتقرة في التحقيق إلى إثبات الشارع ، ولا يظنّ بأن ما يكون من الكتاب والسنة ؛ فذلك من الدلائل النقلية المحضة ، بل هو من المُركّبات ، فإنّ ما يكون من النقليات المحضة ؛ فذلك بمعزل عن الدلائل فيما نحن فيه ...

**آخره:** ... فصل . وما هو من الحقائق في العلوم فذلك لا يظهر إلا بالاطلاع على القواعد المنطقية من البديهيات المحضة ، أو من الضروريات التي هي قريبة منها ، أو من البديهيات والضروريات ، والاطلاع عليها قد يحصل بالتحصيل المخصوص بها ، وقد يحصل لا بالتحصيل المخصوص بها ، بل بالتجرد والتفكر في الغيبات من الذوات والصفات ، وما هو من الدقائق ؛ فذلك قد يحصل بعد الاطلاع على القواعد ، وقد لا يحصل ، وما يحصل ذلك بالتجرّد والتفكّر كذلك . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله أعلم بالصواب ؛ وإليه المرجع والمآب .

تم الكتاب بفضل الملك الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد وآل والأصحاب .

**ملاحظات : تاريخ النسخ :** ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٧ م . **الوضع العام :** خطّ النسخ ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تعليقات ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي :** ٥٠٥٤٣ .

[ ٥٠٩ ] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ : ٢ / ٤٤٠ .

**عنوان المخطوط :** شرح السلم المرونق ، للأخضري ؛ في المنطق <sup>(١)</sup> .

**المؤلف :** سعيد بن إبراهيم الجزائري ، التونسي ، أبو عثمان ، النجار ، قدورة ت ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م <sup>(٢)</sup> .

(١) ŞERH SULLAMÜ'l- MÜRÄVNAK fi İLMÜ'l- MANTIK .

طبع في بولاق سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م . وطبع شرح على متن السلم للأخضري (منطق) في فاس سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٤ م . وبأسفل صحائفه حاشية على الشرح لسليدي علي قصاره ، وبالهامش شرح سعيد قدوره على السلم . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١٢٠٩ / ٢ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٥٨٩ / ١ .

(٢) KADDUR et- TUNUSİ SEYYİD SA'İD b. İBRAHİM .

**عدد الأوراق: ٢٦ - ١٠٤، المقاييس: ٢٤٤ × ١٨٤ - ١٥٨ × ٠٩٤، عدد الأسطر: (٢٣).**

**أوله:** الحمد لله الذي علم الإنسان من حقائق التصورات ما لم يكن يعلم، وأطلعته على دقائق التصديقات الموصلة لطريق الرشd فهدئ وألهم... وبعد فإنني استخرت الله تعالى في وضع تقييد على الأَرْجُوزَةِ الموسومة بالسلم المرونق في علم المنطق، بحيث يكون مضافاً لشرح المصنف كالتذييل لما أهمله وأغفله الناظم في شرحه مظهراً لمقاصدها، ومستخرجاً بعون الله بعض فوائدها، والله المسؤول في بلوغ المأمول، قال الشيخ رحمه الله:

الحمد لله الذي قد أخرجنا نتائج الفكر لأرباب الحجا

**آخره:**... ومن الخلل في صورة القياس ألا يوجد محمول الصغرى تاماً في وضعه للكبرى، نحو: الإنسان شعر، وكل شعر ينبت، ينتج الإنسان ينبت، وهو كاذب وجاءه الغلط من جهة محمول الصغرى، قولنا: له شعر، ولم يجعل بتمامه موضوعاً للكبرى، نبه عليه بعض الفضلاء من شرح إيساغوجي، والله تعالى أعلم. انتهى.

كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه.

وكان الفراغ منه في اليوم الخامس والعشرين من شهر المحرم افتتاح عام ست ومائة بعد الألف (١١٠٦) وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**ملاحظات: تاريخ النسخ:** ٢٥ محرم سنة ١١٠٦ هـ / ١٦٩٤ م. **الوضع العام:** خط عادي مضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والعناوين لها خطوط حمراء اللون فوقها، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي:** ٥٠٥٤٣.



= شيخ الإسلام وصدر الأئمة الأعلام؛ قدورة: سعيد بن إبراهيم الجزائري الدار، التونسي الأصل المعروف بقدورة «بفتح أوله وتشديد ثانيه» توفي سنة ١٠٦٦ هـ. له حاشية على شرح الصغرى للسنوسي؛ مخطوطة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٨٧١٣. وحاشية على شرح الخزرجية في العروض مخطوطة في خزانة المدرسة العليا في الرباط: ٣ / ٢٤. وحاشية على شرح خطبة مختصر خليل مخطوطة في مكتبة الحرم النبوي/ المدينة المنورة: ٣١ / ٨٠، وخزانة ابن يوسف/ مراكش: ٣٧٠، ومتحف الجزائر ١٢٦٩، ونوازل تلمسانية مخطوطة في المكتبة العامة/ تطوان: ٣٠ / ١٦٦٩ (ضمن مجموع)، وشرح السلم للأخضري في المنطق.

انظر هدية العارفين: ١ / ٣٩٣، وشجرة النور الزكية: ٣٠٩، تعريف الخلف للحفناوي: ١ / ٦٢، والبرقيات الثمينة للأزهري: ١ / ١٦٢، والأعلام للزركلي: ٣ / ٩١، ومعجم المؤلفين: ٤ / ٢١٩. وفهارس آل البيت الأردن؛ الفقه وأصوله: (١٠٦٦ هـ / ١٦٥٦ م) (٣: ٤٧٢، ٣٤٩، ١٥٦: ٥)، ٤١١ (٤٤٩: ٥)، ١٠٣٣ (٥٨٣: ٧)، ١٢٩٦ (٣١٨: ١١)، ٧٩٠.

